

جَمَالُ الْقُرْآنِ وَكَيْفُ الْأَقْرَاءِ

للإمام

أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد

المعروف بعلم الدين المتقوي

القمي - 329 هـ

من أوله إلى نهاية
الطود الراسخ في المنسوخ والناسخ

دراسة وتحقيق

عبد المحي عبد التام سيف القاسمي

المجلد الأول



مؤسسة المنزلة الثقافية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جَمَالُ الْقُرْآنِ وَكَمَالُ الْأَقْرَاءِ

للإمام

أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد

المعروف بعلم الدين النخاوي

٥٥٨ - ٦٤٣ هـ

من أوله إلى نهاية
الطود المراسع في المسوخ والناسخ

دراسة وتحقيق

بمبادرة أئمة معهد الإمام شريف القاسمي

إتراء

تصه الدكتور محمد سالم محيسر

رسالة مقدمة ليل

الشهادة العالية العالية (الدكتوراه)

المجلد الأول

مؤسسة الكتب الثقافية



نوقشت هذه الرسالة غلبت بقاعة
المحاضرات الكبرى بالجامعة الإسلامية
بالمدينة المنورة في ١٣-١١-١٤٤١ هـ وذلك من قبل
لجنة المناقشة المشكلة من الأئمة وهم

— الدكتور محمد صالح محسن

— الدكتور عبد الفتاح إبراهيم سلامة

— الدكتور عبد الله بن محمد الأمير الشامي

ومع صاحب الرسالة

د. أحمد بن شويحح صدره «مدرس»

« مع مرتبة الشرف الأولى »



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بمفصلة

الحمد لله العزير الوهاب ، لزل على عبده الكتب ، حتى يدركى لأولى الألف ،
والصلاة والسلام على سيد الأحاب ، سينا محمد ﷺ - النبي الأمي النبوت باهق
والعصا ، الشافع المشفع يوم الحساب ، وعلى آله وصحاته ومن تبعهم بإحسان إلى يوم
الجاب

لما بعد : من علوم القرآن الكريم أرفع العلوم نفراً ، وأشرفها ذكراً ، والاشغال
بها من أجل الأهم والفضل الثابت ، لأنها تتعلق بخدمة كتاب الله تعالى ، وقد كان
لقرآن الكريم موضع عناية من النبي ﷺ وصحابه الكرام ، ومن تبعهم من العلماء
الأحبار ، الذين جاهدوا عليه يدروسونه ويستخرجون كنوز ، فأولوه عناية فائقة ، فاحتضوا
عصره وبيد أساليبه وملائته ، إلى غير ذلك ، وتناولوا كثيراً من نواحيه بالبحث
والتوضيح ، وتنافسوا في هذا الميدان الصبح ، وألغوا أجهدهم في تصريف الكتب التي تحم
هذا القرآن العظيم ، وهم بهذا يكونون قد لونا واحدهم نحوه ، كل حسب ما أوتي من
العلم ، فحصلوا لنا ردة علمياً ترحبه المكتبات في أنحاء المعمورة ، وكلها تدل على العناية
بهذا الدستور الإلهي ثماني فإلذي لا يتيه الشاغل من بين عبده ولا من خلفه ﴿١١﴾

ومعظم هذا التراث لا زال محفوظاً منتظراً من بعض عبه العابر ، ويحرمه إخراجاً
سليماً ، بحث يكون في تناول طلاب العلم والمعرفة ، وبخاصة طلاب الدراسات العليا
ومن أسأل هذه المحفوظات ما يسمى في اصطلاح المتأخرون بـ «علوم القرآن» ، وإن أخذ
الله سبحانه وتعالى الذي وهب ليحقيق كتاب من حبه الكتب التي صنعت في علوم

القرآن ، ألا وهو مجال القراء وكهال الإقراء لموضوع نحوي ، وهو لعلم الدين السجوي المتوفي سنة ٦٤٣ هـ . وقد كتب أحد حرمي كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية وكانت شعورها في حيا لكتاب الله تعالى ومعرفته علومه ، ومن الله عز بالإنحاح شمه التصور وعلوم القرآن من قسم الدراسات العليا ، وكان عملي في مرحلة التأسيس في موضوع بعهد الرحمن التعالفي ومنهجه في التصير فأردت أن أجمع بين الحسين ، الموضوع بالتحض ، فأحترت هذا الكتاب وهو كتاب مهم ومفيد . إذ تناول فيه مؤلفه أنواعاً من العلوم المتصلة بالقرآن الكريم . كسمره الكئي والمدى ، والتكلام على إحصار القرآن ومضائه ، وكفه تلمه ، والمحرمة وفده 'بانه وسوره ، وذكر الشواهد ، وأصح القرآن ومنهجه . وغير ذلك . وهي موضوعات مهمة ، كلها تتعلق بالقرآن الكريم

فلمه حدرأ بالاهتمام والتحقيق ، وبخاصه أن مؤلفه علم الدين السجوي الذي أجمع القارون له على جلالة قدره . فله هذا من أرى وشجعي على احصار هذا الموضوع ، ولا شك أن العمل في مجال تحقيق التراث ، مجال فيه مشقة وتعق ، وفي الوقت نفسه فيه ثمة وسعاده ، وإن بعض من لم يمارس عمل التحض وكان مشتمه . يظهر أنه عمل سهل ويسير ، ويظهر أنه مجرد إزالة العار عن كتاب مقدس وسجوه وإحراجه والمواقع أن تحقيق كتب التراث يحتاج إلى وقت وجهد كبير . ويستل ذلك في التعبير على بعض المسائل المهمة . وإصاح الفصاها العلهه التي تحتاج إلى إصاح ، وعزو الآيات القرآنية والتاريخ الأحداث السويه ، وترجمة الأعلام إلى غير ذلك . مما يحتم النص . ويخرج إلى طلاب العلم والمعرفة ثوب ثقي به ، وهذا ما حاولت أن أسفكه في مختصر هذا الكتاب . وقد كانت مهمي تباقة . إذ أن الكتاب يشمل على عدة علوم . كل علم يكاد يكون علماً مستقلاً بانه ويحتاج إلى مختصر . وحسي أن أجهت وبذلك طاقتي فإن تمت فأحمد لله الذي وفقني للتصير ، وإن أخطأت ، فكل شي أدم خطاء . والله الموفق والمهدي إلى سواء الصراط ، وهو حسن وعمم التوكل

تمية

وهو صمته ما يأتي

(أ) تعرف علوم القرآن

(ب) أهم التصانيف في علوم القرآن منذ عصر النبوة حتى عصر علمه الدين السخاوي

(ج) أثر كتاب «جمال القرآن» في حياة علماء من المؤلفين

وقبل الشروع في الحديث عن هذه القضايا القرآنية وبالله التوفيق بعد كان التصحاح -

رحمى الله عليهم - عرباً حقيقياً ، يتولفون الأساليب الروبقة ويحسون ما يترون من النبي ﷺ

من الآيات السات ، وذا أنشكرو عليهم فهم شيء من القرآن ، سأكروا عنه النبي ﷺ فيرون

عده ما حصى عليهم ، لأن الله أنه الكتاب وعلمة ما ، يكن يعلم ، فلم تكن الحاجة منه

إلى «صحائف» في «علوم القرآن» في عهد ﷺ^(١) .

وصح علوم القرآن تروى بالفتون والشاهقة من عهد ﷺ ثم حل عهد الشيطان

أمر بكر وسمر - رحمى الله عليهما ، وفي خلافة عثمان - رحمى الله عنه - بدأ احتلاط العرب

بالأحاجم ، هلمر عثمان أن اجتمعوا على مصحف واحد ، وأن يسبح به مصاحف

الأصغر ، وأن يحرق نسخ كل ما عداه^(٢)

وهو تشكلت لجنة فدا العمل اجليل برئاسة زيد بن ثابت - رحمى الله عنه - فوصف

(١) «مصر ما من جعفر» ٢٩٠٠ ، وصاحب في علوم القرآن فداكتور صبحى مصباح من ١١٩ ، والشبح

صاح المطار من ٩

(٢) «سائر ما من هذا الموضح» ١٠٠٠ ، في عهد الكتاب بعد ثلاث السخاوي من مكتب القرآن

من ٣٠٩

عنا مباحاً لكنه في رسم الكلمات التي ورد فيها أكثر من قراءة صحيحة لا يبدأ بكون هذه
اللمحة قد وضعت الأساس لعلم رسم القرآن^(١)

وعلوم القرآن كلمة شاملة نعم كل ما يتعلق بالقرآن الكريم وهذا موضوع
واسع ، وبحر لا ساحل له

يقول اليربوعي (١٠٢٤ هـ) : وعلوم القرآن لا تنحصر ، ومعناه لا يستقصى
ومعانيه لا تقيد ، وضع كتاب يشمل على انواع علومه ، كما وضع الناس ذلك بالنسبة إلى
علم الحديث^(٢) اهـ

إن علم نكر علوم القرآن قد تعدت وصفاً مستقلاً في العصور الإسلامية الأولى
والثانية وثبتت متفرقة في روايات المحدثين ، وأقول العلية ، ومعناها كتب التفسير والتطري
والجوهري والزهريري وابن عطية والقرظي^(٣)

وهناك بعض العلية القراء كآ في موضوعات مختلفة تتعلق بالقرآن الكريم في حيز
من حواشي التعداد ، وكانت طريقتهم استقصاء حريثات القرآن ، ثم جمعت هذه الشاخص
تحت عنوان علوم القرآن^(٤)

أ) تعريف علوم القرآن

هذا اللفظ مركب إضافي ، وله حركات ، مصنف وهو العلوم ، ومصنف إليه وهو
القرآن ، وله معيار ، معى ما يشترطه مركباً أصحاً ، ومعنى ما يحاظره ، علمه

أما المعنى الأول فمراد بكلمة علوم ، وهو المصنف ، كل علم يخدم القرآن
الكريم ، ويتصل به ، ويستند إليه ، ويتعلم ذلك علم التفسير ، وعلم أساليب الروايات ،
وعلم إحصاء القرآن ، وعلم النسخ والنسوخ ، وعلم إعراب القرآن وعلم القراءات ،
وعلم عد الآي وقراءاتها ، وعلم الرسم العثماني ، وعلم الناس من فقه وتوحيد وغيرها ،
وعلم العربية من نحو وبلاغة وسواهما

(١) راجع رسائل العربان ٣٠١١ ، ومباحث في علوم القرآن لصحبي الشاذلي ص ١٢٠ ، وفي رسائل
القرآن ١٥٢١١

(٢) الترمذي ٩١١

(٣) انظر مقدمة الألفاظ ٧/١

(٤) راجع لمباحث في علوم القرآن ص ٩١

ويراد بكلمة «القرآن» وهو المصنف إليه الكتاب المقدس النبوي على سيدنا

محمد ﷺ المتعد بلأول^(١)

واللغوي الثاني : يراد به أن لفظ «علوم القرآن» نقل من هذا المعنى الإجمالي .
ومعنى «علم» على القرن المنون . وأصبح مدلوله «علم» غير مدلوله مركزاً أصلياً^(٢)

ويذكر تعريف باصطلاحه «علم» بأنه الشاغل المتعلقة بالقرآن من ناحية مدأ بروله
وكيفية هذا البرول . ومكانه ومدته . ومن ناحية فهمه وكثافته في العصر النبوي . وعهد أن
يكرر وعيونه . ومن ناحية إحصائه وناسخه ومسوخه . وهيكليته ومشاغله . وأقسامه
وأتماله . ومن ناحية ترتيب سورة وآياته وترتيله وأدائه إلى غير ذلك^(٣)

وبنه من الصعب تحريم تخصص أول من جمع هذه العلوم في كتاب واحد^(٤) إلا أن
الشيخ عبد العظيم الزرقاني يذكر أن أول من ألف في علوم القرآن هو علي بن إبراهيم بن
سعيد المشهور بالهروي الشافعي سنة ٤٣٠ هجرية حيث صنف كتابه «البرهان في علوم
القرآن»^(٥)

هذا ما مره الزرقاني - رحمه الله - ولكن بالأفلاج وحديث أن هناك من ألف في علوم
القرآن من قبل الخوق كالواقفي الموفى سنة ٢١٧ هـ حيث صنف كتابه «المرجع في علم
القرآن» وأن المرزبان الموفى سنة ٣١٩ هـ الذي ألف كتابه «المخاربي في علوم القرآن»
وغيرهما ممن سألني ذكرهم في الفقرة التالية

ب) أهم المصنفات في علوم القرآن من بدء التدوين حتى عصر السخاوي

بعد شعب المصنفات التي تحمل هذا العنوان «علوم القرآن» أو كلمة نحوها منذ
عصر التدوين إلى عصر السخاوي . ورجعت في ذلك إلى كثير من مصنفات علوم القرآن .
والمهاجرين الثعنة والمخطوطات . وظهرت بالكتب التالية وسأرتها حسب وهب
مؤلفها . مع الإشارة إلى الموضوع بها أو المخطوط . وما وجدت إلى ذلك سبلاً

(١) نقل من علوم القرآن من ٦ . ٥ . ٤ في إحياء القرآن ٢١٢ . ٩

(٢) «العلوم الإسلامية»

(٣) «معجم مصطلح القرآن» ٣٣٠ . ٣٤٠ . «مباحث في علوم القرآن» الشيخ مباح المصنف من ٦٥ . والشيخ
في علوم القرآن الشيخ علي السخاوي من ٦

(٤) «مباحث في علوم القرآن» من ٩٤

(٥) «مباحث القرآن» ٣٥١

[١] الرقيب في علوم القرآن : لأبي عبد الله محمد بن عمر الواقدي اشرف سنة ٢٠٦ هـ ذكره ابن النديم^(١) وهو مخطوط^(٢)

[٢] الخواص في علوم القرآن : لأبي بكر محمد بن خلف بن يزيدان النوبلي سنة ٣٠٩ هـ قال ابن النديم : كثير ، سعة وهشرون حمراء^(٣) وكذلك قال إسحاق بن سائفة العطار^(٤)

وذكره الزركلي^(٥) ، والدكتور محمد سالم محيسن^(٦) ، دون أن يذكرها عند الأحرار ، وهو مخطوط^(٧)

[٣] صحائب علوم القرآن : لأبي بكر محمد بن القاسم الأمازي الشافعي سنة ٣٢٨ هـ ، مكتمل فيه مؤلفه عن فضائل القرآن ، وبروله على سبعة أحراف ، وكتابه المصاحف ، ومحمد السور والآداب والتكليات^(٨) وهو مخطوط^(٩)

وذكره الدكتور محمد سالم محيسن بحوان في علوم القرآن^(١٠) ، ويوجد منه نسخة في مكتبتي البلدية بالاسكندرية ، مكتوبة بقلم شيخ واضح سنة ٦٥١ هـ بخط علي بن إبراهيم بن محمد (٣٥٩٩ هـ) قال الطهراني : وجدنا نسخة هذا الكتاب بل من الأمازي من أوائل قصوة^(١١) هـ

[٤] الشاهي في علم القرآن : تأليف يوسف بن محمد بن إبراهيم طوم تومخي ، ذكره ابن النديم^(١٢) وهو مخطوط^(١٣) ، وذكره كذلك صاحب الخسوي^(١٤)

(١) المهرجنت ص ١١٤

(٢) بعد مجمع الترمذيات القراءة ص ١٠٠

(٣) المهرجنت ص ٢١٤

(٤) حطب السمرقند ٢٩٠/٢

(٥) الأعلام ١١٥/٩

(٦) في رحاب القرآن ١٢١٩

(٧) نظر مجمع الترمذيات القراءة ص ١٠٠

(٨) نظر صاحب في حطب العراق لفتاح ص ١٢٢

(٩) نظر الأعلام ٣٢١/٩

(١٠) في رحاب القرآن ١٢١١

(١١) فهرس مكتبة بلدية الاسكندرية حطب عصر العراق ص ٢٠

(١٢) المهرجنت ص ١٢٨ ، وانظر صحائف الفهرس للدعوي ٣٠٠-٣٠٥

(١٣) بعد مجمع الترمذيات القراءة ص ١٠٠

(١٤) مجمع الأديب ٦٩٠/٢٠

[٥] الشامل في علم القرآن : لأن بكر محمد بن يحيى القسبي المولى سنة ٣٣٠ هـ ذكره
من المدونين^{١٠١} . وهو محفوظ^{١٠٢}

[٦] المحزون في علوم القرآن : لأن الحسن الأشعري المولى سنة ٣٣٤ هـ^{١٠٣} وهو عظيم
من^{١٠٤}

[٧] إمام التنزيل في علم القرآن : تكلف الحسن بن عبد الرحمن الواسطي المولى سنة
٣٦٠ هـ وهو محفوظ^{١٠٥} .

[٨] الآثار في علم القرآن : لأن بكر محمد بن الحسن بن مسلم المولى سنة ٣٦٦ هـ ذكره
من المدونين^{١٠٦} . والزرزقي بعنوان الآثار في تفسير القرآن^{١٠٧} .

[٩] الأمد في علوم القرآن : تكلف عبد الله بن محمد بن حرمو الأندلسي المولى سنة
٣٨٧ هـ وهو محفوظ^{١٠٨}

[١٠] الاستعانة في علوم القرآن : لأن بكر محمد بن علي بن أحمد الأشعري المولى سنة
٣٩٨ هـ ذكره أبو شامة^{١٠٩} . والدكتور عصحي المصالح^{١١٠} . وأستاذنا الدكتور محمد
سالم محسن^{١١١} وهو محفوظ . فان زرزقي : يقع في ثمانية أجزاء . رأى فيها صاحب
السطح السعيد : عشرين مجلدًا^{١١٢} هـ

[١١] التمهيد على فصل علوم القرآن : لأن القاسم الحسن بن محمد بن حبيب السامري
المولى سنة ٤٠٦ هـ

١٠١ : المصدر ص ٢١٤

١٠٢ : مطبوعه المطبوعات العراقية ص ٤٠٣

١٠٣ : هكذا ظهر من فهرس ابن أبي عمير في سنة ٣٤٤ هـ في تاريخ بغداد لابن أبي عمير ص ٣٢٤ هـ

١٠٤ : مطبوعه المطبوعات العراقية ص ١٩٤

١٠٥ : نظر مجمع المراسم العراقية ص ٣٩٩

١٠٦ : فهرست ص ٤٩

١٠٧ : الأعلام ١/١٦٩

١٠٨ : نظر مجمع المراسم العراقية ص ٣٩٩

١٠٩ : نظر المجلد الأخير ص ١١٨

١١٠ : مساجد في علوم القرآن ص ١٢٢

١١١ : في حجاب القدس ص ١٢٠٢

١١٢ : الأعلام ١/٦٤٠٦ . و نظر مجمع المراسم العراقية ص ٣٩٩

ذكره كل من الركني^(١١) ، والسبوي^(١٢) . وبغلا عنه

[١٢] البرهان في علوم القرآن : لأبي الحسن علي بن إبراهيم بن سعيد الغروي المتوفى سنة (٤٣٠ هـ) يوجد من هذا الكتاب أجزاء كثيرة مطبوعة^(١٣)

وأفاد الزبلي أنه ظهر في دار الكتب المصرية بهذا الكتاب . وهو يقع في ثلاثين مجلداً . والموجود منه خمسة عشر مجلداً . غير مرة ولا متعاقبة . يقع

قال وقد رأته بمرص الأية الكريمة تزيت المصحف . ثم يتكلم عليها من علوم القرآن^(١٤) يقع

[١٣] البيان في علوم القرآن : لأبي عامر فضل بن إسماعيل المرحوم المتوفى في حدود سنة ٤٤٥ هـ . ذكره جاحي حقيقاً^(١٥) . وإسماعيل بننا البغدادي^(١٦)

[١٤] البيان الخالص لعلوم القرآن : لأبي داود سليمان بن نجاح القريني المتوفى سنة ٤٩٦ هـ ذكره الذهبي والرتكلي . وبغلا يقع في ثمانية أجزاء^(١٧)

[١٥] رسالة في علوم القرآن : لأبي محمد جعفر بن أحمد بن مسراج المتوفى سنة ٥٠٠ هـ مخطوط في القاهرة رقم ٥٩٨٧ ضمن مجموع^(١٨)

[١٦] حواهر القرآن : لأبي حامد محمد بن محمد العراقي المتوفى سنة ٥٠٥ هـ ضمنها الكلام على أنواع علوم القرآن . طبع عنه طبعان^(١٩)

[١٧] مقدمتان في علوم القرآن : مقدمه ابن عطية المتوفى سنة ٥٤٢ هـ . ومقدمه المناي طبع في مصر . مكتبة الخالجي سنة ١٣٩٢ هـ تحقيق ارتز حصري

(١٠) نظر البرهان في علوم القرآن ١٩٢٠/١

(١١) نظر الأتقان في علوم القرآن ٢٢٠١

(١٢) راجع فهرس منه مطبوعات بيروت من ٢٢ - ٢٤ . وفهرس علوم القرآن في مركز البحث العلمي - جامعة أم القرى ٢٦٠١ - ٥١ . والأعلام للزركلي ١٥ - ٢٥ . ومصحف الدراسات القرآنية من ٣٩٥

(١٣) مدخل لقرآن ٣٤١/١ - ٣٥ . وفي الطبعة التي بين يدي ياقوت الحموي سنة ٣٣٠ هـ وهو خطأ

(١٤) كتفب الطول ٢١٣/١

(١٥) حده العزيمي ٤١٩/١

(١٦) نظر معرفة القراء الكتاب ٤٥١٠١ - والأعلام للزركلي ٣٧١٣

(١٧) نظر معجم التبريد للقرآن من ٤٠٢

(١٨) نظر فهرس المكتبة الأزهرية مجلد ١٧٤٠١

[18] فنون الأئمان في عجائب علوم القرآن ويسمى فنون الأئمان في علوم القرآن - لاس الخوري طبع في المغرب - دار البهاء - سنة 1970 م مطبوع أحمد الشرفاوي⁽¹⁾

[19] المحنى في علوم تتعلق بالقرآن - لاس الخوري ، له نسخ كثيرة في دار الكتب الخديوية ودار الكتب المصرية⁽²⁾

[20] مختصر فنون الأئمان في علوم القرآن - لاس الخوري - مخطوط ، منه نسخ خطية في دار الكتب الخديوية - ودار الكتب المصرية ، ومكتبة العازمي حبرو بك في يوهانسيا⁽³⁾

[21] المدخل في علوم القرآن والحديث - لاس الخوري ، نشره محمد السايدي - بغداد - مطبعة الآداب سنة 1328 هـ ، وفي بيروت - المؤسسة العلمية سنة 1978 م⁽⁴⁾

[22] النعي في علوم القرآن : لاس الخوري⁽⁵⁾

[23] نهاية التأميل في علوم التنزيل : لاس الخوري - نشره عمر بن الخطيب النجدي سنة 600 هـ ، مخطوط ، الخزانة المصنوعة ، رقم 1171⁽⁶⁾

[24] رسالة في علوم القرآن - للسجواني علي محمد النجدي سنة 613 هـ⁽⁷⁾

هذا بالإضافة إلى كتبه وحمل القراءة وكمال الأفراد الذي نشره بعد المحدث عنه ، ثم جاء بعد ذلك أو نهاية النجدي سنة 660 هجرية - شهيد السجواني - ، فوضع كتاباً في علوم القرآن سبه والمتمم لشرح علوم تنطوي بالكتاب العزيز⁽⁸⁾

ثم جاء التركشي النجدي سنة 798 هـ ، فألف كتابه والبرهان في علوم القرآن ،

(1) وراجع لمحمد في علوم القرآن من 96 ومباحث في علوم القرآن الدكتور : مصطفى الصالح من 196 ، ومجمع الدراسات القرآنية من 394 ، ومؤلفات ابن الخوري من 130 ، وفي رحاب القرآن - 1371 ، وقد طبع في القاهرة عام 1107 هـ بمجموع مسند الدكتور عبد الصالح عاكف .

كما طبع أيضاً في السنتار الإسلامية بمخطوط الدكتور حسن محمد المرمر المرمر (2) نظر مؤلفات ابن الخوري من 188 ، ومجموع الدراسات القرآنية من 103 ومباحث في علوم القرآن مصطفى الصالح من 196

(3) نظر مؤلفات ابن الخوري من 163

(4) مجمع الدراسات القرآنية من 390 ، ونظر مؤلفات ابن الخوري من 114

(5) نظر مؤلفات ابن الخوري من 62 ، 171

(6) نظر مجموع الدراسات القرآنية من 208

(7) سألني الكلام عنها ، إن شاء الله - عند الحديث عن مؤلفات السجواني

وتبعه خلال العصر السيوحي الموقى سنة ٩١١ هـ فوضع كتابه والإيمان في علوم القرآن ثم تابع العمل به بعد ذلك في وضع تصانيف ، معظمها على هيئة مساحات متصلة تعلم القرآن^(١)

ج) أثر كتاب (جمال القراء) فيمن جاء بعده من المؤلفين

من غيراً يربح العلماء بعد أن كثيراً منهم استفاد من سبقهم ، وأحد من جاء بعدهم ، وهذا أمر مشاهد ومعروف ، وما لا شك فيه أن لشخص المؤلف ومكانته العلمية دوراً كبيراً في إقناعه من جاء بعده

والإمام السخاوي شخصه علمية كثيرة شهيرة في ذلك مني شأنها ، وفي المصنف الذي مكنت بقرى- فيه إيماناً وأرضاً عاماً. إذ كان الناس في إقبال تدهد على تعلم أنواع العلوم ، وبخاصة علوم القرآن الكريم ، ثم إنه كثيراً منهم ترك هذا الفن ليعبره مسئلة ويتعبد معلوماته ، فطلب شخصه سخاوي محدوده لدى المخصصين في علوم القراءات ، بل إنه كثيراً من طلاب العلم حينما يذكر له السخاوي ، لا يعرفونه إلا إلى نفس القرن بعد من عهد الرعي المحدث المؤرخ الموقى سنة ٩٠٢ هـ ، وجاء على عهد خلفت مؤلفات إمامنا السخاوي معمورة عموسة في المكتبات تنظر من بعض العار عنها وبمخرجها إلى طلاب العلم والمعرفة ، وقد وجدتُ بعض العلماء كأي شامة وابن حجرى والسيوطى وغيرهم من السابقين ظل من (جمال القراء) بعض الثمرات ، كما وجدت أيضاً بعض العلماء المتأخرين من أهل من هذا الكتاب ، مثل شيخنا عبد الفتاح القاضي - رحمه الله تعالى ، . وأستاذنا الدكتور محمد صالح المنجد - حفظه الله تعالى -

ولا شك أن هذا النقل والإقناع من كتب السابقين عبر دلتا واصحاحاً على أهمها وسمياً لتفائدة سائرين إلى بعض العلماء الذين استفادوا من كتاب (جمال القراء)

[١] بعد الشيخ أبو شامة من كتب (جمال القراء) ، في أمانيه متعددة من كتبه والمرشد توجيه إلى علوم النقل ، لكتاب العيون ، فقد تجد منه عند كلامه على كيفية بروا القرآن ، وثلاثة ، وذكره مطبعة في ذلك الزمان ، قال : قال الشيخ أبو الحسن في كتابه (جمال القراء) في الحديث : - أي في إزالة إلى سواء الدنيا - بكرام من ادم الخ .

(١) راجع مساحات في علوم القرآن للدكتور محمد صالح المنجد من ١٢٥ ، والمصحح مع القطار من ١١
١٢٠ المرشد الواسع من ٢٦

- وأقلام من عند كلامه عن الآيات المشتقة من المكي والمدني
- وعند كلامه عن الحصري والسعدي . وعن البهاري واللبلي
- وعند كلامه عن (ما تكرر مراراً) . وعند كلامه عن كيفية إيراد القرآن

الكريم

- وكذلك عند حديثه عن أسماء السور . وعن تحقيقات القرآن بحسب سُورته
- وعند جمعها وبرئيتها . وعند سُورته وأمانته وكلماته وحروفه^(١) .

وأقلام من كل من

- [٦] الشيخ أحمد بن محمد الشماطي^(٢)
- [٧] والشيخ محمود بن عبد الله الألبوسي^(٣)
- [٨] وشيخنا عبد الفتاح القاضي . رحمه الله^(٤) .
- [٩] وأستاذنا الدكتور محمد سالم عيسى^(٥)

(١) مطر الآفاق ٥٥١٩ ، ٦١ ، ٦١ ، ١٢٢ ، ١١٩ ، ١٤٦ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٨٦ ، ١٩٥ .

(٢) كتاب الصلاة بشر من ١٩ .

(٣) روح المعاني ١١/١٠٠

(٤) تاريخ المصنف الشريف من ٤٦ . ومن علوم القرآن من ٤٤ .

(٥) في رحاب القرآن ٢٤٩/١ ، ٢٦١ . والفردوس والقرآني علوم العربية ٢٧/١

الباب الأول

حياة المؤلف^(١)

وقد صمته ما نأثر

أم اسمه وكتبه ولقبه^(٢)

هو علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد بن عبد العال بن عطاء بن^(٣)

(١) روى رحمه الله تعالى في تراجم الآله

- كتاب التفسير من ٤٣١
- تاريخ الترمذ من ٤٣١
- الأعلام ٣٣٢/١
- إنباء الرواة ٣١٠-٠
- حياة الرضا من ٣٤٩
- تاريخ الخلفاء ١٤٣٩-٥
- ملخص مجمع الآداب ٦٠٤/١
- حصر المتصوف ١١٢/١
- حرات الأئمة ٢٩٠/٢
- فروع الإسلام ١٤٩/٢
- شرح عن مؤرخين من ١٧٦
- الرسالة المستخرجة من ٦٢
- روضات الجنات من ١٧٠
- سير أعلام النبلاء ١٢٢-١٢٣
- شرفان الذهب ٢٢١/٢
- طبقات المشايخ للاموي ٦٨٠/٢
- طبقات الشافعية للسبكي ٢٩٧/٨
- طبقات الشافعية لآل فاضل شهيد ١١٦/٢
- طبقات المفسرين للقرطبي ١٢٩/١
- طبقات الأئمة من ٢٤٠
- معجم المؤلفين ٢٠٩/٧
- معرفة القراء الكبار ١٣١/٢
- مجموع المؤلفين ٢٠٩/٧
- هذه العرفين ٧١٨/١
- الرقي بالوفاء ١١٢/٢
- معجم الآباء ٦٤١/٢
- معجم الشبان ١٩٦/٣
- معجم المؤلفين ٢٠٩/٧
- معرفة القراء الكبار ١٣١/٢
- مجموع المؤلفين ٢٠٩/٧
- هذه العرفين ٧١٨/١
- الرقي بالوفاء ١١٢/٢
- رقيات الأخبار ٢٤٠/٢

(٢) لم يذكر بكنيته ما كان في أوله من أم أو ، وباللقب ما أصبح فخرج أو دم . انظر شرح في جلد ١٤٩/١

(٣) مع طبع من وسند العهد النبوي . بعد الألف من بيته . طبقات النبلاء لآل فاضل شهيد ١٤٣/٢

محمد بن نصر السجوي الشافعي

• كتيبه لو الحسن بانفاق من رحم له

وهو وردت اثر تحت على الشككي ، وترغب في إشاعتها ، ولا سيما إذا كانت الكتيبه عربيه ، ولا يكاد يشارك فيها أحد مع من يكتبي بها في عصره ، فإنه نظر بها ذكره في الاطلاق ، ونهايتي أحاراه الرفاق^(١)

• ولفقه (علم درس) بانفاق المترجم له

واللفظ إن دل على ما كرهه المدعو به كان معبأ ، وإنما إذا كان حسباً فلا يجر عنه ، وما زالت الألفاظ الحسه في الأمم كلها من العرب والمعجم ، تجري في مخاطباتهم وكتاباتهم من غير تكبير^(٢)

• نسبه

نسبه بعض المترجمين إلى محمد بن^(٣) ، ومحمد بن فضله بن يحيى^(٤) كان ابن حرم ومحمد بن هو ابن مالك بن رشد بن أوسله بن ربيعة بن الخياط بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ^(٥) أحد وسأ هو ابن شحبت بن عمرو بن فطال^(٦) وقد اشتهرت نسبه بـ (السجوي) فتح المير القمي والمجاهد القمي ، وبعدها ألف ، هذه النسبه إلى (سجاء) ، وهي تليده بالعربيه من أعمال مصر^(٧) ، وقدمه (سجوي) ، لكر الناس أطلقوا عن النسبه الأولى^(٨) وهذا المكان يسمى الآن بـ كفر الشيخ^(٩)

وكثيراً ما يلبس صاحباً علمه درس السجوي العربي المعهود الموق به ٦٤٣ هـ

(١) بحر المحيط ١١٣١٤

(٢) مصدر التمسك ١١٣١٤

(٣) فتح مكة وسكونه ثم وضع هناك لقبه وبعد ذلك تولى نظر الكتاب ٣٩١١٣

(٤) نظر الأساس للمصنف ٦٤٧١٥

(٥) وروى عنه كثير من العلماء ، وهو بنو يحيى بن يحيى صاحب الترجمة بقية نسبه ١٤٦١١٤
(٦) هجرة أسلاف العرب من ٣٩٤ .

(٧) المصدر نفسه من ٤٨٤ . وراجع الكتاب مع اختلافه عند ٣٩١١٣ .

(٨) وهي من فروع ترجمة بن حذافه ، تولى خدمه من الخلفاء ، حتى فتح مصر بعد مصر . رضى الله عنه . مجمع البحار ١٩٦١٣

(٩) وهما الأحاديث ٣٤١٠٣ . ونظر الأساس للمصنف ١١٠١٦

(١٠) القاموس الإسلامي ٣٨٠١٣

شمس الدين السجوي المحدث الموزج المتوفى سنة ٩٠٢ هـ لاشتهار كل منياً وقد
اشترك مع الإمام السجوي في هذه السنة جماعة من عهده ومن بعده . وهم

[١] زيد بن الفضل أبو أحمد (السجوي) تولى تصحيحه سنة ٢٥٥ هـ^(١)

[٢] أبو الفتح بن عبد الرحمن بن علوي بن الفضل (السجوي) الخطي عليه أئيب باشر
شاعر خطيب . له مصنفات في فروع الفقه . تولى دمتمو سنة ٦٢٩ هـ^(٢)

[٣] علي بن إسحاق بن إبراهيم بن حمارة البجلي (السجوي) المالكي شرف الدين
أبو الحسن . كتب بحوي شاعراً ، حفيد إبراهيم بن حمارة شيخ علم الدين
السجوي - الأبي رحمه الله - إن شاء الله تعالى - تولى سنة ٦٣٢ هـ^(٣)

[٤] نصر الله بن عبد الرحمن بن مكرم الأنصاري (السجوي) الخطي أبو الفتح عهده
تولى دمتمو سنة ٦٣٣ هـ^(٤)

[٥] محمد بن أبي الكرم عمر الدين الخطي (السجوي) ، كان ثانياً في الحكم ومن الخيال
الطبري فاسي القضاء إلى أن مات سنة ٦٤٧ هـ^(٥)

[٦] علي بن عبد الحميد (السجوي) ، حافظ زمانه . وواحد أئوبه . ولي القضاء دمتمو
ثانياً وسبعين يوماً . وأتتبه الأهل بمات سنة ٧٥٦ هـ^(٦)

[٧] مسعود بن صاري بن مسعود الطبري (السجوي) الشافعي . فرعي^٧ ، سكر
دمتمو . وتوفي به سنة ٨١٩ هـ^(٧)

[٨] محمد بن الحسن بن علي (السجوي) ، حاصل . من تكرة (مصاحفة التجويد) كان حياً
سنة ٨٤٦ هـ^(٨)

(١) الفهارس في أئوبه الأصنام ١٠٩١٢ . ومعجم المؤلفين ١٩٦٠٣

(٢) مصاحف النجف ١٠٤٠١ . ومعجم المؤلفين ٤٧١٨

(٣) حية الوفاة من ٣٢٩ . وحيات المتوفين ٢٠٢٧١ . ومعجم المؤلفين ٣٤١٩

(٤) حية المتوفين ٤٩٣١٢ . ومعجم المؤلفين ١١٠١٣

(٥) الفهارس في أئوبه الأصنام من ١٨٢

(٦) حية الفهارس في أئوبه الأصنام من ١٤٧٣

(٧) حية الفهارس في أئوبه الأصنام ١٥٥١١٠ . وشذرات الذهب ١٤٢٧٢ . ومعجم المؤلفين ٢٢٣١٢

(٨) حية الفهارس في أئوبه الأصنام ١٨٥١١ . وحيات المتوفين في معجم المؤلفين

[٩] محمد بن محمد بن محمد الأنصاري (السجوي) تدر التفسير المصري الشافعي . له (شرح تفريح اللغات) توفي سنة ٨٦٩ هـ^(١)

[١٠] محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عثمان شمس الدين . أبو الخير (السجوي) وهو مشهورهم في هذه السنة كما قلت . طبعة محدث مؤرخ . توفي سنة ٩٠٢ هـ^(٢)

[١١] محمد بن محمد (السجوي) مؤلف (تأسيس علي الرفعة وتلخيص أثر الرفعة)^(٣)

[١٢] عبد القادر بن علي (السجوي) الشافعي ، له (الرسالة العنابية ، أو السجوية في علم الحساب)^(٤)

[١٣] عبد المعطي بن أحمد بن محمد (السجوي) اللذي ، مفسر فقيه مؤرخ . من آثاره تفسير القرآن ، وسماه (فتح المحيد) في سنة أسفار كان حياً حوالي سنة ٩٦٠ هـ^(٥)

(ب) مولده

اختلف المرحومون في تاريخ مولده ، فجمعهم من قال ولد سنة ثمان أو سبع وعشرين وخمسة^(٦)

وقال ابن حنبلان ولد سنة ثمان وعشرين وخمسة^(٧)

وقد تابع ابن حنبلان كل من السيوطي^(٨) ، وابن العوحي^(٩) ، والزرزقي^(١٠) ، وربما كخمسائة^(١١)

(١) هدية الصديق (٢٠٤/٢)

(٢) الضوء للشيخ (٢١٨) ، وشعراس الذهب (١٥٧٨) ، الرسالة مستطرفة (ص ٦٣) ومجموع المؤلفين (٢٥٠١١٠)

(٣) النظر في مقابوس الأعلامي ٢٥٠٣

(٤) مجموع الفتاوى ، العربية ١٠١٤٢٦

(٥) قبل الأنتهاج بغير التتبع (ص ١٤٨) ومجموع المؤلفين (١٧٦٠٦)

(٦) ابن مهزيب ، القسبي في معرفة أفراد الكند (٦٣٠١٣) . وابن حجر عسقلاني في عمدة السادة (٥٦٤١١) . والشافعي في طبقات القسريين (٤٣٠١٦)

(٧) وفيات الأعيان (٣٠١٣)

(٨) طبقات القسريين (ص ٧٣)

(٩) تلخيص صحيح الأئمة (١٠٤١١)

(١٠) الأعلام (٤١/٣٣٠)

(١١) مجموع المؤلفين (٢٠٥/٧)

لم تسعدنا المصادر بذكر شيء ذي مال عن أسرة الإمام السجواني فلم نجد لها ذكراً في كتب التراجم والطبقات ، إلا ما ذكره أبو شامة - تلميذ السجواني - إذ قال في حوادث سنة ثلاث وعشرين ومائة - وفيها توفي شمس الدين محمد ابن شيبان علم الدين السجواني - رحمه الله - بدمشق - ودعي بالعليل^(١) انه

وكذلك ذكر أبو شامة - عند ترجمته لأحمد بن عبد الله بن شعب التميمي - أحد تلاميذ السجواني - أن أحمد هذا تزوج أمة الشيخ علم الدين السجواني ، فولدت له وماتت هي وولدها طفلاً

قال ثم بقي عندما مدة عمره ، وحلف كساً وثروة ، ووقف داره على طهارة المالكية^(٢) هذا كل ما وقفت عليه فيما يتعلق بأسرته . والله تعالى أعلم

د) شيوخه ومدى تأثيرهم

بدأ السجواني طلب العلم في سن مبكرة في بلدته (سجاء)^(٣) مسقط رأسه ، فحفظ القرآن^(٤) وتلقى مبادئ الفقه المالكي . ثم رحل إلى الإسكندرية سنة ٥٧٢ هـ . وبعد ذلك توجه إلى القاهرة وتلقى فيها العلم على حبرة العلماء^(٥) ثم انتقل إلى دمشق^(٦) ، وحلس إلى أئمتها الأعلام - فأخذ كثيراً من العلوم ، وبرر في هون - وسادته علم القراءات وما يتعلق بها

وساء عن هذا يمكني أن أسفد شيوخه الذين أخذ عنهم إلى ما يأتي

تولياً شيوخه في القراءات

ثانياً شيوخه في الحديث

ثالثاً شيوخه الذين أخذت المصادر ذكر المادة العلمية التي أخذها منهم

(١) المدخل على الروضات ص ١٤٨

(٢) المصدر نفسه ص ٢٢٥

(٣) عنه ابن عديم بالتاريخ ص ١٤١

(٤) أخذت المصدر التي نقلت عليه ذكر شيخ السجواني في حقه بقران الكريم

(٥) أخر مقدمته سفر استغاثه

(٦) بقران محمد الأبناء (١٥١ / ١٦١)

[١١] - داود بن أحمد بن محمد بن منصور بن ثابت ، أبو البركات البغدادي . ولد سنة ٥١٢ هـ . روى القراءات سماعاً عن أبي الكرم اندوك بن عيسى الشهرزوري . روى القراءات عنه أبو الحسن السجواني ، ولد بعددًا ومات بعددًا . توفي سنة (٦١٦ هـ)^(١)

[٢] - زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن ، العلامة تاج الدين أبو اليمن الكندي البغدادي المولود سنة ٥٣٠ هـ - تلمذ للبصري ، السجوي الحنفي ، شرح القراء والسجاء دمشق . فرا القراءات بليغاً على ابن محمد سبط الخياط ، وله نحو سبع مئتين

قال البدهي وهذا بائر ، وأندره أنه قرأ بالروايات وهو ابن عشر صحيح . وما علمت هذا لأحد أصلاً . فأهل قطر من المشايخ ، وبعثه عن مذهب الإمام أحمد وكان حسن الاخلاق ، مشغراً في عمه حرم

في علمه القراءات علمه ليس السجوي وغيره . وسمع منه خلق لا يحصون . توفي سنة (٦١٣ هـ)^(٢)

قاله من كتب قال السجوي كان عمه - يحيى شيخه الكندي - من العلوم ما لا يوجد عند غيره . إلى أن قال وقد مدحه السجوي بقصده حسبه اهـ^(٣)

وقال ابن حجرى هراً السجوي على ابن اليمن الكندي القراءات الكثيرة ، وأحد عمه النحو واللغة والآداب اهـ^(٤)

وقال أبو سامة قال السجوي في شرح الفصل لقب عمه من أهل العربية منهم الشيخ أبو اليمن الكندي رحمه الله وكان عمه في هذا الشأن ما لم يكن عند غيره . وأحدث عنه كتاب سبويه . ومات عنه كتاب الإيضاح لأن على^(٥) مستترجاً . وأحدث عنه كتاب التلخيص لأن الفصح^(٦) وكان واسع الرواية . واهم الدرر اهـ^(٧)

(١) عمه البهية (١/٢١٥)

(٢) معرفة القراء (٢/٢٥٨) وعمه البهية (١/١٩٧) وانظر سيرته المطب (٥١٢٠٥)

(٣) البهية والبهية (١/١٣٠٦٨)

(٤) عمه البهية (١/٥١٩)

(٥) هو أبو علي القاسمي ، سئل رحمه في هذا الكتاب إن شاء الله

(٦) هو أبو الفصح عماد بن يحيى مشهور سنة ٣٩٢ هـ (الإعلام (٢/٣٠٢))

(٧) التلخيص عن البروجين (ص ٩٥)

[3]- عيادت من طرمن بن مكي - الأستاذ أبو محمود الحسن بن محمد بن أبي العريش المصري المؤيد سنة 518 هـ المعروف بالحوي العروصي المصري ، شيخ القراء مشهور مصر ، كان ديباً فاضلاً بارعاً في الأدب - فراعليه خلق كثير منهم علم الدين السجواني ، توفي سنة (605 هـ)⁽¹⁾

[4]- القاسم بن هبة⁽²⁾ من حلف بن أحمد الإمام أبو محمد وأبو القاسم الرعي الشاطبي المصري ، ولد سنة 538 هـ ، أحد الأعلام ، قرأ سنده القراءات وألقبها ، ثم ارتحل إلى شاذله ، فعرض بها القراءات على مشايخها ، وارتحل ليحج ، فسمع من أبرز طاهر السلفي وغيره ، واسوطن مصر ، وانتشر اسمه وبعد حسبه ، وقصده الطلبة من السويدي ، وكان إماماً علامه دكياً ، كثير الصور منقطع النظم ، رأساً في القراءات حافظاً للحديث ، صبيراً بالعربية ، واسع العلم ، وقد سارت الركبان بمصيده وحرر الأملية في القراءات ، قرأ عليه بالروايات عدد كبير ، منهم أبو الحسن علي بن محمد السجواني ، قال بن حجرى - وهو من أهل أصحابه - انه ، توفي سنة 590 هـ⁽³⁾

ثانياً شيوخه في الحديث

[5]- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو طاهر السنفي⁽⁴⁾ ، حافظ الإسلام ، وأعلى أهل الأرض إسناداً في الحفظ والقراءات ، مع شين وثقة والعلم ولد سنة 172 هـ وأقبل غير شك ، وتوفي سنة 576 هـ ، عن بن الجوزي حصل أنه سجواني سمع من السنفي بمصر⁽⁵⁾ .

¹ - معاد القراء (289/2) وقته الهية (207) ورس الأعلام (263/264) وحسن الصحاح (190-191)

² - صفح التاريخي - بكسر الفاء وسكون الياء قلته من كتب مصنفه في مصر ، وهو شيخه الرطبة من حاجات الأهلين ، ومعهما بالبحر المنعم - من طبقات المصريين (217) كما ضبطها كذلك معظم الذين ترجموا له .

³ - معاد القراء (273/2) وقته الهية (207) والصحاح المنعم ومن (295) وسند الأعلام (264/265) وبيروت (267/3) والأعلام (180/181)

⁴ - معاد القراء (273/2) وقته الهية (207) بكسر السين المهملة وفتح اللام والقاف ، وهو لقب شخصي ، ومعهما بالبحر - كلالته - لأن سنده فواحده ثابت مشهور ، فاصرت على شخصه - (بحر الأملية ... انه وحيات الأعلام (177))

⁵ - نظر ترجمته في سند الأعلام (264) وقته الهية (207) وبذكره الخطيب (1288/1) وبيروت (267/3) والرسالة المشهورة (ص 66) والأعلام (180/181)

(2) عنه الهية (269/1)

قال حدثنا أبو طاهر أحمد بن محمد السلمي الأصمعي رحمه الله ^(١) الخ

كما ذكره أيضاً عند كلامه عن آداب حملة القرآن وفصلهم ، فقد سألنا السيد عن شيخه هذا إلى الظناني إلى الحسين بن علي بن أبي طالب (حملة القرآن عرفاه أهل البيت) وسألني إن شاء الله في موضعه ^(٢)

[٢] - إسماعيل بن صالح بن هبيرة بن عمرو أبو الطاهر المصري المسند الصالح العابد ، حدث عنه السخاوي وابن أبي عمير وعمرهما توفي سنة (٥٩٦ هـ) ^(٣)

[٣] - جليل بن عبد الله بن الفرج بن سعفة الرضائي الخليل ، روى مسند أحمد بن حنبل عن نفسه ، وخرج من بغداد ، واستقدمه ملوك دمشق إليها ، فسمع الناس بها عليه المسند ، عن ابن الحروري هل أن السخاوي سمع منه ، رجع إلى بغداد وبقي بها سنة (٦٠٤ هـ) ^(٤)

[٤] - عبد الخالق بن هيرور الجوهري أبو الطاهر البغدادي الواصف أكثر الترجيح ، حدث عنه السخاوي عند كلامه عن (مسائل الإحلال والتعظيم في مسائل القرآن العظيم) ، ذكرها في كتابه ^(٥)

قال حدثنا أبو الطاهر وسأل السيد عن الإمام السني ، وكذلك عند كلامه عن مسائل آية الكرسي ، قال حدثنا أبو الطاهر عبد الخالق بن هيرور الجوهري بالسند المتقدم ، وكتبها أذكره عن السني فهو بهذا الإسناد ^(٦) الخ

قال الذهبي لم يكن ثقة ولا مأموماً ^(٧)

[٥] - القاسم بن علي بن الحسين بن عبد الله الحافظ المحدث الفاضل بهاء الدين ،

(١) نظر (يس) ٢٦٠ من هذا الكتاب

(٢) نظر (يس) ٣٦٣ من هذا الكتاب

(٣) ٥٠٣ راجع في سير أعلام النبلاء (١٠١/٦٩٩) والتكملة لوجوه الفقه (١٠١/٩٠) وشعراة الذهب (٣٣٣/٤)

(٤) شعر النبوة والنبوة (١٣/٥٥) ووجه النبوة (٦/٥٦٩) والعترة (١٠/١٠٥) وشعراة الذهب (١٢/٥)

(٥) نظر (يس) ٢٦٥ من هذا الكتاب

(٦) نظر (يس) ٢٢٥ من هذا الكتاب

(٧) نظر سير الأئمة (٢/٥١٣) والعترة في خبر عن عمر (٢/٢٨٢)

أبو محمد بن عساكر الدمشقي المولود سنة ٥٢٧ هـ ، مصنف (فصائل القدامى) كان محدثاً صدوقاً ، متوسط المعرفة ، وأبوه أبو القاسم علي بن الحسن المعروف بأبي عساكر مؤلف (تاريخ دمشق) المشهور

ذكر السخاوي شيخه القاسم هذا في آخر كلامه على النسخ والنسوخ قال سمعت كتاب والنسخ والنسوخ لغة الله من سلامة من أبي محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ (ص ١١١) ،

كما نص ابن حجرري على أن السخاوي سمع من القاسم هذا^(٦٦) توفي سنة (٦١٠ هـ)

[٦] - محمد بن أحمد بن حامد بن مفرح الأرناعي أبو عبد الله ولد سنة ٥٠٧ هـ ، حدث عنه السخاوي أثناء كلامه عن فصل حامل القرآن إلح ، قال حدثنا محمد بن أحمد بن حامد بن مفرح الأرناعي رحمه الله ، وساق بسنده إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وألفه ثلث عليا حين إلح ، وسأني - إن شاء الله - في موضعه (ص ٣٥٨) وهو من سنن القرآن والحديث والصالح ، توفي سنة (٦١١ هـ)^(٦٧)

[٧] - محمد بن يوسف بن علي الإمام شهاب الدين أبو الفصائل العربي المولود سنة ٥٢٢ هـ المعروف بالقصه الحصي ، سربيل القاهرة ، قرأ القراءات على أبي محمد سبط الخياط ، وحدث سعدا والثمام ومصر وسند للإقراء ، قرأ عليه الإمامان علم الدين السخاوي وعمل الدين بن الخياط وعمرهما ، توفي سنة (٥٩٩ هـ)^(٦٨)

ذكره السخاوي عند كلامه عن ذكر الفرد في ذكر الآيات والسورة قال حدثنا تسحبا أبو الفصائل محمد بن يوسف العربي - رحمه الله - وساق بسنده إلى الترمذي إلى أس بن مالك (ص ١١٢)

وذكره أيضاً عند كلامه على فصائل القرآن (ذكر فائحة الكتاب) ، قال وعن

(٦٦) انظر (ص ٩٠٣) من هذا الكتاب

(٦٧) عنه البيهقي (١٠٦/٥٦٩)

(٦٨) انظر ترجمته في ذكره - خلاصة (١٣٦٧/٤٤) ، منه اعلام السلف (٢١/٤٠٠) والرسالة المنطوية (ص ٣٧) .

(٦٩) راجع ترجمته في التذوق المذهب (٦٠٥)

(٧٠) انظر ترجمته في قصص القراء - الكند (١٦/٢٧٩) ، عنه البيهقي (٢/٢٨٦) وخطبات المصنفين للذوايني

(٧١) (١٠٥/٢٩٩) وشعوب المذهب (٤٤٣/٣٤٣) وحسن الخطباء (١/٤٨٨)

القرطبي ، الإسناد المتقدم ، وكلها تذكره عنه فهو هذا الإسناد الذي ذكرته عن العزسوي

(ص ٢٣٠)

ثالثاً شيوخه الذين درس عليهم عن سببهم دون تعيين للقيادة العلمية

[١] - إبراهيم بن حناره السجواني أبو إسحق

قال ابن السعدي مرأ - أي علم الدين السجواني - عن أبي إسحاق السجواني

هذا^١ ولم يشهر هذا الشيخ ، إلا أنه لم أحد له ذكراً في كتب التراجم ، والله أعلم

[٢] - إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن يحيى بن عوف ، أبو طاهر الزهري المعروف

بالاسكندراني المالكي ، المولود سنة ١٨٥ هـ ، إمام عصره وفريد ذهنه ، وعلمه مدار القنوي

مع شيوخه وأشهره وذلك في تصانيفه^٢ . سمع السجواني منه في الاسكندرية^٣ قبل سنة

(١٩١ هـ) .

[٣] - عسائكر بن علي بن إسماعيل أبو الجيوش المصري القري . السجوي اشتافه

المولود سنة ٢٩٠ هـ أحد من علم الدين السجواني وعمره يوم سمع منه ٥٨١ هـ^٤

[٤] - عيسى بن محمد بن عيسى بن يحيى المعروف بأبي حنيفة بن طريف^٥

الدمشقي ، سمع الكثير وأسمع ، قدم مع جده بن عبد الله دمشق ، فسمع أهلها

عليها . عن ابن خزيمة عن أبي السجواني سمع منه وجاء إلى بغداد وسوى ما سمع

(٦٠٧ هـ)^٦

[٥] - عبد الله بن علي بن مسعود بن ثابت الخزازي المعروف بالوصيري^٧ المولود

سنة ٥٦٦ هـ ، أبو القاسم ، كان نبياً كاتباً ، له سببناج خاصة ، ولم يكن في آخر عصره

^١ ١٠٦ هـ ، مسند حماد الأحمدي (٢٢١:٧) ، وكذلك لبعض جميع الآباء (٦٠٤:١٠)

^٢ (٦٠٦) ، مسند حماد الأحمدي (١٠٣٦:٤) ، مسند أخبار النبلاء (١٠٢:١٠٦) ، مسند أبي عبد الله (٣٦٨:٤)

مسند حماد (١٩٠:٣) ، مسند أبي حنيفة (١٤٢:٦)

^٣ حاشية صبيحة (٥٧٩:١٠)

^٤ ١٠٦ هـ ، مسند حماد الأحمدي (١٠٣٦:٤) ، مسند أخبار النبلاء (١٠٢:١٠٦) ، مسند أبي عبد الله (٣٦٨:٤)

^٥ ١٠٦ هـ ، مسند حماد الأحمدي (١٠٣٦:٤) ، مسند أخبار النبلاء (١٠٢:١٠٦) ، مسند أبي عبد الله (٣٦٨:٤)

^٦ ١٠٦ هـ ، مسند حماد الأحمدي (١٠٣٦:٤) ، مسند أخبار النبلاء (١٠٢:١٠٦) ، مسند أبي عبد الله (٣٦٨:٤)

^٧ ١٠٦ هـ ، مسند حماد الأحمدي (١٠٣٦:٤) ، مسند أخبار النبلاء (١٠٢:١٠٦) ، مسند أبي عبد الله (٣٦٨:٤)

(٧) ، مسند أبي عبد الله (٣٦٨:٤) ، مسند أخبار النبلاء (١٠٢:١٠٦) ، مسند أبي عبد الله (٣٦٨:٤)

أخبار النبوة (٣٦٨:٤) ، مسند أبي عبد الله (٣٦٨:٤) ، مسند أخبار النبلاء (١٠٢:١٠٦) ، مسند أبي عبد الله (٣٦٨:٤)

من الموصي في مصر^(١١) وكان سمي (سيد الأهل) تكرر هذه اللقبة أشهر ، توفي سنة ٥٩٨ هـ^(١٢)

مدى تأثيره شيوخه

قد كان لشيخ السجوي الأثر الواضح في ثقافته ، إذ انعكست ثقافتهم عليه انعكاساً واضحاً ، ومن خلال دراسي حياة السجوي العلية ، وجدته قد تأثر بعض شيوخه تأثراً واضحاً

وهمه امتله لذلك

أولاً : تأثر السجوي بنسخه والشاطبي ، في التصرف ، ودليل ذلك أنه أول من شرح قصده المعروف بالشاطبية ، كما قام شرح منظومه السبائك - (عقيله أثراب القصدية) في رسم القرآن^(١٣)

ثانياً : تأثره ببعض شيوخه في الإقراء ، إذ منهم من عكف للإقراء ، كشيخه أبي اسمر الكندي وكذلك حيث من فارس الذي كان يبيع الإقراء بدار مصر ، منهم السجوي ، وبكث سقا وأربعين عاماً بحري ، الساسي ونخرج به عند لا يحصهم إلا^(١٤)

ثالثاً : من شيوخه من كان رأساً في العربية كشيخه أبي اسمر الكندي ، الذي حلف كسراً من المؤلفات ، فيها مائة وثلاثة وأربعون مقالة في اللغة^(١٥) فلازمه السجوي ، وبما فيه ثبات سبويه وغيره ، ووجدت عنده ما لم يجد عند غيره ، فالتفت به السجوي وعند شرحه لتبسيط لغته شرحي ، وسماه «الفصل شرح الفصول» وألف كتابين كذلك في اللغة أحدهما سبائك سفر السعاده وسماه الإفادة والأخر وهو الدماحي في شرح الأحادي^(١٦) قال الضعيفي وكان - يعني السجوي - أعدد بالعربية من نسخة الكندي^(١٧) هـ

(١٠) هذه البداية (٦٩/١) .

(١١) وصف الأحياء (٦٧/٦) وبه ، علاء الدين ، (٣٩٠/١٣٦) ومقر : دار احادي (١٩٠٣) .

(١٢) وصافي ، اب : اللقبة ، الكلام عن هذا عند الحديث عن مؤلفه

(١٣) في صافي في باب : ان شاء الله - عند الحديث عن ثلاثه

(١٤) في صافي عند الحديث عن نسخة الفقه

(١٥) مقر : مؤلفات السجوي في باب

(١٦) مقر : مؤلفات السجوي (٦٦/٢٢)

من هذا فانه يخرج بصورة واضحة علمه عن مدى دقة السجوي في الفقه ، واقافته

آثارهم في التصيف والإفتاء

هذا تلاميذه ومدى تأثرهم به

تصدر الإمام السجوي - رحمه الله - إلى تعليم القراءات الفراهية وغير ذلك من العلوم الشرعية ، وقد أخذ عنه جمع عظيم لا يمكن حصرهم ، فقد ذكر بعض من ترجم له أنه مكث يقرأ الناس يوماً وأربعين سنة ، فقرأ عليه خلق لا يحصون إلا الله تعالى^(١)

ولس هذا عربياً ، فإن السجوي كان محراً في علوم شتى ، وقصد طلاب العلم يهلون من علمه ، ويأخذون منه القراءات والتصريف والحديث والفتوى والمناجاة وغير ذلك ، إلا أن الذين ترجموا هؤلاء التلاميذ كالدهلي وغيره لم يذكروا عن تلقى منه القراءات ، لأنه اشتهر بهذا ، وهذا لا يمنع أن يكون هؤلاء التلاميذ أنفسهم الذين تلقوا عنه القراءات ، تلقوا عنه - أيضاً - علوماً أخرى

وهناك عدد قليل من هؤلاء التلاميذ نص العلماء على أنهم رووا عنه الحديث ، أو سمعوا منه قول يصرح بالعلوم التي سمعوها

وبناء على هذا فسأقوم بالترجمة الموجزة لم يوقف على ترجمته في كتب التراجم والطبقات ، مستنداً بالذين تلقوا عنه القراءات لأهم - كما قلت - هم الأكثرية فعالة ، ثم الذين تلقوا عنه الحديث ، ثم الذين أصلت المصادر ذكر أسماء العلمية التي أخذوها عنه أولاً تلاميذه في القراءات

[١] - إبراهيم بن أبي الحسن الحرّمي^(٢) ، قرأ على السجوي ، وروى عنه^(٣) ، قال ابن الحرّمي قرأ عليه حقه أها^(٤)

[٢] - إبراهيم بن داود بن طاهر بن ربيعة ، الإمام أبو إسحاق الفاضل المصنف ثم التمشي إمام حنفي مشهور ، ولد سنة ٦٢٢ هـ قرأ على السجوي ، ورواه ثنائي

(١) لغير الحنفي حرم من غير الدهلي (١٧٨١/٥) وشمسها وسببها (١٨٠١/٣)

(٢) لم تجد على سراج وفاقه

(٣) معرفة علماء الكفا (٦٣٢١/٦)

(٤) عمدة النبوة في طبقات علماء الكفا (١٦٠١/١)

سور . على حد كبير ، قال الذهبي : سمع عليه سبع حديث تسعة وأربعين عنه الكثير من التصير والآداب والحديث . انه توفي سنة ٦٩٢ هـ^(١)

[٣] - أحمد بن إبراهيم بن صباح بن صباح ، الإمام شرف الدين أبو العباس العراري السدي ، القريء السجوي الشافعي ، خطيب جامع دمشق ، ولد سنة ٦٤٠ هـ

قال الذهبي : قرأ القرآن لتبع وانس كثير وأبي عمرو في عدة حديث على الشيخ علم الدين السجوي ، وسمع عنه الكثير ، وعن غيره ، توفي سنة (٧٠٥ هـ)^(٢)

قال ابن حجرري : وذكر الحافظ الذهبي أنه قرأ على السجوي لأبي عمرو أيضاً ، ولم يذكر عاصياً ، والظاهر أنه وهم ، بل وقفت على إحاطة من العراري ، علم أنه أسد لقراءة أبي عمرو عنه . هـ^(٣)

[٤] - أحمد بن سليمان بن مروان ، ابن العسكزي ، شهاب الدين العالم الأديب ، أحد عبود العصر الصفهه

قرأ على السجوي ثلاث روايات^(٤) وعرض عليه الشاطبية ، ورواها مرات عدة ، توفي سنة (٧١٢ هـ)^(٥)

[٥] - أحمد بن عبد الله بن الربيع الإمام شمس الدين أبو العباس الحماويري ثم الحنفي ، السجوي ، الشافعي ، خطيب جامع حلب ، قرأ الفوائد على الشيخ علم الدين السجوي وغيره ، ويقدم في اللغة والتعريف وتصدير للإقراء سنده ، إشتهر بذكره ، وقرأ عليه حياته . كان من كبار القارئين توفي بحلب سنة (٦٩٠ هـ)^(٦)

[٦] - أحمد بن عبد الله بن شعيب التميمي الصقلي ثم الدمشقي المغربي الأديب قال الذهبي : لزم السجوي عدة ، وانفق الفوائد وسمع من القاسم بن عساكر وطائفة ، وقرأ الكثير على السجوي وطيفته . هـ^(٧)

(١) عنه البيهقي (١٥٠١) ونظر معرفة القراء الكبار (٧٠٤/٩)

(٢) معرفة القراء (٧١٤/٩)

(٣) عنه البيهقي (٣٣١/٩)

(٤) سير التصير الروايات التي قرأ بها

(٥) معرفة القراء (٧٣٦/٩) ونظر عنه البيهقي (٥٥٠/٩)

(٦) معرفة القراء (٧٠٥/٩) ونظر عنه البيهقي (٦٣١/٩) والنسب (٣٦٦/٥) وشعيرات النسب (٤١١/٥)

(٧) المع (٦٦١/٥) ونظر شعيرات الذهب (٣١٥/٥)

ووجهه أبو شامة بقوله ريفنا في القراءة على شيخنا علم الدين السجواني - رحمه الله - وكان ترويح امته - مولدت له وماتت هي وولدها دفناً - ثم عي عندما عنده عمه ورجل كساً كثيرة ونسوة - ووجه داره على قضاء المالكة - صلب عنه إماماً سنة (٦٦٣ هـ) اهـ^(١)

[٧] - أحمد بن محمود الفلاسي - قرأ على السجواني وروى عنه^(٢)

[٨] - إسماعيل بن عثمان بن المظفر الرشيد أبو العلاء الحنفي - إمام حنابلة - حال الدهس - وكان من كبار أئمة العصر - قرأ ما ترواهت عن السجواني - قال ولو زادنا حجر عن إمرائها - لكنه كان صبيلاً الخليل - فلم يُقدر على الأحدث منه - واعتزل مأه برك وهو آخر من قرأ المقراءات عن السجواني - توفي بالقاهرة سنة (٧١٤ هـ)^(٣)

[٩] - إسماعيل بن مكيوم صابر الدين المصنعي - شيخ المسند للعصر - حال الدهس - ذكر لي أنه قرأ حتمه عن السجواني - وسبح من عمه - توفي سنة (٧١٠ هـ)^(٤)

[١٠] - الدين بن علوان بن محمود زكري الدين المصري بالمقفر - قرأ على السجواني ونصير للإقراء جامع فمثنى زماناً - بقا - حبه عليه أكثر من ألف نفس - توفي سنة (٧٧٣ هـ)^(٥)

[١١] - أبو بكر بن أبي المزد المعروف بالرشيد - أبو رشيد الدين - إمام حننق نصير مصر - قرأ على السجواني - ورحل إلى الإسكندرية - فقرا على مشايخها - توفي سنة (٧٧٣ هـ) وقد عاشت بقاً على السجواني^(٦)

[١٢] - جعفر بن القاسم بن جعفر بن علي زكري المعروف بابن الشوقا - أبو دويح المصنعي الخزاعي المصري - ولد سنة ٦٢١ هـ - قدم إلى دمشق وقرأ بها المقراءات عن السجواني - ثم كسر في أواخر عمره فجلس للإقراء عند قبر هود بن الخليل الأموي

(١) النقل على الترتيب من (١٣٤)

(٢) معرفة القراء (١٣٢٠٢) وأحمد - حاشية الطبعة (١٥٧٠١١) وقد ألفت عن سنة وفاته

(٣) معرفة القراء (١٣٢٠٢) وفاته الطبعة (١٦٦١١) ونظر السير في المقراءات بعد (١٦٢١)

(٤) معرفة القراء (١٣٢٠٢) ونظر - حاشية الطبعة (١٧٠٠١)

(٥) معرفة القراء (١٦٨٦١٢) وأحمد - حاشية الطبعة (١٧٠٠١) والوفى بالوفيات (٣٧٣/٩)

(٦) حاشية الطبعة (١٨٠٠١) ونظر - معرفة القراء (١٧٦١٢)

قال الذهبي: «روى الحديث عن السجوي» ألفه . توفي سنة ٢٩١ هـ^(١١)

[١٣] - الحسن بن الحلال ، سمع من السجوي وقرأ عليه^(١٢)

[١٤] - الحسن بن أبي سعد الله بن صدقة بن أبي الفتح أبو علي الأردني الصفي .
 إمام واحد كبير الضر . قرأ على السجوي القراءات ، وهو من حلة أصحابه . وسمع
 الكثير . وأخبار له المؤيد هجري . وكان ورعاً مهتماً بمتابعة من الدنيا . توفي دمشق سنة
 ٦٦٩ هـ^(١٣)

[١٥] - حصر بن سعد الرحمن بن حصر ، سديد الدين أبو العاصم الحموي
 المغربي . قرأ القراءات على أبي الحسن السجوي . وعضد سنده للإقراء . وعمر ذهراً
 وكان عروفاً بالقر . توفي سنة ٦٨١ هـ^(١٤)

[١٦] - دايمان بن منكل بن حرفة القاضي سيبه المدني أبو الفضائل الشافعي
 المغربي . ولد سنة ٦١٧ هـ . قدم دمشق وقرأ القراءات على السجوي . وكان فيها مرفقاً
 عالم بمجموع الفضائل . قال الذهبي : وهو من أركان من أصحاب السجوي ، توفي سنة
 ٦٩٦ هـ^(١٥)

[١٧] - صالح بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم الملقب بالصفاء ، الأسعدي الأصل
 المغربي النول . اشتهر بالفار ، نصري الوفاة . إمام جامع أحكام بالقاهرة تبحر
 ماهر . قرأ سمع على السجوي وابن الجاحظ وروى الشاطبية عن السجوي . وعن
 سنده حسي . توفي بعد الثمان وستائة^(١٦)

[١٨] - حمد السلام بن علي بن عمرو بن سعد الثناس أبو محمد المالكي الروابي ، ولد
 سنة ٥٨٩ هـ . تبحر مشايخ الإقراء دمشق . إمام نازح . صالح يحسن عليه تلقه . قدم

١١ . مطبوعه جامعه اليمامة ١٩٥٦ . معرفه القراء (٧٠٦:٦) والعهد (٣٧٢:٥) وشعرب الشعب
 (٤٦٨:٥)

١٢ . عنه سيبه (٥٧١:١٦) وقد انفج حتى سنة وفاته

١٣ . مطبوعه شعرب القراء (٦٧٥:٦) وعنه سيبه (٣١٩:١٦) والعمري حتى من هـ (٣٩١:٥) وشعرب
 الشعب (٣٢٨:١٦) وبراء الجنان (١٧١:٢١)

١٤ . معرفه القراء (٦٨٨:٦) ونظر : عنه سيبه (٣٨٥:١٦)

١٥ . معرفه القراء (٧١٣:٦) ونظر : عنه سيبه (٣٧٨:١٦) وشعرب الشعب (٢٣٠:٥)

١٦ . عنه سيبه (٣٣٢:١٦)

مصر وهو كتاب فخرًا على مشايخها بالاسكندرية ثم قدم دمشق سنة سبع وخمسة وستين هـ
قرأ القراءات على شيخها أبي الحسن السجزي ، وناشر مشيخة الإقراء الكبرى بالقرية
الصالحية ، بعد أبي العجاج - أحد تلامذة السجزي - ، مع وجود أبي شامة ، فانتهت إليه
رياسة الإقراء بالشام ، توفي سنة (٦٩١ هـ)^(١)

[١٩] - عبد الرحمن بن إسحاق بن إبراهيم أبو القاسم المقدسي ثم الدمشقي
الشامي ، المعروف بأبي شامة - لأنه كان فرق حياحه الأسر شامة كثيرة - الشيخ الإمام
الحمد الحافظ أبو العيون ، قرأ القراءات على السجزي سنة ست وعشرا وستين هـ - وكان
وألف ، وكان لوحد زمانه - صنف الكثير في أنواع من العلوم ، ومنها كتاب التوجيه في
علوم تنقل بالكتب طبرية توفي سنة (٦٦٥ هـ)^(٢)

[٢٠] - عبد الواحد بن كثير المصري ثم الدمشقي - عمال الدين القزويني - قرأ
القراءات على الشيخ علم الدين السجزي - وترك وصي ، توفي سنة (٦٩٦ هـ)^(٣)

[٢١] - عيسى بن علي بن كحاش إسحاق بن أسود الروح سف الدين الحلي ثم
المدني الحلي القزويني المحدث الماهر ، تلا بالسبع حطب عن الشيخ أبي علي القاضي ،
ويعتق على أبي الحسن السجزي سنة ست وثلاثين وسبعمائة ، وتولى حطبك فقرأ بها ،
وعني إلى بعد التسعين وسبعمائة^(٤)

[٢٢] - أسود الحاشي بن الحبري ، ذكره ابن المحرري ضمن الذين قرأوا على
السجزي وسبقوا له^(٥)

[٢٣] - محمد بن أحمد العليل الفلاني الكاتب ، الرئيس العام بين العين ، قال
الذهبي قرأ القراءات على السجزي ، وعرض عنه الفصيدة سمعتها عليه ، وكان
حسن السبعة توفي سنة (٦٩٨ هـ)^(٦)

(١) عنه البيهقي (٣٨٦/١) وأقر معرفة القراء (١٧٦/٢) والعمري (٣٣٦/٥) وبراء الحناني (١٩٧/٢)
والنداه والبيهقي (٣٨٨/١٣) والشمس والذهب (٣٧١/٥)

(٢) أقر عنه البيهقي (٣٠٥/١) ومعرفة القراء (٧٦٣/٢) والشمس والذهب (٣٦٨/٥) وبراء الحناني
(١٦٤/٢)

(٣) معرفة القراء (٧٣٠/٢) وعنه البيهقي (١٧٧/١) والنداه والبيهقي (٣٥١/١٣)

(٤) عنه البيهقي (٦١٢/١)

(٥) عنه البيهقي (١٧٠/١) وفي الطب على سنة وفاته

(٦) معرفة القراء (٧٣٠/٢) وأقر عنه البيهقي (٩٤/٢)

[٢٤] - محمد بن الحسين بن زبير بن موسى أبو عبد الله العمري الحموي الشامي ، ولد سنة ٦٠٣ هـ ، فاضل الفقه ، شيخ الإسلام علي الدين أحد الفقهاء من الصلاح والقرائات عن السجوي والعربية عن ابن بعثي ، لفته به عدة لغة ، واشتهر بعلمه وهنقه وسمعته وورعه رحمه الله . وتوفي سنة (٦٨١ هـ)^(١)

[٢٥] - محمد بن عبد الخالق بن مهران الإمام شهاب الدين أبو عبد الله الأنباري البغدادي ، قرأ القراءات على السجوي . وروى الحديث وكان عالماً فاضلاً ، ذاكرة لغويات ، حسن المعرفة ، له مشاركة في الفقه والنحو . توفي سنة (٦٩٠ هـ)^(٢)

[٢٦] - محمد بن عبد العزيز بن أبي عبد الله بن صدقة أبو عبد الله البغدادي المعروف بابن التيمي ، مصري ، عارف لغة ، قرأ القراءات معرفة في عشر جنات ، وجامعاً في حنيفة عن أبي الحسن السجوي ، واختص به وسبح به ومن غيره ، وكان حسن الأخلاق ، جلس للأئمة احساناً في جامع دمشق ، تلا عليه أبو عبد الله الذهبي وغيره . يترك في حدود العشرين ومائة ، وتوفي سنة (٦٩٣ هـ)^(٣) .

[٢٧] - محمد بن عبد الكريم بن علي أبو عبد الله الشيرازي ، ثم البغدادي الملقب بطام الدين ، مقري ، معمر مستد ، حفظ القرآن ، وسافر به والده إلى مصر ، هراً على شيوخها ، ثم قدم دمشق فعلا السج عن السجوي سنة ٦٣٥ هـ . وكان حسن الأحد مواضعاً ، له حنيفة إمام بالجامع أبو القطع . ووقع في الحرم - رحمه الله - وله في حدود ثمان ومائة وتوفي سنة (٧٠٤ هـ)^(٤)

[٢٨] - محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك أبو عبد الله الطائي الأنباري الشامي الإمام السجوي ، ولد سنة ٥٩٨ هـ ، إمام زمانه في العربية ، قدم دمشق فأخذ عن أبي الحسن بن علي بن محمد السجوي ، وسمع منه ومن غيره ، قال ابن الحريري وقد نتاج عنه كثير من مسجى العربية من من سائلك لا يعرف له شيخ في العربية ولا في القراءات ، وليس كذلك ، بل قد أخذ العربية في بغداد عن ثابت بن حنبل وأخذ عن

(١) معرفة القراء (٣٣١:١٥) وشذوذ القراء (٣٦٨:٥)

(٢) معرفة القراء (٧٠٦:٦) وانظر عنه البيهقي (١٥٩:٢) والبغوي (٣٧٠:٥)

(٣) معرفة القراء (٦٠٦:٢) وحنيفة البيهقي (١٧٣:٢) وانظر انصار (٣٦٩:٥) والقرائات البغدادية (٤٣٤:٦)

(٤) معرفة القراء (٦٩٦:٢) وحنيفة البيهقي (١٧٤:٢)

[٢٩] - محمد بن عثمان بن سليمان أبو عبد الله الرزاري الأزيلي الرهاوي ، حافظ ثقة مصري- حبر ، ملا مالك على السجوي بدمشق ، وعمل غيره بالقاهرة والاسكندرية توفى سنة (٦٨٨ هـ)^(٢)

[٣٠] - محمد بن علي بن موسى أبو الفتح شمس الدين الأمازي . الدمشقي . شيخ القراء حد السجوي بالزينة الصالحية ، وكان من أهل أصحابه . قرأ عليه القراءات السبع ثمناً وجمعاً ، توفى سنة (٦٥٧ هـ)^(٣) .

[٣١] - محمد بن هيار عتيق بن الطحان الحاج أبو عبد الله الدمشقي ، مصري- ملا مالك على الإمام السجوي ثمناً ، وكان معه إجازة ، توفى سنة (٧٠٢ هـ)^(٤)

[٣٢] - المهدي بن أبي عثمان السوسي ، العدل الكبير ، ربي العيون ، المولود سنة ٦١٨ هـ ، كاتب الحكيم بدمشق ، قرأ على السجوي ، وسمع من غيره وتلقاه ، توفى سنة (٦٨٨ هـ)^(٥)

[٣٣] - منصور بن إدراك بن منصور ، إمام أبو يوسف الدمشقي ، ثم المصري المعروف بالحرثي ، إمام مصري ، كان شيخ وقته بالشار المصرية ، أخذ القراءات على الإمام السجوي وغيره ، وأخذ بعد السبابة بدمشق ، وتوفى بالقاهرة سنة (٦٨٨ هـ)^(٦) ثانياً تلاميذه في الحديث

[١] - إبراهيم بن منصور بن شاذان الحميري أبو إسحاق المزاهد الواحظ ، روى عن السجوي ، وسكن القاهرة ، وكان لكلامه وقع في القلوب لصدق وإخلاصه ، وصدقه

(١) عنه البيهقي (١٨٠/٢) ، وأبو العز (٣٠٠/٥) ، والواقعي (٣٥٩/٣) ، وله ترجمة في شعرات الذهب (٣٣٩/٥) والأجلاء (٣٣٣/٦) ،^(١)

(٢) عنه البيهقي (١٩٦/٣)

(٣) عنه البيهقي (٢١٠/٢) ، (٢٦٩/١) ، وأبو عرفة الفراء (٦٧٠/٢) ، والشميل (٤٧٠/٥) ، وصححه (٢٠٢)

(٤) صححه الفراء (٧٣٦/٢) ، عنه البيهقي (٢٣٣/٣)

(٥) الحميري حبر من عهد (٣٦٠/٥) ، والقرطبي الذهب (٤٠٧/٥)

(٦) عنه البيهقي (٣٨٩/٢) ، وأبو عرفة الفراء (٣٦٠/٥) ، وأبو عرفة الفراء الكبار (٦٩٠/٢) ، وشعرات الذهب (٤٠٧/٥) ، وحسن الخطيب (٤٠٧/٥)

المحقق - وكان شاعراً ، سمع الحديث من أبو الحسن السجّادي ، وقدم القاهرة - وحديثها - فسمع منه أبو حيان وغيره - توفي سنة (٦٨٧ هـ)^(١)

[٢] - محمد بن يوسف بن البردالي ، الإمام العدل الكبير بهاء الدين فرأى بالروايات عمل حده علم الدين القاسم - وحديث عن السجّادي وحماة - توفي سنة (٦٩٩ هـ)^(٢)

ثالثاً - تلاميذه الذين أعملت القصار ذكر المادة العلمية التي أخذوها عنه

[١] - إبراهيم بن علي بن النضر - قال الذهبي - وهو آخر من بقي من الدين سمعوا عن السجّادي هـ^(٣)

[٢] - أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد شرف الدين أبو العباس الشافعي - خطيب دمشق ومفتياً - وشيخ الشافعية بها ، أجاز له أبو علي بن الخوالي وعلمه - وسمع من السجّادي ومن الصلاح ، ونقله عن ابن عبد السلام وغيره - وروح في الفقه والأصول والعربية - وكان مواجهاً مستسكناً ، توفي سنة (٦٩٤ هـ)^(٤)

[٣] - أحمد بن يوسف بن حسن بن رافع ، مؤلف الدين أبو الحسن الكوثبي - فقهه من بلاد الموصل - المولود سنة ٥٩٠ هـ ، الشافعي المغربي ، الفسر الراشد - له الإفتاء برأ على والده - وسمع دمشق - وأخذ عن السجّادي وغيره - وطلب في معرفة التفسير والقراءات والعربية - من سنة (٦٨٠ هـ)^(٥)

[٤] - عبد الرحمن بن إبراهيم بن صباح بن حياء ، وأخذ سنة ٦٢٤ هـ ، العلامة الإمام المحقق - هبة الشافعي ، تاج الدين المغربي ليفسري المصري الأصول الشافعية - سمع عن السجّادي وغيره ، وسمع منه ابن تيمية وغيره ، وانتهت إليه رقابة المذهب - ومجلسه كثير ، توفي سنة (٦٩٠ هـ)^(٦)

(١) النظر - رحلته في وفاء الأجيال (١٤٧/٦) ، وشذرات الذهب (٣٩٩/٥)

(٢) معرفة القراء (٧٣٨/٢) ، والنظر - حلية النبوة (٢٥٧/٣)

(٣) معرفة القراء (٦٣٠/٢) ، برعاية النبوة (٥٧٠/١) ، لا تصح عن سده دعاه

(٤) النظر - المعرفي خبر من زاد (٢٨١/٥)

(٥) معرفة القراء (٦٨٥/٢) ، والنظر عنه النبوة (١٥١/١) ، وشذرات الذهب (٣٦٥/٥) ، وفتاوى المصريين

للدوني (١٠٠٢١) ، والمعرفي خبر من غير (٣٣٧/٥)

(٦) فتاوى القراءات (٢٦٢/٢) ، وشذرات الذهب (٤١٣/٥) ، والنظر ترك احتياك (٢٤٨/٤)

[٥] - محمد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبي إسحق أبو محمد الكندي ، شيخ القراء بغداد ، إمام عارف وأستاذ مَهْفُوق ، زاهد ثقة ورع ، مرأ الصادقات علي الصحر محمد بن أبي الفرج الموصلي وروى بالأجازة عن أبي الفرج بن الخوري وأبي الحسن السجوي ، توفي سنة (٦٧٦ هـ)^{١١}

[٦] - عبد الله بن يحيى أبو عبد الله الهذلي الخزازي ، المحدث القصر مرسى دمشق ، روى عن أبي الخطاب بن دحية والسجوي وحلق ، وكتب الكثير ، وصل من أعمال الظنة ، من العبادات والتواضع ، توفي سنة (٦٨٢ هـ)^{١٢}

[٧] - محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن أبي شاذان ، الشيخ محمد الدين ، أبو عبد الله بن القهور الأزدي الحنفي الأديب ، المولود سنة ٦٠٢ هـ ، سمع سعدق بن السجوي وغيره ، وروى عنه أبو شامة والذمياط ، تلميذ السجوي - وغيرهما ، ولد طبرق ، وتوفي بدمشق سنة (٦٧٧ هـ)^{١٣}

[٨] - محمد بن الحسين (القزويني) قال أبو شامة : شاب من المشغولين بالعلم المتحليين له ، فتهتمت فيه ، من أصحاب شيخنا أبي الحسن السجوي وأمرهم عليه - رحمه الله - شهدت الصلاة عليه وتبعته^{١٤} .

[٩] - محمد بن علي بن منصور البجلي المعروف بابن السجوي ، قال أبو شامة : كان من فضلاء الشام - هو وأبوه - من أصحاب شيخنا أبي الحسن - أبي السجوي - المتخصص به ، وهو بحلب فاسيون سنة ٦٤٣ هـ - رحمه الله .^{١٥}

[١٠] - محمد بن عثمان بن أحمد بن شيخنا القزويني التمشقي الحنفي ، زعيم القيس أبو البركات ، ولد سنة ٦٣٦ هـ ، أحد من إلهت إليه رئاسة التدريس أصولاً وفروعاً ، مع السحر في العربية والنظر والبحث وكثرة الصيام والصلاة وتوهمه والخلاله ، سمع من السجوي وجماعته توفي سنة (٦٩٥ هـ)^{١٦}

(١) عنه البيهقي (٣٨٧٠١) واطرف معرفة القراء (٦٦٥/٢) ولسان الذهب (٣٥٣٠٥)

(٢) المعرفي خبر من غير (٣٣٨٠٥) ولسان الذهب (٣٧٦٠٥)

(٣) عيون الوجوه (٣٠٠/٣) والنعيم (٣١٦٠٥) ولسان الذهب (٣٥٩٠٥)

(٤) التلخيص على الترمذي (ص ١٧٦) ولا يذكر أبو شامة سنة وفاة محمد بن الحسين هذا

(٥) التلخيص على الترمذي (ص ١٧٦)

(٦) شذرات الذهب (٤٣٣/٥)

[١١] - موهوب بن عمرو الحريري ثم المصري الشافعي حميد الدين ولد سنة ٥٩٠ هـ ، أحد من السجوي وابن عبد السلام وغيرهما . وكان إباناً علامة عادياً ، وكان بارعاً في المذهب ، ومن فضلاء زمانه^(١)

قال أبو شامة كان رفيقاً في الإحتياج عبد الشيخ علم الدين السجوي أحد ، توفي سنة (٦٦٥ هـ)^(٢)

[١٢] - يحيى بن فصل الله بن السبي ترف الدين ، إمام الفريسة الفاضله ، قال أبو شامة وكان من أصحاب شيخنا أبي الحسن السجوي رحمه الله - يمدق . وهو أول من أم بد الحديث الأشرقي في زمانه . ثم أنقل إلى القاهرة . فأقام بالفريسة المحبة وكان عنده تعصب وكرم وله مرآة حسنة . توفي سنة (٦٦١ هـ)^(٣)

عدي أثر السجوي في تلاميذه

ما قدم شير لنا حياً أنه قد تنمذ على الإمام السجوي عند كثير من طلبة العلم وجماعة في علم الفرائد . وقد سلك كثير منهم مسلك شيخه وانقض أثره في الإقراء والتأليف . منهم من صنف في الفرائد ، تأثراً بشيخه مثل (أبي شامة) إذ شرح قصيدته الشافعي المشبه «بحر الأماني» كذلك . وسمى شرحه «البرق المعاني في بحر الأماني»^(٤) وكذلك فهم شرحها الشيخ يعقوب بن يفران تقي الدين السدوسي ، المعروف باسم الحرلاني ، إلتصق به على حل مشكلاته : «سنة وألف الرموز»^(٥)

قال الذهبي ونظم في الفرائد أبياتاً كثيرة . حل فيها رموز الفرائد ، وجعلها حل الأساليب الرموزية في الشافعية سهيلاً على الطلبة ، أمه^(٦)

ومنه من روى أكثر من ثلاثين كتاباً في الفرائد ، كالشبح عند الصمد ابن أحمد^(٧)

- وكذلك قام ابن مالك باحتصار الشافعية سيئه «بحر المعاني في اختصار بحر

(١) شرح المذهب (٣١٠/٥)

(٢) الشرح على الفريسة (ص ٦٤٠)

(٣) النقل على الفريسة (ص ٣٢٨)

(٤) كتبه الفريسة (٦١٧/١) وأخر معرفة الفراء الكبار (٦٧٣/٢)

(٥) شرف الظنون (٦٥٧/٦)

(٦) معرفة الفراء (٦٩٠/٢)

(٧) بحر معرفة الفراء (٦٦٧/٢)

- وهذا أبو عبد الله محمد بن الفضل الشاطبي - تلميذ السجوي - عمل شرحاً على وعقبة أثراب الفصاحة^(٣) التي شرحها شيخه كذلك وسقى السجوي شرحه والوسيلة إلى شرح العقيدة^(٤)

- ومهم من صنف في علوم القرآن كالشيخ أبي شامة الذي ألف كتابه القسم والمرشد للوجه إلى علوم تتعلق بالكتاب العربي -

وقد أثار في مواطن كثيرة من كتاب جمال القرآن - ولسيخ السجوي^(٥) - وكذلك الشيخ عبد السلام الزواوي حيث صنف في عهد الأبي والوقت والإهداء^(٦) .

- ومهم صنف في تفسير كالشيخ أحمد بن يوسف الكواشي - سيده والتلخيص - صيته القراءات أيضاً^(٧)

وهو بهذا متأثر بنسخة السجوي إذ عمل تفسيراً للقرآن الكريم - وصل فيه إلى سورة الكهف - وتولى قبل أن ينسخه - من وقت عليه حرف قمر الرجل^(٨)

- ومهم من قام بشرح بعض مصنفات شيخه - كما فعل الشيخ أبو شامة لخصر تلاميذ السجوي إذ شرح «الفصاح السبع النبوية» التي بعضها نسخة^(٩) - وسيده وكتب شرح المدائح النبوية وعند هذا الشرح من أول مؤلفته^(١٠)

- ومهم من ألف في النحو كالشيخ أبي شامة إذ ألف كتاب «القدمية»^(١١) - وكذلك

(١) كشف القلوب (٦٢٩/٦)

(٢) الوافي بالوفيات (٣٥٩/٣) - مصر - العهد العثماني (ص ٩٦)

(٣) كشف القلوب (٦٢٩/٦)

(٤) كما سألني - أن شاء الله - عبد الحديت عن مؤلفه

(٥) كما سبق عند الكلام عن امر كتب جمال القرآن - عصر جد - ص ٥٥

(٦) مع معرفة القرآن (٦٢٣/٦) - العهد العثماني (ص ١٧٣)

(٧) كشف القلوب (٦٢٩/٦)

(٨) وسيل - أن شاء الله - عبد الحديت عن مؤلفه

(٩) معرفة القرآن (٦٧٣/٦)

(١٠) مطروحات (٥٦) من هذا البحث

(١١) معرفة القرآن (٦٧٤/٦)

من ملك الذي تلقى عن السجوي القراءات والشعر . وقد ألف كتاب الصوائد في
الشعر . إختصر التسهيل فيها^(١)

- كما تصدّر بعضهم للإقراء منهم كاشيخ أحمد بن عبد الله الخامري ثم الحلبي
والشيخ إلياس بن علوان . حيث حتم عليه أكثر من ألف شعر . كما سبق . والشيخ
جعفر بن القاسم . والشيخ حصر بن عبد الرحمن الحموي . والشيخ عبد السلام الروابي
الذي اختر منيحه الإقراء الكبرى بالذمة الصاغية . وانتهت إليه رئاسة الإقراء . كنيحة
السجوي . والشيخ عيسى بن علي الحلبي الذي أقرأ في بيتك . والشيخ محمد بن
عبد العزير الذي جلس للإقراء بمصر في جامع دمشق . وكذلك الشيخ الدياتي جلس
طريق النهار بصري . العناية احتسماً^(٢) . وكذلك الشيخ محمد بن علي بن موسى أبو الفتح
شيخ الإقراء بعد شجحة السجوي بالذمة الصاغية وغيرهم . إلى غير ذلك مما قدم به تلامذ
السجوي من خدمة لتعليم . إذ برهوا في أنواع من العلوم سوى ما تقدم كأحدثت والفقه
والتاريخ . ومن هذا سبب مدى تأثرهم بشيخهم وانفعالهم أثره

(و) مكانته العلمية وثناء العلماء عليه

حاصر الإمام السجوي الكثيرين من علماء عصره . ولقدّم عليهم في كثير من الميادين
العلمية . واعترف له المؤرخون المعاصرون له واللاحقون بالصلاح والتعوى . ووصفوه بأنه
كان مقرأً . محوياً . متكلماً . مفسراً . محدثاً . فصيهاً . أصولياً . لغوياً . نحوياً .
شاعراً

ومما يدل مدح من ثناء العلماء عليه

أولاً ثناء المعاصرين له

[١] - فهذا يقول الحموي يترجم له في معجم الأدباء . ثم يقول - وكنت هذه

الترجمة سنة سبع عشرة وسبعمائة (٦١٩ هـ) وهو يدل على كمال عناية^(٣)

وقال أيضاً في كتابه معجم اللغات - ويدل على رجل من أهل القراء والأدب .

وله فيها تصانيف . إسمه علي بن محمد السجوي . حنّي في أصلها . وهو كتيب فاضل

شئ . يوحى إليه للقراءة عليه^(٤)

(١) فتح البصير (١٣٠٠/٣)

(٢) معرفة القراء (٧٠٨/٣)

(٣) معجم الأئمة (٦٦/١٥٥)

(٤) معجم اللغات (١٩٦/٣)

[٢]- وقال ابن حنكآن : تم انتقل السجوي إلى عليه دمشق . وتقدم بها عمل علماء صوفه والشعر . وكان للناس فيه إعتراف عظيم . ورايته دمشق . والناس يردعون عليه في الجامع . لأهل الفراءه . ولا يصح لواحد منهم نوبه إلا بعد زمان . ورايته مراراً بركب بيته . وهو يصعد إلى حلق الصاخية . وحوله إثنان^(١) وثلاثة . وكل واحد يقرأ مبعده في موضع غير الآخر . والكل في دفعه واحده . وهو يرد على الجميع . ولم يرد موافقاً على وطبعت إلى أن توفي^(٢)

[٣]- وقال القسطنطي : واستوطن دمشق . وتصدّر بحامعها للاقتراء والإمامه . فاستفاد الناس منه . وأحدوا عنه . وصنف في علم الفراءات . وشرح قصيده تبيح في الفراءات شرحاً واثماً كتاباً . ونقل عنه . وشرح الفصل للزهري شرحاً حسناً . وطى الألفاظ . أراد به وجه الله تعالى . فالغرس نقله . وهو عظيم على حاله في الإفادة بدمشق في زماننا هذا . وهي سنة إثنين وثلاثين وسبعمائة (٦٣٢ هـ)^(٣) .

[٤]- كتبها وصنفه لتبينه أو شامة بقوله : علامه زمانه وشيخ عصره وأوانه^(٤)

كتاباً شاه العلماء اللاحقين به

وهم كثيرون . وذكر كلام بعضهم عن سيد المال . وجه ما يكفي لأن معظم كلام غير هؤلاء إنما تعد تكراراً لما كتبه الأولون

[٥]- ترحم له الذهبي فقال : كان السجوي إبداعاً علامه مفرقاً عميقاً . وبحسباً علامه . مع عصره مذهب الشاعري . رضي الله عنه . وبمعرفة بالأصول . واتقائه للغة وبراعته في التصير . وأحكامه لغويه الأدب . وفصاحته في الشعر . وطول بابه في السار . مع العبر والمروء . والشوايع وأطراح التكلف . وحسن الأخلاق . ووضوح المخرمة . وظهور الخلاله . وكثرة التصيف . إلى أن قال : وقد كان الشيخ علم الدين من أفرد العالم . ومن أذكياء بني آدم . حتى المخره . فتح الخاوره^(٥)

[٦]- وقال السكي : كان فيها على الناس . وإيماناً في النحو والفراءات

(١) هكذا نقل الطوب . ثم ثلاثة

(٢) وبها لأحمد (٣٤٠/٣)

(٣) سنة ثروه (٣١١٣)

(٤) نقل عن الزوهري (ص ١٧٦) . سئل . من شاء الله . عن كلامه عند ذكره وقد السجوي

(٥) معرفة الفراء . الفكر (٦٣٢/٣)

والتصريح ، ففحص المقلِّد من خلال أحد القراءات عنه ، وله المصنفات الكثيرة ، والشعر الكثير . وكان من أذكياء بني آدم ^(١١) .

[٣] - وقال امر كثير شيخ القراء دمشق ، حرم عليه الوقوف من الناس ، وكان قد قرأ على الشافعي الموقى سنة ١٩٠ هـ وشرح قصيدته وله شرح المفصل ، وله تصانيف ومصانيف كثيرة ، ومدائح في رسول الله ﷺ ، وكانت له حليفاً جامع دمشق ، وروى مشيخة الإجماع بركة أم الصالح وبها كان مسكته ^(١٢) .

[٤] - ووصفه امر الحارثي بقوله : كان إماماً عظاماً مخلصاً مصرافاً بصوفاً ، بصيراً بالقرائين وعلمانياً ، إماماً في النحو واللغة والتصريح والآداب أكثر هذه العلوم اتفاقاً بلعاً ، وأسى في عصره من شجته فيها ، وكان عاقلاً يكثر من العلوم غير ذلك ، متصفاً أصولياً صائفاً ، وكان - مع ذلك - دليلاً حريصاً مواضعاً ، مطرح التكاليف ، حلو المحاصره ، حسن النادرة ، حاد الطرحه ، من أذكياء بني آدم ، وأمر الحرمه ، كبير القدر ، مهاباً إلى الناس ، ليس له شغل إلا العلم والإفاده ، قرأ الناس نساء وأربعم سنه جامع دمشق ثم تفرغ الصالح ، وأحلته أئمت ، وبسببه جعل شرطها عمل الشيخ أن يكون أعلم أهل البلد بالقراءات ^(١٣) .

[٥] - وبعثه السبوطي بقوله : طویل النواجح في الآداب ، مع التواضع في العبر والموده وحسن الخلق ، من أفراد العاقل ، وأذكياء بني آدم ملبح المحاوره ، حلو النادرة ، حاد الطرحه ، مطرح التكاليف ^(١٤) .

ومن يعبر النظر فيما قاله هؤلاء العلماء في حق الإمام السجستاني يظهر له حليماً ، أنه لم يكن مقرئاً يهودياً محضاً ، بل كان إلى جانب ذلك مصرافاً ، كما ذكره صريحه أن له عسيراً وحصل فيه إلى سورة الكهف ^(١٥) .

وقد ذكره كل من السبوطي والداودي ضمن علماء التصريح في طبقاتها - وإلى جانب كونه مقرئاً يهودياً مصرافاً ، كذلك كان محدثاً فقد روى الحديث عن

(١١) طبقات الشافعية (٢٩٧/١٨)

(١٢) السند والبيان (١٣٧/١٤٦)

(١٣) حله التمهيد في طبقات القراء (٢٦٩/١١)

(١٤) حله طبعه (٣٤٩)

(١٥) ١٥٧٠ - إن شاء الله - عند الكلام عن مؤلفه

مجموعة من أسويحة ، وكذلك روى عنه بعض تلامذته ، إضافة إلى ذلك فقد جعله الإمام
الذهبي من العلماء المحدثين^(١)

كما كان رحمه الله - لعرباً محبوباً بارعاً ، ولما يدل على ذلك أن القسطنطين ترجم له في
كتابه وأساء الرواة على إساءة الحفلة والسبوطي في دعوى الوفاة في أخبار الحفلة . كما ترجم
له عبد القلي الجني في كتبه وإشارته التعمير في تراجم الحفلة والمصويين^(٢)

كما كان السجدي طيباً عن مذهب الإمام الشافعي ، عثر على تلك النسخ ترجموا
له . وسبب الأسوي والسبكي في طبقات الشافعية . وقد جعله السبوطي ضمن طبقات
الشافعية الذين كانوا بمصر^(٣)

والخلاصة أن الإمام السجدي كان عالماً لا يباريه أحد في علمه رحمه الله

رأى استقلاله العلمي

إن الناظر في كتاب (جمال الفراء) وبخاصة كلام السجدي فيه عمل النسخ
والمسوح ، يتضح له حلياً شخصيته الواضحة ، حيث إنه - رغم اعتياده على مصادر عدة -
لم يكن يهرء بأقل صاحب . بل إنه سلك مسلك النقد لكثير من الأراء التي نقلها عن
العلماء . والدليل على ذلك ما سئى

• بعد كلامه عن يصف الأجزاء قال : **صف النسخ والخسبر في الظنن**
﴿إذ اتناوا على الناس سترهون﴾ [الظنن ٢] **هكذا ذكروا ، وهو علط ، بل الصف**
﴿وإذا العشار عطلت﴾^(١) **وقيل أمرها**

• **وقال الموضع الحادي والعشرون قوله عز وجل ﴿فانصروا ثبات لو انصروا**
حصدا﴾^(٢) [النساء : ٧٦] **قالوا : هو مسوخ بظرفه عز وجل ﴿وإذا كان المزمون ليبروا**
كافة﴾ [التوبة : ١٧٢] **قال : وإذا أصب هؤلاء فهموا كلام الله عز وجل هو**

ثم أحد معلل لذلك ويرد على قومه

• **وفي الموضع الثلاثين من سورة النساء عد قوله تعالى ﴿إن المناظير في الذرك**

(١) انظر كتاب الفراء في طبقات المحدثين (ص ٢٠٢)

(٢) انظر مصدر الفلكي (ص ٢٣٦)

(٣) انظر حسن الناصري (١/١٧٢)

(٤) التكميل (١) انظر (ص ٤٣٤)

(٥) النساء (٧٦) انظر (ص ٤٣٠)

الأسفل من النار﴾ [النساء ١٤٥] قال - وهو أنه مسح قوله عز وجل ﴿إلا الذين آمنوا﴾^(١١) قال متعمداً من قولهم ، مما جرى أي الأمرين أصحاب ، إذ حال المسح في الأحبار ، أو جعل الاستثناء سحاً^(١٢)

• وعند قول سحاته : ﴿عاقبوا المشركين حيث وجدتموهم﴾ إلى قوله ﴿كل مرصد﴾^(١٣) ، حكى قول الفائقين بأن هذه الآية سحنت ملكه وأربعاً وعشرين آية ، ثم سحنت بطريقه عز وجل في آخرها : ﴿فإن آمنوا وتابعوا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم﴾ ثم يرض هذا القول ، بل رده قوله - ولا يقول مثل هذا ذو علم ، إنما هو حظ جاهل في كتاب الله اهـ

• وعند قوله تعالى ﴿فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين﴾^(١٤) ، يقول السجستاني قال بعضهم هذه الآية تصفها بحكم ، ووصفها مسح ، قال وهذا كقائه من ع من القلب اهـ

• ومن هذا القبيل قوله - إن سورة مريم ليس فيها من السح شيء ، قال وقال قوم إن قوله عز وجل : ﴿وأندبرهم يوم الحسرة﴾^(١٥) ، مسح بأنه السيف ، قال وهذا من أصحاب الجاهل ، أترى أنه لما زالت آية السيف نزل إندبره وتذكيره يوم القيامة^(١٦)

• وكذلك عند قوله سبحانه ﴿اصلوا ما شئتم﴾^(١٧) قال : قال ابن حبيب هو مسح بعله عز وجل ﴿وما تشاءون إلا أن يشاء الله﴾^(١٨) ثم قال : وليس هذا مسح كما ذكر وكيف يظهر من له الحصول أن قوله عز وجل : ﴿اصلوا ما شئتم﴾ تنويص ؟ وهذا قول مظلم كيف ما تدرسه إرداء ظلمة ، وإنما فيه أنه كان لنا أن نصل ما شئنا من غير مشيئة الله تعالى ثم مسح بأننا لا نشاء شيئاً إلا أن يشاء الله ، وهذا ضرب من الجهل اهـ

• وكذلك فعل عند قوله تعالى ﴿عسى يشاء الله﴾^(١٩) حيث نقل القول سبحانه بقوله تعالى ﴿وما تشاءون إلا أن يشاء الله﴾ بقوله من ابن سلامة ، ثم

(١١) النساء (١٤٦) ، البقر (١٨٠)

(١٢) التوبة (١١) ، البقر (١٨١)

(١٣) البقر (٩٤) ، البقر (١٨٠)

(١٤) مريم (٣٩) ، البقر (١٨١)

(١٥) العنكب (٤٠) ، البقر (١٨٣)

(١٦) النساء (٣٠) ، البقر (١٨٣)

(١٧) النساء (٦٩) ، البقر (١٨٣)

قال وهذا ضرب من الجهل عظيم ، فإنه عز وجل لم يظفر المشبه لتعبد ، ثم حصرها عنهم وسحبها ، وإنما أعلم أن العبد إذا شاء أمراً من صلاح أو ضلال ، فلا يكون ذلك إلا أن يشاء الله ، وهذا وعيد وهدية . الخ

• وعند قوله تعالى ﴿قَالَ قَوْمٌ عَلَيْكُمْ مَا أَبَدَ اللَّهُ مَا أَبَدَ اللَّهُ مَا أَبَدَ اللَّهُ﴾ يفتقر عن الصحتك قوله بأنها مسبوحة بالأمر بالإقبال عليهم وتبذيرهم الرسالة ووعظهم الله . ولم يسم هذا القول ، بل عبارة وخصوصة بقوله . ويلزم من هذا أنه أمر في هذه الآية بترك التبذير للرسالة . ثم أرسل بعد ذلك . فسبح ما كان أمر به من ترك الرسالة والإنذار ، وهذا لم يكن قط الخ ثم ذكر وجهه بظهوره وما يراه صحيحاً في معنى الآية

• وعند قوله تعالى ﴿إِنَّمَا يَهْتَكُمُ اللَّهُ عَنِ الدِّسِّ﴾ لا يهتك الله عن الدس لـ يهاتلوكم في الدس ﴿١١٠﴾ الآية . يحد السحاوي بفتح قول عبد الله من سلامة بأنها مسبوحة بما بعدها . وهو قوله تعالى ﴿إِنَّمَا يَهْتَكُمُ اللَّهُ عَنِ الدِّسِّ﴾ . ثم عقب على هذا بقوله وهذا كلام ساطع وأحد يعقل لذلك

• وكان أحياناً يفتقر بعض التصديرات لبعض الأحاديث ، ثم يقول وكل هذه الأقوال غير مستصفاة ، ثم يأخذ في التعليل لأغراضه ، نبياً وجهة نظره ويقول إما هو أني عيب . فتقول لا دليل عليه

وإنما قول الأصمعي . وذلك خلاف ما جاء في الأحاديث الصحيحة

وإنما قول من قال كذا . وذلك أيضاً غير صحيح

وإنما قول من قال كذا . فكلام لا معنى له^(١١٠)

وهكذا كان . رحمه الله . يقول بكثرة ، ويرد على بعض الأقوال بأسلوب مهذب

مخ

وهذا إن دلَّ على شيء ، فإنما يدل على كثرة عيبه ووجه شخصيته ورجاحة عقله

ح) مذهبه

كان للشيعة التي نشأ فيها السحاوي والمزعرع في أحضانها أثر في اتباع مذهبه الإمام

(١١٠) الدررجات (٢٠٤) النظر (ص ٨٤٣)

(١١١) المسححة (٨) النظر (ص ٨٦٦)

(١١٢) النظر (ص ٢٨٨)

مالك - رضي الله عنه - إذ يظهر أن الشرح الذي نقله عنهم صادق الأوليّة . كانوا شعور
هذا المذهب . قال ابن السكيت كان السجاني مالكي المذهب ، ثم انتقل إلى المذهب
الشافعي^(١)

وقد سبق أثناء الكلام عن ثناء العلماء عليه . أن الأسوي والسكي قد أثبا على
الإمام السجاني وعدها من أعيان المذهب الشافعي . وكان مما قاله الأسوي كان عليها
معتاداً على مذهب الإمام الشافعي^(٢)

وقال الذهبي - أثناء ترجمته للسجاني - كان بصيراً بمذهب الشافعي - رضي الله
عنه -^(٣) وسبق كذلك أن السيوطي ترجم له ضمن علماء الشافعية الذين كانوا في
مصر^(٤)

ط (مؤلفاته)

ذكرت له كتب التراجم والطبقات مؤلفات السجاني في فنون القراءات العربية وغير
ذلك . ومشاركته في كثير من العلوم بمسقط العمل في مقدمه علماء عصره المبرزين ، قال
الذهبي وله مصابيح سائرة مطبقة^(٥) له

وقد ذكر الذين ترجموا للسجاني عنه من كتبه ، وتأليفه وأشادوا بها وأثابوا عليها ثناء
عظيمًا ، وكان هذا القول الحسن . مما يكتشف عن مكانة السجاني العلمية وسعة اطلاعه
وطول ناهه . في كثير من الميادين التي يختص غيرها وأتمن بدلوه في بعضها . وقد تعددت
مؤلفاته . وتنوعت مصابيحها ، فمن كتب القراءات وعلوم القرآن والتفسير . إلى كتب
الحديث والبحر واللغة إلى كتب السيرة والفصائل النبوية إلى غير ذلك

بعد حاولت - قدر المسطاح - جمع ثبات تلك القراءات المعروفة . ورتبها ترتيباً
موضوعياً . ثم رمت كتب كل موضوع ترتيباً هجائياً . مُسَبِّحاً إن كانت مطبوعة أو مخطوطة
وأماكن وجودها كلها ليس لي ذلك

(١) بحر طبعه وهدى الأعيان (٣٢٢/٦) وراجع عليه العهد (ص ١٠٤)

(٢) صفات المشايخ للأسوي (٦٨/٣) والعهد على المؤلفات (٦٥/٣٣)

(٣) معرفة القراء (٦٣١/٦)

(٤) حبر المحاضرة (١/١٢٣)

(٥) الله في حبر من حبر (١٧٨٠/٥)

(١) - مؤلفاته في القراءات

• الإصحاح وحاية الإشراف في القراءات السبع^(١) ذكره صاحب حليفة هذا العنوان^(٢) وكذلك إسحاق بن عمار^(٣) . إلا أنها ذكرت بدل الإشراف ، الإشراف ولعله خطأ . وتوجد منه نسخة في مكتبة أحمد الثالث بتركيا تحت رقم ١٦٦ ، نسخها محمد بن أحمد القمزي بتاريخ ٧٤٧ هـ بخط معتاد ، عدد الأوراق ١٨٧ عند الأسطر^(٤)

• فتح الوصي في شرح القصيدة^(٥) . هو المؤلف يدور هذا الكتاب في كتابه وعلم الإهداء في معرفة الوجه والإهداء عند كلامه عن الهدايا قال: وقد كنت نظم هذه الهدايا عن فتح الوصي^(٦) ، وذكره ابن السكيت^(٧) ، والقاسمي^(٨) ، يقول أبو شامة - لمجد السجزي - في مقدمة كتابه إيراد القائل من حرز الأمل^(٩) إنما شهر وحرر الأمل من السلس وشرحها وبين معانيها وألفها ، وبه عمل قدر نظمها ، وعرف بحالها ، تسجد الإمام العلامة علم الدين بقه منافع المسلمين أو الخس على من محمد هذا الذي حسبه الله نعم^(١٠) إنج^(١١)

كما روى هذا الشرح وفتح الوصي من آخرى . . عن الإمام الرشيد إسحاق بن عمار بن العنبر محقق - لمجد السجزي - أحربا المؤلف سياتياً وقرأه وبلاغة^(١٢)

(١) في فهرس علوم القرآن يترك البحث العلمي حاشية أو الفهرس (١) في القراءات العشر

(٢) كشف الظنون (٣٢٢١٦)

(٣) حليفة العارفين (٣٠٩٠١٦)

(٤) فهرس علوم القرآن يترك البحث العلمي حاشية أو الفهرس (٢٥١٦) ورواه في المذكر ٥٥٢

(٥) وهي القصيدة السنية في حرز الأمل ورواه السجزي في القراءات السبع ، وهي المشهورة بالناحية ، وأما ما كتبه ورواه ولعله وسعول بدأ ، أخرج فيها نظمها كقول الأديب - تصانيف حسانة الفرس - وعليها ترويح كثيرة ، ذكرها صاحب حليفة في كشف الظنون (٦٤١/١ ، ٦٤٩) . ورواه صاحب الركنان بهذا القصيدة ، وجمعها على لا يحصى ، وجمعها على فعل التمرار ، وشعر السعيد ، وحاشي القراء ... (١) نظر معرفة القراء (٥٧٤/٢)

(٦) نظر كتاب الظنون (ص ٦٣) شخص المذكور على حسب النوايل ملحق بحال القراء

(٧) نظر شرح وفيات الأئمة (٣٢٢١٧)

(٨) معرفة القراء (٦٣٦/٦)

(٩) نزل القائل من حرز الأمل عن ٦

(١٠) فتن في القراءات العشر (٦٣١١)

وفي موضع آخر قال ابن الحريري - وله من الكتب شرح الشاطبية ، وسماه مفتاح
الوصيدة فهو أول من شرحها ، بل هو - والله أعلم - منب شهرتها في الأفاق ، وإليه
أشار الشاطبي بقوله : وبقيس الله لها مني بشرحها ^(١) .

هذا وتوجد منه نسخة في المكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية رقم ٢٥٥
وأخرى في مكتبة عارف حكمت بجمعية الثورة رقم ٤٦ . وثالثة في المكتبة الحافظية
بالمقدس الشريف رقم (١) ^(٢) ورابعة في مكتبة شمسري تحت رقم ٣٩٢٦ ^(٣)

• مراتب الأصول وعرفان الأصول ذكره حاجي حبيبة . وقال إنه في القراءة ^(٤) .
وإسماعيل باشا الحداد ^(٥) وقد تكلم المؤلف في هذا الكتاب عن فصل القراءة . وذكر
الأحاديث في ذلك ويعرض لأساليب القراءة . والظن الذي أخذ كل ظن - قراءته من
جلاها ، وتحدث عن طبقات القراء ، مع التعريف ، بأولئك القراء . ويعرض لتعدد
بعض الشبهات الواردة على بعض القراء أو القراءات .

والكتاب مطبوع بالألوان الكاتبة بالأردن . حفظه الشيخ محمد عصام مطبع
القصبة . أحد محرري كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية في الجامعة الإسلامية
بالمدينة المنورة . وكان له عطفه بوجهه والمباحث من الجامعة الأردنية . قسم أصول الدين
شعبة التصور . كما طبع أيضاً مطبوعاً بكتاب وعمل القراءة بحضور الدكتور علي حسن

و

[٢] - له في التفسير

• تفسير القرآن الكريم إلى آخر سورة ١ في أربعة مجلدات . مات - رحمه الله -
قبل كتاب ^(٦)

قال ابن الحريري . وهو بعدد مصنفات السخاوي . وكتاب التفسير وصل منه إلى

(١) كتاب الصلاة في طبقات القراء (١/٥٧٠) . وبطبع كتف الطوبى (١/٦٤٢) والأعلام (٤/٣٣٤)

(٢) نظر هوس طوبى القراء مركز البحث العلمي بجمعية أم القرى (٣/٢٠٥١ - ٣٠٦)

(٣) مجمع الدراسات القرآنية (ص ٤٢٨)

(٤) كتف الطوبى (٢/١٦٥٠)

(٥) هذه المؤلفات (١/٣٠٩٦)

(٦) نظر سير الأعلام لسلام (٣٣/١٤٤) ويعرفه القراء (٣/٦٣٣) وبمعجم الأئمة (١٥/١٦١) . وطبقات

الشامية للأسوي (٣/٦٨٦) وكتف الطوبى (١/٤٤٨) وهذه المؤلفات (١/٣٠٩٦)

الكهف ، في أربعة أسطر ، من وهب عليه (علم مقدار هذا الرجل) صحبه من النكت
والمقارن والمطالفة - ما لم يكن في غيره (١١) له وقد أشار أبو شامة إلى هذا التصريح ،
وسأعه في حلقته شيخه السجوي (١٢)

[٣] - وله في إحصار القرآن

• الإيضاح الموحى في إضاح المعبر ذكر إسماعيل باشا العدداوي (١٣) ، وهو حرره من
وحيال القراء ،

[٤] - وله في عد أي القرآن

• أقوى العدد في معرفة العدد ذكره حاشي حليته وقال إنه في العراء (١٤) ، وليس
كذلك ، وذكره إسماعيل باشا العدداوي ضمن مؤلفات السجوي (١٥) ، وهو حرره من
وحيال القراء ،

[٥] - وله في رسم المصحف

• الوسيلة إلى شرح العقيدة (١٦) به يذكر هذا الكتاب أبو شامة ، قال أخيراً شيخنا أبو
الحسن في كتاب «الوسيلة» عن شيخه الشافعي بإسائه إلى ابن وهب ، قال سمعت
مالكاً يقول (إن ألف القرآن على ما كانوا يسمعون من قراءة رسول
الله ﷺ) (١٧) له

وذكره ابن المشاعر (١٨) ، وابن الخوري (١٩) ، والسيوطي ضمن مراجعته التي اعتمد

(١) عنه البيهقي (١١/٥٧٠)

(٢) نظر القوي أبو حروبين من ٥٥٥ -

(٣) عنه السجوي (١/٣٢٨)

(٤) كتب الظنون (٦/٦١٢)

(٥) عنه السجوي (١/٣٢٨)

(٦) وهي نظم القبح القبيح ، منظومة رائعة في رسم المصحف للامام الشافعي ، هذا شرح آخرى منها
شرح لأبي عبد الله محمد بن الفضال ، تلمذة السجوي - نظر كتبه الظنون (٦/٦١٤) وهو مأثور
الركاب بهذا التصانيف القيمة إضافة أواخر العاصم ، وحفظها حتى لا يهضم ويضيع هذا معبر
السجوي ، وكان تلمذة ، وحدث القراء ،

انظر معرفة القراء (١٧/٥٧١)

(٧) مرشد الأجر من ٤٦

(٨) نظر منحه وحياته الأساس (١٦/٣٢٢)

(٩) عنه البيهقي (١١/٥٧٠)

عليها في الأندلس^(١)، وإسمايل باشا العدادي^(٢) أوله الحمد لله الذي سقا
الحق^(٣)، توجد منه عدة نسخ في دار العلوم - بيروت - بخط عبد الرحمن
حناوي، في ٢٤٠ صفحة^(٤)

وسخة في مكتبة الأحمدي، تقع في ٩٣ صفحة^(٥) وصورة الجامعة الإسلامية
وسخة في دار الكتب المصرية رقم ٦٦ قراءات^(٦)

وسخة في المكتبة الحسنية - مكتبة الملك عبد العزيز، الرقم العام ٥٠ والرقم
الخاص ٢٢٣، تقع في مجلد واحد، تاريخ الخط ١٠٩٩ هـ ٢٠ × ١٤، عدد
الصفحات ١٤٨، ومنه نسخة كذلك عليها تصحيحات وتعليقات في مكتبة عارف
حكيم، رقم المجموعة ٢٨٨ التصنيف ٨٠ مجموع انتهى من نسخها محمد بن محمد
القاري الحريري الشهير بشيخ عام ٩٢٨ هـ خط فارسي تقع في ١١٢، صفحة ٢٧ من
١٨ × ٢٥ م

[٦] - وله في منشاء القرآن

• هداية المرتاب وعناية الحفاظ والطلاب وهي مطبوعة في منشاء كتابات القرآن، مرتبة
على حروف المعجم، تقع في (٤٢٥) بيتاً كتاباً جيداً النظم
تقول في مطلعها

قال السجدي عليّ باطناً (كان له الله الرحيم واحداً) الله، ذكرها الروكشفي في
نزهة، عند كلامه عن المشابهة، قال (وقد صُفِّ فيه عمامة، وبسطة
السجدي^(٧))

وذكرها كذلك حاسي حليفاً^(٨)، وإسمايل باشا العدادي^(٩)

(١) بحر الأندلس ٢٠٠٦

(٢) عهد العزيم ١٠٥١٠

(٣) كشف الظنون ١١٥٩١٢

(٤) فهرس مطبوعات دار العلوم

(٥) فهرس فهرس مكتبة توحيد - مكتبة الأحمدي (١٤٨١٦)

(٦) فهرس علوم القرآن مركز البحث العلمي جامعة أم القرى (٣٤٦٠٢)

(٧) نزهة في علوم القرآن (١١٢٠١)

(٨) كشف الظنون (٢٠٤٦٠٢) ومنه بدل دعيم الشمس، جلاء الشمس - حقا

(٩) عهد العزيم ١٠٩١٠

توجد منه نسخة في دار الكتب بالقاهرة بخط عربي ، كتبها عبد الله بن خالد بن عبد

الرحمن بن علي المشاط الحضوري ، وخرج من كتابها في أواسط الحقبة سنة ١١١٢ هـ ،
ومسطرتها ١٦ سطرا ١٧ × ٢١ سم ، حصر مجموعته من ورقة (٩٢ - ١٠٥)
(٢٥٣١٢) ^(١١) ومنه نسخة في مكتبة عارف حكمت الرقم العام (١٦٤) والخاص (٨٠)
عند الرسائل (٣٦) بخط محمد تحت رقم المؤلف ، نسخة مدعأة بخط سح حمل (٣٧)
صفحة ، ١٨ × ١١ م ١٣ س

وتوجد منه نسخة كذلك في مكتبة السود بحمص - سورية رقم (٥١) ^(١٢)

وفي المكتبة المركزية في الجامعة الإسلامية صوريات من (ميكروفيلم) إحداهما من
مكتبة برلين بألمانيا العربية رقم (١١٥٣) حطت بتاريخ (٩٥٩ هـ) عند الأوراق (١٣) .
وعند الأسطر (٢١) . والأخرى في برلين برقم (١١٤٩) . والكتاب طبع في مصر طعة
حديثة سنة ١٣٠٦ هـ ^(١٣)

وقد قام بشرحها الأستاذان الفاضلان الدكتور/ محمد سالم محيس والمكتوب/
شعان محمد إسماييل ، وسماهيا والتوضيحات المحلية شرح المنظومة السحرية في
مناشآت الآيات الإلهية ، وبشرته المكتبة العمومية المتحررة - ميدان الأزهر بحمص .
ط الأولى دون تاريخ

[٧] - مؤلفاته في تجويد القرآن الكريم

- النصر في صعوبات الحروف وأحكام الله ذكره بروكلمس ^(١٤)
- روضة الدرر والمرحان في تجويد القرآن مخطوط في المكتبة الأزهرية بالقاهرة ، يقع في
ثلاث ورقات حصر مجموع (١٦ - ١٨) ، مسطرتها ١٣ ، توجد منه نسخة ميكروفيلم في
المكتبة المركزية في الجامعة الإسلامية تحت رقم ٣٩٧
- عمدة الحيد وعمدة المجيد ^(١٥) في معرفة لفظ التجويد نظم في التجويد ، عند أوراقه
ست ورقات ^(١٦)

(١) فهرس المخطوطات في دار الكتب (١٨٨١٣)

(٢) فهرس علوم القرآن لتركيب تحت العنصر مجموعته أم القرى (٣٣٨٠٦)

(٣) انظر محمد المصطفى العربية (١٠١٥١٦) والأعلام (٣٣٢١٤)

(٤) تاريخ الآداب العربية من ٣٣٥ من التلخيص

(٥) هكذا شبه جازي خليفة في كتابه القديون ١١٣٦/٢

(٦) انظر فهرس المخطوطات في المكتبة بالقاهرة ، مكتوب بخط اليد ، وتصور دون رقم للمصنف

وهي منظومة بوبية ، تقع في أربعة وستين بيتاً ، قدمها الناظم بالحديث عن حقيقة التجويد ، ثم انتقل إلى القصد الأهم فيها وهو محارج الحروف ، وما يجب الإحتراز فيه ، وتحدث عن صفات الحروف ، وحثم الناظم قصيدته بالحديث عن وجوب التزويل ولحمت الشعر^(١)

ذكر حاشي خليفة أن المصنف شرحها شرحاً مختصراً

قال : وشرحها أيضاً الإمام إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الطعاني الحمصي المتوفى سنة ٦٧٠ هـ ، وشعره الذي أهدى من محمود الأتوب الحكيم المعروف ، أوله (الحمد لله الذي أنزل القرآن العظيم والدكتور الحكيم)^(٢) إلخ

ومن هذا الشرح نسخة في التيمورية رقم ٢٦٦

وله شرح آخر مخطوط أيضاً في التيمورية رقم ٢٤٢ لتشارح مجهول^(٣)

كما قام شرح هذه المنظومة الحسن بن قاسم المرادي المتوفى سنة ٧٤٩ هـ وسماه (المجد في شرح عمدة المجد)

وله طبع هذا الشرح في مكتبة المنار بالرقاء - الأردن عام ١٤٠٧ هـ (في جزء صغير) بتحقيق الدكتور / علي حسين الوائلي

وأخيراً قام استاذنا الدكتور / عبد العزيز القاري بشرح هذه القصيدة ، مع قصيدته أن مراحم الخاقاني المتوفى سنة ٣٢٥ هـ

وطبع هذا الشرح عام ١٤٠٦ هـ في دار مصر للطباعة (في جزء صغير)

• سباج التوفيق إلى معرفة التجويد والتحقيق ذكره حاشي خليفة ، وسماه (سباج التوفيق في القراءة)^(٤) ، وإسماعيل بن شاذي السعداني^(٥)

أوله التجويد مفسر حوّه تجويداً ، إذا لم بالقراءة بحوّه الألفاظ إلخ وأخوه وروى عن أبي حنيفة أنه (كان يقرأ القرآن في ركعتيه)

(١) نظر عمدة المجد في شرح عمدة المجد ص ١٠ - شعر الدكتور علي حسن الوائلي

(٢) كتب الظنون ١٧٧٢:١ وراجع ١٩٨٤:٢ من المجلد ٤٥

(٣) نظر مجمع الترمذيات القرآنية ص ٥١٠

(٤) كتب الظنون ١٨٧٦:٢

(٥) عمدة المجد ص ٧٠٩/١

توجد منه نسخة مكتبة جامعة الملك سعود، أرقام العام ٢٧٨٥٠ م (ص ١١٥
١٣٣) يقع في عشر ورقات ، عدد الأسطر ١٩ ، خط نسخ معتاد ، لغة من العراق
القصر الحفري^(١)

وقد طبع الكتاب المذكور بتحقيق الدكتور علي حسين النواب ملحقاً بحوالي
القراء

[٨] - وله في فضائل القرآن

• مشارق الإحلال والتنظيم في فضائل القرآن العظيم^(٢) ذكره إسماعيل باشا العبداني
صمن مؤلفات السخاوي^(٣) ، وهو جزء من أعمال القراء ،

[٩] - وله في السج

• الطلوع الراجح في المسوخ والناسخ ذكره صمن مؤلفات السخاوي ، إسماعيل باشا
العبداني^(٤) ، وهو جزء من أعمال القراء ،

[١٠] - وله في الوقف والأنداء

• علم الإعتناء في معرفة الوقف والإنداء - يوجد منه نسخة في دار الكتب المصرية ،
يقع في ٥٥ صفحة صمن مجموع (١٧١ - ٢٢٥) ، واحتفظ الجامعة الإسلامية - الكتب
المركزية بخسره - من مبيكو فلم تحت رقم ١١٢١٠١^(٥)

[١١] - وله في المكي والمدني

• نزل القدر في ذكر الآيات والصور ذكره حامي حنيفة ، قال نزل القدر في القراء
للسخاوي^(٦) وليس هو في القراء ، كما ذكره إسماعيل باشا العبداني صمن مؤلفات
السخاوي^(٧) وهو جزء من أعمال القراء ،

[١٢] - وله في علوم القرآن

• مجال القراء وكليات الإقراء - موضوع البحث - وسياق الكلام عنه مفصلاً - إن شاء الله
تعالى -

(١) انظر صمن تصنيف القرآن الكريم ٢٥٩٠٣

(٢) هدية المعارف ٢٠٩٠٦

(٣) القصر السابق ٢٠٩٠٦

(٤) وقد طبع حامي كتابه مجال القراء - ملحقاً به بتحقيق الدكتور علي حسين النواب

(٥) كتف الطلوع ١٩٢٧١٢

(٦) هدية المعارف ٢٠٩٠٦

• رسالة في علوم القرآن، توجد منه نسخة بالكتابة الظاهرية تحت رقم ١٦٥٩ مصر
عموم، رقم العر ٢٥٨ هجيب / تفسير وعلوم القرآن، بخط معتاد، غير معروف
بأسره، تقع في ثلاث ورقات، ١٨ سطراً^(١١)

[١٣]- وله في الحديث

• الخواصر المكلفة في الأحبار المسلمة، ذكره حاجي خليفة^(١٢)، وإسماعيل باشا
المدائي^(١٣) كما ذكره الكتاب حسن الكتب التي ألقت في الأحاديث المسلمة، وهي
التي تتابع رجال إسنادها على صفة أو حالة^(١٤)

• شرح مصابيح السنة للمعوي، ذكره إسماعيل باشا المدائي^(١٥)

[١٤]- مؤلفاته في السيرة النبوية

• أرجوزة في أسماء النبي ﷺ، ذكره ياقوت الحموي^(١٦)، وصلاح الدين المحددي^(١٧)

• أرجوزة في سيرة النبي ﷺ، ذكره ياقوت الحموي^(١٨)، وصلاح الدين المحددي^(١٩)

• ذات الأصول في مدح الرسول - ﷺ -، ذكره إسماعيل باشا المدائي^(٢٠)

• ذات الأصول والقبول في مفاخر الرسول - ﷺ -، ذكره إسماعيل باشا المدائي^(٢١)
وصلاح الدين المحددي^(٢٢)

• ذات القدر في معجزات سيد البشر، ذكره إسماعيل باشا المدائي^(٢٣)

(١١) فهرس علوم القرآن مركز البحث العلمي بجمهورية مصر العربية، ١٩٧١، وانظر معجم الدراسات القرآنية
ص ٢٠٠

(١٢) كتبه القرون ١١٧/١

(١٣) عنه العارفين ٧٠٤/١

(١٤) الرسالة، مطبوعه من ١٢٠٠، وراجع معجمه عنه الأحمدي، المطبوع ببيروت ١٩٧١

(١٥) عنه العارفين ٧٠٤/١

(١٦) معجم الأسماء ١١٧/١٥

(١٧) معجم ما أشرفه عن الرسول ﷺ ص ٣٠

(١٨) معجم الأسماء ١١٧/١٥

(١٩) معجم ما أشرفه عن رسول الله ﷺ ص ١١٢

(٢٠) عنه العارفين ٧٠٤/١

(٢١) عنه العارفين ٧٠٤/١

(٢٢) معجم ما أشرفه عن رسول الله ﷺ ص ٢٠٨

(٢٣) عنه العارفين ٧٠٤/١

• شكوى الإشتياق إلى النبي الطاهر الأخلاق ذكره إسحاق بن عمار السعدي^(١)
وصلاح الدين السعدي^(٢)

• الفوائد السبع في المدائح النبوية من لؤلؤة على شرحه هذه الفوائد النبوية -
لشيخه السجزي - وسماه كتاب شرح المدائح النبوية^(٣)

وبعد هذا الشرح أول مؤلفاته ، كما ذكر ذلك في كتابه والذيل على الروضين^(٤)
وقد نظم بعضهم مؤلفات أبي شامة في أبيات ، ومنها هذا الكتاب
«شرح الصدور شرحه لفوائد نبوية من قصه أو سطره»
وهذا الشرح يقع في مجلد ، كما ذكر ذلك الذهبي^(٥) ، وابن حجر^(٦) وحاجي
حلي^(٧) ، وأحمد ندوي^(٨)

وكتاب «الفوائد السبع» للسجزي ، ذكره أيضاً إسحاق بن عمار السعدي^(٩)
وبروكليس^(١٠) ، وصلاح الدين السعدي^(١١) ، ومروان التروكي أنه مخطوط^(١٢)
قال السعدي : «والسجزي مدائح في النبي ﷺ»^(١٣)

[١٥] - وله في اللغة :

• أرحورة في الغرائب : ذكره عبد الباقي الهملي في إثارة العينين^(١٤)

(١) المصدر السابق

(٢) معجم ما أئف من رسول الله ﷺ من ٣٣١

(٣) المرشد الوحي من ٩٥

(٤) المصدر المذكور من ٣٩

(٥) التلويح على الروض من ٤٠

(٦) معرفة القوم - ٦٤٣/٢

(٧) عنه النهاية - ٥٧٠/١

(٨) كشف الظنون - ١٣٣٧/٣

(٩) الحناء العظيمة من ١٠٦

(١٠) هدية العارفين (٧٠٨/١)

(١١) تاريخ الأئمة العربي (الذيل من ٤٤٧)

(١٢) معجم ما أئف من رسول الله ﷺ من ٣٣١

(١٣) الأعلام للزركلي (٣٣٤/٤)

(١٤) التواقي بالجماعات (٦٦/٢٩)

(١٥) المصدر المذكور من ٣٣٢

• عهداً التماسك في معرفة التماسك (متماسك الحجج) ذكره ابن الشعار^(١٠)، وإسحاق بن سنان
المدائني، وقال إنه يقع في أربعة محلات^(١١)

[١٦] - وله في العظيمة

• القصيدة الناصرة لمذهب الأشاعرة (ثانية) ذكرها الصعدي^(١٢)، وإسحاق بن سنان
المدائني^(١٣)

• الترتيب الوفاة في تصحيح الاعتقاد (أزهرية في أصول الدين) ذكره الصعدي^(١٤)،
وإسحاق بن سنان المدائني^(١٥)، وحاشي خليفة

وقال هي مطبوعة للنسخ علم الدين السجزي شرحه السيوطي^(١٦) كما
ذكره الرزق وقال إنه مخطوط^(١٧)

قال السيوطي: «وصفت عليه شرحاً لطيفاً»^(١٨) وهو

[١٧] - وله في الفقه

• ذات الحلال ومهارة الكفيل ذكره ابن الشعار^(١٩)، والصعدي^(٢٠)

يوجد منه نسخة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سحبت بتاريخ
١٣٩٤ هـ - أي في أواخر عهد المصنف .. عند الأوراق ٣٨^(٢١) وهي قصيدة للمؤلف

١٠ - لم يذكره في كتاب الأعيان (٣١٢/١٧)

١١ - عهد الصعدي (٧٩٠/١٦)

١٢ - لم يذكره في تاريخه (٦٦٠/٢٢)

١٣ - عهد الصعدي (٧٩٠/١٦)

١٤ - نظر الترمذي في الترمذي (٣٦/٢٢)

١٥ - عهد الصعدي (٧٩٠/١٦)

١٦ - كتبه الطبري (١٥٢٣/٩)

١٧ - الأعيان (٣٣٢/١١)

١٨ - عهد الصعدي (٧٩٠/١٦)

١٩ - نظر السجزي في الأعيان (٣٢٢/١٧)

٢٠ - نظر الترمذي في الترمذي (٦٦/٢٢)

٢١ - سجل حشر في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١٥٢/٩)

حيثما اتفق لفظ واحتمل معناه ، وهي في الحقيقة حرة من كتاب وسفر السعادة وسفر
الإفادة وسبأ الحديث عنه . إن شاء الله تعالى . ، صدر المصنف هذه القصيدة بقوله
وبهذه ذات الحبل وبهذه الكلل . تُفر بالألفاظ المثلثة ، وتر بالعلمي المختلفة . الح .
وعدد آياتها ثلاثة وأربعون بيتاً وثلاثين (٢١٣) . يقول في مطلعها

بمحمد الله رب العالمينا وربّ العرش أبدأ مستعبيا
ويقول في ختامها
وحسي حمود ري والتحصاني اليه لما أُؤمّل أن يكونا

[١٨] - مؤلفاته في البحر

• سفر السعادة وسفر الإفادة معظم الذين ترحموا للسحاري ذكروا هذا الكتاب ضمن
مؤلفاته

قال الصعدي وهو كتاب كثير الفوائد في اللغة العربية^(١) . إنه إمتحان المؤلف
بقوله هذا كتاب وسفر السعادة وسفر الإفادة . يتحكّم بالعنى العميقة . ويثقل عن
الأسرار العنيفة العربية . شرحت فيه معنى الأمثلة وسابها المشككة . وأودعته ما
استخرجته من دوائر القدماء وتناظر العلية . وحسنه بأعرب نظم وأسداء . فيها اتفق
لفظه واحتمل معناه^(٢) . وأصغت إلى الآية للفاظاً مستطرفة . واقعة أحسن المواقع عند
أهل المعرفة . ورتلت الآية على الحروف مستعباً بالله المان الرؤوف^(٣) .

وللكتاب عدة نسخ خطية مستنسخة عن ذكرها ، حيث قد ذكر ذلك من عام
تحقيقه ، فقد قام بتحقيقه أحمد بن عبد الحميد هريري ، قال به درجة والدكتوراه من
كلية الآداب ، جامعة القاهرة عام ١٩٧٨ م^(٤) . كتبها قام بتحقيقه أيضاً محمد أحمد
الذالي ، قال به درجة والدكتوراه من كلية الآداب بجامعة دمشق عام ١٩٠٢ هـ^(٥)

(١) الوفي تاريخها ٦٦/٢٢

(٢) وهو الكتاب المنسوخ به ذات الحبل وبهذه الكلل . وقد سار عربياً

(٣) سفر السعادة ص ٣ . ٤ بحروف الخدي

(٤) تنظر دوائر التراث العربي الإسلامي ط الأول عام ١٤٠٠ هـ

(٥) وضع في مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٤٠٣ هـ في ثلاثة أجزاء الثالث بهاريس

• الفصل شرح الفصل^(١٠) ذكره الذهبي^(١١) ، والمصنف^(١٢) ، وياقوت الحموي^(١٣) ، وأبو الغداء^(١٤) ، والأسوي^(١٥) ، وابن الشعر^(١٦)

قال القطي شرحه ، يعني الفصل - شرحاً حساً - وطى - الألفاظ أراد به وجه الله تعالى ، فالمعنى نقله ، إذ لم يفسد به التعممة الأحبية ، ولا التقاسيم المنطوية^(١٧) .

وقال ابن الخري وهو كتاب عيسى في أربعة أجزاء^(١٨) .

وقال حاشي حيفة - أثناء تعديده للذين شرحوا كتاب «الفصل» للرحماني ، وشرحه علم الدين السجواني أيضاً في أربعة مجلدات^(١٩) .

قال الزركلي في أربعة أجزاء ، من نسخة كتبت سنة ١٢٢٢ هـ ، عليها إحالة بخط المؤلف - مؤرخة سنة ٦٣٨ هـ ، في دار الكتب ، تصويراً عن أحمد الثالث (٣١٥٨) كما في المخطوطات المصورة (١٣٩٧/١)^(٢٠)

(١٠) الفصل في علم الرحماني ، لونه لثمة احمد عن ابن حنبل من علماء العربية ، راجحه علي أربعة اقسام

الأول في الأسماء ، والثاني في الأفعال ، والثالث في الحروف ، والرابع في المشرك من أصولها ، ثم اختصره وسماه «المؤرج»

وقد شرحه كثير من العلماء ، من عصر السجواني ، ومن قبله ومن بعده أشهر كتف القلوب (١٧٧٢ - ١٧٧٣)

كما قال بعض العلماء ، لم يسمه - عند السجوي -

مطر القلوب عن الرواسي عن ٤٠ ، ومعرفته القراء (٦٧٤١٢) . وصفات الشخصية للسكي (١٧٤١٨)

(١١) سير اعلام النبلاء ، ١٢٤ ، ١٢٢

(١٢) التواقي جوهيات ، ٦٦ ، ٦٦

(١٣) مجمع الأبياد ، ١٥ ، ١٦

(١٤) المختصر في الترخيب الشرعي ، ١٢٤ ، ١٢٣

(١٥) طبقات الشخصية ، ٦٨ ، ٦٨

(١٦) مجلس ومجالس الأخبار ، ٣٢٢ ، ٣٢٢

(١٧) ابي الرواد ، ١١١ ، ١١١

(١٨) حاشية النهاية ، ٢٧ ، ٢٧

(١٩) كتف القلوب ، ١٧٧٥١٢ ، كذا راجع عندنا ، والتصويب أربعة مجلدات

(٢٠) الأعلام للزركلي ، ٣٣٤ ، ٣٣٤

• منير الديباني في شرح الأحاسي^(١) ذكره المؤلف في كتابه «سفر السعاده» باب الكفاف عند الكلام عن «كسيت» قال وقد ذكرناه في «توسير الديباني»^(٢) وذكره كذلك من الشعر «بهدى التسمية»^(٣) أي بالمعنى مختصراً ، وذكره الذهبي^(٤) . وابن الخوري^(٥)

وسميه السيوطي وشرح أحاسي الزمخشري الجديده قال (وهو من أصل الكتب في موضوعه . والتزم أن يخط كل أحبيبي لمعرب من نظمه)^(٦) اهـ

أشار الزركلي إلى أنه معطوف قال رأيت في حرانه عهد سرور الصفاي سجد ، وعزل السجده خط للمؤلف^(٧) وتوجد منه نسخة مصوره بالميكرو فيلم في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية باسم «توسير الديباني في تفسير الأحاسي» في القرائن^(٨) تاريخ السج ٦٣٩ هـ . أي في أواخر عهد المصنف . نفع في ١٦٥ ورقة^(٩)

• نظم الصوابط الحوية ذكره بروكس^(١٠) ومنه نسخة دار الكتب رقم ١٦٠٤ بحوزة^(١١)

[١٩] - مؤلفاته في موضوعات متعددة

• تنوير الظلم في الخوارج والكفر : ذكره حاسي حليمة^(١٢) ، وإسماعيل باشا البغدادي^(١٣)

(١) الأحاسي مع أسببه وأسببه . لسان حاله العربي ، وهو علم يبحث فيه عن الألفاظ المتعاقبة لغزوات العربيه حسب الظاهر والظنانية عليها ، (لا يسر لغزاتها لغز لغز الفوائد المشهوره) اهـ كشف الظنون ٣١١

قال حاسي حليمة وللمؤلف الزمخشري تأليف لطيف في هذا الفن فيه «الغزوات» وللشيخ علم الدين السخاوي شرح هذا الفن والله المصنف عنه

(٢) سفر السعاده ص ٤٥٠

(٣) ملخص وفيات الأعيان ٣٢٢/٦

(٤) سير أعلام النبلاء ١٢٤٠٣٣ ويعرفه الفراء ١٣٣١١

(٥) لسان حاله ص ٢٢٠/٦

(٦) حية الرضا ص ٢٢٩ ، وانظر كشف الظنون ١٣١١

(٧) الأعلام ٣٣٩/١

(٨) سجل حصر الميكرو فيلم رقم التسلسل ٤١٥ خط رقم

(٩) تاريخ الألف العربي المجلد ص ٣٢٨

(١٠) انظر لغز الفوائد ص ١٠٩

(١١) كشف الظنون ٥١١/١١

(١٢) حصنه المأمن ٧٠٨/١

• عمرو بن العسر في سائر القصر (نونية) ذكره الصغدي^(١٢)، وإسحاق بن عمار^(١٣) العبادي^(١٤)

وشرح أبو شامة - تلميذ السجدي^(١٥)

• كتاب تحفة الفرائض وطرفة تهاديب الفرائض ذكره الصغدي^(١٦) ونقله عنه صاحب روضات الجنات . دون كلمة «تهديب»^(١٧) كما ذكره أيضاً إسحاق بن عمار العبادي . دون كلمة «تهديب»^(١٨) .

• لوائح الفكر في اخبار من عبر - ينرد بذكره إسحاق بن عمار العبادي^(١٩)

• المشهور في أسماء الأيام والشهور - ذكره الحافظ ابن كثير عند تفسير قوله تعالى ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ [البقرة: ٣٦]

قال «فصل» ذكر الشيخ علم الدين السجدي في حراء جمع أسماء الشهور في أسماء الأيام والشهور أو الحرم سُمِّيَ بذلك لكونه شهراً محرماً . وهكذا أحد من كتب في سرد أسماء الشهور والأيام مع التعليق لكل تسمية . معتصداً على هذا الكتاب لسجدي^(٢٠)

• القاهرة بين دمشق والقاهرة - ذكره ابن الجوزي^(٢١) . وحاشي خليفة^(٢٢) والبروكلي^(٢٣) . وأحمد بن علي بن سفيان قال (وكم كان يوماً أن لو طرقت هذا الكتاب ، لرى فيه صورة صادقة لما بين المدينتين في ذلك العصر^(٢٤)) .

(١٢) فريق الموفيات: ٦٦/٢٢

(١٣) هيئة المارقين: ٥١٤/١

(١٤) الفيل على الرصاص: ص ١٠

(١٥) فرائق الموفيات: ٦٦/٢٢

(١٦) مصدر التذكير: ص ٤٧٠

(١٧) هيئة المارقين: ٥١٤/١

(١٨) هيئة المارقين: ٥١٤/١

(١٩) عسر ابن كثير: ٢٥٤/٢

(٢٠) حاشي خليفة: ٤٧٠/٤

(٢١) كشف القلوب: ١٧٥٨/٢

(٢٢) الأعلام: ٣٣٢/٤

(٢٣) الحاشي العنبري: ص ١٠٦

سبق أن قلت إن الإمام السجوي بدأ طلب العلم في سن مبكرة منذ بعثة الدعوة الخضرية ، وأنه رحل إلى الاسكندرية سنة ٥٧٢ هـ ، أي وهو في سن الرابعة عشرة من عمره ، ثم توجه إلى القاهرة

• وهناك سكنى مسجد بـ (القرافة)^(١) يؤم الناس فترة من الزمن^(٢)

• كان يعلم أولاد الأمير ابن موسى^(٣) ، وانتقل معه إلى دمشق^(٤)

• وحج سنة ٥٩٨ هـ

• قال ابن المحرري (قرأ الناس بعداً وأربعين سنة بحامع دمشق^(٥))

(ك) - وفاته

أحدث المصادر التي وقعت عليها حل أن وفاته كانت سنة (٦١٣ هـ) ثلاث وأربعين وسنة

إلا ما ذكره إبان مركيس من أن وفاته كانت سنة (٦٥٣ هـ) وهو خطأ قال أبو شامة في حوادث سنة ٦٤٣ هـ - واصفاً حادثة شجعة السجوي ، وما كان عليها من هبة وحلاوة وإحسان - وفي ليلة الأحد ثاني عشر جمادى الآخرة - توفي شجعة علم الدين أبو الحسن علي بن محمد السجوي - رحمه الله - علامة زمانه ، وشيخ عصره وأولاده

(١) القرافة - بلخج - حقه بالسلطان من مصر - بما أمر الإمام المشايخ - رحمه الله - وبها تدرسه لفقهاء المشايخه - بسبب إليها هجره من الخليلي - مجمع البلدان ٣١٧١

(٢) مجمع الأديان ٦٦١٥ - ونظر الحديث المتعلق من ١٠٥

(٣) أما الأمير ابن موسى - فهو عماد الدين بن موسى بن حسنكو ، كان من حجاز الأمراء الأسيود ، حج مع الملك النظم ابن العادل سنة ٦١١ هـ ثم سكن ومدب متأثراً بهجرتهم - رحمه الله - سنة ٦٤٤ هـ ، نظر البلدان واليهاب ٧٣١١٣ ، ١٨٢

وأما موسى بن الأمير بن حسنكو بن حسنكو بن حسنكو ، كان من حجاز الأمراء الأسيود ، حج مع الملك النظم ابن العادل سنة ٦١١ هـ ثم سكن ومدب متأثراً بهجرتهم - رحمه الله - سنة ٦٤٤ هـ ، نظر البلدان واليهاب ٧٣١١٣ ، ١٨٢

نظر الروضتين في أخبار السويديين ١٥١٢

(٤) انظر مجمع الأديان ٦٦١٥

(٥) انظر مشعل وفيات الأعيان ٣٣٠١٦ - ونحوه مجمع الأديان ٦٥٤١

(٦) نزهة البياض في طبقات الفقهاء ٥٦٩١٦

تمزله بالذمة الصالحة ، وصلى عليه بعد الظهر بجامع دمشق إلى أن قال : وقد الناس
عمته علماً كثيراً ، ومنه استمدت علوماً همة ، كالتقاربات والتفسير ، وعلوم فنون العربية ،
وصححه من شعبان سنة أربع عشرة - أي ومثلهة -
رحمه الله وجمع بيننا وبينه في حنته آمين^(١) له

(١) انظر التذييل على الترويض ص ١٧٩

الباب الثاني

التفصيل الأول

توثيق الكتاب

وقد صحت ما يأتي

(أ) تحقيق عنوان الكتاب

من الأدلة الواضحة التي لا شك فيها أن مؤلفه سيده وحمل القراءة وتكمال الإقراء، وهو كذلك بدأ العنوان في كل السج التي حصلت عليها

ومعظم الذين ذكروا بهذا الكتاب من المرحوم والمؤرخين ، سموه بهذا الاسم إلا أن بعض العلماء تصرفوا في هذه المسألة فاعتاد الصعدي^(١) ، وابن عاصمي شهيد^(٢) ، سيده (حمل القرآن ونجاح الإقراء)

(ب) صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه

لا يختلف العلماء في نسبة كتاب (حمل القرآن) إلى مصنفه علم الدين السجدي ، وقد سمر عبد الكلام عن أثر هذا الكتاب في من جاء بعده من المؤلفين أن التبحر أما شامدا بمدد السجدي ، والحقق من الحرري والعلامة السيوطي قد نقلوا من هذا الكتاب في مواضع من كتبهم ، كما لا يدع مجالاً للشك في نسبة هذا الكتاب إلى مؤلفه

قال عنه من الحرري وهو عربي في ناله ، جمع أنواعاً من الكتب الختم ذكر كتبه رواته هذا الكتاب بنسبته إلى السجدي^(٣)

وقال عنه في موضع آخر وفيه عدة مصنفات ، وهو من أجل الكتب^(٤) أحد

(٣) نشر في العراق عشر ٩٧١١

(٤) عنه النهاية ٥٧٠٢٤

(١) توفى بتاريخ ٦٦٢٢٢

(٢) جملة العلماء ١١٧١٣

ورويها حاشي حليمة بقوله: وهو كتاب كتبت جامع في سنة ١١٤٤ هـ في العراق من

الكتاب (١)

وما يؤكد صحة سنة الكتاب إلى مؤلفه أن جميع العناوين التي وحدتها على السج
الخطية التي حصلت عليها ، تثبت سنة الكتاب إلى المؤلف

(ج) وصف النسخ الخطية ويبدأ النسخة التي جعلتها أصلاً

اعتمد في تحقيق هذا الكتاب على أربع سج

النسخة الأولى

كانت هذه النسخة هي أول نسخة حصلت عليها في المكتبة المركزية في الجامعة
الإسلامية ، وتحمل رقم (١٦٥١) وهذا الرقم واضح في آخر الصفحة ، أما في أولها فلم
يظهر العصر لسوء التصوير

وهذه النسخة التي جعلتها أصلاً مصورة عن مقزاة المكتبة بالمغرب ، عليها
تعليقات وتصحيحات قديمة بخط النسخ ، تقع في ٩٣ ورقة من الحجم الكبير ، والنسخة
عتيقة بخط مشرفي جميل تشكلت فيه بعض الكلمات ، آخرها ولا ينت السج باحتجاب
معتاد من صحابي ولا غيره ، ولا بد من النقل والله أعلم . وقع العراق من كتابها
في الثامن والعشرين من ذي القعدة عام (٧٣٣ هـ) ولم يذكر فيها اسم النسخ ،

وكتب على الأيسر : ملحق بمطبعة بحسب الطائفة ، وفي الورقة الأولى من النسخة
قيد بخط أحمد بن علي الحسيني ، قيد قرأته للكتاب جميعه على أحد تلاميذه مقاسها
١٠٤٠ × ١٨٠٣ سم وعدد الأسطر (٢٥١ سطرًا) (٢)

- كتب على وجهها : ملك العنبر محمد بن فرحان الحسيني القنصفي الأزهري ، عصر الله

له ولوالديه

- وقد ذكر اسم الكتاب واسم مؤلفه

ثم قال : بسم الله الرحمن الرحيم الله الموفق لما يشاء ، اللهم وفقنا لما يرضيك
عنا ، الحمد لله رب العالمين وفضلاته على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه

(١) كشف الظنون ١/١٩٣

(٢) أنظر فهرس لقراءته المحبسة بالعصر الملكي وبالرباطه المجلد السادس المهرس الموسى لعلوم القراء
الكريم ، تصيف محمد العربي الخطابي

الإمام العلامة الأستاذ المحرر الشيخ علم الدين أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السجزي ، تعينه الله رحمة ، وأسكنه جحوة حبه علي سيدنا وشيخنا العالم شيخ الإقراء ، العامل صاحب المواهب ، شيخ الأئام . مفتي الإسلام شيخ الإقراء طيه السلف الصالحين ، قاضي القضاة ، شرف الدين الكفري الحنفي ، منح الله الإسلام والمسلمين بطول حياته ، وأفاض علينا من مكنه وبركة أسلافه

وأحد بن أبي فرأه من لفظه علي الشيخ الإمام العالم شمس الدين محمد بن أحمد بن علي بن عبد العزى الحنفي

وأحد بن أبي سمعة علي الشيخ الإمام العالم شهاب الله أبي بكر بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان بن مرمر الأصبلي . قرأته علي مصنفه الشيخ الإمام العلامة سلم الدين السجزي . قدس الله روحه ونور صرحه . وأحد بن أبي لؤويه هه ومع ما يجوز له رواية

وشه أحمد بن علي بن محمد بن إسرائيل بن أحمد الحنفي ، حامداً لله ومصلياً علي به محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، وحسبنا الله ونعم الوكيل . وكملت القراءه هذا الكتاب في أوحد سه ثلاث وسبعين وسبعائة ، (هـ لله الحمد والثنا) ١ هـ وقد جعلت هذه السجحة أصلاً في التحقيق ورمزت بها - (ت)

النسخة الثانية

منصورة عن دار الكتب الظاهرية بدمشق ، وتحمل رقم (٩٠٣٥) (ب) (٢٢)

وهي نسخة قديمة مفروضة ومصححة ، فقد فحص أوراقها ، وأصنافها الرطوبة وانضرت بها ، بما لوبت عن ذلك ناكل أسافل بعض الأوراق . حطها سح قديم جيد مشكول ، من خطوط القرن السابع أو الثامن الهجري ، عناوين الموضوعات وأسماء السور مكتوب بخط كبير ، وعليها بعض التصحيحات الحديثة ، تقع في ١١٣ ورقة ، عدد الأسطر ١٩ سطرأ مقاس ٢٥ × ١٧ ، في أولها قيد مطالعة بتاريخ ٩٦٤ هـ كتبه أحمد بن يوسف الحنوي^(١) . وعليها تسكيات كثيرة لا يقرأ . وقد حصل فيها خلط ولقديم وتأخير عند الكلام عن أربع أجزاء سنين ، وبنت ذلك في موضعه . وحصل فيها سقط كبير ، حيث

(١) راجع فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (علوم القرآن) ص ٢٥٢ وضع الفهرس عزت حسن دمشق ١٣٥١ هـ

سقطت الأوراق التي تشمل الكلام على الناصح والناصح من سورة التورى إلى سورة
الرحمل . بالرغم من تسلسل أرقام الصفحات ، وقد بُنيت ذلك أيضاً في موضعه . والله
الوفى . وقد مررت إلى هذه السحرة (ط) إحتصاراً لكلمة (ظاهرة قديمة) لئلا عا من
السحرة الثامنة الظاهرة المتأخرة عنها والتي سيأتي الحديث عنها

ـ السحرة الثالثة

من مصورات دار الكتب المصرية ، رقم الميكرو فيلم ١٩١٦ ، طبع في ١٤٨ ورقة
عدد الأسطر ٢٣ سطرأ . عدد الكلمات في كل سطر تتراوح بين ٨ - ١٠ كلمات وحظها
عائتي مقروءة . شُكِّلت فيها بعض الكلمات ، وقد يكون التشكيل أحياناً خطأ لم يمر فيها
العاون وأسباب السور بخط بارز . كنت بعض العاوين في الخاتمة ، وعليها تعليقات
بقره

كتب هذه السحرة محمد بن موسى بن عيسى سنة ٨١٢ هـ ، ثلاث وأربعون
ورقاً . وقد صب مرحله علمية إلى القاهرة ، وصورت هذه السحرة في دار الكتب
المصرية . وقد مررت إلى هذه السحرة (د) إحتصاراً لكلمة (دار الكتب المصرية)

ـ السحرة الرابعة

وهي مصورة من الكتبة الظاهرة بعشر والحصل رقم ٢٢٢ (٤٤ قراءات) وقد
تفضل الأستاذ سعيد عبد الله المحمد الأستاذ بجامعة أم القرى بإعطائي صورة منها بحرا
لله حرا

وحظها عائتي . كتبها علي بن محمد بن رمضان من قرية بيت تولى سنة ٩٧٢ هـ جمع
في ١٢٢ ورقة عدد الأسطر ٦١ ، مقاسها ٢١.٥ × ٢٥.٥ سم . ركت العاوين وأسباب
السور بزرزوس العفر بخط كبير^(١) إلا أن بعض هذه العاوين أصيب بالغمس أثناء
التصوير . وقد سقطت منها ورقة (٧٠) وتكررت فيها ورقة (٧٣) وعليها بعض
التعليقات . له على لفافة

كتب في وجهها ترجمه مؤخره للمؤلف السحاوي ، مطبولة من مكتب الأحكام لا من
حلكان . وقد مررت إلى هذه السحرة (ط) إحتصاراً لكلمة (ظاهرة)

(١) جمع هيرس مطبوعات دار الكتب الظاهرة (علوم القرآن) من ٢٥٢ وضع الدكتور محمد حسن
عشر ١٣٨١ هـ

المجلد الثاني

سبع المؤلفات وتصنيف كتابه

وقد صمته ما يلي

أ- المصادر التي اعتمد عليها المؤلف في تصنيف كتابه

لا شك أن للمصنف دوراً رئيساً هاماً بالنسبة لكل مؤلف . وقد نبهني في - بعد إيمان النظر في كتاب (جمال القراء) - أن السحوي - رحمه الله - قد اعتمد على مصادر عدة ، استقر منها مادته العلمية ، إضافة إلى ثقافته التي تلقاها مشافهه عن شيوخه ، وبما أن السحوي قد اعتمد في تصنيف كتابه هذا على قدر كبير من المصادر التي لها قيمتها العلمية ، كما أنه تلمذ على مجموعة كبيرة من عبدة العلماء ، أمثال الإسم الشاطبي (ت ٥٩٠ هـ) وغيره ، القول لقد كان هذا الأمر البارز في مصنفات السحوي . وقد ظهر ذلك جلياً في كتابه هذا (جمال القراء) ومن يقرأ هذا الكتاب يتضح له صدق ما ذكرته ، وقد كان السحوي - رحمه الله - يصرح بأسياء العلماء الذين فضل عنهم ومؤلفاتهم . كما أنه كان في بعض الأحيان يصرح باسم المؤلف دون أن يذكر إسم الكتاب الذي أعاد منه ، وساء هل هذا فيمكنني أن أقسم مصافره التي إعتد عليها في تصنيف هذه الكتاب قسمين مصنفات . ثم غيرها

القسم الأول المصنفات

لمد تمت مطولاته ، وقُدمت تلك الكتب التي هل منها ، وصفتها حسب موضوعاتها إلى سبعة أصناف ، بدأ بكتب التصير ، والقراءات ، فالتلخيص والتسويح ، فالحديث . ويدخل فيه بعض الفرائد وأحاديث أهله . فالعدد والمصاحف ، فكتب الفقه ، ثم البحر وغريب الحديث

- محار القرآن لأبي عميرة معمر بن المثنى التميمي (١١٠ - ٢٠٩ هـ) أفادته السجوي في مواضع من كتابه ، فيما يتعلق بتصير بعض الألفاظ ، كتصير كلمة (الفرقان) و(الكتاب) عند كلامه عن أسماء القرآن ، وكتصيره لكلمة (السكر) بفتح السين والكاف^(١)

- جامع البيان عن تأويل آي القرآن لأبي جعفر محمد بن حرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠ هـ) لم يصرح السجوي بذكر اسم الكتاب الذي أفاد منه ، وإنما انتهى بقوله قال الطبري ، أو واحتاره الطبري ، ويبدأ بقول الطبري ، وبحو ذلك من العبارات التي استعملها في أفادته من هذا التصير^(٢)

وقد كان أحياناً يورد كلامه على سبيل الرد عليه ، كما فعل عند حديثه عن الشواذ^(٣)

- الكشاف عن حقائق التنزيل وعبود الأنوار في وجوه التأويل لأبي القاسم محمود بن عمر الرهشمي (١٦٧ - ٥٢٨ هـ) نقل عنه السجوي في بعض المواضع ، عند كلامه على التاسع والستون ، ولكنه لم يسلم له عما نقله عنه ، بل كان يعترض على كلامه ويرده ، ويعلل لذلك الرد ، بما يراه مناسباً لمعنى الآية^(٤)

ثانياً كتبت القراءات وتمثل فيها يأتي

- البيان في القراءات السبع لأبي طاهر عبد الواحد بن عمير بن أبي هاشم (٢٧٩ - ٣٤٩ هـ) أفادته السجوي عند كلامه عن الشواذ ، حيث قال قال عبد الواحد بن عمير بن محمد بن أبي هاشم وقد سجع باني في عصرنا هذا إلى أن قال وأبو طاهر عبد الواحد هذا ، إمام من أئمة القرآن ، وهو صاحب ابن معاهد اهـ^(٥)

ثالثاً التاسع والستون

التلح والمسوح لأبي القاسم عبد الله بن نصر الصيرفي البغدادي (المتوفى

(١) انظر (ص ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٤)

(٢) انظر (ص ٦٠٩ ، ٦٢٧ ، ٦٣٧)

(٣) انظر (ص ٥٧١)

(٤) انظر (ص ٦٣١ - ٦٦٩)

(٥) انظر (ص ٥٧٥)

سنة ٤١٠ هـ) أفاد عنه السخاوي عند كلامه على الناسخ والمسوخ قائلاً قال أبو القاسم هذه الآية من سلامة كذا^(١) ثم قال وهذه الآية هذا رجل صالح ، وقد سمعت كتابه من أبي محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ - رحمه الله - وساق السد إلى المصنف^(٢)

- الأيضاح لناسخ القرآن ومسوحه وبعرفة أصوله واحكامه الناس فيه لأبي محمد مكي بن أبي طالب ، واسم أبي طالب (مخوش) بن محمد (٣٥٥ - ٤٢٧ هـ) أفاد عنه السخاوي عند كلامه على الناسخ والمسوخ ، ما تصريح أحياناً ، ويعبر ذلك أحياناً أخرى فحمده مثلاً بقوله قال بعض مؤلفي الملح والمسوخ كذا ثم بحتمه بقوله وهذا سابق قول مكي بن أبي طالب في كتابه المسمى - (الموضح^(٣) في الناسخ والمسوخ)

وعند قوله تعالى : ﴿وَمِنَ الْجَانِطِينَ الَّذِينَ قَالُوا سَلَامًا﴾ [الفرقان ٦٣] نجد السخاوي يظل يفسر فيها فيذكر آراء العلماء ، ويهم كلامه بقوله وقال مكي في هذه الآية إن هذا - وإن كان حراماً - فهو من الخير الذي يجوز نسخه الح

وفي موضع آخر نجد السخاوي أثناء حديثه عن قوله تعالى ﴿وَأَعْلَى الْوَالِدِ مِنَ ذَلِكَ﴾ [البقرة ٢٣٣] حمده يذكر الأقوال الواردة فيها ، ثم يهم كلامه بقوله وفيه الوالد الصبي ، لأنه ولدت الأب ، فعليه التقية من ماله . مثل ذلك الصحاح واستخاره الطبري ، وقال مكي وهو قول حسن أ هـ

ولم يهل السخاوي هذا الاستحسان . بل عطف عليه بقوله وما أراه كما قال

أ هـ

وكان أحياناً يظل يه دون غرو . لكن ينصرف في بعض العبارات ، ويلخص أو يرد ، وهذا كثير^(٤)

(١) انظر (ص ٨٣١) وراجع كذلك (ص ٨٩٩)

(٢) انظر (ص ٩٠٣)

(٣) هكذا ذكره هذا الاسم ، وقد أوضحت ذلك في مكانه

(٤) راجع على سيق المثال كلامه على قوله تعالى ﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُحْكُمُ﴾ الآية (٣١٩) من سورة البقرة ، وعنده نما في الأيضاح (ص ١٦٧) وكذلك راجع الموضح (الناسخ والمسوخ) من سورة النساء . وكلام السخاوي في ذلك وقاربه بما في الأيضاح (ص ٢٣٢ - ٢١٥) والموضح العظم من سورة الأعمام من هذا الكتاب وقاربه بالأصح (ص ٢١١ - ٢١٢) وهلم حراً

- من الترمذي أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (٢٠٩ - ٢٧٩ هـ) نقل عنه السجوي في مواضع من كتابه بسنده عن شيخه أبي العفضل الخزوي . قال حدثنا شيخنا أبو العفضل محمد بن يوسف الخزوي - رحمه الله - وساق السد إلى أبي عيسى الترمذي ثم بعد ذلك كان السجوي كلفها لورد حديثاً من مس الترمذي . قال حدثنا الخزوي - رحمه الله - بإسناده التقدم إلى أبي عيسى الترمذي - رحمه الله^(١)

- فصائل القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام الأصبهاني (١٥٧ - ٢٢٤ هـ) اعتمد عليه السجوي اعتماداً كبيراً عند كلامه عن (سائر الإحلال والتعظيم في فصائل القرآن العظيم) بآلاً أحياناً ومقتضياً أحياناً أخرى ، فيقول مثلاً : وروى أبو عبيد القاسم - رحمه الله - . ثم اختصر هذه العبارة بقوله أبو عبيد ، حدثنا يسوق السد إلى آخره . وأحياناً كان لا يذكر السد بل يكتبه بقوله : وروى أبو عبيد عن ابن مسعود مثلاً وهذا كثيراً^(٢) . وكان أحياناً لا يصرح بالنقل عن أبي عبيد ، ولكن بالمرحوم إلى فصائل القرآن . نيل في ذلك

- فصائل القرآن لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي السائي (٢١٥ - ٣٠٣ هـ) أخذ من السجوي في مواضع من كتابه بسنده عن شيخه أبي الظاهر الخوهري . قال حدثنا أبو الظاهر عبد الحائق ابن فيروز الخوهري - رحمه الله - وساق السد إلى السائي ثم بعد ذلك أكتفى هذه العبارة وبالإسناد عن السائي الخ قال وكلها أذكره عن السائي . فهو هذا الإسناد^(٣)

- أحلاق أهل القرآن لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأخرقي التنوخي (٣٦٠ هـ) لم يصرح السجوي بالنقل من هذا الكتاب . وإنما إكتفى بقوله : حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن حماد بن مفرح الأرتاسي - رحمه الله - وساق السد إلى أبي بكر الأخرقي . بسنده إلى عمر بن الخطاب - رضي الله عنه^(٤) ثم قال في موضع آخر بعد ذلك وعن الأخرقي - رحمه الله - بإسناده التقدم ، قال محمد بن الحسين . يسمي في علمه الله القرآن الخ

(١) انظر (ص ١١٣ ، ٢٢٩)

(٢) انظر (ص ٢٣٣ ، ٢٤٤)

(٣) انظر (ص ٢٢٥ ، ٢٢٥)

(٤) انظر (ص ٣٥٩)

ونقل نصاً طويلاً في آداب حرفة القرآن ، وما يسمى أن يكونوا عليه من الصفات

الحميدة ، والأخلاق الفاضلة^(١٦)

حاشياً كتب العدد والمصاحف ونسختها فيما يأتي

- المصاحف لأبي بكر عبد الله بن أبي داود سليمان السجستاني (٢٣٠ - ٣١٦ هـ) إجماع السجستاني عن هذا الكتاب إجماعاً كبيراً عند كلامه عن (تأليف القرآن) سنده عن شيخه أبي النظر الجوهري . قال حدثني أبو النظر عبد الحائق الجوهري رحمه الله - وسبق السند إلى المصنف^(١٧) إلخ^(١٨)

ثم إنقصر السجستاني في كلامه على هذا الموضوع على قوله قال عبد الله وسبق السند إلى آخره^(١٩)

- البيان في عدد أبي القرآن لأبي عمرو بن عثمان بن سعيد الداني (٣٧١ - ٤٤٤ هـ) اقتد منه السجستاني عند كلامه عن (حرفة القرآن) فمن ذلك قوله وإنما أنصاف الأسماح تحدثني أبو القاسم شيخنا - رحمه الله - يحيى الشافعي - قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن هذيل - ثنا أبو داود ، ثنا أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني - رحمه الله - وذكرها^(٢٠) وكذلك عند كلامه عن أجراء أربعة وعشرين ، قال قال أبو عمرو الداني - رحمه الله - وبها قرأ على شيخنا فارس بن أحمد - رحمه الله - وذكرها^(٢١)

أما عند الكلام على (أبواب العدد في معرفة العدد) فلم يصرح السجستاني بالنقل عن أبي عمرو الداني ، بل لم يصرح بالنقل عن أحد من علماء أهل العدد ، بالرغم من تقريره بأن الإختلاف في العدد شبه بإختلاف لغزادات ، أي أن كلًّا منها يرجع إلى النقل والتوقيف

والذي يعم النظر في كلامه عن (العدد) ويظن أنه إنما في كتاب (البيان) للداني بعد أنه إجماع عليه ، وإن كان هناك خلاف نسبي في بعض الأماكن ، وبخاصة أن الكتاب من يديه ، وقد صرح بالنقل منه عند كلامه عن (حرفة القرآن) والله أعلم

(١٦) نظر (ص ٣٦٥)

(١٧) نظر (ص ٣٠٠)

(١٨) نظر (٣٠١)

(١٩) نظر (ص ٤٠٠)

(٢٠) نظر (ص ٤١١)

سلباً كتب الفقه وتتمثل فيما يلي

- الأم لابن عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (١٥٠ - ٢٠٤ هـ) أفادته عنه السجواني عند كلامه على (أنه في معرفة العدد) دون تصريح بالنقل من كتاب الأم، ولكن المرجح إليه ترويض ذلك ، وكانت إعادته من هذا الكتاب عند كلامه على سورة الفاتحة ، واختلاف أهل العدد في السجوة

قال قال الشافعي - رضي الله عنه - حدثنا عبد المحيد بن عبد العزيز وسبق السد إلى أس بن مالك أنه قال (صل معاوية باللهة وذكره)^(١)
وأفادته كذلك أثناء كلامه على الناسخ والمنسوخ في سورة النور^(٢)

- الوحي في عهد الإمام الشافعي لابن حامد محمد بن محمد العراقي (٤٥٠ - ٥٠٥ هـ) لم يرد منه السجواني إلا في موضع واحد دون تصريح باسم الكتاب ، وذلك أثناء كلامه عن دعوى السج في قوله تعالى : ﴿وَإِذْ يَبْتَغِيكَ اللَّهُ يَأْتِيكُمُ الْوَعْدُ بِالْغَيْبِ وَأَنْتُمْ عَلَىٰ أَصْحَابِكُمْ فَكَانَ حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ بِآيَاتِنَا أَنَّا مُنْكَرُونَ﴾^(٣) حيث ذكر ما قاله الإمام مالك والشافعي في هذه الآية ، معتمداً في ذلك على ما كتبه مكزي من أن طالب في الإصحاح إلى أن قال : قال أبو حامد : أي العراقي - إما قال لا صرحت ماتت حته ، حصل البر بالصرح بشرح هذه آية من القصص إلى آخر ما قاله^(٤)

سلباً كتب النحو وغيره الحديث وتتمثل فيما يلي

- الكتاب لابن بشر عمرو بن عثمان الملقب بـ (سيبويه) (١٤٨ - ١٨٠ هـ) أو نحو ذلك الذي ظهر لي أن السجواني قد أفاد من هذا المصدر إما بطريق مباشر ، أو غير مباشر ، وما ترجح عندي أنه نقله مباشرة من كتاب سيبويه ، هو ما ذكره عند الحديث عن دعوى سج قوله تعالى : ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ أَن يَقُولُوا إِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ لَسَّْنَ أَهْلَ بَيْتِنَا الْحَرَامِ إِنَّا كَانُوا أَكْثَرًا الْغَايِبِينَ﴾^(٥) حيث قال وتكلم في ذلك سيبويه ، إذ شككته في شيء من الناسخ والمنسوخ إلا في هذه^(٦) (لج)

وما هو واضح أنه نقله بطريق غير مباشر ، هو عند كلامه على أسماء القرآن ، حيث قال ومن أسماء (الكتاب)

قال أبو علي - أي الفارسي - الكتاب مصدر (كتب) قال ودليل ذلك

(١) انظر (ص ٥٠٦)
(٢) انظر (ص ٣٦٦)
(٣) انظر (ص ٨٠٧)
(٤) القريظ (٦٣)
(٥) انظر (ص ٧٧٥)

إتصافه عما قبله في قوله تعالى ﴿وَكُتِبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾^(١) قال صدهب سيرته في هذا البحر أنه لما قال ﴿وَحُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَسْمَاءُكُمْ﴾^(٢) دل هذا الكلام على كتب عليكم إباح^(٣)

- عروب الحديث أبي عبد القاسم بن سلام الأصبهاني (١٥٧ - ٢٢٤ هـ) نقل عنه السحاي في موضع واحد فقط . وهو نصيبه لبعض الأورد المحيي فيها إباح^(٤) ولم يصرح باسم المصدر . ولكن بالرجوع إلى عروب الحديث وجدت الكلام نفسه

- المسائل الخليليات لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبد العطار القاسمي (٢٨٨ - ٣٧٧ هـ) وجدت السحاي بيده عند كلامه عن أسماء القرآن وإنشائها . دون تصريح باسم الكتاب الذي يرجع إليه^(٥)

وقد كان أحياناً يتعقب لنا علي القاسمي . ويورد على بعض آرائه كقولوه مثلاً وهذا سهو من أبي علي ، أو وهذا الذي رجحه أبو علي ليس براجح . مع التعليق لذلك وكقولوه والقول بكذا أرجح من قول أبي علي^(٦)

القسم الثاني العلماء

قلت فيما سبق إن السحاي اعتمد في تصنيف كتابه - إصابته إلى المصنفات السابق ذكرها - على بعض العلماء دون أن يذكر أسماء مؤلفاتهم التي أعاد فيها . يقول مثلاً قال فلان . كما فعل عند كلامه على (بئر الدرر في ذكر الآيات والسور) . إذ نقل عن أبي مسلم الخراساني ترتيب السور الكنية والمدنية . والمختلف فيها . التي قيل إنها مكية . وقيل إنها مدنية . وما أدخل من المشي في الكني . وما أدخل من الكني في المشي وهكذا^(٧)

ولعطاء الخراساني كتاب في التصير . وكتاب في النسخ والمسوح كلامها معطوف توجد لوري من التصير . وجزء من النسخ والمسوح في الظاهر^(٨) والله أعلم على أنها اعتمد السحاي - رحمه الله

وكذلك عند كلامه على (بحرته القرآن)

(١) نظير (ص ١٦٤ ، ١٦٦)

(١) قسم (٦١)

(٢) نظير (ص ١٦٦ ، ١٦٥)

(٢) قسم (٣٣)

(٣) نظير (ص ١٠٦ - ١٥١)

(٣) نظير (ص ١٥٣)

(٤) كما ذكر ذلك الطرطلي في الأعلام (١ / ٣٣٥)

(٤) نظير (ص ٣١٦)

قال السخاوي قال ابن المثنوي وقد قَسَمَ القراء العزير على مائة وحسين حرداً
عمل ذلك بعض أهل الصورة (عزير)^(١)

والموضوع إلى مؤلفات ابن المثنوي نجد أن من مؤلفاته كتاب اختلاف العدد^(٢)
وعصائل القرآن ، وأنواع القراء ، وشرح القرآن ومسوحه ، ولا يوجد من هذه الكتب إلا
أسيابها منبثة في بطون المصنفات^(٣) والله أعلم بواطن ذلك

وكما نقل - مثلاً - عن القاضي إسماعيل بن إسحاق ما يبرهن من صحته ، وذلك
عند كلامه من نسخ قوله تعالى ﴿إِنَّمَا آتَاهُ اللَّهُ حِجْرًا مِمَّا يَشَاءُ﴾ والرسول
والذي القرى واليحيى والمساكين وابن السبيل^(٤)

هذه من النسخ التي إلتفت عليها السخاوي في كتابه (عجائب القراء) . ومن
هذا - بين الظاهري - أن السخاوي قد تلمذت من مؤلفه التي تصنع منها ، واستقى من بعضها
مدته العلمية ، إضافة إلى أنه كان أحياناً ملخص ومفسر ويصرف في العبارات - كما
نفس -

وأحياناً كان يعمم كلامه ، ولا يخص أحداً بالذكر ، فعول قال قوم كذا .
قال بعض العلماء كذا . وهو ذلك من العبارات التي تنبئ - أنه كان يقرأ ويحلل
نظم بالموضوع ، ثم يصوغه بأسلوبه الخاص - رحمه الله - .

ب - مشتملات الكتاب

صدر السخاوي كتابه (عجائب القراء) مقدمة مختصرة بين فيها أن كتاب الله عز
وجل أصل الكتب حيث حفظه مصالح الأمة في دنيا وديارها ، قال - وفي هذا الكتاب -
يعني (عجائب القراء) - من العلوم ما يشرح الآيات ويشرح الطلاب ، ويشرح المعنى ،
ويجيبهم المعنى ، ويشرحهم من العناء ، ويشرحهم ما دعيت إليه الحاجة بأسر الإختصار ، فهو
كنايسه (عجائب القراء) وكما في الإفراد) انه

(١) نظر (ص ٤٥٣)

(٢) ذكره من التميمي في المصنفات (ص ٢٨٦)

(٣) نظر مقدمه مشتملة القرآن لابن المثنوي تحقيق فتح عبد الله بن محمد العبيد (ص ١٥ - ٢٦)

(٤) مختار (٢) ونظر (ص ٤٦١)

ثم نسبه . رحمه الله . إلى سبعة علوم رئيسة . كل علم يكاد يكون موضوعاً مستقلاً
بذاته^(١) ، ويعلب على تصنيفه هذه العلوم أسلوب التلميح . مع قلة التصريحات
والتفسيرات والتصيلات
وهذه العلوم هي

(١) قال ابن حجر في شرح السجدي كصاحب هذه العلوم، عد هذه العلوم مؤلفات مستقلة . أي
نسب تلك آفة الكلام عن مؤلفاته

العلم الأول

تأثير التدرج في ذكر الآيات والسور

تكلم في هذا العلم عن أول ما نزل - وآخر ما نزل - وقال إن العلماء ذكروا بأنه إذا نزل أولاً صدر ﴿تقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ إلى قوله ﴿اعلم الإنسان ما لله علم﴾^(١)

ثم ساق رواية عطاء الخراساني في ترتيب السور التكية والقدية ، حيث بلغت السور التكية حساً وثمانين سورة (٨٥) وبلغت السور القدية ثمانياً وعشرين سورة ، ذكر فيها ستاً وعشرين سورة سرفاً ، ثم استظهر في الحديث عن سورة (الفتح) شيئاً مذكراً لرواها . وبعد ذلك ذكر السور بين الماهجرين من السور المكية ، وهما سورتنا ﴿المائدة﴾ و ﴿التوبة﴾

ثم ذكر الخلاف التوارد في سورة ﴿العنكبوت﴾ هل هي مكية أم مدنية ؟ ورجح مكنيتها ، ثم إنتقل إلى ذكر بعض السور التكية وما نزل منها بالقدية والعكس بلذات سورة ﴿الإعراف﴾ ومنها سورة ﴿الناجون﴾ .

وبعرض كذلك لذكر السور المختلف فيها ، والتي قيل إنها مكية وقيل إنها مدنية ، مع الترجيح لما يراه راجحاً بادئاً بسورة ﴿الصافات﴾ ، ومنها ﴿المعارج﴾ ، قال بهذا جميع المختلف في ترتيبه ذكرته وما لم أذكره من السور فلا خلاف فيه^(٢) وكان أثناء كلامه على سورة ﴿الإعراف﴾ وعطاء الخراساني يروي جميع ما ذكره عن ابن عباس أنه

(١) الآيات الخمس الأولى من سورة المعلق

(٢) وأما بقية ما ورد في رواية عطاء الخراساني ، والآية ورد خلاف في بعض السور التي لم يتعرض لذكرها ، وقد ذهب عن ذلك في موضعه

- وتحدث عن كيفية إنزال القرآن ، وأنه نزل كله جملة واحدة في رمضان إلى سماء

الديار . وذكر بعض الحكماء من إنزاله جملة إلى سماء الدنيا .

ويده الملائكة تطرف - رحمه الله - إلى الحديث عن الليلة المشرفة التي أنزل فيها

القرآن . وهو فصلها وتفصل بحرياً . ومضى سعي أن شجرتها المسلم كي يدل فصلها

- ثم انتقل إلى الحديث عن أسماء القرآن . فذكر له ثلاثاً وعشرون اسماً^(١) مطلقاً

لعضتها بالألف القرآنية وأشعر العرب . وكلام أهل اللغة .

- ثم تحدث عن أسماء السور وذكر لبعض السور أكثر من اسم ، وإنما قلت تعرض

لتقسيم القرآن بحسب سورته إلى السبع الطول والمثنى والمثنى والمفصل

- وتعرض كذلك لذكر معنى الآية والسورة داعياً لحواله بالأدلة والشواهد الحويه

ثم عادت إلى ذكر ألقاب سور القرآن سورة سورة إلى آخره

(١) ومعظم هذه الأسماء التي ذكرها سما في الحقيقة لوصف القرآن الكريم . وقد ذكره ذلك في

العلم الثامن

الإفصاح الموجز في إيضاح المعجز

تحدثت كتب هذا العنوان عن قصص الإعجاز ، وكيف أن القرآن الكريم نزل بلغه العرب ، وهم أهل اللسان والبيان ، وهم المصححون العلماء فتحدثهم أن يأتيوا بمثله ، أو يحضروا من مثله ، أو يسوره قصداً ، فعجزوا ، بالرغم من وجود أسباب المعارضة وكان صبرهم دليلاً على أن القرآن من عند الله ، وقد وقع التحدي لهم بطلبه ومعه ، وكذلك فإن أسلوب القرآن جاء محالاً لهيود كلام الشر سواء كان شعراً أو نثراً أو سجعاً ، فإن كلام البشر - وإن كان قد صدر من فصيح بلخ - فإنه إذا طال يظهر منه التعلات والاختلاف والاحتمال . . .

لما القرآن الكريم كله فإنك لا تجد فيه تلك التعلات والاختلاف ، ولما عجزوا عن معارضة خلقوا إلى القتال ، وبذل الأموال والعتاد ثم أورد المؤلف تسويلاً وأجاب عليه ، ومصممه

عن علي بن أبي طالب في تكرير القصص والآيات *

ثم أضاف عن هذا السؤال ، وذكر عدة فوائد في ذلك ، وأقام الأدلة والبراهين على أن القرآن كلام الله عز وجل من عند أهل الحق ، وإنما المنزلة ، عليهم يقولون إن القرآن مثل كلام المخلوقين . فرد عليهم بأدلة عقلية وعميقة

العظيم الثالث

منازل الإحلال والمعظيم في فضائل القرآن العظيم

- ذكر تحت هذا العنوان ما ورد في فضائل القرآن الكريم حملاً . ثم ما ورد في فضائل بعض السور . وكذلك ما ورد في فضائل الآيات كتاباً الكرسي والأيمن من احمر القوه ، وما ورد في نوازل سورة الكهف وأحرفها الح

- وتحدث عن فصل حنة القرآن . وعن العلو التي نزل عنها القرآن

- وأوردت تلك بذكر الأحرف السبعة

- وانطلق إلى الحديث عن تكليف القرآن . أي ترتيب سورة وآياته . وكشاته في

الصحف والصحف

- ثم تحدث عن فصل تلاوة القرآن الكريم وبين كيفيةها . وعن النبي عن قراءة

القرآن مكوساً . وعن قوته بالحن أهل التصق وأهل الكتاب . واستظهر في ذكر قراءة

القرآن بالحن والسكنة وتزيين الصوت بالقراءة

- وتحدث عن حوار قراءة القرآن حيز وصوته ما لم يكن حياً . وعن حوار قراءة

القرآن بالسر والخبر

- ثم عقد باباً تحت عنوان (فصل حامل القرآن ومتعلمه ومعلمه وما يطالب به حله

القرآن . وكيف كان قراء السلف والعصر الأول) تحدث فيه عن فصل من حفظ القرآن

فاستظهره وعمل به ، وعن فصل من تعلم القرآن وعلمه . وعن حوار تعليم أولاد أهل

الدمعة القرآن . وأورد الأثر الذي سبي عن السفر بالقرآن إلى أرض العدو . وأن الله تعالى

رفع بهذا القرآن ألقاماً ويهجع أحمرين ، وأنه يسعي لمن أعطى القرآن أن لا ينظر إلى

سواء ، وأن لا تمدَّ عليه إلى ما أخطى غيره من حطام الدنيا ، فإن ما عند الله خير وأبقى
وأله لا يجوز الإسراف بالقرآن بقراءة بعض الآيات على سبيل المزاح ، وقيلام حصل
القرآن به ، والهي عن توسده واليوم عنه

• لم تكلم عن اللغة التي يستحب لغاريء القرآن أن يحنه فيها ، وذكر أكثراً كثيرة في
ذلك تدلُّ على أن في الأمر سعة

• لم ذكر أكثراً عنها تهديد ووعيد لم لولي القرآن أو سورة منه أو آية صبي ذلك . عن
فصد أو تهنون . وأنه يسمى لغاريء القرآن أن يسأل الله تعالى به ، ولا يراني قراءته ،
وأن يغدي بالسلف الصالح حيث كانوا يقرؤون القرآن ولا يصعبون ، ولا يعنى عليهم ،
وإنما كانوا يكونون يتبين حلوهم وعلوبهم إلى ذكر الله

• وتكلم عن آداب حملة القرآن ، وأنه لا يسمى المرء فيه ، وأن حملة القرآن هم
عرفاء أهل الجنة ، يسمى إكرامهم

• وحتم حديثه عن هذا الموضوع بتكريم فصل حتم القرآن وفصل من حتم حتمه .
وأورد بعض الأثر في ذلك عن السلف ، وبين أنهم كانوا يحرصون على حضور حتم القرآن
والدعاء عنه

العلم الرابع

حركة القرآن

تحدث فيه عن معنى (الحزب والورد) وذكر الأدلة على أن الرسول ﷺ والصحابة رضوان الله عليهم - كانوا يهزبون القرآن ويهزئونه ، ثم تكلم عن عدد حروف القرآن - وذكر أصول العله في ذلك - وتكلم عن نصف القرآن والألانة والرباعية والخامسة والسادسة والسابعة والثمانية والتسعة وأعطاه وأعشاره

- ثم إنتقل إلى الحديث عن أنصاف الأساس ، وأنصاف الأسباع - قال ولما أحزاء حصة عشر فداخلة في أجزاء ثلاثين وأجزاء ستين ، وسأذكرها - إن شاء الله تعالى - فتعرف بها أجزاء خمسة عشر -

- ولتحدث عن أجزاء ستة عشر ، وأجزاء أربعة وعشرين ، ونقل عن أبي عمرو الداني قوله - وما قرأت على شيخنا فارس بن أحمد - رحمه الله

- وذكر أجزاء سبعة وعشرين لصلاة القيام - ثم أجزاء ثمانية وعشرين ، ثم أجزاء ستين ، ونقل عن أبي عمرو الداني قوله : وهذه الأجزاء - أي أجزاء ستين - أحدها عن غير واحد من شيوخنا ، وفرأنا عليهم بها - - ثم ذكر تلك الأجزاء عن أبي عمرو الداني وإذا كان هناك من يخالفه ذكر قوله بعبارة : - ونقل غير أبي عمرو كذا ، فو عارده نحوها

قال ولما أحزاء ثلاثين ، فداخلة في هذه الأجزاء - أي أجزاء ستين - كل جزأين منها جزء من ثلاثين ، وكذلك أجزاء خمسة عشر ، كل أربعة أجزاء جزء من خمسة عشر ، وكذلك العشرة ، كل ستة منها جزء من عشرة - قال وإنما ذكرت أجزاء عشرة منها لتقديم لأن الذي ذكرته عن عدد الحروف ، وهذه الأجزاء عن الكلمات ، وهذا يعني بعضها أطول من بعض ، وكذلك أجزاء عشرين ، كل ثلاثة أجزاء من ستين ، جزء من

عشرين. وكذلك أحراء أربعين، كل حزب ونصف من السبع، حراء من أربعين حراء

- ثم انتقل إلى ذكر أوصاف الأحزاب من أحراء الستين، وهي أحراء مائة

وعشرين

- ثم عطف بأمأ لذكر أربع أحراء الستين، وذكر في كل حراء من أحراء الستين الربع

الأول والرابع فقط

قال لأن الربعين الآخرين قد ذكرتهما، أمأ الربع الثاني فإنه نصف الحزب، وقد

ذكره، وأمأ الربع الرابع، فهو رأس الحزب، وقد ذكرته، قال وكان شجراً أبو

القاسم - بني النضير - رحمه الله بأحد ذلك على من يجمع القراءات، عيلاً عليه الحراء

من سائر في أربعة أمأ حراء

قال وقد قسم القرآن الكريم إلى مائة وحسين حراء، ولم يزل أطول الكتاب

ذكره، وكذلك قسم على ثلاثمائة وسبع حراء من يرد حفظ القرآن، فإذا حفظ كل يوم

حراء، حفظ القرآن في سنة، وقد حفظ القرآن بهذه الحزبة بعض العلماء، وحفظوا بها

أسمهم، وهي حزبة صالحة

- ثم أخذ في سرد هذه الأحراء من أول القرآن إلى آخره مبيناً موضع كل حراء

- وأحسن حديثه عن هذا الموضوع عوائد تلك الحزبة - أي الحزبة إلى (٣٦٠)

حراء

العلم الخامس

تقوى العدد في معرفة العدد

ذكر تحت هذا الموضع أقسام عدد أي القرآن ، وبسة كل عدد إلى أهله . ومن روي عنه ذلك العدد من الصحابة - رضي الله عنهم - أو غيرهم ثم استعرض سورة القرآن سورة سورة . فإذا وجد خلافاً بين علماء العدد ذكره وإذا لم يوجد قال سورة كذا ليس فيها خلاف - أو عبارة بحرفها - وهي كذا أيه . وهكذا إلى آخر القرآن ، وتوسع في كلامه على سورة الفاتحة ، وذكر الخلفاء في التسمية هل هي آية من آيات أم لا ؟ وبأنه عمل ذلك الخلاف هل يجهر فيها في الصلاة أم لا ؟ وأجاب على ذلك

وقد وقع منه سهو في بعض المواضع ، نبت عليه في موضعه . معتمداً على كلام العلماء السابقين له واللاحقين في هذا الشأن

ثم احتشم كلامه على هذا العلم بذكر العدد الإجمالي لأي القرآن عند أهل الكوفة والندى الأخير والندى الأول . وأهل البصرة وأهل الشام وعدد حروف القرآن وكلماته

وما قاله . وقد عدوا كلمات كل سورة وحروفها . وما أعلم لذلك من عالمة . ولأن ذلك إن أفاد . وإنما يفيد في كتب يتكبر الريانة والتقصار منه . والقرآن لا يتكبر ذلك فيه

ثم أورد تساؤلاً . وهو ما الموضع لاحتلامهم في عدد الآي ؟

وأجبت عليه بقوله النقل والتوقيف . ولو كان ذلك راجعاً إلى الرأي أخذ الكوفيون (التي أنه . كما عدوا (التي) صح

وهذا تنبيه باختلاف القراءات . وهو راجع إلى النقل . والله أعلم

العلم النحوي

ذكر الشواذ

ذكر فيه معنى (الشاذ) من حيث اللفظ

قال وكفى هذه التسمية تسبهاً على أفراد الشاذ وحروجه عما عليه المشهور

أمر

ثم استورد في ذكر الأثر والتوضيح عن بعض العلماء التي تنوع عن الأحاد بالشاذ .

قال وإذا كان القرآن هو المتواتر ، فالشاذ ليس بهراء لأنه لم يتواتر أمر

ثم أورد شذوه وأحاديث عليها ، وهي أن الإمام الطبري قال : إن عثمان - رضي الله

عنه - إنما كتب ما كتب من القرآن على حرف واحد من الأحرف السبعة التي نزل بها

القرآن

وأحاديث على ذلك بوجهه إن هذا الذي ادعاه - من أن عثمان - رضي الله عنه - إنما

كتب حرفاً واحداً من الأحرف السبعة التي أمرها الله عز وجل - لا يوافق عليه ولا يُسلم

له - وما كان عثمان - رضي الله عنه - يستحضر ذلك - إلى آخر ما قاله في رده على هذه

الذخيرة

ثم ذكر أن هناك من ظهر حديثه وحالته جمهور المسلمين ، وحكا عن الطريق

المصحح ، فزعم أن كل من صحح عنده وجه في العربية بحرف من القرآن يوافق خط

المصحف أربع فقراته ، حائزة في الصلاة وفي غيرها ، فأخذ لتأنيده والرجوع

عن بدعته والإصلاح فيها

وحفظ الله كتابه من لفظ الرافعين وشبهات الملحدين ، والله الحمد والمنة

العلم السابع

الطود الراسخ في المسوح والناسخ

هذا الموضوع بعد من أنقى الموضوعات التي تنوعها السجوى في هذا الكتاب إذ تناول فيه - توسع - كثيراً من قضايا السج ، كتعريف الناسخ والمسوح ، وحكمه السج ، والفرق بينه وبين التخصيص والإستثناء وصاطع المكى والمدنى - كما سارت على ذلك ، حيث إن الناسخ لا يكون إلا مبدأ ، وأما سج المكى للمكى ، فهو أمر مختلف فيه لم يحصل الإلتحاق عليه .

وذكر أن السج لا يكون إلا في الأحكام ولا يكون في الأحكام^(١) لأن خبر الله حين فلا يجوز ولا يصح أن يكون عن خلاف ما هو عليه

- ثم شرع في ذكر بعض القضايا التي أشبه غيرها فيها السج ، ويرى إنه ما كان يسمى ذلك المواضيع صسر القضايا التي اختلف فيها العلماء

- ثم بدأ يعرض القرآن سورة سورة ، فيذكر ما في كل سورة من نسخ ومسوح ، وإذا لم يوجد في السورة نسخ ولا مسوح ، قال - سورة كذا ليس فيها سج ، أو صارة نحوها . وهكذا إلى آخر القرآن ، مرثاً السور والآيات حسب ترتيب المصحف إلا في بعض المواضيع كان يقدم موضعاً على آخر في السورة نفسها ، وقد ثبت ذلك في مواضيعه

- وحاول أن يسلك مسلك السط والمناقشة لكثير من قضايا السج ، فما راه غير صالح للسج ، رده على فائقه ، وفتنه ، وما راه قد ورد فيه الخلاف المعتد ذكر ذلك

(١) وهذا أمر آخر أيضاً لا يدخلها السج ، بعد تعرضنا لما السجوى وغيره ، كتبهانك والوهبه والتخصيص والإستثناء وما كان عليه صسر أهل القضاة وغير ذلك كما سألني به في موضع - إذ شاء

القسم الأول - سور فيها ناسخ ومسوح ، وهي ثلاث عشرة سورة

١ - العنكب	٢ - آل عمران	٣ - النساء	٤ - المائدة
٥ - الأنعام	٦ - الأَنْفال	٧ - التوبة	٨ - الحج
٩ - الأَسراء	١٠ - الأَحزاب	١١ - المائدة	١٢ - النمل
١٣ - المؤمن			

القسم الثاني - سور فيها مسوح وليس فيها ناسخ ، وهي ثمان سور

١ - الأَنْعام	٢ - يوسف	٣ - هود	٤ - الحجر
٥ - الحجر	٦ - القصص	٧ - المعارج	٨ - الطه

القسم الثالث - سور أُنهي في بعض آياتها نسخ ، وليس الأمر كذلك ، وهي سبع وأربعون (٤٧) سورة

١ - يوسف	٢ - الرعد	٣ - إبراهيم	٤ - الحجر
٥ - الكهف	٦ - مريم	٧ - طه	٨ - الأنبياء
٩ - النحل	١٠ - المؤمنون	١١ - الفرقان	١٢ - الشعراء
١٣ - النمل	١٤ - القصص	١٥ - العنكبوت	١٦ - الروم
١٧ - الحديد	١٨ - الحديد	١٩ - الأَحزاب	٢٠ - ساء
٢١ - طه	٢٢ - طه	٢٣ - القصص	٢٤ - سورة ص
٢٥ - طه	٢٦ - طه	٢٧ - فصلت	٢٨ - الشعراء
٢٩ - طه	٣٠ - الحديد	٣١ - الأَحزاب	٣٢ - محمد ﷺ
٣٣ - سورة ق	٣٤ - الحديد	٣٥ - الطور	٣٦ - الحديد
٣٧ - الحديد	٣٨ - الحديد	٣٩ - الحديد	٤٠ - الحديد
٤١ - الحديد	٤٢ - الحديد	٤٣ - الحديد	٤٤ - الحديد
٤٥ - الحديد	٤٦ - الحديد	٤٧ - الحديد	

هناك سور صرح السجواي بقدها وصل إلى الحديث عنها بأنه ليس فيها مسح ، أو عبارة

بحورها^(١) وهذه السور هي

١ - الفاتحة	٢ - الفتح	٣ - المجزأ	٤ - طه
٥ - الحديد	٦ - الصف	٧ - الجمعة	٨ - المنافقون
٩ - الشعراء	١٠ - الطلاق	١١ - المحرم	١٢ - الممتك
١٣ - الحاقة	١٤ - موح	١٥ - الحجر	١٦ - المرسلات
١٧ - البأ	١٨ - التبرعات	١٩ - الاعطاف	٢٠ - المطففين
٢١ - الانشقاق	٢٢ - الترويح	٢٣ - الأهل	٢٤ - الصحر
٢٥ - البلد	٢٦ - الشمس	٢٧ - الليل	٢٨ - الضحى
٢٩ - الشرح	٣٠ - العلق	٣١ - القدر	٣٢ - البه
٣٣ - البرزخ	٣٤ - العاديات	٣٥ - القارعة	٣٦ - احكام
٣٧ - الحمرة	٣٨ - الليل	٣٩ - مرسل	٤٠ - الماعون
٤١ - التكوثر	٤٢ - النصر	٤٣ - المسد	٤٤ - الاخلاص
٤٥ - الفلق	٤٦ - النسر		

آية اليف

وما نجد الاشارة إليه في هذا المقام ثم دابة السيفه - وهي قوله تعالى ﴿ فاقبلوا انشركون حيث وجدتموهم ... ﴾^(١٦٦) الآية - نقل المصنف الأقوال التي قيل إن هذه الآية ناسخة لغيرها من الآيات ، كتابات العسر ، والأمر بالإمراض عن المشركين وما تنازل ذلك ، وقد كان السجواي - رحمه الله - يشتهر أحياناً في الرد على بعض العلماء

(١) سورة البه في ثانياً حينه من بعض مراجع من السور ذكر بعض آيات من هذا القسم - مثل
سور التكاثر قال عبد الله بن الوضوح المصحح من سورة آل عمران : قوله عز وجل : ﴿ فبأب اليف
سور الضحى الله من قوله الآية (١٦٦) قال قتادة : من مسجها بقره عز وجل : ﴿ فاقبلوا الله ما
استظفروا الآية (١٦٦) من سورة العنصر

(٢) سورة (٢٦)

القائلين بالصح في كثير من الآيات وبخاصة ما يعلن ناه السيف ، التي جعلها بعضهم
باسم مائة وأربع وعشرين آية^(١١)

وقد نسب الآيات التي حكها السحري - نقلاً عن العلياء - على أنها مسوغة ناه
السيف ، فوجدتها في نهاية ومائة موضع (١٠٨) ، ونسبها للفقهاء هذا من النواصب التي
قيل لها مسوغة ناه السيف

- ١ - ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأُنتَهُوا﴾ [التوبة ١٩٠]
- ٢ - ﴿وَلَا تَقْرَبُوا عِدَّ الْمُؤْمِنِينَ إِلاَّ بِنِكَاحٍ حَتَّى يُؤْتِيَكُمُوهُمْ وَأُنتَهُوا﴾ [التوبة ١٩١]
- ٣ - ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قَاتِلٍ فِيهِ قُلْ قَاتِلْ فِيهِ كَثِيرٌ﴾ [التوبة ٢١٦]
- ٤ - ﴿وَأَنْ تَوَلَّوْا مَا نَهَى عَنْكُمُ الْبَلَاغُ...﴾ [آل عمران ٢٠]
- ٥ - ﴿... إِلاَّ أَنْ تَقْرَبُوا نِسْمَ لِقَاءِ﴾ [آل عمران ٢٨]
- ٦ - ﴿وَأَنْ تَقْرَبُوا نِسْمَ لِقَاءِ فَانْ تَقْرَبُوا نِسْمَ لِقَاءِ مِنْ حَرَمِ الْأُمُورِ﴾ [آل عمران ١٨٦]
- ٧ - ﴿فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعَنْ عَشِيرَتِهِمْ وَمَنْ يَعْصِمْ لِقَاءَ نِسْمَ﴾ [النساء ٦٣]
- ٨ - ﴿وَمَنْ تَوَلَّى مِنْكُمْ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا﴾ [النساء ٨٠]
- ٩ - ﴿... فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ [النساء ٨١]
- ١٠ - ﴿وَإِذَا قِيلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لا تَنْكُحُوا أُولَئِكَ وَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [النساء ٨٤]
- ١١ - ﴿وَإِذَا قِيلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لا تَنْكُحُوا أُولَئِكَ وَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [النساء ٩٠]
- ١٢ - ﴿وَاسْتَجِدُوا آخِرِينَ...﴾ [النساء ٩١]
- ١٣ - ﴿وَمَا أَلْيَا لِلَّذِينَ آمَنُوا إِلاَّ الْحُرَاتُ إِذْ أَخْرَجَهُنَّ اللَّهُ وَلا الشُّهُرُ الْحَرَامُ﴾ [المائدة ٢]
- ١٤ - ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ وَاصْبِرْ﴾ [المائدة ١٣]
- ١٥ - ﴿وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلاَّ الْبَلَاغُ﴾ [المائدة ٩٩]
- ١٦ - ﴿قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِكافٍ﴾ [الأنعام ٦٦]
- ١٧ - ﴿وَأَنْ تَقْرَبُوا نِسْمَ لِقَاءِ نِسْمَ لِقَاءِ﴾ [الأنعام ٧٠]
- ١٨ - ﴿... قُلْ اللَّهُ نَمَ فَرَعَهُمْ فِي حُرْمَتِهِمْ بِعَيْرِهِ﴾ [الأنعام ٩١]
- ١٩ - ﴿... وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ﴾ [الأنعام ١٠٤]
- ٢٠ - ﴿فَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام ١٠٦]
- ٢١ - ﴿وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِكافٍ﴾ [الأنعام ١٠٧]

(١١) راجع كلام السحري في هذا (ص ٧٢٢)

- ٢٢ - ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الأحزاب : ١٠٨] .
- ٢٣ - ﴿قُلْ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ﴾ [الأحزاب : ١٣٥]
- ٢٤ - ﴿وَأَعْبُدُوا رَبَّكُمْ﴾ [الأحزاب : ١١٢ ، ١٣٧]
- ٢٥ - ﴿ثُمَّ انظُرُوا إِلَى صُنُوعِكُمْ﴾ [الأحزاب : ١٥٨]
- ٢٦ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَكَانُوا يُشْكِكُمْ سُدَّ بِسْمِهِمْ بِئْسَ صَوْلًا﴾ [الأحزاب : ١٥٩]
- ٢٧ - ﴿وَأَمِلْ صَافٍ﴾ [الأعراف : ١٨٣]
- ٢٨ - ﴿بِحَدِّ الْعَصَى﴾ [الأعراف : ١٩٩]
- ٢٩ - ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتُوهَا فَعَرِّمُوا مَا نَسَبُوا﴾ [الأفعال : ٣٨]
- ٣٠ - ﴿وَإِنْ حَضَرُوا الْقُرْآنَ فَاذْهَبْ عَنْهُمَا﴾ [الأفعال : ٦١]
- ٣١ - ﴿وَإِنْ اسْتَفْرَغُوا مِنْ دِمَائِكُمْ نَصْرًا﴾ [الأفعال : ٧٢]
- ٣٢ - ﴿وَالْمَسْحُورِ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ [البقرة : ٦]
- ٣٣ - ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [البقرة : ٧]
- ٣٤ - ﴿لَوْلَا أَرْزُلُكُمْ لَمَهَّمْتُمْ مِنَ الْغَنَى﴾ [يونس : ٢٠]
- ٣٥ - ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي حَيْرٍ مِمَّا يَحْكُمُ﴾ [يونس : ٤١]
- ٣٦ - ﴿وَمَا يَرْسَلُ مِنْ قَبْلِ الْوَعْدِ﴾ [يونس : ٤٦]
- ٣٧ - ﴿وَأَعْلَى كُرْسِيِّ الْإِلهِ﴾ [يونس : ٩٩]
- ٣٨ - ﴿فَأَمْسِ الْعَيْنُ﴾ [يونس : ١٠٨]
- ٣٩ - ﴿وَأَمْسِ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ﴾ [يونس : ١٠٩]
- ٤٠ - ﴿وَإِنَّمَا أُنزِلَتْ﴾ [هود : ١٢]
- ٤١ - ﴿قُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [هود : ١٢١]
- ٤٢ - ﴿وَإِنَّمَا حُكِيَ عَلَيْكَ الْخَبْرُ﴾ [الرعد : ١٠]
- ٤٣ - ﴿فَرَمَوْا بِالْحَبِّ﴾ [الحجر : ٣]
- ٤٤ - ﴿فَالصَّخْرُ انصَحَ﴾ [الحجر : ٨٥]
- ٤٥ - ﴿إِلَّا لِحَدِّ نَسَبِكُمْ﴾ [الحجر : ٨٨]
- ٤٦ - ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ﴾ [الحجر : ٨٩]
- ٤٧ - ﴿وَمَا كَانَ حُكْمُ اللَّهِ﴾ [الحجر : ٨٢]

- ٤٨ - ﴿وَجَاهِدْهُمْ يَأْتِي فِي الْحَجِّ﴾ [الحج ١٢٥]
- ٤٩ - ﴿وَأَصْرٌ وَمَا صَبْرٌ إِلَّا بِاللَّهِ﴾ [الحج ١٢٧]
- ٥٠ - ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾ [الأنعام ٥٤]
- ٥١ - ﴿وَأَنْتُمْ لَهُمْ خَيْرٌ مِنَ الْخَيْرِ﴾ [مريم ٣٩]
- ٥٢ - ﴿عَلَيْهِمْ لَهْ الرَّحْمِ عَذَابٌ﴾ [مريم ٧٥]
- ٥٣ - ﴿فَلَا تَحْمِلْ عَلَيْهِمْ﴾ [مريم ٨٤]
- ٥٤ - ﴿وَأَصْرٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ وَسَبْحٌ حَمْدُ رَبِّكَ﴾ [طه ١٣٠]
- ٥٥ - ﴿قُلْ كُلٌّ مَتْرَفٌ فَرِيصَةٌ﴾ [طه ١٣٥]
- ٥٦ - ﴿وَإِنْ حَاتَبُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ﴾ [الحج ٦٨]
- ٥٧ - ﴿وَأَنْتُمْ فِي عَمْرَتِهِمْ﴾ [التؤموني ٥٤]
- ٥٨ - ﴿وَأَنْتُمْ بَالِي فِي أَحْسَنِ﴾ [التؤموني ٩٦]
- ٥٩ - ﴿وَإِنْ تَرَوْا قَوْمًا عَلَيْهِ مَا حَمَلْ وَعَلَيْكُمْ مَا حَمَلْتُمْ﴾ [البور ٥٤]
- ٦٠ - ﴿وَإِذَا خَاطَبْتَهُمُ الْخَاطِبُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ [الفرقان ٦٣]
- ٦١ - ﴿... وَأَنْ تَتْلُوا الْقُرْآنَ مِمَّنْ أَعْتَدَى قَوْمًا يَتْلُو لَعْنَةً﴾ [الحج ٩٢]
- ٦٢ - ﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّعْنَ أَعْرَضُوا عَنْهُ﴾ [القصاص ٥٥]
- ٦٣ - ﴿وَلَا تَجِدُوا أَعْمَلَ الْكُتُبِ إِلَّا بَالِي فِي أَحْسَنِ﴾ [العنكبوت ٤٦]
- ٦٤ - ﴿قُلْ إِنَّمَا آيَاتُ عِندَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ [العنكبوت ٥٠]
- ٦٥ - ﴿وَأَصْرٌ مِنْ وَعْدِ اللَّهِ حِينَ لَا تَسْتَعْتَبُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الروم ٦٠]
- ٦٦ - ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْمِلُ كُفْرَهُ﴾ [النهار ١٢٣]
- ٦٧ - ﴿وَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَانْتَظَرُوا لَهُمْ مَسْطَرُونَ﴾ [السجدة ٣٠]
- ٦٨ - ﴿وَلَا تَطْعِ الْكَافِرِينَ وَاتَّقِ الَّذِينَ دَعَا إِلَى الْإِسْلَامِ﴾ [الأنعام ٤٨]
- ٦٩ - ﴿قُلْ لَا يَسْأَلُونَ عَمَّا أُحْرِمُوا﴾ [سأ ٢٥]
- ٧٠ - ﴿وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا نَذِيرٌ﴾ [طاهر ٢٣]
- ٧١ - ﴿فَلَا يَحْمِلُ تَوْبَهُمْ﴾ [س ٧٦]
- ٧٢ - ﴿فَتُؤْتَى لَهُمْ حَتَّى حَسِبُوا﴾ [الصفافات ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٧٩]
- ٧٣ - ﴿وَأَصْرٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ﴾ [س ١٧]
- ٧٤ - ﴿وَإِنْ حَاتَبُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ﴾ [س ٧٠]

- ٧٥ - ﴿وَاصْبِرُوا عَلَىٰ مَكَاتِكُمْ ۗ إِنِّي عَاطِلٌ صَوَفَ يُعْطَوْنَ﴾ [الزمر : ٣٩]
- ٧٦ - ﴿وَمَا آتَىٰ عَلَيْهِمْ مِّنْ كِتَابٍ﴾ [الزمر : ٤١]
- ٧٧ - ﴿وَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ [عافر : ٥٥ - ٧٧]
- ٧٨ - ﴿وَاصْبِرْ فَإِنَّ أَعْيُنَ النَّاسِ عَلَىٰ عَنقِبِكَ وَغَدَابَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ ۚ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [التوبة : ٥١]
- ٧٩ - ﴿وَمَا آتَىٰ عَلَيْهِمْ مِّنْ كِتَابٍ﴾ [الشورى : ٦]
- ٨٠ - ﴿وَلَا تُعْرَبُوا وَلَا تَأْسَفُوا ۚ إِنَّمَا تُعْرَبُونَ﴾ [الشورى : ١٥]
- ٨١ - ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبُرْءُ فَهُمْ بِبَعْضِهِمْ غَافِلُونَ﴾ [الشورى : ٣٩]
- ٨٢ - ﴿... وَمَنْ يَصِلِ اللَّهُ فَإِلَهُ مِنْ سَبِيلٍ ۗ﴾ [إِنْ تَوَلَّوْا أَعْرَضُوا مَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۚ إِنَّ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاءَ﴾ [الشورى : ١١ - ١٨]
- ٨٣ - ﴿وَاصْبِرْ لَهُمْ صَبْرًا مِّمَّنْ يَصْبِرُونَ﴾ [الرحرف : ٨٣]
- ٨٤ - ﴿وَاصْبِرْ لَهُمْ صَبْرًا مِّمَّنْ يَصْبِرُونَ﴾ [الرحرف : ٨٩]
- ٨٥ - ﴿وَاصْبِرْ لَهُمْ صَبْرًا مِّمَّنْ يَصْبِرُونَ﴾ [الرحرف : ٨٩]
- ٨٦ - ﴿وَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعُرْوَةِ مِنَ الرِّسَالِ﴾ [الاحقاف : ٣٥]
- ٨٧ - ﴿وَلَا تَلْمِزْهُم بِالَّذِينَ هُمْ يَحْكُمُونَ﴾ [الاحقاف : ٣٥]
- ٨٨ - ﴿وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ﴾ [ق : ٣٩]
- ٨٩ - ﴿وَمَا آتَىٰ عَلَيْهِمْ مِّنْ حَرْبٍ﴾ [ق : ٤٥]
- ٩٠ - ﴿وَقَوْلِ لَهُمْ مَا آتَىٰ بِقُلُوبِهِمْ﴾ [الاحقاف : ٣٥]
- ٩١ - ﴿وَقُلْ تَرَاهُمْ جُنُودًا لِلَّهِ يَلْحَقُونَ﴾ [الطور : ٣٦]
- ٩٢ - ﴿وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَخْرُجَ الْغُورُ﴾ [الطور : ٤٨]
- ٩٣ - ﴿وَاصْبِرْ لَهُمْ صَبْرًا مِّمَّنْ يَصْبِرُونَ﴾ [الطور : ٤٥]
- ٩٤ - ﴿وَاصْبِرْ لَهُمْ صَبْرًا مِّمَّنْ يَصْبِرُونَ﴾ [الطور : ٤٥]
- ٩٥ - ﴿وَقَوْلِ لَهُمْ مَا آتَىٰ بِقُلُوبِهِمْ﴾ [الاحقاف : ٣٥]
- ٩٦ - ﴿وَلَا يَأْتِيكُمُ اللَّهُ مِنْ الدَّمِ إِلَّا بِذُنُوبِكُمْ ۖ فَتَلْتَمِذُونَ﴾ [المسحة : ٨]
- ٩٧ - ﴿وَاصْبِرْ لَهُمْ صَبْرًا مِّمَّنْ يَصْبِرُونَ﴾ [الطور : ٤٥]
- ٩٨ - ﴿وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَخْرُجَ الْغُورُ﴾ [الطور : ٤٨]
- ٩٩ - ﴿وَاصْبِرْ صَبْرًا مِّمَّنْ يَصْبِرُونَ﴾ [الطور : ٤٥]
- ١٠٠ - ﴿وَاصْبِرْ لَهُمْ صَبْرًا مِّمَّنْ يَصْبِرُونَ﴾ [الطور : ٤٥]
- ١٠١ - ﴿وَاصْبِرْ لَهُمْ صَبْرًا مِّمَّنْ يَصْبِرُونَ﴾ [الطور : ٤٥]

- ١٠٢ - ﴿وَالَّذِينَ وَالْمُكَلَّبِينَ﴾ [المزمل ١١]
١٠٣ - ﴿وَالَّذِينَ وَمَنْ خَلقت وَحِيداً﴾ [الشعر ١١]
١٠٤ - ﴿وَالَّذِينَ حَكَمَ رَبُّكَ﴾ [الإنسان : ٣٤]
١٠٥ - ﴿وَالَّذِينَ الْكَاْفِرِينَ أَسْهَلُ لَهُمْ رُوبِدَا﴾ [الطارق ١٥]
١٠٦ - ﴿وَأَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصِيْطِرٍ﴾ [الغاشية ٢٢]
١٠٧ - ﴿وَالَّذِينَ اللَّهُ يَأْكُفِرُ الْخَالِكِينَ﴾ [التن ٨]
١٠٨ - ﴿وَأَلْكُمْ دَسْكُمْ وَلِي دَس﴾ [الكَافِرُونَ ٦]

القسم الثاني

التحقيق

ورد ضمنه أهم الأعيان التي تمت بها أثناء التحقيق وتلخص فيما يأتي

- أحرحت النص المحقق وفقاً لأورده مؤلفه

- فارت بر السج ، وذكرت العروق بها ، فسأ الربانة منها في الهدى

- عروب جميع الآيات المفردة إلى أمالها بذكر اسم السورة وزعم الآية فيها

- إذا أورد المصنف له فيها كسبه فإياه مخالفة لعرائه حفص بن أشير إلى ذلك . وأين
العروء منها

حُرِّحَت الأحاديث السوية والآثار من كتب التَّهْ و غيرها كلها يسرُّ في ذلك

- كتب بالحكم على حفص الأحاديث والآثار صحيحة وضعفاً ، معتمداً في ذلك على كلام

عليه هذا الشأن كاختط من كتب ، واس الخوري ، والدهس وابن حجر وغيرهم

- حُرِّحَت لأسباب الشعرية وغروبها إلى فائليها ما استطعت إلى ذلك سبيلا

- شرح بعض عرب الألفاظ ، وعُلق على مشكل العبارات معتمداً على نهج كتب
اللغة

- عرَّفَ بعض الشواهد التي تحتاج في نظري إلى تعريف

- برحت لكل الأعلام الواردة في النص ما وجدت إلى ذلك سبيلا

- تمت بإتمام معظم خصوص الآيات التي اكتفى المؤلف بورد جزء منها وهي كثيرة جداً

ليسهل على القاري فهم المراد من النص القرآني

- ماقتت المؤلف في بعض المقامات التي أوردتها مؤيداً له أو معترضاً عليه ، مسترشداً بأراء
العلماء الأفاضل القدماء والحديث

رأيت في يومين بعض المصنفين في الكتب من القسرين على التوفيق، ووجدت في الكتب

التي القسرين مؤلفوها شيئاً من الكتب المحقق

- ترك المؤلف التنبه على بعض المسائل العلمية - وهي دائره - ففقدت بيان ذلك من خلال

كلام العلماء في كل مسألة على حده - وهذا لا يظهر من قدر المؤلف - رحمه الله -

- هناك الكثير من الموضوعات العلمية التي عرضها المؤلف بطلب تعليلها - وحده لتفصيل

كسب قلوب، بتجلية هذه الموضوعات شيئاً أهميها واعتناء العلماء بها

- وثم أهم القضايا العلمية التي اشتمل عليها الكتاب - وهي كثيرة ومتعددة - من المصادر

الغنية في ذلك -

- فبعد تعديل فهرس علماء الكتاب - ونتمنى ما يأتي

أ) فهرس الآيات القرآنية -

ب) فهرس الأحكام النبوية والآثار

ج) فهرس الأعلام

د) فهرس الأشعار

هـ) فهرس البلدان والأماكن

و) فهرس المصادر والمراجع

ز) فهرس الموضوعات

الاول

كتاب عمال القراء

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن
معلمنا وهدانا
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

هذا كتاب في الامور المتعلقة بحياة القراء
والتي هي من الامور المهمة التي لا بد من معرفتها
لجميع القراء والمستمعين

والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن
معلمنا وهدانا
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن
معلمنا وهدانا
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

هذا كتاب في الامور المتعلقة بحياة القراء
والتي هي من الامور المهمة التي لا بد من معرفتها
لجميع القراء والمستمعين
والله اعلم بالصواب

الحمد لله الذي جعل القرآن
معلمنا وهدانا
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

مكتبة
الشيخ
علي



كتاب جمال القند

صلى الله عليه وسلم

مكتبة دار الحديث - مكة المكرمة

الطبعة الأولى: 1415 هـ

الطبعة الثانية: 1425 هـ

مكتبة دار الحديث - مكة المكرمة

مكتبة دار الحديث - مكة المكرمة

دار الحديث

فرجيد من غنمه قرآنه ثم انه به وحده انضبط قالوا به انما انما
 في علم رعبا لغوي عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 ان من غنمه عن فنان كذا المسم عينه كذا رخت الردا و كذا الوضو على الخ
 اسرى الو ابي ان احسن ان عذب نوحه عن محو حسن عن عذبه عن ذول
 هذا حمله كذا في قلبه بيمينه ان قد يخالسه و قد صحت كذا من
 ان يحرك الابه من عسلى ان احسن ان عذبه ان قد رجمه الله و اياه عن كذا
 عسى ان يحرك الابه ان عذبه المسم عن عذبه بذاق الله عن عذبه ان عذبه
 ان عذبه لعرب الختم عن عذبه في الحصب و انما و انما العلم في عذبه
 من قساده المعرب و عذبه و المقدم من فاهم كذا و انما العلم على عذبه ان
 اشبه الخرا الخرا و عذبه ان عذبه ان عذبه ان عذبه ان عذبه ان عذبه
 و ابيت الخ الخ الخ و عذبه ان عذبه و ان عذبه و ان عذبه ان عذبه ان عذبه

و انما العلم في عذبه ان عذبه ان عذبه ان عذبه ان عذبه ان عذبه ان عذبه
 يا سبحان عذبه لانه و تقا به و عذبه و عذبه و عذبه
 يا الخ الخ الخ ان عذبه ان عذبه ان عذبه ان عذبه ان عذبه ان عذبه
 يا و صلى على سيدنا محمد و آله و صحبه اجمعين
 يا و اجب دعانا و اللهم رب العالمين

بلغت من عذبه الخ

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
 و على سيدنا محمد و آله
 و صحبه اجمعين
 و على من اتبع الهدى
 آمين

4650

العباء ، ولصحبهم ما دعيت اليه الخائفة هم^(*) بأسر الإعتناء . فهو كإسمه أعمال القراء
وكمال الإقراء، أمان الله هذه الصعيف على إيمانك . ومن عطف بوحانه دعائه ، وصل الله
على سيد أصفيائك ، وحنانهم رسلك وأمينك ، وعلى آله وأصحابه الفضلاء في أرضه
وسماؤه

نثر الدرر في ذكر الآيات والسور

ذكر أول ما نزل^(١) من القرآن

أول ما نزل من القرآن في قول عائشة^(٢) - رضي الله عنها - ومجاهد^(٣) وعطاء بن

(١) لا شك ان نزول القرآن الكريم أحدث انقلاباً عظيماً في البشر به حيث كان معجزاً ، دافعه فافهمه مرتب في الأمم ، وحولت المفاهيم ، ففي هذا المعبر بالقرآن - يعطى قوله - يقول - بصوره ، ليس ، حين تصور الصواب من الحق بل لسبق ويربط شبيه بالأرض ، وفي هذا بداية الأسماء ويرعاية له حتى به شرح ويبلغ التمهيد - يقول الشيخ محمد عبد المحسن الطريفي - ما منحه - ومن حيث الإلهام بان ما نزل وأخره

(٢) غير الناصح من المصوح

(٣) معرفة تخرج الشرح الإسلامي ، ومراقبه سيرة الدرر

(ج) إلهام من العلية التي أعطى بها القرآن الكريم ، حتى عرف فيه نور من نور وأخر ما نزل - كما عرفه الله وأنته

(د) الوصوف من خلال ذلك ان حكمته الإسلام وسننه في اجتهاد حسن بالعقائد والبرهان
مناهل القرآن ٩٢١١

وراجع في رحاب القرآن الكريم ٥٢١١ لتذكور محمد صالح المنجد

(٢) عائشة بنت أبي بكر الصديق ، أو الزبير ، ثقةً حسنةً عظماءً ، وأفضل أزواج النبي ﷺ . إلا حديثها عنها خلاف شهر ، والله سبحانه وعسى عن الصحيح - الترمذي ٢١١١٢ - ونظر الأعلام ٢٤٠١٣ ، وصفه الصغرى ١٥١٢ ، والفكر السلفي ٢١١١١١ .

(٣) مجاهد بن جبر - شيخ الحنوف وسكوب الموحدة - يكنى أبا سليمان ، تابعي ، فاضل من أهل مكة ، له كتب الفقه عن ابن عباس ، لمكة عليه ثلاث مرفوع (٢١١) - ١٢١١ عن أبيه - صفة الصغرى ٢٠٨١٢ وميزان الإعتدال ١٣٩١٢ ، والترمذي والأعلام ٢٧٨١٥ ، وسنن ابن ماجه الأصيل ٢١٢

يقول: «ويذكر من أخباره: (أول ما انتهى به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصادقة، كانت نحي، مثل طلق الصبح، ثم حسب إليه الغلاء فكان محراً»^(١) بحث^(٢) فيه الثبات فوات العدد قبل أن يرجع إلى أهله ثم يرجع إلى بيته فيزيد ثقلها حتى صحت الخبر^(٣) فقال يا محمد أنت رسول الله، قالت قال رسول الله ﷺ: «مخشون لركبتي»^(٤)، ثم ترجمت برحف مؤخرى فدخلت، - يريد على حديثه^(٥) - فظلت رطوب، حتى ذهب عن الروح، ثم أتاني فقال يا محمد أنت رسول الله، فلفظت حمت أن أطرح نفسي من جبل، فسئلي في حين حمت بذلك فقال يا محمد أنا جبريل وأنت رسول الله

(١) هذا من أخبار علي بن أبي طالب، من مؤرخيه، له فاضل صاحب برناط وصحة، مات سنة أربع وسبع وأربع بعد ذلك - القريب ٢٣١٢ وراجع تاريخ الطحاوي للشيخ: ٣٣٤، وشاهد عليه الأخبار: ١٩، والبرهان ٧٧/٢

(٢) هذا من أخبار من خلفه النبي (أو عصمه) ما هو له، وكان ما هو فعل مكة، وله في عهد النبي ﷺ وماهية ثبات وسبق، راجع الكافي والأسماء للإمام مسلم بن الحجاج: ١٠٩ / ١، وشاهد عليه الأخبار: ٨٩، والقريب: ١٠٤١، وتاريخ الثقات ٣٢١ وصحة الصحوة ٢ / ٢٠٩

(٣) نورحدا، عمران بن مسلم المصنف، - ثمرة زعم النبي ﷺ - وبقي منه خمس عشرة، وماهية، وشاهد عمران بن عثمان، وعمران بن عبد الله أسطر الكافي والأسماء للإمام مسلم ١٠٩ / ٣١٥١، والقريب ٢ / ٨٥

(٤) هذا من كتاب يدعى بوزنات، قال أنه لا يجمع حول مكة في غير تحت فيه النبي ﷺ القاموس ١ / ٣١٥١، وشاهد الصحاح ١٣٢، وراجع حمة القرية: ١٠١ / ١٤٠

(٥) هذا من كتاب أخبار الأسماء، مثل حمة / حمة الصحاح: ١٥٩، والقاموس ١ / ١٧١، وشاهد: الشخص من حمة تحت / نظرات فرج الأصفهاني: ١٣٢، وقد شرحها المصنف في نهاية الحجة

(٦) بكر محمد بن عبد، كما في فتح الباري: ٣٣ / ١، وحمة القرية: ١٠١ / ١٤١

(٧) في هذه رواية منسوب برقي في نظري منسوب لركبتي وأنا قائم ٣٠ / ٤٥١

قال أبو حنيفة القاسم بن سلام (١٢٤) «عجلت من فرأه، وشاهد حنيفة، قال الكشي ب ١٥٩، حد المجلد والمؤيد: الروح الفرج بعد عرب اعتمدت ١ / ٣١٤، وأظهر القاسم ١٢٩ / ٢، ونظرات فرج: ٨٥

(٨) هذا من حديث من أسد بن عبد العزى، من فريش رويته رسول الله ﷺ الأولى، وكتاب أسد من بحسن عشرة منه، وقد أتت في سنة ثمان وسبع، وكانت ذات مال كثير وأمره نعمت ما رأى الله، وقد بحث رسول الله ﷺ كتاب أول من أسلم من الرجال والنساء، يوم روي الله عباي سنة الثالثة من الهجرة، حمة الصحوة ٧ / ٧، والأعلام ٢ / ٣٠٢

(المرأ) باسم ربك الذي خلق ﴿ فخرات ، فأنت حديثاً قلت ، لقد أنفقت علي نسي ، وأحدها^(١٧) حمري ، فقالت : أيشتر فوالله لا يترك الله أمداً ، والله إنك لتصل الرحم ، وتصدق الحديث ، وتؤتي الأمانة والحاصل الكل^(١٨) ، ولقري الصيف ، وتعين^(١٩) على نوائب الحق ، قال : ثم انطلقت^(٢٠) بي إلى ورقة بن نوفل من أمي^(٢١) فقالت^(٢٢) : إسمع من ابن أمي ، صالني فأعبرته ، فقال : هذا الناموس الذي أنزل عن موسى بن عمران ، يأتيك أكون فيها حدثاً يأتيك أكون حياً حين تحركك نومك ، قلت^(٢٣) : أخرجني هم^(٢٤) قال : (يعم) إنه لم يميء رحل قط عما حدث به إلا عودي ، وإنك لأنتي يومك أنصرك نصراً مؤزراً^(٢٥) .

(١) سطرهما السخاوي في نهاية هذا الحديث

(٢) في غير فأحدها

(٣) يقول أبو ذؤيب الكلبي : يجمع الكلام ، وأسد اللؤلؤ ، ويجمع قوله يعني : (وهو يعني على مولاه) الجمل ، ٧٦ ، ويدخل في حق الكل الإجمال عن الضميمة والضميمة وغير ذلك ، وهو من الكلام ، وهو الإجماع ، شرح النووي ٢ / ٢٠٦ ، وأنظر عندنا القاري ١ / ٤٠٠ .

(٤) في غير السبع : ويصر

(٥) في غير رواية : أنه لعظم ، وهو خطأ

(٦) ورقة بن نوفل بن أمية بن عبد المطلب ، من عرش حنيفة جعلت أجدان الأزد على الإسلام ، وسمع من أنس بن مالك ، وهو كعب الأديان فوردت لوائك عصر النبوة ولم يردت الدعوة ، قوله سنة ١٢ قبل الهجرة ثم نحوها ، سطر الإجماع ١٠ / ٣٠٤ ، رقم ٩١٢٣ ، الأعلام ٨ / ١١٤ .

(٧) في غير : قلت

(٨) في غير رواية : قلت

(٩) سطر البخاري ، كتاب بدء الوحي ١ / ٣ ، ولفظ التعبير باب أول ما يقوله به رسول الله ﷺ من الوحي .

قريباً الضعيفة ٨ / ٦٧ ، وسلباً كتاب الأيمان باب بدء الوحي في رسول الله ﷺ ٢ / ١١٢ ، وهذا هو أصل الأئمة التي قبلت في قول ما نزل من القرآن وهو المراجعة والاصوات عند جمهور العلماء من السلف والخلف .

أخر شرح النووي على مسلم ٣ / ١٩٩ ، ولفظ التلويح في معنى التلويح للبخاري ٦ / ١١٢ ، حاز الشعر ، بيروت .

وهذا القول ذكره الطبري في حياته ولم يذكر معها ٣٠ / ٥٠٢ ، وكانت السوطي في الأعلام ١٦ / ٦٨ ، وفي غير الشعر ٨ / ٥٦٣ .

ومعنى ^{١٦٦} معنى من فوهه عت في لاه إذا أعطه ^{١٦٧} . وعته بالأمر إذا كلفه .
ومعنى تحت يتحب الحث كالأصنام وبحوها ، والحث الذب والائتم ومثل ذلك
تكرم إذا تحب الأتم

جاءت قال رسول الله ﷺ ولم كان أول ما برل علي من القرآن بعد ﴿اقرأ
باسم ربك﴾ . ﴿إن والقلم وما يسطرون﴾ ما أت بعنه ربك تحبون﴾ حتى قرأ ^{١٦٨}
﴿استصر ويصرون﴾ [القلم : آية ١ ، ٥] . ﴿وما أيا القدر هم فاسترو﴾ [القدر
٢٠١] . ﴿والصبر والليل إذا سحر﴾ ^{١٦٩} [الصبر : ٢٠١] . ﴿والعباء على أنه اتما
تزل ^{١٧٠} عليه من ﴿اقرأ باسم ربك﴾ إلى قوله ﴿عظم الإنسان ما إ يحلم﴾ ^{١٧١} ثم برل
مقها بعد ﴿ما أيا القدر﴾ و﴿ما أيا القمل﴾

وقال جابر بن عبد الله ^{١٧٢} ﴿ما أيا القدر﴾ أول القرآن بروا ^{١٧٣} . والأكثر على ما

١٦٥ من هذا إلى قوله إذا تحب الأتم ساهبه من ٥٥٥ و٥٥٦

١٦٥ ومعنى إعطى - بالفتح المصحف والطاء الموحدة - عصى وصصى ، يقال أعطه وعته وصمعه
وعصره وإعطه وإعصره ، الله يعنى ويصم -

أخر شرح مسلم النووي ١ / ٢ ، ١٩٩ ، ومعه القرون ١ / ١ ، ٥١ ، وراجع القاموس المحيط

١ / ٢ ، ٢٩٠ ، ومعه الصحاح : ١٧٦ ، والصحاح المبر ١١٩

١٦٦ في ٥٥٥ وطوى ، قال ﷺ (١١) (البر) لسب من ٥٥٥ وطوى

١٦٧ ذكر حديث عائشة بنته أيا الطري في نسخة ، ٢٠١ / ٢٥١ ، وكذلك الفرعي نقل هذا القول من
عائشه ٢٠١ / ٦١٨

١٦٨ يقول مسوي يخرج ابن الأباري في مصاحفه من عائشه قالت قال أول من قرأ عليه بعد
﴿اقرأ باسم ربك﴾ ﴿إن والقلم﴾ . ﴿وما أيا القدر﴾ . ﴿والصبر﴾ أخر القدر ١ / ٥١٢

١٦٩ في هذا الصبح ابن برل

١٧٠ الطري ١ - ٥

١٧١ وقد سمعته بذلك بعض الروا في نسخة ، ٢٠٠ / ٢٠٠ ، ووقع في صحاح البخاري ١ / ١

١٧٢ إلى قوله ﴿وربنا الأكرم﴾ ، وهو مختصر في رواه مسلم رحمه . وهي من لغة طبرستان كما يقول
الزركلي ، أخر الزركلي ١ / ٢٠٦ .

١٧٣ وقد وقع في الرواية الأخرى من صحاح البخاري في كتاب الصبر من بلغ ﴿ما إ يحلم﴾
وهذا القراء صح رواه مسلم

١٧٤ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام القرظي الأنصاري ، أبو عبد الله صحابي من الكنديين في
رواية من النبي ﷺ ، عز أسب عبرا فبروا وكانت له في فوهه أياه حفنة في السجد شوق -
يؤخذ عنه العلم ، توفي سنة ٦٨ هـ - أخر - صفة الصفوة ١ / ٦١٨ ، والأعلام ١ / ١٠٤

١٧٥ ومعنى القدر الأتم من الأتم الذي يلب في أول من برل وهو معنيا ذلك معني العبادة ، وإ -

قدمته ، وليس في قول حاتم ما يخلصه ، لأن القدر من حقة ما نزل أول القرآن

وقال عطاء^(١) من أبي مسلم الخراساني^(٢)

٢ - ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّمْلُ ﴾ قبل ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴾

٣ - بعد ﴿ وَن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾

٤ - ثم نزلت ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴾

٥ - ثم ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ ﴾

٦ - ثم ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾

٧ - ثم ﴿ سَجَّ إِسْمُ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾

٨ - ثم ﴿ وَالذَّلِيلُ إِذَا بَعِثُوا ﴾

٩ - ثم ﴿ وَالصَّحْرُ ﴾

١٠ - ثم سورة الصحرى

١١ - ثم ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ ﴾

١٢ - ثم ﴿ وَالْعَصْرُ ﴾^(٣)

^(١) أحب أثر السجدة في ذكر الأئمة وجميع بها ، من رام ذلك فليرجع إلى شرح مسلم الخراساني ١٠٠٠ / ١٩٩ ، ٢٠٦ ، وشرح شريك في ١ / ٢٠٦ ، والأختار لموسى ١ / ٦٩ وهذه من كتاب ١ / ٤٤٠ ، عند تفسير سورة القدر

(٢) عطاء بن أبي مسلم الخراساني وهو أبا عبد الله وهو صرد - مصر - له قصيد يوجد لوردي منه ، وله التامع وينسخ يوجد آخره منه ، كلامها في الطائفة - كما أخذت ذلك من الرقي - النظر - الأعلام ١ / ٢٢٥ وهذه عطاء بن مسلم وهو مخالف ما ذكره القزويني - نوقى منه حين وكلاهما وبذلك أنظر برحت في الكفر والأسماء للإمام مسلم ١ / ٦٦ - والنووي ٣ / ٢٢٠ ، والقرطبي ١ / ٢٢٠ ، وطهطا تفسيرين للذهبي ١ / ٢٠٠ ، والمفكر البصري في شرح الفقه الإسلامي ١ / ١٠٩ ، والأعلام ١ / ٢٢٥

(٣) قول السجدة في الإقبال ١ / ٢٦٠ وقال من العبرين في فضائل القرآن حينما عهد من عبد الله من أبي جعفر الروري ، ثم إن محمود بن هرون - حينما عهد من عطاء الخراساني - هو أبا عبد الله من عيسى - قال - كتاب إيا لميت فالحق السورة بأنه كتبت ذلك - ثم يورد الله فيها ما فيه ، وكان أول ما نزل من القرآن ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ ﴾ ثم ﴿ وَن وَالْقَلَمِ ﴾ ثم ذكرها إلى آخرها ، أنها ذكرها مستطوي

(٤) قوله الأذن - هو سورة العنق القصص ذكرها

(٥) في ١٠ - ثم سورة والعصر - وهذه العدة ما قبله من ما

١٤ - ثم الكوثر

١٥ - ثم ﴿الحاكم النكاثر﴾

١٦ - ثم ﴿الزيت الذي﴾^(١٦)

١٧ - ثم ﴿قل يا أيها الكافرون﴾

١٨ - ثم الضل

٢٠ - ثم سورة الناس

٢٢ - ثم سورة النجم

٢٤ - ثم ﴿إننا لآئله في ليلة القدر﴾

٢٥ - ثم ﴿والشمس وصحافها﴾

٢٧ - ثم ﴿والذين والذين﴾

٢٩ - ثم القارعة

٣١ - ثم ﴿ويل لكل همزة﴾

٣٣ - ثم ﴿والفرقان المجيد﴾

٣٥ - ثم الطارق

٣٧ - ثم ﴿ميس والفرقان الذي الذكر﴾

٣٨ - ثم سورة الأعراف

٣٩ - ثم سورة الحجر

٤٠ - ثم ﴿يس﴾

٤١ - ثم الفرقان

٤٢ - ثم ﴿الحمد لله فاطر السموات والأرض﴾

٤٣ - ثم سورة مريم - عليها السلام -

٤٤ - ثم سورة طه

٤٥ - ثم الواقعة

٤٦ - ثم الشعراء

٤٧ - ثم النمل

٤٨ - ثم القصص

٤٩ - ثم ﴿سبحان الذي أسرى بعهده﴾

(١٦) سقط من كل نسخ - وقد أخطأها في هذا الموضع اعتقاداً من الزهد ١ / ١٩٣ - والإنقاذ ١

٢٦ - ٢٥ - وبسبب التأويل للمخارج ١ / ١٠٠ - وغيرها من المصادر وهي كثيرة

(٢٧) ذكر سيوطي في الإنقاذ ١ / ١٥٩ - أن هذا السور بالقرينة - وبالجملة - وذكر عن ابن عباس

رضي الله عنهما أنها تدعى في سورة الشعراء وأنكره

- ٥١ - تم سورة هود - عليه السلام -
 ٥٢ - تم سورة يوسف - عليه السلام -
 ٥٣ - تم الحجر
 ٥٤ - تم الاحقاف
 ٥٥ - تم ﴿والصافات صفا﴾
 ٥٦ - تم سورة لقمان
 ٥٧ - تم سورة ص
 ٥٨ - تم الزمر^(١)
 ٥٩ - تم المؤمن^(٢)
 ٦٠ - تم حم السجدة
 ٦١ - تم الشعراء
 ٦٢ - تم الزمر
 ٦٣ - تم الاحقاف
 ٦٤ - تم الحاقة
 ٦٥ - تم الاحقاف
 ٦٦ - ﴿١٣٦﴾ ﴿والناريات نورا﴾
 ٦٧ - تم العنكبوت
 ٦٨ - تم النحل
 ٦٩ - تم سورة ابراهيم
 ٧٠ - تم سورة مريم
 ٧١ - تم سورة النور
 ٧٢ - تم سورة الحديد
 ٧٣ - تم سورة الحديد ﴿فقد اطلع المؤمن﴾
 ٧٤ - تم ﴿الذرية السجدة﴾
 ٧٥ - تم سورة الطور^(٣)
 ٧٦ - تم سورة الملك
 ٧٧ - تم الحاقة
 ٧٨ - تم الشعراء
 ٧٩ - تم النبأ
 ٨٠ - تم النبأ
 ٨١ - تم ﴿إذا السماء انشقت﴾
 ٨٢ - تم ﴿إذا السماء انشقت﴾
 ٨٣ - تم ﴿الم علمت الروم﴾^(٤)
 ٨٤ - تم العنكبوت

(١) في د تم سورة الزمر

(٢) هكذا في الأصل مؤن (مؤن) وهي موحدة في عدة نسخ

(٣) قلعة (سورة) نسبة الى جبل اشع

(٤) في د - ط تم سورة الطور

(٥) في د - ط تم والناريات

(٦) في د - ط انتهى ما في المصحف ١ / ١٤٣ - ويظهر انه اعتمد على السجدة في ذلك

قال عطاء بن أبي مسلم : وكانوا إذا نزلت فاتحة سورة نمكة كتبت نمكة ، ويريد الله عز وجل فيها ما شاء^(١٦) بالمدية^(١٧)

قال عطاء : ثم كان أول ما أنزل الله عز وجل بالمدية

١ - سورة البقرة

٢ - ثم الأنفال

٣ - ثم آل عمران

٤ - ثم الأحزاب

٥ - ثم الأسمان

٦ - ثم النساء

٧ - ثم ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾

٨ - ثم الحديد

٩ - ثم سورة محمد ﷺ

وقال غير عطاء : هي نمكة ، وهي بالمدية أشبه

١٠ - ثم الرعد

١١ - ثم سورة الرحمن عز وجل

^(١٦) ثم قال البرشلبي : واحتفظوا في آخر ما نزل نمكة ، فقال ابن عباس : العنكبوت ، وقال الصبيح ، وعطاء : المؤمنون

وقال بخلافه : أبو عبد الله بن محمد بن عطاء بن أبي منيعة ، وهذا يربط ما نزل من القرآن نمكة ، وعمدة تفسير الرواية عن الثقات ، وهي حسن وإنما سورة محمد

^(١٧) قال محمد بن علي الأحمري : حدثنا محمد بن مسلم الطوسي وعبد القادر : أخبرنا إبراهيم بن يوسف قال : حدثنا عمرو بن عمرو بن عثمان بن عطاء بن أبي منيعة عن ابن عباس قال : أول ما نزل نمكة وما نزل منه بالمدية الأول فالأول ، وكانت إذا نزلت فاتحة سورة نمكة كتبت نمكة ثم يريد الله فيها ما يشاء نفسه . . فكان أول ما نزل : ﴿الْقُرْآنَ نُنزِّلُكَ ثُمَّ نُنزِّلُ فِيهِ الْقُرْآنَ وَمَا نُنزِّلُ إِلَّا فِي قُرْآنٍ مَّجِيدٍ﴾ . . . وهي حسن وإنما سورة نمكة

قال : ثم نزل بالمدية سورة البقرة ، ثم سورة الأنفال وذكرها في آخرها إلا أن في هذا المذهب الذي ذكر في هذه الرواية لم يذكر سورة النمل والنسوة والفتح والصف ، وقد ذكر السور الثلاث في رواية أخرى إلا سورة الصف فلم يذكر في الرواية . وأصلها سقطت سبباً . أنه قال : أي لو سئل الأحمري : عمدة الروايات أي نزل في هذه الثقات عن ابن عباس سورة القرآن منه وثلاث عشرة سورة ، ولم يذكر في شيء منها فاتحة الكتاب في العدد ، ولا في أنها نمكة ثم عمدة ولا من أولها . . . ابن عباس في شرح القرآن من ١٤ . وسألت : إن شاء الله . كلام النصف حليفاً وأن الترمذ لم يذكرها ، وإنما كتبت كلام ابن سبيل الأحمري أنها في أول سورة من القرآن نزلت نمكة

^(٢٥) في د ، ط ما شاء

^(٢٦) ذكره السهوي في شرحه من ٨ / ٢٤٠ ، والإنفاق ٦ / ٢٦ معروا إلى ابن عباس ، وراجع مع القدر ١٥ / ٢٦٦ . عند أول تفسير سورة القدر

١٢ - ثم العلق

١١ - ثم الرحمن

١٥ - ثم العنكب

١٤ - ثم لم يكن

١٦ - ثم ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ﴾

١٨ - ثم الحج

١٧ - ثم النور

قال عطاء بن أبي مسلم وجيزه : إِيَّاهَا عَدِيَّة

وقال بعضهم : فِيهَا مَدَى وَمَكِّي وَمَعْرَى

قال عطاء بن أبي مسلم

٢٠ - ثم المحالاة

١٩ - ثم المناظون

٢٢ - ثم التحريم

٢١ - ثم الطحرات

٢٤ - ثم النعاس

٢٣ - ثم الخنعة

٢٦ - ثم الفتح^(١)

٢٥ - ثم الصف

(١) هذه حكاية ذكرها السخاوي من السير النكبة والفتية . صرحه حيث سرورها وهي ٥٥ مكة - ٢٦ مدية - ١١١ مكة وأقصى غيرها سورة ويطلق ثلاث سور عن القافلة والفتية وهو قوله لها القافلة وهو قوله فيذكرهما عقب حكاية من سورة الفتح . وأما القافلة فيذكر الخلاف فيها بعد ذلك أيضا . مع ترجيح أنها مكتوبة

والقول : إِيَّاهُ يُرِيدُ مِنْ أَيْسَرِ لُغَاتِنَا فِي بَدَأِ التَّكْوِينِ وَالشَّرْحِ . لأنَّ التَّحْقِيقَ الْأَوَّلَ مِنَ الصَّحِيحَةِ رَجَعِيَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ لَمْ يَكُونُوا فِي حَالَةٍ أَنْ يَدْرِكُوا ذَلِكَ . لِأَنَّهَا كَانَتْ بِحَالٍ يُحْشَرُونَ بِوَجْهِ وَمِنْ سَوَّلِ عِلْمِهِ . فَصَرَفُوا رِوَايَةَ وَمَكِّيَّةً . وَأَيْسَرُ بِدَأِ التَّحْقِيقِ يَدْرِكُ أَيْ تَهْتَمُ بِهَا التَّحْقِيقُ عَلَيْهِمْ فِي مَعْرِفَةِ التَّكْوِينِ وَالْمَدَى . وَكَذَلِكَ كَانِ التَّحْقِيقُ

وهم لا شك متفقون في معرفة ذلك . علمه يقع هذا ما لا يمتنع ذلك

وراء كل ذلك لم يصر فرواه عنهم في ترتيبه السير النكبة والفتية . راجع في هذا البرهان ١ / ١٩١ . والأخبار ١ / ٢٢ . وسجل البرهان ١ / ١٩١ . وراجع الفصل ١٠٠

ومن هنا كان الاختلاف في عدد السير النكبة والفتية وترتيبها فيهما الأسم السخاوي . كما رأته . وذكرنا ما قلناه في ذلك من عطاء الخوصاني . وهو من الطبعة الصغرى من القاموس . أن من القافلة . كما صرحهم من حكاية في الصغرى - ١ / ١٠٠ . وهو رواية عن من عيسى كما تقدم قريبا . وهذا الألفاظ الخزان في الصغرى - ١ / ١٠٠ . والقرآني في برهانه ١ / ١٩٣ . وذكرنا ما قلناه من القاموس في ذلك عند تحرير من رواية صميم .

ومن بعدها الإمام جلال الدين السيوطي في إسناده ١ / ٢٢٢ يقول لنا ما رواه أبو بكر محمد بن عمار بن أبي بكر في ذلك في حكاية القاموس بسنده في حكاية من رواية - ١٩٣ هـ

قال عطاء بن أبي مسلم وغيره [بها مدينة^(١)]

ودوي عن البراء بن عازب^(٢) أنها نزلت بالخطيبة^(٣)

وقال الشعبي^(٤) - أيضاً - نزلت بالخطيبة

وأصاب **ﷺ** في تلك العروة ما لم يقص في غيرها

أ - روي^(٥) أنه بيعة الرضوان

ب - وطهر له ما تقدم من فيه وما تأخر

ج - وظهرت الروم على فارس ، فصر^(٦) المؤمنون بتصديق كتاب الله

(١) وهي رواية أخرى غير الزيادة التي تقدم ذكرها عن عطاء السمراسي عن ابن عباس ، وهي مخالفة لما ذكره البخاري .

(٢) قال القرظي - بإحاطة ١٩ / ٢٥٩

(٣) هو أبو عبيدة البراء بن عازب بن الحارث الأصمري - استصغره رسول **ﷺ** يوم بدر فوجه ، ثم عمراً بعد في حرم عشرة أعواد ، وتوفي سنة ٧٢ هـ - الكشي والآسية للإمام مسلم ١ / ٥٨٠ ، والمغرب لابن حجر ١ / ٩٤ .

(٤) الخطيبة الكعبية - وقد تشبه - فيه قرب مكة - سميت بئر عبيد - لسائر العرب ١ / ٣٠٦ ، والقاموس ١ / ٥٥ ، وهي التي بايع رسول الله **ﷺ** بعدها أصبحت تحت شجره هناك حتى أن لا يمر ، وكانت في حلق القعدة سنة ست .

(٥) راجع عن هذه العروة في صحيح البخاري ٥ / ٦١ ، وسيرة ابن هشام ٣ / ٣٠٥ ، ورواه الطحاوي ٣ / ٢٨٦ ، والنداه والنباهة لابن كثير ١ / ١٦٦ .

(٦) راجع صحيح البخاري ٥ / ٦١ - كتاب الطلح باب عروة الخطيبة ، وصغر الظنوني ٣٦ / ٧١ دون التكرار وهذا لا ينقل الإجماع على كونها مدينة ، قال الترمذي بالسر القصة الشاذلة بعد غيره من مكة ٥ / ١٣١

ع - وهذا أحد الأفعال التي قيلت في تعريف الكشي والتلوي وهو أجمعها وأرحمها

شكر - إن الكشي ما نزل مكة وأبو عبد الحمزة ، والتلوي ما نزل باليمه

ثالث - إن الكشي ما وقع خطيباً لأهل مكة ، والتلوي ما وقع خطيباً لأهل المدينة - أنظر الترمذي ١ / ١٥٥ ، والإيضاح ١ / ٢٣ ، بتدريج المصنف ٩٨ ، وفي رحاب القرآن الكريم ١ / ٦٣

(٧) أبو عمرو عامر بن شراحيل - هج المصنف - ، وقيل - عمر بن عبد الله بن شراحيل الحمصاني الكوفي يابن حنظل القصر وهو العلاء

(٨) ١٠٥ - ١٠٦ مع خلاف شديد في سنة مولده ووفاته - أنظر الترمذي ١ / ٣٨٦ ، وراجع

مقدمة لجنة الأهلين ١ / ١٠٦ - ١٠٩ ، والأعلام للزركلي ٣ / ٢٥١

(٩) في ٥ ، ط - كما يروي

(١٠) هكذا في بعض كتب القصر التي وهذا عندها (مخرج) والتلوي يسمونها منقوب - مخرج عن -

د وأطعموا بحبل حبير

هـ - وبلغ الهدى محله^(١١١)

ولما رجع ﷺ^(١١٠) من الحبشة بلغه عن رجل من أصحابه أنه قال ما هذا فتح ا لقد صدقوا عن البيت ، وضد^(١١٢) همدنا^(١١٣) فقال النبي ﷺ وفس الكلام هذا بل هو أعظم الفتح ، قد رضي المشركون أن يدفعوكم عن بلادهم بالراح^(١١٤) ، ويسألوكم النصية^(١١٥) ، ويرهبوا إليكم في الأمان ، وقد رأوا منكم ما كرهوه^(١١٦)

وهبل تزلت عن النبي ﷺ (إنا فتحنا لك) مرجعه من الحبشة^(١١٧) حدثنا شيخنا أبو الفضل محمد بن يوسف العزوي^(١١٨) - رحمه الله - سأ^(١١٩) عبد الملك بن أبي القاسم

د مسرور - وقد نظر الفرح عن الفرح يكون دعوى لا يخرج إن الله لا يحب الفرحين^(١٢٠) الفصل

(١٦٦) الفتح ، التفسير ١٢٢ / ٢ ، وهو تصحيح ٤٩٥

والذي يظهر في - والله أعلم - أن تغير الخطي - (س) أدق من (م) من حيث المعنى

(١١١) قال الخطي : حدثنا ابن عبد - قال : حدثنا جبر عن معمر بن النعمان وذكره ٢٩ / ٧١

وراجع الخطي ١٦ / ٢٦٠ ، وقال بن حجر في الفتح ١٦ / ٤١٢ وروى سعيد بن مسروق

صحيح عن النعمان وذكره

وأظر الدر الثمور ١٧ / ٥٠٩ - والصحاح الألفية ٤ / ١٦٦

(١١٢) في د - ط - وما رجع رسول الله ﷺ

(١١٣) في د - ط - وصل همدنا

(١١٤) ذكره الخطي في تفسيره ١٦ / ٢٦٠ ، وذكره السجسي في الدر الثمور ١٦ / ٥٠٩

(١١٥) في د - ط - وقال ، وهو خطأ

(١١٦) راجع ملك مسروراً ، وأروج - وقد ترجمه عبد الكرب ، التفسير ١٢ / ٤٥٩

(١١٧) قال - حتى سبهم الله وقتلهم ، والفتنة - لأحكام وصحاح - والفتنة - طلق على الحكم

والفتل - وقد وقع ذلك من النبي ﷺ وبين أهل مكة في الحبشة - أنظر لسيد العرب ١٥ /

١٥٩

(١١٨) عزاد السجسي إلى النعمان عن عروة - رضي الله عنه - الدر الثمور ١٦ / ٥٠٩ ، وأظر عسر

الخطي ١٦ / ٢٦٠ والصحاح الألفية ٤ / ١٥٩

(١١٩) أنظر أسباب النزول لمؤيد بن عيسى ٢١٦ ، وروى التفسير ١٦ / ٤١٨ ، وبغير الخطي ١٦ / ٢٥٩ ،

وإنما النزول في أسباب النزول عن ٦٧٦

(١٢٠) ساء الناس أبو الفضل محمد بن يوسف الخطي - أحمد شرح السجسي - (٥٢٢ - ٥٢٩ هـ)

شذرات الذهب ٤ / ٣٤٣ ، ويعرفه القراء لكبار ١٢ / ٥٧٩ ، وطبعت التفسير للثموري ٢ /

٢٩١

(١٢١) في نسخة قال ما عبد الملك

الهرودي^(١) عن أبي حمزة محمد بن محمود بن الفضال^(٢) عن أبي محمد عبد الحار
ابن محمد الخراساني^(٣) عن أبي الحسن محمد بن أحمد الجعفي^(٤) عن أبي عيسى
الترمذي^(٥) كما حد عن حميد^(٦) بن عبد الرزاق^(٧) عن صفوان^(٨) عن قتادة^(٩) عن

(١) عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله بن أبي سهل هرودي - حدث - (جامع الترمذي) عن أبي بصير
في حاشي الأثرى وغيره (٤٦٢ - ٤٤٨ هـ) سير اعلام النبلاء ٢٠ / ٢٧٣

(٢) أبو حمزة محمد بن محمود بن القاسم بن الهادي الهرودي الشافعي - راوي (جامع الترمذي) عن الخراساني وكان
عقيداً زاهياً (٤١١ - ٤٨٢ هـ) شعرب الفقه ٣ / ٣٨٢ - وهدايا الناصبة للسيدي ١ / ٣٢٦ ،
والأستوى ١ / ٩٤

(٣) أبو محمد عبد الحار بن محمد بن عبد الله الخراساني روى (جامع الترمذي) عن العنبري ، وهو ثقة
صالح - إن شاء الله - كما قال الشيخ العيني ، انظر شعرب الفقه ٣ / ١٩٥

(٤) أبو الحسن محمد بن أحمد بن محبوب البصري الترمذي راوي (جامع الترمذي) عنه ، وثابت رحمة
إلهي عن حسين بن علي بن وهاب بن عبد الله بن عمار بن عيسى بن صالح بن أبي بصير - توفي سنة ٢١٦ هـ ، سير
الاعلام النبلاء ١٥ / ٣٣٢ .

حول أبي الأثرى (١ / ١٩٣) ، ومن طريقه رواية لكاتبه - جامع - له بطريق صاحبته عنه
الأخوي - هذا المصنف أبو بصير بن عمرو بن رباح - روى هذا الكتاب عن الترمذي عنه رجاله
طحا - أبو الحسن محمد بن أحمد محبوب

وهو ثقة (١ / ٣٧٠) ، وانظر البداية والنهاية ١١ / ٧٢

(٥) هو أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة - شيخ السكون - الترمذي المصنف المشهور - أحد الأئمة
كبار سنن بني أبي الحديث (٢٠١٠ - ٢٧٩ هـ) الترمذي ٢ / ١٩٨ ، والقران ٣ / ٦٧٨ ، وجامع
الأصول ١ / ١٩٣ ، وفيه رواية عنه سبع وعشرون (كما في الأعلام نقلاً ٦ / ٣٢٢) وراجع برحمته
موسم في البداية والنهاية لأبي بكر ١١ / ٢٦ - وفي طبعته عنه الأهرودي ١ / ٣٣٧

(٦) محمد بن حماد بن عمار بن إسماعيل الكوفي (ت ٢٤٩ هـ) الترمذي ١ /
٥٢٩ ، وهدايا الناصبة للسيدي ١ / ٣٧٤ ، والرسالة المنيرة ٥١

(٧) عبد الرزاق بن حجاج بن يحيى الأزدي الصنعلي من حفاظ الحديث - (ت ١٦٦ - ٢١١ هـ)
شعر برحمته في عمدة الأئمة ٢ / ٦٠٩ ، تاريخ الثقات ٣٠٢ والكنى والأسماء للإمام مسلم
١ / ١٦٦ ، وفيه الحديث عن العنبري والتعريب ١ / ٥٠٥ - وهدايا الناصبة للسيدي ١ /
٣٠٢ - والرسالة المنيرة ٣١ ، والأعلام لشركلي ٣ / ٣٥٣

(٨) صفوان بن يحيى بن أبي عمرو الأزدي - عنه حفاظ لمحدث عنه من أهل البصرة ، وإنه واقف فيها
وسكني القس (٩٥ - ١٥٣ هـ)

شكرو والأسماء للإمام مسلم ١ / ٦٤٥ ، والمخرج والتعديل ٢ / ٦٥٥ ، والقران ٤ / ١٥٤
والتعريب ٢ / ٣٦٦ ، والأعلام ٧ / ٢٧٢

(٩) أحمد بن محمد بن الحسين البصري - أحد الأعلام الحفاظ - من عصر التابعين ومن كبار الفقهاء

أسس^(١) قال أنزلت^(٢) على نبي ﷺ قال لعنك الله ما تقدم من ذلك وما تأخره
مراجعة من الحديث^(٣)

قال أبو عيسى الترمذي وحديثنا محمد بن بشر^(٤) ما محمد بن خالد بن عتبة^(٥)
ما مالك بن أسس^(٦) عن زيد بن أسلم^(٧) عن أبيه^(٨) قال سمعت عمر بن الخطاب^(٩)

ميراث الاعتدال - ٣٠ / ٣٥٥ ، وندوة واليهاب - ٩ / ٣٢٥ ، وهدى الصريح للدارقطني - ٢ / ٤٧ ، والشكر السامي - ١ / ٣٠٠

(١) أسس بن مالك بن النضر السجستاني المقرئ من الأندلسي أبو يزيد صاحب رسول الله ﷺ وحديثه
ص ٢٣ هـ ، وهو آخر من مات بالعبودية من الصحابة رضي الله عنهم
صفحة الصفوة - ١ / ٧٦٠ ، والتعريف - ١ / ٩٤ ، والأعلام - ٢ / ٢٤

(٢) في ٥ ، ط - برنا

(٣) هكذا ذكره السجستاني مختصراً ، وقد ذكره نظيره البخاري - ١ / ٦٦ ، قال البخاري مات عبودية
أحمدية ، وفي كتاب التصوف - مات (أباً فتوحاً ابن قيساً ميثاقاً) - ٦ / ١١ ، ورسالة كتاب عبودية
والسيرة - مات صلح أحمدية - ١٢ / ١٢٣ ، والدارقطني في التصوف - ٩ / ١١٨ ، مات وهو عبودية
الفتح

(٤) محمد بن بشر بن علي بن داود العمري المعروف بـ «بشار» من حفاظ الحديث الكوفي
(١١٧ - ٢٥٢ هـ) الخرج والتعديل - ٦ / ٢١٤ ، والميراث - ٢ / ٤٩٠ ، والتعريف - ٢ / ١١٤
والأعلام - ٦ / ٥٢

(٥) محمد بن خالد بن عتبة اصمعي العمري صدوق عظمى ، أبا هرون بن حجر في التعريف - ٢ / ١٥٤
والخرج والتعديل - ٦ / ٢٤٣

(٦) هو الإمام مالك بن أسس بن مالك الأصبهاني العمري ، إمام دار القضاة وأحد الأئمة الأربعة عند
أهل السنة مولده ووفاته في السنة (٩٣ - ١٧٩ هـ) نظر برحمة في

صفحة الصفوة - ٢ / ١٧٧ ، والشعر - لأبي التميم - ٩٨٠ ، وجمهرة أسماء العرب لأبي حنيفة -
٤٣٥ - ٤٣٦ ، والنداء والنهاية لأبي كثير - ١٠ / ١٨٠ ، والدياج للذهب في أعيان الذهب - ١٨
وهدى الصريح للدارقطني - ١ / ٢٩٤ ، والرسالة المنطوقة - ١١ ، والأعلام - ٥ / ٢٥٥

(٧) زيد بن أسلم العمري أبو أسامة ، أبو أسود الله يحيى حضر من أهل السنة - ١٢٦ هـ ،
الكوفي والأسامة لإمام مسلم - ١ / ١٠٤ ، وعلوه مشهور الأضواء - ٩٠ ، والتعريف - ٢ / ٢٧٢
وهدى الصريح للدارقطني - ١ / ١٥٢ ، والأعلام للزركلي - ٣ / ٥٦

(٨) أسلم بن عمرو بن الخطاب بنو لقي من كبار التابعين - ٨٠ هـ وهو أحد سبعة عشر - خرج
الكتاب لتكميل - ٢٢ ، والتعريف - ١٠ / ٦٤

(٩) حضر من الخطباء بن علي ، بنون وهاب ، بصغراً ، العمري أبو المؤمن الشهير من أبي بكر ، وصاحبه
الكوفي ، استشهد ، رضي الله عنه ، في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرون ، وولي الخلافة عشر سنين

يقول ابن أبي عمير في بعض النسخة من كتابه "مكتبة" :
 فسكت ، فحركت راحتي ، فحيث سقطت تكلمت^(٢٦) لك يا ابن الخطاب برويت^(٢٧)
 رسول الله ﷺ ثلاث مرات ، كل ذلك لا يكلمك ما أحفظك أن يزل صوتك فرائد ما
 شئت أن سمعت صارحاً يصرح^(٢٨) صحت إلى رسول الله ﷺ ، فقال : يا ابن الخطاب
 لقد أنزل الله^(٢٩) من هذه الآية سورة ما أحب أن ي بها ما طلعت عليه الشمس وإنما
 صحتا لك فصلاً^(٣٠)

والحديثان صحيحان ، ومعنى برويت رسول الله ﷺ لحجت عليه ، يقال فلان لا
 يحظر حتى يبر ، أي يلج عليه^(٣١)
 وقال السور من هزيمة^(٣٢) نزلت بين مكة والمدينة^(٣٣)

^(٢٦) راجع لثبوته والأسبب للاتمام سنة ٢٠٠٦ ، وصحة الصورة ٢٦٨ / ١ ، ودرج الكتاب
 للمعنى ٢٤٦ ، والمغرب ٥٤ / ٢ ، وقد كتب في سيرته وصاحبه مؤلفات أنظرها في الإصطلاح
 لغوي ١٥ / ٥

^(٢٧) تنقيح الثوب والفتاك ، وسجع في فضاء المرأة ولشعا ، القصار ٩٨ / ١١ ، وهي كلمة صوفيا
 تعرب للإشكال ولا تريد صحتها
 الفصح ١١٦ / ٢ ، ٥٥٢ / ١

^(٢٨) برويت - صبح القلوب والقران بعدد ، ١ - بالتحريف والتشكيل ، والتحريف الشهور ، والقران الإصطلاح في
 رسول ، وأما هذه الصلاة والسلام أدب عمر رضي الله عنه بالسيكوت عن حواشي حيا الفصح
 عند

راجع المسالك ٢٠٢ / ١ ، وفصح القلوب ٢٥٢ / ١ ، وأما الأخرى ١٤٨ / ٩

^(٢٩) في الحديث يصرح به قال بعض ١٤٨ / ٩

^(٣٠) هذه الصلاة ليس في الحديث ، ولا في هذه الفصح

^(٣١) القصار - صحيح البخاري ، كتاب فضائل القرآن ١٠١ / ٦ ، باب فضل سورة الفصح ، ١٥ / ١٥
 كتاب القرآن باب سورة القدر ١٢ / ١٢ ، كتاب القصار باب "إنما صحتا لك فصلاً" ، وهي
 البرمدي ١٤٩ / ٩ ، في القصار ، باب من سورة الفصح ، وأما كتاب الرهاني باب فضل "إنما
 صحتا لك" ٢٣٠ / ٢

^(٣٢) راجع فضائل القصار ٢٠٢ / ٥ ، والقصور المعط ١١٦ / ٢

^(٣٣) تصور من هزيمة من هزيمة الزهري ، له ولأبنته صحتا ، ٦٤ من المغرب ٢٤٩ / ٢ ، وصحة
 الصورة ٥٧٢ / ١

^(٣٤) انظر المسالك للمعاني ١٥٩ / ٢ ، كتاب القصار ، وصحة ابن هشام ٣٢٠ / ٢ ، والقدر القصور
 ١١٦ / ٢

وهي ابن عباس^(٢) رحمه الله^(٣) . أول شيء نزل من سورة التوبة ﴿لقد نصركم الله في مواطن كثيرة﴾^(٤) ثم أنزلت السورة كلها بعد ذلك^(٥)

فخرج النبي ﷺ إلى توك^(٦) . ونزلت آخر سورة عزاءها النبي ﷺ ، ولعل أحراماً أنزل عليه ﷺ ﴿واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله﴾^(٧)

(١) القول بأن آخر سورة برزت سورة نصر الله ذكره الحنوي ٥ / ١٤٥ ، كتاب التفسير ، باب يسعونك ، باب توك ﴿برزت من الله برسوله﴾ ٢٠٢١ / ٥ ، وذكره مسلم في كتاب الصوم ١١٠ / ٥٨ ، كلاماً عن البراء بن عازب ، وذكر الواحدي في كتابه أسانيد السورون ص ٧ مسند
 ٥ - آخر سورة نزل في المدينة براءه ، أخره

وفراد ، لا شك بصدقه أو معطياً ، لأن عالياً نزل في غزوة توك وهي آخر غزواته ﷺ . أخر
 مع الحارثي ٣١٦ / ٨ ، وفي الترمذي طبركتي ١٩٨ / ١ ، ثم التوبة ، ثم المائدة ، وصح من يقدم
 المائدة على التوبة ، وأما النبي ﷺ فكانت في حجة الوداع وقال : ما أبا الناس إذ أمر القرآن
 نزل سورة المائدة ، فأحسوا حلالاً وحراماً حرمها الله

ذكر ابن كثير في تفسيره ٢ / ٢٩ مؤيداً على حاله ، رضي الله عنه ، وكذلك السخوي في شرح
 التور ٢٢٢ - وفي الأذكار ١ / ٧٩

(٢) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي المكنى أبو العباس ، عم الأئمة الصالحين العظيم ، ولد
 ليلة في السنة الثالثة قبل الهجرة ، ونشأ في بطنه عصر النبوة ، ف لازم النبي ﷺ وكف نصرته في آخر
 عصره ، فسكن الطائف وتوفي بها سنة ٦٨ هـ

أخر عبد الصمد ١ / ٧٢٦ ، وبعده الصادق الكبير ١٠ / ٥٥ ، والإمامية ١٦ / ١٣٠
 والأعلام ١ / ٩٥

(٣) في ١٠ ط ، رضي الله عنها ، وهي كسر ، وهكذا حال في كل ما كتبه

(٤) سورة (٢٥)

(٥) ذكره ابن خنوزي في تفسيره ٣ / ٢٨٨ ، وابن كثير ١ / ٢٤٢ ، والسخوي في التور ١٠٥٨ / ١
 والأذكار ١ / ٧٥ ، فلهذا ذكره مؤيداً على نسبة ابن عباس له

(٦) كانت في شهر رجب سنة سبع ، وكانت في زمن هجرة من الحبش ، وحدث من البلاد ، وحين طمب
 البئر ، وانسحب يهود النخع في أزدحم وعلائم ، وكان عليه الصلاة والسلام علياً يخرج في غزوة إلى
 بني عينا ، ووزي بجربها ، إلا ما كان من غزوة توك بعد الفيلة ولقد أرموا ، وجمع حرم الله
 الغزوة في صدر ابن هشام ١٦٥ / ٢ ، والمدد واليهود لأن كثير ٣١٥ ، السطر الثالث ، وردت له

٥٢١ / ٣

(٧) سورة (٢٨١)

(٨) ذكره الطبري باختصاره من عند طريق عن ابن عباس ١١١ / ٢ ، وذكره الواحدي بإسناده أن -

ديكتم) في يوم عرفة ، في يوم الجمعة (١٢١) ، وعلى النبي ﷺ بعدها إحدى وثلاثين ليلة (١٢٢)

﴿سورة الفاتحة﴾ (١)

وقال أبو هريرة (١٢٣) ، وعاهد والرهري (١٢٤) ، وعطاء بن يسار ، وعبد الله بن

أبو عامر بذلك ، ٩ أسباب القبول ، وروى الأئمة التي قبلت في آخر ما روي من القراء ، في القراءات : ١٠١/١٦ - شرح الصالح ، والإقتاد : ٢٢/١ - شرح الثعلبي ، وقد أوجها القرطبي في شرحه القراء - شرح الصالح : ١١/١ .

حول من حج في فتح : ٣١٦/٨ . وأصح الأئمة في آخره الآية قوله تعالى ﴿واذكروا يوماً برحبون فيه إلى الله﴾ له .

وروى صحيح الصحاح : ٩٦ ، وفي رحاب القراء : ٥١

(١) في هذه السجدة | يعني النبي ﷺ (بفتح) سجد أيام

(٢) وروى فتح الباري : ٢٠٥/٨ ، كتاب التصريف ، واذكروا يوماً | وشرح الثعلبي : ١١/١٢ والإقتاد : ٢٨/١ - وروى شرح الصالح : ١٠٣/١

(٣) الفاتحة (٣)

(٤) أنظر صحيح البخاري : ١٦/١ ، كتاب الأيمان باب رواية الأيمان وعصاه ، ومسلم : ١٨٠٣/١

أول كتاب التصريف ، وفي شرحه : ١٢٢/٨ ، كتاب التصريف ، باب وهي سورة الفاتحة ، وشرح الباري : ٢٩/١٦ - ٨٤ ، وشرح الباري : ١٢/١٦ ، وفي شرح الباري : ١٣/١٢ ، وشرح الباري : ٢٩/١٨ ، وشرح الباري : ١٧/١٣ - والإقتاد : ٥٢/١

(٥) وشرح التصريف القديم ذكره، كتب عن محمد بن عبد الله بن عاتبة بن عبد الله بن عبد السلام بعد حجة الوداع التي رآها فيه تلك الآية فشرح إليها - وهي إحدى روايات أبي - كاشف السوء في القراء

(٦) هذه الحقايق التي بين القوسين راجعة إلى الأصل ، وإنما يسيراً لتقريبها، والباحث

(٧) أبو هريرة الكوفي الصحابي الملقب ، أكثر الصحابة حفظاً للحديث ، اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً ، والأكثر على أنه عبد الرحمن بن صخر بن مهران ، وهو غير ذلك

الكنى والأسرة للإمام مسلم : ٩٨٩/٢ ، وصحة التصريف : ٦٨٥/١ ، وشرح الباري للذهبي : ١٣/١ ، والتعريف : ١٨٤/٢ ، والأعلام : ٣١٨/٢

(٨) محمد بن مسلم بن عبد الله بن مهران الرهري ، روى من دون حديث واحد أكثر الحقايق والتعريف ، يابن من (٥٨ - ١٢٤ هـ)

الكنى والأسرة للإمام مسلم : ١١٤/١ ، وشرح الثعلبي : ١١٢ ، وصحة التصريف : ١٣٦/٢ والتعريف : ٢٠٧/٢ ، والأعلام : ٩٧/٢

والأكثر عن حلاف ذلك^(١١)

قال أبو العالية^(١٢) (القد أنزلت) (والقد أنزلت) سحاً من الثائر^(١٣) ، وما أنزل من

(١١) عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العموي القتي . كتاب - ١٠٦ هـ .

الكتي والآسية ١٣٥١١ . ودرج القاب ٣١٧ . وشاهر عليه الأضهر ٦٥ . والشرب ١٣٥١١

وهو حنك في السج . أما في البحر الوعر لأن عطية هو عبد الله بن عبد بن عمر ٩٩١١ . والفتك في البحر المحيط ١٦١٢ . وروحه هذا الأصر في سنة التصويب ٢١١٢ طينائل

(١٢) والصحيح أنها مكة . وقد دار بعض العلماء في القول بأنها مدينة بعد هجرة من بعدد رحمة الله عز من حمر في الصح ١٥٩١٨ . والعرب بعض المتأخرين من القول بذلك لأبي هريرة والزهرني وعضه بن سائر أحد

راجع هذه المسألة موضع في البحر الوعر لأن عطية ١١١١١ . ودرج وأحكام القرآن للرحبي ١١٥١١ . وعضه بن كثر ٨١١١ والبحر المحيط ١١١١١ . والشرب ١١١١١ . والآفة في علوم القرآن ٣١١١ . ودرج المعنى الآلوسي ٣٣١١ . والمجلد على الخليل ١١١١١١ . ودرج التصحيح للشيخ عبد الفتاح القاضي ١١١١١ وفي رحاب القرآن الدكتور محمد بن محمد بن محمد ١٣١١

في إن أما سئل الأعرابي حال إن أنها أول سورة نزلت مكة بعد ذكر قولين أحدهما عند أبي بكر والأخر عند أبي عبيدة ، ثم قال وقد وقع شك في ما هو الوجه من هذه الآيتين كلها . والعرب إلى المعنى المتداول إن أول ما نزل من القرآن فاتحة الكتاب ثم قرأ باسم ربك . وهذا عند أبي بكر بن عبيد

إحداهما أنها سميت أم الكتاب لأنها أقدم ما أنزل وأولها . كما سميت مكة أم القرى لأنها أخصها . وسميت فاتحة الكتاب لأن الكتاب فتح بها . أي ابتدئ به النزول تلك السورة والأخرى . أم ما يحتاج الفرد في الصلاة . والتي في كل ركعة وليس من السور سورة تلك سورة . فحصل أن يكون أولهم ذكر بروع وهذا في عهد السور تنزيها . وأنها لا تقرأ من أحد مراتبها بذلك على ما ذهبنا إليه . أحمد . مستدرك في علوم القرآن ص ٢٣

(١٣) أبو العلاء . رجع . بالضم . إن القرآن الردي . لغة عرو من كثر التحدث به ٩٠ هـ .

وقيل ٩٣ هـ . الكتي والآسية ١٣١١١ . والشرب ٥١١٢ . والشرب ٥١١٢ . ودرج القاب ٥١٢ .

وطبقات القسوس للذهبي ١٣٥١١ . ومعرفه القرآن للعضي ٦٠١١

(١٤) البحر (٨٧)

الطول فيه^(١)، يريد أن سورة الحجر نزلت قبل الشقرة وآل عمران والنساء والمائدة^(٢)
وقال أبو ميسرة^(٣) (أول ما قرأ جبريل النبي ﷺ فاتحة الكتاب إلى آخرها^(٤))
له

(١) ذكره الطبري بإسناده إلى أبي العلاء ٥٥٢١٤ . وانظر روح المعاني ٧٨١١٤

عنوان من حجر ١٥٨١٨ . عند شرحه حدث أن سعد بن العبد بن العبد (ابن أبي العبد بن العبد... إلى أن قال: والحق لأعاجيب سورة في العلم سورة في القرآن) قال: والحمد لله رب العالمين، هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أنزلناه، يقول أبو جعفر وفي هذا صريح بأن نزلت سورة أخرى (وقوله أنك سجد من تكلي) هي الفاتحة له.

ويقول عند تفسير هذه الآية: وقد روى الطبري بإسنادين صحيحين عن عمر بن الخطاب عن علي بن أبي طالب السبع المثاني فاتحة الكتاب...

ومما حس من أمر عمر كذلك، ومن طريق جماعة من التابعين له PATIA . وراجع الطبري ٤٤١١٤

وهذا قول آخر مشهور أيضاً عن من عمن بأن قوله بالسبع المثاني السبع الطول . روى ذلك عنه يونس بن أبي يعقوب عن حجر ٢٨٦١٨ . ولا يخفى أن ما يقرون به كثير ٤٤٧١٢ . من وصف هو الفاتحة بالسبع المثاني له.

قول الأوسي . ما ملحظه . وقد فتح الناس بالاستدلال على مكتبتها بأنه الحجر . وهي مكتبة لعمر لعبداه والرواية عن من عمن . والأجوز الاستدلال بالنقل عن تصحيفه القيس لسعدوا لوجهي والتبريل . لأن ذلك معروف أولاً على عصر شيخ المثاني بالفتح . وهو وإن كان صحيحاً ماذا في الأحكام . إلا أنه قد صح أيضاً عن من عمن وغيره صحيفه بالسبع الطول

ولا يخفى أن من الله بالشيء . قبل ذلك . مع أن الله قد من عليه ﷺ بأمر قبل ذلك إلهاماً روح طبري ٣٣١١ . وراجع ٤٤١١٤ . من نفس المصدر . أما القرطبي فقد أعاد عن هذا بأن أنه على لونه من سببه الدنيا ثم قرأه نوحاً أنظر تفسيره ٤٤١٦٠ .

(٢) تفسير الصحاح لقرن أبي العلاء فيه اختصار . والأصل السبع الطول بدأ من (الشقرة) ولكنها من آخر (الأحراف) أنه (بوس) وقيل (بوس) هو حلاف في ذلك
راجع القرطبي ٥٤١٦٠ . ومن كثير ٥٥٧١٢ . وضع القرطبي PATIA والمحمل على الخلالس ٥٥٤١٢

(٣) أبو ميسرة عمرو بن مرسق بن عبد الله الكوفي ثقة عابد . مات ٦٣ هـ الكوفي والأسماء للإمام مسلم ٥٣٤١٢ . والخروج والتعريف ٢٣٧١٦ والتاريخ ٦٢١٢ . وصفه الصفوة ٢٢١٢

(٤) هذا هو القول الثالث من الأقوال التي عدت في قول ما نزل من القرآن وقد تقدم القول بأن قول ما نزل من القرآن على اختلاف مصادر سورة العنق . قول القرطبي . . عند أول تفسيره للفاتحة . وقد فهم الاسم على القتل في النسبة وأخر عند الأمر بالقرآن . يقول هناك تقدم القتل لوجه . لأن أول سورة قرآنية فكان الأمر بالقرآن له . بعد ٣٠١٢

وقال ابن عباس (بزلت بمكة بعد ﴿يا أيها المشرك﴾ ثم بزلت ﴿لست ببداء﴾ أن
 لحاء ﴿﴾) بعد

﴿سورة الأعراف﴾

ورغم مقاتل بن سليمان^(١٦) أن الأعراف بزلت^(١٧) منها ما لديه قوله عز وجل
 ﴿واسألهم عن القرية﴾^(١٨) إلى قوله سبحانه ﴿من ظهروهم ذريابهم﴾^(١٩) قال وناقيا
 مكي^(٢٠)

(١٦) وقال عبد بن حمزة سورة العنكبوت - فذكر المفسرين عن أن الفاعله أول ما بزل ثم سورة القلم - بعد
 ٣٦٠/١

وهذا رد على ابن حجر في الصحح ٧١١/٨ ، حيث قال : والذي ذهب اليه ائمة اللغة ايده هو
 الأول . ولما لم ينسب اليه إلا الأكثر منهم على ما لا يبعد أقل من الخليل فإنه إلى من قال بالأول
 تراجع طبرهاني ٢٠٧/١ ، والإتقان ٧٠١/١ ، والصحح ٦٧٨/٨ عند تفسير سورة الأعراف ، و٦١٩
 عند تفسير سورة العنكبوت .

وروي الحلي ٣٣/١ في القاموس حيث قال - معناه هل كوما من أول ما بزل من القرآن - عند
 رده عن أبي حمزة أن رسول الله ﷺ كان لا يرد سمع حلياً اخذت هذا - وعند ذكر
 السيوخي بأن رحاله كانت إلا أنه مرسل ٧١١/١ وقال خروقي - نقلاً عن كتاب الانتصار الذي يذكر
 القرآن - هذا نظير منقطع ٢٠٧/١ ، ونظر أسماء المروزي القوامي : ١٠ - وماه على ذلك هي
 قيل إلى ما قاله إليه ابن حجر وغيره بأن أول ما بزل على الإطلاق صدر سورة العنكبوت كما تقدم
 (١) إذ هنا ينهي ابن الأثير في د - ط .

(٢) وفي الرواية التي ذكرها السيوخي عن حماد بن زيد ، وقد تقدم ذكرها عند اخذت عن السور التي
 ونسب .

(٣) حالي بن سليمان بن كثير الأزدي الحراملي القصر - من أعلام المفسرين ومن المحدثين في الحديث -
 م ١٥٠ هـ .

تهذيب ابن القيم ٢٥٢ ، والطراز ١٧٣/١ ، وذهب المفسرين للمازني ٣٣٠/٢ ، والتعريب
 ٢٤١/٢ - (وقد نرى سنة حسن وسأله وبعله خطأ مطبعي) والأعلام ٢٨١/٢

(٤) في طبعة النسخ ، بزل منها - وهو الصواب

(٥) أعراف (١١٣)

(٦) هي هكذا في النسخ بالفتح وهي قراءة جامع وأبي عمرو وابن جابر وأبي بصير ويعقوب - وقراءه
 الذين يأتونهم وهم من كثير والكوفيين - المشرقي المدايب العشر ٢٧٣/٢ ، والمهدب في المدايب
 المشر ٢٥٨/١

(٧) الأعراف (١٧٢)

(٨) اختلف المفسرون في هذه الآيات المتشابهة في هذه السورة فقلق إليه وهي ﴿واسألهم عن
 القرية﴾ وقيل ثلاث - جعل حسن الله ، وجعل لها آيات

وكذلك قال في الأفعال ﴿وإذ يذكركم الذين كفروا﴾^(١٦) صارت تذكراً ، وسألها

مدني^(١٧)

﴿سورة يونس﴾

وقال^(١٨) يونس مكية إلا آيتين ﴿وقد كنت في شك مما أنزلنا عليك﴾^(١٩) والتي

تليها بزلة^(٢٠) بالمدنية^(٢١)

(١٦) نظر معاد السربل للعبود ١٩٢١/٢ ، وخامخ للقرطبي ١٦٠/١ ، والتكتشاف ١٥١٢ ،

ومغزى ١٩٢١/٢ ، وهبدي في السعدي ٢٠٩/٣ وفتح المديد للشوكاني ١٨٧/٢ ، والبحر المحيط

٢٦٥١٤ ، والبحر المنير ١١١/٢ ، والبرهان ٢٠٠١ ، والإيمان ٣٩/١ ، وماهمل العرصان

١٨٩/١

(١٧) الأضاح (٣٠)

(١٨) ذكره من حرير ٢٣٠١٩ بسنده إلى عكرمة ، ثم قال حال ابن جريج قال لعاصم هي مكية أمه ،

وغيره أبو عمرو ٣١١ ، ٤٢ حال الفرغاني ٣٦٠١٦ مكية بقرينة في قول الحسن وعكرمة وجمهور

وعصم

وقال من عيسى هي مدنية إلا سبع آيات ، من قوله تعالى ﴿وإذ يذكركم الذين كفروا﴾ إلى

آخر سبع آيات أمه

وقد ذكر أبو حيان ١٥٥١٤ ، قول من عيسى هذا ، ثم قال وقال مقاتل عمر ابنه واحده ، وهي

قوله يذكركم الذين كفروا إلا أنه رتب في قصه وصف ذنوبه ، ويحكي أن يقول لأنه بالمدنية في

ذلك . أمه وهذا ما بينهم من كلام الرمضاني ١٥٤١٢ ، أن الآية مدنية ، فلهذا لم يفتح الله

عليه ﴿﴾ ، ذكره مكي فرشي ، من قال يذكركم يمشركهم الله عز وجل في حياته من ذنوبهم ،

بإسنادهم عليهم ، وما فتح الله له من حسن العاقبة أمه

وراجع مناقب العرب للقدم الرزي ١٥٥١١٥ ، ومعاد السربل للعبودي ٢١٢ ، على عاصم

تفسير القرآن .

والقول : أن تفسير الرمضاني قوله رجم مقاتل ، يظهره عدم موافقه وبخاصة في قوله تعالى

﴿وإذ يذكركم الذين كفروا﴾ حيث إن كثيراً من المفسرين صرحوا بأن الأفعال كلها مدنية لا يستثنى

شيئاً مني . ثم إن الرزائقي في الفرهاد ٢٠٢١١ ، لا يستثنى هذه الآية عند حديثه عن الآيات التكية في

السور المدنية .

كما السويطي فإنه يحد برأه على مقاتل رحمه ذلك

انظر الإحسان ٣٩/١ ، وأسباب الشروع له ٣٧٨ ، عن حماد بن عمارين وعلى هذا قول أرجح أمه

لأنها مدنية بكون إسنادها لا تقدم والله أعلم

(١٩) أي مقاتل من صحبه (٢٠) يونس (٩٤ - ٩٥) (٢١) أي في قوله يذكركم وهو خطأ

(٢٢) حال الفرغاني ٢٠١٤٨ ، وجماد إلى مقاتل ، وهو موافق له ذكره السجستاني ، وانظر فتح القدير

٤٢١٠٢

وقال النبي ﷺ (رواههم من يونس) .
زلت بالمدية في قوم من اليهود ، وناقها مكي (٢)
وقيل نزل من أوثان إلى أربعين أية تكفا ، وناقها نزل بالمدية (٣) وقال ابن عباس
وعند الله من التبرير (٤) . زلت مكة (٥)

﴿سورة هود﴾

وقال مقاتل في سورة هود ثلاث آيات زلت بالمدية . وناقها مكي (٦) الأولى

﴿فلملك نازك حصصاً﴾ (٧)

(٦) محمد بن اسماعيل الكلبي الكوفي . حسانه القدر . عنهم بالكتاب برهنة حواشي في القصر . لم
يحدث عنه ما ذكره . في كتابه ص ١٤٦ هـ . بحر العلوم ١٢٩ . والبرهان ص ٥٥٦٠٣ .
وطبقات الشافعي ١٤٩/٢ . والأعلام ١٣٣٦/٦
(٧) يونس (١٠٠)

(٨) ذكره هذا الفرغاني وعراه في الكافي ٣٠٤١٨ . وذكره البحر ٣٠١٦ . وذو جرة . والحدود وعراه في
ابن عباس . ولم يصر على أنها نزلت في اليهود . كتاب التكميل ١٤٦١٣
(٩) ذكره الفرغاني ٣٠٤١٨

وقد نقل السيويني في الإتحاف ١٢١٦ هذه الأجزاء الثلاثة وعراه في حواشي البرهنة لتسحقوني .
وهذا يصر تأكيدها بما ذكره السحقوني . ثم أن الأوسي ٥٨٤/١١ نقل عن مسعودي القوم الأحمد .
والذي ترجع في وملت إليه أنه استعمل فيها ثلاث آيات ﴿فلملك نازك﴾ في مكة في لكونها إنك ﴿ في
آخرها وذلك لكانا الرواية في ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما
سطر مناقح لغت للفرغاني البرقي ٢١١٦ . والمحامد للفرغاني ٣٠٤١٨ والسحر السبط
١٢١١٥ . وصدر الخازن ١٤٦١٣ . ونقل عنه مناهج السرى المشوي . وفتح القدير للشوشلي
١٢١١٢

(٥) عند الله بن التبرير من العوام القرظي . عازس القزقر في ربه . وأولون مولود في المدة بعد المعجزة .
نوح له وأخلاقه سنة ٦٤ هـ . ص ٢٣ هـ النظر . صفة المصنوع ٧٦٤/١١ . والأصنام ٩٣١/٦ .
والشرح والتعديل ٥٦١٥ . والكافي والأصنام للإمام مسلم ١١٣٢/١١ . والتعريب ١٢٥١١ . والأعلام
للبرزنجي ٥٢٢/٢ .

(٦) أبي يونس استعمله كتابه حتى ذلك الفرغاني ٣٠٤١/٨ عن الحسن وعكرمة وخطاب وعلم . والبحر فتح
المصدر ٤٢١/٢ . وروح المعاني ٥٨٤/١١ هذا ولم يستعمل فيه الروايات شيئاً . راجع لمرهاني
٢٠٠٠/٦

(٧) نقل قول مقاتل . لمرهاني في البحر ٢٠٠٠/٦ . والحدود في ص ٥٦٠٣
وذكره السيويني في الإتحاف بدون حواشي ١٢١٦ . وقال : دليل الآية الثالثة ما صرح من عند طرق أبي
زلت بالمدية في قوم من اليهود . الحد وسيلتي قريباً أن هذا هو الترجيح

(٨) كلفه (حصصاً) لسبب في حبه السبح
(٩) هود (١٠٦) ﴿فلملك نازك حصصاً﴾ يونس إنك ﴿ في الآية

﴿سورة إبراهيم﴾

وقال في ﴿١٤﴾ إبراهيم ﴿الآن سر إلى الناس سألقوا بحمصه الله كبراً﴾ ﴿١٥﴾ هذه الآية

مكية^(١)

وكذلك الطبري ١٣٧١/١٦ ذكر القصة بسند من آل أبي حمزة ، وبها عنه ابن كثير
وعد عنه في معاني التبريل للحموي ٢١٠١٣ . هو خمس آيات التبريق للحماد من اسم آل أبي حمزة
عمر بن عمرو الأحمري

وكذلك في الكشف عن معشري ٢٩٧١٦ ، ولم يذكره غيره

وهذا القول وهو كما نرى من حيز في الصح ٢٥٦١٨

وأما قصة سبوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما استحوى عن حيز في برون الآية فقد ذكر هذا القول أبو حيان
في البحر ٢١٠١/٥ ، والقصر عليه في ذكر سبوا برون الآية .

ولما تقدم بين القاري أن هذا القول مرفوح ، وأيضاً فإن من كتب ذكر عن حيز في قوله هو
أبو حيان في تفسيره في تفسيره ، وهذا خلاف ما ذكره ابن السكيت وأبو حيان

وقال ما انطقا آل أبي حمزة في قصة الأسماء ١١٠١/١٠ ، ولما تحده بخصوص هذا القول ويرثه
فكلاً : ذكر حيز في سبوا في تفسيره عن الصحاح من ابن عباس في قوله تعالى ﴿والنفس إذا فعلوا
فاسداً لم نعلموا المسبوم ذكروا الله فاستغفروا للتوبة﴾ الآية . ابن حمزة ١٣٥ هو سبوا النبي
آية نزل

في آل حمزة . وهكذا أخرجه عبد الحميد بن محمد الكوفي في تفسيره عن موسى بن عبد الرحمن عن
ابن جريح عن حماد عن ابن عباس مطولاً . وحيز في سبوا . والصحاح لا يسع من ابن عباس
وهذا الحمي وموسى هاتكنا .

وهذا لورد من حيز في الصح ٢٥٦١٨ بحرفه ثم قال : وهذا . وإن لم . حل حل وانته
أخرى . في السبوا من العلو . ثم والله أعلم

(١) آل حيز في سبوا

(٢) إبراهيم ٢٥٥٥ .

(٣) ذكر هذا القول الطبري ٢٢٢١١٣ بسند إلى حمزة بن سيار ، واستثنى بعض النسخة ابن فاكه من آل
النبي صلوا . في باقي النسخة

انظر : التبريل ٢٠٠١/١٦ برون حمزة . والإفتان ٢٠١١ ، وحرز في حيزه . والشمس الحقي ٣١٥ .
وحرز في ابن عباس حلاً عن الحسن في التبريق .

وهذا هذا القول أيضاً في ابن عباس : التبريل ٩١١٢ .

واستثنى القرطبي ٣٣٨١٩ ، ولم يحذف ١٠٢/٥ ، ثلاث آيات ﴿الآن سر إلى الناس سألقوا بحمصه
الله كبراً﴾ في ابن حمزة ، وحرز هذا القول في ابن عباس والقصة

وهذا هو الصحيح . لأن الآيات الثلاث مرتبة بعضها بعد بعض والله أعلم

﴿سورة النحل﴾

وقال الكوفي النحل مكية ، غير أربع آيات

﴿ثم إن ذلك للمدين هاجروا﴾^(١١١)

والثانية ﴿وإن عاقبتهم﴾ وما يليها إلى آخر السورة^(١١٢) ، ووافقه مقاتل^(١١٣) ورواه

حسانه ﴿وصرب الله مثلاً مرة﴾^(١١٤)

﴿سورة الإحراء﴾

وقال الكوفي في سورة ﴿سبحان﴾

آيات مدينت ، قوله عز وجل ﴿وإن كانوا يستعربوك﴾^(١١٥) زالت حين جاءه

(١١٠) البحر ١١١٠ ،

(١١١) ومن حين علوا ، إذ هذه الآية منه الموحدي في أصح السور ١٦٦ والقرطبي ١٥١١٠ ، وأبو حيان ٤٧٢١٤ ، والقاسمي في المفاتيح الحسان ٣٢٤/٢ ، والألمعي في روح المعاني ٢١٠/١٤

(١١٢) النحل (١٢٦-١٢٨)

(١١٣) أبود السويدي عنه روي عن ابن عباس وابن جرير والشعبي مدح عن أن الآيات الثلاث من آخر سورة النحل منه

راجع الإكمال ٢١/١ هذه ثلاثة عن معرفة الفكر والفكر ، و[١/١] هذه ثلاثة عن ما استعمل من الفكر والفكر ، و[١/١] هذه ثلاثة عن المحمدي والشعبي ، وانظر : البحر المنثور ١٠٧١٥

ويحد هذا مؤيداً الكلام سبحانه القائل بأن الثلاث الآيات من آخر سورة النحل منه

وأما الآية الأولى من هذه الآيات الثلاث وهي ﴿وإن عاقبتهم...﴾ فقد قال القرطبي ٢٠١/١٠ ، الطبري جوهري أهل القصر يد هذه الآية منه ، زالت في شأن التنزيل بحمده في يوم أحد ، وكذلك حال الشعبي في بحره ٣٢٧/٢

(١١٤) النحل (١١٤)

وقد ذكر هذا القول عن مقاتل بن حيان في تفسيره ، ٦٥١٤ ، وماهذه صاحب الفرجان الإليه ١٥١/٢ ، لكن أبو حيان ٤٤٢/٥ يرجع أنها مكية بشرى سياب الآية التي بعدها ، وهي قوله تعالى ﴿ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه﴾

ومشأ الخلاف في كونها مكية أو مدنية متى حل نصيب طراد المودة التي صربها الله مثلاً ، حل من مكة أم المدينة أم أي قرية دون تعيين ، وحل الآية عن العمود أظهر لأنه يضم جميع متوالياتها ، وبمكة وتدينة يدخلان عملاً كلاً

راجع في هذا التفسير الطبري ١٥٦/٦٤ ، والقرطبي ١٩٤/١٠ ، والبحر المنثور ٥٤٢/٥ ، والمفاتيح الحسان ٣٢٤/٢ ، وضع القدر ١٩٩/٣

(١١٥) الإحراء (٦٦) ﴿وإن كانوا يستعربوك من الأرض يخرجوا منها﴾

وعد تليف ، وحين قالت اليهود ليست هذه بأرض الأسياء^(١١)
 ولقوله ﴿وقل رب أنصلي مدخل صدق﴾^(١٢)
 ورواه مقاتل ﴿وإنا قلنا لك إن ربك أحاط بالناس﴾^(١٣)
 و﴿قل أمواره أولا تؤمنوا﴾^(١٤) إن الدرس أوتوا العلم من الله^(١٥)

(١١) هذه الآيات في ذكرها السجوي وهو لها مستند من سورة الإسراء ، ذكرها الإمام القرطبي
 فيها ٢٠٣/١٠

وكذلك الشوكلي ٢٠٥/١٣

وهو القرطبي عند تفسير قوله تعالى ﴿وربك تعلم ما لم تعلم﴾ مسعودي ٤ عند الآية ١٠٥٥
 وذكره طه البهوتي شرحه في ابن عباس . . .
 وهو : أنها مكة .

قال قتادة وقفاة : نزلت في هذا جبل مكة وأمراته

وهذا الصحيح ، لأن السجوة فيها ، وآية لا يقرأها أحد من أهل مكة ، وقد مر تصديقه ذكره
 راجع تفسير السجوة ١٢٦/١٥ ، وإن كان ١٢١/٣ راجع للشك استناد السجوة لسجوي
 من ١٢٦

ومن هذا ظهر في الآية مكة ، خصوصاً وأن أم حان ٢/٦ ، والآية ٢/١٥ حكى الأصحاح
 يقولون مكة السجوة كلها ، وإن كان قد ذكرنا الآيات التي قبلها استلثت بها الآية التي ذكرها
 السجوي .

(٢) الإسراء (٢٠٠)

روي القرطبي عند صحيح عن ابن عباس قال : كان النبي ﷺ مكة ، ثم أمر بخصره ، فربما
 ﴿وقل رب أنصلي مدخل صدق وأمرني مخرج﴾ ٤ الآية بعد . من الترمذي ١٧١/٨ حول
 السجوي في أسنات الروان ٤٨٠ ، بعد ذكره حضرت الترمذي وهذا صحيح في أن الآية مكة
 وأمرته ابن جرير في تفسيره صرح به .

(٣) الإسراء (٦٠)

وهي قال : أن الآية عند أصحاب التصانيف الآية

القرطبي في تفسيره ٢٠٣/١٠ ، وأبو حنيفة ٢/٦ ، والسجوة ٢٠٥/١٣ والآية ٢/١٥
 والخازن ٢٠١/١٤ ، وسجوي في الألفاظ ٤١/١

(٤) حرمات في الله أي مؤمنون

(٥) الإسراء (١٠٣)

وأيضا في أسناده

وقال بعضهم في الكهف - عدية^(١) قوله عز وجل ﴿الحمد لله الذي أنزل [على]﴾
 هذه الكتاب ﴿ إلى قوله ﴿ولا لآلئهم﴾^(٢)

وقوله عز وجل ﴿إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نسبحهم من أجل
 عملهم﴾^(٣)

وقال ابن عباس - ودرت الكهف بمكة بين ﴿هل أتاك حديث العاشية﴾^(٤)

(١) هكذا في الأصل وفيه السج - وهو الصحيح

(٢) ما نقله من الأصل

(٣) الكهف (١ - ٥)

وهذا استثنى بعض المفسرين من قول السورة في الآية الثامنة (صعباً حرراً)

يقول القرطبي : ٢٤١/١٠٠ - روى عن عروة أن قول السورة قول يثقيبه في قوله (حرراً)

وكذلك قال أبو حيان ٩٥/٦ ، والأثيري ١٩٩/٥ ، وعروة هذا القول في مقاتل - وذكره السويدي
 في الألفاظ ١١٦١ عود عرو

وهذا بعض المفسرين لم يستثنى منها شيئاً بل يروى أنها كلها مكة كالعري ١٥٥٢٤ - وكذلك
 الخازن وأيضاً القرطبي ٤٧١/٢

وقال القرطبي - هي مكة في قول جميع المفسرين - وهذا هو الأصح - وكذلك قال القاضي
 ٣٦٦/٢ وخطه الشوكلي عن القرطبي ٢٦٥/٣ واحتج هذا أبو عمرو الذي كتب خطه عنه الأثيري
 ١٩٩/٥

وهذا هو الظاهر من سياق السورة وهو الصحيح إذ شبه الله خلق

(٤) الكهف (٣٠)

هكذا ذكر السجوي الآية بتمامها

وهذا الله خلق من خلق على استثناء هذه الآية

وقال أبو حيان : ٩٥/٦ السورة مثلاً

إلا ما روى عن مقاتل أنه قال : هي مثله - إلا من أوحى إلى (حرراً) وبس قوله تعالى ﴿إن الذين
 آمنوا وعملوا الصالحات﴾ ﴿ الذين عملوا في الله تصرفهم وقد صرح بعض العلماء بأن
 قوله تعالى ﴿إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾ ﴿ إلى آخر السورة عدي ١٠٧ - ١١٠

انظر الألفاظ ١٦٧/١ - وروى القاضي ١٩٩/١٥ ، وقد عزم الأثيري في مقاتل - وهذا مخالف لما
 ذكره السجوي عن مقاتل في هذه الآية - وما أن كلام أبي حيان الذي نقله عن مقاتل لا يفهم منه
 صراحته في الآية المستثناة من التي ذكرها السجوي والتي بعدها

قوله الذي ظهر لي - والله أعلم - أن الآية المقصودة ﴿إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾ ﴿ هي
 التي في آخر السورة - وإن كان السجوي قد أتم الآية التي ذكرها - فلهذا سبب منه والله أعلم

(٥) العاشية (١)

﴿سورة مريم﴾

وقيل في مريم هي مكية عبر آية السجدة⁽¹⁾

﴿سورة الحج﴾

وقال مقاتل بول من سورة الحج ﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم﴾ إلى قوله

(١) هكذا ذكره السخاوي كما تقدم عند حديثه عن مريم سورة تلكه فانظرها رقم (٦٨) بين العاشرة والحادى عشر (ص ١٠٩)

وهي كذلك في الترمذي (١٩٣١١) ، والإمام (٣٦١١ - ٣٧٠) . وهذا ذكر السخاوي - في النوع السابع عند كلامه عن معرفة أول ما يرى - ذكر من بعض العلماء رواية في ترتيب السور وقال : « ثم العاشرة ثم الكهف ثم الشورى ، ثم مريم السجدة ثم الأناج ثم الحجر الحج
إلا أنه لم يرض هذا الترتيب وقال : هذا ساقى مريم ، وفي هذا الترتيب نظر له ٧٣/١

(٢) الحشر من سائر القسري أو نسخة أخرى هذه الصحيح شجاع له موافق حسنة مع البلاء (٢١٠ - ١١١ هـ)

نظر عند المصنف ٢٣٣١٣ ، والقرطبي ٥٢٧/١ ، وكتاب القسري للدارقطني ١٥٠/٢ والأعلام ٢٢٦/٢

(٣) حكاه من عند الله الترمذي القسري أو عند الله ، بول من عاصم عالم بالمتصير ، بول نحو منه ١٠٥ هـ

نظر سورة الأحمدال ٩٣/٣ ، والتفسير ٣٠/٢ ، كتاب القسري للدارقطني ٣٨٦/١ ، والأعلام ٢٤٤/٤

(٤) أنه السجدة التي في سورة مريم هي قوله تعالى ﴿أتأتون الله من غير أن تعلموا ما تقولون﴾ الآية (٥٨)

قال القرطبي ٧٢١/١ سورة مريم مكية وإجماع .

وقال الصفي ٢١٣ هذه السورة مكية وإجماع . ﴿أ السجدة مما جعل لها مكة وقيل غيره

وقد نقل أبو حيان عن مقاتل أن آية السجدة مدنية .

وهو موافق لما ذكره السخاوي ويؤيد له - نظر - البحر ٧٣٢/٦

وهي قال : إن آية السجدة مدنية بول ترمذي .

السخاوي في الإكمال ٤١/١ وصاحب المصنفات الإلهية ٥٠/٣ - والقرطبي في حاشيته على الجلائر ٣٠/٣

وَقَالَتِ الْكُفْرَاءُ يُضْلِمُونَ ﴿١٦١﴾ وَيُولُوا صَعِقَ اللَّهُ ﴿١٦٢﴾ ، وَيُلْعِقُ الْمَيْمِ الْأَيْسَى ﴿١٦٣﴾
العلم ﴿١٦٤﴾ نزلت في أهل التوراة ﴿١٦٥﴾ وقال النبي صاعقوا في سبيل الله ﴿١٦٦﴾ والنبي

قال أبو إسحاق : قوله الكفرة الذين كفر الرسول ﷺ بظلمهم . وعنه الله بن سفيان ، رجل من بني
يسر بن عتبة . فتح أبو بكر سب قتله وخلافته أنه قيل لم يزل من الإسلام . وقد كفر ﷺ
عنه روى واحد متعلقاً بأخبار الكعبة . وأبو بكر صحيح البخاري ١١١١/١ كتاب جزاء الصبي ،
باب دعوى الحرم ومنه غير إمام . ورواه فتح الباري ١٠/١١ . وصحيح مسلم بشرح النووي
١٣١١/٩ ، كتاب الحج باب دعوى الحرم . ومنه غير إمام . ومنه في باب دعوى الصبي . كتاب الصبي
باب دعوى الأسر . فتح وسنن جريري ٢١١١٥ أبواب الصبي . باب دعوى الصبي .
هذا وقد اختلف في اسم ابن سفيان . فلهذا قيل : عبد القوي ، وقيل : قتيل . وقيل : عبد الله . وهذا
الأخبره الصحيح . انظر فتح الباري : ١٠/١١ - ١١ .

(١) الحج (٣٩) : وَقَالَتِ الْكُفْرَاءُ يُضْلِمُونَ بِأَيِّ ظُلْمٍ . ﴿١٦٤﴾
روى الرملي ١٥١٩ سنة من ابن عباس قال : قال أخرج النبي ﷺ من مكة . قال لو لم يكن
أخرجوا بيوم . لعلنا نأمر الله تعالى . وَقَالَتِ الْكُفْرَاءُ يُضْلِمُونَ . . . ﴿١٦٥﴾
رواه غير القرظي ١٥١١/١٧ ، وأبو عبد القوي الكواشي : ١٥٢ . والسيوطي ٥١٦ عن
عبد بن عيسى . رواه كذلك روح المعاني ١٦١١١٧ فتح القدير ١٥٧/٣
عن القرظي : ١٥١١٦ وهي أول آية نزلت في القرآن بعد

(٢) الحج (١١) : قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا نَمُوقِدُكَ بِمَنْعِ لَهْمِكَ صَرَخِ وَيَجِ صَوَابُ ﴿١٦٦﴾
من أن قوله تعالى : وَقَالَتِ الْكُفْرَاءُ يُضْلِمُونَ . ﴿١٦٤﴾ نزل بالجملة صفة قوله سبحانه سبحانه قَالُوا نَمُوقِدُكَ بِمَنْعِ لَهْمِكَ
الله تعالى . ﴿١٦٥﴾ وإنما لأن به تحريماً على الضلال المبين به . فكله لما قيل : وَقَالَتِ الْكُفْرَاءُ
يُضْلِمُونَ . ﴿١٦٤﴾ أي الضلال المبين ، قوله تعالى : وَيَسْأَلُ النَّبِيَّ عَنِ الْمَشْرُوقِ
فِي كُلِّ حَضْرَةٍ وَمَنْ لَهْمُكَ لَمَّا قَالُوا : وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَشْرُوقِ . وهذا . أي سبباً لربط الأبي
بصبيته . يرحم الله الأمة حسنة . والله أعلم . راجع في هذا روح المعاني للأمامي
١٥٢٠١٧

(٣) الحج (٥١) : وَيُلْعِقُ الْمَيْمِ الْأَيْسَى ﴿١٦٣﴾
ويُلْعِقُ الْمَيْمِ الْأَيْسَى . العمد أنه يعني من وثق . ﴿١٦٣﴾

(٤) عن أبي عبد القوي ٥٧١٦٢ : وَيُلْعِقُ الْمَيْمِ الْأَيْسَى . ﴿١٦٣﴾ أي من الميم . وقيل لغو الكتاب بعد
وَلَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْعَرَبِيِّ مِنَ الْعَرَبِيِّ . حسب الظاهر . من أنزل إلى آية نزلت في أهل التوراة . أو
عن علي بن مسعود
رواه الألبان . وصحة ما رواه . أنزل الله . ويكون هذه الآية ضمن آيات أربع لما استثنى من
سورة الحج على أنها مكيدة . تبدأ من قوله تعالى : قَالُوا لِمَ لَمْ يَأْتِكُمْ مِنَ رَبِّكُمْ آيَاتٌ . ﴿١٦٣﴾
الآيات ١٦٣ ، ١٦٤ .

هذا حسب القرظي ١٥١١٢ هذا القول في ابن عباس وقائه والصحيح . ومنه إلى قوله أبو حنيفة
٢٥١١/٦ ، والسيوطي في التيسر ٢/١ ، والإمام ٣٢/١ . وكذلك الأمامي في روح المعاني .

بعدها^(١١) . وعن ابن عباس كلها مكية^(١٢) . إلا السجدة^(١٣)

و(أذن للذين يقاتلون ﴿ والتي بعدها^(١٤)

﴿سورة الفرقان﴾

وقال ابن عباس وقتادة الفرقان مكية إلا قوله ﴿والذين لا يدعون مع الله

١١ - ١١٠/١٧ . وهذا على خلاف ما ذكره السجوي . رحمه الله . وبه يصح أن الآية فيها الخالص .
ومعنى التامع كونها مكية . نظراً لكثرة التماسك . والله تعالى أعلم
(١١) الصحيح (٥٥ - ٥٦) .

• ... لم يقلوا لم نزلنا إليهم رباً حسباً ﴿ الآية . والله عن من عمل مدته عند
الآية ﴿والذين آمنوا في سبيل الله . ﴿

ولكن يفرحون لو ما ذكره العلية من سبب بروجها . فبكر أن يقال إنها مدته . وذلك على ذلك ما
في

عن الإمام الخطيب ١٩٤/١٧ وذكر أن هذه الآية مرت في قوم من أصحاب رسول الله ﷺ .
اختصوا في حكم من مات في سبيل الله . فكان بعضهم سواء القبول منهم واليسبغ لهم . أي حسب
الله .

ثم جون الخطيب . وقال ابن عربون . يقولون لعلهم . فأرسل الله هذه الآية عن سبب بعضهم
سواء أكره البتة في سببهم ويقولون فيها في القرب هذه .

وذكر عنه الشيخ الزبيدي ٤٧/١٢ . والقرطبي ٤٨١/١٢ . وأبي عبد الله ٣٨٣/١٦ . والشمس
٦٦٠٣ . والسيوطي ٧١١/٦ والألمني ١٨٨/١٦

(١٢) أي سورة الحج
(١٣) استحدثت كما قوله تعالى ﴿الذين لا يدعون مع الله شفيعاً له من في السموات وعن في الأرض ﴿ الآية ١٨

وهذه نسخة فيها أي الذين آمنوا ارتكبوها وسخطوا . ﴿ الآية ٢٥ واسته السجدة عن
ابن عباس بعد رواية أخرى سوى ما تقدم عنه . وبعد الالتفات من الكلام من سورة الحج . معهم بما
يخدم أن هذه السورة وقع فيها خلاف شديد بين العلية بعضهم من قال بأنها مكية إلا بعض الأئمة
غيرهم .

ومعهم من قال . بل هي مدية إلا بعض الآيات هي مكية . وقد ذكر القرطبي ١١/٢
كلاماً حسباً . وخلاصة ما على

قال الخطيب . السورة مخلقة . منها مكِّي ومنها مدني . وهذا هو الأصح . لأن الآيات منسوبة
لكل

ورجع الإتيان ٣٢١/١ . والشمس المحظ ٣١٩/١ . وفتح المصادر ١٣١/٣ . وروح المعاني
١١٠/١٧ . والمفسر على اختلاف ١٥٠/٣ وخلاصة الصوري عليه ٩٢/٣

(١٤) تقدم الحديث فيها مرثياً

إلهة^(١) ﴿ إلى^(٢) آخر الآية^(٣) .

﴿سورة الشعراء﴾

وقيل في الشعراء هي مكتبة . إلا قوله عز وجل ﴿والشعراء ينتمون
إلى^(٤) إلى آخرها^(٥) .
قال مقاتل ولا قوله وأولم تكن^(٦) لهم آية ، الآية^(٧) .

﴿سورة القصص﴾

وقال مقاتل في القصص ﴿الذين أتباعهم الكتاب من قبله ﴿ إلى قوله عز وجل

(١) كلمته (إلهاً) ليس في د وطول

(٢) (إلى) ساقط من ط

(٣) الفرغان (٦٨ - ٧٠)

ذكر هذا نسخة القرظي ١/١٣ وأبو حيان ٤٨٠/٦ ، وذكرنا من الصحاح عكس ما روي عن
ابن عباس وحدثه أي أنها مكية إلا الثلاث الآيات المذكورات

وطول السجوطي في الإتيان ٣٤١٦ عن ابن القيس إنها مكية في قول الجمهور ، ومديه في قول
الصحاح ، أي مكية مستقلة .

وما روي عن الصحاح ، لا شك . قول مرحوح

في صوري أنه ساقط من نسخ . والله أعلم

(٤) الشعراء (٢٢٠ - ٢٢٧)

(٥) ذكر هذه الآيات الستة العمري في تفسيره ٩٢/٥ والبرهان في ١٠٤١٣ . والبرقي ١١٨/٢٤
وأبو السعود ٢٣٣/٦ . دون عرو وعزاد القرظي ٨٧/١٣ إلى من عمنس وحدثه ومقاتل ، وعزاد
أبو حيان ٥١٧ إلى ابن عباس وحدثه وعطاء

وقال السجوطي في الإتيان ٣٤١٦ ، ٤٢ . والشعراء مكتبة إلا عن آية من قوله تعالى
﴿والشعراء ﴿ إلى آخر السورة بعد

والمرحوح إلى ما مرره لعل العدد وحدث أي هذه الآيات التي اعتراها السجوطي مما هي أربع
آيات ، وهذا من آثار الصحاح عكس . نظراً لأن السجوطي لا يصر عليه نقل هذه الحكيم ولا لغيره من
أبي حيان هذا أيضاً من غير من السجوطي أن يصر عليه السجوطي في هذا الترتيب^(١) .
٩٢/٤ . وسيلو إلى تمام الله مرده نقلاً في موضعه من أعمال الفراد

(٦) في لفظ (تكن) فربما سبقت ، بناءً على ما ثبت لأن عامر الشامي مع ربع الثالث في (٩٤) . وبناء
التذكر وبعث (١١٦) مفسر . انظر الشعراء في الفراد السجوطي شك في أي حاله ٢٤٨ . والشري
الفراد العشر لأن الخوري ٣٣١/٢

(٧) الشعراء (١٩٧) ذكر هذا عن مقاتل القرظي ٨٧/١٣ ، وأبو حيان ٥١٧ . وحكاية السجوطي في
الإتيان ١٢/١ عن ابن القيس ، وذكره كذلك أبو السعود ٢٣٣/٦ دون عرو

﴿لَا تَسْمِي الْجَاهِلِينَ﴾ (١٠) مدني (١٦)

وقوله ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ﴾ (١٧) نزلت بالحمزة (١١) قبل الحمزة (١٥)

﴿سورة العنكبوت﴾

وقال قتادة من أول العنكبوت إلى قوله عز وجل ﴿وَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا

وَلْيَعْلَمَنَّ الْكٰفِرِينَ﴾ (١٦) مدني ، وابقها سبكي (١٧)

(١) الفصيح (٥٢ - ٥٥)

(٢) ورد في آخر المؤلف كل من السوطي في الإتيان ١٢/١ وكذلك الحوي ١٣٣١٥ ، والحازن ، وسه الفرهي ٢٤٧/١٣ ، وأبو حيان ١٠٤٢٧ ، والتمالي ١٧٠/٣ ، والشوكلي ١٥٧/١ ، والألوسي ٢١/٢٠ ، إبي مقاتل ، وأما القرطبي في الرهاف ٢٠١/١ فلم يشر سوى الآية الأولى
وما تقدم بيننا أن رأي المؤلف صحيح نظراً لموافقته لغيره من المؤلفين

(٣) الفصيح (٨٥)

(٤) حذف الشيء بحذفه جمعاً فقرة . والحذف والجماع أحد الشيء واحترافه ، وأحذف به أي ذهب به ، والجماع موصوف به بكنه ، والجماع على الشئ وتمايز ميلاً من بكنه ، وكانت تسمى بهجة ، مراد على أهلها سب وأسمائهم ، فسببت جمعه ، وهي ميمات أهل الشام

لسان العرب ٢٦١/٩ ، والقاموس المحيط ١٢٥١٣ ، ومعار الصحاح ٩٣ ، والفساح المبح ٩١

(٥) قال الحوي ١٣٣١٥ ، نزلت بين مكة والمدية ثم وكذلك الحازن ، وبنوك السوطي في الإتيان ٥٥١/١ عند حديثه عن الحصري والسفري . يقول من السفري ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ﴾ نزلت بالحمزة في سفر الحمزة ، كما أخرجنا من أبي حاتم عن الصحاح ثم
ومن هذا عليم أن هؤلاء العلماء المذكورين مؤيدون للمؤلف في رأيه بتدني هذه الآية والله أعلم

وراجع تفسير الفرهي ٣٤٧/١٣ ، وأبي حيان ١٠٤٢/٧ ، والتمالي ١٧٠/٣ ، والألوسي ٢١/٢٠ ، والرهباني ١٩٧/١

(٦) العنكبوت (١ - ١١)

(٧) رواه ابن جرير ١٣٣/٢٠ بسنده إلى قتادة أنه قال : وهذه الآيات العشر تدنيته إلى ما هنا . أي من أول السورة إلى ﴿وَلْيَعْلَمَنَّ الْقٰفِرِينَ﴾ - وسأثرها سبكي ثم

وسه الحوي هذا القول إلى الشعبي نظر تصوره ١٥٧/٥ عن عهش الحازن وكذلك ذكره الحازن دون غيره . وسه الفرهي ٣٢٣/١٣ إلى أن عيسى وثلاثة في أحد قوليهما . كما بسده القرطبي إلى يحيى بن سلام أما بكنه إلا عشر آيات من آياتها . فإنها نزلت بالحمزة في شأن من كان من المسلمين بكنه ثم

بعد حكي القرطبي عن ابن عيسى وثلاثة قولاً آخر ، وهو أن السورة كلها تدنيته ، وهذا لا يجرى عن معارضة ما روي حياً ومن غيرها من أن السورة بكنه سوى ما استثنى منها ، وهذا هو الذي يرجح عندي والله تعالى أعلم

﴿سورة لقمان﴾

وقيل إن النبي ﷺ لما قدم المدينة أتاه اليهود ، فقالوا يا محمد بلغنا أنك تقول ﴿وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً﴾^(١) أفصينا أم عيت قومك؟ فقال ﷺ وعيت الجميع ، فقالوا يا محمد ، أما تعلم إن الله عز وجل أنزل التوراة على موسى - عليه السلام - وحملها موسى فيا؟

وفي التوراة آيات كثيرة ، فقال ﷺ ، السوراة وما فيها من الآيات قليل في علم الله تعالى ، فأنزل الله عز وجل ﴿ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام﴾ إلى آخر الآيات الثلاث^(٢) ، وبقائها ممكن^(٣)

﴿سورة السجدة﴾

وفي السجدة ثلاث آيات ترأس بالمدية لما قال الوليد بن عتبة^(٤) لعلي^(٥) - رضي الله

(١) السجدة (٨٨)

(٢) لقمان (٢٧ - ٢٩)

(٣) ذكره الطبري في التفسير ٨١/١٦ بأسنده إلى ابن عباس وهو كريمة وعطاء من سائر الألفاظ متفرقة ، وهما من إسحاق إلى ابن عباس بطر سيرة ابن هشام ٣٠٨/١

كما ذكر نحو قول السجدي ، الواحد في أسماء السور ١٩٨ وأيضاً المعري في معجمه ١٨١/٥

يعون القارئ وعلى هذا ، لأنه مدية - أنه وهو تأكيد فذكره السجدي ، وقد سب السجدي هذا القول إلى ابن عباس ، انظر الإكمال ٢٤١/١ ، ٤٣ ، وراجع الدر المنثور ٥٣٦/٦ ، وأسماء السور له من ٥٦٠ عن حماد بن عمار

(٤) الوليد بن عتبة من آل عطاء أبو وهب الأحمدي القرظي ، أحد عشير من عشائر لامة ، أسلم يوم فتح مكة من ٦٦ هـ

انظر سيره النبوية ٢٩٦/٢ ، والفتاوى ٣٢٤/١ ، والإصابة ٣٠١/١٠ ، رقم ٩١٤٨ ، وجمهرة أسماء العرب ، ١١٥ ، والأعلام ١٢٢/٥

(٥) علي بن أبي طالب من عبد المطلب القرظي ، أبو الحسن أمير المؤمنين ، وراجع عقائد التراثين ، وأحد المشركين بأخيه ، وابن عم النبي ﷺ وصهره ، صحته أشهر من أن يذكر رضي الله عنه ، استشهد سنة ٤٠ هـ ، قتله عبد الرحمن بن ملجم الحرابي

انظر صحفة الصفوة ٣٠٨/١ ، ومعجمه ألفرد الكندر ٢٥١/١ ، والإصابة ٥٧١/٧ ، رقم ٥٦٨٩ ، والأعلام ٢٩٥/٤

عنه - أنه لم يرب منك لسانا - يعني أحد لسانا - وأحد سائنا^(١٦) وأرد للكتابة^(١٧) فقال له
علي - عليه السلام - أسكت فماتك فاسق ، فأسرول الله عز وجل ﴿أعسر كان
مؤمناً﴾^(١٨) الآية^(١٩)

وقال آخرون إلا خمس آيات من قوله عز وجل ﴿تحتلج حورهم﴾^(٢٠) ﴿ إلى
قوله ﴾ الذي كتبه تكذيباً ﴾^(٢١)

﴿سورة سبأ﴾

وقال مقاتل قوله عز وجل في سبأ ﴿ويرى الذين أوتوا العلم﴾^(٢٢) هذه الآية
سبأ مني^(٢٣)

(١٦) اللسان من الرمح وجمعه لسان ، ولسان الرمح حديدته ولسان لسانه فهو مسنون إذا
أخبرته عز السر ، ولسان فلاناً طرح إذا طعته به

راجع قلت ٢٢٢/٩ ، والقاموس ٢٢٨/٤ ، ومختار الصحاح ٢١٧

(٢٧) رده عن الشيء برفه رداً ورفهه - بالكسر - أي صرفه

تفسير اللسان ٢٢٢/٣ ، والقاموس ٣٠٤/١ - ومختار الصحاح ٢٢٩ ، فكان الوليد يصفه
عنه الشكفة بحيث عرف شيم الكتابة برأها على أعضائها

(٢٠) السجدة (٦٥ - ٦٥) ﴿أعسر كان مؤمناً ممن كان فاسقاً﴾

(٢١) ذكره الطبري ١٠٧/٢٦ بسنده إلى عطاء بن سيار ، قال مراد بالقدمه في عمل من أي عقال
والوليد بن عطاء بن أبي عبيد - إبيح وادكره القاسمي ٢٠٠ بسنده إلى ابن عباس ، وعمران السعدي

١٨٣/٥ إلى عطاء وشكك السخري ، وعمران القرظي ٩١/١١ ، إلى عطاء والكندي ، وقال القرظي
١٠٤/١٤ - عنه نسخة الآية - قال - ابن عباس وعطاء بن سيار - تولد في عمل من أي عقال والوليد

بن عبيد بن أبي عبيد - وذكر نحو ما ذكره السخري ، وعمران أبو حيان ، ١٩٦/٢ - إلى ابن
عباس ومقاتل والكندي - وعمران السيوخي في الإنشاق إلى ابن عباس ٢٤١/١ ، ١٣ - وقد ذكر عطاء

صاحب فتح القاهر ٢٢٤/٤ عن ابن عباس من عطاء طرق وادكره عز عطاء بن سيار والسعدي وعبد
الرحمن بن أبي ليلى

وتحتفل من هذه الأقوال أن هذه الآيات مدييات نزلت في حق والوليد قال بذلك ابن عباس
ومقاتل والكندي وعطاء بن سيار والسعدي وعبد الرحمن بن أبي ليلى

(٢٥) في ٢ ، ط ﴿تحتلج حورهم عن﴾

(٢٦) السجدة (٦٦ - ٦٥)

وهذا الإستثناء بعد زيادة عن ما ذكر في رواية ابن عباس وعنه عن تقدم ذكرهم آنفاً ، ويبدأ
بكون الآيات الستة حسباً وهو يوافق ما ذكره السخري

راجع تفسير القرظي ٩١/١١ وإلى حيان ١٩٦/٢ - والإنشاق للسيوطي ٤٣١

(٢٧) سبأ (٦) ﴿ويرى الذين أوتوا العلم الذي أمروا بذلك من ربك هو الحق﴾ الآية

(٢٨) القول ببدل هذه الآية القشيري لم يكتبها سبباً على غيره بل على أوتوا العلم ، هل هم الذين أسلموا

وفي الرمز أربع آيات نزلت^(١) فيها قيل بالهدية

الأولى ﴿يَا عبادِ اللَّهِ اسْمُوا لِقَوْمِكُمْ﴾^(٢)

والثلاث الثانية نزلت^(٣) في وحشي^(٤) - فيها دُكروا -

﴿يَا عبادِ اللَّهِ اسْمِعُوا مِنْ أَلْفِهِمْ﴾^(٥) إلى قوله ﴿وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾^(٦)

- من فعل الكتاب عند الهجرة ، أو هم الذين أوتوا العلم من أصحاب النبي ﷺ *
 جون الطبري ١٢١٢٢ هي مالمس أوتوا العلم - مسلمة فعل الكتاب بعدد الله من سلام
 وحرارة هـ

وبها علم فتكون الآية عليه

ثم ذكر القول الآخر ومن قال به - وبها علم فتكون الآية عليه - وقد أيد الطبري في ما ذهب إليه
 من طريقه - كتابه عنه أبو حيان في صدره ٢٢٢/٦

وراجع المظاهر الفساح للشافعي ٢٢٩/٢

وقد حكى القرطبي القولين ، وعزا القول لشمسها إلى مقاتل - كما أقره السخاوي - انظر الطامع
 لأحكام القرآن ٢٤٨/١٤ - وراجع فتح القدير ٢١٢/١٤ عند صدر الآية الكريمة

(١) في هذه النسخ برئي

(٢) في الأصل - عبادي

(٣) الرمز (١٠)

قال هذا السيوطي في الإنقاذ ٤٤٤/١ وعزا إلى عثمان الغراء لسخاوي ، وذكره أبو حسان

٤٤٤/٧ وعزا إلى مقاتل ، وكذلك الطارن ٤٦/٦ يوم عرو

(٤) في دوط برئي

(٥) وحشي من حرب الحسني أو دهمه ، من سوادك ملكه ، قال جرير عم النبي ﷺ يوم أحد بولي محرو

سـ ٢٥ هـ

انظر قصة هذه الحفرة رضي الله تعالى عنه وقصة إسلامه في صحيح البخاري ٢٩١/٥ ، كتاب

الغزوي باب فتح حراء - وراجع فتح المعري ٢١٧/٧ ، وراجع رحمة في الإصباح ٢٩٩/١٠ وهم

٩١١ ، والاشباح في معرفة الأصحاب ٤٨١١١ وهم ٢٧٢٩ على هامش الإصباح ، والتفريب

٢٣٠/١ ، والأحلام ٦١١/٨

(٦) الرمز (٢٣ - ٢٤)

﴿قُلْ يَا عبادِ اللَّهِ اسْمِعُوا مِنْ أَلْفِهِمْ﴾ لا يظنوا من ربه الله ﷻ ذكره الواحدي في أسباب

الترسل من ٢١٢ الآيات التي قبلت في سب برون هذه الآيات ، ومن ضمن تلك الآيات أن هذه

الآيات نزلت في وحشي قال جرير - رضي الله تعالى عنه - وراجع ١٩٢ من حس القصر عند الكلام

من سورة الفرقان - وانظر تفسير القرطبي ٢٦٨/١٥ وأسباب الترويل لسيوطي ٦١٤ على هامش

﴿سورة غافر﴾

وقال ابن عباس وقتادة في التماس من مكة عبر آيتين زلنا بالعقوبة ﴿إن الذين يجادلون في آيات الله﴾ (١) والتي نلينا

﴿سورة الشورى﴾

وكذلك قال (٢) في الشورى آيات عبر مكة

قال ابن عباس لما نزل ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَعْرَاباً إِلَّا الْوَدْعَ فِي الْقُرَى﴾ (٣) قال رجل من الأنصار والله ما نزل الله هذا في القرآن قط (٤) . فأنزل الله عز وجل ﴿لم

يأتين . وقد ظهر المعنى في التفسير ١٠٢١/٦ على منبه قوله تعالى ﴿قُلْ يَا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَعُوا﴾ وكذلك القرآن . إلا أنه حكى قولاً آخر أيضاً . وهو أسئلة هذه الآية والتي عدلها إلى قوله تعالى ﴿وَأَسْأَلُكُمْ لَا أَسْأَلُكُمْ﴾ وهو يوافق ما ذكره السخاوي . راجع شعر العبد ١١٤١/٧ . والمراجع لأحكام القرآن ٣٣٩/١٥ . وشعره المروكشي ٢٠٢١/١ . والقرآن ٢٥٠١/١ . ٥٣ . وضع التفسير ١١٧/٤ وأخباره المصنف ٤٦١/٤ . ٦٠

(١) جاز ٥٦ . ٥٧) ﴿ من آيات الله خير سلطان اتعمم إن في صنوبرهم إلا كثير ما هم نالعه ﴿ الأبيس

عرا هذا القول إلى ابن عباس وقتادة القزويني ٢٨٨١/١٥ . وكذلك الشوكلي ٤٧٩/٤ وهو موافق لما ذكره السخاوي

عزير السخاوي . أخرج عبد بن حمد وابن أبي حاتم سند صحيح عن أبي ثعلبة . رضي الله عنه . قال : إن اليهود أتوا النبي ﷺ فقالوا : إن المختلف يكون ما في آخر الزمان . ويكون من أمره . معصوماً . فأنزل الله . وذكر الآية

نظر شعر الشورى ٢٩١/٧ . ونقله عنه الشوكلي ٤٧٩/٤ . وراجع إلتقان ٤٤٠٠ . وأسباب القول السخاوي ١٠٤٠ .

(٢) أن ابن عباس وقتادة

(٣) الشورى (٣٣)

(٤) في أحد . حسب إصلاحي . من ذكر معناه هذا الرجل الأحمري من المفسرين قاله ٢٢١/١٥ . ٢٩ . وأي كثير ١١٤١/٤ . والسخاوي ٣٤٦/٧ . والشوكلي ٥٣٦/٤ وهو موافق .

وأما وحده الإمام المعري في التفسير ١٠٢١/٦ . والله المقرر . قال : قال ابن عباس : ألقى رسول الله ﷺ ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَعْرَاباً إِلَّا الْوَدْعَ فِي الْقُرَى﴾ ويق في القوم قوم صائغي . . وقالوا : يريد أن يختل على القوم من بعده . فنزل جبريل . فأخبره أنهم اليهود وأنزل هذه الآية . فقال القوم ليس اليهود . رسول الله ﷺ . فلهذا إنك صائغ . فنزل ﴿وَأَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَعْرَاباً﴾ من بعده . ﴿ في أحد

وقد أخرج هذا السخاوي في شعر ٢٤٨١/٧ من سعد بن حنين . نحو ما ذكره المعري . وصحفه . وكذلك في أسباب القول له عن ابن عباس من ٦١٢ على عاشر المحللين وذكر نحوه كذلك

يقولون اغثنى على الله كنداً فإن يشاء الله يصنع على فلان ﴿١١﴾ قال كتم إن الأنصاري
تاب ودم ، فأزول الله تعالى وهو الذي ينزل التوراة من عنده ﴿١٢﴾ إلى قوله ﴿١٣﴾ هم
عذاب شديد ﴿١٤﴾ هذه الآيات على قوله مدنيات ﴿١٥﴾

﴿سورة الخالية﴾

وقال قتادة - في الخالية في قوله عز وجل ﴿قل للذين آمنوا يعصروا﴾ ﴿١١﴾ هذه
الآية وحدها مدنيات ﴿١٢﴾

١٠ - الأرمي ١٥ ٢٥٨ من سعيد بن جبير إذا أنه نسب هذه لفلقه إلى الشافعي لم يوافق بعد مرور الآيات
ويعتبرها قول الله وهو الذي ينزل التوراة من عنده ﴿١٢﴾
١١ - الشورى (٢١)

(٢) الشورى (٢٤ - ٢٦)

(٣) إختلف العلماء في هذه الآيات التي استلذا السخاوي عن ابن عباس وقامه - هل هي مكية - فتكون
السورة كلها مكية قول الشافعي - (أ مدنية ؟

قال الطبري ١٠١٦ السورة مكية في قول الحسن وعكرمة وسليمان وجابر بن عبد الله - وقال ابن
عيسى وقتادة - إلا أربع آيات منها قوله ما قلناه وبقرها ، وكذلك الشوكاني ٢٢١/١ قرأ هذا
الاستاذ إلى ابن عباس وقتادة وهو موافق لما ذكره السخاوي عنها

وغيره ابن حبان ٥٠٢٢٧ والبخاري ٩٧١٦ إلى ابن عباس - وهذا الإسناد يبي على أن الآيات
ترتبت في الأخصر لوق الشافعي - كما تقدم

وهناك قول مكية هذه السورة كلها - وهو متفرع عن الطبري بن عبد جابر - وبني هذا الحسن بن علي
ابن كثير ١١٢/١ - بعد أن ساق الآيات المصححة عن ابن عباس في تفسيرها - يقول : وذكر نزول
الآية : ﴿قل لا أسئلكم﴾ ﴿١٢﴾ في القصة فيه نظر - لأن السورة مكية - بعد وهذا ما رجحه ابن حجر
في الصحاح ٢١٦/٨

ويقول الشوكاني : ٢٣٦/١ - هذه عصر الآيات - الأولى إن الآيات مكية لا مدنية - ومن قال إنها
مدنية - فإن الله التي نزلت بها لا يحوي على ما نسب من ابن عباس من هذه حيز من تفسيرها كما
يقول مكيها - انتهى نعمه -

وهذا هو الصحيح - إن شاء الله تعالى - وما هذا ذلك فهي قول مرجوح - سيما وأن السوطي
ذكر في التبر ٢١٦/٧ من ابن عباس قال - ترتب هذه الآية مكية - كان الشوكاني يؤيد رسول
الله ﷺ ما زال الله ... وذكر الآية

(١) الخالية (١١) ﴿قل للذين آمنوا يعصروا﴾ لا يرجوا إيمان الله ... ﴿١٢﴾

(٢) لورد الواحد في أسباب النزول من ٢١٥ - الذين هم من جنس في سب نزول هذه الآية - مدان
على أن الآية مدنية - وأما ترتب في عصر من الخطأ - وهو الله عنه - وعد الله بن أبي سب ما
حيز من غير أن يعرف من الخطأ

والرواية الثانية لها ترتب في عصر ومخصص الشوكاني استلذا لك - إحتاج رب محمد - فروي أن =

﴿سورة الأحقاف﴾

وفي الأحقاف ﴿قُلْ لِرَأَيْتُمْ إِنْ كَانِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ ﴿١١١﴾ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي عِنْدِ اللَّهِ مِنْ سَلَامٍ ٣٧٢﴾

وقوله عز وجل ﴿فَمَنْصُورٌ كَمَا مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ نَزَّلَ الْوَحْيَ﴾ ﴿١١٢﴾ .

عمر لورد أن بعض من رأى نصرت بعضها مرات الأة

وراجع تفسير القرطبي ١١١/١١٦ حيث ذكر هذا عن الواسطي والقسري وكان قبل ذلك . عند

عبادة السوراء . قد قرأ القرآن بهذه الآية في أمر عيسى وبنوه

وكذلك أبو حيان ١١٢/٨ .

وهذا من القرطبي وأبو حيان قولاً أخر عن الهندي والحمص عن ابن عباس أن الآية نزلت في

عمر سنة رجل من الشركين يمكنه على الصخرة فأتاه أن ينطق به مرات

وهو هذا فتكون السورة كلها منة من عمر حلاف

نكر من العربي الملتكي لم يره هذا السب . أي أنها نزلت في عمر ولم يقل الشركاء . وقال : هذا

الصح

القرآن أحكام القرآن له ١٦٩٣/٤

هذا وقد نقل كلام السجدي كل من السوطي في الإيضاح ١١١/١١١ . والآبوسي في التفسير ١١٠

١٣٨ وعزود أن جمال القرآن . وساء هو هذا فقد راجع القرآن بهذه الآية والله أعلم .

(١١) الأحقاف (١١٠) .

(١٢) تقدمت ترجمته عند الحديث عن سورة هود من ١٢٣

(١٣) أحقاف العباد في هذه الآية التكرار هو من منة أو عطية والدي ظهر في من حلال فراس في كتب

التفسير وغيرها أنها عطية نزلت في عهد الله من سلام عند ما أتمم بعد مقدم النبي ﷺ للنبوة . وهي

هذا أكثر الظاهر . وقد تقدمهم الإمام الطبري حيث قال . بعد السلام . عزركم الأحقاف قد نزلت

عن حماد بن أسباط رسول الله ﷺ بأن ذلك هو به عهد الله من سلام . وعنه الترمذي في التفسير

وهو كانوا أحقاف بعض القرآن . والسبب الذي فيه قول . وما أريد به أنه منظر حسرة ١١٢/٢٦

وراجع سنن الترمذي ١٣٧/١٩ مع عهد الأحمدي . وتفسير القرطبي ١١١/١١٦ . وفتح الباري

١٣٠/٢٧ . كتاب مناقب الأئمة . وأساس المروى للسوطي ٦٦٥ . والإيضاح له ١٥١١ . عصر

في حيان ١١٢/٨ والآبوسي ٣/١١٦

وهذا قول آخر للظري وغيره بعد أن الآية منة

هذا وقد يستن الروايات شيئاً من الحواصم إلا هذه الآية من سورة الأحقاف قال . نزلت في عهد

الله من سلام الله منظر الترمذي ٢٠٢/١٦

(١٤) الأحقاف (٣٥) .

قال الطبري ١١١/٢٢١ ذكره فقال أن عهد الآية نزلت على رسول الله ﷺ يوم أُحد . الحج

بعد سنين هذه الآية ﴿فَمَنْصُورٌ كَمَا مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ نَزَّلَ الْوَحْيَ﴾ ﴿١١٢﴾ ﴿يَسْتَأْذِنُ

﴿سورة القتال﴾

وسورة القتال مدنية . وقد سبق القول فيها (١٠)

وقيل هي مدنية إلا قوله عز وجل ﴿وكل من فرية هي أشد قوة من فرية التي أخرجتكم أهلكتهم فلا يصرفهم﴾ (١١) قيل إن النبي ﷺ لما توجه مهاجراً إلى المدينة وقف ونظر إلى مكة ومكة . عززت هذه الآية (١٢)

- أبو حنيفة وبه اتفاقاً إلى أن صام وعقده نظر عبده ٥١٨ هـ .
واستأجر الخزان يوم عزو ١٣٠/٦

قال السوطي في الإقتان ١٥١٦ . عند كلامه على قوله عدل ﴿فإن أوليهم﴾ وأسنى بعضهم
﴿ووصى الإنسان﴾ في الأربع الآيات ١٥ - ١٨ . ورواه ﴿عاصم كما صر أولوا الحرم﴾
الآية

ثم قال حكاه في مجال القراءة

طلب وهذا خطأ في العمل . فإن السجوي في بعض من أسناده قوله عدل ﴿ووصى
الإنسان﴾ الآيات

ومابع السجوي في ذلك الأصولي في عصره ١١٦٦ حسب هذا الإسناده إلى مجال القراءة
مستل

(١١) في د وما فيها منكي

(١٢) وذلك عند كلامه عن السور التي نزلت في مكة مره حسب بروها وهي مابع سورة في التوبة
حسب ذكره السجوي عن ابن عباس في رواية عنه عن ابن عباس

وقد قال السجوي هناك وقال غير قطاه هي مكة . وهي المكية لكنه

قلت وهو كما قال . وهذه أكثر العلماء . مابع عصر القرظي ٢٢٣/١٦ وأى حواه ٧٢١٨ .
والشوكلي ٦٥٥٠ . والأصولي ٣٠٠٣٠

قد ذكر هذه السورة ضمن السور المدنية يوم إسناده كل من طبركتي في الدرهم ١٩٤/١
والسوطي في الإقتان ٢٧/٦ . ١٩ . والخازن في مقدمه عصره ١٠/١

وهناك قول لبعض أن سورة مكة

مابع عصره ١٤٨/٤ . وأصغر السوطي في الإقتان ٣٢١١ . وحكاه كذلك أبو حنيفة ٧٢/٥
عن الصحاح ومن غيرهما . قال الشوكلي ٢٨١٥ وهو خطأ من القول . فإن السورة مدنية كما

لا يصح

(١٣) محمد ﷺ (١٣)

(١٤) على هذا من السجوي السجوي في الإقتان ٥٥١٦ عند الكلام عن معرفة الحصري والسجوي
وهو القول بمكة هذه الآية إلى ابن عباس وقيل له : القرظي ٢٢٣/١٦ . وأبو حنيفة ٧٢/٥ .
والشوكلي ٢٨١٥ . والأصولي ٣٦/١٦ إلا أنه احتجوا في وقف بروها فقال القرظي وأبو حنيفة

﴿سورة ن﴾

وقال لى عباس وقتئذ قوله عز وجل في ﴿سورة ن﴾ ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب ﴿١١﴾ نزلت هذه الآية بالمدينة ﴿١٢﴾ وما هي السورة
عكة

﴿سورة التجم﴾

وقال ﴿١١﴾ في سورة (والتجم) ﴿الذين يحسبون كثرة الأئم﴾ والمواهب ﴿١٢﴾
الآية نزلت بالمدينة ﴿١٣﴾ وما فيها منكي

والشوكلي إليها ربك بعد حنة التوام . وهذا على قول من يقول : ما نزل عكة ولو بعد الضمن .
لكني دعاه المسندي والسويطي والآوسي : إليها نزلت كما صرح عليه الصلاة والسلام من مكة
مهاجراً إلى المدينة .

في هذا يقول السويطي في الدرر ١١٢/٧ صرح عبد بن عبد ولو نزل ومن جزم ومن لم يجرم
ومن برهده من ابن عباس . رضي الله عنهما . وإن النبي ﷺ لما خرج من مكة إلى الطائف ألقى
مكة . وقال : أين أسب بلاد الله إلى الله . وأنت أسب بلاد الله إلى . ولو لا أن أعتك أخرجوني
منك لم أخرج منك . . . فأقول الله تعالى ﴿ ولذين من قرية . . . الآية وراجع أسباب النزول له
١٢٢ وقد ذكر هذا القرظي ٢٢٥/١٦ عند تفسيره الآية وقال : ولم تحدث صحيح الله

وبعد هذه فعمد أن القرظي قول
وما تقدم يمكني أن أقرر وأن معصني دار الآله ربك عبد الصمد . لأن ملائمتك النظر إلى مكة
والشكة متحس عند خروجك عليه الصلاة والسلام عليه بارئاً وطنه وأهله وماله
كما بعد حنة التوام . فإن مكة أصبحت دار إسلام وأمان ولم يخرج منها أحد مراً أبداً بعد ذلك
والله أعلم

(١) (في) سقطه من د . ط

(٢) سورة ن (٣٩)

(٣) سب هذه القول إلى ابن عباس وقتئذ القرظي ١١١٦ . وأبو عباد ١٢٠/٨ . والشوكلي
٧٠/٥ . والآوسي ١٧٠/٢٦ . وصاحبه إلى قتادة أنها ربك في النهج . وذكره كذلك الواحدي في
أسباب النزول ٢١٦ . وصاحبه إلى ابن عباس . وسببه إلى الحسن وقتئذ دون إسناد وعزاه القرظي
٢٤٠/١٦ في فتاواه والشمسي وعزاه كذلك ابن كثير إلى قتادة . وراجع تفسيره ٢٢٩/٤ . واسطر العر
للقول ٦٠٩/٦ . والآسفلي ٤٤/٦

(٤) لى ابن عباس وقتئذ

(٥) إلى هنا انتهى خبر الآله في حبه السج

(٦) لمجم (٣٢) ﴿ والمواهب إلى التجم إن ربك واسع المعرفه ﴾

(٧) عز هذا الإستثناء إلى ابن عباس وقتئذ القرظي في تفسيره ٥١/١٦ . وعزاه الشوكلي إلى ابن عباس .

﴿سورة الرحمن﴾

واختلف في ترتيل سورة الرحمن عز وجل

فقال عاتكة - رضي الله عنها - والحسن وعكرمة وعطاء بن يسار ومجاهد وسفيان بن عيينة^(١) ومقاتل^(٢) هي مكية^(٣)

وقال ابن عباس وقتادة هي مكية إلا آية واحدة ﴿يسألني من في السموات﴾^(٤) فإنها نزلت بالمدية^(٥) اهـ

١- زكريا . انظر عليه: ١٠٢٠٥ جلد مسوحي في الإقناع ٤٥١٦ الحمد استنى منها ﴿القدس غسورا﴾
في ﴿القرطبي﴾ ص (٣٢)

٢- قال: ترويت فيقول الآيات سبع (٣٣- ٤١)

٣- راجع غير الآتي ٤٤١٣٧

(١) سفيان بن عيينة بن عمرو الفراء الكوفي أبو محمد حدث بغير التخي وان راجع العلم غير القدر
١٠١٧٥-١٠١٧٥ راجع ترجمته في صفة الصفوة ٢٣١/٢ . والفهرست لأب التميمي ٣١٦ . والحرف
١٣٠/٢٥ والصحيفة ٣١٤/٦ . وفتاوى الشهاب للدارودي ١٩٦/١ . وترسله لمطرفة ٣٠ .
والإسلام لسروتنلي ١٠٠/٣

(٢) قال القرطبي ١٤١/٧٧ مكية كلها في قول الحسن وعروة بن الزبير وعكرمة . وعطاء وحسن . ثم قال
القرطبي : وهذا هو الأصح . ثم ذكر الآلة على ذلك . ونقل هذا عن القرطبي الترمذي في تفسيره
١٢٠/٤٠ وقد ثبت القول بمكيتها في المشهور أبو حنيفة في البحر ١٨٧١/٨ . واسوحي في الإقناع
٣٣/١٠ وقال وهو الغيوب . وقال الآفة هي ذلك وما نصه آخر . وراجع العلم التور
١٠٨٩/٧ . ومصدر الآتي ٩٤١/١٧ والتملي ٢٤١٠٤ وراجع المصنف ١٠٨

(٣) الرحمن (٣٩)

(٤) روا القرطبي حد ذاته إلى ابن عباس . انظر عليه ١٥١/١٦ . وكذلك أبو حنيفة ١٨٧١/٨
وقال عبد الآتي ٩٦٠/١٧ . وعروة السوحي في الإقناع ٤٥١٦ إلى أهال القراءة للمسعودي . وهو
الآتي ٩٧١/١٧ وحسن استثناء هذه الآية في أهال القراءة عن بعضهم . ولم يجهه اهـ
قال علي بن عبيد السعدي ونسب إلى ابن عباس وقائه . ونقل الآتي . هذا الله اهـ . انتهى
بالقول من الإقناع . وقد الرجوع إلى الأصل

وهذا يشاء مؤلف هذا عمل إن هذه الآية مدحة استثبت من سائر السورة^(٦) وبمخرج إلى ما روي في
سنة بروها تصح الخبر . قال العوفي في تفسيره ٤١٧ قال حنبل . رأيت في اليهود حين قالوا
إن الله لا يحيى يوم السبت نسأ الله

وذكره كذلك عن مقاتل أبو حنيفة ١٩٣/٦ وأيضاً الآتي ١١٦٠/١٧ وذكروه الخليل بن عمرو
عنده قول . وكذلك أبو السعود ١٨١/٨ . وعروة التتملي في معجمه الحسن في صدر القرآن إلى

الطاهر ٢٤٤/٤

وقال عطاء بن أبي مسلم - عن ابن عباس - وما مع من أبي بصير^(١) وكثير^(٢) من
عديبة^(٣)

﴿سورة الواقعة﴾

قال^(٤) ابن عباس والكلبي وقتادة الواقعة مكتبة، إلا أنها واحدة ﴿وتحطون رزقكم
أنكم تكذبون﴾^{(٥) (٦)}

(١) ما مع من عبد الرحمن بن أبي بصير شامي - أحد علماء الشيعة المشهورين انتسب إليه رواية الإبراء في
أبيه وأمر الناس فيها بقا وسبعين سنة وأبو جابر سنة ١١٩ هـ.

معروه الفراء الكناز ١٠٧٢١ - وصور الإعتدال ٢٤٢/٤ ، والتعريف ٢٩٥١٢ ومناظر عليه
الأصهار ١٤١ والأعلام ٥١٨

(٢) كريب - هم جمع كريب - بن أبي مسلم - أبو ريشان - مولى ابن عباس ب ٩٨ هـ

الفرج والتبديل ١٦٨/٧ ، والكلبي والأسية للإمام مسلم ٣٢٣/١ ومناظر عليه الأصهار
٧٣ ، والتعريف ١٣٤/٢ .

(٣) هذا القول عند القرظي إلى ابن مسعود ومقاتل ١٥١/١٧ ، وعروة أبو جابر ١٨٧١٨ إلى ابن مسعود
خط - ونقله عنه الألبسي في نسخة ٩٦/١٧

ثم قال أبو جابر - وعن ابن عباس القولان - أي أنه روي عنه أنها مكتبة وروي عنه أنها عديبة -
ونقله عنه الألبسي كذلك - وذكر القرظي عن ابن عباس القولان في نسخة ٢٢٧

وحاصله ما قبل في هذه السورة

أ - يرى الجمهور أنها مكتبة دون الشبهة

ب - يرى بعض العلماء أنها مكتبة سوى أنه واحدة كما ذكره السخاوي عن ابن عباس وقتاده - وأضيف
إليها قوله تعالى ﴿عاقبهم﴾ أي الأركان تكذبون^(٧) أي ٣٠ بحكم الصيغة كما ذكر ذلك سليمان الخليل
في المستدرجات الآية ٢٥٢/٤ ، والسخاوي في حاشيته عن الخليلين ١٤٢/٤

ج - يرى بعض الآخر أنها عديبة لأنها موه يستثناء كما ذكر ذلك أبو جابر عن ابن عباس في أحد رواياته
وأي مسعود - وكما ذكره القرظي عن مقاتل -

د - يقول بعض العلماء كالتالي أن الجمع بين كريباً مكتبة وكريباً عديبة فقال - إنه يرى بعضها مكتبة
وبعضها عديبة - هـ

قال أبو مسعود ١٧٦١٨ سورة الرحمن مكتبة أو عديبة أو بعضها - وهذا القول الرابع القول
لكنها كلها - لأن هذا قول جمهور العلماء وقوله أعلم

(١) في عيه الشيخ - وقال

(٢) الواقعة (٥٦)

(٣) ذكره الإسنائنة القرظي ١٩٤١١٦ والشوكلي ١٤٦/٥ ، والألبسي ١٢٨/٧٧ ، وقد عراه الألبسي
إلى ابن عباس وقتاده - وعروة القرظي والشوكلي إلى ابن عباس وقتاده والكلبي ، إلا أنها ذكرت عن
الكلبي يستثناء أربع آيات هي قوله تعالى ﴿فأعجبها﴾ الحديث اسم مذهبون ﴿وتحطون رزقكم أنكم﴾

﴿سورة المجادلة﴾

وقيل في سورة المجادلة هي مدنية إلا قوله ﴿ما يكون من جنوى ثلاثة﴾^(١)

الآية

﴿سورة الصف والحجعة والتغابن﴾

وقيل في الصف والحجعة هما مدنيتان^(٢)، وقيل مكشيتان^(٣)، وكذلك

التغابن^(٤)

(١) مكشيتان ، وهو نسخة ﴿ثلاثة﴾ من الأولى ، وثلاثة من الآخرين ، ﴿٣٩١ - ٤٠٠﴾

وقد ذكر السجسي في قسم التفسير ٣٩١/٨ وفي أساس التزويد : ٣٩١ وفي الإفتاح ٥٦١/١ أنها برئت في رجل من الأضراس في عروبه سوك ، فتح وأصل ذلك هو الذي جعل من عيش وجهه يجرهون مدنيا ، هذه الآية

(٢) المجادلة (٢)

﴿ما يكون من جنوى ثلاثة﴾ إلا هو راجع إلى الآية

عروة القرظي ٢٦٩/١٢ وأبو حيان ٣٣٢١/٨ ، إلى الكسبي وفيه التوسل من القرظي راجع فتح التفسير ١٨٦/٥

وكذلك شهاب الخليل في المصاحف الإلهية ٣٩٨/٤ ، ونظر روح المعاني للأبوسي ٢١٢٨ وحاشية الصائبي على المغالين ١٧٨٠/٤

وعروة التغابن في التواضع لاصحاب ٣٧٥/٤ إلى التغابن ، وعروة السجسي في الإفتاح ٤٦١/١ إلى من القرظي .

وأصل سبب اشتقاق هذه الآية

ما ذكره أبو حيان من ابن عباس قال : برئت في ربيعة وحسب - أي عيروا - وصعدوا من أمه ، مدنيا ، فقال بعضهم : أرى الله حلم ما عروبه فقال الآخر : حلم بعضاً ولا يعلم بعضاً ، فقال الثالث : إن ذلك يعلم بعضاً فهو يحلمه كله ، بعد نظر حسبه ٣٣٥/٨ ، وراجع روح المعاني للأبوسي ٢١/٢٨ .

وهذا قول آخر أن حيان والأبوسي معناه أن الآية برئت في التغابن وساء عليه لكون السورة كلها مدنية ، والله أعلم

(٢) وهو قول جمهور العلماء ، وراجع في هذا تفسير القرظي ١٧٢/١٢٦ ، وأبو حيان ٢٦١/٨ ، ٢٦٦ ، والتغابن ٢٩٥/٤ ، ٢٩٨ ، والتوسل ٢١٨١/٥ ، ٢٢٤ ، وخيار ٧٠١/٧ ، ٧٢٠ ، والأبوسي ١٨٣/٢٨ ، ٩٢ ، وأصل على المغالين ٣٣٥/٤ ، ٣٤٠ ، ونظر الإفتاح ٣٣١/١ ، ٣٤٠ ، وخاصة الأخرى ٢٠٦/٩

(٣) نظر الصائبي بسببه ، وهو قول مرجوح

(٤) أي اشتمت في سورة التغابن من كونها مدنية أو مكشيتة ، فذهب جمهور العلماء إلى أنها مدنية كما في تفسيره

﴿سورة القلم﴾

وقال ابن عباس وقتادة في سورة ﴿سود﴾ من لونها إلى قوله ﴿ عمل
المرطوم﴾^(١١) مكي . ثم إلى قوله^(١٢) ﴿ أكثر لو كانوا يعلمون﴾^(١٣) مكي ثم إلى قوله
﴿ هم يكتفون﴾^(١٤) مكي . ثم إلى قوله ﴿ من الصالحين﴾^(١٥) مكي . ثم إلى
آخرها مكي^(١٦) .

﴿سورة المرسلات﴾

والمرسلات مكيّة كلها^(١٧) . وقد روي عن ابن مسعود^(١٨) أنّها نزلت على رسول

^(١١) القرطبي ١٣٩/١٥ ، وأبو حيان ٢٧٦/٥ ، والخازن ٩٦/٧ ، والسيوطي ٣٢١/٥ ، والآلوسي ١١٩/٢٨ ، والمصنفات للإمام ٣١٩/٤ وحاشية الصاوي عن الخليل ٢١٠٠/٤ ، وراجع نحوه
الأخوي ٢٣٣/٩ ، ودرج المصنف عن ١٠٩

(١١) القلم ١ - ١٦) إلى قوله على ﴿سورة من المرحوم﴾

(١٢) من هنا إلى قوله ﴿من الصالحين﴾ سابقاً من ٥ ، ط مائة الشعر

(١٣) القلم (١٧ - ٣٣) ﴿ ولعباد الآخرة أكثر لو كانوا يعلمون﴾

(١٤) القلم (٣٤ - ٤٢) ﴿ لم يتهم الله بهم مكيون﴾

(١٥) القلم (٤٣ - ٥٤) ﴿فاحسب ربه مسلخاً من الصالحين﴾

(١٦) قال هذا نسخة القرطبي ٣٢٢/١٥ ، وهو أن يقرأ إلى قوله ﴿عمل﴾ ، ويقطعه عند سلك الحذف ٣٨٢/٤ ، وهو أن
السيوطي في الإكمال (١٦٠/٤) إلى قوله ﴿لعباد﴾ ، لم يقرأه ، لم يقرأه ، وذكر السيوطي ٣٢١/٥ أن من آية ١٧ إلى
آية ٥٠ مكي ومن أولها إلى آية ١٦ ثم من آية ٥١ إلى آخرها مكي وهو أن يقرأ إلى قوله
هذا ولا يسنن منها من عطية شيبه حيث قال إنها كلها مكيّة بلا خلاف من أهل التوقيف
كما نقله عنه أبو حيان في التفسير ٣٠٣/٨

كما وقع من عطية في رأيه الشعبي ٣٢١/٤ والآلوسي ٢٩ - ٣٥ ، والذي ظهر في أن السورة كلها
مكيّة دون إسئله حيث أن كثيراً من أهل القصر لم يمشوا فيها شيئاً إضافة إلى أن عطية
كأهلهم ١٠١/٤ ، والمصنف الروزي ٣٧/٣٠ ، وأبو السعود ١١/٩ ، والسفي ٢٧٩/٤ ، وابن
كثير ٤٠٠/٤ ، والله أعلم

(١٧) قال القرطبي ١٥٣/١٩ مكيّة هي من الحسن ومكرمه من صفة ، وبما هو كذلك قال السيوطي ٣٥٥/٥
وقال الشعبي ٣٧٦/٤ هي مكيّة في قول الجمهور ، وأما من المكي في قول من لم يرد
ركعاً لا يركعها مكيّة ٤٨

(١٨) عبد الله بن مسعود المدني ، أبو عبد الرحمن ، أحد أئمة أهل الحديث ، من المشركين إلى الإسلام ، أول من
شهد بالقرآن نكته ، وكان حياض رسول الله ﷺ ، وصاحب سره ، ورويه في حديثه ورواه نواب طائفة من
أهل من نحو من عماداً

راجع عنه نسخة الصغرى ٣٩٥/٤ ، والإصغرى ٢١١/٦ رقم ٤٩٤٥ ، ومعرفة القراء الكبار ٣٢١/٤ ،
والإصغرى ٢٠/٨ ، والتعريب ٤٠٠/٤ ، والأعلام ٣٣٧/٤

اللَّهُ ﷻ لَيْلَةَ الْحُرِّ . قَالَ . وَحَرِّ سَعْرَاءَ (١١) لَعْنَهُ

ويقال إن فيها من القس **﴿وإنما قيل لهم اركعوا لا يركعون﴾** (١٢)

﴿سورة المطففين﴾

واختلف في المطففين . قيل هي أول ما برئت (١٣) بالمدنية (١٤)

وعر ابن عباس أنها مكنة (١٥)

(١١) أخرج البخاري ٦٥١٦ عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال سمعت النبي ﷺ في حراء ثم - إذ برئت عليه **﴿الرسالات** - **﴿** الحفيت ، كتب الصبح ، باب (عنه يوم لا يحقرون) ونظر فتح الباري ٦٥٨/٨ ، ونسب ابن كثير ٤/٤٨٤ ، وقال القرطبي ١٥٣/١٩ قال ابن مسعود: برئت **﴿الرسالات** مرة **﴿** على النبي ﷺ ليلة الحر وحبر منه نسى . حتى لو بدأ في حراء ليرتد المحدث

(١٢) للرسالة (٤٨) حراء القرظي إلى ابن عباس وقتك ، وكذلك الشوكاني أسطر المصنفين السعد

وحراء أبو حيان ٤٠٣/٨ إلى ابن عباس وقتك ومعاقل ، وكذلك الأمامي ٢١٣/٢٩ ، واستشاعة السويدي في الإقتال ٤١/١ .

وقال حنكته ابن الحرم وغيره بعد ذكر ابن حجر في الصحیح ٤١٩ الآيات التي برئت حد الطهارة في السور المكنة ، مستأ من أنه **﴿الأحرف﴾** وستبأ إلى سورة **﴿الرسالة﴾** وهو قريب من ذكره السجدي

(١٣) هكذا في الأصل (برئت) وفيه نسخ برن وهو الضوم

(١٤) قال شعراء في معنى الحرفان ٢٤١٣ - برئت سورة المطففين أول سورة النبي ﷺ للذمة ليج أنه

وقال السويدي في الإقتال . ٣١/١ أخرج السائي وغيره - بسند صحيح - عن ابن عباس قال ما قدم النبي ﷺ المدينة كاترا من أمية التمس كيلا ، فأمر الله **﴿ويل للمطففين﴾** فأخسوا الكليل ثم وقد ذكره هذا الحديث بأسنده إلى ابن عباس السعدي في صفة ١٨٢١٧ . والوحيد - في أسبب النزول ٢٥٣ ، وابن كثير في تفسيره ٤٨٣/٤ - وراجع أسبب نزول السويدي ٧٨٨ عن عائشة الخليلي . وفتح القدير للشوكاني ٣٩٧/٥ . ورواج الخليلي للأمامي ٨٥١٣٠ وهل هذا فتكون السورة مدنية .

وقد مر القول بمدنية هذه السورة القرظي ٤٥٠/٢٩ إلى الحسن ومكثمه ومعاقل - في أحد مولده - . وكذلك أبو حيان ٤٣٩/٨ . وقاله الشوكاني عن القرظي ٣٩٧/٥

وقوله تعالى إلى ابن عباس - في أحد مولده - راجع الجواهر الحسان ٣٩٣/١

(١٥) سئل السجدي قوله بأن سورة المطففين آخر السور المكنة - وذلك عند ذكره نزولها قضاء الحرام عن ابن عباس في برئت السور المكنة حسب بروها قال الترمذي في الترهان ١٩٤/١ قال محمد-

﴿سورة القدر﴾

وسورة القدر مكية^(١) ، وقيل مكَّة^(٢) ، نزلت بين عس والشمس^(٣)

﴿سورة البقرة﴾

وقال قتادة وأبو بكر^(٤) وحدهما في كتاب ابن عباس ﴿قرء بكن﴾ مكَّة^(٥) ، وكذا روي عن

معاهد

(١) معناه : آخر ما نزل منه ﴿وقيل تنشق﴾ بعد

وقال ابن جرير الكوفي في سورة : ١٨٣/٤ سورة المومن مكَّة نزلت بعد العنكبوت ، وهي آخر سورة نزلت منه بعد

وقد عرف القول بكك هذه السورة القرطبي ٢٥٠/١٩ ، وأبو حيان ١٣٩/٨ إلى أن مسعود وصحاحك ومطابق ، في أحد قواله - . وقيل هذا المشوك من القرطبي ، راجع فتح القدر ٣٩٧٠٥ . وقيل هذا فنكون السورة مكية . كما ذكره السخوي عن ابن عباس . وهناك قول ثالث ذكره القرطبي : وهو أنها نزلت بين مكة والمدينة وعرفه في الكافي وعنه ابن زيد . وذكره أبو حيان قول عمر

وقال السخوي لذلك في الإيضاح ٥٧١١ حتى السمي وعنه أبو حيان في سفر الصحراء ، هل دعون النبي ﷺ الثانية بعد . وحكاه السخوي كذلك في الإيضاح ٣٤٢٦ عن ابن جرير

وهناك أيضاً قول راجع : وهو أن بعض الطوائف حول الجمع بين تلك الأمور ، فقال هي مكَّة إلا أن التعريف منه نزل بالمدينة وهو صفي قول حسن بوقل الإيضاح

وهذا القول مروى ، هو أبو حيان ١٣٩/٨ كما ذكره غيره القرطبي وأبو حيان وطلب المشوك من القرطبي . وحكاه السخوي أيضاً عن ابن جرير - في أحد أقواله . وعرفه القاسمي إلى ابن جرير . نظر مجموع الحساب ٣٩٣١٤

(٢) راجع عنه القرطبي ١٦٩/٢٠ ، وشرح المعط ١٩٩/٨ . وسنن الترمذي ٢٣٦/٦ ، وفتح القدر ٤٧١٠٥

(٣) معناه : نصائر الساعة ، وعنه ابن جرير الكوفي ٢١٠/٢١ . وقد ذكر القاسمي هذه القول - ولم يرجع إليها عن الآخر ١٣٠/١ . وكذلك السخوي . ذكر فيها القول - إلا أنه راجع أنها مكَّة . راجع الإيضاح ٣١/١ وذكر القدر ٥٧٢/٨

والذي أميل إليه هو ما رجحه السخوي في كونه مكَّة لأن الشمس سرودها السور المكَّة حسب ترتيب نزولها ، وذكرها ضمن السور المكَّة كالمسحوق والبرقنكي والسوخي والحارثي وأيضاً ما نسبت السورة في طائفة من البشرى سرود الحزان ، وهذا فصل ليله القدر يرجع كون السورة مكية . والله أعلم

(٤) وهذا وهو السخوي في هذا قول من البرقنكي ١٩٣/١ ، والسوخي ٢٧/١ ، ٧٩ . والحارثي ١٠٠٠٠ . وسنن الترمذي أن ذكر ترتيبه بين عس والشمس . وكاتب لمجل رقم (٣٤)

(٥) قال القرطبي ١٣٨/٢٠ مكَّة في قول لعن من سلام - مستند اللام

وقال ابن الزبير وعطاء بن يسار هي مدنية^(١)

﴿سورة الزلزلة﴾

وقال مجاهد^(٢) في ﴿إذا زلزلت﴾ هي مكة^(٣) ، وغيره يقول مدنيته^(٤)

وقال أبو حيان ١٩٨/٨ مكة في قول الجمهور

ثم قال وروى أبو صالح عن ابن عباس أنها مكة

واستاره يحيى بن سلام

ينقل السيوطي في الإقتاد ٣٦١/١ والآلوسي في حسبه ٢٥٦/٣٠ عن ابن عباس أن الأشعر أنها مكة .

وراجع الثعالبي في حسبه أنها كذلك مكة . راجع الخواصر ١٣٢/١

(١) قوله فيها أبو حيان - خلافاً عن ابن عطية - نظر البحر المحيط ١٩٨/٨ وسيد القاضى أبو الجمهور ، نظر حسبه ٢٣٨/٢٠

وقال الخازن ٢٣٠/٧ هي مكة في قول الجمهور . وفي رواه عن ابن عباس أنها مكة .

وكذا قال سيوطي الخليل ٢٦٨/٤ والآلوسي ٣٤١/٤ . وصاحب لغة الأعرابي ٩٨٤/٩ وعزم

من كتب بأنها مدنية . مستدلاً بحديث رواه الإمام أحمد بسنده عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أهل الكتاب في أي أمة هم قال هم أهل بيتي قال فما رسول الله إن أمة من أمة أن تقولوا أيها . الحديث .

راجع حسبه من كتب ٥٣٦/٤ . وحديث فراه السيوطي على أن رواه البخاري في كتاب مناقب الأنصار

وفي كتاب التفسير ، انظر فتح الباري ١٢٦/٧ ، ٢٢٥/٨

ورواه مسلم في كتاب صفات الصحابة باب فضائل أبي بكر في كتاب ١٩/١٦ . شرح النووي

والقرطبي . كتاب ترتيب الصحابة . قد ذكرهما جمهور من العلماء . إلا أني أميل إلى أنها مدنية سماعاً لما روته عن كثير من رواة ، والله أعلم

(٢) اسم مجاهد سلف من ط

(٣) قال القرطبي ١١٦١/٢٠ مكة في قول ابن مسعود وعطاء بن يسار وكذا قال الثوري ٤٢٨/٥ . ورواه عن القرطبي صاحب التوضيح الإلهية ٥٢٢/٤

وعلم أبو حيان ٢٠٠/٨ مكة في قول ابن عباس وعطاء بن يسار والآلوسي (٢٦٦/٣٠)

وقال الثعالبي ٤٣٣/٤ هي مكة في قول ابن عباس وغيره . أحمد وحكي الخازن فيها القولين ٢٣٢/٧ قول عمرو .

وكذلك صاحب لغة الأعرابي ٩٨٤/٩

(٤) غراء القرطبي إلى ابن عباس وعطاء بن يسار وكذا قال الثوري

نظر المصدرين السامع . وراجع أيضاً لغات الثوري ٥٩٠/٨ . وعزم أبو حيان إلى مكة .

وكذلك القول في العنكبوت^(١)

﴿سورة الماعون﴾

﴿الزيت﴾: مَكِّيَّةٌ^(٢) . وقال حميد^(٣) عن الصحاح^(٤) : مدنية^(٥)

١ - وقال الأوسي . والمعنى قال السوطي في الإقتان ٣٦١/١ في سورة الزلزلة قولان . وسئل لكتاب مدنية ما أخرجه من أبي حاتم عن أبي سعيد الخدري قال لما نزل ﴿عسر جعل﴾ فقال نزل خيرا . . . ﴿ الآية عقب . برسول الله . إلى قوله جعل . الحديث . . وأبو سعيد لم يكن إلا ثلثية ، ولم يبلغ إلا حد أحد . ثم وثقه عنه الأوسي مطولاً وذكر هذا الحديث بطوله من كتب في تفسيره ١١٠١/١ . وكذا السوطي في التمر ٥٩٤/٨ . وقد ذكر هذه السورة السجوي ضمن السور القديمة عند حديثه فيها وهي هناك رقم ٧ وذكرها كذلك القرطبي والسجوي والحازن في عمدة السور القديمة وأما ترتيب هذه سورة السعد . وما حل ما تقدمت من أربعم إليها مدنية . والله أعلم

(١) قال القرطبي ١٤٣١٣٠ . وأبو حيان ٥٠٣/٨ . والشوكلي ٤٨٤/٥ والأوسي ٢٧١/٣٠ هي مَكِّيَّة في قول ابن مسعود وطبري وأبو عبيد بن عمير . مدنية في قول ابن عباس وأبو هريرة . وقاله أبو حيان في تفسير القرطبي (وأبو مالك) بدلاً من أنس بن مالك وأبو أنس الصواب هو أنس بن مالك . وما حل منه يكون هناك خطأ مطبعي

وهذا السوطي في الإقتان ٣٦١/١ هذه قولان . وسئل لكتاب مدنية ما أخرجه اتفاقهم وهذا من ابن عباس قال : بحث رسول الله ﷺ حياً . فلبث شهراً لا يأبىه فيها خبر . عسرت ﴿العنكبوت﴾ . الحديث . الخ .

وراجع أسماء السور الواردة في المصنوع ٢٥٩ والمصنوع ٩١١ ، والمدخل المطبوع ٥٩٩/٨ . وتفسير الشوكلي ٢٨٤/٥ . والأوسي ٢٧١/٣٠ . ويظهر في أم السورة مدنية على ما استدل به السجوي وغيره . وهو السورة أيضاً في الصحاح . والله أعلم

(٢) حركة القرطبي إلى عسرت . وعسرت . وابن عباس في أحد قوليه
عسر الخبيص لأحكام القرآن ٢١٠/٢٠ . وراجع فتح القدير ٤٩٩/٥ . وعزه أبو حيان إلى المصنوع .
عسرت . ٥٩٦/٨ . وكذلك الأوسي ٢٠٩/٣٠

(٣) حميد بن سعد الأزدي . تولى تكملة . زكري العسري . صاحب الصحاح صحف حياً مدنية نحو ١٤٠ هـ

المراد ٢٧١/١ . والتعريف ١٣٦/١ . وطرح مدنية ٥٠٠/٧
(٤) الصحاح من مرحوم . أبو القاسم . وعنه أبو محمد . الفلاح القرطبي العسري كان يوجب الألفاظ .
بني بحرمان ١٠٥ هـ

تكنى والأسماء لإمام مسلم ٦٨٧/٢ . والبرهان ٣٢٥/٢ . والتعريف ٣٧٣/١ . والأعلام ٢١٥/٣
(٥) هذه القرطبي إلى عسرت . وابن عباس في أحد قوليه . وراجع حميد في حيان والشوكلي والأوسي .
الصحاح السبعة

وقال قوم هي منكبة . إلا قوله عز وجل ﴿عز وجل للمصلين﴾^(١) زالت في

المخاضين^(٢)

﴿سورة الإخلاص﴾

واختلف في سورة الإخلاص . وقد سبق قول عطاء بن أبي مسلم إنها منكبة^(٣) . وهو يروي جميع ما ذكره عن ابن عباس ، وكذلك قال كريب ، ويجمع من أبي جيم^(٤) وقال محمد بن محمد بن كعب القرظي^(٥) وأبو العالية والربيع^(٦) وعمرهم . إنها مدنية^(٧) وهو الصحيح إن شاء الله تعالى

(١) ياقوت (١ - ٧)

﴿عز وجل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون﴾

(٢) ذكر هذا القرظي ٢١١/٢٠ ، وأبو حيان ٥١٦/٨ ، والزرينكي ٢٠٣/١ ، والتعالي ٤٤٤/٤
ومن حري ٢١١/١ ، والسوي في الإنفاق ١٢/٦ .

(٣) وفي هذا يكون بعض السورة زال بقله والجمع الآخر زال بالمدية وهذا هو القول الذي
اطمأنت إليه نسبي . والله أعلم

(٤) أي عند ذكره لسورة التكاثرية حسب رواية ، وهي هناك عم ٢١ . قال القرظي ٢١١/٢٠
سورة الإخلاص منكبة في قول ابن مسعود وأبي عطاء وعكرمة وعمر ، وذكر نحوه أبو حيان
٥٣٥/٨ .

وراجع فتح المقدم ٥١٣/١٥ وروح المعاني ٢١١/٣٠

(٥) طبعت ترجمتها

(٦) محمد بن كعب بن مسلم بن أحمد القرظي ، أبو حري ، ياهي . مني لغة على القرآن (١٠ - ١١٩ هـ)
أو نحوها

انظر التلوي والأسية للإمام مسلم ٢١٣/١١ ، وصحة التصوات ١٣١/٢ ، والتهذيب ٢٠٣/٢
والطبقات الكبرى لأبي سعد القاسم بن سلامي أهل مدية عم ١٣٤

(٧) هو الربيع بن أنس بن رباح الشكري ، سكن مرو ، جمع أنس بن مالك . وقال ربيعة لأبي العالية إن
سورة (١٣٩ هـ)

انظر مشاعر عبد الأضار ١٢٦ والقرئ ٢٤٣/١ ، وشرح والتعريف ٤٥٤/٣

(٨) قال القرظي إن من عباس . في أحد روايه . وهذا والصحاح والسني وكذلك غيره المشوك

وعزه أبو حيان بن ابن عباس ومحمد بن كعب وأبي العالية والصحاح وبعده الألبوني نقد
المتأخر مشاهير

وعزه التعالي إن ابن عباس ٤٥٠/٤

هذا وقد أورد الواحدي عن ٢١٢ والسوي في أسماء البرون مسير . انتهى بل على أنها منكبة

﴿التوحيات﴾

والتعلق والنسب من المدني^(١) . وقيل من المدني^(٢)

هذا جميع المختلف في ترتيبه . ذكرته وما لم تذكره من السور فلا خلاف فيه^(٣) وهو على ما ذكره عطاء الخراساني في المدني والمدني

والآخر من على أنه مدني . ثم جمع بينهما السويحي ورجح أنها مدني . راجع أسانيف التبريزي له من ٨١٦ على عايش الخليلي . وقد ذكر هذا أيضاً في الإحصاء ٣٧/١ وظل عنه الألبوسي ٣٤١/٣٠

ومن هذا وهم أن التراجع في سورة الإخلاص أنها مدني . وهو ما صححه المؤلف رحمه الله تعالى والله أعلم

(٦) عزاء القرظي ٥٠١٢٠ . والشوكلي ٥١٨١٥ إلى من ضمن . في أحد قوله . وقده . وانظر البحر المحيط ٥٣٠/٤

فإن أبو حيان يدل وهو الصحيح أن أنها مدنيان وهذا ما احتاره السويحي في الإقناع ٣٧/١ . وهو أيضاً ما فهم من صريح كلام المؤلف

وقال منقياً بن أبو حنيفة في التصره من ٥٦٤ الإخلاص والتوحيات مدنيان

ومن تحري الخرجات في كونها مدنيين ما قبل في سنة بروها . وهو لغة صحراييد من الأقدم اليهودي رسول الله ﷺ . كما ذكر ذلك الواحدي من ٢٦٣ من أسانيف التبريزي وكذلك السويحي من ٨١٦ وغيرهما .

وبما عليه تراجع أنها مدنيان . والله أعلم

(٧) قال القرظي والشوكلي : وهو قول الحسن ومكرمه وعطاء وجابر . وعزاه أبو حيان إلى هؤلاء الثوريين . وأما ما فهم من حسان في رواية كريمة عنه . انصهر السطحة

(٨) هذا ما نسبته له في المؤلف من عطاء الخراساني . والأصل هناك سور أخرى وردت الخلاف فيها . وقد يعرض له . فعلى سبيل المثال . في بعض الآيات المتشابهة من سورة الأنعام .

انظر عند السعدي والغازي ٩٥١٢ . والقرظي ٣٨٢/٢٠ وأبي حيان ٦٦/٤ . والبيهقي ١٩٨٠١ . والإحصاء ٣٨١١ . والقدر المشور ٣٤١/٣ . وفتح القدير ٩٦/٢ . والتفسير المشور ٢٨٤/٦ . وقد يعرض للحدوث من سورتي الأمل والناظر على مما يمكن أن يكون ٢ وقد ذكر بعض العلماء الخلاف فيها

انظر تفسير القرظي ١٣١/٢٠ . والشوكلي ١٦٨ . والمشوكلي ٤٢٢/٤ . والألبوسي ٥١٩/٣٠ . ٦٨٠ . تراجع الإقناع ٣٤١١ . ودرج النصف ١١٩ . ١١٠

وهنا يجب أن نذكر ما قاله الإمام أبو عبد الله في إظهار أن جميع سور القرآن مكة وأربع عشرة سورة . يظهر تصد الجميع إلى سورة المعاداة . أي أن النسخة من النصف الثاني .

وعند السور المدني التي لا خلاف فيها على ما رواه لنا كانت من نسخا إحدى وعشرون سورة . وعند السور المدني التي لا خلاف فيها أيضاً على ذلك أربع وسبعون سورة . وهذه تختلف منه من ٤

﴿انزلات القرآن﴾

قوله عز وجل ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَهُكَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾^(١) أنزلناه يعني القرآن^(٢) . قال ابن عباس والتشبيح وابن جبير^(٣) : أنزل الله القرآن كله جملة واحدة في رمضان إلى سبأ الدنيا . فإذا أراد الله عز وجل أن يحدث في الأرض شيئاً أنزل منه حتى^(٤) جمعه^(٥) . وهي^(٦) الليلة المذكورة في سورة القدر^(٧)

السور . جدهان : مكي وجدهان مدني . سبع عشرة سورة وجده ما دخل من التنزيل في القرآن على ما روته أيضاً أبو بكر^(٨) وما دخل من القرآن في التنزيل من آيات : ما كتبت اليك في هذا القرآن
القرآن ١٢٩

(١) سورة القدر (١)

(٢) وهو قول الجمهور . انظر روح البقي ١٤١/٣٠ . وراجع لسان العرب ١٢٩/٢٠ . والتعاليق ٤٣٠/٤ . والشوكاني ٤٣١/١٠ . وعراب القرآن إلى جعفر البحاسي ٧٤١/٣
(٣) سعيد بن جريح الأندلسي . تابعي جليل . كان من أقطابهم . وكان عدداً صالحاً . فله تصحيح من يوسف القزويني ص ٩٥

راجع عنه الضمور ٧٧/٣ . والشوقي والأسيه للإمام مسلم ٤٧٠/١٠ . وراجع القاموس ١٨١ . والأعلام للزركلي ٩٣/٣

(٤) (ح) ساقط من د . هـ

ثم فسرت في هامش ط الأسفل بخط معاصر داني بعض آيات أو حاشية ابن كثير

(٥) قوله حتى جمعه . يقال جمع الشيء المعرف فاصبح . وبناه فتح . انظر القاموس ٥٣١/٨ . وفتح الصحاح ١١٠

ومع هذا الظن الثوري عجم أن الله سبحانه وعجل أنزله مجزئاً معرفة حتى جمعه في طلب التنزيل والله أعلم . وهذا الحديث المروي عنه ابن عباس في فضائل القرآن تأسيسه إلى ابن عباس ٢٧٠ . ورواه الطبري في تفسيره ١٤٥/١٠ . قال أبو جعفر البحاسي في عراب القرآن ٧٤٢/٣ وأما الحديث في تنزيل القرآن جملة واحدة إلى سبأ الدنيا في ليلة القدر فصحيح غير متفق عليه أهل السنة

وقال ابن كثير في تفسيره : ٢١١/١ هكذا روي من غير وجه عن ابن عباس أنه روى الروكاشي في الرفع ٢٢٨/١ . وهذا قول الجمهور والأصح وأنه ذهب الأئمة . ثم ذكر الأئمة عن ذلك . وانظر مصدر لغيري ٢٩٧/٢ . وراجع الإقناع ١١١/١ وانظر التنزيل ٤٥٧/١٠ . ومصدر الشوكاني ٤٧٣/١٥ . والصحاح للزركلي ٩٩/١٥ . وساقط العرفان ٤٤١ . وفي رحمة القرآن ٢٣٠١٠١

(٦) المصدر يعود إلى قوله تعالى ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَهُكَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ وأحال المؤلف تفاصيل جود المصدر والمصدر . بكسر الهمزة الأولى وفتح الثانية .

(٧) وهي ليلة تعالج ﴿وَأَنزَلْنَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ الآية الثالثة

قلت في ذلك تكريم من آدم ، وتعظيم شأنهم عند الملائكة ، ويعرضهم عبادة الله عز وجل لهم ورحمة لهم . ولهذا المعنى أمر سبعين ألفاً من الملائكة لما أنزل سورة الأنعام أن تزفوها **﴿١﴾** ورواه سبحانه في هذا المعنى . بأن أمر جبريل . عليه السلام . بإملائته على السجدة

(١) ما في قوله ما في إزالته - إلح إسم استعمال . وكلمة متى هذا الاستعمال ليرى الحكم التي من أصلها كقول الله تعالى القرآن في سبب الدنيا دفعة واحدة ، ثم طرح تعجب على هذا السؤال

(٢) ذكره ابن كثير بأسانيد مختلفة إلى ابن عباس وغيره

انظر تفسيره ١٧٤٦٩ ، وراجع الدر المنثور ٢١٣١٣ حيث بسبب هذا القول - ظلاً من المفسرين -

يقول ابن عباس وابن سعد وابن عمر رضي عنك ، وهذا

وانظر فتح القدير ٩٦١٥ فقد أورد هذا إلى ابن عباس وغيره من عدة طرق

عن الأئمة ٧٦١٦ وحين شيوخ الملائكة هذا روي جمع من المتقدمين إلا أن منهم من روى أن

المتن سبعون ألفاً ، ومنهم من روى أنهم كانوا ألفاً ، ومنهم من روى أنهم كانوا أكثر من

وحيث ذكر الأئمة الأكثر اتفاقاً على حصول هذه السورة - قال ولعل الأحبار سرور هذه السورة

عنه . إلى ضعفها وكذا ما صرح إلى أن قال - يؤيد ما أشرنا إليه من ضعف الأحبار بالسرور

عنه ما قاله ابن الصلاح في كتابه - أحدث اليهود في أنها بركت حمله ورويته من طريق أبي بن

كعب ، ولم ير له سداً صحيحاً ، وقد روي ما مخالفه ابن الصلاح في كتابه ١٠٤١٦

هذا - إلا أن المتقدمين من أهل التحقيق كإبن كثير والسيوطي والشوكاني قد جعلوا في بداية

تصريحهم بهذه السورة - الأكثر اتفاقاً على بركتها بل فيها سبعون ألفاً - ذلك - ولم يذكروا في ذلك

الأكثر مطناً وابن كثير - كما يظهر - فليس هذا الحديث - وهو حافظ ذلك حين بالروايات - وإنما إلى

هذا فقد ذكر أنها بركت حمله واحده - نقل من العمري والبخاري ٩٥١١ - والخصم القرابي

١٤٠١٢ ، والقرطبي ٣٨٢١٦ ، وعبرهم وأخبارهم - على طريق حيد عيسى للسيد محمد رشيد

رحم في خبره نقل ٢٨٥١٧ فقد ناقش كلام ابن الصلاح الذي نقله عنه الأئمة وغيره - كما

بالسنة لتتبع الملائكة لما فهو خلفها ورفها إلى النبي ﷺ ، ومن معاني الترمذ كما جاء في القاموس

١٥٣١٣ تنوع القرني وغيره فلو كان

وإذا نظرت إلى الروايات المتقدمة التي ساقها ابن كثير والسيوطي نجد بعضها غير بعضها - هي

بعضها جاء بعد التشيع وفي بعضها لم يزل - وفي بعضها الآخر معها رجز من الملائكة ، وفي

بعضها عد سداً ما يد الخلق ، وقد سداً الأبي - وهكذا

ولا شك أن جبريل عليه السلام هو أمين الرحمن - وهو السخري بين الله وبين محمد ﷺ

قال تعالى ﴿إبراهيم - الروح الأمين﴾ الشعراء (١٩٣)

وهو ملك تكريم فإنه لم يزل رسولاً لله في التنوير (١٩٤)

ولكن لا يمنع من أن الله تعالى يصطفى من الملائكة رسلاً فيما يولي عبداً ، وهذا ما

يريد المؤلف بهانه وإحلالاً

• وفيه أيضاً إعلام على من اللاتكة وغيرهم أنه علّام العرب ، لا يعرف عنه شيء ، إذ كان في هذا الكتاب العرير ذكر الأشياء قبل وقوعها .
• وفيه أيضاً التسمية بين سيبا ﷺ وبين موسى عليه السلام في إزال كتبه حلة^(٢) والتصديق للحمد ﷺ في إزاله عليه .^(٣) يحفظه^(٤) ، قال الله عز وجل ﴿ كذلك

(١) هذا أمر عربي لا يحتم إلاّ أن ينسب من لا ينطق عن لغوي

وإعل المؤلف . رحمه الله . نفس هذا من قوله يعلى في صحيفه مكرمه • معرفة مطهره •
بأبدي مطهره • عس (١٣ - ١٥)

هذه ذكر المفسرون هذا في السمره هم الكتبه من اللاتكة - عليهم السلام - عليهم يسعون الكتب من الفرح المحفوظ ، وسوا ذلك إلى أن علس وبلمله محمد وغيرهما
راجع في هذا عصر الطبري ٥٤١٣٠ وقرعشري ٢١٨١٤ ، والمحر الرازي ٥٨١٣١ . وأبدي حيا ٤٢٨/٨ . وابن كثير ٤٣١/٤ . والآبدي ٥٣١٣٠

وأصنف إلى ذلك غير أسون كلام السيوبي في الإفتان ١٢٧١/١ وهو قريب من كلام المؤلف حيث حول إلى السيوبي من سهل السيوبي : قال جماعة من العلماء : إن القرآن منه في لغة القفر من الفرح المحفوظ إلى بيت يعلى له : بيت العراء ، فحفظه جبريل ، ورفعتي كل أهل السموات من فيه كلام الله ، فمر بهم جبريل وقد ألقوا : فقال : ماذا قال ربكم؟ فإلوا الحر - يعني العراء - وهو معنى قوله ﴿سورة﴾ إذا فرغ من القراءة ﴿ الآية ٢٣ من سورة ساء
قال به جبريل إلى سب العزة . فألوا على السمره الكتبه - يعني اللاتكة - وهو معنى قوله يعلى ﴿بأبدي مطهره • كرام بروده • عس

وراجع نحوه في المصحف الإلهي للحملي ٤٨٨/٤

(٢) يقول السيوبي : ومن هذا عهد أن سائر الكتب ألزف عنه ، وهو مشهور كلام العلماء وعل أسنتهم - حتى كذا يكون إحصاءاً عس

انظر الإفتان ١٢٣١/١ . وراجع مدخل العراء ٥٣/١

ويعارة المؤلف عهد العسر على إزاله سورة منه . فيها الصحيح أن كل الكتب السبعة برزت معه واحدة ، وفي مقدمتها سورة والإصحاح راجع للكشاف ٢١١/١ ، ومفاتيح العيب ١٥٧/٨
وإصحاح الأحكام القرآن ٥/١ ، وروح المعاني ٢٦/٢

(٣) أي معرفة بحسب الوقائع في هذا نبوة ﷺ

قال ابن منظور : وجاء في التفسير أن الجسم سرور القرآن حياً بعد نجم انظر اللسان ٥٦٩/١٢ ، ٥٧٠

(٤) نقل هذا عن السحاري السيوبي سرج من الإحصار ، انظر الإفتان ١١٩/١

قال القرطبي في الطرقات ٢٣٠/١ قال عقب ما المر في إزاله عمله إلى ساء السماء على بيده

لثبت به **فواتك** ^(١١) وقال عز وجل **واسئلك فلا نسى** ^(١٢) . وكان حريص يقف رسول الله ﷺ في كل عام في رمضان يعرض عليه رسول الله ﷺ القرآن ، وعرضه في العام الذي قص فيه رسول الله ﷺ مرتين ^(١٣) فليس هذا من أمر التوراة ؟

ـ وبه أيضاً أن حجاب العزة عظيم ، ففي إزالته حملة واحدة ، وإزالة الثلاث ^(١٤) له مفرقاً بحسب الوقائع ما يقع في العروس لتعظيم شأن الربوبية ^(١٥)

ـ يتحيم الأمر ، وأمر من تزل عليه ، وذلك لإعلام مكان السموات أصبح أن هذا أمر الكتب المزكاة على حاتم الراسي لأشرف الأسماء ، وراجع الألفاظ ، ١١٩/١ ، وساهل الفرمان ١٦/١

(١١) الفرقان (٢٦) . **فوقال المس** للهؤلاء لا تزل عليه الفرمان عنه ، احده كذلك ﴿
(١٢) الأعراف (٦١)

(١٣) راجع صحيح البخاري ١١١١٦ كتاب فضائل القرآن ، باب كان حريص يعرض القرآن على النبي ﷺ ، ١٥٣١٤ كتاب الطهارة باب علامات النبوة ، ٢١١٤ كتاب بدء الخلق ، باب ذكر الثلاث سموات الله عليهم ، وراجع صحيح مسلم ٦٨١١٥ ، كتاب الفضائل باب حواء ﷺ ، ٦١١٦ ، كتاب فضائل الصحابة ، باب فضائل فاطمة رضي الله عنها

(١٤) هذه العبرة بعد أن القرآن كان يزل به على النبي ﷺ مع من الثلاث أو يضحج حميم الوفاء ، والواقع أن هذا الكلام مختلف ثلاثاً من الكتاب وأنته والتي عليه بأن الذي كان يزل بالعرض هو سيد حريص عليه السلام ، إلا أنه كان يصد أن الثلاث كانت تزل به أيضاً أي تقدم في تشييمهم سوراً الأسماء ، والله أعلم .

(١٥) قال الصخر الرزازي : ٨١١٥ يعلم أنه تعالى لا يحضر هذا الشهر بهذه العبادة غير العلة هذا شخصي ، وقالت هو أن الله سبحانه خصه بأعظم آيات الربوبية ، وهو أنه تزل في القرآن مع امر . وهذا ليس قوله تعالى **فواتك** لثبت به **فواتك** . ﴿
والواقع أن حواء ﷺ من تزل القرآن مفرقاً مفرقاً ، ولا بأس هنا أن أذكرها مضمّنة للمعاني

١. أنه عليه السلام لم يكن من أهل القراءة والكتابة .
٢. أن من كان الكتاب عنه ، فربما اعتد على الكتاب وساهل في الخط
٣. أنه تعالى لم يزل الكتاب حملة واحدة على الخلق ليهب عليهم المراتب
٤. أنه عليه السلام بدأ بتعليم حريق حلالاً بعد حال بطوي فله
٥. أنه كتب وصحروه مع كونه مفرقاً ، ولا يستطيعوا الإيمان بالله
٦. كان الفرمان يزل بحسب الوقائع والأحداث على الأسماء
٧. لأنه بدأ بتعليمهم عن معارضة الصخر فمن باب أولى فغيرهم عن معارضة الكفر وفي هذا
- مزيد تثبت لعوام النبي ﷺ أنهم عاجزون لا حال
- هو أن في هذا التزل مضمناً لحريص عليه السلام في استعمار معارضة بين الله ورسوله
- صخر الصخر الصخر ٢٩١/٢٤ وراجع الفرمان ٢٣١/١ ، والإفتتاح ١٦١/١ وساهل الفرمان
- ٥٣/١ ، وفي رحاب القرآن ٢١/١

كان قبيل قوله عز وجل ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ أحجار من القرآن ، أمها^(١) هذه
السورة بما أنزل في ليلة القدر؟

قلت هي بما أنزل في تلك الليلة^(٢) كما أنزل فيها ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ ﴿١﴾
[الحجر ٩] و﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ سَارِكَةٍ﴾ [الدخان ٣] ، وكما قال تعالى ﴿إِن هَذَا
الْقُرْآنُ يَشْفِي لِكُلِّ دَاءٍ﴾ [الإسراء ٩] ، ﴿وهذا ذكر^(٣) ما شارك أنزلناه﴾ [الأنبياء ٥]
حدثنا الخزازي بإسناده المتقدم^(٤) إلى أبي عيسى الترمذي رحمه الله سأ ابن أبي
عمرو^(٥) أباً سليمان عن عبد بن أبي لسان^(٦) وعاصم^(٧) سمعا زبير بن حبش^(٨) يقول

(١) في ط (وهي بدون حرف)

(٢) ذكر نحوه الزركلي في الوعاء ٢٣٠/١

وكذلك السويطي في الإقناع ١٢٠/١ وعزاه إلى أبي شعبة لمزيد السجوي

(٣) في كل السبع ﴿وهذا كتب مبارك﴾ ولا يوجد نص قرآن بهذا اللفظ والله أعلم

(٤) هو تلميذ أبو العليل محمد بن يوسف الخزازي عن عبد الملك بن أبي القاسم الخزازي عن أبي عمرو
محمد بن القاسم الأزدي عن أبي محمد عبد الجبار بن محمد الجراسم عن أبي العباس محمد بن أحمد
الحسيني عن أبي عيسى الترمذي . وقد طبعته برحمتهم عند الحديث عن ترتيب السور الكفاة حسب
بروفا

(٥) هكذا في الأصل عن أبي عمرو . وفي نسخة السبع عن أبي عمرو . وكذلك هو في سنن الترمذي
ومصحح مسلم

واسمه محمد بن يحيى بن أبي عمرو العدي ، تولى مكة . كان ملازماً لشريك بن عبيد ، وهو
صديق . ذكره عنه طه ، تولى سنة ٢١٣هـ

انظر المرح والتعديل ١٢٤١/١ والتصويب ٢١٨/٢ ، والرسالة المستطرفة ٥٠ والأعلام
١٣٥/٧

(٦) هو عبد بن أبي لسان الأسدي أبو القاسم ، عنه نقله انظر الكنى والأسماء للإمام مسلم ٦٨٨/٢ .
وسراج الصحاح ٣١٥ . وصحة الضعيف ١١٠/٣ ، ومشاهير علماء الأمصار ١١٦ ، والتصويب
٥٠٣/١

(٧) عاصم بن أبي الجعد . فتح البوار للشعبه . الكوفى الأسدي . واسم أبي بيده عن الصحيح كما
يقول الذهبي . وهو أحد الثمراء السبعة المشهورين . ومن التابعين الصحاح في الثمراء ، ت سبه
١٢٧هـ انظر معرفة الثمراء للشيخ الذهبي ١٨١ ، والتمراز ٣٥٧/٢ . ومشاهير علماء الأمصار من
١٦٥ . وانصرت في الثمراء السبع للشيخ بن أبي طالب عن ١١ . والأعلام للزركلي ٢١٨/٣

(٨) زبير بن حبش بن حذافه بن أوس الأسدي التابعي لزيد الخليلي والإسلام . ولم ير النبي ﷺ . كان
خطاً بالمران صاحباً مسكراً الكوفي . ومات ١٢٠ . تولى سنة ٤٤٢هـ .

انظر المرح والتعديل ١٢٢/٣ . وصحة الضعيف ٣١/٣ ، والكنى والأسماء ٧٦٩/٢ . والتصويب
٢٥٩/١ . والأعلام ٤٣/٣

حلفت لأي من كتب^(١) إلى أحلك عبد الله من مسعود بنول. (من يتم الحول يصب ليله القدر ، فقال يحضر الله لأي عبد الرحمن ، لقد علم أنها في العشر الأواخر من رمضان^(٢) ، وأنها ليلة سبع وعشرين ولكنه أراد أن لا يتكل الناس ، ثم حلف لا يمشي أبدا ليلة سبع وعشرين^(٣) .

قال قلت له بأي شيء تقول ذلك يا أبا المنذر ؟ قال بالآية^(٤) التي أخبرنا رسول الله ﷺ **فَإِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ يَوْمَئِذٍ لَأَشْعَارِهَا**^(٥) وهو حديث صحيح^(٦) .

(١) هو أي من كتب من كتب ، أو مشتر الأضاري ، أو الأمانه ، حرص القرآن على النبي ﷺ ، اختلف في سنة ذلك حتى ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، كما في معرفة القرآن للكثير القسبي ٢٨١١ ، وعلى سنة ٣٠ هـ كما في صفة الصغرة لآل الخوري ١٢١/١ ، وانظر برحمة نصاً في مشاهير علماء الأضار ١٢ والإصناد ٢٦١/٢ ، رقم ٣٢ ، والإسهاب ١٢٦/١ ، وكثير غيرها ٢٦١/١٢ فما بعدها ، والمخرج والتعديل ٢٩٠/٢ .

(٢) قال الرمزي ٥٠٥١٣ يواظف الروايات عن النبي ﷺ أنه قال فاقسموها في العشر الأواخر في كل وتر ، قال الشارح لیس الرمزي : فالأرجح والأصح أن تكون ليلة القدر منحصره في رمضان ثم في العشر الأخرى ، ثم في أيها ، لا في ليلة من أيها . ثم لم يقل عن حفاظ أن حبر قوله وهذا هو الشيء يدل عليه صريح الأحاديث الواردة فيها . الخ : انه راجع الصحيح ٢٦٠/١ .

وهذا من حصر الأوقات التي حلفت في عبادة لله القدر وأوصلها إلى أكثر من أربعين قولاً ، ثم قال : بعد أن ما وقف عليه من الأقوال وبعضها يمكن رده إلى بعض وإن كان ظاهرها التفاضل ، وأرجحها أنها أي في وتر من العشر الأخرى ، وأما لتقل كما يقسم من أحداث هذا السب . الخ (٣) هو أي حبر ، ٢٦١/١ ، وهو أرجحها عند الجمهور ، وكذا قد ذكر الأدلة على ذلك عند ذكره للقول الخفي والعشرين ، فاشهر هناك ٢٦١/١ ، راجع بيل الأضار للشوكاني ٢٧١/١ . ٢٧٥ .

(٤) في غير الرمزي ٢٨١/١٩ قال بالآية التي أخبرنا رسول الله ﷺ أن يعلمه الخ : انه مكون من الآية هنا : العلامة أيها لتستأن من أفعال في مثل هذا الموضع وقد جاء في صحيح مسلم ٤٥١٨ قال : بالآية أن يعلمه الخ . الخ

(٥) قال النووي في الترجمة لصحيح مسلم : قال ابن القتيبي : هو ما يرى من قولها عنه يروها حتى يحل والقصد قوله إليك إذا طرب إليها . وقال القاضي عياض : هو معنى فلا شعاع لها أي علامتها جعلها الله تعالى لها ، قال : وأما : بل لكثرة التلاوة في ليلتها ورواها إلى الأرض ومروها كما يرى سرت بأصحابها وأصحابها القطر من ضوء الشمس وشعاعها والله أعلم . الخ

وراجع لغة الأحرى ٥٠٦/٣ ، وانظر اللسان منه (شعب) ١٨١/٨ والقاموس المحط ١٦/٣ .
(٦) انظر غير الرمزي ١٨٣/١٩ كتاب التصريف ومن سورة القدر وذكر الرمزي نحوه عن أبي سـ .

يروى عبد الله بن عمر^(١١) أن النبي ﷺ قال: «من كان منحنياً قلبه نحوها في ليلة سبع وعشرين»^(١٢)

ومن المصنف أن هذه السورة ثلاثون كلمة على عدد أيام الشهر ، فعذاها من عاصم فوافق قوله عز وجل (هي) فاستدل بذلك على أنها ليلة سبع وعشرين لأن (هي) من كلمات السورة السابعة بعد العشرين^(١٣)

وقيل إنها تختلف فتكون مرة ليلة سبع وعشرين ومرة في غيرها^(١٤) ، يدل على ذلك ما روى أبو سعيد^(١٥) - رحمه الله - عن النبي ﷺ أنه قال : « وقد رأيتني أسجد

^{١١} كتب في كتاب الصوم ٥٠٤/٢ ، باب ما جاز في ليلة القدر

والحدث رواه مسلم ٦١/٨ في كتاب الصوم ، باب فصل ليلة القدر وحدث عن طهطا

وأبو داود ١٠٦١/٢ كتاب الصلاة ، باب في ليلة القدر ، وانظر المصنف ٥٧٥١٨ وفتح الأصول ٢٤٤/٩

(١) عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أبو عبد الرحمن ، صحابي حليل ، أبا شمس في الإسلام سنة ٤٥ هـ ، مولاه وولاهه كذا في مكة ، وهو آخر من روى فيها من الصحابة ، توفي سنة ٥٣ هـ كونه حرمه من عبد الله بن أبي السباع ٣٠٩/٦ ، وقيل غير ذلك

انظر برهانه في : الإحصاء ١٦٧/٦ رقم ١٨٦٥ وجمعة الصفوة ٥٦٣/١ والتقريب ٤٣٥/١ والأعلام ١٠٨/١

(٢) قال الشوكلي في نيل الأوطار ٢٧١/٤ رواه أحمد بن محمد صحيح ابن وهب عن حماد بن عمار في الصحيح ٢٦٥/٤ في ابن القدر بخطه وقد أخرج نحوه أبو داود في كتاب الصلاة ١١١/٢ ، باب من حال سبع وعشرون سنة إلى معرفة من أتى صلات رسول الله عنه عن النبي ﷺ قال : ليلة القدر ليلة سبع وعشرين

وأخرج نحوه السوطي في شرح التنوير عن ابن عمر وغيره ٥٧٨/٨

(٣) راجع خبره من كتب ٥٣٣/٤ ، والشعر لابن خزيمة ١٨٠/٢ ، وفتح الباري ٩٤/١

قال ابن حجر : وانكر من حزه هذا ، ونقله ابن عسيرة في تفسيره ، وقال إنه من منج التفسير وليس من منج العظم ، انتهى كلام ابن حجر ، وهو كما قال قال الله قد أعلمنا عن ذلك ما جاء في كتابه وفي سنة ٥٥ هـ

(٤) نظم كلام ابن حجر أن تراجم أنها تنقل كتابهم من مجموع الأحاديث الواردة في ذلك ، وسلمى فربما مراد به في هذا

(٥) سعد بن مالك بن سنان الخديري الأصبهري ، صحابي حليل ، كان من التابعين كسر ﷺ ، عمرا التي عشرًا عروة ، وروى ما تقدمه سنة ٧٤ هـ ، وقيل غير ذلك

انظر برهانه في التلخيص والأسبوع ٣٥٣/١ ، وجمعة الصفوة ٥٦٤/١ ، والإسبغيات ١٦٢/١ والتقريب ٢٨٩/١ ، والأعلام ٨٢/٢

قال أبو سعيد - فأصرت عياي رسول الله ﷺ وجل جبهته وأثمه أثر الماء والطين من صيغة إحدى وعشرين - وكان السجد قد وكف (١١) (١)

وأمر النبي ﷺ بعض أصحابه بالنسيها ليلة ثلاث وعشرين (١٢) ، وصحة ﷺ (والمسوها في الخامسة والسابعة والتاسعة) (١٣) ، وذلك لما علم ﷺ أنها تنزل بها آري والله أعلم (١٤)

وأمر النبي ﷺ - وبرت صحف إبراهيم - عليه السلام - أول ليلة من شهر رمضان - وبرت التوراة على موسى - عليه السلام - في ست من شهر رمضان ، وبزل

(١) في د . د . ط . من

(٢) وكف حسب ما نقل في برز فيه جزوه ، بالإسناد بحري من باب الإسناد إلى الفعل

نظر من أبي داود ١٠٩١٣ ، عاصم ٣ ، وعرب الحديث لأبي عبد الحميد ١٧٧١ ، وأبو نعيم حقه (وكف) ٣٦٢١٩ ، ومخار الصحاح ٧٢١ ، والمصباح المفرد ٢٧٠

(٣) أخرجه نحوه كل من البخاري في صحيحه ٢٥٣١٢ ، كتاب صلاة الطلوع - من التماس الله القدر ، وروى بحري عنه القدر ٢٥٤١٢ ، ومسنون في كتاب الصيام ٦١٨ ، من فضل الله القدر وأثبت على طهها وأبو داود في كتاب الصلاة - باب من قال - لله إحدى وعشرين ١١٩/٢ ، ومثقت في الوفا ٣٦٢١١ كتاب الصلاة باب استحباب إتكاف العشر الأواخر - فتح واستاني في كتاب الشهور باب ترك مسح الجبهة بعد التسليم ٢٩١٢

(٤) صحيح جامع الأصول لأبي الأثير ٢٥١١٩

(٥) القدر المنقح ٢٥٦١٩

(٦) بقده كلام من صحح أوزاعي أنها تنزل بها عليهم من مسح أعينهم التي التوراة في ذلك وراثة على ذلك أسوى كلام أبي عيسى الترمذي في هذا الصدد حيث يقول ١٠٥١٢ ، روى عن النبي ﷺ في ليلة القدر أنه أتته إحدى وعشرين ليلة ثلاث وعشرين وعسى وعشرين ومسيح وعشرين - مسح وعشرين وأخر ليلة من رمضان

ثم قال الترمذي - قال الشافعي - كان هذا عذري - والله أعلم - أن النبي ﷺ كان يحب سجود ما سجد - إلى أن قال الترمذي - وروى أبو غلابة أنه قال - ليلة القدر تنزل في العشر الأواخر - أخر - وراجع على الأظهر ٢٧٤١١

عاد من فداه في القمي ١٨٢١٣ جعل هذا كتاب في السنة التي روى أبو سعيد النبي ﷺ يسجد في الله والعصر ليلة إحدى وعشرين - وفي السنة التي لم يرد الله من أبيه ليلة ثلاث وعشرين وهي السنة التي روى أن من كتب علامتها لله سبع وعشرين - وقد ورد علامتها في غيره من السنين

التي نزل على نبيه - عليه السلام - في السنة عشرة من شهر رمضان ونزل الوحي على محمد صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر من شهر رمضان. وانزل الله (القرآن) على محمد صلى الله عليه وسلم في أربع وعشرين من شهر رمضان^(١)

هذا الإنزال يريد به ﷺ أول نزل القرآن عليه^(٢) ، وقوله عز وجل ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ يشمل الإنزالين^(٣) . ومعنى^(٤) ﴿لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ ليلة الخلاله والعلمة ، وليل القدر مصدر ، من قولهم : قدر الشيء يقدره قدرأ . لأن الله تعالى يقدر فيها ما يشاء من أمره ، أو لأن (القرآن) أنزل فيها ، وجه بيان كل شيء^(٥)

(١) رواه أبو عبد في صحاح القرآن . باب نزل القرآن . ص ٣٤٤ . وذكر شويخ في الدر المنثور ٤٥٤١ : نحو ما ذكره السخاوي مما من عند طريق ، مرفوعاً ومرفوعاً

والمعاني مختلفه عما ذكره السخاوي شيئاً وأحراً وأحصرأ . لأن لها ثلاثة اشواهد على ما ذكره السخاوي حيث قال الشيوخي : أخرج أحمد وابن جرير ومحمد بن جرير وابن أبي حاتم . والبخاري وأبي يعنى في سنن الأئمة والأصحح في الترمذ من وثقة من الأسبق عن النبي ﷺ قال : أنزلت صحف إبراهيم . وذكره

وأخرج أبو يعنى وابن مبرويه عن جابر بن عبد الله . وذكر نحوه وأخرج ابن جرير عن أبي بصير وذكر كذلك نحوه . وأخرج محمد بن جرير عن عائشة قالت : أنزلت الصحف الأولى في أول يوم من رمضان . وذكر أيضاً نحوه

وراجع تفسير الطبري ١٤٥١٢ والشري ١٤١/١ ، وقدر العماد ٥٥٠/٦ . وابن كثير ٦١١/١ . والشوكاني ١٥٣/١ ، والألمعي ٦١/٤ ، وانظر فتح الباري ٢٩١/١ . عند ذكره للأقوال التي يهتد في ليلة ليلة القدر ، حيث قال : القول الثامن عشر أنها ليلة أربع وعشرين وصحت أصحاح هذا القول . حديث والله أن القرآن نزل أربع وعشرين من رمضان . أخر

(٢) كما أنزل الأول بعد أن نزلت سورة البقرة لها ثلثون آياتاً .

(٣) أي الإنزال الأول إلى بيت العزرا ، والثاني على رسول الله ﷺ وهذا لا بد من جعل القرآن على بعض سورة والكسافه ، فيكون القرآن مما عزركلته عن بعضه ، والمعنى أيها المراتل ، وذلك في الرابع والعشرين من رمضان كما سبق

وراجع تفسير البحر الرائق ٤٤١٥ ، وفي حاش ٣٩١/٢

(٤) في ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢١ ، ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٣١ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩ ، ٩٤٠ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، ٩٤٥ ، ٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ٩٤٩ ، ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦١ ، ٩٦٢ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩ ، ٩٨٠ ، ٩٨١ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣ ، ٩٨٤ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ٩٨٨ ، ٩٨٩ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣ ، ٩٩٤ ، ٩٩٥ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧ ، ٩٩٨ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ، ١٠٠٨ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠١٢ ، ١٠١٣ ، ١٠١٤ ، ١٠١٥ ، ١٠١٦ ، ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٤ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢٨ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٤ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ، ١٠٥٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٣ ، ١٠٦٤ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٦ ، ١٠٦٧ ، ١٠٦٨ ، ١٠٦٩ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٦ ، ١٠٧٧ ، ١٠٧٨ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٢ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦ ، ١٠٨٧ ، ١٠٨٨ ، ١٠٨٩ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٢ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٤ ، ١٠٩٥ ، ١٠٩٦ ، ١٠٩٧ ، ١٠٩٨ ، ١٠٩٩ ، ١١٠٠ ، ١١٠١ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٠٤ ، ١١٠٥ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧ ، ١١٠٨ ، ١١٠٩ ، ١١١٠ ، ١١١١ ، ١١١٢ ، ١١١٣ ، ١١١٤ ، ١١١٥ ، ١١١٦ ، ١١١٧ ، ١١١٨ ، ١١١٩ ، ١١٢٠ ، ١١٢١ ، ١١٢٢ ، ١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٢٥ ، ١١٢٦ ، ١١٢٧ ، ١١٢٨ ، ١١٢٩ ، ١١٣٠ ، ١١٣١ ، ١١٣٢ ، ١١٣٣ ، ١١٣٤ ، ١١٣٥ ، ١١٣٦ ، ١١٣٧ ، ١١٣٨ ، ١١٣٩ ، ١١٤٠ ، ١١٤١ ، ١١٤٢ ، ١١٤٣ ، ١١٤٤ ، ١١٤٥ ، ١١٤٦ ، ١١٤٧ ، ١١٤٨ ، ١١٤٩ ، ١١٥٠ ، ١١٥١ ، ١١٥٢ ، ١١٥٣ ، ١١٥٤ ، ١١٥٥ ، ١١٥٦ ، ١١٥٧ ، ١١٥٨ ، ١١٥٩ ، ١١٦٠ ، ١١٦١ ، ١١٦٢ ، ١١٦٣ ، ١١٦٤ ، ١١٦٥ ، ١١٦٦ ، ١١٦٧ ، ١١٦٨ ، ١١٦٩ ، ١١٧٠ ، ١١٧١ ، ١١٧٢ ، ١١٧٣ ، ١١٧٤ ، ١١٧٥ ، ١١٧٦ ، ١١٧٧ ، ١١٧٨ ، ١١٧٩ ، ١١٨٠ ، ١١٨١ ، ١١٨٢ ، ١١٨٣ ، ١١٨٤ ، ١١٨٥ ، ١١٨٦ ، ١١٨٧ ، ١١٨٨ ، ١١٨٩ ، ١١٩٠ ، ١١٩١ ، ١١٩٢ ، ١١٩٣ ، ١١٩٤ ، ١١٩٥ ، ١١٩٦ ، ١١٩٧ ، ١١٩٨ ، ١١٩٩ ، ١٢٠٠ ، ١٢٠١ ، ١٢٠٢ ، ١٢٠٣ ، ١٢٠٤ ، ١٢٠٥ ، ١٢٠٦ ، ١٢٠٧ ، ١٢٠٨ ، ١٢٠٩ ، ١٢١٠ ، ١٢١١ ، ١٢١٢ ، ١٢١٣ ، ١٢١٤ ، ١٢١٥ ، ١٢١٦ ، ١٢١٧ ، ١٢١٨ ، ١٢١٩ ، ١٢٢٠ ، ١٢٢١ ، ١٢٢٢ ، ١٢٢٣ ، ١٢٢٤ ، ١٢٢٥ ، ١٢٢٦ ، ١٢٢٧ ، ١٢٢٨ ، ١٢٢٩ ، ١٢٣٠ ، ١٢٣١ ، ١٢٣٢ ، ١٢٣٣ ، ١٢٣٤ ، ١٢٣٥ ، ١٢٣٦ ، ١٢٣٧ ، ١٢٣٨ ، ١٢٣٩ ، ١٢٤٠ ، ١٢٤١ ، ١٢٤٢ ، ١٢٤٣ ، ١٢٤٤ ، ١٢٤٥ ، ١٢٤٦ ، ١٢٤٧ ، ١٢٤٨ ، ١٢٤٩ ، ١٢٥٠ ، ١٢٥١ ، ١٢٥٢ ، ١٢٥٣ ، ١٢٥٤ ، ١٢٥٥ ، ١٢٥٦ ، ١٢٥٧ ، ١٢٥٨ ، ١٢٥٩ ، ١٢٦٠ ، ١٢٦١ ، ١٢٦٢ ، ١٢٦٣ ، ١٢٦٤ ، ١٢٦٥ ، ١٢٦٦ ، ١٢٦٧ ، ١٢٦٨ ، ١٢٦٩ ، ١٢٧٠ ، ١٢٧١ ، ١٢٧٢ ، ١٢٧٣ ، ١٢٧٤ ، ١٢٧٥ ، ١٢٧٦ ، ١٢٧٧ ، ١٢٧٨ ، ١٢٧٩ ، ١٢٨٠ ، ١٢٨١ ، ١٢٨٢ ، ١٢٨٣ ، ١٢٨٤ ، ١٢٨٥ ، ١٢٨٦ ، ١٢٨٧ ، ١٢٨٨ ، ١٢٨٩ ، ١٢٩٠ ، ١٢٩١ ، ١٢٩٢ ، ١٢٩٣ ، ١٢٩٤ ، ١٢٩٥ ، ١٢٩٦ ، ١٢٩٧ ، ١٢٩٨ ، ١٢٩٩ ، ١٣٠٠ ، ١٣٠١ ، ١٣٠٢ ، ١٣٠٣ ، ١٣٠٤ ، ١٣٠٥ ، ١٣٠٦ ، ١٣٠٧ ، ١٣٠٨ ، ١٣٠٩ ، ١٣١٠ ، ١٣١١ ، ١٣١٢ ، ١٣١٣ ، ١٣١٤ ، ١٣١٥ ، ١٣١٦ ، ١٣١٧ ، ١٣١٨ ، ١٣١٩ ، ١٣٢٠ ، ١٣٢١ ، ١٣٢٢ ، ١٣٢٣ ، ١٣٢٤ ، ١٣٢٥ ، ١٣٢٦ ، ١٣٢٧ ، ١٣٢٨ ، ١٣٢٩ ، ١٣٣٠ ، ١٣٣١ ، ١٣٣٢ ، ١٣٣٣ ، ١٣٣٤ ، ١٣٣٥ ، ١٣٣٦ ، ١٣٣٧ ، ١٣٣٨ ، ١٣٣٩ ، ١٣٤٠ ، ١٣٤١ ، ١٣٤٢ ، ١٣٤٣ ، ١٣٤٤ ، ١٣٤٥ ، ١٣٤٦ ، ١٣٤٧ ، ١٣٤٨ ، ١٣٤٩ ، ١٣٥٠ ، ١٣٥١ ، ١٣٥

أسماء القرآن^(١)

١- القرآن اسم من أسماء هذا الكتاب العربي^(٢) . وهو مقول من المصنف .

(١) ذكر المؤلف ثلاثاً أو أكثرين إسمياً للقرآن . أي إسمي . مع ذكر اشتقاق بعضها

وقد صنف بعضهم فيها وأوصلها إلى ثلث . وأصبح إسمياً كما في البرهان المروكشي ٢٧٣/١

وأوصلها بعضهم إلى خمسة وخمسين إسمياً .

انظر البرهان ٢٧٣/١ والإيضاح ١٥٣/١ . وروح المعاني ٨١١ وأوصلها البرهشاري إلى الثمان
والثلاثين . انظر مقدمة تفسيره : ١٥١٢ وقد ذكر كليل من الرمضري والمروكشي والسويهي وهو
أسميتها بثلث الأسماء . وأوصلها من ثمانية إلى نحو خمسين إسمياً انظر الصلوي ١/١١ بطون
الأيوبي : ٨/١ بومندي أي كلها ترجع . بعد التلخيص المصنف . إلى (القرآن) والقرآن يرجع أسماء
الله إلى صفي الجبريل والحلال . هذا الأصل فيها .

وقد ذكر الرمضاني نجوماً من كلام الأيوبي ثم قال : عوطل هل من الأسماء في الشهور . الكتاب
والدكر والتاريخ . معاجل الرمضان ١٥/١ . وراجع المصنف لدراسة طهراي الكريم للكتاب . أي شهده

٢٢ . وفي رحاب القرآن للكتاب هبة سائر هجس : ١٥١١ . ويصحب في علوم القرآن للشبح صاع
القطان : ٢١ .

ويستدل بذكر بعض العلية . وإبراهيم في سرد مصنفات ثمانية من الأسماء للقرآن الكريم اسم معقول
كثيراً من صفاته إسمياً له بعض سبيل التلخيص المتخرجوا . إسحق من قوله تعالى (إن القرآن كريم)
أولاً : ٢٧ . معقولاً . ومنه (كريم) إسمياً . وليس على ذلك . راجع معاجل الرمضان ١٥/١
وهذا ينكر من شيء . فإذ كان الإسمي . كلف على شرف التسمي . وهو منزهة . وكل إسم أو صفة
القرآن فهو يعني معنى من تلك المعاني الزائدة التي تعود بها القرآن من سائر الكتب السابقة .
وهو في طبعها عطفاً لثابتها وتزناً فاستخدمه . وتعالى .

هذا وقد تناول الشرح صانع من إبراهيم الشيبلي كثيراً من هذه الأسماء بالحدوث المتفق على
سبوت الوصل والتشريح من خلال تلك الأسماء في كتاب سببه . والمفرد والبيان في أسماء القرآن

(٢) كان أبو عبدة في محل القرآن ١/١ . والقرآن اسم كتاب الله خاصة . ولا يسمى به شيء من سائر

الكتب

وَدَحْوَلٌ دَلَمٌ فِيهِ كَدَحْوَلٌ فِي «الْفَصْلِ» وَدَحْوَلٌ فِي «الْفَصْلِ» كَدَحْوَلٌ فِي «الْعَاسِ» وَإِنَّمَا تَدَحْلُ فِي الْعَاسِ وَبِحَوِّهِ لَأَمَّا تَمَثَّلَةُ الصِّمَاتِ الْعَالَةِ سَحْوِ الصِّغْرِ^(١١) كَذَا قَالَ سَيِّدِي^(١٢) وَالْحَلِيلُ^(١٣)

وَكَأَنَّهُ^(١٤) لَرَادُ الَّذِي يَمَسُّ هَلْبَةً لَمَسَ دَحَلَتِ اللَّامُ ، وَمَنْ لَمْ يَرِدْ هَذَا اللَّامِي قَالَ عَاسٌ وَحَلْرَتْ^(١٥) . وَيَدْعَى عَلَّ صَحَّةً مَذْهَبُهَا أَنَّهُ^(١٦) لَمْ يَدَحْلُوا اللَّامَ فِي تَوْرٍ وَخُفْرٍ^(١٧) وَبِحَوِّ ذَلِكَ نَمَا نَقَلَ إِلَى الْعَلْمِيَّةِ . وَإِلَيْهِ صِفَةٌ وَلَا مَصْدَرٌ^(١٨) . وَإِنَّمَا دَحَلَتِ اللَّامُ فِيهَا نَقَلَ

١٠- وَهَذَا الْفَرْقُ فِي مَعْنَى الْفَرَسِ ٣١١/٣ وَالْفَرَادُ وَالْفَرَادُ مَصْدَرَانِ وَالْفَرْقُ عِنْدَ الطَّرِيقِ ١٢١/١ هُوَ بِأُ مَصْدَرٌ - سَحْوِ الْعَرَبِي وَالرَّحْمَانُ مَرَاتِفٌ لِلْفَرَادِ . سَمَّ عَلَّ مِنْ هَذَا اللَّامِي الْمَصْدَرِي وَجَعَلَ اسْمًا لِلْكَلَامِ الْمَعْرُوفِ تَوْرٌ هُوَ الشِّيءُ
رَاجِعُ الْفَرَادِ الْفَرَادِيَّةِ (تَوْرًا) ١٠٢ وَالرَّحْمَانُ ٣٧٧/١ . وَالْإِنْكِنَادُ ١٢٧/١ وَسَمَّ عَلَّ الْعَرَبِيَّ ١٤١/١ . وَالَّذِي يَمْرُودُ الْفَرَسَ الْكَبِيرَ ١٧

١١- مَعْنَى الْإِنْسَانِ صِحَّةً وَصِحْفًا . هُوَ صَحْرٌ عَشَى عَقْدَةً دَعَبَ عَقْدَةً مِنْ صَوْبٍ سَمِعْتُهُ . وَهَذَا يَعْطَى عَلَّ عَوْبٌ . وَعَلَّ عَالِيٌّ أَمِنْ الصِّغْرِ وَالصِّغْرِ صِفَةٌ تَدْعَى عَلَّ نَقَلَ مِنْ أَمْرِهِ الصِّغْرِ . وَكَانَ عَقْبَ عَقْدَةٍ حَتَّى صَارَ تَمَثَّلَةً وَهَذَا عَلِيًّا
وَالصِّغْرِ . هُوَ حَرِيَّةُ الْكَلَامِ أَمْرٌ فَسَادٌ عَرَبٌ . سَمِيٌّ بِذَلِكَ لِأَنَّ أَصْلَهُ صَاعِقَةٌ فَسَادٌ (صَحْلٌ) وَرَاجِعُ الْكَلَامِ تَسْبِيحُهُ ١٠٠/٢

١٢- مَعْرُودٌ مِنْ عَمْرٍاءَ بْنِ قَبْرِ الْكَلْبِ بِصِيغَةِ «ه» وَهِيَ الْقَدِيمَةُ . أَمْرُهُ الْمَتَّحُ . أَوْ سَمْرٌ . إِيَّامُ الصِّغْرِ . وَأَوَّلٌ مِنْ بَسْطِ عِلْمِ الصِّغْرِ . تَوْرٍ سَمَّ ١٤٥ هـ وَجَعَلَ عَمْرٌ ذَلِكَ
وَقِيَامَتِ الْأَمِيَانُ ١١٢/٣ . وَبَعْدَ الْوَعْدَةِ ٣٤٤ . وَالْوَعْدَةُ وَالْوَعْدَةُ ٧٤١/١١ وَالْأَعْلَامُ ٩١/٥

١٣- الْحَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَعْرُوفٍ الْفَرَّاسِيُّ . أَوْ عَمْرٌ الرَّحْمَنِيُّ . مِنْ تَمَثَّلَةِ الْأَمْرِ وَهَذَا مَذْهَبُهُ (١٠٠) ١٧٠ هـ . وَقِيَامَتِ الْأَمِيَانُ ٢٤١/٢ . وَبَعْدَ الْوَعْدَةِ فِي عَمْرٍاءَ فِي عَمْرٍاءَ ٢٤٣ . وَالْأَعْلَامُ الْمُرْتَكِبِيُّ ٣١١/٩

١٤- أَوْ كَأَنَّ الَّذِي قَالَ هَذَا لَرَادُ كَذَا . سِوَاهُ كَأَنَّ سِوَاهُ أَوْ مَعْنَى هُوَ عَمْرٍاءَ . وَهَذَا أَعْلَمُ (٢) رَاجِعُ الْكَلَامِ تَسْبِيحُهُ ١٠٠/٢

١٥- فِي « . ط . أَمِيرٌ . وَهَذَا نَبِيٌّ كَبِيرٌ شَيْخِيٌّ

١٦- قَالَ أَمْرٌ سَمَّ . وَهَذَا سَمْرًا حَمْرًا . هَمٌّ مَسْكُونٌ . وَحَمْرٌ أ . مَعْنَى مَسْكُونٌ
وَقَالَ الْفَرَّاسِيُّ حَمْرٌ - مَسْكُونٌ - أَمْرٌ رَحَلٌ . وَهَذَا أَمْرٌ مِنْ حَمْرٍ الشَّامِ . وَحَمْرٌ - هَمٌّ مَسْكُونٌ - أَمْرٌ رَحَلٌ وَهُوَ حَمْرٌ الْكَلْبِيُّ . وَحَمْرٌ مِنْ عَمْرٍاءَ . وَحَمْرٌ مِنْ حَمْرٍ وَحَمْرٌ - مَسْكُونٌ الْمَعْنَى الْأَوَّلَى وَهَمُّ الشَّامِ) رَاجِعُ الشَّامِ (حَمْرٌ) ١٧١/٤

١٧- قَالَ أَمْرٌ مَعْنَى
وَمَعْنَى الْأَعْلَامُ عَقْدَةُ دَحَلَةٍ . الْمَتَّحُ مَا مَعْنَى كَذَا عَمْرٍاءَ هَذَا
شَتَّافِلٌ وَحَمْرٌ وَالصِّغْرِ . مَعْنَى هَذَا وَوَعْدَةُ سَمْرٍاءَ أَمْرٌ
نَقَلَ تَرَجُّحَ أَمْرٍ عَمْرٍاءَ الشَّامِ ١٨٣/١ . وَهُوَ حَوِّ كَلَامِ الصِّغْرِ

عن المصدر لأن المصدر يوصف به فهو كالحاروت وأيضا فإنهم إذا قالوا الفصل خطأ فيها معنى الرسالة ، كما خطأوا المعنى المقدم ذكره في الصفة^(١٦)

والقرآن معناه الخميص من قومه قرأت الشيء أي حمته ، يدل على ذلك قوله عز وجل ﴿فإذا قرأناه فاتبع قرآنه﴾ [القيامة ١٨]

أي إذا حمناه فاتبع حمه^(١٧) ، فإن قيل فكيف يصح على ما ذكرت من أن معناه الخميص أن يقال إن علينا حمه وحمه ، وقد قال الله عز وجل ﴿إن علينا حمه وقرآنه﴾ [القيامة ١٧]

قلت قال أبو علي^(١٨) الخميص أحمه والقرآن أحمص فحسن التكرير لذلك ، كما يجوز أحمص وبدأ وأكثره

لأن الإندراج أحمص ، لأن كل سدر معلم ، وليس كل معلم سدر ، كذلك قرأت^(١٩) وحمص ، وقرأت^(٢٠) أحمص من حمص ، وإذا حل استعمال المعنى الواحد لبعض مختلفين نحو

(١٦) مصدر الألف واللام اتحاد معنى لا سماع دونها ، فلما فتح الأصل حرف الألف واللام ، وإن لم يفتح لم يثبت بها

بفتح من جعل ١٣٥١٠

(١٧) في هذا القرآن أي صيغة ١/١ بوزن سمي قرأنا لأنه جمع السور فصفا ، وتصدر ذلك في أنه من قرآن قال جل ثناؤه ﴿إن علينا حمه وقرآنه﴾ حمارة تألف بحه إلى حمص ، ثم قال ﴿فإذا قرأه فاتبع قرآنه﴾ حمارة ، فإن أحمص من شأنا صمصمه ذلك فحدثه وأعمل به وضعه إليك أحمص

وراجع مختار الصحاح ٥٢٦ وعرب القرآن لمحمدي ٢٥ عن هاشم الصحيف

والذي أسهل إليه ما ذكره ابن عطية في مقدمه تصوره ورجحه من أن القرآن مصدر من قولك قرأ الرجل إذا تلا قرأ قرأه وقرأه انحرر التوجيه ٧٨١٦

(١٨) هو الحسن بن أحمد بن عبد المنصور المغربي وأبو علي ، أحد الأئمة في علم العربية ، دخل بغداد سنة ٣٠٦ هـ وتوفي في كثير من البلدان ، له مؤلفات في القراءات والعربية وغيرها (٢٨٨ - ٣٧٧ هـ) ومات بالأندلس ٤٠٦ هـ ، وتاريخ بغداد ٢٢٥/٧ ، والأعلام ١٧٩١٢ وراجع أبو عن المغربي حياته وأثره للأستاذ عبد الصالح إسحاق الشافعي

(١٩) في د ، ط ، كذلك قرآن ، خطأ

(٢٠) في ط ، طو ، بدون واو

القنوي والقنبر^(١١) فإن يجوز فيما يختص^(١٢) به إحدى الكلمتين نحو ليس للأحرى
أول^(١٣) اهـ

وهي (١١) من عباس قال^(١٤) : كان النبي ﷺ إذا ألقى إليه حديث - عليها السلام -
القرآن يجعل لخصه وجوهه أن يسأله، فيأمله^(١٥) في قراءته ويحرك شفتيه - ويحرك
أب من شفتيه

عليل له ﴿لا تحرك به لسانك لتعجل به﴾ إن عليها جمع ﴿[القراءة ١٦، ١٧] لك
وقرأه^(١٦) وروى (القرآن) فعلا - وحده إن لا يصرف للعلمية والرفاعة^(١٧)

(١١) قال ابن مطير: القنبر والقنبره: اخلاء من الأرض، وضعه فعل وهو وعمل لرس من هجر - وعمله
هجر وهو، وهما - وأقبر الرجل: صدر إلى القنبر نظر القنبر ١١٠١٥ (نصر)
قال حذره بن شداد

حدثت من طلق عبادم عهدته القنوي وأقبر بعد أم أبيهم

نظر القنبر السبع من ١٦٣ وهو صدر بيت في ديوان المندعة من ٣٢ وهو المؤلف - نحو القنوي
وأقبر هو إندره، إلى قوله تعالى ﴿ومناه للقنوي﴾ شواهد ٧٣

قال الواحدي: ١١٩ وصحبت القنبر، قوله: وأقوى لرجل صدر في قوله أي هجر - نحو وراجع
إعجاب القنبر للشمس ٣١١٢٣، والكشاف ٤٨١١ ويصحب لأحكام القنبر ٣٩٩٠١

نحو القنبر في معنى القنبر: ٣٧١١، وإن القنبر يصح من القنوي وأما الواحد فإنه احتلف
لظاهرا... القنوي بعدا ونسبا والجمع واحد - نحو

باعتصار: وراجع تصح من القنبر ٩١١١، ٩٢ عند قوله تعالى ﴿قوله أي موسى الكتاب
والقرآن﴾ الشراء ١٣، وكشفي مشكل القنبر وغيرها ناس عليه ١٦٢١١

(٢) في د، طر - فيما يخص فيه، وفي (ع) يخص فيه

(٣) نظر المسائل اعجاب من ٢٩٣، وراجع في هذه المسائل المشككة المعروفة بالاعداد من ١٣٣ لا في
عل القنبري، والردهان ٢٧٧١١

(٤) الواحدي في د، ط

(٥) (ع) لست في هذه السبع

(٦) قال صاحب القنوس ٢٥٦١٣، سبوف الإبر - شعبه وقيلوب - ونظر تصح الشر ٢٩٦
والنصار (سوق)

(٧) أقبل الحديث في صحيح البخاري ٣٦١٦ كتاب القنبر باب سورة القنبره وفي من السريدي
٢٥٥١٩ سورة القنبر باب ومن سورة القنبره وفي من السريدي ١٤٩١٢ كتاب الاحتجاج باب طبع

ما جاء في القرآن إلا لفظ (قنبر) ولم أجد فيها من الأختلاف التي رجع إليها

(٨) وفي هذا الخبر إن قلت قوله: عند كلامه على الاسم الذي لا يعرف

كذلك خبري والسنن فعلا - كصنفتين وكأصنفتين

فأما قوله عز وجل ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾^{٢٧} قرآناً عربياً غير ذي عوج ﴿[الزمر ٢٧ ، ٢٨] فقال أبو علي (قرآناً) حال من القرآن في أول الآية^(١) ، قال ولا يمنع أن يتكرر ما جرى في كلامهم معرفة من نحو هذا قال ومن ثم احتار^(٢) الخليلي (في)^(٣) قولهم يا هند أهدني حلباً^(٤) وكذلك أن يكون المعنى يا هند أنت هندی بين حلب وكند^(٥) فيجعله بكرة لوصفه له بالنظر^(٦) قال^(٧) ومثل ذلك قوله علاً ريديا يوم القبا وأسر ريديكم^(٨) وأما قوله عز وجل ﴿وَبَرَّأْنَا قُرْقُومًا﴾ [الإسراء ١٠٦]

قال ابن حنبل ٣٣٠١٢ والي كذلك مع الاسم من تصرف بما كان صيغاً . وفيه كلف ويون والبيان لتطرية وترقيتها بعد ما حصر . ونظر المصنفون للشيخين ٢٨١٠٢ . د / أحمد الخطاط . وما يشأ سؤال : إذا كان حده أن لا يصرف لأطلاق الترخيل عليه فليلاً صرف^٩ . والظاهر أن المصنف المصدرة واعمال شاعر العلميه للاجده كان كسب في صرفها . حيث أن اللفظه مصدر (مرفاً) ثم طرأ عليها المعنى

(١) انظر تعريف القرآن للحامس ٨١٧٠٢ . قال ابن حزمي ٢٩٤١٣ . (برأنا عربياً) حسب علي الفان ، أو جعل مصدر على التصح . بعد وراجع صدر أبي حنبل ١٣١١٦ وإجماعاً ما من به البرهزي للعلوي ٢٩٥١٤ على عناصر المصطلحات الألفية . والتلفظ بالهشرون ٣٩٦١٣

(٢) في غير أخبار . وكذلك في مسائل الخليلي . وفي ذلك احتار وانها سقط أصغر وأجود

(٣) في هذه المسح في قولهم . وهي غير مستطاب

(٤) احتب . بكسر فسكون . حية رقيقة تصل بين الأصابع . أو حبل ما بين القلب والكبد . انظر المسند (حلب) ٣٩٤١٦ . والقاموس ٦٥٠١

(٥) من قوله أن يكون المعنى إلى هنا صافط من د . ط

(٦) بالفتح من رفع (عبد) الكافه على أنها غير مبتدأ محذوف . وبغيرها بكرة موصولة بما بعدها . والتقدير أنت هندی مسفرة بين حلب وكند . ويحتمل أن يجعلها معرفة عن أصلها مقطوعة أيضاً عما عليها كأنه قال عند هذه المذكورة من حلي وكندي مسفرة

انظر الكتب بسوية ٢٣٩١٢ بحسب عبد السلام هارون . والمسائل الخليلية من ٢٩٨ وشرح ألف سوية السرياني ٥١٩٠١ رقم السب ٢٧٩

(٧) أن لو عن القاسمي في مسائل الخليلية من ٢٩٨

(٨) هذا شعر بس . فاعلمه بألف ماضي التثنية من ياء وهو لرجل من بني . ولم أجد على من صرح عن بسمة . والشاهد فيه : أن القاسم قد يصفه بما وقع فيه التثنية المعنى . وهو مثل

انظر شرح حمل الزجاج ٢٢١٠٢ لأن مصنف . وحرارة الألف للبيهقي ٢٢١٠٢ . وشرح شواهد المعنى ١٦٥ ومن الشاهد ٦٤ . ويوم القبا أي راحة القبا . والقبا كما في السب (بض) حال للكثير من الرمل لجميع الأنهر الذي لا يسب شيئاً

هذه الهمزة على نحو أن يكون متصلاً ، والتصديق (أرسلوا) والحق (سأل) (الإسراء ١٠٥) وأمرنا قرآناً^(١٠) . قال : ولا يجوز أن ينصب على الحال من أصل حرف العطف

قال ألا ترى أنك لا تقول (حاصي ربه ورأساً) قال : ويجوز أن يعطف على ما ينصب به على حذف النصب . أي (وما أرسلناك إلا مبشراً ونذيراً) وقد قرأ^(١١)

وكذا من كثير^(١٢) لا يهتجر (القرآن)^(١٣) ، ويضرب (القرآن) كما هو اسم مثل (التوراة) و(الإنجيل) . ويجوز أن يكون من قرأت الشيء بالشيء

قال أبو علي : وهذا سهو من طه لأن لام الفعل من (قرأ) همزة ومن (قرئت) نون . والنون في (قرآن) رائية وفي (قرئت) أصل وهو لام الفعل

قال : ويرى أن الإشكال وقع له من أصل تعريف المصنف من (قرآن) لما حدثت وألغيت حركتها . فصار له كلفظة (عقال) من قرآن وليس منه قال ولو سبب رجلاً قرآن تعطف همزة في معرفة في المعرفة . كما لا تصرف (عقار) اسم رجلى ، وأبو سببه قرآن من (قرئت) لا تصرف^(١٤)

(١) فهو إذا منصوب بمعل مصدر ، نظر (جرب) الذي له نفس ٢٦٣/١ . والله تعالى الخالق - خلا من أن هي المفرد - (المرثاة) ومفرد المتكلم في (السؤال)

نظر (علاء) - من به طرح من ٥٢٢

أو منصوب به (المرثاة) المذكور بعد ، أي (وقرأ قرآن قرءاً فهو من باب الاستعلاء)

نظر (سبب) أي جواز ١٧٢/٦ ، والأبوس ١٨٢/١٥

(٢) نظر (سائل) الخليل من ٢٩٨ بحرف

قال : (وقرأ قرآن) - وصاحب قرآن ، تعطف النصب ، وإنما تصاب منه نحو

(٣) حرف فعل الله من غير العاري المتكى ، كونه ، أحد القراء السبعة المشهورين ، وشاب حرفه المتعارف ، وكانوا يستعملون بعض (قرآن) منه أي بعد حذف حرف العاري وهو عربي الأصل ، مراد به (قرآن) لغة (١٥) - ١٢٠ هـ

نظر معرفة القراء الكبير ٥٦١ والمصنف ٥ ، وأخرج (المصنفين) ١٤٤/٥ ، والتصرف (١٤٤) - والأعلام (١٤٤)

(٤) نظر (الكشف عن وجوه الضمائر) ١١٠/١ ، والنظم ٤٤٤/١ ، وأخبر (فصلاً) بشر ١١ والأشياء خمسة (٥) - وراجع (المدخل للقرطبي) ٢٧٨/١

(٦) في (١) ط من قرآن عقال

(٧) أي منه نسخ (٨) -

(٩) نظر (سائل) الخليل من ٢٩٨ بحرف

وهذا سهو من أبي علي ، وما كان مثل هذا يدع به عمل من كثير ، وإنما دع
 اس كثير إلى أنه اسم من أسماء الكتاب العربي ، فيكون على قوله إسباك (قرآن) من (قرأت)
 و(قرآن) من (قرت) وهذا واضح لا إشكال فيه^(١)

٢ - ومن أسماء الفرقان^(٢)

قال الله عز وجل ﴿بَارِئَ الَّذِي بَرَأَ الْفَرْقَانَ﴾^(٣) وهو مفعول من المصدر ، وهو
 من المصادر التي جاءت على (فعللان) نحو الفخران والكفران^(٤)
 وقال أبو عبيدة^(٥) : والتقدير تفريق قومهم ، رجل فعلان أي برعى به الحصان
 ويصعد^(٦) ، اهـ

(١) حول لوحات ٢٧١٢ ويرى في بعض الظاهر أن يكون ذلك من باب المثل ، أو يكون التثنية أصلية
 من فرس الشيء إلى الشيء ، فسمته لأن ما فيه من السور والآيات والحروف يشار بعضها إلى
 بعضها ، مذكور لسائر العرب منة (قرآن) ويرث السبب وأخرى ، وله مطرفان ، وقرآن من لم يبعده
 جعله من هذا القرآن أنه

قال من سبأ ، وعني أنه من نصف المسرة اهـ

وبه حال هذا فأن كنت مع المؤلف في رأيه ، ولقد أراد أن يدع به على هو الضوابط ، لأن
 كتبه (قرآن) مراد كانت بصفة الفسرة على قراءة الجمهور أو مفعولة حركتها إلى ما دلها على قراءة من
 كثر هي مشتقة من (قرأت) .

ورجع مصدر القرظي ٢٩٨/١ ، ومن حقه ٢٩٨/١ ، وسبأ القرظي ١١/١ ، والذليل

لمرسة القرآن الكريم ١٢ .

(٢) هذا هو الاسم الثاني من أسماء القرآن الكريم ، وهذا الاسم أي القرآن والفرقان ، هما أشهر
 أسماء القرآن الكريم ، بل جعلها بعض العلماء ، مرجع جميع أسماء ، كما يرجع صفات الله عز
 وجل إلى معنى الخلال والفرقان .

راجع روح المعاني ٨١٦ ، وسبأ القرظي ١٥/١ ، وهذا صفة الله تعالى (فرقان) لأنه يفرق به بين

الحق والباطل ، كما سأل ، وبين الحق والباطل وبين الحق والرشق وبين الحق والباطل وبين الحق
 والشر وبين السعادة والسعادة وبين التمس والكفر ، بل أمر ملكه تعالى التي تصوي تحت كلمة
 (الفرقان) .

انظر المعنى والبيان في أسماء القرآن ٣٨/١

(٣) لأن الله من سورة الفرقان

(٤) انظر المفردات للأستاذ ٣٧٨ ، وبتحقيق أبو حنيفة ٧٩/١ ، واللسان العربي ٣٠٦/١٠ .

(٥) مقدم من المعنى السمي بالقرآن ، أبو حمزة ، السجوي البصري من أنه العلم بالأدب واللغة

مؤلفه ورواه ما نصه (١١٠١ - ٢١٩ ح)

انظر اللسان ١٥٥١٤ ، وطبعت لمصرى المدوني ٣١٩/٢ ، والقرآن ٢٩٩/٢ ، والأعلام

٢٧٢/١٧

(٦) محار القرآن ٣١٦ (بجاءه فريفة)

هو على هذا مفعول من الصفة ، وإلى هذا القول ذهب أبو علي ، وإنما ذهب أبو علي في (القرآن) إلى أنه مصدر في الأصل ، وفي التفرقات إلى ما ذكرناه^(١) قال لأن الدلالة قد قامت على أن (القرآن) لا يجوز أن يكون صفة كما قامت على حوزاء ذلك^(٢) كون (القرآن)^(٣) صفة ، قال ، وذلك أن الله عز وجل قال ﴿إن علينا جمعهم ولفظهم﴾

فلو كان صفة^(٤) لم يجر هذه الإضافة ، لأن الصفة لا تصاف إلى الفاعل ، لأن اسم الفاعل هو الفاعل في المعنى ، والشيء لا يضاف إلى صفة^(٥) ، قال طبري^(٦) كان (القرآن) صفة كما أن (التفرقات) صفة في قول أبي عبيدة لم يجر فيه هذه الإضافة عدل حوزاء^(٧) على أنه^(٨) مصدر في الأصل ، ولا يتبع أن يضاف المصدر إلى الفاعل^(٩) ، كما لا يتبع إضافة إلى المفعول لأنه غير الفاعل ، كما أنه غير المفعول

وأما^(١٠) عز الله لو كان^(١١) صفة لجرى على موصوفه ، كما قيل رجل فعدان فأجرى صفة عن الموصوف ، فقال لا يتبع أن يكون صفة وإن لم يجر على الموصوف ، لأن كثيراً من الصفات اسم على استعمال الأسماء ، من ذلك هذا عهد ورأيت عبداً ، وهو في الأصل صفة ولا يكادون يقولون رجل عهد وكذلك صاحب ولذلك^(١٢) لم يعمل أعمال

^(١) قال ابن اعمش (٣٧٨) والتفرقات أبلغ من الفرق ، لأنه يستعمل في الفرق بين الخير والباطل ، والمفسر له صفة وصاحب ، جمع به في الحكم ، وهو اسم لا مصدر ، إنما قيل ، والفرق يستعمل في ذلك وفي غيره

(١) أي أنه مفعول من الصفة

(٢) أي أنه السجع هو حوزاء كون

(٣) وهكذا في الأصل وفي هذه السجع التفرقات وهو كذلك في السائر المضاف من ٢٩٩

(٤) أي قوله كان القرآن صفة

(٥) قال ابن اعمش ، صفة الأب رعداً ، هو مصدر ، صفة الأب رعداً

(٦) طبري ، صفة من د ، هو

(٧) أي الإضافة

(٨) أي القرآن

(٩) قيل السجع لوجه أن المصدر في الإضافة إلى الفاعل ، بين الإضافة منها من قبل إضافة المصدر إلى مفعوله ، والفاعل الموصوف والأصل ، ولذلك أيد

راجع راجع معاني ١٧٥٠٢٩ والمفردات الأهم ١١٨٠١

(١٠) أي أبو علي الصوري

(١١) أي التفرقات

(١٢) أي ، وكذلك حياً

أسماء الفاعلين نحو (صارب) و(أكل) وحسن هذا ترجمته في نحو
أصباح ترى برفقاً هب وهن^(١٠)

وإن لم يرمحوا من هذا الصرب من الأسماء غيره . قال وكذلك الأجرع^(١١)
والأطع^(١٢) والأضع^(١٣) ولذلك كسر و^(١٤) . أصراع وأبضع ، وأمرى^(١٥) ، ولو لم يستعمل
استعمال الأسماء لما تعدوا فيه (فعلاً) و(فعللاً) كأمر و(حس) و(جرأ) . وهذا أكثر في
كلامهم هذا النحو من الصفات التي حوت بحرفي الأسماء في أيها لم نجر على الموصوف . وفي
أيها كسرت بكسر الأسماء لم يدل استماعهم من إخراج والعرقان صفة على موصوفه ، على
أنه ليس بصفة . فإن (ويقوى كونه صفة محبة على ورن حامت عليها)^(١٦) الصفات
كعريان وحمضان^(١٧) وهـ

وقال أبو عبيد في قوله عز وجل ﴿وولقد آتينا موسى وهارون الفرقان﴾^(١٨) أي قوله

(١٠) هذا صفة من الأمرى القيس . انظر شرح عبده ١٠٥ حول المعاني تلك مرور القيس بفتح نون
من قبل أنه حول شعراً ففتح الحزبات من التواء حال مرور القيس
انظر في أصول أصباح .

هذا الحزبات . كثير همس ناسم استعارة وتكلمت ذكر الجرحى عنها . انظر ثلاث رسائل في
بعض العرائر ٥٩ . ١٢٠ . والتلفظ فيه صفة الحرف الأخير للرجوع

وراجع نحو هذا الرجوع في جوهرة الشعر تحت ١٢٥ . والمختصر ٣٦٠١ ، ٣٦٠٢ ، ٣٦٠٣ . والمساند
٢١٣١٩ (همس) . ٣٥٤٢١١ (شغل)

(١١) الأجرع في الأصل صفة تعني الصغرة والخشونة . ثم أطلق على المكان الذي فيه خشونة المسد
(أجرع)

(١٢) الأضع في الأصل صفة تعني الإزجاج . ثم أطلق على ظهر البردي المسد (بفتح)

(١٣) الأضع في الأصل صفة تعني السوء . ثم أطلق على المسد لسوءه إذ كان من حسب المسد
(أضع)

(١٤) والصفات لا توضع في بكسرها

(١٥) الأمرى جمع لمرق . وهو في الأصل صفة للأرض العظيمة المنحطبة بالحجارة والرمق . وليس
الذي فيه سواد ويحس . ثم كسرت بكسر الأسماء لعلتها . المسد (يرى)

فهذه كلها صفات في الأصل . وإن استعملت أسماء الأسماء وكان من القصد أن يقول
(وألحقها) لأن لا يسر ذكر (الأمرى)

(١٦) في هذه السجع كأمر وجر وجرأ

(١٧) في هذه السجع عفة

(١٨) انظر المسائل الخلفاء من ٢٩٩ - ٣٠١ مع تصرف يسر من السجوي

(١٩) الأسماء (١٨) . ولا يذكر أبو عبيد أنها شبة الصفا لما ذكره في القصة ٢٦١ (سورة البقرة ١٠١)

تعالى ﴿وراء آيات موسى الكتاب والعرفان﴾^(١١) . العرفان - مع صرف بين الحق والباطن احد

وقال محمد في قوله عز وجل ﴿بين العرفان﴾^(١٢) يوم فرق الله عز وجل بين الحق والباطن^(١٣) . لان المستبين علمت كلمتهم يوم ينزل بالقهر والعدة ، كما صرنا في العرفان بصحة^(١٤)

وقيل المعنى في قوله عز وجل ﴿وراء آيات موسى الكتاب والعرفان﴾ وايضاكم العرفان^(١٥) كقوله

بمقلداً صيماً ورهياً^(١٦)

١١) آيات الآيات هي الاله الصالح المراد من (العرفان) التذوق في اله العرفه كما ذكر ذلك علي الصمد

راجع العرفان تاريخ (موسى) ٣٦٥ وغير العرفاني ٣٩٩/١

١٢) قال أبو حنيفة ٢٠٢١ - عند قوله عز وجل - ﴿وراء آيات موسى الكتاب والعرفان﴾ - العرفان هو التوراة ، ومعناه انه كانه حائلاً بين كونه كتاباً وقرآناً بين الحق والباطن ، ويكون من عطف الصفتين لان الكتاب في الحقيقة معناه الكتاب ، واسم غير العرفاني ٢٨٥١ ، وروح المعاني ٢٥٩/١

(١٤) الشعر (٤٣)

(١٥) الآيات (٤٦)

(١٦) من قوله وقال محمد إلى هذا سقط من مجموع رسائل النظر قال الجاحز واحسن ما نقل في هذا من العرفان بعد إعراب العرفان ١٧٥١

(١٧) سقط غير العرفاني ٨١٦٠ ، وان كثر ٣١٣١٢ ، وان حسان ١٩٩١٤ ، والألبوني ٧١١٠ ، والتعالي ٩٩١٢

(١٨) قال أبو حنيفة ٢٠٢١ - ان العرفان هو حذف معمول الصمد والهدى العرفان له رد أبو حنيفة هذا القول لأنه لا يخلو عن ذلك منصرف ، وراجع روح المعاني ٢٤٩/١

(١٩) البت بعد الله من مؤخرين ، وعنده

قال روحك قد عد

وهو في معنى العرفان للعرفان ١٢١/١ ورسائل الجليلي ص ٣٠١ ، وفي إعراب العرفان للجاحز

٦٨١/٢ ، ٣١٠/٣ ، وفي هذا العرفان أبي حنيفة ٦٨١/٢ ، والمصنف ٤٣١/٢ والبيان (مقلداً)

والكتاب ٤٢٢/٣ ، وانظر شرح شواهد الكتاب ٣٦٤/٢ ، ورسد الشاعر أبي مقلداً صيماً

وجملاً رهياً ، ومنه قول الشاعر

عظيماً تداً وما يارياً

أبي ومصعباً ما يورياً

وعند الله من الرحمن بن ليس السهمي القزويني ، أبو سعد ، - عمر مبرش في المعانيه ، فان

ليدياً عز المسلمين ... ثم أسلم بعد فتح مكة واستقر ، وفتح النبي ﷺ ، في سنة ١٥٩ هـ

الإحصاء ٨١/٦ هـ ٤٦٠ ، وموسوعة الشعر والشعره ٢٠١١٥ ، والأجلام ٩٧/١

وموله تعالى ﴿ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان﴾ سطر هذا التأويل^{١١} ولكن يجوز في الآيتين جميعاً أن يريد بالفرقان الفرقان الذي فرق بين الحق والباطل - بحوالاقتلاب النصا وخروج اليد البيضاء من عذس سوء - وهجر ذلك من الآيات أو الشرح القاروق سير الحلال والحرام^{١٢}

وقيل (الفرقان) إعراف سحر^{١٣} ، ورد أبو علي على هذا القول لأن (الفرقان) قد اسمعق في هذه الآيات في معان لا في أميان ولأن مصدر فرق قد جاء في القرآن (مرفأً)^{١٤} ولما جيء (مرفأً)^{١٥}

فان^{١٦} وإن كان معصي أمثلة^{١٧} المصادر قد جاء على مثال (معلان)^{١٨} انه قال أبو عبدة -سنتي مرفأً لأنه فرق بين الحق والباطل والمؤمن والكافر^{١٩} وقال أبو عبدة^{٢٠} (الفرقان) عدد الحويين -مصدر فرق بين الشيء - أفرق مرفأً ومرفأً^{٢١} .

(١) وثقأ ربه السحاس في اعراف المبرون ١٧٥:١

(٢) راجع مصدر نظري ٤٤١١ ، واورعشوري ٢٨١١١ ، وان حبان ٢٠٢١١ والآلوسي ٢٥٩:١

(٣) سطر راد لسير ٨١١٢ ، والمصدر القرظي ٣٩٩:١ ، واكتشاف ٢٨١٠١ يقول أبو عبدة ٢٠٢١١ بوصف هذا القول بسنتي ذكر فرق البحر في قوله (وإن مرفأً) [الفرق ٥٠] وذكر برجه عداده حسب الفرقان ، ولا يبين إلا بالكتاب انه

(٤) كما في قوله تعالى ﴿فانما فرقان فرقان﴾ [الفرقان ١]

(٥) وهذا على ان لا على القياسي يرى أن (مرفأً) صفة كما مر

(٦) مصدر من - ط والمقاتل هو أبو علي

(٧) في ٢٠٠ - ط - استله من الصغر

(٨) سطر السكالي احصاه من ٣٠٩

(٩) سطر سطر الفراء ٣١١ ، ٦٥٠ ، وانظر الراهي ٢٥٠:١١

(١٠) وهكذا في الأصل (ماو هينده) وفي ربه السبع : (ماو هينده) ويظهر من السبع أن هذا هو الصواب وهو القاسم من سلام الفروي ، أبو عبدة اخراستي المتأخر من شار الطلحة في احصيت والآب والثقة (١٥٧ - ٣٢٤) من

سفره الفراء الكثر ١٧٠١١٠ - وصفه الصغوة ١٣٠:١١ - وخصاه تفسير الفارسي ٣٧١٢ والأعلام ١٣٦:١٥

(١١) من قوله - وقال أبو عبدة - بين هذا سطر من الطرح

(١٢) انظر نحوه في مصدر نظري ٢٢٦:١٩ وأن حبان ١٨٧:٤

ومن امر عاص (العرفان) المخرج^(١)، قال الله عز وجل ﴿إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ مَخْرَجًا﴾^(٢) أي بياناً ومخرجاً من الشبهة والصلال^(٣) وأنشدوا لمؤرد^(٤)

سافر الليل أن يست عليها أظلم الليل لم يجد عرقاً^(٥)

٣- ومن أسماه الكتب

سُمي بذلك لأن الكتب المصحح، يقال كتب إذا جمع الحروف بعضها إلى بعض، وتكتب هو فعلان أي اجتمعوا^(٦)، فسُمي بذلك لما اجتمع فيه من المعاني.

(١) وكذا قال الحافظ وعكرمة والصحاح والسدي وابن عسرة ومالك، فيما رواه عن ابن وهب وابن القاسم وأحمد نظر ابن منبسط ١٤٦/١.

(٢) الأعراب (٢٩٩) وأولها ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ﴾

(٣) نظر مصدر الظهور ١١٥/٩، وابن كثير ٣٠١/٢.

أحد مراد الشيخ محمد الأمين الشنيطي في كتابه أصول الحديث ٣٩٩/٢ الأعراب التي كتب في معنى العرفان - خلا عن - ابن جرير - ثم قال: «الذي الذي يند عليه العرفان والتفقه على صحة في صدر الأئمة الشافعية هو قول ابن إسحاق (مؤلفاً) أي تصلاً بين الحق والباطل»

قال: «الأمم العرفان: جسد - زينت فيه الآف والنون وأرشد به الوصف أي العرفان بين الحق والباطل» ثم ذكر لأبى فأنكه هي ذلك وهذا القول الذي اختاره الشيخ سيده إليه من غير حديث قال: «إنه أصح من القول بأن معناه المخرج أو المخرج أو المعبر، فهو يشرح ذلك كله»

نظر المصدر السمي

(٤) هو مؤرد بن حماد بن حريش بن سبأ المعطائي، فارس شاعر، صاحب أئمة التوكل في كتيبه وأنشد: «أنا عباد في الخافية - بولي منه (١٠) وهذان (١١) اسمه مؤرد - ثلاثون» لمحمد بن عبد الله.

نظر ترجمته في: الإسماعيلية ١٦٥/٩، رقم ٦٩١٣ والشعر والشعراء ١٩٩ والأعلام ٢١١/٧ وراجع المصدر مائة وروية ١٩٤/٣، والقاموس ٣٠٨/١.

(٥) في مصدر أي حياض ١٤٦/١ يقول مؤرد بن حماد
سافر الليل أن يبيت على

ونظر البحر الروضي لابن عطية ٤٧١/٩، ونظر تصديق القاسم ٥٩٥/٥

(٦) نظر القراءات القرآنية (الكتب) ١٢: مصدر القرطبي ١٥٨/١، وطهري ٢٣/١، والبرهان ٢٧٦/١ والإتقان ١٤٦/١، وطهري ١١٠/١.

ونظر الكتب على عهد وجودها

العرفان - ومنها الفرص - ومنها أسماء ومبرهنات - ومنها الأهل نظر مصدر الشعر الخزازي ١٤١/٢

وراجع العرفان لمؤلفه الله تعالى المعاني والآيات الكونية التي يدل عليها ما كتب طهري ٢٣٣ - ٢٣٤

كالأمر والنهي والمحكم والمنشاء والناسخ والسوِّج والحلال والحرام . وثمَّ ما كان وما يكون . وما يحتاج إليه من أمر الدين ، وتفصيل ما اختلف فيه من الأحكام ، قال الله عزَّ وجلَّ ﴿ وما فرطنا في الكتاب من شيء ﴾^(١١) وقال عزَّ وجلَّ ﴿ وما كان حديثاً يفترى ولكن تصديق الذي كان بعهده انقضى كل شيء ، وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ﴾^(١٢)

وكذلك^(١٣) سُمِّيَ (قرآناً) لأنه قد جمع فيه كل شيء^(١٤)

وقال أبو عبيدة . وسُمِّيَ قرآناً لأنه جمع السور وصفها^(١٥) أي

وكذلك تسمية بالكتب أيضاً

وقال أبو علي . الكتاب مصدر كتب^(١٦)

قال . وتلحق ذلك انتصاه عما قبله في قوله عزَّ وجلَّ ﴿ كتب الله عليكم ﴾^(١٧)

وبوجه ﴿ وما كان نفس أن لوحت إلا بدين الله كتاباً مؤجلاً ﴾^(١٨) .

قال . فصلت سورة في هذا الخبر أنه لما قال : ﴿ حرمت عليكم أموالكم ﴾ قال

هذا الكلام على ﴿ كتب عليكم ﴾^(١٩) وكذلك^(٢٠) قوله عزَّ وجلَّ ﴿ وما كان نفس أن

١٣٥ . وكذلك أمر صه . نظر مشكل القرآن وعبره ١١١١ حيث قال . أصل الكتاب ما كتبه الله

في الصحف مما هو أكثر . ثم صرح به بعد الرجوع إلى هذا الأصل . أي

(١١) الأعم ٣٨

(١٢) يوسف (١١٦)

(١٣) في هذا السج . ولذلك

(١٤) على التمام في مادة (أمر) . قال بعض العلماء . سمى هذا الكتاب قرآناً من غير كتب الله . تكويده

جميعاً لتعريفه . بل لجمعه لغة مع العلوم . لما أشير بحمل إله قوله ﴿ وتفصيل كل شيء ﴾

وراجع الشرحان ٢٧٧٢١ . والأحكام ١٤٧١١

(١٥) في حقه السج . سُمِّيَ القرآن . أي

(١٦) في بحر القرآن ١١١ أنه يجمع السور بعضها .

واظر ١٨١١ من المصدر نفسه

وهذا هو على أنه (أمر) بمعنى (جمع) وليس بمعنى (تلا) كما تقدم من أمر صه

(١٧) انظر اجمعه للقرائت السبعة لأن على القاري ٤٤١٢

(١٨) لور الأمانات ﴿ حرمت عليكم أموالكم ... كتب الله عليكم ﴾ [النساء ٢٣ . ٢٤]

(١٩) آل عمران (١٤٥)

(٢٠) انظر إعراب القرآن للمحاسن ٤٠٦١١ ومطلي القرآن للقرآني ٢٦٠١١ . ومصدر القرطبي ١١٢١٥

وملاء ما من به الرحمن للعتكي ١٢٨١٢ . ٢٢٦ على هامش الصحاح الإثنية . ومطري الدين

لأمر هشام ٣٦٣ عند حديثه عن إسماعيل

(٢١) في ٢٠ ط . كذلك يكون ولو

موت ﴿ ذل عمل كتب الله موته ومدته حياته فانصبت - (كتب) ﴿الذي ط١﴾ عليه
المعمل المظهر^(١٢)

قال ومدعت غيره من أصحابه . له انصبت بالمعمل الظاهر

وتكيف كتاب الأمر فقد ثبت من ذلك أن (الكتاب) مصدر كالقواعد والصع من قوله عز
وحل ﴿وعند الله﴾^(١٣)

﴿وصح الله﴾ . ﴿١٤﴾ في انصافها لما ذكر من انصافها من قوله عز وحل ﴿وهي نور من
الكتاب﴾^(١٥) . وقوله عز وحل ﴿ وهم من بعد علمهم سيعلمون في صبح سبور﴾^(١٦) ثم
قال بعد ذلك ﴿وعند الله﴾^(١٧)

قال^(١٨) : وسرر به^(١٩) الترسل بدلالة قوله عز وحل ﴿الحمد لله الذي أنزل على
عبد الكتاب﴾^(٢٠)

ثم قال والمراد بالمصدر الذي هو (الكتاب) المكتوب . كتابا يخال الخلق ويراد به
المخلوق لا الحدث . فنقول حاشا الخلق . وكلمت الخلق . والذرهيم ضرب الأجر .
والنوب سج الشعر أي مصروبه ومسوح الشعر^(٢١)

وقول النبي ﷺ (الرايح في عبه)^(٢٢) أي موهوبه . قال فما تأولوه في قوله في

(١٢) حروف في ط ويل كنه

(١٣) كلمة (الله) مصدر من ط

(١٤) راجع للكتاب ١٦٨١٦ ، ١٦٨ ، وانصافه لبي عن القوسى ٢٥٦٢

(١٥) الروم (٦١) وسذكر الصف انصافه ما عليها

(١٦) السور (١٤٤) وانظر الآية (١٤٤) انصافه انصافه وهي عز من مسجج صبح لله الذي أنزل
على نبي - ﴿١٧﴾

(١٨) قال المحقق : (صبح الله) مصدر عند الخليل وسبويه . رجعها لله . عز له مصدر لأنه لما قال عز
وحل ﴿وهي نور من الكتاب﴾ ذل عمل له صبح ذلك صبحاً

(١٩) إعراب القراء ٥٣٧١٢ ، وسطر إملاء ما من به لوهي ١٤٢١٤ . وهنم لبي حداد ١٠٠١٧

(٢٠) الروم (٦٠ - ٦١)

(٢١) مصادر السبويه ٥٨١٧ ، ١٧٢١٤ ، ١٦٢١٧ ، والشموس الآية ٣٦٠٠١

(٢٢) أي أبو عبد الحارثي

(١٢٢) الصفة يعود على الكتاب

(١٢٣) لبي من سبويه للكتاب

(١٢٤) ذكر سبويه ابن منظور الكشاش النظر القرضين ١١ ، وأبو عبي القاسم في انصافه لغراء الصفة
١٤٠١٢

(١٢٥) روه البخاري بسط والمك في عبه كالمك في عبه . كتاب انصافه ما لا يحول لأحد أن يرجع في عبه

ريدة لكتب التجويد والقراءات علي

(الكتاب) المُسَمَّى به (التبريل) أنه يراد به المكتوب أرجح عندي من قول من قال إنه
مُسَمَّى بذلك لما فرض فيه وأوجب العمل به

قال ألا ترى أن جميع التبريل مكتوب وليس كله معروفاً

قال وإذا كان كذلك كان المعامل^(١١) الشامل لجميع المُسَمَّى تبريل بما كان سجلاً
هذا الوصف^(١٢) اهـ

وهذا الذي رجحه أبو علي ليس براجح ، لأن قولهم هذا الدرهم ضرب الأمر قد
علم المراد منه

وإن الضرب الذي هو العرض الذي قد تضمني وذهب لا يصح أن يكون مراداً
ومشاراً إليه

تضمن أن المراد بالضرب الضروب ، وليس كذلك (الكتاب) لأنه اسم معول^(١٣) من
المصدر كعقل ، وإنما سُمِّي (القرآن) به^(١٤) لأن معنى كتب الشيء جمعه ومُسَمَّى بعضه إلى
بعض وكذلك (القرآن)

وقول من قال إنما سمي كتاباً لأنه قال كتب الله كتاباً بمعنى أوحى ووجه كقول
عز وجل ﴿وَالْوَالِدَاتُ كُنَّآءَهُمْ أَنْ اقْتَبَلْنَهُنَّ﴾^(١٥) مُسَمَّى (القرآن) كتاباً لما فيه من
الواحبات التي كتبتها أوحى من قول أبي علي ، لأن الشيء^(١٦) سُمِّي ببعض ما فيه
ثم إن قول أبي علي بوجه أن ليس الأصح هذا القول ولعله^(١٧)

١١ - نسخة ١١٩١٢ ، وانظر فتح الباري ٢: ٢٢٥

١٢ - يراد منقول في كتاب مصابك باب تحرير الترجيح في تصديق وإثبات هذا الخبر ٦٤٠١٦ ، وأبو
زيد ٥١٩٠٣ كتاب شرح باب الترجيح في اللغة والرمز ١/ ٢٢٢ كتاب التبريل باب ما جاء في
ترجمته لمرحوم أبي الفتح

(١) في ط سببي

(٢) في نسخة الخليلات دار العمارة للتحقيق

(٣) انظر المسائل المحسنة ج ٣ - ٣٠٣ - ٣٠٤

(٤) في د ، ط رسم الكلمة هكذا (مستوفى)

(٥) في د ، ط وإن سُمِّي القرآن كتاباً لأن الجمع

١٦ - نسخة ١٦٦ ط أبو الفتح من غيركم ما عدوه إلا قيل منهم ٤

(٧) ضرب في د ، ط قال (أبو الفتح) سُمِّي

(٨) هكذا في الأصل وإن شاء سبحانه أن ليس إلا هذا القول وهي واضحة ، كما هو
الأصح من قوله

وأوضح من القولين واضح قول من قال هو متقول من المصدر الذي هو تعني
المجمع والقسم^(١١)

١ - ومن أسماء الذكر

قال^(١٢) عز وجل ﴿إِنَّمَا يَحضر بَرَكَةُ الذِّكْرِ وَأَنشَأَ لَهُ الْخَافِضُونَ﴾^(١٣) وهو متقول من
المصدر ، والذكر الوضع ، والذكر الشرف^(١٤)

٢ - ومن أسماء الوحي

قال المؤيدون كتبهم القرآن كلام الله وروحه وبزيله^(١٥)

وقال الله عز وجل ﴿قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ﴾^(١٦) وهو من قولهم وحي يحي
وحيا^(١٧)

(١١) أوضح ما ذكره السخاوي عند قول كلام علي (ومن أسماء الكتاب) أنه أنه في ضرورة أن رأى أن من
عني عن مقدمات وتلخيص نتائج وتحليلات ما كان الأمر بسببها هذا كله ، فالكتاب يمكن حمله عن المكتوب
والقول من والقسم ويضاه إلى بعض .

(١٢) في عهد السج قال الله عز وجل

(١٣) الميعر (٩)

(١٤) قال الرازي في تاج العروبة ٢٧٩/١١ هناك نسبة (عز وجل) على ما من الواحد والجمع واحترام الأسماء
تلك

وهو مصدر ذكركم ذكوا ، والذكر الشرف ، قال علي ﴿لَقَدْ أُنزِلْنَا بِكُمْ تَكْوِينًا فِيهِ الذِّكْرُ﴾
الأنبياء ١٠١ أي عزركم ، وانظر الإكثار ١٤٢/١٠ ، ويصير من عطف ٢٠١٦ وظنوا الذكر على
عند معان ، فانظر ما ذكرنا في القراءات القرآنية الأصعب والذكر من ١٧٩

(١٥) هذا من حديث أهل السنة والجماعة ، وهو الذي تميز الله به أن القرآن كلام الله ، وأنه أنزل على
رسوله ﷺ وحيا ، وصعد المؤمنون على ذلك جدا

انظر : فتاوى ابن تيمية ٣٧/٢ وشرح الطحاوية : ١٧٩ والهدى والسامع في أسماء القرآن
١٤٣/١

(١٦) الأسماء (٤٥)

(١٧) قال رضي الله عنهما عنهما وحيا ، ووحى أيضا ، وهو أن تكلمه بكلامه بضمه ، وظنوا الوحي في
العلم في عهد معان بها الإثارة والتكلمة والأسماء والإلهام والكلام الخفي ، وكل ما الخفية إلى
عزك انظر التلخيص معناه (وحي) وانظر الصحاح ، وراجع مشكور القموني وعروسه لأن ما
١١٢/٢

والقراءات تروى الأصعب (وحي) ٢١٥ ، والهدى ٢٥٠/١٠ ، ويصح السخاوي ٩١ ،
١٤٢١ ويصير الوحي في تلك الشرح كما يقول السخاوي : أن يعلم الله تعالى من اصطفاة
من صفته التي ما أراد إيلائها عليه من التواتر البدائية والعلوم ولكن بطريقة سرية حفية غير معناه
للمشرك ما هو القرآن ٢٣/١

وحى^(٢) ها العرار فاستقرت^(٣)

ويقال أوحى بوحى إيمانه^(٤) ومعناه الإلهام بإيمانه أو إشارة^(٥)

وقال بعض العلماء : الوحي : قلب في القلوب . وقيل سُمي وحياً لأن الملك كان يهيمه السمع ولا يفهم منه سواه . كما سُموا بحمير الأجنال وحياً من جهة اللفظ ، وذلك أن حمير الرجل لصاحبه مثلاً يعرف به أمراً يهيمها . ولا يفهمه سواه . وكل من أشار إلى معنى من غير إصباح صلح بذلك المراد فقد أوحى
٦ - ومن أسماه الترتيل^(٦)

يقال جاء في الترتيل كذا ، كما يقال جاء في (القرآن) ، وهو مفعول من التصير ، يقال سرر سروراً^(٧) ، قال الله عز وجل ﴿اللَّهُ سَرِلَ إِلَيْكَ مِنَ السَّمَاءِ﴾

(١) هو عبد الله بن ربيعة بن عبد الصبح ، أبو الشعثاء ، من الشعراء . ولد في أجدعته ، وقال الشعر فيه به أسبق لولي سنة (٩٠ هـ) الشعر والشعراء ٣٩٧ ، والأعلام ٦٦٤ ، ومعجمه فيروان (١)

(٢) وحي) صاغت من د . ط .

(٣) العرار صبح الصبح ٤٠٥ - زيدي : أوحى ها . وعنه

والمعنى بالأسانيد القديمة

والسب من شواهد المحامس في إعراب القرآن ٥٤٣ - ٥٦٠ ، وإبي حنبل في الشعر ٥٠١٨ .
واصغر القسام (وحي) ، وترجم شواهد الكتاب (٣٥٣١)

(٤) وعنه عن اللغة القبطية في القرآن ، مع في غير القرآن فالتفسير (وحي) راجع القسام ، ومعجمه القديم ١٤١١

(٥) أوحى بوحى ، ووحى غير مثل أوحى ووحى ، والآلهة الإلهام بالأعضاء كالكلام واليد ، والتعريف والاصحاب . القسام (وحي)

(٦) قال الله عز وجل ﴿الترتيل﴾ كقول من الله العزيم اعلمكم^(١) ترمر (١)

(٧) قال ابن كتيبي : ما سماه (ترتيل) مما لا يفهمه سواه . لأنه سرل من عبد الله صلى الله عليه وسلم
حسين ، وقد ترجمه ٢٨١١

ولي القسام . (وحي) بوحى وأوحى بوحى

إلا أن الرعب ذكر فوقاً بلفظ الإعراب والترتيل حيث قال : العرار بين الإعراب والترتيل - في وصف القرآن والكتابة . أن الترتيل يخص بالتوضيح الذي يشرح إليه إعرابه مفرداً ومرة بعد أخرى -

والإعراب : علم . فما ذكر فيه الترتيل فهو يعال . فترجمه (٢٨١١) الإعراب (١٠٦)

وقال ابن كتيبي : العرار (٩)

وقال ذكر في الإعراب قوله تعالى ﴿فإن أرسلت في ليلة القدر﴾ وقيل : وهذا الذي أرسله من القرآن .
عنه (١٨٥)

٧- ومن أسماء القصص^(١١١)

قَالَ^(١١٢) عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِنَّ هَذَا هُوَ الْقَصَصُ الْغَرِيبُ﴾^(١١٣)

والقصص في العربية أنواع الأثر^(١١٤)

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَاتْلُهَا عَلَيَّ كَمَا نُصِّصُهَا﴾^(١١٥)

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿أَقْرَأْ بِمَا أُنصِّحُ^(١١٦) مَا يَوْحِي إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾^(١١٧)

والقرآن^(١١٨) قصصه الذي قصه^(١١٩)، أي أسعده وأكفله إلى غيره كما فعله^(١٢٠) وأنصح

فيه أثر تلك

٨- ومن أسماء الروح

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَإِنَّكَ لَأَنْصِحُ لِرُوحِكَ إِذَا كُنَّ مِنْ أَمْرٍ﴾^(١٢١)

١٠- يقول (وإنما قصص تلك الآيات دون التبريل) ما روي أنه لما كان يروي عنه واحده إلى سبها ثانيا ، ثم يروي معها بقية القراءات من ٢٨٩ آيات وهو في حال ، وقد صحح أن القراء دون أولها إلى قوله ثانيا ثم يروي معها في ثلاث وعشرين ، وذلك عند الحديث عن ثلاث القراء - أحفظ ذلك .

(١١٠) الروح (١٢٢)

(١٢١) رخصه إلى ما فيه (قصص) في المعجم المفهرس (المعجم القرآن الكريم) علم أحد كلمة تعال على نسبة لغوي بالقصص ، والآية التي تليها (الأنباء) رويها الله ، إنما يشير إلى ما قصه الله على رسوله ﷺ من ما نصح عليه السلام ، راجع فتح البدر ٣١٧٢١

(١٢٢) في حال - حال الله تعالى عز وجل .

(١٢٣) أي صواب (١٢٤)

(١٢٥) أحرف القراءات الفراءص (قصص) ، القسام ، ويختار الصحاح

(١٢٦) الكهف (١٢٧)

(١٢٨) هذا محل الشك من الآية الكريمة وهو الآتي

(١٢٩) الأعراف (١٣٠)

(١٣١) هكذا في الأصول وفي غيره : فالقرآن ، وفي ٥٠٠ - ح . وأمر القرآن ويعلى الصدرة الصحاح ، أمر القرآن

(١٣٢) هناك الترويض (وإنما يسمونه بالقصص) ، لأن فيه قصص الأمم الماضية وأخبارهم سيدهم

٢٨٠١١ ، راجع المعجم والبيان في أسماء القرآن ٢٧٤١١

(١٣٣) قصصه صوابا وهو ، وقصصه وقصصه أي أسعده

القاموس (القصص) وراجع المعرفات الفراءص من ٤٠٩ ، ويختار الصحاح

(١٣٤) الشورى (١٣٥)

سَمِي رَوْحًا لِأَنَّهُ عَيَا بِهِ الْقُلُوبَ وَاللِّسَانَ^(١) . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَإِنَّا أَنبَأْنَا مِثْلَ الْأَسْمَاءِ^(٢)﴾
اسمحيوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحرمكم الله^(٣)

٩ - ومن أسماءهم الملقب^(٤)

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَاللَّهُ يَزِدُّكُمْ حَسْبَ الْخَيْرِ﴾^(٥) كَثَابًا مِثْلًا مِثْلًا
سَمِي مِثْلًا لِأَنَّ الْعَصْرَ وَالْأَسْمَاءَ نَبَتْ مِنْهُ . أَيْ كَثُرَتْ . وَقَالَ نَبَتْ الشَّيْءُ إِذَا
كَثُرَتْ^(٦)

وسمى الله عز وجل

١٠ - الهدى^(٧) . ١١ - والبسان^(٨) . ١٢ - والتبسان^(٩) .

(١) قال القرطبي ٥٥١١٦ ، وهو جازم ٥٢٧/٧ . يرمي عندهم من أوجه إليه (روحا) لأن به الحياء من
العلم .

٢) قال أبو جبار : يقال مثله من نبت . به أهل العراق ، ملقا روح القرآن في صدوركم ٩ قول الجوزي
ربيع القلوب . أي أن القلب ربيع الأرواح ، وهو معنى الحديث في أسماء القرآن ٥٥١٧ . فإن به
الاسم حسبا حول هذا المصوح

(٣) الأضاح (٣٤)

(٤) من أن كثرت حال كثرة من علته اسمها في سورة عبودتها ثم من أوصاف القرآن وجعلها أسماء
الله

والذي ظهر في أن ما ذكره السخاوي من هنا إلى آخر كلامه على الأسماء إنما هو من هذا القبيل .
ويظهر من هنا في أن اسم المنظر في ذلك والله أعلم

(٥) الترمذي (٢٢٣)

(٦) قال الأزهري قصر ذلك على شبه المعصم والأسماء . ويظهر في من خلال كلامه عليه أن كسبه (مثلي)
يمكن أن يسبق هذه مدار إصاحته في ما ذكره المؤلف . يقول المؤلف (في) من ٦٢

٧) سمى من القرآن مثلي لأنه على من الألفاظ وتكون الألفاظ ولا تنقطع ترويض سائر
الأسماء التي تتضمن وتعمل على من الألفاظ وتعمل ذلك قوله تعالى ﴿وَاللَّهُ يَزِدُّكُمْ حَسْبَ الْخَيْرِ﴾^(٥)
مثليا مثلي ولا يصح حلا معلا من قوله . ويصح أن يكون ذلك من الله سبحانه على أنه
يظهر من ما يظهر في اللغة عليه وعلى من يتلو ويعتد به

٨) راجع تفسير القرطبي ٩١٩/١٥ . وفي جيب ٤٢٢/٦ . والرهدي ٢٨٠/١ . ومشكل القرآن
١٠٢/٦ .

(٩) لأن فيه ثلاثة بياض إلى آخر . وفيه أيضا بين السطر . البرهان ٢٧٩/١٥

قال خازن : في ذلك الكتاب لا يربطه من حسن للمعنى (القرآنية) (٢)

(٣) من قوله تعالى ﴿وَإِنَّا أَنبَأْنَا مِثْلَ الْأَسْمَاءِ﴾ (١٢٤)

(٤) من قوله تعالى ﴿وَإِنَّا أَنبَأْنَا مِثْلَ الْأَسْمَاءِ﴾ (١٢٤)

١٣ - والموعظة^(١١) . ١٤ - والرحمة^(١٢) . ١٥ - والشير .

١٦ - والتيسر^(١٣) . ١٧ - والمزير^(١٤)

الذي لا يرام^(١٥) فلا يؤذي مثله ، ولا يستطيع إبطاله^(١٦)

١٨ - والحكيم^(١٧) وهو إما معنى المحكم - منتج لكاتب - أو المحكم - تكسرهما - من قولهم حكمت الدابة ، لأنها تردّها عن الخور ، لأنه يرد العباد إلى القصد^(١٨)

١٩ - والمهيمن^(١٩) - وهو الشاهد .

٢٠ - واللّاع قيل لأنه يكفي عن غيره^(٢٠)

٢١ - والشفاء^(٢١)

(١١) من قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ فَذُكِّرْتُمْ مَوْعِظَةً مِّن رَّبِّكُمْ ۗ تَوَسَّلُوا ﴾ (١٢٢)

(١٢) من قوله تعالى ﴿ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي كُنَّا نُنزِّلُهَا عَلَيْكَ لَعَلَّ لَئِن جَاءتْ سَآئِرُ الْبَشَرِ لَشِقَّةٌ لَّهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ۗ ﴾ (١٢٣)

(١٣) في قوله تعالى ﴿ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي كُنَّا نُنزِّلُهَا عَلَيْكَ لَعَلَّ لَئِن جَاءتْ سَآئِرُ الْبَشَرِ لَشِقَّةٌ لَّهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ۗ ﴾ (١٢٣)

(١٤) في قوله تعالى ﴿ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي كُنَّا نُنزِّلُهَا عَلَيْكَ لَعَلَّ لَئِن جَاءتْ سَآئِرُ الْبَشَرِ لَشِقَّةٌ لَّهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ۗ ﴾ (١٢٣)

(١٥) في قوله تعالى ﴿ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي كُنَّا نُنزِّلُهَا عَلَيْكَ لَعَلَّ لَئِن جَاءتْ سَآئِرُ الْبَشَرِ لَشِقَّةٌ لَّهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ۗ ﴾ (١٢٣)

(١٦) في قوله تعالى ﴿ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي كُنَّا نُنزِّلُهَا عَلَيْكَ لَعَلَّ لَئِن جَاءتْ سَآئِرُ الْبَشَرِ لَشِقَّةٌ لَّهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ۗ ﴾ (١٢٣)

(١٧) في قوله تعالى ﴿ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي كُنَّا نُنزِّلُهَا عَلَيْكَ لَعَلَّ لَئِن جَاءتْ سَآئِرُ الْبَشَرِ لَشِقَّةٌ لَّهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ۗ ﴾ (١٢٣)

(١٨) في قوله تعالى ﴿ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي كُنَّا نُنزِّلُهَا عَلَيْكَ لَعَلَّ لَئِن جَاءتْ سَآئِرُ الْبَشَرِ لَشِقَّةٌ لَّهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ۗ ﴾ (١٢٣)

(١٩) في قوله تعالى ﴿ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي كُنَّا نُنزِّلُهَا عَلَيْكَ لَعَلَّ لَئِن جَاءتْ سَآئِرُ الْبَشَرِ لَشِقَّةٌ لَّهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ۗ ﴾ (١٢٣)

(٢٠) في قوله تعالى ﴿ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي كُنَّا نُنزِّلُهَا عَلَيْكَ لَعَلَّ لَئِن جَاءتْ سَآئِرُ الْبَشَرِ لَشِقَّةٌ لَّهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ۗ ﴾ (١٢٣)

(٢١) في قوله تعالى ﴿ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي كُنَّا نُنزِّلُهَا عَلَيْكَ لَعَلَّ لَئِن جَاءتْ سَآئِرُ الْبَشَرِ لَشِقَّةٌ لَّهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ۗ ﴾ (١٢٣)

(٢٢) في قوله تعالى ﴿ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي كُنَّا نُنزِّلُهَا عَلَيْكَ لَعَلَّ لَئِن جَاءتْ سَآئِرُ الْبَشَرِ لَشِقَّةٌ لَّهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ۗ ﴾ (١٢٣)

(٢٣) في قوله تعالى ﴿ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي كُنَّا نُنزِّلُهَا عَلَيْكَ لَعَلَّ لَئِن جَاءتْ سَآئِرُ الْبَشَرِ لَشِقَّةٌ لَّهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ۗ ﴾ (١٢٣)

(٢٤) في قوله تعالى ﴿ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي كُنَّا نُنزِّلُهَا عَلَيْكَ لَعَلَّ لَئِن جَاءتْ سَآئِرُ الْبَشَرِ لَشِقَّةٌ لَّهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ۗ ﴾ (١٢٣)

(٢٥) في قوله تعالى ﴿ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي كُنَّا نُنزِّلُهَا عَلَيْكَ لَعَلَّ لَئِن جَاءتْ سَآئِرُ الْبَشَرِ لَشِقَّةٌ لَّهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ۗ ﴾ (١٢٣)

والشكوك ، وهو إزالة ما فيها من رخص وتدليس

عسى من شعر ٤٢١٢٢

(١) معظم التور من ٥ ، ط

(٢) أحداً من قوله تعالى ﴿في القرآن المجيد﴾

نظر المفردات (المجد) والبرهان ٢٨٠١٦ ، وعسى أن يقال ١٢٠٢٨ ، والشوق إلى ٧١١٥

(١٣) الآية (١٥)

سعى نوراً لكشفه عن شيب التور والتمت ، لم لأن طاهر الإصدار

نبحر ٤٤٨٢٣ ، والآية يتركها في بعض النسخ والحرم - البرهان ١٧٩٠١

وهذا من أن المقصود بشور الشكور في الآية هو (القرآن)

تعدد أسماء السورة^(١)

أسماء الفائقة

وسمى فائقة الكتاب بأنها أيضاً^(٢)، فهو إسم مشترك^(٣)، ويسمى سورة

(١) الكلمة على لسان سور القرآن سواء كانت سميت عن أسماء الفاعلة والحمد للقرآن وبمعنى سورة والآية، وقد وردت لفظة الحديث عن أسماء الفاعلة لأن من أسماها بالقرآن، وقد تقدم أن من أسماها القرآن كذلك: التي فائقة قدم تلك.

وهذا يشأ سؤال: من أوضح أسماء السور؟

ذهب السيوحي إلى أن أسماء سور القرآن توفقت من شيء لك حسب حال، وهذه تعد أسماء السور بالوصف من الأسماء والآثار، ولولا حلية الإضافة لسمت تلكه اسم

الاعتقاد ١٥٠/١ وبالله التوفيق في التفسير ٣٤١/١

ويعني السيوحي بقوله بذلك بعض الأسماء، وبخاصة التثنية في الضميمة، وليس كل الأسماء التي ذكرت في السور ورد فيها نفس من شيء لك، وأكثر ما يقع على ذلك أن السيوحي نفسه قد سرد سورة الفاعلة حسب إخبار من أسماها، ومعظمها لا يذكر فيها شيئاً من التوفيق أو كذا منقولاً عن أحد الصحابة أو قولاً متروكاً إلى أحد التابعين وإنما هي قول مأخوذة إلى بعض الصحابة للتأخير، سيما كما كتبت السورة في كتابها من معنى مشابهة وأسماء، وإنما لا يحد من مفهوم بعض الأسماء وليس من معصوم، وبذلك ذهب السيوحي بطل من التوفيق قوله: أي بمعنى الحديث عن تعداد الأسماء، هل هو توفيق أو ما يظهر من التفسير؟ فإن كان الذي ظهر بضم القطر أن يستخرج من كل سورة معنى كثيرة المعنى متعلقاً بأسمائها، وهو يزيد اسم القرآن ١٥٠/١، والألفاظ ١٥١/١.

وإن كان الذي ظهر في من صيغتها، ومنها الله تعالى، اسمها ذكر: شومان، أي ما وردت به الألف وما لا ترد، وبما في يدك على هذا عند حديث عن ذلك سور القرآن، ولعله من المعجوز وغيره من الحديث عند الكفا من ذكر أسماء السور (وهي ما قلده توصيلها المتعلق إلى التي صارت إسماً)، وهل السيوحي قد بعضها دون ذكر نسبت من حديث أو أثر، وإنما معطفاً ما حوفا من المعنى العام السورة وبخاصة التي ارتكبت فيها.

٣٤١ في حيا السبع - أيضاً انتهى.

(٢) أي أن الفاعلة والظرف، بخلاف على هذا معاني: أي تعطف عن الفاعلة، وهل سور القرآن الكريم كلها وهل آياتها، وهو ذلك، بعد خصم من سنة ٥٥٧٠٩، والرجوع ١٥١/١ وبالله التوفيق ١٥١/٢.

الحمد لله الكتاب ، وفاتحة الكتاب ، سببت ثم الكتاب لأن أم كل ثيابي أصله ، وثا
كانت مقدمه الكتاب العبري ، فكانت قانها أصله^(١)

ليل ها أم الكتاب وأم القرآن

وسببت فاتحة الكتاب^(٢) لأن القرآن العبري الفتح بها ، ومن قال إنها أول ما نزل
قال سببت فاتحة الكتاب لأن الوحي الفتح بها^(٣)

ورد في أبو هريرة وأبي بن كعب أن النبي ﷺ قال : وهي ثم القرآن ، وهي السبع
التي ، وهي فاتحة الكتاب^(٤)

وسببت سبع المثاني لأنها تنزل في كل ركعة ، وقيل لأنها نزلت منك ، ثم نزلت
عزرا بالله^(٥)

وهي لأن الله عز وجل استأنها هذه الآية ودمرها^(٦) لها عما أنزل على غيرها^(٧) ،
ومع أس ومن سببين^(٨)

(١) في ، ط ، ص

(٢) انظر المؤلف في سبب هذه الأسماء التي ذكرها ، ومن فاته من هذه كذلك ، انظر نسخة
١٠٠٠٠ ، وقرن القرآن ما سببه ، انظر نسخة ١٤٤٦ ، وانظرها في من المصحف ١٧٥١٦
والقرن ١١١٦ ، في التي انظر إسما

قال الزركشي : يذكر بعضهم سورة الفاتحة بهذا وهنئين إسما ثم مرة ، حتى عشر من تلك
أسماء السجدة ٢٦٩/١

وهي السجدة ، بعد ذلك ما على يد وهنئين إسما ، وذلك بدل من شرحه ، صون قاء
أسماء ، في شرح السجدة ، في ذكرها جميعا مع التعليل لكل إسما ، انظر الإقتان ١٥١٠١

(٣) في من مروج لها تقدم يعرف ذلك عند الحديث في أول ما نزل

(٤) انظرها السجدة في سنة ٥٥٢/٨ كتاب التفسير ، في من سورة الحجر سجده ، والمطوي كذلك
١٥١١٠ ، وانظر جامع الأصول ١٦٧/٨ ، ويذكر أبو كثر ٩١١ ، ومع الذي ٣٨١/٨ ،
والمر للقرن ١٥٢١

(٥) انظر حاشية السجدة ١٥٠١ ، والقرن ١١٦٠١ ، ومن كثر ٣٠١ ، وفي حاشية ١٤٤١ ، وانظر
١٥١٠١ ، والإقتان ٣٠١٠١ ، ١٠٠٣ ، ١٥٢

(٦) وهو النبي ، وآخره ، وآخره ، وآخره ، إن شاء الله ٣٠١٠٤ (٣٠١)

(٧) ومع هذا من هذه ١٠٠٠١ ، وانظر ١٥٢١ ، والإقتان ١٥٢١ ، والقرن ١١٦٠١ ، وانظر
لعبت ١٥٢١٠١ ، حيث ذكر الصخر البراري بهذه وهو سبب استئناها ، وانظر
١٥١٠١٠٠ ، من حسن التفسير ، ومع الذي ١٥٨١/٨

(٨) محمد بن سيرين المصري الأنصاري مالولا ، أبو بكر ، يعني ، كان إسما في وقت في علوم الفقه ، في

أن تسمى أم الكتاب وأم القرآن^(١١)

قالا لأن ذلك إسم اللوح المحفوظ ، قال الله عز وجل ﴿وَأُولَئِكَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدِينَا﴾^(١٢) . واخذت يرد ما قالوا ، وقد تكون الأسماء مشتقة^(١٣) .

هنا قبل فما فائدة تروها مرة ثانية ؟

قلت يجوز أن تكون مزلت أول مرة على حرف واحد ، وبزلت في الثانية مقبلة وجوهها^(١٤) نحو (مائلك) و(مائلك) و(السرط) و(الصراط)^(١٥) ونحو ذلك^(١٦) .

مرشد ورفاه الصبر ، (٣٣ - ١١٠) من مشاعر غنية الأضمار ، ٩٥ ، وصحة الصيغة ٢٤١١٣ ، والتصريف ١٦٩١٢ والأعلام ١٥٤١٩

(١١) إسم الخطي إلى أن سمي بها في التبع ٣٨١١٥

وسمى السهم إلى الخمس وأن سمي . رسالة هذا القول مما ورد من الأحاديث التي سجلها

انظر صحيح الترمذي ١٥٦٦٨ ، والأخبار ١٥٢١١

(١٢) التوحيد (٤) ، إسمها على حكمه

(١٣) سمي أن الإسم من يطلق على مثل أشياء بحسب النسب

فمثلاً قد يطلق إسمه (أم الكتاب) ويراد اللوح المحفوظ لها في الآية المذكورة التي أسند بها أسير وأن سمي . وقد يطلق على فائدة الكتاب لها من بعد في الحديث فإدى رواه الدمشقي وغيره . ومن هذا القبيل إسمه (الكتاب) فقد جاءت الأحداث بدل على أن الثاني . المصاحف ، كما مر معنا أيضاً .

وقد يطلق على القرآن كله : بطون التركيبي ، وقد سمي سور المدان منها ، وسما قوله حتى (وَاللَّامِئَاتُ مِنَّمَا فِي آلِ كُرَيْمٍ) من الترمذي - التمهيد ٢٥٤١١ ، وراجع حشر من كثير ٥٥٧١٣ ، والتفهيم ١٤٢١٣

وقد يطلق على نسخ الطور ، عود إلى حشر ، وهو آخر مشهور بأن الثاني يطلق على نسخ الطور ، وقد أسند الترمذي والبخاري وأبو داود عن أن عيسى بن عبد الله بن جوي - فتح الباري ٣٨٢١٨

(١٤) قال الترمذي في التمهيد ٢٩١١٦ قوله سور التوبة مروي خطأً ولكنه ، وقد كثيراً ما عند حدوث نسبة حرف مسند ، وهذا كما قيل في المصاحف مرات عديدة ، وأخرى في نسخة له ذكر بعض التراجع على ذلك

وقال السيوطي في الإتقان ٣١١١ قوله المصاحف مرتين مبالغة في الترخيب

وقد عرفت أن قولنا أن قصور مرات عدة تروى ، ولم يذكر تروى نسبة ذلك ، والله على أعمام

(١٥) برأ حاشية والكسائي (مائلك) وجه النسبة (مائلك) ، وقراً من كثير في رواية قبل (السرط) والسير على الأصل ، وقراً خلف عن حرة بين الصلة والوحي أي بالإنعام ، وقراً المصاحف مبالغة معاً عند تصحيف انظر التصريف ص ٨٠ ، والكشف ٢١١٦ ، ٣١ ، والنشر ٢٩١١٦ ، القاموس ٤٥١١

(١٦) شرح هذا القول والإجابة عليه من السجدي - السوطي في الإتقان ١٠٢٧١

مكان الثوراة السبع الطُول^(١) ، ومكان الإنجيل الثاني^(٢) وهي السورة^(٣) التي ثبت فيها
التفصير^(٤)

وفي القرآن^(٥) المتون

وهو ما بلغ مائة آية ، أو ما قرب من ذلك^(٦)

- وفي القرآن التفصيل - وهو رسول الله ﷺ وأعطي السبع الطول مكان الثوراة ،

وأعطيت المثلث مكان الإنجيل ، وأعطيت الثاني مكان الزبور ، وفصلت بالفصل^(٧)

وسُمِّيَ الفصل بذلك لتكثرة اتصال بعضه من بعض^(٨)

وسُمِّيَ الفصل - أيضاً - المحكم^(٩) ، لأنه لم يسبح منه شيء^(١٠)

(١) يقول الإمام الطبري : قوله سبب هذه السور السبع الطول - لقوله عز وجل : سور القرآن مفصلة
تفصيلاً (١٤١/١)

(٢) سبب الحديث بيانه قريباً مع حرفه

(٣) الثوراة بالمثل هذا - ما روى في تفسير الطبري (١٤١/١) - والبرهان ٢٤٥٠١ ، والإيمان ١٩٩/١٦ حيث نقل السجدة عن
آخر التفصير - نظر في حجاب القرآن ١٦٦/١

(٤) في مثل : وهي السور - وهي الصحيحة - وهي شاذة في الإتيان فضلاً عن : مجال القرآن ١٤٩/١

(٥) انظر تفسير الطبري (١٤١/١) ، والبرهان ٢٤٥٠١ ، والإيمان ١٩٩/١٦ حيث نقل السجدة عن
السجدة قوله : وهي السور - ثم قال : وقد نقل عن الجواز أنه عن تفصيلاً - وقد عبده
بأن ذلك عند الحديث عن أسماء العالمة

(٦) في مثل : وفي القرآن الثوراة

(٧) انظر التفصير السجدة ومجال الجواز الآية عهده ٦١١ - ويستوفى من كتابه السبع الطول على اختلاف
مقتضاه وينظر في آخر سورة السجدة انظر في حجاب القرآن ١٦٦/١

(٨) روى أبو عبد بن عبد بن داود بن الأصبغ عن أبي إسحاق ، انظر تفصلي القرآن - باب تفصلي السبع
الطول ١٤٩

وقوله هذه من كثير في عهده عهده ٢٤١١ ، والشوشاني ٢٩٠١ ، الخرشيني في باب بيان
٢٤٤١١ - قوله الرابع هذا وكثيره قالوا : إن الحديث عبرت لأن في رسالته عبده من سب
وراجع كلام العالمة في سبب هذا في التبريز ١٤٨١٢

هذا وقد أخرج الحديث من طريق الطبري في عهده عهده ١٤١١ والندوي في سبب نحوه
١٤٢١٢ كتاب تفصلي القرآن - باب تفصلي الأعمام والنسب ، وانظر رقم الثور ١٤٨١/١٦ ، وانظر
القرآن ١٤٢/١٠ رقم ٢٤٤١٢

(٩) انظر على هذا الطبري في التبريز ٢٤١١ ، وانظر حجب في التبريز ٢٤٩/١٢

(١٠) في سبب الإمام أحمد عن سعيد بن جابر - أن الذي يدعو به الفصل هو الحكيمه عنصر الحكيم
٢٤٣/١

(١١) انظر البرهان ٢٤٥٠١ ، وقوله : وعلى قوله المبروح هذه - وكذلك في الإتيان ١٤١/١١ -

وهي من خمس الفصل لوله من سورة ﴿الضحى﴾^(١٤) لأنه يعقل من تلك
السورة من كل سورتي بالتكبير^(١٥)

١٤ - ومعنى العرفان ٣٥٢/١ ، والذي بين في أن هذا الترتيب ومن ثلثه ليعلم من عبارة السخوي
في عدل أنه لا يسج من الفصل في . وسأل في هذا الكتاب كلام السخوي عنه على السج
والسج وسجد هناك أنه قد ذكر القرآن من القضايا التي قبل أيها مسجحة من سور الفصل . وأن كان
عد .د من الكفا . إلا أنه سلم بعضها لقوله تعالى ﴿وإنما ألقوا بها حين أرسلوا بها حين أرسلوا﴾
من بين محوكم صفة . . . في الحاشية (١١٩) قال : إنها مسجحة بالآية التي بعدها والتنظيم أن
يضمها من بين محوكم صفة . . . وقد لا تعلموا ذلك والله عليكم فليكنوا الصلة وأبوا
ذلك . . . وسأل الكلام على هذا في موضعه . إن شاء الله تعالى .

١٥ - من ٨١٥ . وراجع بوضع القرآن لأن المحزون ١٢٨ . والآيات ٦٢/٣ وسأل العرفان
٣٥٢ . ومما زاد في بعض تلك القضايا أو لم يسجد أو عدل كما سأل عنه كلامه على السج
والسج من سورة البقر . وليس يرضى هذا الكلام على ذلك . ولما أريد أن يكون ما ذكره
السخوي وغيره من بعض هذه السج في الفصل

١٦ - من ١٤٠ من حد في الضحى ٣٥٩ . بعد أن سرد الأجر في ذلك وهي ما يعرف من أبي عبد الله .
على . في وضع الحجرات ذكره السخوي .

وقال في موضع آخر : ١٣/٩ سورة بقره جماعاً من الآيات

هكذا قال . رجع الله . إلا أن الترتيب منه . وهو هو القول الآخر بعد المسمى الآي

١٧ - مسجحة السخوي من خمس . السج الضحى ١٩٥١٢ . ١٩٥١٩ . ١٣١٩ . وهو ركني في السجرات
١٤٦٠

١٨ - سرد السجرات في الآيات التي عشر أولاً . ولم يصرح بالترتيب ١٥١/١ إلا أنه في قدر المشور
١٥٢٢ سأل الآي في ذلك بعد أن سرد سورة (١٥) وفقاً بذلك على الترتيب . وقد يرمز من كسر
في صفة : ٣٣٠

١٩ - في صفة السجرات

٢٠ - هناك خمسة عشر من في فتح العربي ٢١٩١٢ جون ذلك لأن خمس

وقال الترتيب : سورة التوراة : آيات : حكمة الخطي في توريه ووجهه من القرآن . فصل
من هذه السجرات . وقد يصف من خمس وقد ملكه السخوي ٢١٦٠١ . وأيضاً الآيات
١٤٥٠٠

٢١ - قال من حد . . . يختلف في سببه ورواه السخوي من كتابه غير ترتيب الحاشية أو العلاء . فاستد
من أحد من روح من حد . أن الأصل في ذلك أن السجرات السجحة من الوحي . فقال السخوي
من حد . . . فاستد سورة الضحى : فقال السجرات : والله التوراة . وأمر السجرات أن يد . أن
سج الضحى . مع جملة من سورة على علم .

٢٢ - من حد . وهذا قول السخوي من أن السجرات الخمس من جدول وأن جدول القرآن . من .

علي من أبي طالب - رضوان الله عليه - فلما بلغت (الخواميم) قال لي أمير المؤمنين (عليه السلام) :
قد بلغت عرش القرآن^(١)

وصار بعض الأئمة من السلف^(٢) - رضي الله عنهم - في القرآن مباحث
وسائل ومضامير^(٣) وعرائس^(٤) ودبايح^(٥) ، ورياض^(٦) ، فصان القرآن بما

قال من الحرري لما صعدت عليه عتقت عن أحد من كتبه أن لفظه (الله أكبر) ولكن اختلف في
قراءته عليه - ثم ذكر من كان قراءته ، وهي لفظه التهليل بشر ١٩١٢

وحكي عن كثير القائلين دون عرو لفظه بغيره ٢١١٤

ولما بالنسبة لإيادته وانتهاه ، فإذ من الحرري ما ملخصه - اختلف القراءون للتكبير في
مداه وانتهاه ، بناء منهم على أن التكبير هو الأول السورة أو آخرها ، فروي جمهورهم التكبير من
أول السورة ، فأمر شرح في أو من آخر سورة (والصحيح) على خلاف بينهم في العبرة ، ثم ذكر من قال
بما ومن قال بذلك ...

والذي ذكره الخليل على حرف التكبير عند أول الشعر أو في آخره ثم قرأ فاتحة وحمى الله من
غيره من اللغة الكبرى ، فمن هذا ويحل ذلك لفظ بشر ١٩١٢

هذا بناء لما قاله العلماء حول حكم التكبير وسبب ورويته وكيفية حسب نظام ، وهي أنه يرد
من التفصيل فدرج إلى بشر في القراءات كعشر لأن الحرري قد خصصه بما للتكبير في آخر
الكتاب المشمل على ٢٥ صفحة

وقال من ضمن الذين على فهمه - بعض تجميع التكبير وحكمته في اتصال الإمام عدم الدين
السجوي في شرحه للفتاوى - راجع بشر ١٢٢/٢ راجع كذلك الكلام على التكبير في المرحوم
١٢٢١١ ، والإيضاح ٣١١/١

(١) الذي ظهر أن وصف الخواميم بعراش موحود على علي رضي الله عنه ، ولما نسبتها بذلك فقد
دلها المرحوم في سنة ١٢٥١/٢ ونقلها عنه الصرخي ٢٥٨/١٥ ، وذكرها أبو عبد في فضائل
القرآن ١٥٧ ، وفتاها عنه من بشر ٦٩/٢ ، وانظر المرحوم الثور ٢٦٩/٥ ، وأما التناول ٧٣/٦
وهي حديثه بعد الشرح

(٢) قال من أصول من السجوي السجوي في الإيضاح ١٦٣/١ بتصرف يسير وانظر المرحوم
١٤١/١

(٣) مقصد جمع مقصود ، شُكِّه بالمدار إذا ثاب واسمه بضمها ، خطان فكر بضمه بها على خلاف
مقصود (الكتاب المصنف)

(٤) كُتِّه به التسخن فيما تحصل من معنى وأدب وبسره لله تعالى بالعبوس لله رافها

(٥) قال أبو عبد في فضائل القرآن ١٥٧ بسند إلى عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال : إن ضم
مباح القرآن .

والقلم (دبج) القلم فرب من القلم ، والمصحح دبايح ، وسُمِّي من مسعود الخواميم
مباح القرآن .

(٦) قرياض جمع روضة ، وهي الأرض ذات الخضرة ، والصلح حسن القصد (روى)

١١- في ط - ما الفتح

١٢- في السور المشتملة على حرف اللام والهمزة والكسرة

١٣- في السور المشتملة على حرف الهمزة وسج) وما سواهما ، وذلك بحرفه بوصفها ماها مرشحة - ثم
لقدوم - وبأنه متابع في معنا

كما في وأما إلى السور العزل أن كان أما اليدية مدحها^(١١)

ويقال مدحها أي واثق . لأن كل واحد منها يطلب أن يخلو الآخر . وسورة^(١٢)
العص من ذلك . لأن العصان يريد أن يرتفع ويخلو^(١٣) .

قال أبو عبيدة^(١٤) : وفقد هجر السورة . قال هجر هجرها حملها من أسارت أي
أصبت بغية وفصله .

قال : وأما فطحة من القرآن على حدة^(١٥) .

قلت : بل يجوز أن تكون السورة بالضم بمعنى (السورة) هجر هجر . وإنما هجرها من
هجر المخلوذة التوت الصفة^(١٦) . كما قيل (السوق) في (السوق) فتكون السورة سميت بذلك
لربعيتها وعلو شأنها . أو لأنها ربعة ومرتبته لم أرث عليه ☐

والأية في العربية الدلالة عن الشيء والعلامة^(١٧) .

وسميت آيات القرآن بذلك لأنها علامات وشواهد ودلائل على صدق النبي ﷺ
وعلى الحلال والحرام وسائر الأحكام

وقالوا للراية آية لأنها علامته يسئلون بها^(١٨) .

(١١) هو على من ورد في مدح من ورد المدح . شاعر . من مدح الخليلين . قال صاحبنا . محسن
العربية والعربية .

تولي نحو ٣٥ قبل الهجرة . الأمانة ٢٢٠/٤ . ومطر هجره أسد العرب من ٣١٤

(١٢) لم تكتب على من ذكرها هيب

(١٣) خرج السور يسكنون توت

(١٤) القسام (سورة) . وهجر الصبح . وتصاح نصر . والرهان ٢٩٤/١

(١٥) في لغة النج : أثر صد

(١٦) هجر القرآن ٢١١ (سورة) وراجع تصريف الترتيب (سورة) ٣٤٨ والبحر المحظ ١٠١١١ . والمدح
إسأل وأقصر الحظري ٤٦١١ والى صفة ٤٦١٦ . وشرفها ٢٩٣/١ . والإكفاء ١٥٠/١
والقرظان لأن مطرف ٢٩١/١

(١٧) ذكر نحوه القرظي ٦١/١

(١٨) في الاستعلاج : هي طائفة من مطرف ومصطف مدحها في سورة من القرآن . وراجع شرفها
٢٦٦/١ . والإكفاء ١٨٧/١ . وسهل القرآن ٣٣٩/١

(١٩) القسام (سورة) وشرفها ٢٩٦/١

وقال زهير^(١)

أراني إذا ما شئت لأفقت إليه تذكري بعض الذي كنت ناميا^(٢)

أي علامة وأمره

وقال الساجي

سوءت أمانت ما عرفتها ستة أعوام وما العلم سابع^(٣)

وقال الله عز وجل ﴿وَإِذْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئْتَيْنِ الْغُلَامِ﴾^(٤) أي علامة ودلالة على

صدق ما جاء به منكم ﴿٤٠﴾

وقال الله عز وجل ﴿وَإِنَّمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ إِسْرَائِيلَ أَنَّ هَذَا صِرَاطُكُمْ سَابِقٌ مِنَ

رَبِّكُمْ﴾^(٥)

وأما فهم حازوا بأنهم - فقال أبو عمرو^(٦) - صحوا عنهم إذا حازوا ولم يدعوا

وراءهم شيئاً^(٧)

(١) أبو عمرو بن العباس ربيعة من رباح المزني - حكمه الشعراء في حياته (توفي سنة ١٢٠ هـ في همدان)

(٢) انظر ترجمته في الشعر والشعراء من ٧٣ - وشرح شواهد المعنى ١٢١ - وجواهر الأدب ١١١٢ والأعلام ٥١٢٣

(٣) انظر - ديوان زهير - ١١٤

(٤) انظر - ديوان الساجي - ٧٩

(٥) انظر القرآن ٣٢/٦ - ومفسر القرطبي ١١٤٦ - وابن كثير ٢: ٢٤٦ - وشرح آيات سورة المائدة

١١٦٦ - والكتاب لسبويه ٥٦٢ - والنظر الأول منه في الشفا لأبي علي الفارسي ٢٥٢١

(٦) لغة الخلاء ليس في - - ط

(٧) انظر - (١٣)

(٨) مفسر القرطبي ١٩٢/٢ - ومر كثر ٢٥٠٠١

(٩) لغة الخلاء ليس في لغة السج

(١٠) انظر - (١٩)

(١١) استحق من عزم طيسمي أبو عمرو - يعين الله - جمع أشعار منقذ وأخبار منقذ من شعراء

وأنوبي - سكر بغداد ومات بها (٩٤ - ٢٠٦ هـ) وتوفي سنة ٢١٠ هـ

انظر تاريخ بغداد ٣٣٩/٦ - والقرطبي ٥٥٢/٤ - والأعلام ٢٩١/٦

(١٢) انظر مشكو شعراء العرب ١٠٠٦ - أبو حنيفة ٢٦١/٦ - ومفسر ابن عرفة ٥١٦٦ والقرطبي ٦٦٠ - واللسان

٢٢/١٤ - منه (الم) ومفسر الصحاح والدرجات ٢٦٦/٦

وقيل كان الأصل في قومه جاءوا بأنهم للراية ، ثم كثر حتى قيل للجماعة

(١٩) وإن لم يكن معهم راية

قال العرج من مسهر^(٢٠)

خرجوا من القسطن لا حي مثلنا سأيئنا سرحي المصاح المطاملا

وقال بعضهم شئت انان القرآن بذلك لأنها خاصة حروف أو كقوله^(٢١) .

والأصل واياه عند سيويه (أوية) تركت الواو وانفتح ما قبلها فطلب لها^(٢٢) وإنه جعل

سيويه موضع العين وأو أفون واياه . قال أن ما كان موضع العين منه واو واللام واياه

أكثر مما موضع العين منه واللام واياه

(٢٠) في هذه السج سقطت من الأصل

(٢١) مرج من مسهر من خلاص لطاني شاعر جاهلي . ينظر اخبار أبو سبيعة من شعره في ص ٣٠٥٠٠ وما

نظر موجهه في شرح شواهد الشعر ٢٤٠ . موسوعة الشعر العربي ٩٠١٤ . بالأعلام

١٢١٢ . وابتد في تفسير القرطبي ٦٦١١ . وابن كثير ٥٠١ . الخليل (الم) ١٢١٤

ومعنى العين منه (عين) وهو الطريق بين العينين التمس ١٢٦٠٠ (١٠٠٠)

روحى للمصاح ومرج عني (القص) . المفتح حصه حوله . تصح الثاني بفتح وا

عبد السيد ١٢٩٠٢ (فتح) والفتح ٣٧٦٢٢

بالفتحة : فتح بحر واياه . وفي اللغة التي قرب منها : استفتح للشد ١٢٠٠١ (عقل)

فقد الشاهد بطول : خرجوا من طريق لا فلفوا أحد من أمم الأعداء . خرجوا بمصاحبه وبمعه

وعلى ورقامة مقرونة

(٢٢) وهو بحر اللام في عمرو السلفي التميمي

(٢) سقطت الواو من ط

(٣) راجع السيد ٦٢٠١٤ (الم) هذا نقل اللام المحرقة عن سيويه ثم قال : أي فصاحت العمام .

قال أبو عبيد لم يكثر سيويه ان عين (وايه) ولو كانا مكر المحرقة . وإنما قال أصلها (٢) . صج

القرءة تولى من وسيدته فيه . . فأمثلت فيه السانحة الفاء . وحكى عن القليل أن وزيها لسانه . أن

على ورد لشعره . قصه على هذا (وايه) أو ماويه . وقد ذكر هذا عن سيويه كل من ابن عطية في

حشره ٩٢١١ والقرطبي ٦٦١١ وابن كثير ٩١١ والقرطبي ٦٦١١ . وكل هؤلاء عدوا عن

سيويه أن أصلها (وايه) أي أن موضع العين (١٠٠٠)

وراجع السيد أيضاً حيث ابتد النظر الأول من البيت الثاني لأن زيد

أبو عبد الله المعمر من أميائه

قال يعقوب العين في آية يث على كون العين واياه . (أ) أن من مطور كان له . من مو هذا

أن أصله من آية يث على الواو . موضع العين (١٠٠٠)

والله إله كبرى . منهن وهو غير ما ذكره السجوى

وعوارج^(١٦) القرآن الآيات التي يعود بها ويحذف ويستبدل تلك لأبداً جمع
الشيء والفرقة . ويصرف كل حرف وتدفعه . كأنه الكرسي^(١٧) . والمعزولين^(١٨) .
وأوتارك الذي يمد القيثارة^(١٩) ويحرفها

وخالق^(٢٠) الطواويس والطوايسيم . والحم والحواميم^(٢١)
وأنتد أبو عبدة

وسلطوايسم الي عبد كتب

والحواميم التي^(٢٢) قد سمعت^(٢٣)

(١) في لسان العرب ٢٦٨/٨ عوارج من الشيء عرجاً سألته وعرجه . وعوارج العراج منه
«الآيات التي عرجها» عرج من العرج والرجس فيرجس . مثل أيد الكرسي . وأبداً آخر سورة العنق
واسر . لأبداً يصرف العرج عن راجعاً . كأنها لقرع الشيطان . ويحذف في الطواويس لمعيط ٦٩/٢
من ح

وهذا يشبه بعض سور القرآن وأبداً ذكرها السخري ونقلها عنه السويطي في الإقفاص ١٦٣/١
في لسان العرب من سمعها أبو عبدة السبيعي . والله أعلم
(٢) من قرأه لعدل فالله لا يذنب له إلا هو الخفي اليوم لا يأخذه منه ولا يولد له ما في السموات وما في
الأرض في ١٢٥/١ من سورة البقرة
(٣) تلك (١)

(٤) تقدم أن قلت بأنه حصل تطويع وأحرف في د . ط فيس هنا إلى آخر الكلام على كتاب سور القرآن
مقدم عليها على الحديث عن السورة والآية

(٥) والقائون هم علماء علوم القرآن واللغة العربية . قالوا الطواويس والطوايسيم لأن اسم الطواويس
مقتربات في التخرج . وراجع اللسان ٣٦٣/١١ (طوس)

(٦) قال أبو عبدة : «من كذا يقال» هؤلاء الـ «الذين» كانت أصحبهو إليه . صحت القرآن ١٥٨
واتقوا البرهان ٢١٨/١ واللسان ١٥٠/١٦ (صحر)

(٧) في عز القرآن (التواوي سمعت .

(٨) هذا الشطران مما عجزت ثلاثة آيات حيث في أسماء سور القرآن الكريم أو في أسماء سور القرآن .
وعد ذكرها أبو عبدة بينهما في بحر القرآن قال قال سيبويه في جمع أسماءها

جفت سابع الطواوي طواوي	وقلت بضمها عند أختي
ومشيت مشيتك فكتوب	وسلطوايسم الي عبد كتب
وسلطوايسم الطواوي سمعت	وسلطوايسم الطواوي سمعت

لعمري ٧١١ وذكرها السخري في مقدمته بغيره قوله غرر ١٦١/١ . ونقلها ابن منظور عن أبي عبدة .
انظر اللسان ٣٦٣/١١ (طوس) أنما أبو عبدة فقد عرجها إلى سيبويه . والقاهر أنه سيبويه من يريد
العدوى . فقد ذكره أبو عبدة عند غيره لسورة الروم مستشهداً به من شعره البحر ١٢٤/٢

ألقاب^(١) سور القرآن^(٢)

وألقاب سور القرآن^(٣)

المسفرة . وال هجران . والنساء . وسُمِّي سورهُ العنود (العنود)

نوم (المائدة)^(٤)

(١) ألقاب جمع لقب . واللقب إسم سُمِّي به الإنسان سوى إسمه الأول ويرد على عدة ألقاب وألقاب هجران : هجرت على سبيل الشريف لألقاب السلاطين ، وهجرت على سبيل السر ، وله عدة حروف على (ولا تباروا بالآلقاب) المبررات (١٠٠) قاله قرأتم في المفردات (١٥٢) (اللسان) وراجع النسخ (١١٣/١) (اللسان)

ولا شك أن ألقاب يسلمون في اسم وألقاب ، فالإسم على زيد ، والكنية . صدرت ذات أو له . واللقب ما ألقب به المسمى أو وصفه . وهو غير الإسم . أخره غير سمي .
عنه ١٣٤

(٢) هناك ألقاب سورهُ على غمض اسمه فهذه منها هذا العنوان

(٣) قال الزركلي في البرهان (١/٢١٤) عند جملة هي تعداد أسماء السور . وقد يكون السورة اسم . وهو اللقب . وقد يكون لها إسمان . . . وقد يكون لها ثلاثة أسماء . وقد تكون لها أكثر من ذلك . أم هو لحدث من سطر السور التي لها أكثر من اسم مع التعلق لذلك . وقد ذكر السوطي في الألفاظ (١٥١/١) أنها خمسة ذكر أسماء السور . سورة سورة إلا القليل منها لا تعرض لها . وهو نحو سلامة السخري مع التصريح أيضاً بالشق منه

(٤) بقوله القلاء في أسماء السور . وهو في يومه ؟ أم العنود يومه والعنود الأخراس لذلك . بذلك عند الحديث عن أسماء سورة القلاء . وأضيف لها ما قاله الإمام السوطي هو يصحح الأمر قليلاً حيث قال في كتابه التحرير . فيما قلته عنه صاحب القاموس الإكمالية . وتكون أسماء السور توفيقاً إما هو بالنسبة للإسم الذي تذكره السورة والشهر . ولأن الله سُمِّي جماعة من الصحابة والشعير سوراً بأسماء من علقهم . كما سُمِّي هذه القوية بالصحابة وسورة القلاء . وسُمِّي علقهم .

تاب الله عن النبي ﷺ إلى قصة كعب^(١٦) من ميثك . ومرارة من الربيع^(١٧) .
وهلال من لية^(١٨) .

وسورة يونس . عليه السلام . . وسورة هود . عليه السلام . وإنما سُميت به دون من
ذكر فيها من الأسماء لحفة إسمه . ولم يقل سورة نوح . لأن السورة^(١٩) الأخرى تسمى سورة
نوح . ولم يقل سورة لوط . لأن قصته لم يحد بها دون إبراهيم . عليه السلام^(٢٠) .

وسورة يوسف . عليه السلام . وسورة الرعد . وسورة إبراهيم^(٢١) . وسورة
الجر . وسورة الحل . وتسمى سورة النعم وسورة النعم . وسبحان وتسمى سورة
الإبراء وسورة بني إسرائيل . وسورة الكهف . (وتكهنص) . وتسمى سورة مريم . عليها
السلام . . وطه . وتسمى سورة التكميم^(٢٢) . وسورة القدر^(٢٣) وتسمى سورة الأسماء .

(١٦) الطوبى (١١٧)

(١٧) كعب بن مالك بن عمرو الأضري . صحفى شهر أحد الثلاثة الذين حللوا وهدت سه ٥٠ سنة لو
سجوا

مشاهير عهد الأنصار ١٥ والإصابة ٣٠٤/٥ . رقم ١٧٧٧ والتصرف ١٣٥/٢ والأعلام
٢٢٥/٥

(١٨) هو حراز بن الربيع الحضرمي الأضري . من بني عمرو بن عوف . شهد بدرأ . وهو أحد الثلاثة
الذين حللوا عن رسول الله ﷺ في حوزة سيك . وباب الله عليهم ويرى القراء في شامهم

انظر الإصحاح عن حليل الإصحاح ٥٩/٩ . وفيه | حراز بن ربيعة . وباب الربيع | ربيع
وزابع البداية والنهاية ٢٢/٥ والإصابة ١٥٩/٩ رقم ٣٥٥٩ .

(١٩) هلال بن أسد الواسطي . شهد بدرأ . وهو أحد الثلاثة الذين حللوا وهو الذى قذف روحه بشرتك من
سجوا انظر الإصحاح ٢٠٢/١٠ والإصابة ٢٥٢/١٠ رقم ٩٩٧٩

(٢٠) انظر قصة هؤلاء الثلاثة في سورة ابن هشام ٥٦٩/٢ . ٥٣١ . ورواه المعاد ٥٥٢/٣ . والبداهة والنهاية
٢١/٥

(٢١) في ط لأن سورة الأخرى حط

(٢٢) انظر سجوا هذا القليل في الشرح ٢٧١/١ . والإنقاذ ١٦٠/١ . وفيه قاله الزركشي . معللاً لاسمها
بهذا الاسم . قال : تكررت هذه القصص في سورة الأعراف وسورة هود والشعراء يؤمن بها وروى
في غيرها ولم يتكرر في أحد من هذه السور الثلاث اسم هود . هذه السلام . التكرار في هذه
السورة . فإنه ذكر فيها عند ذكر قصته في أربعة مواضع . اهد من المصدر هذه

(٢٣) في د . ط . وسورة الرعد . هذه السلام .

(٢٤) يقول السيويني في الإنقاذ ١٦١/١ . ترتيب في (حال القراءة) للسجوي أن سورة طه تسمى سورة
الكلية . وأحد السجوي عن مالك بن السجوي ١٥٧/١ عند حديثه عن أسماء السور

(٢٥) في د . وط . وسورة الرعد . حط

عليهم السلام - . وسورة الحج . (ولقد أفلح) وتسمى سورة المؤمن^(١١) ، وسورة النور ،
وسورة الفرقان ، (واظنن) وتسمى الشعراء ، وطس - وتسمى سورة الحمل وسورة
سليمان - عليه السلام . ، (واظنن) وتسمى سورة القصص . (والآ لعن الناس) وتسمى
سورة العنكبوت ، (والآ فلت الروم) وتسمى سورة الروم . والسورة التي بعدها^(١٢) تسمى
سورة لقمان ، وبعدها السجدة ، وبعدها الأحزاب . وبعدها سورة ساء ، وبعدها فاطر .
وتسمى سورة التلاوة . وبعدها يس ، وهي قلب القرآن

وقال ﷺ : يوقف القرآن س^(١٣) وبعدها الصفات . وسورة صر ، وتسمى سورة
داود . عليه السلام . ، وسورة الزمر وتسمى سورة العرف ، وسورة طه وتسمى سورة
المؤمن ، (واحق) السجدة . وتسمى فصلت ، وتسمى أيضاً سورة المصاحح ، ورحم
فصله وتسمى الثوري . وتليها الرحيم ، ثم الدخان . ثم الحاثية وتسمى الشريعة
ثم الأحقاف . ثم سورة محمد ﷺ . وتسمى سورة الفيل . ثم سورة الفتح ، ثم
الحجرات . ثم سورة ق . ويقال لها سورة السعاب . ثم القاربات . ثم الطور . ثم
الحجم . ثم (اقترت الساعة) وتسمى سورة القمر . ثم سورة الرحمن عز وجل ، ثم
الواقعة . ثم الحديد . ثم الحديد ، ثم الحاشية . ثم سورة المنتحة . فتح اعلاه^(١٤) .
والمسححة . سعة ت الحارث^(١٥) وتسمى أيضاً سورة القودة وسورة الإصحاح^(١٦) ، ثم

(١) هكذا بالمر على الإصحاح ويحور الرفع عن انعكاه

(٢) ثلثة (بعدها) ساعده من د . ط

(٣) أخرجها الشاذلي في سنة ١٥٦/٢ كتاب مصابلي القرآن ، واقتضى في سنة ١٩٦/٨ أبواب مصابلي
القرآن - وراجع خبره في رقم ٥٦٢/٣ والدر الثور ٣٧/٧
قال المحطوب والحديث فيه ضعف ولكنه يعنى به في مصابلي الأحاديث كتفب الخيام ٢٢٢/٦
رقم ٣٠٩

(٤) قرأه ابن سيرين في الصحيح - ٦٢٢/٥ يوافقون في هذه التسمية فتح اعلاه ، وقد تكسر وبه حرم
التجويد - مثل الأول من صفة القرآني التي برزت السورة سبها وحمل الثور صفة لتسوية كما قيل
لرأته : الصائغ ، بعد . وراجع الإقناع ٦٥٨/١

(٥) سببه تة الحورث الأسمية أقر أصناف الروايل لوحيد ٢٤١ وراجع برجمتها في الإصحاح
٣٦/١٣ . والأصناف ٢٩٦/١٢ رقم ٥١٨ . ٥٢١ والتعريب ٦٠١/٢

وقد رجع المحطوب ١٩/١٨ . ٦١ . وابن حجر ٦٣٣/٨ والشوكاني ٢٠٩/٥ أنها لم تكلوه تة
عنه من أن يعط

وراجع كتاب القول للوسطي ٧٣٣ والدر الثور ١٣٢/٨

(٦) نقل خالد الشيبور عن المؤلف السويحي في الإقناع ١٥٨/١

سورة الصف ، وتسمى سورة الحوازيين ، ثم سورة الجمعة ، ثم سورة التافيين ، ثم سورة الشعراء ، ثم سورة الطلاق ، وتسمى سورة النساء الفصري ، ثم سورة التحريم وتسمى أيضاً سورة التي ﴿﴾ ، ثم تبارك ، وتسمى سورة الملك والرحمة والمجدة والمائة^(١) والمائة^(٢) ، ثم سورة (آل) وتسمى سورة القلم ، ثم الحاقة ثم (سائل) ويقال لها سورة الواقع وسورة الطرح ، ثم سورة توح - عليه السلام - ، ثم (قل أوحى) وتسمى سورة الحجر وسورة الموحى ، ثم سورة المزمل ، ثم سورة القدر ، ثم سورة (لا أقسم) وتسمى سورة الضحى ، ثم (هل نرى) وتسمى سورة الإنسان ، ثم المراتل - ثم (عم يتساءلون) وتسمى سورة الشأ - وسورة السؤل ثم البراهات ، وتسمى سورة الشعرة وسورة الطامة ثم عس وتسمى سورة الشعرة - ثم (إذا الشمس كورت) ويقال لها سورة التكوين وتسمى أيضاً كورت ، ثم (إذا السماء انشطر) ويقال لها سورة الإنشطار وتسمى أيضاً انشطر ، ثم سورة (الغضن) ، وتسمى سورة التطيب ، ثم (إذا السماء انشفت) ويقال لها سورة الإنشعاق ويقال أيضاً إنشعب ، ثم سورة البروج ، ثم سورة الطارق ، ثم سورة الأهل عز وحل . ثم سورة العاشة ثم سورة (والهجر) ثم سورة البلد ، ثم سورة (والشمس) ، ثم سورة (والليل) ، ثم سورة (والضحى) ، ثم^(٣) (الم شرح) ، ثم سورة (والنجم) ، ثم سورة (الجم) ، وتسمى سورة الضحى ، وسورة القلم ثم سورة القدر ، ثم سورة (لا يكفر) وتسمى سورة البرية والية والقيمة والإنشعاق^(٤) ، ثم (إذا زلزال) وتسمى سورة الزلزلة والزلال ويقال لها أيضاً : زلزات ، ثم (والعنكبوت) ثم (الفرقان) ، ثم (الحاقة) وتسمى سورة الشكائر ، ثم (والنجم) ، ثم (الجمرة) ، ثم سورة الليل ، ثم سورة عرش ، وهما سورتان^(٥)

(١) أخرج الرماني بسنده إلى من عاص برهه أن النبي - ﷺ - قال : هي المائة هي الحمد بحمد من حمد الله قال الرماني هذا حدث عربي من هذا قوله انه

نظر المنذر ٣٠٠/٥

(٢) قال السوطي : جازل ، جمال القرءه . تسمى أيضاً الواقعة والمائة والإنشاع ١٥٩/٦

(٣) كلمة (سورة) ليست في د . ط

(٤) في ط ثم سورة ﴿﴾ الأ شرح ﴿﴾

(٥) نقله السوطي في الإنشاع ١٥٩/٦ عن السجاني

١٦، وهذا هو الصحيح - ومن قال : ربما سورة واحدة مطراً لأهبال كمالها وبمجانها - فهو جازل مروح ، والتكرار على خلافه

نظر منسك القرءه وعربه ٢٨٥/٢ - وهو الفري ٣٠٦/٣٠ - والفري ٢٠٠٠/٢٠ - وفي جند ٥١٤/٨ - ومن كثر ٥٥٣/٤ - والشر لشعر ٦٣١/٨ - والإنشاع ١٨٦/٦

وعن جعفر الصادق^(ع) وأبي بصير^(ع) أن ذلك سورة واحدة من غير فصل^(١٢) ، ثم (أرأيت) وتسمى سورة الذين وسورة الماعون ، ثم^(١٣) (إنما أعطيتك) وتسمى سورة الكوثر ، ثم (قل يا أيها الكافرون) ويقال لها : الكافرون ، ويقال : سورة الكافرين ، ويقال لها أيضاً سورة الحامة ، ثم سورة النصر ، وتسمى سورة التوديع^(١٤) ، كما فيها من الإتياء إلى وهاء رسول الله ﷺ^(١٥) ، ثم سورة (الت) وتسمى سورة التذ ، ثم (قل هو الله أحد) وتسمى سورة الإخلاص وسورة الأساس لاشتباها على توحيد الله تعالى الذي هو أساس الدين^(١٦) ، ثم سورة العلق ، ثم سورة الناس ويقال لها العودتان ، والمشغلتان^(١٧) ، من قلوبهم شغلت العبر إذا هدر ، وشغلت العصفور وحطبت مشقتن ، وحطبت در شغلة ، والشغلة التي يجرحها العبر من فيه إذا هاج كالرنة شه الحطيط بالمثل^(١٨) .

وهاتان سورتان من القرآن بإجماع الأمة ، ويُروى عن ابن مسعود أنه كان يهكتهما من المصاحف ، ويقول : «لا ترهبوا» أي كتاب الله ما ليس منه^(١٩) فإن كان هذا

(١٢) جعفر بن محمد الطبرسي في تفسيره ، الفاشي الحرفي أبو عبد الله القمي - (جعفر الصادق) تفسير الأئمة التي حضر عنه الإمامية ، كان من أملاء التابعين (٨٠٦ - ١٤٨ هـ) ص ٤٤٧
١٦٨/٢ والتعريف : ١٣٢/١ ، والأخبار : ١٢٦/٢

(٢١) أبو بصير - خرج في تفسيره - وهناك كثير من نكح هذه الكلمة . راجع الكنى والأسماء للإمام مسلم ٥٤٩/٢ والفتاوى ١٤٦/٢ ، والإسبغ : ١٦٤/١٢ ، والتعريف : ١٥١/٢ ، ٤٨٦ ، ولأوسع الجزء بالقصود هنا ، إلا أنني أنيل إلى أنه المقسم من محمد الأسدي ، روى عنه الثوري وهو كذا في الكنى للإمام مسلم والفتاوى - والله أعلم

(٢٣) ويقال هذا من السجدة : السجدة في الإنقاذ ١٨٦/١

(٢٤) في حيا السج : ثم سورة (إنما أعطيتك)

(٢٥) راجع فتح الباري ٧٣٦/٨ ، ومصدر القرطبي ٢٢٩/٢٠ ، ٢٢٢ ، والإنقاذ ١٥٩/١

(٢٦) وهذا ما فهمه ابن عباس رضي الله عنهما من هذه السورة فقد روى البخاري بسنده عن ابن عباس قال : «كان عمر يدهنني مع أشياخ بدر إلى أن قال هو أحق رسول الله ﷺ أعلمه له ، قال (إنما جاء نصر الله والفتح) وذلك علامة أحلك - (صبح محمد ربك واستغفره أنه كان يوماً) . فقال عمر ما أعلم منها إلا ما بعولته فتح الباري ٧٣٥/٨

(٢٧) في لغة السج لاشتباها على توحيد الله عز وجل وهو أساس

(٢٨) انظر مصدر القرطبي ٢٥١/٢٠ والإنقاذ ١٥٩/١

(٢٩) شرح القاسم ١٨٥/١٠ (شعق) والقاموس المحيد ٢٥٩/٣ ، وحرث الحديث لأن عند ٥٢/٢

(٣٠) في ٢ ، ط لا رسوا تصحيف

(٣١) انظر مسند الإمام أحمد ١٢٩/٥ ، ١٣٠ ، والتصنيف لأن أو شبهه ٥٣٨/١٠ ، ومصدر ابن كثير

٥٧١/٤ ، والمدار المستور ١٨٣/٨

صحيحاً^(١) عنه عنه أنه رأى رسول الله ﷺ يقول فيها سطية^(٢) "فقط أيها"^(٣) عودناي

والمسلمون كلهم على خلاف ذلك^(٤) . وشمل هذا ما حكى عن أبي أنه رآه في
نصفه سورته إحداهما نسخ سورة الفتح^(٥) وهي (اللهم إنا نستعينك
ونستعرك . ونظي عليك . ونؤم بك ولا نكفرك . ونحلب وبرك من يهرك) . ونسخ
الثانية سورة الفتح^(٦) وهي

(اللهم إناك عبد . وإليك نحن ونسجد . وإليك نسعى ونحصد . سرحوا^(٧)
رحمتك . ونحسب عدداك إن عدداك الكثير ملحق)^(٨) هذا أيضاً ما أجمع المسلمون على
خلافه

(١) قال من حجر في الفتح ٧٢٣١٨ . حد أنظر ينكر هذه الرواية عن ابن مسعود . والطبري في
روايات الصحاح بن مسعود لا يدل في الرواية صحاحه والفقير محسن . انه

ثم أخذ يورد بعض التوقيلات الصحيحة لعبد ابن مسعود . رضي الله عنه . وراجع مصدر ابن كثير
١٧١/١ والقرن الثور ٦٨٣/٨ . وروح المعاني ٣١٧/٣٠ . وسجل المعرفة ٢٧٦/١ . وكلام الشيخ
بد القدر الأبروط في تعليقه عن جامع الأصول ١١٣١٢

(٢) في د . ط . التسي ﷻ

(٣) أي العيس والحسين . رضي الله عنهما . لأن من جعل السط وقد التوك . وهو أحد الأسماء .
ويحتمل على غير ذلك . انظر القاموس بسطه ٣١١٢٢

(٤) في د . ط . حاشيا . ثم كتب في تعليقه في الأصل حتى أيها

(٥) راجع مشكل القرآن وأخرجه لأبي عبد ٢٢٢١٢ . ونسخه الصرخي ٢٥١١٢٠ . والآبوسي
٣٧٧/٣٠ . والزهري ٢٥١١٦ . ونسخ ابن عبد ٣٢٩ . وراجع القرآن لسفلاي ٢٩٢

(٦) مأخوذة من قوله في الدعاء (ونحلب وبرك من يهرك)

وفي التصحيح المبرك (جمع) ٢٧٨

وفي الدعاء (ونحلب وبرك من يهرك) انه

قال ابن مسعود (حلب التي) فحله حلقاً عرب

القدس (جمع) ٧٦/٩

(٧) مأخوذة من قوله في الدعاء (إليك نسعى ونحصد) وفي التصحيح المبر ١١١ (حصد) حصد حصدأ .
من باب حربت أي أسرح . وفي الدعاء (إليك نسعى ونحصد) أي سرح إلى القاعة وانظر القاموس
١٥٣/٣ (حصد) وحرب اعطيت ٩٦/٢

(٨) في ط . وروحاً

(٩) راجع مصادر القرآن لأبي عبد ٢٨٤ . والزهري ٢٥١١٦ . والإمام ١٨٤١١ . ١٨٨ . وشرح المشور
١٩٥١٨ آخر المصدر . ونظي لأبي القاسم ١٥٣/٢ . ومشكل القرآن ٢٢٣١٢ . ورواه العليل في

مخرج أحداث من السيل ١٦٤/٢ . ١٧٠

والعن مريم في ما أورده البيهقي في الدر والإيمان أن هذا الذي سُكنى عن ابن مسعود نزل به
عبري . عليه السلام . حتى النبي ﷺ وهو في الصلاة قائم يدعو على عبير . وهو لا شك . دعاء
من الأدعية الثمينة لأنها أنزلت في مصحفه عشية سبيلها . خصوصاً وأن النبيين أجمعين هم جدم
اعتاد ذلك قرأه رابع ما جعل المرحوم ٢٦١/٦ ، ٢٦١ ، ويصغر القرآن للقبائل ٢٩٢ . وأيضاً -
رضي الله عنه . كان يقرأ مع القرآن الكريم في عهد أبي بكر وعثمان . رضي الله عنهما
راجع المصحف لأن أبي داود ١٥ . ٢١ . ٢٢ . ٢٤ . ٢٨

الإيضاح الموجز في إيضاح المعجز^(١)

لا ريب في عجز النعماء وقصور الفصحى عن معاينة القرآن العظيم ، وعن الإتيان بسورة من مثله في حديث الرومان والقديم ، وذلك ظاهر مكتشف ومبين معروف ، لا سيما القوم الذين أعدهم رسول الله ﷺ^(٢) ، فإنهم كانوا ذوي حرص على تكذيبه والرد عليه ، وحدهم معه معروفة ، في معاداته ومعاندته وإظهاره بعبثه وأذاه ، وقدهه بأحسنه والشعر

(١) تناول العلماء الحديث عن إعجاز القرآن من قبل إسحاق بن علي السجستاني ومن بعده ، وسواهم من العرب كانوا على هيئ الإسلام يتحفظون في طلبه من الخليل بالدين سوى ما ظن من علم إبراهيم - عليه السلام - وهو معتد الخبر بالحق والصحيح بالرافع وليس بالخرافه ، ولكنهم لم يكونوا جهلاً في معرفة أسرار اللغات ، وسحر الشياطين ، بل كانوا يدركون تلك فنون إيماناً بظن وكفاً تمكن

ومن هنا كان التسلسل هو أن يعطوه بالقرآن الذي دخل عليهم من الباب الذي عهدوه ويصوبه والذي جازوا فيه حسب السور - وهم أهل الفناء والبيان ، حتى يبين لهم أن هذا الكتاب هو وأن الذي جاء به صادق - فطرحهم أحسن مدحهم ، ويؤمنون عندك وينصرون ، إلا من كتب الله عليهم الضلالة ، وذلك هو العسراء الذين وثق قلبهم أن كثيراً من العلماء اعتنوا بهذا الجلب وسواهم كثيراً من بعدهم إعجاز القرآن ، من أراد الوجوه على ذلك فليرجع إلى إعجاز القرآن للشمسلي ٨ - ٤٧ ، وثلاث رسائل في إعجاز القرآن للرملي ، والحطايي والمرجستاني والثقة للشافعي ج١ ص ٢٥٨/١ ، ٢٧٩ ، والبداهة والبيان ٦٥١/٦ ، والبرهان ٩٠/١ ، ومقتضى القصد من صفة ٢٧١/١ ، والفرط ٢٩١/١ والألفاظ ٣١٤ وسمايل المعروف ٣٢١/٢ ، والمعجزة الكبرى - القرآن الكريم - (١٦) ، والسأ العظيم من ٨٠ في بعدها

(٢) هذا عجز أولئك الفصحى النعماء والذين برز القرآن بتسامهم ، فمن باب أولى عجزهم عن أن يخدمهم على من العصور

راجع كلامه في بحر الخفائي في هذا في كتابه إعجاز القرآن ٢٥٠

والسحر . فكيف ترك من هذه حالة معارضة . وهو قاصر عنها ومما تكته وهو واصل إليها^(١)

هذا وهو يأتي عليهم قوله . فإن لم ائتمت الإيس واخر على أن يأمر عقل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً^(٢) . مع ما فيه من سهم وسه آياتهم . ووصفهم بالجهيل والعصر . وإبعادهم بالمعاد والنكال وسوء المنقلب . ووصفهم بالكذب والإفتراف . وتلويح الأفعال . ويحين ما هم عليه من الأحكام العسفة . وإغالة القول في ذلك . وفي شرح أصولهم واستشاح أمهاتهم . وهيما أحد هم من الغرور والنكال في الدنيا والآل^(٣) . ليس هذا وشبهه مما يحملهم على المعارضة لو كانوا عاقلين عليها^(٤) وما يهديهم إلى الشافرا لو وحدوا سبلاً إليها^(٥)

وحاتم في الجندال معلومة . وأمورهم في تقاديرهم وظلمهم الترفع مضمومة . وقد كانوا يعللون أمورهم دون أمراضهم . ويرون عليهم كل مسصعب في بلوغ أمراضهم فإذا صحاحهم شاعر جندوا في معارضة وإحسانه . واستعانوا على ذلك من بحسه ويظهر عليه في مقلوبه ومبارزته^(٦) . فلا ريب إذا في أنهم راموا ذلك مما أخطأوه . وحاولوه فيما استطاعوه . وأنهم رأوا ظناً صحيحاً جرحاً من أماليب كلامهم . ووصفاً تدبهاً مائياً لقوا من بلاغتهم وخطابهم . فأبشوا بالفصير عن معارضة . واستشعروا العجز عن مقاتلته

وهذا هو الوجه في إحصار القرآن . كما قال بعضهم القرآن لا يدركه عقل ولا يقهر عنه فهم

(١) راجع المصدر السابق والشفا للقاضي عاصم ٢٢٢/١

(٢) الإسراء ٨٨٩

(٣) راجع ثلاث رسائل في إحصار القرآن ٢١ . وإحصار القرآن للفتلاي ٢٠

(٤) يقول اللالكائي : ألا ترى أنهم قد شاعر شعراً لهم بعضهم بعضاً^٢ وهم في ذلك مواقف معروفة وأخبار مشهورة والقر معلومة مذكورة . وقالوا يتناصبون على الصفة والخطبة

ويشاعرون بينهم . من يهز . وأخذ الله . أن يعاقبوا من معارضة لو كانوا عاقلين عليها
إحصار القرآن : ٢٢ .

(٥) يقول عبد القاهر العرجاني : أنهم لو شكروا في عجزهم عن معارضة والإنسان مثله ولو حملهم أنفسهم بأنهم إلى ذلك سبلاً عن وجه من الوجوه . إلى أمر ما ذكره من أساليبهم وهجولتهم الإحصار والظهور على ما سيأتي في هذا المجال

انظر ثلاث رسائل في إحصار القرآن ١١٩

(٦) في ط . ومجربته

ولمّا ما تضمنه القرآن العزيز من الأحبار عن المغيب ليس ذلك ممّا تحدّاهم به^(١٤) ولكنه دليل على صدق الرسول ، وأنه كلام علّام العيوب ، وكذلك أيضاً دلالة حال الرسول ﷺ في كونه أمياً لا معرفة له ولا يحس أن يقرأ^(١٥) ولا وقف على شيء من أحبار الأمم السالفة ، حس إنّه لا يقول الشعر ولا ينظر في الكتب^(١٦)

ثم إنّه قد أتى بأحبار القرون الماضية والأسم الخالية ، ومما كان من أول خلق الأرض والسما إلى انقضاء الدنيا ، وهم يعلمون ذلك من حاله ولا يشكون فيه فهذه الحال دليل قاطع بصدقه صلّى الله عليه^(١٧) وعلى آله^(١٨)

ولكن إحصار القرآن من قبل أنه خارج في تدبير نظمه وحرارة أساليبه عن معهود كلام البشر^(١٩) ، مختص بسنن عرب لا يشبه شيئاً^(٢٠) من القول في الرصف^(٢١) والترتيب لا هو من

(١٤) هو نوع من أنواع الإحصار ولكنه غير منحصر في هذا النوع

(١٥) انظر الشفا للقاضي عياض ٢٦٨/٦ والبرهان ٩٥/٢ ، والإيقان ٧/٤ ، وسماهو الرصفان ٣٦٧/٢ ، وثلاث رسائل في إحصار القرآن ٢٣ ، وإحصار القرآن للقلاني ٣٣ ، والشفاء والبيان لابن كثير ٧١٦ ، ومفاتيح القرآن له في آخر تصديره ٥

(١٦) قال السقلاوي ، الروح الثاني من وجوه الإحصار إنّه كان معلوماً من حال النبي ﷺ أنه كان أمياً لا يكتب ولا يحس أن يقرأ وإحصار القرآن ٣٤ .

(١٧) ولا يفهم من هذا أنّ الآية تعدّ صغيرة بكتاب ، فإنّها صفة مشتركة ولكن بخصيصتها إلى عروها تمكن إحصارها . وهذا هو ما قرره العلماء .

(١٨) قال الخطابي : «ولقد قرأه - عليهم وحررتهم - يقولون : (أساطير الأولين اقتنتها فهي من علمه نكرة وأصيلة) القرآن (١٠) مع علمهم أنّ صاحبهم أمي وليس منحصره من يملئ أو يكتب

سما عن ثلاث رسائل ٢٥ ، وانظر البرهان ١٠٤/٢ ، والإيقان ١٤/٤ في ٥ - ط .

(١٩) راجع المفصل السابق ، والندية والبيان لابن كثير ٧٢/٦

(٢٠) وهو نحو كلام السقلاوي في إحصار القرآن ٣٥ - ٥٠

(٢١) قال ابن عطية في مقدمته ص ٥٥ : «والصحيح الذي عليه الجمهور أن السجدي إنّ وضع نظمه ووضعه مائة وبوابة فصاحه ألفاظه ٧١/١ ، ونقله عنه القرطبي ٢٦/١ والبرزقيني ٩٧/٢ ، والسيوطي في الإيقان ٩/٤ ، وانظر الشفا ٢٦٤/١ ، وسماهو الرصفان ٣٣٢/٢ .

ويقول البرزقيني : - بعد أن ساق الأمثال في وجوه الإحصار - «أهل التحقيق من أنّ الإحصار وضع صحيح ما سار من الأمثال .. لا بكل واحد على آخره مؤثّر مع ذلك الله ، فلا معنى لسنه إلى واحد منها بغيره مع تشابه على الجميع .» - انظر البرهان ١٠٦/٢ ونقله عنه السيوطي ١٥/٤ وهو ثابراً

(٢٢) في ط لا يشبه شيئاً خطأ

(٢٣) في ط في الوصف والرصف - ضم الشيء بمعنى إلى حصصه في الرصف - الشفاء ١١٩/٩ (رصف)

قبل الشعر ، ولا هو^(١) من صروب الخطف والسجع^(٢) ، يعلم من ثأله أنه خارج عن المألوف ، مسان للمعروف ، متناس في الالامة ، متناس في الراجعة ، سريء من التكلف ، سزء عن التصح والتعسف ، وكلام البشر - وإن كان من فصيح بلع - يظهر فيه - إذا طال - تنويد واختلاف وإحلال^(٣) والقرآن^(٤) العرير على فوق واحد ، إن بشر أو أنذر أو وعظ أو حذر^(٥) أو فصر وأحمر ، أو هي أو أمر^(٦) ، وليس ذلك لرؤساء الكلام وصول النظام ، فقد حميد بعضهم المدح ويقتصر في صده ، وفي وصف الحليل وسير الليل دون وصف الحرب والحدود والمطر والسيل

والقرآن العرير كله - وإن أطال^(٧) في هذه المعاني التي ذكرتها أو أوجز على قرئ^(٨) واحد ، [لا تختار]^(٩) فيه على اختلاف ولا للتفسير الواحد فلا شك من صحة برواه من عبد الله عمر وحلى ذو بصيرة^(١٠)

(١) (هي) نسب في عيه السج

(٢) انظر جواب السقاني على من ادعى أن القرآن مشتمل على الشعر والسجع (٥٣ - ٥٤)

(٣) يقول السقاني : ومن أثبت شعر الشاعر الشيخ : رأيت في شعره على حسب الأحوال التي يصفها فيه - فإن بالغا في الراجعة في معنى فإذا جاء إلى غير فصر عنه وقتت بونه ، وكان الاختلاف على شعره ، وهؤلاء لا خلاف في كتمه في صنعة الشعر ، ألا شك في أنه يذهب في صنعة الشعر والخطف والرسائل ويحرفه ، وذكر على هؤلاء من غير ذكر عهدهم له

انظر إصحاح القرآن ٣٦ (مختصر يس)

(٤) منتخب التوازي ط

(٥) في عيه السج أو وعظ وحذر

(٦) انظر ما وجد في نسخة رسالة في إصحاح القرآن ٢٧

وإصحاح القرآن للسقاني : ٣٦ والمراد لقرئني ١٠٣/٢

(٧) في د . ط . وإن طال

(٨) العرير القرئ : كل شيء على طريق واحد ، يقال : ما زال على فرب واحد وقرئ واحد ، ورأيت القوم على فرب واحد ، أي على طريقة واحدة (اللسان ١٧٥/١٥ ومر)

(٩) شكك في الأصل : لا تختار فيه ، ولا معنى لها ، وفي د . ط : لا تختار ولشكك لا معنى لها ، وفي ط : لا معنى ، وهو الصواب

(١٠) يقول السقاني : ومعروف أن الإتيان على هذه الأمور ، والتصح بين الشكها هي منتظم ومسو لمعنى من القرآن الشعر ، ولا تسمى قارئهم بلصحة الخطر منه ، ويحذفوا عن معارضة تنه ، له

تلات رسائل في إصحاح القرآن ٦٨

ومنه عن لوركني في المرحا ١٠٤/٢ ، والسوطي في الإفتان ١٣/١

ولا قدرة لأحد من البشر على أن يأتى مثله في أحكام معانيه^(١١) وانظام ألفاظه وسديح
صاحبه^(١٢)

ولقد عجزت العرب . مع قدرتها على التصرف في الكلام والمصاحبة وفروع البلاغة .
عن معارضته سورة^(١٣)

ومن السور ما يظل عدده^(١٤) . وقد أعلمهم أنهم لا يقدرين على ذلك^(١٥) . فتلق
لسان الخيال معمرهم . ووفرح إياهم من الوصول إلى شيء من . وانصرفوا إلى القتال
وبذل الأموال في العائده^(١٦) . فالقرآن بدأ لهذا السب أعظم آياته ﷻ . وأوضح الأمانة
على صحته سورة^(١٧)

وهذا قال الله عز وجل ﴿ لا ريب فيه ﴾^(١٨) أي لا يرباب فيه دولت فإن
قبل ما معنى قولكم النظم العرب والترصيف المحيبت ؟ وهل تم رائد عن تعلق الكلام
بعضه ببعض . وذلك الإسم بالإسم والمعمل بالإسم والحرف بها . وهذا موجود في كلام
العرب . هياضي شيء . يأتي القرآن كلام العرب ؟ قبل ما كتبت ما يعطيه العلم تؤديه
الصفة . ولكن كنت تحصل كلام السعاده والحطباء على غيره^(١٩)
وترى أيضاً فلا تألمع من فلاي واحطب وانشر واضمح ؟

(١١) في . . ط . في أحكام مكانه

(١٢) في هذا السج صياحه

(١٣) في . ط . عن معارضة سورة

(١٤) سورة الكوزر مثلاً جانياً أنصر سورة . وهي ثلاث آيات أنصر

راجع انصر القرآن الشفاهي ٢٤٤ . وسجل القران ١٦٩:٢

(١٥) والشمدي سورة في آخر القاموس التي تعارضها يا انصرها

قال تعالى ﴿ لم يفلحوا القرآن على جوارحهم ولا على أيديهم ﴾ (٣٨)

(١٦) راجع معر هذا في إصاح القرآن الشفاهي : ١١٩ .

(١٧) يقول من كتب . فماتل هذا الشمدي إلى مصدر عن والى بأن ما شاء . لا يمكن لشعر معارضه ولا
أشياء مثله . ولو كان من مقبول من عند نفسه فالف أن يعارضه فيصيح . وهذا علمه بعض ما
صعد من تصدق الشعر . ويعلمه لكل من له أن يصعد ﷻ من أجل خلق الله تعالى إلى انصاحهم
والصحة عن الإحلال في نفس الأمر . في تلك المقدم على هذا الأمر إلا وهو علمه لا يمكن
معارضه وهكذا وقع في لغة الصفا والشمدي : ١٥٦ .

(١٨) الآية واستجده (٢)

عأي شيء حصلت هذه العرقه (١١٤)

فكذلك عرفت العرب ومن يعلم البلاغة من غيرهم ما يسهل القرآن العسير مسائر الكلام، وذلك صحة الدوق، وسلامة الطبع وألفاظ الجرس، حتى أن منهم من يعرف شعر الشاعر، وإن دلّس غيره، ويفصله تماماً^(١١٥) دلّس به ويقول^(١١٦) هذا كلام فلان^(١١٧) ولقد رجع إلى الخليفة^(١١٨) شعر صالح بن عبد القدوس^(١١٩) في شيء من الكفر عليها مثل بين يديه، أنكر أن يكون ذلك من قوله، فأشده غير ذلك مما اعترف به، فقال هذا من سنة ذلك، فقتله

فاتظر كيف عرف شعره وأسلوبه واتحاد طريقه حتى لم يبق له كلمة شيء واحد، وإن لم يكن في الثاني شيء مما في الأول

وقد يكون كلام الشعر صحيحاً مليحاً موصوفاً بالغرابة، وأنه مطابق للمعنى، سليب من التعقّب والتعسف والتكلف، بريء من النقص والزيادة، حسن المجازرة، تتبع الكلمة الكلمة التي تناسبها وتكون بها أولى من غيرها، لطيف من السجع، حلوي العظن حار على المعتاد من كلام المعصحاء والسعفاء

ومع ذلك فلا يقارب القرآن في شيء من ذلك ولا يناديه^(١٢٠)

(١١٤) انظر بحر هذا الكلام في إمعان القرآن لبدلان ١١٢ - ١١٦

(١١٥) في د ويفصله تماماً

(١١٦) في ط ويعرف

(١١٧) حول البلاغ ١٥٠ . والظاهر لا يشك فيه شيء من ذلك، إلا أن بعض عليه مراتب هؤلاء، ولا يدعوا غيره أقدمهم، حتى إنه إذا عرف طريقة شاعر في قصائد مستوية، أشهد غيرها من شعره، لم يشك أن ذلك من نسجه، ولم يثبت في أيها من هذه، انظر إمعان القرآن ١٢٠ وهو مؤيد كلام السجوني الذي ذكره من المثلثة التي هي المعنى وصالح بن عبد القدوس الأبي

(١١٨) هو محمد بن عبد الله القصير العباسي، أبو عبد الله المهدي بالله، من خلفاء الدولة العباسية في العراق، كان محمود العهد والسيرة (١٢٧٦ - ١٢٩٠هـ) كبرج بغداد ٣٩١١٥ وأسداه وانبهاته ٢٢١/١٦ والأعلام ٢٢١/١٦

(١١٩) صالح بن عبد القدوس بن عبد الله الأرمي، أبو الفضل، شاعر حكيم ابن عبد المهدي العباسي بقرينة قتله بغداد سنة ١٢٦٠هـ أو نحوها

ميران الإحسان ٢٩٧/١، وشرح بغداد ٣٠٢/٩، والأعلام ١٩٢/٢

(١٢٠) حول البلاغ ١٥٠ ما منصفه ليس لغرب كلام مشفق على قصائد القرآن وقرآنه، وبهره شديداً، ومما يهتبه التعلية ويؤاخذ به غيره، وحكمته الكثيرة، والانساس في الصلاة والتسبيح في

عاد قبل علي عائدة في تكرير القصص فيه والأسماء في قبل لذلك فوائد^(١)

أم سبأ أن يقول العائد والحادد كيف أحارص - مثلاً - قصة موسى ، وقد سردتها وأوردتها على أصح القلوب وأحسنه ، وسعت إلى ذلك ، فلم يبق في طريق إلى المعارضة^(٢) فقال له : ها هي قد جاءت في القرآن العبر على ألسنة وسلي ، طأت بها أنت ولو على ماء واحد^(٣)

ب) ومنها أنهم لما عجزوا عن الإتيان بسورة مثله أتاهم سور ماثلة في المعنى والنظم والقصة ، وذلك أنكى^(٤) لقولهم

ج) ومنها أن كل أحد لا يقدر على كل سورة ، فصارت هذه السور فيها هذه القصص على قدر قوى البشر ، فمن أطبق هذه حفظها ، ومن لم يطق حفظ الأخرى ، ليس الصعيف بحر ما مال القوي

د) ومنها أن [عائدة]^(٥) هذه القصص المتحدة على الأسماء المختلفة مع التماثل في حسن النظم أشبع في المصاحفة وأعظم في المحرر^(٦) ، فكانت تلك المعاني كعرائس لؤلؤ في

البراعة ، على هذا القول وعلى هذا القدر ، وإنما نسب إلى حكيمهم كثير من عظمته وأحاطت به . وإلى ما عرفت فصالح محصور ، مع هذا الاختلاف يعجز عنه الاستحسان ، ويشمله التكلف المحرر والتصنيف ، أهد

أخبار القرآن ٣٦ ربيع ٢٢٤ من المصدر نفسه .

(١) لا زالت القولية مبرحة من عجزه بعض حكمم والأسرار من تكرير القصص في القرآن فعلى أن يرجع إلى ثلاث ينقل في إحصاء القرآن ٥٢ ، وأشويل مشكل القرآن ٣٢٦ ، والبرهان في علوم القرآن فنوع التناسل والأحاديث ٢٠١٣ ، والإقتاد السبع السنين والخبير ٢٠٤١٣ ، والقصص القرآني بعد التكرير حفظ ٢٢٠ ، وصححت في علوم القرآن سماح المطبع ٢٠١٠

(٢) دار الفلاح ، بعد أن يذكر القصة عن مبررات أسبابها منزهة عن جميع عيوب ذلك يكون أشبع في معجزته وأظهر لخصته عنهم أهد إحصاء القرآن ١٨٩

(٣) يكنى المدعو بكناه أصابع به ، وأكثر فيه الخروج والقبول ، عجزه لذلك ، التناسل ٣١١/١٥ (نكي)

(٤) هكذا في الأصل و ط ، وفي ط و ن إجماع وهو الصواب

(٥) وهذا نص أن نسب ما قاله أبو بكر الباقلي في كتابه إحصاء القرآن ٦٠ وقد أعده ذكر القصة بوجوده بألفاظ مختلفة يؤدي معنى واحداً من الأمر الصعب الذي يظهر به المصاحفة ، وليس به إلا (٥)

ب) وأحد ذكر من القصص في مواضع كثيرة مختلفة عن ترتيب متعارفة ، وبهوا ذلك عن معجزته عن الأسماء تشامداً ب) وبكراً

ملاص مختلفة رائعة ، إذا رأيت الواحدة منها^(١١) قلت هذه ، فإذا رأيت الأخرى قلت بل هذه ، فإذا جاءت الأخرى^(١٢) قلت - لا بل هذه ، حتى لا تحصل واحدة على الأخرى ، ولا يفتر طبع ولا يفتد في التصاحف على ذلك أبداً

فإن قيل فهل في إقامته التراخي وإيراد الدلائل على الوحدةية تذكر السموات والأرض وتصريف الرياح والسحاب ، وأنه (لو كان فيها آفة إلا^(١٣) الله لفسدتا)^(١٤) وعلى الميت ينزل الله وإحياء الأرض بعد موتها ، وبالنشأة الأولى إلى غير ذلك إحصار ؟

قلت الإحصار من جهة إيراد هذه الخرج في الأساليب العميقة واللائحة القاطعة فهو راجع إلى ما قلناه من نظم القرآن وإحصاره^(١٥) ولما كونا تراخي قاطعة ، فهو دليل على صديق النبي ﷺ لأنه لم يكن من أهل هذا ولا قومه ، ولا يعرف شيئاً منه ، فلا الكثرات بعد ذلك بما أظهره حاسد أو معاند أو حافل من شك أو ارتياب يظهره الضعيف يكفره

ومن آيات الله عز وجل وتنام حكمته أن تعاطى مسيلمة الكذاب^(١٦) معارضته ، فإن ما جعله صحيحه للمعاليق ، ليظهر بذلك مصمون غيره الصادق ، بأن المعارضة تنذبة ، وأن الهائلة مدعوه

١١ - ولو كان فهم تذكر من المعارضة لفسدوا تلك القصة وهدروا حيا بالفاظ هم يوتي تلك الشيء وبحرفها والله

(١) (بها) صافقه من د ، ط

(٢) في د ، ط فإذا جاءت آية الأخرى قلت

(٣) كُتِبَ لأنه عطا في كل السج هي الأصل إنه إلا الله لفسدتا وفي لغة السج (له آخر لفسدتا

(٤) الخمس من آية (٢٢٦) من سورة الأنبياء

(٥) القرآن يمدح بأشياء عظيمة وبلافتة ، وما تضمن عليه من العظائم الإقبح وببائس أو المصداق والإحصار بالأمر العمية التسمية والتعريف والتسوية ، هذا هو القول الصحيح من القول العبدية وقد تقدم أن ثابت من الركني قوله بأن الإحصار واقع بكل هذا ، بخلاف الخطي : هو العلم أن القرآن إذا صدر مسطوراً أنه جاء بأصح اللفظ في أصح ظواهر التأليف مضمناً أصح المعنى ، من يوجد له عزت جوده ويرى له في صديقه ودعا إلى طاعته والله

ثلاث رسائل ٢٧ ، وبقده عنه الركني ١١٢/٢ ، والسوحي ١٢/١

(٦) مسيلمة بن كهيل الجهمي ، لوثيقه ، حسي ، أحد الخوارج الذين شقوا في زمن النبي - ﷺ - ، وقد أكثر من وضع أسماخ ضمني بها القرآن الكريم ، فله الشتمون في حلالته ثم بكر الضمير - رضي الله عنه - سنة ١٢ هـ

نظر المصنف والمباني ٢٦١٥ - ٢٦١٦ - وسوره لير عثمان ٧٢/٢ ، والأعلام ٢٦٦/٢

ولقد حكى عن عمرو بن العاص^(١) - رحمه الله - أنه مر باليمامة، فأتى مسيلمة
الكتاب ليحتر ما عنده ، فقال له مسيلمة : ما الذي نزل على صاحبكم في هذه الأيام ؟
فقال عمرو نزل عليه ﴿والعصر﴾ إلى الإنسان لمي حشر ﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وتواصوا بالمعروف وتواصوا بالنهي ﴾ فقال مسيلمة قد^(٢) نزل على نحو من
هذا

فقال له عمرو وما ذلك ؟
فقال يا وير يا وير^(٣) ، أذنك وحيدر ، وسائرك حفر فطرا^(٤) ، كيف ترى يا عمرو ؟
فقال له عمرو إنك لتعلم أن أعلم أنك تكذب^(٥) فقد حرج مسيلمة بهذا

(١) عمرو بن العاص من ولاة السهمي العربي ، أبو عبد الله أسلم في سنة احنسب ، وكان في الخلفيه
من الأندلس عن الإسلام ، وهو أحد دعاة العرب ، فتح مصر وجربها من اللذان سور سه
(٢) (٤٣ هـ) - رضي الله تعالى عنه -

نظر الإسماعيل : ٢٢٢١٨ ، والإحصاء : ١٢٢١٧ ، رقم : ٥٨٧٦ ، والأعلام : ٧٩١٥

(٣) و ٢ ، هـ الخ

(٤) قال ابن كثير في التوير عويبه شبه امرئ ، أصمغ شيء فيه أحمه وصدره ، وسامه نسبه
صبيحة : ٤١٧١ ، وراجع المسالك : ٢٧٢١٥ ، (وير)

(٥) نظر الفخر والغير : الكفة في الواء ، كان ذلك التوضيح عرسيه ، قوله حفر حمر على
الإنباع ، كما تقول : حفر حمر المسالك : ٢٢٨١٥ (وهي)

(٦) في ٤ : أنك تكذب .

(٧) ذكر هذا ابن كثير في التوير : ٤١٧١٤ ، صفة وذكرها [بح وثقته كذلك في اللغة واليه
٢٢١١٦ صفة : وروية [بح وذكر نحوه الخطابي بسنده الفخر ثلاث رسائل في إحصار
القران : ٥٦ إلا أن ابن كثير ذكر هذا عن عمرو بن العاص وهو لا زال في الخلفيه والخطابي يقول
إن الرويون [بح حدث عمرو بن العاص إلى البحرين حمر عن مسيلمة [بح
والذي أرجح عقلي ووجدت إنه أن مرو عمرو بن العاص بسنده كان عند إسلامه عابيل ما
سئ

أولا قول الخطابي [بح عمرو بن العاص إلى البحرين حمر عن مسيلمة
لتقياً أن من كثير يقول : والصحاح أن عمرو أسلم قبل الفصح بسنة أشهر - أي في هذه
الحدسبه - نظر المداهة واليهاب : ٢٧١٨ ، وراجع : ٢٢٨١٤ ، عن التوير حمر وسره من هشام
٢٧٧١٢

لقد ذكر ابن حمر أن عمرو بن العاص قدم عمان - وهي قرية من البحرين - من عند النبي
وكان ذلك بعد حمر

الكلام عن كلام العقلاء ، ودخل في تخطيط المحامين^(١)

وأما من قال في قوله عز وجل ﴿فَاتُوا سُورَةَ مِنْ مِثْلِهِ﴾^(٢) إن المقام تعود على
الشيء **سورة** ، أي من مثل عهد **سورة** في أمته ، لا يعرف هو ولا قومه ما في القرآن من
الأساء ، واستشهد على صحة ما ذهب إليه بقوله عز وجل ﴿تلك من أساء العيب بوحيا
إليك ما كنت تعلمها أنت ولا قومك من قبل هذا﴾^(٣)

فكلام من ركب^(٤) الخطر أو يعم^(٥) النظر^(٦) لأن كلامه يقتضي أن بعض الناس
يقدر على الإتيان بمثله ، وهو العلية بالسير ، والملاسون للكتب^(٧) وهذا يظله قوله عز

ولعل ذلك كان بعد خبر تصعب أحد باختصار فتح الماري ٩٦/٨

رامعاً ذكر من كثر أن الوفود جاءت إلى رسول الله ﷺ في تمام التسع ، ومن غير هؤلاء
الوفود وهذا في حيفه وكان مع وفد بني حنيفة منسبعة الكتاب ، وقد أعطاهم **سورة** وأكرمهم ،
وأمرهم أن يسيلنه تأخر في رحلتهم فأمر له بعبية وهذا ، فإنا إن لم نشاركه فكأنه أي أعطاه
شعبه أصحانه ، وبعد عودته إلى اليمامة فقام أمره وأدى السورة أحد تصرف البداية والنهاية

٩٦/٥

ورامع سورة لمر هشام ، ٦٠٠/٢ ، فتح الماري ٩٦/٨

(١) حيث أراد - كما يقول ابن كثير - أن يركب من هذا الهديان ما يحارص به القرآن أنظر بقدره
٥٤٨/٤ ، ورامع إعجاز القرآن لثاقباني ١٥٦ ، والبداهة واليهامة ٣٤٥/٦ ، وثلاث رسائل في
إعجاز القرآن ٥٦ ، وسجل العرفان ٣٣٥/٢

(٢) الشعرة (٢٣)

(٣) سورة (١٩١)

(٤) حرف ل في إلى (رملك)

(٥) في ح: يعم ، وتلاهما صحيح

(٦) القول بأن القصير جود على القرآن هو طبعه ابراهيم والأخيه مع ضمير من كثر ٥٩١١ ،
وإن عطية ، ١٩١/٦ ، والمطري ، ٣٣١ ، وقد ذكر أبو حنيفة أن أول ترشح جود القصير على
القرآن منها

أ) أن الإزماع أولاً إن حي ، به منصفاً هل المزل ، لا حل المزل عليه ، وإن كان شريفاً ،

في عقول رباني لشرك عليه بلائهم مكان ، جود القصير عليه نوب

بمع أنه قد جاء في نظير هذه الآية وهذا السبب قوله ﴿فَاتُوا سُورَةَ مِنْ مِثْلِهِ﴾ الشعرة (٢٣)

﴿فَاتُوا حِطْرًا مِنْ مِثْلِهِ﴾ قصور (١٣) ، ﴿أحل لى بقوا مثل هذا القرآن لا يكون مثله﴾ الإسراء (٥٥)

ج) اقتضت ذلك التوسم حائرين عن الإتيان سواء اجتمعوا أو انفردوا وسواء كانوا يهود أم

تاتوا غيرهم .. انظر قصور ١٠١/٦

(٧) يقول ابن كثير : فواللهي ما التمثل عليه من العلم الصحيحه لكامله يتم جميع أهل الأرض من

للذين أهل الكتاب وغيرهم من خلفاء اليونان والهند والفرس والقطر وغيرهم من أصناف من آدم ل

سائر الأقطار والأمصاره أحد البداهة واليهامة ٧١/٦

وجعلوا لهم اجتماع الإس والحر على أن يأتوا تحت هذا القرآن لا يأتوا تحته ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا^(١١)

والقرآن كلام رب العالمين ، غير مخلوق عند أهل الحق ، وعلى ذلك أئمة المسلمين^(١٢) كسفيان الثوري^(١٣) ، ومالك بن أنس والشافعي^(١٤) ، وأحمد بن حنبل^(١٥) وجامعة الفقهاء والعلماء^(١٦)

(١) الإبراء (٥٥)

(٢) صاغه الفحول بحرف القرآن بعد من أسطر الفصل التي استخدم فيها المراج بين أهل السنة من جهة ومن الشيعة من جهة أخرى ، وقد نشعب فيها الكلام وعالم فيها الخلاف ، ووقعت بسببها الفتنة على أهل السنة ، وهزمت بسببها إمام من أئمتها ألا وهم أحمد بن حنبل - رحمه الله تعالى - الذي وهذا كقول شيخنا عبد العزيز بن عبد الله بن باز - رحمه الله - فيقول أن القرآن كلام الله ووصفه من صفاته حاشي الآيات يقول من أسماء - رحمه الله - (مذهب سلف الآباء وأئمتها من الصحابة والتابعين عند أحمد بن حنبل وسائر أئمة المسلمين ، كالأئمة الأربعة وغيرهم ما دل عليه الكتاب والسنة ، وهو الذي يراه الأمة العلمية الصريحة أن القرآن كلام الله سرزاد غير مخلوق) . اهـ

الحدادي ٣٧/١٢ ، ورواج ١٦٤/١٢ - ١٧٧ - ١٧٥ - ٢٥٤ من المصنف عنه

وهو الطحطاوي والقرآن كلام الله ، منه هذا لا يقيه لولا ، وأقره على رسوله وحياً ، وصدقه لما سوره على ذلك حين ، وأيضاً أنه كلام الله تعالى بألفاظه ، وليس بمخلوق فكلام الربيع اهـ ، شرح العبد الضعيف ١٢٩ ، ورواج ١٤٥ من المصنف عنه ، ورواج كذلك كلام الإمام أحمد بن حنبل وغيره في هذا في : الإزاه من أصول الفقه أبواب الخامس ١٠٣

(٣) سليمان بن سعد بن حذلول الثوري ، أبو عبد الله ، أمير المؤمنين في الحديث ، وكان عند أهل زمانه في علوم الدين والفقه ، وله في الكوفة ، وولي بالصرة (٩٧ - ١١١ هـ) تاريخ بغداد ١٥٦/٩ وصحة الصحوة ١١٧/٢ ، والندوة والنهاية ١٣٧/١٠ ، والأعلام ١٠٤/٢

(٤) محمد بن إدريس بن الحنفية الحنفية القزويني ، أبو عبد الله ، أحد الأئمة الأربعة ، وإليه نسب الحنفية ، كان داراً مفرحاً ، أدي وهو من مشيريه ، له تصانيف كثيرة ، وقد تصدق من الفسطين ، وولي مصر (١٥١ - ٢٠٤ هـ)

تاريخ بغداد ٢٦١/٢ ، وصحة الصحوة ٢٤٩/٢ ، والندوة والنهاية ١٦٤/١٠ ، والأعلام ٣٦١/٩

(٥) أحمد بن حنبل ، أبو عبد الله الشيبلي ، إمام الشعب الحقن ، وأحد الأئمة الأربعة المشهورين ، ولقب بأبيه دوماً الفحول على الفحول بحرف القرآن ، ومالك بن أنس بن مالك بن حنبل ، وتولى القضاء بمصر من حين تولية هشام بن عبد الملك سنة ١٩٦ هـ (١٩٦ - ٢٤١ هـ)

تاريخ بغداد ١١٧/٤ ، وصحة الصحوة ٣٣٦/٢ ، والأعلام ٢١٣/١١ ، ورواج كتاب مصانيف الإمام أحمد بن حنبل في الفقه في علوم متداول

(٦) أبو الإزاه من أصول الفقه لأبي الحسن الأشعري ١١٠ ، ورواج كذلك المتكلم من فضل الأئمة للقرطبي ١٩ - ١٨

وقال صبح المعازلة : إن كلام الله تعالى مثل كلام المخلوقين ، وإن البشر يقدرون على الإتيان بمثله ، وإنما هو أفصح منه ، وإنما معناه من ذلك في بعض الأوقات^(١١)

والدليل على أن القرآن غير مخلوق قول الله عز وجل ﴿ وَإِنَّمَا تَقُولُ لِنَبِيِّهِ إِذَا أَرَادَهُ أَنْ يَقُولَ لَه كُنْ فَيَكُونُ ﴾^(١٢)

فهو كان القرآن مخلوقاً لكان مخلوقاً بقوله امر واتى ذلك إلى أن لا يوجد منه سبحانه فعل أبداً

لو لا أنه أن يوجد^(١٣) قبل ذلك الفعل اتصال هي القول ليس لها غاية ، وذلك محال^(١٤) ، ثم إن المخلوقات قسيان : جسم وهم من ، فلو كان القرآن مخلوقاً لكان^(١٥) إما جسماً وإما عرضاً ، والجسم يقوم بنفسه

ولو كان القرآن جسماً لكان قائماً بنفسه ، ويلزم من ذلك وجود كلام غير قائم بتكلمه

ولا يصبح أيضاً أن يكون عرضاً مخلوقاً ، لأنه لو كان كذلك لم يخل أن يقوم بنفسه

(١١) في نقل واحل للشهرستاني ٥٦٢/١ ، قال إبراهيم بن سير الطحاوي توفي سنة ٢٢١ هـ إن إصطار القرآن من حيث الأختار عن الأمور الطبيعية والارادية ومن غيرها صرفاً القوي من العروضة ، ومع العرب من الاهتمام به حراً وانحياً ، حتى لو خلاصوا لكانوا يقرون على أن يكون يسره من مثله بلائحة وبخاصة نظراً له .

وقال عيسى بن صبيح - أنه - يومه المعزلة - الطوي حدود سنة ٢٢٦ هـ إن البشر مخلوقون غير مثل القرآن فصاحاً ونظراً وبلاغة وهو الذي صبح في القول بحلق القرآن .
القول والحق للشهرستاني ٦٩١/١

(١٢) النحل (١٠١)

(١٣) في طو أن يكون

(١٤) وهو بحر كلام أي اجس بالاعراب حيث يكون ، وإنما بدل من كتاب الله على أن كلامه غير مخلوق قوله عز وجل : ﴿ إِنَّمَا تَقُولُ لِنَبِيِّهِ إِذَا أَرَادَهُ أَنْ يَقُولَ لَه كُنْ فَيَكُونُ ﴾ النحل (١٠١) ، ولو كان القرآن مخلوقاً لوجب أن يكون مخلوقاً له ، ﴿ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ ، ولو كان الله عز وجل قائل القول ﴿ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ لكان القول قولاً ، وهذا واجب عند العرب

أولاً أن يقول الأمر إلى أن يقول الله عز وجل

سواء لو يكون كل قول ومع قول لا إلى غيره ، وبذلك محال ، وإنما استحسان ذلك صبح وتب أن الله عز وجل قولاً غير مخلوق

الإشارة عن أصول الفقه ٩٦ ، تراجع ٩٩ ، ١٠٠ من المصدر نفسه

١٤١٥ في ٢ كان

الباري عز وجل [ومعيره] (١٦)

لولا في محل (١٦) ، والله سبحانه وتعالى (١٧) ليس محل للحركات (١٨) فاستحال أن يخلقه في حقه ، وكذلك لا يصح أن يخلقه في غيره ، لأنه كان يكون كلاماً للذي خلقه فيه ، وصحة له ، كالتعلم والإرادة المحلوقين في الأقسام

ألا ترى أيها صفتان لم فاعلتا به دون الخالق عليهما (١٩) وكذلك أيضاً يستحيل أن يخلقه لا في شيء ، كما استحال فعل حركة ولو (٢٠) لا في شيء .

وأيضاً فإنه لو كان عرساً لوجب أن يعنى في المثال من حال حدوثه ، ويلزم من ذلك أن لا يكون (٢١) الباري عز وجل في وقتنا هذا لا أمراً شيئاً ولا باهياً عنه ، ولا مبرراً بشيء .

وذلك حلال ما عليه الأمة (٢٢)

وقال شيخ من رؤساء المعتزلة - يقال له معمر (٢٣) - إن الله تعالى ليس له كلام .

(١) في حقه مسح أو غيره وهي الضوابط

(٢) راجع في هذا ما ذكره الشهرستاني في الملل والنحل عن أبي الحسن الأشعري ص ٩٥ ، ١٠٠

(٣) في غير والله تعالى عز وجل وفي ص ، ط والله تعالى عز وجل

(٤) سطر شرح العقيدة الطحاوية ص ١٨٥ بعد نحو ما ذكره السجستاني

(٥) انظر نحو هذا في الإيمانه عن أصول الفقه ص ١٠١ ، ١٠٢

(٦) في ط وتكون

(٧) في ص ، ط أن يكون

(٨) انظر نحو هذا الشهرستاني عن معمر بن عبد السلام المعتزلي - الأبي - ذكره - قال - وهو من أعلام الصرية قريبة في بعض القول من الصنفين

قال - إن الله تعالى لم يخلق شيئاً غير الأقسام ، فلهذا لا يحرصون شيئاً من أحوال الأقسام ، إنما يحرصون على كونه في كونه الإحراق ، والتمسوا على كونه العزلة ، والقسم الذي يحدث القول وما احتلوا بالحقول يحدث الحركة والسكون ، والإيجاز والإختلاف .

يقول الشهرستاني - ومن الصعب أن يحدث الجسم وفناءه عنداً عرساً - فكيف يقول إنهما من فعل الأقسام وإنما لم يحدث الباري عرساً ، فلم يحدث الجسم وفناءه؟ إن الحديث عرس عيره أن لا يكون له فعل أصلاً أنه لم يلام الباري تعالى إنما عرس لم يصح فإنه قال هو عرس عند الصفة الباري . فإن التكلم على عرسه هو من صفة الكلام ، أو يرد أن لا يكون لله تعالى كلام هو عرس ، وإن قال هو جسم ، عند فعل قوله إنه اعتك في محل . فإن الجسم بالجسم ، فإذا لم يخل هو بالصفات الأزلية ، ولا قال بخلق الأقسام ولا يكون لله كلام مكله به على معنى مدعيه ، وإنما لم يكن له كلام ، لم يكن أمراً باهياً الملل والنحل ص ٦٦ ، ٦٧

(٩) معمر بن عبد السلام - معتزلي من المعتزلة - من أهل البصرة - إيمانه فسحق ، وله تصانيف موج

(١٠) انظر انظر شرح ص ٦٥ ، ٦٦ والأعلام ٢٧٢ / ٧

وإن موسى إنما سمع كلام الشجرة^(١٦) ، وإن الله - تعالى عن قوله - لم يقر قط ولم يره عن شيء ، ولا تكلم الله سلك الله العموم والعمامة^(١٧) صارت إليه هذه العرقه وغيرها من عرق الصلال

(١٦) يقول أبو الحسن الأشعري : ووجدت المهمة أن كلام الله ينطق جزئ في شجرة ، وكاتب الشجرة خلقه له ، فلمهم أن يكون الشجرة بذلك الكلام منكسرة ، ووجدت عليهم أن مخلوقاً من المخلوقين تكلم موسى ، **ع** ، وإن الشجرة تكلمت : ما موسى **ق** إن الله لا إليه **ع** إنما تكلم موسى **ع** (١١١)

(وكلام الله عز وجل من الله ، لا يجوز أن يكون كلامه الذي هو منه مخلوقاً في شجرة مخلوقه ، أحد الإلهة عن أصول الدين - ٨٩ ، ثم ذكر أمثلة أخرى فصحة ذلك هؤلاء ، فتنظر ذلك

وراجع شرح الطحاوية ١٨٦ ، والفتاوى ٥٠٢/١٢

(١٧) د ، ط ، ص

منازل^(١) الأجلال والتعظيم في فضائل القرآن العظيم^(٢)

(١) وقد فصل منازل بلخ

(٢) يضم كثير من العلماء يذكر فضائل القرآن الكريم . مستدين في ذلك بأروى عن النبي ﷺ والصحابة من الأحاديث والآثار فاقصروا بالترتيب في دراسته وتلاوته وسره . والشهيد من هجرته وسبله . وخصصوا فيه التصديقات . وبينوا الصحيح منه من التفسير كالمطري . ومن هذا جنود كتابين كثير وأبي عبد الحمزة الثماللي والقرظي وغيرهم . وقد تعرضوا لبيان عظمة القرآن وحرمته وفضل تلاوته . ولجبهه تلاوته واستنائه . وحذروا من قرأته التبرأ . والسمعة . سأل الله سبحانه عن ذلك . واكتشفوا عما أهدى الله لأهل القرآن من التعميم القديم في حديث التعميم . وما أهدى كذلك من الخصال الأسمى في التعميم . في كتابه الكريم . ووضحوا التعميم إماماً لبيان فضائله . ما يرتد . حتى نقرأ كتاب . في بعض الأقسام . وما فيه دراسة برة بغير وجوه . وعلى قدر ذلك تفرقت التسلط وسبل . وسبحوا من عذاب الله يوم الحساب .

هذا وقد احتجى جلوسهم لإمام علم الدين السجزي رحمه الله . الفصل لسان بعض فضائل القرآن . فوجه الله رحمه واسعه

وهو أن يقول فيما ذكره السجزي من الأحاديث والآثار في فضائل القرآن على الصيغ وخصائل بعض السور والآيات على الخصوص . قبل تلك أسب أن القول . إن هناك سؤلاً يحرص عليه وهو ما لزمه بالخصائل التي وردت في بعض السور والآيات .

من طرق التخصص كل سورة من السور المصحفات عنها بقرية بول سوانة أو أن الفصل يعود إلى الآخر . يحصل من تلاوته والتمسك بقرائنها لا يفتك في طياتها من عذاب عظيمة وأذاب سامية كرامة . والتقى ظهر في من الأحاديث والآثار أن الأمر يشمل تلك كله . فهو غير مشترك وأن بعض السور والآيات من السور بقرية بول . وقد تشبكت مع غيرها في الآخر والقول تشبكتها . كسورة الضحى مثلاً والإخلاص . والآيتين من آخر سورة البقرة . والآيات من أول سورة الكهف أو من آخرها . كما سيأتي . وهناك قصة أخرى العظيمة والمقدسة فيها وهي قصة الفصل بعض سور القرآن كونه

روى^(١) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ يقول الرب عز وجل
ومن شمله القرآن وذكرني عن مسألتي ، أعطيتني أفضل ما أعطى المسائلين وأفضل كلام الله
على سائر الكلام كفضل الله على خلقه^(٢) ، اهـ

أما على بعض ، وهي سلكه حلاله ، لا يمنع القام هنا باعتبار أنها بالقرآن هي ذكره سبحانه
حرفاً ، ولكن الذي يذكر منحصراً لكلام القرطبي فيها ، ويختلف أهل النظر في التفصيل بعض
السور والآيات على بعض ، فإلى يوم لا فصل لبعض على بعض لأن القول بكلام الله عز وجل ،
ويفضل بعض القرآن على بعض حتماً ، وإن الأفضل شعر بعض المفسرين ، وقال قنوة
سالكه ، وإن ما بعده قوله تعالى ﴿وَيُؤْتِكُمْ إِيَّاهُ وَاحِدًا لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾
الفرع (١٦٤) ، وإبه الكرسي وأخر سورة الحشر ، وسورة الإخلاص ، من الدلالات على وحدانية
الله وصفاته ، ومثل هذا المعنى لسبب موجوده في قوله تعالى ﴿إِنَّمَا يَدْعُو رَبًّا وَهِيَ إِلَى اللَّهِ
السُّبُورُ ، وَإِنَّ مَثَلَهُ لَمِثْلُ حَذِقَةِ الْغَنَاءِ﴾ الآية (٣) ، وما كان ذلك حاله فيفضل إما
هو المعاني الصحيحة والكلام ، لا من حيث الصفة ، وإن يقال : سورة خير من سورة وأية خير من
آية معني أن القرآني يفضله له بقرآني قلته سوى القرب الأجل ، وهو الأجل كما يقتضيه
والإحصاء بالله تعالى كما ذكره ، وذلك لقرآني آية الكرسي وسورة الإخلاص والقرآن وحده سورة
الفرع وهو ذلك اهـ باختصار من التكميل في فضل الأئمة عن ٣٢ وراجع المبرهن
للقرطبي ٤٣٨١١ ، والإقتضاب ١١٥١١ - ١٤٧

(١) كلمة قرآني صالحة من ٥ ، ط

(٢) رواه المبرهن ٢٤٤١٨ ، أبواب فضائل القرآن ، وقال حديث حسن قويم ، فان شرح من
القرطبي : جازي سنة محمد بن الحسن بن أبي زيد العمري ، وهو ضعيف
ثم نقل عن الشافعي عن حماد بن عمار قال سمعت جده الميموني عليه السلام يقول
وراجع راجع محمد بن الحسن بن عمار في مرآة الاعتقاد ٢٥٥١٢ ، والإمام عليه السلام ، وقد ذكر
الشمسي هناك هذا الحديث بسنده عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً يقول الله عز وجل
القرآن ثم قال أحسنه القرطبي عنه حسن
والحديث أخرجه المبرهن في سنة ١١١/١ باب فضل كلام الله على سائر الكلام ، وراجع
التذكار في فضل الأئمة للقرطبي من ٢٩ .

يقول الشافعي : والحدوث أولاً أن فيه صفة لكلام الله على أن الكلام يتخلو عن الذكر
ومن الدعاء يكون تصاحبه هذا الإيجاز المعظم ، تحفه التذكير بعبادة المخلص المخلص
من ٢٦٢

يقوله في الحديث ففضل كلام الله عز وجل ، ويصل أن يكون هذا القول من تدهن قول الله
عز وجل ، بحيث من العباد كما لا يخفى ، ويحصل أن يكون من كلام النبي ﷺ ، وهذه أهمه فلا
تحتاج إلى إنبات ، والله أعلم بالصواب اهـ
قال النووي : وهذه الكلمة لها مخرج أخرجه عن بعض أهل العلم من أنه يحظر التمثل بالقرآن . .

وهو أبي أمامة^(١٦) قال^(١٧) سمعت رسول الله ﷺ يقول ومن قرأ ثلث القرآن فقد
أوتي ثلث السوة . ومن قرأ ثلثي القرآن فقد أوتي ثلثي السوة . ومن قرأ القرآن كله فقد
أوتي السوة كلها^(١٨)

وقال مالك بن عباد العافقي^(١٩) عهد إليا رسول الله ﷺ في حجة الوداع فقال
«عليكم بالقرآن ، فإنكم سترجعون إلى قوم يشتمون الحديث عني ، فمن غفل شيئاً
فليحذث به^(٢٠)» ومن قال علي ما لم يقل (فليشتم)^(٢١) نبأ - أو قال - قطعاً^(٢٢) - من جهنم
قال لا أوتي شيئاً قال^(٢٣)

أفضل ما يعطى الله المسلمين عند التذكير ٢١٢

ويظهر أن هذه التريادة من كلام بعض التابعين . انظر فتح الباري ١/١٩

(١٦) مُدِي - مفتضراً - من عجلان من وجه التعليل - صحاح جليل - سكر السام وكان من المتكبرين في
ترياده عن رسول الله ﷺ وهو آخر من مات من أصحابه - رضي الله تعالى عنهم - بالتمام منه
٨٦ هـ وروى ٨١ هـ ، عائلش ١٠٦ هـ ، الاستيعاب ١٣١/١١١ ، وصحة الصفوة ٧٣٣/١ ،
والإصابة ١٣٣/٥ ، رقم ٤٠٥٤ ، والأعلام ٢٠٣/٣

(٢٧) قال نسب في منه السج

(٢٨) هذا الحديث ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٣/١١٦ عند ترجمته لشر بن عمرو - أحد رجال السند -
وقال إن العلماء تركوا حديث بشر يحيى الكفيلان ، وأحمد بن حنبل وغيرهما ، ثم قال - عند ذكر
الحديث - «ويشتر عن القسم نسخة كثيرة مسطحة»

جواز الشعبي في موضوع آخر : ٣٩٨/٤ - عند ترجمته يحيى بن عمار ، السجلي الطوسي ، ويشتر بن
بشر مسطحة

الحديث ذكره القرطبي في التذكار في الفصل الأناكس من ٤٩ ، وانظر كثر العوالي ٢٤٤/١ رقم
٣٣٤٨ ، والموالد المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للشوكاني عن ٣٠٦ - وعبره التريادة التريادة
عن الأخبار السنية الموضوعة ٢٩٢/١

(٢٩) مالك بن عباد - وعاد بن عبد الله - العافقي أبو عيسى ، منتهى نكتته صحاحي ، قال ابن
عبد شمر يوفى منه ٥٨ هـ

انظر الاستيعاب ٣١٤/٩ ، والإصابة ٥٣١/٩ ، رقم ٧٦٣٥ ، والكنى والأسماء للإمام مسلم
٧٦٥/٢ ، وشاهد عليه الأمير ٥٦

(٣٥) (٣٥) مسطحة من ط

(٦٥) هكذا في الأصول بل فيه السج فسجاً وهو الصواب

(٧) في د - ط - فسجاً بنا ومفعلاً

(٨) أخرج الحديث أبو عبد عمرو بن مسعود عن فضل الحسن عن القرآن والإهداء به وإشتره على ما سجد
من ١٦ ، وإعانتكم بحجوه في المسند كتاب العلم ١١٣/١

وقال رجل لأبي الدرداء^(١١) إن إخواناً لك من أهل الكوفة يتكلمون بكلام
ويكلمونك أن نوصيهم ، فقال أقرهم السلام وأمرهم^(١٢) أن يرسطوا^(١٣) القرآن
بحزائهم^(١٤) ، فإنه يجعلهم على السهولة والنعمة^(١٥) ويصهم الحور والحويثة^(١٦)
وقال حبان بن الأرت^(١٧) تقرب إلى الله ما استطعت ، واعلم أنك لست تقرب
إليه شيء هو أحب إليه من كلامه^(١٨)

بعد ذكره بلفظ قرب أي قرباً من عند القريب حبر ، ذكره حسنة برحبها للمعنى بالتقرب وقد
ذكره عبد مفضل

خط الاستيعاب ١٦٠١٥ ، والإحصاء ٢٥١١٢ ، رقم ١١٩٢ ، وأصل أبي هو القليل على
الشيء ^(١٩) في صحيح البخاري ، كتب لعلمه باب الله من كتاب أبي شيبه ^(٢٠) ٩٩١١ ، شرح
عمر حبر ، أول من له معنى كتاب رقم ٥٣٢١٦ ، باب ٦٠ أبواب القصة باب ما جاء في التور
عسر القرآن برقم ٢٧٨١٨

وفي سنن الداريم باب إلقاء الحديث عن النبي ^(٢١) . . . شرح ٢٦١١

(١) نوح بن زيد ، وقيل بن عامر . شهد مع رسول الله ^(٢٢) مشهد كثره ، وولاه حرس بن الخطاب
القضاء بمشعل ، وروى ما صفة ٣٦ هـ ، وقيل غير ذلك صفة الصفوة ٦٢٧١١ ، وديرة القراء
لكنان ٤٠١١ ، والإسبياط ٥٥١٩ ، ٢٢٦١١٠ ، والإحصاء ١٨٢٧٢ ، رقم ٦١١٢ ، والأعلام
٤٤٥٤

(٢) كنية (وأمرهم) منقط من غير وثقن في نسخ الصحاح في اختلافه عدم يظهر

(٣) في فضائل القرآن لأبي عبد ، ومن الداريم : الخطيب العراقي

(٤) في حبه الشيخ حرثهم

(٥) جمع حواصه ، والحزبه هي علقته التي جعل في ألف البعر ، حبره الحديث لأبي عبد ٥١٢ ،
والتقريب ١٧١١١٢ ، (وخرج) وقد لم ينظر

والقراء تستخدم هذا الأمر والعلم بالقرآن حفظاً وتفضلاً والقدرة

(٦) في حبه شيخ على القصة والسهوة

(٧) روى أبو عبد بن عبد الله بن الدرداء نظر فضائل العراقي ، باب فضل الخليل عن العراقي عن ٢٠
وروى الداريم في صفة ٤٣١١٦ ، كتاب فضائل القرآن باب فضل من قرأ القرآن ، وابن أبي عمير في
صفحة ٥٢٩١١٠

(٨) حبان بن شيبه الفريجي الأول - بن الأرت بن حنيفة ، أبو عبد الله وقيل أبو يحيى ، من شيوخ أبي
الإسلام ، وكان مستصفاً في مكة ، حقه الشتركون يرجع عن حبه ، حاشي إلى قصة (وتروي) بالكوفة
صفحة ٣٧ هـ روى الله عنه

صفحة الصفوة ٤٣٧١١ ، والإسبياط ١٨٠١٢ ، والإحصاء ٧٦١٢ ، رقم ٦٤٨٦ ، والتكوير
٢٦١١٠ ، والأعلام ٣٠١١٢

(٩) الأمر أخرجه أبو عبد بن عبد الله بن فروه من رجل الأنصبي ، مختلف في صحته - قال كان حبان من

٥- وأخرجنا الدارمي صحيحه ، كتاب فضائل القرآن باب في حسم القرآن ٤٦٨٢٢ ، والحدِيث في كثر
العمل معروف إلى محمد بن حمر وأبو القاسم عن أبيه عن علي بن ميناة مرسلاً . انظر كثر العمل ٥٤٤٢١ رقم
٢٤٣٠

والحدِيث صحيف لأن في سند صالح بن شيرازي ، تكلم فيه العلماء وضعوه . انظر القرآن
٢٨٩١٢ ، والتعريف ٣٥٨٢١

ذكر^(١) فائحة الكتاب

حدثنا أبو الظاهر عبد الخالق بن يزيد الجوهري^(٢) - رحمه الله - ثنا أبو الفضل محمد بن ناصر^(٣) ثنا أبو طاهر^(٤) محمد بن أحمد بن أبي الصغر الأديبي^(٥) ثنا أبو علي الحسين بن منصور بن محمد بن عبد الظاهر ، ثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حنيفة^(٦) ثنا الإمام أبو عبد الرحمن أحمد بن محمد بن علي السائي^(٧) أما محمد بن

(١) في حاشية د. وه. فصل

(٢) عبادي الواسط ، كثر الرجال ، قال الذهبي : لم يذكر له ولا مأثوماً توفي سنة ٥٩٠ هـ . العري
حر من غير ٦٨٢/٤ ، وشذرات الذهب ٣٠١/٤

(٣) محمد بن ناصر بن محمد بن علي ، أبو الفضل العبادي الكوفي صاحب حديث العري . سمع أبا طاهر
بن أبي الصغر ومعه (٤٧٧ - ٥٥٠ هـ) العصر ١٤٠/٤ ، وشذرات الذهب ١٥٥/٤ ، والأعلام
١٢١/٦

(٤) في ط. أبو طاهر

(٥) الأديبي الحنطلي ، سمع الحجاز والشام ومعه ، توفي (١٧٦ هـ) . العري ٢٨٥/٣ ، وشذرات
الذهب ٣٥٤/٣

(٦) السائري ثم العري . سمع من رجل أحدث القلاف ، سمع من السائي ومعه ، توفي سنة
٣٦٦ هـ

شذرات الذهب ٥٦/٣ ، والأعلام ٢٢٥/٦

(٧) أحمد بن محمد بن علي السائي أبو عبد الرحمن ، صاحب تفسير القاسمي الحنطلي . سمع من
جراسان ، استوطن مصر ثم خرج منها (٣٤٥ - ٣٠٣ هـ) . القريب ١٦١/١ ، التلخيص والبيان
١٣١/١١ ، والرسالة المنسوخة ٩ ، والأعلام ١٢١/١١

مصور^(١) عن سعيد^(٢) عن الزهري عن محمود بن الربيع^(٣) عن عائشة عن الصامت^(٤) عن النبي ﷺ قال: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب»^(٥)

وبالإسناد عن السنائي أما محمد بن شاذان يحيى بن سعيد^(٦) وأحمد بن حنبل^(٧)

(١) هناك إثنان سمعان محمد بن مصور ، وكلاهما روى عن سعيد بن عيسى وبالإضافة أيضاً روى عنهما السنائي ووثقهما فلم أستطع معرفة الفرق ما بين أحدهما محمد بن منصور بن ثابت الطرمي أبو عبد الله الكوفي الطوسي سنة (٢٥٦ هـ) والثاني محمد بن منصور بن ثابت بن إبراهيم الطوسي أبو حنبل الطوسي سنة (٢٥٦ هـ) انظر بديع التهذيب ٢٧٦، ١٧٢ ، ١٧١، ١٧٠ ، ١٦٩ ، ١٦٨ ، ١٦٧ ، ١٦٦ ، ١٦٥ ، ١٦٤ ، ١٦٣ ، ١٦٢ ، ١٦١ ، ١٦٠ ، ١٥٩ ، ١٥٨ ، ١٥٧ ، ١٥٦ ، ١٥٥ ، ١٥٤ ، ١٥٣ ، ١٥٢ ، ١٥١ ، ١٥٠ ، ١٤٩ ، ١٤٨ ، ١٤٧ ، ١٤٦ ، ١٤٥ ، ١٤٤ ، ١٤٣ ، ١٤٢ ، ١٤١ ، ١٤٠ ، ١٣٩ ، ١٣٨ ، ١٣٧ ، ١٣٦ ، ١٣٥ ، ١٣٤ ، ١٣٣ ، ١٣٢ ، ١٣١ ، ١٣٠ ، ١٢٩ ، ١٢٨ ، ١٢٧ ، ١٢٦ ، ١٢٥ ، ١٢٤ ، ١٢٣ ، ١٢٢ ، ١٢١ ، ١٢٠ ، ١١٩ ، ١١٨ ، ١١٧ ، ١١٦ ، ١١٥ ، ١١٤ ، ١١٣ ، ١١٢ ، ١١١ ، ١١٠ ، ١٠٩ ، ١٠٨ ، ١٠٧ ، ١٠٦ ، ١٠٥ ، ١٠٤ ، ١٠٣ ، ١٠٢ ، ١٠١ ، ١٠٠ ، ٩٩ ، ٩٨ ، ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٥ ، ٩٤ ، ٩٣ ، ٩٢ ، ٩١ ، ٩٠ ، ٨٩ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ٨٦ ، ٨٥ ، ٨٤ ، ٨٣ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٨٠ ، ٧٩ ، ٧٨ ، ٧٧ ، ٧٦ ، ٧٥ ، ٧٤ ، ٧٣ ، ٧٢ ، ٧١ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٨ ، ٦٧ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٤٩ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٤٤ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٣ ، ١٢ ، ١١ ، ١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ، ٠ ، ١٦٦/٤

(٢) حرمه في دالي (مصر)

(٣) محمود بن الربيع بن مرارة بن عمرو الطرمي أبو محمد دمشق ، صاحب مصنف ، ومُؤَلِّ رِوَايَةٍ عن الصحابة ، توفي سنة ٩٩ هـ رضي الله عنه ، الإسعاب ٢٦١/١٠ ، والإصابة ١٣٦/٩ ، رقم ٧٨١٢ ، والتعريب ٢٣٣/٢

(٤) حماد بن الصامت بن عيسى الأنصاري ، أبو فوليد ، شهيد بديراً والمشاهد بعدها ، وكان أحد الصناديق الذين تابعوا النبي ﷺ ليلة العطية ، مات سنة ٣٤ هـ ، ربيع عمر ملك الإسعاب ٢٢٣/٥ ، والإصابة ٢١١/٥ رقم ٢١٩٠

(٥) أخرجه السنائي - بسند وطرف الذي ذكره الصنف - في فضائل القرآن ٣٨ ، ورواه كذلك في سنة ١٣٧/٢ ، كتاب الإنتاج باب إيجاب قراءة فاتحة الكتاب ، وأحدث في صحيح البخاري ، كتاب الآداب باب وجوب القراءة للإمام وشيخه ١٨٣/١ ، وفي صحيح مسلم الصلاة باب ما جاء في الصلاة ، باب وجوب قراءة فاتحة الكتاب في كل ركعة ، ومس الروماني أبواب الصلاة باب ما جاء في الصلاة ، باب فاتحة الكتاب ٥١٢ ، ومس أبي داود ، كتاب الصلاة باب من ترك القراءة في الصلاة فاتحة الكتاب ٥١١/١

(٦) يحيى بن سعيد القطان القشيري ، أبو سعيد ، من حفاظ الحديث ، نقله حقه من الروايات ، من أصل العصر (١٢٠١ - ١٩٨ هـ) .

بديع طبقات ١٠١/١١١ ، وبشائر علماء الأندلس ١٧١ ، والأعلام ١١٧/١٨

(٧) محمد بن حنبل المصروف ، أبو حنبل ، أحد الأئمة الأربعة الذين ولا سيما في شعبه ، توفي سنة ١٩٣ هـ

بديع الطبقات ١٠٢ ، وطرف ٥٠٢/٣ ، وسر أعلام النبلاء ٩٨/٩

قال: «ما كتبت من قبل» أي (حبيب) «من عند الرسول» أي حفص بن غصن أو عاصم^(١) من أبي سعيد بن العلق^(٢) قال: «ترى رسول الله ﷺ وأنا أصلي فدهاني، علم أنه حتى صليت، ثم أتيت، فقال لي: ما معك إن تأتي؟» قلت: «كتب أصلي»، قال: «لم يقل الله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾»^(٣) قال: «لَا أُعَلِّمُكَ أُعْطِمُ سورة في القرآن، قيل إن أخرج من السجدة^(٤)، فذهب ليخرج فذكرته، فقال: ﴿الحمد لله رب العالمين﴾» هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوليته^(٥).

(١) نسخة من الصحاح من المؤلف لم تكن ثم العصري لموسطه بعد الإسناد في الحديث (٨٢) - ١٦٠ هـ) تاريخ بغداد ١/٦٥٥، والتاريخ ١/٢٥١، والأعلام ١/١٤١٣.

(٢) هكذا في الأصل: حبيب بن خالد الهذلي، وفي نسخة الصحاح (حبيب) بن خالد الهذلي وهو الصواب.

(٣) نسخة ومعد: سلطنت من د... ط... وهو سقط صحیح.

(٤) حسب من عند الرزمي بن حبيب بن يوسف الأصبهاني أو الحديث الثاني لله من الرامة، وفي نسخة ١٣٢ هـ، التاريخ ١/٢٢٢.

(٥) حفص بن غصن بن عمرو بن الخطاب، يعني نسخة من الثالثة: التاريخ ١/١٨٦، وسورج الكتاب ١/١٢٤.

(٦) احتج في نسخة عن حماد، قال من عند الر... وأصحها: احتجرت أبو حنيفة بن العلق الأصبهاني، وفي نسخة ٧٤ هـ.

الإبتهاب ١/٢٩٦، وراجع الإصطفاة ١/٢١١، رقم ١٨٦١، ١٨٦١، رقم ٥٢٥، والتاريخ ١/١٢٢، وفيه: أبو سعيد.

(٧) قال الخطابي بن حجر: قال الخطابي: «في أن حكم لفظ العزم أن يجري عن جميع متعلقه، وأن العزم ويضم إليه ضملاً، كان العام مراداً عن الخاص، لأن الشرح حزمه الكلام في الصلاة على الصلوة ثم استثنى ما يحتمل دعاء النبي ﷺ في الصلاة، وفيه أن يحتمل التحليل دعاء النبي لا بعد الصلاة، وهكذا صرح به جماعة من المتأخرين والجمهور.

وفي حديث لا خيار أن تكون إجابته واجبة مطلقاً سواء كان المتعلق متصلاً أو غير متصل، أما قوله: يخرج بالأجوبة من الصلاة غير من الحديث ما يستفهم، فيجوز أن يفسر الإجابة، ولو خرج الحديث من الصلاة، وإلى ذلك صحح بعض المتأخرين: فتح المصباح ١/١٨٨.

(٨) الأفعال ١/٢٦١.

(٩) أخرجته السنن في كتاب فضائل القرآن ٢٨ بالإسناد وهو الذي ذكره الضيف، ورواه كذلك بعد آخر في نسخة كتاب الإفتاح، باب التبريل قول الله عز وجل: ﴿وَلَوْلَا إِسْلَامُ سَعْدِ بْنِ مَثَارٍ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ﴾ ١/١٢١، والآية ٨٢ من سورة الحجر.

والحديث في صحيح البخاري ١/١٢٢، كتاب فضائل القرآن باب فضل فاتحة الكتاب، وكتاب تفسير ١/١٢٦، و١٩٩، وراجع فتح الباري ١/١٢٧، ومن الحديث ١/١٢٢، كتاب فضائل القرآن، باب فضل فاتحة الكتاب، ومنه: أبو داود، كتاب الصلاة باب فاتحة الكتاب - ١٥٢٢.

وأخر - والله أعلم - أن أما سعيد بن اللؤلؤ ترك قراءة القائفة في صلواته . فذلك
دعه النبي ﷺ ، لأن صلواته باطلة ، فأعلمه مكان القائفة وشأنها^(١)

والإسناد قبل أما عمرو بن منصور^(٢) لما جلس من الربيع^(٣) ، لما أسرو
الأحوص^(٤) عن عمار بن رزيق^(٥) عن عبد الله بن عيسى^(٦) عن سعيد بن حمير عن
ابن عباس قال : «بها»^(٧) حبريل فاعاد عند النبي ﷺ إذ سمع ظيماً^(٨) من حوقه ، فرجع
وأبى فقال : هذا باب من السماء قد فتح اليوم لم يفتح قط ، فزول منه ملك فقال : هذا
ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم ، مسلم ، فقال لبيد بن ربيعة^(٩) لوتيتها لم
يتيتها من ملك . فالحق الكتاب وحوائم سورة البقرة^(١٠) ، وحاشي الغزوي ، رحمه الله .

(١) لم تصح عن من ذكر هذا المعنى ، وكان المصنف رحمه الله ، استبعد بناء الرسول ﷺ لأمر سعيد بن
اللقين وهو مجلس بعين ، فكيف طلب منه إبطالها ، فاحتج به باستحاج هذا المعنى ، ولا أتى له
وجهاً ، لأن حديث أبي بن كعب إلا أن أيضاً قصة شبيهة بقصة سعيد بن اللؤلؤ فهل ترك أيضاً أبي
قراءة القائفة ؟ والله أعلم

(٢) عمرو بن منصور النسائي ، أبو سعيد ثقة نسب من شيوخ النسائي أبي عبد الرحمن صاحب السير
القرآن ٢٨٩/٣ ، والتقریب ٢٩١/٢

(٣) الحسن بن الربيع الكوفي أبو علي سمع لنا الأحوص وغيره ثقة ، مات سنة ٢٢١ هـ التقریب
١١٦/١ ، والكنى والأسبغ للإمام مسلم ٥٥٧/١ ، وأخرج والتصديق ١٢١/٣ ، والتهدب
٢٧٧/٢

(٤) سلام بن مسلم اصحابي أبو الأحوص الكوفي حافظ ثقة ، روى عن عمار بن رزيق وغيره ، وروى
عنه الحسن بن الربيع وغيره ، توفي سنة ١٢٩ هـ تهذيب التهدب ٢٨٢/٤

(٥) عمار بن رزيق الكوفي ، قال ابن حجر لا بأس به ، توفي سنة ١٥٩ هـ الطراي ١٦٤/٣ ، والتهدب
١٠١/٧

(٦) عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأصبهاني الكوفي ، روى عن محمد بن حمير وغيره ،
ثقة صدق ، توفي سنة ١٣٠ هـ الطراي ١٧٠/٢ ، والتقریب ١٣٩/١ ، رحمه عبد الله بن أبي
عيسى بن عبد الرحمن

(٧) في هذا الباب

(٨) قال شعوبى : «سمع بعضاً من الخلفاء والصدقات المحدثين ، رأى صورةً لظنوب الشعب إذا فتح وأشرح
صحيح مسلم ٩١/٦

(٩) لفظه (الشري) نسب في من النسائي ولا في صحيح مسلم

(١٠) أخرجه النسائي في فضائل القرآن عن ٤١ وفي آخره أن هذا حرفه معاً لا لفظه وروى
ذلك في سنة ١٣٨/٢ كتاب الإنتاج باب فضل فاعله الكتاب ، والحديث في صحيح مسلم
٩٠٠٦ مع نسخة لابي تركه مسعودي كتاب مسعودي باب فضل القائفة وحوائم سورة
البقرة

بالسنة الكفعم إلى الترمذي^(١) ثنا قتيبة^(٢) ثنا عبد العزيز بن محمد^(٣) عن الصلاة من
عبد الرحمن^(٤) من أبيه^(٥) عن أبي هريرة^(٦) قال رسول الله ﷺ خرج علي كرم من كعب
فقال رسول الله ﷺ : يا أيُّ - وهو رجل - فالتفت أيُّ فلم يجبه ، وصلى أيُّ فصحب ، ثم
انصرف إلى رسول الله ﷺ فقال : السلام عليك يا رسول الله . فقال رسول الله ﷺ
وعليك السلام . ما صنعت يا أيُّ أن تحبني إذ دعوتك ؟

فقال - يا رسول الله إن كنت في الصلاة ، قال علي^(٧) لقد صليت لومي إلى أن
استحيوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم^(٨)

قال بل ، ولا أعوذ - إن شاء الله - قال لعبد أن أعطتك سورة لم يزل في التوراة
ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان^(٩) مثلها ؟ قال نعم يا رسول الله ، فقال
رسول الله ﷺ : كيف تقرأ في الصلاة^(١٠) ؟ فقرأ ألم القرآن فقال رسول الله ﷺ : والذبي
عصي بيده ما أزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها . وأنه سبغ
من اللؤلؤ والفران العظيم الذي أعطته

قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح^(١١)

(١) وذلك عند الحديث عن ترمذ امور القصة حسب زوها

(٢) قتيبة بن سعيد بن حليل القتيبي - البوسري ، من أكثر رجال الحديث وله في الملح وسنن العري
(٣٥٠ - ٢٤٠ هـ)

الطرح والتعليق ١٤٠/٧ ، والتقريب ١٢٣/٢ ، والأعلام ١٧٩/٥

(٣) عبد العزيز بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الصمد بن عبد الصمد بن عبد الصمد ، حدث روى عنه علي كثير ، وهو
صاحب ، إذا حدث عن غيره فخطه ، توفي سنة ١٨٦ هـ أو بعدها

التاريخ ٣٣٣/٣ ، والتقريب ٥١٢/١ ، والأعلام ٢٥١/٤ ، وسنن الترمذي ١٩١/١

(٤) الصلاة من عبد الرحمن بن مخلوف ، تابعي مدني له ، توفي سنة ١٢٢ هـ مخرج الثقات ٣١٢ ،
ومشاهير علماء الأعمار ٨٠ ، والتقريب ٩٢/٢ والطرح والتعليق ٣٥٧/٦ ، والتاريخ ١٠٢/٢

(٥) عبد الرحمن بن مخلوف اصحبه النبي صلى الله عليه وآله مشاهير علماء الأعمار ٧٤ ، ومخرج الثقات
٣٠٦ ، والتقريب ٥٠٣/١

(٦) في دوط عن أبي هريرة رضي الله عنه

(٧) هكذا في السج ، وفي سنن الترمذي : قلتم محمد

(٨) الأمان (٢٤)

(٩) كلمة (ولا في الفرقان) ساقطة من دوط

(١٠) في عنه السج : كيف تقرأ في الصلاة ؟ قال صبراً

(١١) سنن الترمذي ١٧٨/٢٨ أبواب فضائل القرآن باب ما جاء في فضل فاتحة الكتاب وآخر سورة

ومن الترمذي بالإسناد المتقدم . وأما آثاره عنه فهو ما أسند الباقى ذكره عن القزوينى . رحمه الله . ثنا عبد^(٢) ثنا أبو معاوية^(٣) عن الأعمش^(٤) عن جعفر بن إمام^(٥) عن أبي بصير^(٦) عن أبي سعيد قال . حدثنا رسول الله ﷺ في سره . فترانا نقوم . فسأناهم القزوينى^(٧) فلو يقرؤنا . فخرج سيقمهم . فأنوا فقالوا . هل نركبكم من رفق من العترة ؟ قلت نعم أنا . ولكن لا أرفقه حتى تعطوني صبراً . فقالوا^(٨) . فإن أعطاكم ثلاثين شاهة ضلنا . فترأت عليه (الحمد) سبع مرات صبراً . فقصه العمم . قال^(٩) . جعفر بن إمام

١- السنن ١٣٩١٥ . زوائد شجرة الخير أبو عبد الله بن أبي كعب . مصنف القزوينى ١٥٦ . باب صلوات الله على من

حول القزوينى . أبو زرعة ابن عروة . وابن حبان في صحيحه وإسناده مستقيم . وقال صحيح على شرط مسلم .

النظر في الترمذي والدرهم ٣٦٧١٩ . ونحوه الأحمدي ١٥٠١٥

(١) أبو زرعة ابن حبان في صحيحه وإسناده وقال صحيح على شرط مسلم . نحو الأحمدي ١٥٠١٩

(٢) جعفر بن السري بن جعفر أبو السري السبيعي القاهري الحافظ القوي (١٤٦ - ٢٤٣ هـ)

النظر في الترمذي ٢٠١١ . والقزوينى ٣٢١١٢ . وإرساله لسيفه ٣٩ . والأعلام ٩٦/٨

(٣) محمد بن حازم الضرير أبو معاوية الكوفي . أحد الأئمة لأعلام الصحابة (١١٣ - ١٩٥ هـ) الكوفي للإمام مسلم ٧٥٩١٢ . وطرح بغداد ٢٤٢١٥ . والقزوينى ٥٣٣١٣ . والقزوينى ١٥٧/٢ . والأعلام ١١٢/٦

(٤) سليمان بن مهران الأعمش أبو عبد الله الكوفي داعي مشهور . أحد الأئمة لأئمة الصحابة . كان مسلماً بالقزوينى وأحد بيت القراءات . توفي بالكوفة (١١٠ - ١٤٨ هـ) تاريخ بغداد ٣/٩ . وبنو الأئمة . ونحوه القزوينى الكوفي ٩٤١١ . والأعلام ١٣٥/٣

(٥) جعفر بن إمام أبو بشر بن أبي عثمان . شيخ الروم وسكنوا القسطنطينية وكسر لمصلحة وتكسر التهجئة . كذا نقله القزوينى . كذا نقله في صحيحه بن حزم . توفي سنة ١٢٦ هـ . الكوفي والأئمة لأعلام الصحابة ١٣٨١١ . والقزوينى ١٢٢/١ . ونظر عنه الأحمدي ٢٢٦/٦ .

(٦) جعفر بن مالك بن فضالة . أحد صحابى . أبو بصير العدي . بصري لقا بوق سنة ١٠٩ هـ

النظر في تاريخ الثقات ٤٣٩ . والقزوينى ٢٦١/١ . ومن الترمذي ٢٢٩/١٦

(٧) قزوينى الصفي بن قزوينى الكوفي والكوفي وقراء بالفتح والله أسير إليه . والقزوينى لأعلام الصحابة ١٣٨١١ . معجم الصحاح ٣٣٣ . والقزوينى

(٨) في عهد جعفر بن

(٩) في عهد جعفر بن

مها شيء قلنا - ولا تعلموا حتى تأتوا رسول الله ﷺ . علياً^(١٧) فلما عليه . ودكرت له
التي صحت . قال - وما علمت أنها روية^(١٨) انقصوا العم وامر بوا في معكم سهم
قال - هذا حديث حسن صحيح^(١٩)

قال الترمذي - ورحص الشافعي . رحمه الله . للمعلم ان يأخذ على تعليم القرآن
أخر^(٢٠) . ويرى له ان يشترط^(٢١) . واحتج بهذا الحديث^(٢٢)

﴿سورة الشفرة﴾

عن الترمذي عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ - ولا تعلموا بيوتكم (معتمراً)^(٢٣) .
وإن الت الذي سراً في الشفرة - لا يدخله الشيطان - هذا حديث حسن صحيح^(٢٤)

(١٧) في سنن الترمذي قال علي بن

(٢٦) وفي رواية البخاري : وما يروى أنها روية ، وأيضاً في سنن الترمذي في روية أخرى

(٢٣) سنن الترمذي ٢١٦/٦ . ورواه أيضاً الترمذي عند آخر رابط في باب من فاتته صلاة يوم الجمعة ٢٣٠١٦ أبواب فضائل
القرآن . والحديث في صحيح البخاري ١٠٣٢٦ . كتاب فضائل القرآن . باب فاتته الكتاب .
وكتاب الإخرا ٥٢١/٣ . باب ما يعطي في الرقية

ورواه مسلم ١٤٢/٦٤ . كتاب السلام باب حوز ليد الأجر . على رقيه بالقرآن والابتكار
ورابع فتح الباري ٤٤٥/٤

(٢٤) قال النووي : فهذا مذهب الشافعي ومالك وأحمد وإسحاق وأبي ثور وأحمد بن محمد بن السنن وغير
حدهم . ومنها : أبي أحمد الأحرار . أبو حنيفة في عظم القرآن وأخباره في الرقية

شرح النووي على صحيح مسلم ١٤٨/٦٤ . ورواه نزيل الأوطار ٢٨٨٥ . عوده أصغر
الأحرار من أصلها أيضاً أحمد الأحرار على تعليم القرآن لفظة الأحرار شرح سنن الترمذي
٢٢٦/٦ . والتلفظ أيضاً قلبي حوز ذلك . وهذا المثلث . خصي له . مدارس لحفظ القرآن
الكرام في زماننا هذا في كثير من المدارس والجماعات والبلدان . وحفظه مع غيره من أبناء المسلمين
ولله الحمد والله

(٢٥) في حقه نسخ أو بشرط على ذلك . واحتج بالبحر

(٢٦) في حقه نسخ أو بشرط على ذلك . يظهر أنها من النسخ

(٢٧) هكذا في الأصل معتمراً وفي حقه نسخ معتمراً ومع الضوابط

(٢٨) سنن الترمذي ١٨٠/٨ . أبواب فضائل القرآن . باب فاتته في سورة المعزة وأية التكرار

واحدثت في صحيح مسلم ١٤٦/٦ . كتاب صلاة المسافرين وقصرها . باب استحباب صلاة
النافلة في المسجد . ورواه النسائي في فضائل القرآن ٤٦ . ورواه الحاكم نحوه في المستدرک . كتاب
فضائل القرآن ٥٦٦/٦ . والدمعي في سنة كتاب فضائل القرآن ٤٤٢/٦

وإسناده عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «الكل شيء - ساماً^(١) ، وإن سام

القرآن سورة البقرة^(٢)»

وإسناده عن أبي هريرة قال «حدث رسول الله ﷺ عتاً^(٣) ، فاستقرأ كل رجلٍ منهم - معي ما معه من القرآن - فلزم كل رجلٍ من أهلهم سماً ، فقال ما معك يا فلان ؟ قال معي كذا وكذا - وسورة البقرة - قال : أتعتك سورة البقرة ؟ قال نعم ، قال إذهب فأت أميرهم ، فقال رجلٌ من أشرافهم : والله ما معي أن أعلم البقرة إلا حشياً أن لا تقوم بها فقال رسول الله ﷺ : «تعلموا القرآن وأقرؤوه ، فإن مثل القرآن لم تعلمه وقام به كمثل حرام^(٤)» فحسرت سناً يفرح بربها في كل مكان ، ومثل من تعلمه ، صرفه وهو في حروفه ، كمثل من^(٥) أو كمن^(٦) على مسكته^(٧)»

(١) سام العبر واللات ، صبح الس- لص طبرهه ، وإصبع أسه ، وسام كل شيء أعلاه السام ٣٠٦/١٢ (مس)

(٢) سورة سميت سورة البقرة باسم القرآن لظهورها واحترامها على أحكام كثيرة ، وإن فيها من الأمر بالخير ، وبه الرخصة الكبرى ، لغة الأعرابي : ١٨٦/٥

(٣) وإسناده في سنن الترمذي ، وفيها آية من سورة آل عمران - آية الكرسي - قال الترمذي : هذا حديث صحيح لا يعرف إلا من حديث حكم بن عمار ، وقد تكلم فيه شعبة وصححه ١٨٢١/٥

(٤) وراجع كلام العلماء في حكم هذا وتصحيحهم له ، في الدرر القدسي ٥٨٢/١
قال ابن كثير : وقد صححه أحمد وإسحق بن عمار وغير واحد من أئمة عصره ٣٠٧/٦

والحدث أخرجه ابن حبان في صحيحه من هذا الوجه بدأ القطب كما في لغة الأعرابي ١٨٢/٥
وأخرجه الحاكم من هذا الطريق بلفظ قريب ، وقال صحيح الإسناد المتفق على كتاب فضائل

القرآن ٥٦٠/١ ، وراجع عنه الدكتور السنوكلبي ٢٦٠ ، والشذكار في فضائل الأئمة للفرطبي ١٤٥

(٥) في سنن الترمذي ، عتاً وهم ذو عهد فاستقرأ ، إلح
(٦) الخرافة بكسر الخيم : الكوفة ، والمعنة فتحفة ، وإصبع أعره وحزب وحزب ، يضم الزاء الأولى ويكون القية -

اللسان ٢٦١/١ (عرب)

(٧) ويحس الخرافة هذا بالذکر - جواراً لأنه من الوجه السك - صغر الخرافة - الخراف ، والقرآن به كالتسك ، فإنه إذا قرأ وصل بركة إلى يديه وسامحه ، فتصل راحته إلى كل مكان حوله ، أما من تعلم القرآن ولم يقرأ فهو كخرف الذي لو كمن - أي ربط بالبركة - وهو الخط الذي أُنشد به الأرمية فلم يصل بركة لا إلى عبده ولا إلى غيره أحد

عنه الأعرابي ١٨٧/٥ ، مستصواب

(٥) هكذا في الشيخ ، والذي في الترمذي كمثل حرام لو كمن ، إلح
(٦) قال الترمذي : وقد حدث حسن ، وقد روي هذا الحديث عن سعيد القفري عن عطاء بن يونس

وروى أبو عبد القاسم^(١٠) - رحمه الله - عن أبي هريرة^(١١) عن النبي^(صلى الله عليه وسلم) عن
بريد بن أبي حنيفة^(١٢) عن سنان^(١٣) عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : إن
الشيطان يخرج من البيت إذا سمع سورة البقرة اقرأ فيها^(١٤) .

(١) عن أبي بصير^(١٥) مرسلًا نحوه عن الرمذي ١٤٥١/٨ . قال الشعبي : خطب النبي^(صلى الله عليه وسلم) في أحد معدود في
الغمام لا يعرفه . روى سعيد القدي عنه عن أبي هريرة حديثًا في فضل القرآن .

القرآن ٧٦/٣

وقال ابن حجر عسقلاني من ذلك التصريح ٢٢١٢ . ورواه أبو عبد في فضائل القرآن
ص ٣٦١

قال السيوطي وأخرجه نسائي وابن حبان وأحمد بن حنبل في كتاب الصلاة . وابن
حنبل وأبو داود وصححه شيهي في شعب الإيمان عن أبي هريرة . ٤ . أبو نشور ٥٢١١

(٢) ابن سلام شهيد اللام - اللغة الأيوب المشهور - صاحب التصانيف القوي سنة ٢٦٤ هـ . طبقات
المفسرين للذواقي ٣٧١٢

(٣) سنان بن علقمة بن محمد بن سنان عن أبي هريرة الجمحي بالولاء ، أبو محمد المصري . لغة سنا
لغة . روى عنه القاسم بن سلام . وغيره (١١١ - ٢٢٤ هـ)

المخرج والمضلل . ١٣٦٤ . واهب النهدي ١٧٠٤

(٤) عبد الله بن محمد . يفتح اللام ويقرأ الحمد . من عهد العصري أبو عبد الرحمن . عالمي مصر
وإفريقي . مضلل . خطب بعد أن يقرأ سورة البقرة سنة ٢٧٤ هـ

المضلل ٣٧٢/٥ . وراجع كلام العلامة حوته في القرآن ١٧٥١٢

(٥) بريد بن أبي حنيفة أبو رجاء وأسمه أبا سويد . مصري لغة هذه وكان يرسل . مات سنة ١٢٥ هـ
بعد حرب اليماني .

خرج والمضلل ٢٦٢/٩ . وألقى للإمام مسلم ٣١٦/١ . والتصريح ٣٦٣/٢ . والتصريح
٣١٣/٢ . والأعلام ١٤٥١/٨ .

(٦) سنان بن سعد . وكان . سعد بن سنان والأولى أصبح . التكملي المصري . روى عن أنس بن مالك .
وإنه بريد بن أبي حنيفة . قال ابن حجر عسقلاني التصريح ١٤٥١/١ . وأظهر القرآن ١٢١/٩
٢٢٥

(٧) أخرجه أبو عبد القاسم بن سلام - كما قال النصف - في كتابه فضائل القرآن ١٥٩ فصل سورة البقرة
وحواليها وأبنا الكرسي . ولفظه السيوطي في الدر ٥٠١٦ عن أبي حنيفة . وكتبت التواقيف ٢٧/١
بأنه شاهد في سنن الدارمي عند سنان بن سنان عن أبي بصير قال : قال عبد الله ﷺ : إن الشيطان إذا
سمع سورة البقرة قرأ في بيت خرج منه من الدارم ١١٢٢/٢ . كتاب فضائل القرآن . باب فضل
سورة البقرة .

ومن قريباً الحديث الذي رواه مسلم وهو يروي ويؤيد بها ولا يغفلوا بيوكم عظم
راجع أول حديث بريد البخاري في فضل سورة البقرة . ص (٢٢٩)

وَرَوَى عَنْ أَبِي لُحَيْمَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : وَتَرَوُا الْقُرْآنَ إِذَا أَحْتَمَى بِرُكْنِهِ وَتَرَكْتَهَا حِسْرَةً^(١) وَرَوَاهُ عُبَيْدٌ دُونَ مَا يَسْتَظِمُّهَا^(٢) الطَّلَبُ^(٣) .

ما جاء في آية الكرسي

في الحديث : وأعظم سورة في القرآن البقرة . وأعظم آياتها آية الكرسي^(٤) . وفيه (آية الكرسي حمود كلمة . في كل كلمة حمود بركة)^(٥) .

(١) أخرجه أبو حميد . كما حال الضعف . بسند إلى أبي أمامة . فضائل القرآن ١٥٩ .
وأحدث في صحيح مسلم ٩٠١٦ . منقطع أطول مع الزيادة التي ذكرها أصحابون عن أبي حميد . كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب فصل قراءة القرآن وسوره البقرة .
ورواه الذهبي صحيحه عن أبي حميد . النظر في القرآن ٤٦٦/١ . رقم ٦٥٤٢ . والنظر في السموات .
لتحقيق كتاب فضائل القرآن ٤٦٦/١ . وأبو شيبة ٤٧٧/٦ .

(٢) في عهد السج . ولا يستظمها

(٣) قال الإمام مسلم . يقال معاربه . أحد رجال السند . يعني أن الطلَبُ السجود له .
والطلَبُ . معاج الباء والطاء . واللام . حال . وأصل هذا ما نقل . وهو حمود الشجعان من أهل السجل .

قال المولى في لغة المذاهب ٦٦٥ . والنظر في المسار ٤٦١/٦ .

(٤) ذكر أسود بن يحيى قال : وأخرج وكيع وإبراهيم بن أبي أسماء وأحمد بن حنبل وأبو بكر بن محمد .
صحيح عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : وأعظم آية في القرآن آية الكرسي .
أبو شيبة ٤٧٧/٦ .

روى أبو العيال ٤٦١/١ . رقم ٦٥٤٢ . وهذا . وقال عن الحسن بن علي . قال من حمود .
بسند إلى الحسن صحيح . اصطفاة ٣١٣/٣ .

(٥) في كتاب العيال . روى أبو حماد بن عمار . قال علي بن أسد عن عبيد الله الكرسي ٣ . أن آية
حمود . وذكره .

ورواه حسن حديث طويل أبو عبد الله منصور بن أحمد الخوري في حديثه . والديلمي عن أبي
رمي الله عنه . وروى إسماعيل بن عمار بن محمد . قال أحمد بن حنبل . وقال غير واحد . ضعف
أبو بكر العيال ٣٠٢/٢ . ورواه رحمه الله هذا وضعف عليه له في القرآن ٤٣٨/٣ .

قال القرطبي . وهذه الآية تضمنت لوحده والصفحة العلاء . وهي حمود كسبه . وروى
كلمة حمود بركة . في عهد السج . ورواه الذهبي في فضل الأئمة للذهبي .
٤٧٧ .

وأصل القرطبي أحمد في هذا عن الأثر المذكور عن أبي رمي الله عنه . والذي لم يصح كتاب
وفت . والله أعلم .

وروي أن جميل قال لسي **❦** ^{١١١} وإن صرياً من الخس تكفيك هنا قوتك إلى
فرائضك عافراً إية الكرسي ^(١١٢)

ومن علي - عليه السلام - : وما ترى رجلاً في الإسلام ، لو أدرك عقله الإسلام
سبب أبداً حتى يقرأ هذه الآية فإنه لا إله إلا هو الذي اليوم ^(١١٣) ولو يعلمون ما هي ، إنما
أعطيتهم سيئاتكم من كثرة تحت العرش ولم يعطها أحداً ^(١١٤) من سيئاتكم ، وما ست ليلة قط حتى
أقرأها ثلاث مرات ^(١١٥) ، أقرأها في الركعتين بعد عشاء ^(١١٦) الأجره . وفي رواية وحين احد
من صحابي من فرائض ^(١١٧)

وحدثني أبو الطاهر عبد الخالق بن عمرو الخوهري ^(١١٨) عن السائي بالاسم المتقدم -
ونكها أدكره عن السائي فهو بهذا الإسناد - قال السائي أنا أحمد بن محمد بن عبد الله ^(١١٩)

^{١١١} في عهد الشيخ زروي أن جميل قال لسي **❦** . قال لسي **❦** : إن صرياً . إيج ولا سي

^{١١٢} عن السويحي : وأخرج ابن أبي عمير في كتابه الشبان والسيوري في الطبقات عن الحسن أن سي
❦ قال : إن جميل أتته فقال : إن صرياً من الخس . وذكره : الفهرست ^{١١٢٧}

^{١١٣} الفهرست ^(١١٢٨) . وروى في (الخير) : لا تأخذ .

^{١١٤} في عهد الشيخ ولم يعطها أحد . وكلام صحيح

^{١١٥} غيره . وثلاث مرات . صححه من علي

^{١١٦} في عهد الشيخ بعد العشاء الأجره

^{١١٧} الفهرست : أبو عبد الله بن أبي عمير في كتابه الشبان والسيوري في الطبقات عن الحسن أن سي
بأن فضل سورة الفهرست وحواشيها . وإية الكرسي ^{١١٦١} .

قال القرظي : وذكر أبو بصير الخزازي عن أبي أسامة السعدي عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -
أنه كان يقول : وما ترى رجلاً . وذكره الشافعي في فضل الأركان ^{١١٦٩}

وقال السويحي : أخرج أبو عبد الله بن أبي عمير في كتابه الشبان والسيوري في الطبقات عن
علي قال : وما ترى رجلاً وذكره

الفهرست ^(١١٦٩) . وأخرج الصفه لأبي أسامة السعدي عن عبد بن عمرو

الخزازي عن علي - رضي الله عنه - مختصراً كتاب الدعاء باب ما قالوا في الرجل إذا أتته مصعبه

^{١١٧١/١١٠} - يقول السويحي : وأخرجه البيهقي وشيخ شيوخنا المصنف شمس الدين ابن الخزازي في

كتاب أسس المطالب في مناقب علي بن أبي طالب مستملاً ، يقول في رواه : ما تركت

فرائضه التي ألهه من علي هذا الحديث وقال : صحاح الإسناد بعد شهر العمل ^{٣٠١٢} وهو

(١١٨) في عهد الشيخ - رحمه الله

(١١٩) هكذا في نسخ ، وفي فضائل المراء السائي : من عبد الله وهو أحمد بن محمد بن عبد الله .

ثنا شعب من حرب^(١) ثنا إسماعيل بن مسلم^(٢) عن أبي التوكل^(٣) عن أبي هريرة وأنه كان على تمر الصدقة فوجد أثر كعب بن الأشرف^(٤) ، فذكر ذلك للنبي ﷺ ، فقال أريد أن تأخذه ؟ قل سبحان من سخرت ل محمد ﷺ ، قال أبو هريرة : قلت ، فإذا حتى قائم بين يدي ، فأخذه لأذهب به إلى النبي ﷺ ، فقال : إنما أرسلت لأهل بيت طراه من الخمر ، ولبي أخوه ، قال^(٥) : فعاد ، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال تريد أن تأخذه ؟ قلت نعم ، فقال : قل ، سبحان من سخرت ل محمد ، قلت ، فإذا أنا به ، فأردت أن أذهب به إلى رسول الله ﷺ ، فبعضني أن لا أجود ، فركبته ، ثم عاد فذكرت ذلك للنبي ﷺ ، فقال تريد أن تأخذه ؟ قلت نعم ، قال قل سبحان الذي^(٦) سخرت ل محمد ، قلت ، فإذا أنا به قلت^(٧) ، عاهدني ، وكذبت وعدت ، لأذهب بك إلى النبي ﷺ ، فقال حلل هي أعمتك كليات إذا فلتهم لا يفرمك ذكر ولا أنتي من أهر^(٨) قلت وما هؤلاء الكليات ؟ قال أية الكرسي ، إقرأها عند كل صباح ومساء فقال أبو هريرة فعلمت منه ، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال لي وأوما علمت أنه كذلك^(٩)

^(١) أبو جعفر الطوسي ، مشهور من ألقابه عشرة ، مات في حدود الخمسين ومائة

سنة التهذيب ٧٦١/١ ، والتعريف ٢٤١/١

^(٢) شعب بن حرب القاسمي ، أبو صالح ، مزيل مكة لله عاهد ، من النسخة عام سنة ١٩٥ هـ

تاريخ الفتوح ٢٢١ ، إندلس ٢٧٦/٢ ، والتعريف ٢٥٢/١

^(٣) إسماعيل بن مسلم العدلي أبو محمد المصري القاسمي ثقة من الصحابة ، الرواه ٢٥٠/١ ، والتعريف

٧٤١/١

^(٤) علي بن داود القاسمي المصري أبو التوكل ، مشهور بكنيته ، ثقة من الثلاثة ، مات سنة ١٠٨ هـ وميل على ذلك

أخرجه والشمسلي ١٤٤١/١ ، والكنى للإمام مسلم ١٢٩/٢ ، والتعريف ٣٦١/٢

^(٥) (قال) ساقط من ط

^(٦) في عه النسخ سبحان من سخرت

^(٧) في عه النسخ قال قلت

^(٨) (من أهر) ساقط من دوط

^(٩) أخرجه النسائي ، في كتاب الفصيح ، في كتاب فضائل الصحابة ١٣ ، ورواه جبير بن نفير

٣٠٦/١ ، وسنن حديث الترمذي بعد هذا حديثه بالتمام مختلف ما رواه عن أبي أيوب الأحمدي ،

والمحدث طريق أخرى كذلك بالتمام ، رواه البخاري ٤٨٦/٤ ، كتاب التوفيق باب ١٠

شرح ابن جبير ، وله طريق عند النسائي أخرجهما عن طريق أبي التوكل القاسمي عن أبي هريرة

ثم قال أبو جعفر ، حدثني أبو فرج الحديث ، برواه أيضا ، عن أبي جعفر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

وحدثني شحني أبو الفضل محمد بن يوسف الغزوي . رحمه الله . قال سألت الذي تقدم ذكره إلى أبي عيسى الترمذي ، حدثنا محمد بن بشر^(١) ثنا أبو أحمد^(٢) ثنا سليمان^(٣) ، عن أبي أيوب^(٤) عن أبيه^(٥) (عن^(٦)) عبد الرحمن بن أبي ليلى^(٧) عن أبي أيوب الأنصاري^(٨) (أنه كان^(٩)) له سهوة^(١٠) فيها ثمر فكانت تحرق العيون^(١١) فأخذ منه . فشكا ذلك إلى النبي ﷺ فقال إنذهب فإنها رأيتها ، فقل بسم الله ، أحببي رسول الله ﷺ ، فأنت فأخذها^(١٢) فحدثت^(١٣) أن لا تعود ، فأرسلها ، فعاد إلى رسول الله ﷺ فقال ما فعل

عبد الرمزي وأبي سعيد الأنصاري عند الطبري ورده من كتابه عن أبي الدنيا فخص في ذلك وهو محمول على التصحيف الصحاح ١٨٩/١

(١) في حقه شرح قال ثنا أبو أحمد الطبري
(٢) أبو أحمد اسمه محمد بن عبد الله بن يزيد بن عمرو الأنصاري القروي ، كنهه لقبه إلى أنه يحرق . في حديث الثوري ، من النسخة سنة سنة ٢٠٣ هـ . التقريب ١٢٦/٢ . وانسوان ٥٩٥١٣

(٣) هو الثوري فقلع بوجه

(٤) محمد بن عبد الرحمن بن أبي أيوب الأنصاري القروي القاصي أبو عبد الرحمن ، صديق سي . الخطب حقا . من النسخة ، باب سنة ١٤٨ هـ . التقريب ١٨١/٢ . وانظر كنه الأحمدي ١٨٣١٨

(٥) عيسى بن عبد الرحمن . كنه من النسخة . التقريب ٩٩/٢

(٦) سبط من الأصيل . وهو موجود في مس الترمذي وبمس الإمام أحمد

(٧) عبد الرحمن بن أبي أيوب الأنصاري القروي كنه من التوبة ، باب سنة ٥٩ هـ . التقريب ١٩٦/٤ . والثوري ٥٩٦/٤ . وانظر كنه الأحمدي ١٨٣١٨

(٨) حاكم بن زيد بن كليب بن عتبة أبو أيوب الأنصاري . صحابي شهد الفتح وغيرها من المشاهد . حضر في أيام بني أمية ، وكان يسكن التوبة ورحل إلى الشام . وبس بالصحيفة سنة ٥٦ هـ . روى له عنه . حقا الصحاح ١٦٨/١ . والإصابة ٥٦/٢ . رقم ١١٢٩ . والأعلام ٢٨٥/٢ .

(٩) في حقه شرح كتاب

(١٠) سهوة : سنة صغير يحرق في الأرض فقلأ شبه بالمدح والقران . وفيه هو : كالتصانيف تكون بين يدي النبي . وفيه : شبه بقران أو الظاهر بوضع فيه الشيء . كنه الأحمدي ١٨٤/٨ . ورواه التمام ١٠٧/١٤ (سهاج)

(١١) العيون : عصب العين الصغيرة . هو شيطان يأتي الناس ، ويهرق عمو من بلون من الحرق ، والجميع أعوان وعلمان ، وكان ما هناك الإنسان فأهلكه من حرق أو شيطان أو سبع فهو عول التمام ٥١٧/١١ (عول)

(١٢) في دوه قال فأخذها

(١٣) في ط . وبس الرمزي قال فأخذها صحيف . وفي طي مضمومة

أسرك* قال^(١) حلف أن لا تعود قال كذب، وهي معروفة للكذب، قال فأخبرنا مرة أخرى صحت أن لا تعود فأرسلها، وجاء إلى النبي ﷺ، فقال^(٢) ما فعل أسرك* قال حلفت أن لا تعود، قال كذبت، وهي معروفة للكذب فأخبرنا فقال ما لنا بنازكك عن أهدكك إلى النبي ﷺ فقال إن ذاكرة لك شيئاً (أما الكرسي) إقرأها في بيتك فلا يركب سلطان ولا غيره

جاء إلى النبي ﷺ . فقال ما فعل أسرك* قال فأخبرنا بما قالت . فقال أصدقت وهي كذوبة . هذا حديث حسن صحيح^(٣)

الأبواب في آخر سورة القمرة*

أبو الظاهر بإسناده عن النبي ﷺ أنما عبد الله من محمد بن إسحاق^(٤) عن جرير^(٥) عن منصور^(٦) عن إبراهيم^(٧) عن عبد الرحمن بن يزيد^(٨) عن أبي بصير^(٩) قال قال رسول

(١) في رواية . قال

(٢) في رواية . قال

(٣) أخرجه الرمزي في سنة ١٨٣١٨ أبواب فضائل محمد . باب ما جاء في سورة القمرة الآية الكرسي . قال الشافعي . وذكره الحموي في برهانه . وذكره الجوزي في برهانه . وذكره طبراني في المعجم الكبير . ٣٧٣٧٢

وأحدث في سنة الإمام أحمد ٤٣١٥ . وذكره الطبراني في سنة ١١١٢

(٤) عبد الله بن محمد بن إسحاق الهجري . أبو عبد الرحمن يوصف له من ثلث عشرة ألف حديث . ٤٤٦١

(٥) جرير بن عبد الحميد الكوفي يروي في صحيحه . قال صحيح الكتاب قبل ذلك في آخر عمره . جاء من حقه . باب سنة ١٨٨ هـ .

شعبان ١٢٤١١ . والترمذي ٣٩٤١١

(٦) منصور بن الحارث بن عبد الله الحارثي . له كتاب في الحديث توفي سنة ١٢٢ هـ .

الكتاب للإمام مسلم ١٥٠٢١ . وشرح القاموس ٤٤٠ . والشعبان ٣٧٦١٢

(٧) إبراهيم بن يزيد الحارثي أبو بصير الكوفي القاموس في الكوفة باب سنة ٩٦ هـ . الكافي للإمام مسلم ١٩٥١١ . وشرح القاموس ٤٦ . والترمذي ٣٩٤١١

(٨) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس الحارثي الحارثي . له كتاب سنة ٨٢ هـ الكافي للإمام مسلم ١١٤١١ . وشرح القاموس ٣٠١ . والشعبان ٥٠٢١١

(٩) عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله الحارثي الكوفي أبو بصير صحابي شهد غزوة أحد وأخذها وروى الكوفة . توفي سنة ١٠٠ هـ . لم يسمع .

الإمام ٢١١٧ . رقم ٤٤٤٤ . والأعلام ٢٤٠٧١

الله ﷻ - ومن قرأ الأيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه (١٠٦)

وحدثني العمري (٢٠٠) بإسناده عن الترمذي ، حدثنا أحمد بن مسيع (١١٠) ثنا (١٠٩) حمزة بن عبد الحميد عن منصور بن العنبر عن إبراهيم بن يزيد عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري مثله ، وقال هذا حديث حسن صحيح (٢٠٠) السنن (١٠٦) وثنا (١٠٩) عمرو بن منصور ثنا آدم بن أبي إياس العسقلاني (١٠٧) ثنا أبو عوانة (١٠٦) ثنا أبو مالك الأشعري (١٠٦) عن يحيى بن حمزة (١٠٦) عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷻ : فصلنا على الناس ثلاث

(١) قال النووي وكفته ، فعل معناه من فم اللؤلؤ ، وفعل من الشيطان وفعل من الأفعال ، ويحصل من التصريح بعد شرح صحيح مسلم ٩١٦٦ . وانظر فتح الباري ٤٩١٩ ، ونحوه المذكرين ٢٦٨ ، للشوكلي

(٢) أخرجه السنن - ثنا فان تصف - في فضائل القرآن سنة ومثله ٤٤ ، وأخرجه أيضاً سنن آخرين عن أبي مسعود . فضائل القرآن ٣٥ باب سورة كذا وسورة كذا - ورواه الترمذي وسأني بعد هذا ما يشبهه

والحدث في صحيح البخاري ١٠٤١٦ . كتاب فضائل القرآن باب فضل سورة البقرة . وفي صحيح مسلم ٩٢١٦ . كتاب صلاة المسافرين باب فضل القلعة وحواشي سورة البقرة وأحدث على قراءة الأئين من آخر البقرة

(٣) في عهد السج رحمة الله

(٤) أحمد بن مسيع بن عبد الرحمن العمري أبو حنيفة ربيع بن خديف ، حدثه عنه ، كان يُعد من أفراد أحمد بن حنبل في العلم (١٦٠ - ٢٤٤ هـ) حديث القديس ٩٤١١ ، والأعلام ٢٦٠١١

(٥) في عهد السج قال ثنا حمزة بن حمر

(٦) سنن الترمذي ١٨٩١٨ ، ورواه بحريته في الحديث الذي قبله

(٧) أبي والاسناد للقدم إلى السنن

(٨) التواتر ليس في عهد السج

(٩) آدم بن أبي إمام عن عبد الرحمن العسقلاني أبو الحسن ، أخوه من حواشي ثقه خالد ، من التصانيف ، باب منه ٢٢١ هـ

لتقريب ٣٠١١ ، ودرج القلاب ٥٨ ، وصحة التصانيف ٣٠٨٤

(١٠) وسأخ - سئل عن المعجم ثم مهمله - من عبد الله المشكوك البراز ، أبو حنيفة مشهور بكونه ثقه ثبت من السانعة ، باب منه ١٧٥ هـ أو نحوها التقريب ٣٣١١٢ ، ودرج القلاب ٤٦٤

(١١) بعد من حذري أبو مالك الأشعري الكوفي ثقه من الرابعة باب في حدود الرحمن وماله التقريب ٣٨٧١١

(١٢) يحيى - بكسر الهمزة - من حمزة ، بكسر الهمزة وأخره مضمومة - من حذري أبو حنيفة الكوفي ثقه العديد من الرابعة باب منه ١١٠ هـ ، وفعل غير ثقه - التقريب ٣٤٢١١ ، وصحة التصانيف

٣٦١٢ ، تاريخ القلاب ١٥٢

(أ) جعلت الأرض كلها لنا مسجداً ، وجعلت أركانها لنا ظهوراً

(ب) وجعلت صغونها كصغوب الملائكة

(ج) وأوليت هؤلاء الكلمات^(١) آخر سورة البقرة من كثرة تحت العرش ، لم يخط
به أحد قبل ولا يعطى به أحد بعدي^(٢)

﴿سورة آل عمران﴾

الزمخشري حدثنا محمد بن إسماعيل^(٣) ثنا هشام بن إسماعيل أبو عبد الملك العطار^(٤)
قال حدثنا محمد بن شعيب^(٥) ثنا^(٦) إبراهيم بن سليمان^(٧) عن الوليد بن عبد الرحمن^(٨)

(١) في فضائل القرآن للسبكي هؤلاء الأنام

(٢) أخرجه السبكي ، كما قال القصب ، في فضائل القرآن ، ٤٥ ، واخبرني في صحيح مسلم ٤١٥ ، كتاب
المساجد وبابها والصلاة ، عن دكر الخصبة الثالثة وهي صحيح الترمذي ، وقد سب عليها النووي
وقال : إنه ذكرها السبكي من رواية أبي مالك الرزني للتحديث الثاني وأثبت هذه الأمان
البح ، في رواية الإمام أحمد في مسنده ٢٨٢/٥

(٣) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري أبو عبد الله ، من الإسلام الحافظ حديث رسول الله ﷺ ،
صاحب الجامع الصحيح المعروف به ، صحيح البخاري ، وغيره من المؤلفات ، ولد في بخارى وبشاً
تالياً ، وقام برحلات في طلب الحديث ، سجع من بحر ألف شيخ وجمع نحو مائة ألف حديث ، احتار
مها في صحيفته ما وثق منها (١٩٤) حديثاً ، ٢٥٦ عن صفة الصغرى ١٦٨/١ ، ودرج تصانيفه ٤١٢
والمنها والنبأ ٢٧/١١ ، والتعريب ١٤٤/٢ ، والأعلام ٢٤١/٦

(٤) هشام بن إسماعيل بن عيسى بن سليمان أبو عبد الملك العطار القمشي ثقة ثقة ثقة من العشرة الأولى
سنة ٢١٦ هـ

التعريب : ٢١٧/٢ ، ودرج الكتاب ٤٥٦

(٥) محمد بن شعيب بن منصور ، بالخصبة والرحمة - الأموي القمشي ، صدوق صحيح الكتاب من كبار
الخاصة ، مات سنة ٢٠٠ هـ

طريق : ٥٥٠/٢ ، والتعريب ١٧٠/٢٥

(٦) في عهد شيخه قال ثنا إبراهيم

(٧) إبراهيم بن سليمان الأظفر القمشي ثقة ثقة ثقة إلا أنه يرسل ، من قائمة التعريب ٣٦/١

(٨) الوليد بن عبد الرحمن طبري ، نهم الحزم والبلد الفصحة - الحنفي ، ثقة من الزيادة التعريب

أنه حديثهم عن حبيب بن عبيد^(١١) عن نواس بن سمعان^(١٢) عن النبي ﷺ قال: «وَأَتَى الْقُرْآنَ وَأَعْتَدَ الَّذِينَ يَعْطَلُونَ بِهِ فِي الثَّنَاءِ لِقَدَمِهِمْ^(١٣) سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَالْغُرَابِ^(١٤)»، قال نواس وهرب عنها (متلاً)^(١٥) رسول الله ﷺ **بِلَاغَةِ** أمثال ما نسبتهم بعد . قال تائبان كتابها عبيدات^(١٦) وبهجتها شرق^(١٧) أو كتابها عبيدات سوداوان . أو كتابها طنتان^(١٨) . من طبر صحابة^(١٩) محمدلان^(٢٠) عن صاحبها^(٢١) .

(١١) حبيب بن عبد - بنون وقد مضى - من مالك بن عامر الحضرمي الحمصي لانه حليل من ثمانية . لأبيه صحبة مالك سنة ٥٠ هـ وقيل نحوها

تاريخ الفتاح ص ٩١ . والتعريب ١٢٦/١

(١٢) النواس بن سمعان بن خالد البصري الأصبلي له وأمه صحبة الإمامة ١٤٠/١٠٠ . ومناظره عليه الأصبلي ٤٢ . والتعريب ٣٠٨/١

(١٣) هكذا في النسخ . وفي مس قرظي ومصحح مسلم وسند أحمد - بقده . وهو كذا القمطر يكون الحصر قائما على القرآن أو على الحقة

(١٤) قال القرظي : يدعى هذا الحديث عند أهل العلم وما يشبهه هذا من الأحاديث أنه هي . نواب قران القرآن . في سنة ١٩٢١ هـ . وقال أبو عبد - يعني نوابيا على أبو الحسن - القمطر الأصبلي . وكلم أبو عبد - هذا والسيف . وهذا نطقه . هذا مصدق القرآن ١٦٦ . وهذا السوي . يقال القمطر : قران أو نوابيا على كقوله سنة ٩٠١٦

وقال شرح مس قرظي - يعني : يحسن لكل بحيث يراه شامسا كما يحسن الأعمال للقران في القرآن . وعلى ذلك عند الأصحاب إنما كان القمطر يحسن من أمثاله .

قلت : وهذا الذي ذكره شرح مس قرظي هو الذي قيل إنه القمطر والفتح حتى لا يتطوع في التثنية ويخرج الموضوع عن طائفة والله أعلم .

وهذا ما ظهر به عبارة أبي الحسن الأصبلي التي قال فيها : **بِلَاغَةِ** عند ثمان ذلك والسيف وهذا بغير

(١٥) هكذا في الأصل وهرب عنها متلاً رسول الله ﷺ ثلاث نوابيا فتح

(١٦) قال السوي : يدعى أهل القصة القردة والغبابة : كل شيء أهل الإنسان هو رأسه من سمعته وغيرها وهربها بعد ٩٠١٦ ونظر المسان ١٢٢/١٥ .

(١٧) شرقى - مع الثوب المصنوع وسكون الراء بعدها غاب - أي صاء وهو - شرح السوي والله الأصبلي . وراجع المسان ١٤٢/١٠٠ . وفي هذه النسخ شرقى

(١٨) في مس قرظي أو كتابها طنة

قال شرح واقفته كل ما أنطق من شجر وغيره .

(١٩) مع صفة . أي ما سطت أصحها في الظهور المصنوعه

(٢٠) في ٢٠٥٧ محمدلان

(٢١) أي محمدلان . والمصاحفة الخاصة . والتعريب الحقة . وظهر حديث أبي حنبلان حتى

أبو عبيد^(١٤) ثنا حجاج^(١٥) عن حماد بن سلمة^(١٦) عن عبد الملك بن عمرو^(١٧) ، قال قال حماد أحببت له عن أبي سعيد^(١٨) عن عمه (أن رجلاً قرأ الفقرة وأن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال له كعب قرأت الفقرة وال عمران؟ قال نعم ، قال مولدي نفسي بيده أن فيها اسم الله الذي يقرأ^(١٩) أنقى به استحباب ، قال فأخبرني به ، قال لا والله لا أحرك بك^(٢٠) ،

بكونه أخذ هذه الآية التي شهبها به ﷺ ، ثم نصرها سبحانه وتعالى عن النبي بالحق . وذلك غير مستبعد من علماء القوم القوي الذي يقول لثاني ، ذكر مكتوبه . نسخة الأبودي شرح سنن القرطبي ١٩٢/٨ .

(١) عند الإمام أحمد في مسنده بخط طبريز ٣٥٩/٥ ، ٣٦١ ، وسنن الدرهمي ٥٠١٢
وربيعة هو : ابن القصب ، يمشي مضعراً ، من عبد الله أبو سهل الأسدي صحابي ، اسلم قبل بدر ، مات سنة ٢٤ هـ . رضي الله عنه . الإصحاح ٢٤١/١ رقم ٦٢٩

(٢) حديث أبي أمامة تقدم أن ذكر الصحابي شعراً ، وهو في صحيح مسلم عن أبي أمامة الساعدي قال : وأرووا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه . وأرووا الزمزميين الفقرة وسورة آل عمران ، فإنها تأتيان يوم القيامة . أخرجه ٩٠١٦ شرح الترمذي

(٣) سنن القرطبي ١٩٢/٨ أبواب فضائل القرآن باب ما جاء في آل عمران ، وأخرجه مسلم ٩٠١٦ كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب فضل قراءة القرآن وسوره الفقرة (٤) التي قال أبو عبد .

(٥) حجاج بن محمد الأحمق أبو محمد ، برندي الأحمق سكن بغداد ، روى عنه أبو عبد القاسم بن سلام قال ذكره صموئيل بن منبه سنة ٣٠٦ هـ . حديث الكفاة ٢٢٤/٢ ، وبتبويب ٢٠٥/٢ ، والقرآن ١٩١/١

(٦) أحمد بن حنبل بن سليمان بن عمار البصري أبو سلمة ، روى عن عبد الملك بن حميد وغيره ثقة جليل ، توفى سنة ١٦٥ هـ ، التهذيب ١١٢/٣ ، والتهذيب ١١٧/١

(٧) عبد الملك بن حميد بن سويد البجلي الكوفي ، ثقة عليه لقب حبيبه ورثه بشر ، من الثالثة ، روى عن حماد بن سلمة وغيره ، مات سنة ١٢٦ هـ عن ١٢٢ سنواً . التهذيب ١١١/٦ ، والتهذيب ٥٢١/١ ، والقرآن ٢١١/٢

(٨) عبد الملك بن سلمة عن أبي روي عبد الملك بن حماد عن أبي سعيد أو عن غيره ، وما عن ذلك عند يثابت نصارى حمدي في الثعرب ، على أبي سعيد هذا يتم استنبط الحرام في تحميمه ، وقد كانت أهل الإحصاني عن ذلك علم أحد الإحاديث القديمة ، أن ملكاً كثيراً من ملكي بني سيب ، كما ذكره عبد الملك بن حميد في كتابه التاريخ الكبير ، ومن عبد عمرو في كتاب الاستيعاب في معرفة الأسوة ولكن وغيرهما ، والله أعلم .

(٩) (١٥) سائق من دوط وفي خط دعاء

(١٠) جاء في الحديث عن أسماء بنت عبد مناف السخري قاله سمعت رسول الله ﷺ يقول في حديث الأئمة : والله لا إله إلا هو الحي القيوم . الفقرة (٦٥٥) وقولهم الله لا إله إلا هو الحي القيوم . آل عمران (١ ، ٢) من عبادة اسم الله الأعظم . سنة عن كثير إلى سنة . الأئمة أحمد وسنن أبي

ولو أحركت الأوتار^(١٤٤) أن تدعو دعوة^(١٤٥) أهلك فيها آل وأب^(١٤٦)

روى أبو عبيد عن ابن مسعود - رحمه الله - (من قرأ آل عمران فهو علي^(١٤٧))

وروى أيضاً عن الشعبي عن عبد الله قال : «مَن كَرَّم الصَّلُوكَ^(١٤٨) سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ
عَوَّدَهُ مِنَ الرَّحْلِ مِنَ آخِرِ النَّوْءِ^(١٤٩)»

﴿سورة النساء﴾

روى أبو عبيد^(١٥٠) عن عمر رضي الله عنه قال : «من قرأ الشفرة^(١٥١) وآل عمران
والنساء في ليلة كتب من القاتل^(١٥٢)»

ماودود القرطبي . وابن ماجة قال قال القرطبي حسن صحيح

نظر نحو من كتب ٣٧٧/١ ، وسنن الترمذي ٢٢٥٠٩ - ٢٢٨ ، باب ما جاء في صحاح

الدين . راجع كلام شارح سنن الترمذي في تحفة الأسماء لأبي

(١) في بعض النسخ آل عبيد : الأوتار

(٢) هكذا في الأصل (المعجم وهو خطأ)

(٣) أخرجه أبو عبد - كما قال الصنف - في فضائله ١٦٦ باب فضل العروة وآل عمران والنساء ، ورواه

عن أبي عبيد بن كثير في تفسيره ٢٢١/١ قال البيهقي - لمخرج أبو عبيد - ومن تفسيره عن أبي

مسجد من عهدنا - وقاله - عبد القادر ٢٨١/٦

في نقد البيهقي - وأخرجه عن أبي شامة عن عبد الملك بن يحيى ، دون ذكر أبي مس

جدته - لعمر ١٤٠٢ - وهذا لأن شاهد في سنن القاسمي فقد سئل عنه قال عبد الله بن مسعود

قال : «مَن رَجَعَ الْعُرْوَةَ وَآلِ عِمْرَانَ - قَالَ : كَرَّمَ سُبُورِينَ مِثْلَ اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ

أُجِبَ بِهِ إِذَا سَأَلَ - أَطْفَأَ ٢٥٠١٢»

(٤) أخرجه أبو عبيد بسنده إلى ابن مسعود بخطه من قرأ سورة آل عمران ، ص ١٦٨

ورواه البيهقي بسنده إلى ابن مسعود ، ورواه في النساء فخره ، قال أبو محمد - يحيى بن

محمد - عروة بن محمد بن وهيب - يفتح الله الحمد - أي طمأننة القلوب والسرور - النساء ١٥٨/٤ (حسن)

عن أبي عبيد ٢٥٠١٢ ، قال فضائل القران باب فضل آل عمران - وراجع عند الشورى

٢٧٥٠٢ ، وسنده عند الترمذي ٢٧٥٠٢

(٥) الصعلوك - العسر الذي لا يملك له ، وقد جعلك الرجل ، إذا كان غافك - الشورى ٢٥٥/١٠

وصملكه

(٦) أخرجه أبو عبد في فضائله ١٦٩ بسنده إلى الشعبي عن عبد الله - هو ابن مسعود - باب فضل العروة

وآل عمران والنساء ، وعند الترمذي في النصف ٢٧٥٠٢ - ورواه القاسمي في سننه ٢٥٢٢٣ ، بسنده

إلى ابن مسعود كذلك - وراجع الترمذي ٢٥١٢

(٧) أي يروي أبو عبيد بسنده عن عمر رضي الله عنه

(٨) كلمة (الفرقة) مأخوذة من دوط

(٩) أخرجه أبو عبد في فضائله ١٦٨ بسنده إلى عمر بن الخطاب من قرأ العروة وآل عمران والنساء في ليلة كان

أوفي بهمه - كتب من القاتل - وشبهه عبد ابن كثير في تفسيره ٢٢١/٦ دون ذكر النساء ، وقال - فيه

وروى أيضاً عن حازمه بن مصرف^(١١) قال: كتبت إليهما عمر رضي الله عنه أن

تعلموا سورة الساء والنور والأحزاب^(١٢)

﴿سورة المائدة﴾^(١٣)

روى أبو عبد^(١٤) عن محمد بن كعب القرظي قال: أنزلت سورة المائدة على رسول

الله ﷺ في حجة الوداع مما بين مكة والمدينة ، وهو قبل (نقطة الفصوى)^(١٥) ما صدح
كتفها . فقرأ فيها رسول الله ﷺ^(١٦)

وروى أيضاً عن حمزة بن حبيب^(١٧) وعطية بن هب^(١٨) والأ^(١٩) قال رسول

الخطاب ولكن كتب في الصحيح أن رسول الله ﷺ قرأها في مكة واحدة بعد

وزاد السويهي نسخة إلى حمزة بن عمرو وعبد بن عبد الوهبي في شعب الإمام السمر

١٩/١

(١٧) هكذا في النسخ - حازمه بن مصرف ، والصحيح حازمه بن مصرف ، وهو حازمه بن مصرف -

بشمس الزمان المكنية ، منها نسخة - العبد الكوفي لغة دامي من الشام - المراء ٢٤٦/٣ .

ومرجع الكتاب ١٠٢ - والتعريب ١١٥/١

(١٨) أخرجه أبو عبد في فضائله ١١٨ ، ونقله عنه السويهي في الدر المشهورة ١٢٤١ ، وفي الإتيان

١٠٨١٤ - وذكره الألباني ، دون جز - نظر حسنة ٧٤١/١٨

(١٩) الذي عمر النظر في الآثار التي أوردها المحقق في فضل سورة الفاتحة بعد أنها لمس فيها ما يدل على

ذلك ، والله أعلم

(٢٠) أي وروى أبو عبد

(٢١) هكذا في الأصل على نطق الفصوى وفي غيره النسخ وهو على نطقه ما صدح الحج وهو

الضرب

(٢٢) أخرجه أبو عبد في فضائله - كما في النسخ - باب فضل فاتحة الأعمام ١٤٠ - ونقله السويهي في

الدر ٣١٣ - والشوكاني في مشواره ٣١٢ ، وله شاهد ذكره الطبري في تفسيره ٨٢١/١٦ - ٨٤ عن

شهر بن حوشب وأنها نسخة يزيد والبرج من أسس ، وله كذلك شاهد ذكره من كتفي حسنة ٢١٢

والسويهي في الدر ٣١٣ ، دون ذكر الزمان والكتاب

(٢٣) حمزة - يسكنون القوم - من حمزة بن حبيب الخدعي ، أبو عنه - لغة من الزابعة - باب نسخة

٢٣٠ - مرجع الكتاب ٢٢٢ ، وشاهد عليه الأضطر ١١٩ - والتعريب ٢٧٤/١

(٢٤) عطية بن هب الكلابي الشامي ، أبو يحيى لغة مغربي من النخلة - باب نسخة ١٢١ - وهو حمزة

الخطاب

شاهد عليه الأضطر ١١٥ ، وديوان ٢٢٠١٢ ، والتعريب ٢٥١٢

(٢٥) هكذا في النسخ وفي الدر المشهورة عن أبي عبد فالأضطر المشي ، كما في فضائل القرآن لأبي عبد فتد

حاجات التعاريف هكذا - عن حمزة بن حبيب عن عطية بن هب قال - المصدر الأخر

الله ﷻ والثالثة من آخر القرآن بزواله^(١٦) ، فأحلقوا حلقاً واحترموا حرماً^(١٧)

وعن أبي مسرة^(١٨) في الثالثة إحدى عشرة فريضة^(١٩)

وعنه أيضاً^(٢٠) : إلهي عشرة فريضة ، وليس فيها مسح^(٢١)

(سورة الأنعام)

روى أبو عبد^(٢٢) عن عمرو بن الخطاب - رضي الله عنه - قال : الأنعام من

بواب^(٢٣) القرآن^(٢٤)

(١٦) في عهد النبي ﷺ

(١٧) أخرجه أبو عبد في فضائله - في قال الصف - ١٧٠ باب فصل المائدة والأنعام وبقوله عن السوطي في
المعنى ٢١٣

وله شاهد أخرجه أبو عبد أيضاً بسنده إلى عمرو بن عبد - بنون وفاة نصرانياً - عن أبي بصير
صاحب عن عائشة ، فقالت في : يا خير من يقرأ بمائة الف صلاة - جمع - قالت : وأما أبي آخر
سورة برئت ، فما وعدت بها من خلال فمسلطوه ، وما وعدت بها من حرام فمحرّمونه فضائل
القرآن ١٧١

وعال السوطي أخرجه أحمد ، وأبو عبد في فضائله والجنس في مسحه والسماق وابن المنذر ،
والحاكم ، وصححه ، وابن سيرين والشهري في مسحه عن عمرو بن عبد قال : صححت
وبكره غير مشهور - ٢١٢

(١٨) أخرجه أبو عبد في فضائله عن أبي مسرة - ١٧١

(١٩) أخرجه أيضاً - أبو عبد بسنده عن أبي مسرة - ١٧١

وسه السوطي إلى القرظي ، وأبي عبد - وعهد عن عبد - وابن المنذر وأبي الشيخ كلهم عن
أبي مسرة - غير المشهور - ٢١٣

ثم قال السوطي : وأخرج أبو داود والجنس كلاماً في الشيخ عن أبي مسرة عمرو بن عبد
قال : ما مسح من الكلام في عهد النبي ﷺ ، وبكره القرظي وعنه كذا في أبي مسرة ٢١٢ قال : يروي عن
أبي مسرة قال : نزل الله تعالى في عهد النبي ﷺ ما حكى أبو بكر في قوله الله - بواضع للسير
القرظي ٣٠٠٦

وأما قولنا ليس بها مسح فهو قول جماعة من العلماء ومسلط الكلام عنه - إن شاء الله - في
موضع من هذا الكتاب

(٢٠) أي وروى أبو عبد

(٢١) يجب به حبه بحاله (٢٢) كان حاصله حساً في قوله الفداء ٢١٨/١ (جمع)

(٢٣) أخرجه أبو عبد في فضائله - في قال الصف - بسنده عن عمرو بن الخطاب باب فصل المائدة والأنعام
١٧٢

وسه السوطي إلى أبي عبد في فضائله والقرظي في مسحه وعهد عن عمرو في كتاب فضائله
وأبي الشيخ كلهم عن عمرو بن الخطاب وكذلك عن عهد عن ابن مسعود غير المشهور

قال أبو عبد الله ثنا حجاج بن محمد بن سلعة بن علي بن رباح بن جندب عن ^(١) عن
يوسف بن مهزيب ^(٢) عن ابن عباس - رحمه الله عليه - قال - نزلت سورة الأنعام منحة ليلاً
حمداً ، ونزل معها سبعون لفظ ملك يقرأون ^(٣) حولها ^(٤)

فصل في سورة الأعراف

هي من السبع الطول مائة ، ولقد قال رسول الله ﷺ وأعطيت السبع الطول
مكان القرآن ، وأعطيت ثلث مكان الإنجيل ، وأعطيت ثلث مكان الزبور . وفضلت
بالمفصلة ^(٥)

يزوي عن ابن عباس أنه قال والسبع المثاني العرة وأن عمروان ، والساء وطاقم
والأنعام والأعراف ويوسف . وكذلك قال سعد بن حنبل وجاهد ^(٦) وهو عاشره - رضي

^(١) ٢٤١١٢ . وفيه قال - صاحب التوحيد - رحمه الله - لأنه مخالف ما في السبع وصالح القرآن
أبو عبد الله ومسنن الترمذي

^(٢) أبو عبد الله الترمذي ٢٤١١٢ . كتب بعض القراء بأن بعض الآيات والنسب . وراجع مع
الشمس للشمس ٩١١٢

^(٣) عن ابن عباس عن عبد الله بن وهب عن عبد الله بن جندب . عن أبيه - الضمري - من قرأه . قال
من حشر - صحيفه - باب منه ١٢٦ هـ . أو غيرها

^(٤) الترمذي ٣٦١٢ . وراجع ترجمته بتوسيع في القرآن ١٢٧١٣

^(٥) يوسف بن مهزيب الترمذي . في قوله قال عن جندب . الترجيح على هذا - ويوسف هذا - ليس
الفضل من قرأه

^(٦) الترمذي ٣٨١١٢ . والقرآن ١٧١١٨

^(٧) حل محل حل جوازوا - راجع صوره بالهداه والتفريع والإسعاد - السائر ١١٢١٢ . والمصنفين
٣٩٨١١ . ومعنى ملك أن الثلاثة يسبحون الله بعد أن أتته برون هذه السورة المكرمه بأصوات
مختلفة

^(٨) أخرجه أبو عبد الله بن عبد الله بن عباس عن ١٧٢ وذكره السمعاني نحوه وأخره ابن أبي عمير وابن
الضبير في فضائلها وابن المنذر والخطيب وابن جرير في التمهيد عن ابن عباس

^(٩) في الترمذي ٢٤١١٢ . وراجع مع الترمذي ٩١١٢

^(١٠) في حيا السبع - فأورد حولها بالسبع

^(١١) في تقديم ترجمته عند الكلام عن أقسام القرآن بحسب سورة من ١٨٦

^(١٢) هذا عند الترمذي الترمذي في تحريم السورة السابقة على هي الأنعام مع سورة أو سورة يوسف
وقد تقدم الحديث عن هذا عند الكلام عن أقسام القرآن بحسب سورة وذكره هناك أن أبو عبد
سابق القرآن من ابن عباس . وجاهد . وسعد بن حنبل عن أن سورة السابعة هي يوسف - فليقرأ
هذا

الله عبداً . . . من أخذ السبع فهو حراً^(١)

وقال يحيى بن الخضر الدماري^(٢) فإن يونس تسمى السابعة^(٣) . وليس بعد الأفعال ولا تراءة من السبع الطول^(٤)

وسأل سعيد بن جبير ابن عيسى . رحمه (الله)^(٥) عن سورة الأفعال قل^(٦) . نزلت في بطن^(٧)

^(١) وراجع مصدر من كثير ٣٥١١ . وعضائي القران أن عدد من ١٥٨ . وفتح القدر للشوقي ٣٥١١

وقدر من النسب الإكتماء يذكر عند الأثر في فصل بقسم القران بحسب سورة . لأنه ليس فيها ما يأتى من الضميمة . إلا أنه نظراً إلى أنه يقصد أن هذه السور للوصوفه بالسبع الطول معان سورة التوبة على يونس . عليه السلام . . والله تعالى أعلم

(١) الخيرة فتح الهمة وقد تكبر . . . عند الفعل صحيح الكلام وتعلم وتحميه . السنت ١٥٧٤١ وحسن وعرب حديث أبو عبد ٦٠١١ . وليس المقصود أن يحدد الواحد والخط يصير حراً . فإن كثيراً من الناس حفظها ولا يفهمها ولا يعمل بها . وأن المقصود حفظها وفهمها وتطبيقها . والله أعلم .
(٢) أخرجه أبو حنيفة في فضائله بسنده إلى عائشة رضي الله عنها عن شريك . باب فصل السبع الطول من ١١٩ . ورواه الحاكم في المستدرک كتاب فضائل القران . وهو حديث صحيح الأسانيد أخرجه بوراهن الشافعي ٤١٤٦١

وذكر . ابن كثير والشوقاني خلافاً من أبي حنيفة . قال أبو بكر . بعداً حديث عمره أنه

وعمره أيضاً إلى الإمام أحمد بن حنبل عن عائشة برفوعها

نظر مصدر من كثير ٣٥١١ . والشوقاني ٣٥١١ . خلافاً لسبحاني فقد أوفقه على عائشة رضي الله عنها

(٣) حتى من أخبار السملوق . بكسر المعجمة والمهمل منه وقد فتح الدار . أبو عمرو الشافعي الترمذي . إمام الله . باب منه ١١٤ من الأفعال . من قرأ السبع

عمره عمره التكرار ١١٥٠١ . والترمذي ٣١١١٤ . وراجع السنت ٣١٣١٤ . الترمذي والشافعي ٣٧٠٤

(٤) أي سبعة السبع الطول

(٥) ذكر أبو حنيفة في فضائله من يحيى الدماري ١٥٨ . باب فصل السبع الطول . وراجع مصدر من كثير ٣٥١١ . والشوقاني ٣٥١١

(٦) سقط من الأصل . (٧) في حقه السبع . فقال

(٨) الأثر في صحيح البخاري ٣٠٦١٤ . كتاب القصر باب قوله وسبوات عن الأفعال .

وقد السبع حتى نزلت إلى سعد بن سعد . وأبو الدرداء في الشرح ومن رواية الكلب من سعد بن جبير عن ابن عباس . الله أشرف ٣٠٨ . وليس فيه ما يدل على قصته سورة الأفعال في نظري والله تعالى أعلم

﴿براءة والنور﴾^(١)

أبو عبد^(٢) سنة عن أبي عطية^(٣) (كتب^(٤) إليها عمر بن الخطاب رضى الله عليه ورحمته - تعلموا سورة النور - وعلّموا سادكم سورة النور)^(٥)

(١) لعل سائلا يسأل يقول : ما الحكمة من قرأ سورة البراءة مع النور ويقرأ سورة النور وحده ؟
أحدث القرآن في فصلها ٩ فآيول : أما بالنسبة لعموم الخواص من الأئمة الكرام للفقهاء والمؤرخين ، وإنما بالنسبة للأئمة الذين روى أبو عبد عن أبي عطية - والذي فيه الأمر بقراءة سورة النور - وعلمه السادة سورة النور - فعمل من أعمل ذلك ما يلي

١- وأن سورة النور - عرضت للحديث عن اليهود والمؤمنين التي كانت ير أعمل الكفارة والنورين من جهة ، وعن المسلمين من جهة أخرى - ومن منظور أن الذي يظنهم بأمرهم ذلك ويؤلاه عند الرجال .

٢- ثم إذا سورة البراءة تحدث عن حال المشركين الذين عصوا العهد وأول من حرمه ذلك - لا شك - فهو الرجال

ج (وأيضاً فإن سورة البراءة كتبت في أمر من المناصير ومصححهم وبأنك أمضا ميمم إلا ما كتب منه - والقرآن في السلسل من طهرهم وبكرهم ولينهم عن يأخذوا طردهم منه ، وحتى لا يقع ضعف العيون فيما وقع فيه لو كنت فيصحبهم الله لهم السير .

وأن بالنسبة للأئمة عليهم تسليماً سورة النور فيمكن ذكر أهم الحكم فيما يلي

١- ما زالت سورة الحديث من الأئمة التي تعد النور الأولى لهذا المجتمع ، وحصلت فيها ما لحظها لها لتصلحها على شرفها وصحة عرضها .

٢- عرضت للحديث عن الزنى وحلت حاكم الزانية قبل الزنى ، بخلاف السورة التي ذكرت في سورة النور فقد دعت فيها بشكر المارق لأن الرجل فيه حراً وقصراً على الشرف أكثر من غيره .
٣- اختلاف قول من قرأه - خاصة - إن لم يظن الرجل على الحمل الزنى إلا بظنهم والتفكير

ج (وكشفت السورة عن كثير من الآداب السامية والأخلاق الرفيعة ومنها حرمة اختلاط الرجال بالنساء الأجنبيات ، ونبذ هجر الزنا التي لا يجوز للمرأة أن تلبس ريشة لغيرهم ، وعرضت للفرقة بين اللاتي لا يزوجن بكافراً - إلى أمر تلك العنصر التي أهدت المسويين في طينها والتي يمكن التفكير في استخلاص الكثير منها ، ولا يسع المقام لتذكر كثير من هذا - والله أعلم

(٢) أي زكري أبو عبد - وهكذا أيضاً إلى يوم هذا لفظ الحديث : الرمدي وقوله السامي
بج

(٣) مالك بن عامر أبو عطية البغدادي أحد من تابعي ثقة من السادة ، مات في حدود السبعين - قال جدهما كتب عمر - هكذا قال ابن حجر لغير الشهيد ١١٧/١٢ ، والتهذيب ١٥١/٢ ، ويهدت للكمال ٩٨١١ ودرج القاد ٤١٨ ، ولائحه ٢٧٨١١ رقم ٩٤١

(٤) أي بقية السج قال كتب بج

(٥) أخرجه أبو عبد في فضائله - كما قال تصانيف - سنة إلى أبو عطية عن ١٧٤ باب فضل سورة براءة - ج

أبو عبد بإسناده عن ابن شهاب قال (قالوا يا رسول الله ، أتأ ترى في رأسك
تنبأ^{١٩} فقال كيف لا أنبئ وأنا قرأ سورة هود . ﴿وإن الشمس كورت﴾١٩م/١٩

وروي (مسجد)^{٢٠} من أبي وقاص^{٢١} عن رسول الله ﷺ أنه قال والله ينبتني^{٢٢} سورة
هود والواقعة والمرسلات ﴿وإنهم ينسألون﴾ ﴿وإن الشمس كورت﴾^{٢٣} وبها من
المصاحف والطلافة ما حير أبوي الألف وروساء البيا^{٢٤} .

قال السويطي وأخرج أبو عبد وبعبه من مسود وأبو الشيخ وببببب في الشعب عن أبي عطية
اليماني وذكره الدر ١٠٠١٤ وراجع شرح شعاب ٣١٤١٦ رقم ١٠٩٦

(١) أخرجه أبو عبد في فضائله . كما قال المصنف . بسند في ابن شهاب ، هو الطبري . مات فضائل سورة
هود عن ١٧٥

وله شاهد عند الطبري ١٥٤٠٩ توجد بغير الفراء (سورة الواقعة) قد سلمه بسند إلى أبو
عمر قال : قال أبو بكر يا رسول الله ، قد نبت ، قال (ينبتني هود والواقعة والمرسلات)
﴿وإنهم ينسألون﴾ ﴿وإن الشمس كورت﴾ قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح الأروى الباب
شواهد كثيرا ذكرها السويطي في الدر الثوري ٣٩٦٧٤ . ونظر في غير كثير ١٣٥١٢ . والشواهد
١٣٦١٢ . وكشف المغفلة ١٥١٢ . وله شاهد عند الحاكم نحو ما رواه الترمذي . قال الحاكم هذا
حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجه واقعة الذهب ، المستدرج ، كتاب التفسير ٣١٣١٢ .

(٢) هكذا في الأصول ووط . سعد بن أبي وقاص . وفي طر سعد بن أبي وقاص . وهو الصحيح .
(٣) سعد بن أبي وقاص حديث أبو يعقوب الجعفي الأمر الفالح ، أول من رمى سهمه في سبيل الله ،
واحد عشرة الفريز بالهبة ، شهد براءه بحدفا ، مات رضي الله عنه قرب السنة ٥٥ هـ لم
يخرج عنه تصوره ٣٥٦١١ . والإصابة ١٦٠١٤ . رقم ٣١٥٥ . والأعلام ٤٧١٢

(٤) في دوط السبي

(٥) قال السويطي . أخرج أبو الشيخ وابن جرير عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال قلت يا
رسول الله ، قد نبت^{٢٥} قال (ينبتني هود . وذكره الدر لمطور ١٩٧٧١ ، وراجع تخرج
لمست قلبي قبل هذا منقرا .

^{٢٥} من سريطي : أبو عبد اللام العرب والمحم . ما وجد فيه مثل هذه الآية من حسن نظمها وطلاقة
رصفه والشواهد التي فيها أحد القس ١٠١٢٩ .

في أمثال القس الزمان الأربي في الكلام هود . طلاقة هذه الآية الكريمة صاغرة في مسود

﴿سورة بني اسرائيل﴾
﴿والكهف والرمم﴾

ودرى الرمذي بإسناده عن عائشة رضي الله عنها قالت - وكان النبي ﷺ لا ينام حتى يقرأ بي^(١٦٦) اسرائيل والرمم^(١٦٧).

وقال النسائي الحري^(١٦٨) عمرو بن علي^(١٦٩) أما محمد بن جعفر ثنا سعيد^(١٧٠) عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد^(١٧١) عن معاذ^(١٧٢) عن^(١٧٣) أبي الفداء عن النبي ﷺ - من قرأ عشر آيات من الكهف - عصم من فتنه الدجال^(١٧٤).

١٦٦- بي - ص ١٠٠ - كلام غيره في

١٦٧- بي - ص ١٠٠ - سورة بني اسرائيل - مع

١٦٨- ص ١٠٠ - ترمذي في سنن - أبو عمار الحنف - بإسناده عن عائشة رضي الله عنها مرهوناً وقال ص ١٠٠ - حديث حسن صحيح أخره كتاب فضائل القرآن عند شرح تفسير الطبري - إمام أحمد والنسائي وإمامان - أخره ٢٢٨/١٥ باب ٢١ - وأخر الترمذي - ص ١٠١

١٦٩- بي أيضاً القاسمي تفسير السنن والقرآن في نواتي القصص ٢٥١/١٩ - ورواه ابن أبي عمير في عمدة السوء - الصفحة ٢٥٢ - باب ما يستحب أن يقرأ في السوء والفتنة

١٧٠- بي - ص ١٠١

١٧١- ص ١٠٠ - من قرأ من بحر أبو جعفر التماس الصوري المعنى الصوري الفقه الحافظ - عن العائشة - ص ١٠١ - ص ٢٤٩ - هـ

١٧٢- ص ١٠١ - وخرج في التعليل ٢٤٩/٦ - الأثر في كلامه مسلم ٢١١/١١

١٧٣- ص ١٠١ - في فضائل القرآن للنسائي - (ص ١٠٠)

١٧٤- كلامه قد روي عن قتادة - أبي سعيد وشعيب - كما في الطرح والتحقيق ١٣٣/٧ - وقد عدهم بوجهة شعيب - وأما سعيد التميمي فهو - سعيد بن أبي عروبة جهاد المشكوك بولاهم أبو شعيب الصوري - كما عدهم - أنه تصانيف - لكنه غير المتعين - واحتمل - وقال من كتب القرآن في كتبه - من السنة ما كان سنة ١١٩ هـ لم يجرها - القريب ٣٠٢/١ - والقرآن ١٤١/١

١٧٥- ص ١٠١ - في الحديث راجع القاسمي التماس الصوري المعنى الصوري الفقه الحافظ - ص ١٠١ - ص ٢٤٩ - هـ - وعمل عبد الله

شعيب ٢٢٩/١١

(١٦٦) معاذ بن أبي جعفر - وهو من حلفاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم - من كتابه - القريب ٢٩٣/٢

(١٦٧) في حد من أبي الفداء - ص ١٠١

(١٦٨) أخرجه النسائي - أبو عمار الحنف - في فضائل القرآن (١٦٦)

وفي رواية أبي عبد عن أبي المقداد عن النبي ﷺ ومن قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف (١٧٤)

وروى بإسناد آخر عن النوفلي عن سمعان قال ذكر رسول الله ﷺ الدجال فقال ومن رآه منكم ظهراً فواتح سورة الكهف (١٧٥)

وروى أبو عبد بإسناده عن أبي سعيد الخدري ومن قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين يمين البيت العتيق (١٧٦) اهـ

قلت يجوز في هذا الحديث أن تكون (١٧٦) آحاد عائشة على الكهف في قوله (وما بينه) (١٧٧)

(١٧٤) واختلف في صحيح مسلم ٩٢١٦ كتاب صلاة المسافرين وصرها باب فضل سورة الكهف واه الأخرى . وفيه من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف . . . إيج وفي رواية من آخر الكهف روى الترمذي في سنه ١٩٤١٨ . أبواب فضائل القرآن باب ما جاء في سورة الكهف . وفيه من روا ثلاث آيات من أول الكهف . إيج فقال : وهذا حديث حسن صحيح . اهـ قال النووي . قيل سبب ذلك ما في أولها من العبادات والآيات . فمن يدرها لم يفت بالجنة . وكذا في آخرها . إيج اهـ (٩٢١٦)

(١٧٥) أي تضم من فاتحة الدجال . وحذف لئلا يكون الأولى عليه (١٧٦) أخرجه أبو عبد في فضله . كما قال النصف . عن أبي المقداد . باب فضائل سورة عبود وفي إسناده والكهف . إيج ١٧٦ . وأخرجه بخط من حفظ عشر آيات من أول الكهف . اهـ وفي صحيح مسلم في سنن في الذي قل هنا (١٧٧) أخرجه النسائي . كما قال النصف . في فضائل القرآن ٤٦

واختلف في صحيح مسلم مطبوعاً ٦٥١١٨ . كتاب الفتن باب ذكر الدجال . وفي سنن الترمذي مطبوعاً كذلك ٤٩١١٦ أبواب الفتن باب ما جاء في فاتحة الدجال . وقال : وهذا حديث مرسل حسن صحيح . اهـ

(١٧٨) أخرجه أبو عبد . كما قال النصف . في فضله عن ١٧٥ عن أبي سعيد الخدري . واختلف في سنن الدارمي ٤٥٤٢٣ . كتاب فضائل القرآن باب فضل سورة الكهف

قال السخري . أخرجه أبو عبد وسعد بن منصور والدارمي وأبو عمرو والحاكم والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي سعيد الخدري قال : من قرأ سورة الكهف . . . وذكره . المنذوق ٢٥٤١٥ . وراجع خبر من كتب ٦٠١٣ وكشف الخفاء للمصطفى ٢٧١٢٢ . وألفه الدارمي ٢٦٩

(١٧٩) في . وط . أنه يجوز

(١٨٠) قلت على الظاهر أنها عائشة عن القرظي . فليل قوله : أضاء له من النور . والله أعلم . قال النووي . ومعنى إضاء . نور له مما بين يمين البيت العتيق . الفاتحة في تواب الآخرة له بعدة الأهد . والمنصور المعقود . اهـ نسخة الدارمي بخط المنصور المنصور ٢٦٩

وروى أبو عبد عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ ومن حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف ، ثم أتت الدجال لم يضره ، ومن حفظ حواتم سورة الكهف كانت له نوراً يوم القيامة^(١١)

وقال زر بن حبیش : ومن قرأ آخر سورة الكهف لساعة يريد أن يقومها من الليل قامها

و^(١٢)قال محمد بن أبي لسان^(١٣) : «ممن من عرجته كذلك»

قال^(١٤) من كثير^(١٥) : «وحرّسنا^(١٦) عبر مرة ، فلقوم في الساعة التي أريد^(١٧)»

(١١) أخرجه أبو عبد - كتابه نصف - في فضائله سنة عن أبي الدرداء مرفوعاً ١٧٧
والنظر الأول من الحديث في صحيح مسلم ٩٢١٦ كتاب صلاة المسحورين وبعدها باب فضل سورة الكهف وأية الكرسي .

ورواه أبو داود في سنة ١٩٧١ ، كتاب اللعنات باب خروج الدجال دون ذكر «لو يضره ، وكانت له نوراً يوم القيامة» .

وبكره نسخة السرخي خلا عن أبي عبد ، ورواه سنة إلى من مرويه عن أبي الدرداء - النظر المرفوع ٣٥١٥ .

(١٢) تواتر بسند في طبخ السج .

(١٣) حدث بن أبي لسان الأندلسي بولاجه ، وهو أبو عبد بن عمرو ، أبو القاسم القرطبي الكوفي ، بن جليل ، له من تصانيفه

الشعر ٥٣١١ ، وإبراج الثقب ٣١٥ ، وعبدة الصغرى ١١٠١٣

(١٤) في دونه ، قال

(١٥) هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الفضل البغدادي عن أبي عبد وهو محمد بن كثير بن أبي العطاء الطبري الصعالي ، أبو أيوب ، يقال هو من عبده دمشق ، روى عنه أبو عبد القاسم بن سلام وغيره ، توفي سنة ٢١٦ هـ . حديث الكهف ١٥١٩

(١٦) في طبخ السج وحرره أيضاً عن أبي عبد

(١٧) قال أبو عبد : «حدثنا محمد بن القاسم الأرمزي عنده مولى - كذا - أبي لسان قال : سمعت زر بن حبیش يقول : «من قرأ ...» وبكره عن ١٧٧ ، وأخرج قول زر بن حبیش - العاصم في سنة كتاب فضائل القرآن باب في فضل سورة الكهف ١٥١١٢ ونسخه عنه القرطبي في التذكار ١١٧ ، قال : «نسخ عنه القاسم بن عيسى : «وقال جرادة وضع من حرم هذه السورة ، أن من أراد أن يستنطق لسانه وبه شاء من الليل ، شقراً عند نومه لوله صلى الله عليه وسلم التي كبروا أن ينطقوا بغيرها من سوي أولاد» الكهف ١٠٢ إلى آخر السورة ، فإنه مستح - بإذن الله - في الترمذي الذي رواه .»

عن سواهم الحسن في تفسير القرآن ٢٩٩٠٢

قلنا ذكر هؤلاء الأئمة - رحمهم الله - لا نسبح بقرآنهم وإنما بعد نصرهم بالشريعة

قالوا واشكيتهم من قولنا ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَآتَيْنَهُمْ جَنَّاتٍ

المرتبوس بزلا﴾^(١٧) إلى آخرها بعد

﴿سورة الإسراء﴾

﴿والكهف ومريم﴾

وقال عبد الله بن مسعود: إن في إسرائيل والكهف ومريم من ثلاثي، وهو

من ^(١٨) العتيق (الأول) ^(١٩)

قال أبو عبيد: قوله من ثلاثي يعني من قدم ما أحدث من القرآن ^(٢٠)، قال

وذلك أن هذه ^(٢١) (السورة) ^(٢٢) برأت منكته ^(٢٣)

والنصير ضمن لذلك

ولا هي بحرف: ﴿وَيُؤْتِي السُّحُبَ مَاءً رَافِقًا مِّنْ تَحْتِهِ نَارٌ لِّئَلَّا يَعْتَدِيَ الْمُجْرِمُونَ عَلَيْهَا وَمَا يَذُوقُونَ فِيهَا مِنَ الْعَذَابِ وَمِنَ الْجِبَالِ أَيْحُسَبِحُونَ بِهَا وَمَا فِيهَا مِنْ عَصْفٍ وَلَا فِيهَا كُنُوزٌ لَّا يَحْصَوْنَهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا سَلَامًا أُولَئِكَ فِي الْجَنَّاتِ يَمُشُّونَ فِي خُلُقُوتٍ مِنْ تَحْتِهَا نَافِثَاتُ الْيَاقُوتِ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ قَبْلِهِمْ وَبِهِمْ جَنَّتَيْنِ فِي الْأُولَىٰ نَجْمَاتٍ أَكْثَرُ مِنْ الْوَجْهِ الْمَدِينَةِ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ فِي الْآخِرَةِ فِي الْأُولَىٰ نَجْمَاتٍ أَكْثَرُ مِنْ الْوَجْهِ الْمَدِينَةِ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ فِي الْآخِرَةِ فِي الْأُولَىٰ نَجْمَاتٍ أَكْثَرُ مِنْ الْوَجْهِ الْمَدِينَةِ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ فِي الْآخِرَةِ فِي الْأُولَىٰ نَجْمَاتٍ أَكْثَرُ مِنْ الْوَجْهِ الْمَدِينَةِ

(١) الكهف (١١٧)

(٢) في ط: وهو من نبت العنق الآول

(٣) في صحيح البخاري: ليس من العنق الآول، قال من حجر والعنق: نكتة التهمة والفتنة
الثقة: جمع سيب وهو القند: أو هو كل ما يجمع عليه في العروة: وهو من جملة ما في هذه
أحدث: والآول حرم أبو عبيد بن جراح: وهو: الآول: مصنف لود: أنه فتح الطرق
٣٨٨/٨

(٤) أخرجه أبو عبد الله في فضائله بسند عن عبد الله بن مسعود عن ١٧٧، والآول في صحيح البخاري عن
أبو مسعود: كتاب العنق باب سورة بني إسرائيل ٣٨٨/٨ يشرح أبو حجر

وأخرجه من الخراساني وهو مرفوعه كما يكون السور في الفهرست ١٨٦/٥

(٥) قال أبو حجر: فبرأت من مسعود ليس من أول ما تقدم من القرآن، وأن من فضلنا لنا نحن من
القصص وأخبار الأنبياء والآخرة بعد الصحيح ٣٨٨/٨

وقال أبو الأثر الجعفي: أراد بالعتاق الآول: سورة بني إسرائيل أولاً منكته، وبذلك قال: من
ثلاثي، يعني من أول ما تحسه، والثلاث والثمة: تلك العوروت القديمة والقرعة المتكسبة بعد
صحيح الأصول ٤١٠/٤

(٦) في ط: أن هذا خطأ

(٧) هكذا في الأصل ونقله وصحاح القرآن أبي عبد: قال هذه السورة والقصص (السور)

(٨) صحاح القرآن أبي عبد عن ٢٢٨

﴿سورة طه ورس﴾

وقال شهر بن حوشب^(١) (يرجع^(٢) القرآن عن أهل الحنة [أ طه ورس^(٣)]) وعن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال "من قرأ طه ورس كل شهر مرة ، أحسن له الحنة وطور لمن مات وهاتان السورتان في جوفه"^(٤)

﴿سورة الحج﴾

وعن عمر - رضي الله عنه - أنه سجد في الحج سجدتين . وقال "إن هذه السورة فصلت على السور سجدتين"^(١)

وعن أبيه بن صواب^(٢) "صَلَّتْ مع عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - بالحطبة صلاة الضحى ، فقرأ سورة الحج ، فسجد فيها سجدتين . ثم قال "إن هذه السورة فصلت على السور سجدتين"^(٣)

^(١) شهر بن حوشب الأنصري ، ثقة مشهور ، من رجال الحديث . سكن العراق ، وهو شامي الأصل . تصوف كثير الأسماء ، والألقاب ، من الثالثة . مات سنة ١١٢ هـ

طبرستان ٣٥٥١٦ ، والقرآن ٣٨٢٢٢ ، وفي تولى سنة ١٠٠ هـ وهو ١١١ والأعلام ١٧٨١٣

^(٢) هكذا في الأصل . وهو ممنوع في فضائل القرآن لأبي عبد من ١٧٨ وجملة العشرة في لغة الحج (يرج)

^(٣) أخرجه أبو عبد في فضائله بسند عن شهر بن حوشب عن ١٧٨ . وساق فصل السجدة ورس عن ١٨٥

وذكر السوطي نحوه قال : أخرجه ابن مردويه عن أبي أمامة أن النبي ﷺ قال : "قال قرآن يوضع على أهل الحنة - فلا يقرؤون منه شيئاً - إلا طه ورس - فإني يقرؤون بها في الجنة أجمع"

شمس التفسير ٤١٨١٥ . وأخرجه فضائل السوفيات في فتح القدير ٣٥٤١٣ هكذا به هذا الأمر مرفوعاً ومرفوعاً . وسكنه عبد السوطي والشوكلي قاله أئمة بصحة .

في صحيح . قال حنيفة . حسب نفسي . أن القرآن الكريم كلام الله تعالى وصفاً من صفاته . وقد قرأه المؤمنون في الدنيا ويقرأ به الجنة . وحصل لهم بطريق . بعد أن شهروا في الآخرة . وهاموا به إلى العدل وأطراف الدهر . كما في الآخرة فليس هناك مكالمات . هذه مكالمات ملائكة سي . على رجع عهدتها رخصت منار العبادات

وهذه هاتان السورتان على أسماء المؤمنين ملائكة ملائكة . والله تعالى أعلم

٥٠٠ . . . سطح الموضوع على هذا الحديث في حقه

٥٠٠ . . . في هذه الآثار عن عمر بن الخطاب : إن من قرأ في العصف ١١١٢ . وأبو عبد في فضائل هذه . مات فصل سورة الحج وسورة التور (١٧٩) . قال ابن كثير "كان الحفاظ أجمعون يكثرون من قراءة السورتين في كل سنة" . قال ابن كثير "كان الحفاظ أجمعون يكثرون من قراءة السورتين في كل سنة" . قال ابن كثير "كان الحفاظ أجمعون يكثرون من قراءة السورتين في كل سنة"

وهي من خمس رضي الله عنه [إن هذه السورة فصلت مستقلة]

وهي رسول الله ﷺ : وافصلت سورة الحج على غيرها مستقلة^(١)

بالحقبة . وقال أبو عبد الله في هذه السورة فصلت مستقلة عن غيرها من غيرها ٢١١٠٢ . والقرآن بالشعبي
عنه التواتر في قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ أَوْفَىٰ بِالْعَهْدِ إِذْ عٰمَدُوا مَعَ رَبِّكَ الْمُنْتَهَىٰ ۖ وَإِذْ لَقِيَكَ الْغَٰثِيَةُ الْغَٰثِيَةُ ۖ وَإِذْ نَادَىٰ مِنْ تَحْتِهَا أَهْلَ الْمَدْيَنَةِ ۖ وَيَا قَوْمِ اقْبَلُوا إِلَيَّ فَرِحْتُ بِإِسْرَارِكُمْ ۖ وَالْبَحْرُ مَجْمَعُ الْمَوْتِ ۚ وَأَنَا الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۚ ﴾ (١١٠) .
الحج .

ورد السوجه والشواقي منه إلى سعد بن منصور وابن جرير والبيهقي وغيرهم عن عمر بن
خطاب رابع العدد ٣١٦ . ومع القدر ١٣١٠٣ . وأبو الإمام مالك الثوري عن عبد ربه أنها
سجد مستقلة في الحج نظر المؤلف كتاب الصلاة من الأمانة التي ورد السجود فيها وإنه لو كان في
الصلاة سجد فيها ٢٣٥١١

وقد فصلت امرأة الترمذي قال : بعد أن ذكر الأثر عن عمر بن الخطاب قال : أخرجنا النبي عن
من خمس وعشر وأبو عبد الله بن مسعود وإمام بن بشر وأبو جهمي وأبو عمرو بن العلاء
سجدوا في الحج مستقلة عن غيرها ١٨٠١٩

عن الترمذي : وقد روي عن كثير من الصحابة أن فيها سجدة . ومنه يروي عن الترمذي
والشافعي وأحمد وإسحاق . وقال بعضهم إن فيها سجدة واحدة . وهو يروي عندهما الترمذي .
وأخرجه ابن أبي شيبة عن ابن عباس وزيد بن أسلم وغيرهم في الحج القدر ١٢١٠٣
وراجع أحكامه القراء للقصدير الحنفى ٢٢٤١٣ . وراجع للقرطبي ١١١٢

(٨) منه . عنه الترمذي . من صحابته . عنه الترمذي بعد ما عرفت . ثم عبد الرحمن الجهمي وذكره ابن أبي عمير
في الترمذي والشمس ١٩١١٨ . وقال إنه من مع عبد ربه . وذكره

وذكره من عبد البر في الاستيعاب ٢٩٠١١٠ وقال : قدم على أبي بكر بن عبد الله بن جهمي فتح مصر .
وراجع له ابن جهمي في الإحصاء وذكر الأثر عنه عن عمر ١٢٣١١٠ رقم ١٦٧٩

(٩) الخلفه عنه دمشق . وقال الخليل بن أحمد من أوثقها الضمان ١٣١١٤ (صلى) والشمس
٣١٢١٤

(١٠) قوله . وهي من خمس رضي الله عنه وأن هذه السورة فصلت مستقلة ساقط من ذلك ما نقل
الشمس

(١١) أخرجه ابن أبي شيبة عن جرير بن العلاء عن ابن عباس . فصلت ١١١٢ . وأخرجه أبو عبد الله
فصله كذلك عن جرير بن العلاء عن ابن عباس . وأخرجه الحاكم عن ابن عباس سقط في الحج
مستقلة وفقاً في نصب الرتبة ١٨٠١٩

(١٢) أخرج أبو عبد الله في فضائله بسنده إلى جده عن معاذ قال : قال رسول الله ﷺ : فصلت
وذكره عن ١٨٠

وأخرجه أبو عبد الله في الترمذي والشمس عن جده بن معاذ بوجهه . السفر عن ابن جهمي
٢١١٠٢ . والقدر الثوري ٣١٦ . ومع القدر للشمس ١٢١٠٣ . وكتب امرأة الترمذي ١٨٠١٢
من سجود الثلاثة

وهي عائشة رضي الله عنها أنها ذكرت بسبب الأضلاع ، وكانت عليها حمراً ،

وقالت من معروفاً

وقالت : ولما نزلت سورة النور عسقت إلى حمور^(١١١) ساطقهم^(١١٢) مفلجها فحمل

عها حمراً^(١١٣) .

وهي أبي واثل^(١١٤) واستعمل علي رضي الله عنه عبد الله بن عباس رضي الله عنه

عن الموسم ، فخطب خطبة لو سمعها للديلم^(١١٥) لأسلمت . ثم قرأ عليهم سورة النور^(١١٦) .

(١٠٠) قال القرطبي كتب حمور رضي الله عنه - إلى أهل الكوفة وسلموا بسببهم سورة النور .

عصره ١٤٨١٢ وقال السيوطي : أخرج سعيد بن منصور وابن السكيت السهمي عن معاذة قال

قال رسول الله ﷺ سلموا ربناكم سورة المتفرد وطلموا ربناكم سورة حمزة أم الخير العشر

١٢٤١٦ : راجع الكلام على هذا فيما سبق عند الحديث عن فصل سورة براءة والنور

ص ٢٥٧

(١٠١) أبو داود حمور

(١٠٢) جمع شَحْرَة - نورد حمرة - . وأصل الشحرة موضح شد الزرار . ثم عمل الزرار حمزة للمعجزة

أحد النساء ٣٢٦/٥ وصححه

(١٠٣) جمع طاق . ويقال : شَطِرَ وطَاقَ بمعنى واحد كما يقال : طَرِرَ وإزَّرَ . وهو أي طيس المرأة ثوباً ثم

شد وسطها شيء . ويرجع وسط ثوبها . ويرسده عن الأصل للاختراق فيها أحد

النساء ٣٥٥/١٠ مطروحة

(١٠٤) قال القرطبي الحمرة - نسبه الفصحى والتميم - جمع حمرة - وهو ما يعطى به المرأة رأسها . ومنه

احمروت المرأة واحمروت . وهي حمرة الحمرة - بكسر الفهمدة - عصره ٢٣٠/١٢ . وأظهر النساء

٢٥٧/٤ وهو

(١٠٥) أخرجه أبو داود بسببه إلى عائشة . رضي الله عنها . كتاب اللبس باب في نساء النساء ٣٥٦/٤ .

أبو عبد في فضائله بسببه إلى عائشة من ١٨٤ . سورة حيث يتخوف في صحيح البخاري عن عائشة

رضي الله عنها أنها قالت : ورحم الله ساء المهاجرين . أي نساء المهاجرين نحو شعر الأركان

الأول . لما كرم الله ﷺ بغيرهم على حميرهم عن حمير^(١١٧) النور^(١١٨) .

٤٨٩/٨ وأظهر السمرقندي ٣٩٧/٢ . والمطروحة جمع مرط وهو إزار . كما يقول من حمرة

وهو زاد السيوطي بسببه إلى الساساني وأبو حمير وابن المغيرة وابن أبي حاتم وابن مردويه والنسبي

في سبب كلهم عن عائشة رضي الله عنها . الفهر المستور ١٨٠/٦

(١٠٦) قصص من سلسلة الأسدي أبو واثل الكوفي . تقدم في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة

سنة الفهرست ٣٥٤/١ . وبالاضافة ١١٧/٤ رقم ٣٩٧٧

(١٠٧) أبيه حميل من المعجم : كانوا يستكفون نواصي الحمير يقال : المعجم الوسط ٢٩٤/١ . وراجع

معجم النساء ٥٤٤/٢ : دار الكتاب العربي .

(١٠٨) أخرجه أبو عبد في فضائله بسببه إلى أبي واثل بنه . فصل سورة الحج والنور ص ١٨٢ . والقرطبي في

وروى الأعمش عن أبي واثل **وقرأ من غسان سورة النور** . وحمل بغيرها فقال رجل
لو سمعت النبيم هذا لأسلمت^(١٠)

﴿سورة السجدة ويس﴾

أبو عبد^(١١) ثنا يزيد^(١٢) عن حماد بن سلمة عن حماد عن أبي الجوزي عن النبي من
راجع^(١٣) قال قال رسول الله ﷺ : **التي^(١٤) تزيل السجدة يوم القيامة لها حياض تظل**
صاحبها . تقول لا سبيل عليك لا سبيل عليك^(١٥)

وهي من عشر **أتريل السجدة** و**تبارك الذي بيده الملك** ﴿ فيها فصل ستين
ترجمه على غيرها من سور القرآن^(١٦)

١٠ - غيره كذلك . وفيه : **لو سمعها التبت والروم** . لأسلمت^(١٧) لم يقرأ عليهم سورة النور . حمل
بغيرها لم^(١٨)

وأوردته من حجر عبد رحمة **أبو غسان رضي الله عنها** الإصباح ١٣٧/٦ رقم ١٧٧٢

(١١) أخرجه أبو عبد في فضائله بسند إلى الأعمش عن أبي واثل من ١٨٢ . وأخرجه نظري كذلك
وفي **أبو غسان شعرة** الملح

في ترويضات الأخرى **عزاً سورة النور** الملح

وه شاهد عبد الحكيم عن أبي واثل **عزاً** (حجبت له وصاحب لي . **أبو غسان على**
الملح وذكره أبو طاهر ١٣٦/٦ . وأوردته من حجر في الإصباح عند رحمة **أبو غسان رضي**
الله عنها ١٣٧/٦ رقم ١٧٧٢

(١٢) أبو زري أبو عبد . **شاه مقدم**

(١٣) يزيد بن حماد بن واثل . **وهذا** **إمام بن ثابت** **الفسوي** **مولا** **أبي** **عبد الواسع** **أحد** **الأعلام**
أصحاب **مناظر** **قيل** **أصله** **من** **بخاري** **روى** **عن** **حماد** **بن** **سلمة** **بن** **عدي** **بن** **الديلمي** **(١١٧ - ٢١٦ هـ)**
حدث **الكوفي** **٣٢٦/٦** . **ويؤيد** **التعليق** **٣٦٨/١١** . **وذكره** **المصنف** **٣٧٧/١١** **وترجع** **عزاً**
٣٣٧/١٤

(١٤) **المسند** **من** **إمام** **الاسدي** **أبو** **العلاء** **الكوفي** **الأصم** **الثقة** **من** **فرقة** . **باب** **سنة** **١٠٥ هـ** **المقرب**
٢٥٠/٢ . **وتاريخ** **الغمام** **١١٩** .

(١٥) في فضائل **تبارك** **أبو** **عبد** **واثل** **أبو** **السجدة** .

(١٦) أخرجه أبو عبد في فضائله . **كما** **قال** **المصنف** . **باب** **فصل** **السجدة** **ويشئ** **سند** **إلى** **النسب** **من** **راجع**
من **١٨٤**

وفقه **عنه** **السيوطي** **في** **الإتقان** . **وهذا** **من** **محمد** **بن** **محمد** **بن** **إسحاق** **١١٠/٤**
ورواه **الدارمي** **في** **سنة** **سجده** **من** **حاله** **من** **معدان** **كتب** **فضائل** **القرآن** **باب** **في** **فصل** **سورة** **تزيل**
السجدة **وسنك** **٤٤٤/٢**

وعزاً **السيوطي** **في** **الشرطي** **من** **الخصم** **من** **النسب** **من** **راجع** **٢٢٥/١٠**

(١٧) **رواه** **الترمذي** **في** **سنة** **سند** **إلى** **طابوس** . **وهذا** **مقتضاه** **على** **كل** **سورة** **من** **القرآن** **سبعين** **سنة** .

ومن من علس ^(١١) وكان ^(١٢) رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ^(١٣) قرآن
تبريل ^(١٤) وإجل ^(١٥) على الإنسان ^(١٦)

وحدثنا أبو ظاهر أحمد بن محمد السلفي ^(١٧) الأصمعي - رحمه الله - أن أبا ظاهر
عبد بن عبد الواحد بن خالد الشافعي ^(١٨) ثنا أبو الحسن سري بن عبد الله الدومني ^(١٩)
القاري، ثنا أبو جعفر أحمد بن جعفر بن محمد بن مالك القطيعي ^(٢٠) ثنا علي بن خنيزر ^(٢١)

أبواب فضائل القرآن باب ما جاء في سورة الفلق ٢٠٢١٥

رواه أبو عبد في فضائله نسخة إلى من غير باب فضل سبيل الجمعة ومن من ١٨١

والدارمي في سنة سنة إلى خنيزر ومن قال حدثنا علي بن مورو في القرآن سنة سنة

١٥١٢

ومن السبي في فضل يوم والفته باب ما سجد من قرأ في اليوم والفته ٢٥١ . والمطر القدر

الفتور ٥٢٥١٦

(١١) في عهد النبي قال كان رسول الله ﷺ

(٢) روى مسلم كتاب الجمعة باب ما جاء في يوم الجمعة ١٦٧١٦ . والدارمي كتاب الجمعة باب ما جاء

في ما قرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ٥٥١٢

قال الدارمي . حدثنا من علس حديث حسن صحيح له

(٣) السلفي . بكر السبي وفتح اللام . وكان من له السلفي . سنة سنة لإبراهيم سلمه لأنه كان مشهور

إحدى الشافعيين كان حافظاً كثيراً . رجل في طلب العلم . توفي في الإسكندرية (١٧٨ - ٥٢٦هـ)

شذرات الذهب ٢٥٥١٤ . وفضل الشافعي للإسوي ٥٨١٢ . والفته والفته ٣٢٥/١٢

والأعلام ٢١٥/١

(١٤) في الفلك على رحمه

(١٥) هكذا في الشيخ سري بن عبد الله الدومني

وفي شذرات الذهب : سري بن عبد الله الدومني الصمعي . كان صانعاً صنفوا سري من

١٣١ هـ ٩٤١/٣ . وفي البداية والنهاية . سري بن سبيس من سبي الروم ٥١١٢

(١٦) هذا ما حدثت كان منذ العراق في عصره من أهل بغداد . المقصود منه إلى دخله الفقه . فيها

١٧٢٢ (٣١٨ هـ) . أسد القراء ١٤٥/١ والأعلام ١٠٧١/١

(١٧) علي بن خنيزر بن غالب أبو الحسن السوي . بكر بغداد وحدث بها عن أبيه بن سعيد . روى عنه

من مالك المقصود وغيره . وكان ثقة . توفي سنة ٣٠٠ هـ خرج بغداد ١١٢١/١

ثنا قصة^(١١) ثنا أحمد بن عبد الرحمن^(١٢) عن الحسن بن صالح^(١٣) عن هرم بن محمد^(١٤) عن مقاتل بن حيان^(١٥) عن قتادة عن أس بن رسول الله ﷺ قال: «إن لكل شيء قلباً، وقلب القرآن يس، ومن قرأ يس كتب الله له مقارءها القرآن عشر مرات»^(١٦)

روى أبو حنيفة وإسناده عن معقل بن يسار^(١٧) قال: قال رسول الله ﷺ: «ارؤوها علي^(١٨) موباكيم^(١٩)»

(١١) في سنن الترمذي ١٩٦/٨ : حدثنا قتيبة بن سعيد بن مالك بن خالد أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الترمذي عن الحسن بن صالح عن هارون بن محمد عن مقاتل بن حيان عن قتادة عن أس بن رسول الله ﷺ قال: «إن لكل شيء قلباً وقلبه وقع تحريفاً: عهد إلى أحمد، وهاون إلى هرم وقد ظهر في هذا عهد البحث والتحقيق عن رجل يسمى أحمد بن عبد الرحمن روى عنه حمزة وروى هو عن الحسن بن صالح وكذلك في هرم بن محمد

(١٢) محمد بن عبد الرحمن بن حديد بن عبد الرحمن أبو عوف الكوفي روى عنه قتيبة بن سعد وغيره وكان إماماً حافظاً مثقفاً توفي سنة ١٩٠ هـ أو نحوها ، تذكره احتفاظ للذهبي ٢٨٨/١

(١٣) الحسن بن صالح بن صالح عمادي الشامي ثقة ثقة ثقة وهو بالشيخ (١٠٠ - ١٦٩ هـ) الترمذي ١٦٧/١ ، وفيه إسناده أصح وأشهر وأشهر تحريف لسنن وأخرج والتعديل ١٨١/٣ ، وصفه الصحابة ١٥٢/٣ والميراث ١٩٦/١ ، وذكره احتفاظ للذهبي ٢١٦/١ ، وجدت الكيال ٢٦١/١

(١٤) في الكاشفة للذهبي : هرون أبو محمد بروي عن مقاتل بن حيان وعنه الحسن بن صالح مجهول الكشاف في معرفة من له رواية في الكتب سنة ٢١٦/٣

وفي التاريخ الكبير للبخاري : هارون بن محمد عن مقاتل بن حيان عن قتادة ٢٢٦/٨ ، وفي سنن البرقي : وهاون أبو محمد شيخ مجهول

(١٥) مقاتل بن حيان الشامي أبو سفيان له باب أعداً من الصحابة ، كان ممن علم القرآن صدوقاً حاصل عن أسناده مات قبل الحسين بن علي

مشاهير علماء الأمصار ١٩٥ ، وذكره احتفاظ للذهبي ١٧١/١ ، والتهديب ٢٧٧/١٠

(١٦) مقدمه تخرج هذا الحديث عند الكلام عن أسماء السور عن ٢٠٠ وهو مصنف

(١٧) معقل بن يسار المزني أبو علي صحابي عن أبيه عن النبي ﷺ وهو الذي يستأجره من معقل بالصرة مات بعد أسنن الطبري ٢٦٥/٢

(١٨) في حاشيته طو ١١٩ / أعقب هذا الحديث كثرة مطبوعه أوفد أعيان الشيخ أبو القاسم عبد الله بن علي بن مسعود البصري مقارءها، حافظ أن طاهر السلفي

(١٩) أخرجه أبو عبد - كما قال المصنف - سنه إلى معقل بن يسار عن ١٨٥ ورواه أبو داود كتاب الحديث مات المقارء عند السنة ١٨٩/٣ والإمام أحمد في سنه ٢١٥ ، وأما في مسندك كتاب فضائل القرآن ٥٦٥/١ ، وأحد رجال مسند الحديث أبو عثمان ، قال الذهبي : أبو هانئ يقال اسمه سعد عن أبيه عن معقل بن يسار حديث (ارؤوها) سن عن موباكيم لا يعرف أبو هانئ ولا أبو

الموايم

وروى أبو عبد أيضاً عن ابن عباس أنه قال : وأن تكفر شيء لئساً ، وإن كنت
القرآن ال حم . أو قال الموايم^(١)

وروى أيضاً عن الهلب بن أبي صفرة^(٢) أنه قال : حدثني من سمع النبي ﷺ
يقول^(٣) : **وَأَنْ تَيْمَّمُوا** **الْغَيْلَةَ** **فَقُولُوا** **حَمَّ لَا يَبْصُرُونَ**^(٤)

قال أبو [عبد] ^(٥) هكذا يقول المحدثون بالنون ، وإعرابها لا يصبوا بها
وأقول : إن قول المحدثين صحيح ، وله وجه ظاهر^(٦)

(١) عنه سوى سليمان الجبلي بعد القرآن ٥٥٠/٤

وذكر الحديث في معجمي في كتب العلماء ، وفي نسخة عنه ، وإنما النسخ معروءة إلى أبي داود
والسني وابن حبان وأحمد ١٦١/١

(٢) أخرجه أبو عبد - في كتابه تصانيف - في نسخة بنده في ابن عباس من ١٨٦ - وفيه عنه كل من
من كتب في تفسيره ٦٩/٤ والقرائني في الشرح ١١١/١ والسويمي في القراءات ٢٦٨/٢ ، والإمام
١١٠/٤

(٣) وأما طائفة من سوري العتكي الأزدي أبو سعد نصري - من نقاب الأئمة - وكان عازماً بصرف
فكأن ألقاه بزمه بالكتاب - من الثالث باب منه ٨٦ هـ على التصحيح الشريف ٢٨٠/٢
والأعلام ٣١٥/٦

(٤) (عبد) ساقطه من عدة النسخ

(٥) بنده الصحيون ، وفي سنن الترمذي : **إِنْ يَتَيْمَّمُ الْعَمَلُ** ، قال الشيخ ابن جرير : أي إن
تصدقتم ، أي العمل ، **بِالْقَلْبِ** **لَيْسَ** **وَسْتَظَنُّمُ** **مَعَهُمُ** ، **وَتَيْمَّمُ** **الْعَمَلُ** : هو أن يخلص في الليل من غير أن
يقلد - فوجدت هنا وهو البيت بعد لغة الأحيوي ٣٣٠/٤ - وراجع القواعد للرافع الأصبهاني
٦٥ بنده واللسان ١٦١/٢

(٦) أخرجه أبو عبد - كما قال المصنف - في فضائل بنده إلى الهلب بن أبي صفرة من ١٨٦ ، ورواه
أبو داود في كتاب ألقاه باب في الروح ساني بالشرح ٧١٢ - والترمذي كتاب ألقاه باب ما جاء في
الشمع ٣٢٩/٥

(٧) هكذا في النسخ (أبو عبد) وتصويب أبو عبد

(٨) أي في العربية .. وأدلت على ذلك قول الخطابي **إِنْ** **أَبْنِ** **كَيْسَانَ** **سَأَلَهُ** **لِمَا** **الْعَلَسَ** **أَحَدٌ** **مِّنْ** **عَمِي** **عَنْ**
مَقَالٍ **عَمَدَةَ** **الْفَرَسِ** ، **وَلَوْ** **كَانَ** **عَمِي** **الدَّعَاءَ** **لَكَانَ** **أَهْرَبَ** **أَبْنِي** **لَا** **يَبْصُرُونَ** ، وإنما هو إسناد كأنه قال
(والله لا يصبرون) له

معالم السنن حاشيته من أبي داود ٧١٢ - وراجع لغة الأحيوي شرح سنن الترمذي ٣٣٠/٥

وروي أبو عبيد عن محمد قال قال عبد الله قال حم فيباج . الفراءة^(١)
 وروي عن عبد الله (بن عباس)^(٢) أنه قال - وإذا وقعت في آل حم . وقعت في روحيات
 منات^(٣) أتأتق منهن^(٤)

قال شعر^(٥) . ولقى أسير يسمي الفرائس^(٦)

قال أبو عبيد آل حم . كما تقول^(٧) آل فلان

(١) صبح الغنم والذين . صدمي معرب والديباج ضرب من الثياب . والمصع الديباج
 وديباج . وروي عن إبراهيم النخعي أنه كان له غيلسان صبح . قالوا هو الذي روت لطرافه
 بالديباج . الفراءة ٢١٢/١ صبح . فكانت الفراءة ضرب الرية للفراء

(٢) أخرجه أبو عبد . كما قال الضيف . في فضائله بسنده إلى محمد عن ١٨٧ عن عبد الله . هو من
 مسعود . وعلقه عنه ابن كثير في التفسير ١٩/١ . وعمره السويهي إلى أبي عبد وابن الصخرس وابن
 خلف والحاتم والسفي في شعب الإيمان اللهم عن ابن مسعود الفراءة ٢١٨/٦

(٣) هكذا في الأصل عن عبد الله بن عباس وهو خطأ لأن المصدر التي وقعت عليها حسب قول ابن
 السكيت عبد الله بن مسعود

(٤) في دوط كرميات ولا معنى لها

(٥) مصاب جميع عنه . وقعت منأ . صروحت . آل وسهل . والفت . الكفاي الفراءة فوسهل
 الفراءة ١٢٩/٣ وقعت والصبح شعر ١٩٩

(٦) أخرجه أبو عبد . كما قال الضيف . في فضائله بسنده إلى عبد الله بن مسعود باب فضل آل حم
 من ١٨٥

وذكره العمري في حصنه ٧٣/٦ . وابن كثير ١٩/١ . وعمره السويهي إلى أبي عبد وعبد بن عمر
 وابن السكيت عن ابن مسعود الفراءة ٢١٨/٧

(٧) مسعر . بكسر أوله وسكون ثامه . من كدام . بكسر أوله واحذف ثامه . ابن ظهير الخليلي لوسلمه
 الكوفي . ث . كما حصل . من السامه . مات سنة ١٥٣ هـ

الفراءة ٢٤٣/٢ . وزيح الكتاب ٤٢٦ وصحة الصعود ١٨٨/٣

(٨) أخرجه أبو عبد . كما قال الضيف . في فضائله بسنده عن مسعر بن كدام من ١٨٥

ورواه الدرهمي في سنه عن مسعود بن إبراهيم كتاب فضائل الفراءة باب فضل حم
 الجاهل والفراءة والمسحبات ٤٢٨/٢

وذكره العمري عن مسعود بن إبراهيم . انظر معالم التنزيل ٧٣/٦ . ورواه محمد بن عمر عن
 مسعود بن إبراهيم كذلك في الفراءة ٢١٩/٧ . ويظهر أن هذه السند مروية عن بعض الصحابة
 فبدل قول مسعود وسعد بفتح ثالث . والله أعلم

(٩) في دوط كما يعون

القرآني بإسناداً عنه . وإسناده عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : من قرأ حم الدخان في ليلة أصبح يستعمر له سبعون ألف ملكه^(١٦)
وروي أيضاً عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة عمر له^(١٧)

﴿سورة الواقعة﴾

وروي أبو عبد عن مسروق بن الأحمق^(١٨) قال : من أراد أن يعلم بأ الأولين وبأ الآخرين ، وبأ أهل الجنة وبأ أهل النار ، وبأ أهل الدنيا^(١٩) وبأ أهل الآخرة ، فليقرأ سورة الواقعة^(٢٠)

^(١٦) في دوط : بإسناده عنه خطأ

^(١٧) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرظي المدني . قال : سمعته عند الله ومحق إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن النخلة حدث عنه ٩٤ هـ صحيح أبو هريرة وغيره . وروى عنه حم بن أبي كثير وغيره . تاريخ الخلفاء ١٩٩ - والكنز والأسانيد للإمام مسلم ٣٧٨١١ - والطريق ٤٣٠١١

^(١٨) أخرجه القرظي في نسبه . كما قال النصف . أبواب فضائل القرآن باب ما جاء في حم الدخان ١٩٤١٤

قال القرظي : هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه . ويصغر من أبي حنيفة . أحمد رجال السنة . يعقوب . قال محمد . البخاري . هو منكر الحديث أحد وثقله عنه من كثير في نسخة ١٣٧١٤ . قال الشيخ صحيحه . وبعد أن ذكر كلام أهلها فيه قال : روى عن حم بن أبي سلمة عن أبي هريرة صحيحاً . من قرأ حم الدخان . وذكره أبو البراء ١٩٢١٢ . وانظر التوسيعات لابن الجزري ٦٤٨١١

^(١٩) من القرظي أبواب فضائل القرآن باب ما جاء في حم الدخان ١٩٨١٨ . قال القرظي : هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه . وهذا أبو المقدام . أحمد رجال السنة . ضعف . وروى صحيح النسخ . أحمد رجال السنة . من أبي هريرة أحد الحديث بما ضعف من وجوه لها يقول صاحب هذه الأصولي : راجع كلام أهلها في هشام أبو المقدام المذكور في التواتر ٣٩٨١٤

^(٢٠) مسروق بن الأحمق بن مالك الحضرمي . قال ابن حجر تأريخه وعنه المصحف أبو بركة . الكوفي ثقة القديس المحدث . من الثقات باب ١٣ هـ أبو بصير
القرظي ٢٤٣١٦ . وراجح الثقات ١٢٦ . وصحة الصفوة ٢٤١٢

(١٦) وروى أيضاً أهل الدنيا هذه العبارة ضعف من . وهذا

(١٧) أخرجه أبو عبد . كما قال النصف . في فضائله نسبه إلى مسروق بن الأحمق باب فضل سورة الواقعة والمسحبات من ١٨٩ وذكره القرظي في الثقات في فضل الأئمة وغيره إلى مسروق من ١٧٨

وروى عن عبد الله^(١١) بن مسعود قال (إني^(١٢) أمرت بأن يقرأ سورة الواقعة كل ليلة ، علي سمعت رسول الله ﷺ يقول : من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة^(١٣)

(سورة الملك)

وروى الترمذي عن ابن عباس قال : ضربت بعض أصحاب النبي ﷺ حياء^(١٤) على قبر وهو لا يحسب أنه قبر ، فإذا فر إسناد يقرأ سورة الملك حتى حتمتها ، قال النبي ﷺ : يا رسول الله ضربت عباتي على قبر وأنا لا أحسب أنه قبر . فإذا فر إسناد يقرأ سورة الملك حتى حتمتها ، فقال النبي ﷺ : وهي المصيبة . هي المصيبة تنجي من عذاب القبر^(١٥) .

وروى أيضاً عن أبي هريرة عن النبي ﷺ : أن سورة من القرآن ثلاثين^(١٦) أنه شغعت

(١١) في د عبد الله حقا (١٢) في حيه نسخ بن عبد لمرب الخ

(١٣) أخرجه أبو عبد في فضائله سنة إلى ابن مسعود عن ١٨٩ . وابن السني في فضل اليوم والليله باب ما سبحه أو يقرأ في اليوم والليله من ٢١٢

وسمه السويطي إلى أبو عبد وابن العديس والحارث بن أسامة وأبي أنس وابن مزيه والبيهقي في شعب الإمام كلهم عن ابن مسعود يرفعه . المطر الشور ٣/٨ . وانظر روح المعاني للأسيوطي ١٢٨١٢٩ والإقتاب ١٤٢١٤ ، وقد ذكر ابن كثير ٢٨١/١ والمصنوعي في كشف الخفاء ١/٦٨٨ هذا الحديث ولم يعرفه له تصحيح أو تصحيح . وفي سنة تحتاج عن أبي ثيبه عن ابن مسعود . قال الذهبي قال أحد من جعل لا يعرفها لم قال الذهبي وهو صاحب حديث (من قرأ الواقعة كل ليله لم تصبه فاقة) الترمذ ٢٦٥١٢

قال الثوري في إسناد كتاب الفوائد المصنوعه في الأحاديث المصنوعه من ٣١١

(١٤) حياء بكسر الحاء تصغيره والفاء أي حسبه وإخفاء احد يوب للعرب من وير وصوفه ، ولا يكون من شعر ويكون على صبرين أو ثلاثة بحقه الأحمدي ١٩٩١٨ وانظر اللسان ٢٢٣/١٤ (حيا)

(١٥) أخرجه الترمذي . أنها قال الصنف . باب ما جاء في سورة الملك ١٩٩/٨ وقال : هذا حديث عرب من عبد الوجه

قال صاحب بحقه الأحمدي : في سنة يحيى بن عمرو بن مالك . وهو ضعيف . انظر الترمذ ٣٥٤١٢ حيث ضبطه ابن حبان وكذلك الذهبي في الترمذ ٣٩٩١٤ . ضعيفه . بل نقل عن بعضهم بكسبه وقال : إن له من البراهة

من قال الذهبي يحيى بن عمرو بن مالك عن أبيه عن أبي الخرداء عن ابن عباس قال (صارت بعض النسخة حياء على قبر) الحديث

(١٦) هكذا في نسخ على أنه بدل من سورة . ول من الترمذي (ثلاثون) من أنه خبر لثلاث مختلفه ، أي هي ثلاثون ، واحصله صفة لاسم ان بحقه الأحمدي

لرحل حتى عبر له وهي^(١١) ﴿لَبَّيْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ﴾^(١٢) وروى (عن)^(١٣) عاصم بن علي السجودي عن زر بن حبیش عن عبد الله بن مسعود - رحمه الله - : «إِذَا قُرِئَ ﴿لَبَّيْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ﴾ فِي كِتَابٍ لَيْلَهُ مَعَهُ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْعَرَاءِ، وَكَسَى فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمِيحًا وَالْمَلْعَةَ»^(١٤)

فصل في سور متفرقة

وهي الساتلي بالإسناد المتقدم أسماً علي بن حيدر^(١٥) ثم أبيه بن الوليد^(١٦) عن محمد بن سعد^(١٧) عن خالد بن معدان^(١٨) عن عبد الله بن أبي نلال^(١٩) عن العريضي بن

(١١) مصنف الرواد من ط

(١٢) أخرجه الترمذي في أبواب فضائل القرآن باب ما جاء في سورة التلك وقال - هذا حديث حسن صحيح - ٢١١١٨ . ورواه أبو داود كتاب الصلاة باب عبد الله بن مسعود الأثر ١١٩١٢ . وإلحاقاً كتاب التفسر ٤٩٧١٢ وقال صحيح الإسناد ورواه الذهبي وزياد السجوي أيضاً في الإمام أحمد والسنائي وابن ماجه وابن عسرين وابن مردويه والبيهقي في شعب الإمكان كلها عن أبي هريرة مرفوعة - بشر الشيخ ٢٣٠١٥

(١٣) هكذا في الأصل : وروى عن عاصم . الخ وهي عبارة مرفوعة حيث يعر الطبري في الرواي الترمذي الرواي للتحسين الذين قبل هذا وليس كذلك .

(١٤) أخرجه الحاكم في المستدرک فقط أطول بسند عن عبد الله بن مسعود كتاب التفسر - تفسير سورة التلك ٤٩٨١٦ . وقال - هذا حديث صحيح الإسناد ورفعه . وأخرجه الذهبي - وأخرجه السنائي كما في التلخيص والتلخيص الترمذي ٣٧٨١٦ - ٤١٢ وإلحاقاً للسجوي ١١٢١٤ . ولفظه المذكور للشيخ في ٣٧٢ . وأخرجه محمد ترواي التفسر في التفسر سورة ٢٨٠١٢ . وأظهر صحيح الرواة ١٢٧١٦

(١٥) حل بن حيدر - تفسير التلمذة وسكون المصنف - من إمام السعدي الترمذي بريل بغداد أو مرو - كلفه حافظ من صغار التلمذة - باب ٢٤١ هـ وقد تارت ملكة التفسير ٣٣١٢

(١٦) جده بن الوليد بن خالد بن كعب الجهمي الكلابي الجهمي الخاق أحمد الأعلام عمودي كثر التلمذ من الصحابة من السنة ١١٠ - ١٩٦ هـ طبري ٣٣١١٦ والتفسير ١٠٤١٦

(١٧) هكذا في نسخ - وفي السب الحديث عن وجهه فيها وقع - هذا من التوليد عن حيدر بن سعد ، وهو صحابي ، بكسر التلمذة - من سعد أبو خالد الجهمي التميمي القدي من السنة - التفسير ٩٢١١

وهو - من نسخة - وألفه خطأ من نسخ أو الطبع - بتاريخ التلمذ ٧٧ . ولكن للإمام مسلم ١ / ٢٨١ - وأخرج والتعليل ٤١٢١٢

(١٨) خالد بن معدان الكلابي الجهمي أبو عبد الله له جده ، بريل كثيراً من التلمذة ، باب ٢٤٣ هـ - وهو بعد ذلك - التفسير ٢١٨١١ . ولفظه المصنف ٤١٥١٤

(١٩) عبد الله بن أبي نلال الخزاعي الشامي - مقبول من التلمذة - التفسير ١٠٤١١ . ورواه عن سوي خالد بن معدان - التبري ٣٩٩١٣

سأزبه^{١١٠} أن أنسى^{١١١} كان يقرأ المسحاة^{١١٢} قل ثم يرد ، ويقول : إن فيهن آية^{١١٣}
أفضل من ألف آية^{١١٤} ، وفي رواية أن عبيد^{١١٥} حتى يقرأ المسحاة ، ويقول إن
فيها^{١١٦} أنه كآلف آية^{١١٧} وروى أبو عبيد أن رسول الله ﷺ قال : إن سيئت أفضل
المسحاة فقال أبو بن كعب : فاعلمها فمسيح إسم ريك الأخر^{١١٨} قال نعم^{١١٩} ومعنى
هذا الحديث أنه ﷺ كان قد أعلم بأفضلها ، ثم نسي فتذكره^{١٢٠} أي

وروى أبو عمرو بن رضى الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال : تعلموا ﴿عمر﴾
يتعلمون عن آية العظيم ﴿تعلّموا﴾ في القرآن العظيم ﴿تعلّموا﴾ والرحم إذا هوى ﴿

١٠٠. حمص - مكر لونه وسكون الزايم بعده موحد والأخر، مضمنا، بن سورة السجدة السجدة السجدة
صحي كان من أهل الصفة يروي حمص ومعنى رضي الله عنه بعد السجدة
التعريف ١٧١٢ ، والأصحة ٤١٠١٦ ، رقم ٤٤٩٢

١٠١. ترك المسحاة السور التي افتتح بالفتح (سج) وما اشترطه ، وقد قلده الكلام على هذا
ص ١٩٠

١٠٢. قال من قدر الآية المدد لها في الحديث هي : وذلك أعلم به من أجل فهم القرآن والأخر والمطهر
والشعر وهو مكرر في : علم الحديث ٣ نسخة ٣٠٦١١ .
والمن قيل إنه من صم الحديث . قال ذلك آدمي القائل في قرأتك السور .

١٠٣. أخرجه السنن ، في في الضعف ، في صفات القرآن يستند إلى الترخيص من سورة من ٤٧ ، ورواه
الترمذي في سنة أبواب فضائل القرآن باب ٢١ (٣٣٨/٨) وقال : هذا حديث حسن صحيح
أخرجه من تواتره فيه مقال وكثير القائل . وروى هذا الحديث بالمعناه لغة الأعرابي شرح من
شبهه .

١٠٤. تراجع كلام العلماء في هذه حرجا ونعتيا في التواتر ٣٣٠/٦ ، وهو أهم التواتر ذكر هذا
الحديث في أبواب الدعوات باب ٢٤ (٣٥١/٩) والحديث يروى أبو داود في كتاب الأمان باب ما
يقول عند النوم ٣٠٤١٥

١٠٥. في ٣٠ : وفي رواية أن عبد الله ﷺ حج حفا
(٣٠) في ٣٠ : غير

١٠٦. أخرجه أبو عبيد في فضائله باب فضل الواقعة والمسحاة من ١٩٠ ، والدارمي في سنة يعطى إن
يقول آية فضل آية ٤٨٨/٩ ، وأبو نسي في فضل التوبة واليقين باب ما نسخ من القرآن في النوم
وثلثه من ٣٥٣

١٠٧. أخرجه أبو عبد . كما قال الضعف ، في فضائله سنة في النبي ﷺ باب فضل الواقعة والمسحاة
من ١٩٠ ، وثالثه عن السجدة في الفهر ٤٨٠/٨ ، والإقتان ١١٢/٤ ، وهناك الأعرابي في نسخة
مختصراً ١٣٠/١٣٠

١٠٨. في حديثه الأصل صورة عذرة
قله وكلاما صحيح الفهرست العرب ٣٠٨/٤ (نكر)

تَعَلَّمُوا ﴿وَالسَّمَاءَ دَانَ الرِّيحَ﴾ ﴿وَالسَّمَاءَ وَالطَّارِقَ﴾ ﴿وَأَنْتُمْ لَوْ كُنْتُمْ عَاظِمِينَ﴾^{١٦٦}
تعلموا ما أنتم به وتعلمتموهن . فإن الله يعبر عن كل دابة إلا الشرك بالله^{١٦٧}

وروت عائشة^{١٦٨} رضي الله عنها عن أبيها^{١٦٩} أنه قال : فإني أعتقد بالواقعة
وصورة الرحمن يدهي^{١٧٠} في ملكوت السموات ساكن القرون^{١٧١}

وغير من غير عن رسول الله^{١٧٢} ومن أحب أن ينظر إلى يوم القيامة رأى عن^{١٧٣}
عليه^{١٧٤} ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ ﴿وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ﴾^{١٧٥}

البرقدي عن أسير من ملك قال قال رسول الله^{١٧٦} : من قرأ^{١٧٧} ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾
عدلت له نصف القرآن . ومن قرأ^{١٧٨} ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ عدلت له ربع القرآن . ومن
قرأ^{١٧٩} ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عدلت له ثلث القرآن^{١٨٠}

^{١٦٦} هكذا في الأصل . وهي خطأ . بل هي السج . تعلموا . وهو الضمير .

^{١٦٧} ذكره السيوطي مختصراً وقرأ إلى من يرويه عن أبي هريرة مرفوعاً . انظر طبر الطور ٥٥٥١٦
وبذلك ذكره الألباني مختصراً وقرأ إلى من يرويه عن أبي هريرة مرفوعاً . انظر روح المعنى
١٧١/٢٦

وسه أبو الحسن الكوفي في العنقي عن أبي هريرة

وقال إن فيه إسحاح من بشر الكافل

انظر سورة الشرحه مرفوعه عن الأخير نسخة فيصونه ١٩٧١٦ .

قلت وسحاح من بشر من مقال الكافي الكوفي كتبه عبد الجرح والتعليل واركوه وقرأ هو في
عداد من صحيح الحديث قال القاسمي . لا شك لله معه أحد القرون ١٨٧١٦ .

^{١٦٨} عايشة الزهراء بنت رسول الله^{١٦٩} . أم الحسن . وسه ساء هذه الآية . تزويجها عن رضي الله
عنه في السنة الثانية من الهجرة . وماتت بعد النبي^{١٧٠} سنة أشهر . وقد عذرت العشر من غليل
التاريخ ٦٠٩١٢ . وانظر الأصبهاني ٢١/١٢ رقم ٨٢٨

^{١٦٩} في . وهي خطأ

^{١٧٠} أخرج البيهقي وصححه عن عائشة رضي الله عنها عن أبيها^{١٧١} انظر طبر الطور ٦٩٠١٢

^{١٧١} في ط . رأى العين .

^{١٧٢} روى البيهقي في سنة سنة في أبو هريرة . أبواب عهد القرآن باب ومن سورة ﴿إِذَا الشَّمْسُ
كُوِّرَتْ﴾ ١٥٢٢٩ .

وأخرج الحاكم في المستدرک وقال صحيح الإسناد ورواه عنه ورواهه القاسمي . كتاب التفسير باب
خبر سورة ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ ٥١٥٢٢

وانظر الترمذي ١٩١/٨ . وأما الأخرى ٢٥٢٢٩

^{١٧٣} روى البيهقي في سنة أبواب عهد القرآن باب ما جاء في ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ وقال هذا حديث
عمره . لا يخرج إلا من عهد الشيخ الحسن بن مسلم ٢٠٢١٨

السلي أحرى^(١) عبد الله بن فضالة^(٢) أما عبد الله^(٣) ثنا وشعنه^(٤) حدثني
عياض بن عباس المثنائي^(٥) عن عيسى بن علال الصديقي^(٦) عن عبد الله بن عمرو بن
العماس قال : (أبى رجل أن رسول الله ﷺ هناك أنقرني يا رسول الله ، فقال له رسول
الله ﷺ : «اقرأ ثلاثاً من كتابي ﷻ» . فقال الرجل : كبرت سي واشتد قلبي وعقلت

١- طه والخمس بن مسلم بن صالح الجعفي هذا ، قال عنه الخديفي - بعد أن أورد هذا
الحدث - هذا منكر ، ونحسب لا يعرف هذا القرآن (١٢٣/١ ، ١٩٢)

وهذا من غير مجهول بعد التصريح (١٦٦/١)

وحدثت أحرجه أيضاً بن مردويه والبيهقي المبرم مطور ٥٩١١٨ وأحمد الأحرسي ٢٠٤١٨

والقول أن هذا الحديث مع ضعفه مخالف لما جاء من الأحاديث الصحيحة والآية في معنى سورة
الإخلاص وأنها تعدد ثلث القرآن ، وهذا الحديث ينهي فصل سورة الزلزلة على سورة الإخلاص ،
وهل يرمى صحته ويحتمل أن هذا التصور الأظهر يثبت من القرآن بيان البدء بالحمد
﴿إِذْ أَنْزَلْنَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ ذِي الْقُرْبَىٰ﴾ منسوخاً عن ذي القربى - منسوخاً بين أحرجه فبطلت هذه

والأحد أنها روي القرآن - كما سبقي إلى ثناء الله - فغيره أن يقال : القرآن مشتمل على تقرير
لموحيد والشوات ويبدأ أحكام القرآن وأحوال الناس ، وهذه السورة منسوخة عن القسم الأخير من
الآية ﴿وَقَالَ يَا أَيُّهَا الْمَثُورُونَ﴾ تنبيه على القسم الأول منها لأن التردد عن القراءة يثبت التوحيد
ليكون أو بعده منها ثنائياً روي القرآن بعد من أحمد الأحرسي ٢٠٢١٨

(١) في - وفي أما

(٢) عبد الله بن فضالة بن يراهم نسائي أبو سعيد ، كان له من أحفاده عشرة ، مات سنة ٢٤١

التحريب ٥٢٨١١ ، والتهذيب ١٣١٧

(٣) عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن العدوي القريظي الحافظ ، كان له ثلث أحفاد ، توفي سنة ٢١٢

حدثت لكتاب ٧٥٧١٢ ، وبيدته ١٣١٦ ، والكتائب ١١١١٢٤

(٤) هكذا في النسخ (شعنه) بن السلي وأبو داود وغيرهما (سعد) وهو سعد بن أبي أيوب الخزازي
مولاهم القريظي أبو علي بن مخلص كان له من أحفاده ، مات سنة ١٦٠ هـ وهما غير ذلك ،
وكذا مولده سنة ١٠٠ هـ

التحريب ٣٩٠/١ ، ولكن والأحرجه لإمام مسلم ٩٠١١٢ ، والتهذيب ٧١١

(٥) القشيري - بكر القفاي وسكنوا الشام - القريظي ، كان من أصحابه ، مات سنة ١٢٢ هـ ، التحريب

٩٠٠٢ ، تاريخ بغداد ٢٧٨ ، والكتائب ٣١٢/٢ ، والتهذيب ١٩٧١٨

(٦) عيسى بن علال الصديقي - شيخ الصفا - القريظي ، ممنوع من القراءة قال القاسمي وثبو

الكتائب ٣٧٢/٢ ، والتحريب ١٠٣١٢ ، والتهذيب ٣٣١/٨

(٧) المنسوخة بدأت تراى بسور المستحقة بهذا اللفظ وهي يوسف وهود ويوسف والرعد وبزاهر
والبحر

لساني فقال : «قرأ ثلاثاً من ﴿الرحم﴾ ، فقال مثل مقالته الأولى ، فقال : «اقرأ ثلاثاً من ﴿المسح﴾ ، فقال مثل مقالته ، ثم قال الرجل : ولكن قرأت سورة جامعة ، قال : «اقرأ ﴿إذا زلزلت الأرض زلزلة﴾ ، فقرأ حتى فرغ منها فقال : «والذي يحطك بالحق لا أريد عليها شيئاً أبداً ، ثم نحو الرجل ، فقال رسول الله ﷺ : «أطبخ الروبيل^{١١١} ، أطبخ الروبيل ، أطبخ الروبيل^{١١٢} ، والروبيل تصغير رجل عن غير قياس وقامه تصغير (راجل) ، يقال رجل ورجل وروبيل^{١١٣} .»

وهو كمن قرأ رسول الله ﷺ أنه قال : «من قرأ سورة العصر^{١١٤} عزم الله له بالعصر ، وكان مع أصحاب الحق يوم القيامة ، ومن قرأ ﴿ويل لكل همزة﴾ أعطى من الآخر بعد من استهدى^{١١٥} بحمد ﷺ ، ومن قرأ ﴿الآن تر كيف فعل ربك﴾ عاهد الله أيام حياته في الدنيا ، ومن قرأ ﴿إنيلاف قرين﴾ أعطى من الآخر عشر حسرات بعد من طاف بالكعبة واعتكف بها ، ومن قرأ ﴿الزيت الذي يكتب بالخير﴾ عقر الله له إن كان مؤدياً للركعة^{١١٦} .»

١١١) هكذا في السبع تكوّن ثلاث مرات وفي السائل واحد ، مرتين فقط

١١٢) أخرج المسائي في فضائل القرآن - كما قال النصف - من 26 ، ورواه أبو داود في كتاب الصلاة باب

محرم القرآن 119/2 وأبو عبيد في فضائل القرآن من 193

والمخالم في المستدرک کتاب العصر باب سورة الزلزلة وقال صحیح عن شرط الشرح ورواه

الذهبي 337/2

وراه السوطي نسبة إلى الإمام أحمد أبو مروان وشيخه في شعب الزكاة تكوّن من عهد الله

من عمرو بن العاصي - غير مطبوع 116/1 وهو خبر لم نكتر 338/2

١١٣) انظر جامع الأصول لأبي الأثر 282/8 ، والشفا 360/16 ورجل

114) في دوطر والعصر ، وفي ط غير واضحة

١١٥) في الكشاف لرهطري () بعد من استهدى بحمد ﷺ وأصحابه) وهو قيل لما أسند السورة من

الحق والهدى ، وسأل أن يثبت موضوع من أصله .

١١٦) الذي ظهر لي أن هذا الحديث الذي ذكره السخاوي في فضائل هذه السور هو نقله من حديث أبي

العزول الذي وضع في فضائل سور القرآن سورة سورة

ومن قبله فسماوا لعاصم هذا الحديث لرهطري في تفسيره حيث ذكره فصل كل سورة في آخر

عصرها انظر آخر تفسيره لسورة العصر والقصة والقبل والقرين والآخر 282/14 - 290 الي ذكره

السخاوي - يقول الزركلي : ولما حدث كمن كعب - رضي الله عنه - في قصته (سور القرآن)

سورة سورة : فثبت موضوع ، وقد أسقط بعض المفسرين في إسناده فاصبرهم ، واللوم يقع على

من ذكره بالإسناد بخلاف من ذكره بلا إسناد وجرم به لرهطري وإن حفظه كند له

الرهطري 337/1 مختصر

وهو أس قال قال رسول الله ﷺ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ تعدل ربع القرآن
 ﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُ﴾ تعدل ربع القرآن ، ﴿وَإِذَا جَاءَ صَاحِبُ الْقُرْآنِ﴾ تعدل^(١١) ربع القرآن^(١٢)
 وهو خير من مطعم^(١٣) أن رسول الله ﷺ قال له : يا حبيب الرب إذا حرحت سحراً
 أن تكون أفضل أصحابك وأكثرهم رياء؟ اقرأ هذه السور الخمس ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾
 ﴿وَإِذَا جَاءَ صَاحِبُ الْقُرْآنِ﴾ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ﴿قُلْ أَعْبُدُوا رَبَّ الْفَلَقِ﴾ ﴿قُلْ أَعْبُدُوا رَبَّ
 الْإِنْسَانِ﴾^(١٤) .

١١- ويخون القرظي : لا الصواب إذ وضعه الواضعون واحتفظه المتكلمون من الأحاديث المتكلمة
 بالأخبار الشاذة في فصل سور القرآن وغير ذلك من فصائل الأعيان ، وقد أرمكها جماعة كثيرًا وصحرو
 حديث حسنة كما رأيتوا .

وأي لم قال قال ابن الصلاح في كتاب علوم الحديث : وهكذا اعتدت الطبري القتي بنوري في
 كتابه من النبي ﷺ في فضل القرآن سورة سورة ، وقد بحثت بحثت عن محرمه حتى انتهى إلى
 من أعرف بأنه وبخاطة وصحرو ، وإن لم أوضح هذا حين أهد الشاذ في الفصل الأثالث ١١١

انظر مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث ٥٨

واصح التوضيحات لابن الجوزي ٢٣٩/١

نقل الشافعي في الصحيح والمصنف لأبي عبد الله ١١٢

القرآن المحفوظ في الأحاديث التوضيحية من ٢٩٦

وقول : هذا الله من الإمام المصطفى ما كان يسمى له من بعض أئمة (عقود) كعبد
 هذه الأسماء بالأحاديث التوضيحية المختلفة وكان يحكى ما ورد من الأحاديث الصحيحة ، المحسنة في
 فضائل القرآن الكريم من الصحوة وفي فضائل بعض السور والآيات من المصنوعين فلهذا عده من
 غيرها ولكن لكل حرام كذا وقد سلف إلى ذلك من سلفه

(١١) من هذا فضل خمس في الحروف ثلاثة أسطر من هذا

(١٢) في الحديث منه إلى أس من ملكته ، ثوب فضائل القرآن ما جاء في ﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُ﴾ وقال
 هذا حديث حسنة ٢٠٢٨ ، وسنة ابن حجر في الترمذي وإن لم يشهه وأبي الشيخ من طريق
 مسلم بن وردان عن أس

قال : وهو حديث صحيح صحيح صحيح . وإن حسنة الترمذي . فلهذا ساعد فيه لكونه من
 فضائل الأعيان .

فتح الباري كتاب فضائل القرآن باب فضل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ٦٢٩ - ٦٣٠ ، وراجع برحمه
 سنة من وردان هذا في القرآن ١٩٢/٢ ، والشعر ٣١٩/١

١٣- خير من مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرظي صحابي عوف بالأحاديث ما سلف منه ٥٨ هذا في
 نحوه : الشرح ١٦٦/١ ، والإيضاح ٦٥١٢ ، رقم ١٠٩٩

١٤- ذكره السيوطي في القدر الثور وذكره إلى أن نقل عن حبر من مطعم ٦٥٨/٨

ذكره القرظي من حسنة كذلك . خط مصدق ٢٢٤٠/٢٠

وروى الترمذي بإسناده عن عروة بن نوفل^{١١٠} (أنه من النبي ﷺ فقال : يا رسول الله . علمني شيئاً أقوله إذا تويت إلى فراشي ، فقال : «قل يا أيها الكافرون» فإنها مراعاة من الشرك»^{١١١}

وروى أيضاً عن عبد الله بن حبيب^{١١٢} قال (أحرقها في ليلة مظلمة ، وظلمة شديدة فطلب رسول الله ﷺ نصر ما فأذركه ، فقال قل . فلم أقل شيئاً^{١١٣} ، ثم قال قل . فقلت ما أقول ؟ قال^{١١٤} «قل هو الله أحد» والمعروف ثلاث مرات حين نسي وحين تصح تكفيك من كل شيء»^{١١٥}

وروى بإسناده عن عائشة رضي الله عنها : أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم قنت فيها ، يقرأ فيها «قل هو الله أحد» «قل أعوذ برب الفلق» و«قل أعوذ برب الناس» . ثم يمسح بيها ما استطاع من جسده . يبدأ بها على رأسه ووجهه . وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاثاً . ()^{١١٦} . قال هذا حديث حسن

١١٠ عروة بن نوفل الأنسي مختلف في صحته . والقول : لما يقول من حجر . أو الصحاح الآية . وهو من التلوة قبل في صلاة معوية رضي الله عنه
شعرب : ١٠٩٠ - والإمامة : ١٠١٠٥ . رقم ٢٠٢٣

١١١ نسخة الترمذي . لما قال كصعب . نسخة عن عروة بن نوفل أبواب الدعوات باب ٢٢ (٣٤٥:٩)
ثم روى ذلك بعد أخر من عروة بن نوفل عن أبيه . قال : وهذا صحيح ورواه أبو داود بإسناده عن عروة بن نوفل عن أبيه كتاب الأيمان باب ما يقول عند النوم ٣٠٣١٠

١١٢ عبد الله بن حبيب . قسم الصحاح وفتح التوجه الأولى ويؤكد أنه . يحيى بن علي حنف الأهدأ صحاح الحديث : ٢٠٢١١ . والإمامة : ٩٩١٦ رقم ١٦١٠

١١٣ وفي نسخة النسخ : فأذركه . قال من قوله نحن شيئاً . له قال من قوله قل سبحان الله والحمد لله والثناء لله في سائر الترمذي .

١١٤ في سائر الترمذي والى قوله : قال قل «قل هو الله أحد»

١١٥ أخرجه الترمذي . لما قال كصعب . في نسخة إلى معاذ بن عبد الله بن حبيب عن أبيه أبواب الدعوات . وقال : هذا صحيح حسن ورواه من حد التوجه ٢٨١٠٠
والسناني في نسخة كتاب الإسماعيلية ٢٤٠١٨

ورواه أبو داود كتاب الأيمان باب ما يقول أو صحيح ٣٢١١٥ . وأورد الحديث من صحاح في إيماناً بعد ترجمته بعد الله بن حبيب ورواه من نسي في عمل اليوم والعمله من ٤١

وزاد البيهقي نسخة في ابن سعد . حد من حد . عبد الله بن أحمد في رواه عروة والمطهر بن سليمان من عبد الله بن حبيب . وفيه من حبيب . كنهه . ٢٨١١٨

١١٦ سلفه من الأصح كنهه ورواه

أيات لم ير مثلهن قطاه (المعوتين)^{١١}

رزقي الترمذي بإسناده عن أبي أيوب قال : قال رسول الله ﷺ : «أبهر أحدكم
أن قرأ في ليلة ثلث القرآن» من قرأ (الله الواحد الصمد)^{١٢} فقد قرأ ثلث
القرآن»^{١٣}

رزقي عن أبي هريرة رضي الله عنه^{١٤} قال : «أملت مع النبي ﷺ ، فصنع رجلاً
يقراً فقال هو الله أحد» فقال النبي ﷺ : «وجسه ، قلب ، وما وحت» قال
... ﷺ «الحمد، وصحح الحديث»^{١٥}

(١) أخرجه الترمذي . كتابه العصف . في فضائل القرآن بسنده عن عمار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ . وفي نسخة
كتاب الإفتاح باب الفضل في قراءة القرآن ١٤٨/٢

والحديث في صحيح مسلم كتاب صلاة المنبرين وأضرها باب فضل قراءة المعوذتين ٩٦/٦
وسمى الترمذي أبواب فضائل القرآن باب ما جاء في المعوذتين ٢١١/٨ . وسنن الدارمي كتاب
فضائل القرآن باب فضل المعوذتين ١٦٢/٢ . وفضائل القرآن لأبي عبد الله عن ٢٠٢ والحمد
لحم الزرقاني ٣٨٤/٢

(٢) في د أن قرأ يصحف

(٣) عون بن عمر . عند شرحه هذه الخبر . عند الأسناني عن رواية أبي حنيفة الأعمش عن الأصمعي
وقال قرأ فقال هو الله أحد» عن ثلث القرآن وقيل : «وهو الله بالصمت» (٤) .

صح الحديث ٦٠/٩
عليه السلام صاحب هذه الأصول قال : «في بعض نسخ من قرأ فقال هو الله أحد الله الصمد»
عن ٢٠٦/٨

(٥) أخرجه الترمذي . كتابه العصف . أبواب فضائل القرآن باب ما جاء في سورة الإخلاص ٢٠٦/٨
وحدث في صحيح البخاري ١٠٥١٦ . كتاب فضائل القرآن باب فضل فقال هو الله أحد»
وفي صحيح مسلم كتاب صلاة المنبرين وأضرها باب فضل قراءة فقال هو الله أحد» ٩٦/٦
وفي سنن الدارمي كتاب فضائل القرآن ١٦٠/٢

(٦) (٥) سابقه من الأصول . وسنن في نسخة النسخ عمار، (رضي الله عنه)

(٧) أخرجه الترمذي في نسخة . كتابه العصف . أبواب فضائل القرآن باب ما جاء في سورة الإخلاص .
وقال : «هذا حديث حسن صحيح عروبه لا يعرف إلا من حديث مالك بن أنس ٢٠٩/٨ .
وروي الترمذي في نسخة كتاب الإفتاح ١٧١/٢

والإمام مالك في نسخة كتاب الترمذي باب فضل فقال هو الله أحد» ٣٢٠/٢ . وفي نسخة
لنوع بل الرجل مشهور . فتح ورواه الحاكم في المستدرک كتاب فضائل القرآن . مع ذكر صدر
وأي نسخة . ٢٦٠/٢ . وقال صحيح الإسناد وأقره الذهبي
وراجع جامع الأصول ٤٨٩/٩

وروى أيضاً بإسناده عن أسير بن مالك قال (من قرأ كل يوم شيئا مرة ﴿أقل هو الله أحد﴾ نفي عنه سبع حصى سه ، إلا أن يكون عليه خير) ، قال : وهذا الإسناد عن النبي ﷺ . ومن أراد أن ينام على فراشه فنام على يمينه . ثم قرأ ﴿أقل هو الله أحد﴾ مائة مرة ، فإذا كان يوم القضاة ، يقول له الرب : يا عبدى تسجل على يمينك الحمد^(١)

وروى أيضاً بإسناده عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : «استموا»^(٢) ، فإن سافراً عليكم ثلث الغراء ، قال : فحشد من حشد ثم حرج نبي الله ﷺ ﴿قرأ ﴿أقل هو الله أحد﴾ ثم دخل ، فقال بعضنا لبعض قال رسول الله ﷺ : «فانزلوا»^(٣) سافراً عليكم ثلث الغراء ، إلى لأرى هذا حراً^(٤) حاداً من السهارة

ثم حرج نبي الله ﷺ فقال : «بلى قلت سافراً عليكم ثلث الغراء إلا وإنها تعدل ثلثاً»^(٥) الغراء هذا حديث حسن صحيح^(٦)

وروى الترمذي أيضاً عن أسير قال (كأن رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد

(١) نسخة اليعقوبي نسخة عن أسير بن مالك برفوعها أبواب فضائل الغراء باب ما جاء في سورة الإخلاص ٢١٠-٢١١

وقال : هذا حديث عرب من حديث مالك عن أسير ، وهذا حديث من غير هذا الوجه أيضاً من ثلث آخر

قال صاحب لغة الأحمدي في نسخة عليه بن مسعود وهو ضعيف بعد رجال القسبي قال ابن حبان : لا يهون الإجماع

ثم أورد القسبي الحديث الأول من نفس حديثي هذا اللفظ ، ولفظه : «بلى الله له القاء وحسينة حسنة» بعد مراد لإحداثي ٢٨٨١

وأخرجها القسبي بسند عن أسير بن مالك وفيه : «حسن عرفة» وأطلق القسبي ٢٦١٠٢٦ وأخرج غيره من كتب ٢٦٨١

والغراء المتعارفة في الأحاديث المتروكة عن ٣٠٤ باب فضائل الغراء

(٢) استموا واقتضوا إذا أمرنا بأمرنا أمر من القسبي ٢٥٠١٣ وحسنه

(٣) في رواية أبي

(٤) في رواية أخرى

(٥) في رواية ثلث الغراء ، بدون ألف

(٦) نسخة الترمذي ، كما قال القسبي ، بإسناده عن أبي هريرة أبواب فضائل الغراء باب ما جاء في سورة الإخلاص

قال : هذا حديث حسن صحيح عرب من هذا الوجه بعد ٢١١٠٢٨ ، واختلفت في صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين وصحفة باب فضل قراءة ﴿أقل هو الله أحد﴾ ٩١٢٦

فكان كأنها انتح سورة بقرآ لهم في الصلاة انتح - وقال هو الله أحد^١ حتى يرحع منها - ثم بقرآ سورة أخرى معها - وكان يصيح ذلك في كل ركعة^٢ فكلته أصحابه - فقالوا إنك تقرآ هذه السورة لم لا ترى أنها تحركك حتى تقرآ سورة أخرى - وإنما لم تقرآ بها - وإنما لم تدعها وتقرآ سورة أخرى - قال - ما لنا ساركنها - إن أحسنتم^٣ لو أنكم بها فعلت وإن كرهتم ترككم^٤ وكانوا يرويه أنصلمهم - فكرهوا أن يؤذهم غيره

عليه السلام ﷺ أخبروه الخبر - فقال - وما فعلان ما يصحك مما يأمركه أصحابك^٥ وما جعلت أن تقرآ هذه السورة في كل ركعة^٦ فقال - يا رسول الله - إن أحبها - فقال^٧ - (وإن حكمتها^٨ أحدثك الجنة^٩)

١٠ - الظاهر من هذه الرواية أنه كان يقرآ بعد التلوة - وقال هو الله أحد^{١١} ثم قرآ السورة بعدها - وهذا لا يعرف طبعاً ولا يسمع إلا في صلاة الصبح والركعتين الأولىين من صلاة المغرب والعشاء - والله اعلم

١٢ - في سنن ترمذي أن لو أنكم أتج

١٣ - في سنن ترمذي فقال رسول الله ﷺ

١٤ - في الترمذي - يا أيها - وفي البخاري - إن حركت بها - وفي ط - إن حدث ما

١٥ - أخرجه الترمذي في سننه - كما قال النصاب - لو أن فصائل قوم من باب ما جاء في سورة الأحلام -

فقال - هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه - حديث عبد الله بن عمر عن ثابت البناني أنه

١٦ - وأخرجه البخاري معناه قال - وقال عبد الله بن ثابت عن أنس وكان رجلاً من الأنصار

ومعه وذكره بلفظه في أخرجه كتاب الألفاظ الفصح بين السورين في الركعة ١١٨٨١

قال أبو حمزة - وحديثه هذا وصحة الحديث بالبرز عن البخاري عن إسحاق بن أبي إبراهيم -

وشبهني من رويته هرون بن سنده كما سماه هو عند العرب الترمذي عنه بلفظه بعد الفصح ٢١٧١٢

قال صاحب لغة الأحمدي - عليه - روى الشيخان عن عائشة أن النبي ﷺ حدث رجلاً من بيته

وكان يقرآ الأصحاح في صلاة يومه فيقول هو لله أحد^{١٢} قال رجلاً وذكره ذلك النبي ﷺ فقال

سواء - أي شيء - يصح ذلك فساكنوه فقال - ألا يا بنت الزمزم - ولما أحب أن أقولها - فقال

النبي ﷺ - يا خبروه أن الله يبرء

والظاهر أن لغة حديث عائشة هذا وهذه حديث أنس - رضي الله عنهما - فذكر في كتاب

فصله معناه قال - لا أنها لغة واحدة - وبدل هو لغتهم كما أن في حديث ثابت أنه قال بعد

سؤال هو الله أحد^{١٣} وفي حديث عائشة أن عمر أسرية كان يقرأ بها - وفي هذا أنه قال يصح ذلك

في كل ركعة - وفي صحيح بذلك في لغة الآخر - وفي هذا أن النبي ﷺ سأل - وفي حديث عائشة

أنه ﷺ كرههم أن يسألوا النبي - وفي هذا أنه قال - أم أنها مشركة بالغة - وهو السورة قال أنها

صحة أثر عن عائشة قال الله لغة - والله اعلم ٢١٣١٨ - ٢١٤ - وراجع فتح الباري ٢٥٨١٢

وعن حفصة بن غافر قال (رضي رسول الله ﷺ) أن أقرأ بالمعوذتين في غير كل

صلاة^(١)

وعن أسماء ابنة أبي بكر - رضي الله عنها - (أن صلَّ الجمعة - ثم قرأ بعدها
﴿قل هو الله أحد﴾ والمعوذتين : حفظ أو كفى من هبسه ذلك إلى مثله)^(٢)

وعن ابن شهاب : (من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ والمعوذتين بعد صلاة الجمعة حين
يسلم الإمام قبل أن يتكلم^(٣) سحاً سحاً كان صامئاً)^(٤)

قال أبو عبد^(٥) (١) أراه قال (عن الله هو وماله وولده من الجمعة إلى الجمعة)

(١) أخرجه البيهقي في سننه أبواب فضائل القرآن باب ما جاء في المعوذتين ٢١٥١٨

ومن السنن في فضل التوبة والشفقة من ٥٥

ورواه أبو داود بحقه كتاب الصلاة باب في المعوذتين : قوله ذكر الأمر بما فيها من كل صلاة
وكذلك فضائل كتاب الإبراهيم باب الفضل في قراءة المعوذتين ٢٥٨٢ وكتاب الاستسقاء

٢٥٦٤

وأورد في الدعوى بعد ترجمته بريد بن عبد العزيز بن يحيى

وقال : ثنا يحيى بن حسن بن عيسى ٤٧٧١

(٢) إسناده من أبي بكر الصديق العمريه بنات الطائفة - القرنية الصحابة الذين قالته لأبيها ، وأم
عبد الله بن الزبير ، توفيت سنة ٧٣ هـ - نظر صفوة الصفوة ٢ : ٥٥٤ - والأعلام ٢٠١١

(٣) ٢٥٠٦ هـ - عهد في فضائله عن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها باب فضل المعوذتين وما
جاء فيها من ٢٠٤

ور ٢١٠٦ سورة ابن السني في عمل التوبة والشفقة بسنده إلى عائشة عن النبي ﷺ من ١٤٥ - وطلبه
عن السهوي في إسن المطور ٦٧٥١٨

(٤) في ط ابن بكيم جفا

(٥) أخرجه أبو عبد بسنده في ابن شهاب من ٢٠٥ - يراجع فضل المعوذتين المطبوع في المطبع
٢٠٣١٦ - وقد ذكر أن ابن عبد الغني - له قال - وأخذ حجة الإسلام قطبياً هذا الخبر وقد نقله
فحرم بسده في نهاية القلبية :

قال : إذا أريدت وسفقت من صلاة الجمعة ، فقرأ العاقلة قبل أن يتكلم شيخ مرتب والإجماع
سما والمعوذتين سحاً سحاً فذلك حصص من الحفظ إلى الحديث ويكون الله عز وجل من الشيطان
ع

(٥) هكذا في الأصل - وهو خطأ - الصواب أبو عبد - في أبي عبد شرح

باب فضل بعض الآيات

ومن أم حسان^(١) - في قوله تعالى ﴿إِنَّ آيَاتِ الْمُحْذَرَاتِ﴾ من أم الكتاب^(٢) قال
 هي ثلاث آيات في سورة الأَنْعَامِ : ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَنِّي مَخْرُومٌ بِكُمْ﴾^(٣) إِلَى ثَلَاثِ
 آيَاتٍ ، وَالَّتِي فِي سِي إِسْرَائِيلَ ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِكُفْرَانٍ لَّأَنَّهُ لَا يَكْفُرُ إِلَّا بِمَا وَكَّلَ بِهِمْ أَحْسَانًا﴾^(٤)
 إِلَى آخِرِ الْآيَاتِ^(٥)

(١) في - ووط - رضي الله عنها

(٢) قال الخليلي - عند هذه الآية - اختلاف في المحذورات والمثوبات من آيات حميدة

قال حارس عبد الله - وهو مفسر قول الشعبي وسفاد التورق وغيرهما - المحذورات من أي
 الحرام ما عرف بأوليه ويهدى بعده بغيره ، والمثابة ما لا يكره لأحد إلى طاعة سيق كما استدل
 الله بحق عبده نوح عليه

قال عصفور - وذلك مثل دعاء عبده وأخروجه وأدخله وأخبره ، وجرى الخروف
 المقصود في قوله نوح

عنه - أي الخليلي - هذا أحسن ما قيل في فضيلة هذه الآية - وبذلك قيل هذا محذور ما كان
 من حسان مثلاً أمته في المحذورات قال من عبده عند هذه الخليلي ١٠١٤

(٣) آل عمران ٧٧

(٤) الأَنْعَامِ ١٥١ - ١٥٣ ، ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَنِّي مَخْرُومٌ بِكُمْ﴾ أي لا يشركون به شيئاً * الآية

(٥) الإسراء (٦٣ - ٦٥)

(٦) أخرجه أبو حنيفة في فضائله بسند إلى من حسان من ٢٠٠ ، وأخرجه من حديث بسند إلى
 من حسان ، نظر بسند ١٧٣١٣ - قال ابن كثير - قوله من أي حاتم وأمهته من سعد بن حنيفة
 ٣٤١١١ ، وأمر الله تعالى إلى سعد بن منصور وابن أبي حاتم وأحمد وصححه وابن عروة الكوفي
 من عبد الله بن قيس بسند إلى حسان بن علي في قوله ﴿إِنَّ آيَاتِ الْمُحْذَرَاتِ﴾ ، وذكره - القدر
 المشهور ١٤٥١٠ قال ابن أبي عمير صحيح رواه الذهبي أخر للسيرة ٢٨٨٢

ومن صدر الثوري^(١) قال في الربيع من تخميم^(٢) (أسرك أن تلقى صحيفه من

محمد ﷺ حاتمة^(٣) ١٢)

قلت نعم ، وأنا أرى أنه سيظهر^(٤) - فما راى على هؤلاء الآيات من سورة
الأنعام ﴿فل تعالوا نكل﴾ إلى آخر الآيات^(٥)

وقال عبد الله بن مسعود - رحمه الله - (ما من أنه أجمع خير وشر من آية في سورة
الحمل ﴿إن الله يأمر بالعدل والإحسان﴾ ﴿ إلى قوله ﴿لعلكم تتقون﴾^(٦)

وقال (ما في القرآن آية أعظم (فرحان)^(٧) من آية في سورة الزمر ﴿قل يا عبادي الذين
أسرفوا﴾^(٨) إلى آخرها)

وعه أيضاً (ما في القرآن آية أكثر تعويضاً من آية في سورة النساء القصوى^(٩)

١٠ صدر من رجل الثوري أبو يعلى الكوفي القدح من السوسنة - التقريب ٢٧٥١٢ ، وشرح للكتاب
٤٤٠ ، والكنى للإمام مسلم : ٩١٨/٢ .

(٣) الربيع من تخميم - يضم المعجمة وفتح اللام - الثوري المسمى أبو برد من خداه أهل الكوفة ورواههم
ويعرفون تخميم عن التورج - حاتمة بألف ثلاث وبسبب

مسافر عليه الأنصار : ٩٩ ، والتقريب ٢١١/١ ، وصحة الصفوة ٥٩/٢

(٣) في فضائل القرآن لأبي عبد : أيضاً حاتمة - في قدر الثور - بحاتم

(٤) قال من مظهر - طرف الرحمن ، أعطاء ، وأعطاء أحد أهله ، والتقريب ثلاثا شيئاً أي أعطته شيئاً
- ملك مثله فأعجبه امر

للسنة ٢١٤١٩ هـ

(٥) أخرجه أبو عبد في فضائله باب فضل آيات القرآن من ٢١٠

رواه أسود بن يسعة إلى عبد بن حمزة ، ومن القدر عن صدر الثوري عن الربيع من تخميم - لغير

التنوير ٣٨٠١٣

وله شاهد عند الحسيني - عند أبي يسعة إلى عبد الله بن مسعود قال (من مره أن ظهر إلى

تصحيفه أي عنده حاتم محمد ﷺ ظيغراً هؤلاء الآيات) وذكرها ، قال الرمزي هذا

حدثت حسن عربي - أبواب التفسير باب ومن سورة الأنعام ٤٤٦/٨

(٦) كتب الصادرة في طه مكنة - إن الله يأمر بالعدل والأولى قوله - الخ

(٧) الحمل (٩٠)

(٨) حاتمة في الأصل ذو ، هو (فرحان) باسمه - وفي غير (فرحان) ويخيم ومن أصوب

٩٠ الزمر (٥٣) - وفي - وقال ﴿قل يا عبادي الذين أسرفوا عن أنفسهم﴾ ﴿﴾

(٩) أي السورة القصوى التي تحدثت عن أحكام النساء اختاروا من السورة الظرفية التي تحدثت أيضاً
عن النساء ما قلن وما عيبن والتعريف سورة النساء .

﴿ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً﴾^(١٠٠)
وقال ابن عباس لعبد الله بن عمرو^(١٠١) (أي آية في كتاب الله أرحم)^(١٠٢)

قال عبد الله بن عمرو قول الله عز وجل ﴿قل يا عبادي الذين آمنوا﴾^(١٠٣)
الآية فقال ابن عباس ذلك قوله الله عز وجل ﴿وإذا قال إبراهيم رب أرنى كيف تعذب
المؤمن قال أوله يؤمن﴾ قال علي ، ولكن ليؤمنن قلن^(١٠٤)

قال ابن عباس فرحمي منه بقوله (علي) قال فهذا له يعجزني في الصدر ما
يوسوس به الشيطان^(١٠٥)

(١٠٠) الطلاق (٣)

(١٠١) ذكره ابن جرير بسنده إلى ابن مسعود قال جعل كتاب القرآن من ٢٠٩ ، وذكره الطبري
١٦٣١٦ ، ١٥١٢٤ ، ١٤١٠٩

ورد في مسوحي سنة إلى محمد بن عيسى والبخاري في الأب وهو عبد بن عمر في الصلاة
ومن التبر ومن أبو حاتم والطبري والحاكم وصحبه ، الطبري في نسخة الآيات لله من عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه محمد بن عيسى ١٦٠١٤

وهو أخرجه الحاكم في المستدرک كلام ابن مسعود في الآية التي في صدره جعل يحوه وقال هذا
حدث صحيح على شرط الشيخين وهو ٣١٦١٢

(١٠٢) عبد الله بن عمرو بن العاص بن مالك السهمي ، أحد السابقين الكبار من صحبه ، وأحد
المتكلمين الفصحاء ، مات بالخائف من الرابع سنة ٤٤ هـ وقيل نحوها

تكونت ١٣٦١١ ، والإحصاء ١٦٥٦٦ ، وهو ١٤٣٨

(١٠٣) قال الترمذي اختلاف في أرحم له في القرآن من حبه غير قولاً ، قد مرها ومن صحتها قول
ابن عباس هذا شعر يوسف ١١٦١١

(١٠٤) طبري (٥٣)

(١٠٥) شعره (٣٦٠)

(١٠٦) أخرجه أبو عبد الله في فضائله بسنده إلى محمد بن المنكدر وصعقون بن سليم قال المصنف ابن عباس
وعبد الله بن عمرو ، وذكره من ٢٠٩ ، وأخرج نحوه الطبري بسنده إلى شعبة قال سمعت
رباً من علي يحدث عن رجل عن محمد بن انس قال لعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن
عمرو أن يصعد ... ههههه

أخرجه بسنده ١٩١٣ ، والسند كما ترى فيه رجل مجهول

وأخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الإيمان ١٠١١ وقال صحيح على شرط الشيخين وهو مرسل ،
وخطه الذهبي بأن فيه قطعاً ، ورد في مسوحي سنة إلى عبد الله بن عمرو بن العاص ومن التبر ومن أبو حاتم
تكونت عن ابن عباس ، شعر الطبري ٣١١٢ ، برامج التبر من شعر ٣١٦١١

ومن قرأ القرآن من غير أن يحسنه لم يؤمن به - رضي الله عنه أن عبد الله

ابن مسعود قال (في القرآن آيات ما قرأها عبد مسلم عند ذنب إلا عسر له) . قال
فسمع بذلك رجلاً من أهل البصرة . فأبواه . فقال أنت يا ابن كعب فإن لم أسمع من
رسول الله ﷺ شيئاً إلا قد سمعته لئن قال : فأبوا لئن لم تكذب . فقال لها اقرأ القرآن
فإنكنا متجددناها . فقرأ حتى إذا بلغنا من آل عمران فوالله إذا فعلوا واحدة أو ظلموا
أحدهم ﷻ فذكروا الله . ﷻ الآية . وقوله عز وجل فإمن يعمل سوءاً أو يظلم غيره ثم
يستعصر الله عبد الله فظنوا رضي ﷻ فقالا : قد وجدناهما . فقال لئن أيسر ﷻ فقالا في
آل عمران والسبا . فقال هما غيرهما ﷻ

وقال عبد الله بن مسعود . رحمه [الله] ﷻ . (إن في السبا حصر آيات . ما يسرى
أن لي بها لعدوا وما فيها) . ولقد علمت أن العلية إذا قرأوا ﷻ ما يعرجها قوله عز وجل
فإن لم يحسوا كتمان ما تبين عن كفر حكمتهم سبائكم ويدخلكم مدخلاً كريماً ﷻ . وقوله
عز وجل وإن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لده أجرأ
عظيماً ﷻ . وقوله عز وجل وإن الله لا يعصم من يشرئ به ويعصر ما دون ذلك لمن

(٦) هناك من سمي كتابه من سبه مؤيد صفة أو المؤمن رضي الله عنها . مذكور صفة الأرحم بلا حجة
من ذلك

التاريخ ١٣٢١ . تراجع طبقات ابن مسعود ١١٤٤ . والإصابة ٦٢١٣ . تاريخه برصيفه الصفة .
وغير الإعتدال عند ترجمته فقامت من سببه الزبدي عن ذلك .

(٧) أصحها بينه الخبر من أصحاب الأربعة لم يؤمن . تزويجها النبي ﷺ . قال ابن حجر في
الإصابة . وأقرب ما هو في رواها منه ﷻ قد وهو غير ذلك .

الإصابة ١٤١٣ . وصفه الصفة ٥١١٢ . والتاريخ ٦٠٣١٢ . وسد أعلام السلاء ٣١١٢
(٨) إلى هذا ينسب من آله في حقه السج

(٩) ابن عسار ١٣٥٦
(١٠) السبا ١١١٦

(١١) أخرجه أبو عبد في صحاحه بسند إلى ابن القزاق مؤيد صفة لم يؤمن من عبد الله بن مسعود
ص ٩٠

وقوله السوي والشواشي نحوه دون ذكر لئن من كتبها فقالا . أخرج سعيد بن منصور وابن
أبي شبة رحمه من حماد والبخاري وابن أبي الدنيا وابن المنذر والبيهقي عنهم عن ابن مسعود قال إذا
في كتاب الله وأس . وذكره الدر ٣٢٦١٢ . وفتح القصد ٣٨٢١٦

(١٢) سقط بعد اختلافه من الأصل في دونه . رضي الله عنه
ص ١٠١ في ط إلا أنروا الحج

(١٣) السبا ٣١١
(١٤) السبا ٤١١

يشاء ﴿١٩﴾ وقوله عز وجل ﴿ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً﴾ ﴿٢٠﴾ وقوله عز وجل ﴿ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً﴾ ﴿٢١﴾ اهـ

ومن الخطب بن عبد الله بن حنبل ^(١٩) : أن رسول الله ﷺ قرأ في مجلس ومعه أنحاري جالس ﴿ومن يحمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يحمل مثقال ذرة شراً يره﴾ ﴿٢٠﴾ فقال الأنحاري يا رسول الله ، مثقال ذرة ^(٢١) قال نعم فقال الأنحاري واستأناه مراراً ، ثم قام وهو يقولها ، فقال رسول الله ﷺ : لقد دخل قلب الأنحاري الإيمان ^(٢٢)

ومن حشش الصنعلي ^(٢٣) : أن رجلاً مضاًماً ^(٢٤) على ابن مسعود ، فقرا في أذنه ﴿أنحستم أنا خلقناكم عتاً﴾ ﴿٢٥﴾ حتى حشم الآية فقرأ ، فقال رسول الله ﷺ : وهذا قرأت في أذنه ، فأحمره فقال رسول الله ﷺ : (والذي نفسي بيده لو أن رجلاً قرأ بها على جبل لزاله) ^(٢٦) .

(١٩) نسخة (٤٤٦)

(٢٠) نسخة (١١١)

(٢١) أخرجه أبو عبد من ٢١٠ في آخره . قال ما سرت أن ي بها الدنيا وما فيها

ويعالتم في مصنفات كتاب التفسير ٢٠٥٠٢

وأخرجه الطبري في تفسيره ٤٤١٥ بحقه . ورد الشوكلي والثوثاني منه إلى سعد بن منصور

وعنه بن عبد . ومن نظم الطبري وأحاديثهم في شعب الإيمان كلهم عن ابن مسعود

المر مشهور ١٩٨١٩ . ومع القدر ٢٥٩١١

(٢٢) الخطب بن عبد الله بن حنبل المحرومي . صدوق كثير الإسناد عن كبار الصحابة رضي الله عنهم

قال موسى وعاشته . من الزيادة

مران الإعتدال ١٢٩١٤ ، والتعريب ٢٥٤١٢

(٢٣) برزوله (٨٠٧)

(٢٤) أخرجه أبو عبد منسبه إلى عمرو بن أبي عمرو مولى الخطب عن مطلق بن عبد الله من ٢١١

وسه السويطي إلى سعد بن منصور عن الخطب كذلك برهه

وسه أيضاً بنسب قريب إلى عبد الرزاق . وسعد بن منصور . وعنه من حمزة بن عبد الله عن زيد بن

أسلم برهه غير المشهور ٥٩٥١٨ . وانظر تفسير الطبري ٢٥٢١٢٠

(٢٥) حشش بن عبد الله . وعنه عن علي بن عمرو الصنعلي ، يروي أبو يعقوب عنه من ثالثة . عنه من

١٠٠ هـ . البرزق ٦٢٠٢١ ، والتعريب ٢٠٥١١ . والإعلام ٢٧٦١٠

(٢٦) مر به . بالنسبة للمجهول

(٢٧) التوسون (١١٠)

(٢٨) أخرجه أبو عبد منسبه إلى حشش الصنعلي من ٢١١ . وابن السني في عمل اليوم والليله باب ما يقرأ

فضل حلة القرآن

الترمذي^(٢) عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة^(٣) ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل السمرة لا ريح لها وطعمها حلو^(٤)». ومثل الشايق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة^(٥) ريحها طيب وطعمها مر. ومثل الشايق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الخنظل^(٦) ريحها مر وطعمها مر» وقال «هذا حديث حسن صحيح»^(٧)

١ - بعضه الإنسان قد حوَّله الناس ، ينادونه : أنتَ من ظنوه أننا وهو رجل ابنت مثل ما فعلوا ومعنى العبد : أنه مثل شئ القرآن يصبح عبداً لله الناس ، عبادة خير وما يع ، ثم دعاوه إليه بعد عرقت الحديث ٢٢٢/٢ . ومعنى الشايق : الأترجة وطعمه حلو والريحانة ريحها طيب .
٢ - امرجة الدارمي في سنة سنة إلى عبد الله بن مسعود بنط : نس من مؤلفه إلا وهو تحت فتح كتاب فضائل القرآن ٥٢٢/١ . وأخرجه أبو عبد الله بخط القصب عن عبد الله بن مسعود عن ٦ . ورواه البيهقي في شعب الإيمان عن سمران بن جندب في الفكر ٥١٤/١ ومع ٢٢٨٦ .
٣ - شاهد عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود بوجه أن هذه القرآن عبادة لله . فقلنا من دونه ما استطعنا . والخشب يسيل لرباً . وبالله من أكثر من أبي عبد . وقال «هذا حديث عرب من هذا الوجه» .
٤ - نظر فضائل القرآن لابن كثير في ٤ في آخر القسم .

- (٢) في روى الترمذي وأسنده عن أبي موسى .
- (٣) في سنن الترمذي : الأترجة .
- قال من حصر : والأترجة : حبس القمرا والقرن أيضاً سائكة وأخره نحو مثله . وقد تصف ورواه عنه أبو سائكة . ثم فتح الدارمي ٦١١/١ . والآرج والأترجة والمرجة والرج معروف وهي أحسن الثمر الشجرة وأفضلها عند العرب . لغة الأحرابي ١٦٥/٨ .
- وراجع القصور العتيق ١٨٧/١ (مرج) وفتح الدارمي ٦٦/٩ .
- (٤) في ح : حبس حلو .
- (٥) مثل حبس حبس من مرع المشهور . لغة الأحرابي ١٦٥/٨ .
- (٦) حنظل : بيت يفت من الأرض كالحنظل . وثمره شبه ثمر الحنظل لكنه أصغر منه حذا . وصرح حتى ورواه : القصور السابق ١٦٦/٨ .
- (٧) روى الترمذي في سنة . كما قال القصب . لو لم الأمل باب في مثل المؤمن القاري للقرآن وغير القروي ١٦١/٨ . والخشب في صحيح البخاري كتاب فضائل القرآن باب فضل القرآن عن سائر الكلام ١٠٦/٦ . وفي صحيح مسلم كتاب صلاة المشركين وصرح باب تعبدنا صياغة القرآن ٣/٦ . وفي فضائل القرآن للسائي باب مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن عن ٢٥ . وفي سنن أبي داود شرط أحراب : ما هنا كتاب الآب . باب من يؤمن أن عاقل ١٦٦/٥ .

وحدثني الشيخ أبو النضر عبد الخالق بن زيور الجوهري - رحمه الله - بالإسناد المذكور إلى السائي ، حدثنا عبد الله بن سعيد^(١) ثنا يحيى^(٢) عن شعبة^(٣) عن قتادة عن أس بن أم موسى عن علي بن الحسين قال^(٤) : «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة طعمها طيب وريحها طيب ، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل النمرة طعمها طيب ولا ریح لها ، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الرمانه ريحها طيب وطعمها مر . ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن مثل الخبطة طعمها مر ، وليس لها ریح»^(٥)

وبالإسناد قال السائي ثنا عبد الله بن سعيد عن عبد الرحمن^(٦) قال حدثني عبد الرحمن بن سديد بن مسهر^(٧) عن أبيه^(٨) عن أس بن عاتك قال قال رسول الله ﷺ : «إن لله أهلين من خلقه ، قالوا ومن هم يا رسول الله ؟ قال «أهل القرآن هم أهل الله وخاصته»^(٩)

١١) عبد الله بن سعيد بن يحيى الشكري أبو عاصم - توفى بسمرقند عامون سنة ٤٠٠ هـ من شعائره كتاب سنة ٢٤٠ هـ

التعريب ٥٣٢٠١ - ولكني للإمام مسلم ٦٩٢٠٢

(٢) هو أنطون طيم

(٣) هو شعبة بن الحجاج بنده

(٤) وقال: ليس في دوط

(٥) أخرجه السائي - كما قال تصعب - في فضائل القرآن مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ كما هو في الأصل الذي يقرأ القرآن ص ٧٥

وأخرجه السائي كذلك بعد أمر في النسب (الحمير) كتاب الإيمان باب مثل الذي يقرأ القرآن من مؤمن وماثل ١٦١/١

ترجمه كترجى الحديث السائر الذي هو هذا مشروحه

١٦) عبد الرحمن بن مهدي بن أحمد المصري مولاهم - أبو سعيد المصري - له كتاب حافظ صواب بالرجال والحديث من الخامسة كتاب سنة ١٩٨ هـ - التعريب ١٩٩٠١ - ودرج المقلب ٢٩٩ .

وترجم بغداد ٩١٠/١٠ - ولكني مسلم ٣٦١١١

(٧) الخليل المصري لا بأس به من اللغة

القران ١١٩/٢ - والتعريب ١٧٣٠١ - ودرج المقلب ٧٨

١٨) أبو بكر - بصيرا - بن بصيرا القمي - وهو الفراء - الصحابي ثقة من الخامسة كتاب سنة ١٢٥ هـ وهو أبو بكر - التعريب ٩١١/٢

١٩) أخرجه السائي - كما قال تصعب - في فضائل القرآن باب أهل القرآن ص ٥٢

وأبو عبد في فضائل القرآن باب فضل اتباع القرآن ص ٣٠

وذكره الذهبي عند ترجمته لعبد الرحمن بن سديد بن مسهر - بإسناده إلى عبد الرحمن بن مهدي وهو

وردى أبو عبد هذا الحديث فقال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله أو عبد الرحمن بن عبد القادر عن أبيه سئل عن مسرة عن أنس بن مالك^(١)

وردى أبو عبد بإسناده^(٢) عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال وإن هذا القرآن مائة^(٣) لله ، فتعلموا من مادته ما استطعتم ، إن هذا القرآن جبل لله عز وجل ، وهو السور الطير والشعاع النافع ، عصمة لم تمسك به وبها لم تبعه ، لا حوج إليهم ولا يرج فيحسبه^(٤) ، ولا تنهي عقاله ، ولا يفتن من كثرة^(٥) الرد ، فتلوه ، فإن الله يكثركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنة ، أما إن لا أقول (ألم) حرف^(٦) ولكن (الكاف) عشر و(اللام) عشر و(ميم) عشر^(٧)

١- الذي روى عنه عبد الله بن مسعود عن عبد الرحمن بن عبد القادر عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ ... وذكره وهما في السنن وأبو داود ، وأبو أحمد ، وأبو يعقوب
أخر القرآن ١٩٨٧ ، راجع الكفر ١١٢٠١ ، رقم ١٣٧٦
وخصائل القرآن لأبي كثير عن ٥١

قال الخليل في السنن : رقم روى هذا الحديث عن ثلاث أئمة عن أنس هذا فضله عن
رسالة عبد القاهر ، كتاب خصائل القرآن ٥٦١١
٢- روى أبو عبد ، كما قال النصف ، في فضائله باب فضل شرح القرآن عن ٣٠

٣- في هذا النسخ - بإسناده
٤- تقدم قريباً ذكره مفصلاً ، عن ٢٨٣
٥- الإستهجاب : عطفك على الشيء ، اذ خرج عن إسناده
٦- ويقال : فلان يستحب من فضله وسننك من فضله إذا أتوك بفضله فهو
عليها حسن تقدير وتيسر .

السنن ١٣٧٦١ ، ١٣٧٦٢ ، ١٣٧٦٣
٧- في نظر : على كتاب ، وفي دواخل : عن قوله
٨- لكسبة (حرف) سقطت من نظر

٩- أخرجه أبو عبد في فضائله ، أنها قال النصف ، باب فضل القرآن وفضله وبعينه الناس من ٥ ،
وأخر من الحديث كتاب فضائل القرآن ١٣١١٦ قال القرطبي : وأسد ثوابكم من الآسرى عن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ : وذكره
السنن في فضل الأئمة عن ٣٠

وهذا ابن كثير عن أبي عبد ، ويقال هذا أخرجه عن هذا الوجه ، ورواه محمد بن فضال عن
أبي إسحاق الفهري - تابعه ، وأحمد ، وإسحاق بن عمار بن مسلم وهو أحد التابعين ، ولكن تكلموا
به كثيراً ، وقال أبو حنيفة الرزقي : أن أنس بن مالك ، وقال أبو الفتح الأزمعي : راجع كثير التوهم .
قلت : من كثير ، فيجوز والله أعلم أن يكون وهذا في راجع هذا الحديث وإذا هو من ثلاث
من مسنده ، ولكن لا ينافي من وجه آخر والله أعلم بعد فضائل القرآن لأبي كثير عن ٥

قال أبو عبد : أنا حجاج (عن ابن السكيت) ^(١) عن حماد بن عبد الله بن عتبة ^(٢) قال : قال أصحاب رسول الله ﷺ : «قلنا : يا رسول الله حفتنا . فأنزل الله تبارك وتعالى ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ﴾ ^(٣) قال : ثم نعتة فقال : ﴿كشفاً مشتافاً مني لقتلهم منه جلود الذين يمشون رجيم ثم الذين جلودهم وقلوبهم إلى ذاك الله﴾ إلى آخر الآية قال : ثم ملبأً بالله السويدي ^(٤) ، قال رسول الله : حفتنا شيئاً فوق الحديث ودون القرآن . يعنون القصص . فأنزل الله تبارك وتعالى ﴿ألم تترك آيات الكتاب المبين﴾ إلى قوله تعالى ﴿يحق خصص عليك أحسن القصص لما أوحينا إليك هذا القرآن وإن كنت من قبله لمن الغافلين﴾ ^(٥)

١ - راجع لتمام العناية في إرفاعه بحري هذا في القرآن ١٤١٦ . والتصريف ٤٣١١
وهذا سبب القهفي حيث إن مسعود هذا . وسكت عنه
روى الترمذي شهره الآخر بالفتح مره بما هذا نسخة عن محمد بن كعب عن ابن مسعود

٢ - ابن السكيت أوفى فضائل القرآن باب ما جاء في من قرأ حرفاً من القرآن ما له من الأجر
٣٦١٩

٣ - وسد ذكره الضيف عند بلانه عن فصل جعل القرآن من ٢٢٧
وأخرجه الحاكم في المستدرک كتاب فضائل القرآن ٤٤٤١١ . وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه
وهذه الذهبي بأن يرفعه عن مسلم بن مسلم بن عصف . ونسبه في التكملة إلى ابن أبي شيبة ومحمد بن نصر
عن الأديبي في كتاب الصحاح والبيهقي في شعب الإيمان . كتهذه عن ابن مسعود ٢٢٦١٦ رحمه
٢٢١٦

(١) في غير نسخ . وقال .
(٢) هكذا في الأصل عن ابن السكيت . وفي غير نسخ فضائل القرآن لأبي عبد . عن شعيب بن
وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد السموي الكوفي . حموي . احتفظ على موه . من نسخة
صحة سنة ١٦٠ هـ . التصريف ٤٣٤١١ والقرآن ٤٤٤١٢

(٣) ابن مسعود الترمذي أبو عبد الله الكوفي . كما عاهد . من الترجمة صفة سنة ١٢٠ هـ . التصريف
٩٠١٢ . وصحة الضميمة ١٠٠١٣
(٤) ملى الشرا . وعل من شتي . قل . حتى ادم . ملبأً وبه وبلال . أي شامه وصحبه
مخرج الصحاح ١٦٤ (مبلى) والصحاح المبر ٤٨٠ . وانظر المسار ٦٢٨/١١
(٥) لومر (٢٣)

وكتب الآية في الأصل خطأ هكذا ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ﴾
١٠ . هكذا في الأصل فقال . وهو خطأ واضح . وفي غير نسخ طلقوا وهو الصواب
(٦) يوسف (٦ - ٣)

قال: «ارتدوا الحديث دهم على أحسن الحديث ، وإن ارتدوا النصح دهم على

أحسن النصص (القرآن)»^{١٦١} اهـ

وروي أيضاً عن عتبة بن عاصم الجهني عن النبي ﷺ قال: «لو كان القرآن في إهاب»^{١٦٢} ، ثم أُلغى في الشارح ما استرقه^{١٦٣}

قال أبو عبيد: «وجه هذا عندنا أن يكون أراد بالإهاب طب المتوس وجوه الذي قد وهو القرآن»^{١٦٤} اهـ

وقال الأصمعي^{١٦٥} : لو جعل القرآن في إهاب لم أُلغى في الشارح ما استرقى . عنون

١٦١ في عهد الشيخ علي بن أبي حمزة

١٦٢ أخرجه أبو عبيد في فضائله . كما قال النصف . باب فصل القرآن وحفظه وحمله من ٧

وأخرجه الحاكم في المستدرک بحقه وقال: هذا حديث صحيح للإمام أبو هريرة

ونكره الذهبي كتاب (الضعيف) بحسن سيرة يوسف عليه السلام ٣٤٥١٦ . وأخرجه الطبري في

عنده نسخة إلى السعدي عن عروة بن عبد الله ١٥٠/١٢

وأخرجه في موضع آخر بسنده إلى سعد بن أبي وقاص . الضعيف السابق . ورواه السهوي بسند إلى

إسحاق بن راهوية والبرقي وأبي يعقوب وأبي حنيفة . وأبو أيوب عثمان وأبو حنيفة . وأبي الشيخ .

وأبو هريرة منهم عن سعد بن أبي وقاص وذكره بحقه الطبري المشهور ٢٩٦/١

٣) لإمام أحمد من البرقي والعمري والوحاشي ما لم يدرج . المسانيد ٢١٧/١ (أهـ)

وراجع عندنا الفصاح ٣١ . والقاموس المحظ ٣٩١١ . والفصاح للمبر ٢٨

(١) أخرجه أبو عبيد . كما قال النصف . في فضائله باب فصل القرآن وحفظه وحمله من ٨ .

والدمي في سنة كتاب فضائل القرآن بشرط (لو جعل القرآن) الخ ٤٣٠/٢

وقد سنده شرح بن عاصم الطبري وابن حبان . وقد تقدم أن من فيه ضعيف ، وأما شرح عندنا

الذهبي قال لو كان يكتب أو يوصف يروي عن عتبة مساكين لا يسبح عليها . اهـ المبر ١١٧/٢

وهذا الحديث لما روي عن أبيه في أخر غيره بعد أن احتفظ

وراجع المبر ١٧٦/٢

قال النووي: «وجه أن فيه عن شرح بن عاصم . هكذا . ولا يخرج بحديثها عن عتبة . لكنه يتقوى

بسند غيره . اهـ في فضائل المبر ٣٢٩١٥ . وأخرجه أحمد وابن الصريص والحاكيمي الترمذي والبيهقي في

شعب الإيمان والطبري في الكبير كلها عن عتبة بن عاصم إلا الطبري عن سهل بن سعد . انظر الكبير

٢٣٠/١ رقم ٢٤٠٦ . ٢٤٠٣ . ٢٤٠٤

(٢) شرح عبد البرقي عن أبي عبيد . ثم نقله لعمري عن أبي سعد الطبري . انظر فضائل

من ٤٨ . وعلى النبي . من علمه الله القرآن في لعمري في الأخرى . يجعل حسب شاهد القرآن

كإلهام له . النبوية في غريب الحديث ٤٣/١ . وفيه القتيبي ٣٢٤/٢

(٣) عند مالك بن فرقة . عن حماد بن عيسى . من علم من أصبح الشاغل . أو سعد الأصمعي . أحد الأئمة في .

حده في الأحبار الصحاح^(١) أن المؤمنين يعرفون تلك النثر . ويجرحون حين يجرحون
مها وقد صاروا نحياً^(٢)

(ج) وأما قول من قال : كان ذلك في عصر النبي ﷺ علماً لسونه . فذلك أيضاً غير
صحيح . لأن ذلك لم يغل . ولو كان كذلك لعلقه المسلمون عبر مرة ليفهموا به المحنة
على الشركين

(د) وأما قول من قال : يخرق الإهاب ولا يخرق القرآن فكلام لا معنى تحت . لأن ذلك من
العلوم . لأن القرآن كلام الله . والكلام لا يخرق إنما يخرق^(٣) الأحكام وكذلك أيضاً
كلام الخلق . لو كتب في كتاب وألقي في النار لا يخرق الكتاب دون الكلام

وأما معنى الحديث عندي . والذي لا أعظم سواد . : أن القرآن لو كتب في إهاب
وألقي ذلك الإهاب في نار جهنم لم يخرق . ولم يعد عليه النار احتراماً للقرآن إذ لم يجعلها
سلطاناً على ما هو وعاءه^(٤)

وأعلم الله عز وجل سبحانه ﷻ بأن النار لا تحترق على ما كتب فيه القرآن ليكون ذلك
شراً لحمله القرآن وسطاً لرجالهيم . كما قال عز وجل : ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى حِجْلٍ
لرأيتهم حائضاً متصدعاً من حمية الله﴾^(٥) أعلمه الله عز وجل بذلك وهو الحق ليكون

(١) قال القرطبي : والأحاديث التي ترد عند القول عن ما كتبت عليه من إباحة من قرأ القرآن النار من
فوجرح من غير عزوه وحفظه ولم يحسبه به . ثم يجرحون بالفتنة . أم . التذكار في أصول الأركان
ص ٤٨

(٢) الحشم . حشم الحاء المهملة . : الحشم . واحدة هما . والحشم كذلك الرماد والحشم ولكن ما يحرق
من النار القليل ١٥٧/٢٢ .

(٣) في د تحرق

(٤) قال القاري : والي لو صور القرآن وجعل في إهاب وألقي في النار ما سبه . ولا أحرقت بركته .
وكتب بالمؤمن طوايف القرآنة والآية . : أم جرح الحشم ٣٢٤/١٥

ثم قال قال القاضي : وعبره إن الشئق وارد على اللغة والعرض أي سمي وبهر أن
القرآن لو كان في حقل هذا الشيء يحترق الذي لا يخرق به . ويخرق في النار ما سبه فليقل بالقرآن الذي
هو القرآن حقل الله عز وجل وعاء في صدره . والتذكار في الفتنة وقيل لما فيه كبره كبره الله عز وجل
تحرته عز وجل الحشم ص ٤٤

وقول إن هذا هو الذي قيل إليه العرس والسرور . فليس كل من حفظ القرآن لا سبه النار .
إذ من حفظه والتذكار فيه وقيل لما كتبت في إهابه من شامخ وحلوه واحده وأخر ويوهي . فلو
الله تعالى يهينه به ويدخله الجنة دون أن سبه النار كما جاء في القصص النبوية والتي تقدم ذكر
حسبها

(٥) سورة الخضر آية (٢١)

مواظبة على التمام . وإن لم توفهم لا تصدح ولا تفتح له فتفتح وتتصدع له الخيال . لا^(١)
ذكريته من سبط الأمل

قال أبو أمامة : واحتفظوا القرآن ولا (تحرثكم) هذه المصاحف . فإن الله لا
يعذب بالقرآن قلباً وهي القرآن^(٢)

اللهم إننا نرجو ما رحمة أبو أمامة . فلا تحب رحاما برحمتك

وهو أس بن مالك قال^(٣) رسول الله ﷺ والقرآن شافع مشفع . وما حل
مضئى . من شفع له القرآن يوم القيامة بما . ومن أحول به القرآن يوم القيامة أمه^(٤) الله
في النار عن وجهه^(٥)

وهو عبد الله بن برمجة^(٦) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول . إن القرآن يلقى

القرآن عليه السج : ١٥

(١) هكذا في السج : لا تحركتم وفي طر مطبوعه

وهو : لا تحركوا بيده مصاحف حتى كتب فيها القرآن وحفظوها عليها وباتوا يحفظ القرآن في
الصدور احتفظوا على أن لا يفتروا في السطور

(٢) أخرجه الدارمي في سنة بسفين إلى أن أخرجه الذهبي كتاب صفات القرآن باب فضل من قرأ القرآن
١٣٢١١ . وابن أبي شيبة في المصنف باب في الوصية بالقرآن ١٠٠١٦٠

وذكره العمري في شرح السنة ١٣٧١٤

وهو في كتاب العمري حفظ القرآن (حديث ١١٢١١ رقم ٢٢٦٦ . ويخط ولا تحركتم
هذه المصاحف الشكفة . إن الله تعالى لا يعذب قلباً ولا يحد هذا وهي القرآن . وعرفنا إلى الحكيم الرضوي عن أبي
أمامة ١٣٧١١ رقم ٢٤٠٠

ويخط ولا يعذب الله عبداً أقره له ابن . وعرفنا إلى القاضي عن علقمة بن خلف . ١٣٦١١ رقم
٢٤٠١ .

والأثر ضعيف كما أشار إلى ذلك السجوي في المواضع المتقدمة التي وصفها في مقدمه مع الإجماع
على الخبر ١٠٠/١

(٣) في ٥ و١٥ : قال : قال رسول الله ﷺ

(٤) في ٥ و١٥ : كذا .

(٥) تقدم ترجمته في أول الكلام عن صفات القرآن من ٢٢٣

(٦) عبد الله بن برمجة بن الحبيب . تلمذ لابن مغيرة . الأمامي القروي صاحبها لله من الثالثة باب منه
١٠٥ هـ وقيل ١١٥ هـ

العمري ١٠٣١١ ويخرج الثقات ٢٥٠

(٧) برمجة بن الحبيب . أبو سهل الأمامي صاحب أسلم قبل عمر . مات سنة ٦٣ هـ

العمري ٩٦/١ . ويخرج الثقات ٢٩ . والإمامة ٢٤٠/١ . رقم ٦١٩

صاحبه يوم القيامة كالرجل الشاحب^(١١). يقول له هل تعرفي^(١٢) يقول ما أعرفك ،
يقول أنا صاحبك القرآن الذي لطمنتك في الفجر وأسهرت ليلك ، إن كل تاجر من
وراء البحار ، وإن اليوم من وراء كل بحارة . قال : فبخطي الملك بيديه^(١٣) وأخذ شمله
ويوضع على رأسه تاج الوقر ، ويكسى والدماء^(١٤) جلتين لا يقوم لها أهل الدنيا . يقولان
مع كسبا هذا^(١٥) يقال لها سأخذ ولدكيا القرآن ثم يقال له اقرأ واصعد في درج الجنة
وعرفها . قال هبوني صعود ما دام يقرأ هذا^(١٦) كان أبو تراباً^(١٧)

ولهذا الحديث فبانت عائشة رضي الله عنها : وإن عدد درج الجنة بعدد آي
القرآن^(١٨) . فمن دخل الجنة من قرأ القرآن : فليس فوقه أحد^(١٩)
ومن عائشة رضي الله عنها فبانت : قال رسول الله ﷺ والذي يقرأ القرآن وهو به

(١١) الشاحب المذعر اللون لعرض من مرض أو سفر أو نحوهما القبان ٤٨٥/١ (شعب)

(١٢) هل تعرفي ليريد به أن شيئاً يوضع في منه . وأما ليلته . فعقل له الملك وأخذ . ومن جعل له
شيء ملكاً عند جعل في منه . ويقال دعوى بك وكعت . أي أسويت عليه بعد شرح الله

٤٨٥/١

(١٣) في د . والله

(١٤) في د . هرا

(١٥) يقال عدّ به عدأً . أي سرع في مراده التصريح المبر ٦٣٦ . والسريل هو السهيل في
القرآن

(١٦) رواه القاسمي في منه بسند إلى عبد الله بن يزيد عن أبيه . بلفظ القول كما هنا كتاب فضائل القرآن
باب فضل سورة الفجر وال عمران ٤٨٥/١٩ . ورواه الإمام أحمد في مسنده كذلك بلفظ الطويل
٣٤٤٠ وفي مس ٣٤٤ بلفظ أسرع عن عبد الله بن يزيد عن أبيه

ورواه أبو عبيد في فضائل القرآن باب فضل صباح القرآن مس ٢٨

ورواه ابن أبي شبة ويحمد بن نصر وابن الصيرفي عنهم عن ترمذ

الطبر كبر العيال ٤٨٣/٦ رقم ٢٤٦٥ ورواه ٥٧١/١ من الصغير عنه

قال شعري هذا حديث حسن عرسه بعد شرح الله ٤٨٤/١ ورواه الهيثمي ورواه أحمد
ورواه رجال الصحيح بعد تصحيح الرواة ٦٥٩/٧

(١٧) عند أبي الفراء صفة الآف ومثانية وكثر . ويسمى إن فيه الله الحديث عنه

(١٨) أخرجه أبو عبد في فضائل القرآن بسند إلى عمران بن حطان قال سمعت أم الموداه يقول
سألت عائشة رضيها الله عنها عن من دخل الجنة من قرأ القرآن ما فعلته فعل من لم يصعبه^(١)
عالم إن عد . وذكره . باب فضل صباح القرآن مس ٢٨ . وأوردته لأبي في كتاب أسلاف
أهل القرآن مس ٥٠ . ورواه ابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها كما في الكسر ٥٤١٠٦ رقم

٦١٢١

وذكره العريضي في مقدما تفسيره بلفظ قريب . ورواه إلى علي بن أبي طالب عن عائشة ٩/١

^(٦) قال النووي : «صاحبه» أي الكامل الحفظ ، الذي لا يوهف ، ولا ينس عليه القراءة بحروفه حطه
واقطعه الله. شرح مسلم ٨١/٦

^(٧) قال النووي : السورة هم الثلاثة سُموا سورة لأنهم يزلون بوحى الله وما نطق به الصالح من
الله ، فالسورة الذي يصلح بين العزم ، قال : سعرت بين العزم أي أصبحت بينهم الله . شرح
مسند ١٣٠/١

^(٨) وفي رواية لمسلم () ويتعجب منه وهو عبد شافع أي عبد صحابه ومثله قال النووي : وهو الذي
يرتد في ثلاثة أصناف حطه ، انصاف عنه

^(٩) رواه البخاري بحرفه كتاب العسر ، عسر سورة عسر ، ٨٠/٦ وهم السورة ٨٠ وصغير كتاب صلاة
المسحورين وصغيره باب عصبه حافظ القرآن ٨١/٦ ، والشمس لبواب فضائل القرآن باب ما جاء
في فضل قرينه القرآن ٢١٦/٨

وأوردوه كتاب فضائل باب في ثواب قراءة القرآن ١١٨/٢

والسني في فضائل القرآن بأشده ، ما عطفه ومن مقلوب من ٥٩ ، وأوردته في فضائله باب

فضل القرآن وحطه من ١ ، وباب فضل شاح القرآن من ٣٠

والدارمي في مسنده كتب فضائل القرآن باب فضل من قرأ القرآن ويشهد عليه ١١١/٢ كقولهم من
عاقبه رضى الله عنها

ذكر معاني القرآن التي نزل عليها

أبو عبد بإسناده عن أبي سلمة قال قال رسول الله ﷺ : نزل القرآن على سبع
جلال وحرام . وهنكم ومثابته . وصبر الأيمان . وحرما كان قبلكم . وغير ما هو ثابت
عندكم^(١)

(١) أخرجه أبو عبد . كما قال النصف . في فضائله بسند إلى سعد بن أبي سلمة عن أبيه . باب فضل
عند القرآن . الترمذي في حقه عن ٣٩ . وأخرج ابن جرير . عن ابن مسعود . بوجه آخر . وهو
انظر مسنده ٣١١ . قال ابن كثير . قد عده أن نزل على من من حور . والآفة أنه من ثلاث
من مسعود . رضي الله عنه . والله أعلم . انظر فضائل القرآن عن ١٩ . وذكره الركني في
بعضه دون غيره ١٥١١

وعنه نحوه في الفكر إلى الترمذي عن ابن جرير . وأبو سعد . وإلى الخاتم وأبي نصر السجزي
والقرطبي عن ابن مسعود

انظر كتاب التعليل ٥٢٩١١ . رقم ٢٢٦٩ . ٢٢٧٠ . ٢٢٧١

وأخرجه الخاتم نحوه . وبلغه أطول وقال . هذا حديث صحيح الإسناد . وأخرجه
الترمذي . المستدرک كتاب فضائل القرآن ٥٢٢١١ . قال ابن حجر في التلخيص . قد شرحه حديث
أنزل القرآن على سبعه أحرف . قال . وهذا فهم إلى أن السبعه الأحرف . سبعه أحرف . من
الكلام . وأصحوا حديث ابن مسعود . رضي الله عنه . عن النبي ﷺ . وذكره ثم قال . أخرجه
أبو عبد وغيره

قال ابن عبد البر . هذا حديث لا شك . لأنه من رواية أبي سلمة عن عبد الرحمن عن
ابن مسعود . وأبو ابن ابن مسعود . وقد وثقه غيره من أهل النظر . إلى أن هذا . وقد صحیح
الحديث المذكور . ابن حبان . والخاتم . وقد صححه نظر الخطيب . بن أبي سلمة . وابن مسعود . وقد
أخرجه البيهقي عن وجه آخر عن أنزهري عن أبي سلمة . وهذا . وهذا يروى عنه . وهذا
الصحیح ٢٩/٩

وفي رواية^(١) راشد بن سعد^(٢) عن النبي ﷺ **«مُحَلُّوا حِلَالَهُ وَحُرِّمُوا حُرَامَهُ ،
وَأَعْمَلُوا مَحْكَمَهُ ، وَأَمْرًا بِشَأْنِهِ ، وَاعْتَبَرُوا بِأَمْتَالِهِ»**^(٣)

(١) أي يسهلوا إلى رواية أبي سلمة ، قال راشد بن سعد **«قال رسول الله ﷺ «يزول القرآن من حبه
أحرف - حلال وحرام - وأحكام - ومثاقم - وحرف الأمتك - فأحلُّوا حلاله - وأح
(٢) راشد بن سعد القرظي - صحیح الترمذي وسكون القاف وفتح الكاف بعدها همزة ثم ياء التثنية - المعنى
بشيء منه أكثر الإجمال - من الثالثة مات سنة ٦٠٩ هـ - وعين ١١٣ هـ
التعريف ٦١٠/٦ ، والتاريخ الثقات ١٥٦ ، والتهذيب ٣٥١٢
(٣) مصنف القرآن لأبي عبد عن ٣٩**

وراجع مخرج الحديث الذي قبل هذا مباشرة

ذكر السبعة الأحرف^(١)

(١) يعرف المصنف - رحمه الله - هذا الذكر معنى سبعة أحرف هي ثمن عليها القرآن والتي حذرت بحرفي صحيفته منقولة باختلاف سائرها وأصلها ، وأما أصلها ومقتضاها ، وهو التمسك على هذا الألف حيث لم يتكلموا ما لا خلاف فيه ، وأما ومع عليهم في قرآن كتاب ربهم على سبعة أحرف كلها شاف كتاب ، ويستخرج المصنف ذكر ما قيل في معنى الأحرف السبعة في آخر كلامه عن السبعة :
عوى بن قيس - فيما نقله عنه ابن الخزرجي - : جازوا أنه كل حرف من هؤلاء ، أن يؤول عن لغة ولا حرف عليه أصناف ظلاً وبشاًةً ولها - لا تسمى ذلك حبه وتضمنت اللغة فيه ، ولا يملكه إلا بعد ما هو التمسك والتعلق للكتاب وطبع اللسان ، فإذن الله برحمته وألفه أن يجعل لهم مساعاً في اللسان ، مقتضات في الحركات كسيرة عليهم في السيرة بعد البشر (٢٢١) .

هذا وقد اختلف العلماء اختلافاً كثيراً في معنى قرآن من الأحرف السبعة ، ويعتبر فيه مناهج مني ، حتى أن قرآن هذا الذي الخطر ابن الخزرجي يقول : جازاً بأنه استشكل هذا الحديث ، وذلك فيه وأصل الخطر من بعد ذلك سنة ، حتى فتح الله على ما يمكن أن يكون صواباً - إن شاء الله - وذلك أن سمعت القرآني صحيفتها وشاهدتها وصحيفتها وسكرتها - فلما هو يرجع أصلها إلى سبعة أوجه من الاختلاف لا يخرج عنها بعد البشر في القرآني العشر : ٢٢١/١ - ثم ذكر ذلك لا حذرون بعد الألف التي يشار إليها السبعة في هذا كلامه عن اللسان وهو لا يخرج من الأحرف من بعض العلماء ولا يسبح مقام الذكر ، وقد الألف أصناف عليها

وقال السيوطي : إن العلماء اختلفوا في معنى أحرف على نحو من أوجه هؤلاء ، ثم ذكر فيها منه عشر هؤلاء ، ولم يرجع شيئاً منها فيما ظهر لي - نظر الألف : ١٣١٠١ - فوج المصنف عشر . وكذلك الصفاةس لحنه يقول : واختلفوا في قرآن هذه الأحرف السبعة على نحو من أوجه هؤلاء وصحيفتها في ذلك أصنافاً - أي من قال - فذهب بعضهم إلى أنها سبع لغات
بعد تحت الجمع في القرآني سبع من ١٠ - ويؤكد ذلك في من ١٣ - أنه من الألف وأولها

بالمصنف - ج

أبو عبد الله بإسناده عن عبد الرحمن بن عبد القاري^(١) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : سمعت هشام بن حكيم بن حزام^(٢) يقرأ سورة (المؤمنان) على غير ما قرؤها وقد كان رسول الله ﷺ يقرأها . قال : فأخبرت بنوه . فذهبت به إلى رسول الله ﷺ فقلت : إن سمعت هذا يقرأ سورة (المؤمنان) على غير ما قرأته قال : اقرأ . فقرأ القراءة التي سمعتُ منه . فقال النبي ﷺ : وهكذا أنزلت . ثم قال لي : اقرأ . فقرأت . فقال : هكذا أنزلت . إن هذا القرآن نزل على سبعة أحرف فأقرؤوا منه ما يسره^(٣)

(١) ابن أبي عمير ، ثقة من التابعين ، وأقبل له صحبه . مات سنة ٤٤ هـ . الكافي للإمام مسلم ٢٢٧/٢ .
إدراج الثقات ٢٩٥ ، والإصابة ٢١٤/٢ . هـ ٢٢٩

(٢) هشام بن حكيم بن حزام بن عمويلة بن أمية القرشي الأشجعي صحابي ابن صحابي له ذكر في الصحاح في حديث غيره .

لغيره ٣١٨٢ . وتاريخ الثقات ٤٥٦ . والإصابة ٢٥٥/٩ . هـ ١٩٦٥

(٣) أخرجه أبو عبد الله . في كتاب التفسير . بسنده إلى عبد الرحمن بن عبد القاري عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بأن لعنت القرآن وأبى العرب نزل القرآن بلغه من ٣١٦

وأخبرني في صحيح البخاري كتاب فضائل القرآن باب أنزل القرآن على سبعة أحرف ١٠٠١٩

وبل كتاب الخصومات باب كلام الخصوم بعضهم في بعض ٩٠١٣ .

في صحيح مسلم . كتاب صلاة المنبرين . وصبرها باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف

٩٨١٦

مسئ له ٥٥٥ . كتاب الصلاة باب أنزل القرآن على سبعة أحرف ١٥٨٢٣ . وسنن الدعوى

نواب القراءات باب ما جاء من أنزل القرآن على سبعة أحرف ٣٦٥١٤ . وسنن أحمد ٤٠١٦

وفضائل القرآن للبيهقي باب على أنه نزل القرآن من ٢٢

ذكر تأليف القرآن^(١)

أبو عبد الله عن عثمان رضي الله عنه قال : (كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه سورة

(١) قال ابن كثير : قرأ من تأليف جده : رسول سورة بعد

فصلها الحمد لله من ٢٤

وهذا مما سوان فيما يعرف به ترتيب الآيات في سورة رسول الله ﷺ في تأليفها على ذلك ثم يقرأها
من لسان الله أو من قبل الصحابة أو بعضها بعضا وحدها . واحتجوا بآية قوله : ﴿

نزلنا القرآن على قلبه المستقرات فيقول : ﴿١٠٠﴾ يعني ترتيب الآيات في كل سورة ، وجميع
سورته أولها : ﴿١﴾ أي ترتيبها بوجهي بلا شك ، ولا خلاف فيه ، وقال : لا هو عكسها

قال ابن كثير : ﴿١٠٠﴾ ترتيب الآيات في سورة هو من لسان الله تعالى كما قاله ابن كثير في قوله : ﴿١٠٠﴾
بلا شبهة

وهذا الظاهر أبو بكر . ترتيب الآيات في سورة رسول الله ﷺ . قال ابن كثير : ﴿١٠٠﴾ يعني
أية الله في موضع كذا ، . . . إلى أن قال أبو بكر : ﴿١٠٠﴾ ترتيب السور على ما هو عليه الآن . فذهب
جمهور العلماء منهم مالك ، والشافعي أبو بكر بن الخطيب . فما استدلوا به . قالوا : ﴿١٠٠﴾ من لسان
الله . . . إلى أن ذلك من قبل الصحابة . وأنه لا يجوز قولهم ذلك في آية بعدة .

وبعدت فلكم في أن ذلك يوافق من لسان الله . ثم قال أبو الخطاب : يرجع إلى الخطيب . لأن القائل
بذلك . لم أنه من قبل الصحابة . قال : ﴿١٠٠﴾ من لسان الله تعالى . فذهب إليه أصحابه . قوله : ﴿١٠٠﴾
كقوله

١٠٠ . ولهذا قال الإمام مالك : ﴿١٠٠﴾ أيضا ألفها (ابن جرير) . ثم قال : ﴿١٠٠﴾ يعني من لسان الله
مع قوله بأن ترتيب السور اجتهاد منهم . قال أبو الخطاب : لم أنه من لسان الله تعالى . قوله : ﴿١٠٠﴾
استدلوا به . وذهب من ذهب منه إلى أن ذلك من لسان الله

ثم قال : الجمهور الثالث من آل القاسم أبو عبد الله . قال أبو الخطاب : ﴿١٠٠﴾ يعني من لسان الله
بلا شبهة في حيازة الآية كالسبع أطوار . وهو قوله : ﴿١٠٠﴾ . إلى أن قال أبو الخطاب : فلكم أن يكون

حدَّثنا^(١) قال: قال من جمع القرآن بين اللوحين أو بكر^(٢) رضي الله عنه^(٣)

ومن علي عليه السلام: «رحم الله أما بكر كان أول من جمع القرآن»^(٤)

وحدَّثني أبو المظفر عبد الخالق الخوهري - رحمه الله - أنما القاضي أبو الفصّل محمد بن
عمر بن يوسف^(٥) أنما أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد^(٦) من عمير بن الحسن بن
المسلمة^(٧) أنما أبو عمرو عثمان بن محمد بن القاسم الثوراني المعروف بالأدبي^(٨) - حدَّثنا

(١) - من حمير بن برد القمي أو غيره الكوفي - المصنف - نقله من كتابه لا يصح له صحته

تاريخه ١٥٠١١ - شرح لفظ ٢٥٦ - والأصله ٢٥٢١٦ - ص ٢٣٦٠

(٢) - حدَّثنا بن عبد بن حمير بن بكر بن محمد القمي الأكبر شيخه الأبن رسول الله ﷺ وأول من
أمن به من الرجال - مات في حلقه الأولى سنة ثلاث عشرة وله ثلاث مصون منه - رضي الله عنه
تاريخه ١٣٢١٦ - وصفاً للصفحة ٢٣٥١٦ - والأصله ١٥٥٢٦ رقم ٤٨٠٩ - والأعلام ١٠٢٢١

(٣) - المرحوم أبو عبد - كما قال الصنف - في فضائله يستدل به على عدم صحه قوله عنه - مات بألف الف
محمد بن ٢١٢

ورد في أن أي دونه في الصحاح من القبط من السدي عن عبد حمير - مات جمع القرآن
من ١٥ - وله شراهد سائل بعد هذا مشتملة - نقل عن أن الرسول ﷺ استقل إلى أرضه الأعلى وله
بكر القرآن مشتملة في مكان واحد وإنما كان مشتملاً فجمعهم بعد من كانت بأس خلفه أن بكر رضي الله
عنه

قال من كتب الحديث من أسس وأصل ما حدثه الضمير رضي الله عنه قوله قال الله يعز
به النبي ﷺ فلهذا لا ينبغي لأحد من بعده - قاله - صحاح القرآن من ٩

(٤) - روى من أي دونه في كتاب الصحاح بعد أسامة والقطر مشتملة إلى علي رضي الله عنه مات جمع
القرآن من ١١

ورد أبو حمير في فضائله يستدل به على رضي الله عنه - مات بألف الف جمع من ٢١٥

ورد في نسخة في فضائله كتاب صحاح القرآن باب أول من جمع القرآن ١١١ / ١١

قال من كتب - بعد أن سبق ترجمته من علي - وهذا إسناد صحيح - حدَّثنا صحاح القرآن من ٩

(٥) - الأرموي - سنة إلى إسناده وهو من بلاد أم صواب - لها في فتح البدر ١٢ / ٩ - السنة المشتملة
وله نسخة وسبق ترجمته من نسخة غيره وكان قد حدَّثنا ١٥٩١ - ١١٢٥ جزء الثورات الذهب
١٤٢١١ - سير أعلام النبلاء ١٨٢١٢٠

(٦) - من حمير بن سفيان بن

(٧) - المسمى العبداني كان له بيتاً على الإسناد كثير السماع من الصحابة ٣٢٥ - ١٧٥ جزء السداد
شعب ٣٣٢١٣ - سير أعلام النبلاء ٢١٢٠٦٥

(٨) - حدث من أي دونه وغيره وكان يفتي - له ترجمة في تاريخ بغداد ٣١٠٠٦٦

أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني^(١) ثنا عبد بن شبة^(٢) ثنا أبو أحمد
البربري ثنا سفيان^(٣) عن السندي عن عبد جبر عن علي رضي الله عنه قال: «أعظم الناس
أحراً في المصاحف أبو بكر» . وفي أول من جمع بين التلوين^(٤)

قال عبد الله^(٥) . وثنا هارون بن إسحاق^(٦) ثنا عبد^(٧) عن هشام^(٨) عن أبيه^(٩)
«أن أبا بكر هو الذي جمع القرآن بعد النبي ﷺ يقول حتمه»^(١٠)

(١) عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني أبو بكر بن أبي داود من شهر حنظلي الحديث له
مصنف ، قال أبو فهر المبرق ٣٣٠٦ - ٣١٦ هـ . مروج حديث ٤٦٤٠٩ . والشراي ٤٣٣١٢
المصنف ٣٧٣٠٢ . ورواه الأصيل ٥١١٦١ . وفيه التوبة ٤٢٠٢١ والأعلام ٥٠١١
(٢) عبد بن شبة ، شيخ طبعه والتدريج الوحداني . بن عبد بن زيد السمرقاني - كان من علماء السمرقاني
روى عنه ، صديق ، له مصنف من كتاب الصلاة مشروحة ٧٢٢ - ٢٦٢ هـ . الثغريب ٥٧١٢
حدثنا الطبراني ٤٨٠١٦

(٣) أبو البربري .
(٤) ابن أبي داود في كتاب المصاحف . سنده إلى عبد جبر عن علي رضي الله عنه . باب جمع القرآن
ص ١١

(٥) ذلك ما سنده ابن أبي عمير عن أبيه مصنفه ص ١١ - ١٢ . وفيه السجدة
ص ٤٤٤ . نظر الأختار ١٦٥١٠ . وراجع كتاب التلوين ٤٧٢١٢ رقم ٤٧٢٣
١٠١٠ . وهو القرآن عن أبي داود ، باب من جمع المصاحف القرآن ص ٩
(٦) ابن أبي داود السجستاني .

(٧) هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك الشافعي - بالسكون - أبو القاسم الكوفي ، صديق من علماء
الغمامة ، مات سنة ٢٠٨ هـ

(٨) الثغريب ٣١١١٢ . ومروج الحديث ١٧١٥ . والشمس للإمام مسلم ٦٥٠١٢
(٩) عبد بن سليمان الكوفي ، له نسخة عبد الرحمن بن عبد الله من مصحف النخعي ، مات
سنة ١٨٦ هـ . نقل عنه

(١٠) كتاب ٥٣٠١١ . والشمس للإمام مسلم ٧٢٦١٢ . ومروج الحديث ٣١٤ . والمخرج والمصدق
١٩٠٩

(١١) ابن أبي عمير بن عمرو بن عمرو الأسدي ثقة له . له ما نقل من المصاحف ، مات سنة ١٤٤ هـ . له
مصحف .

(١٢) الثغريب ٣١٩١٢ . ومروج الحديث ٤٥٤ . ومصحف وتصنيف ٦٣١٢
(١٣) أبو البربري بن عمرو الأسدي أبو عبد الله الكوفي ثقة له نسخة مشهور من الشفاء مات سنة ٩٤ هـ عن
المصنف . ومات في أوائل خلافة عمر القاري رضي الله عنه

(١٤) الثغريب ١٩٠٢ . ومصحف الكوفي للإمام مسلم ٤٦٤١٢ . ومروج الحديث ٣٣١
(١٥) أبو أحمد بن أبي داود ، له كتاب المصنف . سنده إلى أبي بكر رضي الله عنه . باب جمع القرآن ص ١٢

ريدة لكتب التجويد والقراءات علي

القراءة ، وإلى أحتسب من سحر القتل^{١١} بالقراءة في سائر المواطن ، ويذهب القرآن ، وقد رأيت أن الجمعوه ، فقلت لعمر كيف تعمل^{١٢} شيئاً لم يجعله رسول الله ﷺ ؟

فقال عمر هو والله خير ، فلم يزل يراحمي في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدره ، ورأيت فيه الذي رأه

فقال لو نكر إنك شئت أو رحل عاقل ، وقد كتبت نكت الوحي لرسول الله ﷺ ، ولا تهنت^{١٣} حاكبه . قال^{١٤} : تو الله^{١٥} لو تكلمت بكل حق من الحلال ما كان وكل قول مني ، فقلت لها : كيف تعلق شيئاً لم يجعله رسول الله ﷺ ؟

قال لو نكر وعمر وهو والله خير ، فلم يزل لو نكر وهم يراحماني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح الله^{١٦} له صدرهما ، ورأيت فيه الذي رأاه ، فشئت القرآن أسخه من الصحف^{١٧} والكتب^{١٨} والنحاف^{١٩} وصدور الرجال حتى فطد أبه كنت أسخ رسول الله ﷺ يقرأ بها فقد جاءكم رسول من أنفسكم ﴿ قالوا مسته

١١) قلنا (القتل) ساقط من ظر

١٢) في دوط : كيف تعمل .

١٣) وذكر أنه أربع صفات عظيمة خصه بذلك

١) قوله شيئاً فيكون أسخط . ما يهتبه به

٢) وقوله عاقل فيكون نوع من

٣) وقوله لا يهتد فتركت لعمر به

٤) وقوله لقد كتبت الوحي فهو أنه لم يسه له

وهذه الصفات هي الصفات التي لا يوجد في غيره لكن العرفاء ، من

أئمة الأئمة ١١٢/١٥ ، وراجع مقال البرهان ١١٠/١٦ .

١٥) في دوط : عاقل

١٦) في دوط : والله

١٧) سقط حلاله من في عهد السج

١٨) خبر من عمر ، وكثير من الصحف والكتب . أن تصحف الأوراق لعمره في جمع قومه

القرآن في عهد أبي بكر ، وكانت سورة اقرأ أن سورة قرآنية ينادي على حده ، لكن لم يزل يهتده

أبو بكر . حتى سمعته يقرأ بها الرجز من صدره مصحفاً . صحح القاري ١٨٠/٩

١٩) صحح حسبه وهو سقط الحقل . صحح الأئمة ١١٢/١٦

٢٠) صحح حقا وهي صحفها يعني رقت . التصارح به

٢١) سورة (١٢٩)

١١٤) أبو جعفر (١٢) عن ربيع (١٣) عن أبي العباس قال سمعوا القرآن في مصحف في حلقته لم يكر، فكان رجل يكسوه، ويأبى عليهم أن يمسوا به، فاستبوا إلى هذه الآية من سورة براءة فأنتم انصرفوا صرف الله فلو لم يأمهم قوم لا يفتنونهم (١١٥) فظنوا أنها آخر ما أنزل من القرآن فقال أبو بن رسول الله ﷺ القرآن يحدث بيني فأنشد جدهم رسول من أنصركم حارب عليه ما عنتم حاربكم عليكم بالقرآن رؤوف رحيم ﷻ فإن لو كانوا أهل حسي لله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم (١١٦) فهذا آخر ما رواه من القرآن (١١٧) فحجم الأمر بما فتح به (١١٨) يقول (١١٩) الله جل ثناؤه يؤمننا أرسلنا من قبلك من

١٢) الزبير - الآحاد محمد بن سليمان بن أبي داود الطيالسي سنة ٢١٤ هـ

١٣) مالك بن محمد بن محبوب بن الأصمعي الطيالسي سنة ١٨١ هـ - وهو موقوف على دار أبي جعفر في القرب ١٢٤١٢

١٤) في هذه النسخ قال ما أبو جعفر

١٥) أبو جعفر الزبير الطيالسي مولا أبو بصير بن بكير، وأمه عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن صالح الطيالسي - سقطت منه بعضاً عن غيره من علماء السلفاء - مات سنة ١٩١ هـ

الإسكندرية ٥٢٣١١ - القرب ٤٠٦١٥ - نهضة الهدى ٤٦٠١٢ - معراج التوسل ٢٨٠١٦
والكتف ٣٣٤١٣

١٦) هكذا في النسخ (ربيع) وقد أربيع بن أسد ضعيف برهته
(١) اليوم (١٢٧)

(٢) اليوم (١٣٨ - ١٣٩)

(٣) في كتاب المصاحف قال عهد

(٤) في ط عهد آخره أوله - طبع

(٥) هذه أحد الآراء التي قيلت في أمر ما رواه - وقد تقدم الحديث عن هذا في تواتر هذا الحديث عن ١١٦ - وإن أربيع بن أسد ما رواه عن الإخلاق قوله تعالى فإذ ظنوا يوماً أنهم ضلوا إلى الله لم يولئ لهم ما ينصون ﷻ

وأما القول بأن أمر ما رواه من القرآن حادثة (وإنما) فيسكن بقية - كما يقول الزهري - بأنه أمر ما رواه من غيره (١٢٠) لا أمر عظمي وإنما ما قيل من أن هذا الأثر متأخر بخلاف ما رواه مسنده - وأما قوله سبحانه فإن لو لم يأمهم قوم لا يفتنونهم ﷻ - فليس ذلك من حيث هذه الآية من أجل عهد بن الأعداء - وإنما فهمت أنه - منافع القرآن ٤٤١/١

١٢٠) يقول القسبي أن الأمر متأخر بالاعتناء إلى التوحيد وهي رواية الرسل - عليهم السلام - من توحيدهم حالهم سنة عهد ﷻ فمن أبي (١) وما رواه في حديثه الله تعالى وتوحيد فحجم الأمر بما فتح به والله أعلم

١٢١) في غير هذه النسخ - غير واضحة

رسول الأيوحي "إله أنه لا إله إلا أنا فاتقوا الله" ١٠١

وأقول إن أياً - رحمه الله - إنما كان يتبع ما كتب بين يدي رسول الله ﷺ في النجاش والأكتاف ١٠٢ والعصب وسحر ذلك . لا ١٠٣ لأن القرآن العربر كان معدوماً ١٠٤

وأما هونه (وصدور الرجال) ١٠٥ فإنه كتب الوجوه السبعة التي نزل بها القرآن ١٠٦ فكان ١٠٧ سمعها من صدور الرجال نحط بها علماً ودليل ذلك أنه كان عدلاً بالانيس فلتس في آخر (براه) ثم لم يصح بذلك حتى طلبها وأسأل عنها عمره ، فوجدتها عند حزمته ١٠٨ ، وإنما عطفها من عمره مع علمه بها لعف عمل وجوه الغراءه . والله أعلم ١٠٩

قال عبد الله : إن أبو الطاهر أسأله "من ذهب أحمرى" ١١٠ مالك عن ابن شهاب عن

١٠١ هكذا يأتي في النسخ وهي قراءة صالح وابن كثير وأبو عمرو وابن جابر وشعبة وهما الذين قالوا
بها الصدور لكن من ١١٢ . والأشهاد تخطئة من ٢٠١
٢٠٢ لسانه (٢٠١)

١٠٣ صححه ابن أبي داود بسنده إلى أبي العلاء باب جمع القرآن من ١٤٠ . وراجع فتح الباري ١٦٠١٩
والمرجع الثالث من أبي داود بسنده إلى أبي العلاء عن أبي بن كعب انظر كتاب المصاحف باب حذ
مونه ثم وحل في كتاب حديثكم رسول . ٢٠٤ الآية من ٢٨

١٠٤ الأكتاف : جمع كتف وهو الخط الذي يفصل أو يثبت كتفوا أو حذ شوا عليه فتح الباري
١٤٠ . والأكتاف ١٦٨٠١

١٠٥ سقطت الآية من . وهو سقط عمل للمع
١٠٦ في غير مصحوف في الصدور

١٠٧ قال أبو جعفر أبو بصير الرجل الذي حين لا يوجد ذلك مكتوباً ، أو بالوجهي جمع أبي واكتفه من
بكتوب الوجهي المصحوف في الصدور ، وراجع فتح الباري ١٥١٩

١٠٨ ينادى قرأها بغيره من السخوي وثقه السيوطي من مسخوي في الأكتاف ١٦٧١١ ، وذكره هناك
بأنه من جسر الزيد هذا . فأنظره في فتح الباري ١٤١٩ . وكان الخط أن ذلك عمره من الخط
والشك في ذلك الكتابة لتسليح جميع الأوجه السبعة التي نزل بها القرآن . مع الاعتناء في كل واحد من
هذا الوجوه السبعة عن المصحوف في الصدور .
١٠٩ في ١٠٠

١٠١ تقدم قرأ الكلام فيه قبل غير حرة أو أبو حرة وتظهر من ٢٠٥

١٠٢ الخط الرئيد الوجهي الآن شاماً ، فليس السخوي . حيث نقل هذا التعمير من ٥٦

١٠٣ في عهد السبع قال أياً من وجه

١٠٤ في عهد السبع قال أحمرى ملك

سأله^{١١٠} وأجابه^{١١١} وأمر أن يكتبه صلى الله عليه وسلم في القرآن في قرايش^{١١٢} . وكان قد سأل
زيد بن ثابت الشعر في ذلك فأمر من استعان عليه بغيره فعزل^{١١٣} فكانت تلك الكتب عند
أبي بكر حتى توفي . ثم عند عمر حتى توفي . ثم عند حفصة^{١١٤} زوج النبي ﷺ . فأرسل
إلى عثمان فأمر أن يجمعها إليه حتى يجمعها ليردنها إليها ففعلت بها إليه ففحصها عثمان^{١١٥} هذه
المصاحف ثم ردها إليها . فلم يزل عندها . حتى أرسل مروان^{١١٦} فأخذها بحرفها آخر

وفي الرواية عن أسير بن مالك : فلما كان مروان أمير المدينة^{١١٧} أرسل إلى حفصة
بأسأله عن المصحف لحرفها . وحتى أن يخالف بعض الكتاب بعضاً فصنعته إياها^{١١٨} .

قال ابن شهاب : تحدثني سالم بن عبد الله . قال فلما بعث حفصة أرسل إلى
عبد الله بن عمر بعزمه ليرسل^{١١٩} لها . فباعه رجوعاً من حيازه حفصة أرسل بها عبد الله

١١٠) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عمرو أو أبو عبد الله رضي الله عنه . شير مفا
تليداً جامعاً من كتب الثلاثة مات في آخر سنة ١٠٦ هـ عن المصحح

التعريب ٢٥٠/١ . تاريخ القضاة : ١٤٤

١١١) طلحة بن زيد بن ثابت الأنصاري أبو زيد الملقب . ثقة ثقة . من ثقاته مات سنة ١١١ هـ وقيل
لها . التعريب ٢٦٠/١ . تاريخ القضاة : ١٤٠

١١٢) في بقية النسخ : كان قد جمع .

١١٣) هذه الرواية كذا أن أبا بكر هو الذي جمع القرآن . فلا يخفى منها عجزهم مع الروايات التي في
المصحح وهو أن زيد بن ثابت هو الذي جمع القرآن في المصحف فقد جمع زيد بأمر أبي بكر .
والأمر بالنسخ بسبب إتيان حفصة . ومثل هذا كسر وقد ذكر هذه الرواية أبو حنيفة والسويعي . ولم يذكر
فيها خطأ . كما سئل والله أعلم .

١١٤) ذكر هذه الرواية أبو حنيفة والسويعي في قوله : «صحة» . وهو والله في موطن آخر وهو عن مالك عن
ابن شهاب . الخ . فتح الباري ١١/١٩ . والإقتضاء ١٦٩/١

١١٥) حفصة بنت عمر بن الخطاب . رضي الله عنها . أم المؤمنين . تزوجها النبي ﷺ بعد هجرته من
حديفة . سنة ثلاث وماتت سنة ٤٥ هـ . التعريب ٢٩١/٢ . والأصنام ١٩٧/١٢٢ وهم ٢٩٢

١١٦) وهي مصحف من النسخ ومن ثقات المصاحف لأبي بكر . وقد أسماها بشر الكتاب المصاحف
وهو مروان بن الحكم من أبي حفصة . أم حفصة الأمويين . وقد يذكره أبو بكر في السنين سنة ١٥ هـ
الأعلام : ٢٠٧/٦ .

١١٧) كان مروان أمير المدينة من قبل عقوبة رضي الله عنه من سنة ١٢ إلى ١٩ هـ انظر الأعلام للزركلي
٢٠٧/٦ . والبداهة والنباهة لأبي بكر ٢٠٥

١١٨) أخرجته أبو بكر وأمره بجمعها : قال ابن شهاب : ثم بعثني أسير بن مالك الأنصاري أنه اجتمع له عدد
لمرجحان . . . إلى أن قال : فلما كان مروان أمير المدينة . . . المصنف يد جمع عثمان رضي الله عنه
لمصاحف من ٢٥ . وأخرجته أبو عبد في مصنفه باب تأليف القرآن وجمعه من ٢١٦

١١٩) في هذه النسخ لأبي بكر

من عهد إلى مراد فصلها . وحررها بحفاة أن يكون في شيء من ذلك اختلاف بأصح
عبار^{١١} رحمه الله عليه^{١٢} له

قال عبد الله ثنا إسحاق بن عبد الله بن مسعود^{١٣} ثنا يحيى^{١٤} - يحيى بن عبد
ابن الخليل - ثنا أبي^{١٥} ثنا عيسى^{١٦} عن أبي إسحاق^{١٧} عن مصعب بن سعيد^{١٨}

١١- وكان مصعب مروان بن الحنك - ما ذكره ابن أبي داود - يضافه إلى ما قال من عبد الله - ويجهل عبار
مروان - إذ مصعب هذا لولده فيها قد كتب مصعب ومصعب فصحبت إلى عثمان باليمن يعني ابن
يحيى في شأن هذه المصنف مروان . أو مروان - فإنه قد كان في حيا أو يكتب له كتاب المصنف
باب جمع عبار رحمه الله هذه المصنف من ٢٩
١٢- كتاب المصنف لأبي داود من ٢٨

١٣- أبو عبد الله ذكره هذه الرواية - لا يسع لي - من الحديث أن مروان هو الذي مراد
المصنف لأبي هذا الحديث - مصنف القرآن باب تأليف القرآن من ٢١٨ ذكر المصنف ابن حبان
يعني مروان بن عبد الله بن ورد بن حرق - وصيا رواية ابن أبي داود هذه - وهي التي ذكرها
المصنف . . انظر فتح الباري ٢٠١٩

١٤- إسحاق بن عبد الله بن مسعود العمري الأصمعي أبو بكر الخطيب مفر من أهل أصفهان - رحل في
كتب المصنف - حله وسعه - توفي سنة ٢٦٦ هـ - في تاريخ الخلفاء ١١١/٢ . وخطاب المصنف
٢١٣ . ورسالة مسطرة ٧١ . الأعلام ٣١٨/١

١٥- في هذه السج عبار ثنا يحيى - يحيى بن يحيى بن الخليل - عبار ثنا يحيى . قال ثنا عثمان
بن

١٦- يحيى بن يحيى بن الخليل الحارثي . الكوفي ثقة من عمدة المصنف كتاب سنة ٢١٦ هـ - الثقات
٢٣٠/٢ . الخليلي - والقراب - ١١١/١ . وأشرح والمصنف ١٩٦/٩

١٧- يحيى بن الخليل بن حرب الحارثي - الكوفي - ثقة . من عمدة كتاب سنة ٢١٦ هـ - الثقات
٢٣٠/٢ . وانظر الفرج والمصنف ٢٠١/٩

١٨- عيسى بن جعفر بن أحمد الحارثي أبو عبد الله يحيى الكوفي ثقة من عمدة . كتاب سنة ١٣٢
هـ - الثقات ١١٦/٢ . وكتاب الكليات ١٠٩١/٢ وأشرح والمصنف ٢٣١/٩

١٩- عمرو بن عبد الله الحارثي أبو إسحاق السعدي . تابع الهمة وأكبر يوجد - مكثر ثقة عمدة من
الثقة - المصنف - حرقه - كتاب سنة ٢٢٩ هـ وهو قبل ذلك

الثقات ٢٣١/٢ . انظر المصنف ٦٣١/٨ . وذكر المصنف ١١١/٢

٢٠- عيسى بن يحيى مصعب بن سعيد . ول كتاب المصنف لأبي داود وضع الباري مصعب بن
سعيد بن يحيى

وهو مصعب بن سعيد بن يحيى بن يحيى بن عمرو أبو داود الحارثي ثقة . من الثقة . أرسل عن
عقوبة بن أبي حنيفة كتاب سنة ١٢٢ هـ .

الثقات ٢٥١/٢ . وأشرح المصنف ١٢٩ . وكتاب الكليات ٣١٣/٢

قال: (سبح عبادك فراءه أني عهد الله وميثاقه^{١١٠}، فحفظ الناس، ثم قال: إنما يقص عليكم منه خمس عشرة سنة^{١١١}، وقد احتلتم في القرآن، حرمت كل من عهدتني^{١١٢} من القرآن سمعته من رسول الله ﷺ^{١١٣} التي^{١١٤}، فجعل الرجل يأنه بالقرآن والكعب والعصب^{١١٥} فيه الكتاب، فمن الله بشيء قال: أنت سمعته من رسول الله ﷺ^{١١٦}، ثم قال: وأنى الناس تصحح^{١١٧} قالوا: سعيد بن العاص^{١١٨}، قال: فأنى الناس كتب^{١١٩} قالوا: رند بن ثابت، قال: فليكتب رند، وتقبل سعيد، قال: فكتب مصاحف فصحتها في الأنصار فما رأيت أحداً كتاب ذلك عليه^{١٢٠}).

ومن الأسباب الداعية لتعيين رضى الله عنه - كل ما فعل في المصاحف ما رآه حديثه^{١٢١} من الاختلاف.

١١٠ معناه من قول ابن جرير بن الأصبغى الخروسي أو عهد بخرس من عهد الصحابة - سنة ٤٠
 ١١١ بعدها ، وذلك إلى التمسك في العلم بالأحكام والقرآن ما كان بالتمام سنة ٦٨ هـ .
 المصنف ٢٠١٠ ، والإصابة ٢١٩/٢ رقم ٥٠٣٦ .

١٢٠ قال ابن حجر : وكانت خلافة علي بن أبي طالب بعد قول عمر ، وذلك قبل خمس في أوامر في السنة سنة ثلاث وخمسين من الهجرة بعد وفاة النبي ﷺ ثلاث عشرة سنة إلا ثلاثة أشهر ، كان ذلك قوله : خمس عشرة سنة ، أي كانت تكون تلك بعد خمس سنين وثلاثة أشهر من خلافته ، لكن واقع في روضة أخرى له (سنة ثلاث عشرة سنة) فجميعها أيضا بالتمام الكسر في عهد وعده في الأولى ، فيكون ذلك بعد خمس سنة واحدة من خلافته فيكون ذلك في أوامر سنة أربع وخمسين وأوائل سنة خمس وخمسين ، وهو الوقت الذي ذكر ابن كثير أن أرمية حدثت فيه . انظر فتح الباري ٢١/٩ .

١٢١ - عهد في الاستئذان ، ويكون معنى الآية نحو قوله تعالى: ﴿أولئك الذين آمنوا بآياتنا﴾ الحديث (٢) مصنف سنن من ٣١٢ .

١٢٠ في عهد تصحح وتعصب .

١٢١ - سعيد بن العاص بن أمية الأموي ، قيل له بخر ، وذلك لسببه عهد عهد النبي ﷺ تصحح تصحح وذكر في الصحابة وروى الكوفي أن علي بن أبي طالب كتبها في سنة ٦٨ هـ ، وهو عهد ذلك المصنف ٢١٩/٢ ، جامع الأصناف ١٨٢/٢ رقم ٣٢٦٠ .

١٦١ - الخروسي بن أبي جعفر بن محمد بن أبي رهمي كتاب المصاحف ما صح عهد رضى الله عليه المصاحف من ٣١ . وذلك عهد ابن حجر في الفتح ٢١/٩ وهذا إحدى الروايات الداعية لعهد كل من تصحح ، وهناك روايات أخرى وردت بالتمام مختلفة ولم تصنف بعضها .
 (٢) حديث بن أبي عمير .

قال محمد بن عوف^{١٠٠} ثنا^{١٠١} أبو الهيثم^{١٠٢} أنا شعيب^{١٠٣} عن الزهري
أخبرني أسير بن مالك الأصبهاني وأبو حنيفة قدم علي عثمان بن عفان في ولاته وكان يعبر
مع أهل العراق قبل أرميه^{١٠٤} . ثم اصبح أهل العراق وأهل الشام يتأخرون في العراق
حتى سمع حديقه من احتلافهم فيه ما ذكره . فركب حديقه حتى قدم علي عثمان . فقال
يا أسير المؤمن . أتقرب هذه الأمة قبل أن يحتلوا في القرآن اختلاف اليهود والنصارى في
الكتب . فنزع لذلك عثمان . فأرسل إلى حصه أن أرسل إلي بالصحة التي سمع فيها
القرآن فأرسلت بها إليه حصه . فأمر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله
بن البرقي وعبد الرحمن^{١٠٥} من هشام^{١٠٦} أن يسجلوها في المصاحف^{١٠٧} .

قال عبد الله^{١٠٨} ثنا محمد بن منار ثنا عبد الأهل^{١٠٩} ثنا هشام^{١١٠} عن محمد^{١١١} قال

١٠٠ محمد بن عوف بن حفص العاصي أبو حفص حفص بن خالد بن الحنفية عمار . مات سنة ٢٢٧ هـ
في حواف المغرب ٢٩٧١ هـ . وأخرج في التمهيد ٥٢١٨ . وذكره الخطيب ٥٨١١٢

١٠١ في حده لسح قال ثنا أبو حنيفة . قال أبو شعيب . قال
١٠٢ أبو الهيثم بن داود بن يحيى مشهور بكناه ثقة ثبت من العشرة مات سنة ٢٢٢ هـ . المغرب
١٨٣١١ . وذكره الخطيب ٥١١٧١

١٠٣ الشعب بن أبي عمير الأزدي واسم أبيه دينار . أبو عبد الله سمع في حده من السنة الثامن في الزهري .
في السلسلة . مات سنة ١١٢ هـ أبو يعقوب . المغرب ٣٥٢٠١

١٠٤ أرميه . بكسر الهمزة على الراء مع فتح وسكون الراء وبشر الهمزة بعدها حمزة ساكنة ثم نون
سكنية . ثم الحاقية مفتوحة ضمها وقد نقل واسمه فيها أرمي . فتح المعراج . وهي مدينة عظيمة من
بلاد الروم ظهرت بحسبنا وقتب حوائها وأشهرها مثل جامع القاموس المحيط ٢٣١١١ . وفتح
الباري ٢٢١٩ . وقد تقدم أن عربها كان في أواخر سنة أربع وأربعين وأوائل خمس وأربعين .

١٠٥ عني في حده الرواية أيضا الصحاح من الذين قاموا بجمع المصاحف . وسبق الرواية ذكر غيرهم .

١٠٦ عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن العلاء النخعي أبو عبد الله القليل له رواية وكان من كبار التابعين .
مات سنة ١٢٠ هـ . المغرب ١٢٧١١ . وأظهر الإحصاء ٢١١١٤ . رقم ٦١٩٥

١٠٧ المصاحف من بني عبد الله في كتاب المصاحف باب جمع عثمان وعبد الله عليه المصاحف من ٢٦ . وأخذت
في صحيح البخاري كتاب فضائل القرآن باب جمع القرآن ١١١٩ . شرح من شعر . وفي مس
له بعض جواب التفسير باب ومن سبوا حمودا ٥١٦١٨

١٠٨ عبد الأهل بن عبد الأهل البصري السلمي . بالهمزة . أبو محمد ثقة من كشيبة . مات سنة
١٥٩ هـ .

المغرب ١٦٥١١ . والقرآن ٥٣١١٢ . والمخرج والتعليق ٢٥١٦ . وفيه أسامي بالضم

١٠٩ هشام بن عبد الأزدي أبو عبد الله المصري . ثقة من السنة الثامن في محمد بن سيرين من السلسلة
مات سنة ١١٢ هـ أبو يعقوب .

المغرب ٣١٥١٢ . وفيه ٢٥١١٢ . والمخرج والتعليق ٥١١٩

١١٠ هـ من سيرين ثقة

وكان الرجل يقرأ حتى يقول الرجل لصاحبه تكلمت عما تقول ، فرجع ذلك إلى عثمان بن عفان فتعاطف ذلك في نفسه فصنع التي^{١٦} عشر رجلاً من قرينته والأهمل . فهم أن من كتب ، ورد من كتب^{١٧} فأرسل إلى الربيع^{١٨} التي كانت في بيت عمر فيها القرآن . . .^{١٩} انه وقال عبد الرحمن بن مهدي : سمعتان لعثمان^{٢٠} ليستا أن يكر ولا لعمر ، صديقه صفة حتى قتل مظلوماً ، وجمعه الناس على المصحف^{٢١}

١٦ في . . . ظا القاضى . خطأ بحرفي

١٧ وهو سترى أن حجر بعض هؤلاء الأئمة عشر عهد عبد الله بن عباس وذلك من أن مامر . حمد ذلك من كتب . ويذكر من الصح وأسر من ذلك وأن من كتب هؤلاء ، صاهون إلى الأربعة الذين ذكروا في حديث الناس

يقول ابن حجر هؤلاء ، سعة عرفنا سميهم من الأئمة عشر . بعد فتح لم يزل ١٩١٩

١٨ أربعة . بفتح الراء المتقدمة وسكن الراء . صمدوى إعراف المصحف . المصحف الأوسط ٣٢٤١١ (ربيع)

١٩ أخرجه ابن أبي داود في كتاب المصاحف . وذكر له عدة شواهد باستيفاد أثر عن أن عثمان بن عفان رضي الله عنه جمع لكافة المصحف التي عشر رجلاً فهم أن من كتب يزيد من باب من ٢٣

٢٠ في هذا السج . لعلي بن عثمان

٢١ أخرجه كلام عبد الرحمن بن مهدي هذا ابن أبي داود في كتاب المصاحف باب اتفاق الناس مع عثمان على جمع المصحف من ١٩

ذكر تلاوة القرآن وفضلها وصورتها

التلاوة : الإتيان ، من فوهم على الشيء الشيء ، إذ تعناه^(١) . كأن عارىء القراء
سبح في مراتب ما التزم^(٢) الله عز وجل . كما كان النبي ﷺ سبح ذلك إذا قرأ عليه حبريل -
عليه السلام .

ومعنى : كأن الذي ينشأ كتاب الله هو الذي يعرفه ويعمل بما فيه فيكون له ما له
والقراء يكونون^(٣) سابقاً له وقائماً . وهو معنى قوله عز وجل فينبئكم جز تلاوته^(٤) أي
تلاوته وحملون كما فيه

ومن من حساس (يتلوه جز تلاوته)^(٥) تبعوه جز اتباعه

قال حكيمه ألا ترى أنك تقول هلال ينشأ ملاماً . أي سعة في الشمس وصحاحها
والشمس إذا تلاوته^(٦) .

وقال حمزة^(٧) : يكونون أساعاً للقراء . والقراء هم بحرفه إمام يتقدمون به^(٨)

(١) انظر التمام ١٠٢/٦٤ (٥٥)

(٢) في دوط : ما التزم الله عز وجل

(٣) (نكوب) سجد من .

(٤) القراء ١٢٦

(٥) من قوله أي عراوية إلى هنا سجد من دوط . انشغال النظر

(٦) الشمس ٦٠

(٧) في - وهاء تكونون سابقاً وفي ط هاء تكونون سابقاً

(٨) بحر فضائل القراء (أي عبد من ٦٨ ومسير القرطبي ٩٤١٦) . وانظر حبان ٢٢٨٤١ . مع ذكره

في سبب غيره في معنى الآية المذكورة . لأن الذي تلا القرآن وقراءه أصبح ما فيه وأجل حلال وحرم .

بإسناده عن سهل بن سعد الأنصاري^(١١) قال (خرج علياً رسول الله ﷺ ، وبحر نقريه ، بحريه^(١٢) بعضاً بعضاً فقال الحمد لله ، كتاب الله عز وجل واحد به الأحر والأسود ، أمرؤ القران ، الرزؤ^(١٣) قبل أن يحيء أروام يحمونه كما يهام القذح^(١٤) لا يجاور ترابهم^(١٥) ، يتصحبون أحره ولا تأخضونه)^(١٦)

وبإسناده عن علفه بن عامر قال (خرج علياً رسول الله ﷺ يوماً وبحر في المسجد يتدارس القرآن ، فقال تعلموا كتاب الله عز وجل واقنوه ، وحسبت أنه قال - وتعبوا به^(١٧) ، فوالذي نفسي بيده هو أشد تغلباً من المحاسن في العفل)^(١٨)

وأخرجه هناد بن حمر في قدم اللؤلؤ في عهد الأحمدي ٢٧٥١٨ والمحدث ضعيف لأن في سنده ضعيفين ، وهما هشام بن الربيع وصليح بن زريق ، كما عرفت - ومعني احسان المرحلي هو الذي تصب القرآن ثلاثين ثم ينتح الثلاثة من أوله ، شبهه بالفساخر يرفع للزل جعل فيه ، ثم ينتح منه أي يمشي

نظر المسند ١٧١١٦ ، (محل) وبعده الأحمدي ٢٧٤١٨

(١١) سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الحرسني السامعي أبو العباس - له ولأبيه صحته - مشهور باب سنة ٨٨ هـ ومجل بعدها المغرب ٣٣٦/١ ، والأصبهاني ٢٧٥١٤ رقم ٣٥٢٦

(١٢) في ط - بحريه

(١٣) في ط - وط : امرؤ القران ، بحرؤ القران حسن - الخ

(١٤) القذح - بكسر القاف وسكون الدال ، جمع قذح ، وهو السهم قبل أن يعجل ويبرش

وقال أبو حنيفة : القذح : الفراء إذا طبع فنتشبت عنه العصب ، ويقطع على مصدر نزل الذي يرم من الطول والخصر الشان ٢٢٦/٢ (الصح)

(١٥) الذي - جمع ترابوا - طبع الله ، وهي عظم وتصل بين لعرق البحر والعداوى من الحاسن ، فبعضه ان فراديسه لا يرمها الله ولا يثقلها فكلها في الحار جودهيه ، وميل معني لا يحمون بالقران ولا تنزل على فرائده ولا تعضل فيه غير الفراءه المسان ٣٢١١٠ (برق)

(١٦) أخرجه أبو حنيفة - في قال الضعيف - في صحاحه بسنده إلى سهل بن سعد الأنصاري باب فصل الخصص على القرآن والأخبار - في ص ١٧ ، والمحدث في سنن أبي داود كتاب الصلاة باب ما بحريه الأمن والأمان من القرآن ٢٢١/١ والضعيف لأن في شيبه ٢٢٢/١

وفي مسند أحمد بسنده ١٤٦١٣ ، ٣٩٦ ، ٣٣٨/٥ ، والنظر هنادي القران لأن كثير ٥٥ ،

٥٥ ، وشبهه من ٢٩

(١٧) في مسند أحمد - قال علفه بن عامر - ولا أعتبه قال لا يؤمنوا به

(١٨) باب منه البرقي : الأمان على نعتل من الإبل خاصة - والمحلل - ضم الفعل والمفاد - ويجوز أن يكون الخاف وهو كقطره - وهو جمع خفان الخفان وكتب أحمد - شرح صحيح مسلم ٢٧١٦

(١٩) أخرجه أبو حنيفة - كما قال الضعيف - في صحاحه باب فصل الخصص من القرآن والأخبار - في ص ١٨

قال هشام بن زرقان رجال الصحيح ١٦٩/٨

قال أبو عبدٍ وعني (تصوفاً^{١١١})^{١١٠} اجعلوه مماكم من الفسر ولا تغدوا

الافلال معهما

وعني (التنويه) اجعلوه مماكم كما لغتوا الأموال^{١١٢}

وعر لى سعد الحنزي - رحمه الله - قال : قال رسول الله ﷺ يقول الرب عز

وجل (من شغله القرآن وتكرري عن مسالي - أعطيه الفضل ما أعطى السائلين)^{١١٣}

عن علي التلاوة أفضل أم الذكر *

قلت : إذا كثرت حافظك الله عز وجل^{١١٤} ، وإذا ذكرت فأس لحاظه ، ولا يريد

عن هدا^{١١٥} . وقيل لعبد الله من مسعود - رحمه الله - (إن فلاناً يقرأ القرآن مسكوباً .

والحديث في مسند الإمام أحمد ١٤٦١٥ ، ١٤٢ .

ولي من تدويني كتاب فضائل القرآن ، في تصانيف القرآن ، وفي فضائل القرآن

تسني باب الأمر بتعليم القرآن والعمل به من ١٥ . وأصل الأمر بتعليم القرآن وتعليم سواه في

صحاح مسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب الأمر بتعليم القرآن ٢٨٦٦ - ٢٨ .

١١٠ في ٥٠٥ وعني (تصوفاً) ٥٤

١١٢ حدثت أبيس ما من د ينس بالقرآن فبقره أبو عبدٍ قوله من د ينس من التعلني ،

الأسعده . التصعب من مسالك التمس واستكافهم بالقرآن ، وإن يكون في حبه بحمد القرآن عما

١١٣ كان من ذلك معناه أحد فضائل القرآن باب القدره مسائل بالقرآن . تلج من ١١٢ وهو

تلاوة حسن في حبه ولا أن الحديث لا يدل عن هدا^{١١٤} . وسكني كلام الجليل من كثر الذي يدل

عنه الحديث

١١٥ علي هدا من كثر عن أبي عبدٍ . ثم سأل بعض الأكارم المذاهب على الأمر بالتعلني بالقرآن والتسني

الاصوب ٥٠ ، ثم قال : قلدهم من هدا أن السلف رضي الله عنهم لم يفسدوا عن شئ من القرآن ، إنك

هو حسن التصوب ٥٠ ، ثم قال لأخيه رحمه الله أحد فضائل القرآن لابن كثير ٢١ ، ٢٠ ، وانظر

أبيات التورني فضل في مساجد الحسن التصوب بالقرآن من ٥٨ ، ٥٩ ، (والقرآن ٣٠٩٦) .

بالشكر : ١٠٩

والقول منه في العني بالقرآن أن يكون مع معرفة أحكام التجويد فإن حرمته التلاوة

عن هدا الأجر فيها لا يجوز

(١) قلدهم هذا الحديث في أول الكلام عن فضائل القرآن من هذا الكتاب من ٢٢٠

(٢) وهو حافظك الله . أن القرآن ، وهو كلامه تعالى مستعمل على أوسع وتواهي واحكام وادب ٥٠٥

معد . بما فضائل القرآن الكريم كما ورد أوسع الله تعالى وتواهي . والله أعلم

(٣) لي است في حاشية إلى مراد عن هدا . وهو أنك حصلت على مطبوعات في تلاوتك لكتاب ربك وهو

لا يست أفضل الأكارم ، وقد قلدهم من الأكار في هدا . أنه ما تقرّب لله على ربه بأفضل

من كلامه يقول القرشي . وأنك كان القرآن أفضل الذكر . والله أعلم . لأنه مستعمل على جميع المذكور

فقال ذلك منكموس الغلب^{١١٠}

قال أبو عبد تناول (منكموساً) كثير من الناس أن يسيء من آخر السورة مقرأها إلى أولها . وهذا شيء ما أحببت أبداً يطبقه ولا كراه^{١١١} هذا في زمن عبد الله . ولا عرفه^{١١٢} . ولكن وجهه عدي أن يبدأ من آخر القرآن من القعودين . ثم يرفع إلى البقرة كبحر ما يتعلم الصبيان في الكتاب . لأن السنة خلاف هذا . يتعلم ذلك ما صحبت الذي يحدثه عزاء . رحمه الله . عن النبي ﷺ وإن كان لما نزل عنه السورة لو الآية . قال صهرها في الموضع الذي تذكر فيه كذا وكذا^{١١٣}

الآن نرى أن المؤلف الآن في الحديث من رسول الله ﷺ ثم كتب المصاحف عن هذا . وثمة سنن لك ذلك^{١١٤} أنه صم (براهه) إلى (الأعمال) فجعلها بعدها . وهي أطول . وثمة ذلك للمؤلف^{١١٥} . فكان أول القرآن فاتحة الكتاب ثم البقرة^{١١٦} . وثلاً بدأ من التوبة فالتين صارت فاتحة الكتاب آخر القرآن . فكيف نسعى فاتحة^{١١٧} وقد جعلت حاشية^{١١٨}

قال وهذا زوي عن الحسن وابن مسروق من الكراهه فيها هو دون هذا قال حديثنا

من أنزل ذلك في القصة والشيخ والشيخ . وعن المصنف وأخرجه وادخله وسواء . لأنه بالفتح في آية والأخبار تصويته إلى غير ذلك كما شرح فيه من أحاديث الأحكام وهو في سنن جلال . احترام . وهو فيه من غير الأخبار . ولكن فيه من ضرب الأثر والمصنف والمصنف . مع من وجد في ذلك وهو قد جعل جعل المصنف . وسوى الأثر والمصنف . (١) هو عنه ما يطلب . بعد ذلك من أبي . الحد . المتكبر في فضل الأثر قبل الشيخ عن^{١١٩} (١) سبق من أبي داود بسند إلى الأخصر عن أبي داود قال : أن عبد الله بن مسعود قد جعل مصنف فقال : إن أخصر ما رآه - تلاوته في المنزلة . وجاء رجل إلى عبد الله . فقال : الرجل يقرأ القرآن منكوساً . قال ذلك منكموس الغلب بعد كتب المصاحف بأن يجعل المصاحف بالذهب

عن ١٦٩

وأخرجه أبو عبد مختصراً بأن ما نسخنا جعلنا القرآن من أكرام القرآن وبهذه سنة به

عن ٥٦ . وانظر المصنف لأن أبي شه ٥٦٤٠١٠ . وهيج نروك ١٦٨٦٦ . هذه النور عن

أبي أن . أبو . صحاحه نظر الشيخ عن ٥٢

١٢١ في غريب الحديث أبي عبد لا كثر . ملون وهو

١٢٢ في غريب الحديث أبي عبد ولا أخرجه

١٢٣ في غريبه عن ١٦٩ .

١٢٤ في غريب الحديث : أيضاً .

١٢٥ في غريب الحديث : التلخيص

١٢٦ ومكتبا إلى آخر القرآن .

١٢٧ في الأخبار : أخصر الشيخ كلمة والكتابة بعد كلمة (الآخرة) ولا نقل ما حيث يوجد المصنف

من أبي عدي^(١) عن أنس^(٢) عن الحسن وابن سيرين أنها كانتا يقرآن القرآن من أوله إلى آخره . ويكرهان الأورد^(٣)

وقال ابن سيرين تأليف الله خبر من تأليفكم

قال أبو عبيد وأبو الورد أنهم كانوا أحدثوا أن جعلوا القرآن أجزاء . كل جزء منها فيه سورة مختلفة من القرآن على غير التأليف . جعلوا السورة الطويلة مع أخرى تلوها في الطول . ثم يريدون كذلك حتى يتم الجزء ولا يكون فيه سورة مقطعة فهذه الأورد التي كرهها الحسن ويحمد . والنكس أكثر^(٤) من هذا وأشد . وإنما جاءت الرحمة في تعلم النبي والمحمي من الفصل لصعوبة السور الطوال عليها . فهذا عذر^(٥) . فأما من قد قرأ القرآن وحفظه . ثم بعد^(٦) أن يقرأ من آخره إلى أوله . فهذا النكس النبي عنه . فإذا كرهنا هذا . فبحر النكس من آخر السورة إلى أولها أشد كراهة^(٧) . إن كان ذلك يكون^(٨) . بعد

قال أبو عبيد . وحديثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي واثل قال قيل لعبد الله إنك انتقل الصوم . قال إنه يصعني عن قراءة القرآن . وقراءة القرآن أحب إليّ منه^(٩)

(١) محمد بن إبراهيم بن أبي عدي . وقد سب عنه . وفيه هو إبراهيم أبو عمرو الصوري ثقة من الصحابة مات سنة ١٩١ هـ عن الصحيح

الغريب ١١١٢٤ . وذكره المنذلي في تاريخ الثقات ٤١٠ . وانظر المخرج والتصديق ١٨٦٧
(٢) أنس بن عبد الملك الصوري . بهم الهجاء . الصوري أبو هذيل . ثقة فقه من الصحابة مات سنة ١١٢ هـ أو نحوها .

الغريب ٥٠١١ . وانظر الكافي للإمام مسلم ٩٩١٢٤ . والمخرج والتصديق ٢٧٥٢٤ . والقرآن ٢٦٦١١

(٣) سئل المصنف عن الأورد قرئها عن أبي عبيد

(٤) في دوط أكبر وهي النور

(٥) يقول النووي . وإنما قراءة السورة من آخرها إلى أولها مضموع معاً متأكداً فإنه يُدعى خص صروب الإخبار ويريد حكمه المرتب . وإنما يعلم الصواب من آخر التصحيح إلى أوله فخص لس هذا من هذا الباب . إجماع المصنف من ٥٠

(٦) في غير . ثم بعد

(٧) قال القرطبي . ومن قرأ القرآن أن لا يفي متكوماً كعمل معلني الصواب بلحسن أحداهم أن يقرأ المنذلي من هذه والتهمة في ذلك مخالفة له فصححه صخره ٢٩١٦

(٨) نقل هذا السخاوي عن أبي عبيد من كتابه غريب الحديث ٢٢٠١٢

(٩) أخرجه أبو عبد . كما قال المصنف . بالنسبة المذكور . فضائل القرآن باب فصل قراءة القرآن والاستيعاب إليه من ١٢

ومن عاتبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ والذي يقرأ القرآن - وهو
به مأخر - مع السورة الكرام الحرة ، والذي يقرأ القرآن - وهو يشهد عليه - له
أجران^(١١)

قال أبو عبيد : وثنا هشام بن إسحاق الدمشقي عن محمد بن شعيب عن
الأوزاعي ، أن رجلاً صحبه في سفر ، فحدثنا حديثاً ، ما نعلمه إلا دفعه . إن رسول
الله ﷺ قال : وإن العبد إذا قرأ حرفاً أو سطرًا منه الملك كي أنزل^(١٢)

قال أبو عبيد : وحديثي نعم بن حماد^(١٣) عن يثيب بن الوليد عن حصين بن مالك
الغزالي^(١٤) قال : سمعت شيخاً يكنى أبا محمد ، يحدث عن حديثه من الهيثم قال قال
رسول الله ﷺ : «القرآن يلهو بالحنون^(١٥) العرب وأصواتها ، وإنكم ولحون أهل الصو
وأهل الكتابين ، وسحيء قوم من عيسى يرحمون^(١٦) ما للقرآن من حرج العباد»^(١٧)

(١١) ، تقدم بحرفه من ٢٩٣

(١٢) في دوط : إلا دفعه إلى رسول الله ﷺ

(١٣) أخرجه أبو عبيد ، في حال ضعف ، في صفاته بسند إلى الأوزاعي عن رجل مجهول باب فصل وراء
القرآن يقرأ وأرنا الذي لا يقيم القرآن من ٤١ ، والآثار كما هو واضح في سنده رجل مجهول ، وسنه
على حل قدم صحته ، والله أعلم .

وقد ذكره الذهبي في كثر العهد عن مسد القردوس للشمسي ، قال السوهي : وكل ما قرئ إلى
الشمسي في مسد القردوس فهو ضعيف لغو . كثر العهد ١٠١/١ ، ٥١٣ .
(١٤) نعم بن حماد بن معاوية بن العوذ الغزالي أبو عبد الله الأزدي سليل مصر ، صيدوي خطيب
كثيراً ، حبه حروف القراءات ، من العشرة ، مات سنة ٢٢٨ هـ هو الصحيح ، وقد تبعه من
عدي ما أسقطناه وقال : علي حديث مسندهم .

الشمسي ٢٠١/٢ ، ورواه القردوس ٦٦٢/٤ ، والرسالة المنسوبة من ٣٧

(١٥) حصين بن مالك الغزالي ، ذكره الذهبي في التبرك ٥٢٣/١ ، وابن حجر في لسان التبرك ٣١٩/١ ،
وسان ذكرها للحديث ولو فهم أنه منكر

(١٦) الحنون : جمع حن ، وهو الظرف ورجوع الصوت والحسنه بالحرف والشعر والعماد . مقدمة لقص
القرطبي ١٤١/١

قال القرطبي : قال علي بن وهب عن يثيب بن الوليد عن حصين بن مالك عن الهيثم بن عمار
الحنون من الحنون الأصمعية التي حرّوه ما ما من عبد رسول الله ﷺ أنه يقصد عنه ورواه
المتفق من ١٠٥

(١٧) التبرك في القراءات المنسوبة ، بجمد الحروف القراءات العشرى ، والتأنيق في القراءات هو القائل فيها
والسهيل وبين الحروف والحركات . هذا التذكار في أفضل الآثار للقرطبي من ١٠٦

(١٨) الأصمعية والعماد : جمع أصمعي ، طول منه : صم وهو كصوت ، وهو الصوت ، صم

نظر تحت الصحاح ٤٨٣ (صم) والصحاح المنير ٤٥٢/٢ ، والمعجم الوسيط ٦٤٤/٢

الياء والدعاء عند

قراءة القرآن

وعن عبد الملك بن عبد قال قال رسول الله ﷺ «إِنَّ قَارِئَهُ عَلَيْكُمْ سُورَةٌ
مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، فَصَلُّوا ، فَصَلُّوا ، فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ ، تَمَّ أَحَدُ الْكُتُبِ ، ثُمَّ التَّلَاةُ ، (عقلاوا)^{١٦٣}
إِيَّكُمْ ، فَإِنْ لَمْ يَكُونُوا^{١٦٤} فَصَلُّوا^{١٦٥}»

وروى مطرف بن عبد الله بن السُّحُبَر^{١٦٦} عن أبيه^{١٦٧} قال (انتهيت إلى رسول

^{١٦١} في . ١٥٤ . ورواه

^{١٦٢} مع بريد . الخريف . ونكرها بطريقة خاصة بهم . لو أحد من صل عن ذلك من الدعاء

^{١٦٣} الروح . معبر بفتح الواو . التداء . بمعنى التحريك واليهجة عن الله . القسطن ٢٢٧١٢

^{١٦٤} أحده أو غيره . كما قال الصنف . باسم الذي باب ما يستحب للقارئ . من حسن القراء وبريد
يهود . ص ٩٩ . وروى القرظي في الإمام الحافظ زين أبي عبد الله الترمذي الحكيم في مؤلف
أصول النظر مقلداً لعنبر القرظي ١٧٢١ . والفتاوى ص ١٠٥ . وقلته من كتب عن أبي عبد
عزير ولم تأتكم عنه شيئاً أو شيئاً

عن فضائل القرآن لأبي بكر ص ٣٦

واحدثت كما هو واضح في حق محزون وهو أبو محمد . وفي نسخة أصاحبه من التوند وقد صنف
برحمة وهو كثر التمسح عن الصحفة كما يقول في حشر في الكورب ١٠٥١١

واحدثت لورثة الإمام المعنى مختصراً عند برحمة خصص من ملك القرظي وقال إن هذا الخبر
صلى الله التوند ٥٥٣١١ . ولذلك من حشر في نسخة التوند ٣١٩١١

^{١٦٥} فكذلك في الأصل . وفي نسخة صحيح . فقال . وهو الصحيح

^{١٦٦} إلى . لا يصلح لكم الياء فكيفها الياء يظهر القرآن والساني . راجع القسطن ٨٩١١١ وكتاب

^{١٦٧} رواد من صاحبه في أبواب التوند باب القرآن واليكته مختصراً بسند عن سعد بن أبي وقاص ١٢٥١٢

وفي نسخة يسهل من راجع . كقولنا راجع

قال من حشر . صنف الحفظ عد الكورب ٦٩١١ . وراجع القرآن ٢٢٧١١

ورواه أبو عبد في فضائله بسند إلى عبد الملك بن عبد برحمة . باب ما يستحب للقارئ القرآن
من الياء فتح ص ٧٦

وذكر القرظي والتوري نظري الأمر بوزن هرو . نظر الفتاوى ص ١٢٦ والساني ص ١٦

^{١٦٨} باسم لثني الصحفة والتشديد . أخذ الصحفة الكسيرة بعدها لثنية ثم ر . العاصري أبو عبد الله
المعروف كذا عند فاضل من الثانية مات سنة ٩٥ هـ . القرظي ٢٤٢١٢ . صحفة الصنف

٢٢٢١٢

^{١٦٩} صحاح من نسخة المتبحر . الكورب ١٢٢١١ . وفي برحمة في الإصباح ١١٧١٦ رقم ١٧٢١

الله ﷻ وهو يصل وخوفه أروى^(١) كآزير المرحل^(٢) من الكناه^(٣)

قال أبو عبيد قوله (أروى) يعني عديان خوفه من الكناه . وأصل الأروى الإلتهاب والحركة . وقوله عز وجل ﴿لنأزرهم لزأرا﴾^(٤) من هذا . أي لشغفهم وشوقهم . وهو من التحريك^(٥)

قال^(٦) حماد بن أسيد^(٧) (سمع رسول الله ﷺ رجلاً يقرأ ﴿إِنْ لَدَيْنا انْكَالاً وَحِمْزٌ وَطَعَامٌ فَذَا غَصْبٍ وَغَدَاً لَكِيا﴾^(٨) تصعق رسول الله ﷺ^(٩) .
وهو حديثه (صلى مع رسول الله ﷺ ذات ليلة . فكان إذا مرَّ بأه رحمة سأل . وإذا مرَّ بأه عذاب سجد . وإذا مرَّ بأه فيها تبره لله تعالى سبح)^(١٠)

(١) صححت المارة في طريق (أروى كآزير الرحمن)

(٢) سئل النصف عن أبي عبد صخر الأروى

ولما طرح - بكسر الهم وسكون الراء - وقع الغص - فهو القدر من الغصار . والحاصل يخرج -

نظر النصف ٣٧١/١١ (رسول)

(٣) روى أبو داود كتاب الصلاة باب الكناه في الصلاة ٥٥٢٠/١ . وإسناده في نسخة السهو باب

الكناه في الصلاة ١٣٢٢ . والإمام أحمد في المسند ٢٥١٤ . ٢٦

وأبو عبد في فضلكه بأنه لما صلحنا للزوية العزيم من الكناه فتح من ٧٢

(٤) مريم (٨٣) ﴿لنأزرهم لزأرا﴾ أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين سورة مريم (٨٣)

(٥) ذكر هذا أبو عبد في حريب الحديث ١٣٥١ (أروى)

(٦) في طه السج . وكان

(٧) حماد . عبد أوله - من أصل الكوفي . سئل عن شيك صنف روى بالخص من الحاشية التعريف

١٩٥١٦ . ونظر العزيم ١٠٤١٦

(٨) التوحي ١٣٦ . ١٣

(٩) أخرجه أبو عبد في فضائله بسند إلى حماد بن أسيد من ٧٢ . وأخرجه أبو حمزة في عسيرة

١٣٥/٢٩

وروى السوهي بسند إلى أحمد في الزهد ومن أبي القاسم في عهد القاسم . ومن أبي داود في

التاريخ ومن عدي في التكميل واليه في شعب الإسماعيل عليهم من طريق حماد بن أسيد من

أبي حنيفة أن النبي ﷺ سمع رجلاً يقرأ . . . وذكره .

نظر التكميل ٣١٩/٥ . وأبو حنيفة الذي روى عنه حماد بن أسيد هو مصري . من الثالثة .

عاب سنة ١٠٥ هـ التعريف ٤١٠/٢

(١٠) روى أبو داود نحوه بسند من حديثه كتاب الصلاة باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجودته

٥١٣/١١

وأحمد في مسنده مختصراً ٣٨٦/٥ . ٣٨٤

وعمر بن الخطاب (قام رسول الله ﷺ ليته من الليل ، صرا أنه واحدة الليل كله حتى أصبح ، ما يحوم وما تركع وما يسجد ، فقال القوم^{١١٠} أي آية هي ؟ فقال علي بن عبد الله عليهم السلام وإن تغير هم فإنك أنت العبر الحكيم^{١١١})^{١١٢}

وعمر بن عباس - رضي الله عنهما - (أنه قرأ في الصلاة والكس ذلك بقدر عمر بن محمد بن النور^{١١٣} فقال سبحانه وويل^{١١٤})

وقال أبو هريرة (من قرأ^{١١٥} أو ألقى يوم الجمعة صبح والكس ذلك بقدر عمر بن محمد بن النور^{١١٦} علي بن ودا قرأ^{١١٧} أو أرسلات^{١١٨} فالتقى إلى آخرها^{١١٩} حيث بعدة يؤمرون^{١٢٠} فليل : سميت بالله وما لول ، ومن قرأ^{١٢١} والذين والذين^{١٢٢} فالتقى إلى آخرها^{١٢٣} والكس الله بالحكم الحاقصين^{١٢٤} فليل علي^{١٢٥})

١٠٠ والشمس كذلك يحرق بسببه من حرقه نوب الصلاة باب ما عبده في المسح في الركوع والسجود ١١١/٢

والشمس في كتاب الإفتاح باب نوره القوي ، إذ مر بانه عدم ١١٩١٢ ، وأبو عبد الله عليه السلام رضي الله عنه من ٧٩

١٠١ علي بن فضال القراني في كتابه فقال القوم لأن في الحج

١٠٢ الكس ١١١٥

١٠٣ أخرجه أبو عبد الله في فضائله بسببه إلى أن في رضي الله عنه ، باب ما مسح القوي القوي من تكرير الآية ورفعه من ٧٩

والشمس في كتاب الإفتاح باب نوبه الآية ١١٩١٢

١٠٤ وعمر السبيعي إلى الإمام أحمد وابن أبي شيبة وابن موهبة ، انتهى في سنة كنهه من أبي في القدر القوي ٢١٠/٣

١٠٥ قال ابن كثير : وهذه الآية ما شاء تعظم وما صعب ، وإن ورد في الحديث أن النبي ﷺ قام بها إليه حتى الصباح يومها ثم مسح الأثر في ذلك انظر حسبه ١٢١١٢

١٠٦ القصة ٢١٠

١٠٧ أخرجه أبو عبد الله في فضائله بسببه إلى من عباس باب ما مسح القوي القوي من الخواتم عند الآية وباللهاتفه خاص ١٠

١٠٨ والطريق في القصة وسببه إلى غيره قال ذكر لنا أن من الله ﷻ كان إذا قرأها وذكره ١١٢/٢٩ ، ورواه القدر المشهور ٣٦٣/٨ ، وأخرجه الحاكم في المستدرج ، كتاب القصة بسببه من أبي هريرة يرفعه ، وقال هذا حدث صحيح الإسناد ورفعه ورفعه القوي ١١٠١٢ وليس

عنه ذكر الصلاة
١٠٩ الرمليات ٥٠١
١١٠ الس ٨٥
١١١ روافد أبو داود كتب الصلاة صغار الركوع والسجود ٥٥٠١٦ ، والذي يظهر أن وجهه في كتاب القوي -

وعن ابن عمر (وأبوه) قرأ ﴿سُبْحَ إِسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ فقال: (سبحك ربَّ الأعلى) (١٠١)
وعن ابن عباس - رحمه الله - أنه قال مثل ذلك (١٠٢)

وعن عبد بن أوسم (١٠٣) قال: (إذا أتيت على هذه الآية فؤمى وجه ربك ذو الجلال
والإكرام) (١٠٤) ففعل بعدها وسبى الله العظيم (١٠٥)

١٠١ - قوله - أي من سبى أي تلوذ - كثير وهو باب الدعاء في الصلاة

وأمرجه أبو عبد في فضائله بسند إلى أبي هريرة باب ما يسحب القارئ القرآن من الخواب
الخج ص ٩٤

وردت البرهاني مختصراً في أبواب التفسير باب ومن سورة ﴿السر﴾

وقال: هذا حديث (أما سروري بهذا الإسناد عن هذا الأعمش عن أبي هريرة ولا يسمى له
٢٧٦١٩

وردت فضائله بسند إلى أبي هريرة رحمه الله - بيان ذكر الرسائل - ووضحه وكذلك القدهي
المفسر ١١١٢

خبر من البرهاني وهذه أهم صفاته من أحكام القرآن ٩٥٢١٤ ، وكذلك ذكر صاحب تكملة
الأحاديث والشمس في حديثه ٢١٣١٥ ، وأحدث يدل على أن من قرأ هذه الآيات سحب له من
خبر تلك الكلمات سورة - كان في الصلاة أو خارجها ، وإنه يوجد مستشرقين حذف الإمام علم آلف على
حديث يدل على كونه القارئ من لغة الأعمش شرح سنن البيهقي ٢٧٦١٩

والقول: نظراً لصحة الحديث عند بعض العلماء - كما عرفنا - فلا يدخل في الصلاة في من
الإمام والقارئ كذلك وعلى فرض صحة الخبر فيه ما يدل على أنه كان يقول ذلك في الصلاة
وبما فيه فلي أرى عدم استحباب قول تلك الكلمات في الصلاة اختراعاً عن حديث لم يبلغ درجة
الصحة والله أعلم

(١٠) ذكره أبو عبد بسند إلى ابن عمر رضي الله عنهما ص ٨٦ ، والقطري في حديثه ١٥١١٣٠ بإسناده إلى
ابن عمر وعلى رضي الله عنهما

وأما في المستدرج كتاب التفسير وقال: (صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجه ٢١١٢)

(١٢) وقال مثله أيضاً علي بن أبي طالب وأبو هريرة الأعمش ورواه الله من الشيخ وموسى بن مطهر
والصالح والفتاوى - راجع القدر القوي ١٥٢١٥

(١٣) قوله من أوسم - بوزن أحمد - أو فضله العبدى عمرو بن يحيى بن يحيى - من كتاب التفسير - راجع
صالح

تاريخ الفبا ٢١٩ ، ونظر الإحصاء ١٧٢١٥ رقم ٤١٢٧

(١٤) لمعنى (٢٧)

(١٥) أمرجه أبو عبد في فضائله بسند إلى عبد بن أبي رباح ما يسحب القارئ القرآن من الخواب
الخج ص ٩٤

ذكر السوهمي نحوه قال: أمرج ابن القدر واليه عن عبد بن جلال قال: قال رجل يرحم

ذكر ترتيب القراءة

وتزيين الصوت بها

وقرأ علقمة^(١) على عبد الله مكانه محلل . فقال عبد الله (هداك أبي وأبي
 رتل . فإنه زين القرآن)^(٢) وكان علقمة حرس الصوت بالقرآن
 (ومعنى لم يسلمه)^(٣) قراءة رسول الله ﷺ قراءة منسرة حرفاً حرفاً^(٤)
 وعن معاوية بن قرة^(٥) قال سمعت عبد الله بن معقل^(٦) يقول (رأيت رسول
 الله ﷺ يوم فتح على (ناتق)^(٧) - أو محله - سحر وهو يقرأ سورة الفتح - أو قال من سورة
 الفتح

١ - الله رجلاً أو حر عبد الآية فويلي وجهك ذو الخلال والإكرام ﷻ فقال الله جل ذلك الوجه

الكتاب الكريم . وانظر البيهقي . بذلك الوجه الذي جعله أحد المدرسين ١٩٩/٧

(٢) علقمة بن مسهر بن عبد الله النخعي . حمال إبراهيم النخعي . الكوفلي ثقة ثبت الصادق . من
 كتابه . صاحب ابن مسعود . تولى سنة ٦٢ هـ وعقل عبد الملك

معرفة القراءة الكبير ٥١/١ . وضعه الصفار ٢٧/٣ . والتعريف ٢١١٢

(٣) ذكره أبو حمزة محمد بن إبراهيم . هو النخعي حمال علقمة كما سئل . مات ما سبقت لقرونه القرآن
 من الترتيل . الفج من ٥٩ .

ورواه أبو شيبة في المصنف كتاب فضائل القرآن ٥٢١/١٠ . وذكره الذهبي عند سرحته
 لعلقمة . انظر معرفة القراءة الكبير ٥١١١ . وعزاه السيوطي إلى من أبي شيبة وابن حجر والبيهقي
 كانوا عن إبراهيم قال : قرأ علقمة . وذكره مختصراً . شرح الشارح ٣١١١٨

(٤) هذه سنة أبي شيبة بن الصحاح بن عبد الله بن عمر بن القلاء بن مهران الحرورية . لم يسلمه .
 ثم التمس مروها النبي ﷺ بتدلي سلمه سه أربع وعشرون لئلا يغفل بعد ذلك ٦٠ سنة . مات
 سنة ٦٢ هـ أو نحو ذلك .

التعريف ١٤١٢ . وراجع الإحصاء ٢٢١/١٣ رقم ١٣٠٤ هـ والإعلام ٩٧/٨

(٥) روى البيهقي محمولاً في أبواب فضائل القرآن باب ما جاء كيف كانت قراءة النبي ﷺ ٢٥٠/٨
 وأبو داود في كتاب الصلاة ١٥١٠٢ . ونسألي في كتاب الإتيان باب ترتيب القرآن بالصوت
 ١٩١/٢ . وأبو حمزة في مصنفه باب ما سبقت لقرونه القرآن من الترتيل . الفج من ٩٥ .
 والإمام أحمد في مسنده ٢٩٢/٦

(٦) معاوية بن عمار بن أسير بن حلال المري أبو أسير اشعري ثقة عالم من الثالثة مات سنة ١١٣ هـ
 التعريف ٢١١/٢ . وشرح اللغات ١٣٢

(٧) عبد الله بن معقل . تعجبه وفاة علقمة . ابن عسدي . أو عبد الرحمن المري صاحب مباحي صاحب
 الشرح وروى الشرح . مات سنة ٥٩ هـ . وقيل بعد ذلك . التعريف ١٥٣/١ . وانظر الإحصاء
 ٢٢٣/٦ رقم ١٩٦٢

(٨) هكذا في الأصح عن ياقه . وفيه السج . عن ياقه وهو الصواب

ثم قرأ معلومة فراءة له فرجع^(١٠)، ثم قال: لولا إني أعتني أن أجمع الناس لعرب ذلك للحن^(١١)

وكان عمر رضي الله عنه إذا رأى أن ما موسى قال (ذكرنا ربنا يانا)^(١٢) موسى فيقرأ عنده قال أبو عبيد بن جراح (كان أبو موسى يصلي بنا، فلو قلت إني لم أسمع صوت صح^(١٣) ولا صوت برط^(١٤) أحسن من صوتي)^(١٥)

قال أبو عبد وعنى ذلك إنما هو طريق الحزن والتعويض والتشويق، لا الألفاظ للقرنة اللهية^(١٦)

(١٠) أي ردة صوتة بالقرنة، وقد ورد في ردة السجدي وكف رجمة^٩ قال^{١١} ثلاث فراءة من الخمر، ٣٠ من صوتة من إنتاج الله في موصلة، ويمنع من الخلق، سكتة صوتة عند حر فراءة، كما يخبري رافع صوتة إذا كان راقياً من الضماد صوتة ولقطعة لآجل حر التركوب، وإذا حصل هذا فلا حياة فيه...، وقد انظر مقابلة تفسير القرطبي ١٦١١ - وراجع فتح الباري ١٨١١٨، مفاتيح القرآن لأبو بكر من ٤٦، وشرح النووي ١٠١٦

(١١) ردة السجدي في كتاب التفسير باب وما جمعت لك مما ساء ١١٦٦ - وفي كتاب التوحيد باب دفر نسي ٤٤٤ ورواه عن ردة ٢١٢١٨، ومصر في كتاب صلاة المسلمين وخصرها باب استحباب تحسن الصوت بالقران ٩١٦٦ - وأبو عبد في فضائله باب ما يستحب للمؤمن من تحسن القرآن ويريد بصوته عن ٩٦، ووافقه في كتاب الصلاة باب استحباب التبريل في القراءة ١٥٤١٢ دون ذكر كلامه تعالى من قرأ

(١٢) هكذا في الأصل وهو ما موسى، وفيه نسخ ما أنما موسى وهو الصوت (١٣) عند طرحه من قبل - كلامه والله ملكه - أبو عبيد بن جراح - فتح الباري وسكون ١٥١٠ - مشهور بكيفية - محض من كتب التاج - كفة ساء جازم - باب منه ٩٦ من جليل يتبعها - القربان ٤٩٤١١ - وراجع القرآن ٤٤٠٢٤ - وصحة الصغرة ٢٠١١٣ - ولكن لا يتم مسلم ٤١٢/١ والأصحة ٢٥٦١٧ ردة ٦٣٧٥

(١٤) الصحيح فتح الباري وسكون الباء جازم - هو أنه تعدد من حسن التظليل بقران أفعالها بالآخر فتح الباري ٩٣١٩ وراجع التفسير ٣١١٠٢ (صحيح)

(١٥) البرط - بالهمزة وبها زاد ساكنة ثم حذفت هيملة بوزن جعفر - هو أنه ساء الجود - فارسي عرب استعارة لحنه - وراجع التفسير ٢٥٨١/٦ (برط)

(١٦) ذكره جلين الأثرين عن عمر وأبي عثمان بندي - أبو عبد في فضائله من ٩٦، ٩٧ وبقائها عنه من كثير في فضائل القرآن من ٢٥ - وذكر أبو جعفر - رضي الله عنه - الدارمي في منه كتاب فضائل القرآن ٤٧٣١٢، ٤٧٣

قال من جعفر وأخرج من أبو داود عن طريق أبي عثمان بندي قال: دخلت دار أبو موسى الأشعري فوجدت صوت صحج - وذكره قال - يستحب صحح بعد الفصح ٩٢/٩

في كتاب أبو عبد - عند ذكره بالأحاديث المروية والمروية الدالة على استحباب تحسن الجود بالقران

وعنه عاصم العطارى ^(١١٠) ورأى الناس يهرون عن الطاهر - قال (يا طاهرون
 حليم ، فليل له تسمى الموت وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يتمين أحدكم
 الموت ^(١١١) فقال أما عز ^(١١٢) حصلا سمعت رسول الله ﷺ يقول ^(١١٣) : يتخوفن عن
 أمته بيع الحكيم ^(١١٤) والاستحفاف بالدم وقطيعة الرحم ، وقوماً يتحدون القرآن مراهم ،
 يقدمون أحدهم ليس بأفقههم ولا أفضلهم إلا لمعهم به عنده ^(١١٥)
 وعن الزهراء من عاتب قال قال رسول الله ﷺ : **دبروا القرآن ^(١١٦) بأصواتكم ^(١١٧)**

^(١١٨) قال وعن هذا المعنى تحمل هذه الأحاديث التي ذكرناها في حسن الصوت ، إما هو طريق الخرد
 والشعر والشعر - فهذا وجه لا الأخذ الطريقة الكلية - فصالح القرآن عن ٩٧ ، وراجع
 فصائل القرآن لأن كثير ٣٦ - ٣٨ .

^(١١٩) عاصم بن عيسى العطارى ، ويقال له - عيسى بن عاصم - قال البخاري له صحبه نظر الإصانه
 ٣٦٥١٥ ، ولم ١٣٣٠ ، وراجع الفرج والتخليق ٣٥١٧

^(١٢٠) دوت البخاري ينسب أنقول في كتاب الرضي باب في ترخيص الموت ١٠٧ ، ورواه مسلم كذلك
 كتاب الذكر باب ترجمه في الموت لعمر بن زبيل ٧/١٦
^(١٢١) في دوت - حرف إلى (إودار)

^(١٢٢) وهكذا في النسخ عول ، وأرى أن الكلام بدونها أولى ، والحديث في فصائل القرآن لأن عبيد بن جهم
^(١٢٣) أي أن من فصائل التي كان عليه الصلاة والسلام يحرمها عن لغة : بيع الحكيم ، والمراد به عام
 يشمل بيع الأرواق والوقوع التي لحسن الأحكام والصكوك والخطوط ، وهذا يصح حقوق الناس
 بسبب التلاعب والتزوير في الأحكام ، وكذلك ما يحدث من تولية من ليس أهلاً لذلك في الحكم ،
 وذلك بالزور في الانتخابات وترد الأصوات - كما هو الحال في كندا من الفساد - والله أعلم
 والمراد من الاستحفاف بالدم عدم إشالة بحرمه دمه للسلم ، بل قد سقط لأنه الأسباب التي هو
 أنواع اليوم

^(١٢٤) أخرجه أبو عبد في فضائله عن ٩٩ ، ١٠٠ والإمام أحمد في مسنده بحرفه ٢٩٤١٣ ، ٢٢١٦ ،
 والحاكم في المستدرج - كذلك وسكت عنه أبو عبد الله - كتاب معرفة الصحابة ٤١٣/٣
 ومحدث عنه من كثير في فصائل القرآن عن أبي عبد ، كما نقل عن من الأحاديث ثم قال وهذه
 طرق حسنة في باب التزوير بعد عن ٣٦ ، وأورد الحديث مختصراً من جمع في الإصانه عند ترجمه
 عاصم العطارى وعمر بن زبيل من شيوخ البخاري في ترجمه - نظر الإصانه ٣٦٥١٥ - ٣٦٦

^(١٢٥) قال الخطابي : معناه زبوا أصواتكم بالقرآن ، وهكذا غيره غير واحد من لغة الحدس ، ويعموا أنه من
 باب القلوب ، كما قالوا : عرضت القلوب على الجوف - أي عرضت الجوف على قناته - وأعد
 معاد المس جهنم من أي دوت ١٥٥١٢ والمراد من القلوب أن يعرف كل واحد من الصاعق
 والفقير بحرف الآخر لظهور المعنى ، ولتجاهه من مذهب وشواهد كثيرة

نظر شرح حق الرحاشي لأن تصغير ١٥٥١٢ ، ونظر القرآن لأن عبدة ١١٠١٢ - طلب
 وجدت في هريرة الذي ذكره الصحف بعد حديث الزهراء يزيد ما نسب إليه الخطابي من هذه الحديث
 الزهراء

^(١٢٦) نوب له البخاري عول - باب قول النبي ﷺ : **الماهر بالقرآن مع التكرام الزور ، ورسوا القرآن =**

لاي نكر مررت بك وأنت تحافت ، فقال إني أسمع من أناسي ، فقال ارفع شيئاً ،
وقال لعمر مررت بك وأنت تجهر ، فقال أطرد الشيطان وألوظف الوسائد^(١) فقال
احصص شيئاً ، وقال للال مررت بك وأنت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة ،
فقال أحفظ الطيب بالطيب ، فقال (قرأ السورة على وجهها)^(٢)

قال (أبو عبيدة)^(٣) ، وحدَّثنا حجاج عن الليث بن سعد^(٤) عن عمر^(٥) مولى عُفْرَةَ
(أم النبي ﷺ) مَرْبِي نِكَر وعمر وبلال ، مثل ذلك ، إلا أنه قال للال إذا قرأت السورة
فأندعها^(٦)

وكان ابن سيرين رحمه الله يكره أن يقرأ الرجل القرآن إلا كما أنزل ، ويكره أن يقرأ
ثم يتكلم ثم يقرأ^(٧)

وسئل عمر بن يقرأ من السورة آيتين ثم يدعها ، ثم يقرأ من غيرها ثم يدعها^(٨) ،

(١) الوسائد أي الثامه القوم ليس مسحون في يومه المسد ١٢ : ١١٩ (ومن)

(٢) أخرجه أبو عبد في فضائله بسنده إلى سعد بن الليث بن العفريه براء أي القراء في مواضع
مختلفه صح عن ١٦١ وفي أخره بعد قوله على وجهها تقول عن نحوها

قال الزرقاني : وهي رواية مطبوعه بعد الشرحان ١٦٩/١ . والحديث في سنن أبي داود باللفظ
مفقوده من أن قلنا أن النبي ﷺ خرج ليله فإنا هو يلى نكر رضي الله عنه يعني . . . وذكره
كتاب الصلاة باب في رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل ٥٢١/٢ . وفي سنن الترمذي بيان ذلك
بلال . ثوبت الصلاة باب ما جاء في القراءة باللفظ ٥٢٦/٢

وفي النصف لأمر أن يشبه ذكر بلال فقط ٥٥١/١١٠ . وراجع المسند في أفضل الأذكار
ص ١١٢ ، وكمر العيال بعد عهد المهدي إلى عهد الترمذي في النصف . قال وهو من مراسيل عطاء
٣٦٥/٢ رقم ٢١٤٤

(٣) هكذا في النسخ : أبو عبيدة ، وهو خطأ . والصواب أبو عبد

(٤) الليث بن سعد بن عبد الله بن الصبي أو العفريه المصري ثقة ثبت صبه إمام مشهور ، من
الشافعية ، مات سنة ١٧٥ هـ القريب ١٢٨/١ ، تاريخ الثقات ٣٩٩

(٥) عمر بن عبد الله مولى حفصه - عظم القوم وسكون القاد - صحيف ، وكان كثير الإرسال من
الخاصة ، مات سنة ١٤٥ هـ أو نحوها القريب ٥٩/٢ ، وأظهر الطبراني ٢١١/٢

(٦) أخرجه أبو عبيدة ، كما قال النصف في فضائله ص ١٦١ ، وعلى هذه الرواية هو أن عبد البر كنفي في
تريهان ١٦٩/١ . وراجع تاريخ الحديث الذي قبل هذا مباشرة .

(٧) ذكره أبو عبد بسنده إلى ابن سيرين باب القفريه براء أي القراء في مواضع مختلفه صح
ص ١٢٤

لذا فإن علم غيرها من غيرها ثم يدعها سقط من دوط بالتحقق انتهى

وإحد في غيرها^(١١) فقال: لئن أهداكم لن بأنتم إني أكثراً^(١٢) وهو لا يشعر^(١٣) قال تابع
قال تابع (وكان من عمر إذا قرأ لم يتكلم حتى يفرغ مما يقرأ ثم يقرأ ما عدلت يوماً ،
فقال: لمست من سورة الشعراء ، فاستكثها عليه فلما لم يزل مكانها معها^(١٤) قال^(١٥) أنسري فم
أولت لا ، قال في كذا وكذا^(١٦) ثم مضى في قرأته^(١٧)

قال أبو عبيد: إنما ترخص ابن عمر في هذا ، لأن هذا الذي تكلم به من تأويل
القرآن (وإسنه)^(١٨) كالتي ذكره عن ابن مسعود أن أصحابه كانوا يشرطون المصحف
بقرآنهم ويقرأهم ، ولو كان الكلام من الحديث الناس وأحاديثهم ، كان عدلي مكرهاً
أن يخطب القراءة به^(١٩)

(١١) وهذا ما يملكه بعض القراء في الحاقق والتمسك ، يقرأ بعض الآيات من هذا وبعضها من هناك
لأنها لا يوضح واحد أو تعد ذلك من الآيات ، أما القراء في الصلاة في تركها من موضع إلى
الآية من موضع آخر فهذا جائز لا يخرج منه ، والله أعلم

(١٢) في غير إني أكثراً

(١٣) رواه أبو عبد في فضائله من ١٢٢ ، ورواه الصفار في شيء منه ذكر بعض الآثار التي يدل
على تركها فقرأه من السورة ثم تركها والآيات في غيرها من سورة العنكبوت ولذلك قرأه بعض
الآية ، من باب أول ما يقرأه المصنف الآخر ، كتاب فضائل القرآن ٥٥٢/١٠

(١٤) هو قوله تعالى: «سأذكركم حرتكم فأولاً حركته أو شئت» [الشعراء ٢٢٢]

(١٥) في رواية: «قال»

(١٦) أي في بيان السورة في التمام ، أي السجدة إلى التاليفي وغرب مالك والطبراني وابن مردويه
وأحمد بن أبيات التجويد ، كلها من تابع عن ابن عمر ، ثم قال السجدة ، قال التاليفي: «قد
ثبت عن مالك»

وقال ابن عبد البر: «رواه عن ابن عمر بهذا المعنى صحيحته معروفة عنه مشهورة أنه قرأ القرآن
١٣٦٠ ، ونحوه في فتح الباري ١٤٠/٨ ، والراجح في هذا القول ما صححه جمهور الصحابة
والتابعين والفتوى من عدم جواز بيان الحقل زوجته في غيرها ، ويضربونه عنه تعالى: «أولاً حركته
أو شئت» أي كلما شئت بشرط أن يكون ذلك في صياح واحد ، وهو موضع الحرف

راجع المسألة بتلخيصها في تفسير ابن كثير ٢٦٠/١ ، ٢٦٤ ، وفتح القدير ١٢٦/١ ، ٢٢٩ ، وفتح
المغربي ١٥٩/٨ ، ١٥٢ ، وفتح القدير ١٢٦/١ ، ٢٢٥

(١٧) ذكره أبو عبد في فضائله بسنده إلى تابع بسند القاري يقرأ أي القرآن في مواضع مختلفة
من ٢٢١ ، ويختص أبو عبد بأنه لا يقرأ في كتابه ، الخ في الصحيحين ، الخ في كتاب التفسير
باب فاستكثها حركته ، الخ في الأثر ٥٨٩/٨ ، شرح ابن حجر

(١٨) هكذا في الأصل وسأدري هذا صحيح وسأدري

(١٩) رواه أبو عبد ، في باب التفسير ، عقب ذكره الكلام جامع مع ابن عبد من ١٢٤ ، وشرح شريفة

وسأل عبد الله بن أبي قيس^(١١١) عائشة رضي الله عنها ، (كيف كانت قراءة رسول الله ﷺ أسراً للفراسة أم بغيره ؟) قالت - كل ذلك قد كان يفعلها يوماً أسراً^(١١٢) و يوماً جهراً^(١١٣)

وعمر أم هانئ بنت أبي طالب^(١١٤) (كنت أسمع قراءة رسول الله ﷺ وأنا على عرش^(١١٥))

قال أبو عبد - نعمي بالليل

وحدثني أبو الظفر من فبرور قراءة^(١١٦) الرجل القرآن ماشياً أو^(١١٧) على الدابة بإسناده إلى السائي ، بإسناده عن عبد الله بن معقل قال - (زابت النبي ﷺ يسير على دابته ، فقرأ^(١١٨) ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾^(١١٩) ورجع في قراءته)^(١٢٠)

١٠٦ - أسرح حب - قاما حب ولا (١) - محمد بن عبد - ١١٠٠١ - ورواه ابن أبي عمير في المصنف ١٠٢٦
وإن عبد في مصنفه عن ١٢٩ قال أبو بصير هو صحيح عن علي بن محمد - كتب القراءة ١٢١٠
١١٤ عبد الله بن أبي قيس - ويقال - ابن قيس - ويقال - أبو أيوب - أبو الأسود الصدي - يابون -
المصري - في المصنف عن الثوري - القريب ١١٢/١ - والكلب لشمس ٢٢/١ - المرح والمصنف
١٤٠١٥

(١٢١) في ط - ر - م -

(١٢٢) رواه الثوري بسنده عن عبد الله بن أبي قيس ، يوم الصلاة باب ما حدث في القراءات بالليل ٢٢٨١٢
وقال - هذا حديث صحيح قريب من رواية مطرفاً إلى أبواب فضائل القرآن باب ما جاء كيف كانت
قراءة النبي ﷺ ٢٤٠/٢٥

رواه أبو داود نحوه مختصراً كتاب الصلاة باب في جمع الصوت بالفراسة في صلاة الليل ٤١١٢
وأبو عمير في مصنفه باب القوي - يد صوتاً لئلا يفران في العجوة - عن ١١٥ - ورجع المذكور في
تحصيل الألف الياء الشمس والمترود عن ٥٢

(١٢٣) مختصراً أسياً عائشة - وقيل عبد فاصحة وأجريت - مشق في حلاله معناه - رضي الله عنها
القريب ١٢٥/٢ - وبطريق الإسناد ١٥١/١٢ ، ٣٠١ - رجم ٩١٢ ، ١٥٢٦

(١٢٤) في طه السج - قراءة النبي ﷺ

(١٢٥) قال السدي في حديثه عن سائر السائي ، وإنما عن عروشي - عروشي كل ما سئل به ، ويظفر
على دعوات هكذا أنها كتبت بعداً لقصه - ويظفر عليها - ٢٢٨١٢ - وبطريق مختار المصنف ١٢٤
(عروشي)

(١٢٦) رواه السدي في كتاب الألفج باب جمع الصوت بالفران ١٨٧١٢ ، وأحمد في المسند ٢١٢٢٦ ، وفي
سنة - هذا وهو عند الكوفي ، ١٢١/٦ ، ومن أن شيه في مصنفه باب ما قالوا في قراءة الليل كيف
هي ٢٢٥/٢ - وأبو عمير في مصنفه باب القوي - يد صوتاً لئلا يفران عن ١١٥

(١٢٧) في طه السج - في قراءة (١) في طه السج - وعن الشافعي

(١٢٨) في دوط - بقرأ (١١١) المصنف (١)

(١٢٩) تقدم الحديث بخبره مع قراءة قرأه من ٢٢٦ والكلام عن عمر المرح

وعن حفصة بن عمر قال : كنت أمشي مع رسول الله ﷺ ، فقال يا حفصة قل ، قلت : ماذا أقول يا رسول الله ؟ فسكت عني ، ثم قال يا حفصة ، قل ، قلت : ماذا أقول يا رسول الله ؟ فسكت عني ، فقلت اللهم لزدده علي ، فقال يا حفصة ، قل ، قلت : ماذا تكفون ؟ فقال ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ ، فقرأها حتى أتيت^(١) علي آخرها ، ثم قال قل ، قلت :^(٢) ماذا أقول يا رسول الله ؟ قال ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾ فقرأها ، حتى آتيت عن آخرها ، ثم قال رسول الله ﷺ عند ذلك : وما سأل سائل تنهيا^(٣) ولا استعجاب مستعجب تنهيا^(٤) لها

(١) في : ٥٤ ، قال : قلت

(٢) حرفه في : ٥٤ (أسد) في الموضوع

(٣) في : ٥٤

(٤) في فضائل القرآن لسنن : (مختصره في الموضوع) ، وفيه عنه يكون : (٥٤) رويته : (٥٤) في فضائل القرآن لسنن ، أو نقل عنه الاستيعاب ، ويشبهه ويكون المعنى : (لا استعجاب مستعجب نقل سورة الفلق والناس) .
 ٥٤ - أخرجه السنن - إلا قال المصنف : في فضائل القرآن باب قراءة الفلق من ٤٦ ، وأخرجه كذلك في سنن والنجي ، كتاب الاستيعاب بأحمد نسخة والخطا مطبوعة عن حفصة بن عمر ٢١٤٠٨
 وأخرجه الدرر في سنة كتاب فضائل القرآن باب في فضل القومين ١٦٠١٢ ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده بجملة المشهور ١١١١١ ، ١١٤ ، ١١٩ ، وأخرج عنه كذلك مصنف الرضوي في سنة كرم فضائل القرآن ٢١٤٠٨

وكذلك أبو داود في كتاب الصلاة باب في القومين ١٥٢٠٢

فضل حامل القرآن ومتعلمه

ومتعلمه وما يطلب به

حمة القرآن وكيف كان

قراء السلف

والصدر الأول

حدثني العمري بالإسناد المتقدم إلى أبي عيسى - رحمه الله - قال ثنا محمد بن
عليان ثنا أبو داود الطيالسي حدثنا شعبة وعشام^(١) عن قتادة عن زرارة عن أبي هرير
سعد بن هشام^(٢) عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ ومن قرأ القرآن فاستظروا^(٣)
فاحلّ حلاله وحرم حرامه احلّه الله^(٤) الحية ، وشعته في عشرة من أهل بيته ، كلهم قد
وحيت لهم^(٥) البقرة^(٦)

وحدثني أبو المظفر الجوهري - رحمه الله - بإسناده إلى السائي قال أنا أبو محمد بن

(١) احتج به أبو عبد الله بن جرير ، فلهذا لم يورد أبو هريرة في بعض روايات المصنفين - فتح الحديث
ويكون بين الحديثين وقع الفقد لم يعد - لغة الله - وقد روي المصنف عن قتادة بن شعبة ما رواه
عنه في الموطأ ٢١٤٢ ، وشرح الحديث ٤٤٥ ، وصحة الحديث ٣٤٨/٣ ، والقرآن ٣٠١٤
(٢) سعد بن هشام بن عامر الأنصاري قاضي ، له من كتابه : مشاهدنا من عند المصنفين
٢٤٩٠٤

(٣) أي حفظه ، يورد أبو المظفر في تفسيره في أبي هريرة من بعض نسخة الأخرى ١١٢١٨
(٤) لغة الحلاله ساطع من - ط
(٥) أي في الله
(٦) رواه الألباني في صحيحه في سنن أبي داود المصنفين

قال القاسمي : حدثنا علي بن حمزة أخبرنا جعفر بن سليمان عن قتادة بن زرارة عن أبي هريرة
عن سعد بن هشام عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : وذكر الحديث
- قال : هذا الحديث قريب من الحديث الآخر الذي رواه أبو هريرة في صحيحه - وجعفر بن
سليمان بن حمزة بن عمرو بن جندب في حديثه عن أبي هريرة عن قتادة بن زرارة عن أبي هريرة
في الحديث ٢١٤٢ ، قال أبو جعفر جعفر بن سليمان عن جندب بن عمرو عن أبي هريرة في الحديث
الكتاب ١٨٦١ ، وانظر جميع الروايات ١٦٢١٦ ، والقرآن ١١٢١٨ في الأحكام الموضوعات
من ٣٠٩

عبد الأعلى^(١) ثنا جالد^(٢) عن شعبة أبي بصير علقمة بن مرثد^(٣) قال سمعت سعد بن عبيدة^(٤) عن أبي عبد الرحمن^(٥) عن عثمان بن أبي شيبة^(٦) قال أخبركم عن علم القرآن وتعلمه^(٧)

وقال ثنا (عبد) الله^(٨) من سعيد ثنا يحيى^(٩) عن شعبة وسفيان . قال ثنا علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن عثمان بن أبي شيبة^(١٠) قال^(١١) أخبركم عن تعلم القرآن وعلمه . وقال سفيان (أخضلكم من تعلم القرآن وعلمه)^(١٢)

قال أبو أحمد الذي سماه تصحيح فهو حديث . قالوا قرأ القرآن وهو ما قرأه وهو في الصحيحين وغيرهما في مسو

١) يعقود بن عبد الأعلى المصعب القرظي ثقة من أئمة علماء سنة ٢٤٥ هـ . القريب ١٨٢٢٢ .
٢) الخرج والتعديل ٢٦١٨

٣) يعقود بن الخزاز بن عبد بن مسلم أبو عثمان . ثقة نسب . من أئمة سنة سنة ١٨٩ هـ

القريب ٢٠١١١ . والكنى للإمام مسلم ١٤٤١١ . والخرج والتعديل ٣٢٥١٣

٤) علقمة بن مرثد . صحح الترمذي وسكون الأراء بعدها مثله . المصنف أبو بصير الكوفي عنه من السنة

القريب ٣١١٢ . والخرج والتعديل ٢٠٦١٦ . والخرج الثقات ٣٤١ . ومع الصحاح ٧٢١٩

٥) سعد بن عبيدة السدي أبو حمزة الكوفي ثقة من أئمة سنة في ولاية مصر من عهد علي بن أبي طالب

القريب ٢٨٤١٦ . والخرج الثقات ١٤٠٠ . والكنى للإمام مسلم ٢٤٤١١

٦) عبد الله بن حبيب أبو عبد الرحمن السدي الكوفي القرن . مشهور بكنيته . وآبائه صحبه ثقة نسب من أئمة سنة بعد النبي

القريب ١٠٤١١ . والكنى للإمام مسلم ٥٣١٦

٧) في ط . من تعلم

٨) أحمد بن حنبل . في حال تصحيح . في تصحيح القرآن باب حفظ من علم القرآن من ٤٦ . ويعقود

في صحيح البخاري كتاب فضائل القرآن باب حديث من تعلم القرآن وعلمه ١٠٤١٦ . ومن أبي حمزة كتاب الصلاة باب في ثواب قراءة القرآن ١٢١٢

ومن الترمذي أبواب فضائل القرآن باب ما جاء في تعلم القرآن ٣٢٢١٨ . وفي مسند الإمام

أحمد ٤٤٠٦

ومن القاسمي كتاب فضائل القرآن باب حديث من علم القرآن وعلمه ٤٣٧٠٢

٩) في نسخة مسج عبد الله وهو الضواب

١٠) عن بن سعد الطحاوي

١١) في نسخة مسج عاد شعبة حديث

١٢) ذكر هذه الرواية عن مصنف الترمذي . في حال تصحيح . في ذكرها أيضا لمعاني الحديث .

آخر من الأجزاء والتصحيحات من هذا التصحيح في خروج الحديث الذي قبل هذا . وما

وقال أبو عبد الله قال علياً^(١) سألت أبا جعفر^(٢) عن ذلك . فقال (لا بأس أن تعلمه القرآن صغيراً وكبيراً)^(٣)

وقد روي جامع عن أبي حمزة قال قال رسول الله ﷺ : لا تسافروا بالقرآن ، فإن أحب أن يثاله العلق^(٤)

عني هذا الحديث ما يمنع ما ذهب إليه^(٥) الحسن وغيره . لأن ذلك يؤدي إلى أن يسه الكافر . وإذا كان المسلم لا يمس القرآن . وهو محدث . فكيف يجوز أن يعلمه المشرك فيمكنه ؟ وإذا كان المسلم أحب لا يقرأه فكيف يجوز أن يقرأه الكافر^(٦) .

من يرضى من الرخصة في القس واليهود فيه على الأمن منه أن يسلط بذلك على الظن فيه . ويؤثر من سحره أن يثقل لا يمنع فيه . أو يرضى أنه يحصل بذلك في الظن في التمس بعد الجمع ٢٧١٦ هـ . وهو كما قال رحمه الله . ولأنه لا يستطيع التحول إلى القلوب من بغيره واليهود في الإسلام إلا بما سمعوه كلام الله وبما علموه بعقل الله وبغيره من قوله الحق عليه . والله يدور من شاء

(١) عماد من العماد من غير الكلاسي مولانا أبو سهل الواسطي نقله من النسخة ص ١٨٥ هـ . التعريف ٣٩٣/١ . ودرج الكتاب ٢٤٧

(٢) النعمان بن ثابت السبي مائة الكوفي أبو جعفر إمام حنفية لعقبة لعقبة لعقبة لعقبة . بعد الأئمة الأربعة عند أهل السنة . ولد وسناً بين ٨٠١ - ١٥٠ هـ

نظر التعريف ٣٠٣/٢ . ودرج بعدد ٣٣٠/١٣ . ودرج والتعديل ٢٩٠/٨ . والسنة والجمعة ١١٠/١٢ . والأعلام للزركلي ٣١٤/٥

(٣) أخرجه أبو حمزة . شيخنا أبو القاسم . في فضائله باب القس . بعد المشركين بعد من الخ من ١٣١

١١٠٠ هـ . الخري في كتاب صحته باب ترجمة القس بالصحف إلى أبي حمزة ١٢٢/٦ . شرح من سحر

وربما يصح في كتاب الأئمة باب شيء في سحر بالصحف إلى أبي حمزة ١٣٠/٢ . وهو من كتاب صحته باب في الصحف . يشار به إلى أرض الهند ١١٦/٢ . ويستفي من صحف القس باب سحر بالقرآن إلى أرض الهند من ٦٤ . وهو فيه في فضائل القرآن من ١٢١

قال النووي . أنه شيء من سحره بالصحف إلى أرض الكفار لعقبة القس في الحديث . وهي خوف أن سحره فسبحوا حرمة . فإن أفسد هذه لغة بأن يدخل في جيش المسلمين الظاهريين عليه فلا يكرهه ولا يمنع من حيث عدم تعلمه . هذا من الصحف . . . شرح النووي على صحيح مسلم ١٣١/٢ وراجع كلام من سحر في هذا أيضاً في فتح الباري ١٣١/٦

(٤) (أبو) ساجد من . وط
(٥) وهذا لا بأس أن يعلم المسلم بالقرآن أو الكافر ما يعرف به العقل فيدخل فيه ولو بلغ من الكفر والفسق ولا يرد منه أن يمس بالصحف والله اعلم . . . وذكر من أن يقرأه قبل على حروفه

سبكم ﷺ قال : وإن الله سبحانه وتعالى يرفع هذا الكتاب القواماً ويضعه آخرى^(١)

وسئل عائشة رضي الله عنها عن أكثر رسول الله ﷺ حديثاً فكان خلق رسول الله القرآن ، يرضي برصاه ويسخط بسخطه^(٢)

وقال عبد الله بن مسعود رحمه الله : (إن كل مؤذن يجب أن يؤتي آية ، وإن أدب الله عز وجل والقراءة)^(٣)

وعن محمد بن كعب القرظي قال : (كنا نعرف قارئ القرآن بصغرة اللون)^(٤)

قال أبو عبد : ولا أرى هذا إلا للحلال التي يكون في قراءة القرآن مما يروى (عن)^(٥) صحابته ، عن عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمرو ، يعني^(٦) قول عبد الله بن مسعود (يعني قارئ القرآن أن^(٧) يعرف ليلة إذ الناس بالمولود ، ويتهرب إذ الناس منقرضون).

(١) أخرجه أبو عبد ، كما قال تصعب ، في صحيفته باب إعظام من القرآن والترجمم والتشبهه من ٣٤ وسئلته في صحيح مسلم كتاب صلاة التراويح ، صحتها ٩٨٧٦ ، وفي سنن الترمذي كتاب مصابي القرآن باب إن الله يرفع هذا الكتاب القواماً ويضعه آخرى ١١٣١٢ وأورده في صحيح في الإصمعة عند برصاه بعد الرخص من ابن أبي عمير في صحيح مسلم ، لم قال بأشرفه يرضي من رصاه أخر بعد ٢٤٨١٦

(٢) أخرجه مسلم أبو عبد في صحيفته مسلم في أبو الدرداء قال : سألت عائشة عن خلق رسول الله ﷺ ... فتح باب خلق القرآن وما يجب منه من ٤٩ ، وسنه السيوطي في أبي القاسم وابن مبرهنة والبيهقي في دلائل النبوة للبيهقي من أبي الدرداء أنه سأل عائشة عن خلق رسول الله ﷺ فتح المبرهنة ٢١٣١٨

(٣) رواه بعد ضمن حديث طويل أخرجه مسلم في صحيفته مسلم عن سعد بن هشام بن عبد الله وقد نقلت إسناده عن أبي رسول الله ﷺ ، قالت : سمعت أبا القاسم قال : قلت لـ ، قالت : قال خلق من الله ﷺ كان القرآن ... الحديث : كتاب صلاة التراويح وصحتها باب صلاة التراويح فتح ٢١٦ ، وكذلك في سنن أبي داود كتاب صلاة ٩٧١٢

(٤) وهذا الحديث في سنن الترمذي كذلك كتاب صلاة باب صفة صلاة النبي ﷺ ٣١١١١ ، وفي السنن للحاكم كتاب التقييد باب تقويد سورة القوس ٣٩٢١٢ وصحة سورة القوس ٤٩٩٠٢

(٥) سنن ترمذي والكلاب صفة عبد العبد من فضيل بن عيسى الآداب من ٢٨٤

(٦) أورده أبو عبد في صحيفته مسلم في كتاب الترمذي من ٤١ ، وسنه ... إن صاحب القرآن يفتش من غير ما يفت بالأحاديث والقيام ، والشهر في لسانه وقلته بأحاديث فيقول ذلك عن حورقة والله أعلم .

(٧) هكذا في الأصول ، وفي نسخة الصحيح : (من) وهو القوام

(٨) في نسخة يعني (٩) لم يسقط من ط و د

ريذة لكتب التجويد والقراءات علي

ويحذرون إذا الناس يحذرون ، ويورثه إذا الناس يحذرون . وحسنه إذا الناس يحذرون

ويحذرون إذا الناس يحذرون^(١١)

قال المسيب بن رافع وأحسبه قال ويحذره إذا الناس يحذرون. وقول عبد الله بن عمرو^(١٢) (من جمع القرآن فقد جعل أمراً عظيماً، وقد استدرجت السوء بين حبه ، إلا أنه لا يؤمن إليه . ولا^(١٣) يعني لحامل القرآن^(١٤) أن يحذ نفسه بحذ^(١٥) ولا أن يجعل نفسه بجعل . وفي حروفه كلام الله عز وجل^(١٦) . وعنه فقد اضطرت^(١٧) السوء بين حبه ، فلا يسمى أن يلعب مع من يلعب ولا يرفث مع من يرفث ، ولا يتنظف مع من يتنظف ، ولا يجعل مع من يجعل^(١٨) .

قوله (أن يحذ نفسه بحذ) يريد - والله أعلم - ما يجد الناس فيه من أمور الدنيا ، أو لا^(١٩) يتعاطف

(١١) قوله لو عهد في حديثه بسند إلى المسيب بن رافع عن من استعد به جعل القرآن وما عهد منه . تلخ من ٥٦ . والقبلي بنحوه من ابن مسعود كما في الكفر ١٢٢/١ - رقم ٢٥٥٧ .
المعروف في السند في أبواب حجة القرآن كتاب الحاشية من ٢٩ . والقاضي في الشفا في النص ١٥٥ من ٥٥

(١٢) عند الكلام المصروف عن ما عهد وهو قوله يعني قول عبد الله بن مسعود (إني إن قال دعوت عبد الله بن عمرو

(١٣) (١) لا ، ساقطه من ط (٢) في حبه نسخ تصحيف القرآن

(١٤) ذلك في نسخ أن يحذ نفسه في بعضهم المنعده وفي فضائل القرآن أن عهد أن عهد نفسه بحذ ، أي بالجملة المهيمنة وليس كذلك في كل الأعمال ٥٢٤/١ رقم ٢٣٤٧ وإطلاق معنى القرآن من ٥٦ . ومنها لرب إلى نفس الحديث ، ومعناها لا شيء لغوي - القرآن بحرفه منه نفس والتعريف لله بحرفه غيره

رجح السند ١٤١/٢ (حذف) وإنما دأبه مستخرجها تصحيفاً قريباً حسبها عهد من القطر

(١٥) معرفة أن عهد بسند إلى عهد الله بن عمرو من ٥٦ . والظاهر في استدرجت بسند إلى عهد الله بن عمرو بن عمرو وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولا يعرضه وأقره الذهبي كتاب فضائل القرآن ١٥١/١ . وأما من لم يثبت في تصحيفه المصنف ، كتاب فضائل القرآن باب في فضل من قرأ القرآن ١٥١/١ . وهذا في آخره في كتابه خلاص معنى القرآن من ٥٦ . ومن الشدة في كتاب إرادة باب ما عهد في باب المصنف في السنة من ٢٧٥ . وأما نسخة الطبري والبيهقي في السنة . وقال : يعلق له كتاب تصحيف جمع في نسخة ما عهد عن النبي ﷺ فترك لا يؤمن إليه فهدى لأخته سنة عهد . ظهر منه الشبهة القوية عن الأحدث . نسخة الموضوع ٢٩٣/١

(١٦) في القرآن وما عهد المسند ١٥١/١ (حذف)

(١٧) قوله أيضا لو عهد بسند إلى عهد الله بن عمرو من ٥٦

(١٨) في - وط - ولا يتعاطف

وقال سبحانه من هبته (من أعطي القرآن ، فقد هبته إلى شيء) لصغر القرآن عند خالف القرآن ، أو تسمع قوله سبحانه وتعالى ﴿ولقد أتيناك سحاً من الكتاب العظيم﴾ لا تمد عليك إلى ما تمناه (أرواحنا منهم) ﴿١١١﴾

وقوله تعالى ﴿١١٢﴾ ﴿ولقد علمت أن ما تمناه (أرواحنا منهم) وهو أحد الناس لتعظيمه لله وروي أنك حبر وأمر﴾ ﴿١١٣﴾
قال يحيى القرآن ﴿١١٤﴾

قلت يريد بقوله (يحيى القرآن) أي ما رزقك الله من القرآن حياً وأخرى مما رزقهم من الدنيا
قال وقوله تعالى ﴿وأمر أمهلك بالصلاة واصطر عليها لا سألك رزقاً يحيى رزقك والعاقة لتفتوى﴾ ﴿١١٥﴾

قال وقوله تعالى ﴿وتحوي حويهم من المصاحح يدعون ربهم خوفاً وطمعاً وما رزقناهم يفتون﴾ ﴿١١٦﴾ ، قال هو القرآن ﴿١١٧﴾
ومن ذلك قول النبي ﷺ ﴿وما أنزل عهد من طرفة أفصل من عفة في قوله﴾ ﴿١١٨﴾

١٠١ المبحر (٨٧، ٨٨)

(١٢) بلاطه أي حدث خلف من إمام بعده ، وفيه تصرف - تشبه التصرف في سببها ، فصلها عن بعضها ، مثل من أتيته سورة المبحر وفيه تحدث عن مناجاة الخيام الذي روي في صحيح البخاري ، وفيه الخط في (أبو عبد الله) في فضل القرآن ، وقد نقلها سبحانه في عهد
٣٠٤ هـ (١٢٣١)

(١٤) نظر محمد سبحانه من هبته - نفس سورة المبحر من ٢٨٢ ، والآثار في فضائل القرآن لا يوجد من عهد من ١٢٠ ، وفي تفسير الطبري عن أبو هبته كذلك (١٠٧/١) وهو المسمى أي من عهد من صفات من عهد - كسر الطور ٩٧١١

١٥٤ هـ (١٢٣٢)

١٦١ نسخة (١٢٦)

(١٧) ذكر عهد من عهد في سورة سجدة ، ظهر سورة سجدة من ٣٠٦ - طرفة أبو عبد الله - عهد فضائل القرآن من ١٣

وهو ١٥٨ روى السننوي - بعد أن هبته إلى هبته - في أن القصة من الإلهام في عهد الأمام - مع تعظيم القرآن للناس فكل من ما أعطاه الله من الهدى عليه في معرفة ، فتكون القرآن من القول في الحديث ، مع ما ينقل الكلمة العلية والآثار بالعرف والشيء من الشكر يستلزم من الناس وإلهام في سبيل الله بالعلم وهو ذلك .

١٥٨ ذكره أبو عبد الله حسن في سورة الأمان هبته من هبته - له قال ويذهب إلى أن القرآن عهد الله بالعلم القرآن وما عهد الله أن يهدي به من أمة الله من ١٣

قال أبو عبيد (وهذا كالرجل يريد لقاء صاحبه ، أو يهيم بالمخاطبة ، فأتية^{١١}) من غير طلب ، فيقول - كالمنازع - حشاً^{١٢} على قدر يا موسى ! . وهذا من الاستعفاف بالقرآن)

ومع قول ابن شهاب (لا تناظر كتاب الله ولا سنة رسول الله ﷺ)^{١٣} قال أبو عبيد يقول^{١٤} لا تجعل لها نظراً من القول ولا العمل

ذكر فصل قيام

حامل القرآن به

ومن محرفة من شرح المصبري^{١٥} قال (ذكر رجل عند النبي ﷺ فقال ذلك لا يتوسد^{١٦} القرآن)^{١٧}

قال ومن الحسن (أنه سئل عن جمع القرآن ، أمام عبه^{١٨} فقال يتوسد القرآن^{١٩} لمن الله ذلك)^{٢٠}

^{١١} في دونه عاتية

^{١٢} في د وجه وبال وجه

^{١٣} ذكره أبو عبد الله صاحب ٦٠

^{١٤} (القول) استند في دونه

^{١٥} ذكره الخطيب من حديث في طريقه قال أنه استشهد يوم خيبره من ٢١١ ، وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٥٠٦ ، وابن حجر في الإصابة ١٢٥٠٥ ، ٧٠١٥

^{١٦} قال ابن الأثيري (العبارة لا يتوسد القرآن ، وجهان استعملها شيخ والأمر هم ، والذي هو صحيح أنه لا يتم من القرآن ولكن يتوسد به ، ولا يكون القرآن يتوسد معه بل هو يتوسد به فربما حفظه عليها ، وفي الحديث (لا يتوسد القرآن وقبوه من تلاوته) والذي هو دم أنه لا يقرأ القرآن ولا يحمله ولا يدنو برأيه ، وإذا جاءه في ذلك معه من القرآن شيء ، فإن كان يمدحه فالحق هو لاول وإن كان منه فالحق هو الآخر

قال أبو منصور : وأنتبهوا أنه كفى فيه وجهه آخر . التلخيص ٤١٠٢ يتوسد : وراجع التمهيد في غريب الحديث لأبي الأثير ١٨٢١٥

^{١٧} ورد الإمام أحمد في مسنده بسند في الزهري عن مالك بن يزيد أن مورخاً المصبري قال عند النبي ﷺ قال : وذكره ، التلخيص ٤١٩٠٣ ، ويبدأ من أن طرحه شقيق ذكره هو وأبوه محرمه راوي الحديث . ورد أبو حفص في إسناده بسند في محرمه عن شرح المصبري . جاء ما يؤيد به جعله كتاب من تلاوته . أجمع من ٦٥ . وأورد ابن حجر عند ذكره شرح المصبري وصحة هذا الإسناده ٧٠١٥ رقم ٣٨٨٤

^{١٨} قال أبو عبيد وقد ذكرنا تفسير التوسد عن الحسن وذكره

أ) صنف اقتنوه بصاحبه يأكلون به

ب) وصف ألقموا حروفه وصيغوا حدوده ، واستطالوا^{١١١} به على أهل بلادهم واستنبروا^{١١٢} به الولاية . كثير هذا الصرب من حلة القرآن لا كثيرهم الله

ج) وصف عمدوا الى ذوات القرآن فوصفوه على داء^{١١٣} قلوبهم . واستشعروا الحروف ولزقوا الحزن . فأولئك الذين سعى الله بهم العيث ويصر بهم على الأعداء

والله لهذا الصرب في حلة القرآن أعز من الكبريت^{١١٤} الأخر^{١١٥}

ومن أبي الأحوص^{١١٦} قال (إن كان الرجل ليطلق^{١١٧} الحساء^{١١٨} فيسمع فيه

كندى^{١١٩} الحبل . فما هؤلاء بأهون ما كان أولئك يتعاملون؟^{١٢٠}

١٠٠. سقط عن الحسن إذا وقع راسه . ورأى أن له عندهم فضلاً في القدر . تصانح ١١٢/١١ (طبري)

١٠١. لمي سجدتهم وطمسوا دأهم وقطعوا عنهم المظنحوا في المصدر عنه ٢٨٨/١ (طبري)

١٠٢. منه القرآن فوصفوه على داء . فتح هذه العبرة صعب من طم وأصبحت في الحائنه لكنا د

ظهر

١٠٣. الكبريت معروف . وهذا كقولههم لهم من بعض الأقرب . ويقال ذهب كبريت أبي حنيفة

للسن ١٢٠/١٥ (كشي)

١٠٤. وكبرته . عاطفة بالكبريت . وهو عنصر قد شككت كورين وثلاث عمر حوري شيط كعقاباً .

وسرى في الطبيعة شديد الاستعمال أحد العلم الوسط ٧٧٢/٢

١٠٥. ذكره أبو عبد الله في الحسب من ٦٥ وفي سنة غير من سيف الحسب الكروي . قال أبو حنيفة

صاحب الحديث وقال صماء أحد القريب ١٧٢/٢ . وله شاهدان لا يخلو كل واحد منهما من صعب في

سنة

أخر كبر الصوى ١٢٢/١ . ١٢٤ رقم ٢٤٤١ . ٢٤٤٢ . وله شاهد فذلك ذكر نحوه من الشوك

في كتاب الترهة سنة في الحسب باب ما جاء في ذاب التعم في الدنيا من ٢٧٤

١٠٦. خوف من ملك من عبده . حاج التوب يسكنون العجسة . الحسبي . بضم الحيم وفتح العجسة .

أبو الأحوص الكروي . مشهور بكنته لغة من تلكه . من أصحاب عبد الله بن مسعود . روى عن

عبي بن الأضر التوامي وهو . راجع القريب ٩٠١٢ . والمخرج والشملي ١١٢٦ . ١٧٤/٢

والكشي للإمام سنة ٩١٠١

١٠٧. لغزوي اسمي . أولاً . أخر عرب أهدت إلى عبه ٣٣٢/١ . ويحل الصياح ٣٩١ (طبري)

١٠٨. بضم صبه من ٢٦٥ .

١٠٩. القوي : الصوت . يقال : جرى الصوت يجرى كندى كندى الحبل وهو . تصانح ٢٨١/١١ (طبري)

وتروي

١١٠. ذكره أبو عبد الله في فضائله سنة في أبي الأحوص من ٦٢ . وذكره التوري في المبدأ في الباب الخامس

كذلك عن أبي الأحوص من ٣١

تقراء^(١١)

وقال الحسن (إن أولى الناس بهذا القرآن من اتعبه وإن لم يكن يتقروء)^(١٢)

في كم يجتم القارئ القرآن

وسأل أبو صعصعة^(١٣) رسول الله ﷺ (في كم اقرأ القرآن ؟ فقال في كل خمس عشرة ، فقال إني أحسني أتقوى من ذلك ، فقال فهي كل جمعة)^(١٤)

وكان عبد الله بن مسعود يقرأ القرآن في شهر رمضان من الجمعة إلى الجمعة ويقروء في رمضان في ثلاث^(١٥)

(وكذلك^(١٦) يوم^(١٧) والأعشى يجتهد في كل سبع ، وكان ابن عثمة في كل ثمان ،

^(١١) في ط فليس معاً

^(١٢) أخرجه أبو عبد في مصنفه باب ما وصف به حليل القرآن من تلاوته بالفتح والطاعة والتفصيل به عن ٧٦ ثم ذكره شواهد عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال الثوري (استهضعت بعد خمس القدر ٦١/٢

^(١٣) انظر شرح الحديث السابق وهو القرآن ما جهك وهذا فيه زجر وتوبيخ لمن يقرأ القرآن ويلجأ إلى جمع ، والجمعة كلمة عليه السلام من غيره ، وقد يكون هناك إسناد لا صلة له بحديث القرآن ولكن فيه لزوم بالإيمان بهذا سبع أيام التي عليه الصلاة والسلام فعل بها فهذا لا شك حرم عن جملة القرآن ولكنه مضى بخبره سأل الله السلامة والعافية

^(١٤) وهكذا في السبع (أو صعصعة) وليس كذلك إذا سأل الحسن بن أبي صعصعة واسم أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف الأصبهاني شهد العدة وسفراً ، راجع سيرته في الإحصاء ١٩٣/٨ رقم ٧١٨١

^(١٥) أخرجه أبو عبد في مصنفه باب العترة يقرأ القرآن في سبع نهار إلى ثلاث عن ١٠٩ وعمره القدي في كتاب العترة إلى ابن منه وابن عسائر ٣٣٦/٢ رقم ٤١٤٧

وأورد ابن حجر عنه ترجمة الحسن بن أبي صعصعة ، قال أخرج أبو عبد في مصنفه القرآن وأحمد بن عمر الترمذي في قيام الليل (عنه) ومعه من طريق حاكم بن واسع بن حاكم عن أبيه عن الحسن بن أبي صعصعة أنه قال يقرأ رسول الله ﷺ ، وذكره ١٩٣/٨

^(١٦) في رواية السبع ، وكذلك كان اليوم ... فتح وهو الصواب

^(١٧) عمرو بن موسى بن حارثة الكوفي أبو ربيعة - عاهده وكتابه مصغراً - صحابي مشهور سكن مع النبي صلى الله عليه وآله بعد مقتل أبيه على يد سبعة ٤٦ هـ - التاريخ ١١٣/١ ، والإحصاء ٣٠٤/١ رقم ٨٣٣ وصحة المصدر ٧٣٧/١

أسباط بن محمد العرتي^(١١) قال حدثني أبي^(١٢) عن مطرف^(١٣) عن أبي إسحاق^(١٤) عن أبي بريدة^(١٥) عن عبد الله بن عمرو قال (قلت يا رسول الله ، في كم قرأ القرآن ؟ قال أحسنه في شهر ، قلت إني أظن أفضل من ذلك ، قال أحسنه في عشرين ، قلت إني أظن أفضل من ذلك ، قال أحسنه في عشرة ، قلت إني أظن أفضل من ذلك ، قال أحسنه في خمس ، قلت إني أظن أفضل من ذلك ، قال فما رحمص في^(١٦) هذا حدثت حسن صحيح قال وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن عبد الله بن عمرو^(١٧) وروي عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال ولم يبعه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث^(١٨)

(١١) أبو محمد الكوفي : صدوق من أئمة عشرة مات سنة ٢٥٠ هجرية التقريب ٥٩١/١ ، وانظر المرح والتمثيل ٤٠٢/٥

(١٢) أسباط بن محمد بن عبد الرحمن العرتي مولى عم أبو محمد لفة صحف في النوري من التاسعة مات سنة ٢٠٠ هـ التقريب ٥٣١/١ وانظر النيران ١٧٥١/١

(١٣) مطرف ، خطم أوله وضح اسمه وشتمه البراء بن مالك الكوفي أبو بكر أبو عبد الرحمن ، لفة أفضل من عبد الله بن عمرو من سنة ١٤١ هـ أو بعدها التقريب ٢٥٣/٢ وانظر المرح والتمثيل ٣١٣/٨

(١٤) أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله خادم

(١٥) عمر بن عبد الله بن ميس ثوبيرة بن أبي موسى الأشعري ، لفة من الثالثة ، مات سنة ١٠٤ هـ وروى عن ذلك

التقريب ٣٨٨/١ ، ٣٩٤/٢ ، وشرح الصحاح ٤٩١ ، والكافي للإمام مسلم ١٤٩/١ (١٦) في دوط : قال أبو عبيد الله

(١٧) قال ابن سيرين : وكان قبيس ليس عن الحرير ، لما أن الأمر في جميع ذلك ليس لمؤخره ، وروى ذلك من قرآن الخلف الذي أُرشد إليها صديق

قال أن قال : وأمر به بعض الظاهرة عثمان - يرم أن يعزأ الصحاح في نحو من ثلاث ، وقال النوري : أكثر العلية على أنه لا يفسر في ذلك ، وإنما هو بحسب النشاط والقوة ، فعل هذا يختلف باختلاف الأحوال والأشخاص ، والله أعلم فتح النوري ٩٧/٩ ، وراجع نسخة الأحاديث ٣٧١/٨ ، ٣٧٢

(١٨) روى البرقي : كما قال النصف ، ثواب القراءات المات الربيع ٢٧١/٨ ، ورواه الطبراني في معاني القرآن باب في كم يقرأ القرآن من ٦٥ والذوق في سنة نحوه ، كتاب معاني القرآن باب في حبه القرآن ٤٣١/٢ ، وعند الزواجر في النصف ٣٥٥/٣ وأما في صحيح البخاري بألفاظ مختلفة وراجع فتح الباري ٩٤/٩

(١٩) تقدم بحرفه ثوبيرة عن ٣٤٦

قال زورقي عن عبد الله بن عمرو - رحمه الله - أن النبي ﷺ قال له : «اقرأ القرآن في أربعين»^(١)

قال وقال إسحاق بن إبراهيم^(٢) : (ولا يحب للرجل أن يأتي عليه أكثر من أربعين يوماً ولم يقرأ القرآن) فهذا الحديث

قال وقال بعض أهل العلم لا يُقرأ القرآن في أقل من ثلاث ، للحديث الذي رُوِيَ عن النبي ﷺ^(٣)

قال وروى فيه بعض أهل العلم^(٤)

وَرُوِيَ عن عثمان بن عفان - رحمه الله - (أنه كان يقرأ القرآن في ركعة^(٥) يومئذ بها) وَرُوِيَ عن سعيد بن جبير رحمه الله أنه قرأ القرآن في ركعة في الكلمة^(٦) قال (والثزيل

^(١) من الترمذي أبواب الترمذي الباب الرابع ٢٢٢١٩ ثم وصته بسبعة إلى عبد الله بن عمرو ، ثم قال : «هذا حديث حسن حسبه» هو ورواه السلي بن عمار بطون ما عدا في مصنف القرآن باب في كم قرأ القرآن من ٦٤ - وكذلك أبو داود في كتاب الصلاة باب في قراءة القرآن ١١٦١٢

وقد ذكر ابن حجر زورقي في تاريخه والبيهقي والشمسي ، ثم قال : «هذا» إن كان مصحفاً ، أصح في الصحيح بينه وبين الروايات الأخرى بعد النص ، فلا مانع أن يتعد قول النبي ﷺ لعبد الله بن عمرو ذلك كثيراً ، ويؤيده اختلاف الواقع في السبل وهو النظر إلى غيره ، من سوى ذلك في الحال أو ذلك ، وهذا الصحيح ٢٢٢١٩ تصريفه

^(٢) وسحق بن إبراهيم بن محمد احتج أبو محمد بن واقعه الزورقي لأنه حفظ عنه من أحد من أصل ، غير على صورة بطلان ، ما من ٣٢٨ من التصريف ٢٢١١ ، والتهذيب ١٨٢١١

^(٣) وهو الحديث الذي تقدم قريباً عن عبد الله بن عمرو بن العاص وغيره مرافقاً .

قال ابن حجر : «هذا» هو واحد من السلف فقرأ القرآن في أقل من ثلاث كما هو متبع إلى عهد إسحاق بن راهويه وغيرهما من السلف أيضاً . ثم ذكر الاحتجاج في ذلك عن عبد بن حنبل ووجه الله بن مسعود ، وصحح الشافعي . مصنف القرآن من ٥٠

(٤) من الترمذي أبواب الترمذي الباب الرابع ٢٢٢١٩ وراجع في هذا كلام القرطبي في التلخيص الباب السابع عشر من ٦١ فما بعده ، والتهذيب في التلخيص الباب الخامس من ٣٠ فما بعده ، ووجه الاحتجاج شرح سنن الترمذي ٢٢٢١٩ ، وفي مقدم كلام ابن حجر والتهذيب في هذا ، وهو أن النص يظهر أن في هذا حسب ظروفهم وأحوالهم

(٥) ركعة في ٤ إلى (ركعة)

(٦) في ٤ وما ، «صلى الله عليه

(٧) وقد نقل شرح من الترمذي عن كثير من السلف أنه كان يتم في ليلة أو نحو ذلك ، ثم قال : «وهذا» لم يتبعه إبراهيم بن محمد الترمذي لوجوب كثرة ما يتم لهم كانوا يقرأون القرآن في أقل من ثلاث ، فالظاهر أن هؤلاء الأعلام لم يفتوا النبي عن قراءة القرآن في أقل من ثلاث عن الصحابة وهم لغة الأحمدي ٢٢٢١٨

في القراءة أحب الى أهل العلم^(١١) اهـ

وروى أبو عبيد - رحمه الله - عن عبد الرحمن بن عثمان السلمي^(١٢) قال (قلت لأعلى الليلة على الحجر^(١٣) . - يعني المقام - فمضت ، فلما قمت فإذا أنا برجل متعجم يرمي ، فنظرت ، فإذا عثمان بن عفان - رحمه الله عليه وبركاته - فتأخرت عنه . فصل فإذا هو يسجد سجود^(١٤) القرآن حتى إذا قلت هدي هودى الصحرا^(١٥) . أوتر تركته . ثم فصل غيرها . ثم انطلق^(١٦))

قال أبو عبيد وحديث^(١٧) هشيم ، قال أنا منصور بن سريين قال قالت نائلة امه القراءه الكتيبة^(١٨) . رحها الله - حيث دخلوا على عثمان رحمه الله لئلا يفتوه - (إن تفتوه

١١- مسند احمد بن حنبل في تاريخ دمشق ٢٧٧٢٨ . وهذا هو صحيح . لأنه كان يقرأ القرآن بالرواية وكانت قرأتها حرة حرة . والله أعلم . ورواه أبو داود في تاريخ بغداد ٢٧٧٢٨ وهذا حديث صحيح . والله أعلم .

والدلائل على ذلك من أن قصر واشهر من أن تفكر . فهو القصيدة الطويلة . ومنه شرح المصدر وسير القاموس له النجاشي في اواب الغراء من ٤٣

١٢- عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الله السلمي . صاحب كتاب المشهور . من أبي طلحة . صحابي . قتل مع امر الربيع سنة ٤٣ هـ . التفسير ٤٩٠/٦ . وانظر الاسماء ٥٩٠/٦ . والإمامه ٣٠٠/٦ رقم ٥١٥١

١٣- ظهر أنه الحجر - فتح مكة والميم - وهو مقام إبراهيم - عليه السلام . وهذا حديث في رواية من أبي عبد الله . قال . صحت خلف بن حماد . والله أعلم . وهذا صحيح في بدء النسخ . تكسر الحاء وسكون الهميم . والهميم بضم هاء . وهو إسحاق . عليه السلام . والذي أراد أن يفتح الحاء والهميم كذا أنه وهو صاحب السبيل . والله أعلم .

١٤- هكذا في الأصل وهو حق . يسجد القرآن . وفي ط وبعض النسخ القرآن آي عبيد . يسجد . والمعنى أن يسجد كان متعباً لقراءته . والله أعلم .

١٥- اعلمه من كل شيء . أوله وما تقدم منه . وهذا مثل الحديث هو عن الرجل . إذا قلت أعلمها . وهو ما في نفس النجاشي . وكذلك أرضي الصحرا . لئلا يفتوه الإصمعي الشيباني ٣٨٧/١٤ (وهذا)

١٦- أخرجه أبو عبيد . كما قال القاصد . بسند إلى صاحب من يرد أن رجلاً سأل عن الرجل من عثمان السلمي عن صلاة طلحة بن عبيد الله . فقال إن شئت أخبرتك عن صلاة عثمان . فقال نعم . وإن قلت لأعلى . . . وذكره . باب القاريه باسم القرآن كذا في ليله نورانية من ١١٤ . وقلته من كتب من أبي عبيد . وقال . وهذا اسم صحيح تصانيف القرآن من ٥٠ . وأخرجه سجود من أبي شيبه في تصانيف كتاب الصلاة باب من رخص أن يقرأ القرآن في ليله وفرانته في ركعة ٥٠٢١٢

١٧- نائلة امه القراءه الكتيبة . بفتح القاء الأولى . من الأحموس . رويته أبو القاسم عثمان بن عفان رضي الله عنه . كانت خطبة شاعرة من فوائد الرائي والشجاعة . وكانت من وقد يندفع عن عثمان عديداً لو كانت تلك القصة الشاعرة كذا . ولطقت فيه . ويوجد مثل عثمان آية الترواح بعده . راجع عقاب من

أو يدعوه^(١٠) . فقد كان يجيء الليل في ركنه يجمع فيها القرآن^(١١)

وهو لم يدر (أن نبي الأنبياء قرأ القرآن في ركعة)^(١٢)

وهو إبراهيم عن عصفه (أنه قرأ القرآن في ليلة ، طاف بالبيت أسبوعاً^(١٣) . ثم قرأ بالطول ، ثم طاف أسبوعاً ، ثم أتى المقام ، فصل عند ، فقرأ بالثلاثين^(١٤) . ثم طاف أسبوعاً ، ثم أتى المقام فقرأ بالثاني ، ثم طاف أسبوعاً . ثم أتى المقام فصل عند فقرأ ليلة القرآن)^(١٥)

جمال أبو عبيد وثنا سعيد بن شعير^(١٦) عن بكر بن مصر^(١٧) (أن سليمان بن عبد

١٠ - مسند ١٨٣١٨ ، والأعلام ٣١٣١٦ يقول ابن مطرف - والفرغصة أبو مالك امرأة عتيق رضي الله عنه نسى في المغرب من يسقى بالفرغصة بالألف واللام غيره . وكل ما في المغرب فرغصة ضم الياء ، إلا فرغصة أبو مالك امرأة عتيق ، خرج الياء لا غيرها . المسند ٦٦١٧ (مرفوع)

١١ - في دونه إن ياتوه أو يدعوه . فتح

١٢ - في هذه النسخ : ركعة

١٣ - أخرجه أبو عبيد ، كما قال النصف . مسند أبو مالك باب فقري ، ضم القرآن كله في ليلة من ١١٤ . ولفظه عنه بن كثير بن جابر . يوهده حسن ، وهو فضائل القرآن من ٥٠ - ورواه ابن أبي شيبة في النصف كتاب الصلاة باب في الرجل عرف السورة في الركعة . فتح ٣٦٧١٣

١٤ - ذكره أبو عبيد من ١١٤ . ولفظه عنه ابن كثير في فضائل القرآن ويصل «صحیح الإسناد» من ٥٠

١٥ - روى ابن أبي شيبة في النصف مسند من من سبب كتاب الصلاة ٥٠٢١٣ . وذكره ابن محبوب في صحفه لطيفاً عنه بروحه اسم القاري ٣٢٥١٦

١٦ - حدثنا بالبيت أسبوعاً ، وأسبوع من الطواف سبع أطراف . ويجمع على أسبوع . المسند ١٢٠

١٧ - حدثنا ابن عوف ، بالبيت أسبوعاً فأحصاه ثمان مائة . أخرجه . روى القاسمي وسبب روايته وابن عوف . راجع لفتح الأحمدي شرح سنن الترمذي ٦٠٤١٣

١٨ - في دونه . فصل عند . بلان . إلا أن ثمة (بلان) حرف في طائفة (الفتح)

١٩ - روى أبو عبيد مسند ابن إبراهيم ، هو الصحيح . عن عصفه باب فقري ، ضم القرآن كله في ليلة أو ركعة من ١١٤ ولفظه عنه بن كثير وصحح إسناده فضائل القرآن له من ٥٠ . ورواه ابن أبي شيبة في فضائل كتاب الصلوات مختصراً ٥٠٣١٢

٢٠ - مسند بن كثير بن مطرف . بلهفة والهاء مضعوا . الأحمدي مولاهم القاري . وقد نسب إلى حماد ، حمادي قال بالأسبوع واحد ، من المعشرة مات منه ٢٢٦ هـ

لغريب ٣١١١١ ، وهو من ١٤٥١٢ ، والكنز للإمام مسلم ٥٥٢١٦ والمخرج والتعديل ٥٦١٤

٢١ - قال من مصر من عهد حكيم القاري أبو عبيد أو أبو عبد الله ، لغة ثمة من اللغة ميتت منه ١٧٣ هـ أو نحوها . لغريب ١١٧١١ وراجح الكلاب من ٥٥ . وشاهد عنها الأحمدي من ١٩١

التحريم^{١١٠} وكان يحتم القرآن في الليلة ثلاث مرات ، ويجمع ثلاث مرات ، قال علي
مات ، فالت امرأته وحك الله ، إن كنت لترضين رنك ، وترضين أهلك ، قالوا
وكيف ذلك ؟ قالت (كان يقوم من الليل فيحتم القرآن ، ثم يلم بأهله ويعتسل . ويعود
مباراً حتى يحتم ، ثم يلم بأهله ثم يعتسل فيعود مباراً حتى يحتم ، ثم يلم بأهله ثم يعتسل
فيخرج لصلاة الصبح)^{١١١}

قال أبو عبيد الذي عليه أمر الناس ، إن اجمع بين السور في الركعة حسن واسع
غير منكره ، والذي فعله عثمان - رحمه الله - ولهم المدني وغيرهما هو من وراء كل جمع ،
وبما يقرئ ذلك حديث عبد الله (قد علمت الناطق^{١١٢}) التي كان رسول الله ﷺ يقرئ
بها^{١١٣}

قال (إلا أن الذي احتار من ذلك أن لا يقرأ القرآن في أقل من ثلاث للأحاديث

^{١١٤} قال الصعل ماضي له شرح لطائف من ٢٠٠ ، وقال ابن كثير : قال من شاء التصبر ، وقال
من شهد حظه صبر من الخطايا ، وكان من الزهد والعبادة على جبل صعب . وكان يصبر
القرآن في كل سنة ثلاث حبات في الصلاة وغيرها ، الدنيا والآخرة ١٢٤/٩

^{١١٥} أخرجه أبو عبيد - في كتاب الصلوة - باب القراء ، يحتم القرآن كله في ليلة أو ركعة من ١١٤ ، ويحتم
فيه من كثير ، قال : من أتمره ما شهد ما روى أبو عبيد رحمه الله حدثت بسنة من غير
بداية . قلت : من كثير - كان سليم بن جاز تاجراً حليلاً لله سبلاً . وكان قاصداً قصر أيام
مدينته . فتح - فضائل القرآن من ٥٠ . وهذا الأثر أخرجه أيضاً نحوه المعجم في تاريخ القراء
عند ترجمة سليم بن جاز من ٢٠٠ ، وذكره ابن الجوزي في صفة الصحابة ٢٠٩/٤ المختصر .

^{١١٦} قال القرظي : الطائر والقرظي : هي السور الشعرية في القدر . جاء المصنف ٩٦ . وقال ابن
سبيع في السور المشتملة في المعنى كالتوراة والحكم والمصنوع لا يشتمل في هذه الآية
فتح المدي ٢٥٩/٢

والقرآن لا مانع من توفير العيون ، فقد لا يحط فيها فلهذا في هذه الآية والمانع في المعنى
يقد حله بأن السور التي كتبه عليه الصلاة والسلام يقرأ من غير أن يقرأه أبداً
والقرآن في ركعة . والحديث والحفاظ في ركعة . والطور والقداريات في ركعة . وقال أبو حنيفة ويؤتى في
ركعة وسبأ والذوات في ركعة . وقبول المصنفين في ركعة . والقدر والقرآن في ركعة .
فوقل أني هو لا أقسم يوم القيامة في ركعة أو من يستأمنون أو الشعر من أي ركعة أو القدر في
الشمس كورثته في ركعة . ثم قال أبو داود : بعدا لأبي عبد الله رحمه الله بعد كتاب الصلاة
باب تحريم القرآن ١١٧/٢ . وراجع هذا الموضوع بموجب في فتح المدي ٢٥٩/٢

(١) زاد البحار بسنده قال : رحمه الله حل إلى عبد الله بن مسعود ، فقال : قرأت المصحف الليلة في
ركعة . فقال : هذا كقول الشعر قد علمت وذكره : كتاب الأمان بأمر مجمع بين السورين في
ركعة فتح ١٢٤/٩ . ورواه أبو داود في كتاب الصلاة من سنة حفظ الطور باب تحريم القرآن
١١٧/٢ . والسنائي في سنة كتاب الاحتجاج باب قراءة سورته في ركعة ١٢٤/٢

ذكر الوعيد الشديد لمن نسي القرآن

وقال أبو عبيد ثنا حجاج عن ابن جريح^{١١١} قال : حدثت^{١١٢} عن أسد بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : «مُرِضتُ عليَّ الجوزَ لشيءٍ ، حتى القذاة^{١١٣} والبصرة^{١١٤} يجرحها فرحل من المسجد ، ومرِضتُ عليَّ القلوبَ لشيءٍ فلم أرَ شيئاً أكثر^{١١٥} من آية أو سورة من كتاب الله أوبها رحل منها»^{١١٦}

قال وحديثنا حرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي ريثان^{١١٧} عن عيسى بن خالد^{١١٨}

^{١١١} ابن جريح : ولد كثره جماعة من المتقدمين أخذوا في يوم وليلة بعد عهد الصحابة الصحيح من حديثه من غير أن يعرفوا من الله شيئاً ، وذكره وقد نظم أمير السند من ٣٣

^{١١٢} حدث بذلك من عهد الحرير بن جريح الأزدي مولاهم الكوفي ، ثقة فاضل وكان يفتن يومئذ ، من نسخة كتاب سنة ١٥٠ هـ أو بعدها القريب ٢٠١/١ ، والقران ٦١٩/٢ ، وإبراهيم الكتاب ٣١٠

^{١١٣} القذاة في طريق (حدثت)

^{١١٤} حتى خداه حتى القاذ ، وفي ما يقع في العين من ثواب أو يوجب ، لغة الأعرابي ٣٣٢/٨

^{١١٥} البصرة معروف ، وبشكوك لغة ، وهو من قول طرفة وجه ، وأجمع العرب مثل سب

١١٦ تصحيح القريب ٤٣ (غير)

^{١١٧} حدثت من حرير : هذا صنف لا ذكر في باب الكفار ، قيل له : إن سلمه أن أعطه وأكثر من أن يجرح عن السنن لأحق أن يجرح عنه بشرطه على الحرير ، فبما كاشفي في الأجزاء ٣٠ ، عن قال السنن لا يوافق به ، قيل له : إنك تركها عندنا إلى أن نصل إلى السنن

^{١١٨} ابن عيسى : أخذ من القلوب الصغار أن لا يكون من أصحابه (وله عظيم) ، وهو من عهد الأعرابي ٣٣٣/٨

^{١١٩} نسخة أبو عبد : كما قال الصحيف ، باب القريب نسي القرآن بعد أن قرأه وما في ذلك من التعليل من ١٣٣ ، نسخة طريق في تصحيح ٣٦٠/١٣ ، ورواه المتقدمين في أبواب فضائل القرآن باب رقم ١٩ ، قال : بعد الحديث عرفت لا يعرف إلا من هذا الوجه ، وذكره في عهد من إسحاق بن يحيى البخاري ، قلت يعرفه واستمره سورة ٣٣٣

ورواه أبو داود في كتاب الصلاة باب في نسي المسجد ٣١٦/١١ قال صحاح عهد الأعرابي ورواه أبو داود ومن غيره في صحيحه وبشكوه في أبو داود ، وكان الضمير ، وهي نسخة عهد المسجد من عهد الحرير بن أبي : رواه الأزدي مولاهم الكوفي ، ثقة يحيى بن معين ، يكتبه في غير واحدة رقم ٢٢٤/٨ ، والتحديث شاهدان ذكرهما الإمام أحمد في مسنده

١٧٨٨ : ١٨٠

^{١٢٠} يزيد بن أبي ريثان القاسمي مولاهم الكوفي ، صحيف ، كثر فاعلم وكان شاعراً ، من الصحابة ، مات سنة ١٣٦ هـ ، القريب ٣٦٥/٢ ، وإبراهيم القريب ٤٣٢/٤

^{١٢١} عيسى بن خالد ، بالكاف ، أبو القزعة ، مجهول ، من الصحابة ، ورواه عن الصحابة من سنة القريب ٤٤

عن من سمع سعد بن عبادَةَ^(١١٠) يقول قال رسول الله ﷺ : وما من أحد تعلم القرآن (ثم سئ) إلا لقي الله عز وجل أحدهم^(١١١).

وقال أبو عبيد حدثنا عبد الله بن المبارك^(١١٢) عن عبد العزيز بن أبي رواد^(١١٣) قال سمعت الصحاح من مراحم^(١١٤) يقول (وما من أحد تعلم القرآن ، ثم سئبه إلا يندب بحدته لأن الله تعالى يقول ﴿وما أصابكم من مصيبة مما كنتم أبديكم﴾^(١١٥) ، وإن

(١٠١) ١٠١/٢ . (مجمع الصحاح) ١: ١٨٤ . قال الذهبي : يحيى بن عمار لا يترى من هو عبد المراد ٣١٤/٣

(١١) سعد بن عبادَة الأصبهاني البصري ، أحد القضاة ، وأحد الأحرار ومع في صحيح مسلم أنه شهد بدرًا ، والمعروف عند أهل الطبرستان أنه سبأ المخرج ، عينه فاقم ، مات بصرى الشام سنة ٦٥ هـ وقيل هو ذلك الثعلبي الثعرب ٢٨٤/٦ . وراجع مشاهير علماء الأصبه من ٦٠ . والإصابة ١٥٢/٤ رقم ٣١٦٥

(١٢) أصبحت في الأصل في نسخة من مخطوطة

(١٣) قال أبو عبيد في غرب الحديث : قوله (أحمد) هو المصحح الحديث ١٩٩/١

وهو نقل الخطابي عبارة أبي عبيد هذه ، ثم قال : قال من سمع الأقدم يحدث الصحابة ، وقال من الأخرى : سمعنا أنه يقضى الله تعالى الموتى من بعد ، في تأييد مما نحوه إليه . وقال آخر معه أنه يقضى الله لا حياة له ، ومعنا ما سنس يحصل من أبي عبيد ١٦٥/٦ . وقال أبو عبيد من عند غيره . حتى منقطع الحديث : ثم استدل في فضل الأئمة باب القدر والثلاثون من ٣٧

(١٤) أخرجه أبو عبد الله . كتاب باب النصف . في فضائل باب القدر . ينس القرآن بعد أن قرأه . الحج من ١٣٣ . وبعد الترتيب في النصف ٣٦٤/٣ . والظاهر في سنة كتاب فضائل القرآن باب من علم القرآن ثم سنة ١٣٧/٢ . وأبو داود في كتاب الصلاة باب المشاهدة بمن سمع القرآن ثم سنة ١٥٤/٢ . وابن جرير في النصف . باب في سبب القرآن ١٧٨/١١

وروى بعضه فيقول الإمام أحمد في مسنده ٢٨٤/٥ . والحديث كما ترى . في سنة رجلا أحدهما جهول والأخر ضعيف . وقد سأل الذهبي هذا الحديث عند رحلته لعيسى بن عمار . وقال هذا منقطع . وعيسى بن عمار قاله وهو القوي ٣١٤/٢

(١٥) عبد الله بن المبارك البرقي مؤلف في حقه . قاله سنة ١٤١ هـ جواد الجاهل . سمعت منه حسان بن علي . من القصة . مات سنة ١٤١ هـ الثعرب ١٥١/١ . وصحة الصحاح ١٣١/٤ . وراجع فضائل ٢٧٥

(١٦) عبد العزيز بن أبي رواد . مخرج الراد ومسلمة التواتر . صدوق عنه . ربه وهو . من الأرحام . من السبعة . مات سنة ١٥٩ هـ الثعرب ١٠٩/١ . والطبراني ٦٢٨/٢ . وصحة الصحاح ٢٢٨/٢

(١٧) الصحاح من مراحم الملاحق أبو القاسم الخراساني . صدوق كثير الأثر من الخامسة . مات بعد ثلثة الثعرب ٣٧٣/١ . طبقات المصنفين للذهبي ٢٢٢/١

(١٨) الثعرب ١٣١

ذكر سؤال الله تعالى بالقراءة وخشيته

وعن أبي سعيد الخدري - رحمه الله - عن النبي ﷺ قال : «تعلّموا القرآن واسألوا الله به قبل أن يتعلّمه قوم يسألون به الدنيا» . فإن القرآن يتعلّمه ثلاثة نفر ، رجل يباهي به ، ورجل يسألكل به ، ورجل يقرأ لله^(١) . وقال أبو عبد : لنا سعيد بن عبد الرحمن وقال أبو عبد : لنا سعيد بن عبد الرحمن الطحفي^(٢) قال : سمعت أبا حنيفة^(٣) يقول : «إن من عمر برجل من أهل العراق سأل^(٤) . والشئ حياء» . فقال : ما هذا ؟ فقالوا : إذا جرى عليه القرآن ، أو سمع بك الله تعالى عز من عبادة الله عز وجل ! فقال ابن عمر : والله إننا لحنى الله تعالى وما سأل^(٥)

(١) أخرجه أبو عبد في مصنفه بسند في أبي سعيد الخدري رحمه ، باب القاري: يسأل كل القرآن
الرجح من ١٣٦ . وهو في الكبرى محمد بن عمر في عام النبل وشبهه في شعب الإيمان كلاما عن
أبي سعيد الخدري ٤٣١١ . رقم ٤٣٧٩

قال القرطبي : روي عنه ﷺ قال : تعلّموا القرآن . الرجح ودلوه قول عمرو ، كذلك في
أفضل الأثر . الباب الخلفي والخبرون . من ٧٦ . وله شواهد عند ابن أبي شامة في المصنف كتاب
فضائل القرآن . باب من قرأه أن ياتك بالقرآن ٤٧٨/٢٠ .

(٢) أبو عبد الله الطحفي . قضى بغداد . عسقلان له إمام . من الكلمة لوط من جد في تصحيفه . باب
منه ١٧٦ . حد : شعرب ٣٠١/١ . وطهران ١٤٨/٢ . ودمشق والتعليل ٤١/٤

(٣) سلمة بن عبد العزيز الأخرج أبو حمزة الخدري مولاهم . القليل الثاني حول الأسماء من شعيب ، كنه
عبد من خمسة شعرب ٣١٦/١ . والقول للإمام مسلم ٢٢٨/١ . والقدواني ١٤١٠ . ومنه
شعبه ١٤٦/٢

(٤) هي حكاية في السج وكذا في في الدعاء للقرطبي . أما في فضائل القرآن لآب عبد : صاحباً
(٥) أخرجه أبو عبد . في باب المصنف . باب القاري: خصص عبد فراد القرآن . الرجح من ١٤٥

قال وثنا كثير بن هشام^(١١) عن جعفر بن ثرقان^(١٢) عن عبد الكريم الخزازي^(١٣) عن
عكرمة قال (سئلت أسامة^(١٤) هل كان أحد من السلف يمشي عليه من الخوف ؟ فقالت
لا ، ولكنهم كانوا يكونون)^(١٥)

قال وثنا محمد بن كثير عن محمد بن حسين^(١٦) عن هشام بن حسان . قال قيل
لعائنة رضي الله عنها إن قرأوا القرآن صعدوا عقابك (في القرآن الكريم من
أن تترقب^(١٧) عنه عقول الرجال ، ولكنه كما قال الله عز وجل ﴿نفتشهم من حولنهم
فيشرون رجم ثم تولى حولهم وقلوبهم إلى ذكر الله﴾^(١٨))

١٠ وأورثه القرظي دون ذكر أبي حازم . قال علي بن سعيد بن عبد الرحمن الحمصي عن أبي حمزة
عنه . وفي أخرى : ثم قال - أي ابن عمر - إن الشيخان يدخلن في خوف أحدكم . ما كان هذا
صحيح أصحاب رسول الله ﷺ الشاذل في أصول الأثر الباقين واللائقون عن ١٣٣
(١١) كثير بن هشام الكلبي أبو سهل . سائر بغداد . له من الصحاح ، كتاب سنة ٢٠٧ هـ . العربية
١٣٤٠٠ ، والكنز والأسنة للإمام مسلم ٢٠٠١١ ، ودرج الثقات ٣٩٧
(١٢) جعفر بن برقان - عهد لوجهه وسكونه تركه تصدق عليه . الكلبي أبو عبد الله عربي . صدوق
جيد في حديث الزهري . من الصحاح كتاب سنة ١٥٠ هـ وعمل تصدق العربية ١٢٩/١ ، والبرقان
١٠٣/١ ودرج الثقات ٩٦
(١٣) عبد الكريم بن مالك الخزازي أبو سعيد مؤلف في سنة . له من الصحاح كتاب سنة ١٢٧ هـ
العربية ٥١١/١ ، ودرج الثقات ٣٠٧ .

١٤ أسامة بن زيد بن بكر الصديق - روح النبوة من العوام - رضي الله عنهم ، من كتب الصحاح عاشت منه
سنة . ومات سنة ٧٣ هـ أو نحوها . العربية ٥٨٩/٢ ، ودرج الإمامين ١١١/١٢ وهو ١٦ كتاب
الله .

١٥ أخرجه أبو عبد في مصنفه بسند إلى عكرمة باب القرية يصفى عند الخزانة . شرح من ١٤٥
وقوله القرظي شيخ الطول . نظر الشاذل الباق ٣٦ من ١٣٣ وذكره نحوه السويدي قال أخرجه
سعيد بن منصور . وأبو القاسم وابن أبي حاتم وابن عساکر عن عبد الله بن عمرو بن الزبير قال قلت
لأسامة رضي الله عنها : كيف كان يصح أصحاب رسول الله ﷺ إذا قرأوا القرآن ؟ قالت
كانوا كما يحتمل الله عز وجل تنبع أصابعهم وفتشهم حولهم . قلت : فإن نساء حاشا إذا سمعوا ذلك
يأتضعم عليه فحشا . فقالت : أحوال الله من الشيطان الرجيد . في الدر المنثور ٢٢٢/٧

١٦ محمد بن صالح لونه وبالله وسكونه كاليه . بن الحسن بن أبي رمل . مصدراً . مؤلف بغداد . لا بأس به .
من الصحاح العربية ٢٢١/٢ ، ودرج الفروع والتعديل ٢١٩/٨

١٧ قال : أبو القاسم والقرظي . قال محمد بن الحسن . السنة ٣٢٦/٩ (برق)
(١٨) الزمر (٢٣)

١٩ أخرجه أبو عبد . كما قال الصنف . في مصنفه باب الصاري يصفى عند خزانة الخزانة . شرح
من ١٤٥ وذكر أبو كثير عن عبد البر بن جعفر عن جده نحوه . نظر المنصور ٥١١/٢

ومثل أسير من مالك - رحمه الله - عن القوم سُخِّرُوا عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ مُصَلِّتِينَ ، فقال

(ذلك فعل الموارج)^(١)

قال وثنا زيد بن الحباب^(٢) عن حريز بن عبد العزير^(٣) وحرير بن حازم^(٤) ، أنهما سمعا محمد بن سيرين ، ومثل عن الرجل يقرأ عنده القرآن ، فيصعلق له فقال (مبعدا ما بيننا وبينه أن يُجَلِّسَ على حافظ ، ثم يقرأ عليه القرآن من أوله إلى آخره ، فإن وقع فهو كما قال)^(٥)

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد^(٦) من حاتم بن مفرج الأرتاحي^(٧) - رحمه الله - أن أبا أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر القاسمي البزاز^(٨) أن أبا أبو الحسن عبد الله بن أحمد بن^(٩) محمد بن الحسن^(١٠)

(١) أخرجه أبو عبد الله في كتابه عن أسير ، فضائل القرآن باب الثلثي ، يخصص عهد فراءه القرآن من ١٤٦

قال ابن كثير - بعد أن ذكر الأحداث في سابقه - وهذا الذي لا حذر إمامنا صاحبنا - وأما قوله: «ومع هذا جاء الأمر بخلقه» - أيهم من اتوا في أممهم في نفس الأمر ، وإن كان بعضهم لم لا يعتقد ذلك ، إلا أنهم لم يسموا أنفسهم على ذلك غير صالح - الخ أي فضائل القرآن من ٥٠ في آخره

(٢) زيد بن الحباب ، ثقة الهندي والبرقي ، أبو الحسن - حدث عن حريز بن حازم وكان بالكوفة ، ورجل في طلب الحديث فذكره - وهو يروي عن أبي جعفر في حديث الثوري - من الثقات ، حدثت به ٢٠٣ هـ القريب ٢٧٣١١ - والثوري ١٠٠٠٠

(٣) حريز بن عبد العزير من بني عيسى ، يكنى أبا محمد ، ومثل : أبو عبد الله وأبو القاسم وهو شيخ ثقة - حرج والتعليق ٢١١٤٣ والتلخيص للإمام مسلم ١٤١٠١ ، ٧٢٠١٩

(٤) حرير بن حازم من زيد بن عبد الله الأزدي أبو نصر ميموني ، ثقة لكن في حديثه عن غيره ضعيف ، ولا يُروى إلا حديث من ضعفه ، وهو من أصحابه مات سنة ١٧٠ هـ بعد ما استنطق ، لكن في حديثه عن أصحابه - القريب ١٢٧١١ ، وراجع الثوري ٣٩٢١٣

(٥) أخرجه أبو عبد الله في فضائله بسنده إلى محمد بن سيرين باب الثلثي ، يخصص عهد فراءه القرآن ومن ثراه ذلك وعنه من ١٤٦

قال القاسمي (وهو غير من عهد العزير - ذكره عبد ابن سيرين الحسن بن حريز) في تفسيره الثاني ، قال ابن سيرين (وذكره نحوه) في تفسيره ١٢٣

١٦٦ في عهد النبي محمد

(٦) أحمد بن حنبل بن حبان بن أحمد بن محمد بن عيسى بن خالد بن يحيى بن حمزة بن عبد الله بن حنبل بن يونس بن عقبة بن عامر بن مالك بن عدي بن طابخة بن إليف بن مضر بن نضر بن معد بن عدنان - وراجع تاريخه في طبقات الأئمة ٦١٥

(٧) القاسمي ثقة ثقة الحديث (١٢٣ - ٥١٩ هـ) - القريب ١١١٤٢ ، وسائر اعلام النبلاء ٥١١١٩ ، وشعراة الطب ٥٩١٥

(٨) (بن) ليس في كتابه شرح (٥٠٠) في فضائله عن ابن

(٩) (بن) ليس في كتابه شرح

ثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حمص الحنظلي القسري^(١٦) عن أبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأحرزي^(١٧) ثنا أبو بكر حمص بن محمد الحريري^(١٨) ثنا إبراهيم بن العلاء الرهيني^(١٩) ثنا طيبة بن الوليد عن شعبة عن سعيد الحريري^(٢٠) عن أبي بصير^(٢١) عن أبي فراس^(٢٢) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه^(٢٣) قال «لقد أتني عليا حين ، وما يرى أن أحدا يتعلم القرآن يريد به إلا الله جل ثناؤه فلما كان ها هنا بأخرة حثيثاً أن رجلاً يتعلمه يريدون به الناس وما عندهم فأبذوا الله بقرانكم وأهل الكرم . فإنا كنا نعرفكم إذ بنا رسول الله ﷺ . وما يزال الوحي . وما ينزل الله من أمركم . فإنا اليوم فقد مضى رسول الله ﷺ . وانقطع الوحي . وأنا أفرقكم في القول . من أجل خير أحياء عليه . وطننا حيراً . ومن أظهر شراً أخصنا عليه وخطابه شراً . سر التوكل فيما بينكم وبين ربكم تعالى حده»^(٢٤) اهـ

١٦) قال الذهبي: مقرب الأعرابي وسيد الألقاب . ونقل عن الخطيب قوله كان صديقاً بدأ فاضلاً .
 شرح بصيرت العوام والعمارة (٣٢٨ - ٤١٦ هـ) معرفة الرجال الكبير ٣٧٦/١ . وراجع حذاد ٣٩٩/١١ . راجع أخبار النبلاء ١٠٢/١٧

١٧) محمد بن الحسين بن عبد الله أبو بكر الأحرزي . قاله وصححه مصمم وكسر لفراد فاضله . سنده إلى آخر من فرق حذاد . عليه التمهيد حديث حديث حذاد . وانقل إلى مكة . ويوق فيها سنة ٣٦٠ هـ .
 راجع حذاد ٢١٣/١ . وصنفه الضعيف ١٧١٢ . والتمهيد والبيان ٢٨٨/١١ . والرسالة المستوفى ٣٢ . والأعلام ٩٧/٩

١٨) حمص بن محمد بن يحيى أبو بكر الحريري . بكسر حاء وسكون واو . قاله من حديث الحديث من أهل قراب من قريش بن بلخ . حديث نصر وبناد (١٠٧ - ٢١١ هـ) راجع حذاد ١٩٩/١٧ .
 وهذا الحريري ٢٤١/١ . والأعلام ١٢٤/١

١٩) أبو محمد بن العلاء بن الفضال بن الهادي بن عبد الرحمن الرهيني المدني . مصمم الحديث . من عاترة . حدث سنة ٢٢٥ هـ . القريب ٤١/١ . وراجع الخرج والتمهيد ١٢١/٢

٢٠) سعيد بن أنس الحريري . بقية الحديث . أبو سبرة الطبري . قاله من أخصه . احتفظ على مائة ثلاث مائة مائة سنة ١٤٤ هـ . الضعيف ٢٩١/١ . وراجع السراج ١٣٦/٢ . وكفى مصمم ٧٢٨/٢ . وبناد في حذاد ١٥٥/١

٢١) أبو فراس علي بن إسماعيل أبو فراس قال . شهدته حجة عمر بن الخطاب رضي الله عنه .
 روى عنه أبو بصير . الخ

٢٢) الخرج والتمهيد ١٢٣/٩ . وهو الرويع بن زناد الجعفي المصنف من كتاب القريب ٢١١/١ .
 وراجع السراج ٤١١/١

٢٣) هذا سقط من الأصل
 ٢٤) رواه الأحرزي في كتاب أخبار أهل القراء عن ٩٠ . ورواه أحمد في مسنده بسند إلى حمص بن الخطاب بقية قريب حذاد ١١١/١ . وابن أبي شيبة في مسنده بخط أصغر . كتاب مصنف القراء

والمؤلف: قال محمد بن الحسين: أنا (محمد بن عبد الله) من صالح البخاري^{١٦}،
ثم نقله بن الحسين ثنا أبو المصعب^{١٧}، قال: كان ميمون بن مهران^{١٨} يقول: (الوصح أصيل
القرآن: صبح الناس)^{١٩}.

قال: وثنا جعفر الصادق^{٢٠}، قال: سمعت أبا الحسين محمد بن أبي السور^{٢١}
يقول: كتب حليمة الرضائي^{٢٢} إلى يوسف بن أسباط^{٢٣}: (يلقي أسك بعث نبيك

١٦- باب من قرأه لم يكن بالقرآن ٢٨٠/١٦ . أحكام في المسالك ليعق أبو عبد الله وكان هذا
حدث صحيح على شرط مسلم في ترجمته . ورواه الشيخ ٢٣٩/١ . كتاب الفتن . وله شاهد في
صحيح البخاري أن عبد الله بن عبد الله قال : حدثنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : إنه
أشبهنا كانوا يأخذون بالوصح في عهد رسول الله ﷺ قال : الوصح هو الصبح . والله ما أتفقه إلا ما
ظهر لنا من أهلنا فمن أظهر لنا حياءً أشبهنا وفريقنا . وليس لنا من سريره من الله بحسبه في
سريره . ومن أظهر لنا سواداً أو شامة أو صبغة وإن قال : إن سريره حسبه . هو صحيح البخاري .
كتاب الشهادات باب الشهادة للقول ١٤٨/٣ .

١٧- هكذا في الأصل : أنا محمد بن عبد الله . وهو خطأ . والصدوق لم يورد صبح

١٨- عبد الله بن صالح بن عبد الله بن الصالح . أبو محمد البخاري أحد أقطاب والصلاح والجهاد في
العصر . توفي بغداد سنة ٣٠٤ هـ تاريخ بغداد ٤٨١/٦

١٩- الحسين بن علي بن الحر بن ميمون بن مهران أبو المصعب الرضائي نقله عن ثمانية رجال عنه سنة ١٨١ هـ في التاريخ
١٤٨/١ . وأبو مسلم ٤١١/٦ . والشرح والتعليق ٢١١/٣

٢٠- ميمون بن مهران . بكسر الميم وسكون الهاء . الحريري أبو أوب . اسمه كزوب . بن عروة . عنه
عليه . وفي الخبرات لعمر بن عبد العزيز وكان يرسل . من ترجمته . باب سنة ١١٧ هـ في التاريخ
١٤٨/٢ . وراجع الخليل أبي نعيم ٤١١/١ . وتاريخ الكفعمي ٤٤٥ . وصفه الصفه ١٩٣/٤
والمدنية واليهبة ٣٢٦/٦

٢١- أبو السور الآملي في كتاب أساطير أهل القرآن عن ١٠٤ . وأبو عبد الله في الخليل نسخة إلى أبي المصعب عن
ميمون بن مهران عن محمد بن محمد بن محمد بن ميمون بن مهران أبو أسباط الخليل
المدنية واليهبة ٣٢٧/٦

٢٢- جعفر بن ميمون أبو الفضل الصادق . كان له صحاحها أيضاً . توفي سنة ٣١٨ هـ عن الصحيح
تاريخ بغداد ٤١١/٣ والتنظيم ٣٣٤/٦ .

٢٣- محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الصمد . توفي بعد من بعض الفرائض . يكنى أبا
إسماعيل . وعرفه بن أبي السور . كان مشهوراً بالفروع والمؤلفات والعصر والعدالة عن غير ثمانية
سنة ٤١٣ هـ الخليل ٣١٨/١٠ . وصفه الصفه ٣٩١/٢ . والتنظيم ٢٤٥

٢٤- حليمة بن حمزة الرضائي . صاحبها سيرته الثوري وروى عنه . توفي سنة ٢٠٧ هـ . ضم أعلام
السلا ٢٨٣/٩ . وصفه الصفه ٢٦٨/١

٢٥- يوسف بن أسباط . كوفي ثقة . صاحب سنة وهو . عن سنة توفي سنة ١٩٩ هـ . تاريخ الكفعمي
٤٨٥ . وخبية ٣٢٧/٨ . وصفه الصفه ٢٦١/٤

محتبين ، وهب علي صاحب لس ، فقلت لكم هذا فضل هوانك سفس .
قلت لا ، شس ، فقال هوانك ، وكان يعرفك ، اكتشف عن رأسك فتأخ العاقبين ،
وأنته من رفقة الخوي ، وأعلم^(١١) أنه من قرأ القرآن ، ثم أقر الدنيا ، لم آمن أن يكون
بأيات الله عز وجل من المسهرين^(١٢) اهـ

وهو الحسن قال مررت أنا وعمران بن حصين^(١٣) على رجل يقرأ سورة يوسف ، فقام
عمران يسمع لغزاهه ، فلما فرغ ، سأله فاصبر مع عمران ، وقال انطلق فإن سمعت رسول
الله ﷺ يقول : من قرأ القرآن فليساك الله به ، فإنه سيأتي قوم يعرفون القرآن يسألون الناس
به^(١٤) اهـ

ذكر آداب حلة القرآن وفصلهم

وحديثي أبو الظفر بالإسناد السني ، أما (عمر) ^(١٥) من علي ^(١٦) ثنا عبد الرحمن ^(١٧)
ثنا سلام بن أبي مطيع ^(١٨) عن أبي عميران الخوي ^(١٩) عن حنيد^(٢٠) قال قال رسول

^(١٠) في ط . جامع . ص ٦٠

^(١١) أخرجه الأحرى في كتاب اختلاف أهل البيت من ١٠٣ . وأوردته ابن العمري نحوه وبلفظ الخوي
عبد الرحمن بن يوسف بن مسعود ، وفيه قال حنيد شمرهني . ثنا يحيى بن محمد بن أسيد . ثنا محمد
بن أبي شريك . راجع ٢٢٣١٤ . وبلفظ حنيد بن محمد بن خالد بن أسيد . راجع حلة الأئمة لأبي
نعيم ٢٢٢/٥ . ٢٢٣

^(١٢) عمران بن حصين بن عبد بن حلف الخراسي ، أسلم عام غير واضح ، وكان قاصداً . ولفظي
بالكوفة . مات بالسرقة سنة ٤٢ هـ . التقرينة ١٢/١ . وراجع حلة الصوفيا ٦٨١/١ .

^(١٣) أخرجه الأحرى في كتاب اختلاف أهل القرآن من ٢٢٦ . ومن أبي شدة في حقه من حقه سنة في
الحسن بن عمران بن حصين . في كتاب فضائل القرآن باب من قرأه أن يتكلم بالقرآن
١٨١/١٠ . والإمام أحمد سنة كذلك إلى عمران بن حصين ٢٣٢١٤ . ٤٣٦ . ٤٤٥ .
والبرقاني في أبواب فضائل القرآن كتاب رقم ٦٠ سنة إلى عمران بن حصين وقال عبد
صمد حسن عه ٢٢١٨ . وراجع التذكار القرطبي من ٦٥ ص ٦١

^(١٤) حلفاء في الأصغر وفي حقه الشيخ عمرو وهو الصواب

^(١٥) عمرو بن علي بن بحر بن مطيع

^(١٦) عبد الرحمن بن مهدي بن مطيع

^(١٧) سلام بن أبي مطيع أبو محمد الخراسي مولاهم المصري ثقة صاحب سنة . في روايته عن شدة
صعب ، من الساجدة ، مات سنة ١٦١ هـ وقيل بعدها . الكتب ٣٤٢١١ . والمرازيق ١٨١/٢
واخراج والتصحيح ٢٤٨/١١ . وأخذه ١٨٨٠/٦

^(١٨) عبد الملك بن حبيب الأزدي أبو شكري أبو عمران الخوي . سنة في حقه نظر في الأرد . مشهور
بكتبه . ثقة من كبار الرواة ، مات سنة ١٦٥ هـ . التقرينة ٢١٨٠/١

^(١٩) حنيد بن عبد الله بن عثمان الخليلي أبو عبد الله ، وثقه ابن سعد إلى حقه . له صحبة ، ومات بعد

الله ﷻ ولقرءوا القرآن ما انتقلت عليه فلو كنتم فؤادا احتلتم ﷻ فلو قرءوا ﷻ

١٠٩ - أخبرنا قتيبة بن سعيد ثنا أس بن عياض (٢٢٦) عن أبي حنوف عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : أنزل القرآن على سبعة أحرف ، المراد ﷻ في القرآن كفى ﷻ

وحنوف بن العزوي ، رحمه الله - بإسناده إلى أبي عيسى ثنا أحمد بن صالح ثنا جرير عن

١٠٨ - تفسير القرطبي ١٢/١١٠ ، والمخرج والتعديل ٢٠١٠٢ ، والإحصاء ١٠٤١٢ رقم ١٢٢١

(١) قال ابن جرير قوله (فإذا احتلتم) أي في فهم معانيه ، (وقرءوا) أي بحرفه فلا يبدلوا بكم الاختلاف إلى لغة هذا المخرج ١٠١١٩ ، وذكره غيره أن كثير في مصنف القرآن عن ٨٢ .

(٢) روى السني ، كما قال المصنف - في بعض القرآن ما ذكره الاختلاف بين السند للفقير وبأسناده آخر عن ٨٢ . وأحدث في صحيح البخاري كتاب مصنف القرآن ما فرغ من القرآن ما ألفه عليه فلو كنتم ١٠١١٩ شرح ابن جرير ، وفي صحيح مسلم كتاب العلم ٢١٨١١٦ ، ورواه أحمد في مسنده ٣١٣١١ ، وأبو عبيد في فضائله عن ٣٢٦ ، البخاري في مسنده كتاب مصنف القرآن ما ذكره اختلاف في القرآن فلو قرءوا ١١١١٢ وابن أبي عمير في المصنف ٢٢٨١١٠

(٣) أس بن عياض بن مشرقة ، صحيح اللغة الصحاح وسكون الله ، المعنى أبو عمرو الصديقه من اللطيف ، مات سنة ١٠٠ هـ .

القرطبي ٨١/١ ، والمخرج والتعديل ٢٠٨٩١٠ ، وفي أس بن عياض أبو عمرو

(٤) قال حنوف : احتلف الناس في تلوته ، فقد خصهم معنى قوله هذا الشك فيه ، فلو كان معناه فاعلا كان في مرة منه في قوله (١٢٦) وأن في شكه ، وقال : بل المراد هو تعديل الشك فيه وتوابعه خصهم على قوله في قرأته دون تلوته وبمعنى من أن يكون شك - هذا قوله ابن جرير وأما في بعض الأثر ، فيقول الله حكما ، فيكفر به من الشك ، وقد أنزل سبحانه كتابه عن سبعه أسرف كلها كتابه ، فبما هم ﷻ عن إنكار القرآن التي يسبح بعضهم بعضا بقرءوا ، ولو خصهم بالشك عليها لنبهوا من قوله في والتكليف - ، إذ كان القرآن منزلا على سبعه أحرف ، ولكنها قرآن منزل بقرءوا وبمعنى الإجمال -

وقال بعضهم : إما جاء هذا في الجدل بالقرآن في الآي التي فيها ذكر القمر والوجه - وما كان في معانيها على سبعة أهل الكلام والحد ، وأهل معنى ما يجري من القولين يوجب فيها قول ما كان منها في الأحكام والروايات التحليل والتسليم والخط والإيضاح فإن أصحاب رسول الله ﷺ قد أنزلوها فيها بينهم ولما سواها عند اختلافهم في الأحكام ولم يخرجوا عن الشارح بها وفيه - وقد قال سبحانه : فإن أنزلنا من شيء ، فرددنا إلى الله والرسول ﷺ الشك (١٢٦) ، فلو كان الشيء مخصصا إلى غير هذا الوجه ، والله أعلم - ثم معاذ الله بخلية سنن أبي داود ٩١٥ .

(٥) أمروا السني - كما قال المصنف - في مصنف القرآن ما ذكره بالقرءوا عن ٩١ - وروى الشارح لأحمد أبو داود في كتاب اسمه باب الشيء عن أحمد بن حنوف في قوله ٩١٥ - وحاشاكم في استنباط كذا وكذا وقال : صحيح عن شرط مسلم ولم يخرجوا عن كتاب التفسير ٢٢٣١٠ ، وابن أبي عمير في المصنف

٢٢٨١١٠ والإمام أحمد في مسنده بلفظ أطول مما هنا ٣٠٠٠٠٠

قائمين^{١١} من أبي طهارة عن أبيه^{١٢} عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ والذي ليس في حوزة شيء من القرآن كالتيت الحربه هذا حديث حسن صحيح^{١٣}

وأخبرنا الخافظ أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني - رحمه الله - أنما أبو العلاء محمد بن عبد الخمار بن محمد^{١٤} بقراءتي عليه ، قلت له - حدثكم أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر عن عبد كونه الإمام^{١٥} قال - أنما سليمان بن أحمد بن أيوب الطبري^{١٦} ثنا سعد^{١٧} بن سعد العطار المكي ثنا إبراهيم بن المنذر^{١٨} ، ثنا إسحاق بن إبراهيم^{١٩} - مولى

١١- القادسي بن أبي عمير الكوفي ، عنه ذكر ، من نسخة تصدقها له سنة ١١٥١٢ - وانظر القريب ٢٧٤/٢٢

١٢- الحسين بن حماد بن احزاب أبو حماد ، شيخ الفقيه وسكون أبو حماد - الكوفي ، ثنا عن النبي - حياته سنة ٩٠ هـ - ومين عهد خلفك له سنة ١٨٢٠١٠ - وسفر الكوفي والأنبياء للإمام سنة ١١٢٧/١٠ - ودرج الكتاب | ١٢٢

١٣- أبو البرقي ، كما قال الفقيه ، في الموت فضائل القرآن كتاب الثمير سنة ٢٣١/٨ - ورواه القاسمي في سنة أول كتاب فضائل القرآن كتاب فضل من قرأ القرآن ١١٢/٢ - وانقله في المستدرج ، كتاب فضائل القرآن وقال - هذا حديث صحيح لأسنده رواه عنه سنة ١١٤٠٠

١٤- أبو أيوب سنة ١٩٩ هـ - كما في نسخة الشعب ١٠٤١/٢ - والله أعلم ٢٧٣/٢

١٥- ورواه شيخ أصحاب الحديث أبو جعفر - مع نسخة في نسخة ابن جرير - ورواهه شيخ الأئمة والفقهاء ، وروى سنة ١٢٢ هـ في نسخة ١١١/٢ - وانظر ٢١٨/٢ - وسر أخبار السلف ١٧٨٠/١٠

١٦- سليمان بن أحمد بن أيوب الشعبي نسبه القرني أصله من قرية الشام ورواه سنة من شهر رمضان - حتى إلى أجداد ومنهم القمزي والقاسمي والجزيري - وسوق أصحابه ٢٦٠ - ٢٦٠ - السنة والهيبة ٢٨٥٠١١ - وعقب الإمام أحمد عن ٩١٤ - والأعلام ١٢١/٣

١٧- ذلك وقع في نسخة سعد بن سعد الكوفي ، وقد نصبت وأنا قرينة في نسخة عن سعد بن سعد ، وسوق في نسخة الإمام الصحيح إسناداً بن سعد العطار الكوفي بعد شرح الطبري قال الطبري - حديثاً صحيحاً بن سعد العطار الكوفي حدثت إبراهيم بن إسحاق الطبري حديثاً إسحاق بن إبراهيم مؤيداً - مع نظر الشعب المصنف ١١٧/٢

١٨- ورواه ذكره في كتاب العقد القوي في تاريخ البلد الأمين ضمن شرح الطبري ١٧٩/١٠ وذكره القاسمي في سير أعلام النبلاء ضمن السير أشرفاً عن إبراهيم بن المنذر ١٨٩/١٠

١٩- إبراهيم بن المنذر عبد الله بن المنذر بن هبة الأسدي حدثني في الكلام في الإمام أحمد ، من العشرة - كانت سنة ٢٢٦ هـ

التصريف ١١١/١٠ - والقريب ١٧٠١ - والشرح والتعديل ١٢٩/٢ - وسر أخبار السلف ١٤٨/١٠ - والشذرات الشعب ١١٠/٢ - وفضائل الخطباء ٢٠٤ - واهبته القاهلية ١٦٦/١

٢٠- إسحاق بن إبراهيم بن سعد القاهلي القاسمي مؤيداً - من نسخة من نسخة التصريف ٢٤٠١٠ - والتهذيب ٢٢١/١٠ - والشرح والتعديل ٢٠٦/٢ - وانظر في الشعب ٢٧٠/١

قال أبو عبد كريمة - وحديثي أبو بكر محمد بن أحمد القرظي - أنا محمد بن إبراهيم بن
سعيان^(١) ثنا محمد بن فضالة المصفي - ثنا جرير بن عبيد الحميد ثابا الأعمش عن
أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال^(٢) رسول الله ﷺ : «يا أيها هريرة تعلم القرآن وعلمته
الناس ، ولا تزال^(٣) تكفك حتى يأتيك الموت ، فإني إن أتاك الموت^(٤) وأنت كذلك ،
حجت الملائكة إلى فورك كما يجمع^(٥) المؤمنون إلى بيت الله الحرام»^(٦) .

وروى أبو عبد عن رسول الله ﷺ أنه قال : «إن الله سبحانه وتعالى جزاء يحب
الطوب ، ويحب معالي الأخلاق ، ويكره سفاهتها^(٧) ، وإن من تعظيم حلال الله تعالى ،
إكرام ثلاثة : الإمام الملقب ، وهو الشيعية السلم وحامل القرآن غير العاني فيه^(٨) ولا الحيا
عيا^(٩)» .

(١) انظره على وجهه ، وأما وقع في الإسم بحرفه ، فإسنادي عند الكلام على الحديث قريب .
(٢) محمد بن فضالة المصفي ، يفتح اسم وكسر القصة الأولى المسند - هشام بن مواليم ، نسخة من
المعتمد ، عام سنة ٢٥١ هـ هريساً - الثرمذ ٢٠١٢ ، ومظهر المخرج والتعديلات ٢٦١٨ ،
والتهذيب ١٢٦٠١٣ .

(٣) في غير - قال في
(٤) في - روح وأبو أيوب بحرف
(٥) في - قوله - ما نقله من
(٦) في غير - ما نقله .

(٧) هذا الحديث ذكره ابن الجوزي نحوه في كتاب الموضوعات - عام رصده ثلاثه عن أبيه .
وقال : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ولم يذكر فيه إجماع بين الثم ٢٦١٠٠ .
ورقده المصنف في التلويح المصنوعة بدلاً من الحفظ المحدثي ، وقال لا يصح - ثم ذكره
عنه ما أخرجه عن أبي بصير عنه إلى أبي هريرة وهو الملقب الذي أوردته المحققون إلا أنه روي عنه
وإن أصح أن لا يوقف على الضوابط طرفه من فلا يحدث في غير الله عزماً وبيت وثقله أعلم أنه
٢٢٢٠١ ، وسكت عنه المصنف - وهو في غير الثمالي نحوه ، معروفاً إلى أن جمع عن علي رضي الله
عنه (٢٣١١١) .

(٨) المصنف : قوله من النبي ، والأمر بغيره - وكل عمل به من أمركم مستجاب - وهو عبد
معلي والتكريم - المسند ١٥٤١٩ - ١٥٥٠ ، المعتمد .

(٩) بدلاً من النبي ، معروفاً بعد الإجماع فيه ، ومن كتاب الثمالي في حقه - ما : القصة في الأمر ،
وجه الأمر بأمته - المسند ١٢٣٠١٥ ، المعتمد .

(١٠) المعتمد - الحديث عن النبي ، حديث له بعد عنه ، فالتوكيد لتلاوة القرآن من جهده والمحدث - راجع المسند
(٢٤٨١١) ، المعتمد .

(١١) أخرجه أبو عبد - فما قال المصنف - في حديثه - نسخة من نسخة من عبد الله بن كريمة - يفتح قوله - .

ريدة لكتب التجويد والقراءات علي

والعبد) ^(٦٦) قبل انك تبي عبه ^(٦٧)

قال عيسى له ان يجعل القرآن ربيعاً لقله ^(٦٨) ، يعثر به ما حوت من قلبه ، حيث انبأ نأذب القرآن ، ويتحلل بأخلاق شريفة ، يتغير بها عن سائر الناس ، ممن لا يقرأ القرآن ، فأول ما يسي له أن يستعمل تقوى الله تعالى في السر والعلانية باستعماله التورع في مطعمه ومشربه وملبسه ومسكنه ، وأن يكون صبراً برهانه وصادقاً أهله ، فهو يهدرهم على دمه ، مقلداً على شأنه مهيمواً بإصلاح ما قصد من أمره ، حاضماً للنساء ، محيراً للكلامه ، إن تكلم تكلم بعلم ، إذا رأى الكلام صواباً ، وإن سكنت سكنت بعلم ، إذا كان السكوت صواباً ، قليل الخوض فيما لا يعبه ، يخاف من لسانه أشد مما يخاف من عنده ، يحسن لسانه كحسه لعدوه لئلا ^(٦٩) من شره وسوء عقابته ، قليل الضحك فيما يصحك منه الناس لسوء عاقبة الضحك ، إن سر شيء مما يوافق الخوف تسمم ، يكره المزاح حوقاً من اللعب ، فإن مرح قال حقاً ، سلسط الوجه ، طيب الكلام ، لا يمدح نفسه بما فيه تكيف مما ليس فيه ، يمدح من نفسه أن تغله عن ما تهوى مما يسخط مولاه لا يعتاب أحداً ، ولا يهقر أحداً ، ولا يهيب أحداً ، ولا يشمت خصمه ، ولا يهين على أحد ، ولا

^{٦٦} شرح ابن خلدون في علم من علم التورع ، أو حصر المعروف بالحق ، من زاد الصالحين ، من كتاب رجال محدثين منكر بعدد وتوفي بها (٦٥٠ - ٦٦٠ هـ) شرح بغداد ١٦٧٧ ، وصحة الصفوة ٣٦٥٠٢ ، والأعلام ٥١١٢

^{٦٧} عيسى بن يوسف بن أبي إسحاق السبيعي - فتح الميمنة وكسر الوجهة - توفي برك الشام - كما ينسب من الكفاية ذات سنة ١٥٥ هـ وقيل ١٩١ هـ كالتصحيح ١٠٣١٢ ، وصحة الصفوة ٣٦٠٧٥

^{٦٨} مكتفي في الأصل - والأظهر - ما حوت بعد القرآن وهو الكتاب في كتاب أسلاف قبل القرآن والخطب (القرآن) - مسانعة من هذا السجع - ومعنى ذلك أن قبل انك تعلم القرآن بن عبه .

روى عثمان بن عيسى عن أبي حمزة قال : (يا حاتم والعبد) القرآن قبل انك تبي عبه ، أحدث به أحد من جعل فاستحسنه وقال : هذا من هياتك مبداه - وقد روي ذلك عن مبداه من قوله ، أنه قال الخليلي : والله لئن لم يكن لا يزال من هذا التورع فهو من الله - (الكتاب ص ٦٥) .

^{٦٩} (الكتاب ص ٦٥) أن هذه العبارة هي جواب للكلام المنسب من قوله - قال محمد بن الحسن - سعي في حبه لله - عيسى له أن يحسن - مع

(٦٦) في حقه

يُسَدِّدَهُ ، وَلَا (يَسْوِدُ) ^(١١) الظن بأحد إلا من يستحق ، فحينئذ يظن بعلم ، ويتكلم بما في
 الإنسان من عيب بعلم ، ويستكت عن حقيقة ما فيه بعلم ، قد جعل القرآن والسنة والفقه
 دليلاً إلى كل خلق حسن جميل ، حافظ لجميع ^(١٢) حوارجه عما بين يديه ، إن منى منى
 بعلم ، وإن فقد فقد بعلم جهده ^(١٣) ليسلم الناس من لسانه ويده ، لا ^(١٤) يجهل ^(١٥) ، وإن
 شغل عليه علم ، لا يظلم ، وإن ظلم عصى ، لا يسيء ، وَإِن يُبَيِّنْ عَلَيْهِ صِرَ ، يَكْظِمُ
 عيبه ليرضي ربه ويحيط عدوه ، يتواضع في نفسه ، إِذَا قِيلَ لَهُ اخُذْ قَلْبَكَ مِنْ صَاحِبِ نُوْرٍ
 كَبِيْرٍ ، يَظْلِمُ الرِّعْضَةَ مِنَ النَّهْرِ حُرّاً وَحَلِيّاً ، لَا مِنَ الْخَلْقِ لِيُوْرِيْهِ ، مَا كَفَتْ لَكَ لُكْمُهُ
 وَدِيْنُهُ ، لَا يَتَكَلَّمُ ^(١٦) بِالْفَرَادِ وَلَا يَجِبُ أَنْ تُكْفِيَ لَهُ مِنَ الْخَوَالِجِ ، وَلَا يَسْمَعُ بِهِ إِلَى أَسْوَابِ
 الْمُلُوْكِ ، وَلَا يَخْشَى مِنَ الْأَعْيَاءِ لِيُكْرِمُوْهُ ، إِنْ كَسَبَ النَّاسُ مِنَ الدُّنْيَا الْكَثِيْرَ مَلَاحَةً كَسَبَ
 هُوَ الْقَلِيْلَ عَقْلاً وَعِلْمًا ، إِنْ لَسَ النَّاسُ الْقِيْرَ لِلتَّعَاوُرِ لَسَ هُوَ مِنَ الْخِلَالِ مَا يَسْتُرُ عَوْرَتَهُ ،
 إِنْ وُتِعَ عَلَيْهِ وَتِعَ عَلَى عَصِهِ ، وَإِنْ أَسْكَتْ عَلَيْهِ أَسْكَتْ ، يَنْبَغُ بِالْقَلِيْلِ فَيُكْفِيهِ ، وَيَخْتَارُ
 عَلَى عَصِهِ مِنَ الدُّنْيَا مَا يَظْفِيهِ ، يَنْبَغُ وَاحِدَاتِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ ، بِأَكْلِ عِلْمٍ وَيَشْرَبُ عِلْمًا
 (وَيَسْئَلُ عِلْمًا ، وَيَسَامُ عِلْمًا ، وَيَتَوَاضَعُ أَعْلَهُ عِلْمًا) ^(١٧) وَيَصْحَبُ الْأَحْوَانَ عِلْمًا ،
 وَيُرَوِّدُهُمْ عِلْمًا ، وَيَسْتَلِمْ عِلْمًا عَلَيْهِمْ ^(١٨) ، وَيَسْلَمُ عَلَيْهِمْ عِلْمًا ، وَيَعَاوِرُ حَارَهُ عِلْمًا ،
 وَيَلْزَمُ عَصَهُ بِرِ الْوَالِدِيَّةِ ، فَيَحْفَظُ لَهَا حَتَاةً وَيَقْفِضُ لَصُوتَهَا صَوْتَهُ ، وَيَسْدُلُ لَهَا مَالَهُ ،
 وَيَظُرُّ لَهَا حِينَ الْوَقَارِ وَالرِّحْمَةِ وَيَدْعُوْهَا بِالْفَاءِ ، وَيَرْحَمُ بِهَا عِنْدَ الْكُفْرِ ، لَا يَسْحَرُ ^(١٩)
 بِهَا ، وَلَا يَهْرَعُهَا ، إِنْ اسْتَعَانَ بِهِ عَلَى طَاعَةِ أَعْيَابِهَا ، وَإِنْ اسْتَعَانَ عَلَى ' مَعْصِيَةٍ لَمْ يَعْصِهَا
 عَلَيْهَا ، وَيَرْحَمُ بِهَا فِي مَعْصِيَتِهِ إِذَا مَا يَحْسِنُ الْأَدَبَ ، لِيَرْجِعَا عَنْ فِتْحِ مَا أَرَادَا بِهَا لَا يَخْسِرُ

^(١١) هكذا في الأصول ولا يسود وفي نسخة تسبح ولا يسود وفي النسخة

^(١٢) في دوح جميع

^(١٣) في طوط عيبه

^(١٤) في ط ولا يجهل

^(١٥) عيب الشيء عيباً وعيباً خلاف عيبه ، ويحس على قدره نسبة وأحفظاً ، ويحس عن

كسبه عند التصريح له من ^(١٦)

^(١٧) في دوح قوله حيثما لا يترك في شرحه شرحه ^(١٨) في شرحه شرحه

^(١٩) سقط هذا الكلام من الأصول ، ويسمى علمه ، ويسام علمه ، ويتواضع أعلاه علمه

وإلى هذا السبع ويستلزم عليهم علمه وهو الحق

^(٢٠) في شرح لا يسحر ، وفي دوح لا يسحر

^(٢١) في دوح وإن استعان به على معصية

سما فعله ، يصل الرحم ويكزه القطيعة ، من قطعته لم يقطعته ، من عصى الله فيه اطاع الله
 الكريم فيه ، يصحب المؤمنون يعلم ، ويخالسهم يعلم من صحبه نفعه ، يحس الحالة
 لم حاله ، إن علم غيره رفق به ، ولا يعنف من أخطأ ولا يحمله ، رفق في الأمور ،
 صور على تعليم الخير ، بأسر به التعلم ويخرج به الخناس ، محالته تبيد^(١) حياً
 يؤذ من حاله بأب القرآن والسنة ، إن أصيب تضيعة ، فالقرآن والسنة له مؤيدان ،
 يجرن علمه ، ويكي يعلم ، ويصر يعلم ، ويتظهر يعلم ، ويصل يعلم ، ويرثي يعلم ،
 ويتصلق يعلم ، ويصوم يعلم ، ويبيع يعلم ، ويجاهد يعلم ، ويكتب يعلم ، ويعز
 يعلم ويسط في الأمور يعلم ، ويقبض فيها يعلم ، يتصفح القرآن ليؤذ به نفسه ، ولا
 يرضى من نفسه أن يؤذي ما فرض الله عز وجل عليه (بجهل)^(٢) ، قد جعل القرآن والسنة
 والهدى دليله إلى كل خير ، إن درس القرآن فحضور فهم وعقل ، حتمه إخراج الفهم لما
 أقره الله عز وجل من طبع ما أمر والانهاء عما سئ ، ليس حتمه متى أحتم السورة^(٣)
 حتم^(٤) من استمس بالله من غيره ، من أكون من التكوين ، من أكون من المحسوس ، من
 أكون من المتوكلين ، من أكون من الخائضين ، من أكون من الصامرين ، من أكون من
 الصادقين ، من أكون من الخائفين ، من أكون من الراجين ، من أرحم في الدنيا ، من
 أرحب في الآخرة ، من أوجب من الصدوق ، من أرفع العلم بثواتره ، من أشكره عليها ،
 من أصل من الله عز وجل الخطاب ، من أفضه ما أتلو ، من أطلب نفسي على ما نبوي ،
 من أجاهد في الله حق جهاده ، من أحفظ لسان ، من أحسن طري ، من أحفظ فرج ،
 من أسعي من الله حق السعي ، من اشتغل بعبي ، من أصلح ما فسد من أمري ، من
 أنزود لوم معدني ، من أكون من الله راضياً ، من أكون بالله واقفاً ، من أكون برح
 القرآن متعظاً ، من أكون بتذكره من ذكر غيره مشتتلاً ، من أحب ما أحب ، من أحسن ما
 أنصني ، من أصعب الله ، من أحسن له عمل ، من أقصر لجلي ، من أتعبت لوم مولاي
 وقد قُتبت من أجل ، من أحسن قري ، من أفكر^(٥) في الوقت ويندبه ، من أفكر في
 حلولي مع ربي ، من أحسن ما حلولي ربي عز وجل من نار حرها شديد ولعنها بعيد ،

(١) في حد محد

(٢) سقط من نسخ السنة (بجهل) وقد سقط نحو نسى ، وهو موجود في كتاب أملاي لعل القرآن
 للاخري

(٣) ثلثة (حتمه) وساقطه من ط

(٤) في . . . من أشكر

وعصفتها طويلاً ، لا يموت أهلها فيستريحوا ولا تقال عزرايم^(١٦) ولا ترحمهم عصيريم^(١٧) .
 طعامهم^(١٨) الزقوم ، وشرايم الحميم . كلنا نصحت حلودهم فحلوا حلوداً غيرها ليدوتوا
 العذاب^(١٩) ، يدعوا حيث لا يسمعهم الندم ، وعصوا عن الأيدي أسعاً عن نصيرهم في
 طاعته ، وركبهم لعاصي الله عز وجل

قال ميم قائل : ﴿يا ليتني صدقت^(٢٠) خسر^(٢١)﴾

وقال فائل : ﴿رب ترجعون لعل أصل صالحاً فيما تركت^(٢٢)﴾

وقال فائل : ﴿يا ويلتنا ما هذا الكتاب لا يغفر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها^(٢٣)﴾

وقال قائل : ﴿يا ويلني لسيء العهد فلاناً حدثلاً^(٢٤)﴾

وقالت فرقة ميم - ووجوههم تنقلب في أنواع من العذاب - ﴿يا ليتنا أطعنا الله
 وأطعنا الرسول^(٢٥)﴾

هذه النار يا معشر المسلمين ، يا حملة القرآن ، حللها الله عز وجل المؤمنين^(٢٦) في
 غير موضع من كتابه ، رحمة من نعم ، فقال عز وجل : ﴿يا أيها الذين آمنوا لموا أنفسكم
 وأهلبيكم ناراً وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم
 ويفعلون ما يؤمرون^(٢٧)﴾ .

(١٦) عاك : كمال بيده بقلته ، وأقول الله عزبه : إذا رفضه من سلطته . ومنه : الإكفالة في البيع الآية . مع
 العصف : التصحيح للقرآن (٢١) وقيل .

(٢٢) عد الرجل : المرأة . والعص من حد حذب : أي حرق عصمه . حد : حذر التصحيح من ١٠٩ (٢٣)
 (٢٤) في حد : وعصيرهم

(٢٥) عكس من آية (٢٦٦) من سورة البقرة

(٢٦) قوله وعصيرهم يعطف من حد

(٢٧) القدر (٢٨)

(٢٩) المؤمنين (٣٠)

(٣١) فكيف (٣٢)

(٣٣) القرون (٣٤)

(٣٥) الأعراب (٣٦) . وهو حكماً في شحح . (المؤمنون) وعدوا غير المؤمنين . ومعد : جحدف الألف
 وصلها ووقفاً . وقرا التثنية والثلاثي وثمها وثالث الألف بعد الون . وصلها ووقفاً . والمصدر
 جحدفها وصلها وثالثها ووقفاً . انظر : النشر في القراءات العشر ٣٢٣/١ . والشعر الزاهد للشحح
 عند الصحاح العكسي من ٢٤٢ . ٢٤٦ . والتهذيب ١١٢/١ . ١١٤ .

(٣٧) في : وفي المؤمنون

(٣٨) القدر (٣٩)

وقال عز وجل ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ مِنْكُمْ مَا فَتَعَتْ لِعَدِّ وَالْقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ حَبِيرٌ مِمَّا يَعْمَلُونَ﴾ ولا تكونوا كالذين سوا الله مما ساء لهم أولئك هم
الفاشقون ﴿١١﴾ . فحذر المؤمن أن يفعلوا بما فرض عليهم وعهد إليهم أن لا يصيروه .
وأن يفعلوا ما استحلهم من حدوده . ولا يكونوا كغيرهم من ﴿١٢﴾ فسق من أمره . فعنده
بأنواع العذاب . ثم أعلم المؤمنين أنه ﴿١٣﴾ لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب
الجنة هم الفائزون ﴿١٤﴾

قال محمد بن الحسين : فالؤمن العاقل إذا تلا القرآن . استعرض القرآن فكان
كالقراء . يرى ﴿١٥﴾ بها ما حسن من فعله وما قبح منه . فما حذرَه مولاه حذره . وما حوَّفه به
من عقابه حافه . وما رعبه فيه مولاه رعب فيه ورعاه . فمن كانت هذه صفته لم ما قارب
هذه الصفه . فقد تلاه حتى تلاوته . ورعاه حتى رعاه به . فكان ﴿١٦﴾ له القرآن شافعاً وشعباً
ولسناً وحرراً ﴿١٧﴾

سأل الله عز وجل . بكرمه . أن يجعل لي من هذه الأوصاف خطأً أخلص به من تبعه
المعاني

وقد كان شيخنا أبو القاسم الشاطبي . رحمه الله ﴿١٨﴾ . صاحب هذه الأوصاف ﴿١٩﴾
جميعها ورتبها رتبه راد عليها

قال محمد بن الحسين : لنا أبو بكر عبد الله بن سليمان السجستاني . وحديثي
أبو الظفر الجوهري . رحمه الله . بإسناده إلى أبي بكر لنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن

١١) ح ١٤٩ - ١٥٠ .

١٢) ج ١٠ - ١١ .

١٣) ح ١٠٠ .

١٤) ج ١٠ - ١١ .

١٥) ج ١٠ - ١١ .

١٦) ح ١٤٩ - ١٥٠ . في كتابه إجماع أهل العراق ج ١٤ - ١٥ . وقد يعرف المصنف
في بعض النسخ . وقد عهد المرحوم بنا في كتابه التلخيص في فضل الأئمة وهم الائمة الثلاثة عشر
من هذه الآداب من سمي بصاحب العراق أن يأتى نفسه بها . . . الخ ج ١٥

وذلك في سوري في كتابه تيسر في ادب حله القرآن بعد ما يحول . في ادب جعل العراق
وهو كتاب المجلس ج ٢٤

١٧) ح ١٤٩ - ١٥٠ . في الكلام عن سجع السجستاني

١٨) ج ١٤٩ - ١٥٠ . في سجع السجستاني

عنه ربادة أو نقصان ، قصى الله الذي قصى^(١١) ﴿شعاعاً ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خساراً﴾^(١٢)

وقال قتادة - في قول الله عز وجل - ﴿والنزد الطيب يخرج منه ينابيع من الجنة﴾^(١٣) ، قال (النزد الطيب) المؤمن سمع كتاب الله فوعاه ، وأحد به وانفتح به كمثل هذه الأرض أصحابها العيث فالتت وأمرعت^(١٤) ، ﴿والذي حيث لا يخرج إلا تكذاً﴾ إلا عمراً ، وهذا مثل الكافر ، سمع القرآن فلم يعقله ولم يأخذ به (ولم يصنع^(١٥) به) كمثل هذه الأرض الحثينة أصحابها العيث فلم تست شيئاً ولم تخرج شيئاً^(١٦) أي

قال محمد بن الحسين يسمى لأهل القرآن أن يتأدسوا به ولا يعقلوا عنه ، فإذا انصرفوا عن تلاوة القرآن اعتدروا بفسوسهم بالمحاسة لها ، فإن تبين لهم^(١٧) منها قول ما يندبهم إليه مولاهم الكريم مما هو واجب عليهم من أداء فرائضه واحتساب محاربه ، فحسدوه في ذلك وشكروا الله عز وجل على ما وفقهم له ، وإن^(١٨) علموا أن الفسوس معرصة عما يندبهم إليه مولاهم الكريم ، قليلة الاكثارات به استعصروا الله عز وجل من تفصيرهم

^{١١} لغويته ٣٢١٢٢ ، ومطر الخرج والتعديل ١٠٧٢٩ ، والفرج ٢٠٩٤٤ .

^{١٢} عقداً في الأصل قصى الله الذي قصى ، وفي غير لغتاً الله الذي قصى ، وفي رواية لغتاً الله الذي قصى .

^{١٣} الإسراء (٥٢)

^{١٤} رواه الأحرى في كتاب أحوال أهل القرآن من ١٥٥ ، وابن البراءة في كتاب الفهم سلفاً في كتابه باب ما جاء في ذلك لسمع في ذلك من ٢٧٢ ، وأخرجه ابن عسكراً عن أبي هريرة رضي الله عنه كتاباً في الفهم ٢٣٠١٥

^{١٥} الأعراف (١٥٨)

^{١٦} خرج لخصيب ، وقد مرع نومان من باب طرف ، وأخرج أيضاً كلاً فهو مرج ومرج مختار (الصحاح ٦٢٢ من)

^{١٧} لغتها نسخ الأصيل في الحثينة فلم تظهر

^{١٨} رواه أبو بكر الأحرى في كتاب أحوال أهل القرآن من ١٠٦ ، وأخرجه عنه من حديث أبي هريرة وأبو الشيخ من كتابه نسخة . انظر الفهم ١٧٨١٣ به ذكر السوطي انشأاً حصصاً في الصحاح بزيادة خبر الله لا القربة .

^{١٩} في هذه نسخة فإن سبقوا بها

^{٢٠} نسخة نومان من =

وسأله الثقلة من هذه الخلة التي لا تحس بأهل القرآن ولا يرصاها لهم مولاهم إلى حال يرصاها ، فإنه لا ينطخ من لها إليه ، ومن كانت هذه حاله وجد مصفحة تلاوة القرآن في هيج أموره ، وحاد عليه من مركة القرآن كما يجب في الدنيا والآخرة^(١١) اهـ

آداب التلاوة

قال محمد بن الحسين حدثنا أحمد بن يحيى الخثولاني^(١٢) ثنا محمد بن الصباح المولاني^(١٣) ثنا وكيع^(١٤) ثنا هشام بن أبي عمار ع عائته رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال وإذا بعث أحدكم فليقرأ ، فإن أحدكم يريد أن يسبح الله عز وجل فيص^(١٥)

وقال زر بن علي نعتاه أقرأ صحاح من الترتيب فقال (كسفت عن القراءة حتى يقضي^(١٦) الترتيب^(١٧))

(١١) ذكره أبو بكر الأثيري في كتابه أحاديث أهل القرآن ص ١٥١

(١٢) أحمد بن يحيى بن إسحاق أبو جعفر البحر العمري ، ص ٤٤٤ ، مسكون ١١٤٠ ، يد بايع ابن ، كما في الفهرست ١١٤ ، بكر بغداد وحدثنا بها وهو ثقة ، أحمد محمد ، بولي سنة ٢٩٦ هـ تاريخ بغداد ٢١٢٢٥ ، وشذرات الذهب ٢٢٦١٢

(١٣) محمد بن الصباح المولاني أبو جعفر البغدادي ، ثقة حافظ من العامة ، مات سنة ٢٢٦ هـ الفهرست ١١٢٠٢ ، وأخبار الرجال ٤٠٢ ، أبي مسلم ١٧٨١١ ، وأصحح والتعديل ٢٨٨١٦ ، والتهذيب ٣٩٩١٦ ، وسير أعلام النبلاء ١٧٠١١٠ ، مشرحة ١٢١٤ ، وإرساله الفهرست ٦٠

(١٤) صحيح من صحاح من صحيح أبو سفيان الكوفي ، ثقة حافظ حديث ، من كبار الصحابة ، ، مات سنة ٢٩٦ هـ الفهرست ٣٣٠١٢ ، وأخبار الرجال ٣٨٩١٠ ، والفهرست ٢٣٥١١ ، وأصحح والتعديل ٣٧١٩ ، وصحة الصحاح ١٧٠١٣

(١٥) رواه الأثيري ، كما قال المصنف ، في كتاب أحاديث أهل القرآن ص ١٤٠ ، ورواه البحري في كتاب كوفته ، باب الوصية ، من التورم ، ، الف ٦٠١١ ، وصلى في كتاب صلاة السائرين وقصرها باب الأمر من غير في صلاة أن يقرأه ٦١١٦ ، وأبو داود في كتاب الصلاة باب التماس في الصلاة ١٤١١١ ، القزويني في أبواب الصلاة باب ما جاء من الصلاة عند الخناس ٣٢٦١١

(١٦) في هذه النسخ معنى

(١٧) أخرجه أبو بكر الأثيري في كتاب أحاديث أهل القرآن ص ١٤٩ ، قال شعيب ، ثقة ، رواه من أن يقرأه

وهو محمّد - رحمه الله - (إذ انشأت وأنت نظراً فأمسك حتى يدب علك)^(١١)

ورد في أبو عبيد - رحمه الله - عن أبي مسرة (أن حبريل - عليه السلام - لقن رسول الله ﷺ عند حالة القران - أو قال عند حالة الفرة - أمين)^(١٢)

وكان معاذ بن جبل - رحمه الله - (إذا حتم سورة الفرة ، قال أمين)^(١٣) وكان حبريين غير يقول (أمين أمين حتى يركع ، ويقول وهو راكع حتى يسجد)^(١٤)

ودخل عمر رضي الله عنه المسجد - وقد سبق بعض الصلاة فثب في الصف^(١٥) وقد قرأ الإمام (وي السياه روفكم وما تؤعدون)^(١٦) فقال عمر رضي الله عنه (وأما أنتهد - رجع صوتك حتى ملأ المسجد)^(١٧)

^{١١} غيره من صحاحه ، وهو جيب - حسن حديث - من ٦٤ وقد يحتمل أنه في كتابه تصحيح لأن في يده فتمت لفظ عليه ، وأما ذكره في كتاب امر ، وله شاهد عند ابن الجوزي أن معاصراً كان يقرأ ويصلي ، فوجد رطبا فمسك من القران حتى يموت - انظر كتاب الزهد من ٣٢٤ .

^{١٢} أخرجه أبو عبيد في فضائل بسنده عن محمد بن إسحاق بن عمار القراني عن إبراهيم بن علي بن ١٦ ، وكذلك ذكر نحوه بسنده عن مكرمة - الضعيف نفسه من ٥٩ .

^{١٣} وأخرجه الأخرى بسنده إلى معاصم بن عمار عن أبي القاسم بن ١١٩ ، وذكره القرطبي عن معاصم وقال : أنه الخطيب ، به وراج والكتاب من الشرح بعد التذوق في فصل الأكل والشباب الثالث والثلاثون من ١١٩ . قال النووي : وهو حسن ، ويدل عليه ما ثبت عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (إذا كتبت أنصركم فليست بيده من عند من الشيطان يدخل ، رواه معاصم السلمي من ٦١ .

^{١٤} أخرجه أبو عبد - لما قال الضعيف - بسنده عن أبي مسرة ، باب فصل سورة الفرة ، وهو نسخة من ١٦٥ . نسخة السويطي عن أبي عبيد عن أبي مسرة ، باب الفرة ، من ١٣٧٠٢ ، وكذلك الشافعي في تفسيره ٣٠٩٠١ . وهو عن مسرة .

^{١٥} أخرجه أبو عبد من ١١٤ . وأخرجه في تفسيره بسنده إلى معاصم بن علي بن ١١١٤٢ ، رواه السويطي بسند أبي من أبو شيبة في الضعيف وأم الشرح - انظر شرح التلويح ١٣٧٠٢ . وكذلك السويطي في تفسيره ٣٠٩٠١ .

^{١٦} أخرجه أبو عبد - في فضائل بسنده إلى حبريل بن عفر من ١٦٥ . وثقله عنه السويطي : انظر باب الفرة من ١٣٧٠٢ ، وكذلك الشافعي في تفسيره ٣٠٩٠١ ، وكذلك الشافعي في تفسيره ١٠٩١١ - بل شارك كل من السويطي ولا السويطي في خروج ولا نسخا .

^{١٧} معنى سب في الضعيف أبي رجل في ١٦١ شرحه من ١٢٢ .

^{١٨} أخرجه أبو عبد في فضائل بسنده إلى عبد الله بن محمد بن عبد الله - أخر عمر بن الخطاب العشاء^{١٨}

وسمع عمر رضي الله عنه رجلاً يقرأ (هل لي على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً) فقال (يا أيها نبي!)^(١)

وسمع ابن مسعود - رحمه الله - من قرأ هذه الآية ، فقال (أي وعزتك صعلقت)^(٢) سعيماً نصيراً وحياً وميتاً)^(٣)

وعمر رسول الله ﷺ (إنه تلا هذه الآية ﴿يا أيها الإنسان ما عرّك ربك الكريم﴾^(٤) فقال جهله)^(٥)

وعن بعض أصحاب النبي ﷺ أنه كان يقرأ عروق بيت له : (والنفس تبادر على أن يحيي الموتى)^(٦) فرفع صوته ، فقال : سبحانك اللهم ولى ، فاستل عن ذلك ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول)^(٧) بعد

١- الأثر - فضيلت ، وحسن ، وذلك في معجم ، صواب (والقرآن) حتى است ، وذكره مات ما ينسحب لتقريب القرآن من اجوب عند الآله والشيء ما من ٩٢

٢- أخرجه أبو عبد الله في خبر رضي الله عنه ، راجع المصدر السابق ، وأخره المعظمي إلى أن يكره وعمر رضي الله عنهما ، وقال : أي أنت الله أي أنت هل اوه لم تكن شيئاً مذكوراً أنت هل ذلك ، فلا يقد ولا ينقل لولاه بعد تصحيحه ١٢٠١١٩

والأثر عونه أيضا السويدي إلى أن المذكور وأبي عبد الله من عهد وابن الشعر عليهم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - خبر المتن ٣٩٦١٨
٢٠- في دوط صححه

٢١- أخرجه أبو عبد الله في خبر رضي الله عن مسعود ، من ٩٢ - أخرجه السويدي إلى عهد وابن الشعر عن عمر بن الخطاب خبر المتن ٣٩٦١٨
٢٢- الإخطار (٦)

٢٣- أخرجه أبو عبد الله في فضله مسنده إلى صالح بن مسعود ، قال : سمعت أن رسول الله ﷺ تلا هذه الآية : (والله) ، مات ما ينسحب لتقريب القرآن من اجوب عند الآله والشيء ما من ٩٢ - وأخره ابن كثير إلى أن أي حاتم مسند مؤلفين عن عمر بن الخطاب ورواه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

ثم مات ، ورؤي من ابن عباس والربيع بن جهم وأحمد بن حنبل قال ذلك بعد - أخرجه مسنده ١٨١٦١
وراجع خبر المتن ٤٣٩١٨

(٦) - المعاني (١٠) -
(٧) - أخرجه أبو عبد الله مسنده إلى موسى بن أبي عاتقة عن رجل آخر عن آخره قال خرا عروق بيت له وذكره مات ما ينسحب لتقريب القرآن من الجواب - فتح من ٩٢
وقد قلده ترجمته والكلالة عليه فرياً ، وراجع خبر ابن كثير ١١٦٦١

ومن أن عاصم رضي الله عنه (أبو قرأ في الصلاة) قال: ذلك ظهر علي أن يحيى
التوراة فقال: سبحانك اللهم ويل)

ومن أن حمزة (من قرأ ذلك طيب قلبه) وكذلك في آخره (والشعر
والقرون) ومن قرأ آخر المرسلات طيب قلبه استم الله وما يقول)

ومن أن أحمد الربيعي عن سفيان^{١٠٠} عن عمرو بن عطية^{١٠١} قال: سمعت أبا بصير
محمد بن علي^{١٠٢} يقول: (إذا قرأت ﴿قل هو الله أحد﴾ فقل أنت الله أحد^{١٠٣}، وإذا
قرأت ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ فقل أنت أعوذ برب الفلق، وإذا قرأت ﴿قل أعوذ برب
التناسخ﴾ فقل أنت أعوذ برب التناسخ^{١٠٤} له

ومن عبد حمزة قال: سمعت علياً عليه السلام قرأ في الصلاة فوسح اسم رنك
الأعلى فقال: سبحان رب الأعلى)

وكذلك روى عن ابن عمر - ومن عاصم، وأبي حمزة وسعد بن حمزة^{١٠٥}
وهذا صلة من التميم (إنا آيت على هذه الآية) وينبغي وجه رنك هو الخلال
والإكرام^{١٠٦} فلف عبدها واسأل الله الخليل^{١٠٧}

١٠٠- سنن ترمذ ج ١ ص ١٢٠ من ابن عاصم وأبو حمزة رضي الله عنهما ص ٣٣٣

١٠١- هو التوراة وقد تقدم

١٠٢- سعد بن عطية قال ابن أبي عاصم: روى عن أبي بصير وسعد بن حمزة وروى عنه التوراة
وعنه أحمد بن حنبل في التوراة - الفرج والتعليق ١٢٧/٦

١٠٣- محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - أبو بصير الشافعي فحصل من قوله: ما من شيء
صاح حمزة وبني

تدريج ١٢٧/٦ - وراجع في مستدرك ١٢٣٠١، والبدلاني ١٢١/١١ ودرج الثقات ص ١١٠

١٠٤- نسخة التوراة ١٠٢/٦، وسماها طبر، الأنصاري ص ٦٢

١٠٥- في قصص القرآن لأبي حمزة محمد بن علي باب ما ينسحب لقراءة القرآن

١٠٦- أخرجه أبو حمزة في قصص القرآن ينسحب إلى أبي حمزة محمد بن علي باب ما ينسحب لقراءة القرآن
من الجواب عند الآية والشهادة ص ٥٥

١٠٧- وأوردته ابن العربي في حجة النبوة عند ترجمته محمد بن علي بن الحسين - قال: يروى عنه أنه
قال: (إذا قرأت ﴿قل هو الله أحد﴾ - - وذكره ٢٠٢/٦

١٠٨- وذكره أحمد الأثر أبو حمزة في حجة النبوة باب ما ينسحب لقراءة القرآن من الجواب عند الآية والشهادة ص
ص ٩٦ - وقد تقدم أحدثه عبد بن حمزة في هذا الفصل ص ٣٢٣ - ٣٢٤

١٠٩- ترجمه (٢٧)

١١٠- سنن ترمذ ج ١ ص ١٢٠ من ابن عاصم في هذا الفصل ص ٣٢٤

وروى (أنه كان يستحب للفقراء، إذا قرأ ﴿أفلم يعلم القرى أن يأتيهم تكسبا جانا
وهم بالظنون﴾^(١) أن يرفع صوته^(٢)

(١) الأعراف (٩٧)

(٢) قال أبو عبد الله حدثنا يوسف بن عمرو بإسناد لا ضعفه ، قال كان يرفع صوته ويذكره
ص ١٧

وغيره المشوهي إلى أبي الشيخ عن أبي بصير ، قال الثوري ٥٠٦١٣ ، وفي الآية تحريف من الله
على نزول العذاب على الكفار ، وقال الثوري عند ما يرفع صوته يا يونس هؤلاء اليوم تكسبهم
في سبعت عشر من ليلهم والمعه

ذكر ختم القرآن^(١)

أبو عبيد^(٢) بإسناده عن أبي قتادة قال قال رسول الله ﷺ ومن شهد حياته القرآن كان كمن شهد المغامر حين تقسم ، ومن شهد طائفة القرآن كان كمن شهد فتحاً في سبيل الله^(٣)

ومن قتادة (كان بالقيمية وحمل يقرأ القرآن من أوله إلى آخره على أصحاب له فكان من حراس صبح عليه الرصاص ، وإذا كان عند الختم ، جاء ابن عباس فشده)^(٤)

ومن ابن مسعود وصي الله عنه قال (من ختم القرآن فله دعوة مستجابة ، وكان إذا حسد لقرآن جمع أهله ، ثم دعا وأموأ عن دعائه)^(٥)

(وكان أسير من ملكك يجمع أهله عند الختم)^(٦)

(١) في - صنف الشيخ عوداً في حياته (في حضور من شهد حياته القرآن وبالجملة)

(٢) في - يزيد بن أبي عبيد - وقد تقدم مثله مراراً

(٣) قدم ترجمته في أول فصل (سائر الأجل والشعير) - الخ ١٢٣ -

(٤) أخرجه أبو عبيد في فضائله من قتادة باب فصل حرم القرآن من ١٧ - والدارمي في سننه عنه إلى قوله كتاب فضائل القرآن باب في ختم القرآن ١٦٨١٢ ، وخرجه النووي في المشتمى (من أبي عابدة بن علي بن مسعود) من ٨٩ ، وذكره القرطبي عن قتادة - نظر التذكار في فضل الأئمة من ٦٨

(٥) أخرجه أبو عبيد في فضائله سننه من ابن مسعود باب فضل حرم القرآن من ١٧ ، وله شواهد ذكرها القرطبي عن ابن عباس وأمس بن مالك برهها - نظر التذكار في فضل الأئمة باب التمس عشر من ٧٣

(٦) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب فضائل القرآن باب في الرجل إذا حسد ما يصحح ، وأبو عبد في

فضائله من ١٧

وقال إبراهيم التيمي^(١١) (كان يقال إذا حتم الرجل القرآن في أول النهار صلّت عليه الملائكة ثمانية يومه ، وإذا حتمه أول الليل صلّت عليه الملائكة ثمانية ليله . قال فكانوا يحنون أن يحتموا في أول النهار وفي أول الليل)^(١٢) اهـ

وقال محمد بن شعاعة^(١٣) (كانوا يستحبون إذا حتموا من أول الليل أن يحتموا في الركعتين بعد المغرب ، وإذا حتموا من النهار^(١٤) أن يحتموا في الركعتين قبل صلاة العصر)^(١٥) اهـ

(١٠) والدارمي في سننه إلى أس كتاب فضائل القرآن باب في حتم القرآن ١٦٨/٢ وابن السكيت في كتاب الزهد باب ما حتم في سنة التميمي في القضا من ٢٧٩

قال النووي : روى ابن أبي داود بإسناد صحيح عن قتادة التيمي الملقب صاحب أس رضي الله عنه قال : قال أس بن مالك رضي الله عنه إذا حتم القرآن جمع له ثمانية وعشرون ألفاً من الأجر ، ورواه الشيخان للقرطبي المصنف عشر من ٦٤ . ورواه في التكملة إلى أس البحار من أس برفقة بسط * كان النبي ﷺ إذا حتم القرآن جمع وأعتق مائة ألف . ٣٤٩/٢ . وهو ٤٢١٩ . ورواه عنه بعض الأئمة الزهاد والفقهاء من على إسحاب الأعداء عند حتم القرآن وأنه مظان الإجابة .

نظر من الدرر ١٦٨/٢ ، ومصحح الرواة ١٢٢/٧ . وكثر القضا ١١٧/١ ، وسننه الشريعة ٢٩٩/١ ، والمفسر من ٦٨

(١١) إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي يكنى أبا أسية الكوفي العابد ثقة إلا أنه مرض وبغلس ، من الحاشية ص ٩٢ هـ

الشعرية ٤٥/١ وفيه إبراهيم بن زيد . وانظر شرح والتعديل ١٤٤/٢ . وحسن التصحيح ٩٠/٣ . والقرآن ٧٤/١

(١٢) روى الدرر في سننه كتاب فضائل القرآن باب في حتم القرآن ٤٢٩/٢ . وأبو عبد في فضائله سننه إلى إبراهيم التيمي باب فضل حتم القرآن من ٤٨

قال القرطبي : ويستحب أن يتم قول النبي ﷺ إبراهيم التيمي والدارمي : كانوا يحنون ، إذا حتم الرجل . وذكره سجود . ثم قال القرطبي : وقد روى هذا مرفوعاً عن مصعب بن سعد عن أبيه سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول الله ﷺ من حتم القرآن أول النهار صلّت عليه الملائكة حتى نسي ومن حتمه آخر النهار صلّت عليه الملائكة حتى أصبح . اهـ الذكر من ٦٩ . وقد روى هذا الحديث الأدهمي بسنده عن سعد بن أبي وقاص مرفوعاً عليه . قال الدرر في حتم القرآن من ٧٠/٢

(١٣) محمد بن شعاعة . وهم النعمان وأحمد الهذلي . (الرواية الصحيحة) . عابد من الحاشية ص ١٣٦ هـ

الشعرية ١٥٠/١ . وشرح القضا ٤٠٠ . وحسن التصحيح ١١٠/٣

(١٤) في دوط من أول النهار

(١٥) أخرجه أبو عبد في فضائله سننه إلى محمد بن حاتم باب فضل حتم القرآن من ٤٨

¹⁰ ورواه ابن الأثير في كتاب المرحوم بسنده إلى محمد بن جعفر بن باب ما جاء في ذلك التعميم في السنة

ص ٢٧٩

وذكر نحوه مشهور في السان دون عجز ، قال أبو بكر في الفجر أفضل ١٠١٥ ص ٥٨

وكذلك القرطبي ذكر بحر هذا ، وقال قال عبد الله بن الأثير إذا كان الشاهد فأحسن القرآن

في أول الليل وإذا كان الصيف فأحتمه في أول النهار أخر التذكرة ص ٦٩

ريدة لكتب التجويد والقراءات علي

تجزئة القرآن^(١)

قال أجزاء القرآن والأجزاء والأجزاء بمعنى واحد . وأجزاء الأجزاء وأجزاء

(١) جزءاً العلوية القرآن تعزمت شيء . من السجدة إلى الثلاثين جزءاً . طه جزءه فيها أولاً وأخيراً على كل واحد منها اسم الجزء . بحيث لا يخلط بذلك عند الإختلاف فيه

هذا على ما نقله حراب جزءاً من القرآن ينظر للظاهر أنه قرأه جزءاً من الأجزاء الثلاثين

ثم جزءاً على كل واحد من هذه الأجزاء الثلاثين إلى خمس من تصارب الأجزاء بذلك عدد . وسلكي إذ شاء الله بين هذا كذا بالتحصيل . وقد أشقنا على نقل واحد منها اسم الجزء . ثم جزءاً على واحد من هذه الأجزاء الستين إلى ثمانية أجزاء تصاربت بذلك أجزائه وثلاثين جزءاً . فلهذا حفظ من يرد حفظ القرآن في كل يوم من ذلك جزءاً . أي نفس حزب أنه يحفظ في نحو سنة وأربعة أشهر . فظهر كتاب شمس لبعض الباحث المتطعم بالقرآن ومن (١٩٤) وسلكي . بأن الله . أن التصور العملي طلب من عباده من عهد أن يقرئ . أن القرآن بحيث يحفظ في سنة . فجزءه له إلى الأجزاء وسر جزءاً . وقال . بأنه حفظ القرآن على هذه السجدة وحفظ بها جماعة من الناس . فحفظ التصور العملي القرآن على تلك السجدة وحفظ بها وحدة الهادي العملي ومن هذه السجدة يمكن استخراج أصناف القرآن والآيات والآسج وأسماء وأسماء وأسماء . وسد ثلثها الكسب بالتحصيل . مع ذكر الآسج والآيات والآسج وأسماء التي عشر وعصه عشر وسد عشر وأربع وعشرون وسبع عشر . الخ

وهذا وقع خلاف سائر من عملها في هذه السجدة . كما سلكي إذ شاء الله تعالى . وفي هذه السجدة ما يبحث على حفظ قسم وتنظيم القرآن . حتى سائر فدها في حفظ القرآن والإقبال عليه عند كل شيء أو نقل . والله أعلم

وهذا شأن سؤال وهو من قول من وضع السجدة ؟ وأثره الإجابة أني فسروا الذين حدثت على روى شعبه عن أبي عوانة أنه قال : إن من جزء القرآن بأسماء وأسماء على الآيات وجزءه على التكتلات أي من كتب . وقد أخذ لعزل القرآن . وجزءه على الحروف . معناه من جعل . وقد أخذ من .

من قوله: حرب هلال، أي حماه، لأن الحرب طالقه من القرآن^(١)

والورد: نطقه من الورد الذي هو صيد الصدر^(٢) لأن القرآن يروي طمأ القلوب^(٣)

قال أبو عبيد: ثنا مروان بن معاوية^(٤) عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي^(٥) قال: حدثني عثمان بن عبد الله بن أبي موسى التميمي^(٦) عن جده^(٧) (أما كان في الوعد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من بني مالك، فأمرهم في ليلة له في المسجد قال: فكان يأتيها فيحدثنا بعد العشاء وهو قائم حتى يراوح^(٨) بين قدميه من طول القيام، وكان أكثر ما يمددنا شكايبه قريشاً، وما كان يظن منهم، ثم قال: كنا مستصعبين، فلما قدمنا المدينة انتصنا من الفوم، وكانت محال الحرب بيننا على ولنا، قال: فاحسن مما ليلة، فلما دعا رسول الله، لثت على الليلة أكثر مما كنت لثت^(٩) قال: نعم، طراً على حربي من القرآن، ففكرت أن أخرج من المسجد حتى تصبه^(١٠) عني^(١١)

(١) مسعود، رضي الله عنه، بعد كتاب الباق في عهد أبي القرآن ورواه (١٠٦/١)

(٢) هذا وسياق: إن شاء الله، أن عمرو بن عبد الله حرأ القرآن إلى ٣٦٠ حرفاً وجمع كل ١٢ جزء من تلك الأجزاء حرفاً واحداً فصارت ثلاثين حرفاً، وهو المصون في اليوم في الصحف، والله أعلم

(٣) راجع الباق (٣٠٦/١) (حرب)

(٤) الصخر عنه (٤٥٧/٣) (ورد)، والورد: ما يلقاه الإنسان من صلاة وقيام وغير ذلك راجع لكتاب الترمذي (١٣٣)

(٥) وكأله شبه القرآن بالله الذي يرد إليه كل عرشان، فحرب حتى يروي طمأ، فكذلك القرآن يروي طمأ القلوب ويحييها بعد موتها ويحييها من صدلها

(٦) مروان بن معاوية بن الحارث الصمراني أبو عبد الله الكوفي، مولى مكة ثم دمشق، ثقة حافظ، وكان يكثر أسناد الشيوخ من الثقات عنه سنة ١٩٢ هـ القريب (٣٣٩/٢) والسير (٩٣/٤)

(٧) أبو يحيى بن كعب أبو يحيى التميمي، صديقه يحيى، ومم، من السابعة القريب (٤٣٩/١) والقرآن (٤٤٦/٢)

(٨) الطائفي مفلوج من الثالثة القريب (١١١/٣) والظفر المخرج والتصيل (٩٦/٥) والسير (٤٤٦/٣)

(٩) أبو موسى بن أبي موسى، واسم أبي موسى بن جندب التميمي، صحابي سكن دمشق القريب (٨٥/١) وراجع الإصط (١٣٣/١) رقم ٣٢٥

(١٠) راجع الرجل بن ربيعة، ما قام على إحدى منى وعلى الأخرى منى الباق (٤٦٦/٣) (روح) وجامع الأصول لأبي الأثر (٤٥٥/٢)

(١١) أخرجه أبو عبيد، في حال الصنف، في صفاته باب القريب، حافظ على حربه ورواه من القرآن بالليل والليل في صلاة أو في غير صلاة (١١٧)

قال أبو عبيد وحديثي أبو يعين^(١) عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن
عبد الله بن عبد الله بن أوس بن جندب عن النبي ﷺ مثل ذلك ، ورد في حديثه قال
طفلاً لأصحاب رسول الله ﷺ : إنه قد حدثنا أن طراً عليه حرب من القرآن ، فكيف
تجربون القرآن ؟ فقالوا : بحربه ثلاث سور وحسن (سورة)^(٢) وسبع سور وسبع سور
واحدي عشرة سورة وثلاث عشرة سورة ، وحزب الفصل فيما بين قاف وأسفل هذا^(٣)

وطوله ﷺ : طراً على حرب من القرآن، هو من قولهم طراً علينا بظراً طراً
وطروراً ، إذا طمع عليهم من بلد آخر^(٤)

قال الخطيب رحمه الله حربه صار كانه طراً عليه . اهـ

وحديثي أبو القاسم الخوهري - رحمه الله - بالسد المتقدم إلى أبي بكر عبد الله بن

ثم ذكر أبو عبد الله رويته عن حرب القرآن ، وأبو كانوا يجمعون على أوزانهم التي
اعتادوا عن قريشها ، وسألني بعض هذه الروايات ، ورواه أبو داود بسنده في كتاب الصلاة كتاب
حرب القرآن (١١٤١٣) وفي آخره قال أوس - سألت أصحاب رسول الله ﷺ ، كيف تجربون
القرآن ؟ قالوا : ثلاث وحسن وسبع وواحد عشرة وثلاث عشرة وحزب الفصل وحده . اهـ
ورواه الإمام أحمد في مسنده (٩١٤ ، ٣٤٣) . وقد ذكر من كتبه هذا الحديث . وهذا إسناد
حسن . اهـ . فصل في حرب القرآن (ص ٢٦) ، وذكره أبو عمرو الشافعي في كتابه البيان في حركات القرآن ورواه
(١١٠٣) فيكونه

قال الخليلي : إنك رسول الله ﷺ من يقرأه في سبع أسبوعاً من الأمانة ، وكان ينادي فيحسب
ثلاث سور حرب . . وذكر حقل الذي تقدم عن أبي داود - ثم قال : فقلت سبحاً للحرب . اهـ .
الشافعي (ص ٦٤) وراجع ذلك بالتفصيل في التمهيد في علوم القرآن للشيخ (٢١٢/٦) .

(١) الفصل بن دلس أبو يعين الكوفي ، وأبو بكر - عمرو بن عبد بن زهير النسي تولى أبا الأصبغ
مشهور بكنته ، ثقة ثبت من الشافعية - سنة عنه ٢١٨ هـ . أو نحوها - القريب (١١٠/٢) وانظر
المخرج والتفصيل (٦١١/٢) والمخرج يتقدم (٣١٦/١٥) وصاحب الإمام أحمد (١٠٩ ، ٤٨١) وسر أعلام
السلف (١٤٢/١) ولباب الكتاب للشمسي (١١٩/١)

(٢) هكذا في الأصل ، وهو خطأ

(٣) راجع المخرج الحديث الذي قبل هذا مباشرة ، وقد تقدم الكلام على معنى الفصل والقول بالراجع في
النتيجة .

(٤) لو خرج عليهم من مكان بعيد جداً ، أو لكاهن من غير أن يظنوا أو يخرج عليهم من عبود . اهـ
الشافعي (١١٤١/١) (طراً) وراجع البيان في حرب الحديث (٣٢٦/١)

أبي داود ثمالاً محمود بن آدم المروري^(١٦) ثمالاً بشر بن البرقي ثمالاً محمد بن مسلم^(١٧) عن
إبراهيم بن ميسرة^(١٨) عن عثمان بن عبد الله بن أوس عن المغيرة بن شعبة^(١٩) قال (استأذن
رجل علي رسول الله ﷺ . وهو بين مكة والمدينة . فقال إنه قد هاني الليلة حزني من
الفران ، فإني لا أوتر عليه شيئاً)^(٢٠)

قال عبد الله وحديثنا يعقوب بن سفيان^(٢١) ثمالاً^(٢٢) من أبي مرزوق^(٢٣) أيضاً يحيى بن
أيوب^(٢٤) حدثني ابن اعمش^(٢٥) قال سألني ياقع بن حبيب^(٢٦) فقال (فيكم تقرأ القرآن؟)
فقلت ما أحزته فقال ياقع لا تقل ما أحزته . فإن رسول الله ﷺ كان يقول وفراوات
حزواً من القرآن اهـ^(٢٧)

١٦. محمود بن آدم المروري ، صدوق عن الصادق ، مات سنة ٢٥٨ هـ ذكره ابن عسلي في شيوخ
البحري الشريف (٣٣١) ، والخرج والتصحيح (٢٩٠/٨)

١٧. محمد بن مسلم الطاطبي واسم جده موسى . وأقل عمر ذلك . صدوق بحري . من ثقاته ، مات قبل
سنة . الشريف (٢٠٧/٢) والخرج والتصحيح (٧٧١٨) والبرهان (٤٠/٤)

١٨. إبراهيم بن ميسرة الطاطبي . مريبيل مكة ، ثبت حافظ . من الخامسة مات سنة ١٣٢ هـ . الشريف
(٤١١٠) والخرج والتصحيح (١٣٣/٢) وشاهد عليه الأصبهاني (ص ٩٧)

١٩. المغيرة بن شعبة بن مسعود الثقفي صحابي مشهور ، أسلم على الجديبية ، ذكر في إسناده عشرة أو
تكرهه . مات سنة ٤٠ هـ عن الصحيح الشريف (٢٦٩/٢) وراجع الإحصاء في غير الصحفة
١٦٦٠٤ ، رقم ١٧٧٣

٢٠. رواه ابن أبي داود . أما قال المصنف . في كتاب المصنف باب بحوث القرآن (ص ١٣٦)

٢١. محمد بن سفيان بن عيينة بن عوف الخزازي ، أبو يوسف البصري . ثقة حافظ من أئمة علماء شيوخه . مات سنة
٢٧٩ هـ الشريف (٣٧٥/٩) والخرج والتصحيح (٢٠٨/٩)

٢٢. في حقه الصحيح نقله ابن أبي مرزوق قال سألت يحيى بن أيوب . قال حدثني من أجداد بلخ
(ص ١٨٨) من عظيم تقدم

٢٣. يحيى بن أيوب الخزازي - كنيته وهاء وفاف - أبو القاسم البصري . عالمهم ومنهم ، صدوق ربما
أخطأ . من السند مات سنة ٢٦٨ هـ . الشريف (٣٤٢/٢) والبرهان (٣٦٢/٤) والخرج والتصحيح
(١٢٧/٩) وشاهد عليه الأصبهاني (ص ١٩٠)

٢٤. إسماعيل بن عمار الشبي صحابي شهد الحندق وما بعدها . الشريف (٣٤٨/١) والخرج الإحصاء (٥٦٠٥)
رقم ٣٨٥٢

٢٥. ياقع بن حبيب بن مطعم البجلي ، أبو محمد أو أبو عبد الله . ذكره ثقة فاضل من ثقاته . مات سنة
٩٩ هـ . الشريف (٣٩٥/٩) والخرج والتصحيح (٢٤١/٨)

٢٦. حبيب بن أيوب الخزازي . كنيته فاف المصنف . في كتاب المصنف باب بحوث المصنف (ص ١٣١) وفيه
حاجب الصدق هكذا يقول قراب حرة من الفران . وهو حفاً بحري واضح

وقال عبد الله ثنا هارون بن سليمان^(١١) ويحيى بن حكيم^(١٢) قالاً حدثنا عبد الله بن بكر السهمي^(١٣) قال ثنا عمرو بن محفل السوسني^(١٤) عن مطهر بن خالد الرضبي^(١٥) عن سالم ، وقال يحيى^(١٦) بن سلام أبي محمد الهلبي ، قال (أبو بكر بن أبي) داود : ليس هو سالم^(١٧) ولا سلام^(١٨) إنما هو راشد أبي محمد^(١٩) الخياري قال (جمع المطهر بن يوسف الحضاظ والقراء ، وكنت فيهم . فقال أحمرون عن القرآن كله ، كم^(٢٠) هو من حرف ؟

(١٠) رويته أبو داود في مسنده كتاب الصلاة باب تحريف القرآن (١١٤/٢) قال عبد الظاهر الأرتازي في تحقيقه لطبع الأصول ورجاله كتاب واسعة حوى (٤٧٦/٢)

(١١) إسناده على تحفة

(١٢) يحيى بن حكيم القزويني - مشيخت التواتر الكسورية - أبو محمد القزويني . ثقة حافظ عهد مصنف ، ابن المطهر حاشيته سنة ٢٤٦ هـ . التصريف (٣٤٥/٢) والقرويعي والتعليق (١٣٤/٢) وسير أعلام النبلاء (٢٩٥/١٢) وشمس المعارف (١٣٦/٢)

(١٣) عبد الله بن بكر بن عبد السهمي الهلبي ، أبو داود القزويني . بريل مطهر ، متبع عن القراء ، ثقة حافظ . من التسعة ، مات سنة ٢٠٨ هـ . التصريف (٤٠٤/١) وتاريخ الثقات (٢٥١) . والمخرج والتعليق (١٦٧/٢) ودرج بغداد (٤٢١/٢)

(١٤) إسناده على تحفة

(١٥) مطهر بن خالد الرضبي ، قال أبو حمزة روى عن سلام أبي محمد صاحب القرآن ومن الحضاظ ، روى عنه عمرو بن محفل القرويعي والتعليق (٣٩٥/١٢)

(١٦) هكذا في الأصول : يحيى بن سلام حطاً . والقرويعي : وقال يحيى بن سلام ، كما في عدة نسخ غير واسعة في الأصول

(١٧) هكذا في النسخ وفي كتاب التصانيف . والظاهر أن الصحيح : ليس هو سالم ولا سلاماً

(١٨) هو أبو بكر بن عبد السهمي الهلبي ، قال أبو حمزة في توضيح من كتبه المخرج والتعليق على أن سلاماً أبو محمد هو الذي كان ضمن القراء معهم الحضاظ من الحضاظ والقراء بطهران سنة خروجهم من العراق . انظر التفسير المذكور (٣٩٥/١٢ ، ٣٩٦/٢)

(١٩) وصرح به أيضاً القزويني في مقدمته عليه (١١٤/٢) والقزويني في شرحه (٣٤٩/١) وسائر قراءاً - مدد الله - فذكر ذلك وأدى الإساءة وقع في الإسناد لأنه كتبها في الكتابة واللفظ . والله اعلم

(٢٠) هكذا في النسخ (أبو محمد) باعترافه في التوضيح . وفي كتاب التصانيف التوضيح الأول بالمخرج والمخرج تاريخ . يشير أن عمر حطاً وليس له وجه يخرج عنه

(٢١) راشد بن يحيى الهلبي . بكسر التهمزة وسنة جده . أبو محمد القزويني عمودى روى حطاً . من خلاصة التصريف (٣٤٠/١) والقرآن (٣٦/٢) والمخرج والتعليق (٤٤٤/٢)

(٢٢) ذكره مطهر في

حرف وسميته حرف ويب وأربعين حرفاً^(١١)

قال وأحروني - إلى أي حرف ينتهي نصف القرآن ؟ فحسوا وأمعنوا على^(١٢) أنه ينتهي في الكهف ﴿وَلْيَطَّلِعْ﴾^(١٣) أي الفاء^(١٤)

قال فأحروني بأصابعه على الحروف ؟ فإذا أول سبع في الساء ﴿سَاء﴾ منهم من آمن به ومنهم من صد عنه^(١٥) في الدال

وشرح الثار في الأعراف ﴿حَطَب﴾ في (الهاء)^(١٦)

١١- حذفت في الأصل - وأحروني في بعضهم ، وهي فذلك في كتاب الحذف لأمير ابن داود ، وفي نسخة السج - وأحرون - وهو الصواب

١٢- في حق - وأحروني- أي في التوضيح الثار صفة

١٣- هناك قول آخر في هذه الحروف والكلمات - ذكرها ابن القيم في تفسيره (ص ٢٤) وإن عدت - الثار في كلمة الساء في حد أي القرآن وبها ٢٤٦ آية ، ١١٣٠ آية مكررة ، والفرط في صفة الحروف ، ١٤٤ آية وسائر بعد قليل قول آخر من أنتم من يؤيد من أنجم خلفه ما عادت - وروى (استمعان في علوم القرآن) (ص ٢٤١)

قال السبكي - وقد أخرج ابن العربي عن طريق غيره عن عطاء بن رباح عن أبي عبد الله قال : جمع حروف القرآن ثلاثين ألف حرف وثلاثة وعشرون ألف حرف وسبعمائة حرف ومن أسع - حرفاً - قال - وفيه قول آخر - والأصل بالشيء ذلك كما لا يخفى - ولقد عدا هذا مجموع للمصنف لا شك هذه الحسابات - وقد قال السبكي : لا أعلم بعد الكليات والحروف من عداه - لأن ذلك من كتابه بعد في كتابه في الزيادة والنقصان - والقرآن لا يمكن فيه ذلك - إلا أن قال ١٤٦٠ - ١٤٦٧ وسائر كلام السبكي هذا عند الكلام من توري العدا في معرفة تعدد - إن شاء الله تعالى - وأهل السبكي والسبكي ومن تبعها قدما يتصور أن الكاء الأصل بذلك بعد كبح فانه تصحيح - وإن كانت زوائد الحروف وما زاد من ذلك من حساب لم يرا حرفاً من كتاب الله - ولكن القول - أن الآخر حاصل منه - بعضاً من تلك الحروف أنه لم يحصها - والله أعلم

(١١) ابن داود في حقه السج
(١٢) في ذلك بعضه ليسوا بهم - في قوله : ﴿فَلْيَطَّلِعْ﴾ من سورة الكهف (١٦٦) - وهذا رواية الخليل - يفر - استمعان في علوم القرآن (ص ١٤٦) - ١٤٦٠ - ١٤٦٧ - الأعراف فسئل
(١٣) هناك بعض الضميمة كانت في حاشية قبل من الأصل وقد مأخوذة من النص
(١٤) الساء (هـ) ليس في حقه السج
(١٥) هناك في الأصل في حقه - وفي حقه السج في الحاء وهو الصواب

والسبع الثالث في الرعد ﴿أَكَلَهَا نِازِمٌ﴾^(١١٠) الألف لحر أكلها

والسبع الرابع في الحج ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ حَقُّنَا مَسْكَةٌ﴾^(١١١) في الألف

والسبع الخامس في الأحزاب ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مِؤْمِنَةٍ﴾^(١١٢) في الهاء

والسبع السادس في التفتح ﴿الطَّائِفِينَ بِاللَّهِ طَى السَّوْدِ﴾^(١١٣) في الواو

والسبع سابع من القرآن^(١١٤)

قال فاحمدوني عن^(١١٥) أئمة . قالوا

الثلاث الأول رأس مائة من مرارة^(١١٦)

والثلاث الثاني رأس إحدى ومائة من ﴿عَسَمٌ﴾ الشعراء^(١١٧)

والثلاث الثالث ساق من القرآن^(١١٨)

قال الجاهلي وسألتنا عن أرماعه . فإننا أول ربع حاققة سورة الأعمام

والربع^(١١٩) الثاني في المكهف ﴿وَأَلْبَلَطُفٌ﴾

والربع الثالث حاققة الزمر

والربع (الرابع)^(١٢٠) ساق من القرآن^(١٢١)

(١١٠) أي قوله تعالى . ﴿وَاللَّهُ الْأَعْرَضُ حُضُنًا﴾ ﴿والأعراف﴾ (١١٧)

(١١١) الرعد (٣٤) .

(١١٢) الحج (٢٧) .

(١١٣) التفتح (٦) .

(١١٤) انظر : معجمنا في علوم القرآن (ص ٢٤٦) .

(١١٥) في حيا نسخ - ثلاثة .

(١١٦) وهي قوله تعالى ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ من تهاجر وأصلها ﴿يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كِذِّبًا﴾

(١١٧) وهي قوله تعالى : ﴿وَأَلْبَلَطُفٌ﴾ الشعراء (١١٠) .

(١١٨) انظر : معجمنا في علوم القرآن (ص ٢٣٦) .

(١١٩) من هذا إلى قوله : والربع الرابع أصعب في حاققة ط علم يحتر بحقه

(١٢٠) كلمة (الرابع) سقطت من الأصل . وفي كتاب الفهرست لابن أبي عمير : والرابع ساق من الحج

(١٢١) وهذا المقصد الذي هو في عهد أبي عبد الله تصحيف القرآن والثلاثة بأربعة وأربعة هو ما هو عليه

الحروف : وراجع معجمنا في علوم القرآن (ص ٢٢٦) .

وقال عبد الله ثنا محمد بن عامر بن إبراهيم^(٢٢) عن أبيه^(٢١) عن القيس بن موسى^(٢٠)
 قال ثنا عبد الواحد العطار^(١٩) عن هلال الوراق^(١٨) وعاصم المحمدي^(١٧) وأبي قال
 نصف القرآن حائمه الكهف^(١٦) وحائمه^(١٥) ﴿قل أعوذ برب الفأس﴾ وثالث القرآن حائمه
 براءة ، وحائمه ﴿طسم﴾ القصص ، وأحر القرآن ، ورابع القرآن حائمه الأعمام ، وحائمه
 الكهف ، وحائمه ﴿س﴾ وأحر القرآن^(١٤)
 وحسن القرآن حائمه المائدة ، وحائمه يوسف ، وحائمة العرقان وحائمة ﴿حم﴾
 السجدة ، وأحر القرآن
 وسمن القرآن حائمه الساء ، وحائمة براءة ، وحائمة الكهف ، وحائمة ﴿طسم﴾
 القصص ، وحائمة الدخان ، وأحر القرآن^(١٣)

(١٤) في نسخة عنه القيس (٦٤١) د في ثلثه رجاءً وكذلك في التمهيد لقرطبي
 (٦٥٠١)

(٢٠) ذكر هذا ابن أبي داود في كتاب المصاحف باب ثمره المصاحف (ص ١٣٢ - ١٣٤) وذكره القرطبي في
 مقدمته بغيره مع حذف التقديم والتأخير حال وأما عدد حروفه وأحرفه فروي سلاوة أبو عبد
 الجبار أن المصاحف بن يوسف جمع ثمرته . . . وذكره . . . وقال في آخره . . . وفي هذه الجملة خلافه متعلقين
 في كتاب أصل أبي عمرو السجستاني ، من ثمره الثلثون عليه وجهه شك بعد (٦٤١) وانظر البيان
 للسجستاني ورده (١٠٣) ميكر وقيس . . . وراجع التمهيد لقرطبي فقد ذكر نحو قول القرطبي (٦٤١) .
 (٦٥٠)

(٢١) أبو إبراهيم بن عامر الأصمعي ، روى عن أبيه وعمره ، وكان صديقا . . . أخرجه (٤٤٨) .
 (٢٢) عمرو بن إبراهيم الأصمعي ، قال أبو داود العمري . . . وكثيراً من عمرو بن إبراهيم مؤلفه حسن
 أصمعي . . . وجهه المصحف . . . أخرجه (٣١٩) قال ابن حجر . . . نقله من المصاحف باب سنا إسنده
 أو الثمن وخالفه بعد . . . القريب (٣٨٦)

(٢٣) (٣٠٦) في المصاحف عن ثمره
 (٢٤) عاصم بن المصاحف المصمدي المصمدي المصمدي ، وهو عاصم بن أبي المصاحف ، أحد عنه حائمة قرطبي
 ثالثة فيها ما يذكر القرآن (٣٥٤) وراجع المصحف . . . تعليل (٣٤٩)
 (٢٥) في د . . . المصمدي حقا
 (٢٦) وهذا الرأي مخالف للتصحيح ، لأن المصاحف المصمدي . . . من سنا من أبي عبد الله السجستاني من أن نصف القرآن
 ينص عليه ثمانية عشر . . . في . . . المصمدي في اللغة ، وتعليل في اللغات والأربع
 (٢٧) إرواه ابن أبي . . . قال . . . في كتاب المصاحف باب ثمره المصاحف (ص ١٣٣) ونحوه
 في نسخة السجستاني في عهد العلاء بن المصمدي في قوله القرآن (ص ٢٣٧)
 (٢٨) قال أبو بكر ابن أبي داود حدثنا محمد بن عامر بن إبراهيم عن أبيه ، وساق السند المتكتم إلى هلال . . .

والقرآن كله ستة آلاف اية ومائتين وأربع ايات^(١) وهو مائة وأربع عشرة سورة مع

فاتحة الكتاب^(٢)

وقال عبد الله ثنا شعب بن أيوب^(٣) ثنا يحيى بن آدم^(٤) قال أساح القرآن

السبع الأول خمسمائة وسبع وأربعون^(٥) آية

والسبع الثاني خمسمائة وسبعون آية

والسبع الثالث ستمائة وإحدى وخمسون آية

والسبع الرابع تسعمائة وثلاث وخمسون آية

والسبع الخامس ثمانمائة وثمان وستون آية

والسبع السادس تسعمائة وست وثمانون آية

والسبع الآخر ألف آية وستمائة وأربع وعشرون آية

فجميع أي القرآن ستة آلاف ومائتا آية وتسع وعشرون آية^(٦) في الجملة نقصان

ثلاثون آية خطأ في الحساب^(٧)

(١) وهذا في عدد الصريحين كما ذكره القرطبي في مقدمه ص ٦٥٠ (٦٥٠) وسأبي - بر شاء الله - أحدث عن البعض في بعض مسائل قال السيويني خلافاً عن أبي عمرو الذي أجمعوا على أن عدد آيات القرآن ستة آلاف آية - ثم استعملوا قياساً على ذلك - فبعد من لا يرد - وبعد من قال - ومائتا آية وأربع ايات - وقيل أربع عشرة - وقيل أربعمائة - وقيل تسعمائة - وقيل خمس وعشرون - وقيل وستة وثلاثون - انظر الإيضاح (١٤٩١٤)

(٢) نورد هذا أمر في تاريخه - كما قال الخليل - في كتاب الصحاح - حيث نورد له الصحاح (ص ١٢٣) - قال فرزدكي - وأعلم أن عدد سور القرآن العظيم يتفق أهل الحل والعقد بمائة وأربع عشرة سورة - كما هي في الصحاح العربي - أيضا الفاتحة وأحرها الناس - انظر هناك (١٥٠٠٦) وانظر الإيضاح (١٤١١٤)

(٣) سمعت من أيوب بن يزيد القسري القاضي - أصله من وسط - صديق مسلم - من أجدادنا - من سنة ٢٦١ هـ - الترمذي (٣٥١١١) - انظر غيرنا (٣٧٥١٢) وهذا القسري العربي صاحب يحيى بن آدم - انظر

(٤) يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي - أبو زكريا مولى بني أمية - ثقة حافظ فاضل - من كبار شافعية - من سنة ٢٠٢ هـ - الترمذي (٣٤١١٢)

(٥) قال الخليل - كقول لغة - وكان جليلاً لعدم عافيتنا في الحديث - انظر صحاح الصحاح (ص ١٦٥)

(٦) في كتاب الصحاح لابن أبي داود - وأربعين -

(٧) ذكر القرطبي سبعة آلاف في عدد أي القرآن لم يكن هذا القول منها - مقدمه ص ٦٤١ (٦٤١)

(٨) أي رواه هذا الأساح حسب العدد المذكور قال الشيخ ٦١٩٩ آية أي نقصان (٣٠) آية رواه أصفنا

وجميع حروف الفراء ثلاثية الف حرف واحد وعشرون ألف حرف ومائتا حرف
وخمسون حرفاً^(١٠)

قال يحيى بن آدم حدثني يزيد بن أسلم^(١١) قال أعطاني حمزة الزيات^(١٢) من
كتابه^(١٣) ميسر كل سبع من أسباع القرآن حساً وأربعين^(١٤) ألف حرف وثلاثمائة حرف

الكتاب إلى العدد ٦١٩٩ فيه صدر (٦١٣٩) له

قال صاحب كتاب التلويح في نظم التلويح : ومن عهد الأمازيغ قال : جمع أي القرآن منه آلاف
ألف ومائتا ألف وثلاث عشرة ألف . ثم ذكر أصفاء القرآن بحدة الآيات والآلاف والآيات والأحزاب والسموات
والسموات والآيات والسموات والأشجار . والأسباع التي ذكرها هي قريظة من الرواية التي ذكرها الأصفاء من
يحيى بن آدم . فالحق الأول مثلاً حسية وخمسون ألف . وهكذا . انظر : مستند في علوم
القرآن (ص ٦١٢)

١٠ وهذه رواية يحيى بن آدم عن يزيد بن أسلم . يضم الخطأ . من حمزة الزيات من كتبه كما سألني .
وهي خلاف ما تقدم من إجماع من مجموع المطابع بن يوسف الكندي حيث أجمعوا على أن القرآن كله
ثلاثمائة ألف حرف وأربعون ألف حرف وبسببها حرف وبنف وأربعون حرفاً .

وهذا قول ابن جرير في صدر حروف القرآن ذكرها القزويني من خطه بن يسار والخاصة . انظر
مقدمة التيسير (١٤١/١) . وراجع أيضاً كتاب مستند في علوم القرآن (ص ٣٤٨) كتاب
الزركلي . وأضحت أن سبب اختلاف الخطباء في عدد الآي والكتب والحروف أن النبي ﷺ كان يجمع بين
رؤوس الآي والآي . فإما قال فلان آية في اليوم . فجمع لها آيات فإني آية البرهان
١٤١/١ : ٦١٢ . وراجع الإفتاء (١٤١٥/١) . وقد ذكر هذا أيضاً الزركلي نحوه . وقال في آخره
يعلم بعض الناس أن ما وقف عليه النبي ﷺ ثمانية . بعضها ما بعدها مفسراً أو المصعب أنه
واحد . والبعض يخبرها أنها مستقلة فلا يفتيها إلا صفة

والخطب في ذلك سبيل . لأنه لا يثبت عليه في القرآن رجة ولا حصص . من مثل المعرفات
(٣١١/١) . إلا أن سبيل إلى معرفة آيات القرآن لا يوجد من الشرح . لأنه ليس للعلماء والقرابي
مثل فيها . وإنما هو نفس تعليم ورشد . وما يرد من الخلاف في ذلك فلا ينبغي أن يشك على
القرآن . أمثالاً وقف عند صفة ما يشك أو غيره . من التيسير (٣١١/١)

(١١) في كتاب التلويح أي صورة التلويح . يزيد بن أسلم . وأما على ترجمة
(١٢) حمزة بن عبد المطلب القرشي . أحد علماء المدينة المنورة . وهو حمزة الكوفي السمي مولاهم .
صديق الرسول . رفاً وهم . من السبط . مات سنة ١٥٦ هـ لم يتزوج .

التاريخ (١٩٩/١) وانظر معرفة القرآن الكامل (١١١/١) . ومختصر عليه الأمازيغ (ص ١٤٨)
والقرآن (٦٠٤/١) ومقدمة التيسير (١٤١/٣) وغاية السبيل (٣١١/١) .

(١٣) قال ابن القيم . عند ترجمته لعمرو . إنه من الكتب . (كتاب فوائد حمزة) . وكتاب التلويح (ص
التيسير (ص ١١) . وذكره صاحب إصباح الكون في النقل عن كتبه . المطبوع (٣٢٢/٣)

(١٤) في دونه وأربعون حساً

قال أبو بكر بن أبي داود القائل حدثني يزيد بن أسلم بن يحيى بن آدم أنه^(١)
 وأما السبع الفراء

السبع الأول في السماء ﴿يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا﴾

والثاني في الأعراف ﴿إِنَّا لَا نَصِيحُ أَعْرَابِ الْمَصْلُوحِينَ﴾

والسبع الثالث في إبراهيم ﴿كُنُوزًا حَبِيبَةً أُخْصِلَهَا ثَلَاثَ نِجْمَاتٍ فِي السَّمَاءِ﴾ إلى قوله
 ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾

والرابع في التورين قوله ﴿عَزَّ وَجَلَّ﴾ ﴿أَلَمْ نَقُلْ لَهُمْ مِنْ قَبْلُ﴾

والخامس في ساء ﴿فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنَ التَّوْبِينَ﴾

والسادس حاتمة الفتح

والسابع نية الفراء^(٢)

وقال عبد الله بن أبي داود ثنا يعقوب بن مغيان ثنا عبد الله بن الربيع
 الحميري^(٣) ثنا أبو الوليد عبد الملك بن عبد الله بن مسعود^(٤) عن إسماعيل بن عبد الله بن

(١) هكذا في الأصل ، وفي نسخة السبع : والذين يسعون حرفاء وهو تصواب

(٢) أي بعد قسما (٣٢١١٥٠ - ٧ - ٥٥٩٩) ينظر في (٦) الحرفاء

(٣) كتاب الصحاح (ص ١٢٤) والقول : هي حيرة لا تأتيها آفة من طعمه من فضل فان يحيى بن
 أنه حدثني يزيد بن أسلم

(٤) القصر لعله ، وقد تقدم قريباً على هذا القول عن أسامع الفراء قصة عن خلال لوزان والحسن
 الحميري فلا لوزان فلما أهدى الصحاح ذكره^(٥)

وبعد أهدى ذكر ذلك لأنه عند ذلك رويته عن بن أسامع ، والله اعلم ، وهذه أيضاً مروية
 الألف المذكورة فلا حاجة لإيرادها

قال صاحب كتاب النسخ في نظم الشعر ، وأما الأسماء المعروفة عندنا عن كيفية أهل الكوفة
 وذكرها كما هي ، انظر مقدمة في علوم الفراء (ص ٢٤٠)

(٥) عبد الله بن الربيع بن يحيى القرظي المسمى الكوفي ، أبو بكر ، ثقة حافظ فقيه ، من الثمالة ،
 مات سنة ٢١٩ هـ ، وعمل بمسجد القروية (١٤١١) وينظر المخرج والتعديل (٥٦١٥) ومما
 لا يرد أحمد (١٤٦)

(٦) لا يرد عن ترجمته

سخطون^(١) عن عهد الأجر^(٢) أنه حسب حروف القرآن فوجد التثنية الأولى من القرآن
ينتهي إلى خمس وستين آية من سورة الكهف عند قوله ﴿عَلَّمْتُكَ عَلَىٰ أَنْ تَعْلَمَ﴾^(٣) فما
علمت رشداً قال إنك لن تستطيع^(٤) ﴿٥١﴾

وهو الربع الثاني والستس الثالث والتمس الرابع والعشر الخامس ، وصار ﴿عسى
صراط﴾ من النصف الأخير^(٥) إلى أن يختم القرآن ، والثالث الأول ينهي إلى نصف إحدى
وتسعين آية من صراط ، عند قوله ﴿كُنُودُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ﴾^(٦) إلى الساء من
(سبب) وهو الستس الثاني ، والسبع^(٧) الثالث ، وصارت الساء من (سبب) من
الثالث الأوسط ، والثالث الأوسط ينهي إلى خمس ست وأربعين آية من سورة العنكبوت
عند قوله ﴿إِنِّي هِيَ أَحْسَنُ﴾^(٨) وهو الستس الرابع والسبع^(٩) الستس

وصارت ﴿الذين ظلموا﴾ من الثالث الآخر

والثالث الأخير^(١٠) ينهي إلى أن يختم القرآن

(١) إسحاق بن عبد الله بن سخطون ، أبو إسحاق الحارثي الكوفي القزويني ، هجري أصل مكة في
روده ، أمراً القيس دمرأ أحد الثميين قريشاً عن عهد الأجر لما حدث من أني دابة في كتاب
الصحاح (ص ١٣٩) وأما عليه الإمام الشافعي وغيره فكانت وقته سنة ١٢٠ هـ معرفة القراء الكثر
(١١١١١) والشرح والتعليق (١٨٠١٢)

(٢) عهد من عهد الكوفي الأجر ، أبو جعفر القزويني ، ليس به بأس من أصله ، مات سنة ١٣٠ هـ
وهل بعده انظر الثميين (٢٠٣/١) وانظر معرفة القراء الكثر (٩٧/١) والقرآن (٦١٥/١)
والشرح والتعليق (٢٢٧/٣)

(٣) الآية (٥١) (١٥٥) وقد كتب الله وصلاً جامع وأبو عمرو وأبو جعفر ، وفي الخليل من كثير ويعتبر
بوجهها في الخليل سواءهم الخلف اتصال الشرح (ص ٢٩٢) والصور الزاهرة (ص ١٩٢) والهدى
(١٠٠/٦)

(٤) الكهف (٦٦ - ٦٧) وهل القزويني ينسب بعض الاختلاف في رسم بعض الآيات التي يذكرها
الصف وطرف الذي اسمه في الخليل والست في تلك التي آتت ما في الصحف التي بين أمسا
التمس عن العهد الكوفي ، فيما تصف بعده ، أمناً ، حتى عهد آخر أيضاً لأن في تاريخه وحده
بوجهها ، وسبق الكلام على العهد في فصل مستقل ، وإن الله تعالى ، كتب حروف وأحرف العدد في
معرفة العدد

(٥) في طية السبع | الآخر

(٦) القوية (٩٠)

(٧) في دوط حروف في (سبع)

(٨) العنكبوت (١٦)

(٩) في دوط حروف في (سبع)

(١٠) في طية السبع | الآخر

والربع الأول	يتنهي إلى أول آية من سورة الأعراف . إلى ﴿وَذَكَرْنَا لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ ^(١) وهو النصف الثاني ، وصارت ﴿أَتَمَّوْا﴾ ^(٢) من الربع الثاني .
والربع الثاني	يتنهي إلى ﴿إِنَّكَ لَمِ سَطِيحٌ﴾ حيث انتهى النصف .
والربع الثالث	إلى بعض آياته ونهاية أربعين آية من سورة الصفات عند ﴿فَاتَّبَعُوا مَعْتَابَهُ﴾ ^(٣) وهو النصف السادس ، وصارت ﴿إِلَّا حَتَّى﴾ من الربع الأخر
والربع الأخير	إلى أنه يضم القرآن ^(٤)
والخمس الأول	يتنهي ^(٥) إلى بعض النصف وتلاميذ آية من سورة المائدة . عند قوله ﴿إِنَّ سِحْطَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ﴾ ^(٦) وهو العشر الثاني . وصارت ﴿وَأَوْقِ الْعَذَابَ هُمِ الْخَالِدُونَ﴾ من الخمس الثاني
والخمس الثاني	يتنهي إلى بعض ست وأربعين من سورة يوسف عند قوله ﴿لَعَلَّ أَرْجِعَ إِلَى النَّاسِ﴾ ^(٧) وهو العشر الرابع . وصارت ﴿لَعَلَّهُمْ﴾ من الخمس الثالث .
والخمس لثالث	يتنهي إلى بعض إحدى وعشرين آية من سورة الفرقان . عند قوله ﴿أَلَمْ تَرَى رَبَّنَا﴾ ^(٨) وهو العشر السادس . وصارت ﴿لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا﴾ من الخمس الرابع

١- الأعراف (٦) . وبها ذكره النصف بما لا ينشئ دونه من عدم عند (القصص) آية هو خلافه للعدد الكروي
والذي هو منصف في النصف
٢- أي قوله تعالى ﴿أَتَمَّوْا مَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ﴾ بالأعراف الآية (٣)
(٣) صفات (١٤٨)
٤- وهذا رواية حميد الأخرج . وهي أشد قرأاً لكلاً في عده نصف القرآن وثلاثة وأربعه
وقد ذكر هذه الرواية بعضها صاحب كتاب التلخيص في علم القرآن بسنده عن حميد الأخرج . قال
فأما الأصحاب فإنه روى عن الحسن بن أحمد الزهرلي وذكر أنه نظر بمقتضى في علوم
القرآن (ص ٢٢٥)
٥- أي في رواية حميد الأخرج . وهذا رواية أخرى مروية عن أبيه في ذكرها صاحب كتاب التلخيص
نظر بمقتضى في علوم القرآن (ص ٢٢٨)
٦- المائدة (٨٠)
٧- يوسف (٤٦)
٨- الفرقان (٢١)

والخمس الرابع
 ينتهي إلى بعض خمس وأربعين آية من سورة ﴿احم﴾ السجدة .
 عند قوله عز وجل ﴿من عمل صالحاً فلنكسبه ومن﴾^(١١) وهو العشر
 الثامن ، وصارت ﴿أبناء عليها﴾ من الخمس الخامس

والخمس الخامس
 والشمس الأول^(١٢)
 ينتهي إلى بعض إحدى وأربعين ومائة من سورة النساء عند قوله عز
 وجل ﴿ إلى الصلاة فأموا﴾^(١١) وصارت ﴿كسائي﴾ من
 الشمس الثاني

والشمس الثاني
 ينتهي إلى إحدى^(١١) وتسعين آية من سورة سراءه في
 ﴿ سيبب﴾^(١١) إلى الماء ، وهو الثلث الأول والتسع^(١٢)
 الثالث ، وصارت الماء من ﴿سبب﴾ من الشمس الثالث

والشمس الثالث
 ينتهي إلى بعض خمس وستين آية ، من سورة الكهف عند ﴿إنك
 لن تستطيع معي﴾^(١١) وهو النصف الأول ، والرابع الثاني والثمن
 الرابع والعشر الخامس ، وصار ﴿معي صبرا﴾ من الشمس الرابع

(١١) فصل (١٦)

(٢١) ولم تقدم ذكر للأحاس في رواية أبي عبد الجبار وروى من أشبهه . وإنما تقدم ذكرها في رواية هلال
 الموري وعاصم الجعفي . وهي بحالها برواية عبد الأخرج هذه . وقد ذكر هذه الرواية بعدها
 صاحب كتاب (السنن في حكم الصلوات) عن عبد الأخرج انظر تصديقه في علوم القرآن
 (ص ٢٣٧)

(٣) راجع مقدمة في علوم القرآن (ص ٢٣٤) مع ملاحظة أن الشمس الثالث لم يذكر وأعله سقط عند
 السج أو التسع . حيث أنزل : والشمس الثالث : ينظر إلى سورة العنكبوت

ثم ذكر روايته أخرى عن الجبار في الأشمس فاعرفها . وقد كتبت في رويته عاصم الجعفي
 وهلال الموري

(٤) السجدة (١٤٧) وهي قوله تعالى ﴿إن لناخبر محمد بن الله وهو جدهم وإذا قاموا إلى الصلاة
 قاموا كسائي﴾

(٥) في ط : صبر

(٦) سورة (٢١) وهي قوله تعالى ﴿وجهه بطيرون من الأعراب ليعرفن ثم ولقد أنزلنا القرآن على رسوله
 سيبب الذين كفروا منهم عداب أليم﴾

(٧) حرفت في (وفا إلى التسع)

(٨) (معي) ليس في هذا السج

(٩) الكهف (١٧)

والسبع المفسر	ينتهي إلى بعض ثمان عشرة آية من سورة ساء عند ﴿قُرْئِ طَاهِرَةً وَقَدْ﴾ ^{١٠٠} ووصلت ^{١٠١} ﴿تَا﴾ من السبع السادس
والسبع السادس	ينتهي إلى آخر حرف من الآية الثانية من سورة المحرمات ﴿وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ ^{١٠٢} ووصلت ^{١٠٣} ﴿إِنَّ الْقَدِيرَ بِعَصْرُونَ﴾ ^{١٠٤} من السبع الآخر إلى أن يحتم القرآن ^{١٠٥}
والسبع الأول	ينتهي إلى بعض مائة وعشمة ^{١٠٦} وسبعين ^{١٠٧} آية من سورة آل عمران . عند قوله عز وجل ﴿مَتَاعٌ لِّغُلَامٍ مَّأْتٍ﴾ ^{١٠٨} ووصلت الروا والياء والهاء والميم التي في ﴿مَأْتَاهُمْ﴾ من السبع الثاني
والسبع الثاني	ينتهي إلى أول آية من سورة الأعراف . عند ﴿وَذَكَرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ ^{١٠٩} وهو الريح الأول . ووصلت ﴿اتَّبَعُوا مَا نَزَّلَ إِلَيْكُمْ﴾ من السبع الثالث
والسبع الثالث	ينتهي إلى بعض سبع وثلاثين آية من سورة هود عند ﴿وَعَارِ﴾ ^{١١٠}

١٠٠ ساء (١٩) وهي قوله تعالى ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَرَبِ الْيَمَّ حَبْلًا حَبْلًا طَاهِرَةً وَبَصُرًا مَعَهُ﴾^{١٠٠}

(٢١) في هذه السبع ووصلت (٢١)

(٣١) المحرمات (٢١) قوله قوله تعالى ﴿لَا يَأْتِيهِمْ مِنْهُ لَبؤٌ﴾^{١٠٢} أي الذين آمنوا لا يرمونوا أسيرتكم فوق صوت النبي ولا يخفون له بالقول فحرم خصمك لخص أن يحسد أهلناكم وأهل المشركين (٢١)

(٤١) الضعفاء (٢١)

(٥١) وهذه رواية عبد الأرحم . وهي خلاف الروايات السبعة في تحمد أربع لمصران إلا أن العروى ليست متطابقة بين هذه الروايات وبين رواية قتال وعاصم القنطرا .

وقد ذكر هذه الرواية عن عبد الأرحم صاحب كتاب التلخيص وقدر بسببها من لغة رواية أخرى . انظر : مطبوعات في علوم القرآن . (ص ٣٣٩)

(٦١) هكذا في السبع (صحيح) وفي كتاب التلخيص لأن في رواية : (صحيح) وهو الضعفاء .

(٧١) هكذا في السبع (صحيح) وهو تحريف لكلمة (صحيح)

(٨١) آل عمران (١٩٧١) ﴿مَتَاعٌ لِّغُلَامٍ مَّأْتٍ﴾^{١٠٨} متاع قليل ثم ما رواه جهنم وليس الهدى

(٩١) الأعراف (٢١)

(١٠٠) هود (١٠٠) وهي قوله تعالى ﴿عَسَىٰ إِذَا سَاءَ لَكُمْ أَنَّهُمْ يُشْفِقُوا عَلَيْكُمْ﴾^{١٠٠}

والشعر الرابع ينتهي إلى خمس وستين آية من سورة الكهف عند ﴿إِنَّكَ لَرَسْمٌ لَمْ تَسْتَضِئْ﴾^(٦٧) حيث انتهى النصف الأول ، وهو الربع الثاني ، والعشر الخامس ، وصارت ﴿معني صرا﴾ من الشعر الخامس

والشعر الخامس ينتهي إلى آخر سورة الشعراء ﴿أَنْتَ مَقْلَبٌ يَنْظُرُونَ﴾^(٦٨) ﴿البياء﴾ من ﴿يَنْظُرُونَ﴾ من الشعر الخامس ، واليون والثاني والثالث واللام والياء والواو واليون من الشعر السادس

والشعر السادس ينتهي إلى بعض مائة (ونهاية)^(٦٩) وأربعين آية من سورة الصافات^(٧٠) عند ﴿فَلْيَنْظُرُوا صَفَاتِهِمْ﴾^(٧١) وهو الربع الثالث وصارت ﴿إلى حين﴾ من الشعر السابع

والشعر السابع ينتهي إلى أول عشر من سورة الحجم إلى قوله عز وجل ﴿فَتَأْوِجِي إِلَى عَهْدِهِ مَا أَوْحَى﴾^(٧٢) وصارت ﴿ما كتبت العوائد ما رأيت﴾^(٧٣) من الشعر الأخير

والشعر الأخير إلى أن ينتم القرآن^(٧٤)

والشعر الأول ينتهي إلى بعض مائة (وثلاثة)^(٧٥) وأربعين آية من سورة آل عمران عند قوله^(٧٦) ﴿فَلْيَدْرُؤْهُمْ رَأْسُكُمْ وَأَعْيُنُكُمْ وَأَلْسِنُكُمْ﴾^(٧٧) فالواو والألف آخر الشعر الأول ، واليون والياء والهم من الشعر الثاني

(٦٧) الكهف (٦٧)

٦٧ في عهد السبع وهو

(٦٨) فكذلك في السبع ونهاية

(٦٨) الشعراء (٦٧)

(٦٩) الصافات (٦٨)

(٦٩) في عهد السبع والصافات

(٧٠) السجدة ٦٩

(٧١) محمد (٦٩) وكلمة (ما رأيت) ليست في عهد السبع

٧٢ في عهد السبع وذكره الباقون في رواية عثمان بن عفان بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف وهو محققه عند الرواة من حديث الأعمش . وانظر : المستدرج في علوم القرآن (ص ٢٤١ - ٢٤٢)

عند ذكر هذه الرواية نصحتها ثم ذكر رواية آخرين من غيرهم جميعا

٧٣ فكذلك في السبع . وثلاثة . وفي كتاب الصافات لآب أبي بكر وثلاثة . وهو الصحيح

٧٤ . كلمة (عز وجل) ليست في عهد السبع .

٧٥ آل عمران (٦٨) وهو قوله تعالى ﴿فَلْيَدْرُؤْهُمْ رَأْسُكُمْ وَأَعْيُنُكُمْ وَأَلْسِنُكُمْ﴾ من قول ابن عطية عند رأسه وهو

متردد

ينتهي إلى بعض أربع وخمسين آية من سورة الأعمام عند ﴿ليقولوا أعلوا من الله عليهم من يسا﴾ ^{١١٤} وصارت ﴿ليس الله بأعلم بالشاكرين﴾ من التسع الثالث	والتسع الثاني
ينتهي إلى بعض إحدى ^{١١٥} وتسعين آية من سورة سراءه عند ﴿سبي﴾ ^{١١٦} إلى الباء ، وهو الثلث الأول والقدس الثاني وصارت (الباء) من ﴿سبي﴾ من التسع الرابع	والتسع الثالث
ينتهي في بعض إحدى عشرة من سورة الحبل ﴿ومن كل الثمرات إذ في﴾ ^{١١٧} وصارت ﴿ذلك﴾ من التسع الخامس	والتسع الرابع
ينتهي في بعض ثمان وخمسين آية من سورة الحج ، عند ﴿وأحلت لكم الأ﴾ ^{١١٨} وصارت ﴿لنود والعين والألف والميم التي في ﴿الأعمام﴾ من التسع السادس	والتسع الخامس
ينتهي في بعض ست وأربعين آية من سورة العنكبوت ﴿ولا تحادلوا أهل الكتاب إلا نالني من أحسن إلا﴾ ^{١١٩} وهو الثلث الأوسط والسبع الرابع ، وصارت ﴿الذين ظلموا﴾ من التسع السابع	والتسع السادس
ينتهي إلى بعض تسع آيات من أول سورة المؤمن ، عند ﴿يتلون لحقت الله أكبر من مظنكم أن﴾ ^{١٢٠} وصارت ﴿الهاء والسين والكاف والميم من﴾ ﴿أنفسكم﴾ في التسع الثامن	والتسع السابع
ينتهي في بعض سبع عشرة آية من أول سورة الواقعة عند ﴿وقليل من الآخرين﴾ على﴾ ^{١٢١} وصارت ﴿مرر﴾ من التسع الأخير	والتسع الثامن

(١) الأعمام ، ١٥٣١ ، ﴿وكذلك من بعضهم حتى لعمروا أعلوا﴾ ، الآية

(٢) ط (أحد)

(٣) تقدم مرثياً

(٤) الحبل ، ١١١٠ ، ﴿فمنعكم من البرزخ والمؤمنين والحبل والأعمام﴾ ، من كل الثمرات أي في ذلك لأن
لنود يتكرونها

(٥) الحج ، ١٣٠ ، ﴿ذلك ومن يحلم حرمات الله فهو حسرة من الله﴾ ، وأحلت لكم الأعمام ، الآية

(٦) تقدم مرثياً

(٧) طهر ، ١٦٠ ، ﴿إن كنتم تكرهون تحب الله أكبر من مظنكم أنفسكم﴾ ، الآية

(٨) الواقعة ، ١١٠ - ١٠٥ ، وهذا عن محمد الكوفي ، وما ذكره فهو لغة الكوفي

والعشر الأول^(١٥) ينتهي إلى حصص إحدى وتسعين آية من سورة آل عمران عند ﴿إلى
تألوا ثم حتى تعفوا عما﴾^(١٦) وصارت ﴿الحجرات﴾ من العشر
الثاني

والعشر الثاني ينتهي إلى حصص اثنتي عشرة وإحدى آية من سورة المائدة عند ﴿لئن ما
قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم﴾^(١٧) وهو الخمس الأول
وصارت ﴿وقب العذاب﴾ من العشر الثالث

والعشر الثالث ينتهي إلى حصص اثني وثلاثين آية من سورة الأنفال عند ﴿فأنظر
عليها حجارة من السماء أو تئنا﴾^(١٨) وصارت ﴿عذاب اليم﴾
من العشر الرابع

والعشر الرابع ينتهي إلى حصص ستة وأربعين آية من سورة يوسف عند قوله عزَّ
وجلَّ ﴿العلني أرجع إلى الناس﴾^(١٩) وهو الخمس الثاني ، وصارت
﴿لعلهم يعلمون﴾ من العشر الخامس

والعشر الخامس ينتهي إلى حصص وستين آية من سورة الكهف عند قوله ﴿إذك أني

^{١٥} في حقه الشرح إلى أن يحتم القرآن

^{١٦} قدم أن ذكر القصف أو الشرح لم يحط ، والذي يدور في أن ذكره بلاشاح هنا ما يخص لما ذكره سابقاً
من أن الأشاح لم يحط ، إلا إن كان يقصد أن الشرح لم يحط في رواية عماد البوري وعاصم
حجوري

ولكنه لم يورد كذلك أيضاً لم يرد ذكر بلاشاح في رواية أبي محمد الخليلي ويورد من أسلم ، أي لم
يورد ما ذكره القصف ، ولا في صاحبة كتاب القليل في نظم القصة عد ذكر رواية عبد الأرحم في
الأشاح ، وهي بعض ما ذكره القصف ، ثم ذكر رواية أخرى عن أبيه مخالفة لرواية عبد الأرحم
مطرفة في : (مخبرنا في علوم القرآن، ص ٢٤٣ - ٢٤٤)

^(١٧) سمر ذلك الألفاظ في رواية عماد البوري وعاصم الحجوري فقط صفة إجمالية مخالفة تلك الرواية
المذكورة عن عبد الأرحم ، وهذه الأشاح على الحروف ، لها لا حصص ، كما هي الكلمات عند ذكرها
للقصص صفة إجمالية عند آخر كلامه عن تسمية القرآن الكريم إلى سبع جزأ

(١٥) آل عمران (٩٢)

(١٦) التوبة (٥٦)

(١٧) الأنفال (٣٦) فأوردوا عليهم إن كان هذا هو الخبر من عندنا فأنظر ﴿١٥﴾

(١٨) يوسف (٤٦)

﴿سورة﴾ وهو الصف الأول ، والرابع الثاني ، والخمس الثالث

والثمن الرابع ، وصارت ﴿معني صورا﴾ من العشر السادس

والعشر السادس ينتهي إلى خمس إحدى وعشرين^(١٠) من سورة الفرقان عند ﴿لولا

أزول عليها الملائكة لو برى رسا﴾^(١١) وهو الخمس الثالث وصارت
﴿لقد استكبروا في أنفسهم﴾ من العشر السابع

والعشر السابع ينتهي إلى خمس إحدى وثلاثين آية من سورة الأحزاب ﴿ومن يمض

منكم لله ورسوله وتعمل﴾^(١٢) وصارت^(١٣) ﴿صالحاً﴾ من العشر
الثامن

والعشر الثامن ينتهي إلى خمس خمس وأربعين آية من سورة ﴿حتم﴾ السجدة عند

﴿من عمل صالحاً فلنصه ومن﴾^(١٤) وهو الخمس الرابع
وصارت ﴿أساء فعلها﴾ من العشر التاسع

والعشر التاسع ينتهي إلى خمس خمس وعشرين آية من سورة الحديد عند ﴿وجعلنا

في ذريتها السوء والكتاب﴾^(١٥) وصارت ﴿عصم مهتد﴾ في العشر
العاشر

والعشر العاشر ينتهي إلى أحر القرآن^(١٦)

(١٠) الكهف (٦٦)

(١١) في هذه السجدة وعشرين آية من سورة فتح

(١٢) الفرقان (٣١) ﴿وقول القس لا يجرؤ لقاماً إلا أنزل﴾ الآية

(١٣) الأحزاب (٣١)

(١٤) ﴿وصارت﴾ صالحاً من ط

(١٥) فصلت (٤٦)

(١٦) الحديد (٦٦)

(١٧) سورة هود، كذا في أبي داود - كتابا حال الصف - في كتاب الصحاح، بسند إلى إسحاق بن عبد الله بن
سفيان بن عيينة - شيخ الشافعي - عن حميد الأخرج (ص ١٣٩ - ١٤١) وانظر مستدرك في علوم القرآن
(ص ٢١١ - ٢١٢)

لقد ذكر صاحب كتاب (الناس في نظر القرآن) الفصل العاشر ذكر عند الأهلين مصححاً وهي من
حميد الأخرج - ثم ذكر رواية أخرى عن أبيه في نظرها به

ذكر أنصاف الأسداس^(١)

وهي أجزاء التي^(٢) عشر^(٣)

الأول من ذلك حاشية القرة . وهذا قول العلل بن عيسى الوراق^(٤) وقال محمد بن
ناخيم الشَّيْرى^(٥) ﴿ لا إله إلا هو العزيز الحكيم ﴾^(٦) من آل عمران ، وقيل عند قوله
عز وجل ﴿ ولما هدانا للنار ﴾^(٧) منها

١٠ ، يكتم أو غيره الذي هو أنصاف الأسداس . قال : أخرجه عنه الأصناف من أجزاء أسدس .
وهي التي قرأتها بما على غير واحد من الشيوخ ، ثم استدلوا بذكرها . وهي بحرف ما عادت مع اختلاف
سور . قوله (١٠٠) .

(١) في رواية : أجزاء التي عشر .

(٢) أي أجزاء القرآن التي هي عشر أجزاء .

(٣) مدخل بن عيسى . وقال : من راشد الشَّيْرى الوراق . روى عنه الأبي والأجزاء عن محمد
المسمرى .

قال الشَّيْرى : وهو من كتب القرآن فيه . روى عنه القند بن عيسى وغيره . عليه التهجئة
(٣٠٤١٦) .

(٤) محمد بن أبيه بن عمرو المسمرى . ينسب اليه التهجئة وفتح اليه التهجئة . أبو عبد الله الكاتب
الإمام الشافعي . المتوفى في بغداد سنة ١٨٤ هـ . وقال أبو عمرو الداني : أخذ القراءة أولاً على
علاء بن أبي عبد صاحب حمص الرضا ، وسمع الحروف من خلف بن هشام وسليمان الخاشمي . أخذ
عنه القراءة ابن محمد وحماد ، وقال من أئمة العربية المعربين ما يروي سنة ٢٧٧ هـ . انظر
سراج بغداد (٤٦١/٢) وسراج أعلام السلف (١٦٣/١٣) وهداية التهجئة (١١٣/٢) والشفا
(١٠٨/٥٥) .

(٥) آل عمران (٦) .

(٦) آل عمران (٦٦) .

ولما أنصاف الأسياب

محمد بن أبي القاسم^(١٦) - شيخنا رحمه الله - ثنا^(١٧) أبو الحسن علي بن محمد بن
عدي^(١٨) ثنا أبو داود^(١٩) ثنا أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني^(٢٠) - رحمه الله^(٢١) -

قال رواية الخليلي^(٢٢) عن ابن ذكوان^(٢٣) نصف السبع الأول من النقرة إلى
عائتين وخمس وستين آية ﴿وَالْعَلَمُ لَكُمْ تَتَكَبَّرُونَ﴾ [القرة ٢٦٦]

ونصف الثاني عشرون آية من الأعلام ﴿فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعلام ٢٠]

ونصف^(٢٤) الثالث مشون آية من مسورة يوس ﴿وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾
[يوس ٦٠]

(١٦) مر لنا في مقدم عند الحديث عن شرح السجدي

(١٧) في هذا السبع قال ث

(١٨) علي بن محمد بن علي بن عدي الإمام أبو الحسن الأسدي القروي - الرضا - لازم أن يكون سليمان بن
أبي القاسم منا ، ولما عليه القراءات ، ولما عليه أبو القاسم الشنطي وغيره . كان ورعاً فاضلاً
زاهداً وباصح عهد . (٢١٠٠ - ٢١١٠ هـ) معرفة القراء الكبار (٢١٧/٢)

(١٩) سليمان بن أبي القاسم نجاح أبو داود القروي - شيخ لإمام مسد القراء وعنده أعلى الأداة - أحد
القراءات من أبي عمرو القاسمي والآراء منا وأكثر منه - رأاه حلق كثير منهم أبو الحسن علي بن
محمد بن عدي ، وكان عالماً فاضلاً منا لله (٢١٣ - ٢١٦ هـ) معرفة القراء الكبار (٢١٠/١)
وطبقات المفسرين لنادوي (٢١٣/١)

(٢٠) علي بن سعيد بن جهاد بن سعدة بن حمر الأموي مولاهم القروي الإمام العلوم في علم القراء ،
رواه الكثيرين وعنده وطرفه ، وله في ذلك المؤلف حسنة مصدق ، وله معرفة بأحدث وطرفه وأبيه
رحاله ونقله ، وكان ورعاً فاضلاً سنياً (٣٧١ - ٤٤٤ هـ) معرفة القراء الكبار (١٠٦/١) ورايح
لسماع النسخة (١٤٨٨) وطبقات المفسرين لنادوي (٣٧٩/١) وسير أعلام السلف
(١٧٧/١٥) والرسالة المستنيرة (١٠٤) والأعلام (٢٠٦/٤)

(٢١) انظر كتاب البيان في حد أبي القراء أبي عمرو الداني ورده (١٠٥) مسكروملم

(٢٢) أحمد بن يزيد الخليلي - بضم الخاء - الكلام - أبو الحسن القروي ، سئل عنه أبو حاتم علم برصه في
الحدث .. وهو من كبار تطلق القوميين ، توفي سنة ٢٥٠ هـ - معرفة القراء الكبار (٢٢٢/١)
والقراء (١٦٤/١) والمخرج والتعديل (٨٢/٢) وعنه النهاية (١٤٩/١) والنشر (١١٣/١)

(٢٣) عبد الله بن أحمد بن مشر بن ذكوان المستعري أبو عمرو بضم المصغ - القروي - ضموه - متقدم في
القراءات - من العاشرة - مات في دمشق سنة ٢١٢ هـ - القروية (٤٠١/٦) انظر - معرفة القراء
(١٩٨/١) والمخرج والتعديل (٥/٥) وعنه النهاية (٢٠٤/١) والأعلام (٦٥٤)

(٢٤) كلمة (نصف) سابقة من د وط

ويصف الشعر الثالث	في الزينة ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ﴾ ^{١٦٦}
ويصف الشعر الرابع	أحر الخمر
ويصف الشعر الخامس	أحر الخمر
ويصف الشعر السادس	أحر الخمر
ويصف الشعر السابع	أحر الخمر
ويصف الشعر الثامن	أحر الخمر

ذكر أجزاء أربعة وعشرين

وهي المخرائط^{١٦٧} وهي أرباع الأساس

قال أبو عمرو الداني^{١٦٨} - رحمه الله - وبها قرأت علي شيخنا فارس بن أحمد^{١٦٩} - رحمه الله -

الأول	رأس إحدى ^{١٧٠} وسير وسائله من العسرة ﴿ ولا هم يطرون﴾ ^{١٧١}
والثاني	أحر العسرة

^{١٦٦} الثالثة (٣٢) ﴿وَيُحِبُّونَ أَنْ يُقْرَأُوا مِنَ الشَّرِّ وَمَا هُمْ بِعَظِيمِينَ﴾ فيها وهم أعداء العسرة ﴿

^{١٦٧} الشعرية (١٠٠) ﴿لَا يَرَوْنَ فِي مَوَاسٍ إِلَّا وَلَا نَبَأَ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ﴾

^{١٦٨} انظر كتاب البيان في حد أي القرآن جزء (١٠٠٤) ميكروديلم . مع اختلاف في بعضها

^{١٦٩} جميع فرائض - يقال : أحمره (فرائض) لكنه أصل من أحد المصنفين (سأله) للتخصيف ، كما في سائر النسخ . وقد ورد في النسخ إلى أحمره فبدل . فرائض - قال بعض أصحاب الفرائض في لغة العرب : حيا حرمية . وهم نصف داني ، والآخرهم أحمره ثلثا عشره حده ، وطلعت عسرة الأجزاء أربعة وعشرين فرائض لأنه أول حده أنه ليس بوجه ونصف وثالثه صحيفات من غير كسر آخر من الصحاح نحو (فرائض) (ص ٤٩٤) .

^{١٧٠} كتاب البيان في حد أي القرآن جزء (١٠٠٦) ميكروديلم .

^{١٧١} فارس بن أحمد بن موسى بن عماري - أول فتح أحصى القرون العسرة ، أحد أعداء في علم المخرجات

قال أبو عمرو الداني في أول منه في حقه وصحته (ص ٢٣٣ - ١٠١ هـ) يعرفه القراء الكثير (٣٧٩/١) وانظر هذه المخرجات (٨١٣/١) وعنه الهام (٥١٢)

١٧٠ في ط أحد

^{١٧١} (ص ١٦٦) ﴿ أحسن فيها لا تحذف عنهم العذاب ولا هم يطرون﴾ وكذا الآية في نسخ حقا

والرابع رأس ست وأربعين ومائة من سورة (١) النساء ﴿شاكراً علياً﴾ (١)

والخامس رأس عشر ومائة من المائدة ﴿والله لا يهدي القوم الفاسقين﴾ (٢)

والسادس ﴿أو هم قاتلون﴾ (٣) من الأعراف

والسابع أحرز الأعراف

والثامن ﴿حرماً لا يحدوا ما يعقوبون﴾ (٤) من التوبة

والتاسع رأس أربع وأربعين من هود ﴿وقتل بعداً للقوم الظالمين﴾ (٥)

والعاشر أحرز الرعد

والحادي عشر رأس الثمانين من الحل ﴿ومتاعاً إلى حين﴾ (٦)

والثاني عشر ﴿لقد حثت شيئاً نكراً﴾ (٧) من الكهف

الثالث عشر رأس إحدى (٨) وستين آية من الأنبياء ﴿لعلهم يشهدون﴾ (٨)

والرابع عشر رأس عشر من النور ﴿وإن الله نواب حكيم﴾ [النور ١٠]

والخامس عشر رأس عشرين (ومائة) (٩) من الشعراء ﴿إنه هو السميع العليم﴾

[الشعراء : ٢٦٠] .

والسابع عشر رأس خمس وأربعين من المعنكوت ﴿والله يعلم ما تصنعون﴾ (١٠)

(١) ثلثة (سورة) نساء في حقه السبع .

(٢) النساء (١٥٢) ﴿وما يضل الله عنكم إن شكرتم وأقمتم وكان الله شاكراً علياً﴾

(٣) المائدة (١٠٩)

(٤) الأعراف (٤١) ﴿وإنكم من فرقة لنكوننها نيراناً يابساً فإنا أو هم قاتلون﴾

(٥) التوبة (٩٦) ﴿ولا يحسبن إن ما أنزلنا عليهم فقلت لا أسئد ما أنزلكم عليه بولوا وأمنهم﴾

عليهم من السبع حرفاً

(٦) هود (٤٤)

(٧) الحل (٨٠) ﴿ومن أصواتها وأوبيرها وأشعرها كذاً ومتاعاً إلى حين﴾

(٨) الكهف (٢٤)

(٩) في ط أسد

(١٠) الأنبياء (٦١) ﴿فأما أولوا به على نفس النسي لعلهم يشهدون﴾ .

(١١) هكذا في السبع (ومائة) وفي كتاب السنن للبخاري (ومائتين) وهو الضواب

(١٢) المعنكوت (٤٢) وكسب في (٥) ثلثة عن الله خطأ

والسابع عشر	رأس (التين وسعوى) من الأحرف ﴿وما بدلوا تبديلاً﴾ ^{١١}
والثامن عشر	﴿للت في طه إلى يوم يعثرون﴾ [الصافات ١٤٤] وهو الربع الثالث
والثامع عشر	رأس سبعين آية من المؤمن ﴿مستوف يعلمون﴾ ^{١٢} . بعده ﴿إد الاعلال﴾
والثون عشرون	رأس إحدى ^{١٣} وثلاثين آية من الطهانية ﴿وما نحن مستقيين﴾ ^{١٤}
والخامس والعشرون	أحر الطور
والثاني والعشرون	أحر الامتحان
والثالث والعشرون	أحر الزمل
والرابع والعشرون	أحر القرآن
	وهذه التجزئة على ما ذكره أبو عمرو الداني . رحمه الله . وقد حوت في مواضع

أخر

^{١١} قوله تعالى : ﴿ومن المؤمن رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من ضل ومنهم من سطرت وما بدلوا تبديلاً﴾ هي آية ثلاث وعشرون وأبست التين وسعوى كما ذكر الصنف قبله . وفي كتاب الداني : رأس سبعين من الأحرف ﴿وكان الله ظهراً رحيماً﴾ بعده ﴿أرحم من نشأه﴾

^{١٢} انفار ٤١١١ ﴿الذين آمنوا بقلوبهم وآمنوا بأسمانهم﴾

^{١٣} في هذا الصدد

^{١٤} الطهانية (٣٦) ﴿وما نزلنا قبلي من عهد الله بحر والساعة لا ربك عهداً﴾ ما سري ما الساعة ان بحر ولا طناً وما بحر مستقيين﴾

^{١٥} انفار كتاب البيان للداني ورده (١٠٦) مع اختلاف في بعض المواضع

ذكر أجزاء سبعة وعشرين لصلاة القيام

قال أبو عمرو حدثنا الخاقاني^(١) وحلف بن إبراهيم بن محمد المقرئ^(٢) في الأحبار
(قال) ^(٣) أن أبو بكر محمد بن عبد الله المقرئ الأصمعي^(٤) قال هذه أجزاء سبعة
وعشرون على عدد الحروف^(٥)

(١) المقرئ بن محمد الرضوح بن كعب بن عبد الله المقرئ بن أبي عمرو حفصه وسماه عليه بن الخاقاني
هو حلف الآتي بعده .

(٢) حلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حجاج الخاقاني ، أبو القاسم المقرئ المقرئ أحمد الخاقاني بن
فراه ورش .

قال شيخنا القاسمي^(٦) كان صاحبها قرأه ورش متفقا ما هوذا مشهورا بالمعنى والتركيب . واسع
الرواية . صنف القاسمي . بعد ما بلغه سنة ١٠٠ هـ لم يوجدها . هذه الأجزاء (٢٧٠/١) ومعروفة
لقرء الكثير (٣٦٢/١) .

(٣) هكذا في الأصل ورواه (قال) . هذه من نسبة علي بن علي بن عثمان بن عبد الله بن عبد الله
(قال) .

(٤) محمد بن عبد الله بن كعب أبو بكر الأصمعي المقرئ الحنفي . أحد الأئمة . صنف في القراءات
قال القاسمي صاحب مشهور . أنه حال بالعربية . يصح بالعربي حسن التصنيف . صاحب سنة .
رواه عنه جماعة من الشيعة . بعد ما بلغ سنة ٣٦١ هـ غاية الأجزاء (١٨٤/٣) ومعروفة لقرء الكثير
(٣٦١/١) وطبقات المقرئين للشيخ (١١١/٣) وغاية المقرئين (١٧٠/٢) .

(٥) يدعى حصولها حفظ في النقل عن القرآن . والفظ الأجزاء ثلاث من كتبه شيخ بن عبد الله المقرئ
وراه (١٠٧) ميكر ويهلم .

قال صاحب ذكر أجزاء سبعة وعشرون . وهي القراءة لتمام شهر رمضان . أخبرني الخاقاني . قال
أخبرني محمد بن عبد الله الأصمعي . قال هذه أجزاء سبعة وعشرون عن ذلك . لونها (البحر)

الثاني	﴿وَمَا تَعْمَرُوا مِنْ حَرِّ يَوْمِ الْيَكْتُمِ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [الفرقة 272]
الثالث	﴿وَاللَّهُ يَحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [آل عمران 148] بعده ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَنْ نَطْعِبَوا النَّاسَ كَمَا كُنْتُمْوا﴾
الرابع	في النساء ﴿وَلَوْ جِدْتُمْ فِيهِ إِحْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ ^(١)
الخامس	في المائدة ﴿يَا قَوْمِ لَقَدْ جِئْتُمْ بِظُلْمٍ عَظِيمٍ﴾ ^(٢)
السادس	في الأنعام ﴿وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ﴾ ^(٣)
السابع	في الأعراف ﴿وَيُضِلُّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [الأعراف 53]
الثامن	في الأحزاب ﴿... حَاصِرَةٌ وَأَقْبَسُوا إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ ^(٤)
التاسع	في التوبة ﴿... حَاقِبِينَ فِيهَا أَيْدِيُ ذَٰلِكُمْ الْعَمَلِ الْعَظِيمِ﴾ ^(٥) بعده ﴿وَمَنْ حَوَّلَكُمْ مِنَ الْآخِرَاتِ﴾ ^(٦)
العاشر	في هود ﴿وَكَانَتْ جِدَالًا بَيْنَ يَدَيْهِمَا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْمُضَلِّينَ﴾ ^(٧)
الحادي عشر	في يوسف ﴿إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ [يوسف 100]
الثاني عشر	في النحل ﴿فَلْيَسِّرْ مَوَازِيئَ الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ ^(٨)

(١) في الأصل ﴿وَلَوْ جِدْتُمْ﴾ خطأ

(٢) في النساء (٨٢) ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْعَرَابَ وَلَوْ كُنَّا مِنْ عِنْدِ عَمْرِو اللَّهِ لَوَجَدْتُمْ فِيهِ إِحْتِلَافًا﴾

(٣) في المائدة (٣٦) ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْتِيَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ مِمَّا رِثْتَهُ مِنْهُ لَعَنَهُ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ نَوْمٍ
عَظِيمٍ مَا تَقْبَلُ مِنْهُمْ وَهُمْ عَذَابُ اللَّهِ﴾

(٤) في الأنعام (٦٦) ﴿وَمَنْ يَرْوِدْ إِلَى اللَّهِ مَوْلَانَهُمْ لَقَدْ آتَاهُ الْعَقَبُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ﴾

(٥) في الأحزاب (٢٤) ﴿وَأَقْبَسُوا فَمَا لَا تَعْلَمُونَ الَّذِينَ ظَنَّمُوا مِنْكُمْ حَاصِرَةٌ﴾

(٦) في التوبة (١٠٠) ﴿وَيُضِلُّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ مِنَ الْبَاهِغِينَ وَالْأَصْبَارِ وَأَعْدَاءِ حِمَارِ حَبَاتٍ تَحْرِي بِحَبَاتِ الْأَجَارِ
حَاقِبِينَ فِيهَا أَيْدِيُ﴾

(٧) في هود ١٠٠ بعده ﴿وَمَنْ حَوَّلَكُمْ مِنَ الْآخِرَاتِ﴾ هذا سقط من ط

ود في هود (٣٦) ﴿وَلَوْ كُنَّا مِنْ عِنْدِ عَمْرِو اللَّهِ لَوَجَدْتُمْ فِيهِ إِحْتِلَافًا﴾

(٨) في النحل (٦٦) ﴿فَلْيَسِّرْ مَوَازِيئَ الْمُتَكَبِّرِينَ﴾

في من إسرائيل ﴿فأبى الظالمون إلا كفورا﴾ [الأنعام : ١٤٢]	الثالث عشر
في طه ﴿إلى أمك ما يحسن﴾ ^(١١)	الرابع عشر
في الحج ﴿سحرناها لكم لعلكم تشكرون﴾ ^(١٢)	الخامس عشر
في النور ﴿والله عليم حكيم﴾ [النور : ٥٩] يحذف ﴿والقواعد من النساء﴾ ^(١٣)	السادس عشر
في السجدة ﴿وأمر عليه لقوي أمين﴾ ^(١٤)	السابع عشر
في الصافات ﴿وذكروا بالله﴾ ^(١٥) أولئك هم المخسرون﴾ ^(١٦)	الثامن عشر
في الأحزاب ﴿وكان الله مع الذين اتقوا﴾ [الأحزاب : ٥٢]	التاسع عشر
في الصفات ﴿لا إله إلا الله يستكبرون﴾ ^(١٧)	العشرون
في المؤمن ﴿وأحدهم الله يدورهم وما كان لهم من الله من واق﴾ ^(١٨)	الحادي والعشرون
في الزمر ﴿ومحسنون أيمم مهتدون﴾ ^(١٩)	الثاني والعشرون
في الصبح ﴿ولم تعد لسة الله تدبلا﴾ [الصبح : ١٢]	الثالث والعشرون
في الواقعة ﴿إلى ميثاق يوم معلوم﴾ ^(٢٠)	الرابع والعشرون
في التعنات ﴿وعلى الله طيرت كل المؤمن﴾ [التعنات : ١٢]	الخامس والعشرون

(١) عه (٣٦) ﴿فإن أوحى إلى أمك ما يحسن﴾ وهذه الآية مرتبطة بما بعدها ارتباطاً وثيقاً . وهو قوله تعالى ﴿فإن أوحى إلى أمك ما يحسن﴾ . فكان الأولى التوضيح فيها بأن من قوله ﴿فإن أوحى إلى أمك ما يحسن﴾ . ثم ينبغي قوله تعالى : ﴿فإن أوحى إلى أمك ما يحسن﴾ وليس يلزم التوضيح بالحروف أو الكلمات . والله أعلم

(٢) الحج (٣١) ﴿والذين جعلناها لكم من شعائر الله ذلك سحرناها لكم﴾
(٣) لسة في لغة الصبح

(٤) السجدة (٣٦) ﴿أبى الظالمون إلا كفورا﴾
(٥) في ٥٩ ﴿وذكروا بالله أولئك﴾
(٦) في ٥٩ ﴿وذكروا بالله أولئك﴾

(٧) الصافات (٥٢) ﴿وكان الله مع الذين اتقوا﴾
(٨) في ٥٩ ﴿وأحدهم الله يدورهم وما كان لهم من الله من واق﴾

(٩) الزمر (١٢)

(١٠) الواقعة (١٢) ﴿وعلى الله طيرت كل المؤمن﴾

(١١) في ١٢ ﴿ولم تعد لسة الله تدبلا﴾

قال^(١) : وهذا كل جزء من ذلك على الحقيقة إنا عشر ألف حرف وسمائة
وحمة ومسمون حرفاً ، على رواية حمزة في الجزء الأخير على سائر الأجزاء^(٢)

^(١) الإنسان (٣) ﴿لَنْ نَعْدَهُ السَّبِيلَ إِذَا ضَلَّتْ سُبُلُكُمْ لِيَوْمَ يَأْتِي السَّاعَةَ لِيَأْخُذَ بِالنَّفْسِ وَيَضْحَكُ عَلَيْهَا﴾

^(٢) أي محمد بن عبد الله الخريزني - الأصبهاني اللغوي ترحمه قريباً

^(٣) انظر كتاب النسخ في عهد أبي القزوين (١٠٧) باب ذكر أجزاء سبعة وعشرين

ذكر أجزاء نهائية وعشرين^(١)
(وهي أرباع الأسبوع)^(٢)

الربيع الأول	مائة وثلاث وحسون من القرء ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [القرة ١٥٣]
الثاني	ثلاثون ومائة من آل عمران ﴿لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ﴾ ^(٣)
الثالث	إثنا عشر من المائدة ﴿عَلَيْتُمْ كَلَّ الْمَوْسُونَ﴾ ^(٤)
الرابع	ثلاث آيات من سورة الأعراف ﴿الرَّهْمَ تَقَاتِلُونَ﴾ ^(٥)
الخامس	أربعون آية من التوبة ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة ٤٠]
السادس	تسعين آية ^(٦) من يوسف ^(٧) ﴿وَاللَّهُ لَسَّعَاتٍ عَلِيمٌ مَا يَصِفُونَ﴾ [يوسف ١٨]

(١) مؤيد ابتدئ لهذا بقوله مالك (ذكر أرباع الأسبوع وهي أجزاء تسعة وعشرين)

قال ابن جرير صحب من إبراهيم الطبري: «ما أخذ بي في روايته عنه - قال - حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الطبري: الأصمعي قال: هذه أجزاء نهائية وعشرين، وهي أرباع الأسبوع على ما وجدناه. وقد وجدت في سورة آل عمران آية: «وَمَسَحْنَا بِهَا إِلَى بَعْضِ عَشْرَةِ عَشْرًا» فلو أنها ينبغي في القرء على قوله تعالى: ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ بحذف ﴿وَأَنزَلْنَا أَسْفَلَ﴾ ... الخ

وما ذكره النصف هنا هو مأخوذ من روايه من القنبري وليس من أبي عمرو الذي كما سألنا

(٢) وهذا الجزء يعني عنه ورد تسعة وعشرين لأنه قريب منه كما يقول السجوي وسبأ - إن شاء الله - عند آخر كلامه عن أرباع أجزاء سبعين

(٣) آل عمران (١٣٠) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ مَصَافًا إِنَّ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ يَخْشَعُونَ﴾

(٤) المائدة: ١١ ﴿وَعَنِ اللَّهِ عَلِيٌّ كَلَّ الْمَوْسُونَ﴾

(٥) الأعراف: ١٤ ﴿وَأَرْكَبُوا فِيهَا حُلُومًا مَصَادِفًا وَأَسْلَابًا لَوْ يَخْتَصِمُونَ﴾

(٦) (٥١) لسب في دوط (٧) في طو من سورة يوسف

مائة وعشرون من الحقل ﴿وَلَوْ لَخَّسَ مِنَ النَّارِ كَيْفَ﴾ ^(١١) .	السابع
إحدى عشرة من الأسماء ﴿وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا لِقَوْمٍ آخَرِينَ﴾ [الأنبياء ١١]	الثامن
عشرون من سورة الشعراء ﴿فَعَمَلُهَا إِذْآ وَأَنَا مِنَ الصَّالِينَ﴾ ^(١٢)	التاسع
أيتان من لقمان في عهد أهل المدينة ^(١٣) ﴿وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ﴾ ^(١٤)	العاشر
مائة وأربع وأربعون من الصافات ﴿إِلَى يَوْمٍ﴾ ^(١٥) ﴿يَعْتَبُونَ﴾ ^(١٦)	الحادي عشر
ستون من الزحرف ﴿مَلَائِكَةٌ فِي الْأَرْضِ يَغْتَابُونَ﴾ ^(١٧)	الثاني عشر
إحدى وتسعون من الواقعة ﴿وَجَنَّةٌ مَبْعُومٌ﴾ ^(١٨)	الثالث عشر
حاملة الإسما	الرابع عشر

هذه الأجزاء هي أربع الأسباع على ما ذكره ابن المنادي^(١٩) - رحمه الله - فهذا^(٢٠) أردب ثم يستكمل لك هذا التورد - يعني وردة - نهاية وعشرون - فالقصد باب الأسباع ، وباب الصافات ، فألب من آخرها يستكمل لك ذلك - إن شاء الله تعال -

فمن وذلك أنه أراد بهذه التحزلة أربع الأسباع

فاخرة الأول	هو نصف نصف ^(٢١) السبع الأول
والخرف ^(٢٢) الثاني	هو نصف نصفه الثاني
والخرف الثالث	هو نصف نصف السبع الثاني

١١. من الحقل (١١٠) ﴿لَوْ لَخَّسَ مِنَ النَّارِ كَيْفَ﴾ [الأنبياء ١١]

١٢. الشعراء (٢١) ﴿فَعَمَلُهَا إِذْآ وَأَنَا مِنَ الصَّالِينَ﴾

١٣. من آل أهل المدينة لا يعنون ﴿الزَّوْءِ﴾ [الأنبياء ١١] ولقد ذكره من الكليات والشعير والشمير - وإنما يعدها من الكريمة - كما سيأتي شأن ذلك إن شاء الله - في فصل (القرى العدد في معرفة العدد) من هذا الكتاب

١٤. لقمان (٣٦) ﴿وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ﴾

١٥. صافات (١١٤) ﴿إِلَى يَوْمٍ﴾ [صافات ١١٤] ﴿يَعْتَبُونَ﴾ [صافات ١١٤]

١٦. صافات (١١٤) ﴿وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ﴾ [صافات ١١٤]

١٧. الزحرف (٦٠) ﴿مَلَائِكَةٌ فِي الْأَرْضِ يَغْتَابُونَ﴾ [الزحرف ٦٠]

١٨. الواقعة (٩٩) ﴿وَجَنَّةٌ مَبْعُومٌ﴾ [الواقعة ٩٩]

١٩. من حاشية جعفر النعمان

٢٠. في عهد السبع قال هذا أردب الخ

٢١. في دوط هو نصف السبع الأول خطأ

٢٢. سقط الواو من دوط

وكذلك إلى بحر الأجزاء ، وينتهي أربعة عشر جزءاً . وهي النصف الأسفل - فيكمل

بذلك ثمانية عشر جزءاً - بعد

ذكر أجزاء سنين

قال أبو عمرو الداني - رحمه الله - وهذه الأجزاء أخذتها عن (ص) ^(١) واحد من شيوخنا وقرأت عليهم بها ^(٢)

الأول في الشفرة ﴿ومن بعد ما خلقوه وهم يعلمون﴾ ^(٣)
وقال عمر بن عمرو ﴿وويل لهم عما يكذبون﴾ ^(٤)
قال أبو عمرو

والثاني رأس أربعين ومائة ﴿وما كانوا يعلمون﴾ ^(٥)
الثالث رأس مائة آية ﴿والله سرج الحساب﴾ [الشفرة ٢٠٢]
وقال عمر ﴿وما له في الآخرة من خلاق﴾ ^(٦)
وقيل ﴿لا يحب المساك﴾ ^(٧)

(١) نسخة من لسان

(٢) انظر كتاب السنن في حدائق القراءات أبي عمرو الداني (١٠٦ - ١١٠)

(٣) الجزء (٧٥) ﴿أحفظون﴾ أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرمونه من بعد ما خلقوه وهم يعلمون ﴿

(٤) الجزء (٧٩) ﴿موقر السنين﴾ يكذبون الكتاب بأيديهم ثم يحرمون هذا من عند الله ... وويل لهم عما يكذبون ﴿

(٥) الجزء (١١١) ﴿فلنك أنما لم خلقنا لعلنا نكلم ما نكلم ولا نسألون مما كانوا يعملون﴾

(٦) الجزء (١٠٠) ﴿... من الناس من يؤمن بما أنزلنا وما له في الآخرة من خلاق﴾

(٧) الجزء (٢٠٥) ﴿... والله لا يحب المساك﴾

وقيل ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾^(١١)

الرابع رأس حمير ومائتي أبة ﴿وإنك لم المرسلين﴾ [الفرقة ٢٥٢]

الخامس في آل عمران ﴿والله عتد حسن العاقبة﴾ [آل عمران ١٤]

وقال غير آل عمران: ﴿والله عتد العاقبة﴾ [آل عمران ١٥]

وقيل: ﴿العزيز الحكيم﴾^(١٢)

قال أبو عمرو: رحمه الله:

والسادس ﴿وما هم من ناصرين﴾^(١٣)

وقيل ﴿ولولئك هم الضالون﴾^(١٤)

وقيل ﴿وما كان من المشركين﴾^(١٥)

والسابع ﴿ولا هم يجرمون﴾^(١٦)

وقال غير آل عمران رأس مائة وخمسة وستين

﴿إن الله على كل شيء قدير﴾^(١٧) وقيل ﴿والله بصير عما يعملون﴾^(١٨)

قل ذلك مأثور

والثامن في النساء ﴿إن الله كان عتوراً رحيماً﴾ [النساء ٢٣] ماعلق

رأس خمس وثلاثين عينا ﴿إن الله كان على كل شيء حسيباً﴾

[النساء ٨٦] لم يوافق على ذلك

قال غير آل عمران ﴿وكنت الله على كل شيء مقبلاً﴾

(١١) الفرقة (١٩٧) ﴿والفرقة يا أيها الذين آمنوا﴾

(١٢) آل عمران (١٨) ﴿لا إله إلا هو العزيز الحكيم﴾

(١٣) آل عمران (١١) ﴿الذين كفروا وما كانوا وهم من ناصرين﴾

(١٤) آل عمران (١٦) ﴿الذين كفروا بعد إسلامهم ثم إنهم كفروا من قبل ربهم ولولئك هم الضالون﴾

(١٥) آل عمران (٩٥) ﴿قل صمد الله فاعلموا منه إبراهيم حيباً وما كان من المشركين﴾

(١٦) آل عمران (١٧٠) ﴿فأمرهم بما اتفقوا عليه من فضله ويستشيرونه في الأمور التي لم يكن عليهم من قبلهم ولا هم يجرمون﴾

(١٧) آل عمران (١٦٥) وكنت الآية خطأ في الأصل وغيره

(١٨) آل عمران (١٦٢) وكنت في الأصل وط مائة خطأ حيث لا خلاف بين الفرقة فيها

والرابع عشرون ﴿١٠٠﴾	﴿وَلِيَّ عَلَيْهِمُ يَحْمِلُونَ﴾ [١٠٠] ياتفاق
والخامس عشر	﴿أَوْ هُمْ قَاتِلُونَ﴾ [١٠١] في الأعراف ، وقيل أحر الأعلام قلت (وعمل هذا القول جميع الناس) [١٠٢] بعد
والسادس عشر	﴿وَهُوَ حَيْرَ الْمَالِكِينَ﴾ [١٠٣] ووافقه عن ذلك بعضهم وقال غيره ﴿وَأَمَّت حَيْرَ الْمَالِكِينَ﴾ [١٠٤]
والسابع عشر	﴿أَسْرَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [١٠٥] ولم يوافق عليه ، وقيل ﴿وَلَعَنَهُمُ النَّفْسُونَ﴾ [١٠٦]
والثامن عشر	﴿وَيَوْمَ النَّصْرَةِ﴾ [الأفعال ٤٠] في الأفعال ياتفاق
والتاسع عشر	- عند أبي عمرو - في التوبة ﴿وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ [١٠٧] وقيل ﴿وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ [١٠٨] وقيل : ﴿أَلَيْسَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ [١٠٩]
العشرون	﴿أَلَا تَعْبُدُونَ مَا يَدْعُونَ﴾ [١١٠] ياتفاق ، وهو الثلث
والحادي والعشرون	﴿ووصل عنهم ما كانوا يفترون﴾ [يونس: ٢٠] . ولم يوافق عليه ، فقال قوم ﴿ويؤيدني من يشاء إلى صراط مستقيم﴾ [يونس ٢٥] وذكره - أيضاً - أبو عمرو فقال : وقيل رأس حسن وحشيش ﴿إلى صراط مستقيم﴾ وهذا أحرور قيل هذا ما به ﴿المؤمن يشكرون﴾ [١١١]

-
- (١٠) الأفعال ١٠٠ ﴿ وولم يوافق عليه ﴾
- (١١) الأعراف ١٠١ ﴿ من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتاً ثم هم جاثقون ﴾
- (١٢) وهو الضمير في حرافة التي في آتينا .
- (١٣) الأعراف ١٠٢ ﴿ حصد حتى حكك الله بها وهو حير الحاكم ﴾
- (١٤) الأعراف ١٠٣ ﴿ رما نوحاً في البحر وأمت حير المالكون ﴾
- (١٥) الأعراف ١٠٤ ﴿ أنا لا أصبح أسر المسلمين ﴾
- (١٦) الأعراف ١٠٥ ﴿ جازوا معصية التي ربكوا وأعلمهم يفترون ﴾
- (١٧) التوبة ١٠٦ ﴿ بعد حتى أرسل رسولنا خاضعاً للناس ولين نحن لهم ليطفئوا عن الناس كنه ولو كره
كشركون ﴾
- (١٨) التوبة ١٠٧ ﴿ والي الله إلا ما يسر الله ولو كره الكافرون ﴾
- (١٩) التوبة ١٠٨ ﴿ عتبه الله من يؤمنون ﴾
- (٢٠) التوبة ١٠٩ ﴿ نزلوا وأسيبهم هم من قطع حرماتنا حدود ما صنعون ﴾
- (٢١) يونس ١١٠ ﴿ هناك فصل الآيات قوم يشكرون ﴾

- وقال ^{١٤١} بعضهم ﴿وربك اعلم بالصواب﴾ [يونس ٤٠]
- والثاني والعشرون إلى آخر السورة ، ولم يوافق عليه ثم ^{١٤٢} قال أبو عمرو - بعد ذلك - وقيل رأس حسن آيات من سورة ﴿عليهم سادات الصدور﴾ ^{١٤٣} وبهذا القول قال قوم . وقال آخرون ﴿إنه لمصرح محرم﴾ ^{١٤٤}
- الثالث والعشرون ﴿وما هي من الظالمين بعيد﴾ ^{١٤٥}
- ثم قال وقيل ﴿الحليم الرشيد﴾ ^{١٤٦} وقيل ﴿رحيم ودود﴾ ^{١٤٧} هذا كله قول أبي عمرو . ووافقه قوم على ﴿الحليم الرشيد﴾ فقط وقال قوم ﴿من سجل مصدور﴾ ^{١٤٨}
- الرابع والعشرون ﴿كيد الخائنين﴾ ^{١٤٩} في يوسف متعلق . وهو الخمس الثاني في قول الصحيح
- والخامس والعشرون ﴿وشس الهداه﴾ ^{١٥٠} في الرعد متعلق ^{١٥١}
- والسادس والعشرون آخر إبراهيم متعلق .
- والسابع والعشرون ﴿ويعلمون ما يؤمرون﴾ ^{١٥٢} في الحبل في قول أبي عمرو وغيره وقيل ﴿أعبر الله تنفون﴾ [الحبل ٥٢] وهو حلف - صاحب

^{١٤١} سقط قوله من د ود

^{١٤٢} في طويقال (البح)

^{١٤٣} هود ٥٦٠ ﴿إنه عليهم سادات الصدور﴾

^{١٤٤} هود ١٠٠ ﴿وربك اعلم بالصواب بعد سورة ستة آيات بعد استكاث هي انه مصرح محرم﴾

^{١٤٥} هود ١٨٣ ﴿صوبها بعد ربك وما هي من الظالمين بعيد﴾

^{١٤٦} هود ٨٧ ﴿... إنك لأنت الحليم الرشيد﴾

^{١٤٧} هود ٩٠ ﴿... إن رب رحيم ودود﴾

^{١٤٨} هود ٩٦ ﴿واضطربا علينا اضطرابا من سجل مصدور﴾

^{١٤٩} يوسف ٥٢٢ ﴿ورأى الله لا يدري كيد الخائنين﴾

^{١٥٠} رعد ١٨٨ ﴿... أولئك هم سوء الخصال وماؤاهم جهنم وشس الهداه﴾

^{١٥١} كسبه والمتعلق سقطت من نظر

^{١٥٢} الحبل ٥٠٠ ﴿المتفون رعد من قوله ويظنون ما يؤمرون﴾

حرة رحبها الله . ﴿وَلَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾^{١٧١} وقيل ﴿أَنْ يَقُولَ لَهُ شُرْ
يَكُونُ﴾^{١٧٢}

والثامن والعشرون آخر السورة بالطلاق

والثامن والعشرون في سبحانه ﴿أَلَمْ نَكُنْ لَكُمْ خَلْقًا جَدِيدًا﴾ [الإسراء : ٩٨] وبعده
﴿أَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ ﴿وَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ عَلَيْهِ وَقَالَ قَوْمٌ ﴿إِنَّهُ كَانَ مِثْلَهُ
حَسْرًا﴾ [الإسراء : ٩٦] الآية^{١٧٣} التي قبل ذلك بأنه
ليل^{١٧٤} ﴿وَنَكُنِي مَرْكًا وَيَلَا﴾^{١٧٥} .

والثلاثون موضح النصف في قول المصعب . وذلك في سورة الكهف^{١٧٦}

الحادي والثلاثون آخر مريم . وقيل ﴿وَيَا أَيُّهَا قُرْآنُ﴾^{١٧٧} وهذا القولان لأن مبرور .
رحمة الله . ولم يوافق أحد^{١٧٨} عليها . وقال غيره ﴿إِنَّمَا نَعُدُّ هُم

١٧١ التحل (٤٤) ﴿وَلَمَّا آتَاكَ الْشَّكْرَ عَلَّمْتَهُ أَنْ يَسْجُدَ لِلَّذِينَ لِلَّهِ حُكْمٌ وَاللَّهُ يَسْتَبْدِلُ أَيْمَانَ النَّاسِ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَاتٍ أَنْ يَقُولُوا إِنْ كُنَّا رَبُّكَ لَآتَيْنَاكَ مِنْ قَبْلُ مَا يَحْكُمُونَ﴾

١٧٢ التحل (٤٥) ﴿إِنَّمَا نُقَالُ لِلَّذِينَ يُدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْ سَبِّحُوا لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ لِيُحْمَدُوا لَهُمْ مَعَ حُكْمِهِمْ﴾

(٣) في دوط (مع الآية التي قبل ذلك بآية) .

١٧٣ آخر حتى لا يفسر القاري . أن المقصود قوله تعالى ﴿وَإِنْ رَجَعْتَ إِلَى سُورَةِ يُونُسَ لَنَمَجِّدَنَّكَ﴾
باعت حبراً بصراً ﴿وهي آية (٣٠) من السورة نفسها

١٧٤ هذه الآية بحمل جمع (٦٤) من السورة نفسها . وليس هي المقصود لفظاً وإنما المقصود قوله تعالى
﴿فَلَمَّا كَمُرَّتْ بِرَبِّكَ تَهَيَّأْ لِنَجْمِكَ﴾^{١٧٥} حبراً بصراً ﴿آية (٩٦) من الإسراء . وهي التي
يذكر الكلام بعده وليس التي ذكرت في النصف والله أعلم

١٧٦ لا تحري ما يقصد النصف من قوله في قول المصعب . وقد أورد هذا رواية في نسخة النصف . ضد
يقدم في قول أن محمد الخليل أقيم أمراً على أن نصف القرآن ينهي عند قوله تعالى ﴿وَأَنْصَبْ﴾
في الفاء . وهو شرح التنقيح في رواية أبي محمد العيني . ويقدم في رواية حلال الطوق ومخاصم
المختصر أن النصف ينهي آخر الكهف . وهو العشر الخامس في روايتها .

يقدم في رواية عبد الأخرج أن النصف ينهي إلى قوله تعالى ﴿عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
عَلِمْتَ رَبَّنَا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَعِجَ مَعِي صَدْرًا﴾ (٦٤) الكهف . وهو الترتيب الثاني والستون الثالث
والشرب الرابع والعشر الخامس في روايته

يقدم في رواية الطبراني عن أبي ذؤيب أن النصف ينهي إلى قوله تعالى ﴿لَقَدْ جَاءَتْكَ آيَاتُنَا كَرَاهٍ﴾
(٦٤) الكهف وهو نصف السبع الرابع في روايته . وأعله يقصد هذه العبرة إتقاهم عز أن نصف
القرآن ينهي عند قوله تعالى ﴿لَقَدْ جَاءَتْكَ آيَاتُنَا كَرَاهٍ﴾ على تحريفه التكرار ونسب على الحروف . كما
سذكر ذلك النصف عند آخر كلامه عن تحريف القرآن إلى سبع حروف

١٧٧ مريم (٤٥) ﴿وَيَا أَيُّهَا قُرْآنُ﴾

(٥) كلمة (أحد) استبدل في هذه نسخة

عذاباً^(١١) ومن حلف من هشام ﴿وما يسمي الرحمن أن ينحد ولدا﴾

[مریم ٩٢]

الثاني والثلاثون آخر (طه) متعلق

الثالث والثلاثون آخر الأبياء . ووافق أما عمرو وعصم وقيل . ﴿إلى^(١٢) عذاب

السعير﴾^(١٣) أربع آيات من الحج . وقيل مسألة وأية من الأبياء^(١٤)

الرابع والثلاثون آخر الحج متعلق

الخامس والثلاثون ﴿وإن الله رؤوف رحيم﴾ [النور ٢٠] من النور ، وقيل

﴿نواب حكيم﴾^(١٥) عذاب القولان أي عمرو ولم يوافق على الثاني وقيل غيره ﴿ولكن الله يركي من يشاء والله صميع عليم﴾ [النور ٢١]

السادس والثلاثون ﴿وكان ربك بصيراً﴾ [الفرقان ٢٠] في الفرقان . هذا قول أبي

عمرو وغيره وقيل قبل ذلك آية ، وقيل بعده آية

السبع والثلاثون ﴿عاقبوا الله وأطيعوا﴾ [الشعراء ١١٠] في الشعراء . بعده

﴿قاتلوا أنفوسكم﴾ ووافق أما عمرو على ذلك غيره وقيل ﴿صالح سي وبينهم فتحاً وبهي ومن معي من المؤمنين﴾ [الشعراء ١١٨] بعد القول الأول شبهي آيات وقيل أسوة عمرو . أيضاً . ﴿وإن ربك لحسو العرير الرحيم﴾ [الشعراء ١٢٤] بعده ﴿كذمت قوم سوح المرسلين﴾ ولم يوافق عليه . وهو قول حسن^(١٦)

(١١) مرید (٨٤) ﴿فلا يحمل عليهم﴾ إما ضد ضم عذاب

(١٢) ﴿إلى﴾ نسبة إلى طه

(١٣) الحج (٤) ﴿أنت عليه أنه من نولاه فإنه حمله ويحده إلى عذاب السعير﴾

(١٤) قوله تعالى ﴿إن الذي سمع من ما أحسن لولاك عما معلنون﴾

(١٥) النور (١٠٦) ﴿ وإن الله نواب حكيم﴾

(١٦) وهو قول حسن جداً لأن هذه الآية تنهي نفسه أصحاب النار ، وتثنيها عنه روح . هذه السلام . مع غيره . فما حدا لو . ومن هذا التصدير في القرآن والتعليم والصلوات في جميع القرآن يحضر النظر عن عدد الحروف والكلمات

الثامن والثلاثون	في السبل ﴿إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ﴾ ^(١) باتفاق
التاسع والثلاثون	في القصص ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [القصص ٥٠] ووافق أما عمرو عن ذلك بمعصم . وقيل ﴿يُحِبُّونَ﴾ من القوم الظالمين ﴿إِذْ رَفَعْنَا الظَّالِمِينَ﴾ ^(٢) وقيل : ﴿يُحِبُّونَ﴾ من المؤمنين ﴿١١﴾ وقيل ﴿أَعْلَمَ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ ^(٣) وقيل ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ ^(٤)
الأربعون	﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْعَقُونَ﴾ [المكسوت ٤٥] ، وهو الثالث التام ، وذلك باتفاق من الجمع
الحادي والأربعون	﴿إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ ^(٥) في التباين وقيل ﴿فِي صَلَاتِ نُسُوبٍ﴾ ^(٦) بعده ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْيَانَ الْحِكْمَةَ﴾ ووافق أما عمرو غيره ^(٧) على الوضعين جميعاً
الثاني والأربعون	﴿وَتَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾ ^(٨) في الأحزاب . وعلى ذلك مع أبي عمرو غيره . وقيل ﴿يَكْفُرُنِي﴾ علي ^(٩) ﴿بَعْدَ ذَلِكَ بِمَثَرِ آيَاتٍ﴾ بعده ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ﴾ .

(١) السبل (٥٥) فهي سبل يقال منى ما قلته . كان الأولى . في التصوي . أن ينهي الخبر . عند بيانه منه
صالح . على السلام . مع قوله ﴿وَأُجِيبُوا السُّؤَالَاتِ﴾ [البقرة ١٦٠] ثم ينهي . الخبر . بقوله
لو لم . على السلام . مع قوله ﴿وَأُجِيبُوا﴾ [البقرة ١٦٠] حال قوله ﴿تُحِبُّونَ الْعَادَةَ﴾ ﴿الآية (٥١)﴾
ويشعر الخبر كقولنا : كذا نرى . في آيات الله . والله أعلم

(٢) القصص (٦٤) ﴿... قَالَ لَا تَعْبُدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ من القوم الظالمين

(٣) سقطت هذه العبارة من الأصل . وقيل ﴿عَالِمَهُ الظَّالِمِينَ﴾ . وهو أنه (٤٦) من السورة حينها

(٤) القصص (١٢٤) ﴿وَلَوْلَا أَنْ تَعْلَمَهُمْ حَسْبُهُ لَكُنْتُمْ كَآفِرِينَ مِمَّا قَالُوا﴾ [البقرة ١٢٤] من السورة حينها

(٥) القصص (٥٦) ﴿وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾

(٦) القصص (٦٠) ﴿... وَاللَّهُ جَدُّ رَبِّي وَأَنَا أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾

(٧) البقرة (٢١) ﴿... لَوْ كُنْتَ تَشْعُرُ بِدَعْوَتِهِمْ لَوَدِدْتَ كُنْتَ مِنَ السَّاعِرِينَ﴾

(٨) الأحزاب (٦١) ﴿... عَلَى الظَّالِمِينَ فِي صَلَاتِ نُسُوبٍ﴾
٩ . في من (وبحرف) سقط .

(٩) الأحزاب (٣٠) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة ١٦٠] وكان ذلك
على الله يسيراً

(١٠) الأحزاب (٤٠) ﴿... وَكَانَ اللَّهُ يَكْفُرُنِي﴾ علي^(٩)

الثالث والأربعون ﴿قال أبو عمرو - رحمه الله - رأس ثلاثين آية في سَأَ ﴿ولا تستقدمون﴾^(٢٣) قال وقيل رأس ثلاث وعشرون ﴿وهو العلي الكبير﴾ [سَأَ ٢٣] وقال غيره ﴿أجل هو الله العزيز الحكيم﴾ [سَأَ ٢٧] وعن حلف ﴿هل يهرون إلا ما كانوا يعملون﴾ [سَأَ ٣٣] رأس ثلاث وثلاثين منها

الرابع والأربعون ﴿وحفلي من التكرمين﴾ [يس ٢٧] وقال غيره ﴿بها ليت قومي يعلمون﴾ [يس ٢٦]

الخامس والأربعون ﴿إلى يوم يعثون﴾^(٢٤) من الصفات^(٢٥)

السادس والأربعون ﴿عهد ربكم لخصمون﴾^(٢٦) من الزمر ناقص

السابع والأربعون ﴿يرزقون فيها بغير حساب﴾^(٢٧) عند أبي عمرو وغيره وقال قوم ﴿إلا في نأب﴾^(٢٨)

الثامن والأربعون ﴿وما ربك بظلام للعبيد﴾ [فصلت ١٦] في (حوا) السجدة وقال غيره^(٢٩) ﴿السي كنتم ترضون﴾^(٣٠) وقيل عهد ﴿مرب﴾^(٣١)

التاسع والأربعون قال أبو عمرو ﴿كيف كل صافية التكرين﴾^(٣٢) في الزخرف . قال وقيل ﴿مستسكون﴾^(٣٣) قال وقيل ﴿مفتنون﴾^(٣٤)

٢٣. سَأَ (٣٠) ﴿قال لكم بعدد يوم لا تأمرون به ساءه ولا تستقدمون﴾

٢٤. الصفات (٢٤) ﴿ولت في حلف إلى يوم يعثون﴾

٢٥. في عهد الحج من الصفات

٢٦. الزمر (٣٦) ﴿ثم إنكم يوم الصدة عند ربكم لخصمون﴾

٢٧. طاهر (٤٠) ﴿ما ربك بظلمة يهتدون الله يرزقون فيها بغير حساب﴾

٢٨. صفر (٣٧) ﴿وما كذب فرعون إلا في نأب﴾

٢٩. صفر (٣٧) ﴿وهو سلف من دأب﴾

٣٠. فصلت (٣٦) ﴿واشروا بالصحة التي كنتم ترضون﴾

٣١. فصلت (٤٥) ﴿وأنت لم يثك منه من﴾

٣٢. الزخرف (٢٥) ﴿فقط كيف كان خلقه الكثير﴾

٣٣. الزخرف (٢٦) ﴿لم أهدم كتاباً من عند الله مستسكون﴾

٣٤. في طه (١٠) ﴿مفتنون﴾

٣٥. الزخرف (٢٣) ﴿إلا قال سرورنا أنا وخلقنا إنما عز الله وأنا عز الكريم مستنون﴾

الأقوال الثلاثة لأبي عمرو ، وقال غيره : **﴿ومعارج عليها يظهرون﴾** ^(١)

الخمسون أحر الخطابة ، وقال غير أبي عمرو : **﴿وما نحن بسبيح﴾** ^(٢)

الحادي والخمسون **﴿عنداً ألب﴾** ^(٣) من الفتح . وقال غير أبي عمرو : أحر سورة القتال ، وقيل **﴿ويحط أصحابهم﴾** ^(٤) (مها) ^(٥) وقيل قوم **﴿سورة﴾** ^(٦) أحر عطياً ^(٧) في الفتح . وقيل **﴿صراطاً مستقيماً﴾** ^(٨)

الثاني والخمسون **﴿إنه هو الحكيم العليم﴾** ^(٩) في الداريات متفق

الثالث والخمسون أحر القمر ، وقال غير أبي عمرو : **﴿يخرج﴾** ^(١٠) منها اللؤلؤ والمرجان **﴿الرحم ٢٥﴾** وقال حلف **﴿والسجل ذات الأقسام﴾** ^(١١) [الرحم ٢٦]

الرابع والخمسون أحر الخفيد متفق

الخامس والخمسون أحر الصف ، وقال غير أبي عمرو : **﴿إن تقولوا ما لا تعملون﴾** ^(١٢)

١ - وقد جاء في كتاب السان ورفه (١١٠) وقيل رأس يحن وعشرين **﴿يهدون﴾** ^(١) أصل من الأية التي ذكرها السجدي في: .

(١) الزخرف (٣٣) **﴿... فقلنا في بكر بل من إليهم سقياً من فضاء﴾** ^(٢) **﴿ومعارج عليها يظهرون﴾**

(٢) دعائه (٣٢) **﴿... طه ما تدري ما تساعة إن طر إلا طها وما بحر تستصحب﴾**

(٣) الفتح (٦٦) **﴿... ومن سول عذبة عنداً ألبا﴾**

(٤) القتال (٣٦) **﴿... إن هروا الله نسا وسحبوا أصحابهم﴾**

(٥) معجم من الأصل

(٦) في طر **﴿سورة﴾** ^(١) **﴿... وهي فراء أبي عمرو والكوسين ورويس من عيون . وهراً الشامون شون . الشن (٣٢) (١) والشمير الزهر . وهي (١١٥) والهدب (٢٤٣/٦)﴾**

(٧) الفتح (١٠) **﴿... ومن لوى ما شاهد عنه الله سورة أحر عطياً﴾**

(٨) الفتح (٢٠) **﴿... والشكون أنه تومس ويصمكم صراطاً مستقيماً﴾** وهناك أنه يناسبها

﴿... ويصمكم صراطاً مستقيماً﴾ الفتح (٢) **﴿... والله أعلم بما وراء نصف وللصم حمل﴾**

(٩) الحديث (٣٠) **﴿... وكب الأية سقاً في الأصل﴾**

(١٠) في دوط **﴿يخرج﴾** ^(١) **﴿... حطاً﴾**

(١١) الصف (٣) **﴿... ثم نقا عند الله إن تقولوا ما لا تعملون﴾**

وعن حلف ﴿ لا يهدي القوم العاصقين ﴾^{١١٠} منها

السادس والخمسون أحر التحريم متعلق

السابع والخمسون أحر موح متعلق

الثامن والخمسون أحر المرسلات ، عند أي عمرو وعبره ، وقال آخرون حائفة الأ

التاسع والخمسون أحر الطارق ، عند أي عمرو وحده ، وقال حلف حائفة الأعلى

وقيل حائفة العاشية

الستون آخر القراءات^{١١١} اهـ

وأما أحرء ثلاثين فداخلة في هذه الأحرء ، كل حرفين منها حرء من ثلاثين ، وكذلك (وأحرء)^{١١٢} خمسة عشر كل أربعة أحرء حرء من خمسة عشر ، وكذلك العشرة ، كل ستة منها حرء من عشرة

وأما ذكرت أحرء عشرة فيما تقدم لأن الذي ذكرته على عدد الحروف وهذه الأحرء عن الكليات^{١١٣} وهذا يجيء بعضها أطول من بعض

وكذلك أحرء عشرين كل ثلاثة أحرء من عشرين حرء من عشرين ، وكذلك الأحرء أربعين كل حزب^{١١٤} ونصف من عشرين^{١١٥} حرء من أربعين اهـ

١٠. نصف (٥) ﴿ والله لا يهدي القوم العاصقين ﴾

١١. انظر : كتاب البيان في عدد أبي عمرو بن هشام (١٠٩ - ١١٠)

١٢. هكذا في الأصل ، وكذلك وأحرء مطلقاً ، وفي لغة السج وكذلك أحرء

١٣. في غير : عن عدد الكليات .

١٤. في لفظ : كل حرء .

١٥. في لغة السج من عشرين

ذكر أوصاف الأحزاب^(١)

وأنا أذكر أوصاف الأحزاب من أجزاء السنين مستعياً بالله وهو خير معبر وهي أحزاب مائة وعشرين ^(٢)	
﴿ومن تبع عدائي فلا حيف عليهم ولا هم يضرين﴾ [القرة ٣٨]	وصف الحزب الأول
﴿ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير﴾ [القرة ١٠٦]	وصف الحزب الثاني
وقيل بعده ناية ﴿وما أصبرهم على النار﴾ ^(٣)	وصف الحزب الثالث
﴿فأولئك هم الظالمون﴾ ^(٤) بعده ﴿فإن طغفها﴾	وصف الحزب الرابع
﴿هم فيها جاثلون﴾ ^(٥) بعده ﴿يحقن الله الرءا﴾	وصف الحزب الخامس

(١) هذا العنوان من حاشية الأصل بعد . وفي حاشية د : الأحزاب .

(٢) ذكر أبو عمرو الداني هذه الأحزاب . وهي أختلف مما ذكره السخري هنا . ثم قال حلب ذكرها . وفي
حزبين من هذه الأحزاب . حزب من ستمائة . وقيل أربعة منها حزب من ثلاثين . وقيل ثمانية أحزاب منها
حزب من خمسة عشر . وهذا أصل خبر واحد من شيوخ القراء كنه بأحزاب مائة وأحزاب
ثلاثين .

السنن في عهد أبي العزاد يومه (١٠٠٦)

(٣) القصة (٢٧٥) : ﴿أولئك المنس الذين اتبعوا الصلاة بالهوى والعباد يتصرفوا بما أصبرهم على النار﴾

(٤) القصة (٢٢٩) : ﴿ومن بعد حدود الله فأولئك هم الظالمون﴾

(٥) القصة (٢٧٥) : ﴿ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم . يا جاثلون﴾

وقيل قبل هذا آية ، وقيل ما بين

﴿واشهد بأننا مسلمون﴾^(١)

ووصف الحزب السادس

﴿أو يُعَذِّبهم بما هم ظالمون﴾^(٢)

ووصف الحزب السابع

﴿وما عند الله حير للأرار﴾ [آل عمران ١٩٨] وقيل

ووصف الحزب الثامن

آخر السورة ، وقيل ﴿وكفى سألته حسياً﴾

[الساء ٦] من سورة الساء

﴿لا يؤتون الناس خيراً﴾^(٣)

ووصف الحزب التاسع

﴿وكان فصل الله عليك عطياً﴾ [الساء ١١٣]

ووصف الحزب العاشر

﴿إن الله يحكم ما يريد﴾ [المائدة ١] وقيل في رأس ست

ووصف الحزب الحادي عشر

مها ﴿لعلكم تشكرون﴾^(٤)

﴿إن الله لا يهدي القوم الظالمين﴾ [المائدة ٥١]

ووصف الحزب الثاني عشر

﴿ويتكون عليها من الشاهدين﴾^(٥)

ووصف الثالث عشر

﴿وأمرنا لنسلم لرب العالمين﴾ [الأعام ٧١] وقيل

ووصف الرابع عشر

﴿مستقر وسوف تعلمون﴾^(٦)

﴿ولا تسرعوا إنَّه لا يحب التسرعين﴾ [الأعام ١٤١]

ووصف الخامس عشر

وهو الحزب الأول من الربع الثاني -^(٧) ﴿أورثتموها﴾^(٨) بما

ووصف السادس عشر

﴿كنتم تعملون﴾^(٩)

(١) آل عمران (٥٦) ﴿ قال اليهوديون نحن احصاء الله كما قاله واتهد بأن مسلمون ﴾

(٢) آل عمران (١٣٨) ﴿ ليس لك من الامر شيء أو يتوب عليهم أو يحسم فإنهم ظالمون ﴾

(٣) الساء (٥٣) ﴿ أو هم نصب من الملك فلا يؤتون الناس خيراً ﴾ .

(٤) المائدة (٦) ﴿ وليد عبده عليكم لشكرون ﴾ .

(٥) المائدة (١١٣) ﴿ يعلم أن عد عدائنا ويتكون عليها من الشاهدين ﴾ .

(٦) الأعام (٦٧) ﴿ لكل ما مستقر وسوف تعلمون ﴾

(٧) لأن الربع الثاني سبعة من أول الأعراف في سبع

(٨) في السج ﴿ التي أورثتموها ﴾ .

(٩) الأعراف (١٣) ﴿ وبما كنتم تعملون فلهذا أورثتموها بما كنتم تعملون ﴾

ويصف الحزب السابع عشر

﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ۗ ﴾^(١)

ويصف الحزب الثامن عشر

آخر الأعراف

ويصف الحزب التاسع عشر

آخر الأنعام

ويصف الحزب العاشر عشرين

﴿ وَإِن لَّمْ يَعْطُوا مِثْلَ مَا إِذَا هُمْ يَسْخَرُونَ ۗ ﴾^(٢)

ويصف الحزب الحادي والعشرين

﴿ الْحَرِيمَ الَّذِي أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَسْخَرُونَ ۗ ﴾^(٣) بعده

﴿ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَجْهَرُوا بِكَ ۗ ﴾

ويصف الحزب الثاني والعشرين

﴿ وَإِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ۗ ﴾

[يوسف ٦٧] في يوسف هذا ﴿ قَالُوا لِمَ لَمْ يَأْتِ اللَّهُ

رَبَّنَا بِالْحُكْمِ فَكُنَّ لِي آيَاتٍ ۗ ﴾ [يوسف ٦٨]

ويصف الحزب الثالث والعشرين

﴿ بَعْدَ الْكَلْبِ الْفَالِقِ ۗ ﴾^(٤) بعده ﴿ وَتَكُونُ مَوْجًا

رَبًّا ۗ ﴾

ويصف الحزب الرابع والعشرين

أربعة عشر^(٥) آية من يوسف ﴿ قَالُوا لَنْ نَأْكُلَ

الذَّيْبَ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَّخٰسِرُونَ ۗ ﴾

[يوسف ١٤] ﴿ أَرْسِلْ ذٰلِكَ بِآيَةِ

﴿ فَجَاءُوا بِهَا وَمِنْ عَمَلِ مَعْرُوفِينَ ۗ ﴾^(٦)

ويصف الحزب الخامس والعشرين

﴿ قَالُوا يَا سُلَيْمٰنُ مَبْرُوكٌ ﴿ ١٥٠ ﴾ في إبراهيم ﴿ وَقِيلَ

ذٰلِكَ ﴿ وَقِيلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ

[إبراهيم ١٢] ﴿ وَقِيلَ ذٰلِكَ هُوَ الصَّلٰوةُ

﴿ [إبراهيم ٦٨]

ويصف الحزب السادس والعشرين

(١) الأعراف (١٣٧) ﴿ وَفَعَّرْنَا مَا كَانَ يَصْعَبُ فَرَعُونَ وَفَعَّرْنَا وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿
(٢) البقرة (٥٨) ﴿ وَسَيُجَنَّبُكَ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ فِي إِسْتِغْنَابِكَ قُلْ إِسْتِغْنَابِي كَانَ عَدُوًّا لِّمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ وَإِن لَّمْ يَعْطُوا مِثْلَ مَا إِذَا هُمْ يَسْخَرُونَ ۗ ﴾

(٣) كذبت (الحزب) لسبب في عبادة المسيح

(٤) البقرة (٢٢١) ﴿ وَلَا يَعْطُونَ وَأَمَّا لَا كَيْفَ هُوَ الْحَرِيمَ الَّذِي أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَسْخَرُونَ ﴿

(٥) سورة (١١١) ﴿ ... وَقِيلَ بَعْدَ الْكَلْبِ الْفَالِقِ ۗ ﴾

(٦) مائدة في الأنعام - ﴿ وَيَلْجَأُ بَيْنَ يَدَيْهِ الرَّجُلُ صِرَاطًا وَيَعْرِى عَرَصَاتٍ ۗ ﴾

(٧) يوسف (١٥٠) ﴿ قَالُوا لَنْ نَأْكُلَ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بِرُؤُوسِ نَارٍ ۗ وَمِنْ عَمَلِ مَعْرُوفِينَ ﴿

(٨) إبراهيم (١٢) ﴿ ... قَالُوا إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَإِنَّا نَكَافِرُونَ كَلِمَاتٍ عَلَيْكَ كَانَتْ بِحَدِّهَا نَارًا مَّخْلُوقَةً ﴿

وصف الحزب السابع والعشرون ﴿عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(١١) في سورة الحجر بعدة ﴿فَأَصْحَابُ
عَا تُؤْمِرُ﴾

الثامن والعشرون ﴿فَاتَّقُوا إِلَهَ الْعَزَّوَجَلَّ إِنَّمَا لَكُمْ الْإِلَهُ﴾ [الحلج
٨٦]

وصف الحزب التاسع والعشرون ﴿قُلْ كُونُوا حِجْرًا أَوْ حديدًا﴾ [الإسراء ٦٥] رأس
حسين آية من بني إسرائيل ، وقيل عند قوله عز وجل
﴿وَلَكُمْ بَرُكٌ وَكَيْلٌ﴾ [الإسراء ٥٠] بعدة
﴿وَرَبُّكُمْ الَّذِي يُرْسِلُ﴾ والأول هو الصحيح
﴿وَوَكَّلْنَا أَمْرَهُمْ طَرَفًا﴾^(١٢)

وصف الحزب الحادي والثلاثون ﴿وَهُوَ أَوَّلُ الرِّيحِ الثَّلَاثِ﴾^(١٣) أي هذا الحزب -^(١٤) وقد
جعل ربك تحتك سرية^(١٥)

وصف الحزب الثاني والثلاثون ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ فَمَا تَقَاتُوا﴾^(١٦) في طه ، وقيل :
﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ وَأَعْلَى﴾ [طه : ٧٣] وقيل : ﴿فَأَلْفَجِسَ فِي﴾
بعدة حمه موسى ﴿طه ٦٧]

وصف الحزب الثالث والثلاثين من الأسماء ﴿بَعْدَ أَنْ تَوَلَّوْا عَدُوِّي﴾^(١٧)

وصف الرابع والثلاثين من الحج ﴿وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّمَهُمْ لَدُنِّي﴾^(١٨)

وصف الخامس والثلاثين من المؤمنين ﴿عَنِ الصَّرَاطِ لَنُكَوِّنَنَّ﴾^(١٩) وقيل

١٠ : ﴿حجر (٩٣)﴾ ﴿وَمَنْ رَبُّكَ لَسَأَلِمُ الْمُحْسِنِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

١١ : ﴿الكهف (٢٨)﴾ ﴿وَلَا تَطْعَمُ مِنْ أَطْعَمَاتِهِ مِنْ ذِكْرِهِ وَأَنْبَحُ عِرَابٍ وَتَنِي لَمْرًا مَرطًا﴾

١٢ : هكذا في الأصل : والثلاثون ، وفي نسخة نسخ : والثلاثون وهو الصحيح

١٣ : أي عند قوله تعالى : ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ شَيْبًا نَكْرًا﴾ (٧١) الكهف وذلك بإخبار الكتاب كما سبق

١٤ : ﴿حزب في ٢٠﴾ (الحزب)

١٥ : ﴿مريم (٢٤)﴾ ﴿فَتَدَاهَا مِنْ عَهْدِهَا أَلَا عَزِيزٌ عَلَّ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتِكَ سَرِيَّةً﴾

١٦ : كلمة (الحزب) ليست في هذه نسخة

١٧ : ﴿طه (٧٥)﴾ ﴿وَمَنْ رَبُّكَ مُؤَمِّدًا فَجَعَلَ الصَّالِحَاتِ طَرَفَاتٍ فَمَا تَقَاتُوا الْعِلَّ﴾

١٨ : الأسماء (٤٧) ﴿وَيَتْلُوهُ لَأَكِيدَنَّ أَصَابَكُمْ بَعْدَ أَنْ تَوَلَّوْا عَدُوِّي﴾

١٩ : ﴿سج (٣٦)﴾ ﴿وَأَنَّ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ أَهْلَهُمْ عَدُوًّا وَالَّيَّاتُ عَلَى عَدُوِّيهِمْ لَدُنِّي﴾

٢٠ : ﴿المؤمنون (٢١)﴾ ﴿وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يَتَّقُونَ بِالْآخِرَةِ مِنَ الصَّرَاطِ لَنُكَوِّنَنَّ﴾

﴿لنحو كارهون﴾^{١٧١}

في الجوز ﴿بل أولئك هم الظالمون﴾^{١٧٢}
ست آيات من الشعراء ﴿ما كانوا به يستهزئون﴾^{١٧٣}
﴿وهم في الآخرة هم الأضررون﴾^{١٧٤} في السمل حده
﴿ولئك أشقى القرآن﴾ [السمل : ٦] . وقيل ﴿علياً
وعلوياً فاطر كيد كان ساقا القسرين﴾^{١٧٥} وقيل آخر
الشعراء

في القصص ﴿وهم له باصحبون﴾^{١٧٦}
آخر القصص
في الروم ﴿كل له فانتون﴾ [الروم : ٢٦] وقيل
﴿ولئك الذين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون﴾
[الروم : ٣٠] . وقيل في لقمان ﴿فأرؤيتما خلق الذين
من نوره بل الظالمون في ضلال مبين﴾ [لقمان : ١٦] .

وصف الحرب الثاني (والأربعون) ٣٠٠ . في السجدة ﴿منى﴾^{١٧٧} هذا الفصح إن كنتم صاهبون^{١٧٨}

- ١٧١ التوسون (٢٠٦) ﴿بل جحيم المجر والكرهم لنحو كارهون﴾ .
- ٢٠٠ شور (٥٠٠) ﴿فأمر بحون أن محب الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظالمون﴾ .
- ٢٠٤ الشعراء (٦٦) ﴿فقد كانوا يسلبهم الله ما كانوا به يستهزئون﴾ .
- ٤٤ النحل (٥٤) ﴿ولئك الذين فهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم الأضررون﴾ .
- ٥٤ السمل (١٤٤) ﴿فوجدنا بها واستيقظوا أنفسهم فلما فطرناهم فلما خلقناهم خلقناهم من نوره بل الظالمون في ضلال مبين﴾ .
- ١٧٦ القصص (١٢٦) ﴿ . . . فخلت حل أهلكم حل أهل ست يكفرونه لكم وهم له باصحبون﴾ .
- ١٧٧ عارة (العشرون والأربعون) وصفه) هي آخر سورة في ورقة (١١٤٤) من نسخة علي . وحاشا الكلمة التي حشا وهي قوله ﴿في الروم . . .﴾ في ورقة (١١٤٤) التي بعدها مصحح وهو فطيم وتأخر من الفصح كما سأل إن شاء الله تعالى .

- ١٧٨ هكذا في الأصل : والأربعون . وفي بقية النسخ : والأربعون وهو المصواب .
- ١٧٩ في د في السجدة ﴿ولاً ما كانوا يحطون﴾ آية (١٧١) . تم كتب في مخالفة في أصل المصنف .
- وصف الحرب الثاني (والأربعون) في السجدة ﴿وإفطون﴾ من هذا الفصح إن كنتم صاهبون^{١٧٨} سورة الثالث والأربعون بعد صبح
- كما في نسخة ط . عند باب السجدة مصحرة وهذا خطأ . وصف الحرب الثاني والأربعون في أصل المصنف وصف الحرب الثاني والأربعون في السجدة ﴿وإفطون﴾ من هذا الفصح إن كنتم صاهبون^{١٧٨} بقية الثالث والأربعون ﴿ولاً ما كانوا يحطون﴾ . والثالث والأربعون وصفه في الأعراف ﴿فمن الساعا يكون فرساً﴾ . . . الخ . وهذا الخطأ كنه في الأصل! ﴿فإن الله وإن إليه راجعون
- ١٧٧ السجدة (١٨٨) ﴿وإفطون﴾ من هذا الفصح إن كنتم صاهبون^{١٧٨} .

في الأحزاب ﴿لعل الساعة تكون قرباً﴾ ^{١١٠}	والثالث والأربعون صفة
في طه ﴿إنا بذكر لقمة وإلى الله المصير﴾ ^{١١١}	والرابع والأربعون صفة
في الصفات صفة ﴿قل نعم وأنتم داحرون﴾ [الصفات ١٨]	والخامس والأربعون
في الرحمن ﴿فمن قرأ﴾ ^{١١٢} بعده ﴿قلنا ربنا من قبلنا هذا﴾ وقيل : نصه ﴿أول الأبي والأبصار﴾ ^{١١٣}	السادس والأربعون نصه
في الزمر ﴿سورة الشكوى﴾ ^{١١٤} وقيل ﴿وهو أعلم ما يعملون﴾ ^{١١٥} وقيل آخرها	والسابع والأربعون نصه
في التوبة ﴿إنا بشاء قدير﴾ ^{١١٦}	وصف الثامن والأربعين ^{١١٧}
في المدح ﴿قوم همزون﴾ ^{١١٨} بعده ﴿فأسر بعائتي﴾ وقيل صفة ﴿كنم تركوا من حات وعيون﴾ [المدح ٢٥] وقيل صفة ﴿وما كانوا مطربين﴾ ^{١١٩}	وصف التاسع والأربعين وصف عيون حمير
صفة حائفة الأحقاف	والعشر الحادي والخمسون
وأقول بل نصه في سورة - محمد ﷺ	

١١٠ الأحزاب (٢٦٣) ﴿ وما يريكم لعل الساعة تكون قرباً ﴾ .

١١١ طه (١٨٥) ﴿ ومن ذكرى ﴿إنا بذكرى لقمة وإلى الله المصير﴾ .

١١٢ ص (٦٠) ﴿ قلنا ربنا من قبلنا هذا ﴾ .

١١٣ ص (١١) ﴿ فذكرنا إبراهيم واسحق ويعقوب أول الأبي والأبصار ﴾ .

١١٤ في طه ﴿ سورة الشكوى ﴾ . وأما قوله عليه لفظ الآية رقم (٦٠)

(٦٠) الزمر (٣٦) ﴿ ... فمن سئى الشكوى ﴾ .

(٦٠) الزمر (٣٦) ﴿ ... ورويت كل نفس ما عملت وهو أعلم ما يعملون ﴾ .

١١٥ سلطت بعض القراءات هنا من الأصل - وأضيفت في الخطبة - صير بعضها

١١٦ التوبة (١١٦) ﴿ ... وهو على جميعنا بشاء قدير ﴾ .

١١٧ المدح (٣٢) ﴿ قلنا ربنا من قبلنا ﴾ .

١١٨ المدح (٢٥) ﴿ قلنا ربنا من قبلنا ﴾ .

﴿كروهوا ما لزل الله فأحبط أعمالهم﴾^(١١) بعده ﴿العلم سيروا﴾

والثاني والخمسون يصفه ﴿قائلك هم الظالمون﴾^(١٢) في المحررات

والثالث والخمسون يصفه ﴿من ربه الهادي﴾^(١٣) في النجم، وقيل ﴿وهو أعلم من اعتدى﴾ [النجم : ٣٠]

والرابع والخمسون يصفه ﴿لم يحر المشرقون﴾^(١٤) في الواقعة

والخامس والخمسون يصفه^(١٥) في الحشر ﴿قائلك هم الملحون﴾^(١٦)

والسادس والخمسون ﴿وشى نصره﴾^(١٧) في العنكبوت، وقيل ﴿والله عمي حيد﴾ [العنكبوت : ٦] وقيل حالتها

السابع والخمسون يصفه في سورة الحاقة ﴿لجعلها لكم تذكرة﴾ [الحاقة : ١٢]

والثامن والخمسون يصفه^(١٨) ﴿ولو ألقى معاذيره﴾ [القيامة : ١٥] في القيامة

والتاسع والخمسون في المطففين ﴿إذا اتكأوا على الناس يسوءون﴾^(١٩) هكذا ذكروا ، وهو علق ، على نصف ﴿وإذا العشار عقلت﴾ [التكوير : ٤] وقيل آخرها^(٢٠)

ويصف التوي سين حالتها ﴿والبين والريون﴾

(١١) محمد (٩) ﴿ذلك بأنهم كرهوا ما لزل الله فأحبط أعمالهم﴾

(١٢) المحررات (١١) ﴿ومن لزل الله فأحبط أعمالهم﴾

(١٣) النجم (٢٣) ﴿ولقد هداهم من ربه الهادي﴾

(١٤) الواقعة (٢٦) ﴿لكنهم لنظام شجريا لم يحر المشرقون﴾

(١٥) الواقعة من بقية السج

(١٦) الحشر (٩) ﴿ومن يزل الله فأحبط أعمالهم﴾

(١٧) العنكبوت (١٠) ﴿وشى نصره﴾ والذين كفروا وألقوا بآياتنا الذين أصحاب النار الذين فيها وشر نصره

(١٨) الواقعة من بقية السج

(١٩) المطففين (٢) ﴿الذين إذا اتكأوا على الناس يسوءون﴾

(٢٠) في آخر التكوير وهو أول من القوا المذنب ذكرهما نصف . وهو مك في النصف

ذكر أرباع أجزاء الستين^(١)

وكان شيخنا أبو القاسم - رحمه الله - يأخذ بذلك على من يصح القراءات ويفرغ عليه جزء من الستين في أربعة أيام ، ويناسي إلى اليوم نعضون مجتمع مصر - بعد تسليم الإمام من صلاة الصبح - حول المصحف الكبير - وأذاتك المصحف القاري عهد - تحلن على ذك^(٢) والمصحف بين يديه - وهذه شعثان عن يديه وشبهه - ورحلات فالتان بين يديه - فتح أحدهما المصحف ويصحح أوراقه للقاري^(٣) ويفرغ هذا الجزء على الناس بصوت رفيع - ويدهو غيب ذلك - ويتفرق الناس بعمل هذا في كل يوم على الدوام - ولهذا القاري على هذه القراءة في كل شهر حنة دناير^(٤) مصرية

١- لاحظ أنه حصل في نسخة (غيره) خطأ وعديم وأحر - وهذا العنوان في نسخة الأخر من ورقة (١١١) وفي الورقة نفسها (١٠) عنوان الربع الثالث من القرآن العزيز - أي قبل العنوان الرابع بصحة وصف - أي في وسط ورقة (١١١) عنوان الجزء الرابع من القرآن العزيز - أي قبل عنوان الرئيسي ورقة وصف وصحة - أما الجزء الرابع فهو في وسط ورقة (١١٦) وهذا الربع الرابع في ورقة نفسها (١١٦) .

٢- كذلك - فتح الثاني - فكان الرابع يحلن عليه وهم السبعة مغرب - والصحح - وأتت على الصحة وصح

الصحح ذكر (١٩٨) (تلك)

٣- في هذه نسخة وصحح للقاري الورقة

٤- دينار خمسة وثلاثين بصحة - أي من حرفه على المصحف - وهذا سرد في الصحح أي السنة بعد (الثاني) - كما سن في القراءات -

والدينار - وزن الحمى وسبعين شعيرة وصف شعيرة تحريما

والدينار - هو الثالث بعد الصياح المذكور (٢٠٠) (من) وراجع القاموس المصط (٣١٠٢)

وأنا أذكر من كل جزء^(١١) من أجزاء الستين الربع الأول والربع الثالث لأن الربعين الآخرين ، قد ذكرتهما

أما الربع الثاني فإنه نصف الخبز وقد ذكرته
وأما الربع الرابع فهو رأس الخبز وقد ذكرته

(١١) أي الأصل كتبت الكلمة باللفظ (من كل جزء) ومعنى كلمة جزء (جزء)
وقد د. وط. من على حرب

ابتداء الربع الأول من القرآن العزيز^(١)

الحرب ^(٢) الأول	من أعراء النبيين
ربعه الأول	﴿أرواح مطهرة وهم فيها خالدون﴾ ^(٣)
وربعه الثالث	﴿جزاً من السياه بما كانوا يصفون﴾ ^(٤)
الحرب الثاني	
ربعه الأول	﴿قل علم تعلمون انباء الله من قبل ان نسمهم مؤمنين﴾ [القرة ٩١]
والربع ^(٥) الثالث منه	﴿ولا تمنعوا شفاعة ولا هم يصرون﴾ ^(٦)
الحرب الثالث	
الربع الأول	﴿اولئك عليهم صلابات من ربهم وربعه واولئك هم المؤمنون﴾ [القرة ١٥٧]

(١) وصعب هذا العنوان من عدي لسياً بالمشهور المائل الآية

(٢) في - وط - والله ذكره في الحرب الأول - الحج وهو خطأ ، لأن قوله الحرب الأول من أعراء النبيين ، كله عنوان جديد

(٣) القرة (٩٥) ﴿ وهم فيها أرواح مطهرة وهم فيها خالدون ﴾

(٤) القرة (٩٩) ﴿ جزاً من السياه بما كانوا يصفون ﴾

(٥) في - وط - وربعه الثالث

(٦) القرة (١٣٣) ﴿ ولا تمنعوا شفاعة ولا هم يصرون ﴾

والثالث ﴿فَاتَّكَلُوا عَرِيفًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾^(١٦)

الحزب الرابع

ومعه الأول ﴿يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ رَّحِيمٌ﴾^(١٧)

والرابع الثالث ﴿وَلَا تَسُوا الْعِصْلَ بِكُمِ إِنَّ اللَّهَ تَعْلَمُونَ نَصِيرًا﴾
[الفرقة ٢٣٧]

الحزب الخامس

الرابع الأول ﴿بِأَيْتِكَ سَعياً وَاعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾^(١٨)

الرابع الثالث ﴿وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ نَكَلٌ شَيْءٍ عَظِيمٌ﴾ [الفرقة ٢٨٢]

الحزب السادس

الرابع الأول ﴿مَنْ يُولُوا بِاللَّهِ لَا يَجِبُ الْكُفْرُ بِهِ﴾ [آل عمران ٣٢]

والرابع الثالث ﴿يَخْتَصِرُ رَحْمَةً مِّنْ شَاءَ وَاللَّهُ ذُو الْعِصْلِ الْعَظِيمِ﴾ [آل عمران ٧٤]

الحزب السابع

الرابع الأول ﴿فَذَلِكَ مِمَّا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ [آل عمران ١١٢]

والرابع الثالث ﴿وَاللَّهُ ذُو الْعِصْلِ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران ١٥٢]

الحزب الثامن

الرابع الأول ﴿وَمَا آتَيْنَاكَ إِلَّا مَنَاجِيَ الْعَرِيفِ﴾ [آل عمران ١٨٥]

الرابع الثالث ﴿وَالسَّاءِ﴾ [فرصته من الله إن الله كان علياً حكماً] ﴿[السَّاءِ ١١] عَصَى﴾ [وَلَكُمْ نَصِيرًا]

الحزب التاسع

الرابع الأول ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ [آل عمران ٣٦] ﴿وَقِيلَ ذَلِكَ سَاءَ﴾

(١٦) الفرقة (١٨٨) ﴿وَلَا تَكْفُرُوا بِمَا كُنْتُمْ يَكْفُرُونَ بِالْبَاطِلِ إِذْ أَنْتُمْ عَالِمُونَ بِمَا إِلَىٰ إِلَهُكُمْ فَذَلِكَ قَوْلًا مِّنْ أَمْرِ نَّسْرِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

(١٧) الفرقة (٢١٨) ﴿أَنْتُمْ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ...﴾

(١٨) الفرقة (٢٦١) ﴿لَمْ أَدْعِهِمْ بِأَيْتِكَ سَعياً﴾

الربيع الثالث	﴿ يَا لَيْتِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ بَعْدَ حَرْبٍ ﴾ [النساء : ٧٣]
الحروب العاشر	
الربيع الأول	﴿ وَرَحِمَاتٍ مِنْهُ وَمَعْرَافَةٍ وَرَحْمَةٌ مِنْكَ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا رَحِيمًا ﴾ [النساء : ٩٦]
الربيع الثالث	﴿ وَبَعَدَ اللَّهُ تَوَابِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَصِيمًا ﴾ [النساء : ١٣٤]
الحروب الحادي عشر	
الربيع الأول	﴿ سَيُؤْتِيهِمْ مِنْهَا خُبْرًا طَيِّبًا ﴾ ^(١٦) بَعْدَهُ ﴿ إِنَّا لَنَرِيهِمْ ﴾ [الفتح : ١٥]
الربيع الثالث	﴿ فِي النَّارِ ﴾ ﴿ وَمَنْ لَمْ يَلِدْ فَسَيَكُنْ فِي النَّارِ ﴾ [التكوير : ١٧] بَعْدَهُ ﴿ وَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ إِنَّ عَذَابَ اللَّهِ هُوَ أَلِيمٌ ﴾
الحرب الثاني عشر	
الربيع الأول	﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مَلَكٌ يُرِيقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِمَا تَكْفُرُ فِيهَا رَبُّكَ عَلِيمٌ عَزِيزٌ ﴾
الربيع الثالث	﴿ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ [التكوير : ٦٦]
الحرب الثالث عشر	
الربيع الأول	﴿ وَاتَّعَمَّرُوا لِلَّهِ الَّذِي إِلَهَهُ لَحْشَرُونَ ﴾ [التكوير : ٩٦]
الربيع الثالث	﴿ الَّذِينَ حَسَرُوا أَنْفُسَهُمْ هُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [الأحزاب : ١٧] بَعْدَهُ ﴿ وَوَيْلٌ مَا سَكَرُوا ﴾
الحرب الرابع عشر	
الربيع الأول	﴿ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِظَالِمِي ﴾ [الأحزاب : ٥٨] بَعْدَهُ ﴿ وَبَعْدَهُ مَدَائِحِ الْغَيْبِ ﴾
الربيع الثالث	﴿ وَوَصَّلْ عَنْكُم مَّا كُنتُمْ تَرْجُونَ ﴾ ^(١٧)

١٦. النساء : ١٦٦ ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُكْرِفُوا مِنْكُمْ سَيَكُونُونَ لَكُمْ عَدُوًّا وَمَنْ يَكُنْ لَكُمْ عَدُوًّا فَحَسْبُ اللَّهِ عَدُوًّا وَاللَّهُ الْقَدِيرُ ﴾

(١٧) مذهب اليهود من الأسماء

(١٨) [التكوير : ١٧] ﴿ وَمَنْ لَمْ يَلِدْ فَسَيَكُنْ فِي النَّارِ ﴾ ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُكْرِفُوا مِنْكُمْ سَيَكُونُونَ لَكُمْ عَدُوًّا وَمَنْ يَكُنْ لَكُمْ عَدُوًّا فَحَسْبُ اللَّهِ عَدُوًّا وَاللَّهُ الْقَدِيرُ ﴾

١٩. [الأحزاب : ١٧] ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُكْرِفُوا مِنْكُمْ سَيَكُونُونَ لَكُمْ عَدُوًّا وَمَنْ يَكُنْ لَكُمْ عَدُوًّا فَحَسْبُ اللَّهِ عَدُوًّا وَاللَّهُ الْقَدِيرُ ﴾

الربع الأول : ﴿وَهُرْ وَلِهَجْمَا كَاتُوا يَعْطَلُونَ﴾ [الأنعام ١٢٧]

والربع الثالث : ﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَا يَلْبِغُونَ أَيْمَانَهُمْ وَأَلْسِنَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ شَيْئًا لِيُحْزَنَ لِلنَّاسِ كَيْفَ هُمْ لِلْآيَاتِ الَّتِي لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا لِيَكُونَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [الأنعام ١٢٥]

الربع الثاني : ﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَا يَلْبِغُونَ أَيْمَانَهُمْ وَأَلْسِنَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ شَيْئًا لِيُحْزَنَ لِلنَّاسِ كَيْفَ هُمْ لِلْآيَاتِ الَّتِي لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا لِيَكُونَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [الأنعام ١٢٥]

ابتداء الربع الثاني من القرآن

الحرب الأولى	
الربع الأول منه	﴿اتقوا رب الله ما لا تعلمون﴾ [الأعراف 28]
الربع الثالث	﴿صالح أسير﴾ ^(١)
الحرب الثاني	
الربع الأول منه	﴿وحادوا بسحر عظيم﴾ [الأعراف 116]
الربع الثالث	﴿وات حمر الفاعرين﴾ [الأعراف 150]
الحرب الثالث	
الربع الأول منه	﴿إذ لنا لإل بدر وشمر لقوم يؤمنون﴾ [الأعراف 188]
الربع الثالث	﴿واتصروا منه لا تعصين﴾ ^(٢) إلى قوله ﴿شديد العقاب﴾ ^(٣)
الحرب الرابع	
الربع الأول	﴿إنهم لا يعصرون﴾ ^(٤)

(١) الأعراف (٦٨) ﴿ألملكم ثلاث ربي﴾ ﴿انا لكم صالح نسري﴾

(٢) الأعراف (١١٦) ﴿واتصروا منه لا تعصين الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب﴾

(٣) وقد ذكرت الآية بكلمتها في سورة

(٤) الأعراف (١٠٩) ﴿ولا يحسن الذين كفروا صلوات ربهم ولا يعصرون﴾

الربيع الثالث ﴿وعسى أولئك^(١١) أن يكونوا من المهتدين﴾ [التوبة ١٨] في التوبة

الحرب الخامس

الربيع الأول ﴿وسارعون لهم والله عليهم بالظالمين﴾^(١٢)

الربيع الثالث ﴿س ولى ولا نصير﴾^(١٣) بعده ﴿وسيمم من عاهد الله﴾

الحرب السادس

الربيع الأول^(١٤) ﴿ولا تعلم فيه أمناً﴾^(١٥)

الربيع الثالث في يونس ﴿وأحر دعواتهم أن نعبد الله رب العالمين﴾ [يونس ١٠]

الحرب السابع

الربيع الأول ﴿ولكن أنفسهم يظلمون﴾ [يونس ١١]

الربيع الثالث ﴿ولا تتعدا سبيل الدين لا يظلمون﴾ [يونس ٨٩]

الحرب الثامن

الربيع الأول ﴿وأحلوا إلى ربهم أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون﴾^(١٦)

الربيع الثالث ﴿فاستغفروه ثم توبوا إليه إن ربي غفور رحيم﴾ [هود ٦١] في نصه صلح عليه السلام

(١) كلمة ﴿أولئك﴾ ساجدة من طي

(٢) التوبة (١٦) ﴿... وولكم ما كنتم تعملون﴾

(٣) التوبة (٢١) ﴿... وما تعلم في الأرض من ربي ولا نصير﴾

(٤) في طي: الربيع الأول: ﴿ولا أن تقطع قلوبهم والله عليم حكيم﴾ ثم كتب العهد: ﴿ولا تعلم فيه أمناً﴾

(٥) التوبة (١٠) ﴿ولا تعلم فيه أمناً﴾ من القرآن من قول يوم أخرج أن عود في

(٦) هود (٢٣) ﴿... فإن الذين آمنوا وفضلوا الصالحات وأحسوا إلى ربهم﴾

الحرب التاسع

الربيع الأول ﴿وَجَعَلْنَا لِمَنْ يَرِيدهٗ١٦٦﴾ بعد ﴿وَأَمَّا الْقُدْسُ فَسَمِعُوا﴾ وقال قوم ﴿وَأَمَّا مَعْرُوفٌ﴾^{١٦٦}

الربيع الثالث ﴿وَلَسَخْنَهُ حَتَّىٰ حَصَىٰ﴾^{١٦٧}

الحرب العاشر

الربيع الأول وهو كل ذي علم علموه ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ [يوسف : ٧٦]
الربيع الثالث ﴿وَيَوْمَئِذٍ نَعْتَبُهَا مِنْ بَعْضِ قِيَامِ الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْتَبِرُونَ﴾^{١٦٨}

الحرب الحادي عشر

الربيع الأول ﴿وَنَكَبْنَا كَيْدَ الْعَدُوِّ﴾^{١٦٩} بعد ﴿وَأَمْسَ عِرْقَانَهُمْ﴾^{١٧٠} وقال ﴿وَأَمَّا عَمْرُؤُا﴾
بعد من الله من قال ﴿الزمر : ٣٤﴾ .

الربيع الثالث ﴿وَيَوْمَئِذٍ نَلْقَىٰ الْقَائِلِينَ وَيَقُولُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾ [إبراهيم : ٢٧]

الحرب الثاني عشر

الربيع الأول ﴿وَأَدْخَلْنَاهَا سَلَامًا آمِينَ﴾ [الحجر : ٤٦]
الربيع الثالث ﴿إِنَّ الْغُرَىٰ يَوْمَئِذٍ وَالسُّورَةَ عَلَىٰ الْكَافِرِينَ﴾^{١٧١}

الحرب الثالث عشر

الربيع الأول ﴿وَيَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمِ تَسْتَأْذِنَ إِلَىٰ اللَّهِ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً﴾^{١٧٢}

(١٦٦) هود (٦٠٧) ﴿... إِنَّ رَبَّنَا عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾ .

(١٦٧) هود (١٠٩) ﴿... وَإِنَّا لَنُؤْتِيهِمْ مَا يَشَاءُونَ لَمَّا سَأَلُوا﴾ .

(١٦٨) يوسف (٣٤) ﴿قَالَ مَا يَشَاءُ لَكُمْ مِنْ إِخْوَانِكُمْ إِذْ أُنزِلَتْ سُبْحَاتُ الْبُحْرِ﴾ .

(١٦٩) الزمر (٤٦) ﴿... لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذْ سَأَلُوا نَجْدِيَّةَ﴾ .

(١٧٠) هود (٢٧) ﴿... فَجَاءَتْهُمُ الْغُرَىٰ وَالسُّورَةُ إِذْ سَأَلُوا نَجْدِيَّةَ﴾ .

(١٧١) في غر الله إلى قوله ﴿وَأَمْسَ عِرْقَانَهُمْ﴾ من قل من ما كتبه

١٧٢ في - وط والربيع

(١٧٣) النحل (٢٧) ﴿... عَلَى الْقُدْسِ يَوْمَئِذٍ الْعِلْمُ بِذِي الْغُرَىٰ يَوْمَئِذٍ﴾ .

(١٧٤) النحل (٢٧) ﴿... لَكُنَّ لَا يَعْلَمُونَ بَعْدَ عِلْمِ سَوَّءِ أَنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِغُيُوبِهِمْ﴾ . والنسبانية خطأ من الأصل وط

الربيع الثالث

﴿وَأَمَّ حَاجِدُوا وَصَدُّوا إِذْ رَمَكُم مِّنْ عَدُوِّكُمْ رَحِيمًا﴾^(١١١)

الحزب الرابع عشر

﴿لَا تَحْمِلْ مَعِ اللَّهِ إِثْمًا آخَرَ فَتُعَدُّ مَمْنُونًا هَدُولًا﴾
[الإسراء ٢٢]

الربيع الأول

الربيع الثالث

﴿وَوَهَبْنَا لَهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ حَلْقِنَا مَغْضِبًا﴾^(١١٢)

الحزب الخامس عشر

الربيع الأول

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَدْيَ الْكُفْرِ وَالزُّلْمِ﴾^(١١٣)

﴿وَلَا يَطْمَئِنُّ رُكُوكُمْ أَحَدًا﴾^(١١٤)

١١١ - السجدة (١١١) ﴿وَأَمَّ إِذْ رَمَكُم مِّنْ عَدُوِّكُمْ رَحِيمًا﴾ من بعد ما صدقتم حاجتكم وصدروا

١١٢ - الإسراء (٢٢) ﴿وَلَا تَحْمِلْ مَعِ اللَّهِ إِثْمًا آخَرَ﴾ إلى ﴿وَوَهَبْنَا لَهُمْ...﴾

١١٣ - في طيبة السجدة - الحزب الخامس عشر

١١٤ - الكهف (١٦) ﴿وَأَلْقُوا إِلَى الْكَلْبِ بِشَرِّ كَلْبٍ رَّكِبٍ مِّنْ رَّحْمَةِ رَبِّي﴾

١١٥ - سقط من الإسراء: ﴿يَتَقَالَبُ الظُّلُمَاتُ﴾ - الربيع الثالث: ﴿وَلَا يَطْمَئِنُّ رُكُوكُمْ أَحَدًا﴾ (١١٤) من

سورة الكهف

الربع الثالث من القرآن العزيز

	الحزب الأول
﴿وإن عطاء من ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعاً﴾ ^(١)	الربع الأول
﴿ورمىء مكثراً علياً﴾ [مريم ٥٥]	الربع الثالث
	الحزب الثاني
﴿ورأى الذي أعطى نكته خلت عليه ثم غشى﴾ [طه ٥٠]	الربع الأول
﴿وقتل ربهم علياً﴾ [طه ١١٤]	الربع الثالث
	الحزب الثالث
﴿ومن دونه هناك بحره جهنم كذلك يحزي الظالم﴾ ^(٢)	الربع الأول
﴿إلى الأرض التي باركنا فيها وكنا نكحل نبيها عابرين﴾ ^(٣)	الربع الثالث
	الحزب الرابع
﴿وإن الله يفعل ما يشاء﴾ [الحج ١٨] المسجدة ^(٤)	الربع الأول
﴿فأولئك هم جناب جهن﴾ ^(٥) بعده ﴿والذين عاشروا﴾	الربع الثالث

(١) الكهف (٦١) والذين كانت أعيينهم في عطاء من ذكري .

(٢) الأسماء (٢٩) ﴿ومن نكحل نبياً من دونه . . .﴾

(٣) الأسماء (١١١) ﴿واستطروا ربعاً عاصفاً تحرى بكمرة إلى الأرض التي باركنا فيها . . .﴾

(٤) أي صامع المسجود عند بداية هذه الآية التمجيد .

(٥) الحج (٥٧) ﴿فأولئك كبروا وكذبوا ما ماتنا فأولئك هم جناب جهن﴾

﴿أَنْتُمْ إِذَا حُمِتُمْ وَكُنتُمْ تَرَأَوْنَ أَنَّهُمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا﴾

الربيع الأول
الربيع الثالث
الحزب السادس

﴿وَمَثَلُ الْفَرَسِ الْبَالِغِ الَّذِي إِذَا حُمِتُمْ وَكُنتُمْ تَرَأَوْنَ أَنَّهُمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا﴾

﴿وَمَثَلُ الْفَرَسِ الْبَالِغِ الَّذِي إِذَا حُمِتُمْ وَكُنتُمْ تَرَأَوْنَ أَنَّهُمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا﴾

[السورة ٦٢]

الحزب السابع

﴿إِنَّمَا تُحْشَرُونَ﴾^(٢) بَعْدَهُ ﴿وَأَلَّا تَشَاءُوا لَعْنَةً﴾

﴿حَاطِبَاتًا إِنَّ كُنَّا لَأُولَ الْأَمِينِينَ﴾^(٣)

الربيع الأول
الربيع الثالث
الحزب الثامن

﴿إِنَّ أَسْرَى الْإِنَّمَانِ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(٤) فِي عَهْدِ لُوطٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

السجدة في السور

الحزب التاسع

﴿مَنْ مَسَّحُوا بِرَأْسِهِمْ تَلَمُّحًا﴾^(٥) بَعْدَهُ ﴿وَأَلَّا يَفْقَهُوا قَوْلَ الْكَلْبِ الْكَلْبِ﴾

(١) هنا حصل تقدم وأخر في ظن كي سر ، فكلمته (الحزب) هي آخر قلته من سورة (١١٤) (١) وقلته (الخصم) هي أول قلته من سورة (١٦٦) (٢)

(٣) لطمون (٣) ﴿وَأَلَّا تَشَاءُوا لَعْنَةً﴾

(٤) سورة (٢١) ﴿وَأَلَّا تَشَاءُوا لَعْنَةً﴾

(٥) العروا (٥) ﴿وَأَلَّا يَفْقَهُوا قَوْلَ الْكَلْبِ الْكَلْبِ﴾

(٦) سقطت الرو من ط

(٧) الشعراء (٦١) ﴿وَأَلَّا يَفْقَهُوا قَوْلَ الْكَلْبِ الْكَلْبِ﴾

(٨) الشعراء (٦٤) ﴿وَأَلَّا يَفْقَهُوا قَوْلَ الْكَلْبِ الْكَلْبِ﴾

(٩) في موضع السجدة من سورة السجدة ، وهم قولها تعالى : ﴿وَاللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ (٦٦)

(١٠) السور (٥١) ﴿وَأَلَّا يَفْقَهُوا قَوْلَ الْكَلْبِ الْكَلْبِ﴾

الحزب العاشر

﴿قوله الحكيم وإليه ترجعون﴾ [الفصل ٧٠]

الترجع الثالث

﴿ويرجع من يشاء وإليه تعلون﴾^(١١)

الحزب الحادي عشر

اسم العسكوت

الترجع الثالث

﴿من لغة المسلمين﴾^(١٢)

الحزب الثاني عشر

﴿في يوم كان مقداره ألف سنة بما تعدون﴾^(١٣)

الترجع الثالث

﴿وإن لا تعلمون﴾^(١٤) إلا قليلاً﴾^(١٥)

الحزب الثالث (عشر)^(١٦)

﴿لحيثهم يوم ينصرون سلاماً واحداً هم أحرأكرهياً﴾ [الأحزاب ٤٤]

الترجع الثالث

﴿إلى صراط العرير﴾^(١٧) أحمدية﴾^(١٨) الآية السادسة من سَأ

الحزب الرابع عشر

﴿فكنتموا رسل فكيف كان تكبير﴾ [سَأ ٤٥]

الترجع الثالث

﴿أقبل ان بعد الظالمون حصصهم بعضاً إلا هروراً﴾ [فاطر ٤٠]

١١- الفصل (٣١) ﴿ما موسى أقبل ولا تحب﴾

١٢- العسكوت (٣١) ﴿عسكوت من يشاء ويرجع من يشاء﴾

١٣- الزمر (١٩) ﴿وإن كانوا من قول أن سرور عليهم من لغة المسلمين﴾

١٤- السجدة (٥٢) ﴿فيسر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يرجع إليه في يوم كان مقداره ألف سنة﴾

١٥- في حبه السجدة ﴿لا تعلمون﴾

١٦- الأحزاب (٦٦) ﴿أقبل ان بعد الظالمون حصصهم بعضاً إلا هروراً﴾

١٧- سَأ من الأصل

١٨- كسبه (العرير) سألته من حبه السجدة

١٩- سَأ (٦) ﴿ويرى السير أدبوا العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ويحيى لى صراط العرير

الحديد﴾

﴿وإنتازوا اليوم أيها المحزونون﴾ [س ٥٩]

الربيع الأول

في ﴿والصافات﴾ ﴿لنم اعرفنا الآخرين﴾ [الصافات ٨٢]
ع

الربيع الثالث

الربع الرابع من
القرآن العزيز

	الحزب الأول
﴿وَأَنبَأَ الْحِكْمَةَ وَعَصَلَ الْخَطَابَ﴾ ^(١)	الربع الأول
﴿فَمَنْ هَلْ مَسَّوِي الدِّينِ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ ^(٢)	الربع الثالث
	الحزب الثاني
﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ الدُّنُوبَ حَيْثُ أَتَىٰهُ هُوَ الْعَوْرُ الرَّحِيمُ﴾ ^(٣)	الربع الأول
وقيل قبل هذا مائة	
﴿إِنَّهُ قَوِيٌّ تَشَدِيدَ الْعِقَابِ﴾ ^(٤) في المزمل	الربع الثالث
	الحزب الثالث
﴿فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ^(٥)	الربع الأول
﴿مَنْ أَحْرَأَ وَالْإِنْسَ إِتَمَّ كَانُوا حَاسِرِينَ﴾ ^(٦) بعده ﴿وَقَالَ الدِّينُ كَفَرُوا لَا تَسْحَبُوا﴾	الربع الثالث

(١) الرمز (٩)

(٢) صاهر (٢٢)

(٣) صحر (٢٠)

(٤) الرمز (٥٣)

(٥) صاهر (٦٤)

(٦) صصت (٢٥) ﴿وَمَنْ أَحْرَأَ الْعَمَلُ فِي أَمْرٍ مَدَّ حَلْفَ مَنْ مَنَّهُهُ مِنْ أَحْرَأَ وَالْإِنْسَ﴾

	الحرب السابع
﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿١٠﴾ بَعْدَ ﴿عَمَّ يَتَّبِعُونَ﴾ ﴿١١﴾	الربيع الأول
﴿وَلَمَّا جَاءَ يَوْمَ حُنَيْنٍ ﴿١٢﴾ إِذْ جُمِعَ الْعَسْكَرُ كَثِيرٌ وَهُمْ فِي أَهْلَادٍ مُرْتَمِلِينَ ﴿١٣﴾ وَصَلَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ حِمْيَرٌ مَعِ الْكُوفَةِ ﴿١٤﴾ فَمَا يَلْمِزُكَ فِي هَٰذَا أَلَّا مَنَعْتَهُمُ الْمَوْتَ بِمَا كَفَرُوا ﴿١٥﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٦﴾﴾	الربيع الثالث
	الحرب الثامن
﴿وَإِذْ تَأْتِيكُمُ الْغَوَامُ مَخَالِفًا ﴿١٧﴾ وَلَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾﴾	الربيع الأول
﴿وَإِذْ تَأْتِيكُمُ الْغَوَامُ مَخَالِفًا ﴿١٧﴾ وَلَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾﴾	الربيع الثالث
	الحرب العاشر
﴿وَإِذْ تَأْتِيكُمُ الْغَوَامُ مَخَالِفًا ﴿١٧﴾ وَلَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾﴾	الربيع الأول
﴿وَإِذْ تَأْتِيكُمُ الْغَوَامُ مَخَالِفًا ﴿١٧﴾ وَلَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾﴾	الربيع الثالث
	الحرب الحادي عشر
﴿وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾﴾	الربيع الأول
احمر الطلح	الربيع الثالث
	الحرب الثاني عشر
احمر الطلح	الربيع الأول

(١٦) فتح (٢٨)

(١٧) ق (٢٦) ﴿ وَكَلَّمْنَا سَبَّحَ عَطَاكَ مَعْرَكَ يَوْمَ حُنَيْنٍ ﴾

(١٨) لقن (٢٢)

(١٩) نصر (١٠) ﴿ وَكَلَّمْنَا رَبَّنَا لِي نَعْلَمَ مَا نَعْبُدُ ﴾

(٢٠) الرحمن (٦٦)

(٢١) الحديد (١٥) ﴿ مَاؤُكُمُ الشَّيْءُ مِنْ مَوْلَاكُمْ وَمِنْ مَعْرَكَ ﴾

(٢٢) المعادله (١٣)

(٢٣) النجمه (٥) ﴿ وَاعْبُدْنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَمُّ الْعَرَبِ الْحَكِيمِ ﴾

(٢٤) النجمه (٥)

الريح الثالث ﴿ومر في الأرض جميعاً ثم رجع﴾^{١١٠}

الحرب الثالث عشر

﴿وكانت الجبال كغبار مهيلاً﴾^{١١١}

الريح الأول

﴿وأبنت نحيباً ومثلها كثيراً﴾^{١١٢}

الريح الثالث

الحرب الرابع عشر

﴿إنهبط إلى فرعون إنه طغى﴾^{١١٣}

الريح الأول

﴿فلننصنر الشاصور﴾^{١١٤}

الريح الثالث

الحرب الخامس عشر

الريح الأول بحر المصير

الريح الثالث بحر ﴿والله الغائب﴾

وبهذا المورد مسمى على الذي قبله وتلاهوه من^{١١٥} وكذلك الشيء منه مأخوذ من ورد

سبح^{١١٦}

قال أبو الحسن بن المشائى - رحمه الله - : وكان الأصل ورد الثلاثين - لأنه مضموع

على الحروف^{١١٧} ثم فرغ الناس (مورد) ^{١١٨} السنين على الكليات، وكذلك ما فرغوه من ورد
السنين

١١٠ المخرج (٢٤) ﴿ بود المعرود لو عتدي من عذاب يومئذ سباً ﴾ إلى قوله ﴿ومر في الأرض جميعاً ثم رجع﴾

١١١ التزم (١٤) ﴿يوم نرجف الأرض والجبال، وكأب الجبال كغبار مهيلاً﴾

١١٢ الإسك (٦٠) ﴿وربما رأيت ثم رأيت نحيباً ومثلها كثيراً﴾

١١٣ الترحمة (٢٢)

١١٤ العطين (٦٦) ﴿يسفرن من رحمتي نجوم ﴾ خاتم مسك وفي ذلك غلغاص الشاصور﴾

١١٥ في ط - يفرود ولو

١١٦ في مأخوذ من تصانف الأحراب التي تقدم في هذا

١١٧ أي ورد تصانف الأحراب مأخوذ من أحراب سين وهي الأحراب التي منى الحدث عنها

١١٨ راجع التعليل في أول الحديث عن تحريك الحرف

١١٩ حكما في الأصل (مورد) حياً واصواب (ورد) كما في لغة السج

والجود إذا قُسم على الكلام ثابت قسمته ، لأن الكلمات متساوية ألا ترى أن
 فيها ما هو عشرة أحرف ، وذلك ﴿أَنْزَلْنَاهَا﴾^(١١) وفيها ما هو حرفان نحو (أَنْ)
 و(عَنْ)

قال^(١٢) ابن المشاي : وقد قُسم القرآن العربر على مائة وخمسين عمل ذلك حصص أهل
 البصرة ، وكأنه أحد ذلك من ورد الثلاثين ، فعمل كل حرف من الثلاثين حصة أجزاء
 قال : وقد رأيت القرآن مكتوباً عليها ، وذكر هذه الأجزاء حروفاً جزءاً ، ولم أرى
 أطول الكتاب مذكروه ، لأن حروف المائة والعشرين يعني عنه ، لأن جزء المائة والعشرين
 جعل (الفراء)^(١٣) المساعد ، وهذا قريب منه . وكذلك ورد ثمانية وعشرين يعني عنه ورد
 سبعة وعشرين^(١٤) لأنه قريب منه أحد

أجزاء القرآن لمن

يريد حفظه في عام^(١٥)

وقد قُسم القرآن العربر على ثلاثمائة وستين جزءاً لمن يريد حفظ القرآن . فإنما حفظ
 كل يوم حرفاً ، حفظ القرآن في سنة^(١٦) ، وهذه الأجزاء هي أساس الأحرف . أي
 أجزاء ستين^(١٧) ، ويقال إن المنصور^(١٨) قال لعمر بن عبد^(١٩) : إني أريد أن أحفظ

^(١١) ما حوت من حروف على ﴿ فَعَلَّمْتُمْ عَلَيْكُمْ أَنْزَلْنَاهَا وَأَسْمَاءُ كَرِيمُونَ ﴾ (٦٨) من سورة
 هود

^(١٢) في - وهه وهك

^(١٣) هكذا في الأصل وقد قرأه المساعد خطأ ، والصواب : قرأه المساعد كي في غير

^(١٤) وقد سب أن ذكر الصفح خمس الفرض (ص ١١٠ - ١١١)

^(١٥) هود من عتدي بتلفه الموضوع

^(١٦) وقد سب أن تصعب قسمه إلى أربعين وثلاثين جزءاً ، في أراد حفظه في سنة وأربعة أشهر ، أي به
 قُسم الحرف إلى ثمانية أجزاء

^(١٧) يعني أنه قُسم الحرف من الستين إلى ستة أجزاء . فإن أراد معرفة عدد تلك الأجزاء فتكون بمحاصل
 حروف ٦٠ × ٦ = ٣٦٠ حرفاً

^(١٨) المنصور العباسي - محمد بالله بن أحمد بن علي بن عباس - أبو جعفر - تولى حله في العباسي ،
 ولول من هي بالمعوم من حروف العرب ، كان حرفاً بتلفه والألف محباً للعلماء (٩٥ - ١٥٨ هـ)
 تاريخ بغداد (١٣/١٠) والندبة وفتاويه (١٠/٦٣ - ١١٤) (١١٧/٤)

^(١٩) عمر بن عبد بن عام السبي بالولاء أبو عليان المصري ، شيخ القدر في البصرة - وصحبه - وأحد

القرآن ، هي كم تقول إن أحفظه ؟

فقال إذا سئرت الله عز وجل هي سه

فقال إن أحب أن أحريه ذلك على نسي أحراء ، لا تريد ولا تنقص أحفظ منها كل يوم حراً ، لا أحل به يوماً واحداً

فقال عمرو أتعب أن أصبح ذلك ؟ قال نعم ، فقسّم القرآن على ذلك وكتبها مصاصف ، وجعل كل اثني عشر من تلك الأجزاء حراً واحداً ، فصارت ثلاثين حراً ، وفصل بين الأجزاء بخط من ذهب في آخر كل حرة أهـ

قال أبو العياد^(١) يلحق أن المتصور حفظ هذه الأجزاء القرآن ، وعلم انه المهدي بها القرآن

قال أبو العياد^(٢) حفظت القرآن ، وعلمت بها جماعة من أهلي ، فحفظوا بها القرآن ، وهي مائة

الحرة الأول منها ﴿في طعناهم بعمهون﴾^(٣) وأمس خمس عشرة آية من البقرة

الثاني سبع وعشرون^(٤) منها ﴿أولئك هم الجاحسون﴾^(٥)

الثالث أربعون منها ﴿وإياي فارهبون﴾^(٦)

^(١) الرجال المشهورين ، اشتهر بعلمه ، واحداً مع المتصور لعيسى وعمره ، ائمه جماعة من بعده

وفيه قال المتصور كلتم طالت صمد عمر عمرو بن عبد الله (٨٠ - ١٤٤ هـ) نظر الشرح (٢٧٣/٣) والشرح (٢٧٣/٦) وشذاه والجماعة (٨١، ١٠٠) والأعلام (٨١/٥)

(٢) محمد بن القاسم بن حنبل بن يسار القشيري مالوا ، أبو العياد قال من كتب القرآن أحب إلي العبد لأنه مثل من يصعب عنه فقال أ عتبه أهـ

وكتبه أبو عبد الله ، أدب صحیح من طرفه العدل ، اشتهر بعباده وإتقانه ، أما الحديث فليس منه إلا القليل (١٩٦ = ٢٨٣ هـ) انبديه والجماعة (٧٨/١١) ومزيج بغداد (١٧٠/٣) وشذرات الذهب (١٨٠/٣) وميران الأعدال (١٣/٤) والأعلام (٣٣٤/٦)

(٣) في ط وهذا

(٤) البقرة (١٥) ﴿اللَّهُ سَهْرِيٌّ هُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾

(٥) في د وط وعشرين ، خطاً

(٦) البقرة (٢٧)

(٧) في ط وهذا

في الآية الرابعة - بعد مائة وثلاثين - عند قوله عز وجل ﴿من أيام
أحر﴾^{١٦٦} هذا تحقيق القسمة ، فإن كملت الآية على قوله عز وجل
﴿وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون﴾^{١٦٧}

السادس عشر

﴿مثل ما اعتدى عليكم﴾^{١٦٨} في آية أربع وتسعين بعد المائة

السابع عشر

ثلاث آيات بعد المائة ﴿واعلموا انكم إليه تحشرون﴾^{١٦٩} ﴿إلا إن
عصر الله قريب﴾^{١٧٠}

الثامن عشر

إحدى وعشرون بعد المائة ﴿لعلهم يتذكرون﴾^{١٧١}

العشرون

ثلاثون بعد المائة ﴿وتلك حدود الله يبها تقوم يعلمون﴾^{١٧٢}

الحادي والعشرون

خمسة وثلاثون بعد المائة ﴿فتصور عليهم﴾^{١٧٣}

الثاني والعشرون

خمسة وأربعون بعد المائة ﴿والله يلعن ويسط واليه
يرجعون﴾^{١٧٤}

الثالث والعشرون

اثنان وخمسون بعد المائة ﴿وأنت في المرسلين﴾^{١٧٥}

الرابع والعشرون

١٦٦ - العنبر (١٧٣) ﴿ .. وثلاثين احتسبوا في الكتاب لبي شقاي بعد﴾

١٦٧ - العنبر (١٨٤) ﴿ .. فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر ﴾

(٣) وهذا هو الأولى من ثمانية الآيات بعد ﴿أحر﴾ من القسمة - كما تقدم - ويمكننا بحال في كل ما عايناه بعد

(٤) العنبر (١٩٤) ﴿ خمس اعتدى عليكم فاحتسبوا عليه حتى ما اعتدى عليكم ﴾

(٥) سقط من الأصل ما عايناه في ﴿واعلموا انكم إليه تحشرون﴾ ، النسخ عشر أربع عشرة له بعد
المائة واحد ثم أعيد العنبر الثالث في الخاتمة بخط معاصر

السابع عشر ﴿والله يعلم وأسم لا تعلمون﴾ وأصله اعتدى من تصحیح ، والآية في ذكرها من
رقم (٢١٦) من العنبر

(٦) العنبر (٢١٤)

(٧) العنبر (٢٢١) ﴿ وبين آياته ثمانين تعلمون ﴾ وكسب الآيات خطأ في ط

(٨) العنبر (٢٣٠) ..

(٩) العنبر (٢٣٧) ﴿ .. واعلموا ان الله ضرر عليهم ﴾

١٠ - العنبر (٢٤٥) ﴿والله يلعن ..﴾ ليس في فيه النسخ

(١١) العنبر (٢٥٣)

السادس والثلاثون	تسعون ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الصَّالُونَ﴾ ^{١١١}
السابع والثلاثون	مائة وأثنان ^{١١٢} ﴿إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ ^{١١٢}
الثامن والثلاثون	مائة وثلاثا عشر ^{١١٣} ﴿وَلَا تَكْفُرُوا بِمَا كُنْتُمْ يَتَّبِعُونَ﴾ ^{١١٣}
التاسع والثلاثون	مائة وأربع وعشرون ﴿مِنَ الثَّلَاثَةِ مِائَاتٍ﴾ ^{١١٤}
الأربعسون	مائة وأربعون ﴿مَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْقِتَالُ﴾ ^{١١٥}
الحادي والأربعون	مائة وثلاثا ^{١١٦} ﴿وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ كُفْرٌ كَمَا عَلِمَ الْأَوَّلُونَ﴾ ^{١١٦}
الثاني والأربعون	مائة وثلاث وستون ﴿هُمُ ذُرِّيَّةُ مَنْ أَقْبَحَ اللَّهُ وَاللَّهُ عَصِيبٌ مِمَّنْ يَعْلَمُونَ﴾ ^{١١٧}
الثالث والأربعون	مائة وسبع وسعون ﴿لَنْ يَهْتَرُوا اللَّهَ شَيْئاً وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ جُنُودٌ عَلَيْهِمْ﴾ ^{١١٨}
الرابع والأربعون	﴿وَأَنْتُمْ لَا تَكْفُرُونَ﴾ ^{١١٩} في أية سبع وثمانين بعد المائة
الخامس والأربعون	المائة والستون بعد المائة ﴿حِينَئِذٍ يَكْفُرُونَ﴾ ^{١٢٠}

١١١. في عصرون (٩٠) ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الصَّالُونَ﴾ بعد التسعين ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الصَّالُونَ﴾ كما أن بعض النسخة وأولئك هم الصَّالُونَ.

١١٢. في - وطه وثلاث مائة

١١٣. في عصرون (١١٠) ﴿إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ كما أن في القمير أسماء ﴿فَمَا أَقْبَحَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ من قوله ولا تؤمنوا إلا وأنتم مسلمون ﴿

١١٤. هكذا في السبع مائة وثلاثا عشر، وهو خطأ، والصواب: وأثنان عشر.

١١٥. في عصرون (١١٠) ﴿وَلَا تَكْفُرُوا بِمَا كُنْتُمْ يَتَّبِعُونَ﴾ وذلك ما عصى وكانوا يفعلون ﴿

١١٦. في عصرون (١١٠) ﴿وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ كُفْرٌ كَمَا عَلِمَ الْأَوَّلُونَ﴾

١١٧. في عصرون (١١٠) ﴿وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ كُفْرٌ كَمَا عَلِمَ الْأَوَّلُونَ﴾

١١٨. هكذا في السبع مائة وثلاثا، وهو خطأ، والصواب: وثلاث

١١٩. في عصرون (١١٠)

١٢٠. في عصرون (١١٠)

١٢١. في عصرون (١٧٧)

١٢٢. هكذا في السبع مائة، وهي قراءة من ثلث وأبي عمرو وشعبة، وهو أن يكون بعد الخطاب ﴿لَنْ يَهْتَرُوا اللَّهَ شَيْئاً وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ جُنُودٌ عَلَيْهِمْ﴾

(١٢١٦/٢) والسنن القرطبي (١٠٢) والتهذيب في القراءات العشر (١٤٧/٦).

١٢٣. في عصرون (١٨٨) ﴿وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ كُفْرٌ كَمَا عَلِمَ الْأَوَّلُونَ﴾

١٢٤. في عصرون (١٨٨) ﴿وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ كُفْرٌ كَمَا عَلِمَ الْأَوَّلُونَ﴾

السابع والأربعون	أثنا عشر ^(١٥٠) منها ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾ ^(١٥١) مَعْدَهُ ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ﴾
الثامن والأربعون	ثلاث وعشرون منها ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَصِياً رَحِيماً﴾ ^(١٥٢)
التاسع والأربعون	﴿عَاقَلْتُمْ﴾ ^(١٥٣) ﴿إِنَّمَا نَزَّلْنَا﴾ ^(١٥٤) ﴿بَعْضَ آيَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ﴾
الخمسون	بَعْضَ آيَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعٍ ﴿فَلَمَّ تَعَدَّوْا مَاءَ﴾ ^(١٥٥)
الخاتمة والخمسون	حَسْبُ وَحَسْبُونَ ﴿بِعَهْدِمْ سَعِيرًا﴾ ^(١٥٦)
الثلثي والخمسون	أَرْبَعٍ وَسِتُونَ ﴿لَوْ حَقَّقْنَا﴾ ^(١٥٧) ﴿اللَّهُ تَوَّاباً رَحِيماً﴾ ^(١٥٨)
الثالث والخمسون	سِتٍّ وَسَعُونَ ﴿إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانُ صَعِيدًا﴾ ^(١٥٩)
الرابع والخمسون	حَسْبُ وَلِهَاقُونَ ﴿عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عَظِيمًا﴾
الخامس والخمسون	اِسْتَأْنَى وَاسْمَعُونَ ﴿تَوْبَةٌ مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَكِيماً﴾ ^(١٦٠)

١٠٠ - السورة (١٦٠) والشرحان صبيح في برك التوالدان والأربعون والقسمة حسب ما برك التوالدان والأربعون على ما ذكره أيضاً المعروف

(١٥٠) هكذا في النسخ : اثنا عشر ، خطأ ، والصواب : اثنا عشر

١٠١ - السورة (١٥١) .

١٠٢ - السورة (١٥٢) .

١٠٣ - تراها في غير التكوين بالالف - في أولها الفصح ، والتكوين بعد ذلك - نظر الفصح في القراءة - السبع التي من أولها الفصح (ص ٣٠٩) والفتحة (أثر المحرر (١٦٩/٦)

١٠٤ - السورة (١٥٣) ﴿وَالثَّلَاثِينَ﴾ السورة المذكورة في هذه السورة

١٠٥ - السورة (١٥٤) ﴿بَعْضَ آيَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ﴾ ﴿بَعْضَ آيَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ﴾ ﴿بَعْضَ آيَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ﴾ ﴿بَعْضَ آيَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ﴾

١٠٦ - السورة (١٥٥) ﴿حَسْبُ وَحَسْبُونَ﴾

١٠٧ - في الأصل : ﴿أَرْبَعٍ وَسِتُونَ﴾

١٠٨ - السورة (١٥٨) ﴿وَاللَّهُ تَوَّابٌ رَحِيمٌ﴾ ﴿وَاللَّهُ تَوَّابٌ رَحِيمٌ﴾ ﴿وَاللَّهُ تَوَّابٌ رَحِيمٌ﴾ ﴿وَاللَّهُ تَوَّابٌ رَحِيمٌ﴾

١٠٩ - السورة (١٥٩)

١١٠ - السورة (١٦٠) ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾

١١١ - السورة (١٦٠) ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾ ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾ ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾ ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾

(السابع والحسون) ﴿١٠﴾ عشر حد المائة ﴿يحد الله عبوراً رحيم﴾^(١)

الثامن والحسون ﴿١١﴾ حرس وعشرون بعد المائة ﴿والحد الله إبراهيم حليلاً﴾^(٢)

التاسع والحسون ﴿١٢﴾ حرس وثلاثون بعد المائة ﴿وقال الله كان ما فعلون حبيراً﴾^(٣)

السنس ﴿١٣﴾ سبع وأربعون حد المائة ﴿شاكراً علياً﴾^(٤)

الحدادي والسنس ﴿١٤﴾ إحدى وستون ﴿واعتدنا للكافرين ميم عدائاً ألياً﴾^(٥)

الثاني والسنس ﴿١٥﴾ اثنتان وسبعون ﴿فسيحترهم إليه جميعاً﴾^(٦)

الثالث والسنس ﴿١٦﴾ الثالثة من المائة ﴿(ثم قال الله عبوراً رحيم﴾^(٧)

الرابع والسنس ﴿١٧﴾ عشر ميا ﴿ولولئك أصحاب الجحيم﴾^(٨)

الخامس والسنس ﴿١٨﴾ ست عشرة ﴿إلى صراط مستقيم﴾^(٩) هذه ﴿لقد كفر﴾

السنس والسنس ﴿١٩﴾ حرس وعشرون ﴿ها هنا فاعشرون﴾^(١٠)

السنس والسنس ﴿٢٠﴾ حرس وثلاثون ﴿وحاهدوا في سبك لعنكم تلحون﴾^(١١)

(١) قوله (السنس والحسون) قرأه السبع في حاشية الأصل

(٢) المساء (١٠٦) ﴿يز الكافرين كانوا لكم عدواً مبياً﴾

(٣) منقطع من الأصل عدواً : (السابع والحسون) .

(٤) المساء (١١٠) ﴿ومن يعمل سبواً لم يظلم نفسه ثم يسع الله بعد الله عبوراً رحيماً﴾

(٥) المساء (١٦٥)

(٦) المساء (١٣٥) ﴿وقال قوروا لو تعرضوا لقال الله كان ما فعلون حبيراً﴾

(٧) المساء (١٤٧) ﴿وقال الله شاكراً علياً﴾

(٨) أي بعد المائة

(٩) المساء (١٦١)

(١٠) المساء (١٧٣) ﴿ومن يستكبر عن عبادتي ويسخر فساحترهم إليه جميعاً﴾

(١١) الثالثة (٣) ﴿فمن اضطر في نفسه من كلفه لآثم قال الله عبوراً رحيم﴾

(١٢) الثالثة (١١) ﴿والذين كفروا ولأئنا أولئك أصحاب الجحيم﴾

(١٣) الثالثة (١٦) ﴿ويحرم إلى صراط مستقيم﴾

(١٤) الثالثة (٣٤) ﴿هاتعب أبا وولئك هؤلاء إن ما هنا فاعشرون﴾

(١٥) الثالثة (٣٥)

الثامن والسبعون	ثلاث وأربعون ﴿وما أولئك بالمؤمنين﴾ ^(١١١)
التاسع والسبعون	حسون ﴿الموع يوقون﴾ ^(١١٢)
الستون	سبون ﴿أولئك شر مكاناً وأصل من سواء السبيل﴾ ^(١١٣)
الحادي والسبعون	سبع وستون ﴿ولا هم يجزبون﴾ ^(١١٤)
الثاني والسبعون	احدى وثلاثون ﴿ولكن كثيراً منهم فاسقون﴾ ^(١١٥)
الثالث والسبعون	الثاني وسبعون ﴿الذالغ للين﴾ ^(١١٦)
الرابع والسبعون	ثلاث بعد المائة ﴿وأكثرهم لا يحفلون﴾ ^(١١٧)
الخامس والسبعون	اثنا عشره بعد المائة ﴿اتقوا الله إن كنتم مؤمنين﴾ ^(١١٨)
الستين والسبعون	الآية الثالثة ^(١١٩) من الأنعام ﴿وما يسبون﴾
السبع والسبعون	ثاني عشرة منها ﴿وهو الحكيم الخبير﴾ ^(١٢٠)

١١١ مائة (١١٣)

١١٢ مائة (١١٤) ﴿ومن احسن من الله حكماً لحوم يؤمون﴾

١١٣ مائة (١١٥)

١١٤ مائة (١١٦) ﴿... من أس بالله واليوم الآخر وصل صلحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾
١١٥ مائة (١١٧) ﴿ولو كانوا يؤمنون بالله واليوم الآخر لقاتلوا ما كفروا لوليت ولكن كثيراً منهم فاسقون﴾

١١٦ مائة (١١٨) ﴿... من أس بالله واليوم الآخر وصل صلحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾
١١٧ مائة (١١٩) ﴿... من أس بالله واليوم الآخر وصل صلحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾

١١٨ مائة (١٢٠) ﴿... من أس بالله واليوم الآخر وصل صلحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾
١١٩ مائة (١٢١) ﴿... من أس بالله واليوم الآخر وصل صلحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾

١٢٠ مائة (١٢٢) ﴿... من أس بالله واليوم الآخر وصل صلحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾
١٢١ مائة (١٢٣) ﴿... من أس بالله واليوم الآخر وصل صلحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾

١٢٢ مائة (١٢٤) ﴿... من أس بالله واليوم الآخر وصل صلحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾
١٢٣ مائة (١٢٥) ﴿... من أس بالله واليوم الآخر وصل صلحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾
١٢٤ مائة (١٢٦) ﴿... من أس بالله واليوم الآخر وصل صلحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾
١٢٥ مائة (١٢٧) ﴿... من أس بالله واليوم الآخر وصل صلحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾
١٢٦ مائة (١٢٨) ﴿... من أس بالله واليوم الآخر وصل صلحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾
١٢٧ مائة (١٢٩) ﴿... من أس بالله واليوم الآخر وصل صلحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾
١٢٨ مائة (١٣٠) ﴿... من أس بالله واليوم الآخر وصل صلحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾
١٢٩ مائة (١٣١) ﴿... من أس بالله واليوم الآخر وصل صلحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾
١٣٠ مائة (١٣٢) ﴿... من أس بالله واليوم الآخر وصل صلحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾

١٠٠، الأنعام (١١٨)

التاسع والستون	ثمان وأربعون ﴿إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ ^{١٠١}
التياسسون	ستون ﴿عَمَّا كُتِبَ لَكُمْ﴾ ^{١٠٢}
الحادي والثمانون	اثنان وسبعون ﴿وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ ^{١٠٣}
الثاني والثمانون	سبع وثمانون ﴿وَهَدَانَاهُمْ ^{١٠٤} إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ^{١٠٤}
الثالث والثمانون	ست وتسعون ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا لِقَوْمِكَ تَقْدِيرَ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ ^{١٠٥}
الرابع والثمانون	عشر بعد المائة ﴿فِي طِفْئِهِمْ بِمَجْهَرٍ﴾ ^{١٠٦}
الخامس والثمانون	إحدى وعشرون بعد المائة ﴿إِن كُنتُمْ تُشْرِكُونَ﴾ ^{١٠٧}
السادس والثمانون	الثلاثون بعد المائة ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ﴾ ^{١٠٨}
السابع والثمانون	أحدى وأربعون بعد المائة ﴿إِنَّهُ لَا يَجِدُ الْمُسْرِفِينَ﴾ ^{١٠٩}
الثامن والثمانون	سبع وأربعون بعد المائة ﴿عِنْدَكُمْ أَهْمِينَ﴾ ^{١١٠}
التاسع والثمانون	سبع وخمسون ﴿عَمَّا كَانُوا يَصُدُّونَ﴾ ^{١١١}

١٠١ الأعم ٣٣٦ ﴿

١٠٢ الأعم ٤٧٧ ﴿

١٠٣ الأعم ٦٦٠ ﴿

١٠٤ الأعم ٧٣٢ ﴿

١٠٥ في دوط ﴿وَهَدَانَاهُمْ﴾

١٠٦ الأعم ٨٥٢ ﴿وَمِنْ أَمْوَالِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾

١٠٧ الأعم ٩٦٦ ﴿وَمِنْ أَمْوَالِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾

١٠٨ الأعم ١٠٠١ ﴿

١٠٩ الأعم ١٢٣١ ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا لِقَوْمِكَ تَقْدِيرَ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾

١١٠ الأعم ١٣٠٦ ﴿

١١١ الأعم ١٤١٦ ﴿

١١٢ الأعم ١٤٩٦ ﴿

١١٣ في بعد المائة

١١٤ الأعم ١٥٧٦ ﴿سَحَرُونَ لَيْسَ بِصُدُّونَ عَنِ آيَاتِنَا سَوْفَ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَصُدُّونَ﴾

التسعون	الرابعة من سورة الأعراف ﴿أَوْ عِمَّا قَلْبُور﴾ ^{١٧٠}
الحادي والتسعون	أربع وعشرون منها ﴿وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ ^{١٧١}
الثاني والتسعون	في بعض السابعة والثلاثين ﴿بَعْضِهِمْ مِنَ الْكُتُبِ﴾ ^{١٧٢}
الثالث والتسعون	ثياب وأربعون ﴿وَمَا ^{١٧٣} كُنْتُمْ تَشْكُرُونَ﴾ ^{١٧٤}
الرابع والتسعون	ستون ^{١٧٥} ﴿إِنَّا لَنَرَاكَ فِي صِلَالٍ مَبِينٍ﴾ ^{١٧٦}
الخامس والتسعون	ثلاث وتسعون ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ^{١٧٧}
السادس والتسعون	سبع وثلاثون ﴿وَهُوَ حَيْرٌ لِّلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ ^{١٧٨}
السابع والتسعون	رأس المائة ﴿وَيَطَّعُّ عَلَىٰ قَلْبِهِمْ عَمَلٌ يُسْمَعُونَ﴾ ^{١٧٩}
الثامن والتسعون	أربع وعشرون بعد المائة ﴿ثُمَّ لَأَسْأَلَنَّكُمْ أَمْجِينَ﴾ ^{١٨٠}
التاسع والتسعون	سبع وثلاثون ^{١٨١} ﴿وَمَا كَانُوا بِعَرْشِئِهِ﴾ ^{١٨٢}
عاشرون	ثياب وأربعون بعد المائة ﴿الْقُدْرَةَ وَكَانُوا عَالِمِينَ﴾ ^{١٨٣}
الحادي والعشرون بعد المائة	ثياب وخمسون بعد المائة ^{١٨٤} ﴿لَعَلَّكُمْ يَهْتَدُونَ﴾ ^{١٨٥}

١٧٠ الأعراف (٥٤) ﴿وَرَكْعَةً مِّنْ عَرَفَاتٍ مِّمَّاذَا بَدَأَ عِبَادَتَكُمْ﴾

١٧١ الأعراف (٦٤) ﴿وَأَنكُمْ فِي الْأَرْضِ حَسْبُ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾

١٧٢ الأعراف (٦٧) ﴿... لَأَسْأَلَنَّكُمْ حَسْبُهُمْ مِنَ الْكُتُبِ ...﴾

١٧٣ في الأصح وهو ﴿وَمَا كُنْتُمْ ...﴾ وفيه ﴿وَمَا كُنْتُمْ ...﴾ وكلامه خطأ

١٧٤ الأعراف (٤٨) ﴿... قَالُوا مَا لِيَ لِمَن كُنْتُمْ تَشْكُرُونَ﴾

(٤٩) ﴿سُبْحَانَ سَعْدِ مِّنْ ظَنِّ﴾

١٧٥ الأعراف (٦٠) ﴿فَكَانَ الْكَلِمَاتُ مِّنْ قَوْلِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي صِلَالٍ مَبِينٍ﴾

١٧٦ الأعراف (٥٣) ﴿وَلَا تَسْبُحْهُ سُبْحَةَ سَبِّحْتُم مَّا عَدَاكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

١٧٧ الأعراف (٥٧) (١٠٠ الأعراف) (١٠٠)

١٧٨ الأعراف (٦٢) (١٠٦) أي بعد المائة

١٧٩ الأعراف (٦٣) ﴿... وَجَعَلْنَا مِنْ قَلْبِهِ رِجْسًا فَهَؤُلَاءِ كَانُوا بِعَرْشِئِهِ﴾

١٨٠ الأعراف (٦٤) ﴿... أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يَكْفِيهِمْ وَلَا يُغْنِيهِمْ سِبْغَةُ الْقُدْرَةِ وَكَانُوا عَالِمِينَ﴾

١٨١ في غير الواحد

١٨٢ من قوله ﴿وَالْقُدْرَةَ﴾ ﴿... إِلَىٰ عَذَابٍ مِّنْ عَذَابِ الْعَالَمِينَ﴾

الإنسان ^(١) بعد المائة	(مائة وسبع وستون ﴿وربنا لغفور رحيم﴾ ^(٢))
الثالث بعد المائة ^(٣)	ست وسبعون بعد المائة ﴿لعلَّهم يتذكرون﴾ ^(٤)
الرابع بعد المائة	تسع وثمانون ^(٥) ﴿صالحاً لنكوس من الشاكرين﴾ ^(٦)
الخامس بعد المائة	آخر السورة
السادس بعد المائة	ثلاث عشرة من الأفعال ﴿إن الله شديد العقاب﴾ ^(٧)
السابع بعد المائة	ست وعشرون منها ﴿لعلَّكم تشكرون﴾ ^(٨)
الثامن بعد المائة	أربعون منها ﴿وبهم النصر﴾ ^(٩)
التاسع بعد المائة	خمسون منها ﴿عذاب الخزي﴾ ^(١٠)
العاشر بعد المائة	خمس وستون منها ﴿من الذين كفروا ما هم قوم لا يفقهون﴾ ^(١١)
الحادي عشر بعد المائة	آخر السورة
الثاني عشر بعد المائة	تسع من التوبة ﴿ساء ما كانوا يعملون﴾ ^(١٢)
الثالث عشر بعد المائة	عشرون ﴿هم الضالون﴾ ^(١٣)
الرابع عشر بعد المائة	احدى وثلاثون ﴿سجدته عما يشركون﴾ ^(١٤)

(١) في دوحة القرى

(٢) الأعراف (١٦٧)

(٣) ما بين القوسين مكرر في الأصل

(٤) الأعراف (١٦٦) ﴿فمحصرون لهم ينصرون﴾

(٥) في بعد ذلك ، حيث سقطت هذه عبارة من السج

٥٠. الأعراف (١٥٩) ﴿... هي الثقات دعوا الله ربنا ليس حيث صاغنا لنكوس من الشاكرين﴾

٦. الأفعال (١٣) ﴿... ومن يشاكر الله ورسوله فإن الله شديد العقاب﴾

٧. الأفعال (١٦) ﴿... وورقكم من الطيبات لعلَّكم تشكرون﴾

٨. الأفعال (١٠) ﴿... فاعلموا إن الله عز وجل يحكم النون بينهم النصر﴾

٩. الأفعال (٥٠) ﴿... وقد فرغ عذاب الخزي﴾

١٠. الأفعال (٦٥) ﴿... وإن يكن منكم نالك يفتوا ألفا من الذين كفروا ما هم قوم لا يفقهون﴾

١١. التوبة (٩) ﴿... إهم ساء ما كانوا يعملون﴾

١٢. التوبة (١٠) ﴿... وأولئك هم الضالون﴾

١٣. التوبة (٣٦)

سبع وثلاثون منها ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ^{١١١}	السابع والعشرون بعد المائة
أربع وخمسون ﴿وَهُمْ لَا يظلمون﴾ ^{١١٢}	الثامن والعشرون بعد المائة
ثلاث وستون ﴿أَقْبَلُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا يَعْلَمُونَ﴾ ^{١١٣}	التاسع والعشرون بعد المائة
ثلاث وثلاثون منها ﴿فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ مِنْ الْمُفْرِقِينَ﴾ ^{١١٤}	الثلاثون بعد المائة
سبع وتسعون منها ﴿حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ ^{١١٥}	الحادي والثلاثون بعد المائة
آخر السورة	الثاني والثلاثون بعد المائة
ست عشرة آية ^{١١٦} من سورة ﴿وَمَا ضَلَّ مَا كَانُوا يَحْسَبُونَ﴾ ^{١١٧}	الثالث والثلاثون بعد المائة
أحدى وثلاثون منها ﴿إِنَّمَا نَسِئْنَا إِلَى الْقَائِلِينَ﴾ ^{١١٨}	الرابع والثلاثون بعد المائة
خمس وأربعون منها ﴿وَقِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ تَقَوْمَ الْظَالِمِينَ﴾ ^{١١٩}	الخامس والثلاثون بعد المائة
ثلاث وخمسون منها ﴿مَنْ عَذَابٌ عَلَاقٌ﴾ ^{١٢٠}	السادس والثلاثون بعد المائة
أحدى وستون ^{١٢١} ﴿وَمَنْ يَرَاهُ إِسْحَاقُ يَعْذُوبُ﴾ ^{١٢٢}	السابع والثلاثون بعد المائة
سبع وثلاثون ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ أَعْلَمُ الرَّشِيدَ﴾ ^{١٢٣}	الثامن والثلاثون بعد المائة
مائة وأثنان منها ﴿وَذَلِكَ يَوْمَ مَشْهُودٍ﴾ ^{١٢٤}	التاسع والثلاثون بعد المائة

١١١- يونس (٣٦) ط مفضل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين .

١١٢- يونس (٥٤) ط وهم سيد يظلمون وهم لا يظلمون .

١١٣- يونس (٦٥)

١١٤- يونس (١٢٢) ط فإن فرعون تكلم في الأرض وإنه من المفرقين .

١١٥- يونس (١٢٤) ط فولو ما ضل ما كانوا يظنون حتى يروا العذاب الأليم .

١١٦- أصناف النسخ في ط قوله : بعد ﴿وَقَوْلًا﴾ ط

١١٧- ما يظلمون من د وط

١١٨- هود (١٦٦) ط وحيط ما ضلوا فيها ما ضل ما كانوا يحسبون .

١١٩- هود (٣٦) ط الله أعلم بما في الصدور إن إذا قر الظالمين .

١٢٠- هود (٤٤)

١٢١- هود (٤٤) في ط

١٢٢- هود (٥٥) ط ويحيطهم من عذاب علقط .

١٢٣- مكشاف النسخ : أحدى وستون ، وهم حصاً بالضمير : أحدى وستون

١٢٤- هود (٦٦) ط وإسحاق : إسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب .

١٢٥- هود (٦٦)

الحق والاربعون بعد المائة	ست عشرة من يوسف ﴿عشاء يكون﴾ ^{١٦٦}
الثاني والاربعون بعد المائة	الثامنة ^{١٦٧} والعشرون منها ﴿إن كيدك عظيم﴾ ^{١٦٨}
الثالث والاربعون بعد المائة	رأس الأربعين ﴿ولكن أكثر الناس لا يعلمون﴾ ^{١٦٩}
الرابع والاربعون بعد المائة	الثاني وخمسون ﴿لا يلقى كيد الخائين﴾ ^{١٧٠}
الخامس والاربعون بعد المائة	سبع وسون ﴿ظيقتل المشركون﴾ ^{١٧١}
السادس والاربعون بعد المائة	ثمانون ﴿وهو خير الحاكمين﴾ ^{١٧٢}
السبع والاربعون بعد المائة	حمر وتسعون ﴿إنك لفي صلاتك الضاليم﴾ ^{١٧٣}
الثامن والاربعون بعد المائة	مائة وسبع آيات ﴿اتقوا فلما تعقون﴾ ^{١٧٤}
التسع والاربعون بعد المائة	ثاني آيات من الرعد ﴿عنده للقدار﴾ ^{١٧٥}
الخمسون بعد المائة	سبع عشرة آية منها ﴿كذلك ضرب الله الأمثال﴾ ^{١٧٦}
الحق والخمسون بعد المائة	ثلاثون منها ﴿والله متاب﴾ ^{١٧٧}
الثاني والخمسون بعد المائة	أربعون منها ﴿وعلى الحساب﴾ ^{١٧٨}

-
- ١٦٦ - يوسف ٦٠ ... وحاشا لي هذه الخمر ومنحة والقرى السواسير ﴿
- ١٦٧ - يوسف ٦٤ ﴿وحاشا ليوم عشاء يكون﴾
- ١٦٨ - يوسف ٦٥ ﴿إن كيدك عظيم﴾
- ١٦٩ - يوسف ٦٦ ﴿ولكن أكثر الناس لا يعلمون﴾
- ١٧٠ - يوسف ٦٧ ﴿لا يلقى كيد الخائين﴾
- ١٧١ - يوسف ٦٨ ﴿ظيقتل المشركون﴾
- ١٧٢ - يوسف ٦٩ ﴿وهو خير الحاكمين﴾
- ١٧٣ - يوسف ٧٠ ﴿إنك لفي صلاتك الضاليم﴾
- ١٧٤ - يوسف ٧١ ﴿اتقوا فلما تعقون﴾
- ١٧٥ - يوسف ٧٢ ﴿عنده للقدار﴾
- ١٧٦ - يوسف ٧٣ ﴿كذلك ضرب الله الأمثال﴾
- ١٧٧ - يوسف ٧٤ ﴿والله متاب﴾
- ١٧٨ - يوسف ٧٥ ﴿وعلى الحساب﴾
- ١٧٩ - الرعد ١٨ ﴿عنده للقدار﴾
- ١٨٠ - الرعد ٢٧ ﴿عنده للقدار﴾
- ١٨١ - الرعد ٢٨ ﴿عنده للقدار﴾
- ١٨٢ - الرعد ٢٩ ﴿عنده للقدار﴾
- ١٨٣ - الرعد ٣٠ ﴿عنده للقدار﴾
- ١٨٤ - الرعد ٣١ ﴿عنده للقدار﴾
- ١٨٥ - الرعد ٣٢ ﴿عنده للقدار﴾
- ١٨٦ - الرعد ٣٣ ﴿عنده للقدار﴾
- ١٨٧ - الرعد ٣٤ ﴿عنده للقدار﴾
- ١٨٨ - الرعد ٣٥ ﴿عنده للقدار﴾
- ١٨٩ - الرعد ٣٦ ﴿عنده للقدار﴾
- ١٩٠ - الرعد ٣٧ ﴿عنده للقدار﴾
- ١٩١ - الرعد ٣٨ ﴿عنده للقدار﴾
- ١٩٢ - الرعد ٣٩ ﴿عنده للقدار﴾
- ١٩٣ - الرعد ٤٠ ﴿عنده للقدار﴾
- ١٩٤ - الرعد ٤١ ﴿عنده للقدار﴾
- ١٩٥ - الرعد ٤٢ ﴿عنده للقدار﴾
- ١٩٦ - الرعد ٤٣ ﴿عنده للقدار﴾
- ١٩٧ - الرعد ٤٤ ﴿عنده للقدار﴾
- ١٩٨ - الرعد ٤٥ ﴿عنده للقدار﴾
- ١٩٩ - الرعد ٤٦ ﴿عنده للقدار﴾
- ٢٠٠ - الرعد ٤٧ ﴿عنده للقدار﴾

الثالث والخمسون بعد المائة	تسع من إبراهيم ﴿إندعونا إليه مريم﴾ ^(١)
الرابع والخمسون بعد المائة	عشرون ^(٢) ﴿وإذ ذلك على الله بعزيز﴾ ^(٣)
الخامس والخمسون بعد المائة	أحدى وثلاثون ﴿لا يبع فيه ولا حلال﴾ ^(٤)
السادس والخمسون بعد المائة	آخر السورة
السابع والخمسون بعد المائة	تسعين وعشرون من الحجر ﴿من صلتك من حاسون﴾ ^(٥)
الثامن والخمسون بعد المائة	ثلاث وستون ﴿فما كانوا فيه يتفرون﴾ ^(٦)
التاسع والخمسون بعد المائة	اثنان وتسعون ﴿السالم أحسن﴾ ^(٧)
الستون بعد المائة	أربع عشرة من الحجر ﴿ولعلكم تشكرون﴾ ^(٨)
الحادي والستون بعد المائة	اثنان وثلاثون ﴿أوحلوا الحنة ما كنتم تعملون﴾ ^(٩)
الثاني والستون بعد المائة	ثلاث وأربعون ﴿إن كنتم لا تعلمون﴾ ^(١٠)
الثالث والستون بعد المائة	اثنان ^(١١) وستون ﴿وأولئك مطروون﴾ ^(١٢)
الرابع والستون بعد المائة	﴿بل أكثرهم لا يعلمون﴾ ^(١٣) وأمر خمس وستين
الخامس والستون بعد المائة	ست وثمانون ﴿إنكم لكانون﴾ ^(١٤)

-
- (١) إبراهيم (٩) ﴿ وقلوا آنا نعبدك بما أرسلناك به وإننا لنبي نبيك بما تدعونا إليه مريم﴾
 (٢) في بقية السبع : عشرون مائة .
 (٣) إبراهيم (١٠) .
 (٤) إبراهيم (٣١) ﴿ . . . من قبل أن يلقى يوم لا يبع فيه ولا حلال﴾
 (٥) الحجر (٢٤) ﴿ . . . يوم نزل ربك التفلة إلى حاسن بشرنا من صلتك من حاسون﴾
 (٦) الحجر (١٣) ﴿قلوا بل حنك بما كانوا فيه يتفرون﴾ .
 (٧) الحجر (٩٦) ﴿من ربك السالم أحسن﴾ .
 (٨) الحجر (١٤) ﴿ ويرى صلتك مواضع فيه ولذتوا من صلتك ولعلكم تشكرون﴾
 (٩) الحجر (٣٣) .
 (١٠) الحجر (٤٣) ﴿ صلتوا لعل تشكر إن كنتم لا تعلمون﴾
 (١١) هكذا في السبع الثاني . حاسنًا . والفتوح الثاني .
 (١٢) الحجر (٦٢) ﴿ لا حرم من غير الله وأولئك مطروون﴾
 (١٣) الحجر (٧٥) .
 (١٤) الحجر (٨٦) ﴿ قلتموا إليهم القرآن إنكم لكانون﴾

الشمس والسنون بعد المائة	ثمان وتسعون ﴿فاستمد بالله من الشيطان الرجيم﴾ ^(١١)
الشمس والسنون بعد المائة	مائة وثلاث عشرة ﴿المداد وهم الظالمون﴾ ^(١٢)
الشمس والسنون بعد المائة	آخر السورة
التاسع والسنون بعد المائة	حس عشرة آية من سبحان ﴿حتى نبعث رسولا﴾ ^(١٣)
السنون بعد المائة	انسان ^(١٤) وثلاثون منها ﴿وساء سيلا﴾ ^(١٥)
الحدادي والسنون بعد المائة	سبع وأربعون ﴿إلا رجلاً مسحوراً﴾ ^(١٦)
الثاني والسنون بعد المائة	أحدى وستون ﴿لمن خلقت طبياء﴾ ^(١٧)
الثالث والسنون بعد المائة	سبع وسبعون ﴿لا يلتون خلقك﴾ ^(١٨) ﴿إلا قليلاً﴾ ^(١٩)
الرابع والسنون بعد المائة	حس وتسعون ﴿من السياء ملكاً رسولاً﴾ ^(٢٠)
الخامس والسنون بعد المائة	آخر السورة
السادس والسنون بعد المائة	سبع عشرة آية من الكهف ﴿ولياً مرشداً﴾ ^(٢١)
السابع والسنون بعد المائة	ثمان وعشرون منها ﴿وكان لهم فرطاً﴾ ^(٢٢)
الثامن والسنون بعد المائة	ثلاث وأربعون منها ﴿وبما كان متصراً﴾ ^(٢٣)

١٠. النحل (٩٨) ﴿وإذا قرأ القرآن فاستمع له من شيطان الرجيم﴾
 ١١. النحل (١١٣) ﴿... فأطعمهم العذاب وهم ظالمون﴾
 ١٢. الإسراء (١٤٦) ﴿... وما كنا بغافلين عن نبأ رسولا﴾
 ١٣. في حية السبع : الثالث
 ١٤. الإسراء (٣٦٦) ﴿ولا تخربوا الزنا إنه كان فاحشه وساء سيلاً﴾
 ١٥. الإسراء (١٧٠) ﴿... إذ يقول الظالمون إن لنبعون إلا رجلاً مسحوراً﴾
 ١٦. الإسراء (٦٠) ﴿... مسحوراً إلا إبليس قال أسعدتني خلقت طيباً﴾
 ١٨. هفتاد في السبع . وهي قرآناً جامع وإلى صغر وإلى كثير وإلى عسرة وتضعف . وقرأ النقيب (جلائك) الشعر (٣١٨٠٢) والشمس الزاهرة (١٥٨٦) والقهط (٣٨٨٠١)
 ١٩. الإسراء (٧٦) ﴿ورأيت كتباً مستوريات من الأرض أبصرها من دونها لا يلتون خلقك لا صلاح﴾
 ٢٠. الإسراء (٩٥) ﴿... لولا أنهم من السياء ملكاً رسولاً﴾
 ٢١. الكهف (١٧) ﴿... ومن يهتلي خلقك له ولداً مرشداً﴾
 ٢٢. الكهف (٢٨) ﴿... ولا تطع من أغضبت قلبه من الذرية وطبع فوره وكان لهم فرطاً﴾
 ٢٣. الكهف (١٣٠) ﴿ورأيت نكراً له قد تعفروا من ذنوبكم ولقد كان متصراً﴾

التيابون ومائة	أربع وسبعون ﴿وَالَّذِي حَثَّ شَيْئًا نَّكَرًا﴾ ^{١٦٦}
الحادي والתיابون بعد المائة	تسعون منها ^{١٦٧} ﴿ذُو بَايَعَاتٍ سِرًّا﴾ ^{١٦٧}
الثاني والתיابون بعد المائة	آخر السورة
الثالث والתיابون بعد المائة	الثلاث وعشرون من مريم ﴿مَكَانًا نَّصِيًّا﴾ ^{١٦٨}
الرابع والתיابون بعد المائة	أربعون منها ﴿وَلَا يَهَيَّ عَمَّكَ شَيْئًا﴾ ^{١٦٩}
الخامس والתיابون بعد المائة	أحدى وستون منها ﴿إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا﴾ ^{١٧٠}
السادس والתיابون بعد المائة	ثلاثون وתיابون ﴿يُرِيكُمُوهُمْ عَلَيْهِمْ صَدَاقٌ﴾ ^{١٧١}
السابع والתיابون بعد المائة	خمس وعشرون ^{١٧٢} من طه ﴿مَا تَسْمَعُ﴾ ^{١٧٢}
الثامن والתיابون بعد المائة	سبع وأربعون ﴿وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنْ أُنزِلَ عَلَيْهِ﴾ ^{١٧٣}
التاسع والתיابون بعد المائة	سبعون ﴿إِنِّي أَنزَلْتُهُنَّ فِي هَازِلٍ وَمَوْجِيٍّ﴾ ^{١٧٤}
التسعون بعد المائة	ست وתיابون ﴿فَأَحْضَبُهُمْ مَوْجِيٍّ﴾ ^{١٧٥}
الحادي والتسعون بعد المائة	مائة وخمس عشرة ﴿وَأُولُو الْأَرْحَامِ لَهُ حُرْمَةٌ﴾ ^{١٧٦}

١٦٦. الكهف: (٢٦) ﴿وَإِذْ أَخْبَرْنَا لُقْمَانَ إِذْ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ خُذْ مَا نَدَىٰ عَلَيْكَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ وَأَنْتَ يُسْرَىٰ﴾

١٦٧. الكهف: (٢٦) ﴿وَالَّذِي حَثَّ شَيْئًا نَّكَرًا﴾

١٦٨. في طه ﴿مَنْ ذُو بَايَعَاتٍ سِرًّا﴾

١٦٩. الكهف: (٢٦) ﴿مَا تَسْمَعُ﴾

١٧٠. مريم: (٢٢) ﴿مَكَانًا نَّصِيًّا﴾

١٧١. مريم: (٢٢) ﴿وَلَا يَهَيَّ عَمَّكَ شَيْئًا﴾

١٧٢. مريم: (٢٢)

١٧٣. مريم: (٢٢) ﴿يُرِيكُمُوهُمْ عَلَيْهِمْ صَدَاقٌ﴾

١٧٤. في الأصل ﴿وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنْ أُنزِلَ عَلَيْهِ﴾

١٧٥. في الأصل ﴿فَأَحْضَبُهُمْ مَوْجِيٍّ﴾

١٧٦. في الأصل ﴿وَأُولُو الْأَرْحَامِ لَهُ حُرْمَةٌ﴾

١٧٧. في الأصل ﴿وَأُولُو الْأَرْحَامِ لَهُ حُرْمَةٌ﴾

١٧٨. في الأصل ﴿وَأُولُو الْأَرْحَامِ لَهُ حُرْمَةٌ﴾

١٧٩. طه: (٢٠) ﴿فَأَحْضَبُهُمْ مَوْجِيٍّ﴾

١٨٠. في الأصل ﴿وَأُولُو الْأَرْحَامِ لَهُ حُرْمَةٌ﴾

١٨١. في الأصل ﴿وَأُولُو الْأَرْحَامِ لَهُ حُرْمَةٌ﴾

التام والتسعون بعد المائة	آخر السورة
الثالث والتسعون بعد المائة	سبع عشرة آية من الآيات ﴿إِنَّ كُنَّا فَاعِلِينَ﴾ ^(١)
الرابع والتسعون بعد المائة	ثلاث وثلاثون ﴿فِي ظِلِّكَ يَسْجُدُونَ﴾ ^(٢)
الخامس والتسعون بعد المائة	حسون ﴿أَفَأَنْتُمْ لَهُ مَكْرُونَ﴾ ^(٣)
السادس والتسعون بعد المائة	أربع وتسعون ﴿كَانُوا يَوْمَ سَاءَ فَاسِقِينَ﴾ ^(٤)
السابع والتسعون بعد المائة	تسعون ﴿وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ﴾ ^(٥)
الثامن والتسعون بعد المائة	آخر السورة
التاسع والتسعون بعد المائة	احدى عشرة من الحجج ﴿ذَلِكَ هُوَ الْحَرَمُ الْمَشْهُورُ﴾ ^(٦)
عاشرون	ثلاث وعشرون منها ﴿وَلَمَّا سَمِعَ بِهَا حَبِيرٌ﴾ ^(٧)
الحادي عشر بعد المائة	ست وثلاثون منها ﴿سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعْنَةً تَشْكُرُونَ﴾ ^(٨)
الثاني بعد المائة	احدى وخمسون ﴿فِي آيَاتٍ مَّعْجُزَاتٍ لِّأَصْحَابِ الْحَمِيمِ﴾ ^(٩)
الثالث بعد المائة	سبع وستون ﴿لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ لَعْنُوا﴾ ^(١٠)
الرابع بعد المائة	آخر السورة
الخامس بعد المائة	أربع وعشرون من التوحيات ﴿هَذَا فِي آيَاتِنَا الْأُولَى﴾ ^(١١)

(١) باب ١٧، وهو أيضا من بعد هذا لا يوجد من الله وإن كنا فاعلين.

(٢) الآيات (٣٣) في كل في ظلك يسجدون.

(٣) الآيات (٥١) وهذا ذكر مبارك لولده أنتم له مكرون.

(٤) الآيات (٣٦) في آيات كانوا يوم سوء فاسقين.

(٥) الآيات (٥١) أي اجعلها فرحاً ففعلنا منها من روحنا وجعلناها وسباً له للعالمين.

(٦) الحج (١١)

(٧) حج (١٣)

(٨) حج (٣٦) ذلك سخرنا لكم لعنة تشكرون.

(٩) حج (٥١) والتسعين يسعون في آيات معجزات أولئك أصحاب الحميم.

(١٠) الحج (٦٦) وهو الذي أمركم ثم يذكركم ثم يحذركم من الإساءة لغيره.

(١١) الحج (١٧) في آياتنا الأولى.

حس وأربعون منها ﴿وأحساء هملون سائياتا وسلطان میں﴾ ^(١١)	السادس بعد المائة
ثلاث وسبعون ﴿وإنك لتذبحهم إلى صراط مستقيم﴾ ^(١٢)	السابع بعد المائة
رأس المائة منها ﴿ومن ورائهم روح إلى يوم يحشون﴾ ^(١٣)	الثامن بعد المائة
ثلاث آيات من النور ﴿وحرّم ذلك على المؤمنين﴾ ^(١٤)	التاسع بعد المائة
عشرون منها ﴿وإن الله رؤوف رحيم﴾ ^(١٥)	العاشر بعد المائة
بعض آية إحدى وثلاثين ﴿أو آتاه بعونهم﴾ ^(١٦)	الحادي عشر بعد المائة
ثياب وثلاثون ﴿والله يرزق من يشاء بغير حساب﴾ ^(١٧)	الثاني عشر بعد المائة
حسون منها ﴿بل أولئك هم الظالمون﴾ ^(١٨)	الثالث عشر بعد المائة
ستون منها ﴿حير شر والله سميع عليم﴾ ^(١٩)	الرابع عشر بعد المائة
حس من سورة الفرقان ﴿مثل عليه نكرة وأصلا﴾ ^(٢٠)	الخامس عشر بعد المائة
عشرون منها ﴿وإن كان ربك بصيرا﴾ ^(٢١)	السادس عشر بعد المائة
أربعون منها ﴿بل كانوا لا يرجون مشورا﴾ ^(٢٢)	السابع عشر بعد المائة
ستون منها ﴿ورأيتهم يفتورا﴾ ^(٢٣)	الثامن عشر بعد المائة

(١١) المؤمن (٤٤) ﴿ثم أرسلنا موسى وأحساء هملون سائياتا وسلطان میں﴾

(١٢) المؤمن (٥٣)

(١٣) المؤمن (١٠٠)

(١٤) النور (٣) ﴿والنور لا تكلمها إذ رأى أو مشركا وحزما ذلك على المؤمنين﴾

(١٥) النور (٣٠) ﴿ولولا فضل الله عليكم ورحته وإن الله رؤوف رحيم﴾

(١٦) النور (٣٦) ﴿ولا يسئرن منهن إلا لغيرهن أو لهن أو لآلهن بعونهم﴾

(١٧) حس (٣٨)

(١٨) حس (٤١)

(١٩) النور (٤١) ﴿... وإن يستعصر شر من الله سميع عليم﴾

(٢٠) الفرقان (٥٥) ﴿فرقان ﴿سبحوا سبحوا الآيات المتعجبى على الله بكره وأصلا﴾

(٢١) الفرقان (٥٦)

(٢٢) الفرقان (٥٦)

(٢٣) الفرقان (٥٦) ﴿فرقان ﴿سبحوا سبحوا الفرقان ﴿سبحوا سبحوا سبحوا سبحوا﴾

العشرون بعد المائة ثمان وعشرون من سورة الشعراء ﴿وما^{١١١} يبها إن كنتم
تعفلون﴾^(١٠٧)

الحادي والعشرون بعد المائة انسان^{١١٢} واستنزل ﴿إن معي ربي سيهدين﴾^(١٠٨)
الثاني والعشرون بعد المائة مائة آية و^{١١٣} آية ﴿س شاعرين ولا صديق حميم﴾^(١٠٩)
الثالث والعشرون بعد المائة مائة وأربعون وحس ﴿إلا على رب العالمين﴾^(١١٠) في
قصة لوط^(١١٤)

الرابع والعشرون بعد المائة مائة وثلاث وعشرون^{١١٥} ﴿س السحرة﴾^(١١١) في قصة
شعب

السادس والعشرون بعد المائة عشرون من السجدة ﴿أم كان من العائنين﴾^(١١٦)

السابع والعشرون بعد المائة رأس أربعين ﴿إن ربي حي كريم﴾^(١١٧)

الثامن والعشرون بعد المائة خمس وعشرون ﴿بل كنتم تكفرون﴾^(١١٨)

١٠٧ في ط (وما) . . . ﴿ حقا

١٠٨ الشعراء (١٠٧) ﴿قال رب فشق للموت وما يبها إن كنتم تعفلون﴾

١٠٩ وهكذا في السجدة : الثاني . حقا . والقصود . شعبان

١١٠ الشعراء (١٠٧) ﴿قال كلا إن معي ربي سيهدين﴾

١١١ (١٠٧) صاعقه من ط

١١٢ الشعراء (١٠٧) ﴿س شاعرين ولا صديق حميم﴾

١١٣ الشعراء (١٠٧) ﴿س شاعرين ولا صديق حميم﴾

١١٤ الآية التي تحصل هذا الترتيب (١١٤) هي في قصة صالح وسب في قصة لوط . عليها السلام . ولما هي

في قصة لوط فهي (١١٤) فاشتمل . والله أعلم

(١١٥) هكذا في السجدة مائة وثلاث وعشرون من السحرة في قصة شعب . وهو خطأ واضح في رسم

الآية فإن ذلك في قصة صالح والصحاح حسن وبهون . طيبين . والله اعلم

(١١٦) الشعراء (١٠٧) ﴿بل كنتم تكفرون﴾

١١٧ السجدة (١٠٧) ﴿إن ربي حي كريم﴾

(١١٨) السجدة (١٠٧)

١١٩ قوله بعد المائة مكرر في الأصل

(١٢٠) السجدة (١٠٧)

التلاتون بعد المائتين	الذاري والذاريون بعد المائتين
تسع وثلاثون ﴿وهم من فرغ يومئذ امرؤ﴾ ^(١)	الحادي والثلاثون بعد المائتين
اثنا عشرة من القصص ﴿وهم له ناصحون﴾ ^(٢)	الثاني والثلاثون بعد المائتين
أربع وعشرون منها ﴿إني من خير فقير﴾ ^(٣)	الثالث والثلاثون بعد المائتين
خمسة وثلاثون ﴿ومن أضحكنا العالون﴾ ^(٤)	الرابع والثلاثون بعد المائتين
ثمان وأربعون ﴿وقالوا إنا بكل كافرون﴾ ^(٥)	الخامس والثلاثون بعد المائتين
السادس والثلاثون بعد المائتين	السادس والثلاثون بعد المائتين
سبع وسبعون ﴿إن الله لا يحب المفسدين﴾ ^(٦)	السابع والثلاثون بعد المائتين
أحر السورة ^(٧)	الثامن والثلاثون بعد المائتين
ثمان عشرة آية من العنكبوت ﴿إلا البلاغ للبين﴾ ^(٨)	التاسع والثلاثون بعد المائتين
ثلاث وثلاثون ﴿كأن من العارفين﴾ ^(٩) (بعده) ^(١٠) ﴿إنا منزلون﴾	الأربعون بعد المائتين
خمسة وأربعون ﴿والله يعلم ما تصنعون﴾ ^(١١)	

(١) السج (٧٠)

(٢) السج (٨٩)

(٣) القصص (١٣) ﴿صالح عن أهلك على أهل سب يكفونكم وهم له ناصحون﴾

(٤) القصص (٣٤) ﴿صالح رب إني لما أنزلت إني من خير فقير﴾

(٥) القصص (٣٥) ﴿ولا تصدق إنيك ما أنا أنيا ومن أضحكنا العالون﴾

(٦) القصص (٤٨)

(٧) في دو طه اثنتان ، وهو المصوب

(٨) القصص (٦٢) ﴿أربع يكفون أول شرقتي الذين كنتم ترعون﴾

(٩) القصص (٧٧)

(١٠) قوله تسع والثلاثون بعد الثلثين أمر السورة ، ساقط من دو طه

(١١) العنكبوت (١٨) ﴿وما من الرسول إلا البلاغ للبين﴾

(١٢) العنكبوت (٣٣) ﴿إنا منحرك وأهلك إلا أمرت لك من العارفين﴾

(١٣) ثمانية (بعده) ساقطة من الأسفل

(١٤) العنكبوت (٤٥)

الحادي والأربعون بعد المائة	ثمان وعشرون ﴿بسم آخر العائس﴾ ^(١١٠)
الثاني والأربعون بعد المائة	سبع من الروم ﴿بلفاء ربهم لذكرون﴾ ^(١١١)
الثالث والأربعون بعد المائة	أربع وعشرون ﴿بعد موبيا إن في ذلك آيات لقوم يعقلون﴾ ^(١١٢)
الرابع والأربعون بعد المائة	ثمان وثلاثون ﴿هم المفلحون﴾ ^(١١٣) عنه ﴿وما أرسو﴾
الخامس والأربعون بعد المائة	ثاني ^(١١٤) وعشرون ﴿إذا وأوا مدبرين﴾ ^(١١٥)
السادس والأربعون بعد المائة	اثنان عشره من لحيان ﴿عبي حميد﴾ ^(١١٦)
السابع والأربعون بعد المائة	عشر وعشرون ﴿قل أكرمهم لا يعذبون﴾ ^(١١٧)
الثامن والأربعون بعد المائة	ثلاث من السجدة ﴿لعلهم يهابون﴾ ^(١١٨)
التاسع والأربعون بعد المائة	اثنان وعشرون ﴿إننا من الحرمين مستظون﴾ ^(١١٩)
العشرون بعد المائة	ست من الأحراب ﴿في الكتاب مسطورا﴾ ^(١٢٠)
الحادي والخمسون بعد المائة	ثاني عشرة ﴿ولا يكون النسر إلا قليلا﴾ ^(١٢١)
الثاني والخمسون بعد المائة	﴿وكان ذلك على الله سيرا﴾ ^(١٢٢)

١٠٠ يعقوب (١١٥)

١٠١ الروم (١١٦) ﴿وإن كثيرا من الناس يظن ربيم يذكرون﴾ (السيا لانه خطأ في النسخ
١٠٢ الروم (١١٧) ﴿... يعزل من السماء ماء يحوي به الأرض بعد موبيا إن في ذلك آيات لقوم يعقلون﴾

١٠٣ الروم (١١٨) ﴿... وأولئك هم المفلحون﴾ (في الأصل عنه ﴿وما أرسو﴾ (وما أرسو﴾
واللحم خطأ

١٠٤ هكذا في النسخ: الثاني - خطأ وانصواب اثنان

١٠٥ الروم (١١٦) ﴿وإنك لا تسبح القوي ولا تسبح القسم المدحاه إذا وأوا مدبرين﴾

١٠٦ لحيان (١١٦) ﴿ومن شكر إذا شكر تصبه ومن كفر فإن الله في حميد﴾

١٠٧ لحيان (١١٦)

١٠٨ السجدة (١١٨) ﴿تندبر يوما ما اتهم من غير من علك بللهم يهابون﴾

١٠٩ السجدة (١١٨)

١١٠ الأحراب (١٢٠) ﴿وإنوا الأرحام بعضهم أولى ببعض﴾ . كان ذلك في الكتاب مسطورا﴾

١١١ الأحراب (١١٥)

١١٢ الأحراب (١١٥)

الثالث والخمسون بعد المائتين ^(١٠١) (سج) ^(١٠٢) وثلاثون ﴿وَوَكُم مَّالَهُ حِسَابًا﴾ ^(١٠٣)	
الرابع والخمسون بعد المائتين اثنتان وخمسون ﴿وَوَكَانَ اللَّهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ رَّحِيمًا﴾ ^(١٠٤)	
الخامس والخمسون بعد المائتين اثنتان وستون ﴿وَأُولٰٓئِكَ لَسَعَةَ اللَّهُ تَدْبِيلًا﴾ ^(١٠٥)	
السادس والخمسون بعد المائتين ثلاث من ساء ﴿إِلَّا فِي كِتَابٍ مَّبِينٍ﴾ ^(١٠٦)	
السابع والخمسون بعد المائتين بعد آية خمس عشرة ﴿مَنْ يَزِنْ وَثِيمًا﴾ ^(١٠٧)	
الثامن والخمسون بعد المائتين ثلاثون ﴿سَاعَةَ وَلَا تَسْتَعْمِدُونَ﴾ ^(١٠٨)	
التاسع والخمسون بعد المائتين ثلاث وأربعون ﴿إِلَّا سِحْرَ مَبِينٍ﴾ ^(١٠٩)	
الستون بعد المائتين ست من فاطر ﴿لَمَّا يَدْعُو حَرَمَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ ^(١١٠)	
الواحد والستون بعد المائتين سبع عشرة ﴿وَمَا دَانَكَ عَلَى اللَّهِ بِغَيْرِ﴾ ^(١١١)	
الثاني والستون بعد المائتين اثنا عشر ﴿وَلثلاثون ﴿ذٰلِكَ هُوَ الْعَصَلُ الْكَبِيرُ﴾ ^(١١٢)	
الثالث والستون بعد المائتين ثلاث وأربعون ﴿وَأُولٰٓئِكَ لَسَعَةَ اللَّهُ تَدْبِيلًا﴾ ^(١١٣)	
الرابع والستون بعد المائتين ست وعشرون من ساء ﴿يَا أَيُّهَا قَوْمِي يَعْلَمُونَ﴾ ^(١١٤)	
الخامس والستون بعد المائتين عسرون ﴿وَلَا إِلٰلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ يَرْجِعُونَ﴾ ^(١١٥)	

(١٠١) من قوله : ﴿وَوَكَانَ ذَلِكَ...﴾ إلى هنا ساخط من دوط

(١٠٢) هكذا في السج ، وأصل الكلمة تحرف من سج إلى سج . لأن الهمزة تنقل إليها من (٣٩) دون خلاف .

(١٠٣) الأحزاب (٣٩)

(١٠٤) الأحزاب (٤٠)

(١٠٥) ساء (٣) ﴿...﴾ لا يهرب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ﴿...﴾

(١٠٦) ساء (١٤٠) ﴿...﴾ جنان من بين وثيماء ﴿...﴾

(١٠٧) ساء (٣٠١) ﴿...﴾ فاطر لكم نعمتكم ثم لا تمشركون معه ذلك ولا تشكرون ﴿...﴾

(١٠٨) ساء (٤٣) ﴿...﴾ وقال الذين كفروا للحرث كأنهم منا نحن آل الله منذ عرفنا ﴿...﴾

(١٠٩) فاطر (٦٠) ﴿...﴾ فاطر (١٠٦)

(١١٠) هكذا في السج اثنا عشر حرفاً والصواب اثنا عشر

(١١١) فاطر (٣٥) ﴿...﴾ فاطر (١٣)

(١١٢) من (٣٦)

(١١٣) من (٥٠) ﴿...﴾ لا تستعبدون بوجه ولا إلى أهلهم يرجعون ﴿...﴾

الثامن والسبعون ﴿١١﴾ بعد المائتين	استأنَّ وسعرون ﴿١٠٨﴾ ﴿١٠٩﴾
التاسع والستون بعد المائتين	حس عشرة من الصفات ﴿١٠٩﴾ ﴿١١٠﴾
الثامن والستون بعد المائتين	حسون ﴿١١٠﴾ ﴿١١١﴾ بعده ﴿١١٢﴾ قاتل مميم ﴿١١٣﴾
التاسع والستون بعد المائتين	مائة وآية ﴿١١٤﴾ ﴿١١٥﴾ ﴿١١٦﴾ ﴿١١٧﴾ ﴿١١٨﴾ ﴿١١٩﴾ ﴿١٢٠﴾
السبعون بعد المائتين	مائة وأربع وأربعون ﴿١٢١﴾ ﴿١٢٢﴾ ﴿١٢٣﴾ ﴿١٢٤﴾ ﴿١٢٥﴾ ﴿١٢٦﴾ ﴿١٢٧﴾ ﴿١٢٨﴾ ﴿١٢٩﴾ ﴿١٣٠﴾
الواحد وأربعون بعد المائتين	حس من ﴿١٣١﴾ ﴿١٣٢﴾ ﴿١٣٣﴾ ﴿١٣٤﴾ ﴿١٣٥﴾ ﴿١٣٦﴾ ﴿١٣٧﴾ ﴿١٣٨﴾ ﴿١٣٩﴾ ﴿١٤٠﴾
اثنان والسبعون بعد المائتين	حس وعشرون ﴿١٤١﴾ ﴿١٤٢﴾ ﴿١٤٣﴾ ﴿١٤٤﴾ ﴿١٤٥﴾ ﴿١٤٦﴾ ﴿١٤٧﴾ ﴿١٤٨﴾ ﴿١٤٩﴾ ﴿١٥٠﴾
الثالث والسبعون بعد المائتين	ست وأربعون ﴿١٥١﴾ ﴿١٥٢﴾ ﴿١٥٣﴾ ﴿١٥٤﴾ ﴿١٥٥﴾ ﴿١٥٦﴾ ﴿١٥٧﴾ ﴿١٥٨﴾ ﴿١٥٩﴾ ﴿١٦٠﴾
الرابع والسبعون بعد المائتين	آخر السورة
الخامس والسبعون بعد المائتين	حس عشرة من الزمر ﴿١٦١﴾ ﴿١٦٢﴾ ﴿١٦٣﴾ ﴿١٦٤﴾ ﴿١٦٥﴾ ﴿١٦٦﴾ ﴿١٦٧﴾ ﴿١٦٨﴾ ﴿١٦٩﴾ ﴿١٧٠﴾
السادس والسبعون بعد المائتين	﴿١٧١﴾ ﴿١٧٢﴾ ﴿١٧٣﴾ ﴿١٧٤﴾ ﴿١٧٥﴾ ﴿١٧٦﴾ ﴿١٧٧﴾ ﴿١٧٨﴾ ﴿١٧٩﴾ ﴿١٨٠﴾
السابع والسبعون بعد المائتين	حس وأربعون ﴿١٨١﴾ ﴿١٨٢﴾ ﴿١٨٣﴾ ﴿١٨٤﴾ ﴿١٨٥﴾ ﴿١٨٦﴾ ﴿١٨٧﴾ ﴿١٨٨﴾ ﴿١٨٩﴾ ﴿١٩٠﴾
الثامن والسبعون بعد المائتين	احدى وستون ﴿١٩١﴾ ﴿١٩٢﴾ ﴿١٩٣﴾ ﴿١٩٤﴾ ﴿١٩٥﴾ ﴿١٩٦﴾ ﴿١٩٧﴾ ﴿١٩٨﴾ ﴿١٩٩﴾ ﴿٢٠٠﴾

(١) الله (٢) يسوع (٣) سخط من الأصغر

(٤) في ١ : ﴿١٠٨﴾ ﴿١٠٩﴾

(٥) يس (٦) ﴿١٠٨﴾ ﴿١٠٩﴾ ﴿١١٠﴾ ﴿١١١﴾ ﴿١١٢﴾ ﴿١١٣﴾ ﴿١١٤﴾ ﴿١١٥﴾ ﴿١١٦﴾ ﴿١١٧﴾ ﴿١١٨﴾ ﴿١١٩﴾ ﴿١٢٠﴾

(٧) الصفات (٨) ﴿١٠٩﴾ ﴿١١٠﴾ ﴿١١١﴾ ﴿١١٢﴾ ﴿١١٣﴾ ﴿١١٤﴾ ﴿١١٥﴾ ﴿١١٦﴾ ﴿١١٧﴾ ﴿١١٨﴾ ﴿١١٩﴾ ﴿١٢٠﴾

(٩) الصفات (١٠) ﴿١٠٩﴾ ﴿١١٠﴾ ﴿١١١﴾ ﴿١١٢﴾ ﴿١١٣﴾ ﴿١١٤﴾ ﴿١١٥﴾ ﴿١١٦﴾ ﴿١١٧﴾ ﴿١١٨﴾ ﴿١١٩﴾ ﴿١٢٠﴾

(١١) الصفات (١٢) ﴿١٠٩﴾ ﴿١١٠﴾ ﴿١١١﴾ ﴿١١٢﴾ ﴿١١٣﴾ ﴿١١٤﴾ ﴿١١٥﴾ ﴿١١٦﴾ ﴿١١٧﴾ ﴿١١٨﴾ ﴿١١٩﴾ ﴿١٢٠﴾

(١٣) الصفات (١٤) ﴿١٠٩﴾ ﴿١١٠﴾ ﴿١١١﴾ ﴿١١٢﴾ ﴿١١٣﴾ ﴿١١٤﴾ ﴿١١٥﴾ ﴿١١٦﴾ ﴿١١٧﴾ ﴿١١٨﴾ ﴿١١٩﴾ ﴿١٢٠﴾

(١٥) ﴿١٠٩﴾ ﴿١١٠﴾ ﴿١١١﴾ ﴿١١٢﴾ ﴿١١٣﴾ ﴿١١٤﴾ ﴿١١٥﴾ ﴿١١٦﴾ ﴿١١٧﴾ ﴿١١٨﴾ ﴿١١٩﴾ ﴿١٢٠﴾

(١٦) ﴿١٠٩﴾ ﴿١١٠﴾ ﴿١١١﴾ ﴿١١٢﴾ ﴿١١٣﴾ ﴿١١٤﴾ ﴿١١٥﴾ ﴿١١٦﴾ ﴿١١٧﴾ ﴿١١٨﴾ ﴿١١٩﴾ ﴿١٢٠﴾

(١٧) ﴿١٠٩﴾ ﴿١١٠﴾ ﴿١١١﴾ ﴿١١٢﴾ ﴿١١٣﴾ ﴿١١٤﴾ ﴿١١٥﴾ ﴿١١٦﴾ ﴿١١٧﴾ ﴿١١٨﴾ ﴿١١٩﴾ ﴿١٢٠﴾

(١٨) ﴿١٠٩﴾ ﴿١١٠﴾ ﴿١١١﴾ ﴿١١٢﴾ ﴿١١٣﴾ ﴿١١٤﴾ ﴿١١٥﴾ ﴿١١٦﴾ ﴿١١٧﴾ ﴿١١٨﴾ ﴿١١٩﴾ ﴿١٢٠﴾

(١٩) في ١ : ﴿١٠٩﴾ ﴿١١٠﴾ ﴿١١١﴾ ﴿١١٢﴾ ﴿١١٣﴾ ﴿١١٤﴾ ﴿١١٥﴾ ﴿١١٦﴾ ﴿١١٧﴾ ﴿١١٨﴾ ﴿١١٩﴾ ﴿١٢٠﴾

(٢٠) ﴿١٠٩﴾ ﴿١١٠﴾ ﴿١١١﴾ ﴿١١٢﴾ ﴿١١٣﴾ ﴿١١٤﴾ ﴿١١٥﴾ ﴿١١٦﴾ ﴿١١٧﴾ ﴿١١٨﴾ ﴿١١٩﴾ ﴿١٢٠﴾

(٢١) ﴿١٠٩﴾ ﴿١١٠﴾ ﴿١١١﴾ ﴿١١٢﴾ ﴿١١٣﴾ ﴿١١٤﴾ ﴿١١٥﴾ ﴿١١٦﴾ ﴿١١٧﴾ ﴿١١٨﴾ ﴿١١٩﴾ ﴿١٢٠﴾

(٢٢) ﴿١٠٩﴾ ﴿١١٠﴾ ﴿١١١﴾ ﴿١١٢﴾ ﴿١١٣﴾ ﴿١١٤﴾ ﴿١١٥﴾ ﴿١١٦﴾ ﴿١١٧﴾ ﴿١١٨﴾ ﴿١١٩﴾ ﴿١٢٠﴾

(٢٣) ﴿١٠٩﴾ ﴿١١٠﴾ ﴿١١١﴾ ﴿١١٢﴾ ﴿١١٣﴾ ﴿١١٤﴾ ﴿١١٥﴾ ﴿١١٦﴾ ﴿١١٧﴾ ﴿١١٨﴾ ﴿١١٩﴾ ﴿١٢٠﴾

التاسع والسبعون بعد المائتين	آخر السورة
الثمانون بعد المائتين	عشر عشرة من الأوس ﴿اليسروع الثلاث﴾ ^(١٦)
الواحد والثمانون بعد المائتين	ثمان وعشرون ﴿من هو صرف كذاب﴾ ^(١٧)
الثاني والثمانون بعد المائتين	أربعون ﴿يرزقون فيها غير حساب﴾ ^(١٨)
الثالث والثمانون بعد المائتين	عشر وخمسون ﴿بالعشر والاكثار﴾ ^(١٩)
الرابع والثمانون بعد المائتين	سبع وستون ﴿لن يضرهم﴾ ^(٢٠)
الخامس والثمانون بعد المائتين	آخر السورة
السادس والثمانون بعد المائتين	سبع عشرة من السجدة ﴿إنا كنا نيكسون﴾ ^(٢١)
السابع والثمانون بعد المائتين	ثمان وثلاثون ﴿ولا من عفور رحيم﴾ ^(٢٢)
الثامن والثمانون بعد المائتين	ست وأربعون ﴿بطلام للعبد﴾ ^(٢٣)
التسع والثمانون بعد المائتين	سبع من ﴿تمس﴾ ﴿ وهرق في الصخرة﴾ ^(٢٤)
الستون بعد المائتين	سبع عشرة منها ﴿لعل الساعة قريب﴾ ^(٢٥)
الواحد والستون بعد المائتين	﴿سبح﴾ ^(٢٦) وعشرون ﴿إنا بناء عقير﴾ ^(٢٧)
الثاني والستون بعد المائتين	أربع وأربعون ﴿إلى مرد من سبل﴾ ^(٢٨)

(١٦) عفر (٢٥)

(١٧) عافر (٢٨) ﴿... إن الله لا يقبل من هو صرف كذاب﴾

(١٨) عافر (٢١) ﴿... فلو كان يعطون العلف يرزقون فيها غير حساب﴾

(١٩) عافر (٥٥) ﴿... واسمهم لستك وسبح بحمدي والاكثار﴾

(٢٠) عافر (٢٩) ﴿لن يرزق الذين كفروا في آيات الله أن يضرهم﴾

(٢١) صفت (٢٧) ﴿... فأخليم صاعدت العذاب الحقن لما كنا نيكسون﴾

(٢٢) صفت (٣٢)

(٢٣) صفت (٤٦) ﴿... وبك بطلام للعبد﴾

(٢٤) السورة (٢٧) ﴿... رزق في آيات وهرق في الصخرة﴾

(٢٥) السورة (١٧) ﴿... وما يبرئك لعل الساعة قريب﴾

(٢٦) فكلا في السبح ، ولفظ السعة حرفت إلى سعة

(٢٧) السورة (٢٩) ﴿... وهو من جمعهم بنا بناء عقير﴾

(٢٨) السورة (٤٤) ﴿... لعل يضرهم من سبل﴾

الثالث والتسعون بعد المائة إحدى عشر من الحروف ﴿كذلك نحو حون﴾^(١٧)

الرابع والتسعون بعد المائة ثلاثون ﴿وأما به كاهرون﴾^(١٨)

الخامس والتسعون بعد المائة ثمان وأربعون ﴿أعلمهم برجعون﴾^(١٩)

السادس والتسعون بعد المائة سبعون ﴿أنتم وأرواحكم تحرون﴾^(٢٠)

السابع والتسعون بعد المائة اثنا عشرة من الدخان ﴿إنما مؤسسون﴾^(٢١)

الثامن والتسعون بعد المائة اثنتان وخمسون ﴿في جنات وعمير﴾^(٢٢)

التاسع والتسعون بعد المائة ست عشرة من الخالية ﴿على العالين﴾^(٢٣)

الحرف الثلاثون : اثنتان وثلاثون منها ﴿وما نحن بسبيون﴾^(٢٤)

الواحد بعد الثلاثين : إحدى عشرة من الأحكام ﴿إذ كنت نيام﴾^(٢٥)

الثاني بعد الثلاثين : اثنتان وعشرون منها ﴿إذ كنت من الصادقين﴾^(٢٦)

ثلاث بعد الثلاثين آخر السورة

الرابع بعد الثلاثين خمس عشرة ﴿لقد أنشأناهم﴾^(٢٧) من سورة محمد ﷺ^(٢٨)

(١٧) بالحرف (١٦)

(٢٠) الحروف (٣٠) ﴿وإنه جاءهم الحق فأولوا عهدا بغير رؤيا به كاهرون﴾

(٢١) الحروف (٤٨) ﴿والصديقون بعضهم أعلمهم برجعون﴾

(٢٢) الحروف (٣٦) ﴿أنتم وأرواحكم تحرون﴾

(٢٣) الدخان (١٦) ﴿إنما مؤسسون﴾

(٢٤) الدخان (١٢)

(٢٥) حبة (١٦) ﴿وما نحن بسبيون﴾

(٢٦) الحروف (٢٢)

(٢٧) حبات (٣٦) ﴿لقد أنشأناهم﴾

(٢٨) في روضة بعد الثلاثين : أي سورة البقرة ﴿وإنه جاءهم الحق فأولوا عهدا بغير رؤيا به كاهرون﴾

(٢٩) الأحكام (١١) ﴿إذ كنت نيام﴾

(٣٠) الأحكام (٢٢) ﴿إذ كنت من الصادقين﴾

(٣١) سورة محمد ﷺ (١٦) ﴿لقد أنشأناهم﴾

(٣٢) الحروف (٤٨)

(٣٣) في روضة السبع خمس عشرة من سورة محمد ﷺ ﴿لقد أنشأناهم﴾

الاحسان بعد الثلاثية	صنع وعشرون منها ﴿فولت ان يخرج الله منها قوم﴾
السادس بعد الثلاثية	صنع آيات من الصبح ﴿وكان الله عزيزاً حكيم﴾ ^(١٧)
السابع بعد الثلاثية	نسخ عشرة آية من الصبح ﴿عزيزاً حكيم﴾ ^(١٨)
الثامن بعد الثلاثية	في بعض التاسعة والعشرين ﴿ورحماء بهم﴾ ^(١٩)
التاسع بعد الثلاثية	إحدى عشرة من المحرمات ﴿فلولتكم هم الظالمون﴾ ^(٢٠)
العاشر بعد الثلاثية	أحدى عشرة ^(٢١) من ﴿قن﴾ ﴿كذلك الخروج﴾ ^(٢٢)
الحادي عشر بعد الثلاثية	ثلاثون وثلاثون منها ﴿وما منّا من لعوب﴾ ^(٢٣)
الثاني عشر بعد الثلاثية	ثلاثون من الداربات ﴿إيه هو الحكيم العليم﴾ ^(٢٤)
الثالث عشر بعد الثلاثية	حس من الطور ﴿والسقف المرفوع﴾ ^(٢٥)
الرابع عشر بعد الثلاثية	ثلاث وثلاثون منها ﴿سلطان من﴾ ^(٢٦)
الخامس عشر بعد الثلاثية	ست وعشرون من السحيم ﴿لمن يشاء ويرحم﴾ ^(٢٧)
السادس عشر بعد الثلاثية	آخر السورة
السابع عشر بعد الثلاثية	انتداب وثلاثون من القمر ﴿فهل من مذكر﴾ ^(٢٨) بعده ﴿كأنتم قوم لوط﴾

(١٧) محمد ﷺ (٢٩) ﴿ان حسب الدين ان يؤمنه بقرانك ان يخرج الله منها قوم﴾

(٢٠) الصبح (٣٠)

(٣١) الصبح (١٩) ﴿ وكان الله عزيزاً حكيم﴾

(٤) الصبح (٢٩) ﴿ محمد رسول الله والذين معه اتفقت على الكفر رحمهم الله﴾

(٥) المحرمات (١٩) ﴿ ومن ذنبت فلولتكم هم الظالمون﴾

(٦) من قوله من المحرمات ﴿فلولتكم...﴾ إلى هنا ساقط من دوط بانتقال النظر

(٧) ي (١١) ﴿ وأحببنا به خلقاً منّا كذلك الخروج﴾

(٨) ي (٢٨) ﴿ فولدت خلقاً السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب﴾

(٩) الداربات (٣٠) ﴿ (١٧) الطور (٥)﴾

(١٠) الطور (٢٨) ﴿ طلب مستحبه يستفاد﴾

(١٢) الحمد (٣٦) ﴿ولم من خلق في السموات لا خير فيها من خلق الله في ستة﴾

﴿يرحم﴾

(١٣) القمر (٣٦) ﴿ولقد بعناهم لبراء النذر فهل من مذكر﴾

ثامن عشر بعد الثلاثية إحدى وعشرون من سورة الرحمن عز وجل ﴿لَا يعبأ﴾^(١٦)

سبع عشر بعد الثلاثية : إثنان وعشرون منها ﴿ومن نوحها حثاف﴾^(١٧)

عشرون بعد الثلاثية : تسع وأربعون من الواقعة ﴿قل إن الأولين والآخرين﴾^(١٨)

تواحد ، عشرون بعد الثلاثية تسعون منها ﴿وأما إن كان من أصحاب اليمين﴾^(١٩)

١ - وعشرون بعد الثلاثية إحدى عشرة من الحديد ﴿وله أمر كريم﴾^(٢٠)

٢ - وعشرون بعد الثلاثية عشرون منها ﴿إلا متاع العوالم﴾^(٢١)

ثربح وعشرون بعد الثلاثية أمر السورة

خمسة والعشرون بعد الثلاثية عشر من المجادلة ﴿فليؤكل المؤمن﴾^(٢٢)

ستة والعشرون بعد الثلاثية إحدى وعشرون منها ﴿إن الله قوي هزيم﴾^(٢٣)

السابع والعشرون بعد الثلاثية ثمان^(٢٤) آيات من الحشر ﴿أولئك هم الصادقون﴾^(٢٥)

الثامن والعشرون بعد الثلاثية إحدى وعشرون منها ﴿لعلهم يتفكرون﴾^(٢٦)

التاسع والعشرون بعد الثلاثية ست آيات من الانتحار ﴿هو العبي الحديد﴾^(٢٧)

(١٦) - حم (٢٠) ﴿أي بما يربح لا يعبأ﴾

(١٧) - رجم (٢٢)

(١٨) - الواقعة (١٩) ﴿قل﴾ - لأولين والآخرين مخصوصون إلى عقبات يوم معلوم﴾

(١٩) - الواقعة (٢٠) ﴿ومن﴾ - من أصحاب اليمين صلواتك من أصحاب اليمين﴾

(٢٠) - الحديد (٢١) ﴿من﴾ - من عيسى الله عرساً حسناً فصاحته له وله أمر كريم﴾ وكسب الآية في التسبيح ﴿وله أمر كريم﴾ حسناً

(٢١) - الحديد (٢٢) ﴿وإنما متاع الدنيا﴾ إلا متاع العوالم﴾

(٢٢) - المجادلة (٢٣) ﴿هو الله فليؤكل المؤمن﴾

(٢٣) - المجادلة (٢٤)

(٢٤) - في عدة التسبيح ثمان

(٢٥) - الحشر (٢٦) ﴿وهيرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون﴾

(٢٦) - الحشر (٢٧) ﴿ولئك الإنزال نصرنا للذين لعلهم يتفكرون﴾

(٢٧) - الانتحار (٢٨) ﴿ومن سؤل قال الله هو العبي الحديد﴾

الواحد والثلاثون بعد الثلاثية ثلاث من الجمعة ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(٢)

الثاني والثلاثون بعد الثلاثية عشر من الضالين ﴿وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ﴾^(٣)

الثالث والثلاثون بعد الثلاثية ست من التماس ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ عَلِيمٌ﴾^(٤)

الرابع والثلاثون بعد الثلاثية ابتدأ^(٥) من الطلاق ﴿يَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا﴾^(٦)

الخامس والثلاثون بعد الثلاثية الأولى من التحريم ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ رَحِيمٌ﴾^(٧)

السادس والثلاثون بعد الثلاثية آخر السورة

السابع والثلاثون بعد الثلاثية اثنتان وعشرون من التلك ﴿صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾^(٨)

الثامن والثلاثون بعد الثلاثية ثلاثون من ﴿ذٰلِ﴾ ﴿عَلِ حَصْرِ يَتْلُوهُمْ﴾^(٩)

التاسع والثلاثون بعد الثلاثية سبع من الحاقة ﴿أَعْمَارًا حُلَّ حُلَّيْهِ﴾^(١٠)

الأربعون بعد الثلاثية خمس من المعارج ﴿صَبْرًا حِيلًا﴾^(١١)

الواحد والأربعون بعد الثلاثية ثلاث من بروج ﴿وَالْقَوْمَ وَالظُّلْمُونَ﴾^(١٢)

(١) الصف (٥)

(٢) الجمعة (٣)

(٣) الضالون (٥) ﴿لَوْ رَأَوْهُمْ وَرَأَوْهُمْ يَضَلُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ﴾

(٤) التماس (٦)

(٥) ي ابتدأ شرح - التماس

(٦) الطلاق (٦) ﴿... وَمَنْ يَتْلُ اللَّهَ يَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا﴾

(٧) (الأول أن ينهي آخر الطلاق ثم يبدأ بحفظ التحريم من لوجها ، علانه الواحدة ، كما هنا ، لا يؤد في حفظ الكتابة التي يريد حفظها وقد سبق أن طلب مثل هذا ، وهذا ما يسمى أن يقال في كل ما مثل هذا ، والله اعلم .

(٨) التلك (٦) ﴿... لَمَنْ يَتْلِي سُرَّةً مِنْ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾

(٩) التماس (٣٠) ﴿فَأَكْمَلُ بِحُضْرِهِمْ حَقَّ حَصْرِ يَتْلُوهُمْ﴾

(١٠) الحاقة (٧) ﴿... غَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْفِي كَأَنَّهُمْ أَحْمَارٌ يَحُلُّ حُلِّيَّهِ﴾

(١١) المعارج (٥) ﴿وَصَبْرًا حِيلًا﴾

(١٢) بروج (٣) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَالظُّلْمُونَ وَالظَّالِمُونَ﴾

الثاني والأربعون بعد الثلاثمائة	آخر السورة
الثالث والأربعون بعد الثلاثمائة	عشرون من سورة الوحي ﴿ولا أشرك ^(١) به أحدا﴾ ^(٢)
الرابع والأربعون بعد الثلاثمائة	آخر ﴿يا أيها الرمل﴾
الخامس والأربعون بعد الثلاثمائة	ثلاث وثلاثون من القدر ﴿والليل إذ أمسر﴾ ^(٣)
السادس والأربعون بعد الثلاثمائة	احدى وثلاثون من القيامة ﴿ولا صل﴾ ^(٤)
السابع والأربعون بعد الثلاثمائة	احدى وعشرون من الإنسان ﴿شراباً طهوراً﴾ ^(٥)
الثامن والأربعون بعد الثلاثمائة	أربعون من الرسائل ﴿يومئذ للمكذبين﴾ ^(٦) بعده ﴿إن النفي﴾
التاسع والأربعون بعد الثلاثمائة	آخر ﴿عم ينسألون﴾
الخمسون بعد الثلاثمائة	عشر ^(٧) من عس ﴿عنه ^(٨) للهي﴾ ^(٩)
الواحد والخمسون بعد الثلاثمائة	عشر من الانطار ﴿وإن عليكم لحافظين﴾ ^(١٠)
الثاني والخمسون بعد الثلاثمائة	ثان من الشغل ﴿حساناً يسيراً﴾ ^(١١)
الثالث والخمسون بعد الثلاثمائة	عشر من البروج ﴿ولهم عذاب الحريق﴾ ^(١٢)
الرابع والخمسون بعد الثلاثمائة	آخر ﴿صبح اسم ربك الأعلى﴾

(١) لا : ﴿ولا أشرك برى ...﴾ خطأ .

(٢) نشر (٢٠) ﴿قال إنما أمرت أن لا أشرك به أحدا﴾

(٣) نشر (٣٣) ﴿تلا والقدر والليل إذ أمسر﴾

(٤) القيامة (٣١) ﴿ولا صل ولا صل﴾ .

(٥) الإنسان (٢١) ﴿يستقيم ربيم شراباً طهوراً﴾

(٦) الرسائل (٤٠) ﴿ويل يومئذ للمكذبين﴾

(٧) ع : وهـ عشرون . وهو خطأ واضح

(٨) ع منه السج ﴿عنه نشر﴾

(٩) عس (١٠) ﴿عذب عنه نشر﴾

(١٠) الانطار (١٠)

(١١) الإنشاق (٨) ﴿صوم حساناً يسيراً﴾ .

(١٢) البروج (١٠) ﴿عذاب جهنم وهم عذاب الحريق﴾

الحامس والخمسون بعد الثلاثمائة	عشرون من العشر ﴿المال حياً حياً﴾ ^(١١)
السادس والخمسون بعد الثلاثمائة	عس من الليل ﴿أعطي وأقر﴾ ^(١٢)
السابع والخمسون بعد الثلاثمائة	آخر سورة العلق
الثامن والخمسون بعد الثلاثمائة	آخر ﴿إذا أنزلت﴾
التاسع والخمسون بعد الثلاثمائة	آخر الليل
الستون بعد الثلاثمائة	آخر سورة الناس

وهذه التجزئة (سادلة)^(١٣) ولها فوائد

أ - مما أنك تعرف بها اثلاث الأحزاب ، لأن كل حزبين منها ثلث حزب ، وكل ثلاثة نصف حزب ، وكل أربعة ثلثا حزب

ب - وكذلك تعرف بها نصف القرآن ، لأن نصف (القرآن)^(١٤) منها مائة وثلاثون ، وثلث القرآن^(١٥) مائة وعشرون ، والرابع وهو تسعون حزماً ، والخميس وهو اثنان وتسعون حزماً ، والسادس وهو ستون حزماً ، والسبع وهو خمس وأربعون حزماً ، والصحح وهو أربعون حزماً

ج - ومنها أنها^(١٦) تعرف على حفظ القرآن ، لأنه لا يتقل على من يريد حفظه أن يحفظ منها كل يوم حزماً

ومما روى في الإعانة على حفظ القرآن (العرين)^(١٧) ما حدثني به الإمام أبو الفصيح الغزوي - رحمه الله - بالسيد المتقدم إلى أبي عيسى - رحمه الله - قال حدثنا أحمد بن

(١١) العشر (٢٠) ﴿ومحون لما حياً حياً﴾

(١٢) الليل (١) ﴿فأما من أعطى وقتر وأخذوا بخس فمسرء للمري﴾

(١٣) هكذا رسمت الكلمة في الأصل في موضعين (سادلة) وإن بعد السجح ساركة وهي الصواب

(١٤) غير واضحة في الأصل

(١٥) في حيه السجح (وهو مائة)

(١٦) في ط (أه) خطأ

(١٧) في حيه السجح القرآن

الحسن^(١١) ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي^(١٢) ثنا الوليد بن مسلم^(١٣) ثنا امر حجاج عن
عطاء بن أبي رباح^(١٤) وعكرمة - مولى ابن عباس - عن ابن عباس^(١٥) أنه قال: سبأ حسن
عند رسول الله ﷺ إذا جاءه رجل من آل طالب - رضي الله عنه - فقال: يا أبا أنت وأمي ،
فقلت هذا القرآن من صفدي ، فإنا أحبنا أكثر عليه ، فقال^(١٦) رسول الله ﷺ : يا أبا
الحسن ، أفلا أعلمك كلمات يسمعك الله بهن ، ويضع^(١٧) بهن من عقمته ، ويشت ما
تعلمت في صدرك ؟ قال : أجل يا رسول الله ، فعلمني ، قال : إذا كان ليلة الجمعة ،
فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب ،
وقد قال النبي ﷺ يعقوب لبيه^(١٨) (سوف أستغفر لكم ربّي)^(١٩) يقول حتى تأتي^(٢٠) ليلة
الجمعة ، فإن لم تستطع فتم في وسطها ، فإن لم تستطع فتم في أولها ، فصل أربع
ركعات ، تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة ﴿يس﴾ وفي الركعة الثانية بفاتحة
الكتاب و﴿حم﴾ الدخان ، وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب و﴿الم تنزيل﴾ السجدة .

(١١) أحد من الحسن بن حبيب ، بالمهم والنون مصغراً. الترمذي أبو الحسن ، ثقة حافظ ، من أصحابه
عشرة ، مات سنة ٢٤٠ هـ تقريباً

التعريف (١٣١١) ورواج اشرح والمصطلح (١٧٠٢)

(١٢) سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي الدمشقي ، أبو الوليد ، صفدي ، خطي ، من العشرة ،
مات سنة ٢٣٣ هـ

التعريف (٣٢٧١) ورواج الترمذي (٢١٢٠٢)

(١٣) الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي ، ثقة ، لكنه كان كثير الغلط ، من الثقات ،
مات سنة ١٩٤ هـ أبو جعفر - التعريف (٣٣١٠٦) ورواج الترمذي (٣٤٢١٤) والتعريف لأن التعريف
(٣١٥ ، ١٥٩)

(١٤) عطاء بن أبي رباح - صحاح أفراد عوالمه - واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم الكوفي القاسمي ، ثقة
مأمول ، لكنه كثير الأخطاء من الثقات ، مات سنة أربع عشرة على الشهر ، وعقل أنه غير بأس ،
ولم يذكر ذلك منه - التعريف (٢٢١٠٦) وراج الكتاب (٣٣٢)

(١٥) امر ابن عباس (سبأ) نسبة في دوط

(١٦) في نسخة السج فقال له العج

(١٧) في طبر ويضع وهي أبو

(١٨) في ط لبيه خطأ

(١٩) يرمض (٩٨)

(٢٠) في دوط حسن أبي العج

وهي الواقعة الرابعة عاثة الكتاب وتبارك المفصل^{١١} وإذا فرغت من الشهاد^{١٢} ،
 فاحمد الله وأحسن التثناء عليه^{١٣} وصل على محمد^{١٤} وأحسب. وعلى سائر
 النبي ، واستغفر للمؤمنين والمؤمنات والأخوات الذين سبقوك بالإيمان ، ثم قل في آخر
 تلك اللهم أرني برك العاصي لئلا ما أظنني ، وأرني أن التكلف ما لا يعيبي ،
 وأرني حسن النظر فيما يرصيك عني . اللهم بدع السموات والأرض ما الخلال والإكرام
 والعرة التي لا ترام ، أسألك يا الله ما رخص محلاتك وبور وجهك أن ترم قسي حفظ
 كتابك كما علمتني وأرزقتني أن ألقوه على النحو الذي يرصيك عني ، اللهم بدع السموات
 والأرض ، ما الخلال والإكرام وألتمز التي لا ترام . أسألك يا الله يا رخص محلاتك وبور
 وجهك أن تنور بكتابك بصري ، وأن تظلم به لسني ، وأن تخرج به عن قلبي ، وأن تشرح
 به صدري ، وأن تعمل^{١٥} به علي^{١٦} فإنه لا يعيبي على الحق عمرك ، ولا يؤذنه إلا أسب .
 ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

يا أما الحسن ، تفعل ذلك ثلاث جمع أو حساً أو سعياً ، تحب يادن الله ، والذي
 حتى بالخير ما أسخطاً مؤمناً قط

قال ابن عباس : هو الله ما لت عني إلا حساً أو سعياً ، حتى جاء رسول الله ﷺ في
 مثل ذلك المجلس ، فقال يا رسول الله ، إنني كنت - فيما خلا - لا أحد^{١٧} إلا أربع آيات
 وبحووس فإذا قرأتها على نفسي تغلبني ، وأنا أتعلم اليوم أربعين آية وبحووسها ، فإذا قرأتها
 على نفسي فكأنما كتبت الله برب عبي ، ولقد كنت أسمع الحديث ، فإذا رددته^{١٨} تغلبت ،
 وأنا اليوم أسمع الأحاديث ، فإذا تحدثت بها لم أحرم منها حرفاً

١١ وهي تبارك الذي سمى اللهك وهو عن كل شيء صديقه وهو من طواف المفصل وهو من الكلام على
 الفصل

وهو قد في الحديث قوله : تبارك المفصل لإخراج الحديث الذي تبارك العزلة وهو من الكبر
 كما سيرت . والله أعلم

١٢ في رواية : قل

١٣ في رواية السج : حمد الله

١٤ في رواية السج : وصل على

١٥ في رواية : استعمل ، فصل . وحسن من الصلوات كنهه (معدل)

١٦ في رواية : سأل الله أن يعطيني ، وأن يعطيني به ديني . قال الشرح نسب الشرحي وفي بعض نسخ (معدل)
 والظاهر أنه من الأعمال ، قال : عمله غيره ، أي جعله عملاً بعد عمله الأحمدي (٢٠١/١١)

١٧ في رواية : لا أحد

١٨ في رواية : فإذا رددته . وفي رواية : لو

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جَمَالُ الْقُرْآنِ وَكَيْفُ الْأَقْرَاءِ

للإمام

أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد

المعروف بعلم الدين البخاري

(٥٥٨ - ٦٤٢ هـ)

من أوله إلى هاية

الطود الراسخ في السوخ والناسخ

دراسة وتحقيق

عبد المجتبي عبد السلام سيف الحارثي

إشراف

فصلة الدكتور محمد سالم محيسر

رسالة مقدمة لـ

الشهادة العالمية العالية (المكفورة)

ومحمد السكاني

أقوى العُدَد في

معركة العُدَد^(١)

عدد أي القرآن - ينقسم إلى ألفين الأول والثاني الأحر - والثاني - والكوفي -

(١) قال أبو عمر: الثاني - بعد أن ذكر السس والآثار التي فيها ذكر أي السور - قال: هي هذه السس والآثار التي احتسبها في هذه الأبرام - مع كثرتها والشهارة بطلها - دليل واضح وشاهد قاطع على أن ما بين أيدينا مما شله إليها أهلنا من سلطنا - من عدة الأبي - ورؤوس القراءات والحجوس والعشور وعدد حمل أي السور على اختلاف ذلك والظاهر - مسروح من رسول الله ﷺ وبأمره عنه - وإن الصحابة رضوا أن الله عليهم هم الذين بلغوا منه كذلك تلقيا كأنهم من حروف القرآن واستلوا القراءات سواء - ثم لده الناجون - رحمه الله عليهم - على نحو ذلك إلى القراءات أدام - نقله عنهم أهل الأصداء - وأبوه إلى الأمام - وسلكوا في شله وأدرك الطريق التي سلكوها في نقل الحروف وأدائها من المسك بالسخاء - دون الاستعاضة والأصراع - اعرض عن كتاب البيان لمطرب (١٩٤) منكرهم

وعبار العُدَد على أحد عشر رجلاً مورعين على خمسة أعضار - سذكرهم المصنف - وراجع

المصنف فصلاً البئر في القراءات الأربع عشر ١١٨ - ١١٩

قال الفيروز أيشي - يوماً عدد الآيات في سسر الأمانة وأمانة السلف من العباد والقراء كانوا يرون عدده لتبينه في باب القرآن وحلته - حتى لم ينطق بمعنى إلا يحلوا عنه - حتى الآيات والكلمات والحروف - فأنهم حصروها وعدوها - ويرى القراء في ذلك اختلاف لكنه لفظي لا حقيقي - أعده صابر قوي السسر في لطائف الكتاب العربي (١٩٥٨١)

ثم أخذ الفيروز أيشي يذكر بعض الأمثلة من الاختلاف في عد الآيات وهو كثير - إلى أن قال: فممن هذا جاز عدد بعضهم آيات القرآن أكثر - وعدد بعضهم أقل - ... فإذا علمت هذه القواعد في الآيات فكذلك الأمر في الكلمات - والحروف - فإن بعض القراء عد في الأرض مثلاً القدر على أن (أي كلمة - والأرض) كلمة - وبعضهم عدنا كلمة واحدة - فمن ذلك حصول الاختلاف وكذلك الحروف فإن بعض القراء عد الحروف الشدة حرمين - أعده من القصار خمسة

هذا وقد ذكر العباد كثيراً من القوائد التي يربط عليها معرفة عدد الآيات والقواعد - من هذه

قائلين الأول : رواه صالح بن أبي سليم - رحمه الله - عن أبي عبد الله أحمد بن محمد بن
المنعم^(١٢) وتبنيته بن صالح^(١٣) وبه أحد القدماء من أصحاب تابع^(١٤)

والشمس الأخرى - فهو الذي رواه إسماعيل بن جعفر بن أبي بكر الأنصاري^(١٥) عن

أ. أ. فتح يعرفه القوامي لصحة الصلاة . عند قال القهوه حسن في حفظه منه ما في سماعه
ليس

ب. كونه عند القهوه سماعاً من الأجر القهوه به عن عدد مخصوص من الأئمة

ج. الإصحاح إلى هذا العدد في معرفة ما بين قراءة بعد الصلاة في الصلاة حيث لا يحصل السمع إلا
بقراءة ثلاث آيات فصل . ثم أيا طريقه .

د. إحصاء نسخة القطعة عند الرواية فيها قراءة آية ثلثاً

هـ. مؤلفه يعرفه القوامي في هذا العلم . فلو كان عمل رؤوس الأئمة

و. إحصاء ذلك في الزمان . فإن من القراء من يوجب إمالة رؤوس أي سور خاصة

راجع الإطفاق (١٩١/١) والبيان لبعض الناحيات المتعلقة بالقراء (ص ١٧٥) في نسخة . وسمايل

المعرفان (٣٤١/١) وعلشان شأن (ص ٢)

(١) لغير : بيان لشمس روية (١٢٢) والبيان لبعض الناحيات المتعلقة بالقراء (ص ١٧٥)

(٢) أبو جعفر القاري - القمي الشهير . الخروزي مؤلف أحد القراء العشرة . نسخة برويه من الطبعات من
شهره وعقل . جنتاب بن صبيح . وقيل غيره . فقد من الرضا . عنه سنة ١٢٥ هـ . وعقل عنه

تلك القريبات (٦٠٤/٢) ويعرفه القراء الكبار (٣٢١/١) ويشاهير علماء الأئمة (٣٦) والقرى
(٥٩١/٤) وكفى مسلم (١٢٤/١) وأخرج ويتصل (٢٤٤/٩) وراجع الفتاوى (٤٨٦) وعلمه الشهاب

(٣٨٢/٢)

(٣) بكر الشون عدت جهته وأخرها جهته . أبو جعفر بن يعقوب القاري الإمام القمي الشهير . عنه
أحد شيوخ تابع في القراء . من الرضا . عنه سنة ١٢٠ هـ . التقريب (٣٢٢/١) . ويعرفه القراء

الكبار (٢٩١/١) وراجع الفتاوى (٢٢٤) ويشاهير علماء الأئمة (١٣٠) وقاية الشبهة (٣٢٩/١)

(٤) وهذا هو ما يرويه أهل الكوفة عن أهل المدينة بدون تعيين أحد منهم . يعني أنه من روى الكوفيون
العدد عن أهل المدينة بدون نسبة أحد منهم فهو عند أهل الأول . وهو القوي من تابع عن شعبة

أبي جعفر وشبهه . وعند أبي القراء عددهم ٢٢١٧ . وروى أهل العراق عنه القراء . عنه القوي من روى
عن تابع عن شعبة . والحاصل أن ثلثي الأول هو ما رواه تابع عن شعبة . لكن اختلف أهل

الكوفة والبصرة في روايته عن الثوري . فأهل الكوفة يرويه عن أهل المدينة بدون تعيين أحد منهم .
ورواه أهل البصرة عن ورش عن تابع عن شعبة . وعند أبي القراء عددهم ٦٢٤ . عاين

البيان (ص ١) وراجع الشهاب لبعض الناحيات المتعلقة بالقراء (ص ١٧٥)

(٥) أبو جعفر بن أبي بكر الأنصاري مؤلف القمي القوي . أبو جعفر . قول جده وشتر بها
عنه . وأخرها بها . وهو ثقة مشهور . توفي بعد سنة ١٨٠ هـ . يعرفه القراء الكبار (١٤١/١)

وراجع الفتاوى (٢١٨/٢) ويشاهير علماء الأئمة (١١١) والتقريب (١٤٥)

حالف - رسول الله عنه - هو عند كوفي - وأصحف بعضهم عند البصريين) تصحيح القشيري (٢٢٤) عند رحمه الله بن صحيح
وهو من الضروريين السابق : اعلم أن عند أبي الفوارق عند أهل الكوفة ٢٢٣٦ نه هكذا منه
تفاسيح من طريق الكشيري إلى حمي بن أبي حنيفة
وقال مسلم هو حمزة قال : وهو عند أبي عبد الرحمن السلمي ، ولا شك أنه هو عن أبي أيوب
أصح منه ، عند حنابلة بنو التميمي (٢٥٩/١)

وهو في ترمذ صحيح أخر : من أهل الرواس وأصحها عند الكوفي ، قال سفيان بن عيينة عن أبي حنيفة
رحمى الله عنه ، له (١٣٣/١) وراجع نحوه في مقدمة تفسير القرطبي (٦١/١) وأن شيخنا القشيري
قوله قال : هو ما رواه حمزة وسفيان عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - وسطه ثلاث تروي عنه
وهو ، وهذا عند هو الذي أشهره أحمد الكوفي ، فيكون لأهل الكوفة عندنا أحسن تروى عن
أهل المدينة ، وهو الثاني الأول - وقد سبق ذكره - وثالثها ما رواه حمزة وسفيان
بما روي عن أهل الكوفة مرفوعاً على لسان النبي صلى الله عليه وآله وما روي عن حمزة مرفوعاً على
عن بن أبي حنيفة فهو الصحيح (بها) بعد عائش بن أبي حنيفة (١٨)

(١٦) وهو خاص من الصحاح القشيري - وقد تقدمت برحمته ، ولم نقف على من سواه خصصه من
صحيح

قال القرطبي : وأصح عند أبي الفوارق في عند البصريين ٢٢١ وهو العدد الذي خصه عليه
سلفهم حتى الآن ، بعد مقدمة التميمي (٦١/١)
وهذا العدد مسوَّب إلى حنابلة بن سفيان وخصه القشيري ، وهو ما نسب - بعد أبي أيوب - من
التواتر

أخر إمام صحيح الشري (١١٩) وأبواب بعض الساجد المتعلقة بالقرآن (١٧٦) -
وعائش بن أبي حنيفة (١٧)

(١٧) ويقسم أحمد القشيري إلى دمشق ، وهو ما رواه يحيى القشيري عن عبد الله بن عامر الجعفي عن
أبي حمزة ، ونسب هذا العدد إلى حمزة بن عبد الرحمن رضي الله عنه وعند الآي عنه ٢٢٢٦ وعلى
٢٢٢٦

والقشيري خصي وهو ما نسب إلى شرح بن يزيد الجعفي القشيري ، وعند الآي عنه ٢٢٢٦
عائش بن أبي حنيفة (١٧) وذكر القرطبي رواه ذلك في عند يحيى القشيري وهو ٢٢٢٥ قال من كوفي
تسلياً يحيى بن يزيد فبسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو حمزة الثماللي : هذه الأعداد - هي - التي مدونها الناس تأليفاً ، ويحذرون في سائر الألفاظ
جداً وحيداً ، بعد من مقدمة تفسير القرطبي (٦١/١) وراجع بحر هذا في كتاب السيد بعض
الحدود المتعلق بالقرآن (١٧٦)

(١٨) أخر شيخنا القشيري في عند أبي الفوارق في عند البصريين ٢٢٣٦ كرويه ، والإنسان

(١٢٩١) والإصحاح (١١٨) وعقلمن الذمان وسن ٦ - ٦٠ -
عول الداني معلما ذكر نحو ما هنا . وعلمه الألفاظ . وإن كانت موقوفة على هؤلاء الأئمة . فإن
هذا لا شك فإنه متصل وإن لم يعلمها من طريق الرواية والتقليد . كعلمنا بفتح الحروف . والاختلاف .
- كان مثل واحد منهم قد بقي غير واحد من الصحابة . وشاهدنا وأخذ عنه وسنح منه . أو لم يبق من
عنى الصحابة مع أنهم لم يكونوا أهل رأي واحداً . بل كانوا أهل مسلخ وقواعد لهم من المصنفين

ريذة لكتب التجويد والقراءات علي

فاتحة الكتاب

في سبع آيات متعلق^(١) إلا أنهم احتفلوا في الآية^(٢) السابعة عند الكون والخلق
﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ أنه ولم يخلوا^(٣) ﴿وَأَلَمَتْ عَلَيْهِمُ﴾^(٤) وبالعكس المتدين

(١) قال علي بن أبي طالب: ﴿وَلَقَدْ اسْتَسْمَىٰ مِنَ اللَّهِ وَالرَّحْمَنِ لِيُصَلِّهُ﴾ (ص ٤٧)

بعد خلق القول بأن قوله من التسبيح الثاني في فاتحة الكتاب وذلك عند الحديث عن أثر القرآن في
ذكر الآيات والصور (ص ١٦٦)، وبناء على ما في سبع آيات متعلق، ويراجع بحال توري التفسير
(١١/١٦٨) والتفسير المطبوع (١٣/١) وفيه التبع (ص ٤٧) وهناك قولان آخران بالنسبة لهذه آيات
شاذة أصولها ما جاء في حديث من عندهم إيمانك ثابت لأنه لم يعد التسبيح، وقد ذكره
القرن في آخر السورة أنه

الثاني ما جاء في حديث من عندهم إيمانك ثابت لأنه لم يعد التسبيح وقد ﴿وَأَلَمَتْ عَلَيْهِمُ﴾،
وهذان قولان حديث ولا الكتاب إيمانك ثابت لأنه لم يعد التسبيح الإجماع المتفق

أخر السورة لغير ما جاء في القرآن (ص ١٦٦) ويراجع بحال توري التفسير (١٢٨/١)

(٢) الآية تسب في وسط

(٣) في وسط ولم يعد

(٤) نظر الكسف عن وقوعه الفراءات سبع لكن من أي جانب (٢٣/١، ٢٤) والبيان لبعض الباحثين
(ص ١٨٦)

قال علي بن أبي طالب: ﴿وَلَقَدْ اسْتَسْمَىٰ مِنَ اللَّهِ وَالرَّحْمَنِ لِيُصَلِّهُ﴾ (ص ٤٧) وقال من رأى
مؤلفها في صلاة القرص من الصحابة والمؤمنين، ومن بعدهم من العلماء هي عند الله بعد كتاب
البيان في حد أي القرآن (ص ١٦٧) ويراجع ١٨٤ أ من التفسير نفسه

وقال التبراني: وقد حرم قراءة مكة والكوفة تأييداً لما في القرآن ومن أي سورة، وحالهم قراء
الجنة والبصر، والتمام عدم معلوم أنه لا من شاذة ولا من غيرها من السور، قالوا: بن فاكس
للصنعة والبركة عند فتح القدير (١٧/١)

وعند إسم الله الرحمن الرحيم ﴿ آية من الصالحة الشافعي^(١) - رحمه الله -
 والبونور^(٢) وأحمد وإسحاق وأبو عبيد - وأهل الكوفة ، وأكثر أهل العراق ، وأهل شهاب
 الزهري - وصعق بن دينار^(٣) وأبو حريز - ومسلم بن خالد^(٤) وسائر أهل مكة ، وهو
 مذهب ابن عمر ، والصحیح عن ابن عباس^(٥) وبه يقول جماعة أصحاب ابن عباس
 سعيد بن جبیر وعطاء وأبى جهم وطائفة^(٦)
 وقد روي الجمهور^(٧) بها في الصلاة عن أبي هريرة وعمار^(٨)

والكوف مع مكَّ بعد استسنة سواهما قول (عليهما) فذلك
 محمد بن الحسن بن علي (ص) (٥)

هذا وسلي - فإنه يعل - مرد بيان بالسه لا تعلق بالسهه التاً وبها وجهها ومبرراً

- (١) نظر العباد صياء المشر (ص) (١١٤)
- (٢) قال الإمام الشافعي - بسم الله الرحمن الرحيم لأنه السابعة فإن رثها أو بعضها لا تحرك الحركة التي تركها فيها بعد الألف (١٠٧/١)
- (٣) إبراهيم بن خالد بن أبي شيبة الكوفي العسافي - أبو من القوية - صاحب الشافعي - نقله من العساف - كتاب سنة ٣٤٠ هـ التصريف (٣٥٠/١) والتهذيب (ص) (٣٩٩) وتاريخ بغداد (٦/١٥٠) وميزان الاعتدال (٢٩٠/١) والأعلام (٣٧٠/١)
- (٤) عمرو بن دينار القسبي بالولاء أبو محمد الأرمي - فقه كان يلقب أهل مكة - فارسي الأصل - ولد له بعده ورواه عنه (٤٦ - ١٢٦ هـ) منظر التصريف (٦٩/٢) والموسم (٣٦٠/١٣) والأعلام (٣٧٠/٤)
- (٥) مسلم بن هناد القشيري مولاهم القتي - فقيه - ممنون كثير الأوهام من القصة - مات سنة ١٧٩ هـ أو بعدها - التصريف (٣٤٥/٢) والقران (١٠٢/٤)
- (٦) قال القرطبي نحوه - ثم قال - وهذا يدل على أن السابعة اعتقده لا يفتيه كما عليه بعض أصحاب من الكوفة - التي يرمع على قولها الكثير المسلمون - وليس كما هو لوجود الاختلاف المذكور بعد - الجامع لأحكام القرآن (٩١/١)
- (٧) طائفة من أصحاب النبي أو بعد الزمن - ممنون مولاهم القشيري يقال اسمه ذكوان - . . وعطوفس كتب - لغة فقه فاضل - من الثالثة مات سنة ١٠٦ هـ ونقل بعد ذلك - التصريف (٣٧٧/١) ومناظر علماء الأندلس (١٢٢) وصفة الصلوة (٢٨١/٣)
- (٨) . . كره هذه السابعة بالصف جماعة - منهم أبو حنيفة (أبو حنيفة وشافعي وشيخه) وابن عمر أنه احتجوا
- والمطابقين ما ظهر بها أحدثت - أجمعت حديث أبيه الشكر قال - صليت وراء أبي هريرة عمراً
- فبسم الله الرحمن الرحيم - وسلي قريباً - إن شاء الله - منظر - حسب القرية (٣٣٤/١)
- ... من يفتيه من ذلك أبو الخطاب علي بن عمرو - صلي بن علي بن عمرو - من الشافعي الأمام

واختلف في ذلك عن عمر وعلي^(٢) وكان أحمد وإسحاق وأبو عبيد^(١) وسفيان وابن
لبيد والحسن بن سفيان^(٣) وابن شريفة^(٤) يتفقونها في صلاة الظهر^(٥) وكذلك يقول إبراهيم

(١) هو عبدالله بن الزبير وقد تقدم. روى الخطيب السجستاني عنه الظهر. وروى ابن القاسم عنه ترك
الظهر نظر تصحيفاً (٣٥٧/١)

(٢) ذكر الرضوي أن القاسم كان على النبي ﷺ وأصحبه في أحداثه الظهر. لأن النبي صلى الله عليه وآله
وهو أكتب الطوائف. فوافقوا في ذلك أحداث

وكان أبو علي بن أبي هريرة - أحد أمراء أصحاب الشافعي - يرى ترك الظهر بها. ويقول الظهر
بها صار من شعار الروافض. وقالت أحداثه الظهر بعد في روايته من غير سقوط إلى الشيخ
أحمد من تصحيفاً (٣١٧/١)

(٣) روى عبد البر بن سنان إلى أبي يحيى بن محمد بن عيسى أنه كان لا يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
نظر التصحيف باب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم (٥٨١/٦) هذا وقد سبق من أبي شامة
الإقرار بذلك عن الظهر بها وصحة. وهو يحتمل ما ذكره التصحيف
راجع كتاب التصحيف (١١٠١ - ١١٢) وراجع كذلك أحكامهم المبرور للتجويد
(١٤٠ - ١٤١)

(٤) قال أبو عبد الله - رحمه الله - هو الإسراع بها في الصلاة بعد الصلاة الأولى (١٥٦)
(٥) الحسني بن صالح بن صالح بن سفيان المشافعي - يسكنون المدينة - الذين كانوا يقرأون بسم الله الرحمن الرحيم
التي هي - قلت سنة ١٩٩ هـ وكان مولده سنة ١٠٠ هـ - القريب (١٦٧/٦) وينظر صفة الصلوة
(١٥١/٣) وفيه ما يتبعه من سنن ومكة

(٦) عبدالله بن شريفة - تصحيفه ويسكنون الموصله وهم الروافض - من القليل. أبو شريفة المذكور
لحقني كتابه من الصلاة سنة ١٠٤ هـ - القريب (١٦٧/٦) ويشاهد عنده الأصحاح
(ص ١٦٥)

(٧) وهو ذكر القريظي أمثال العديه في السنة. وهو نحو كلام السجستاني - أنه قال: أو القوم بالإسراع
قول حسن. وعليه نحو الآثار. وأخرج به من الخلاف في قراءة الصلاة. وهو الأصح لأحكام
الطهران (٩١/١)

ويقول ابن كثير - بعد أن ذكر أنواع الخطرين - وهي قرينة لأبيهم أصحوا على صحة صلاة من غير
السنة ومن أسرى الله محمد وآله - من غيره (١٧٠/٦)

وتقول: إن هذا هو القول الوسط. وهو الذي يجمع به الأئمة ولا يصرحون به. ولا يجمع من غيره
بغيره القاسم بن عطاء وهو الذي رواه في الأمر بسم الله أعني بسم الله الرحمن الرحيم

وقال داود^(١١) هي آية متروكة في كل موضع كنت فيه في الصحف . ولست بأحد في شيء مما انتخب به^(١٢) وإنما هي آية في قوله عز وجل ﴿وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾ (سورة القصص: ١٧) غير أنه^(١٣)

قوله الكوفيون أنه يؤخذ منه قراءة التصريح . وليس هي أصح الروايات منصوغة في آية فيه منها . إلا أن شعبة لم يحسن الكوفي حتى منعه في تركه الخبر بها . وهذا يدل على أنها ليست منها عندهم . لأنها لو كانت آية منها منعه خبرها أنها خبر سائر آيات السور . من أحكام القرآن (٨٠٦)

وقال في موضع آخر . وما ثبت عن رسول الله ﷺ من احتسابها يدل على أنها ليست من العجوة . وقد ثبت منها خبرها كخبرها سائرها (١٦١١)

(١٤) وهذا يدل على تركه الخبر بها . ولا دلالة فيه على تركها رأساً . من المصدر عنه (١٤٠٦)

(١٥) ما رواه عن علي بن خلف الأصمعي أو سليمان بن خلف الطاطري . أنه قاله التميمي في الإسلام . نسب إليه العلامة الطاطري . وسببت بذلك لأحد طائفتي الكتاب والسنة والخبر عنها عن التميمي الطاطري والشمس . وكان داود أول من خبر بهذا القول . منعه في الكوفة . وهذا في نسخة (٢٠١ . ٢٧٠ هـ)

راجع بغداد (٣٦٩/٨) والتهذيب (١٤١٢) والتهذيب لأبي المجدل (ص ٣٠٣) والأعلام (٣٣٣٠٣)

(١٦) وقد ذكر نحوه المصنف في أحكام القرآن له (١٦١١) وراجع بحثه في (٥٩ . ٦٩)

(١٧) من خبر أنه من سورة النمل . قوله عز وجل ﴿وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾ (سورة القصص: ١٧) وهو (٣٠١) قال أبو عمرو . الخبر الذي هو قوله عز وجل ﴿وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾ (سورة النمل) . واحتسبوا في كوفيا في قول علي سورة . فقال مالك وأن حمزة . نسب في قول السور بأنه . وقد هي استفح لفظه سورة

وقال الشافعي . هي آية في قول المصنفه مولا واحدا . وعلى يكون آية في قول علي سورة . احتلف فيه في ذلك . من أحكام القرآن له (٢١١)

وقد ذكر الطاطري خبر كلام أبي عمرو لم قال . والتصحيح من هذه الألف قول مالك . لأن القرآن لا يثبت بأكثر الألف . وقد عرفت في كتابه التمام القطعي الذي لا يختلف فيه . أنه على غيره من العرب . ويثبت أنها ليست من القرآن اختلاف الناس فيه . والقرآن لا يختلف فيه . ثم عرفت الطاطري . والأحد الصحيح الذي لا يخفى فيه ذلك . على أن نسبه لست بأنها من العجوة ولا غيرها . إلا في النقل وحدها . ثم استدلوا استنبوا قرأها في النمل . وعليه حمل الأثر الواردة في قرأها . أو على نسخة في نسخة (١٢١١)

وقال أبو عبد الله الأثر على من خبر بها ومن أسرف في ذلك . فإنه الذي وصل إليه . وقال أبو

قال الزراري ^(١٠٠) : «وعدت أبي حنيفة يقضي عديني ما قال داود ^(١٠١) ، وكذلك قال مالك
ومضى الله عنه . إلا أنه قال : إن الله عز وجل لم يرها في شيء من كتابه إلا في وسط سورة
السل . ولا نقرأ في القافية في الفريضة سراً ولا جهراً ^(١٠٢)»

وقال جميع ذلك من قوله الأوزاعي ^(١٠٣) وابن حزم ^(١٠٤) الطبري ^(١٠٥) . وهذا
كلهم ^(١٠٦) «أُسمعت عليهم» أنه

وحيدة من عددها أية ^(١٠٧) ما روى الثابت بن سعد . رحمه الله . (قال) ^(١٠٨) حنفيني

سورة ^(١٠٩) تصحيح الأوزاعي ^(١١٠) ، وهو هذا القول في أبي ثعلب ابن عبد البر في المسند
(٣٣١/٢)

(١١) أحمد بن علي الزراري . أبو بكر الحفصاني فاضل من أهل طبرستان . سكن بغداد ومات فيها . انتهى
إليه رسالة الحنفية . له تصانيف منها : «الحكمة القرآن» (٣٠٥ ، ٣٧٠ هـ)

تاريخ بغداد (١) (٣١٤) ، و«تصانيف الحنفية» للذهبي (١) (٥٦٠) ، والأعلام (١٧١/١)

(٢) نظر نحوه في أحكام القرآن للزراري (١) (١٢٠ ، ١٢٤)

(٣) راجع المصنف أحكام القرآن للطبري (١) (٩٦١) ، والمسند لأبي عبد الله (٣) (٣٣١/٢)

(٤) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي . سببه إلى الأوزاع قرية ضمن حوران بدمشق خرج باب الفريضة .
أبو عمرو الطبري . كما قيل . من السجدة باب سنة ١٥٦ هـ . الثعلب (١) (٤٩٣) ، وتاريخ الكفاة
(٢٩٦) ، ويشتغل عليه الأخصار (١٥٦) .

قال زراري . والأوزاعي إنما أهل الشام . ومنه في ذلك مدح مالك لا يقرأ سراً ولا جهراً
مذهب الربيع (١) (٣٥٤)

(٥) ذكر عدداً من الأوزاعي وغيره . ابن المفسر . نظر المصنف لأبي عبد الله (١) (١٧٨٠)

(٦) محمد بن حزم بن رباح الطبري أبو جعفر . الإمام الحنبل المفسر صاحب التصانيف المشهورة .
السوق بغداد وأقام بها إلى حين وفاته . وإتقان قدره في طلب الحديث وجمع القرآن والتأليف
مفسر من حلو شعر . وحدث بأكثر تصانيفه (١) (٢٤٤ - ٣١٠ هـ)

راجع برحمة في تصانيف الحنفية (١) (١١٠١) ، والقران (١) (٢٩٨٣) ، وتاريخ بغداد (١) (١٦٢٠) ، ومعرفة
القران الكبير (١) (٣٦٤) ، والقدارة وديانة (١) (١٥٦)

(٧) قرأ هذا القول إلى مالك والطبري . ابن عبد البر في المسند (٢) (٣٣١/٢)

(٨) الظاهر أن المفسر يرجع إلى الذين تقدم ذكرهم وأبهم لا يشقوا التمسك في قول القافية للإمام مالك
ويحضر التصانيف أبي حنيفة وداود الطبري والأوزاعي والطبري . فلا يأت السجدة عندهم ما ذكره
صنف والله أعلم .

(٩) سبب الإجماع الذي في كتابه السجدة في عدم أبي القزويني هذا قوله : باب ذكر من رأى التسمية في أبي
السور أمة . وسبق الأثر بأسمائها في ذلك . وسبق مصلحتها إن شاء الله . (١) (١٦٠) ، مذكر أولاد

في هجرته صراً باسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بأم القرآن حتى بلغ ﴿وَاللَّهُ أَكْبَرُ﴾ فقال آمين وقال الناس آمين ، وكان يقول كثيراً وكمع وسجد ، الله أكبر ، وإذا قام من الجلوس قال الله أكبر ، ويقول إذا سلم والذي نفسي بيده إن لأشبهكم صلاة برسول الله ﷺ اهـ^(١)

والتي من سعد إمام لغوية ، وحافظ من يزيد الإسكندري^(٢) وسعيد من أبي هلال من الثقات عند أهل الحديث

وروى العلاء من عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة (أن النبي ﷺ) كان إذا افتتح الصلاة جهر بها^(٣) - (بسم الله الرحمن الرحيم) اهـ^(٤)

(١) خالد بن يزيد الإسكندري ، مولد في صنع ، من ثقات أهل مصر كان تلميذاً ، من السادسة ، مات سنة ١٢٩ هـ - الثمرب (٢٢٠/١) ومشاهد عليه الأضواء (١٥٥) والمخرج والتعليق (٣٥٨/٣)

(٢) سعيد بن أبي هلال التيمي مولاهم ، أبو العلاء الصوري ، قال القاسمي في معجمه ، حدث في الكتب سنة ٤٤٠ - ثمرب (١٦٢/٢)

وقال أبو حنيفة صدوق صحبه أبو حزم ، وحكي عن أحمد أنه سئل ، من السادسة ، مات بعد الثلاثين سنة ويروي عن ثقات الثمرب (٣٠٢/١)

(٣) يميم بن عبد الله اللبي ، مولد في صنع ، أبو عبد الله يعرف بالثمرب ، يسكنون إقليم صنع المسم الأول ويسم السادسة ، ولقد أورد ، في من الثالثة ، يقال أنه جالس لما هجره علي بن أبي طالب سنة الثمرب (٣٠٥/٢) والمخرج والتعليق (٤٦٠/٨)

(٤) روى السلي في سنة (الحمير) كتاب الافتتاح باب فراءت بسم الله الرحمن الرحيم (١٢٤/٢) واختتم في استمرك كتاب الصلاة باب الثمرب (٣٣٦/١)

والدارقطني في سنة (٣١٦/١) وبحالته التميز المعني عن سوسطري

قال الدارقطني : حديث صحيح ورواه عنهم ثقات المروزي في حوزته في صحبه ومن حديث في صحبه والبخاري في سنة وقال : إسناده صحيح وله فوائد - اهـ سطر حسب الراية (٣٣١/١)

(٥) هكذا في النسخ والإسكندري ، وفي المخرج والتعليق ومشاهد عليه الأضواء الإسكندري

(٦) هكذا في النسخ ويظهر أن لغة (بسم لا داعي لها ، والكلام مستقيم شوباً

(٧) روى الدارقطني بسند إلى أبي هريرة أن النبي ﷺ كان إذا قرأ وهو يؤم الناس فتح الصلاة - (بسم الله الرحمن الرحيم) - اهـ - سنن الدارقطني (٣٠٦/١) وبحالته التميز المعني عن الدارقطني

وله فراءة الرضوي في الخطيب ومن حديث في الكامل ثم قال : ولو شك هذا عن أبي موسى جهر في فتح عن أبيه أو لا يفتح إلا يفتح إذا لم يقرأ به فكيف إذا لم يقرأ به وحالته من هو أوثق منه ،

رسول الله ﷺ : قالت : وكان رسول الله ﷺ يقطع قراءته آية آية فيسبح الله الرحمن الرحيم ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾^(١) فهذا دليل على أنه ﷺ كان يقرأها كذلك ويظهر بها وجه من عبد الله بن عمر وابن عباس . رضي الله عنهما (أيها كاتبا إذا امتحنا الصلاة بقرآن ﴿يسمى الله الرحمن الرحيم﴾^(٢)) بعد ذلك روى عن عبد الله بن الربيع^(٣) وروى عن^(٤) سليمان التوري . رحمه الله . عن عاصم^(٥) قال (سمعت سعيد بن جبير يقرأ ﴿يسمى الله الرحمن الرحيم﴾ في كل ركعة)^(٦) .

وروى عن ابن جريح قال أحدهم أي^(٧) ابن سعيد بن جبير أحدهم عن ابن عباس قال في قول الله عز وجل ﴿ولقد أتيناك سبحانه من قبل﴾^(٨) قال هي أم القرآن^(٩) .

(١) روى أبو داود في سننه كتاب الطهارة رقم ١ (٢٩٤٤) والدارقطني بنحوه في الوفاء للبراهين (٢٤٦/١٥) والدارقطني في سننه كتاب الصلاة باب وجوب قراءة ﴿يسمى الله الرحمن الرحيم﴾ في الصلاة (٣٠٧/١) . وفي سننه غير من هارون السلمي ، قال فيه من مهدي وأحمد والنسائي . متروك الحديث وقال يحيى في كتاب حديث . وقال أبو داود . عن عاصم . أنه من التعلق المنعنى على الدرهمي

(٢) أخرجه عبد الرزاق في سننه إلى من عمر وابن عباس . رضي الله عنهما . باب قرآن ﴿يسمى الله الرحمن الرحيم﴾ المصنف (٩٣١٦) . وسبق كذلك سننه إلى ابن عباس أنه كان يقطع الصلاة . ﴿يسمى الله الرحمن الرحيم﴾ المصنف (٩٠١٦)

قال الشافعي يلحق أن ابن عباس . رضي الله عنهما . كان يقول إن رسول الله ﷺ كان يقطع التلاوة . ﴿يسمى الله الرحمن الرحيم﴾ . أخرجه الإمام الشافعي (١٠٧/١)

(٣) تقدم أنه روى عنه الطبري ورواه

(٤) في كتاب الشيخ . وروى سليمان الجوهري أنه يقرأ

(٥) عاصم بن سليمان المصري أوسع سننه إلى سعيد بن جبير . كتاب الصلاة باب الرجل يقرأ بالقرآن . أبو عبد الله . في سننه ١٤٢ هـ . شرح والتعليق (٢٤٢/٦) وصحة التصحيح (٣٠١/٣) والأحكام (٢١٤/٣)

(٦) من قوله : وروى عن سليمان بن عبد الله بن جبير

(٧) وهذه الرواية ذكرها ابن أبي شيبة في مصنفه سننه إلى سعيد بن جبير . كتاب الصلاة باب الرجل يقرأ بقرآن ﴿يسمى الله الرحمن الرحيم﴾ (٢١٣١١) . وكذلك عبد الرزاق في مصنفه باب قرآن ﴿يسمى الله الرحمن الرحيم﴾ (٩١١٦)

(٨) أي أوسع ذلك من جريح . وهو عبد العزيز بن جريح الكوفي . مولى عمر بن الخطاب . له . لا يسمع من عائشة . وأحد من صرح بسنده . من الرواة . القريب (٥١٩/١) وأظهر الهروي (٦٤٤/٦)

المستمع * صراط الذين أهدت عليهم غير العصبون عليهم ولا الهالكين * اية آية وكان
قراها عز أني كما قرأتها عليك وقال قراها عز أني عاصم كما قرأتها عليك

وقال ابن عباس (قد أخرجها الله لكم - يعني فاتحة الكتاب - وما أخرجها الله^(١)
لأحد قبلكم) اهـ^(٢)

ومن سعيد بن حبير سألت ابن عباس - رضي الله عنه - عن قول الله عز وجل
(والله أنبأك سبحانه التثاني والقرآن العظيم) قال هي أم القرآن ، استنشاها الله عز
وجل لأنه محمد ﷺ ، وأخرها حتى أخرجها هم ، ولم يعطها أحداً قبل أمة محمد ﷺ
قال سعيد ثم قرأها ابن عباس ، فقرأها باسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن حريج قلت لأبي أحمد^(٣) أشدك سعيد بن حبير أن ابن عباس قال
بـ باسم الله الرحمن الرحيم) أنه من فاتحة الكتاب قال نعم اهـ^(٤)

ومن عكرمة عن ابن عباس بأنه كان يجهر بـ باسم الله الرحمن الرحيم) ويقول
هو شيء احتلته الشيطان من عادة الناس اهـ^(٥)

وهذا هو الأكثر والأشهر عن ابن عباس ، أنه كان يجهر بها ، وأما أوله في فاتحة
الكتاب ، دخل ذلك جميع أصحابه ، ولا خلاف في ذلك عن ابن عباس وابن الزبير

١- عن أبي القزوين أن عمرو بن عبد الله بن مكرم ذكر الأئمة والفقهاء الذين قرأوا القرآن في السور (١٤٨) في
تاريخه .

٢- وهكذا في الأصل ، وأرى أنه لا حاجة للتكرير بعد الحذف .

٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف باب قراءة باسم الله الرحمن الرحيم (٩١/٢) والشافعي في الأم
بالحرفين سنة إلى سعيد بن حبير (١١٧/١) . ورواه المستدرک (٥٥٠/١) .

٤) لغة وأصوبه ليس في وجه صحيح .

٥) أخرجه أبو عبد الله في مصنفه سنة عن ابن حريج عن سعيد بن حبير عن ابن عباس باب فضل فاتحة
الكتاب (ومن ١٥٥) وأخره ابن حبان (١٤٩) من نفس المصنف . ورواه ابن جرير الطبري في تفسيره
(٥٧/١) ورواه المستدرک كتاب فضائل القرآن (٥٥٠/١) .

٦) قراءة السور في سجود إلى سعيد بن منصور وابن جرير والبيهقي وابن عساق وابن مردويه . فلهذا عن
عاصم بن علي بن عبد الله بن مكرم .

وكان عمر بن عبد العرو - رحمه الله - يفتي بكل أهل السنة ، ويحمل عليه الناس^(١)

وقال الشافعي - رضي الله عنه - حدثنا عبد الحميد بن عبد العرو^(٢) (قال)^(٣) أما ابن حريج - أحد بني عبد الله بن عثمان بن حنيم^(٤) أن أباه بكر بن حفص بن عمر بن سعيد^(٥) أخبره أن أباه بن مالك أخبره قال (صلى معاوية^(٦) بأشبه صلاة يغير فيها بالقراءة علم يقرأ (بسم الله الرحمن الرحيم)^(٧) ولم يكثر في الخفص والرفع ، على ما رو

(١) سعد بن حكيم تقدم

(٢) عبد الحارث بن عمر الأيلي - صحاح أخره وسكوني الخليله - الأموي مولاهم ، أبو عمر ، صحف ، من السنة ، كتاب عدد ١٦٠ هـ القريب (١٦٦١) والبرهان (١٣١٢) والشرح والتكميل (٣١١٤)

(٣) أخرجه أبو عبد ، كتاب دار الصحف ، نحوه في فضائله كتاب ذكر (بسم الله الرحمن الرحيم) (ص ١٥٠)

(٤) ذكر القريب خلاف هذا ، قال أبو حفص من أحد من أهل السنة يستحب أن كان غير باب ، إلا أنه يسن ، وقد قيل ، وهذا أصلهم مولاهم أكرم من أولادهم ، وما رو عن عمر بن عبد العرو من أنه يقرأ على الأصل بما انفرد به من قوله (٣١١١)

(٥) عبد الحميد بن عبد العرو بن أبي رومان - صحاح الروا وبشبهه الوحي - أبو عبد الله صدوق عظيم ، وكان حريصاً ، أقرط ابن حبان فقال (مزبور عن الشافعي ، مات سنة ٢٠٦ هـ

القريب (١١٧٢) وانظر البرهان (١١٨٢) والشرح والتكميل (٦٤٦)

(٦) في حقه صحح قال أما ابن حريج قال أخبرني الخ

(٧) عبد الله بن عثمان بن حنيم ، بالتحفة والفتحة مضراً - القاريه الكوفي - أبو عثمان ، صدوق من الخليله - كتاب سنة ١٣٢ هـ

القريب (١٣١١) وانظر البرهان (١٤٩٢)

(٨) عبد الله بن حفص بن عمر بن سعيد بن أبي وقاص الزهري ، أبو بكر السنيني ، مشهور بكناه ، ثقة من الخليله

القريب (١٠٩١) والشرح الخليله (١٩٢) وكفى مسلم (١١٤٢)

(٩) معاوية بن أبي سفيان صحف بن حرب بن عبد الأموي - أبو عبد الرحمن - الخليله ، صحابي ، أسلم قبل الفتح ، وكانت الوحي زمان في رجب سنة ٦٠ هـ وقد كثر في الخليله

القريب (١٤٩١) وانظر الإسماعيل (٣٢١٩) ورم (٥٠١٣) والأصحاح (٣٢١٠٠)

ساداه المهاجرون والأنصار ، ما تعاقبه ، خلقت الصلاة * أين يؤسم الله الرحمن الرحيم (١) وأين التكبير إذا جمعت وركعت * فكان إذا صلَّ بهم بعد ذلك قرأ يؤسم الله الرحمن الرحيم (٢) وكثير (٣) وهذا يدل على أن المظهر بها في أول الفاتحة في الصلاة من عمل أهل المدينة ، وأما آية منها ، لقولهم بخصت الصلاة (٤)

وروى عنكرومة عن ابن عباس (أنه كان يفتح بـ (بسم الله الرحمن الرحيم) بمجرد بها ، وكان يقول إنما ذلك شيء سرقة الشيطان من الناس (٥) بعد

وأما من لم يبعدها آية من الفاتحة ، وأسقطها منها ، فإنه احتج بما رواه (فليس) (٦) من

علي صلَّ معشره بطلبه صلاة فبهر فيها بالقرآن ، ثم يؤسم الله الرحمن الرحيم (٧) ثم القرآن ، وبه قرأ ما لم يسموه التي بعدها ، حتى يخلص تلك القرآن ، ولا يذكر حين يقرأه ، حتى يخلص تلك الصلاة ، فلما سلم ينادي من سمع ذلك من المهاجرين من أهل مكة ، يا منبرية ، أسرفت الصلاة ثم سبب * فلما صلَّ بعد ذلك قرأ يؤسم الله الرحمن الرحيم (٨) ثم يقرأ بقوله الحمد

(٩) جاء في ط بعد السجدة وكبر ، وهذا يدل على أن المظهر ، وهو تكبيره لما سأل بعد سطر بفتح الط

(١٠) رواه الشافعي ، كما حال النصف ، في كتاب الأمان القراء بعد التعداد (١١) (١٢) وهذا طريق في نصف باب أو سما يؤسم الله الرحمن الرحيم (١٣) (١٤)

والشافعي ينادي إلى الشافعي بالسهل المذكور ، وفي آخره فلم يصل بعد ذلك إلا قرأ يؤسم الله الرحمن الرحيم (١٥) القرآن ولم يسموه التي بعدها ، وذكر حين يروي ساجداً ، رويته عنهم فكانت بعد من الشافعي (١٦) (١٧) وعبره الشافعي إلى الشافعي في الأمان والشافعي وبخاتم وصححه والشافعي ، غير الثور (١٨) (١٩)

(٢٠) قال أبو بكر الزوي المصنف ، عهده ذكره حديث الشافعي هذا من متابعيه ، فمن احتج بهذا قبل ذلك ، لم تكن تلك تعرفه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود وابن الفضل وابن عباس ، ومن روي عنهم الإجماع دون المظهر ، وكذلك هؤلاء لم يعلوه لقوله عليه السلام ، ليلتي لكم أول الأجله والشمس

وكان هؤلاء أقرب إليه في حال الصلاة من غيرهم من قوم الجمهور من غير ذلك ، وعلى أن ذلك ليس بأسبقه ، لأن الذي ذكرت من قول المهاجرين والأنصار ، إنما رويته من طريق الأحناف ، ومع ذلك فليس به ذكر المظهر ، وإنما به إنه لم يقرأ يؤسم الله الرحمن الرحيم (٢١) ونحن نذكر تركه في الدنيا ، وإنما كلاً في المظهر والإجماع أمياً لولي ، والله أعلم بعد أحكام القرآن (٢٢) (٢٣) ولم يسم الزبيري في الكلام عن هذا أحدث وعينه سداً وهذا نظره في نصب التوبة (٢٤) (٢٥)

أقرأ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ فقال : يا بني ، إياك والحديث . فإن صليت مع رسول الله ﷺ ، ومع أبي بكر وعمر وعثمان ، فلم أسمع أحداً منهم يقرأها . وهذا قرأت ، قل ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ أخر^(١) .

وقيل من عبادة الخفي أبو عبادثة ثقة عند أهل الحديث ، إلا أنه لم يرو هذا الحديث عن أبي عبد الله بن معقل سواء . فاس عبد الله بن معقل مجهول ، لأن المجهول عندهم من لم يرو عنه إلا رجل واحد^(٢) والمجهول لا تقوم به حجة^(٣)

(١) خبر من عبادة . فتح العين المهملة وإدخال الموحدة . الخفي . أبو عباد . ثقة من الثالثة ، صاحب بعد سة عشر وثق

المعجم (١٢٩/٢) وكفى مسلمو (٨٤٨/٢)

قال المعجم صديقي ، تكلم فيه بلا حجة ووثقه من غير أحد الثوري (٣٩٧/٢)

(٢) في غيره أسمع على حديثي

(٣) نسخة - كما في المعجم - روى عن عبد الله بن معقل ثوري (٥١٦/٢) والشرح والتعديل (٣٢١/١٩)

قال المعجم بن عبد الله بن معقل في أبي جعفر حديث وثقه أبو عباد أحد الثوري (٥٩٢/٤)

(٤) مطلق . يضم الياء ويصح العيون للمعجم والعبادة . هكذا صححه النووي في المسائل الثابت العاشر (ص ١٢٠) .

(٥) في سنن الترمذي سمعي أبي فتح

(٦) روى الترمذي في باب ما جاء في ترك الجهر - ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (٥٣١٢) وأسناني (١٢٥/٢) وأبو أيوب في نسخة في النصف كتاب الصلاة باب من كان لا يجهر - ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (٤٢٠/١) وهذا الزيادة في النصف كتاب الصلاة ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (٨٨/٢) .

قال الترمذي حدثت عبد الله بن معقل حديث حسن ، وأسنن عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ . أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وأبو هريرة ، ومن بعدهم من التابعين ، وبه يقول مشايخ الثوري وابن المبارك وأحمد وإسحاق ، لا يروون أن يجهر - ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ .

قالوا : ويحتمل في نسخة أحد كلام الترمذي - وراجع عن الأوطار للشوكاني هذه أسواق هذه المسألة وسط ألفتها (١٩٩/٢) بما بعدها

(٧) المجهول : نوحال الأول مجهول العين . وهو من لم يرو عنه إلا واحد وحكم روايته لو لم يرو إلا أن وثق - وأبو وثقه الزاوي عنه إلا أن يروى من أهل الفرج والتعجيل

الشرح الثوري المجهول الخفي ويسمى المسور ، وهو من روى عنه أكثر من واحد من غير وثوق ، وحكم روايته التوقف حتى يروى عنه من غير ثقة أو من غير ثقة اشبح في علم المصطلح (ص ٤٢) . وانظر حجة الكتاب في مصطلح أهل الآثار (ص ٢٤)

واحتجوا أيضاً بما روي أبو الخوراد ، واسمه أنس بن عبد الله بن ربيعة الأزدي^(١) عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان يفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بـ ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ ويختتمها بالتسليم^(٢)

قال أهل الحديث : هذا الحديث مرسل . لأن أبا الخوراد لا يعرف له سماع من عائشة رضي الله عنها . وأيضاً فإنه لا صحة فيه لم يسمع **﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾** لأن قولها : يفتح الصلاة بـ **﴿الحمد لله رب العالمين﴾** لم ترد به عن **﴿بسم الله الرحمن**

قال النووي في التلخيص : وقد ضعف أصحاب هذا الحديث . وأنكروا على الرمضان الحنفية كغير حظه وابن عبد البر والمطيرب وقالوا : إن مداره على من عبد الله بن معقل ، وهو مجهول الحديث قال : ورواه أحمد بن حنبل في مسنده من حديث أبي سلمة بن عبد الله بن معقل ، قالوا : كان أبا سلمة يسمع أئمة ما يقول : **﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾** يقول : أي بي صلوات مع النبي ﷺ وأي بكر وهو فلم يسمع أحدا منهم يقول : **﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾** بعد ويستمر قائلاً : ورواه الطبراني في المعجم عن عبد الله بن يزيد عن أبي عبد الله بن معقل عن أبيه عنه . ثم أخرجه عن أبي سليمان طريف بن شهاب عن يزيد بن عبد الله بن معقل . . . وذكره بنحوه . . . ثلاثة زوايا هذا الحديث عن أبي عبد الله بن معقل عن أبيه . . . فقد اختلفت الصحابة عن ابن عبد الله رواية هؤلاء الثلاثة عنه

والمعتمد لهذا حديث صحيح في عدم ظهور بالسمعة ، وهو وإن لم يكن من أصنام الصحيح فلا يزل عن درجة الحسن . والمحسن الصحيح . . . وهذا الحديث كما يدل على أن سورة البقرة تتقدم كان مرتبة من السبع ﷻ بتواترها جلدها عن سبعة . وهذا وحده كاف في التسليم . بعد من كتب الترتيب التمام^(١/٣٢١ ، ٣٢٢) وراجع نسخة الأحمدي شرح سنن الترمذي . ونبذ الأخبار^(١/٢٠٥)

(١) في بقية السبع : وقد ذهب إلى هذا الحديث من استطاعها

(٢) في بقية السبع : من ربيعة الأزدي ، وظهر في الصوت

(٣) قال ابن حجر : يعزى بمرسل الثمرا . كذا في التلخيص . باب منه ٥٣ قد أخرج له إمامه

التفريب (١/٥١١) وراجع شرح والتلخيص (١/٣٠٤) وارجع الكتاب (ص ١٨٤) وإلى مسلمة (١/١٩٢) والقرآن (١/٣٨٨)

قال الرمزي : أنس كذا كثير . لا يذكر سماعه من عائشة . وقد أخرج به إمامه بعد ضعف إمامه (٣٣٤/١)

(٤) ورواه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب ما يجب عليه الصلاة وما يفتح به ويصلى به (١/١١٣) وأبو داود في صحيحه كتاب الصلاة باب من لم يسمع من **﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾** (١/١٩١)

واحتجوا أيضاً بما روى مالك - رحمه الله - عن العلاء بن عبد الرحمن^(١٦) عن أبي السائب^(١٧) مولى هذيل بن دهمرة^(١٨) أنه سمعه يقول سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي حجاج^(١٩) هي حجاج غير عامه .

قال : قلت : يا أبا هريرة ، إن أمة ما تكون وراء الإمام ، قال : عمر فرأيتني وقال : عمر أيا في نفسك يا فارسي . فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : وكان الله تعالى ﷻ أحب الصلاة بي وبين عدي بصغير^(٢٠) فصعها لي ، ونصعها لعدي ، ولعدي ما سأله .

قال الربيعي : عقب إيراده حديث مسلم هذا - وهذا طاهر في عدم الجهر بالنسبة له (١) في ط ويصر

(٢٠) قال الإمام الشافعي : يحيى يقولون هذيل أم القران على ما يقرأ بصعده . والله تعالى أعلم . لا يحيى أمير يذكون باسم الله الرحمن الرحيم في حجة هذا الام باب حجاج الصلاة (١٠٦١٦) وقال النووي في شرحه لغيره من القراءات - (والحمد لله رب العالمين) استعمل به مالك وغيره في قول أن السلسلة ليست من العاقبة ، وحديث الشافعي . رحمه الله تعالى . والآخيرين القائلين بأنها من العاقبة أن معنى الحديث أنه ينبغي القرآن سورة (والحمد لله رب العالمين) لا سورة أخرى . قالوا بأن السورة التي سدا بها . وقد قامت الآية على أن السلسلة منهاه انه شرح صحيح مسلم (١١١/٤)

(٢١) حذاه بن عبد الرحمن بن بطون الكوفي . سبقت ترجمته (ص ٣٢٩) . وسئل فرأى . جد الله . ذكر تصديق الكلام العلاء قوله حرمه ونصه .

٢٠. يقول النووي : أبو السائب هذا لا يعرفون له اسماً وهم لغة انه وذكر مسلم في الكوفي ولم يذكر له اسماً (١٠٦١٦)

قال ابن حجر : يقال اسمه عبد الله من السائب . لغة من السائبة انه الغريب (١٢٦/٢)

(٢٢) في كتاب اليراق لاندلي . من دهمرة . وعلقه خطأ من الشافعي (ص ١٤٠) ميكر ويقيم .

(٢٣) قال النووي : الحجاج . بكسر الحاء الميم . قال الخليل بن أحمد والأصمعي وأبو حاتم الجعدي ودهوري وأخرون : الحجاج الضعيف . يقال : حدثت القاعة إذا كذب وانحاز قبل أن يأتى النجج وإن كان تام الخليل . وأصحبه . إذا وافقه تماماً وإن كان ليرام التوافق انه . شرح النووي على مسلم (١١٠١٤) وراجع على الأواخر (١٠٢٢٢)

وعلى هذا يلحق الشعبي قوله بغيره من أن من لم يقرأ بفاته الكتاب صلاة بصفة غير لغة . وعلى قصد صلاة أو لا ؟ هذا تحت اسم هذا ملكه . والله تعالى

(٢٤) قال الخليل : الرشد بالصلاة هذا العاقبة . سبب ذلك ، لأنها لا تصبح إلا يا يقول ﷻ والمج

اللَّهُ حَمْدِي عَدِي ، يَقُولُ الْعَدِي ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ يَقُولُ اللَّهُ أَنِّي عَلِيٌّ عَدِي .
 يَقُولُ الْعَدِي ﴿مَالِكٌ يَوْمَ الدِّينِ﴾ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى عَلِيٌّ عَدِي . يَقُولُ الْعَدِي ﴿إِنَّكَ
 عَدُوٌّ وَإِنَّكَ مُسْتَعِينٌ﴾ فَهَذِهِ الْآيَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَدِي وَعَدِي مَا سَأَلَ ، وَيَقُولُ الْعَدِي ﴿وَإِنَّمَا
 الصَّرَاطُ السُّبُطِيْمُ ، صِرَاطُ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ خَيْرٌ مِنَ الْمُصَوَّبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾
 هَذَا لِأَنَّ الْعَدِي وَالْعَدِي مَا سَأَلَ^(٢٠٧/٢) نَه

وليس فهم حديث في سقوط ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ من أول القاطعة الأولى من
 هذا الحديث^(١) يقول رسول الله ﷺ «اقرأوا ، يقول العدي ﴿الحمد لله رب العالمين﴾

(٢٠٧/٢) عن مسلم (١٠٢٠١) - تراجع إلى الأخر (٢٠٧/٢)

(١) في كتابه عد - كتب بخط مسلم - وذكر اسم من أن يأتي عن من سمعوا عن الصلاة من عبد الرحمن
 عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ : يقول الله عز وجل : ﴿وَأَقِمَّ الصَّلَاةَ بَيْنَ يَدَيْهِ
 عَدِي ، فَعَصَاهَا فِي رِجْلَيْهَا لَعْنَتِي ، وَالْعَدِي مَا سَأَلَ﴾ وذكر علي نعمت - ثم قال : فقرأه
 اعلم البيهقي في علوم الحديث ، والله الحق نهد وره (١٠٧/٢)

(٢) من شكك في التوثيق بالصحاح ، وفي صحيح مسلم : قال هذا لعدي ولعدي ما سأل
 يقول البيهقي وفي هذه الرواية دليل على أن (عدي) وما بعده إلى آخر السورة ثلاث آيات لا
 آيات ، وفي المسألة خلاف - فتح شرح مسلم (١٠٧/٤)

(٣) هذا الحديث رواه الإمام مالك بالإسناد المذكور ، وهو هذا النص الذي ذكره القصب مركب من ثلاث
 آيات

١- الأول إلى قوله «عدي ناه» - رواه في التوطئة كتاب الصلاة باب تحب قراءة القاطعة في كل ركعة
 (١١٣/١)

٢- والثاني من قوله «قال طلب يا أبا هريرة إلى (ولعدي ما سأل) الأولى» - رواه في
 كتاب الصلاة باب : اجتمعوا لتسبيح في الغزاة خلف الإمام عن لعمري - فتح (١١٣/١)

٣- والثالث يبدأ من قوله : قال رسول الله ﷺ «اقرأوا ، يقول العدي» - فتح هذا رواه مالك في
 توطئة كتاب الزكاة ، باب فصل سورة القاطعة (١٣١/٢)

وبعد الحديث في صحيح مسلم بالفاظ متقاربة - إلا أنه ليس فيه عين القائل لأبي هريرة - في
 أحداثاً تكون وراء الإمام ... فتح ، وثالثاً فيه : دليل على هريرة إذا تكون وراء الإمام - فتح
 كتب الصلاة باب قراءة القاطعة في كل ركعة (١٠٧/٤)

وقد حيد تعيينه في الروايات الأخرى أنه أبو شبيب

نظر بين الأخر (٢٠٧/٢) والحديث رواه كمالك السلمي في سنة كتاب الإمتحان (١٣٥/٢)

(٤) قال البيهقي واحتج القائلون بأن المسئلة ليست من قاطعة هذا الحديث ، وهو من أوسع ما
 يصحح به - فإنها آيات سبع آيات بالإجماع ، ثلاث في أروها شاء ، أروها ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ وثلاث
 في أروها ﴿وَالصَّرَاطُ السُّبُطِيْمُ وَالصَّرَاطُ السُّبُطِيْمُ وَالصَّرَاطُ السُّبُطِيْمُ﴾

أ - قول الأئمة - س - والمعنى

لما قول الأئمة ، قال يحيى بن معين^(١) العلاء بن عبد الرحمن ليس حديثه صحيحاً^(٢) ، وهو وسهيل^(٣) قريب من السواء

وقال أحمد بن حنبل - رحمه الله - هو عمري القوي من سهيل بن أبي صالح وعهد بن عمرو^(٤) ، وقال ابن أبي حنيفة^(٥) سمعت يحيى بن عبد بنقول العلاء بن عبد الرحمن ليس بذلك^(٦) لم يزل الناس يقولون^(٧) حديثه .

وقال أبو حاتم الرازي^(٨) روى عن العلاء الثقات ، وأنا لنكر من حديثه لشده^(٩)

(١) يحيى بن معين بن عبد الطاهر مولى عمرو - أبو ذكريا البغدادي ثقة حافظ مشهور - إمام فخر والتقدم من الطائفة ، مات بمكة سنة ١٣٢ هـ . القريب (٣٥٤/٦) وسطر ابن (٤١٠/٤) : المرحوم والتعميل (١٩٢/٩)

(٢) تقدمت شرح العلاء ، وراجع ما قاله علماء المرحوم والتعميل في حقه ، في كتاب المرحوم والتعميل (٣٥٧/٦) : بيان الإبدال (١٠٢/٦) وهو نحو كلام البخاري هذا .

(٣) سهيل بن أبي صالح ذكره ابن السكيت ، أبو زيد اللؤلؤ ، سائر أئمة سنة بعده ، روى له البخاري مبروفاً ويعقوب ، من نسخة مات في حياطة النصارى ، وروى النصارى سنة ١٥٥ هـ في سائر المهر الثوب (٣٣٨/٦) والبرق (٣٤٣/٦)

(٤) أحمد بن عمرو بن عيسى بن دهاش اللبني القمي شيخ مشهور حسن الحديث - صدوق له أرفع من نسائه - مات سنة ١٤٥ هـ عن الصحيح الثوب (١٩٦/٦) وراجع المرحوم والتعميل (٣٠١/٨) والمروان (٦٧٣/٤)

(٥) أحمد بن زهير (أبي حنيفة) بن حوث بن شداد الساسي ثم البغدادي ، أبو بكر مخرج ثقة حافظ للحديث ، روية للأئمة ، صدر أيام الناس مولى ووفاته في حياطة (١٨٥ - ٢٧٩ هـ) وهو خير ذلك لعرف نسائه وأبيه (٣٧١/٦) والفهرست لأن التميمي (ص ٣٢١) والأعلام (١٣٨١/١)

١٦. في ط في ذلك

(٧) هكذا في نسخ وفي المرحوم والتعميل لأن أبي حنبل - لم يزل الناس يقولون حديثه

(٨) أحمد بن إبراهيم بن الحسن الخطابي - أبو حاتم الرازي - حافظ للحديث - من أصول البخاري وسليم - من خلفه عشرة (١٩٥ - ٢٧٧ هـ) القريب (١٤٣/٦) وراجع هناك (٣٣/٦) ونسائه وأبيه (١٢/١١) والرسالة المنطوق (١٠٤) - والأعلام (٣٧٦/٦)

(٩) المهر العزالي والتعميل (٣٥٤/٦)

وقال [أبو عمرو] (١٠) من عند الله (١١) العلاء ليس سائقين عندهم ، وقد انفرد بهذا

ب - ولما من جهة المعنى (١٢) ، فلكون مستعياً بالله أنه ليس بحجة في إسقاط
﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ من الفاتحة ، لأنه إنما لم يذكر ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ لأن
المراد منها موهود في قوله في الآية الثالثة ﴿الرحمن الرحيم﴾ (١٣) ولو قال القراءوا يقول
العبد ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ يقول الله عز وجل : أتى عليّ عدي ، ثم قال بعد

(١) هكذا في الأصل به وطريق طبرستان ، وهو الصواب .

(٢) يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القطري الطائفي أبو نصر ، من كبار حفاظ الحديث ، مؤرخ
كثير يحكى ، له مصنفات كثيرة ، يقال له : حافظ العرب ، وله طريقة وتولي نشاطه (٣٦٨ - ٤١٢ هـ)
ص : انظر الفرياح للشعب في أعلام الشعب (ص ٣١٢) وفيه : يوسف بن عمرو بن عبد البر
والدنيا والنبأ (١١١/١٢) وهدية العارفين (١٥٠/٢) والأعلام (٢٤٠/٥)

(٣) في حاشية نسخة طبرستان بخط معاصر قوله قال يحيى بن سعيد : العلاء من عند الرحمن ليس
حاشية يحكى إلى آخر ما قال ، فإنه قوله وهذا حديث صحيح لا خلاف في صحته وفيه
رواه ، ولكن الشعب أهمل حذفه لا معنى للأصل ولكن ليس القلوب التي في الصدور
أهملوه (١٧٧)

والقول : إن هذا الإعراف في مكانه - إلا أن العبارة فيها نوع من التعمد وإشهاد على الإمام
السخاوي ، فهو لا يحد من المستثنى المخصص وإنما من القراء المجيدين ، ولم يرد هنا على مثل
عبارة رجال الفرج والتمغني ، وإن كان صفة هذا سيء ، بل من الشعب إلى الشعب ، ويحكي
أن الإمام مسلم قد أوردناه صحيحاً كما سي

يقول الزبيدي وقد رواه عن العلاء لأنه الكتاب الأثبات ، يربطك ومعين من عسبه وإن
خرج وغيره ، والعلاء ثقة صحيح وقد ثبت ترويه (١١٠١١)

(٤) في حاشية طبرستان بخط معاصر قلنا لا خلاف لخب عبد الله الذي لعنه هذا القائل - وإنما
هو كلام ظاهر شروعه - لأنه لو كانت العبارة في إسقاط السبحة ما ذكر لكان إسقاطه من وسط
السورة أولى . (الرحمن الرحيم) .

ثم هناك آيات منظومة هيئت منها أنه إن كان المصنف حذف إحداهما لتكرير أولها في إسقاط الثانية
أولى ليكون الإنشاء يكون السورة بالسبحة أولى وأحسن من الإنشاء بالعبارة ، وأوجه آخر طبعه
للشاعر

قول معبود بالله من قول لا خلاف له ومن الشعب أهملوه (١٧٧)

(٥) رد على هذا المخصص قوله : إن قال قائل إن لم يذكرها لأنه قد ذكر ﴿الرحمن الرحيم﴾ وأصناف
السورة ، على أنه هذا خطأ من وجهين . أحدهما أنه إذا كانت آية غيرها فلا بد من ذكرها ، ولو
حاز ما ذكرت غير الإحصاء بالقرآن على ما في السورة منها توجب . الثاني أن قوله ﴿بسم الله﴾ فيه
تسبيح على الله ، وهو مع ذلك اسم مخصص بالله تعالى لا يسمى به غيره فلا بد أن يكون
مذكوراً في العبادة ، إذ لم يقدم ذكرها مع اسم من أي السورة . بعد أحكام القراء له (٢١٦)

وأما قوله يقول الله عز وجل هؤلاء لعدي . وأما قوله هؤلاء الكليات^(١) ويعصد هذا الذي قلناه حديث نعيم الخمر أصليت وراء أبي هريرة^(٢) والجمع بين الحديثين أول من تعارضهما . والله أعلم به

وإن أبي هلال الذي يرويه عن نعيم الخمر عن أبي هريرة ليس بدون الصلاة من عهد الرحمن عند أهل الحديث . وإنما يشهد لصحته ما رواه أبو سعيد (المقري)^(٣) وصالح . مولى التوأمة^(٤) عن أبي هريرة أنه كان ينتح الصلاة^(٥) . فبسم الله الرحمن الرحيم^(٦)

وأما إنشائها في أول كل سورة . علم يذهب إليه أحد من أهل العدا^(٧)

(١) هناك نسخة أخرى ذكرها المصنف الرزي في مسنده فأنظرها (٢٠١/١)

(٢) قال النووي : والأكثر أن يقولوا قوله (هؤلاء) . هي في عهد رواية مسلم . الرواية الكليات لا لأيات . بليل رواية مسلم بهذا لعدي . وهذا أحسن من الخواتم بأن الصحيح المحمول على (كثير) . لأن هذا مما زاد الأكتير . يحتاج إلى دليل عن صحفه عن الخليفة إلى الخار . والله أعلم به شرح مسلم (١٠٤/٤) وهو مؤلف كلام السجدي

(٣) يذهب إليه في هذا الفصل من ٧٢٢

(٤) في عهد السج المقري وهو انصواب

(٥) هو كسك من سعيد المقري أبو سعيد المقري . فتح الميم وسكون الفاء وحسم الياء الواحد . . كنه لس من الثالث . مات سنة ١٠٠ هـ

قال من عهد المر وكان مراد عبد المقري فعلى له المقري لذلك بعد النظر الصحيح (١٣٧/٢) ودرج الثقات (١٩٩) وكفى مسلم (٣٥٤/١) ومشايعه علماء الأنصار (ص ٣٦) وتوحيد السجده (ص ٥٧)

(٦) صالح من عهد المقري . مولى التوأمة . فتح اللام وسكون الواو بعدها حمزة منصوحة . وهي اسم له من حب . صميم . احتفظ بأخيه من الزيادة . مات سنة ١٢٥ هـ أو نحوها الصحيح (١٣٧/١) وانظر التزي (٣٠٢/٢)

(٧) كلمة الصلاة ليست في عهد السج

(٨) أخرجه الشافعي بسنده إلى صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة

سفر الأم (١٠٨/٦) وأخرجه عبد الرزي كذلك أنظر المصنف له باب فراءه (بسم الله الرحمن الرحيم) (٩٠/٢)

(٩) بعد ذلك في نسخة أبي طالب (٢٢٤) وبطل الأوطى (٢٠٩/٢)

قال الشافعي - رحمه الله - وأما عبد الجحد عن ابن جريح عن يافع عن ابن عمر
(أنه كان لا يدع باسم الله الرحمن الرحيم) لأم القرآن والسورة التي بعدها^(٣) اهـ

وكذلك كان عطاء وأكثر أصحاب ابن عباس يعرّفونها في فاتحة الكتاب وفي السورة
التي يعرّفون بعدها

وروي ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر بأنه كان يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم
في أول فاتحة الكتاب . ويقرأها كذلك في السورة التي يقرأ بعدها^(٤) وكذلك روى يافع
عنه^(٥)

وروي عن ابن جريح مثل ذلك

وعن سعيد بن جبير (أن القوم في عهد النبي ﷺ كانوا لا يعلمون انقضاء السورة
حتى تنزل باسم الله الرحمن الرحيم) وإذا برئت باسم الله الرحمن الرحيم) علموا أن
السورة قد انقضت وبزلت الأخرى^(٦) اهـ

(١) الآية السادسة في سورة

(٢) وهذا ما عرّفه يافع عن ابن عمر من أنها آية من أول كل سورة . وهذه فتحة الطه في السور التي هي
فاتحة وفي السورة التي يقرأ بعدها . وبذلك مسلم الأثر الواردة فيه في ذلك من خلال طريق الأثر
(٢٠٤/٢)

قال دككي من أبي حنيفة وهو جرح شديد . لأنه ولو في القرآن ما له أنه وثلاث عشرة آية .
والقرآن لا تثبت فيه ثمانية إلا بالإجماع الذي عطف على غيره ولا إجماع في هذا . بل الإجماع قد سبق
في الفصل الأول من الصحاح . وفي المصدر الثاني من الصحاح عن برك القلوب هذا
الكلمة عن وجه القراءات السبع (١٥/٦ . ١٦ . ٢٢)

(٣) أخرجه الشافعي - كما ذكره النصف - قال: أخرجه مسلم من حديث عبد الجحد عن ابن جريح
وقوله: (أما فاتح القرآن عند التوراة)

قال الشافعي - عقبه وذكره لهذا الأثر - بعد أن أورد في آية حكمة سدي: فاتح القرآن
والأثر أخرجه أبو عبد في فضائله عن عبد الله بن عمر قال ذكر باسم الله الرحمن الرحيم
(ص: ١٤٠)

وعنه يروى في النصف باب فراءه باسم الله الرحمن الرحيم (٩٠/٢)

(٤) ذكره نحوه السيوطي في الدر المنثور (٢٠/١٦)

(٥) فراء السيوطي نحوه في الطحاوي في الأوسط والدارقطني والبيهقي عن يافع عن ابن عمر يرفعه
(٢٢/١٦)

(٦) رواه أبو عبد في نسخة نحوه عن ابن عمر كتاب الصلاة باب من جهر بالسنة (١٩٩/١)

بن أبي عمير (١) إسناده ، ثم رفع رأسه متسبباً ، فلما ما يصححك يا رسول الله ؟
قال : نزلت علي أنفاً سورة ، فلما قرأ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾^(٢) ﴿يَا أَيُّهَا الْمَلَأُؤِنَّهُ﴾
فصل لربك واسبح ﴿ إن شانك هو الأسير﴾ ثم قال : هل تعلمون ما الكونر ؟ قالوا : الله
ورسوله أعلم ، قال : هو وعندي ربي في الجنة ، آيته أكثر من عدد الكواكب ، مرد عن
أبي بصير (٣) إسناده صحيح ، فاقول : يا رب إنه من أمي ، فيقال : إنك لا تدري ما
أحدثت بك (٤) بعد .

والحاكم مثله ، وقال : صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجه أحد قال الذهبي أن هذا
كتاب أحمد المستدرک کتاب الصلاة باب التلويح (٢٢١/١)

ورواه أبو عبد الله قال ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (ص ١١٨) . وعنه عمرو بن العاص قال
قرأت ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (٩٢/٦) قال الشوكلي . وعنه زوائد في الترمذي عن
سعد بن حبر ، وقال : الترمذي صحيح .

ويقال عن الحسن بن علي : رواه الزبير بن عدي ، وقال أحمد بن حنبل الصحيح بعد
ثم قال الشوكلي : وانحلت أسئلة به المقلدون بأن السلسلة من العراق ، وهو مني عن مسلم أن
محمد بن عبد الله بن مسلمة يسلمه قرأته بعد علي الأوطار (٢٠٩/٢)

(١) الخبر من طريق - قاله بن ماجة - وهو من طريق عمرو بن حمران ، وهو من
أحمد بن حنبل .
(٢) في نسخة الصحيح عن أبي عمير : ﴿يَا أَيُّهَا الْمَلَأُؤِنَّهُ﴾
(٣) قال أبو عمير : قال أبو عمير : ﴿يَا أَيُّهَا الْمَلَأُؤِنَّهُ﴾ وهو قال (بها) بعده
رواه في (ص ١١٨) . يقول : هذا من رواية أحمد بن حنبل (١١٣/١) وانظر بعد الصحيح
ص ١١٨ (٢٢١/١)

(٤) إسناده : أبي تمام . هذا الصحيح (ص ١٢٧) ج ١ ، ص ١١٨ . وانظر الترمذي (١٢١/١٥)
(١) قال أبو عمير : من قوله هذا الحديث : ثم السلسلة في أول السور من العراق ، وهو مقصود مسلم
بمحدث هذا الحديث هذا (ص ١١٨) . ويصح بين الأوطار (٢٠٩/٢)

هذا : وكذلك مقصود البخاري في الاستدلال بهذا الحديث على حرمة السلسلة في أول كل
سورة ، والله أعلم .
(٢) صحيح : أبي تمام . وانظر بعد . شرح مسلم (١١٣/١٥)
(٣) وانظر كتاب الصلاة باب جده من قول السلسلة أنه من أول كل سورة سوى سورة (١١٢/١)

وارواه في نسخة كتاب السنة باب في الخوض (١١٢/٥) . والسلي في نسخة كتاب الإحتجاج باب
﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (١٢٢/١)

اختلف عنه ، وتحصيل مذهبه ما ذكرته له

سورة البقرة ١٢٧

١ . ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي﴾

ورد السجدي سنة إلى ابن أبي شيبة وأحمد وابن جرير وابن المنذر وابن مويهب وإسحاق بن راهويه
عن أبي أسيد بن مالك عن النبي ﷺ .

نظر : الشعر الثور (٦١٧/٨) .

(١) وهذا أحب أن أزيد إلى ذهن القارئ ما قاله الفرطني ، فيما سبق . أن هذه السكاة إسجادية لا صلوية ،
أي سلك إثبات البسطة ، أو تعجيباً ، ثم ما حوسب عن ذلك من الظهور وعدمه . . . وهذا فضلاً عما
السنة الواردة في سورة النمل . فإنه لا خلاف فيها بين المسلمين أنها من القرآن ، كما سب .

عن الإمام الشوكاني : . بعد أن ذكر القول العلية في البسطة هل هي آية من القابلة فقط أو من
كل سورة أو ليست بآية . يقول : وإجماع الأمة أخصص أنه لا يكفر من آياتها ولا من غيرها لا اختلاف
العليه فيها بخلاف ما لو قلنا مرة فمذهبنا فيه . أو قلنا ما لم يقل به أحد فإنه يكفر وإجماع ولا
خلاف في إثباتها خطأ في أوائل السور في التصحيف إلا أن أول سورة البقرة .

وأن التلاوة فلا خلاف بين العلماء السنة في أول فاتحة الكتاب وفي أول كل سورة إذ التلاها بها
القرآنية ما خلا سورة البقرة . بعد بين الأوهام (٢٠١١/٢)

قال الربيعي ما ملخصه والقاصد في كون البسطة من القرآن ثلاثة طرق الوسط

والطرف الأول قول من يقول إنها ليست من القرآن . إلا في سورة النمل . كما سب عن
مالك وإمامه من الحديث . والله بعض أصحاب أحمد مذهباً له مذهبه

والطرف الثاني وهو القائل هذا القول : قول من يقول : إنها آية من كل سورة . أو بعض له
ثنا هو المشهور عن الشافعي . ومن وافقه .

والقول الثالث : قول من يقول : إنها آية تعرفت بسطته شأنها حيث كتب من التصحيف . كما
ملاها النبي ﷺ حين أنزلت عليه ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ الْكُتُوبَ﴾ والحديث روي مسلم كما مر مراراً . وهذا قول
من الشافعية والشافعية ، وهو التصحيف من أحمد . وله قال حاشاه من التصحيف . وهو مقتضى مذهب
أبي حنيفة . كما ذكر الرزقي الحنفي وهو قول الجمهور من أهل العلم . وفي هذا القول الجمع بين
الأدلة ، إكتسابها سطرًا منفصلًا عن السورة بإيد ذلك . بعد ملخصاً من نصب الزاوي (٣٢٧١/١)

وهذا هو الذي نظمت إليه الشعر والسراج . والله أعلم

(٢) ملاحظ أن كلمة (سورة) تصادف إلى اسم السورة قد ذكرت في بعض السور وقد ذكرت في البعض
الأخر . وهكذا في كل الجمع . ولذلك طوي سائرها عن ذكرها في كل سورة . سواء ألفت السج أو
اختلفت في ذلك . ولا حرج على ذلك الخطر

(٣) السجدة التي تصحيف يعرفون فيها بعد الكوفي تلك يعرفون آية عسقلان وذلك نحو ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ إلا ما

٢٠ * ﴿إلا حائضين﴾^{٦٦} أسقطها الجميع إلا المصري

٢١ * ﴿واقفون يا أيها الذين آمنوا﴾^{٦٧} أسقطها المدني الأول^{٦٨}

٢٢ * ﴿في الآخرة من خلاف﴾^{٦٨} أسقطها المدني الأخير

٦٠ * ﴿رسولك ماذا يفتقرون﴾^{٦٩} عددها المدني الأول والمكي

٦٠ * ﴿العلمكم تتفكرون﴾^{٧٠} عددها الكوفي والشامي والمدني الأخير

٥٠ * ﴿هولاً معروفاً﴾^{٧١} للمصري وحده

١٠٠ * ﴿آخر اليوم﴾ للمصري الأخير والمصري والمكي

١٠٠ * تاء غير حرف واحد ، ملاءم الكون ولا غير ، فالتاء رأس آية ، وذلك في ثلاث سور ﴿ومن هو أول﴾
 ﴿ول﴾ ، وكذلك لا يحد احد ميم ﴿أحسن﴾ أول الفعل آية ولا يحدون الحروف التي انضمت بها
 بعض السور إنما كانت بغيره برأى نحو ﴿التر﴾ أول سورة يوسف ويوسف وزاوية والميم
 ﴿أتر﴾ أول سورة الرعد

رجوع لسيد في حد ثور القرآن لأن عدده المدني ورفعه (١٩) ، شرحه ابن تيمية (٣٦٧/١)
 مسهل يعرفان ، ٣٤٠/١١

سورة (١١١)

٢٠٠ * سورة (١١١) ﴿إلى نحن مصفحون﴾

٣٠٠ * سورة (١١١) ﴿توشك ما كان هم ان يداخوها إلا جدلين﴾

٤٠٠ * سورة (١٩٧)

٤٠٠ * الكوفي أيضاً ، وأصلها سقطت من النصف سوراً ، حيث قد ذكر العلماء أن الثاني أسقطها المدني الأول
 الكوفي

سقط كتاب البيان المدني ورفعه (٤٧) (١٢٠) وأصناف فضلاء البشر (أحسن ١٢٤) وشمس السعد
 لمحدث المتعطف بالقرآن (أحسن ١٨٩) ، ويخلص سمان (أحسن ١١)

٣٠٠ * سورة (١٠٠) ﴿ومن نفس من جهنم وما له في الآخرة من خلاق﴾

٤٠٠ * سورة (٢١٩)

٤٠٠ * سورة (٢١٩) ﴿... كصالح بين الله لكم الآيات أهلكتم تتفكرون﴾

٤٠٠ * سورة (٢٢٥) ﴿... علم الله لكم متفكرين ولكن لا يؤمنونهم سرا إلا أن همولوا هولاً﴾
 معرفة﴾

١٠٠ * سورة (٥٥٩) ﴿... هولاً من الآخرة﴾

وعن آيات في المدبر والمكي والشامي ، ومع آيات في الصوري^(١)

سورة آل عمران

١ - ﴿الْم﴾ الكوفي

٢ - ﴿وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنجِيلَ﴾^(٢) أسقطها الشامي وحده

٣ - ﴿وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ﴾^(٣) أسقطها الكوفي وحده

٤ - ﴿وَرِيعَهُ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنجِيلَ﴾^(٤) عددها الكوفي وحده

٥ - ﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾^(٥) عددها الصوري وحده^(٦)

(١) البقرة (٢٥٥) ، ﴿وَالَّذِي أَوْلىٰ الدِّينَ إِيمَانًا حَرَّجَهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾

(٢) انظر كتاب البياك في حدائق القرآن لأبي عمرو الطائي وريعه (١٧/١٥٦) وعنه الطبع (ص ١٦٩) والبيان

لنصر الشاهد المتعلق بالقرآن (ص ١٨٦) وبكاتب البياك شرح الفرقان محمد بن عبد بن الطراز

(ص ١١)

وأي هذا يقول شيخنا عبد الصالح الشامي ، ربه الله .

لا الير مع (طبر) مع من التو عمد
مروهضا لتكوف محضا فيه ورد
سياه (مضجوه) فيه نفا
بشار (الأسحاح) لتشحي
ويحلي، ارتبه نخلي
وؤؤد أيضا سبور شت
لتسلي والتسلي وكسوف في اعمد
لداك لمن (المسوم) مع صيد حمل
وحلف سوك في (سويد) تهنل

ما بعد حروف النهي الكوف وحده
وأي الشهور عمنى أخذ
وعنه شامي والير أول
والمصير، فذ ليظري
شامي والصوري ثم يري
والمصير، شلي حد الشكي
والمصير، في الأور ورد
(معه) الصوري وعنه حد يري
عنه (الأسور) الصوري لأؤد

عن مجلس الشار (ص ٩ - ١٠)

(٣) آل عمران (٣)

(٤) آل عمران (٤)

(٥) آل عمران (١٨)

(٦) آل عمران (١٩)

٦ - (مقدم إبراهيم) ٢٢١ عددها أبو جعفر يزيد بن الصعق المديني ، ورواهه الشيخ ٢٢١ ولا
عذر لها ، فاحتلتها سبع آيات ، وهي ماثا انه في جميع العدد^(٢٢١)

بعد ذلك به بعض الخلفاء وفي بعد به بعض الآخر ، ورواهه الشيخ في من الفرق التي وبقدره
لا يدره وعدم الاعتقاد به ، ولذلك لا يدره ان الحصري يشركه الحصري في عد هذه الآية انها ذكر
بعض الخلفاء ، وما عليه من التبر في ذلك العدد في الحصري ، إلا ما جاء في منظومة شيخنا
الحصري عند الاستنباط

قال أبو عمرو الداني : وأهل بعض عدد سبع ثلثا بعدد من غيرها والفرق في بعضه أهل بعض -
والمشهور في بعضه ، ورواهه جماعة أهل حباله من معدان - من ذلك - وهو من كتب بعض
المشهور بعد ترمذي الأصيل في ذلك العدد (١١٢٣) ، وراجع (١١٢٤) من القصر سنة
١٠١٠ من عمارة ٩٢ وهي ماثا أبو جعفر بن منصور لما يقول

٢١٠٠ ، أبو جعفر الحصري لما في كتابه البيان للشافعي ، وذلك لخصه في بعد اختلاف في هذا الموضع من سنة
أبو جعفر القاسم في البيان بعد ذلك والشر الأول وسنه من نفس لأحد والشامي بعد
ومن (١١٤)

وقال الأعمش : حرم من وشمسي عند أبو جعفر بعد (١١٦٩)
قال شيخنا القاسم

وكما في مسودته : حيث أنسب : ورواهه شيخنا مع شمس

قال : وقد أول توضيح في اختلافهما سنة من صباح وأبو جعفر وهي سنة - هذا لهما
كثير - (١١٦٩)

كذلك : فورد ثلثا لفرقة في الصحاح له (١١٦٩)

كرواج : وقد جازا خبر في ذلك أنه (٩)

المعاني : في الصحاح في سورة حمس له (٢١)

والشمس : فورد في مسودته في الكور أنه (٢٦)

وهو عددها سنة ، أي تلك التواضع - إلا أن كل فرقة ورثت عددها له جعفر إلا موضع كثير عدده
بعد حالي لشمس (١١٦٩) وراجع البيان للشافعي (١١٢١)

٢٢١ ، من سنة ١١٦٩ ، وقد أورد شيخنا في القاموس

وقال شيخنا

(مقدم ابن عمير) لشمس في سنة - كما أنه جعفر أيضا في السنة

بعد عباس بن علي (١١٤)

١٠٠٠ في حمله ، وقد حصل اختلاف ففصل في السنة الموضع بتفعله ذكره - بعد العدد (٤٩) من

والسنة (١١٤) من سنة في سنة (١١٦٩) ، فالحال الذي (١١٤)

عبد بن عباس بن علي

- ١ - ﴿لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِكَلِيمٍ﴾^(١١)
- ٢ - ﴿يَوْمَ يَقُولُ لِمَنِ الْكُوفِيُّ﴾^(١٢) استعملها الكوفي وحده ، ولذلك
- ٣ - ﴿إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾^(١٣) احتلتها أربع آيات ، وهي سائة وستون وخمس آيات للكوفي ، وست آيات لليمري والشامي ، وسبع آيات للمدنيين والكلبي^(١٤)
- ٤ - سورة الأعراف :
- ٥ - ﴿النَّصْرُ لِلْكَوْبِيِّ﴾
- ٦ - ﴿مُخَصَّنٌ لَهُ النَّصْرُ﴾^(١٥) لليمري والشامي
- ٧ - ﴿يَا مَعْزُومَ تَعْوِدُونَ﴾^(١٦) للكوفي
- ٨ - ﴿صَعْفَاءُ مِنَ النَّارِ﴾^(١٧) للمدنيين والكلبي
- ٩ - ﴿الْحَسَىٰ عَلَيَّ يَا إِسْرَائِيلَ﴾^(١٨) مدنيون ومكفي ، احتلتها خمس آيات وهي في الكوفي والمدنيين والكلبي^(١٩) مائتان وست آيات ، وفي اليمري والشامي ثمانين آية^(٢٠)

١ - (أحمد ٦٦) ﴿إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾

٢ - (أحمد ٢٢٣)

٣ - (أحمد ١٦١) ﴿إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾

٤ - (ص ١٠٠ في عهد أبي الفراء (٢٢٠٢) والبيان (ص ١٨٨) .

٥ - (أعراف ٢٩) ﴿وَالنَّصْرُ لِلْكَوْبِيِّ﴾

٦ - (أعراف ٢٩)

٧ - (أعراف ٣٨) ﴿يَا مَعْزُومَ تَعْوِدُونَ﴾

٨ - (أعراف ١٣٧) ﴿وَالْحَسَىٰ عَلَيَّ يَا إِسْرَائِيلَ﴾

٩ - (ص ١٠٠) والكلبي والكلبي... ﴿إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ : سقط من ط مختلف النظر

١٠ - (ع ١٠٠) في عهد أبي الفراء (٢٢٠٢) والبيان (ص ١٨٨) : سقط من ط مختلف النظر

صلاة الفجر (ص ٢٢٢)

يقول شيخنا - فيما نقله من سورة الأعراف والأعراف -

عنه فَمَنْ ذِي الْقُرْبَىٰ	والشمس الأولى والشمال وأسم
بِإِسْرَائِيلَ	وعنده في (مستفيضة) أحمر
كَلِمَاتٍ	لحم (مستفيضة) لكتوب يمري
وَأَمْسَدَ	لحماتها من الحصري المنصه

١ - ﴿قَامَ بِصُرُوفِهِ﴾^(١) للضري والشمس

٢ - ﴿بِئْسَ اللَّهُ لَمَّا كَانَتْ مَجْعُولًا﴾^(٢) للحميع إلا الكروي

٣ - ﴿بِئْسَ مَا يَدْعُونَ﴾^(٣) للحميع إلا البصري ، اختلافها ثلاث آيات وهي في الكروي
 بصرون وهم آيات ، وقال الشامي وسبع آيات وقال الباقون وست آيات^(٤)
 البصري

سورة التوبة

١ - ﴿إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِمَّا يَشْرِكُونَ﴾^(١) للضري^(٢)

٢ - ﴿لَا تَعْرَفُوا بِعَدَابِكُمْ عِدَاءً كَبِيرًا﴾^(٣) للشمس

٣ - ﴿أَعْرَضَ بَؤُوحٌ وَعَدَاؤُهُ﴾^(٤) للحميدون والمكزي

اختلافاً ثلاث آيات^(٥) وهي مائة وتسع وعشرون في الكروي ، وثلاثون للشمس^(٦)

(١) الأعداء (٣٦) • مستعربة لم يكون عليها حصره ثم يخلو •

(٢) الأعداء (٢٢)

(٣) الأعداء (٢٠) • ﴿أَمَّا الَّذِي كَفَرَ﴾^(١) بئس ما يَدْعُونَ

(٤) بئس ما يَدْعُونَ في حدائق القرآن (١٠٦) وشيخنا (ص ١٢٩) ، وإلحاق (ص ٢٢٥) .

(٥) ١٠٦ ربه (٣٦) • ﴿بِئْسَ مَا يَدْعُونَ﴾^(١) من الله وسواء في الناس يوم النسخ لا تكفر بالله بئس ما يَدْعُونَ •

(٦) ذكر أبو حنيفة الخلاف من الضري في قوله لا تَدْعُونَ عِدَاءً ، ورجح أنها مضافة إلى البصري (١٥٧)

(٧) التوبة (٢٩)

(٨) التوبة (٧٦) • ﴿أَلَمْ نَجْعَلْ مَا نَسَى﴾^(١) من جهلهم يوم نوح وعاد وثمود •

(٩) والله في البيان أن حصره الثاني (١٥٧) • وبصرون (ص ٢٢٧/١)

(١٠) بئس ما يَدْعُونَ كتاب حياك الثاني (١٥٧) • والبيان (ص ١٨٩)

قال القاضي - ما ظهر في الأعداء التوبة -

قِي (بُغْلُونَ) لَسَمَ الْبُغْلُ	قِي (بُغْلُونَ) لَسَمَ الْبُغْلُ
سَالُوسٌ) الْكُرَى لَا بَصْرِي عَدَا	سَالُوسٌ) الْكُرَى لَا بَصْرِي عَدَا
رَوَيْسِي) حَمِيٌّ عَدَا بَعْلَهُ	رَوَيْسِي) حَمِيٌّ عَدَا بَعْلَهُ
سَمِيرٌ) عَمَدُ الْحَمِي الْأَرِي	سَمِيرٌ) عَمَدُ الْحَمِي الْأَرِي
قِي (بُغْلُونَ) لَسَمَ الْبُغْلُ	قِي (بُغْلُونَ) لَسَمَ الْبُغْلُ
سَالُوسٌ) الْكُرَى لَا بَصْرِي عَدَا	سَالُوسٌ) الْكُرَى لَا بَصْرِي عَدَا
رَوَيْسِي) حَمِيٌّ عَدَا بَعْلَهُ	رَوَيْسِي) حَمِيٌّ عَدَا بَعْلَهُ
سَمِيرٌ) عَمَدُ الْحَمِي الْأَرِي	سَمِيرٌ) عَمَدُ الْحَمِي الْأَرِي

- ١ - ﴿ادعوا الله مخلصين له الدين﴾^(٢٢) للشامي وحده
 - ٢ - ﴿التكوير من الشاكرين﴾^(٢٣) أسقطها الشامي وحده
 - ٣ - ﴿وشعاع لنا في الصدور﴾^(٢٤) عددها الشامي وحده
- وهي مائة وتسع آيات في جميع العدد ، إلا الشامي فأبها فيه مائة وعشرون^(٢٥)
- سورة هود - عليه السلام -

- ١ - ﴿ألم نرى بما نشركون﴾^(٢٦) الكوازي وحده
- ٢ - ﴿نجدنا في قوم لوط﴾^(٢٧) أسقطها البصري وحده
- ٣ - ﴿من سجل﴾^(٢٨) للشمس الأحمري والمكشي
- ٤ - ﴿منصود﴾^(٢٩) أسقطها الشمس الأحمري والمكشي
- ٥ - ﴿أحمر لكم إن كنتم مؤمنين﴾^(٣٠) للمفسر والمكشي^(٣١)

(٢٢) يوسف (٢٢) ﴿وطوا لهم أعينهم﴾ دعوا الله مخلصين له الدين ﴿

(٢٣) يوسف (٢٣) ﴿لن تكوير من هذه تكوير من الشاكرين﴾

(٢٤) يوسف (٢٤) ﴿فأبها لها الشامي عد حادكم موعظه من ربكم وشعاع لنا في الصدور﴾

(٢٥) انسان لغوي (٥٨ / ١) والبيان (ص ١٨٩) والألحاف (ص ٢١٦)

فان شيخنا رحمه الله

والشام لفظ (الدين) والصدور) هذا (والشاكركين) لسورة محمد

ثم قال ولا هي عليك أن (الرب) لك مقدومة لأحد ، وكذا أول سورة هود ويوسف

وإبراهيم والحجر ، وأما (الرب) أول الزمر ، وعد ص ذكره في أول سورة هـ عاشق انسان

ص ١٩

١٠٠ هود (٥٤) ﴿فقال بي أشهد الله وتبينوا لي بربك﴾

١٠١ هود (٧٤) ﴿وجنات الشرى جناتنا في قوم لوط﴾

١٠٢ هود (٨٤) ﴿أسطرنا عليها جناتنا من سجل﴾

١٠٣ هود (٨٤) ﴿أسطرنا عليها جناتنا من سجل منصود﴾

١٠٤ هود (٩٦) ﴿فأحمر لكم إن كنتم مؤمنين﴾

اختلافها سبع آيات ، وهي في الكوفي مائة وعشرون وثلاث^(٤) آيات ، واسان^(٥) في الكوفي الأول والشامي ، وأنه في الكوفي الأخير والمصري والكوفي

سورة يوسف - عليه السلام -

ليس فيها اختلاف ، وهي مائة وإحدى عشر^(٦) آية عند الجميع^(٧)

سورة الرعد

١ - ﴿الذي خلق الحديد﴾^(٨) أسقطها الكوفي

٢ - ﴿ستوي الأعمى والمصري﴾^(٩) للشامي

٣ - ﴿سوى الظلمات والنور﴾^(١٠) أسقطها الكوفي

(١) هو (١١٨)

(٢) الذي شارك الكوفي والمصري في حذفه الشامي عند ثانيا في الاختلاف

(٣) هو (١٢٠) ﴿وقل الذين لا يؤمنوا بآياتنا، هل تكفركم أن تعلموا﴾

(٤) في هذه السجدة وست آيات ، وهو خطأ

(٥) في طه وشار

(٦) كتب الكوفي للشامي (١٥٩) والبيهقي (١٩٠) والبخاري مائة عشر (٢٥٤)

في هذا يقول شيخنا

للكوفي وحدهم (نشر كيون) أخذ	ثاني (وسط) عنه كالمصري زيادة
(محمدا) الذي مع الثاني الكوفي	وأخذ (محمدا) من سواهما
(ومحمد) الذي مع جماعة	(محمدا) أخذت عندهم
كأنها من قرآني بلغة	هم مع الأول سخطوا بها

عاش الثاني (١٩٠ - ٢٠٠)

(٧) هكذا في الأصل وإحدى عشر ، وفي نسخة السجدة وإحدى عشرة وهو الصحيح

(٨) نظر الثاني للشامي (١٥٩) ومحمد بن يحيى (٢٥٥/١) والبيهقي (١٩٠)

(٩) الرعد (٥) ﴿وقل دعوا دعواتهم إلى الله كما برأنا إنا الذي خلق الحديد﴾

(١٠) الرعد (١٦) ﴿قل هل يسوي الأعمى والمصري﴾

(١١) الرعد (١٦) ﴿قل هل يسوي الظلمات والنور﴾

٧ - ﴿عَمَّا يُعَمِلُ الْفَاقِرِينَ﴾^(٣٢) سقطها الكل إلا الشامي

احتلافها سبع . وهي حمون وايتك^(٣١) في الكروي . واية في الصري . وأربع آيات في السنين والنكر . وحس آيات في الشامي^(٣٣)

سورة الحجر

ليس فيها اختلاف . وهي تسعون وتسع آيات^(٣٤)

سورة النحل

مائة وعشرون وثلاث آيات . ليس فيها اختلاف^(٣٥)

سورة بني إسرائيل

﴿الَّذِينَ آمَنُوا سِحْقًا﴾^(٣٦) للكروي وحده . والفاقون لا خلاف عندهم . عندها عطف من سار وعاصم الخفري ويحيى من الخارث القمزي . وأبي من كتب وأهل مكة مائة وعشر آيات . وكذلك قال عكرمة وقتادة والحسن والكلبي . وهي في

(٣١) إبراهيم (٣٣)

(٣٢) في كتب آيات في حد أبي عمران (٣١٦١) والبيان في القرآن (٣٦١) (٣) - عنه عن الصري وعطف
بأن الكروي يكون خمس العمد . وعنه وقع سهواً من النصب . والله أعلم

(٣٣) إبراهيم (٤٦) فأولاً بحسب الله عدلاً عما جعل الفاقرين

(٣٤) في دوط كند

(٣٥) خط آيات الفاني (١٦٦) والبيان (١٩١) والبيان (٣٧١)

عنون النسخ

عن الصري (٣٦) سحقا	البيان (٣٧١) وسحقا	عن حمون وايتك
عن حمون وايتك	عن حمون وايتك	عن حمون وايتك
عن حمون وايتك	عن حمون وايتك	عن حمون وايتك

عن حمون وايتك (٣٧)

(٣٦) عن كتاب آيات الفاني (٣٦٦) والبيان (٣٧١) والبيان (٣٧١)

(٣٧) عن كتاب آيات الفاني (٣٦٦) والبيان (٣٧١) والبيان (٣٧١)

(٣٨) عن كتاب آيات الفاني (٣٦٦) والبيان (٣٧١) والبيان (٣٧١)

سورة الكهف - مائة وعشر آيات

(وذلك قال حكيمه) ^(١٠٠) في الكوي ، وحسر في المدي ^(١٠١) والكني واحد عشر
 أنه في الصري ، وست آيات في الشامي ، اختلافها عشر آيات ^(١٠٢)

- ١ - ﴿الْأَقْلِل﴾ ^(١٠٣) للمدي الأحمر
- ٢ - ﴿عَاقِلْ ذَلِكَ عِدَا﴾ ^(١٠٤) للمدي الأول والكوبي والصري والكني والشامي
- ٣ - ﴿وَجَعَلْنَا رِيحًا رَافِعًا﴾ ^(١٠٥) أسقطها المدي الأول والكني
- ٤ - ﴿وَإِنْ لَيْدَ عِنْدَ أَيْدِي﴾ ^(١٠٦) أسقطها المدي الأخير والشامي
- ٥ - ﴿وَأَيُّهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾ ^(١٠٧) أسقطها المدي الأول والكوبي
- ٦ - ﴿فَأَلِيمْ سِيَاء﴾ ^(١٠٨) كتبت الكوي والصري

(١٠٠) آخر حدود مختصراً في كتاب السناد للمدي (١٠٦٣) والسناد للمدي (١٠٩١) ومختصراً لكتاب السناد (١٠٨١)

(١٠١) هكذا في الأصل وكذلك قال حكيمه - مع قول السامع - لذلك قال حكيمه ، وقد هو يكثر في سورة الإسراء ، انظر في السناد

(١٠٢) في نسخة السامع في المدي

(١٠٣) مثل جعلها إحدى عشرة آية ، وانزل التوضيح الأول بسط من التوضيح فيها حيث ذكر جعلها أن قوله جعل في السناد (١٠٨١) آية (١٠٤) أسقطها الشامي - انظر كتاب البيان للمدي (١٠٦٤) ومختصراً في السناد (١٠٨١) والاشعري (١٠٨٢) ومختصراً في السناد (١٠٨٢) ومختصراً في السناد (١٠٨٢) ومختصراً في السناد (١٠٨٢)

١٠٤ - الكهف (١٠٣) - ﴿قُلْ رَبِّ أَعْتَدْتُمْ لَهُمْ عَذَابًا﴾

١٠٥ - الكهف (١٠٤) - ﴿وَلَا تَحْسَبْ أَنَّ بَشَرًا﴾

١٠٦ - الكهف (١٠٥)

١٠٧ - الكهف (١٠٦) - ﴿قُلْ مَا أَعْلَمُ عَنْهُ﴾

١٠٨ - الكهف (١٠٧) - ﴿وَإِنَّا سَكَّانَةٌ فِي الْأَرْضِ﴾

١٠٩ - كما في السامع ، وأما السناد ، فإن الذي بسطه بعد المدي الأول والكني ، وبعد السامع ، انظر السناد في حد أبي عمران (١٠٦١) والاشعري (١٠٨٢) ومختصراً في السناد (١٠٨٢) ومختصراً في السناد (١٠٨٢) ومختصراً في السناد (١٠٨٢) ومختصراً في السناد (١٠٨٢)

١١٠ - السناد (١٠٨١) ومختصراً في السناد (١٠٨٢) ومختصراً في السناد (١٠٨٢)

٨ - وكذلك ﴿ثم أبع مس﴾^(١٠٦) الآية

٩ - ﴿ووجد بعدها ﴿وما﴾^(١٠٧) أسقطها المدني الأحمر والكوفي

١٠ - ﴿والأحمرين أمهلاً﴾^(١٠٨) أسقطها المدني والمخري

سورة مريم :- عليها السلام - شعرون وثلاث آيات في الكوفي والمدني الأول والنصري
والشامي - وسبع في القس الأحمر والمخري - احتلتها ثلاث آيات

١ - ﴿كفهم﴾ للكوفي -

٢ - ﴿واذكر في الكتاب إبراهيم﴾^(١٠٩) للمدني الأحمر والمخري

٣ - ﴿فليمده له فرج من عذاب﴾^(١١٠) أثنى الكل إلا الكوفي

سورة طه - عاثة وثلاثون وحس آيات في الكوفي - وأربع آيات في المدني والمخري

(١) الكهف (٨٩)

(٢) الكهف (٩٢)

(٣) الكهف (٨٦)

(٤) الكهف (١٠٣) ﴿قل هل ينظرون إلا حين يأتهم بغيا﴾

(٥) إحداهن صلاته ﴿شكر﴾ (٢٤)

عنوان نسخة القامعي :- في بعض سورى الأخرى الكهف -

أحمد بن محمد بن يحيى	أحمد بن محمد بن يحيى
أحمد بن محمد بن يحيى	أحمد بن محمد بن يحيى
أحمد بن محمد بن يحيى	أحمد بن محمد بن يحيى
أحمد بن محمد بن يحيى	أحمد بن محمد بن يحيى

أحمد بن محمد بن يحيى (٢٣ - ٢٤)

(٦) مريم (٤١)

(٧) مريم (٧٥) ﴿قل من كان في الضلالة فليضل﴾ (١٠٦)

(٨) كتاب المدنى في مدنى القرآن القامعي (١٠٦٦) والبيهقي (١٠٤٠) والأخفاف (٢٩٦)

عنوان نسخة القامعي

أحمد بن محمد بن يحيى (٢٣ - ٢٤) أحمد بن محمد بن يحيى

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى وَعِيسَى بْنُ عِيسَى (١٥٧)

١ - ﴿عَلَّمَهُ الْكُتُوبَ﴾

٢ - ﴿فَأَنْزَلْنَا مِنْهَا نَارًا فَمِيزَ الْخَلْقَ﴾ ١١١ أَسْطُهَا الْعَصْرِي وَحَدِّه

٣ - ﴿وَيَذُكَّرُ شَرًّا﴾ ١١٢ مِثْلَهُ

٤ - ﴿فَعَلِمَ مِنْ لَدُنْهُ﴾ ١١٣ أَسْطُهَا الْكُتُوبُ وَالْعَصْرِي

٥ - ﴿وَيَذُكَّرُ شَرًّا﴾ ١١٤ عَدَا الْعَصْرِي وَالشَّامِي

٦ - ﴿فَأَنْزَلْنَا مِنْهَا نَارًا فَمِيزَ الْخَلْقَ﴾ ١١٥ عَدَا الشَّامِي وَحَدِّه

٧ - ﴿فَعَلِمَ مِنْ لَدُنْهُ﴾ ١١٦ عَدَا الشَّامِي وَحَدِّه

٨ - ﴿وَأَسْطُهَا الْعَصْرِي وَالشَّامِي﴾ ١١٧ لِّلْكَوْنِي وَالشَّامِي

٩ - ﴿مِنْ أَلَمٍ مَا تُخِشُونَ﴾ ١١٨ لِّلْكَوْنِي وَحَدِّه

١٠ - ﴿فَأَنْزَلْنَا مِنْهَا نَارًا فَمِيزَ الْخَلْقَ﴾ ١١٩ لِّلشَّامِي وَحَدِّه

١١ - ﴿وَأَلْقَىٰ الْأَحْقَابَ إِلَىٰ مَوْسَىٰ﴾ ١٢٠ لِّلشَّامِي وَحَدِّه

١٢ - ﴿وَأَلْقَىٰ النَّارَ فِي الْيَمِّ فَانجَرَتْ﴾ ١٢١ عَدَا الْعَصْرِي

١٣ - ﴿فِي حَيْثُ نَزَلَ﴾ ١٢٢ (٢٨٦) وَالْأَخْبَارُ (ص ٣٠١) وَبِهِمَا الْكَلَامُ الْعَصْرِي (١٢٣) عَدَا الْعَصْرِي وَالشَّامِي

١٤ - ﴿فِي حَيْثُ نَزَلَ﴾ ١٢٣ (٢٨٦) وَالْأَخْبَارُ (ص ٣٠١) وَبِهِمَا الْكَلَامُ الْعَصْرِي (١٢٤) عَدَا الْعَصْرِي وَالشَّامِي

١٥ - ﴿فِي حَيْثُ نَزَلَ﴾ ١٢٤ (٢٨٦) وَالْأَخْبَارُ (ص ٣٠١) وَبِهِمَا الْكَلَامُ الْعَصْرِي (١٢٥) عَدَا الْعَصْرِي وَالشَّامِي

١٦ - ﴿فِي حَيْثُ نَزَلَ﴾ ١٢٥ (٢٨٦) وَالْأَخْبَارُ (ص ٣٠١) وَبِهِمَا الْكَلَامُ الْعَصْرِي (١٢٦) عَدَا الْعَصْرِي وَالشَّامِي

١٧ - ﴿فِي حَيْثُ نَزَلَ﴾ ١٢٦ (٢٨٦) وَالْأَخْبَارُ (ص ٣٠١) وَبِهِمَا الْكَلَامُ الْعَصْرِي (١٢٧) عَدَا الْعَصْرِي وَالشَّامِي

١٨ - ﴿فِي حَيْثُ نَزَلَ﴾ ١٢٧ (٢٨٦) وَالْأَخْبَارُ (ص ٣٠١) وَبِهِمَا الْكَلَامُ الْعَصْرِي (١٢٨) عَدَا الْعَصْرِي وَالشَّامِي

١٩ - ﴿فِي حَيْثُ نَزَلَ﴾ ١٢٨ (٢٨٦) وَالْأَخْبَارُ (ص ٣٠١) وَبِهِمَا الْكَلَامُ الْعَصْرِي (١٢٩) عَدَا الْعَصْرِي وَالشَّامِي

٢٠ - ﴿فِي حَيْثُ نَزَلَ﴾ ١٢٩ (٢٨٦) وَالْأَخْبَارُ (ص ٣٠١) وَبِهِمَا الْكَلَامُ الْعَصْرِي (١٣٠) عَدَا الْعَصْرِي وَالشَّامِي

٢١ - ﴿فِي حَيْثُ نَزَلَ﴾ ١٣٠ (٢٨٦) وَالْأَخْبَارُ (ص ٣٠١) وَبِهِمَا الْكَلَامُ الْعَصْرِي (١٣١) عَدَا الْعَصْرِي وَالشَّامِي

أيات العزيم - الشهي - «نتر عيبا ولا نترن» - «سور في أهل مفس» - «فارس»
 معا^{١١} من براتل - «والقد أوحيا إلى موسى»

سورة الأسأ : - عليهم السلام - احتلاها أبا «ما لا معكم شأ ولا يتركه»^{١٢}
 عدها الكوفي وحده - فهي ملك وثلاث عشرة أية عنده عهد أبي - «واحدى عشرة»^{١٣}
 سورة الحج

- ١ - «من فوق رؤوسهم الخمر»^{١٤} الكوفي وحده
- ٢ - «وما في ظهيم والظن»^{١٥} كذلك
- ٣ - «وعاداً وتود»^{١٦} عدها الكل إلا الشامي
- ٤ - «وقوم لوط»^{١٧} أسقطها المصري والشامي
- ٥ - «هو سيئات المسلمين»^{١٨} لم عدها إلا الكفي - احتلاها من أيات وهي سبعون

عاشق) في الشهي شوب (أشع)	الشمس الأزق والشكي صرف
الشهي (المس شمسوي) صاعده	«وحسبنا» وهولاً ولا له ع»
(إله موسى) عند ملك روم	مع أول وهيا سوك (سبنا)
(رأسهم صورا) تكسوف عدها	«وصنعنا» عن جحشري رعد
(هو همدق) والشا (الشمس) يرد	شوب وحيي (وحسبنا) عهد عهد أفر

١١ - «عدها صرف يس» - «خط من ظهر» - «تسكت في يعرض له الشهي» - «أية من وقت عن الأيه» -
 والله أعلم .

- ١٢ - في كل نسخ «فارس من» - «وهو خطأ والصحيح ما كتبه
- ١٣ - الأسأ (١٦) «فقال أفتصدون من ربي الله ما لا معكم شأ ولا يتركه»
- ١٤ - «عدها الشامي (١٦٦٣) «عدها الحج (١٦٤) «عدها (١٦١) «والأخبار (١٥٩)
- ١٥ - «حج (١٦٩) «والشامي (١٦٧) «عدها الحج (١٦٤) «عدها (١٦١) «والأخبار (١٥٩)
- ١٦ - «حج (١٦٩) «عدها الحج (١٦٤) «عدها (١٦١) «والأخبار (١٥٩)
- ١٧ - «حج (١٦٩) «عدها الحج (١٦٤) «عدها (١٦١) «والأخبار (١٥٩)
- ١٨ - «حج (١٦٩) «عدها الحج (١٦٤) «عدها (١٦١) «والأخبار (١٥٩)

١١ - «عدها الشامي (١٦٦٣) «عدها الحج (١٦٤) «عدها (١٦١) «والأخبار (١٥٩)

١٢ - «عدها الشامي (١٦٦٣) «عدها الحج (١٦٤) «عدها (١٦١) «والأخبار (١٥٩)

١٣ - «عدها الشامي (١٦٦٣) «عدها الحج (١٦٤) «عدها (١٦١) «والأخبار (١٥٩)

١٤ - «عدها الشامي (١٦٦٣) «عدها الحج (١٦٤) «عدها (١٦١) «والأخبار (١٥٩)

١٥ - «عدها الشامي (١٦٦٣) «عدها الحج (١٦٤) «عدها (١٦١) «والأخبار (١٥٩)

١٦ - «عدها الشامي (١٦٦٣) «عدها الحج (١٦٤) «عدها (١٦١) «والأخبار (١٥٩)

١٧ - «عدها الشامي (١٦٦٣) «عدها الحج (١٦٤) «عدها (١٦١) «والأخبار (١٥٩)

١٨ - «عدها الشامي (١٦٦٣) «عدها الحج (١٦٤) «عدها (١٦١) «والأخبار (١٥٩)

سورة المؤمنون : اختلافها له وحده (وأحد هارون) * أسقطها لكونها وحده
وهي في الكوفي^(١١) مائة وثلاث عشرة آية . وفي القفال مائة وسبع عشرة آية^(١٢)

سورة النور : اختلافها أحد^(١٣)

١ - بالمعبر والأصل في^(١٤) حذف الكون والصوري والشامي

٢ - وكذلك وبذهب بالأصل في^(١٥)

وهي سورة وأربع آيات عند هؤلاء ، وعند القليلين والثاني ثمان وسورة^(١٦) .

سورة الفرقان : هي سبعون وسبع آيات في العدد كله ، لا اختلاف فيها^(١٧)

سورة الشعراء : اختلافها أربع آيات

١ - وطندة لكونها

٢ - وحسوف لعدمها^(١٨) لكل إلا لكونها

(١١) مقر إمامنا (١١٧٩) وقت فتح مصر (١٢٩٥) وأبجد مصر (١١٩٤) ، والأحزاب ومصر (١٣١٢)

عنوان الشيخ القفال :

بهرجة كسوف فتح (الخير) فتح أما بعد : المسألة السامية مع
بأربعة الشامي شيخ الصوري السري (والشمس) خلف القفال حكي

(١٢) المؤمنون (١١) : قال أبو إسحاق موسى وأحد هارون

(١٣) في ٢٠ وهي في القفال ، لكنه حقا من سبع

(١٤) مقر إمامنا القفال (١١٦٥) والشمس ومصر (١١٩٤)

(١٥) في ١٠ - وقد أورد

(١٦) سورة (٣٦) : وسج له فيها بالصور والأصناف

(١٧) سورة (١٣٢) : وكذلك سائر بقية ذهب بالأصناف

(١٨) مقر إمامنا في حدائق القفال (١١٦٥) والشمس ومصر (١١٩٤)

عنوان الشيخ القفال : - فيما يخص سورة المؤمن والكور

(بهارون) لكونها في القفال والشام كالمعبر (والأصناف) عند

والشمس هؤلاء : (والشمس) الأول الأسفيل

(١٩) مقر إمامنا القفال ومصر (١٣١٥) وأبجد مصر (١١٩٤) ، والشمس ومصر (١١٩٤)

٢ - وهوما تنزلت في الشياطين^(١١) للكل إلا الذي الأخير والكني ، وهي مائة وسبع وعشرون في الكوفي والذي الأول والشامي ، وست وعشرون في الذي الأخير والصري والكني^(١٢)

سورة المل احتلتها آيات^(١٣)

١ - فتمرد من قواير^(١٤) في الجميع إلا الكوفي

٢ - [فأولوا بأس شديد]^(١٥) عددا المديان والكني وهي سبعون وثلاث آيات في الكوفي^(١٦) وأربع في الصري والشامي وحمس في الذين والكني^(١٧)

سورة القصص وهي في جميع العدد ثمانون وثلاث آيات^(١٨)

٣ - [فأسروا] عددا الكوفي

٤ - [سأنا] من خمس سبعون^(١٩) أسقطها الكوفي ، احتلتها آيات^(٢٠)

١١ - السجدة (٩٣) وقيل هو أي كسب السجدة

١٢ - الشعراء (٣١٠)

١٣ - طه (١٤٥) (الأنعام) (٣٣١) والبيد (١٩٥)

قال شيخ التمامي

أول (سبعون) كوفي خمسة	سبعون (سبعون) غير حقه
(سنة السجدة) عددا الكوفي	لا خمس الأخير سبع مائة

غير حقه آيات (٣٠)

(١٤) في دوط آيات

(١٥) السج (١١) [وقال إنه صرح بقره من قواير]

(١٦) السج (٣٣١) [وقال ليس أولوا قيدا وأولوا بأس شديد]

(١٧) ما بين العشرة إلى في حاشية (سنة) [لغلة] وهي غير مطروقة

(١٨) انظر البيد للذي ورد (١٧٢) والبيد (١٩٥ ، ١٩٦) ، والأنعام (٣٣٥)

(١٩) انظر بيت الجمع (٣١٥) والسج (١٩٦)

(٢٠) في دوط آيات ، وهو خطأ

(١١) القصص (٢٣) [وقال ورد ماء عذيق وجد منه أنه من خمس سبعون]

(١٢) انظر حاشية قري العبير (٣٥٣/١) [أنه مائة] (٣٤١) وست

القصص (٢٣) [أنه مائة] (٣٥٣/١) وست

٢ - ﴿وَتَقَطُّعُونَ السَّبِيلَ﴾^(٢) أسقطها الكوفي والبصري والشامي^(٣)

٣ - ﴿مُعْتَصِرٌ لَهُ الدِّينُ﴾^(٤) عددا البصري والشامي^(٥)

سورة الروم ستون آية عند الكوفي والبصري الأول والبصري والشامي . وتسع وحسون في باقي المصنفين^(٦)

وكذلك قال أبو بكر . احتلاها أربع آيات

١ - ﴿الَّذِي لِلَّكْوِي

٢ - ﴿عَلَّتِ الرُّومُ﴾^(٧) للكوفي والبصري الأول والبصري والشامي .

٣ - ﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ﴾^(٨) للبصري والشامي والأحمر والتخفي والشامي

٤ - ﴿بِسْمِ الْجَرْمُونِ﴾^(٩) للبصري الأول وحده^(١٠)

والمصنفون في نسخة مصفداً ومحمد بن يحيى (صوارس) ورواه
الكنزي (صوارس) وابن كثير (صوارس) لم يضمن أحد من المصنفين

(١) - الألف . انظر بشار بن الوليد الشعر (٣٥٩/٦) والسك (ص ١٩٦)

(٢) - العنكبوت (٢٩) . وانكم ليلتون الرحاك ومعتود السبل

(٣) - امر السباد (ص ١٩٦)

قال الشيخ القاسمي

وأيضا السبل . لم يضمن مع البخاري (ص ١٩٦) لم يضمن

في المصنفين (ص ١٩٦) . إلا أن بعض من رواه في نسخة
(ص ٣٦)

(٤) - العنكبوت (٦١) . ﴿وَمَا كَانَ لِمَنْ يَلْتَمِسُ الْفِتْنَةَ أَنْ يَحْتَصِرَ لَهُ الدِّينُ﴾

(٥) - انظر السباد (ص ١٩٦)

(٦) - صحت الشيخ (ص ٣١٩) . إلا أن بعض من رواه (ص ١٩٦)

(٧) - الروم (٦)

(٨) - الروم (٥)

(٩) - الروم (٥٥) . ﴿يَوْمَ نَعْلَمُ نِسَابَهُ بِسْمِ الْجَرْمُونِ﴾

(١٠) - انظر السك في حد أي القرآن لأن عمرو الداني (١٧٤) . والسباد (ص ١٩٦)

وهذا ذكر من حيث الاحتلاف موصفاً خلافاً من رواية بعض . وهو من عند جمهور المصنفين

••• للذكور

••• مخصص له الذكور^(١١) للصرى والشامى

••• مخصص موصفاً . وهي ثلاثون وأربع آيات في الذكور والصرى والشامى وثلاث

••• في الذكور والمكفى^(١٢)

••• سورة السجدة : ثلاثون آية في جميع العبد . إلا الصرى وإياها فيه سبع وعشرون^(١٣)

••• مخصص

••• للذكور

••• نبي حلو جديد^(١٤) أسقطها الذكور والصرى^(١٥)

••• سورة الأحزاب : تس فيها اختلاف . وهي سبعون وثلاث آيات عند الجميع^(١٦)

••• سورة سبأ : اختلافها آية واحدة (عمر بن وثمان^(١٧) عندها الشامى وحده فهي

••• سورة انفصت عنه عن الكفى

••• بحر سجد الشامى . رحمه الله . قال : إن هذا الخلاف لا يعبر ولا يعتد به . بل الصحيح أن

••• حتى إذا كان في موضع كذا وجهه سائر الأسماء . قال : وانفقت وتصرفى الثاني في قوله (البيان) هذا

••• حاكم . من حرم ذلك فكفى بهذه أسائر علماء العبد بعد . وقد نظم هذا هكذا :

••• (٣٠) استشار واستسكى سرّاً وحصله في (مفسرون) لا تُعبد

••• استسار السلال والكسوف الحمل (والحرميون) التمس عدل الأوز بعد

••• من ٣٠

••• (٣١) ••• وقد عشيده موج كالظلل دعوا الله مخلص له الدين

••• من ٣١ (١٧٧) والبيان (من ١٩٦) وهبت الصبح (من ٣٢٢) وصائر ذوي التمييز (٣٧٠-١١) بحرف مفصلاً البصر (من ٣٤٩)

••• من ٣٢ (من ٣٢٢) والبيان وصائر ذوي التمييز (٣٧٣-١١)

••• (١٠) ••• (وقلوا إنما نعبدك في الأرض آية نبي حلو حسن)

••• من ٣٣ (٣٧٣) والبيان (من ٣٥١) والبيان

••• من ٣٤ (من ٣٧٣) ما شغل سورتي ليهاب والسجد

••• من ٣٥ (من ٣٧٣) الشامى والصرى (محمدي) المحمود مع شامى بعد

••• من ٣٦ (من ٣٣)

••• من ٣٧ (من ٣٧٥) وهبت الصبح (من ٣٢٢) والبيان (من ١٩٦)

سورة طه (١٠٠) - احكامها سبع آيات (١٠)

- ١ - ﴿لَمَّا خَذَّابْتُمْ﴾ (١٠١) للبصري والثمامي
- ٢ - ﴿يَوْمَا سَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرَ﴾ (١٠٢) أسقطها البصري
- ٣ - وكذلك ﴿وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ﴾ (١٠٣) عدها الجميع إلا البصري
- ٤ - ﴿تَسْمِعُ مَرِي الْقُورَى﴾ (١٠٤) أسقطها الثمامي (١٠)
- ٥ - ﴿يَحْزَنُ﴾ (١٠٥) جديد (١٠) أسقطها البصري (١٠)
- ٦ - ﴿فَلَمَّا لَأَنَّ نَمِيلًا﴾ (١٠٦) أسقطها ظفر الأول والثاني والكوفي

(١) كان لثام (١١٧٦) وحازر توي السمر (٣٨٢١١) وحيث تقع مصر (٣٢٦) والأحزاب مصر (٣٥٦) والبيد مصر (١٩٦)

(٢) في هذه نسخ سورة الثلاثه

(٣) حازر توي السمر (٣٨٦١١) والأحزاب مصر (٣٦١) والبيد مصر (١٩٦)

في نسخ الثمامي - تأخيراً ما يعثر بسوري ما وطهر

سور (البيد) والبيد (البيد)	ومعه بصري (البيد) سبلا
والسمر (البيد) سبلا	والسمر (البيد) سبلا
والسمر (البيد) سبلا	والسمر (البيد) سبلا
والسمر (البيد) سبلا	والسمر (البيد) سبلا
والسمر (البيد) سبلا	والسمر (البيد) سبلا

البيد مصر (٣٤)

(٤) طه (١٠٠) ﴿الْقُرْآنَ كَرَاهٍ عَدَابَ تَعْدَى﴾

(٥) طه (١٩)

(٦) طه (٢٠)

(٧) طه (٣٦) ﴿أَلَمْ تَسْمِعْ مَرِي الْقُورَى﴾

(٨) في الإصحاح والحزب البيد - أسقطها الثمامي

(٩) في نسخ ظفر عكر جديد (١٠) سبلاً

(١٠) طه (١١) ﴿فَلَمَّا بَدَأَ يَفْعَلُكُمْ بِيَدِكَ يَحْزَنُ﴾

(١١) في الإصحاح والحزب البيد

والنبي المكون وحسن ايتام ، وفي النسخ الأخير والشامي مست وأرعمل^(١)

سورة يس احتلاها آية واحدة ﴿يس﴾ للكوفي وحده ، وهي لهاون وثلاث آيات في الكوفي وأتان في سواد^(٢)

سورة الصافات احتلاها ايتان

١ - فأولها كانوا معدون ﴿١٠٠﴾ أسقطها المصري .

٢ - فأولها كانوا لمولود ﴿١٠٠﴾ أسقطها أبو جعفر يرد وحده ، وهذا المذهب ، وهي في الكوفي والثقفين والنكفي والثامي حاكه ولهاون وأيتان ، وفي المصري^(٣) حاكه وثلاثون وآية^(٤) .

سورة صر : احتلاها ثلاث آيات^(٥) .

١ - فأولها الذكر ﴿١٠٠﴾ عددها الكوفي

^(١) - ص ١٠٦ (١١) في قوله أسقط المذهب والأرض من يرد

^(٢) - ص ١٠٦ (١٢) في قوله أسقطها أبو جعفر يرد وحده ، وهذا المذهب (ص ١٩٥)

^(٣) - ص ١٠٦ (١٣) في قوله أسقطها أبو جعفر يرد وحده ، وهذا المذهب (ص ٣٣٠) عدت جمع (ص ٣٣٠) احتلف صلاة البشر (ص ٣٦٣) والساك (ص ١٩٥)

^(٤) - ص ١٠٦ (١٤) في قوله أسقطها أبو جعفر يرد وحده ، وهذا المذهب (ص ١٩٥)

^(٥) - ص ١٠٦ (١٥)

^(٦) - ص ١٠٦ (١٦) في قوله أسقطها أبو جعفر يرد وحده ، وهذا المذهب (ص ١٩٥) عدت جمع (ص ٣٣٠) احتلف صلاة البشر (ص ٣٦٣) والساك (ص ١٩٥)

^(٧) - ص ١٠٦ (١٧) في قوله أسقطها أبو جعفر يرد وحده ، وهذا المذهب (ص ١٩٥) عدت جمع (ص ٣٣٠) احتلف صلاة البشر (ص ٣٦٣) والساك (ص ١٩٥)

^(٨) - ص ١٠٦ (١٨) في قوله أسقطها أبو جعفر يرد وحده ، وهذا المذهب (ص ١٩٥)

^(٩) - ص ١٠٦ (١٩) في قوله أسقطها أبو جعفر يرد وحده ، وهذا المذهب (ص ١٩٥)

^(١٠) - ص ١٠٦ (٢٠) في قوله أسقطها أبو جعفر يرد وحده ، وهذا المذهب (ص ١٩٥)

^(١١) - ص ١٠٦ (٢١) في قوله أسقطها أبو جعفر يرد وحده ، وهذا المذهب (ص ١٩٥)

^(١٢) - ص ١٠٦ (٢٢) في قوله أسقطها أبو جعفر يرد وحده ، وهذا المذهب (ص ١٩٥)

^(١٣) - ص ١٠٦ (٢٣) في قوله أسقطها أبو جعفر يرد وحده ، وهذا المذهب (ص ١٩٥)

^(١٤) - ص ١٠٦ (٢٤) في قوله أسقطها أبو جعفر يرد وحده ، وهذا المذهب (ص ١٩٥)

^(١٥) - ص ١٠٦ (٢٥) في قوله أسقطها أبو جعفر يرد وحده ، وهذا المذهب (ص ١٩٥)

٣ - ﴿وَأَخْرَجْنَا لَهُمْ أَرْضًا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ﴾^(١٦) عددا الكروي^(١٧)

وهي تبارك وإنياء آيات في الكروي . وست آيات في التفسير والتفري والتسامي
وعسر في الصوري^(١٨)

سورة الزمر : اختلفها سبع^(١٩)

١ - ﴿عَمَّا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾^(٢٠) أسقطها الكروي

٢ - ﴿مَخْلُصًا لَهُ السِّرَّ﴾^(٢١) عددا الكروي والتسامي^(٢٢)

٣ - ﴿مَخْلُصًا لَهُ دِينِي﴾^(٢٣) عددا الكروي

٤ - ﴿مَعْتَرِ عَادِي﴾^(٢٤) أسقطها التسمي الأول والتفري

٥ - ﴿عَمَّا لَهُ مِنْ هَادِي﴾^(٢٥) عددا الكروي

(١٦) من (٣٧) ﴿وَالشَّاهِدُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ وَأَمْرًا﴾

(١٧) من (٨٤) ﴿وَأَخْرَجْنَا لَهُمْ أَرْضًا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ﴾

(١٨) قال الشيخ التامسي : إن المذهب في هذا التوضيح قد وردت . وذلك أن صاحبها محمدي من عليه
الصرح أن بعد هذا التوضيح يحذف الصوري وأيوب من قولك العائد الصوريان بعداه انه عانس
لم يشرح القرآنة المصنف (ص ٣٧)

(١٩) وهو عند جامع المحمدي . كما في البيان للشيخ (١٧٩) وهذا هو المفهوم من كلام المصنف لأن
الكروي يفرق بين ابن الصوري يسطر حد ثلاث آيات وهذا فيه تجاوز من المصنف . رحمه الله .
حيث أن بلغت إلى الخلاف التمام ذكره بين جامع المحدثين وبين جمهور المحمدي وأيوب من
مترجم الصوريين . وقد إجمعت المصنف رواية جامع المحمدي . وهي إسقاط حد قوله تعالى
﴿وَأَخْرَجْنَا لَهُمْ أَرْضًا﴾

هذا وفي البيان لبعض الناحية المتعلقة بالقرآن خلاف ما ذكره المصنف . أي أنه إجماع رواية
جمهور المحمدي وأيوب من متوفي في حد الآيات المذكورة . وكذلك هناك هي في الكروي البيان
وتاليون . وفي غيره من وثابون . أي يترجم الخلاف المذكور . (ص ١٩٨)

(٢٠) صائر توري السيرة (١٠٣١١) والبيان لبعض الناحية المتعلقة بالقرآن (ص ١٩٨)

(٢١) زمر (٣) ﴿إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمَا بِمَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾

(٢٢) الزمر (١٦) ﴿قُلْ إِي رَبِّ أَسَدُ اللَّهِ مَخْلُصًا لَهُ السِّرَّ﴾

(٢٣) في الآفاق شوي ودشعر . وكذلك في عانس السار

(٢٤) الزمر (١٤) ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهُ آيَاتٍ مَخْلُصًا لَهُ دِينَهُ﴾

وهي سمون وحسن آيات في الكوفي . وآيات في المديون والنصري والمكي
وآيات في الشامي^(١٤)

سورة المؤمن اختلافها سبع^(١٥)

١ - حذف الكوفي

٢ - حذف الكوفي أسقطها الكوفي

٣ - حذف الكوفي أسقطها الشامي^(١٦)

٤ - حذف الكوفي أسقطها الشامي^(١٧)

٥ - حذف الكوفي أسقطها الكوفي أسقطها المنبج الأخر والنصري

١٤٠ - حذف الكوفي أسقطها الكوفي أسقطها المنبج الأخر والنصري

١٤١ - حذف الكوفي أسقطها الكوفي أسقطها المنبج الأخر والنصري

١٤٢ - حذف الكوفي أسقطها الكوفي أسقطها المنبج الأخر والنصري

١٤٣ - حذف الكوفي أسقطها الكوفي أسقطها المنبج الأخر والنصري

١٤٤ - حذف الكوفي أسقطها الكوفي أسقطها المنبج الأخر والنصري

١٤٥ - حذف الكوفي أسقطها الكوفي أسقطها المنبج الأخر والنصري

١٤٦ - حذف الكوفي أسقطها الكوفي أسقطها المنبج الأخر والنصري

١٤٧ - حذف الكوفي أسقطها الكوفي أسقطها المنبج الأخر والنصري

١٤٨ - حذف الكوفي أسقطها الكوفي أسقطها المنبج الأخر والنصري

١٤٩ - حذف الكوفي أسقطها الكوفي أسقطها المنبج الأخر والنصري

١٥٠ - حذف الكوفي أسقطها الكوفي أسقطها المنبج الأخر والنصري

١٥١ - حذف الكوفي أسقطها الكوفي أسقطها المنبج الأخر والنصري

١٥٢ - حذف الكوفي أسقطها الكوفي أسقطها المنبج الأخر والنصري

١٥٣ - حذف الكوفي أسقطها الكوفي أسقطها المنبج الأخر والنصري

١٥٤ - حذف الكوفي أسقطها الكوفي أسقطها المنبج الأخر والنصري

١٥٥ - حذف الكوفي أسقطها الكوفي أسقطها المنبج الأخر والنصري

٧- ﴿وَالسَّمَاءِ سَجُونَ﴾^{١٧٦} عدها الكوفي والنسب الآخر والشمس^{١٧٧}

٨- ﴿وَالْحَمِيمِ﴾^{١٧٨} عدها المصنف الأول والنسب

٩- ﴿وَأَنبَا كَتُم تَشْرِكُونَ﴾^{١٧٩} عدها الكوفي والشمس^{١٨٠} وهي ثمانون وست أسما في الشمس ، وخمس أسما في الكوفي ، وأربع في المدينيين والنسب ، وأسدان^{١٨١} في المصري^{١٨٢}

سورة السجدة^{١٨٣} اختلافها أربع (حتم) للكوفي

(حتم ولمود)^{١٨٤} المدينيين والكوفي والنسب

وهي خمسون وأربع أسما في الكوفي، وثلاث في المدينيين (والنسب)^{١٨٥} وأسدان^{١٨٦} في المصري والنسب^{١٨٧}

سورة غافر اختلافها ثلاث آيات^{١٨٨}

١٧٦- طبر (٥٨٥) ، سورة السجدة الأخرى والنسب

١٧٧- في الإصحاح عدها عشتي وهو آخر

١٧٨- طبر (٥٨٦) في أول الأفعال في أم الكتاب والسلاسل سجود

١٧٩- هو كذلك في كتاب البيان والبيان .

١٨٠- طبر (٥٨٦) في القسم ثم في الشار بسجود

١٨١- طبر (٥٨٦) في أول قوله ثم ثمانون تشركون

١٨٢- هو كذلك في كتاب البيان والبيان .

١٨٣- في ٥ : وثالث

(٩) نظر البيان للشمس (٨٠٠) وراجع بحال توري العبير (١٠٦/٢٠٩) ، والإصحاح (ص ٣٧٦) وعدها (شبع ص ٣٤١)

(١٠) في كتاب أسماء المفردات سورة (حتم) السجدة . هو وهو قد حدد لإخراج سورة السجدة التي بين لغها والأعراب والتي ليس بذلك ، ولا يتصرف الفصح عند الإجماع إلا بينها

(١١) فصح (١٣) في أول أمركم على الترتيب كما قلنا مثل صلاة عاد ولمود

(١٢) ما عدا من الأصل كتابا والنسب

(١٣) في ٥ : وثالث

(١٤) آخر كتاب للشمس (٨٠١) وبحال توري العبير (١١٣/١) وعدها (شبع ص ٣٤٢) والإصحاح (ص ٣٤١) وأسدان (ص ١٩٩ ، ٢٠٠)

٣ - ﴿كُلُّ الْأَعْلَامِ﴾ للكوبي

هي في الكوفي خمسون وثلاث آيات ، وآيه فيها سواء^(١)

سورة الزخرف احتلتها آيات

١ - ﴿حَمَزٌ﴾ للكوبي

٢ - ﴿إِلَّا الَّذِي فَطَرَهُ فَإِنَّهُ سَاهِدٌ﴾^(٢) استغنيا الكوفي والشمسي^(٣) هي في الشمسي

ثمانون وثلاث آيات ، وسبع آيات فيها سواء^(٤)

سورة المدثران : احتلتها أربع آيات^(٥)

موضع الثلاثة التي ذكرها القسيف ثم قال وقال أبووب : أصل من الصريين ﴿فَمَا كَسَبَ
لِيَكْفُرَ بِخَيْرٍ مِنْ كَثْرَةِ آيَةِ (٣٠٠) - (كُلُّ الْأَعْلَامِ)﴾ (ص ٣٨٢)
قال القاضي : ولا يصح ذلك عند من أجاز (١٨٦) ، هذا وقد تعرض لبحثنا القاضي
في هذا الخلاف حيث قال : فيما يخص سورة طه وحصل والشورى :

سورة الشورى التمشيق أحطلاً	وهكذا قال في (شذوذنا) أحطلاً
وإن الكسوف والكسوف وأسرت	كسب والنصر (الكسب) فسد حكمي
نار دمنش (الشمس) حسيها	(الحسون) الكسوف أصل معيها
وال كشمس ترك مسكني	(التركسون) الكسوف والشمسي
(مسعود) النصر مع والشمسي	والكسوف وحدهي (كُلُّ الْأَعْلَامِ) أصل

عاش شيد (ص ٣٨)

(١) الشورى (٣٢) ومن أمه الحوار في البحر للأعلام

(٢) أيها : لم ذكره القسيف إلا في غير الكوفي خمسون آية فقط وليس حمز وآيه ، وكذلك هي في
كتب أماني لندلي (١٨٦) وحاشي تولى السمر (١٨٦)

٣٠ : الزخرف (٢٢)

١٠ : هكذا في نسخ والذي يرى في أنه من هو من القسيف - رحمه الله - فإن هذه الآية لسب موضع
اختلاف بين أهل العدد وإما الخلاف في قوله عدل ﴿فإن أم خبر من هذا الذي هو من ﴿آيه (٢٠٠)﴾
عد عددا الجري وسكني وحشي وبركها جرحم -

نظر ليد في عد أي القائل (١٨٦) وحصل بقوله السمر (١٨٦) ، ويشترجان (١٣٤/٦)
وإحدى فضلاء البشر (ص ٣٨١) وحاشي ليد (ص ١٠)

١٠ : مع الضمائر السابقة

(٦) أصل (١٨٦) ويشترج تولى السمر (١٢١/١)

٢ - ﴿إِنْ هَؤُلَاءِ لِيُفْلَكُوا﴾^(١) للكروي

٣ - ﴿إِنْ شجرة الزقوم﴾^(٢) أسقطها المكي الأخير والمكي^(٣)

٤ - ﴿فِي الطُّور﴾^(٤) أسقطها المكي الأول والمكي والشامي^(٥) (بعض حمون وسبع

آيات في الكروي ، وسبع في الصوري ، وست في المديني والمكي والشامي)^(٦)

سورة الحاثية احتلامها آية واحدة^(٧) ﴿حَتْم﴾ للكروي (بعض في الكروي ثلاثون وسبع آيات ، وست فيما سواها)^(٨)

سورة الأحقاف احتلامها آية ﴿حَتْم﴾ للكروي (بعض في الكروي ثلاثون وخمس آيات ، وأربع فيما سواها)^(٩)

سورة محمد ﷺ احتلامها آيتان^(١٠)

(١) المداح (٣٤)

(٢) المداح (١٤)

(٣) في الإتحاف مكي وبعضه ومنه أخره (ص ٢٨٨) وبعضه عدا أن هؤلاء المذكورين يحدون هذا التوضيح وهو خلاف ما ذكره المصنف ومن قبله القائلين بوقوعها في كتاب المكي (ص ٢٠٠) وقد حرر شيخنا القاضي عبد الملك بن علي - رحمه الله - ﴿إِنْ شجرة الزقوم﴾ ترك عدداً من الكروي والشامي والشامي ، وتكون مستنداً لهم . إنما قدمت تلك الآية على ما كتبه المصنف والشامي والشمسلي ، حيث صرحوا بأن هذا التوضيح يحد الكروي والشامي والشامي وبعضه . وما علمنا هو المصنف ، وقد صرح بما قبله الإمام القائل والشامي والشمسلي ومن قبله علي القروي ، فاحرص على هذا والله يقول حقيقته بعد اختصاره (ص ٢٠٠)

(٤) المداح (١٢) (الشمسلي بن علي في الطور)

(٥) في كتب البيان القائل أن يدرك الكروي خمس خمس لا يحد هذه الآية ، وكذلك في السان والإتحاف وعاشق البيان ، ولكن يظهر أن ذكر المصنف لم يكن هذا سهواً والله أعلم

(٦) سقط هذا الكلام عن الأصل (بعض حمون وسبع آيات في الكروي ، وسبع في الصوري ، وست في المديني والمكي والشامي) بعد

(٧) نظر المصنف للمداح (١٨٢/١) ، (١٨٣) والإتحاف (ص ٢٨٨) وحدث الفتح (ص ٣٤٩) والسنن (ص ٢٠٠)

(٨) كلمة (واحدة) نسبت في عدة نسخ

(٩) المديني (١٨٢) وعضد بن الحارث (٤٦٦/٦) والإتحاف (ص ٢٨٨) وحدث الفتح (ص ٣٥٠) والسنن (ص ٢٠٠)

(١٠) نظر المصنف السان

١- ﴿حَتَّى تَصْعَ الحِزْبَ لُورَارَهَا﴾^(١) - ﴿عَلَمَ الكَلْبِ إِلى المَكْوَى﴾^(٢)
 - ﴿المَشَارِبِ﴾^(٣) - ﴿عَلَمَ الصَّرِي وَحَدَّ﴾^(٤) وهي في الحَقْوَى لَمَلَوْنَ وَتَبَايَأتْ .
 وَتَسَعُ فِي المَدِينِ وَالمَكْحَى ، وَالشَّامِي ، وَأَرْبَعُونَ فِي الصَّرِي^(٥)

سورة الفتح وهي عشرون وتسع آيات . لا اختلاف فيها^(٦) سطرها^(٧) - إذا
 شمس كورت^(٨)

سورة المحمرات ثمان عشرة في جميع العبد^(٩)

سورة في أربعون وخمس آيات في جميع العبد^(١٠)

سورة الداربات ستون آية في جميع العبد^(١١)

سورة الطور احتلامها اثنان

- ﴿والطور﴾ للكورى والصبرى والشامى

٢- ﴿إلى بار حهم دعا﴾^(١٢) للكورى والشامى^(١٣) وهي أربعون وتسع آيات في الكورى

١٠ . محمد ﷺ (١)

١١ . والحصى كما في الأبحاث (ص ٣٩٢)

١٢ . محمد ﷺ (١٥) (وأهل من حر لته للشعرين)

١٣ . ومع الحصى كما في الأبحاث

١٤ . قال الشيخ الشافعى

(أورارها) - سطرها الكورى

والمشربى - (أحمد - كسر) والصبرى

سوى (سالمه) - شمس الحصى

(المشربى) - مع خمس عشر آية

(ص ٤١)

١٥ . سطر البيان (١٨٤) ، والبيان (ص ٣٠١)

١٦ . نظر البيت لشمس (١٠٤) ، وحاصر حوى التمبر (٤٣٠١) . والأبحاث (ص ٣٩٥) ، بحث الفتح

(ص ٣٤٥) ، والبيان لشمس الباحث للتحقق بالقرآن (ص ٣٠١)

١٧ . إلا ما سأل . إن شاء الله . عند الكلام عن سورة التكرير من أن لها خمس لا بعد قوله تعالى ﴿فأبصر

معهون﴾ آية (٢٦) خلافاً لغيره من آية العبد

١٨ . ١٠٠ . (٦٦) نظر الصلوات السليمة مع مراعاة فروق الصحاح ، وهي متفرقة

١٩ . النظر (٣٦) ، يوم يدعون إلى بار حهم دعا

٢٠ . يقول شمساً لشمس

(والصبرى) في حد الصبرى عملاً ، والشمس (٤٥) مع ثوب عملاً

(ص ٤٦)

سورة النجم احتلاصها ثلاث آيات

١ - ﴿فَاعْرِضْ عَنْ نَجْمِ الْشَّامِيِّ﴾^(١)

٢ - ﴿وَلَا يَخِي سِرَ الْخَلْقِ شَيْئًا﴾^(٢) للكوي

٣ - ﴿وَلَوْ يَرَى إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾^(٣) أسقطها الشامي وحده^(٤) وهي مستون وأيتان في

الكوي . وإحدى وستون فيما سواه^(٥)

سورة القمر ليس فيها اختلاف ، وهي خمسون وعشرون آيات في الجميع^(٦)

سورة الرحمن عزّ وجلّ . احتلاصها أربع آيات^(٧)

١ - ﴿الرحمن﴾ للكوي والشامي

٢ - ﴿عَلِمَ الْإِنْسَانَ﴾^(٨) للكوي والمصري والشامي^(٩)

(١) هكذا في السج . وسج في القدر والكوي . ويظهر أنه سجد من الصف . حيث إن الكوي قد

قدم ذكره مع الشامي . والعدد عددهما تسع وأربعون . وهو كذلك في النسخة التي بين أيدينا .

وسه عليه يكون الصحيح : وسج في القدر والكوي . راجع كتاب البيان في عد أي القرآن للشامي

(١٨٥/١) ومختار ترويض القلوب (١١١١) والأحكام (ص ١٠٠) وحديث الشيخ (ص ٣٥٨) وقريب

(ص ٢٠١)

(٢) سجود (٢٩)

(٣) والشامي) ساقط من د

(٤) النجم (٢٨) ﴿وَأَنْ الْمَطَرُ لَا يَخِي سِرَ الْخَلْقِ شَيْئًا﴾

(٥) النجم (٢٩) ﴿فَاعْرِضْ عَنْ نَجْمِ الْشَّامِيِّ﴾ من قوله من ذكره ولم يرد

(٦) هكذا في كتابي البيان والسك

(٧) كتاب البيان (١٨٦) والبيان (ص ٢٠٢) ونظر الإتحاف وحيث الشيخ (ص ١٠٢ . ٣٢٩)

يعود الشيخ القاسمي

(عشر قوله الشام دشتا) أعرا كوف ودينا) للدمشقي أحطرا

(ص ٤٢)

(٨) نظر البيان (١٨٦) والأحكام (ص ١٠٤) وحديث الشيخ (ص ٣٦٠) والبيان (ص ٢٠٢)

(٩) في احتلاصها من آيات . وإحدى النسخة القاسمي سقط سجوداً من الصف . وهو قوله تعالى

﴿وَالْأَرْضُ وَصَحْفًا لِلْأَمَمِ﴾^(١٠) أنه (١٠) تركها الكوي وحدها المكون . نظر كتاب البيان للشامي

(١٨٧) ومختار ترويض القلوب (١٤٧٠) والسك (ص ٢٠٢) والصفحة مغلقة البشر (ص ١٠٥)

ومختار البيان (ص ١٣)

(١١) الرحمن (٣٠)

٤ - ﴿تَنَزَّلَتْ بِهَا الْمَحْرُومُونَ﴾^(١٧) لتجميع إلا الصري . وهي سبعون وثلاثمائة في الكون

والشامي . وسبع في القميين والتمثي . وست في الصري^(١٨)

سورة الواقعة : اختلافها أربع عشرة آية^(١٩)

١ - ﴿وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ﴾^(٢٠) أسقطها (التمثي) والكوي^(٢١)

٢ - ﴿وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمِ﴾^(٢٢) أسقطها الكوي وحده

٣ - ﴿مَوْصُومَةٌ﴾^(٢٣) أسقطها الصري والشامي

٤ - ﴿وَأَلْبَرِيقِ﴾^(٢٤) عددها المدي الأخير والتمثي

٥ - ﴿وَحُورٍ عِينٍ﴾^(٢٥) عددها المدي الأول والكوي

٦ - ﴿وَلَا تَأْتِي﴾^(٢٦) أسقطها المدي الأول والتمثي

٧ - ﴿وَأَصْحَابُ الْبَيْتِ﴾^(٢٧) أسقطها المدي الأخير والكوي

(١٦) الرحمن (٣٥) ﴿يُرْسِلُ عَلَيْكَ شَوَاطِئَ مِنْ بَارِقٍ﴾

(٢١) الرحمن (٤٣) ﴿عِنْدَهُ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُحْرَمُونَ﴾

(٢٣) يقول شيخنا القاضي

لشام (الرحمن) مع كسوف ورد	ثم المدي لؤلؤ (الإسناد) ودة
وأوسط التمثي (الألم)	كشفت (سند) للمعروف الششام
والجزمون) تاسيما تامل	إلا الصري كسافي الفصل مع

(ص ٤٣)

(٤) مطر السد للمدي (١٨٧) وراجع مصادر دي التميم (١٥٠١) وراجع صفاء بشر

(ص ٤٠٦)

(٥) أنه (٨) وكسافي السج بالون . وهو خطأ

(٦) لغو كلمته (التمثي) ودمت صهراً . حيث لا يذكر المصادر التي وصف عليها أن لكل مشارك الكوي
في إسقاطها

(٧) آية (٩)

(٨) آية (١٥) ﴿عَلَى سُرٍّ مَوْصُومَةٍ﴾

(٩) آية (١٨) ﴿الْبُرُوقِ وَالْمُرِيرِ﴾

(١٠) آية (٢٢)

(١١) آية (٢٥) ﴿لَا يَسْمَعُونَ مِنْهَا لَعْوًا وَلَا نَبَاتًا﴾

(١٢) (١٧)

- ١٠ - (سورة ومحمد) ١٢ - أسقطها الضري
- ١١ - (وكانوا يقولون) ١٣ - عددا الضري
- ١٢ - (الاولين والآخرين) ١٤ - عددا الضري والكون والضري والضري ١١
- ١٣ - (المجموعون) ١٥ - عددا الضري الآخر والشامي
- ١٤ - (فأخرج ورعاه) ١٦ - عددا الضري ١٥ - وهي شعرون وست آيات في الكوفي . وسع في الضري والضري . والشامي . وسع في الضري ١٦

(١٦) آية (٣٥) في أسقطها الضري

(١٧) آية (٤٦)

(١٨) آية (٤٦) في سورة ومحمد

(١٩) آية (٤٧) في (وكانوا يقولون) آياتنا معنا وكما مرنا ومثلما آية شعرون

(٢٠) آية (٤٨) في (الاولين والآخرين)

(٢١) الصحيح أن الضري عددا الضري الأول والكون والضري والضري . كما في كتاب حياض الضري والإعجاب والبيان والضري الثاني . وبه على منعه أنه سقطت كسما من الضري وما الأول والضري والله أعلم .

(٢٢) آية (٥٠) في (المجموعون) إلى بيتان بوج معصوم

(٢٣) آية (٥٤) في (فأخرج ورعاه) وحده الضري

(٢٤) قال شيخنا الضري فيما يتعلق بسورة التوجه

كوفي ومحمد أول (الشم)	عد	سقط	تدل	والشم
(مجموعون) كسب والضري	شامي والضري	(الضري)	محمد	
أول (الشم) الكوفي (مجموعون) وروا	(ألم)	أول	وكت	عد
أول (الشم) الكوفي سب الضري	ليس (الشم)	شعرون	عد	
أول (الشم) سب الضري الكوفي	أول (مجموعون)	بذلك الضري		
أحمد (مجموعون) سب الضري	(الاولين)	عد	و	الشم
(والآخرين) كسب الضري	الكوفي	الاولين	والشم	
عد (مجموعون) كسب الضري	الشم	الاولين	والشم	

ص ١١ ، ١٢

(٢٥) كتاب حياض الضري (١٨٧) وكتاب حياض الضري (١٨٨) والإعجاب (ص ١٠٧) والشم

ص ١١

١ - من قبله العذاب^(١١) للكوي

٢ - فواتية الإجل^(١٢) للصرى ، وهي عشرون ونسخ آيات في الكوي والصرى
ولها آيات في المذير والنكي والشمي^(١٣)

سورة المحتد احتلتها آية في الأنازل^(١٤) أسقطها المذير الأحر والنكي ، وهي
عشرون آية في النكي والمذير الأحر ، وآيات فيها سوى ذلك^(١٥)

سورة المحتر أربع وعشرون آية ، لا خلاف فيها^(١٦)

سورة المسحة ثلاث عشرة آية في جميع العدد^(١٧)

سورة الصف أربع عشرة آية بإجماع^(١٨)

سورة الجمعة إحدى عشرة آية باتفاق^(١٩)

سورة المناقول مثل الجمعة في العدد والإجماع^(٢٠)

سورة التعارض ثلث عشرة آية بلا خلاف^(٢١)

سورة الطلاق احتلتها ثلاث آيات^(٢٢)

١ - العدد (١٣) قوله ما ينطق منه فرجه وطهره من حبه العدد

٢ - العدد (١٧) فواتية يحيى ابن مريم وآية الإجل

٣ - كتاب المذير (١٨٨) والإجماع (١٠٩) والفاتية (١١٢) وأما عناصر توري المذير
(١٥٣) وقت الجمع (٣٦)

٤ - المحتد (١٠٠) من الذين يمشون لله ويسبحون ليلتك في الأنازل

٥ - أما الصفك فاستلغ مع عرب يشرق في بعض الصفحات قال القاسم - فيها على سبيل واحد
باحتسابه

ومسح العدد من كسوفهم
توري الكسوف منسبي الشمس
عاشر المذير (١٦)

٦ - نظر المذير (١٩٠) وأما توري المذير (١٨٨ ، ١٦٧) والاحكام (١١٣ ، ١١٧)
وقت الجمع (٣٦ ، ٣٦٨) وأهل القاريه ينطق من الصف سوح العدد والصفة
وأما غير ذلك في جميع العدد بإجماع باتفاق ، لا خلاف

٧ - في كتابي وقت من الإجماع (١٦) والاحكام (١١٣) والإجماع (١٠٩)

٣- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَآءَ إِنَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَوْفِينَ﴾^(١١) وهذا نفس الأول . وهي إحدى عشرة آية في المصري . والثنا عشرة فيما سوي ذلك .

سورة التحريم : اثنا عشرة أنه بعد خلاف^(١٢)

سورة التكاثر : اختلافها أنه وقع حاشا بغيره^(١٣) وهذا نفس الآخر والتكث^(١٤) وهي إحدى ثلاثون في نفس الآخر والتكث^(١٥) . وهي ثلاثون فيما سوي ذلك^(١٦)

سورة ن حمود وأما^(١٧) «إجماع»

سورة الخلق اختلافها أي

(١) في دوحة (موسون) وهو خطأ .

(٢) التلاوة (٦) فيكم بوسط « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر»

(٣) التلاوة (٦) يؤمن بل الله يصل له عرجا .

(٤) التلاوة (٦) «واتقوا الله يا أيُّها الذين آمنوا»

(٥) لسان (٩٠-٩١) وهذا نون التمييز (١٠١) (١٠٢) (١٠٣) (١٠٤) يقول شيخنا القاضي - ما خلا ما

يعلق سورة التلاوة والتحريم .

ولسانه نفس صفة (الأحمر) حاشا

(الأسود) صفة لسانه الأول (مفسر) (الأخبار) لمحضه أصله

عاشر لسان (ص ٤٦)

(٦) كـ (٩)

(٧) وهذا كذلك شبه ولم يصفه أبو جعفر . فإني لسان أو عمرو لسان (١٩٠-١٩١)

(٨) في الإجماع : وأما ثلاثون في جميع النسخ سوى التلي وثنا وثلاثون وإحدى وثلاثون مضموم . اختلافها

كـ (ص ١٢١) . وكذلك في حيث فتح « من » (١٢١) إلا أنه «تسعة» حرفه إلى (تسعة)

حول فتح القاضي .

ثاني (مفسر) لسانه نفس

في أول المفسرين . التلي والتلي . قد عددا هذا الموضع . إلا بـ « وهو أبو جعفر فلم يفتد

عنه . فكلوا هذا الموضع مذكوراً لأن جعفر والمصري والتكوي والقشفي . وهذا هو الموضع الرابع

من حاشا الموضع التي اختلافها فيها ثنا وأبو جعفر . فتسعة مع القاضي وأبو جعفر مع التلي

عاشر ميثاق (ص ٤٦)

(٩) في « و »

وَالسُّورَةُ الْحُسُورُ وَهِيَ فِي الْعَصْرِ وَالشَّمْسِ ، وَابْنُ حِبَّانٍ فِي سُوْرِي ذَلِكَ^{١٢٦}

سُوْرَةُ سَالَى أَرْبَعُونَ وَأَرْبَعُ آيَاتٍ فِي الْعَدَدِ كُلِّهِ إِلَّا الشَّمْسِ (وَاسْمُهَا) ﴿وَأَيُّهَا﴾
 هِيَ أَرْبَعُونَ وَثَلَاثُ آيَاتٍ ، أَسْفَلَ ﴿حَسْبُ الْكَافِرِينَ﴾^{١٢٧} (وَعَدُّهَا) ﴿الْقَائِمِينَ﴾

سُوْرَةُ نُوْحٍ : عَدُّهَا السَّلَامُ - ائْتَلَفَهَا أَرْبَعُ آيَاتٍ

١ - ﴿وَلَا يَرْوَاهَا﴾^{١٢٨} ائْتَلَفَهَا الْكُورِي

٢ - وَكَذَلِكَ ﴿عَلَّمْتُمُوهُا بِرَأْفَةٍ﴾^{١٢٩}

٣ - ﴿وَسِرَّهَا﴾^{١٣٠} عَدُّهَا الْقُرْآنُ الْآخِرُ وَالْكُورِيُّ وَالشُّكْرِيُّ

١ - عَدُّهَا : ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠

٢ - ائْتَلَفَهَا الْكُورِيُّ : ١٢٨ ، ائْتَلَفَهَا الْكُورِيُّ الشَّيْبَانِيُّ (١٢٧٨١) وَالشَّيْبَانِيُّ وَهِيَ ١٢٦

٣ - عَدُّهَا الْكُورِيُّ : لَا يَرْوَاهَا ، أَيْ : لَيْسَ بِرِوَايَةِ الْكُورِيِّ ، لَيْسَ فِيهَا مِنْ تِلْكَ

الْآيَاتِ الَّتِي فِيهَا عَدُّهَا ، وَهِيَ قَوْلُهُ عَلَّمَ ﴿وَإِنَّمَا أُوتِيتُهَا﴾

٤ - عَدُّهَا فِي الْآيَةِ : ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، وَهِيَ قَوْلُهُ عَلَّمَ ﴿وَإِنَّمَا أُوتِيتُهَا﴾

٥ - عَدُّهَا فِي الْقُرْآنِ : ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، وَهِيَ قَوْلُهُ عَلَّمَ ﴿وَإِنَّمَا أُوتِيتُهَا﴾

٦ - عَدُّهَا فِي الْقُرْآنِ : ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠

عَدُّهَا فِي الْقُرْآنِ

(وَعَدُّهَا) الْقُرْآنُ الْآخِرُ وَالْكُورِيُّ

(وَعَدُّهَا) الْقُرْآنُ الْآخِرُ وَالْكُورِيُّ وَالشُّكْرِيُّ

٧ - مَوْجِدٌ : ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠

٨ - مَوْجِدٌ : ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠

٩ - مَوْجِدٌ : ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠

١٠ - فِي كِتَابِي حَيْثُ وَتَلَا : عَدُّهَا الْقُرْآنُ الْآخِرُ وَالْكُورِيُّ وَالشُّكْرِيُّ فِي عَدُّهَا

وَهِيَ قَوْلُهُ عَلَّمَ ﴿وَإِنَّمَا أُوتِيتُهَا﴾

١١ - عَدُّهَا فِي الْقُرْآنِ (وَعَدُّهَا) الْقُرْآنُ الْآخِرُ وَالْكُورِيُّ وَالشُّكْرِيُّ

١٢ - عَدُّهَا فِي الْقُرْآنِ (وَعَدُّهَا) الْقُرْآنُ الْآخِرُ وَالْكُورِيُّ وَالشُّكْرِيُّ

١٣ - عَدُّهَا فِي الْقُرْآنِ (وَعَدُّهَا) الْقُرْآنُ الْآخِرُ وَالْكُورِيُّ وَالشُّكْرِيُّ

سورة المرحل احتلامها ثلاث آيات

١ - ﴿وَالسَّامِرُ﴾ من الله أحد^(١) عددها السامري وحده

٢ - ﴿وَالسَّامِرُ﴾ من قوله ملتحد^(٢) أسقطها السامري وحده

وهي سبع وعشرون في السامري وثلاث وعشرون فيما سواه^(٣)

سورة المرحل احتلامها ثلاث آيات

١ - ﴿وَالسَّامِرُ﴾ عددها المرحل الأول والكنوي والسامري^(٤)

٢ - ﴿وَالسَّامِرُ﴾ عددها المرحل^(٥)

٣ - ﴿وَالسَّامِرُ﴾ أسقطها المرحل الآخر . وهي سبع عشرة آية في السامري وثلاث

عشرة آية في المرحل الآخر . وعشرون آية فيما سواه^(٦)

(١) ص ٤٤

(٢) كتاب السامري (١٩٦٣) وصحاح كوفي المرحل (١٤٣١)

(٣) ص ٤٤

(٤) ص ٤٤

(٥) ما تضمنه عبد الله علي

الأول : أن الخلاف المذكور في الآية الأولى والثالثة إنما هو للمركب وليس للسامري . فكل من
الأولى وسقطت الآية

التعبية الثانية : بناء على ما تقدم فإنه لا خلاف في العدد الإجمالي لآيات السورة . وهي ثمان آيات
وعشرون آية عند الجميع . كما في كتاب السامري (١٩٦٣) وصحاح التبع (ص ٣٧٤) والبيان
لنحو الباحث المتعلق بالقرآن (ص ٢٠٥) وقد عدها بعضهم من نصفي العدد والأساطيع للمركب . فإنه
أسقط آية واحدة أخرى فاستوى مع الجميع في العدد . وهذا عددها من النصف رحمه الله . والله
أعلم . يقول الشيخ القاسمي

﴿وَالسَّامِرُ﴾ هو السامري أحد السامريين وأسرقت منه (ملتحد) ص ٤٤

(ص ٤٤)

(٦) وهو كذلك في كتاب السامري (١٩٦٣)

(٧) المرحل (١٤٣١)

(٨) في الألف : مركب ويصح أنه

(٩) المرحل (١٩٦٣) فكل من نظروا في السورة يوما جعلوا السامري

(١٠) المرحل (١٩٦٣) والبيان (ص ٢٠٥)

سورة القصص ست وثلاثون آية بعد خلاف^١

سورة التوبة اختلافها اثنان

١ . كتابه سيده^{١١} أسقطها الصري والشامي

٢ . وكذلك فأورد طه^{١٢}

وهي في الصري والشامي عشرون وثلاث آيات ، وحسب فيها سوى ذلك^{١٣}

سورة المروج عشرون وأثنى ملاح^{١٤}

سورة الطارق اختلافها آية^{١٥} أسقطها المدني الأول وحده من

سنة ست عشرة آية ، وفيها سواء سبع عشرة^{١٦}

١ . هذا ما سورة الفتح بعد الفقد ، إلا ما روي هذا من أبي جعفر أنه سقط عن قوله تعالى فاعلم
بما دونك آية (٦٦) بعدد الأثني إليه ومقر كتاب ابن أبي عمير (١٠٩٦) وخصائر توري المصنف
١٠١٣٠١ ، والأخبار (ص ١٢٤) وعبد الفتح (ص ٣٨١) والساج (ص ٢١٦) ، وهذا هو الترجيح
الأصح من المواضع السبعة المقيدة ذكرها ، والتي اختلف فيها أبو جعفر مع غيره

٢١ . نظر : المصنف سيده

٣٠ . نظر : المصنف الساج

٤١ . لا اختلاف (٦) ، فأما من أبي كتابه سيده

٤٠ . لا اختلاف (١١) ، فأما من أبي كتابه وراه غيره

٦٠ . بيان كتابي (١٩٦) ، وخصائر توري المصنف (١٠٩٦٦) واليهود (ص ٢١٨)

٦٠ . بيان كتابي (١٩٦) ، وخصائر توري المصنف (١٠٩٦٦) والأخبار (ص ١٣٦) وعبد الفتح (ص ٣٨١)

والبيان لمصنف الساج المقيدة بالقرآن (ص ٢٠٨)

٥٠ . الطارق (٦١) ، وإنما يتفقون كتابي

٩٠ . من هكذا في كتاب الساج (١٩٦) ، وأخبار فضلاء بشر (ص ١٢٦) ، وعبد الفتح (ص ٣٨١)

بأنه في خصائر توري المصنف ، سبع عشرة في هذا المصنف ، أبو جعفر ، فإبنا عليه ست عشرة ،

سقط ما يكفون كتابي ، وهذا المصنف (ص ١٢٦)

وأما من أبي جعفر من حيث هذا الخلاف ، حيث قال : من ينظر سورة التوبة والاختلاف والعددي

(المصنفون) من سوى سريده (الكتاب) والمصنف ابن أبي عمير

والصنف (ص ١٢٦) أنه في سر (ص ١٢٦) المصنف الساج

هذا (المصنف) وهو من (الكتاب) بأن الكلي غير ذلك

والصنف (ص ١٢٦)

سورة الفجر - اختلافها أربع آيات

١ - ﴿وَأَنشَأَهُ﴾^(٢) عدداً للديان والمثني

٢ - ﴿وَأَنشَأَهُ عَلَيْهِ رِزْقَهُ﴾^(٣) كذلك

٣ - ﴿وَأَنشَأَهُ﴾^(٤) عدداً للديان والمثني والشامي

٤ - ﴿وَأَنشَأَهُ فِي عَصَائِهِ﴾^(٥) عدداً للكوني وحده^(٦) فهو ثلاثون آية في الكروي والشامي

وثلاثون وآيات في الشامي والمثني ، وسبع وعشرون في المصري^(٧)

سورة البلد - عشرون لا خلاف فيها^(٨)

سورة الشمس: اختلافها له^(٩) ﴿وَعَصْرُهَا﴾^(١٠) عدداً لنفس الأول وحده^(١١) :

وهي فيه سبع عشرة آية ، وخمس عشرة له فيما سواه^(١٢)

(١) ط: بشار، نسخة

(٢) ط: بشار، نسخة

(٣) الفجر ١٠٠ ، وقام الزبير بن منة بن زياد بن مالك بن مكرمة بن سعد

(٤) الفجر ١١٦ ، فادما بن منة بن زياد بن مالك بن مكرمة بن سعد

(٥) الفجر ٢٢ ، وهو: بيتك جهنم

(٦) الفجر ٢٩

(٧) دار الناظر

(٨) الكروي: المصطفى نج (وَأَنشَأَهُ) خمس سبع اختلاف عدداً خمسة

خمس عشر (رواية) وسبعة في (جهنم) الشامي (عصاير) الكروي ط

ومن ١٥٣

(٩) كتاب أصول اللغوي (١١٩٨) ونصير توري المصير (٥١٨١٦) والآفاق (من ١٣٨) ونعت النصح

(من ٢٥٣) وثابت لنفسه (الرحمن) بتعلقه بالقرآن (من ٢٠٩ ، ٢١٩)

(١٠) نظر عقيدته السلف

(١١) أصناف الشامي مرفوعاً كلياً من قوله تعالى ﴿وَأَنشَأَهُ جَهَنَّمَ رِجْمَ بَشِيرِهِ عَصَاةً﴾ له (١٤)

قال - عدداً من الشامي ومن ١١٠

(١٢) الشمس (١١١) ﴿وَأَنشَأَهُ عَصَاةً﴾

(١٣) قال الشامي - عدداً لنفس الأول والمثني بخلافه فيه ولا يصح الفجر ط (١٩٨ -)

(١٤) قال الشامي من الشامي - عدداً من قوله تعالى ﴿وَأَنشَأَهُ جَهَنَّمَ رِجْمَ بَشِيرِهِ عَصَاةً﴾ (٢٣/١٩)

وليس (ليس أعطى) ^{١٧} رفس انه ، وإنما رفس الآية (وليس) بحر خلاف

سورة والصحي إحدى عشرة آية بإجماع ^{١٨} .

سورة أو شرح لها اثنتان بالصق ^{١٩}

سورة والس مثلها

سورة القلم ^{٢٠} : اختلافها بين (أزابت الذي ليس) ^{٢١} عددها صحيح إلا

لثاني ، (ليس) ^{٢٢} عددها الثمان والثماني . وهي ثمان عشرة في النسخ . وسبع

عشرة في الكوف والهمزي ، وعشرون في التميمي والثماني ^{٢٣}

بدأ لم يحرف للثمن الأول - ثمن ذكره الصف

وهنا صحاح ليس عدة الثماني والثمن الأول بعدد (٣٠٩) وفي الألف والياء خمس عشرة من غير من ثمان ، من . وحكي بسبب عشرة منها بعد (١١٦) وكشفت في عهد الصحاح (٣٨) وقال الصحاح الثماني . إن المعنى بعد هذا التوزيع . وهو قوله تعالى (واضربوهما) بلا خلاف . وقال إن اختلافها بين الثماني والثمن الأول ، فروى عنها بعد . وروى عنها لفرقة بعد ثمان ثمان (٣٦) .

ملاحظة الثمن العلية في عدة هذه الآية هي ثمان

١. قال بعضهم : إن الثمن الأول بعددها ومعه ثماني بحرف عددها ، رأى الله . وسبب التبعيض والتفصي . إلا أن الثماني عن المعنى إلى ثمن الأول في عددها أولاً وأخيراً
٢. وقال بعضهم : عددها الثمن الأول ، فقط ، وهذا رأي السجستاني
٣. وقال البعض الآخر : عددها ثماني ، فقط ، وهذا رأي الصوري أناني
٤. وقال آخرون : عددها ثماني والثمن الأول وهذا ما ذكره أبو جعفر الخزازي
٥. وحكي أيضاً الثماني عددها الثماني - ثمان ثمان ، أولاً وأخيراً وذكر الخلاف في غير ثمن الأول والثماني . هذه ملاحظة ما ذكره العلية في عدة الآية : ما لم يستطع وثمنا عشر

^{١٧} انظر الضمير السابقة .

^{١٨} الآية (٥) (وليس) أعطى وليس) وليس (ليس) رفس انه ثمان كان الصف ، وإنه من فوجيل سورة ، وهي الألف

^{١٩} انظر الضمير السابقة

ال : وفي العلي

^{٢٠} العلق (٩)

^{٢١} العلق (١٥) (وليس) أعطى ليس (ليس) ثمان ثمان

سورة التكاثر ثمان آيات غير احتلاف^{١١١}

سورة العصر لم يختلف في أنها ثلاث آيات^{١١٢} ولكن احتلفوا في رأس السور
والعصر ، عدها الجميع إلا المدنى الآخر (وأنواصوا بالغير) أسقطها الجميع إلا المدنى
الآخر^{١١٣}

سورة الضحى تسع آيات غير احتلاف^{١١٤}

سورة الفيل خمس آيات بإجماع^{١١٥}

سورة قريش اختلافها أنه (من حوخ)^{١١٦} عدها المديان والكتفى فهو فيها
مخمس آيات ، وهو فيها سواءهما أربع آيات^{١١٧}

سورة لؤيات اختلافها أنه (برامون)^{١١٨} عدها الكورنى والضميرى فهي فيها سبع
آيات ، وست فيها سواءهما^{١١٩}

١٠٠ - الخارجه (٦١ ، ١٨) ، فاما من ثلث سورته ، (وأنواصوا بغيره)

١١٠ - أي في الموضوعين لما عرج بذلك المدنى

١١١ - المدنى (١٠٠ -) ، والإجماع (مخمس) ، والمدنى (مخمس) ، قال الخارجه

وعدهم ثمانية أول (الضاحية) ، ثلثا (سورته) ، حمزة يحد

مخمس ١٥٥

١١٢ - المدنى (١٠٠) ، والكتفى (مخمس) ، والمدنى (مخمس) ، والمدنى (مخمس) ، والمدنى (مخمس)

١١٣ - المدنى (١٠٠)

١١٤ - مدنى المصدر مستقلة

١١٥ - مدنى المصدر مستقلة ، والمدنى (مخمس) ، المدنى (١٥٥)

١١٦ - مدنى المصدر مستقلة

١١٧ - مدنى المصدر مستقلة

١١٨ - المدنى (١٠٠) ، والمدنى (مخمس) ، والمدنى (مخمس) ، والمدنى (مخمس)

١١٩ - المدنى (١٠٠) ، والمدنى (مخمس) ، والمدنى (مخمس) ، والمدنى (مخمس)

١٢٠ - المدنى (١٠٠)

١٢١ - المدنى (١٠٠) ، والمدنى (مخمس)

وكان في لفظي الأول من الآف^{١٢} ومائتي آية وسبع عشرة آية^{١٣} . وحسب في عدد
أهل الصرة ، فكان من الآف ومائتي آية وأربع آيات^{١٤} . وجمعه على عدد أهل الشام
فكان من الآف ومائتي آية وسعاً وعشرين آية^{١٥} ، (وجمعه على عدد الكوفي فكان من
الآف آية ومائتي^{١٦} آية وحسباً وعشرين آية) هذا^{١٧} وحسباً حروف القرآن فكان ثلاثمائة ألف

وأما قوله حيث في قوله في القرآن (١٦٨) ويستند في قوله القرآن (ص ٢١٦) ومما ذكره
المفسر (١٦٨) .

١١. أهل الشام وعشر آيات ، وهذا من غير خلاف لما ذكره من في جمع خمسة عشر ألفاً من لفظي
(١٦٨)

١٢. حروف الصرة في هذا العدد . وكان في لفظي الأول فكان من الآف آية

١٣. وكان هذا لفظي منسباً إلى العدد من عيسى ، وهو العدد الذي رواه أهل الكوفة دون خمسة عشر
ألفاً (١٦٨)

١٤. وهو من جهة من تصحيح . النظر : فمما كان في قوله القرآن (ص ١١٦) وحسب لفظي
المفسر (١٦٨) . وفي رواية : وأربع عشرة . وهو العدد الذي رواه أهل الكوفة من أهل خمسة
عشر ألفاً من لفظي الكوفي .

١٥. وهو من جهة من تصحيح لفظي : وعشر آيات . النظر : فمما كان في قوله القرآن (ص ١١٦) وحسب لفظي

١٦. من لفظي الكوفي . وهو العدد الذي منسباً إلى العدد من عيسى (ص ٢١٦) وحسب هذا العدد من
خاتم المفسرين ، وفيه قال أبو بكر بن عماري المفسر .

١٧. وفي رواية من خاتم المفسرين أنه : خمس وستون وسبعمائة ألف

وفي رواية من المفسرين أنهم قالوا : وسبع عشرة . وهو ذلك من قوله أهل الصرة المعروف
(٣١٣٠١)

١٨. في كتاب المفسر الكوفي (١٦٥) ومما ذكره في قوله القرآن (ص ٢١٦) . وهذا من جهة منسباً
(٥٦٠١٦) ومما ذكره المعروف (٣١٣٠١) من الآف وستون وسبعمائة ألف

وهذا منسباً إلى نحو من الحروف المفسرين ، فقد بيناه لفظي منسباً إلى نحو من
عدد الحروف قال : سبعمائة من الحروف المفسرين من قوله في القرآن فمما ذكره في قوله المفسر
وذكره

١٩. أسقط هذا الكلام من الأصل وهو (وجمعه على عدد لفظي فكان من الآف آية ومائتي آية وحسباً
المفسرين أنه) انتهى

قال لفظي . وهذا من لفظي الكوفي من قوله الكوفي من الآف وستون وسبع عشر آية . وفي قوله من
لفظ . وعشر آيات من لفظي الكوفي (١٦٨) . وهذا من جهة من لفظي الكوفي . وهذا من

وقد عدوا كلمات كل سورة وحروفها^٣ وما أعلم لذلك من فائدة . لأن ذلك إن أفاد
 شيئاً بقدر في كتاب يمكن الرصد والتفحص منه . والقرآن لا يمكن ذلك فيه^٤ [على إن لا
 يمكن أن لا يراد فيه ولا يقصر منه فلا يعد] ^٥ فيه حصر كلمات وحروفه . فقد نُذِلَ كلمة
 موضع أخرى ، وحرف مكان آخر . والقرآن . بحمد الله . محفوظ من جميع ذلك
 ثم إن رأيتهم قد اختلفوا في عدد الكلمات والحروف فلم تحصل من ذلك حقيقة
 قطع بها^٦ .

رد القسري أبيه : أبي يعقوب الرواسي . ومن روى بعضها وأرجع أنه ضاقت بولي القسري
 (٢٦١١١) في جعل الحرفان : بولي الحمد لكي يحلوه له

(٢٦) فكيف في الأصل روى غير واحد وعشرين . وروى واحد وعشرين . كما في نسخة ط
 فاصحها سابقاً بالمعنى . وروى واحد وعشرين

(٢٧) وهناك قول آخر في عدد حروف القرآن . منها ما سوس أن ذكره المصنف عند الكلام من حركة
 القرآن . حيث قال هناك أن الذين جمعوه أصبحوا عن أن القرآن كله ثلاثون ألف حرف
 وأربعون ألف حرف وسبعمائة حرف وسبب وأربعون حرفاً له . وذكره أبو عمرو الثاني في سيرته
 (٢٥١)س

وإنه إن التقريه حرفاً من الآحاد في ذلك فدرج مع خصمته في علوم القرآن (ص ٢١٦)
 وعلمت بولي القسري (٢٦١١١ ، ٢٦٢)

(٢٨) وذكر عددي أن عدد كلام الله أن سبعمائة ألف كلمة وسبب منه واحد وأربعون ألفاً له
 (٢٥١)س

وهناك رواية أخرى في عدد كلمات القرآن ذكرها أيضاً الثاني (٢٥١)س وصاحب كتاب التلخيص في
 علم التلخيص . انظر : خصمته في علوم القرآن (٢٦٦)

(٢٩) كما سوس الثاني في كتابه البيان والقصص أبيه في ضاقت بولي القسري والقرآن في سيرته . من أن
 خصمه حصر عدد الألف والياء في القرآن وهكذا إلى آخره وهو في الحقيقة غير متضمن
 في علوم القرآن (ص ٢١٩ - ٢٥٠)

(٣٠) فقام عند الحديث من حركة القرآن أن السويطي نقل هذا الكلام عن السجوي مستدلاً به على أن
 لغة الإنجيل والإنجيليات والحروف في معرفة عدد الكلمات والحروف إن لا تحاطل عنه

(٣١) إن روى القسري هناك في الأصل . وهو كلام مضطرب . وحيث انعدم في هذا السج . عن أن
 يمكن أن يراد منه أو يقصر منه لا شيء . مع

(٣٢) إن الثاني . ما صحفه . وما سوس حصر كلمات من القسريين عدد حروف القرآن جميعاً وبمضلاً .
 من إن الألف حصر في حصره بقدره . وفي السور منها . وفيه ما سوس بوجوب ذلك من

قلب الخلق والبولغ . ولو كان ذلك راجعاً الى الرئي بعد التوحيد فالقرء له
كيا عدوا ﴿الز﴾ . وكيف عدوا ﴿النس﴾ و﴿يعدوا﴾ ﴿الز﴾ ؟ وما هم ان يعدوا ﴿نفس﴾
و﴿يؤن﴾ و﴿يؤن﴾ كيا عدوا ﴿النس﴾ و﴿يؤن﴾ و﴿يؤن﴾ ؟ وكيف عدوا ﴿الهيض﴾ و﴿أنا﴾
واحدة . وعدوا ﴿خبر﴾ و﴿نفس﴾ انتر ١٠٠

ولما عدوا ١٠٠ الشامي وعباده وهم عدوا عظيم ١٠٠ واسقط ﴿أنا﴾ نحو
مضنون ١٠٠ و﴿أنا﴾ عند الجميع إلا الشامي و﴿أول التوراة والإجيل﴾ ١٠٠ في قول آل مصري
و﴿أنا﴾ اسقط الكوفي وحده و﴿أول القرآن﴾ ١٠٠ وعندها غيره . و﴿أنا﴾ اسقط الجميع و﴿أنا﴾
حسبوه ﴿أنكم﴾ عاشر ١٠٠ إلا المصري . و﴿أنا﴾ الكوفي ﴿أنا﴾ ما عاشرهم ١٠٠ في

سمرق . في المقطع من . هي حية في الرسم . فقلب حية في التوراة واحده حاقرة في الصفة . إلا
أرى ان حيرة (أو) في الكتابة ثلاثة أحرف الف واللام والياء . وهي في الثلاثة نسخة أحرف . هو
كتب الكلمة إما بعد حروفها على حال استقرارها في الخط دون الرسم لوجب ان يكون كقري . والى
سمرق حية . إذ هي في الخط نسخة أحرف . . بسبب اختلاف الروايات عن السلف في حية عند
الكلم والحروف . هو من حية بمسوح الكلم في الصاحب التوراة بما إلى الأضداد حيث كلف زيادة
ويضا وحدها وإنما وعضا ووصلا لا يرى في قوله تعالى : ﴿أنا﴾ كقريه و﴿أنا﴾ إلى إلا نسخة وما
شاكها أنه جاء في بعضها مقطوعاً وفي البعض الآخر موحداً . فكذا قبلها راجح الاختلاف بالحداد
بعد في حية الكلم والحروف . والله اعلم

نظر كتاب السدي في حد أبي القزاق وهي (٢١٠ - ٢١٥) بالتحقيق وتقدم الكلام أيضاً في قول حيا
لغير من سبب اختلافهم في الآيات والتكريرات والحروف المقطعة هناك . والله اعلم

١ . جمع ذلك في قول الكلام على سورة القراء من هذا القبيل
٢ . في قولك ذلك اجازاً الى الرئي ان عد السمي . الخ

٣ . حية الآية التي ذكرها المصنف هي رقم (٢١) من سورة القراء . وقد كتبت خطاً في نسخ . عد ان حية
لأنه ليس فيها اختلاف بين الية بعدد . وأي اختلاف هو في حد قوله تعالى في قوله تعالى
و بعدد الآية مرتبة وهو عداد التوراة ان (١٠٠) وهو ظلمت قريه وان الشامي عدده بعدد تان
سنة والله اعلم

٤ . حية (١١) ﴿قراء﴾ على حية لا تعددها في الأرض حالها . اما نحو مضمون ١٠٠
٥ . عدوا ١٢٥
٦ . عيران ١٢٥

قلت الأمر في ذلك على نحو من اختلاف القراءات. وكتبها مع الاختلاف راجع إلى النقل . والله أعلم^(١)

وما يؤيد ما ذكرته من أن عهد الأبي راجع إلى التوقف ما روى عاصم عن ورع بن عبد الله بن مسعود أنه قال : واختلفنا في سورة من القرآن . فقال بعضنا ثلاثين . وقال بعضنا : اثنين وثلاثين . فأبينا^(٢) النبي ﷺ . فأخبرناه . فتغير وجهه^(٣) فأسرَّ إلى علي بن أبي طالب بنوه . فالتفت إلينا علي . رسول الله عليه . فقال : إن رسول الله ﷺ يأمركم أن تقرؤوا القرآن كما علمتموه^(٤)

فهي هذا دليل على أن العهد راجع إلى التوقف . ووجه أيضا دليل على تصويب تعدد من يأمل بفهم

١ - في أن ثلاثين عهد حدود ما بلغه أو علمه . كما يقول القرطبي . - لا تلك من الصحابة رحموا الله عليهم شأن الواحد منهم بعد خلقه شيئا من رسول الله ﷺ ثم يخرج للجهاد له عهد ذلك . وقد لا يفهم ما يصح عهد منسك كما يفهم

٢ - في - عطف - وإنه

٣ - في عهد التوقف . صحاح ترمذ .

٤ - كما رواه أحمد في مسنده (١٠٩/١) والحاكم في المستدرک بسنده إلى عهد الله بن مسعود .

٥ - ترمذي : صحيح أحد كتاب التفسير (٣٤١٦)

٦ - في عهد النبي ﷺ . صحاح ابن جرير .

٧ - في عهد النبي ﷺ . صحاح ابن جرير .

٨ - في عهد النبي ﷺ . صحاح ابن جرير .

٩ - في عهد النبي ﷺ . صحاح ابن جرير .

ذكر الشواد

الشواد مأخوذة من هويم شد الرحل شد وشذا^(١) شموذاً ، كما يعرف عن القوم
ويعزى عن حمادهم^(٢)

وكفي هذه التسمية سبها عن المراد الشواد وهو راحة عما عليه الخمير والذي لا يزل
عنه الأئمة الكبار القديرة في جميع الأمصار من الهند والهندستان وأنته العربية سوهير
المراد واحتساب الشواد ، واتحاح القردة المشهورة ، والبرود الطوي المعروفة في الصلاة
وعرفها^(٣)

١٠ . ثلثة (وسمى) سبغة من شد

(٢) انظر أسير العرب (٣) : ١١٩١ ، والشواد والمعجم توسط (١١٣١١)

(٣) على هذا الكلام يفتقر من السجوي بقوله لو سامة ، فإثباتاً للمصداقية أو الحسن وجهه من
الله ، مع قوله الوهم (ص ١١٧٩)

قال السجستاني : جامع الأجنود والجمود وهو جمع من الشواد ليس بقران ، لعدم صدق جمع
القران عليه أو شرطه وهو التواتر ، صرح بذلك العراقي وهو طاعت والمصاحف بعض السجوي
والسجوي في مجال القراء والجمهور على قراءة القراء بالثبوت ، وأنه لا قرأ بها غير معتقد أنه
قران ، ولا يوهم أيضاً ذلك بل ما فيه من الأحكام الشرعية عدم من جمع بها ، أو الأحكام الأدبية ،
ولا كلام في حوز قرانها .

وهو هذا يفتقر كل من قرأ بها من القديسين ، ولذا قال ابن بطوطة في الكتب وشكله عن ما
فيها ، فإن قرأها معتقداً قرأه ثم يوهما ذلك حرم عليه . . . هـ

وهذا كلام السجوي ومن هذا قول ابن الخليل وغيره ، والذي يدل على تحريم القراء
بشواه : انظر طائفة الإنشادات (١٢٦١) فما بعدها ، جامع بحث الجمع (ص ٦٨)

سألت عن السجوي عن قوله لا يوهي القراء على من يقرأه ، أي من يقرأه في الصلاة

عائشة . وما سويي إلى قرأتها هكذا . ولي كذا كذا

قلت^(١٦) ولم واسد سرعتم أنها قد قالت^(١٧)

قال : لأنه غير قراءة الناس^(١٨)

وممن لم وجدنا رجلاً يقرأ بما ليس بين الفوحين ، ما كان يسا ويسه إلا التوبة . أو
صبراً^(١٩) صفة . نجي . نه عن الأمة عن الأمة^(٢٠) . عن النبي ﷺ عن حذيل عن الله عز
وجل ، ويقولون اللهم : حدثنا فلان الأعرج عن فلان الأعمى . ما أئزى^(٢١) ماذا إن
إن مسعود يقرأ غير ما في الفوحين^(٢٢) إنما هو . والله . صرت العيون أو التوبة أهد
وقال عازرون^(٢٣) ذكر ذلك لأبي عمرو^(٢٤) . يعني العراء المعروءة إلى عائشة . فقال

كاتبها (إن يعقوب بأسنكم) ويعود الوتر الكذب

قال ابن أبي عمير : إنك تعلم من غيرها ذلك لأنه من عهد محمد بن حنفية (٣٩١٧)
(١٠) الخليل : حذيل السلمي .

(١١) في الترتيب الوتر فلا من طائفه . حد قول

(١٢) قال عمرو من العرب المصنف لا يجمع بها ، ولا يكون من غيرهم من رسول الله ﷺ .
لا يكتفوا لا يكتفوا إلا على أنها قرأت . والقرآن لا يثبت إلا بالقرآن بالإجماع . وقال أبو ذؤيب هو أن لا
يسد حراً . والسلك طريقة في أصول اللغة من شرح القوي على مسلم (١٣١١٥) . قد استمر
من رواية . رحمه الله . في الخلاف بين العلماء بالإجماع كما لا يخفى من القراءات التي صححت عن
بعض الصحابة . مع كونها ليست في مصنف هؤلاء . رضي الله عنهم وأهل بيوتهم الصالحين .
وهي غير واحد صحیح ، فاصحوا بها في إثبات العقل . وإن سويها في الأصل . لأنها من الأمة العفصة
عني لا يثبت إلا بقوله محمد بن عمرو الخزاز (١٦١٢٠)

(١٣) في وصبره صفة

(١٤) في كتب السجح لكتفون به وضع حقا عن إسماعيل بن عبد الله بن بكر . وهو شاذك . على
القصد . إن لأنه وفي عن الأبي الخ

(١٥) في وفي عن عمرو

(١٦) هكذا عمرو في السجح . وهي مصرفة . في قول وقد وجدنا بقول أبي نعيم عن أحمد بن محمد
عن محمد بن الأبرج عن فلان الأعمى أن من مسعود يقرأ بما بين الفوحين . ما أئزى منه^(٢٢) وقاله .
والله . صرت العيون أو التوبة . محمد بن عمرو الخزاز (١٦١٢٠)

وهي كذا في غير مصنف . وهي موجودة في غير السجح وفيها منه العيون . والله اعلم

(١٨) في عازرون بن موسى بن عبد الله الأعمى عنك المصري الأزدي مؤلفه خلاصة السجح . على أنه
في وقال بن عبد من قبل ذلك تقريباً . أخر عليه الصلاة والسلام (٣١٨٠٦) . الخ
(١٩٢٠٠)

فلم يسمع هذا قول أبي بلور^(١) وأبي أحمد^(٢) . وقال محمد بن صالح^(٣) : سمعت رجلاً يقول لأبي عمرو : وكيف تمراً ؟ قال : بعدت
عداء أحمد . ولا يوتي وثقه أحمد^(٤) .

قال : **﴿لَا يَخْبَأُ﴾** قوله أحمد^(٥) ، فقال له الرجل : كيف ، وقد حناه عن
أبي^(٦) **﴿لَا يَخْبَأُ﴾** قوله أحمد^(٧) .

فقال له أبو عمرو : لو سمعت الرجل الذي قال : سمعت النبي **﴿﴾** ما أحدثت
عنه^(٨) .

وهدري لم ذلك^(٩) لأن أئمة الواحد الشد إذا كان على خلاف ما حواه به العامة
أبو^(١٠) .

وهراءه الصبح ثابته . أيضاً . بلوار . وقد سوار الخبر عند قوم قوم يوم^(١١) وإنا

(١) القزويني ، كتابه : من علماء العربية ، راجع القراء السبعة للتهذيب (٦٨ - ٦٩) (١٤٤٤ هـ) وهو من ذلك
مروا القراء الكثير (١١٠٠/١١١) ، وقوله البيهقي (١٤٨/١٤٩) ، والتهذيب (٤٤٤/٤٤٥) ، وسماه علي
المصنف (ص ١٤٣) ، وفيه بولي سنة ١٤٤٦ هـ .

(٢) (١١) ووط : قيل أن يوتد . بالله التحلية

(٣) (٢) علم القراء الأئمة (ص ١٤٣)

(٤) (٣) لم يسمع أحمد ، وقال هذا الشخص ، حب أن هناك الكفة من بعض هذا الاسم

(٥) (٤) المصنف : ٢٤ - ٢٥ ، في حديث لا يخبأ قوله أحمد . . .

(٦) (٥) أن يكسر القاء التثنية ، والله تلكه التثنية . وفيه أن الألف من الكسائي . قوله أن يخرج القاء
والله على ما لا يسوغه . ظهر الكسائي من وجود القراءات (٣٧٣/٣٧٤) ، والتهذيب (ص ٤١٦) ،
كلامه على أن يخالص

(٧) (٦) أن يخرج القاء . وفيه قول الكسائي كما سبق

(٨) (٧) قال السجستاني : أخرج أحمد بن محمد بن محمد بن عمرو بن محمد بن عمرو بن عمرو بن عمرو بن عمرو
وصحبه ، وأبو أحمد من أن فلا من قول النبي **﴿﴾**

وفي رواية مالك بن الحويرث ، قال النبي **﴿﴾** قولاً ، حتى لم يبق قولاً إلا **﴿﴾** ، فحدثه أحمد
ولا يوتد بذلك أحمد ، فحدثه القاء ، والله . وفيه قول الكسائي (٤١٣/٤١٤) ، قال الخطيب : في حديثه
قوله الحويرث : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين . والصحاح الذي لا يسوغه أو فلا ، له فيه
قوله مالك بن الحويرث ، هذا والله الذي . وفيه حديثه شك التفسير (٢٥٠/٢٥١)

(٩) (٨) أبو الرواس ، وهو (١٤٤١)

(١٠) (٩) قال الخطيب : خلا عن السجستاني . قوله يخرج في رواية أحمد ، السبع أو سبعت من عمرو

(١١) (١٠) قوله في قوله : **﴿﴾** ، وفيه حديثه شك التفسير (٢٥٠/٢٥١)

رضي الله عنه - سحر ذلك ولا تسجل ما حرم الله عز وجل من غير علمه وأخطائه
ونكره¹⁰

وإن قصد مدح باب القالة¹¹ وأن يدعى مدح شيئاً ليس مما أزل الله ، فيجعله من
كتاب الله عز وجل ، أو يرى أن يعبر لفظ القرآن¹² بغيره بما هو تعبد لا بأس به ، فإنها
كتب هذه المصاحف بمنزلة القراءات بما فيها لم يكن ابتداءً من ارتكك أن يفعل ما كان يفعل
والذي فعل ذلك عظمي ، ، لأن عمر - رضي الله عنه - أنكر عن هشام بن حكيم لفظاً لم
سمعه عمر من رسول الله ﷺ¹³ وعمر - رضي الله عنه - يعلم أن ذلك حائر في العربية
والدليل عن أنه حائر في العربية أن رسول الله ﷺ قال : وهكذا أتيتك طولاً أن يعبر
القرآن لا يجوز ما أنكر عمر - رضي الله عنه - ما أنكر . فأراد عثمان - رضي الله عنه - أن
جمع القرآن كله جميع وجوه السبعة التي أزل عنها ، بدأ باب الدهوي ، ورداً لرأي
من يرى بتدليل حرف منه بغيره¹⁴

¹⁰ قال الطبري ما سمعته - وهو على حرف من المصاحف بغيره - فكتب حيز هو ، قال فرات بن عبد
الله - قال الله ﷻ وأمرهم بحرفها¹⁰

قال أن قوله ليسوا بمتكلمة أو ينكر أمر بكتاب وعمر - رضي الله عنه - لم يردعه ، فإنه - لأن القراءات
بها أو شاء - فمما عليهم لوجب أن يكون العلم بكل حرف من تلك الأجزاء السبعة واحداً عند من
عده بغيره حجة ، وفي تركهم كل ذلك التلك أصبح التليل عن أبيه كتاباً في القراءات بما تجوز ،
فإذا كان ذلك كذلك لم يكن القوم سائلهم كل صحيح القراءات التسع تركيز ما وجب عليهم
عنه ، ، ثم ما حصر الطرقة جامع السالك (15:16)

أما قوله : أن هناك ما قال من القراءات - أن القراءات القراءات المتكلمة وبغيره أنما حصر
استند - فبغيره هذا التسريح الإجماع بغيره ، وإنه في التسريح والتسريح - فكل ما وجد من
ليس له فيها كلام لا يبار عليه - فقول من هذا قول عثمان - رضي الله عنه - ما كتب القاصد
كل حرف وأما ذلك ما سوانها حنية القراءات والأحكام ، فهذا هو المسمى بغيره السبعة ورد عن
الطبري القول به ، وقد أضاف رحمه الله في ذلك .

والإمام الطبري لم يخاله القاصد في رأيه هذا ، وإنما حواه قوله والله أعلم

¹¹ أجمع فقل ، فالقول في المدح والثناء - والقيل والقليل في الله وجل - في القرآن والقيل والثناء
الثناء والثناء مما لا يفتي عليه حياً ولا بغيره - من هذا القيل ، والقيل القيل والثناء في
الثناء من القيل (15:16) والقيل والثناء

¹² وفي غير السبع - لفظ الكتاب العبري

¹³ وقد تقدم ذكر حديث عمر مع هشام بن حكيم عند الكلام عن لا حرف السبعة

¹⁴ وإنما قال ذلك - فقول من القاصد بغيره - من هذا القيل ، والقيل القيل والثناء في

والله اعلم^{١٠٠} ان لا يحق لقاتل قول ولا لفتح دعوى

ولما قوله انه إما كتب حرفاً واحداً من تلك الأحرف السبعة فصرح صحح ، فقد كتب في بعض المصاحف ﴿واوهمي﴾^{١٠١} وفي بعضها ﴿واومسي﴾ وكتب في بعضها ﴿وقالوا﴾ اتخذ الله^{١٠٢} وفي بعضها ﴿قالوا الحمد لله﴾ وكتب ﴿ساروا إلى معرة﴾^{١٠٣} في موضع غير واو ، وفي مصحف ﴿وساروا﴾ وكتب في الشن والشنسي ﴿يرتد﴾^{١٠٤} وفي غيرها ﴿يرتد﴾ بدال واحده ﴿الجزى عنها﴾^{١٠٥} في سورة التوبة ، وفي بعض المصاحف ﴿من عنها﴾

الله عز وجل وهما في سلك واحد^{١٠٦} خصوصاً في نسخ من رسول الله ﷺ ثم انه نسخ ما نسخ في العروة الأخيرة ، وإن ثبت حصول تلك الأحرف في بركت التيسر والتسهيل ، فكان كل غير من جنس ما قلناه وقلنا ، وبذلك حصل السبعة ، ولما كتبت المصحف بعد ما روي الله عنه ، لم يكتب تلك المصاحف مثلثة عن ما نسخ في العروة الأخيرة ، وإن سمعت ما في الأضواء ، ولم أفسد الإكرام بما يوجد في المصاحف ، وأرسل مع كل مصحف إماماً يقرأه الشمس ، ويهدى يكون هو يقرأ عن تلك القصة قبل أن يستعمل ترجمه

(١) مثلاً في الأصل : المصحف ، وفي نسخة المصحف ، وهو المصروف

(٢) هذه سبع هذه الأضواء أثناء الكلام عن الآراء السبعة

(٣) لغة (١١٢) ﴿واومسي﴾ ما إبراهيم بن وهيب ، ﴿ وقد قرأنا فتح وابن عمر بن عبد الصمد ، وسعد بن أبي بكر من غير واو ، الكتف عن وجود المصاحف نسخ لكتبي من أبي طالب (٢٦٥) ، والله اعلم (٢٢٢) ﴾

(٤) لغة (١١٦) ﴿وقالوا الحمد لله﴾ وقرأوا من غير واو ، وكذلك عن في مصاحف أهل السنة ، وهو السبعون وثمانون مائة الكتف عن وجود المصاحف نسخ (٢٦٥) ، والله اعلم (٢٢٠) ﴾

(٥) ان عمرو (١٢٣) وساروا إلى معرة من كتبه قرأنا فتح وابن عمر بن عبد الصمد ، وكذلك عن في مصاحف أهل السنة ، وهو السبعون وثمانون مائة الكتف عن وجود المصاحف نسخ (٢٦٦) ، والله اعلم (٢٢١) ﴾

(٦) مثلاً (٢٤) ﴿واوهمي﴾ من بركت منكم عن لغة فسوف يأتي الله طوعاً وجهوداً وهو من قرأنا فتح وابن عمر بن عبد الصمد ، والثانية مثلاً ، والثالثة مثلاً ، وكذلك عن في مصاحف أهل السنة والثمام ، وهو السبعون مثلاً ، وأما لغة مثلثة ، وكذلك عن في مصاحف أهل السنة والثمام ، والله اعلم (٢٦٦) ، والله اعلم (٢٢٢) ﴾

(٧) سورة (١٠٠) ﴿ والله عز وجل احب الجزى عنها الاخير ﴾ من لغة بركت من ، وكذلك عن في مصاحف أهل السنة ، وهو السبعون مثلاً ، والله اعلم (٢٦٦) ، والله اعلم (٢٢٢) ﴾

في قراءة العشر (٣١١ - ٣٣٠)

قال الشيخ الزهرلي (٤) - عبد حمزة بن علي بن كنانة الصحابي - ما منعه - وما رواه عنه
عنه هؤلاء الصحابة أنهم كانوا لا يكتوبون في عهد الصحابة إلا ما ينظرون أنه قرآن وينسبوا أنه قد
اسم في العروة لأخره - وقد أهدوا صحته عن أبي بكر بن عبد الله بن جريح - ورواه ما سوي ذلك ،
وهو الصحابي محمد بن - أن عبد حمزة بن علي ما وقع الإجماع عليه في أنكر بلاد المسلمين المتقدمة
أهدأ - وكثيرها متقدمة من بلاد وحنبل وغير ذلك - (٥) - رضي الله عنه - فقد إنشأها عن
الأحرف السبعة ، وحفظها حاله من الخط والتشكيل ليعلمها هذا الإجماع لما تكلمت التي لا بد
على أكثر من قراءة عند أهلها من الخط والتشكيل مع أنها ورواه بقرات أخرى أيضاً ، فإنه تعلموا
- سموا في بعض الصحابة - ومع ذلك على قراءة - قال جعفر بن عمرو بن عبد الله بن عمرو
الثقة

بلى ثم قال - ورواه دعا الصحابة إلى النهج عند الخط في رسم الصحابة وكثيرها أهدأ على
القرآن عن رسول الله ﷺ يصح وغيره فواته وبكافة حروفه التي رزل عليها - فكانت هذه لغة
أحد من القرابة على وجودها حتى لا يخال - إجماعاً شيئاً من قرآنها - أو سموا
مما هو المرفوع (٦١٧/١ - ٦١٨) .

(١) الزهرلي أبو طاهر ، من أهل بغداد ، هجراً على أبو بكر بن محمد وغيره ، وكان باحثاً في الإلقاء
والإقراء ، توفي سنة ٣١٩ هـ ، وله تصانيف - شرح بغداد (٧١١) والتهذيب لأن السمع
(ص ١٨) ومعرفه القراء الكبار (٣١٢/١) وناهى الهباء (٦٧٥/١) وهذه المراجع (٦٣٣/١)

(٢) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن معروف بن مقسم السعدي الطوسي الشجوي الخطيب - جد القراء
كفهم السلام - قال علماء بالعلم والشعر ، توفي سنة ٣١٢ هـ ، تاريخ بغداد (٦٠٠) - له مؤلفات
سنة ٦٥٥ ووفاته سنة ٣٥٤ هـ ، والتهذيب لأن اللذان (ص ١٩) - ص ١٠ - (٣١٦-١) وناهى
هيبه (٦٣٣/٢)

قال الخطيب السعدي - عند رحلته لأن مقسم هذا - وقد ذكر حاله أبو طاهر بن أبي هاشم
الطوسي - صاحب أبي بكر بن محمد - في كتابه الذي سماه (السيرة) فقال فيها أخبرنا أبو الحسن عن أبي
أحمد بن عمر الطوسي - قال شيخنا أبو طاهر عبد الواحد بن عمرو بن محمد بن أبي هاشم ، قال
وقد سمعنا من جريح - قال شيخنا أبو طاهر عبد الواحد بن عمرو بن محمد بن أبي هاشم ، قال
مقدم قوله - قال من أحفظ الناس نحو الكوفيين وأجمعهم بالقرائات ، إنه في التنصير وبسبب القرآن
طلب جليل سببه كتاب الأوزار ، وله أيضاً في القرائات وطرق القرآن تصانيف عدة ، وما ظن عليه
أنه عمد إلى حروفه من القرآن مما خلف الإجماع فيها - فقرأها وأقرأها على وجوه ، ذكر أنها يجوز في اللغة
كعربية ، وشاع ذلك عند عبد أهل العلم ، فالتكروا عليه ، وارتفع الأمر إلى السلطان ، فأحسن
وأنشأ بعضه شبيهة بالقرآن ، فأهدى بالقرآن ، وأبى بعض توبه وأبى جماعة من حضر ذلك
التجلس فحفظهم منه بالشهادة عليه وعلى ، إنه يزوج من ذلك الحروف ، وكان هذا ما قاله جريح (٦٣٣/٢)

في تاريخ بغداد (٦١٧/١) - ج ١٠ - وناهى الهباء (٦٧٥/١) ومعرفه القراء الكبار (٣١٢/١)

في غير ذلك من وجوهه من غير أن يورد في الحديث عن أبيه أو جد له من قبله^(١) أو غيره
 في حاشية في الصلاة وهي غيرها، فمتنع بذلك أصلها عن قصد السبل،
 وبورط في مراده عظمت بها حاجته عن الإسلام وأهله، وحاول ليحقق كتاب الله عز وجل
 في المنزل ما لا يأتيه الداخل من غير بدية ولا من خلفه، إذ جعل لأهل الإلحاد في دين
 الله - سبي، وأباه^(٢) - طريقاً إلى تعاطفه أهل الخير بحجج القراءات من جهة البحث
 والإسراع بالآراء دون الاعتصام بالمسك الأثر المبرهن على أهل الإسلام أصوله
 والأحد به كثر^(٣) عن كثر، وحالاً عن صلف، وكان أبو بكر من معانده^(٤) - رحمه الله -
 استباه عن بدعته^(٥) وأحضره السلطان ليؤديه، فاستوب من السلطان تشبهه عند توبته
 وإظهاره الإصلاح عن بدعته، ثم عاد إلى ما كان عليه، واستغنى عن أصحاب المسلمين
 وأهل العمق والسياسة حماناً طأ به أن تلك تكون النفس مطاً، وأنه يعطيه فيما ابتدعه
 إماماً، ولو تعدى صلاته محضه^(٦) لأن الله عز وجل قد أخذنا أنه حافظ كتبه من لفظ
 الرافض وتسهاب المحدثين بقوله عز وجل ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَإِنَّا لَنَحْفَاظُونَ﴾^(٧)
 وأبو طاهر عبد الواحد هذا إمام من أئمة العراق، وهو صاحب من معانده، وفي هذه^(٨)

١- قال ابن العربي: وهو أبو شامة بعد ذلك هذا عن أبي طاهر في كتابه الترتيب التوضيحي من
 شيوحة الله عليه الصلاة والسلام (١١٤٢/١).

٢- وما ذكره من الخطب صريح بأنه ليس من شيعة وإنما هو من طيوس، ولكن ظهور من
 تلاه من شيعة وغيره أيضاً أن ابن شيعة صارت له قضية تشبه القضية من طيوس، إلا أن ابن شيعة
 قد يورثه ويرجع إلى الخير وأهل توبته ولو بذلوا عنه أنه رجع إلى بدعته تلك، والله أعلم.

٣- قال ابن العربي: بعضها القسم مرتين، وهو ما وافق العربية والرسم في نقل التاء، فهذا ربه أمين
 وسعة أئمة، وبمرتكبه مرتكب الخطيئة من الكفار، وهذا ذكر جوارح تلك من أبي بكر محمد بن
 أحمد بن محمد بن الحسين بن أبي طالب، ومن لم يثبت القراءات بالقياس الظاهر، وهو الذي ليس له
 حق في القراءات يرجع إليه، ولا ركن يثبت في الآراء بخلافه عند السير (١١٤٢/١).

(١) (١٠٤) نسخة من ١٠٤
 (٢) في ١٠٤ ط سبي، فزاد
 (٣) أحمد بن موسى بن عثمان لغيره الأسماء، فقصده كتاب (القراءات نسخة) فاد وجميع المعاني،
 وكان منه نظيره من نحو صحافته ١٥٠ - ٢٢٤ ط نسخة الطبري (١١٤٢/١) ونسخة البيهقي
 (١٢٣٠ - ١٤)

(٤) نظر مارج الآداب العربي (٣٠٦)
 (٥) في غير محله
 (٦) المصنف (٤)

والله سبحانه في هذا الزمان يوم يعالون كتب الشواهد . ويقرأون له فيها ويرثها محققاً ذلك . فإعداد الأمر طمأنينة وحسن^(١١) .

فإن عمل صبراً الكسائي (فعل استطاع ركناً)^(١٢) راجعاً إلى ما روى عنه ابن سي^(١٣) عن عبد الرحمن بن قيس^(١٤) قال : سألت معاذ بن جبل عن قول الخوارزمي (فعل

١١ - فعل هذا من معنى من حذروا متى يكون هو فاعله حدث في السنة في المصداق المعبر (١١١/١) .

١٢ - في مادة السج (١١١/١) .

١٣ - فعل هذا المصداق المصداق من السج .

١٤ - قوله الخوارزمي (فعل) (١١١/١) .

١٥ - قوله الخوارزمي (فعل) (١١١/١) .

١٦ - قوله الخوارزمي (فعل) (١١١/١) .

١٧ - قوله الخوارزمي (فعل) (١١١/١) .

١٨ - قوله الخوارزمي (فعل) (١١١/١) .

١٣ - في المصداق المعبر هذا حذروا متى يكون هو فاعله حدث في السنة في المصداق المعبر (١١١/١) .

١٤ - قوله الخوارزمي (فعل) (١١١/١) .

١٥ - قوله الخوارزمي (فعل) (١١١/١) .

١٦ - قوله الخوارزمي (فعل) (١١١/١) .

١٧ - قوله الخوارزمي (فعل) (١١١/١) .

١٨ - قوله الخوارزمي (فعل) (١١١/١) .

(١٢) فعل كسائي الخوارزمي (فعل) (١١١/١) .

سج عن الخوارزمي (فعل) (١١١/١) .

(١٣) قوله الخوارزمي (فعل) (١١١/١) .

فإن عمل صبراً الكسائي (فعل استطاع ركناً) راجعاً إلى ما روى عنه ابن سي (١٤) عن عبد الرحمن بن قيس (١٥) قال : سألت معاذ بن جبل عن قول الخوارزمي (فعل

١٤ - قوله الخوارزمي (فعل) (١١١/١) .

١٥ - قوله الخوارزمي (فعل) (١١١/١) .

(١٦) قوله الخوارزمي (فعل) (١١١/١) .

١٧ - قوله الخوارزمي (فعل) (١١١/١) .

(١٨) قوله الخوارزمي (فعل) (١١١/١) .

وهذا حديث برويه محمد بن سعيد النخعي^(١) وهو مشهور عن كنفه . ورواه
 بعده . فلما نسى هذا الحديث هو أصل القراءة ، ولا هي راجعة إليه ، والقراءة تامة
 منقطع بصحتها . وإذا علم ذلك من غير هذا الحديث ، فلا يقدح ذلك فيه .
 ومن الشاهد ما هو أن فلا أصل لخروجه عن الشهرة والعربية ، وكيف لا يخرج عن
 الشهرة وهو لم يخرج ؟

وقد قال النبي ﷺ لأبي^(٢) . وهو يبرئ رجلاً . (قوم أسياء) . ثم علمه . وثبت
 ما يبرئ . الذي ثبوته لم يثن عليه ، ولا الذي يبرئ به ، ولا الذي يبرئ عليه . وأنه قرآن^(٣)
 صحيح^(٤) .

فإن قيل : فإن التسمية بالأحرف التي أحمر رسول الله ﷺ أن القرآن أنزل عليها في
 قرآنكم هذه الشهيرة ؟

قلت : هي متفرقة في القرآن نحو ﴿يسركم﴾^(٥) و﴿يسركم﴾ و﴿يسركم﴾ و﴿يسركم﴾

^(١) روى الخليل في التمهيد كتاب السير ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولا يخرجه إلا
 الصحيح (٢٢٨/٢) ورواه أبو حمزة وصححه . ونسبه محمد بن سعيد النخعي : كتاب التواتر
 (٢٤٠/١٥)

^(٢) نسخة الصحيح في الخليل والعلوي ونسبوه عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله بن
 محمد بن عبد الله . وذكره : الخطيب في التمهيد (٢٢٨/٢)

^(٣) الألفي الخطيب ، كنفه ، وقاله الخطيب عن ثروته وصححه : التواتر (٢٢٨/٢)
 قال النخعي : روى عن الزهري وصححه بن أبي ، وهو غيره ، منه على وجه صحاحه ، وبالله
 تصححه ، لم يذكر ذلك إلا في : التواتر الإجمالي (٢٢٨/٢)

^(٤) في : الخطيب . التواتر بن
 بن الخطيب

^(٥) يونس (٢٢) فأنه الذين سئلوا في أمرهم و﴿يسركم﴾ قرآن من غير أن يكون الشاك بعد قوله
 وبالله قبل قرآن (يسركم) من يونس . وهو التواتر بالذم والنقد من التواتر وهو الخطيب
 (٢٢٨/٢) والفتن (٢٨٢/٢)

كليات^(١٦) ونحو^(١٧) ﴿وَلِحُكْمِ آيَاتِ الْأَحْقَابِ﴾^(١٨)

والنفس: التشديد والتخفيف نحو ﴿تَنقِطُ عَلَيْكَ﴾^(١٩) و﴿سَأَلْتُكَ﴾
و﴿عَدَّتْ﴾^(٢٠) و﴿وَأَنْتَ﴾ ونحو ذلك

السابع: التثنية والتأخير^(٢١) كقولنا عز وجل ﴿وَلَمَّا نَسُوا

(١٦) جوس ١٣٠١ هـ قال أبو علي بن سلف: «قرأه أبو الحسن بن علي بن سنان، من
الكتاب، وقرأ القارئ (نسخ) من الأملاء وهو الإخفاء، أي هناك كثير من نسخ ما يكتب مما
من غير التثنية» (١٦٥/١)، وانظر لسر (٢٨٧٢)

(١٧) في ط: ويطون.

(١٨) في ط: نحو.

(١٩) الشرا (٣٩) قرأ من غير نصب وفتح والهمزة أي أن الكتابة تنصب ذو يرفع الله له
كقوله يا أيها المدثر: يا ذا العرش العظيم، وقرأ القارئ بفتح الهمزة والكتابة والثناء مكنية
في حال نصب، أي أن الله هو الذي يقرر الكتابة، لأنه هو الذي يهبها ويحببها ويمنعها
لأنه منه... الكشاف يكرر أن في كتاب (٣٣٧/١) نحو لسر (٣١١٠٦).

(٢٠) كقوله (١٦) ﴿وَلِحُكْمِ آيَاتِ الْأَحْقَابِ﴾ قال أبو الفتح (١٥٠٤) «يكتب الله من... ما شاء
في نصب الفعل بها، وقرأ السكوني ما كتبه من غير نصب لأنه إنما يكتب
(١٦٠٠٦، ١١١) وانظر لسر (٣٤١/٢)

(٢١) مراد (٢٥) «وهو من حيث يخرج الجواز بزيادة حيث هو جاز» في حقه من
كتاب النصب، ونحوه المأثور، ولقد تعدد الذين لا يقرأون بفتح

بفتح أو نصبه أثناء جعله متعلقاً بالنصب (الناصب) فعدوا أن يوجب نصبه به، والظاهر أن هذا
في النصب، أي بفتح النصب أيضاً حيناً على ذلك، أي فتح الله حقه ليس أن يقرأ بفتح
بفتح نحو الناس، ويكون الفعل متعلقاً بالفتح أيضاً ويقرأ بفتح والنصب هو
بفتح من بعد الله كقوله الله سبحانه في النسخة من الكشاف يكرر أن يقرأ
(٩٧١٣، ٩٧١٤)

(٢٢) أي قوله عز وجل ﴿وَاللَّهُ يَسِّرُ الرِّجْحَ فَهُوَ أَسْخَرُ النَّاسِ﴾ في قوله ﴿وَاللَّهُ يَسِّرُ
الرِّجْحَ﴾ وما سأله قرأ بفتح وفتح وجهه والكنسي سبقت له، والقارئ بفتح
بفتح حيث فتح ونحو (٣٩٩) والكشاف (٣٣٩/١) والنسخ (٣٤١/٢) .. (٣٣٥)

(٢٣) حل هذا، أي في غير الأعراب السبعة من السجدة، التثنية أو شدة التثنية في كلمة
الوحدة هكذا، وأخرها حيث أو النفس وجه الله في كلمة ﴿يَسِّرُ الرِّجْحَ﴾ قال أبو علي بن سنان
سبقت له نسخ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يقرأ بفتح عليها، ويقرأ بفتح الوجه من (١٠٢٣)

وقيلوا ﴿١١﴾ ﴿١٢﴾ ﴿١٣﴾ ﴿١٤﴾ ﴿١٥﴾ ﴿١٦﴾ ﴿١٧﴾ ﴿١٨﴾ ﴿١٩﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿٢١﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿٣١﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿٤١﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿٥١﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿٦١﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿٧١﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿٨١﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿٩١﴾ ﴿٩٢﴾ ﴿٩٣﴾ ﴿٩٤﴾ ﴿٩٥﴾ ﴿٩٦﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿٩٨﴾ ﴿٩٩﴾ ﴿١٠٠﴾

وقوله عز وجل ﴿١١﴾ ﴿١٢﴾ ﴿١٣﴾ ﴿١٤﴾ ﴿١٥﴾ ﴿١٦﴾ ﴿١٧﴾ ﴿١٨﴾ ﴿١٩﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿٢١﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿٣١﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿٤١﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿٥١﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿٦١﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿٧١﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿٨١﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿٩١﴾ ﴿٩٢﴾ ﴿٩٣﴾ ﴿٩٤﴾ ﴿٩٥﴾ ﴿٩٦﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿٩٨﴾ ﴿٩٩﴾ ﴿١٠٠﴾

عبد من عباده من حيث يشاء . لا يذكر غير ذلك . وقد ذكرت هناك بعض من فاته تعالى . حرى
الأخرى السبعة عشر من مخطوطة هذه . وقد تعرض لها بوضوح أكثر من مواضع كتب التفسير
والقرآن وطولها العدا .

﴿١١﴾ من عبادة (١١٥) ﴿١٢﴾ تسمى عاصراً . أخر حوا من مذهب وأبو إلى سبيل وهاتوا وقتها .
الآية . قرأ التيسري وحراً بضم السين من الضمير . هو أن التمام لا يفتح رسماً . عبادة التيسري
والضمان . أو يفتح على التوضيح إلى صيد من على ويهد من قائل . وقرا الضمان منه الأول الضمير
والثاني الضمير . أما الثالث على الضمير . نظر . لتفسير (١١٥) (١١٦) (١١٧) (١١٨) (١١٩) (١٢٠) (١٢١) (١٢٢) (١٢٣) (١٢٤) (١٢٥) (١٢٦) (١٢٧) (١٢٨) (١٢٩) (١٣٠) (١٣١) (١٣٢) (١٣٣) (١٣٤) (١٣٥) (١٣٦) (١٣٧) (١٣٨) (١٣٩) (١٤٠) (١٤١) (١٤٢) (١٤٣) (١٤٤) (١٤٥) (١٤٦) (١٤٧) (١٤٨) (١٤٩) (١٥٠) (١٥١) (١٥٢) (١٥٣) (١٥٤) (١٥٥) (١٥٦) (١٥٧) (١٥٨) (١٥٩) (١٦٠) (١٦١) (١٦٢) (١٦٣) (١٦٤) (١٦٥) (١٦٦) (١٦٧) (١٦٨) (١٦٩) (١٧٠) (١٧١) (١٧٢) (١٧٣) (١٧٤) (١٧٥) (١٧٦) (١٧٧) (١٧٨) (١٧٩) (١٨٠) (١٨١) (١٨٢) (١٨٣) (١٨٤) (١٨٥) (١٨٦) (١٨٧) (١٨٨) (١٨٩) (١٩٠) (١٩١) (١٩٢) (١٩٣) (١٩٤) (١٩٥) (١٩٦) (١٩٧) (١٩٨) (١٩٩) (٢٠٠)

﴿١٦﴾ ﴿١٧﴾ ﴿١٨﴾ ﴿١٩﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿٢١﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿٣١﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿٤١﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿٥١﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿٦١﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿٧١﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿٨١﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿٩١﴾ ﴿٩٢﴾ ﴿٩٣﴾ ﴿٩٤﴾ ﴿٩٥﴾ ﴿٩٦﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿٩٨﴾ ﴿٩٩﴾ ﴿١٠٠﴾

﴿٣١﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿٤١﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿٥١﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿٦١﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿٧١﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿٨١﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿٩١﴾ ﴿٩٢﴾ ﴿٩٣﴾ ﴿٩٤﴾ ﴿٩٥﴾ ﴿٩٦﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿٩٨﴾ ﴿٩٩﴾ ﴿١٠٠﴾

﴿٤١﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿٥١﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿٦١﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿٧١﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿٨١﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿٩١﴾ ﴿٩٢﴾ ﴿٩٣﴾ ﴿٩٤﴾ ﴿٩٥﴾ ﴿٩٦﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿٩٨﴾ ﴿٩٩﴾ ﴿١٠٠﴾

﴿٥١﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿٦١﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿٧١﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿٨١﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿٩١﴾ ﴿٩٢﴾ ﴿٩٣﴾ ﴿٩٤﴾ ﴿٩٥﴾ ﴿٩٦﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿٩٨﴾ ﴿٩٩﴾ ﴿١٠٠﴾

﴿٦١﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿٧١﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿٨١﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿٩١﴾ ﴿٩٢﴾ ﴿٩٣﴾ ﴿٩٤﴾ ﴿٩٥﴾ ﴿٩٦﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿٩٨﴾ ﴿٩٩﴾ ﴿١٠٠﴾

﴿٧١﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿٨١﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿٩١﴾ ﴿٩٢﴾ ﴿٩٣﴾ ﴿٩٤﴾ ﴿٩٥﴾ ﴿٩٦﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿٩٨﴾ ﴿٩٩﴾ ﴿١٠٠﴾

﴿٨١﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿٩١﴾ ﴿٩٢﴾ ﴿٩٣﴾ ﴿٩٤﴾ ﴿٩٥﴾ ﴿٩٦﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿٩٨﴾ ﴿٩٩﴾ ﴿١٠٠﴾

﴿٩١﴾ ﴿٩٢﴾ ﴿٩٣﴾ ﴿٩٤﴾ ﴿٩٥﴾ ﴿٩٦﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿٩٨﴾ ﴿٩٩﴾ ﴿١٠٠﴾

﴿١٠٠﴾

الطرد الراسخ في المنسوخ والناسخ^(١)

المنسوخ هو الخطاب الدال على إرتداد الحكم الثابت بالخطاب المتقدم على وجه

(١) لا شك أن موضوع النسخ في القرآن الكريم يعد من أهم المعايير لبعثته به ، ولقد اهتم به النصف والخطب والقرآن صامداً عظيماً ، وكل من ساءله في عهد النبوة الصحيح القرآني الاضطراب انصف المسالك ، والذي لا اذن من حيث يرد من ثمة من الخطبة على من الأركان ، ولقد كان المقصود منه طمس مبرهه معتد به ، ومن معتد به من ذلك ، ومن ساءله بالكتابة ، وكان من بعض ائمة الفقه في هذا الشأن هو مشي بالخسري ، حيث سئل عنه الذي كان أيضاً هذا المعنى الذي والظهور الراسخ في المنسوخ والنسخ ، وهو في الحقيقة اسم من مسمى غير لتأجيل النص القرآني ثانياً وكيفاً .

فقد شبه السجاري هذا الموضوع بالمثل العظيم في القضاء فيه وضوحاً منه ، فاشهد على وجه من ناحية ومضرة من ناحية أخرى ، لأن معرفة النسخ ، المنسوخ ليس بالأمر السهل ، بل يجب على من يقع في حضم هذا الموضوع الخطير أن يكون لديه ما له ما له من التكريه ، وأنه الظهور والحوار لصحة الدين خاصة بما يتعلق وعرفوا القصر والتفصيل ، فليس لتعلقه به مجال من يمكنه أن يهدم وجهه ويهدم بغيره ، وإنما هو أمر يتطلب من لا يجوز من الحقن في أن من ساءله الراسخ وعرفوا النسخ من المنسوخ ، وليس هذا إلا أن حصل فكذا في معناه صحيح فالتف من نفسه ، وأن يخرج في يكون كذا القصر ويحرم القرآن نفسه من ما يوصل إليه العبادات الجاهلة في هذا الشأن ، وما الله بظالم عليم حياً ، وهذا ما فعلته الإمام السجدي في كلامه عن نسخ والنسخ ، وسأرك هذا الفصل الضخم يبحث عن نفسه وبسرها عما بعثته في حياته ، ولكني أدرك أن أيضاً في الحقيقة أدرك بعض الضوابط حول أهمية هذا الموضوع الحاضر ، فلهذا تأتت من كتاب مسائل العرفان .

أن هذا الموضوع كثير التعارض منعت المسالك طريق الدين

أنه كان ولا يزال من هذا حاله وحال من بعد من الخطبة

لَوْلَا لَكَانَ ثَابِتًا مَعَهُ رَاحَةٌ عَالِيَةً
وَالسُّوْحُ هُوَ أَحْكَمُ الرِّوَالِ . مَعَهُ ثَابِتَةٌ مَحَطَاتٌ مُتَقَدِّمَةٌ . مَحَطَاتٌ وَارِثَةٌ مَعَهُ مَرَاغٌ

عنه فان على إرضاعه ، على وجه لَوْلَا لَكَانَ ثَابِتًا^(١٢)

وأما السج فإنه رِوَالٌ شَرَعَ شَرَعَ مُتَأَخِّرٌ عَهُ^(١٣)

وَالسَّجُّ فِي الْعَرَبِيَّةِ

أ. عِلٌّ ، عِلٌّ . سَجَّ السَّجُّ ، إِذَا بَقِيَ

ب. وَالرِّوَالُ عُرُلُودٌ سَجَّ السَّمْسُ الْعِلُّ . أَي لَوَالَهُ وَحَلَبَ هَذِهِ وَتَمَرٌ أَيْضًا ،

سَجَّ لِرَجِّ الْأَثَرِ ، هَيْهَذَا إِذْ لَمْ يَلِدْ^(١٤) . وَسَجَّ الْعَرَبُ يَعْنِي الرِّوَالَةَ

أ. عِلٌّ ، الْأَعْلَى عِلْفٌ . وَرِوَالٌ لَيْسَ لَيْسَ مِنْ عِيْنِهِ لَعَرَبُ الْكُتُبِ . يَفْجَعُ فِي مَرَاتِكِهِ يَفْجَعُ
عَنْهُ . . . عِلْفٌ . . . مَعَهُ السَّجُّ هَذَا مَعَهُ أَي مَرَاتِكُهُ أَي مَرَاتِكُهُ عَنِ الْعَرَبِ وَالسُّوْحُ

ب. السَّجُّ بِكُلِّفَةِ الْعَرَبِ مِنْ مَرَاتِكِهِ الْإِسْلَامِيِّ ، وَطَلَعَ الْإِسْلَامُ مِنْ حَيْكَةِ اللَّهِ يَعْزُ
فِي . . . عِلْفٌ . . . مَعَهُ السَّجُّ هَذَا مَعَهُ أَي مَرَاتِكُهُ أَي مَرَاتِكُهُ عَنِ الْعَرَبِ وَالسُّوْحُ

ج. عِلْفٌ . . . مَعَهُ السَّجُّ هَذَا مَعَهُ أَي مَرَاتِكُهُ أَي مَرَاتِكُهُ عَنِ الْعَرَبِ وَالسُّوْحُ
أ. عِلْفٌ . . . مَعَهُ السَّجُّ هَذَا مَعَهُ أَي مَرَاتِكُهُ أَي مَرَاتِكُهُ عَنِ الْعَرَبِ وَالسُّوْحُ

١٢ . . . عِلْفٌ . . . مَعَهُ السَّجُّ هَذَا مَعَهُ أَي مَرَاتِكُهُ أَي مَرَاتِكُهُ عَنِ الْعَرَبِ وَالسُّوْحُ
١٣ . . . عِلْفٌ . . . مَعَهُ السَّجُّ هَذَا مَعَهُ أَي مَرَاتِكُهُ أَي مَرَاتِكُهُ عَنِ الْعَرَبِ وَالسُّوْحُ

عِلْفٌ . . . مَعَهُ السَّجُّ هَذَا مَعَهُ أَي مَرَاتِكُهُ أَي مَرَاتِكُهُ عَنِ الْعَرَبِ وَالسُّوْحُ
أ. عِلْفٌ . . . مَعَهُ السَّجُّ هَذَا مَعَهُ أَي مَرَاتِكُهُ أَي مَرَاتِكُهُ عَنِ الْعَرَبِ وَالسُّوْحُ

١٤ . . . عِلْفٌ . . . مَعَهُ السَّجُّ هَذَا مَعَهُ أَي مَرَاتِكُهُ أَي مَرَاتِكُهُ عَنِ الْعَرَبِ وَالسُّوْحُ
أ. عِلْفٌ . . . مَعَهُ السَّجُّ هَذَا مَعَهُ أَي مَرَاتِكُهُ أَي مَرَاتِكُهُ عَنِ الْعَرَبِ وَالسُّوْحُ

عِلْفٌ . . . مَعَهُ السَّجُّ هَذَا مَعَهُ أَي مَرَاتِكُهُ أَي مَرَاتِكُهُ عَنِ الْعَرَبِ وَالسُّوْحُ
أ. عِلْفٌ . . . مَعَهُ السَّجُّ هَذَا مَعَهُ أَي مَرَاتِكُهُ أَي مَرَاتِكُهُ عَنِ الْعَرَبِ وَالسُّوْحُ

١٥ . . . عِلْفٌ . . . مَعَهُ السَّجُّ هَذَا مَعَهُ أَي مَرَاتِكُهُ أَي مَرَاتِكُهُ عَنِ الْعَرَبِ وَالسُّوْحُ
أ. عِلْفٌ . . . مَعَهُ السَّجُّ هَذَا مَعَهُ أَي مَرَاتِكُهُ أَي مَرَاتِكُهُ عَنِ الْعَرَبِ وَالسُّوْحُ

١ - والمختصص نحو قوله تعالى ﴿...﴾

٢ - قوله تعالى ﴿...﴾

لكنات اية الفقرة المراد بها الكتابيات . وقد روي عن ابن عباس - رضي الله عنه انه قال : (اية المائدة نسخة لاية الفقرة)^(٢١)

وقال فانك ترون لا يصح هذا ، إلا على أن تكون أنة الفقرة في الشركات من أهل الكتاب^(٢٢)

وأقول أن هذا^(٢٣) الذي قالوه غير مستصم . فإن قولنا نسخ ونخصيص وإنشاء اصطلاح وقع بعد ابن عباس ، وكان ابن عباس يسعى ذلك سخياً^(٢٤)

(١) الآية : اية ٥ - الفقرة من مكة المختص : في قوله تعالى ﴿...﴾ والخصص من نسخ أو من الكتاب .

(٢) الفقرة : اية ٢٢١

(٣) فقرة السور من دعاء إلى في قوله في نسخة عن ابن عباس قوله السور (١١٤١١) وقد ذكر الطبري رواية عن ابن عباس تكلف على أن الله تعالى يستني من عباده الشركات من أهل الكتاب . وذكر القول أهل التلويح في نفس الفقرة من أية الفقرة

ثم قال : وأقول هذه الأقوال بطريق الآباء . قال بعض من أتى الله بحسب الفقرة من عباده وولا شركها الشركات من ورثها . من أو بكر من أهل الكتاب من الشركات . وأن الآية صام ظاهرها . خاص بآنها . في نسخ دعائها . وكان بعد أهل الكتاب بالاعتقاد فيها . ثم أخذ ينقل عن ذلك إلى أن قال : يقول القائل : هذه نسخة . هذه دعوى لا برهان له عليها . والذي دعوى لا برهان له عليها مستحکم . والحق لا يبرهن به بعده . ان جمع اللفظ (٣٧٧١٢) . (٢٧٨)

وراجع الإيضاح في نسخ القرآن ونسخه عنه لفتى من ٩٨ . واصواء . نساء للمفسرين (١٤٤١١)

(٤) ذلك مكرر . - طلب فقرة الرواية ابن عباس وإن أنة المائدة نسخة لاية الفقرة . قال : وهذا إذا لم ير على أن تكون أية الفقرة بوجه الشركات خاصة . فمن يرى ذلك . - نسخت بها الفقرة في وقت آخر . - بين الأيمان بالنسخ . ونوع الحكم الأول بكلمة . ولاستثناء والمختصص برفل من بعض الحكم الأول . والنسخ بولي الحكم كنه فاعرفه . ويكون الحرص نسخ الشركات من غير أهل الكتاب بالنسخة فتكون له النسخة مختصة لاية الفقرة الأولى من كونها نسخة ها . ليكون محرم نسخ الشركات من غير أهل الكتاب من غير القرآن . الإيضاح من ٨٨ . ٩٩ . وهذا هو الحق . وهو - فقرة الطبري وذلك . وهو محم . من أن هذا من باب المختصص وليس من النسخ في شيء . والله اعلم .

(٥) وهذا . سائل من وسط .

(٦) على ما هو في هذه الآية منها إلى ولا يكون . الشركات من ذلك الفقرة من ابن عباس

- ٢ - وكل سورة اختلعت بالحروف فهي مكية إلا البقرة وآل عمران - واختلف في الرعد
- ٣ - وكل سورة فيها لفظة آدم - عليه السلام - وإليس - لعنه الله - فهي مكية إلا البقرة
- ٤ - وما فيه^(١٠١) ذكر المنافقين فهو مدني^(١٠٢)
- ٥ - وقيل ما كان من السور فيه الفصص والآساء عن القرون فهي مكية^(١٠٣)
- ٦ - وما فيه مرصعة أو حد فهو مدني
- ٧ - وقيل ما فيه ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ فهو مدني - وما فيه ﴿يا أيها الناس﴾ ولم يذكر فيه ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ فهو مكوي^(١٠٤)

(١٠١) ذكر هذا القطع في القرآن الكريم ثلاثاً وثلاثين مرة - في خمس عشرة سورة - منه في نصف الأحرف من القرآن الكريم .

انظر : المحرم المبرور في الصلوات القرآن من ٢٠٩ ، وصحيفته بغداد ١٩٦٠ ، مطبوع في مطبعته (ص ١٠٢)

(١٠٢) في ظا وما فيها .

(١٠٣) سورة العنكبوت - انظر : الزهران (١٩٥٥) ، والإكباد (١٩٥٦) . وقد قيل إن هذا الكلام على ما ذكر في ذكر الآيات والنسب من هذا الكتاب أن الآيات الأحدى عشرة الأولى من سورة العنكبوت مدنية والباقى مكية - وأضيف هذا قول الزهران والشيخون أن سورة العنكبوت مكية ما عدا الآيات الأحدى عشرة الأولى منها فإنها مدنية - وهي التي ذكر فيها المنفردة منافع القرآن (١٩٥٦)

(١٠٤) في حقه السجدة المدني .

(١٠٥) تعرف هذه القرون بأصح الأصحاب فذكر من ١١٢ ، والبرهان له في ١٩٥٥ ، والأشهاد (١٩٥٦) ، فائدة الرحمان في حقه الأصحاب والمسوخ في حقه ص ٢٦

ويستدل على ذلك بما ذكره الشيخون على من اعتكفوا في بعضه فقوله ليس بكافي من التنسي - ولكن قال بعضهم إن هذا ليس على إطلاقه ويستدل هذه العلامة بطرقه ، وقال من أكثر والأفضل - حيث أنه وجد بعض الآيات والنسب بعضها - ﴿يا أيها الناس﴾ وهي مدنية لقوله تعالى : ﴿يا أيها الناس إعتدوا زكوة﴾ في الآية ٢١ من سورة البقرة ، وهي مدنية - وكذلك من أنسب النسخة - ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ وهي أيضاً مدنية .

انظر لهدها (١٩٥٦) ، والإكباد (١٩٦٦) ، وصحيفته بغداد ١٩٦٠ ، مطبوع في مطبعته (ص ١٠٢) من ١١٢ . هذا وقد أورد بعضهم صواباً بالعلامات بعضها فذكر بالتنسي قد عده في مدنية السجود

١ - فيها ذكر سورة فيها سجدة هي مدنية

وقال العنقاء أولاً^(١) ما نسخ الصلاة إلى بيت المقدس^(٢) وهذا يدل على أن
الذي ليس فيه مسح ، لأن الفراء مبدية ، والسج إما يكون في الأحكام ، ولا نسخ في
الأخبار ، لأن عبد الله هو وحده حتى ، لا نسخ أن يكون على خلاف ما هو عليه^(٣)
وليس في الفاتحة ما نسخ ولا مسح

سورة الفراء وقد حذف من مسوح آيات كثيرة ليس فيها أمر ولا نهي ، وإنما هي
أخبار ، وذلك على

١- هذه هي السورة بالقرآن في أصول الفراء وإلى البيت المقدس الأسس من التاليف بالله وبوجهه
التي هي عليه .

٢- أختتمت في السورة من مثل الفراء من صلاة الجمعة والجمعة والفداء .

٣- انفس آيات السورة تحت العرب في البحر بأصول الفراء من حيث الكرم . . . الخ هي
عليه .

٤- هذه العلامات الثلاث الأخيرة : بحسب الفراء ، أنه يوجد بعض الآيات في سورة الفراء
منسوبة إلى ما قبلها عليه الآيات الكلية والعظم .

٥- وهي علامات الفراء : حول القرآن سورة وآيات

٦- وهذا أيضاً ما هو في الكتاب من العهد القديم لا اليهود ، عن نوح الصلاة ، وإيمانه
الذي هو في عهد الفراء .

٧- إتيان السورة في ما لم يوجد في شرح الفراء والأحكام الفراء في العبادات والصلوات
الخ .

٨- أصول السورة على الأصل بعهد وسار الفراء الخ . شرح تاريخ الفراء
في ١١٦ ، ١١٧

(١) رتبة (التي) الثانية مضافة من في . طائفة له في

(٢) نظر : الإصحاح في ١١٦ ، ٢٤٩ . ومن قول الفراء في

(٣) في ما : أي ما نسخ الصلاة

(٤) حاشي الكلام على قول الفراء .

وقد قال الفراء في الفراء : هو من مسوح الفراء في صلاة من عهد في
عمر . أو يقول الفراء من أن ليس في الكفة الخ . عهد من عهد (١١٦) .

(٥) الخ الفراء من مسوح الفراء ، وهذا هو ما هو في الأخبار ، وأصحح أن لا نسخ في
الأخبار ، وهو ما هو في عهد الفراء . راجع حاشي الفراء (١١٦) .

(٦) الإصحاح في ١١٦ . عهد الفراء (١١٦) . والأحكام في أصول الأحكام (١١٦) . عهد (١١٦) .

٦- وأما قول عطية في قوله عمر وحمل ﴿لَا تَقُولُوا رَاعُوا وَقُولُوا انظُرُوا﴾^(٦١) أنه ناسخ لما كانوا عليه من قولهم في مخالفة والإسلام راعوا سمعتك ، أي فرغنا لنا ، كما وجد اليهود هذه الكلمة مسللاً إلى السنة^(٦٢) ، لأنها في كلامهم مسأ^(٦٣) ، وليس ذلك تصحيح ولو كان ذلك ناسخاً لكان جميع ما أمرهم به من مكارم الأخلاق ، ولما يستحسن في القول والفعل ناسخاً لما كانوا عليه^(٦٤) ، ولهذا الآية مظاهر كثيرة وكل ما^(٦٥) قيل في ذلك بأنه ناسخ لغائه حرب أو شريعة تطدعت ، فهذا سيئه فأحسب ذلك

(٦١) سورة ١٠٤

(٦٢) قال السخوي : وهذا من عند الجمهور لا من عند النسخ ، وقد انفرد من العربي بحروبه واحد ، قوله ﴿رَاعُوا وَاصْبِرُوا﴾ حتى قال الله بكثرة وحده من الألف التي جعلت بينه أو غيره وهو جمع من الألف في النسخ ، أحد الإقراء (٦١/٣) ، وكان السخوي قد نقل قول ذلك قول من أن طلبه في ذلك مما أنما ورد في الخطبة من غير ما في قوله ﴿وَاصْبِرُوا﴾ ، فلهذا قد نسخ ، ألا يقول داخل ، أوائل داخل ، أو نسخ به ، أحد القراء سنة (٦١/٣)

(٦٣) السنة ١٠٤ ، أي الذين حملوا ، أحد راعوا نظراً وسجعاً ، * الآية

(٦٤) في ط السنة

(٦٥) ذلك يحذف القصر بغير منه من عطية وغيره ، * الآية ، ذلك في ذلك ناسخاً ، ط السنة (٦١/٣)

دائرة التوحدي بدلاً ، قال قال من عارض في رواية عطية وذلك أن يعرفه كان ، يطعنون به ، في سمعهم القراء يقولون لشيء إذا سمعوا ذلك ، وكان راعوا في سنة اليهود سأ سمعوا فقالوا : إذا كان سنة فلهذا سراً ، قالوا أطروا السنة ليعتد ، فيه من كلامه ، فلهذا ما من من لله إذا ، فقولوا : يا محمد راعوا ، ويصحبون ، فقلوا يا رجل من الأهل ، وهو سمع من سنة ، وكان حراً بلغة اليهود ، وقال : يا أبا عبد الله ، عليكم لعنة الله ، والذي أمر الله سنة من سمعها من رجل عليكم الأجر من سنة ، فقلوا : السنة تقولوا : قال الله تعالى : يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعوا ، * الآية ، أحد القراء من ١٤ ، ويصح غير القراء (٦١/٣)

(٦٦) قال علي بن أحمد : من هذا لا يذكر في النسخ ، * الآية ، ويصح قول ، أنه نسخ ما كانوا عليه ، وكان القرآن من قبله أحد الأصابع من ١٦٥ ، ويصح الإقراء (٦١/٣)

يسمى من ذلك قول عطية : يا أيها الله تعالى ، عهد قوله تعالى ، * فمن عني له من أحد شيء ، فقلوا : قلوا : يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعوا ، * الآية ، من هذا القول

قالوا هي مسجدة لتفلاة إلى بيت المقدس

قالوا والصلاة إلى بيت المقدس . (تور ما سح^{١١})

وهذا ليس مسجدا لعمران . (لأن الصلاة هي التي) ^{١٢} ثم تكون بقران ابراهيم عليه^{١١}

وقال ابن عباس . رضي الله عنهما . (تور ما سح من القرآن شأن العيلة قال الله ليه ^{١٣} (والله المشرق والمغرب ما بينا تولوا فثم وجه الله) ^{١٤} فصل النبي ^{١٥} نحو بيت المقدس ثم صرف إلى البيت ^{١٦} العس ^{١٧} معن هذا يكون الآية مسجدة لعمران مسجدة (ما بينا تولوا فثم وجه الله) ^{١٨} لأنه مسجدة لما سح له ^{١٩} استبدال ما شاء من الجهات ثم مسجدة لما ذكرنا ^{٢٠}

(١) والباقى

(٢) لغة الإصحاح من ١٦٦ . والإصحاح والإصحاح من ١٠٠ من صلاة من ١

(٣) عكس في الأصل . لأن الصلاة هي من . ولي قد ليسح . لأن الصلاة من . ليسح

(٤) والإصحاح من ١٠٠ لأنه عكس مسجدة في عهد من حوران في الإصحاح من ١٠٠ من ١٠٠
عكس في الإصحاح من ١٠٠ . والكسبي في مسجدة مسجدة من ١٠٠ . ١٠٠ من في عكس
١٠٠

(٥) لغة

(٦) في . فصل الله . ١٠٠

(٧) من قد فصل سبط في (عمران) (عمران) ١٠٠ . من من كلمة العس . استعمل في عهد (عمران) (عمران) (عمران) .

(٨) من الأسماء العكس في كلمة الصلاة من . من من عهد الصلاة (١٠٠) .

الإصحاح من ١٠٠ في الإصحاح من ١٠٠ . والإصحاح من ١٠٠ . وهذا عهد مسجدة من عهد مسجدة . من عهد بيت المقدس . وإصحاح العس . وهذا عهد مسجدة من عهد مسجدة
١٠٠ . من مسجدة من ١٠٠ . في ابن مسعود وابن أبي عمير . وإصحاح في مسجدة من من
عس . رضي الله عنهما . من مسجدة (١٠٠) . وإصحاح من مسجدة من ١٠٠ .
والعس في مسجدة ١٠٠

(٩) الآية ١٠٠ من سورة البقرة

(١٠) وهو من عهد من مسجدة . وهذا عهد من مسجدة من ١٠٠ . وهذا عهد مسجدة
والإصحاح من ١٠٠ . قال العس (١٠٠) . وهذا عهد مسجدة من عهد مسجدة من ١٠٠ .

إذًا نحن قد عدنا إلى غير القصة ، فمررت فإقاليها تولوا فلم يرد الله^(١٢٧)

٨ - ومن هذا قول الحسن الصوري في قوله عز وجل : ﴿ وَالرَّحِلَ بِالْحَبْلِ وَالْحَبْلَ بِالْعَدَدِ وَالْأَنْثَى بِالْأُنْثَى ﴾^(١٢٨) أي تولد في سح التراجع الذي كانوا يفعلونه إذا قتل الرجل امرأة كان لولياؤها بالخيار بين قتله مع تأنيبه نصف فيه ، وبين أخذ دية الرجل أو تركه^(١٢٩) ، وأن كان قاتل الرجل امرأة ، كان لولياها المختار بالخيار بين قتل المرأة ، وأخذ نصف دية الرجل ، فإن^(١٣٠) شاءوا أخذوا الدية كاملة ، ولم يفعلوها .

قال صاحب هذه الآية ما كانوا يفعلونه^(١٣١) أي

١٢٧ - براء ، كتاب ص ٣٣ هـ ، وهو قد نقله عبد الكريم (١٢٨١٠٦) ، وسماه جازيا لأصعب في ٣٣ ، والأصعب ٥٠-٢٧٧) عبد (١٣٧)

(١٢٨) - ابن جرير ، معجم الصحابة ، والقبائل والقبائل والقبائل والقبائل ، ص ١٤٤ ، وفي نسخة واحدة : القتل (١٢٧٧١١) (ص ١٤٤)

(١٢٩) - ابن جرير ، معجم الصحابة ، والقبائل والقبائل والقبائل ، ص ١٤٤ ، وفي نسخة واحدة : جازيا (ص ١٤٤)

(١٣٠) - ابن جرير ، معجم الصحابة ، والقبائل والقبائل والقبائل ، ص ١٤٤ ، وفي نسخة واحدة : جازيا (ص ١٤٤)

(١٣١) - ابن جرير ، معجم الصحابة ، والقبائل والقبائل والقبائل ، ص ١٤٤ ، وفي نسخة واحدة : جازيا (ص ١٤٤)

(١٣٢) - ابن جرير ، معجم الصحابة ، والقبائل والقبائل والقبائل ، ص ١٤٤ ، وفي نسخة واحدة : جازيا (ص ١٤٤)

(١٣٣) - ابن جرير ، معجم الصحابة ، والقبائل والقبائل والقبائل ، ص ١٤٤ ، وفي نسخة واحدة : جازيا (ص ١٤٤)

(١٣٤) - ابن جرير ، معجم الصحابة ، والقبائل والقبائل والقبائل ، ص ١٤٤ ، وفي نسخة واحدة : جازيا (ص ١٤٤)

(١٣٥) - ابن جرير ، معجم الصحابة ، والقبائل والقبائل والقبائل ، ص ١٤٤ ، وفي نسخة واحدة : جازيا (ص ١٤٤)

(١٣٦) - ابن جرير ، معجم الصحابة ، والقبائل والقبائل والقبائل ، ص ١٤٤ ، وفي نسخة واحدة : جازيا (ص ١٤٤)

لأن تعميم ذلك لم يكن محالاً بل ولا هو حكيم من أحكام الله عز وجل^{١١}

ولا يقال - أيضاً - إنك الفعل الذي كانوا جعلونه مسوحاً

لأنه لم يكن حكماً بلما يعطى من هذا العطاء

وعن ابن عباس (إن هذه الآية مسوغة بقوله عز وجل في الثالثة ﴿وَكُنَّا

عليه﴾ فيما أن النفس الممسوحة^{١٢} بهذه أوحت من الرجوع بالمرأة والنزول بالرجل والخط

باليد (والجهد بالقرآن) . ومن عند هذا الصحيحة عن ابن عباس - رضي الله عنهما - لأن

هذه الآية إنما هي^{١٣} إحداهن الله عز وجل ما أنزل في^{١٤} التوراة

فإن قيل فقد قل بعد ذلك ﴿وَمَنْ لَمْ يُحْكَمْ فِي آيَةِ اللَّهِ﴾ . قل قلب آية

سبحانه من اليهود حينئذ التوراة ، ولم تحكموا بها ، وقال بعد ذلك ﴿وَأَوْرَثْنَا لِبَنَاتِكِ

الكتاب ما نحن متصفون له حينئذ من الكتاب وبمهماً عليه فاحكم سبحانه ما أنزل الله

قال صاحب . من جهة هذا تصعب عندنا ، فإنه لو سلم أن عهده على ما وجد ولا

جميع عهده على ذلك لكان لا بد من أن يكون التوراة الآية ما وجد في بعض آياتها وهو

١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤

(١١) - بعد قوله من حينئذ^{١٥} .

(١٢) - قوله ﴿وَكُنَّا

عليه﴾ الآية المحسوسة في التمسح عن ابن عباس عن^{١٦} . وفي نسخة جوسر من نسخة الأمامي صاحب

المصنفات ، فصحبت جازاً - من نسخة - في نسخة جوسر - ٤٠ - ٤١ - في نسخة - ١٣٦٠٠ - وهو

(١٥٧٧/١) ، وهذا قوله في نسخة جوسر . إن ابن عباس يذهب إلى أن آية التوراة ليست مسوغة لمجي

في التوراة ، وإنما كتبت في نسخة - من نسخة جوسر . إن نسخة جوسر - ٣٣٦

وقوله ﴿وَمَنْ لَمْ يُحْكَمْ فِي آيَةِ اللَّهِ﴾ . من نسخة جوسر . إن نسخة جوسر - وهذا لا هو

عنه وإنما من نسخة - من نسخة جوسر - ٣٣٦ - وهذا من نسخة جوسر - وهذا يكون من نسخة

جوسر

أحدنا . إن ذلك في آية التوراة من نسخة جوسر . وذلك لا يرد

والذي أن يعلق العطاء عند التوراة فيما نأخذ به من نسخة جوسر . وهذا ليس بلطف الآية

- من نسخة جوسر . إن نسخة جوسر - إن آية التوراة من نسخة جوسر . وذلك حكيم

المصنف . وإنما قوله ﴿وَمَنْ لَمْ يُحْكَمْ فِي آيَةِ اللَّهِ﴾ . من نسخة جوسر . وهذا ليس بلطف الآية . وهذا

نسخة من نسخة - ١٥٧ - ١٥٨ - وهذا من نسخة جوسر - ١٥٨ - ١٥٩

(١٥) - ١٦ - من نسخة جوسر . إن نسخة جوسر - ١٥٨ - ١٥٩ - وهذا من نسخة جوسر

ريذة لكتب التجويد والقراءات علي

ولا نجد العلماء على اختلاف آرائهم في تأكيدك شرعة ومبدأها^(١١)
فأخذنا سبحانه أن^(١٢) لنا شرعة مخالف شرعتهم، ومنها ما مخالف منها ظهور، وهذا

الشعبي وغيره: أنه الطفرة زلت في قوم اكتفوا، فقتل بهم جماعه كثيرة، وكانت
احدى الطائفين يعاظمت على الأخرى، وأرادت أن تطلق بالعد منها الحمر من
الأخرى، وبالأنثى الرجل، فموت^(١٣)

ثم هي لم تزل مثل ما ظنوا^(١٤)

قال هؤلاء: فهي حكمه، وليس هذا بصحيح، بل الرجل يقتل المرأة^(١٥) عند
عامة الفقهاء^(١٦)

إلا ما ذكره عن^(١٧) عمر بن عبد العزيز والعسري وعطاء، وعكرمة^(١٨)، إلا
أن يريدوا قتل الرجل الحمر بالأمه، فيكون قول الله عز وجل (والأنثى بالأنثى) أي
الأنثى من الأمه بالأنثى منهن أي لا يقتل^(١٩) بالأمه الرجل الحمر، إلا أن يقتلها أي

(١) قاله (١٨٩)

(٢) في هذا ما عده سبحانه من أن شرعه الخ حرمه فحسب التوا

(٣) من هذا ما عده سبحانه من أن شرعه الخ حرمه فحسب التوا
والقوسى بن شعيب أنه التامح والفسح عن^(٢٠)، وأسناد تدور عن^(٢١) نسخة
تدعى إلى أن في حقه عن سعد بن عبد

قتل أسناد تدور له عن^(٢٢)، والله أعلم (١٨٠١)

(٤) أنه التصحح عن^(٢٣)

(٥) في الأمل: حصل مدح في بعض النسخ، هذا، فاستدرك التصحح بذلك في حقه، وقد عده في
الكتاب

(٦) نظر: تصحح الطبري (١٠٢٠٢٠٦)، والتصحيح عن^(٢٤)، ١٣٦، قال كذا عن التصحيح بعدد عن
قتل رجل مؤلفه وزاد برحقه وحسنه لا يوجد بوجهه، وهي من التصحيح لأخذه الفدان
(٢٥٢٠٦)، قال أبو بكر: وهو الحق عند النظر في جميع النسخ (١١٠١٦)

وإجماع السادة عهده في نسخة أبو بكر: رجل الأوتار (١١٠٦٠)

(٧) في هذا إلا ما ذكره عن من عهد العرب، وكان التصحح أصح في حقه، إلا أنه عده

(٨) قال أبو بكر: وقد حلفنا بما عده البحر لعنه^(٢٦)، وقد قال هؤلاء من بعده
بمجهول لا يقتل، حتى يذبحه الله لعنه، راجع إلى الأدهم (١١٠٧٠)

(٩) في هذا لا يقتل

وقيل إنهم أولوا قتل امرأتين بمرأه، وقتل رجلين برجل^(١٢)، فعل هذا يصح
عنى الآية

وقال السدي وغيره: احتل عريضة على عهد النبي ﷺ، فأمر النبي ﷺ في
ديان قتلاهم، ديات النساء عدات النساء، وديات الرجال ديات الرجال^(١٣)
قال هؤلاء: هي في شيء، معية، وهي على هذا الحكم مائة من أول عدهم،
وهي محكمة^(١٤)

وعلى هذا الذي ذكرناه، صح تأويل الآية ومعناها أيضاً

وذهب سعيد بن المسيب والثوري، والحكمي، وقتبانه، وأبو عبيدة،
وأصحابه، إلى أن آية النقرة مسوغة بقوله عز وجل ﴿إِنَّ الْمَرْءَ لِرَبِّهِ نَافِلٌ﴾ فأحرروا
الفصل بين الحمر والعد^(١٥) والشكر والأبي^(١٦)، وهذا من الكلام على أنها غير

(١٢) في ط الأبي

(١٣) فعل الأبي برجل من ثمة، قول القائل قتلته وهو قول الجمهور، وقد عمل أبو جندب عن ذلك
قوله: أحسن ما سمعت في هذه الآية أنه يراد به النفس والشكر والأبي سواء، وهذا من الأبي
بثمة، وغيرها يذهب أبو الخطاب إلى: البحر المحيط (١١/٢٩)

(١٤) قال أبو جندب: وكانوا في الجملة يطهرون ذلك ويقتلون كل واحد اثنين، الثلاثة وأربعة مع البحر
محيط (١١/٢٩)

(١٥) أخرجه أبو حمزة، بسنده إلى الشعبي، عن جده سعيد بن جبير، وقال الثوري: قد قال قبل ذلك
أبو ربيعة السدي: فعل قولاً ويراد هذه الآية في ما عدت منه، فيهم فقال على عهد رسول الله ﷺ،
فقال من قتل الله هذا: الحمار من لرجل، والنساء، فلم يبق الله أن يبيح بيعة من جعل حياته
سنة من كل واحد من الفريقين فهداهما مذاب سنة من الفريق الآخر، وديات الرجال بالرجال،
ديات العدد بالعدد، وقد يظهر المصحح والمصحح لبعض من *

(١٦) راجع لأصحح لغير من ١٣٦

(١٧) في هذا قوله: أسدته من غير

(١٨) قال الثوري: وقد استعمل الثوري، أن لا يفتي ببيعة غيره بعد أن أحرر أحد من
عبيده، وذهب أبو حنيفة وأصحابه، والثوري، ومن أن يفتي به، بل أنه يفتي به

قال الثوري: يرد على ذلك من فعل بين عبده، وقد قال قتادة بن سعيد: ويرجع الحكمي،
وقتادة، ويحكى من غيره، واستدلوا بقوله تعالى: ﴿وَلَمَّا طَوَّعَتْ عَلَيْهِمْ أَنْ يَخْلُقُوا بِالْحَيَّةِ﴾، وأجابه ما

قال الثوري: الآية الكريمة: ﴿وَلَمَّا طَوَّعَتْ عَلَيْهِمْ أَنْ يَخْلُقُوا بِالْحَيَّةِ﴾، وهو قوله

٩ - وما عدوه ياتسحوا ويس كراما لولا قوله عز وجل فومس عمن له من آية حتى ياتسحوا
بالمعروف^(١١)

قالوا هو ياتسح لك كان عليه سوا إسرائيل ، أتسح الله به العفو عن القتال -
وأحد الله ، ولم يكن ذلك عم^(١٢)

والكلام في ذلك كما تقدم في قوله عز وجل ﴿ لا تعجلوا رباعه ﴾^(١٣)

١٠ - وقوله عز وجل ﴿ كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت أن ترك هيرا الوصيه للوالدين
والأقربين ﴾ الآية - يجوز أن تكون مسبوحة بآيه القبر^(١٤) وإن يكون^(١٥)
محميه^(١٦)

استدل به الآخرون : قوله عز والفقير نكالا مؤميه ، وأحب منه لله جعل الآية سنة ،
ولكنه يقال : وإن آيه القبر إنما كتبت بمطرفة أو أمر بقل خاطر ، والعد بقل بالعد ، وليس فيها
ما يدل على أن الأمر لا يخل بالعد إلا بامتنان القوم ، من أحد بقل هذا القوم ترك القول به هنا ،
ومن لا ياتسح بقل هذا القوم لا يترك القول به هنا ، فبما خصص فتح القبر ١٥١/١ - جلاله
القول بل الأختبب العاقبه بل لا يخل الأمر بالعد ، وهو ما ورد من الإختبب العاقبه بله
بقل الدن بالأس ، رجع بل الإختبب ١٥١/٦

١١ - في أن يكتب

١٢ - في آيه التي حضر الحديث فيها في قوله تعالى : ما آيه الدين من كتب لعمرك ان تصحح في
الحق الأمر بالخبر والعد بالعد ، والآس بالأس من خبر به من آيه ٥

١٣ - في قوله عز وجل من قلعه - جمع الياء ١١١/٢٩ وروى نحوه كذلك شخص منه
من القاعه من أن يحسن - جمع السجح ١١١/٢٩

١٤ - وقوله تعالى من أن عاقبه - من قال - وقد كان يجب ألا يذكروا هذه الآية وسبقه في التامح
والسجح - آية التي الدان - قلعه من - جمع شرايح الكفر وأهل الكتاب ، وهو سجع في الحديث
بوجه دللها من الإختبب من ١٢٦ ، ١٢٨

١٥ - في قوله تعالى : فإيا آيه المس - لا ياتسحوا بها وأولوا نظروا واستخروا الآية ١١١ من سورة
العد - جمع الكلام منه من ١٢٩ من هذا السجح
- - والله ١٢٥

١٦ - في آيه ما يوصف الله في مولاه الذي من آلأس - الآية ١١ من سورة التمه
١٧ - في ما - من سكر

١٨ - التي تولى في من فلام العبد ، إن هذه الآية مستوحاه بآيه التوريه حيث جعل الله من آية الله
بغيرها بغيرها ، وأمر بقل على من خطه من التوراه ، وبسنت غير وجهية ، وبغير الوصيه بعده

مستوحاة ، وكانوا من شاه صام ومن شاه أظفر وأطعم مسكناً عن كل يوم ، ثم مسح ذلك بطوله عز وجل ﴿ومن شهد منكم الشهر فليصمه﴾^(١٦)

هذا غير صحيح ، بل الصحيح الذي مرهه العلماء ، بخصوص أن الزيادة بالوجه تصديقات شهيد رمضان ، كما في المستدرج ، رحمه الله ، وهو رحمه الطبري ، فقد جازى الرواية في ذلك ما قاله وأولى ذلك بالصدقات جازى قول من قال : من الله جل شانه بطوله : (وأبداً تصديقات) أيام شهر رمضان ، ورد على المتكلمين الذين قالوا : إن الله فرض على الأمة الإسلامية صياتاً غير صيات شهر رمضان وقد قلده قال : فمن أومى ذلك فعليه بالشليل والبرص . (والمراجع البيان ١٣٦١/٢)

ويده عن هذا فلا مسح ، وراجع أمثلة القرآن لأثر القرآن ٢٦١/١١ ، وقصص الشعر النبوي ٣٦١/٢٤ ، ورواه التلمذ ١٤٤١/١٤ ، وهو القرطبي ١٣٦٠/٢ ، والبحر المحيط ٣٠١/٢ ، وادب الطوبى ١٢٩/١ ، وروح المعاني ٤٥١/٢

ويظهر من كلامه لمصعب أن صيام يوم عترة - وبذلك اليوم من كل شهر كان مكتوباً عن رسول الله - وقد سمعنا ما قاله الإمام الطبري في قوله من هذا القول - ولكن بالنسبة لهم صوم يوم عترة ، فقد روى البخاري - رحمه الله - أنه قيل لعل من أن النبي ﷺ كان يصومه وأنه أمر الناس بصيامه - حتى ومن رمضان فصلاً بالخط من شاه صام ومن شاه أظفر .

قال الخطيب ابن حجر : ويؤخذ من الصواع الألفاظ أنه كان وفقاً للزيادة لأنه صومه بعد ما كان الأمر بذلك . يذكر هذه بوكرات ، وهذا قول من تصوره الناس في صومه إنما فرض رمضان بركه عترة مع الشهر بأنه من برك صيامه ، في هو على قول أبو - بل برك صومه هذا فتح التاريخ ١١٤١/٢ - ١١٤١/٢

وبالنسبة لصيام ثلاثة أيام من كل شهر فقد روى النسائي بأسنده حسنة والخطيب بمطروحة أن النبي ﷺ أمرهم بصيامها ومن بعد ذلك من قبل أنما كانت فرضاً مكتوباً عليه وذلك أنه كان يصوم بها رمضان - أظفر بن النسائي ٣٣٣/٢ - من كتاب الصيام

(١٦) العدد ١٤٤ - وهي هناك في المسح هذه هذه مساندة هذا ما جمع بين الشواهد ، (بعضاً طعام) بالأصابع ، وقرأ الشافعي بالنسب في العدد ، وروى القاسم ، وقرأ جمع بين صائم صائغياً بالمعنى . وقرأ الشافعي بالوجه موباً لهذا بالأصابع الكسوف ١٤٤١/٢ ، والنسبة من ٢٦٦ - وستر ٢٦٠٤

(١٧) العدد ١٤٤ - روى البخاري في صحيحه بسند من شاه من الأئمة قال : فأولت جرحي العين بطهره هذه طعام مسكونة ، قال من أراد أن يظفر ويصلي فعمل ، حتى زالت الآية التي بعدها مسجها كتاب القسور ١٤٤١/٢ .

ورد في مسند في كتاب الصيام ما رواه عن النبي ﷺ : ﴿ومن الشهر بطوله﴾ ٢٠١/٤ ، وأظفر المسح والشروح أني صيد ١٤٤ - ١٤٤ ، قال ابن حزم - بعد أن ذكر من الآية - هذه الآية صفة مسوح وبسبحها قوله تعالى : ﴿ومن شهد منكم الشهر فليصمه﴾ حتى من شهد منكم الشهر حيا

هذا الحديث في مسند أبي داود ٢٦١/٢ ، مسند النسائي ٢٦١/٢ ، ورواه القاسم

وقال ابن عسبر رضي الله عنه (زلزلت في الكثيرين الذين لا يقدران^(١٢) على الصوم . والمريض أيضاً^(١٣))^(١٤)

وعلى هذه القراءة أيضاً عائشة . رضي الله عنها . وعطاء وابن حبر وعكرمة^(١٥) وعمر بن الخطاب (يعطوقوه) . فتح الياء وتشديد الطاء والواو . أي بتشديده^(١٦) . ومعنى الأولى يكلفونه على عهد وعسر

واو كالتاء في صدر الإسلام . على ما قيل من التثنية الأولى . فتح شهرة ذلك من وخرج هذا الخلاف

وأنا أدكر . بحول الله . الآيات التي قبلها مسبوحة . وبها وجه^(١٧) يحمل عليه فتكون محكمة^(١٨) من ذلك

وراجع زاد القدر (١٨٦/١) والبحر التوجيه لأن عطية (٥١٢/١) والبحر المحيط (٣٦١/٢) وهو قول منبه من الأئمة . رضي الله عنه . كما سبق مرئياً في الحديث الذي رواه الصحابي عنه (١) وهي قراءة شاذة وسدك نصف منها نظر المختصر شواذ القرآن لأن حاله من ١١ . وعسر القرطبي (١٣٢١/٢) . وفتح المسرح والمختار من ٢٧ . زاد القدر (١٨٦/١) . ويوضح القرآن من ١٧٦

(٢) في ط لا يقدران

(٣) كقوله وأيضاً نسب في حبه السبع

(٤) رواه البخاري في سنة كتاب الصوم . وقال هذا إسناد صحيح (٣٠٥/٢) . وبهذا تشمل جميع أهل الأندلس الذين سبغ عبد الخطر . ونظر شرح القشيري (١٣٢١/١) . وعسر القرطبي (١٣٨٨/٢) . ويوضح القرآن من ١٧٦

(٥) نظر الإيضاح من ١٥١ . ويصح حديث (١٣٧/٢) . (١٣٨)

(٦) الإيضاح من ١٥٢ . وهي قراءة شاذة لمألفها . وسبب أن عطية والمخري هذه القراءة إلى ابن عسبر . (عائشة وعكرمة وعمر بن الخطاب) نظر البحر التوجيه (٥١١/١) . وعسر القرطبي (١٨٧/٢) . قال القرطبي «وهي صوت في اللغة . لأن الأصل يعطوقون» . فاستكثت الله وأدغمت في الطاء فصارت طاء مشددة . وأثبت من القرآن . جلالاً في كتابها قرأناً . وإنما هي قراءة أهل القسطنطينية وراجع البحر المحيط (٣٥١/٢)

(٧) في ط وبها وجه

(٨) يعود من كلمة تصعب . رحمه الله . أنه شرح في ذلك الآيات التي قبلها مسبوحة وقيل إنها محكمة وبها مختلف كما سبق أن ذكر في بعض الآيات وهي حكم فيها القراءان . ولكن تأويل على ذلك كلام

مسوحة^(١٦)، نزلت في قتال من قاتل، ومسحها الأمر لقتال المشركين، وهو محكمته
على أن قوله سبحانه ﴿وَلَا تَعْتَدُوا﴾ أي لا تعتدوا، فقتلوا المشركين والسواك، ومن لا
يدبر له على القتال، كالشيخ العلي والراغب الذي^(١٧) لا يذلل^(١٨)

٢ - وقوله عز وجل ﴿وَلَا تَقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُخَلِّفُوكُمْ فِيهِ﴾^(١٩) قال قتادة
هو مسوحة قوله عز وجل ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾^(٢٠).

أي شرك، وقوله ﴿وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَمَا كَانُوا﴾^(٢١).

وقيل إنها مسوحة لقوله عز وجل ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى تُلَاقُوا بِهِمْ﴾^(٢٢) ثم

(١٦) الباء ١٩٠

(١٧) حكى ابن عطية مسجدها عن ابن عباس: "نظر الشيخ والسراج عن ٢٩ وذكره الطبري سنة إلى
الربيع وابن رعد، جامع البيان (١٨٩/٢)، وهو قتال بالسيف، وبوجه منكر من أي قتال
والفرط، نظر: الإصحاح عن ١٩٦، وجامع الأحكام القرآن (٣٤٨/٦)

(١٨) والفتى، في ط: مكررة

(١٩) أما بالنسبة لأمر الآية ﴿وَلَا تَعْتَدُوا﴾، ولا يعتدوا من ذلك لا يعتدوا بالفتن، فلهذا ستر ابن رعدا بعبارة منسوبة
الآيات التي تأتي فيها المسح، والصحاح فيها محكمته الآية فاستدل في سياق الأمر بالسورة،
فالتول مسجده لا يصح، لأنه من كان المحطاب طريق في التملك به الحكم، كان أول من عدل على
أن مسوح: نظر عن ١٩٣، وأما بالنسبة لأول الآية عند حكى الطبري لمحكمته عن ابن عباس
والفرد وهو من بعد الطبري

وقال: وبعد أن سرد الروايات في ذلك، وأولى ما بين القولين بالعبارة الأولى التي عدل عنها من
بعد الطبري، أي لا تقتل من لا يقتل، بين النساء والفتن والرهان، لأن دعوى الفتى مسح
أية يقتل أي يكون غير مسوحة بعد دلاله على صحة دعواه فحكم، والصحاح لا يخرج عنه أحد، وقد
جمع البيان (١٩٠/٢) وهو قال في الآية محكمته: إن حرمه الإخبار عن ٢٧، والجماع
عن ٣٣، وراجع كلام الفتى بوضع حول هذه الآية في جامع القرآن عن ١٧٨ فما بعده

(٢٠) الباء (١٩١)

(٢١) الباء (١٩٢)

(٢٢) الباء (٣٦)

(٢٣) نظر: كتاب التاميم والسراج للفتى عن ٣٣، ونقل الطبري وذكر قول قتادة: "نظر: جامع
البيان (١٩٢/٢) والإصحاح عن ١٩٦، وجامع الشيخ والسراج أول حرمه عن ٢٧، والفتى
عن ١٩٥، والفتى عن ٢١، وبسبب الفرط (٣٥١/٢)، والفتى (١٩٥/١)

قال محمد بن علي بن حكيم ، والمعنى : فمن اعتدى عليكم في الحرم قال بغير اعتداء . ما اعتدى عليكم ، فأباح (أن تقتل) ﴿١٦﴾ في الحرم من قاتلك ، ولا يحل أن يمداه . قال فيه ، وهو حكم ثابت إلى الأبد ﴿١٧﴾ . ومن ابن عباس أنها مسوغة . وقد صح اعتداء من اعتدى عليه برد أمره إلى السلطان . فلا يقتص بهه ، إنما يقتص له سلطان ﴿١٨﴾ .

قالوا قال ابن عباس سبها قوله عز وجل ﴿فقد جعدنا لوليه سلطانا﴾ ﴿١٧﴾ ولا يصح ذلك عن ابن عباس ﴿١٨﴾ ، لأن (سبحان) منكبه بفتح السين ، والتكفي لا صح للمعنى . قوله عز وجل ﴿ولا تخلفوا رؤسكم حتى يبلغ الهدى أمته﴾ ﴿١٩﴾ . قيل هو مسح رؤسهم عز وجل . بعد ذلك . ﴿فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه﴾ ﴿٢٠﴾

(١) البقرة ١٩٤

(٢) سقط من الأصل قوله (إن يقاتل) وفي ط (إن يقاتل)

(٣) أخرجه ابن جرير مختصراً ، قال : وهو أشبه الأجراد بما دل عليه ظاهر الآية ، لأن الأيتام يهدون في أمر من الله لليتاميين جهاد يهدون كل صفا ، وبذلك قوله ﴿واقتلوا في سبيل الله لتبروا عنكم﴾ . قوله ﴿ومن اعتدى عليكم فاحذروا عليه﴾ : إذا مر في سبيل الأيتام التي هي الأمر بالقتال والجهاد

١٥ معنى الآية : فمن اعتدى عليكم في الحرم فقتلوه ، واعتدوا عليه بالقتال نحو اعتداء عليكم قتال إنكم . ومع صحيح مسلم (١٩٩/٢) وانظر التامع والسراج للمحسن من ٣٦ ، والأصحح بكي من ١٥٩ . وفي الآية ﴿ومن اعتدى عليكم﴾ : وسقط قوله حتى . قوله فاحذروا عند المسح الحرم حتى يقتلوهكم فيه . وقد سئل الخليل عما قرأه وأن التامع أي الحكمة

(٤) أخرجه ابن جرير مجزئاً دون تصريح بالتامع . صحيح البخاري ١٩٩/٢ . ورواه البيهقي نسخة إلى ابن داود في نسخة ومن القدر وإن لم يثبت . والبيهقي في نسخة للشمس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن القدر ١٩٨/١١ . وانظر التامع من ٣٦ . والعمداني من ٩٤ ويكي من ١٥٨ .

(٥) الأعراب ٣٣ ﴿يس من قولك ما فعلت جعدنا لوليه سلطاناً﴾ . . . ﴿

(٦) الأئمة على الصحة المعروضة إلى قول ابن عباس : إن التامع أي الأعراب ، وقد قال بعدم ثبوت هذا عن ابن عباس منكر في المصدر السابق . وإن المعزى في تواتر القرآن من ١٥٦ . والسخاوي الرد : هذا الوجه كما قال منكر . والرجوع إلى السلطان في الخصوص إذا أخط بالامع ، والامع لا يسح القرآن لكنه يبيد كما سبب الأحرار من السير . بعد الإصحاح من ١٥٨

(٧) البقرة ١٩٦

(٨) جزء من الآية : قال ابن عباس الأعرابي سبب بالاستفتاء وإن جعل ﴿ومن كان منكم﴾

فإن قيل فقد قال الله عز وجل ﴿إِذَا اسلَحَ الْأَشْهُرَ الْحَرَامَ وَقَاتَلُوا الْمَشْرِكِينَ حَتَّى وَجَدْتَهُمْ﴾^(١٦٥) . فهذا يزيد قول عطية ومجاهد

وكيف تكون هذه الآية بأسبغه لأيه الفترة . وإنما (أباحه)^(١٦٦) قتل المشركين بعد اسلح الأشهر الحرم ؟ (فأجاب أن الأشهر الحرم)^(١٦٧) في رواية . لست هي التي قال الله عز وجل فيها ﴿مِنهَا أَرْبَعَةٌ حَرَامٌ﴾^(١٦٨) . إنما هي أربعة أشهر أخرى . وهي أشهر السياحة . أمر المؤمنين يقتل المشركين بعد اسلحها حث وجدتموهم . وفي أي زمان لغوهم . وكان أولها بعد يوم النحر من ذلك العام^(١٦٩)

وأما الأشهر الحرم التي حرم فيها القتال ثم سح (بهي)^(١٧٠) محرم ورجب ودو القعدة ودو الحجة غير خلاف^(١٧١) . وإنما الخلاف في أنها من سه أو من عامس . فأهل المدينة لمعطوها في عامس . يقولون : دو القعدة ودو الحجة ومحرم ورجب

وقال أهل العراق : أولها محرم . فتكون من عام واحد^(١٧٢)

٦ - وقوله عز وجل ﴿سَأَلْتُمُونَا عَنِ الْحَرَمِ وَالْمَيْسَرِ قَالِ فِيهَا أَنْتُمْ كَثِيرٌ وَمِنَافِعَ لِلنَّاسِ وَإِنَّهَا أَكْثَرُ مِنْ نَجْعِهَا﴾^(١٧٣)

(١) انظر : الإيضاح ص ١٦٠ . وسبب اختلاف هذا القول إلى جامع بين عبد الله ومجاهد . وأن شرح : انظر التامع والسراج له ص ١٨٤ ويذكر النصف المراد بالأشهر الحرم هنا

(٢) التوبة ٥

(٣) هكذا في الأصل أباحه وفيه السح لاجب وهو انصواب

(٤) سئل عن الأصل قوله (فأجاب أن الأشهر الحرم)

(٥) التوبة : ٣٦ ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ ثَلَاثَ شُهُورٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ حَلَفَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حَرَامٌ ۖ ۙ﴾

(٦) انظر : الإيضاح ص ١٦٠ . والشيوخ والسراج ص ٢٤ . ولأن حرم ص ٢٨ . ويصدر من شرح (٣٢٥/٦) . والقرطبي (١١/٦٤٠) ص ٧٢

(٧) كذا (بهي) سقط من الأصل

(٨) انظر صحيح البخاري كتاب التصحیح (٢٠٥/٥) . وأحكام القرآن لأبي العربي (٩٣٨/٢) . ويصدر القرطبي (١٣٣/٨) . ويصح الشافعي (٣٢٥/٨) . ويصدر ابن كثير (٣٥٥/٢)

(٩) انظر : الإيضاح ص ١٦١ . والمجلس ص ٤٠ . ويصدر القرطبي (١٢٥/١٠٠) والندوة المشورة

قال بعض مؤلفي التلخيص والتلويح^(١) أكثر تعلية^(٢) على أنها واسعة بما كان
صاحباً من شرب الخمر . قال لأن الله تعالى أحرمنا أن في الخمر إثماً ، وأحرمنا أن
الإثم محرم بقوله عز وجل ﴿فلو إنما حرم ربنا الخمر ولو لم نعلمها ما ظهر منها وما بطن
والإثم﴾^(٣)

قال بعض على أن الإثم محرم . وأحرم أن في شرب الخمر إثماً ، فهي حرمته
بالتصريح الظاهر الذي لا إشكال فيه^(٤) ، قال وما حرم كثيره فقلله حرام كالمحرم الميتة
والحريم والدهم

وسورة الفراء منسوخة ، فلا يعترض على ما فيها كما في الإجماع الثابتة في قوله عز
وجل ﴿فلو لا أحد مما لوحي إنني محرماً﴾^(٥) على صاحب يظن أنه إلا أن يكون ميتة أو دعماً
مستوفحاً أو لحم حريم^(٦) . لأن هذه الآية والتحریم نزل بوقت^(٧) والخمر نزل تحريمها
بالتلوية ، ورواه الله في تأكيد تحريم الخمر بقوله : ﴿لعل لكم متوبين﴾^(٨) وهذا
يهدد ويوعيد ، يدلان على تأكيد تحريم الخمر .

وراه ذلك بيانياً قول النبي ﷺ «حرمت الخمر لعينها والشكر من امرها»^(٩)
وكذلك تعالى تلك وحققه بقوله ﴿استنبوا لعلكم تفلحون﴾^(١٠) و﴿لعل من

(١) أحمد السخاوي في هذا قول ما كتبه منكر من أبي طالب في الإصحاح من ١٦٦ . وسياق صريح
السخاوي يظهر من فكره في هذا السياق ومناقشته له في كتابه مما ذكره حول هذه الآية

(٢) في ط وأكثر

(٣) الأعراف ٣٣

(٤) قال من خطه «هذا أمر بعد ، لأن الإثم الذي فيها هو الحرام ، لا هي نفسها على ما قالوه» وهو
مصرف الخمر الوحي (٦٣١٦)

(٥) إلى هذا سمي هذا الآية في ط وط

(٦) الأعراف ١٤٥

(٧) في ط قال هذا التحريم برأيه منكم ولي داوود لأن هذا التحريم برأيه منكم وهو الضوابط

(٨) طه ٩١ . ﴿لعلكم تتقون﴾ أن يوقع بكم الله العاقبة والمعصية في الخمر واليسر ويصدقكم عن
ذكر الله وهو الصلة على اسم متوبين

(٩) رواه البخاري في سننه بألفاظه المختلفة والمعط متفرد . كتاب الأثمة باب الأثمة التي أهل بها من
أباح شراب السكر (٣٢١/١٨) وأخرجه من طريقه عن ابن عباس نحوه كما ذكره السيوطي . مطر

في المتن (١١٧/٣)

حرم أكل الخنزير، وقيل له ككثيره^(١) إجماع . كذلك يجب أن تكون الحمر والحمير من غيرها . فظلمها ككثيرهما^(٢) في التحريم ، وراه لذلك سائلاً (وما أسكر كثيره فقلبه حرام)^(٣)

قال وقال ابن حجر (ك برئت) (قال فيها إثم كبير ومما يحل للناس) كره قوم الحمر للآثم^(٤) . وشربها قوم للمصانع حتى مرول (لا تقربوا الصلاة) وأنتم سكارى^(٥) . فزكروها عند الصلاة ، حتى يزل (لا تحسروا عليكم فليحزنوا) فحرمت بهذا^(٦) بعد

بهذا^(٧) يدل على أن^(٨) أية طهارة مسبوحة بأية نكاهة . وانكته برئت بعد الطهارة بلا شك . وهذا ساق قول منكري من أي طالب^(٩) أي كنهه انكسب به (البروح في النسخ والمسرح)^(١٠)

(١) سقط تصعب على منكري قوله هذا ما زال (يقول) من الله وأما

(٢) في ط . وقيل كثيره

(٣) في ط . فظلمها ككثيره

(٤) روى النووي في مسه كتاب الأشربة باب ما أسكر كثيره فقلبه حرام (٦٠٥/١٥) . وأبو داود كتاب الأشربة باب النبي عن انسك (٨٧/١١) والبيهقي كتاب الآثم باب تحريم على شراب أسكر كثيره (٣٠١/٨) . روى صاحب نهج الأحرابي مسه إلى ابن ماجه وابن حبان وصححه علي ابن حجر بوجهه فكانت بعد

(٥) في غير ط . كره الحمر قوم للآثم . وكذلك في الإصحاح

٦٠٠/١٤٤

(٦) الشرح ابن حجر مسه عن سعد بن عبد بن عمرو (٣٦١/٢) . وقوله من عطية في المحصر الموحصر (٦٦/٦) . ورواه البيهقي مسه عن ابن مسعود إلى ابن مسعود عن سعد بن عمرو مسهر البدر المشهور (١٤٩/٣) .

(٧) أي كلام سعد بن حجر

(٨) (والن) ساقط من غير

(٩) منكري من أي طالب حموش من ط . سجوي . المصري . له مسه ١٣٦ . ططاب القصرين للشمسوي (٣٣٧/٢)

١٠- انظر الإصحاح لأصح الفراء . روحه في تصانيفه اختلافه . من ص ١٦٦ . ١٦٨ . هكذا عليه هذا القول . وعليه

اللَّهُ حُرٌّ وَحَلَّ أَرْزُلَ إِسْحَاحَهَا . ثُمَّ سَجَّ ذَلِكَ

وَمِنِّي أَحَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَرِبَ الخمر ١٤ وَإِنَّمَا كَانُوا مَسْكُونًا عَلَيْهِمْ فِي شَرِبِهَا
حَارُونَ عَلَى عِدَّتِهِمْ^(١٤) . ثُمَّ نَزَلَ الْحَرِيمُ . كَمَا سَكَبَ عَلَيْهِمْ فِي عِيرِهَا مِنَ الْمُحْرَمَاتِ إِلَى
وَقْتُ التَّحْرِيمِ

وهذه الآية . وما ذكر من الآيات الكتل في التحريم^(١٥) . كما جاء لتحريم الميتة
في (عبر)^(١٦) الآية^(١٧)

وقوله إن الله عز وجل أحرمنا أن في الخمر إثمًا . وأحرمنا أن الإثم محرم
إن قوله محرم إثمًا بالنص الظاهر الذي لا إشكال فيه . كلام لا وجه له لأن الإثم
هو الذنب . وإذا كان الذنب كبيراً أو كثيراً في ارتكابه شيء لم يجر إرتكابه . فكيف
يسمى قوله عز وجل ﴿لعل فيها إثم كبير ومناجع للناس وإثمها أكبر من نفعها﴾ ثم
يخصرنا عليها مع التصريح بالخسار . إذا كان الإثم أكثر من النفع ؟ . على هذه^(١٨)
كأن في التحريم .

وقوله : فأحرم أن في شرب الخمر إثمًا . ومنه على أن الإثم محرم بطوله
﴿والإثم والنهي﴾ : لا يحصل له . لأنه إن أراد أن الخمر هي الإثم . فكيف يقول
عصَّ عن أن لا إثم محرم . وأحرم أن في شرب الخمر إثمًا . فكيف يكون هي الإثم
المحرم على حد ١٤ وإن أراد بالإثم . الذنب . لم يمتنع إلى شيء آخر^(١٩)

(١) وسر غير هذا . رأنا غير من ٥٩٤

(٢) إن وهكذا كل الآيات التي جاءت في شأن الخمر بعد عن التحريم . وليس فيها ما يدل على التحليل
حتى يسج بالتحريم بعد ذلك وسألني . جسد الله . مراد بذلك هذا مراداً

(٣) ماخذ من الأصل كقوله (عبر)

(٤) كقوله تعالى ﴿وَمَا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ صَبْرَهُ وَتَتَمُّهُ وَعَمُّهُ عَمْرِي﴾ . الآية ١٢٢ من سورة البقرة

وغيره . الآية ٣ من سورة التكاذوب والآية ١١٥ من سورة الأنعام والآية ١١٥ من البقرة

(٥) لفظ (هذا) مكرر في الأصل .

(٦) والوضح . من هذا ما ذكره الإمام الطبري عند تأويل قوله تعالى ﴿وإثمها أكبر من نفعها﴾ قال يعني

بذلك غير ذلك . والإثم شرب الخمر هذه . والنهي هذا . أصطم وأكثر مصدرة عليهم من النجس الذي
يكونون به . إنما كان ذلك كذلك . لأنه لم يتركوا إلا سكرها وبأن بعضهم على خصص . وماذا
يخصص خصصاً . وإذا لم يكن إلا ما يقع عليهم فيه سبب الشر . فأشبه ذلك في ما أتوا به . ويزيد هذه

وقوله : ﴿لَعَلَّكُمْ﴾ من الله عز وجل واحدة ليس تصحيح ، فلهذا قال الله عز وجل ﴿فَتَقَرَّبَ إِلَهُ كُلِّ الْأُمَّةِ﴾ . وقد الأسس له القول ، فكذلك وعصى ﴿ ثم أتى يسرى ﴾ فحضر فنادى ﴿ فقال أنا ربكم الأعلى ﴾^{١٦١} . وأما قوله عز وجل ﴿الْعَلَّكُمْ تَتَلَّسَبُونَ﴾ فاحشوه راحين الصلاح^{١٦٢} ، أو فاحشء ، أيوا ازان المصالح^{١٦٣}

وأما قول ابن حنبل (كراه الخمر يوم الثلاثاء ، وشرها يوم الجمعة) ، وإن سمعته مني مع أن الأئمة أكثر منها ، فكيف عدم مقدم على الانتفاع حتى أنه كان أكثر رواة من الانتفاع^{١٦٤}

وأطرف من هذا قوله بركوها عند الصلاة^{١٦٥} ، فاعلمه ، فإنه يحكمه ع

سبها بحديث ، قال : وإنما احبها ما قلنا من أن يترك الأضيق يظهرها ... عند الآية ولو من تحريم الخمر واليسر ، فكان مطروحا بطلان الآية التي ذكر الله في هذه الآية ، فاصطفا سبها ، أن هي في الآية التي تحدث عن أسبابها على ما وصف ، لا الآية ، كما أن ما هو جامع ... (٣٦٠/٢)

(١) طه ٤٤

(٢) طه ٢١ - ٢٤

(٣) في طو ، احسن فلاح

(٤) فإن قرأه الأصمعي ، (لعل) جمع ويضم ، وقد جمع الحسري من (لعل) من اللام والهمزة في كثير من النواحي - (ال) والفتحة : أن يطبع والانتفاع لا يصح على الله تعالى والحق ، وأن كان ضمنا فإن ذلك يقتضي في اللامهم نداء طبع الحافظ ... عليه تعالى فيما ذكر من قوم فرعون ، (لعلنا) جمع السجدة ، صلت طبع ميم ، وقوله في فرعون (لعلنا يتذكر لوهمي) والفتح لوهمي ، هذه السلام ، مع حارون ، ومعناه : فقلنا له لولا لينا راين أن يتذكر أو يفتي ... بعد القدرات من (٤١) ، وراجع نظر القدي لأن هشام من ٢٠٠

(٥) أن هذه الآية كانت لهدية لتحريم الخمر على النبات ، وإن كان صرحا على معرفة ، فاما الآية فهو في القدي ، وأما التبع فكانت تدوية بحدثة لثريا ، ولقد صحتها والانتفاع سبها ، وما كان يحصل لبعضهم من اليسر فلهذا على قوله ، ولكن هذه الصالح لا توارى طهره وبطنته الراسحة لخطها بالحق والدين ، كما أكثر من تعهدها ، نظر نفسه ابن كثير (٢٥١/١)

(٦) يظهر من عبارة السجدي - رحمه الله - التعجب والإنكار من هذا القول ، وليس هناك ما يدعو إلى هذا ، وقد ذكر الإمام الطبري القراءات على هذا القول ، وإن بعض العلماء - أن يشرى قبل

﴿تحتلون منه سكراً﴾^(١٢) . وإن قلنا : إن السُّكْرَ الطعم^(١٣) ، كما قال

جعلت عيب الأكرمين سكراً^(١٤) . فلا كلام ، وإن قلنا : إن السكر . الخمر^(١٥) ،
فليس فيه دليل على الإباحة ، لأنه عز وجل آمنَ عليهم لما ذكره من ثمرات الحلال
والأغنام ، ثم قال : تحتلون من المذکور سكراً وورقاً حساً فإنه بقوله عز وجل ﴿ورقاً
حساً﴾ على أن السكر ليس كغلاته ، وأشار فيه إلى دم الخمر . إن كان المراد بالسكر
الخمر . وإن كان المراد بالسكر الخمر^(١٦) الطعم . فهو سكر^(١٧) وورق حس ، أي

الصلابة وهم في حالة السكر ، وقد ظاهرت الأحادي في هذا عن أصحاب رسول الله ﷺ نظر
جامع البيان : ٩٦/٥ - تفسير ابن كثير (٥٠٠/١) . ونظم الطبري (٤١٥/٢) .

(١) من مكنية سواد يشهد أن الألف دالة على تحريم الخمر عموماً فافهم أنه لا يملك تزكية هذا التحريم ،
ثم قلنا إنها دالة على دم الخمر وهذا هو الصحيح . والله في قوله صوره العلية

نظر الشيخ والسراج تعلقاً من ٣٩ - ٣٥ . والتعليقات من ٩٠ وصغير من خطه (٦٢/٢) .
وبواسع القرآن آية الطبري من ١٩٨ . وجامع الأحكام القرآن للطبري (٦٠/٣) .
(٢) أي ط . بدون وجر

(٣) الحبل ٦٦ ﴿ومن ثمرات الحبل والأغنام تحتلون منه سكراً﴾

(٤) وهو إحصار أي عبادة والطبري . نظر مع القرآن (٣٦٣/١) . وجامع البيان (١٣٨/١٤)

ربما أتت فلا سجع . وقد رد الطبري عن دعوى سجع في هذه الآية . وقال الطبري بعد أن
حلل رأي أي عبادة والطبري . فالسكر . هي عبادة . ما طعم من الطعم وحل شرابه من ثمر الحبل
والأغنام . وهو الرزق الحس . فالطعم مختلف والمعنى واحد . قال : ﴿إنما لشكوتي وحسرتي إلى
الله﴾ . وهذا أصح ولا سجع (أي عبادة ، ١٢٩/١٠)

(٥) النظر ورد فيه مكنية في هذا القرآن أي عبادة (٣٦٣/١) . وكذلك في صحيح الطبري (١٢٨/١١)
والطبري (١٢٩/١٠) وجامع البيان (جعلت ثمرات الأكرام سكراً أي جعلت منهم عبادة
الله . أي عبادة (٣٦٣/١) وسكر)

(٦) ذكر ابن العربي لمراد الآية في المرات قوله (سكراً) ومبني من من عبادة له قال إن السكر الخمر .
والمراد الخمر ما صنعته الله بعدد ما من عبادة الثمرات . قال : وهذا أحد الأقوال . ويخرج ذلك عن
مصنف

(٧) كما أن يكون ذلك قبل تحريم الخمر

(٨) وإنما أن يكون المعنى : أجمع الله عليكم ثمرات الحبل والأغنام تحتلون منه ما حرم الله
عليكم عبادة منكم . وما أحل الله لكم اتفاقاً وهدياً إلى بيوتكم الصالحين . والصحيح أن ذلك
قال قبل تحريم الخمر . فإن هذه الآية دالة على ما يقع من العبادة . وتحريم الخمر متى أمر الحكام
لقرآن (١١٥٢/٢) . وجامع البيان للطبري (١٢٨/١٠) . وجامع القرآن للقرطبي (١١٩/٢)

لنفسه من ألف درهم ، ثم قيمة ذلك من الذهب ، وينصق بالنامي^(١٦)

وهان احرور عرض عليهم ان يسكوا لثنت وينصدهوا بالنامي ، وان كانوا من أهل الزراعة لم يسكوا ما يصنعهم حراً ، وينصدهوا بما ظن ومن لم يسكن له إلا العمل بده أسكن ما عونه يومه وينصق بما ظن ، فمثل ذلك عليهم ، فانزل الله عز وجل عرض الزكاة^(١٧)

قلت فلتكن انه الزكاة إذا باسحة لا مسوحة ، لأنها موافقة لقوله عز وجل ﴿قل العسر﴾ لأنها تبيض ما كانوا منه من الجهد واستخراج النوسج ، وهذه حصته العسر ، كما قالوا العسر الأرض^(١٨) السهلة^(١٩) والأية الحكمة ، من أريد بها الزكاة فذاك ، وإن أريد بها^(٢٠) الشلوع فذاك^(٢١)

٨ . قوله عز وجل ﴿ولا يسكوا لشركاتهم﴾ أي يؤمنون^(٢٢) ، قيل سبب تروها أن مراد من أن مراد^(٢٣) استه رسول الله ﷺ إلى مكة ليخرج الناس من المشركين ، فقالت له علي - وهي امرأة كان علو بها في الجاهلية - هل لك في الخلوه ؟ فقال - حال سبب الإسلام

(١٦) في ظن من

(١٧) في ٥ : وينصق بالنامي

(١٨) وهذا سبب من الله من سلامة مع يعرف باسم من السجدي نظر النوسج والنوسج من ٩٢ .

٩٣ . وانظر : نوسج العراق لأن العجورين من ٢٠٠ ، ٢٠٢

(١٩) في ظن : للأرض

(٢٠) في التيسار : والعسر : الأرض التي تفتقر له بوطاً ونسب بها الثمر) ابن التيسار (٧٨١٦٥) (عنا)

(٢١) (أي) ليست في ظن من

(٢٢) وإنما قال بأن الآية الحكمة من تحرير العسر (٣٦٨١٦) والمجانس من ٦٦

قال ابن جرير : والنسج من العور في ذلك ما قاله ابن عباس عن ما روي عنه عليه من أن مراد أهل العسر ليس بالمال فخصر قوم من الله عز وجل ، وأنه أعلم به ما يرضيه من العسر كما يرضيه غيره ما من ذلك به فلهذا ﷺ ما فيه له وما ظهر أحد من الله لم يرضه خلقه على ما فهمه في الصلوة غير الترويضات ، قلت اعلمكم عن نوسج حكم كان قبله بخلافه ، ولا نوسج يحكمه حدث بعد ، والله وهو كلام في عنة النوسج والبيات ، وهو ظن في أنه عن من نسج في هذه الآية ، والله اعلم بالصواب

(عائشته) ^{١٢} . عززت هذه الآية ^{١٣} آلاءه على هذا بحكمة . لأن تكليح الكفر عبر أهل الكتاب محرّم ^{١٤} . وقيل هي بحكمة تحرمة تكليح الشركات والشركات القوي في دار الحرب ، ويروي ذلك عن ابن عباس ، وقوله قلعة وإن عبر وأكثر العلماء ^{١٥} .
وعن ابن عمر أنها بحكمة ، عامة في كل شركة ، كتابه وغير كتابية ، حرية وغير حرية ^{١٦} .
وقيل إنه إنما كره ذلك ، ولم يحرّمه ، لأن آية اللقطة أباحت الكتابيات كلها الخريبات والدميات ^{١٧} .

(١) الأول فعل مضارع والثنى فعل ماضٍ ، أي أسلف

(٢) ما لم يرد دوطاً طناً له تكون .

(٣) نظر آيات الميراث الموحدة عن ٣٩ ، والمسوح عن ١٠٥ عن هاشم الخليلي ، ورواه الترمذي (٢١٤١١)

وهو ما مسوحه مختصراً إلى أن أي حاتم ومن السور عن قتاد بن دياب . السور الكور (٢١٤١١)

(٤) وهذا هو الترجيح ، وقد قدم الكلام حول هذه الآية مسوي في هذا الفصل وانظر عن ٥٠

(٥) ذكر هذا علي بن أبي طالب ، وقال لا يحل تكليح كتابه منعه في دار الحرب لأنها ليست من أهل هذه السطور ، وهو قول أكثر العلماء ، آلاءه بحكمة . عن هذا يقول : عن جماعة وغير مسوخته ولا تقصده) بعد الإصحاح عن ١٦٩ ، وراجع المصاحح لأحكام القرآن للقرطبي (٦٩/٣)

(٦) روى البخاري بسند من ابن عمر ، رضي الله عنهما ، أنه قال إذا سئل عن تكليح الرجل لشركية أو اليهودية قال : إن الله حرم الشركات على المؤمنين ، ولا أعلم من أكثر شيئاً أكثر من أن يقول إنكأ ربا عيسى ، وهو عهد من عهد الله) بعد كتاب الخليلي باب قول الله تعالى : فأولئك هم الذين شركتكم حتى يأمروا (١٢٢/٦)

قال الترمذي : - طلب ذكره لهذا الحديث عن ابن عمر ، وهذا قول خارج عن قول الجماعة الذين يحرّم بيع الهبة ، لأنه قال بتخليق تكليح سائر أهل الكتاب من الصحابة والتابعين جماعة وذكره عنداً كثيراً منهم ، إلى أن قال : وأيضاً ويصح أن تكون هذه الآية من سورة العنكبوت بسبب الآية التي في سورة طه ، لأن العنكبوت من أول ما برز من طهية ، والله من آخر ما برز ، وهذا الآخر يصح الأول

وأما حديث من عمر فلا حجة فيه ، لأن ابن عمر كان رجلاً موهباً ، ملياً بفتح الألفين بواحدة منطلق ، ولي الأخرى التحريم ، ولم ينقله الشيخ وهذا ، ولم يوجد منه ذكر التسخين وهذا قول غيره ، وليس يوجد الشيخ والتسويح بالتحويل بعد التسخين والفسوح عن ٢٠ وراجع تفسير القرطبي (٦٥/٣) وفتح الباري (١١٢/٩)

العلماء بفتح الحروفيات ولم يجرمه ، وروى مثل ذلك عن مالك ، وحرمه جماعة منهم ،
(وخصوصاً^(١)) لمة المائدة بالذميات ، وآية المائدة عن أكثر العلماء عامة في كل كتابية ،
وعن ذلك أكثر الصحابة^(٢) والعلماء^(٣)

٩ - وأدخلوا في هذا^(٤) التام^(٥) قوله عز وجل ﴿وسألوك عن الحيف﴾^(٦) وقالوا هي
ساحة لما كان عليه بنو إسرائيل من احتساب الخالص على كل حال ، من مؤاكلة
ومصاحبة وغير ذلك ، فسبح ماناً لا تعزها إلا في الوفاء خاصة^(٧)

قالوا وإنما أدخلنا ذلك في باب التامح والسوح لقوله عز وجل ﴿ومهداهم
النشأ﴾^(٨)

قالوا فسرهمهم لأزمة لنا حتى يؤمر بتزكها

والصحيح أن مثل هذا لا يدخل في التامح والسوح^(٩) لأنه لم يسح

(١) في ط حور وان

(٢) هكذا في الأصل وخصوصاً حقا وفيه نسخ وحصوا

(٣) كتبه (الصحابة) سألوا من ط

(٤) انظر الإصحاح من ١٧١ وقد تقدم كلام المحققي على السح والتحصير والإحصاء ، وقد
ورد له التامح هذه سديلاً بما على التحصير لآية العيا ، وقال : أنه لو كان من أصل السح
لكتب أنه العزم فتراد بها التكميل ، حتى يسمع نسخها بأية التامح ، وليس الأمر كذلك ، فأنما
التامح إذا تمكده عن مسوحه ، لكتب تحضه وما لآية الفراء ، وهذا هو الصحيح ، والله أعلم

(٥) في د في عنه

(٦) قال السجوي فيما سطر وإنما تذكره بقول الله ، الآية التي قبل بها مسوحه وهذا وجه ليقول عليه ،
فكون تحكمه ، واحد بفتح الألف في ذلك ، وبها هذه الآية

(٧) العزم ٢٢٢

(٨) انظر التامح والسوح للعلامة من ٧٧٢ ، وبوامع الفراء من ٢٠٤

(٩) الأعم ٩٠ ﴿لو أنك التمر حتى الله مهداهم التامح﴾

(١٠) هكذا قال مكي في الإصحاح من ١٧٢ قال : أي مهداهم التامح من في الواحد خاصة ،
سواج ، سائل ، سطر

من كان هذا مقتضى في أحكامه ، ولا سيما من التحليل بحروفه في سبب واحد ولا يلى
على شيء ، وروى في ذلك واحد ، هذه كانت شوه الإمل وأيضاً وفيه رد الله ، ولعله جلالاً في كان
قبل يحق من الأبناء ، لم يجرمت مؤا - أورد وعمل بنو إسرائيل ٧٧٠ سئل في الجميع بنو الله عند

(٥٧/ب) قرأناً ، ولأن الحاجة إلى معرفة الناسح والمسوح ، أن لا يطل^(١١) في مسح أنه يحكم بمسح به ، وأما إذا لم تكن أية مسوحة تحتاج إلى بيان مسوحة فلا وجه لذلك^(١٢) الناسح لعبر القرآن ، ولا فائدة في ذكره ، ولا بهرنا أن نحمل ما حُرِّم عن من كان قبلنا أو أحلَّ لهم ، حتى يقال : مسحت هذه الآية ما كان عليه من قبلنا

١٠- ومن ذلك قولهم : كان الرجل يؤذي من امرأته السنة وأكثر من ذلك ولا تطلق^(١٣) عليه ، مسح ذلك بقوله عز وجل ﴿اللذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر﴾^(١٤)

١١- ومن ذلك قولهم في قوله عز وجل ﴿الطلاق مرتان﴾^(١٥) ، قالوا : هي ناسخة انتهى ، كانوا عليه في أول الإسلام ، كان الرجل يطلق ثلاثاً ، وهي حلال ، ويكون أحق بأرجاعها ما دامت في العدة^(١٦)

ولعل هي ناسخة لما كانوا^(١٧) عليه في الجاهلية ، ثم في صدر الإسلام ، كان

١٢- علم مجتمع الآباء إلا على الواحد والصدوق لله ورسته وكفه ، واحتفظوا في شرايع ، فمن علياً أن يفتي من تعليم إلا ما احتسروا عليه ... فعل هذا كان يجب ألا يدخل هذه الآية في الناسح والمسوح ... أمر قصراً ، وكذلك إذا من المولى وهو الصحيح في هذه الآية وقدمها بعد الصدر الثاني

(١) في دوط لا يخر روي ب غير واضحة

(٢) في هذه مسح لذكر

(٣) في دوط ولا يخرجه

(٤) البقرة ، ٢٢٦

(٥) أخر الإصحاح من ١٦٥ - راجع مسود القرطبي (١٠٣/٣ ، ١٠٦)

قال السوطي : أخرح معد من مصنف واحد من عبد القادر والبيهقي والمصنف في باب التخصيص كلهم عن من عمن وكان هؤلاء أهل الجاهلية السنة والسنين وأكثر من ذلك ، عوف الله أربعة أشهر ، وقد كان هؤلاء أقل من أربعة أشهر وليس هؤلاء بعد المدة التي (٦١٧٠١) طلب ولا يجمع من كلام ابن عباس الصحيح ، وإنما فهم من أنهم كانوا يطلقون هذا ، فلم يفرغوا للإسلام ، وغير ما كانوا عليه ، وأما هذا من مسح السح ، وقد تقدم نظر هذا الكثير ، ولذلك لم يذكره كثير من مؤلفي الصحيح والمسوح فمن الآيات التي عول إن فيها نسخاً

(٦) البقرة ، ٢٢٦

من الحمل . يدل عن ذلك قوله عز وجل ﴿تَلَاةٌ مُرَّةً﴾ .

١٣ - ومن ذلك قوله عز وجل ﴿وَلَا يَجِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا﴾^(١)

قال أبو عبد الله - سبحانه - ذلك بقوله عز وجل ﴿وَلَا أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا آتَيْتُمُوهُنَّ مِنْ شَيْءٍ مِنْهُنَّ﴾^(٢)

وهذا ظاهر الصواب . وهذا استثناء وليس مسح

وقال قوم - هو مسح بقوله عز وجل ﴿وَلَا أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا آتَيْتُمُوهُنَّ مِنْ شَيْءٍ مِنْهُنَّ﴾^(٣)

وليس كذلك ، لأن آية البقرة في منع الزوج من الرجوع ما أعطته من غير رضى المرأة ، والتي في النساء في إباحة ذلك إذا كان عن رضى . فليس بينهما مسح^(٤)

١٤ - ومن ذلك . فوهب في قوله عز وجل ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنَ كَامِلَيْنِ﴾^(٥) إنه مسح بقوله عز وجل ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنَ كَامِلَيْنِ﴾^(٦)

عليه . بل هذا هو الحق . أي أن الآية التي في البقرة عامة في كل مطلقه . ثم جاء في المحصر من هذا العموم التحليل والآية والصفحة في قوله عز وجل ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنَ كَامِلَيْنِ﴾^(٧) أن أريتم محصر ثلاثة أشهر واللاتي في بعض الأولاد لأحوال أطول أو بعض حملين . الآية من سورة الطلاق .

والحق مدحور بما في قوله سبحانه ﴿فَإِنْ أَبَى الْمَرْءُ مِنْهُمَا أَوْ كَتُمَا فَتُكْفَرُ مِنْهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَمْسُوهُنَّ فَرَأَيْتُمْ كَيْفَ يَكْفُرُونَ﴾ الآية ١٩ من سورة الأحزاب . وثلاثه مسجود في هذا والصحيح لا شك فيه . برزخ الإيضاح من ١٤٦ . ورواج المحصر . من ٢٠١ . والله اعرف . (١١٢/٣)

(١) البقرة ٢٢٩

(٢) محصر الأحزاب

(٣) الشرح والشرح أبو عبد الله من ٢٢١ . وقد ذكر كل من أبو عبد الله من ٢٢٩ وابن سلامة من ٩١ . ٩٢ . أي مسحوا بالاستثناء . ولهذا ذكر كل من سكن في الإيضاح من ١٢٩ وابن الجوزي في الترمذ من ٢١٠ هذا وقتها . قال ابن الجوزي . وهذا من أرض الأعراب . (الله . وانظر الشرح والشرح المحصر من ٤٣

(٤) البقرة ٢

(٥) انظر الإيضاح من ١٧٥

١٥ - ومن ذلك قوله عز وجل ﴿وَأُولُو الْأَرْثَامِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾ (٢٧) احتلت في الوارث ،
 طفيل هو من يرث والد الرضيع ، إذا مات قام ورثته مقامه ، وكان عليهم للوصي
 ما كان على أبيه (١١)

ونظير الوارث من يرث الوصي إذا مات (٢٧)

قال (١١) ابن عباس (علو وارث الوصي من آخر الرضايع ما كان على أبيه إن لم
 يكن للوصي مال) (١٢)

وقال زيد بن ثابت (يلزم من يرث الوصي من الفقة على رضاعه بقدر حصته
 من ميراثه منه) (١٣)

وروى سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار (١٤) (أن رجلاً مات وترك ابناً
 مسترضعاً ، ولم يترك مالاً ، فطعمي عمر - رضي الله عنه - أن رضاعه على ورثته ،

(١) حرره من الآيات فيها - ومن ذكر تسبح بها هذه الله من صلاة من ٩٠ - ٩٣ - وابن حزم من ٢٩
 إلا أنه قال - أي ابن حزم - سحب بالاستثناء قوله ﴿أُولُو الْأَرْثَامِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾ نصارت هذه الآية
 بالفتح ناسخة لغيرها كالمعتاد

(٢) المقصود منه التجويد وليس لإكرام - فهو حكم - انظر الإصحاح من ١٧٩ - وسوايح القرآن
 من ٢١١

(٣) حرره من الآيات التي فيها

(٤) وذكره ابن عباس من غير من الخطأ والحسن بن أبي الحسن التمام والسجود من ٨٨

قال ابن الجوزي وروى هذا القول من ابن عباس والشمسي انظر رد المحتاب (٢٧٣/١)

(٥) أخرجه الطبري عن قتادة والشمسي - انظر جامع البيان (٢٠٠٠) وسليمان بن يسار - انظر هذا القول
 ورواه ابن الجوزي أيضاً بهذا القول في خطه وانما هذا وسعيد بن جبير وابن أبي شيبة وابن
 صالح ومقاتل في آخرين - انظر رد المحتاب (٢٧٢/١)

(٦) في طبع - ومن ابن عباس -

(٧) أخرجه بسند الطبري من ابن عباس وقتادة انظر جامع البيان (٢٠٣/٢) وانظر الإصحاح من ١٨٢

وغيره السجود في ابن أبي حاتم من قتادة وإبراهيم والشمسي - انظر الشكر (٤٠٧/١)

(٨) انظر - التمام والسجود للحسن من ٨٥ - وأحكام القرآن لمجاهد من المختص (٤٠٧/١)

وقال من القول الراسخ كما سأل - ان شاء الله تعالى -

(٩) مختص من سائر القائلين - من غير غيره - ونظير : أم سلمة قد عاصت - أخر الفقهاء السبعة -

وقال قتادة (رمح الصبي عن جميع ورثته بالخصص)^(١)

وقيل الوارث من يرث الولاية على الرمح . يعني من مال الصبي عليه مثل ما كان يتفق أبوه^(٢)

وقيل الإشارة في قوله عمرٌ وحلٌ (وهو الوارث مثل ذلك) إلى ترك المصاهرة^(٣)

وقيل الوارث الصبي ، لأنه وارث الأب ، فعليه الصفة في ماله أي أن خفة الرضاغة على الصبي في ماله ، قال ذلك^(٤) الصحاح واحتاره الطبري^(٥)

(١) بحر أحكام القرآن للخصاص (١٠٧١)

(٢) وبه قال أهل العراق كما قال مكِّي ، فالأب يملكه ماله نظر الإصحاح من ٨٢

(٣) قال مكِّي في رمح الصواب ، أن شاء الله ، وهذا من حلق الإثراء عن ثمة ، من حلقه عن ترك المصاهرة ، قال قتادة : وهو وارث ولاية التولية أو لا يملك ماله ، ولا التوليد عن هذا الصبي حسن صواب في الإصحاح من ٨١

(٤) وهذا ما رسمه ابن العربي ووافقه الطبري ، حيث قال في العري : إن هذا هو الأصل ، أي أن قوله تعالى ﴿وَأُولُو الْوَارِثَةِ مِمَّا تَرَكَ﴾ لا يرجع إلى جميع ما تملكه وإنما يرجع إلى تحريم الإحصار ، والصبي وهو توليت من تحريم الإحصار ماله ما حل الأب ، فمن دفع له ماله بوجع المصنف في كل ما يقدمه التليل ، وهو يدعي عن اللغة العربية ما ليس بها ، ولا يوجد نظير له أحكام القرآن (٢٠٥١) ، ونظر الفتح لأحكام القرآن (٣/١٧٠)

وأما من الطبري فقد سأل في أن الإشارة ترجع إلى رمحه رمح الصبي والمصنف من الصغار ، قال (ومنهم من قال أنه مطوف على ما قبله ، وهذا من أن حل التولية في الصفا والتكوير وأن لا يحد ، يجب أن يكون قوله ويشمل ذلك، منسوخاً عن جميع ما حل التولية له) وهذا من نسخة (٢٧٣١) ، ونظر أحكام القرآن للخصاص (٤٠٦١)

(٥) في طر حال ذلك

(٦) ذكره الطبري عن بشر بن عمر المرز ، وكان فاضلاً في زمن عمر بن عبد العزيز - رحمه الله ، وهو يحد من ذنوب والمصنف : لم يحد ، والتوليد ملك حل - تارة حلالاً - وحل التولية التولية من كان حل التولية له أمر صلح اليانعة (١٠٢/١٠٢) ، ونظر الفتح لأحكام القرآن للطبري (٣/١٩٨) ، هذا من الطبري عليه الأجر ، ثم قال : وأول الأجر بالصواب في التوليد قوله ﴿وَأُولُو الْوَارِثَةِ مِمَّا تَرَكَ﴾ ، أن يكون الصبي بالوارث ما قلناه فيصعب من ذنوب والصحاح من مرامم ، ومن ذلك قوله أيضاً ، من أنه معنى بالوارث : التولية ، وفي قوله ﴿مِمَّا تَرَكَ﴾ أن يكون معناه من الذي تارك من ولده من رزق والده وتكسبها بالعرف أن تارك من أهل الحاجة ، ومن ذلك زمانه وما عدا ، ومن لا إحصار فيها ، ولا روج لها يسمى به ، وأن تارك من الصبي والصحاح - من الذي تارك حل والده

واحتجوا لذلك بأن التكي قد يظهر عن النفس في السورة وليس هذا مثل ذلك ، وليس في تقديم السور وتأخيرها شيء من الإلزام . خلاص الأبحاث^(١)
 قال^(٢) الرمخشري^(٣) : فإن قلت كيف سحب الآية التقدمة المشاهدة ؟ قلت قد تكون الآية متقدمة في التلاوة ، وهي متأخرة في الترتيل ، كقوله تعالى ﴿استقبل الصفراء من الأسفل﴾^(٤) مع قوله ﴿وقد جرى ثقل وجبهك في السجدة﴾^(٥)

والذي قال غير صحيح ، بل التلاوة على ترتيب الترتيل ، وقد تقدم (أن)^(٦) قوله عز وجل ﴿عز وجل وجبهك شطر المسجد الحرام﴾^(٧) إن بعد قوله^(٨) ﴿وما لأهمل عن منتهم التي كانوا عليها﴾^(٩) أي دم على ذلك ، ﴿وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره﴾^(١٠)

والذي ذكره في وجه عدم التامع فيه من التسوية في رسمه الخائف لغرضه . وهو الشيخ في نظر من يأتي بعد التسوية ، لأن الشيخ كان أمياً ، والتسوية مقدمة لأمه ، وإنه لم يعرف هذا أمه في سورة واحدة ، ولو كان في سورة أو أكثر أن يكون لتسوية في الترتيب قبل التسوية ، فهم كثير في سورة . لأن السور في الترتيب والتسوية على الترتيب الأول أن كثيراً من التكي بعد النفس والتكي أولاً^(١١)

وإنما حكم في هذا بأن الأول نسخ الترتيب لأن نسخ الترتيب الأول من رتبة الشيخ والتسوية بالإجماع من أن الترتيب فيها زوجها ليس عليه أن يحدسها ، وإن حدسها أرخها الترتيب وحسبها والتي لا يحدسها ، يعلم أن الأول نسخ الثاني وعدمه أن الأول في التلاوة وإنما بعد التلاوة بالتسوية قال أحد الأصحاب : من ١١٢ ، ١١١ .

(٢) في شبه النسخ . وقال .

(٣) هو محمود بن عمر بن محمد الطبرسي الرمخشري ، عز الله له الوفاة من أمه أعلمنا بقدره والتسوية والتسوية والآيات . جليل مكانة . وسئل في المصداق وكان من معتزلي المذهب

(٤) (١٧٧ - ١٧٨ هـ) . مصنف الطبرسي القمي (٣١٤ / ٢) - والمدونة والجملة . (١٣ / ١٧٧) بالأعلام

(٥) (١٨٧ / ٧)

(٦) البقرة (١١٢)

(٧) البقرة (١١١)

(٨) المكتشف الرمخشري (٣٧٧ / ١)

(٩) منقطع من الأصل حرف (و) .

(١٠) حرف من الآية المسحقة (١١٢)

(١١) في قوله ﴿وولوا﴾ بعد قوله

عليها تولوا لهم وجه الله^(١) . قيل : أعلم الله عز وجل به ما هم حاللون فقال إذا قالوا ذلك ، مثلهم ﴿والله المشرق والمغرب﴾ وقد تقدم أيضاً قوله ﴿واتقوا من مقام إبراهيم مصل﴾^(٢) . فهذا يدل على ما قلناه من أن قوله عز وجل ﴿واتقوا وجهك شطر المسجد الحرام﴾ ، (٥٨/١) أمر بالمؤمن على ما كان أمره به من اتقوا المقام مصل^(٣) . ثم إن هذه الآيات كلها في قصة واحدة بحلوان التامح والمسوح . (وإن قيل أحد من المفسرين أن قوله عز وجل : ﴿سيفولن السعفاء﴾ مراد بعد قوله عز وجل ﴿فقد برى قلب وجهك﴾ وإنما وهم الزمخشري . فقل الأحرار كما يكون بعد النبي . قيل ويفرقه هو الواقع بعده . وهذا غلط بين^(٤) . وإنما إن هذا أن يكون التقت عز يريد أن يبرأه ناحية : سطر^(٥) السعفاء في الأثك . ثم يقول (له)^(٦) بعد ذلك : ﴿ولاً ناحية كذا﴾ . كذلك قال^(٧) الله عز وجل ﴿سيفولن السعفاء من الناس ما ولأهم من عملهم﴾ الآية . أحضراً عما سيكون بعد التولية . ثم قال سبحانه بعد ذلك ﴿فقد برى قلب وجهك في السعفاء﴾ الآية .

وهذا واضح جداً . وقد حمى عليه هذا . فصدر إلى ما صار إليه من نظم الآية في التلاوة . وتأخرها في الإنزال . وليس يهين أن تجعل كلام الله عز وجل بهذه التلوة .

على القول إن الآية غير مسوغة تأتي تقدمت^(٨) . بل معانها أن التوق

(١) الشعراء (١١٤)

وقد من أن ذكر التعريف أن هذه الآية مسوغة قوله تعالى ﴿واتقوا وجهك شطر المسجد الحرام﴾ على أحد الأقوال التي ذهب في ذلك

(٢) الشعراء (١٢٤)

(٣) يريد السخاوي أن هذه الآية مشتقة في التلاوة وفي ترسب أئمة السيرة . وحاصل على ﴿سيفولن السعفاء﴾ . وقيل ﴿فقد برى قلب وجهك في السعفاء﴾ وهو من السعفاء التي تحدث عن تلك . كما قال على أن الله أمره ﴿بالمؤمن على ما كان عمله﴾ . (أما فليس هناك مسح . والله أعلم

(٤) في د . وهذا غلط منه . وفي ط . وهم هذا غلط منه

(٥) في د . وفي ط . سطر السعفاء .

(٦) سطر من الأصل (٥٨)

(٧) في د . فقال الله

(٨) يريد السخاوي أن هذه الآية مسوغة قوله تعالى ﴿واتقوا وجهك شطر المسجد الحرام﴾

أن يخرج بك انتصاف العدة بين أن تقيم إلى تمام الحول ، وهذا السكنى والحلقه ، وبين أن يخرج ، بدل على صحة ذلك بقوله عز وجل ﴿استأجر إلى الحول غير إخراج﴾ . أي لا يخرج إذا لم ترد ، ثم قال تعالى ﴿فإن حرم من فلا جناح عليكم فيها فعلن في أنفسهن من معروف﴾ . فأباح لها أن تخرج ، ولو كانت العدة حراماً لم يباح لها ذلك ، ولم تكن محرمه فيه . ومن لم يفرق بين هذا وبين بقوله عز وجل ﴿إن طهرت أنفسهن بأنتهن أربعة أشهر وعشراً فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم﴾ وغير^(١١) بين الكتف التواضع كيف جاء هذا اللفظ . وبين الكتف الرابع على الاحتياط . كيف جاء باللفظ الآخر ، فقد سلب الله التيسير . بل الآية المناهضة دالة على تقدم الأولى بقوله عز وجل ﴿فإن حرم من فلا جناح عليكم فيها فعلن في أنفسهن من معروف﴾

أي فإن حرم الحول بعد بلوغ الأهل المذكور في الآية المتقدمة فلا يخرج وقد قال محمد بن زيد في الآية محكمة^(١٢) ، وهذا السكنى والحلقه من صال روحها - إن شأنته .

وإن قلنا إن ذلك قد كان . ثم نزل بأنه لا وصية لوارث . هناك موافق لما عليه الجمهور^(١٣)

(١١) في ٤ رواية

(١٢) يرى الجمهور في صحاحه عن محمد بن زيد بن جهمود سكنى منكم ويبرون أرواحها منهن بأنتهن ﴿ قال كاتب هذه العدة . بعد عند فعل روحها وصية . فاستدل الله ﴿إن طهرت أنفسهن من معروف﴾ ويبرون أرواحاً وصية لأرواحهم متافاً إلى الحول غير إخراج . فذلك حرم من فلا جناح عليكم فيها فعلن في أنفسهن من معروف﴾ .

قال : جعل الله ما قام السنة سيما الشهر وعشرون ليلة وصية . إن شأنته سكنى في وصيتها . وإن شأنته حرم من . وهو قوله الله تعالى : ﴿غير إخراج فإن حرم من فلا جناح عليكم﴾ فالله كي هو دائماً لفظاً وأدباً ذلك من العدة

نظر كتاب المصنف ١٩٢/١٨١ ، شرح ابن حجر . وأخرجها الطبري أيضاً في نسخة ١٢١/١٢١ . قال ابن حجر : والجمهور من خلافه . وهذا التوسيع لما وقع فيه التامع متصفاً في خمسة الآيات على التسريح لهم .

(١٣) أما الكتف فأنه لا وصية لوارث بعد نيل الخيرية فيه عند قوله تعالى ﴿إن طهرت أنفسهن بأنتهن﴾ فذلكم الوارث إن برت حراً أو وصية ﴿ (ص ٦٠١) من عند المصنف بشرح

وأما حرم من في المحرمين عند هذه العدة كما ذهب إليه من عدمه ليس كذلك بل هو لا يجوز من الأهل إلا في حلقه . والجمهور من خلافه . والله اعلم بالصواب

بعد الوصع من أمج ما ذكره في كتاب الله عز وجل^(١٤) . ثم ذكر بعد هذه الآية - منة الطلاني ، فقال عز وجل - عقب هذه الآية - ﴿والمسلمات مناج بالعرف حقا على الذين﴾^(١٥) .

١٥- ومن ذلك قوله عز وجل ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾^(١٦) . فلو لم يكن ذلك لكانت الآية - ﴿والمسلمات مناج بالعرف حقا على الذين﴾^(١٧) - غير صحيحة .

١٦- ومن ذلك قوله عز وجل ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾^(١٨) . قال ثم نسخ ذلك بقوله عز وجل ﴿حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ﴾^(١٩) .

قال ابن السكيت^(٢٠) : وحسن الله العبر المشحول بها هذه الآية ، وقوله عز وجل في الأعراب ﴿فمستعملون ومسر حوهم﴾^(٢١) . قال ثم نسخ ذلك بقوله عز وجل

الله خاصة من إن كان هناك وجه الترويح بذلك ، ولا يخرج ولم يدرج ، ومنه من غير اعتبار
وغيره هذا الترويح ورجح القول بنسخ الأعراب إلى الجمهور
نظر صاحب المعجم (٢٦١٠٢)

(١٤) في دوط أم حنون

(١٥) عقبه من نسخ القول بنسخ في هذا الوصع ليس حقيقيا ، سيما بعد ما به جهوده من العبث - كما هو -

(١٦) سورة البقرة (٢٤١)

(١٧) عند الرحمن بن زيد بن اسلم العنود مولاهم القس - ضعف - له العسر والناجح والسوح - ما بين ٢٨٢ ، قطعات للمفسرين القديسين (٢٦١٠٦)

(١٨) البقرة (٢٤٥) ﴿ حَتَّىٰ تَكُونَ لَكُمْ صَدَقَاتٌ مِمَّا قَاتَلْتُمْ بِهَا ﴾ . قال ابن السكيت : قالوا عز وجل

(١٩) في ط - ولا يعرف هذه النسخة وهو خطأ في الآية الكريمة

(٢٠) من الآية نفسها

(٢١) أخرجه من حيز نسخة عن ابن زيد - جامع لسان (١٥٢٧٠٢) ، وذكره علي بن ابن زيد - وقال
كثير النعمان أنه حكاه في الإصحاح من ١٨٤

(٢٢) البقرة (٢٣٦) ﴿ لَا حِجَابَ عَلَىٰ صُفْحَةٍ مِنْهُنَّ ﴾ . قال صاحب المعجم إن أطلق الله ما ذكره فهو أو يعرفها من قوله ﴿
(٢٣) في د ، ط من السكت حقا

(٢٤) الأعراب (١٩) يؤمن قوله معاذ بن عبد الله بن عمرو بن لخم التميمي أن قوله عز وجل ﴿

وهذا ليس سح لذلك ، لأن الأول في التي لم يعرض لها ، والثاني في التي قد

عرض لها

وقال ابن السيب أيضاً كانت المتعة واحدة بقوله عز وحل في سورة الأحزاب ﴿ممنوعهم وسرحوهم﴾ ، ثم سحتها اية الطهارة ، وهو قوله عز وحل ﴿حقاً على المحسن﴾ قال ولم يقل ﴿حقاً عليكم﴾ ، ولا واحداً عليكم ﴿٢٣٦﴾ وهذا أيضاً ليس كذلك ، لأن قوله عز وحل ﴿حقاً على المحسن﴾ و﴿حقاً على المؤمنين﴾ لا يعارض قوله عز وحل ﴿ممنوعهم﴾ ، ولذلك قال علي - رضي الله عنه - والمتعة واحدة لكل مطلقته ، وإليه ذهب الحرس المصري والصحاك وابن حبر (٢٣٧)

وقال شرح (في مسندوه إليها - صفتح ، إن كنت تحب أن تكون من

المحسنين ، ألا تحب أن تكون من المؤمنين) (٢٣٧)

(١) سورة (٢٣٦)

(٢) لتخرجه الطبري نحوه عن سعيد بن المسيب جامع البيان (١٢٢/٦) وذكره مني عن ابن السيب

أيضاً نظر الإصباح ص ١٨٦

(٣) نظر الإصباح ص ١٨٦

(٤) المصدر عنه ص ١٨٧

وأخرجه الطبري عن الحسن بن علي الثعلبي وسعيد بن جبير ، وهذا أي ذكر الأحوال في ذلك راجع وجوب المتعة لكل مطلقاً ، والتمتع بهذا القول وهو ما سجد - نظر جامع البيان (١٢٢/٦)

وهو القاطن الوجوب إلى من عمر وعمل من أي خلف والمحسن من أي الحرس وسعيد بن جبير ، وإي فلاه والزهري وحسنه والصحاك ابن حبر

قال - وصحبت هؤلاء ، انتهى الأمر ، أنه - وهو قول - لأن خصوص الأمر بالإمتاع في قوله ﴿ممنوعهم﴾ وإنما الإمتاع ليس بلام التسلية في قوله ﴿وللمطلقين متاع﴾ نظير الوجوب منه في المسب ، وقوله ﴿حقاً من المؤمنين﴾ لأنه لا ينهاه ، لأن كل واحد حب منه أن يرض الله في الإذعان به وبما فيه ... الخ

المفتح لأحكام القرآن (٢٠٠/٢) ، وراجع (٢٠٣/٢) من المصدر عنه

(٥) أخرجه ابن جرير نحوه عن شرح - نظر جامع البيان (١٢٢/٦) ، وذكره مني عن أي طالب ،

وقال - وهذا هو المختار ، وهو صواب ذلك - الإصباح ص ١٨٧

في القاموس - وصحبت أصحاب هذا القول بقاءه على ﴿حقاً على المحسن﴾ و﴿على المؤمنين﴾ -

وقال ابن عباس رضي الله عنهما وغيره (هي واحدة للتي لم يعرض لها إذا

بالكسوة والتعفة) ، وكذلك قال قتادة^(١)

وليس العرض إيراد المذهب ، وإنما العرض أن الآية غير مسوغة ولا

باسحة^(٢)

٢٠ - ومن ذلك قوله عز وجل ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾^(٣)

قال قوم هي مسوغة شوله عز وجل ﴿أحاديث الكفار والمنافقين وأحفظ

عليهم﴾^(٤) ، والجمهور^(٥) على أنها محكمة^(٦)

وهو هو أن تكرب أو الظري والقرظي برحمتي لوجوب ، وهذا الذي تطمئن إليه النفس
وترتاح ، وبه سوية للغة في الأمر ، والجمع ، ونحو القلوب بالكسوة بسبب السطوح ، والله
تعالى أعلم بالصواب

(١) تكرب: ماكنى سجود ، قال ابن جرير: قوله تعالى ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ من ١٨٩ ، وهو من الظري بسببه إلى
ابن عباس أنه قال: منه الظلال الغلاء الخدم ، وتكون ذلك التوري ، وتكون ذلك الكسوة من
صالح الدين ٤٣٠/٢

وزاد السويطي بسببه إلى ابن جرير: وإن لم يقرأ من ابن عباس في قوله ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾^(٦)
والآية حاسية حاشية غير متحركة ولا مضمومة (على توسيع حرفه وحسن القفا لقراءة) هكذا فتح صدر
استقامته ، هذا بخلاف وهذا يكون وهذا بسطة ، هذا قول الحسن ومالك بن أنس في نظر صدر
القرظي (٢٠١/٣)

(٢) قال شرط النسخ غير موجود ، والجمع ممكن ، وهذا قال فريق من العلماء ، منهم القرظي ، لكنه لم يكن
مطلقاً عموماً ، وهذه الآية إنما سبب أن العروض لها أحد نصف ما عرض لها ، وبما هي بالآية إسقاط
منها على ما لم يكن ونصف العروض

انظر المصنف لأحكام القرآن (٢٠١/٣)

وهذا هو الصواب ، إن شاء الله تعالى .

(٣) القوله (٢٠٦)

(٤) القوله (٥٢) المحرم (٩)

(٥) في ط والجمهور أنها محكمة

(٦) انظر الإيضاح من ١٩٢ ، ١٩٤ ، والنسخ والنسوح أي عهد من ٥٧٢ وهذا سبب من محوري
القول بالنسخ إلى الصحاح والسنن ومنه بسبب القول بأحكامها إلى ابن عباس ومعهده وقوله
قال وهو من العام المخصوص ، وله خبر من أهل الكتاب ، منهم لا يكرهون على الإسلام .

على محذور منه ومنه قوله الخربة وهو ما نسخ القرآن من ١١٩

وأمر في خمس ماسح ولا مسح^(١) ، والمسح لا يدخل في الأحكام .
هذه السورة ثلاثون موضعاً أُنحلت في المسح والمسح^(٢) ، لم يقع الاختلاف على شيء منها بل فيها ما لا شك في أنه ليس ماسح ولا مسح ويستند قولهم في ذلك الخبر لا اليقين ، ولا يشت ماسح القرآن ومسوحه بالقرآن والاجتهاد

الإعلان من إعتق بأن الأمر بذلك مسح قوله فإنما أمر بضمك ﴿ لأنه ، لأن ذلك إما أن يكون لله تعالى فلهما ، أو لا سبيل إلى الكتابة أو إلى القلم والكتابة : طه والكتابة والكتابة : موهوبتان ، جازمهما . إما كانت العسر إلى أصل مسمى . ما أمر الله تعالى . . . فلهما ، في قوله فإنما مسح . . . ﴿ وإما يكون المسح ما لا يخرج احتياج حكمه وحكمه للمسح في حال واحدة على السبيل التي قد ساءها فلما ما كان أحداهما عبر بلفظ حكمه الآخر فليس من الماسح والمسوح في شيء أحد . جامع البيان (١٢١١٣)

(١) الطه (٦٨٤)

(٢) ساقط من الأصل كتبه (أهـ)

(٣) الطه (٦٨٦)

وقد ذكر الطبري المسح بأسنده عن ابن عباس وعائشة ، وابن مسعود وجاهد وقاته والحسن والحسين والسنن وغيرهم

انظر - جامع البيان (١٢١١٣ ، ١١٦) ، وراجع المسح والمسوح لفتنه ص ٢٧ ، وابن خرم ص ٥٠ ، وابن سلام ص ١٨ ، والحدادي ص ٩٢ والإيضاح لمكي ص ٢٠٠ ، والإيضاح ١٤١٣ وسبيل بيان الله قرأ قول النبي ﷺ ما حكمتها ، وأنه هو المراسم

(٤) وهذا هو الصحيح ، إن شاء الله تعالى ، من قولهم فعل الفاعل ، وهو ما أخرجه الطبري عن ابن عباس وأبريج بن أسير والحسن البصري وجاهد جامع البيان ١٢١٣ فما بعدها

ومثال إله الحسان - وسبكي وابن الجوزي والكثيري - انظر المسح والمسوح ص ١٠٥ والإيضاح ص ٢٠٠ ، والقصير ما كتب فعل المسوح ص ٢١ ، وهو ما فهم من كلام ابن الجوزي أيضاً في كتابه توضح القرآن ص ٢٢١ ، ٢٢٥ ، وراه نفس ٣٤١١١ ، وراجع كذلك لفتنة المرحم الكرمي ص ٢٧

(٥) وقد نبع السجوي في هذا العدد الإجمالي ثلاثين التي أخطب في المسح والمسوح أما جمع الحسان ص ١٠٤ ، وعنه الله بن سلام ص ٢٢ ولكن على خلاف ما تبين في ذكر الآيات الخدمي فيها المسح ومن الملاحظ أن السجوي ذكر أكثر من هذا العدد ، فقد ذكر ثلاثاً وعشرين موضعاً ابتداء من قوله ، وإن اشترى بكون الله تعالى الآيات التي قبل إياها مسبوحة وهذا ربما تحصل عليه حكمه وحكمه ، وكان قد ذكر قبل ذلك إني علمت موضعاً آخر فيها المسح .

وأما ابن الجوزي فقد ذكر شيئاً وثلاثين أنه لم يمسح فيها المسح ، وذكر كل من ابن خرم والحدادي الخدمي ما وعشرين أنه خطأ .

سورة آل عمران

ذكروا فيها أربعة عشر آية موضعا^(١) ، ليس منها موضع متفق في صحته^(٢)
الأول ﴿إِن جَاءكُمْ قَوْمٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَسْأَلُونَكَ أَن تُصَلِّيَ لَهُمْ قُلْ إِنَّكُمْ كُفَرًا فَمَا أُصَلِّيَ لَكُم بَل لَّيْسَ بِشَيْءٍ عَلَيَّ إِذْ يَبْعَثُ رَبِّي إِلَهًا مَّجِيدًا^(٣)﴾ ، قالوا سبحانه قوله عز وجل
﴿وَأَن تَقُولُوا نَحْنُ مُسْلِمُونَ﴾^(٤) وليس (هنا)^(٥) يسبح ، إذ يجوز أن يجمع بين
الأمرين^(٦)
الثاني ﴿وَأَن تَقُولُوا نَحْنُ مُسْلِمُونَ﴾^(٧)

(١) هكذا في الأصول عشرة ، وفي نسخة تسع عشر وهو الصحيح
(٢) ذكره في السوطي موضعا واحدا فقط ، انظر التلخيص والشرح ص ٣٨ ، والألف
٦٦١٣ ، وذكر السجستاني ص ١٠٥ ، وابن الجوزي في التلخيص ص ٢٢ ، والكرخي ص ٩٩ ، ثلاث
ألف
والعصر من جزء الأضائي ص ٣٠ ، وفي ص ٢٠١ - ٢٠٥ ، والقرور أنبئي ٦٦٠١١ ، عل
عصم ألف
وأن من سلامة ص ١٠٢ ، ومن الجوزي في تاليف القرآن ص ٢٢٦ - ٢٢٧ ، فقد ذكرنا عشر
ألف ألف ألف تسع

(٣) هكذا في الأصول ، وفي نسخة تسع ليس منها موضع متفق في صحته تسع فيه وهو أوضح

(٤) آل عمران (٣٠)

(٥) البحر (٢٢٥)

(٦) سقط من الأصول كلمة (هنا)

(٧) ط من الأميين

٨ ، من الأضاح ص ٢٠١ - ٢٠٢

ريادة لكتب التجويد والقراءات علي

الثالث قوله عز وجل ﴿لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ﴾^(٢٧)

قالوا سبح ميا ﴿لَا أَنْ تَلْقُوا مِنْهُمْ لُحْمًا﴾^(٢٨) بآية السعيا^(٢٩) ، وليس كما قالوا .
قال الحسبي إنما ذلك في الكفار إن أكرهوا المؤمنين على الكفر ، فينكفرون بذلك ويقومون
كفره^(٣٠)

وقال قتادة الخفة^(٣١) أن حصل رحمتك من الكفار من غير أن تواليهم عمل
المسلمين^(٣٢)

٢٧ من ١٢٧ ، والكر من ٢٩ .

قال ابن العربي قد نعت بعض القسوس إلى أن هذا الكلام يخص الأصغر على التبع دون
الكبار ثم نسخ بآية السيف وقال بعضهم :

مَا كَانَ لِلَّهِ حَرْبًا مَن يَرْبُحًا مَرْمًا أَنَّهُ فِي الْإِحْتِجَادِ فِي ذَلِكَ سَكَّرَ جَانِبَهُ عَزْلَهُ وَإِنَّمَا لَبَّ
بِرَبِّهِ آيَةَ ١١ مِنْ حُرْمَةِ وَقَالَ حَبِيبُ السَّلَاحِ وَهِيَ لَا تَقْرَأُ عَلَى سِوَى حَبِيبٍ إِلَى الصَّلَاحِ - مَعْنَى
هَذَا لَا يَسُحُّ عَمَّ

هذا وهو الصواب - أن شاء الله تعالى - وعليه الصلاح . وقد طبعه في كتابه الدلائل
والإيضاح . وعليه تعالى هذه التوسيم والصلاح وراجع نسخ في الفراء ١٢٩١١ :

(١) سقط من الأصل

(٢) حرم من الآء صعبا

(٣) أن حبراء (٢٨) ﴿لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكُفْرَانَ كِبْرًا﴾ من حرم المؤمنين

(٤) حرم من الآء صعبا

(٥) وقد ذكره الله من سلامة من ١٠٣ . وابن البرزنجي من ٣٦ . وقد أقر من غير ذلك دعوى السبح
في هذه الآية كثر من تكلموا في السبح التذاه والناسخ والسعدان وابن حزم الأصبهاني ومكي
والسيوطي والكرمي وغيرهم

وأما ابن العربي فإنه سكت السبح ورد

قال : قد نسب قوم إلى أن المراد بالآء إلقاء القتل لأن أن يوليها عنه أو ما يوجب القتل والمعروف .
من نسخ ذلك بآية السيف ، وليس هذا شيء . وإنما المراد من الآية حرم إلقاءهم إذا أكرهوا المؤمنين
من الكفر بالقرآن الذي يعتقد ، وقد الحكيم بن عبد المسيح أحد تلاميذ الفراء من ٣٣٨ .
والصحي من ٢٢

(٦) حرم السوطي منه مخصصا إلى عهد من عهد من عصره قال القصة حازمه إلى يوم الصلابة بعد
المر الثاني ١٣٦٠٢

(٧) لغيره وإلقاء القتل والقرى والألقاب كلف واحد القسوس ١٠٢٠١١ (دوني)

(٨) قوله ﴿لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكُفْرَانَ كِبْرًا﴾ ورد السوطي منه إلى

وفي حافظ من أبي شعبة^(١٠٠) حين كتب بأحبار رسول الله ﷺ إلى كعب بن مالك ليرجموه في
أهله وماله ، وقوله مطش بالآيات^(١٠١)

الرابع والخامس والسادس من قوله عز وجل ﴿كَيْفَ يَمُنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ
إِيمَانِهِمْ﴾ إلى قوله ﴿وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ﴾^(١٠٢)

قالوا سبحها قوله ﴿إِلَّا الَّذِينَ نَامُوا﴾^(١٠٣) وهذا ليس بأسح ولا مسوح^(١٠٤)

عبد البر بن محمد بن محمد وابن أبي عمير عبد الله بن عمرو ١٧٦١٢

١٠٠- العهد - تفسير القرطبي - ٥٥٤٤

وله ذكر الواحلي قصة تميز دور معه من المسلمين حين حبسهم بشرطون وسومهم من جديد ،
وقالت عبد قوله تعالى ﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ﴾ وقوله مطش بالآيات^(١٠٥) الآية ١٠٦ من
سورة البقرة نظر : أسباب النزول من ١٦٦ .

وقالت ذكر السمرقاني في أسباب النزول على هامش الخليلين من ١٦٨ وعرفه على من أبي حمزة
عن من حمزة ١٦٦ فلما جردت فلم تكن أصحبتهم كقوله (عز وجل) وانظر شرح المشور
١٧٠١٣

١٠١- فتح الأمد وسكون اللام بعد مكنت له مهلة مقروحة ، ابن عمرو بن عبد الرحمن صحابي ،
شهد طرا وحطبة ، مات سنة ٤١٠ في خلافة جابر بن عبد الله بن عمر ، وله خمس وسون سنة
الإقامة ١٩٢١٢ بعد ١٤٣٤ والأسماع ٢٨٠١٢

١٠٢- انظر زاد المسير ٣٧١٤١

١٠٣- يرجع قصة حافظ من أبي شعبة في أسباب النزول فواصلي من ٢٤٠ والمصوحى من ٧٣٠ ،
وفي قدر المشور ١٢٥١٨ فما بعدها

١٠٤- ان عمري الأمان ٨٩ - ٩٥

١٠٥- ان عمري (٨٩)

١٠٦- قال ابن جرير - عهد الأمان برأت إلى سنة بعد ، استمر على الإسلام بعد أن انقضى الأمان ، ثم
استثنى واحد من السنة وهو سويد بن الصامت فقال تعالى ﴿إِلَّا الَّذِينَ نَامُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأُولَئِكَ هُمُ
الَّذِينَ كَفَرُوا﴾

المسح والمسوح من ٣٠ ، وانظر من سلامة من ١٠٤

ومن ذلك المسح ابن الناري من ٢٨ ، والمفرد لثاني ١٦٠١١ هذا وقد تعرض لدهوى المسح
هذا كل من السحان والسعداء ويطلق ، وأما ابن الخوري فقد ذكر دهوى المسح عن السبي ورواه
عنه - وقال إن هذا محتمل لا وجه لدهوى المسح عليه - انظر منه كلامه في مسح

في مسوغة قوله عز وجل ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾ (٣٢)، وقال السدي وابن زيد والربيع بن أنس وجماعة من العلماء ليس هذا نسخ (١١) ، والأبنا (١٢) معاً ما واحد ، والأمر نظوي الله لا ينسخ (١٣)

وقوله ﴿مَنْ تَقَاتَهُ﴾ أي ما أنقتم (١٤) ، قيل يا رسول الله (١٥) ، ما حق تقاته ؟ قال وهو أن تخاف فلا يعضي . وأن تذكر فلا يسي . وأن يشكر فلا يكفره (١٦) وقال ابن عباس (أن يخافه في الله حق جهته . ولا تأخذه به لومة لائم . وأن تقوم لله

(١) ابن عمران (١٢٦)

(٢) القعس (١٦)

(٣) حكى السخ ليل من قلته من ٣٥ ، والمحسن من ١٠٦ ، وابن حزم الأصبهاني من ٣١ . وابن سلامة من ١٠٦ ، والبخاري من ٩٢ ومكي من ٢١٢ ، وابن جرير من ٩٥ ، والقرطبي أنقضى ١٦٠١١ ، والسيوطي ١٦١٣ ، إلا أن شحاتس بمكي ردا القول بالنسخ ، وأما السوخي فقد حكى فيها القولين ، قال ابن أنس فيها - أي ال عمران - أبا ينسخ فيها دعوى النسخ عن عهد الآء

(٤) هكذا ذكر المصنف من عزلاء ، وما ذكره مكي وابن جرير فيهم يختلف بما ذكره السجوي . هذه حكاه عبد القوي بالنسخ

نظر الإيضاح من ٢٠٢ ، ورد المصدر ٤٣٢/١ ، وراجع جامع السات النظري ٢٩/٤

(٥) في غير ولا كان معاً

(٦) وهذا هو الصحيح ، وهو ما رجحه المحاس من ١٠٧ ، ومكي من ٢٠٢ والقرطبي في تفسيره ١٥٧/٤ ، وابن جرير في نواحي القرآن من ٢٤٤ ، وفي المصنف من ٢٢ ، والبرزقاني في مسائل القراءات ٢٦٢/٢

(٧) قال القرطبي وهذا أصوب ، لأن النسخ إنما يكون عند عدم الجمع والجمع تمكن فهو أولى منه ١٥٧/٤

(٨) لفظ الخلاء سقط من الأصل

(٩) قوله من كثير إلى من موحدة بسببه عن ابن مسعود بوجه

نظر حسبه ٣٨٧/٤

وأخرجه أبو عبد في التامع والنسوخ له من ٥٢٤ ، وابن حزم موثقاً على ابن مسعود ، جامع السات ٢٨٤/٤

في أخرجه ابن حزم أيضاً عن عمرو بن شعوب والربيع بن حنبل ، ورواه الخاقم دون الحديث ذلك ، وقال صحيح على شرط الشيخين وأقره الشعبي السديك ٢٩٤/٢

ويذكر أن النسخ المطلق من القرآن من ٢٤٤ ، وابن جرير من ٢٥٥

وحرى ﴿قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر﴾^(١١٢) وهو أيضاً فاسد

الحقيقي عشر : قوله عز وجل ﴿ليس لك من الأمر شيء﴾^(١١٣) . قالوا هو ناسخ
للصوت الشريك في صفة رسول الله ﷺ للدعاة من الكفر^(١١٤) وهذا ليس شرط السح^(١١٥) .
لا في السح قرأنا^(١١٦) .

الثاني عشر : قوله عز وجل ﴿ومن يرد ثواب الدنيا فوكله بها ومن يرد ثواب الآخرة
فوله فيها﴾^(١١٧) .

قالوا : هي مسوغة قوله عز وجل ﴿صَلُّوا لَهُ بِمَا مَنَّ بِهِ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِهِ﴾^(١١٨) وهذا
ظاهر الظاهر^(١١٩) .

١١١ اخرجه ابو عبد في السح والسوح باب الكفر وما فيها من السح ص ٥٣٤ . ومن صحرو في
عبارة مسند من ابن عيسى : ٢٩/١٤ . وانسخ في السح والسوح ص ١١٩
راجع صدر العاصي : ١٥٧/٤ . وانظر في : ٣٥٥/١ ، والله الموفق . ٢٩٣/٢
١١٢ (٣) والثوب : ٤٢٥

١١٣ قال عبد السح وهذا ومن حكمي سح من سلاته ص ١٠٩ . وانظر الساري ص ٢٦
وحكمه من الطوري عن السدي رحمه . قال على حين التصريح معنى الكلام ان بعد ذلك صرنا
بمقاي حسنة في حال . وهذا هو الذي يرد سراج التوكل . والظاهر منه . وهذا لا ياتي الا من شاهد .
حالاته حكمه هو هذا . ورواه أيضا حرم . بعد ما سح الحرام ص ٢١٥
١١٤ ان صحروا : ١١٦٥ .

١١٥ انظر : الحديث رواه في صحيح البخاري . كتاب التكميل باب ليس لك من الامر شيء : ٢٢٥/١٨
شرح ابن حجر

١١٦ في مسلم كتاب الصلاة باب السجدة القنوت في جميع الصلوات : ١٧٦/٥ لها بعدا
راجع السح والسوح للبخاري ص ١٠٩ . وجامع الأصول : ٧١١/٢ . وتصريح ابن القيم
: ١٢٢/١ . والله الموفق : ٢١٢/٢
١١٧ (١) - وليس هذا شرط السح

١١٨ ولذلك ان يذكر دعوى السح في غير الآيات معطوف ليس يتكلموا في السح . وليس تكريه . انما ذكره
لغرض عليه للبخاري ص ١٠٨ . ومنه في الإصباح ص ٢٠٤ . والقرطبي في تفسيره : ٢٠٠/٢١
١١٩ ان صحروا : ١٤٤

١٢٠ في ح : ٤٤
١٢١ (١) الإمراء : ١٩٤ . هذا كتاب يريد الصلاة عينا لا غيرها في قوله ﴿الآيات﴾ .
١٢٢ حكمي سح من سلاته ص ١٠٩ وانظر الساري وهو ٥٥٢/٢٩ . انظر ما ذكره من غيرها صحرو
الآيات انما تعني فيها السح . لا ان من اجزى ذكر السح وانما على السح ورواه . وان

سورة النساء

الكلام فيها في ثلاثين موضعاً^(١)

الأول قوله عز وجل ﴿فَاتَّخَذُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ الْمَالِ﴾^(٢) إلى آخر الآية قالوا هي ما سجد لها كافر في المعاملة من مكاح ما شاءوا من النساء وهذا لا يسرى مباحاً ، وقد تقدم القول فيه^(٣)

الثاني قوله عز وجل ﴿وَمَنْ كَانَ ظهراً علياً﴾^(٤)

قالوا هي مسبوحة بقوله عز وجل ﴿إِنَّ الدَّمَّ بِكُلِّ شَيْءٍ طَيِّبٍ﴾^(٥) أي يأكلون في ظهريهم بارئاً^(٦)

(١) تفاوت العلماء في ذكر المواضع التي ذكر فيها النسخ والمسوح في هذه السورة . فقد ذكر قتادة أربعة مواضع هي . وعهدت النسخ من غير آيات . أما غير حرم وإن سلامة والتجويد التي ذكرها ابن عبد البر وعشرون موضعاً . وذكر ابن السكيت في غير عشرون . وذكر ابن الجوزي ستة وعشرون في مواضع القرآن وأحد عشر موضعاً في النسخ . وعهد الكرمي عشرون آية . فيها النسخ السويطي والرفاعي حل ذكر ثلاثة مواضع فقط ومن هذا سبب أن هذه المواضع التي ذكرها مسجودي هي مواضع من مسجود كتب علم يستند بها على كتاب واحد

(٢) النساء (٣)

(٣) قلده القول في هذا عند من حل فلا يقولوا وإنما جعلوا الظن . في ص ٢٩١ وانظر الإصحاح من . والتامع والمنسوخ للمسلم ص ١١٠ . ويحتمل العرشي ١٢١٥

(٤) (٤)

من هذا سفر غير الآية في غير النسخ

والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب الذي افترضنا عليه
والمنقول من كتابها المسمى "واعتقوا في مصابها" فقال سعيد بن المسيب
وربيعة^(١) المعنى ومن كان ظمراً من اليتامى فليأكل بالعرف لئلا يذهب ماله ويضي
ظمراً^(٢)

وقال الحسن وقتادة والنحوي وعطاء وابن زيد معنى بالعرف أي للوصي سد
حوائجه إذا احتاج . وليس عليه رد ذلك^(٣)

وسمى المحاسن إلى ابن عباس من ١١٢ . ورواه مكي بن عبد بن اسلم . الإصحاح من
٢١٥

ورواه ابن الجوزي عن ابن عباس أيضاً والصحاح . قال (وهذا يقتضي قول أبي حمزة . أي
النسخ . لأن المشهور عنه أنه لا يجوز للوصي الأخذ من مال اليتيم عند الحاجة من وجه يخصه وإن
أخذ خصه) أخره بومض القرآن من ٢٥٢

(١) (مسجد) مسقط بن دوط
(٢) القره (١٥٥) هذا النص . ولما قرئ في سورة النساء فقضوا فداها أي الذين أموالاً لا يملكونها
لو ألتكم بيكم بالعدل ٤ الآية ٢٩ ولعل النصف بقصد ما قرئ في قوله فقضوا أنه
القره والله أعلم

ثم إن وحده كذلك في التامع والنسوخ للمحاسن من ١١٢ . ورواه السير ١٧١٢ . ويصر
القرني ٤٢١٥ حيث سب القرني القول بالنسخ إلى حماد

(٣) قال ابن الجوزي (وهو قول غير ابن عباس والحسن والنحوي وأبي حمزة والجماعة وبني حبان
والنحوي وقتادة في السير وحكمها منهم أن المعنى ليس له أن يأكل من مال اليتيم شيئاً . فإما
المعنى الذي لا يجد ما يكتبه وينسخه رعاية ما ألتهم من تخصيص الكفاية . فله أن يأخذ قدر كفايته
المعروف من غير إسراف . أخره ابن السير ١٧١٢

(٤) ويصح أن يرد هذا القول للمعنى . قوله أي أو عهدت المعنى المعروف بأرضه الزمان . كما هو
لوجه الرأي . لغة عليه مشهور . مات سنة ١٣٦ هـ . نقل الصحيح

القرن : ٢١٧/١ . وانظر تاريخ بغداد ٤٢٠١٥ . وانعرج والتعدي ٤٧٥١٢
(٥) انظر الإصحاح من ٢٠٩ والقره القدر ٤٣٥١٢

ورد رد هذا القول للمعنى وابن حجر . حيث قال القرني . أن اليتيم لا يتألف بالتصرف في
ماله لغيره . ونسجه . والله أعلم الجميع بأحكام القرآن ٤٦١٥

وقال ابن حجر وأجوب ربه حال (فرد حطت قولي ما يصح بالنسب إن كان عباً وأبوع عنه
وإن كان ظمراً لم يضره . وهذا أحد الأقوال الثلاثة أخره صحيح القرني ٢٤٠١٥

(٦) انظر الإصحاح من ١٠٩
قال القرني . وعنه المعناه قال الحسن هو طعمه من الله له وذلك أنه يأكل ما سد حوائجه .
ويكفي ما سد حوائجه أخره صحيح لأحكام القرآن ٤٦١٥

وقال أبو العالية (معنى (المعروف) أي من العلة^(١) ، ولا يأكل من الثمر^(٢))

قرصاً ولا غير قرص^(٣) ، وقيل^(٤) معنى قوله (المعروف) القرص إذا احتاج والرد إذا أيسر ، ويبدأ على ذلك قوله عز وجل ﴿فعلما﴾ فمعهم إليهم أسواهم^(٥) ، أي ما اقراصوه^(٦) ، ﴿فانهدوا عليهم﴾ قال ذلك عمر - رضي الله عنه - وإن عمر والشعب وابن حبر^(٧) ، فالآية على جميع هذه الأقوال محكمة ، وإنما سقطت هذه الأقوال ليعلم^(٨) أن القول بالسح على لا بين^(٩)

الثالث قوله عز وجل ﴿أولوا العرش والبنامى والمسالك فارهمهم منه وقلوا هم قولاً معروفاً﴾^(١٠)

(١) سقط من الأصل كلمة (أكل)

(٢) ذكره مكر أيضاً المصدر المسمى

عصر له أن يأخذ شيئاً من الذهب والفضة إلا من وجه العرس هذه العرس ٢٥٥/١

(٣) المنة المجلد الذي يحصل من الزرع والشر والفس والإحراق والنتاج وهو تلك ، وقيل يأكل من حياته ، أي يأكلهم بأعنه المنة : ٥٥٤/١ (على)

(٤) الثمن المرفوع والقياد عند قيل المحار ويسمى أيضاً إذا تحول هذا بعد أن كان متصفاً به المنة : ٣٣٧/٣ (بعض) المنة : ٣٥٥/٢

(٥) ذكره مكر من أي تعال الظن الإضاح من ٢٠٩ وذكره المرفوع من أي فلا نظر الجمع لأحكام القرآن : ١٣/٤

(٦) في : بدون وار

(٧) قال المرفوع والمصحح أن القطع مع هذا وسواء أحد غيره ٤٤١/٤ أي هم الإقراض والإعاض عن الثمن من أسواهم ، حتى لو وقع خلافه بينا لم يكن إقراضاً بل القصد منه

(٨) ذكر هذا مكر من أي طالب واستجده ، نظر : الإضاح من ٢٠٩ ، وذكر المرفوع من هؤلاء ، والصف إليهم حيناً وهاجماً وأنا العالية ، قال : وهو قول الأوزاعي أنه المجمع لأحكام القرآن : ١١١/٤ ، ونظر الآخر القريبة من هؤلاء في تفسير الطبري ٢٥٥/١ - ٢٥٧ ، وقد قال الطبري في هذا ، وقال : إنه قول الأقوال بالصفاء .

(٩) في القر : العلم

(١٠) ورد من العرش القول بالسح ، وقال : إنه يجب لا إرضاء لأن الله تعالى يقول ﴿فانهدوا عليهم﴾ وهو المجرى المسمى ، وقال : فإن الذين يلقون أمراً المسمى عقاباً فكيف يسع الظن المعروف^(١) على هو تكليفه في التجويد لأنه مخرج منه مقرر له ، وإنما كان السح غير المتصور أو يصح دعوى سح به ... مع أحكام القرآن : ٣٢٥/١

قيل هي مسوغة بأية الوصية بالبيت^(١١) ، قال ابن السكيت^(١٢)

وعن ابن عباس والصفار والشمس والفرقة - نسخها يا خير

وعن ابن عباس أيضاً أنها محكمة^(١٣) ، وكذلك قال ابن حبر ومجاهد وعطاء^(١٤)

الأمر على الندب لا على الإيجاب

وعن ابن عباس أيضاً أن الخطب للموصي ، ينقسم وصيته بيده ، والأمر على
الندب ، وروى مجاهد أيضاً والحسن والزهري ، أنها محكمة فيما ظلت به نفس الورثة عند
عسفه على الندب^(١٥)

الراجح قالوا أن الورثة المذكورين في هذه الآيات^(١٦) كالأماء والأساء والأخوة

(١٠) وهي قوله تعالى في وصيةكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين ﴿١١﴾ الآية ١١ ، ١٢ ، من
سورة النساء .

(١١) ذكره قلنبة عن ابن السكيت من ٣٨ ، وصححه ابن حجر عنه

انظر فتح الباري ٢/٢١٨ ، وراجع جامع البيان لطبري ١/١١١ ورواج العراق من
٢٥٥ ، وما بعدها

(١٢) ابن حنبل في صحيحه يسئله عن ميراثه عن ابن عباس قال هي محكمة وليس مسوغة
لعله سعيد بن حبر عن ابن عباس وقد ذكر من جمع أن الورث ما حكاه عن ابن عباس هو
السكيت ، وما عداه من الروايات عنه فهي صحيحة ابن فتح الباري ٢/٢١٨

(١٣) وذكره قلنبة عن أبي موسى الأشعري - انظر التلخيص والشرح من ٣٩ وكذلك الصفار ، إلا أنه قال
عنه : أنها محكمة ورواه عن الورثة بإثباته فسأه الثقات أن يجمعوا شيئاً منها من غير ما
أولئك القوم والنسب والسكيت له من ١٩١ .

قال ابن الجوزي : والقول بأحكامها هو قول أبي موسى الأشعري وعن ابن عباس وحسن وابن عباس
والشعبي وعطاء بن أبي رباح وسعيد بن حبر ومجاهد والشمس والزهري له
انظر زاد المستر ١٨٠٢

وهذا هو المصوب من كلام العلماء والعلوم الأمر للندب ، وسبيل بيان الله

(١٤) قال السكيت - بعد أن ذكر الأمراء في الآية والروايات في ذلك - أحسن ما قيل في الآية أن يكون
على الندب والبرص في فعل الله والشكر لله على نعمه . فأنزل الله الذين فرض لهم الثرات إذ
حصروا أنفسهم وحصروا معبودهم من لا يوثق من الآراء والنسب والسكيت أن يزوجهم منه شكراً لله
عن ما فرض لهم - انظر التلخيص والشرح من ١١١ . وراجع الإيضاح من ٢١١ ، وأحكام
العراق لأبي العري ٢/٢١١ ، ونسب القرظي ١٩/٥ ، ورواج القرآن لأبي الجوزي من
٢٥٥ ، ورواه عنه ٢١٠٢ ، وفتح الباري ٢/٢١٣/٨ ، وسلفو العراق للزهر ٢/٢١٣/٢

(١٥) أي ببيت الوارثين بحرفه تعالى في وصيةكم الله في أولادكم ﴿١١﴾ الآية ١١

مسوح قوله ﴿ومن كان حقيراً على كلٍّ بالمعروف﴾^(١)

قالوا والمعروف القرص ، فإن أيسر رد ، وإن مات لقبل أن يوسر فلا شيء عليه^(٢)

وليس هذا - إن قيل^(٣) - مسح ، لأن هذا ليس منظم

السابع قالوا قال الله عز وجل ﴿من بعد وصية﴾^(٤) في (أربع)^(٥) مواضع ولم نجد^(٦) للموصي في ماله حدا ، ثم مسح هذا قوله - عليه السلام - (الثالث والثالث كثير)^(٧)

(١) النساء (١٠) وتامها ﴿ إنما يكون في تطهير نارا ويستعملون سعيراً﴾

(٢) النساء (٦)

(٣) هكذا ذكر الصنف هنا ، وقد مر في التوضيح الثاني من هذه السورة المتكسر ، أي أن قوله لعل ﴿إن الدين بالكون أنوار الدين﴾^(٤) الآية كانت نسخة قوله مسجحة ﴿ومن كان حقيراً﴾^(٥) الآية .

وأما المسح والمسوح أي مسح من ١٩٧ ولأن حرم من ٣٢ ، ولأن سلامة من ١١٥ وهناك المرحوم من ٥٥

قال أبو عبد - تصيب نكرة هذه النوع من مسح - والتي دار عليه المعنى من هذا أن الله عز وجل لما أوحى الشعر لأكثر أنوار الدين أصبح المتكلمون من كل شيء من أمرهم حتى مخالفتهم كراهة المخرج منها ، مسح الله عز وجل ذلك بالآذان في المحافظة والآذان في الإصانة من أنواعهم بالمعروف ، هذا كانت لوان تلك الأفعال الخاصة إليها ... المصدر السابق من ٥٠٠

وقد حكى ابن العربي دعوى مسح هنا ورد ، وقال : وهذا صحيح لأن الأكل بالمعروف ليس منظم ، فلا يقال من الآية أحد مواضع القرآن من ١١٢ .

وقد ذكر ابن العربي حكى قولاً آخر في مسح هذه الآية ﴿إن الدين بالكون أنوار الدين﴾^(٤) الآية . قال : قد وهم نوع لم يردوا فهم المسح وبالله أن هذه الآية مسجحة بحوله على ﴿وإن تخلفوهم بماؤلكم﴾^(٥) الآية ٢٢٠ من سورة العنكبوت ، وأنسوا في ذلك في كتب المسح والمسوح تصدق منه من ٢٦٠

(٤) في طر وطر إن مثل - مائة المرحوم .

(٥) أي في أمي السورث ١١ ، ١٢ من سورة النساء

(٦) هكذا في الأصل وطر أربع في طر ود أربعة وهو تصواب

(٧) في طر ود أحد

(٨) انظر صحيح البخاري كتاب الوصايا ١٨٦١٣ ، ومسلم لون كتب الوصية ٧٦١١١ - ومن أن قالوا

وهذا ليس مسح ، إنما مسح ، كما بين مفهولا عما تحب فيه الركعة ، وعود أركان

الثامن قوله عز وجل ﴿وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الضَّالَّةَ مِنَ تَابُوا﴾ الآية . والتي بعدها^(١٦)

هي مسوغة بالحدود^(١٧) ، وهذه الآية في النساء المحضات والأفكار . والتي بعدها في الرجال الثب منهم والكفر^(١٨) . وسج الجميع بالحدود

وهي إن الآية الأولى في المحضين . والثانية في الكفرين ، وعلمه جماعة^(١٩) ، والأول هو الصحيح ، وهو قول من عماس

وهي ليس هذا مسح^(٢٠) لأنه سبحانه قال ﴿الرَّجْعُ لِلَّهِ عَزْماً﴾ لأنه قد كان

(١٦) قال مكي وهو المصوب - إن شاء الله تعالى - الإيضاح ص ٢١٣ ، وراجع أحكام القرآن لابن العربي ٣٤٤:١

(١٧) النساء ١٥١ ، ولها ﴿... فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى ينقضن العدة ثم يجعلن الله لهن سبيلاً﴾

(١٨) وهذا ﴿وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الضَّالَّةَ مِنَ تَابُوا﴾ قال ابن راجح في توضيحها ﴿... الآية

(١٩) ابن بابة الحدود وهي قوله تعالى ﴿الزَّامَةَ وَالرُّبَا﴾ فاعلموا كل واحد منها مائة حلة . ولا تأخذكم بها . الله في دين الله . ﴿ الآية الثانية من سورة التور

(٢٠) وإحسان هذا التحسين ، قال : وهو صحيح الأقوال ، لم يبق ذلك بالأدلة والحجج الواضحة . انظر التامع والتمسح ص ١١٥ ، وراجع تفسير القرطبي ٤٦١:٥

(٢١) قال مكي : وعليه أكثر الناس بعد الإيضاح ص ٢١٤

وهو قول من شرح والمصنف بعد الآية . وقد كان عليه الآية نظر زاد المسير ٣٥١٢

(٢٢) أما بالنسبة لمصنف المسح هنا فقد ذكرها جميع فقهاء من أئمة الدين بكلوا في التامع والتمسح وغيرهم من المفسرين . انظر هناك ص ٣٩ ، وأما عند ص ٣٤٤ ، والظفر ٢٩٨ - ٢٩١/١ ، وابن حزم ص ٣٢ ، والنحوي ص ١١٦ ، والمصنف ١٠٥١٢ ، وابن حزم ص ١١٦ ومكي ص ٢١٣ ، والعداوي ص ٩٩ ، وابن الجوزي في توامع القرآن ص ١٦٢ ، وابن كثير ٤٦٦/١ ، والعمود أماني ١٧١/١ ، وابن الجوزي ص ٢٩ ، والمكرمي ص ٩١ ، والسبوح ٦٦٢/٣ ، والقرطبي ٢٦٤:٢

وأما بالنسبة للمسمى التراب من الأخير فقد أثار فيها العلماء من الأقوال والقول التامع فيها ، والذي اطمأنت إليه نفسي ، هو ما ذكره المصنف المفسر وابن الجوزي من أن هذا كان أحد الروايات في بدء الإسلام وهو حينئذ من التراب ، أو جعل الله عز سبيلاً ، ولم يكن يظهر في تلك الوقت شيء من هذا ، وليس في الآية فرق بين التراب والتاب بهذا ، بل كل ما كان سكباً في التراب والتاب ، وهو ما قال ﴿وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الضَّالَّةَ مِنَ تَابُوا﴾ والتراب الرجس والتراب ما يفسد الأقدام فجمع بينهما عند

قالوا هي مسبوحة بالتي بعدها . وهي قوله عز وجل ﴿حَتَّى إِذَا حَصَرَ أَهْلَهُمُ الْمَوْتَ قَالَ إِنْ نَسَبَ الْآلُ وَاللَّدِينُ بُنْيَانَهُمْ كَعَصَرِهِ﴾ . قالوا فقد احتجرت النبوة في هذه الآية على أهل المعصية فقال عز وجل ﴿وَلَيْسَتِ النَّبِيُّ لِلدِّينِ بِعَصَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَصَرَ أَهْلَهُمُ الْمَوْتَ قَالَ إِنْ نَسَبَ الْآلُ وَاللَّدِينُ بُنْيَانَهُمْ كَعَصَرِ أُولَئِكَ اعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ قالوا تم سحبت في أهل الشرك . أي سحبتها هذه الآية وقت محكمته في أهل الإيمان^(٦٨)

أراد كان الحسن والأبي جميعا إلى أن يموت . وجد الرجل التمير والصرع شاتعان . إذ شات بصعوبته في الآية الأولى يعين ويذكره مع الرجل في الآية الثانية بالآتي . فجميع هذا الأمر جميعاً . ولم يذكر لرجل ولا آتياً فحسب . ويعنى أن تكون الآية بركت معا . فلو كانت أمراً بالحسن وحدها في الآتي . وتكون قائمة أمراً فإما بالشكر أو صاعداً بالحسن إلى أن يموت . وبذلك يحكم لا يشتركها فيه الرجل . وجمعت مع الرجل في الآتي لإشراكها فيه . بعد أحكام القرآن للمصنفين : ١٠٦/١ . وانظر ترويض القرآن ص ٢٦٢ .

(٦٨) قال ابن العربي : اجتمعت الأما على أن هذه الآية ليست مسبوحة . لأن السبع إذا يكون في القول المتعاضين من كل وجه . فليس لا يمكن الجمع بينها بطل . وإنما إذا كان الحكم مقبولا إلى غاية ثم وقع بعد الغاية بعد ذلك ظهر بسبب أنه كلام متعده متصل أو بؤة ما بعده ما أتته . ولا اعتراض عليه بعد أحكام القرآن : ٣٥١/١ كما قال ابن العربي . وقد ذكر مني نحو هذا . ثم قال : وهذا لا يرقم لأنه لا بين وقتاً مقطوعاً مهنوداً . وإنما كان السبع من السبع لو قال ﴿حَسْبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمَوْتَ﴾ أو بغير وقت كما لم تكن . بعد الإصباح : ص ٢١٤ .

قلت : ولا تجري حجة بغير ابن العربي من قوله اجتمعت الأما على عدم القول بالسبع في هذه الآية . وقد رأينا الذين قالوا بالسبع هنا وهم الكثرة المقلدة من الظواهر .

هذا بالنسبة لما يتعلق بالآية الأولى ﴿وَالَّذِينَ نَسُوا الْفِتْنَةَ﴾ . أما بالنسبة للآية التي بعدها ﴿وَالَّذِينَ بَاتُوا بِهَا بِمَكِّمْ﴾ . فإنه مع الجمهور القائلين بالسبع . حيث كان في تلك القرآنة أن السبع بالآية والرحم بالفتنة لسبب هذا الإبقاء في الرجل . لأنه لا يمكن مهنوداً إلى غاية . وقد حصل التعاضل : ضمن الترخيب ولم يكن الجمع فوجب القضاء بالسبع . وإنما الخلق صرح أن سبع قرآنا . وإنما لرحم غير سورة سبع قرآناً ولا خلاف فيه بين المصنفين بعد أحكام القرآن : ٣٦٠/١ .

(٦٩) السنة : ٢٧١ . ﴿إِنَّمَا النَّبِيُّ عَلَى اللَّهِ لِلدِّينِ بِعَصَلُونَ السُّورَةَ بِجَهْلِهِ لَمْ يَبْرُونَ مِنْ رَبِّكَ فَوَلَّكَ يَوْمَ ذَلِكَ عَلِيًّا﴾

(٣) - بعد - (٥) كنهه الآن

وقال قوم نسحت هذه الآية وهي قوله ﴿وليس التوبة للذين يعملون السيئات﴾

محرم الله معرفته على من مات وهو مشرك ، ورد أهل التوحيد إلى مشيئة الله^(١١) . وهذا كله تخفيف من عاقبه ، ولا مسح في هذه الآيات لأنها أخصر حاتم تير بعضها بعضاً^(١٢) .

العاشر قوله عز وجل ﴿ولا يجعل لكم آل تتركوا السوء كرهاً﴾^(١٣) .

قالوا فضوله عز وجل ﴿ولا تعصوهن لئلا تنقضن ما اتفقن﴾^(١٤) هو مسح^(١٥) وكان المرسل إذا تزوج امرأة فأبى معاشته كان له (أن)^(١٦) يأخذ ما أعطتها^(١٧) .

وقال الأكثر هي عكسة ، وأما إذا رمت منه^(١٨) أن يأخذ منها ما قلعت^(١٩) .

- رقم ذكر المسح هذا من حرم الأصلي من ٣٤ . والبرهان الثاني ١٧١١١ وإن العبري من ٣٠ . والكومي من ٨٨ .

قال ابن العربي : بعد أن توبه الابن - إذا سئى فاعل التوبه جاهلا . لأن فعله مع العلم سوء معه فالتوبه من قبل الله .

والتوبة من قريب : ما كان قبل توبته فملك . وهذا حصر فملك نسوي لزوج لا فعل توبه ، لأن الإنسان حينه يصر للخطر في توبه فمن مات قبل ذلك فقد توبه ، أو أسلم عن كفر قبل إسلامه . وهذا أمر ثابت فكم ... يحكم الفرع واحد بعد - تراجع القرآن من ٢٦٦ وراجع فلاح الرجال من ٨٢ .

(١١) النساء (٤٨) ، (٤٩) .

(١٢) امرت أبو عبد في الشيخ والمسح من ابن عباس من ٤٣٩ . وذكره الطبري في جامع البيان ٣٠٤١٤ . وانظر الإيضاح من ١١٤ ، وراه المسح ٣٨١٢ .

(١٣) وهذا هو الصواب . والله العليم بالله .

(١٤) النساء (١٩) . قوله أي الذين أسوأ الأعمال لكم أن تركوا السوء كرهاً ولا يعصوهن ﴿ الآية (٢٠) جزء من الآية كلها .

(١٦) قال ابن حزم تم مسح بالاشارة فوله جعل ﴿إلا أن رأى حاجته منه﴾ .هـ من ٣٣ . وكذا قال الكومي في فلاح الرجال من ٨٨ .

وهو من قول مالك أن الإنسان لا يدخل في المسح إلا هو اصطلاح للمفسرين (١٧) مسح من الأصل (أن) .

(١٨) قال عطاء الخرماني انظر تفسير الطبري ٣١٠/٤ . والإيضاح من ٢٦٦ والبرهان الثاني ١٦٤١٤ . وأحكام القرآن لابن العربي ٣٦٢/٦ . والجمع لأحكام القرآن للقرطبي ٩٩١٥ .

(١٩) وهذا من ط .

(٢٠) وهذا من ط . ومن رأى الآية في تفسير القرطبي ، وقد قال القرطبي فلا عر ابن عطية

وقال فوج الفاحشة الرثا ، وليل النشور ، وليل طاحنة اللسان^(١) .
والصحيح ألا يح^(٢)

وقالوا - في (القول)^(٣) الآية في قوله عز وجل ﴿لَا يَهْدِيكُمْ فِي هَذَا السَّبِيلِ إِذْ أَنْتُمْ تَرْثُونَ أَسْرَاءَكُمْ﴾
هو واضح لما كانوا عليه في الحادثة إذا توفى الرجل كان همه أولى بأمراته لمعها من التزوج
حتى الموت ميرثها^(٤)

وقال ابن عباس كان حليم الميث يلقى ثوبه على امرأته^(٥) . فإن شاء تروجها بذلك
وإن شاء حبسها حتى الموت ميرثها^(٦)

قال غيره صحح ذلك هذه الآية . وقد بدأ فيها بضم . أن هذا وشبهه ليس
صح

الحاشي عشر قوله عز وجل ﴿لَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ
سَلَفَ﴾^(٧)

والمرأة أصبحت على خروج من النشور والأذى وكان ذلك طاحنة على أحد اللان ، لم يمان حال
أبو عمرو - أي من عند البر - موت ابن سيرين وأبي فلانة عدي ليس بشيء ، لأن الطاحنة قد تكون
البدن والأذى . ومنه من أذى - عيش ومضغ . وعلى أنه لم يخالع دنيا عن طاحنة كان له
لعاباً . وإن شاء طلعها . وأما أن يصدفها حتى تفتدي منه فليس له ذلك . انظر تفسير القرطبي

٩٦٥

وأخبر أن هذا المعنى . هو الذي يروى أنه نفس النور . فإن الأمر على هذا . وهو قوي
مسألة ذلك . ولا يخفى من أذى بعد ميراث على الفاحشة فيصرف دمه إلى قلبه لئلا يمانا وكفى . إلا
إن كان ميراثاً . والحيث بالذم . انظر صفة الميراث . بدأ عيسى له إلا الطلاق أو التلافة . والله تعالى
أعلم

(١) انظر تفسير القرطبي (١/٣١٠ - ٣١١) . والإصحاح من ٢١٩ . ٢١٧ . ويصدر القرطبي ٩٥٥ .
ورد المسج ١١٧١ .

(٢) انظر تفسير القرطبي (١/٣١٠) . ودر المعنى ٣٦٣٢١

(٣) لفظ (القول) مأخوذ من الأجل .

(٤) انظر الإصحاح من ٢١٧ . وروى جامع البيان ٣٠٥١٤ . والدر المنثور ١٩٢١١

(٥) عن بركة

وقال قوم حكمته ، والمعنى إلا ما قد سلف ، فقد عصوت عنه

وأما من قال هي مسوغة ، والمعنى ولا ما قد سلف ، فلا يخلو أن يريد ولا ما قد سلف من تكاح حلال الأمان ، فإنزوا عنه ، فإن أراد هذا فكيف تكون مسوغة ؟ بل هي أولى أن تكون حكمته ، وإن أراد بقوله ولا ما قد سلف من الأبيحة الفاسدة التي كانت في المنعلة فآخروهم الإسلام عليها ، إذا أسلموا فاقصت الآية برفهم عن النساء ، ثم سحبت ، فليس كذلك ، وليس في العربية (لا) بمعنى (ولا) ، والآية محكمة والاستثناء منقطع ، والمعنى لكن ما قد سلف فإنه معصوم^(١)

وقيل لكن ما قد سلف إنه كان فاحشه^(٢)

وقال الطبري المعنى ولا تكفروا^(٣) من النساء تكاح اباؤكم ، هذا المعنى^(٤) (الصدر)^(٥) ، والاستثناء منقطع^(٦) كما سبق

وقال الرفعتي في هذا الاستثناء ، هو مثل قوله غير أن سيوفهم حيث استثنى من قوله ولا عب منهم^(٧) ، هذا يعني أن استكثم أن

(١) قال أبو حرم الأصبهني سحبت بالاستثناء قوله إلا ما قد سلف أي من أفعالهم فقد عصوت عنه بعد تشيخ وانسوح من : ٢٢ ، وراجع ابن سلافة من : ١٢٥

(٢) في طبية السج : إن تكون

(٣) في ط : لكن ما قد سلف . لم يرف

(٤) هذا من الطبري ، بعد أن يرد الآية الكريمة ، هذا الكلام يذكركم عند عهد العمية ، ومعنى قوله إلا ما قد سلف الذي بعد ما قد سلف في المنعلة ، فإن ذلك معصوم ، وروى بعض من قبله أن الاستثناء سح ما قبله ، وهذا غلط لا يجوز له ، ولا يجوز أن يكتف إلى : وراجع القرآن من ٣٦٦

(٥) ذكر من معصومي سة عمران في معنى إلا ما قد سلف

انظر رد المسر ١١ / ١٠ ، ١٥ وراجع صدر العرطبي ١٠١ / ١٥

(٦) في ط : ولا يكفروا

(٧) في ط : هو معصوم صدر

(٨) هكذا في الأصل صدر خطأ

(٩) انظر عند الطبري ٣١٩ / ١١ وراجع البحر المحيط ٢٠٧ / ١٣

(١٠) حسب النسخة المرسية

لحرره ، وقد الطريق إلى إباحته ، كما خلق بالحلال في الثالث ، في قوله حتى يبين
الشارح^(١) ولا حتى يبلج الحمل في سم الخياط^(٢) وقال في قوله عز وجل ﴿وَأَنْ تَحْمَمُوا بِهِنَّ
الْأَحْسِينَ﴾^(٣) إلا ما حد سلف^(٤) ولكن ما هي معصية ، بذليل قوله ﴿إِنْ اللَّهُ كَانَ غَصْبًا
رَحِيمًا﴾^(٥)

الثاني عشر قوله عز وجل ﴿وَأَنْ تَحْمَمُوا بِهِنَّ الْأَحْسِينَ﴾^(٦) إلا ما حد سلف^(٧) ، قالوا
المعنى ولا ما حد سلف ، كما تقدم في التي قبلها ، والكلام على ما قالوه كما هو^(٨)
الثالث عشر قوله عز وجل ﴿فَمَا اسْمَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَاصْرِهْنَ﴾^(٩)
قالوا هي السعة ، وقد سحت ، واحتلصوا في ناسخها ، فصل قوله عز وجل^(١٠) ﴿فَوَصَّ

نظر حيوة من ١١ ، دار علماء بيروت .

وهو السوف كناية عن كراه التضييق ، فكونه من العيب محال ، وقد استشهد القرطبي
بما ورد في سورة الأعراف عند قوله تعالى : ﴿وَمَا لَكُمْ مِنْ آلَاءِ أَنْ تَسْتَكْبِرُوا﴾^(١١)
أي ما لكم من آلاء إلا ما هو أصل العذاب والمقاصر كلها ، وهو الإجماع نظر سويل الأندلس على
المؤلف من الأدب شرح شواهد الكشف ٣٣٠١٤

- (١) الفخراني : أي : أشود يذبح ويضرب به الإبل والنعمان يبع طه أن يدخل ، وعلى هو الزعم القصد
١٦٦١٥ ، (١٦٦١٥) (١٦٦١٥) (١٦٦١٥)
- (٢) الأعراف : (١٦٦١٥) (١٦٦١٥) (١٦٦١٥) (١٦٦١٥) (١٦٦١٥) (١٦٦١٥) (١٦٦١٥) (١٦٦١٥) (١٦٦١٥) (١٦٦١٥)
هو بلج الضيق في سم الخياط
- (٣) نظر هذا في الكشف القرطبي ٥١٥١٦ ، ونقله عنه أبو جند في البحر ٢١٥٢٣ ، وراجع
فتح القدير : ١١٢/١ .

- (٤) السند (١٦٦١٥) وأما ﴿عزمت أنفسكم أمهاتكم ومساكنكم﴾ الآية
(٥) ويقال أن يقول : ما السر في قوله عز وجل ﴿إِلَّا مَا حد سلف﴾ تصب نهي عن تكبح من تكبح الآباء ،
وهو الجمع بين الأحسين بذكر القرع والجماعة من هذا السواد من بعض العلماء أنه قال كان أهل
الجماعة يحرصون على الحرمة كلها التي ذكرت في هذه الآية إلا إتيان ، وهذا ما يكبح حرمة الأب ،
والثالث الجمع بين الأحسين كما مر في قوله عز وجل : ﴿وَلَا يَسْكُرُوا﴾ ما يكبح أمهاتكم من النساء إلا ما حد
سلف^(٦) ، ﴿وَأَنْ تَحْمَمُوا بِهِنَّ الْأَحْسِينَ﴾^(٧) إلا ما حد سلف^(٨) ، ولم يذكر في سائر المصنفات ﴿إِلَّا مَا حد
سلف^(٩) والله أعلم . المطبع لأحكام القراء ١٦٦١٥

(٦) راجع الكلام على هذا في التوضيح الختامي عشر قبل هذا مباشرة

وعن الشافعي - رحمه الله - موضح لحریم المتعة قوله عز وجل ﴿الآن حل أرواحهم لو ما ملكت إيمانهم﴾^(١٦) إلى قوله سبحانه ﴿فأولئك هم العاتون﴾^(١٧) ، قال وقد أحصوا حل أيها ليست راحة ولا ملك اليقين^(١٨)

وكذلك قالت عائشة - رضي الله عنها^(١٩) - كما قال الشافعي رحمه الله ، قالت - كانت المتعة أن يتزوج الرجل المرأة إلى أجل معلوم ويشترط ألا يطلق بينها ، ولا ميراث ولا عدة ، قالت يحرمها الله تعالى بقوله ﴿والذين هم لغوهم حافظون إلا حل أرواحهم لو ما ملكت إيمانهم﴾ وقال ابن المسيب - سحبت المتعة آية الميراث^{(٢٠)(٢١)} والظاهر قول من قال من العلماء ليس قوله ﴿وما استمتعتم به منهن﴾ في المتعة ،

(١٦) النساء (١٧)

قال ابن حزم - يوقع باسمها موضح ذلك ميراث الروح القدس والفرج هم ملكي عدا في ذلك حيث أنه النسخ والنسخ من ٣٣ - رواعع الإيضاح من ٢٢٠ ، والنسخ والنسخ للحاضر من ١٢٦ ، وإبن سلامة من ١٢٨

(٢) كتب الآية في ثلث حقا ﴿إلا حل أرواحكم لو ما ملكت إيمانكم﴾

(٣) الأندلس في ﴿الموسود﴾ ٦ - ٦ - وفي الفرج ٣٠ - ٣١

(٤) انظر حرمه في أحكام القرآن للشافعي ١٩٤١ ، ١٩٤ ، ونسبها الفراهي ٤١٢/١ والنسخ والنسخ لابن حزم من ٣٣ ، وإبن سلامة من ١٢٨ وتفسير القرطبي ١٣٠/٥

(٥) وذكره مني من عائشة - رضي الله عنها - قال - وهو قول حسن ، أن المتعة لم يكن رواجاً صحيحاً ولا ملك بين - رضي الله في هذه الآية حبط الفروج إلا حل راحة لو ملك منهن ، وكما كان المتعة ليس ملك منهن ، ولا مكابح صحيح

قال (أحمد) إذا يجوز حل أن يكون إحدى المتعة بالسهة ، ثم سحب بالفرار ، ولا يجوز إباحة المتعة من هذا القول بالفرار ، لأنها إما يزلت في سورة صمدية - وهي السهة ، وقوله ﴿الآن حل أرواحهم﴾ الآية مني ، ونسبها لا نسخ النسخ ، ع -

الإيضاح من ٢٢٢ - ٢٢٣

(٦) في الأصل - كتب الكلمة (المرات) ثم كتب بعدها (المسودات)

(٧) رواه عنه البخاري من ١٢٦

رواه السنوسي بسند إلى ابن حزم في نسخة بين المدبر واليهي قدر المتور ١٨٦/٢ ، وذكره القرطبي في تفسيره من ابن المسيب ١٣٠/٥

قال مني - أكثر الناس حل أن آية الميراث سحبت المتعة التي كتب بكافاً بشرط أن لا يورث

الرجح عشر قوله عز وجل ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالِكُمْ سِكْمًا بِالطَّلِغِ﴾^(٢٦) أن تكون الحارة من مواضع سكمكم^(٢٧) . قالوا : نسخها قوله عز وجل ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرْضِيِّ حَرَجٌ﴾^(٢٨) قالوا : لأهم لما أنزلت^(٢٩) ﴿لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالِكُمْ سِكْمًا بِالطَّلِغِ﴾ احتسوا الأكل مع الأعشى لأنه لا يضر فيحتر نفسه ما يريد . والأعرج لا يتمكن في جلوسه . والمرضى يسفه الصحيح في الأكل والانتفاع فسحَّتْ أَيْ النور لمرحهم

قال ذلك الحسن وعكرمة^(٣٠) . واخيهور عن أنها محكمة^(٣١) . والمراد بالطلغ

(٢٦) في دوط في ابتداء الصداق

(٢٧) انظر تفسير الطبري ١١/١٥ ، ١٣ . والشيخ وفسوح الصحاح من ١٢٦ . والإنصاح من ٢٢١ . وأحكام القرآن للشيخ العراقي ٢١٢/١ ، ٢١٢/٢

قال ابن الجوزي : تختلف القراءة في قوله هذا الأسبغ عن عيون

أحداه أنه الشكج . والأحور الثور . وهذا سفس من حيث واحد والجمهور .

والذي أنه لغة التي كانت في أول الإسلام . كان الرجل يفتح التاء إلى أجل مسمى . ويشبه شخصي . هذا القصب لغة لس له عنها سلب . قال السدي . ثم احتقلوا هل هي محكمة أو مسوغة فلما نوح من محكمة . وقال الحرون من مسوغة . ثم منه القول بنسخها بقوله إن الآه صحت أيد طعة الشكج بقوله ﴿مَعْصُونَ﴾ أو مزوجين . فالحسن الشكج . فكان من الآه ﴿مَنْ مَعْصُونَ﴾ من ﴿عَلَى وَجْهِ الشَّكْجِ الْمَوْصُوفِ﴾ . ﴿فَأَنْتُمْ مِنْ أَجْرِهِمْ﴾ وليس في الآه ما يدل على أن قوله شكج لغة التي هي عنه . ولا حاشه إلى الشكج .

وقال أحمد اللغة رموز الله ﷻ ثم مع منها . انظر توضيح القرآن من ٢٦٩ . ٢٧١

وهذا ذكر نحو هذا الرد في تفسيره زاد المسير ٥٢١٢ . ٥٤ . وهذا هو المعنى والذي لا ينبغي الإلتفات إلى سوره والله الموفق للتصواب

(٢٨) أسسه (٢٩)

(٣٠) الثور (٣١)

(٣٢) في لغة السج ربنا

(٣٣) أخرجه نحوه الطبري عن الحسن وعكرمة جامع البيان ٣١١٥ وهو ذكر القول بالسخ من حرم الأعدى من ٢٢ وهو الله من سلامة من ١٢٩ . والقرير ألفتى ١٧٢٢١٠ . وابن الجوزي من ٣٠ . والكوفي من ٩٠

(٣٤) وهذا هو الصحيح . وهو ما رجحه الطبري في جامع البيان ٣١١٥ . والصحاح من ٢٢٧ . وبني من ٢٦٥ . والوطي ٣١٢/١٢

إذاعة أكلها بالباطل مع الأعمى والأعمى والمرضى ، وإنما فعلوا ذلك تورعاً وليس هذا أكل
مثل بالباطل ، ولا يقع مشاحة بين الناس في مثل هذا كما لا يحتاجون في أحد هذا لقصة
كبيرة وهذا لقصة صغيرة ، وقد قال الزهري (أمرت أمه السور في الثلاثة ، لأن العزة كانوا
يشتبهون في يومهم ، يرمسونها إلى أن يمزقوا ، فأصبح هم أن يأكلوا منها)^(١)

وقال ابن زيد (أرثت منهم في رفع الخرج عنهم في الجهاد)^(٢)

الخاص عشر مائة وحمل (والشعر عاقبت)^(٣) أي أنكم فأتوهم^(٤):

إلى يوم الفداء عند ظهور ١٩٤٢ زروعة من الخواري عن الحسن وسروى . ثم قال وقد
رأى بعض منقول القصة ويذكر علم الشيخ والنسوح أن هذه الآية لما رثت مخرجوا من أن
يوافقوا الأعمى والأعمى والمرضى ، وقالوا أن الأعمى لا يضر طبيب الطعام ، الأعمى لا يمكن
من الصوم ، والمرضى لا يتولى الأكل . فارتد الله عز وجل فأنس عن الأعمى مخرج (٥) لا
صعب هذه الآية ، وهذا ليس بشيء ، ولأنه لا ينال من الأعمى ، ولا يجوز كمثل ذلك بالباطل
يحل ، وعلى ما قد زعم هذا الفاعل أنه كان يجوز لكل بالباطل أنه يوسع القرآن عن ٣٧٢

(٦) المرحه ثم عند سجود عن الزهري النظر التاسع والنسوح عن ٥٠٩ وكذلك من حريه عظم
جميع كتاب ١٦٩/١٨

وقد بر عهد لما في القر العشر ٢٢١/٦

قال من حريه وأما الكواكب في معنى الآية قول الزهري قد وقد انصر هذا القول وقد ما
سواء . فخصر المسلم .

(٧) المرحه ابن حريه عن ابن زيد . نظر جميع كتاب : ١٦٩/١٨ . وسببه ابن الخواري إلى الحسن وأبو
زيد . نظر زاد القدر : ١١/٦ ثم قال ابن الخواري . وقد كان جماعة من القسرين يذهبون إلى أن
أمر الكلام . (٨) ولا حق المرض مخرج (٩) وأن ما جده مسائله لا ينظر له به ، وهو يقول قول الحسن
وأبو زيد أنه القصد بقوله والنظر . القصد القدر : ٣١٣/١٢

وقد ينظر أن حمل الآية على العموم أولى ، وأن الله تعالى رفع الخرج عن الأعمى والأعمى
والمرضى في كل ما يتعلق بالشكليات ، وأما استطاعوا إمام بعد حسن سهم وصفاً سرورهم من جهاد
وصوم وغيرهما فإن الخرج والأثم مرفوع عنهم . والله اعلم

راجع تفسير القرطبي القصد السائل

(١٢) هكذا في الشيخ (عاقبت) بفتح بعد العس . وهي قرينة على أصل التوجه . على إسناد العمول إلى
الأيام ، وهو من باب المشاحة . كان اصعب يصح فيه في توبن صاحبه ، ويقول سبي ذمته ،
وأرثته وزنتي ، وفرأ أهل التوبة (عاقبت) بفتح بعد العس ، وذلك على إسناد العمول إلى الأيام
أضماً ، وتكون إسناد العمول إلى المشاحين . فتح نظر للكشف ٣٨٨/١ . والشمز ٢١٩/٢

والعاقبت القرينة والقرينة في علوم العربية ٥٣٢/١

وقيل هي تحكمت^(١١) ، وهو الصحيح - إن شاء الله - والله أعلم بما
عقدت^(١٢) إيمانكم من النصر والمعونة والرؤفة^(١٣)

السلمس عشر قوله عز وجل ﴿وَلَا تَقْرَأُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا

(١١) سلمس : وهو لا يبع أن يكون بضمها صحيحاً ، وقد يكون ابن حجر أن يبع ما روي في هذا عن
ابن عباس وغيره أنه فرغ من الحديث الذي روي البخاري بسنده عن ابن عباس - رضي الله عنهما -
﴿وَلَا تَقْرَأُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ﴾ قال : بوزن ﴿وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ﴾ كان القاريون لا يسموا بضمه مرفوعاً
المهاجر الأصبهاني حين روي رحمه للأموال التي هي التي في بضم ، فلما زالت ﴿وَلَا تَقْرَأُوا الصَّلَاةَ﴾
موزناً فصحت ، ثم قال : ﴿وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ﴾ من السكار والرفقة والصبيحة .

وهو ذهب المرحوم ويوهي له بعد الحديث

قال ابن حجر : عقدت عليه ابن عباس على من ألقى النبي ﷺ بضم ، وحملها غيره على أنهم من
ذلك ، فأبى الظري فيه قال كان الرجل يعلق الرجل بين يديه بسبب فربما أصدما الآخر مسح
ذلك ، وهو طريق صحيح بن حجر ، قال : كان يعلق الرجل غيره ، وعقد أبو بكر رجلاً غيره
ثم سقى ثمة الروايات التي ذكرها الظري عن ابن عباس ، أيضاً ، وقلنا وحاشا من العبث ،
والذي عهد أن المسح هو غيره تعالى ﴿وَأَلْبَسُوا الْأَرْحَامَ مَعْصُومًا أَتَىٰ مَعْصُومًا﴾

قال وهو الضم ، ويحتمل أن يكون المسح وقع مرتين ، الأولى حيث كان المعاهد يوث وحده
ثوب المعصية فربما ﴿وَأَلْبَسُوا﴾ وهي ألبس ، فصاروا معاً مرتين ، وهي هذا يدل حديث ابن
عبس

ثم نسخ ذلك أنه الأحراب وحسن الحديث بالمعصية ، وهي للمعاهد النصر والأرءاء وسبوتهم ،
وهي هذا يدل هذه الآثار ، وقد تعرض له ابن عباس في حديثه أيضاً لكن لم يذكر المسح كتابي ،
ولا بد منه ، والله أعلم . فتح الباري ٢/١٤٨

(٦) نظر المسح وحسن الحديث عن ١١٥ ، وهو الظري ١٦١٥ ، ١٦ ، وهو الظري ١٦١٥
قال الضم الرزي : (١) وهو يعني قول النبي قالوا أن الآية غير مسبوقة - القراءة بالضم عقاب
أيمانكم الروح والروحة ، والفتح يسمى ضمناً ، قال تعالى ﴿وَلَا تَحْرَمُوا الصَّلَاةَ﴾ فذكر لسان
الروحة والآنوين وذكر معهود الروح والروحة وظنوا أيا التواريت في أنه لا بين مبررات الولد والوالدة ،
فذكر معهود مبررات الروح والروحة) ينهى عن عبادة ٨٥١١٠ ، وانظر نحو هذا في تفسير الشارح
٦٤١٥

وأقول إنه الظاهر في نسخ الآية العروبة في هذه السورة ، وهي تحدث عن أحكام الآيات
وعبر ذلك حد أن هذا نص هو الأثر إلى معنى الآية الكريمة ، ولا يحتاج منه إلى إعمال فكر في
بعضها ولا إلى القول بفسح ، والله أعلم

نسخ ما فهم من حوار الشرب والسكر بتحريم الخمر^(١)

وروى أبو ميسرة عن عمر - رضي الله عنه - (أن مبادئ رسول الله - لما نزلت كان ينادي عند الإفطار^(٢) لا تطربوا الصلاة سكران)^(٣)

وأصح من هذا قول حكيمه ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾ مسوح بقوله عز وجل ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا^(٤) الْأَيْدِيَ^(٥) حَتَّى يَبْلُغَ الْمَفْزَعِ^(٦) وَإِذَا كُنْتُمْ لِلصَّلَاةِ فِي حَالٍ مَشْرَبِينَ فَاغْسِلُوا^(٧) وُجُوهَكُمْ^(٨) وَأَيْدِيَكُمْ^(٩) وَأَرْجُلَكُمْ^(١٠) حَتَّى تَبْلُغُوا الْمَفْزَعَ^(١١) وَالْمَفْزَعُ الَّذِي أَنْتُمْ قَائِمُونَ^(١٢)﴾
 ثم نسخ شرب الخمر بقوله عز وجل ﴿وَالسُّكْرُ﴾ ثم نسخ ذلك - فأمروا بالصلاة على كل حال - ثم نسخ شرب الخمر بقوله عز وجل ﴿فَاغْسِلُوا^(١٣)﴾ وبقوله سبحانه ﴿فَهَلْ أَسْمِئْتُمْ^(١٤)﴾. وليس في هذا كله نسخ، ولم ينزل الله هذه الآية في إباحة الخمر فتكون

(١) أسماء (٤٣)

(٢) نظر الإصحاح من ٢٢٨ ، وذكر من الطوري نحو هذا

نظر ركة السجدة ٤٩/١٢ ، ونسخ القرآن من ٢٧٩

قال المحقق أكثر التعليق على آيات مسوحها - بعد التامح والنسخ من ١٣٠

(٣) في ط أبو يحيى

(٤) في د - عند الإملاء

(٥) هو جزء من حصة طويق روى أبو داود في كتاب الأثرية - منه في تحريم الخمر ٧٩١٤ ، والطوري في جامع البيان ٣٣/١٦ ، والمحلى في التامح والنسخ من ٥٢ ، ونظر غنم من كتاب ٢٥٥/١ ، ٥٠٠

(٦) لكثرة ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾ الآية

(٧) روى المحقق بسنده عن حكيمه عن ابن عباس من ١٣٠ قال فيكون على هذا قد نسخ الآية على الحقيقة - فيكون أمرها بأن لا يغسلوا إذا سكران - ثم أجزوا بالصلاة على كل حال - فإن كانوا لا يغسلون ما يغسلون وما يغسلون فليغسلوا الإفطار - بعد وهو قول مرجوح - نظر لغرض القارئ ٢٠١/٥

(٨) لكثرة (٩) وقد نسخ في سورة البقرة

(٩) لكثرة (٩١)

(١٠) ذكر هذا من ابن أبي طالب ، قال وهذا قول أكثر التعليق نظر الإصحاح من ٢٢٩ - وابن

وأما قوله من هذا : لا من حوون من قال : أراد مسكوك مسكوك يوم^(٢) وهو قول الصحاح وابن زيد^(٣)

الساخ عشر قوله عز وحلى ﴿ومن لم يستطع منكم طويلاً﴾^(٤) الآية

قيل هي مسوحة بقوله عز وحلى ﴿ذلك لمن حتى العت منكم﴾^(٥) ، وذلك سح لتلك^(٦) الإباحة العامة ، وهو ظاهر الفساد ، وإنما الإباحة المشددة لم لم يجد القول^(٧) ،

(١) أي حتى يقال إنها سححت ما به الكفاة

(٢) وهذا هو الصحيح حيث إن هذه الآية ﴿لا تقربوا الصلاة وأمسوا مسكورا﴾ هي مراد ذلك عن الحريم السكر في حالة قرب الصلاة ، وبماذا تلك الأوقات فتعكبه بن مسكوب منه ، ثم جاء التحريم والحي القاطع فمثل تلك الأوقات السكرت عنها وبمدها وما على هذا فلا سح ، كما قال الضيف ، والله أعلم

(٣) أي أن كلام الضيف ليس في هذا المعنى ، وإنما كلامه من حوون المعنى الأول للسكر وهو الخمر ، أما هذا المعنى الآخر الذي ذكره من الضحك وابن زيد فهي محكمه أولاً واحداً كما سيأتي ، إن شاء الله ، قال ابن العربي : وهذا قول الضيف من يكره ألبتة على أن ترد هذا السكر مسكوك الخمر

احكام القرآن ١٣١:١

(٤) أخرجه من حرز وسنن بن جرير صحيح السنن ٩٦١٥ ورد ابن كثير سه إلى ابن أبي حاتم عن الصحاح أيضاً

أخر صحاح ٥٠٠:١٦

وهو رد هذا القول الحسن وابن الجوزي انظر الصحاح والنسوخ من ٥٣ ، ١٣٦ ، ورد نصه ٨٩٦:٢

وذكره مكى عن الصحاح ورد من أسلم وقال : إنها عن عونها محكمه الإصحاح من ٢٢٩ وراجع تفسير الجوهري ٢٠١:٥

(٥) السبا (٢١) ﴿ومن لم يستطع منكم طويلاً﴾ يعكج التحصيف الأضاف من ما ملكت أهلكم من قبالكم التزيات ﴿ الآية

وبالاجل أن الضيف لا ينام هذا برب الضيف

(٦) حرز من الآية السابعة

(٧) ١:٢٠٦ : ذلك

(٨) القول صحيح لفظاً المشددة وسكوت الهمزة ، حصر به الضيف وابن ، وهو ما كناه بها بصرف إلى غير النطق

انظر الجوهري إزاع الأفعال من ٣١٢ ، وراجع تفسير القاموس ١٣٦:٥

الثامن عشر قوله عز وجل ﴿وَإِنَّا أَحْصَىٰ مَا فِي أُنُوفِهِمْ يَوْمَئِذٍ﴾ . قال قوم هذا ما صح لقوله عز وجل ﴿فَاتَّخَذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهَا مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾^(١) ولم يخرق بين الإماء وغيرهن وليس كما ذكروا . ولم تكن الأمة واحدة في قوله عز وجل ﴿فَاتَّخَذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهَا مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾ . وإنما ذلك في المرأة^(٢) بإجماع . ولا كان حد الأمة لوط أكثر من حبس . محصة كانت أو غير محصة^(٣) .

التاسع عشر : قوله عز وجل ﴿فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَعَظَّمَ أَرْوَاحَهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾^(٤)

قالوا هذا تقديم وتأخير . وإنما المعنى عظمتهم وأعرض عنهم . ثم مسح الوعظ والأعراض بأنه التسف^(٥) . وليس كذلك . لأن آية السيف في قتل المشركين . وهذه الآية في أهل العقاب . وليس فيها تقديم ولا تأخير .

ومعنى ﴿فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ﴾ | دعهم لا يعاقبهم^(٦) . واعتصر على وعظمتهم . وانتقل

(١) قال: عبد قلان إنه وقع في أمر فإفاد به اللبس، بعد عتاء، والرباب به هنا الرما
عظم العزومات للرباب من ٣١٩ . وعظم من العزوم (١٠٧٤) . والمعرفي : ١٣٥٥

(٢) ذكره منكر . وقال : ليس ذلك يسرح . لأن التاسع لا يكون متصلاً باليسرح . وإنما هو لفصيح
يشير . بين الله على ذكره أن الإماء للقدمه إذا هي لم تحس العتاء . ولم يحد طويلاً غيره .
مبعض القارئ أخص لتسويس آخر في كبح الإماء . فلا يحد فكيف كان بعد الإضاح من ٢١١ .
ولذلك لم يعرض لذكرها باسم التاسع ويسرح سوى منكر . حسب إطلاقه . وإنما
تسخطي . والله أعلم

(٣) شاء (٦٤) ﴿وَإِنَّا أَحْصَىٰ مَا فِي أُنُوفِهِمْ يَوْمَئِذٍ﴾ يعني صف ما هو المحصيات من العباد
لا

(٤) لغير (٦) . وإزالة وإثري تأخذوا . من واحد منها ذلك حمله ولا سألته فيها الله في من
شأنه

(٥) في . وط في من
(٦) عظم الإضاح في شرح القرآن وسبوحه من ٢٢٠
(٧) أسماء (٦٣)

(٨) ذكر دعوى المسح هنا من جزء من ٣١ . وان سلامة من ١٢٥ . ومنكي من ١٢٠ . وان المحوري
في تراجم القرآن من ٢٨١ . وان التدوير من ٢٨ . والميزان أماني ١٧٢١

وقد نزل بصفت . رحمه الله . فرد على دعوى المسح فأحسن صيغته

تستكبر منكم ، (والعرق)^(١٢١) إليه نأت أي جماعات ، سرية بعد أخرى أو انصرفوا شكراً
أحداً

وأما قوله عز وجل ﴿وما كان المؤمنون ليغفروا كافة﴾ الآية ، فاختلف فيه ، فقيل
أن في يوم بعثهم رسول الله ﷺ يحلمون الناس الإسلام ، فرجعوا إليه ﷺ لما نزل قوله عز
وجل ﴿وما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله﴾^(١٢٢) حتى
يأتوا ، فكانوا يفتخرون بغير أن يفتخروا عن رسول الله ﷺ ، فأنزل الله عز وجل ﴿وما كان المؤمنون
ليغفروا كافة﴾ هذا^(١٢٣) قول مجاهد^(١٢٤) ، أي فهلا نفر من كل فرقة^(١٢٥) طائفة^(١٢٦) لتصفوا في
نفس إذا رجع بعض المسلمين^(١٢٧) إلى رسول الله ﷺ وبني بعض هذا نفروا كلهم ، لم يبق
من يحلم ، فإذ رجع الناس تعلموا من فعل النبي إلى قومهم أخبرهم بما تعلموا لعلمهم
بظنهم فإذ أمر الله ، فليس هذا ما منع لفوله عز وجل ﴿فانصرفوا نأت أو انصرفوا
بعضاً﴾ ، لأن المعنى : إذا عرتم إلى العدو فعل إحدى الجانبين ، أما انصرفوا أو سرايا
تفرقوا (١٢٨) إذا فرروا وليس معهم النبي ﷺ ليصرفوا كلهم وتركوه^(١٢٩) ، لا يبقى منهم
حد هذا بغير بعد الشرع قوم وبول قرآن يحلموه

ذلك في الظاهر ، أي الأمر بأن يحرموا كلهم ليس فيه ما يدل على السج ، ولكن حسبنا غصه
الخال ، فقد طلب سبب الضرر جميعاً عند الحاجة ، وقد لا يخط سبب ذلك وأنه التوبة بغير مع قوله
في سورة النساء ﴿فانصرفوا نأت﴾ أي عند الإكراه بطلان منكم ، فيكون فعل سبب الضمير
الكلية والله اعلم

(١) في الأصل رسيب الكلمة هكذا (والعرق)

وفي هذه السج (وانصرفوا) وهو الضمير

(٢) التوبة (١٢١)

(٣) في هذه السج وهذا

(٤) انظر تفسير الطبري ٦٦/١ ، وبهذا التبريل للمعري ١٣٧١٢ ورواه الصمد ٥١٧١٣ ، وبصير

المعري ٦٩٦١٨ ، والسير المتبر ٣١١/١

(٥) في ط كان مصطوره هكذا فلا يعرف من غيره

(٦) قلته (عائنه) ماخذه من ط

(٧) في هذه السج انصرفوا حقا

(٨) سقط من الأصل قوله ولو يرد قوله ﴿جميعاً﴾ لا معنى منكم أحد ، وكان من حسن وجاه

(٩) المعنى بما كان المصون فتح

(١٠) في هذه السج (وانصرفوا) وهو الضمير

الأولون عند النبي ﷺ^(١) وهذا المعنى أيضاً ، لا يتعرض إليه السامع ، فتكون هذه الآية باسحة لها

وروي عن ابن عباس أيضاً أنها نزلت في غير هذا المعنى ، وإنما نزلت مما نزل مصر إلى مكة من أجل الخديج الذي أصابهم بدعوة النبي ﷺ ، تأتي الآية برغم أن الإسلام أقدمها ، وإنما أقدمها مصر ، فأعلم الله النبي ﷺ بأنهم كثيرون ، ولو كان ذلك حرصهم لاكتفوا بإرسال بعضهم إلى المدينة ليتبعوها وليدروهم إذا اعتنقوا إليهم^(٢)

والتحالف الرواية دليل الضعف ، والمحر عنه واحد والعصه واحده ، ومع ذلك فلا يحرم من الآيب ولا نسخ

وقال عكرمة إنما نزلت في تكذيب المنافقين ، لأهم له نزل قوله عز وجل ﴿عَمَّا كَانُ لَهُمْ آيَةٌ﴾

قال الضحوتون : - من تخلف عن رسول الله ﷺ بعد من المؤمنين ، هلكنم منكم من رسول الله ﷺ فانزل الله عز وجل ﴿وَمَا كَانُ الْمُؤْمِنُونَ لِيَقْرَأُوا كِتَابًا﴾^(٣) ، وهذا تأويل بعيد عن سبب الآية ، ومع ذلك فلا نسخ ، وقال الحبيب البصري هر في الجهاد ، والمعنى ليصعد الطائفة الشافرة كما نزل من حضره ونحوه إذا رجعت مما رأته من ذلك قومها المشركين وتحذروهم أحد الله وآله^(٤)

وروي أنها نزلت في الخراف فسمعوا المدينة فاعتنقوا الأسفار ، وسألا^(٥) الطريق بالانذار^(٦)

(١) في هذه السج : كما نزل . (٢) في ط : لم يتفقوا على الاعتقاد

(٣) أخرجه أبو يزيد بنحوه عن ابن عباس عن ١١١ ، وابن جرير الطبري نظر حسنة ٦٧/١١ ، ورواه مصر البصري ١٣٦/٣ ، والشعر الشنوب ٣٩٦/١ ، وقد سأل لي هذا المصنف عن نظر حسنة ٢٩٥/٨

(٤) كلمة (إيهم) غير واضحة في الأصل

(٥) أخرجه عن جرير بن نحوه عن ابن عباس ، نظر جميع كتاب ٦٨/١١ ورواه راجع راجع النظر ٥١٦/٣ ، والمدرك للشعر ٣٢٣/١

(٦) نظر المصدر السامع

(٧) ذكره الطبري عن الحسن بن روحه والنصر له

نظر طبع البيان ٣١/١١ ، ورواه معجم التنزيل ١٣٧/٣

قالوا سبح بأية السيف^{١٢١} . وهذا كقوله عز وجل ﴿وإنما عليك البلاغ﴾^{١٢٢} وقد تقدم القول بهذا^{١٢٣}

الثالث والعشرون قوله عز وجل ﴿فأمر من عبهم﴾^{١٢٤}

قالوا هو مسح بأية السيف . وإنما هو كالذي قلناه ليس بمسوح . وإنما نزل في المنافقين

إن قلت أفلا يكون مسوحاً بقوله عز وجل ﴿وأما بعد الكفار والمنافقين وأعطى عليهم﴾^{١٢٥}

قلت قال ابن عباس (وأمرؤا جهاد المنافقين بالسيوف والكفار بالسيف)

وهال الصحاك (وأما بعد الكفار بالسيف . وأعطى عن المنافقين بالكلام)

وقال الحسن وهاتفه (وأعطى عن)^{١٢٦} المنافقين بإقامة الحدود عليهم . وقيل بإقامة الحجة عليهم^{١٢٧}

قال ابن عطية بالمعنى وأحكامه . ويمكن أن يقال إنها كلام مبدأ لا يحل له بالجهاد نظر صبر الخليل ١٣٧/١٣

(١٦) في (وهي) خطأ

(١٧) السيف (١٨) فأمر جمع أمرين على لسان الله ومن قول ﴿

(١٩) أمر القاصح والمسوح (أي حرم) من ٢٦ . (٢٠) وإي سلامه من ١٢٨ وصبر الصرخي ٢٨٨/١٥ . (٢١) وأما بعد الكفار والمنافقين (أي الذين كفروا) من ٢٨ . (٢٢) يعارض الجوري التفسير ١٧٢/١٦

وهو يدل على الجوري المعنى بالفتح في مثل هذا وأما بعد . وإنما معنى الآية : أما أرسلناك منهم يوماً فأعطى بهم (أي أعطى) عاماً لهم . نظر أوسع الخليل من ٢٥٣ .

(٢٣) أو صرفان (٢٤) ﴿... فإن أرسلناك فقد عصمتنا وإن لم نرنا﴾ وإنما عليك البلاغ ﴿

(٢٥) لغة (وهي) ساقطة من ط .

(٢٦) راجع من ١٢٩ من هذا الفصل .

(٢٧) السيف (٢٨) ﴿وإنهم ليريدون طاعة فما يروا من عندك يسيء عليك منهم غير الذي طعنوا وألله يمشى ما بين يديهم﴾ . (٢٩) وقد تقدم لغة هذه الآية وهي آية ١٢٣ من السورة نفسها والكلام فيها مظهره من ١٦٥ .

(٣٠) قوله (٣١) وهي ساقطة كذلك في سورة التبريم (٣٢)

(٣٣) سقط من الأصل وهو (وأعطى عن) ولي نظر في التفسير

(٣٤) أخرج هذه الآثار من حيز التفسير في نسخة من ابن عباس والصحاك والحسن وهذه الخبر جامع

آية النساء في يوم منبهم ما فهمهم ، وقد قيل في معنى قوله عز وجل ﴿فأعرض عنهم﴾ لا تحربهم^(١)

التراب والعشرون قوله عز وجل ﴿فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرص المؤمن﴾^(٢)

قالوا سبح مائة السيف^(٣) ، وليس كما قالوا ، لأن هذه الآية إنما نزلت بعد الأمر بالقتال ، ولكن (لما)^(٤) تشبوا عن القتال هل ما ذكر (في)^(٥) الآيات قبلها ، وبينوا غير ما قالوا من إظهار الطاعة ، قال له الله عز وجل ﴿فقاتل في سبيل الله﴾ ، ولا تعتمد على نصرهم ، فإن تحلّفوا عنك ولم يحرضوا معك فيما كلفك غير نفسك وحدها (وحرص المؤمن) ، أي وما^(٦) يلزمك^(٧) في أمرهم (إلا التحريض)^(٨) ، وفي هذا تحريك ضم وإغاب

وقيل دعاهم إلى الخروج إلى^(٩) بدر الصغرى^(١٠) ، فكروها الخروج فخرج رسول

وراجع الفخر مشهور ، ٢٢٩٠٤ ، وردت في سورة القصص ٤٤٩/٢٢ ، وصدر القرطبي ٢٠٤١٤ ، وابن كثير ٢٢٩٠٢ ، هل من كثير ، نصبت ذكره للأخبار في ذلك ، وقد يقال : إنه لا مخالفة بين هذه الأخبار ، لأنه نزلت يؤاخذهم بها ويظهر بها حسب الأخبار ، والله أعلم . الخ .

(١) ينظر المصنف لإحكام القرآن (٢٩٠/١٥)

(٢) السد (٨٤) .

(٣) حكته عن سليمان بن ١٣٩ ، وابن الجوزي عن ٢٨

وردت عن الجوزي في تاج القرآن عن ١٨٤

(٤) سقط عن الأصل (٤)

(٥) سقط عن الأصل في

(٦) (١٠٥) سقط من دوط

(٧) في ط ينزك

(٨) في دوط إلا تحرض

(٩) في هذه السج في سر

(١٠) وذلك أن كما مضى ، بعد إتهام معركة أحد ، توجه المسلمون بالقتال في بدر من العام المقبل فوافق المسلمون على ذلك ، وكثرت بدر الصغرى في شدة من السنة الرابعة ، حيث خرج رسول الله ﷺ إلى بدر فقام منه قتالاً ينظر لنا أسبابه ، لكن أبا سفيان خرج من مكة موجهاً نحو بدر ، ثم بدا له حرج ، فراجع وكفى الله عبادة المشركين ، ورجع المسلمون إلى مكة ، وكان ذلك في شهر ربيع الثاني ١٩٠٢ هـ .

الأمر بالرجوع إلى علي بن أبي طالب ، وكان الأمر كما قال الله عز وجل ، فكف بأس الذين كفروا ،
ورجع أبو سفيان ، لأنه لم يكر مع أصحابه (زاد) (٢١) إلا السوي (٢٢)

فقال لهم هذا عام حديد ، ولم يقدم (عل) لقاء رسول الله ﷺ
الخاص والعشرون قوله عز وجل ﴿الَّذِينَ يَهْتَدُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ سَكَمٍ فِيهِمْ

بَلَاءٌ﴾ قالوا : قال الله عز وجل ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا مَعَدُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَاهِدْتُمْ فِيهِمْ﴾ ثم مر
استثنى من ذلك أهل المشاق ، ومن أصل بهم واحجار إلى محنتهم ، ثم نسخ ذلك بقوله عز
وجل في برائة ﴿فَاتَّخَذُوا الْمُرْتَكِبِينَ حِثًّا وَجَدْتُهُمْ﴾ (٢١) ، قال قتادة سد إلى كل عهد

(١) هكذا في الأصول ولم يجه أحد مخرج وحده وهي عبارة عن صفة مع سلفتها روى عنه
الشيخ ، وأولها سعة أحد مخرج وحده

(٢) هو صخرين حرب من أمه من عبد شمس من عبد مناف الأموي ، أبو سفيان صحابي مشهور ،
أسلم عام الفتح ومات سنة ٣٢ هـ ، وقيل بعد الفتح ، وانظر الإحصاء ١٢٧/٥ رقم
٤٠٤٦ .

(٣) سقط من الأصل ثلثه (زاد)

(٤) وهو عدم نجد من الخطبة والشعر السان ١٧٠/١٠ (سوق)

(٥) سقط من الأصل حرفه (عل)

(٦) راجع لغريب الطبري ٦٨٦/٤ ، والقاضي ٢٩٣١٥ ، والقمر الرازي ٩٩/٩ ، ٢٠٤١/١٠ ، والنداء
واللهام ٨٩/٤

(٧) الساء (٩٠)

(٨) الساء (٨٩)

(٩) سورة (٥) وهي الآية التي نسخ ماها النصف

ذكر هذا نحوه أبو عبد عن ابن عباس

نسخ النسخ والنسخ من ٤٢٨ ، وإن حروب الطبري عن الحسن وعكرمة وقتادة وإن روى
انظر جميع السان ٢٠٠/٥

وقال في امر حرم من ٣٤ ، وإن سئل من ١٣٩ ، والنحاس من ١٣٢ ومكي من ٢٣٠
وإن الخوري في أوضح القرآن من ٢٨٥ ، وراه المسير ١٥٩/٦ ، والقاضي في تفسيره ٣٠٩/٥ ،
والصفي في الجوهر السان ٢٠١/١٠ ، والقاضي في فرائد الأرجان من ٩٢

وقد حكى الخطابي نسخ عن ابن عباس ، ثم قال وقال غيره لأنه محكيه ، وإنما نزلت في قوم
مخصوصين وهم من خزاعة وهم من مشاجع خزاعة هؤلاء المسلمين من خزاعة من بني قنؤة ، وروى أنه

اللَّهُ ﷻ قد عاهد كفار مكة عام الحديبية عهداً على من مثله عند بروز برأه أربعة أشهر ،
وأمر الله ﷻ أن يوفي عهدهم إلى مدتهم . وأن يؤخر قتال من لا عهد له إلى اسلح
حرم . ثم يقاتل الجميع حتى يدخلوا في الإسلام . لا يفل منهم سوى ذلك ، هذا كله
قول قتادة^(١)

وقال السدي كان آخر عهد الجميع تمام أربعة أشهر . وذلك لعشر حلون من ربيع
الآخر . وهذا كله كان في موسم سح^(٢)

وقال السدي أمر النبي ﷺ وأقام أربعة أشهر في كان فيه وبه عهد أربعة أشهر
فما دون ذلك . وأما من كان عهده أكثر من ذلك^(٣) أربعة أشهر فهو الذي^(٤) أمر
لسي ﷻ أن سم له عهده في قوله عز وجل ﴿ وَأَمَّا إِلَهُم عهدهم إلى مدتهم ﴾^(٥) . فمن
عصر منهم العهد . دخل خمس آخر إلى تمام أربعة أشهر

وهذا اختيار الطبري^(٦) وهو قول الصحاح ، فعل هذا لا يكون قوله ﴿ إِلَّا الَّذِينَ
صَلَّوْا إِلَى قَوْمِ بَيْعَمٍ وَمِنْهُمْ مَنَّا ﴾ مستوحاً . لأنه قد جعل له حكم العاهدين وأدخل في
حلتهم . وقد أمر فاتهم إلى اقتضاء مدتهم

وروي أن علياً . عليه السلام . كان يقول في مداته . ومن كان فيه وبين رسول
الله ﷺ عهد عهده إلى مدته^(٧) أخر

(١) (عنه السلام) سب في عهد السح .
 (٢) لغة . مختصراً في السح والسوح القنفة من ٤٠
 وأخرجه الطبري بيانه عن ٥٥٥ عند تفسير سورة برأه ١٠-٦١ . وكان قد ذكره مختصراً في سورة
 لسان ٢٠٠/٥٠ . ونظر الإصحاح نكي من ٢٣٠ . ويوضح العراق لأثر الخوري من ٢٨٦
 (٣) أخرجه الطبري بأسناده عن السدي وعبد بن عبد القوي وقده وعهده . جامع البيان
 ٦١/١٠٠ . ونظر السح والسوح للبخاري من ١٩٥
 (٤) هكذا في الآخر أكثر من ذلك أربعة أشهر . فكله (ذلك) بضمه لا يعنى ما هنا
 (٥) في ط برواى خطأ
 (٦) التوبة (٤) ﴿ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدُوا مِنْ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَلْحَقُوا بِبَيْتِنَا وَلَمْ يُظَاهَرُوا عَلَيْكُمْ أُولَئِكَ
 مَاؤُوا ٦
 (٧) أظفر جامع البيان للطبري ٦٢/١٠٠ ويوضح لأحكامه العراق ٦٤/٨ والأصحاح من ٣٠٨

(٨) قال الطبري . مختصراً هذا . في الإصحاح الظهراء من رسول الله ﷺ له خمس نعت ملبأ وهي
 (٩) قوله (٤) ﴿ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدُوا مِنْ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَلْحَقُوا بِبَيْتِنَا وَلَمْ يُظَاهَرُوا عَلَيْكُمْ أُولَئِكَ
 مَاؤُوا ٦

وقال عليه قوله عز وجل ﴿لَا تُشْرِكُوا عَاهِدُوا عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ مَا اسْتَقْبَلُوا لَكُمْ

بؤمر من بعض عهده وطام على النبي ﷺ أربعة أشهر^(١)

قال نعلل ﴿مسيحوا في الأرض أربعة أشهر﴾ صحح في كتاب له عهد وبعض قبل

انتهاك ، ومن له أربعة أشهر فما دون أن يتصرفوا في الأرض مصلين ومذمومين . ثم لا أمان

فهم بعد ذلك

قال تعاقد أوما من يوم الحر إلى عشر من ربيع الآخر^(٢)

وقال الزهري أوما شوال وأخرها آخر محرم^(٣) وتسمى أشهر سياحة أيضاً

لأنه مسح عهد فيها بالتصريف

وقال ابن عباس (من لم يكن له^(٤) عهد إما جعل أحله محسب ليله ، عشرون من

ذي الحجة والمحرم)^(٥) ، بدل على ذلك قوله عز وجل ﴿لقدنا نسلح الأشهر الحرم فاعلموا

(١) رسول الله ﷺ عهد فعهده إلى سنة - أومح بطل عن ما قلنا ، وذلك أن الله لم يشرع ﷺ بعض عهد يوم كان فاعلمهم إلى أهل - فاستقروا على عهد ذلك نفسه ، وإنه إما أهل أربعة أشهر من كان له بعض عهد قبل التأجيل ، أو من كان له عهد إلى أهل غير فعهده ، فله من كل أهل عهده حصواً ، ولا جعل بنفسه على غيره مثلاً - فإن رسول الله ﷺ كان يقاتل عهده إلى عامه أمته مأموراً بذلك بحيث سادته مائة ، في أهل الموسم من العرب ثم يتبع الشهر ٦٣١١٠

والمعنى عهد الأثر أي صديقه القري بالسيادة من على وجهي الله عهد وعهده في عهد نفسه

(٢) سورة (٧)

(٣) لفظ الخلاله نسب في طبري وقد عثر من بغداد

(٤) وسيل ، إن شاء الله ، عهد سان هذا في أول سورة نوره والله الموفق

(٥) قال القرطبي - وهذا قول بعض من ينسبوا وابن زيد وهو زعم شعب ، قال وقيل ما حرم لأن الله حرم على المؤمنين فيما بين الشرك والمشركين فم لا على سبيل المحرم

المعجم أحكام القرآن ، ٢٢٢٥ ، وانظر : تفسير القرطبي ، ٢٩١١٠ وقد سبق أن مرر هذا

المسحوق أثناء كلامه على قوله نعلل ﴿سليطت عن الشهر الحرم قال ص - حيث قال هناك

إن أفراد الأشهر في قوله نعلل ﴿لقدنا نسلح الأشهر الحرم﴾ إنما هي سداً من يوم الحر

بلغ من ٦١٢

(٦) أخر حيدر القرطبي ٦٢١١٠ والإيضاح من ٣١٦ ، والشيخ والسراج الحنفي من ١٩٥ ، قال

من القروي قال أبو سليمان الدمشقي وهذا أصعب الأقوال لأنه لو كان كذلك ، حر بأحد أعلامه به إلى ذي الحجة ، إذ كان لا يلزمه الأثر بعد الإقليم مع - زاد السير ٣٩٤١٣

(٧) سلف من ٢

(٨) لفظ الشيخ السراج أن عهد من ١٢٥ ، وقدر القرطبي ٧٢١٥

وقيل يوم الشعر^(١) ، ونزلت (براءة) أول شوال . ومن ذلك اليوم احتل أربعة أشهر لأهل العهد

وقال الزهري من أول شوال هو (أول) الأربعة أشهر . وهو الصحيح . فمن كان له عهد كان أحد أربعة أشهر من ذلك الوقت

ومن لم يكن له عهد اسلح الأشهر الحرم . وذلك أربعة أشهر أيضاً^(٢)

السادس والعشرون قوله عز وجل ﴿لَوْ حَادَّوْكُمْ حَصْرَتُمْ مِنْهُمْ مَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَأَنْ يَقْتُلُوكُمْ﴾^(٣) قيل معناه ولا الذين حادكم قد صالحت صدورهم عن قتالكم ومن قتال قومهم ، قال الحس ، وعكرمة ، وابن زيد هو مسوح بالجهاد^(٤) له

والقول - والله أعلم - أن هؤلاء الذين حصرت صدورهم عن القتال هم الذين ذكروا في قوله عز وجل ﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمِ بَيْعَنَكُمْ وَيَهْمُ مِثَاقُكُمْ﴾ ذكرهم حالتهم (١) الاتصال بالمعاهدتين

(٢) أو المجيء إلى النبي ﷺ ، والتقدير إلا الذين حصرت صدورهم . فالتصالح لهم ببيعتهم وبهم ميثاق ، أو حادوكم . يدل على ذلك قراءة ﴿بَيْنَكُمْ وَيَهْمُ مِثَاقُكُمْ﴾

(١) هكذا في ث على أنه حال منجرها . وبه سم الوهب كالأغلب . ويجوز أن يكون (محمداً) مفعولاً ليواسر ، لأن معناه منع فهو كقولهم منع كرميت حريري . راجع أملاء حاسن في الرحمن ٦١/٤ عن علماء الصحاح الإجماع . وفي عهد السج . وبه سم محسن الله . عن ابن خالز ، وهذا واضح

(٢) وهذا مني على الخلاف في الرد واضح الأثر . على هو يوم عرفه أو يوم الشعر

والمرجع له يوم الشعر انظر جامع البيان ٦٧/١٠ - ٦٧

(٣) سقط لفظ (أول) من الأصل

(٤) انظر الإصحاح ص ٣٠٨ . وقد سير أن هذا القول ضعيف . وإنما الصحيح أن الأربعة أشهر بدأ من أول الشتاء . وكان يوم الشعر والله تعالى أعلم . وانظر التامع والمسوح للحسن ص ١٩٥

(٥) إلى هنا سمي عن الآية في عهد السج

(٦) السج . (٩٠) وهي جزء من الآية السابقة الذكر

(٧) انظر صدر الطبري ٢٠١/٤ . وراجع التامع والمسوح للحسن ص ١٣٣ . وابن سلافة ص ١١٠ . والإصحاح ص ٢٣١ . ورواه السج ١٥٩/٢ . والشعر الجديد ٣١٥/٣ . والخواهر المصطفى

ومن معهم ، يدل على ذلك قوله عز وجل ﴿ألا تقاتلون قوماً نكثوا أيمانهم﴾ ﴿١١٠﴾ ، لأن النبي ﷺ عام المدينة - حين قاضي (المشركون) ﴿١١٠﴾ - أدخل معه بي كعب ابن خزاعة في القضية وأدخل المشركون معهم بي بكر ابن كنانة في القضية ، فخص المشركون أيمانهم ، وأخيراً ﴿١١١﴾ مع بني بكر ابن كنانة على بي كعب ابن خزاعة قبل القضاء مدة العهد ، فنصب النبي ﷺ ، وقال : والله لا تكفرون لهم ، فنصره الله عز وجل بنج مكة ﴿١١١﴾ ، ونفى صدوره ونفي خزاعة ﴿١١١﴾ وأذهب عيط قلوبهم ، وهم القوم المؤمنون وحلفاء رسول الله ﷺ ﴿١١١﴾ فسئل في ﴿١١٠﴾ هذا فإنه ﴿١١١﴾ لا يعارض ما في سورة النساء ، إلا أن يكون (الذين) ﴿١١١﴾ حضرت صدورههم من بعض العهد وبكث البين وأعان على خزاعه والمفرد عن الساجع والسرج خطر عظيم ، ولا يعارض ما في سورة النساء أيضاً قوله عز وجل ﴿ولو﴾ ﴿١١١﴾ فالتوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة﴾ ﴿١١١﴾

الساجع والمشركون قوله عز وجل ﴿سجدون آخرين﴾ ﴿١١١﴾ الآية . قالوا .

(١) انظر الكتاب المسمى ٥٥٧/١ ، ومصر العرض ٣٠٩/٥ ، وفي حاش ٣١٦/٣ وهو

قراءة شاذة -
(٢) التوبة (١٣)

(٣) حكاه في الأصل حين قاضي المشركين ، وفي هذه السج المشركين وهو الصواب

(٤) في ط وهاروا

(٥) في ط وجعل بنج مكة

(٦) في هذه السج وثما صدوره بي خزاعه

(٧) في د وحده

(٨) انظر البداية والنهاية لأبي بكر ٣٧٨/٤ ، والإصابة ١٠٧/٧ ، ومصر القرطبي ٦١٤/٨ ، ص ٦١٤

معداً
(٩) ساقط من هذه السج

(١٠) في د بأنه

(١١) (الذين) ساقط من الأصل

(١٢) سقط الهمزة من الأصل

(١٣) التوبة (٣٦)

(١٤) في ت حرف إلى (آخرين)

(١٥) النساء (٩٦) ﴿سجدون آخرين يريدون أن يأمنوا بكم ويأمنوا بوجهكم﴾ كما رواه أبو الفتح أرسوا

لم يبدء^(٢)

دفع قوم إلى أبي مسوحه بقوله عز وجل ﴿ومن يفتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم جالداً سيها﴾^(٣) الآية^(٤)

وروى^(٥) عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أنه قال - في قوله عز وجل في (سورة) العنكبوت ﴿ولا يفتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يربون ومن يفعل ذلك يلق أثاماً﴾ يذهب له العذاب يوم القيامة ويثقل فيه مهناً ﴿إلا من تاب﴾^(٦)

إن هذا لأهل الشرك بدأ أسلموا ، ولا توبة للقاتل متعمداً^(٧) اهـ

وروى ابن رحلاً سأل أبا هريرة وأبي عمر وابن عباس عن قتل العمد ، فكلمهم قال هل يستطيع أحد محبة^(٨) ١٤

والصحيح أن هذا ليس من التامع والمسوح في شيء ، لأن هذا إحصار من الله عز وجل ، وإحصار الله عز وجل صدى لا يدخله مسح^(٩) وآية العرفان وإيات النساء بحكميات

(١) قال ذلك ابن جرير عن ٢٤ - وابن سلافة عن ١٤٠ - وابن الجوزي في توامع القرآن عن ١٨٧ والعمري في ١٣٧/١ - وابن السكيت عن ٢٨ ، والكوفي عن ٩٣

(٢) نساء (١٨ - ١١٦)

(٣) نساء (٩٣)

(٤) انظر الكلام على هذه الآية وما قيل فيها في جامع والمسوح لأبي عبد عن ٤٤٤ ، وجامع البيان

١٤٤/٤ - والتامع والمسوح للشعر عن ١٣٣ - وابن جرير عن ٣٤ - والعمري عن ٢٠٣

وإن سلافة عن ١٤١ - والإحصار للكوفي عن ٣٣١ - ٢٤٩ - وتوامع القرآن لابن الجوزي عن

٢٨٨ ، وركب السمر ١٦٨/٢ ، وجامع الاحكام القرآن ٢٣٢/٤ ، وجامع ترمذي للكوفي عن ٩٤

(٥) في دوط ورواه في طو ورواه

(٦) قلته (سورة) سقط من الأصل

(٧) العنكبوت (٦٥ - ٧٠)

(٨) انظر صحيح البخاري مع شرح فتح الباري كتاب المسير ، باب ﴿يذهب﴾ يذهب له العذاب (١٩٤/٤ - والإحصار عن ٧٤١)

(٩) قوله المسوح في سجدة بر مسعود وابن السكيت - القدر القدر ١٢٩/٢ وانظر الإحصار عن ٢٤٤

(١٠) قال سكي والصح في أنه العرفان لا يحس أنه حر - والأحصار لا مسح جامع

بالتامع بحكميات بعد الإحصار عن ٢٣٣

وَمَا يَسْتَفْهِمُ اللَّهُ أَهْلَهُ ثُمَّ وَعِظَ عُمَرُوهُمُ بِمَنْزِلِهِمْ وَأَنَّهُمْ لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْعَظِيمِ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْحِجَالِ لَمَّا بَدَأَ يَنْصَرِفُ اللَّهُ تَعَالَى

قال ابن عباس: وقد دعا الله عز وجل إلى معصيته من قال ﴿هزير من الله﴾^(١٠٠) ومن رجم أن الله قتل^(١٠١)، ومن رجم أن يد الله تعالى معلوك^(١٠٢)، ومن رجم أنه عز وجل (ثالث ثلاثة)^(١٠٣) فقال عز وجل ﴿أعلا يتوبون إلى الله ويستغفرونه والله عفور رحيم﴾^(١٠٤)

قال ابن عباس: وقد دعا الله عز وجل إلى التوبة من هو أعظم جرماً من هؤلاء من قال ﴿أنا ربكم الأهل﴾^(١٠٥)، ﴿وإن علمت لكم من إله غيري﴾^(١٠٦).

قال: ومن أناس العباد من التوبة، فقد حشد كتاب الله تعالى، ومن تاب إلى الله تاب الله عنه.

قال: وكما لا يصح مع الشرك إحسان، كذلك سرحوا أن يعصر الله دسوس الموحدين^(١٠٧)

أي حسوا على أن ذلك حرام، إن حرام وهو مسخر لذلك لعظم منه. وروى بصير القاري ٢١٧١٤، ومواضع القرآن التي يجوز من ٢٩٥

- (١) الباء (١٠٠)
- (٢) التوبة (١٠١) ﴿وقال اليهود هزير من الله﴾ الآية
- (٣) أي في قوله تعالى ﴿لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله ضر ونحن أئمة﴾ الآية ١٤١ أن ضر أي
- (٤) أي في قوله تعالى: ﴿وقال اليهود يد الله يفترون﴾ الآية ١٤٢ ﴿أعلا يتوبون﴾ الآية ١٤٤
- (٥) أي قوله تعالى ﴿أعلا يتوبون﴾ الآية ١٤٤ ﴿أعلا يتوبون﴾ الآية ١٤٤
- (٦) أي قوله تعالى ﴿أعلا يتوبون﴾ الآية ١٤٤ ﴿أعلا يتوبون﴾ الآية ١٤٤
- (٧) قوله تعالى ﴿أعلا يتوبون﴾ الآية ١٤٤ ﴿أعلا يتوبون﴾ الآية ١٤٤
- (٨) قوله تعالى ﴿أعلا يتوبون﴾ الآية ١٤٤ ﴿أعلا يتوبون﴾ الآية ١٤٤
- (٩) المعصية (١٠٧) ﴿ولولا الذين كفروا لفسد القرآن﴾

(١٠٠) حكى عنه الأئمة من أني طالب من ابن عباس: انظر الإيضاح من ١١٣. قال ابن كثير: والذي عليه الجمهور من سبب الأئمة وعلمها أن القرآن له توبة من الله وبين الله

الله (١١)

وهذا هو الصحيح عن ابن عباس - إن شاء الله تعالى (١٠) - إذ أجمع المسلمون على صحة توبه قاتل العمد ، وكف لا يصح توبته وتصح توبه الكافر وتوبة من ارتد عن الإسلام ، ثم قتل المؤمن متعمداً ثم رجع إلى الإسلام (١١) *

قال عبد الله بن عمر - رضي الله عنه - (كنا معشر أصحاب رسول الله ﷺ لا نترك في قتل المؤمن أو كفى ماك اليهيم وشاهد الزور وقاطع الرحم - يعني لا نترك في الشهادة لهم بالمار - حتى نزلت ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرَ لِمَن يَشْرِكْ بِهِ وَيَغْفِرَ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ﴾ ، فأمسكنا عن الشهادة لهم) (١٢) .

وإن قيل فما تقول في قولهم : هل نستطيع (١٣) أن نجده * قلت ذلك على وجه تعظيم (أمر) (١٤) القتل والرحم . أو يكون ذلك على أن نزل ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ لِمَن يَشْرِكْ بِهِ

القول من كفاية واحدة ، والله يحق ويؤمن لا يصوم مع خلق بدأ أسرى إلى توبه ﴿إِلَّا مَن تاب وأمر بعمل صالح﴾ الآية . وهذا غير لا يجوز نسخ ، وحمل على الشركين . وحمل هذه الآية على الشركين خلاف الظاهر ، ويحتاج عنه إلى دليل ، والله أعلم . انظر بقية كلامه في مسنده ٥٣٧/١

وراجع فتح الباري ١٨٥١٨ - ١٩٦١

(١٠) (قول) كتب في هذه نسخة

(١١) (وما بين) كتب في دوط

(١٢) (قول) كتب في هذه نسخة

(١٣) انظر الإيضاح عن ٢٤٤

واحد في ذكر الصالحين معروفاً إلى ابن جبار عن ابن مسعود ٥٣٧/١ وأخرجه إمامكم منط الطول . وقال صحيح على شرط مسلم ، في نسخة النسخ المذكور ٦١١

(١٤) قال القرطبي وهذا حديث أخرجه وهو الصحيح ، وأنه هذه الآية - أن فارس بن عبد مخصوصه وتولى المحض من ابن وأحد بعد الخلف لأحكام العراق ٣٣٢٥ *

(١٥) انظر الإيضاح عن ٢٤٤

(١٦) أخرجه ابن جرير جامع البيان ١٢٦/٥ ، زاد السوطي نسخة إلى ابن جرير

انظر غير المشهور ٥٥٦/٢ ، وراجع الإيضاح عن ٢٤٤

(١٧) في طو هل يستطيع

(١٨) يستطيع (أمر) هل يستطيع

ويحضر ما تقول ذلك ﴿ على قول ابن عمر ، ومن رجع أن الغائب عبدا لا يؤنة له جعل

روى زيد بن ثابت - على أنه السابعة سنة أشهر^(١١) . وقد تقدمت أن السج لا يدخل الأضاح ، فلا سج في جميع هذه الآيات ، وكلها محكمة^(١٢)

السايع والعشرون قوله عز وجل ﴿وردنا^(١٣) برسوم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن كنتم أن يفتكم الناس كثروا﴾^(١٤) . ومع قوم أنها مسوغة بما جازت به السنة من حرار قصر الصلاة في السفر من غير عيب بالحروف ، وهذا غير صحيح ، وصلاة الحروف باقية لم تسح ، والقصر في السفر غير صلاة الحروف^(١٥)

الثلاثون قوله عز وجل ﴿إن الضالين في الشرك الأسفل من الشرا﴾^(١٦) رصود له مسووح بقوله عز وجل ﴿إلا الناس نانو﴾^(١٧) ما أدرك أي الأمرين أصح ، إذ جعل

(١١) في غير في أن الحرفان

(١٢) نظر السج والمسوح لأن عبد من ٥١٩ . وهذا نظري ٢٢٠١٥ والقرظي ٣٣٢١٥ والإصحاح من ٢٣٢ ، والنظر ٢٥٠٠٠

(١٣) نظر السج المسوح لأحدهما لغيره ٣٣٥١٥ . والإصحاح من ٢٣٦ . وما رجع من الحوراني يقول بالأحكام وقال إنه لا وجه لقول المسوح بحال تراجم الحرفان ٢٩٤

(١٤) سقطت الروا من - وفي

(١٥) السابعة (١١٦)

(١٦) نظر السج والمسوح للمحسن من ٢٣٩ . والإصحاح من ٢٥١ ، وهذا القرظي ٣١٣١٥

وهو أن كلام المحسنين في أداء القصر في هذه الآية ، وإن كفي ما ذكره الإمام القرظي وهذه هي المحسن والقرظي ، وهو الذي اقتضت إليه نحو ، حيث قال وتكون هذه الآيات التي ذكرها بتولي الآية . قول من قال : على الله بالعصر فيها القصر من جميعه بذلك وقد يذهب راجعها ويحرمها وإنها كلف أكثر أدائها مسعى لثمة فيه ويستمرها وإنها يتلوا ، وذلك في حال التسكع والتسعة والحجم الحرف ، وراجع المصنف ، وهي الخلة التي قال الله بذلك وتعالى ﴿فإن كنتم فرحاً أو رستاً﴾ آية ٢٣٩ ، من سورة البقرة ، وقد بالصلة المكتوبة فيها كتاباً إن شاء الله والسنن على نحو ما روي عن ابن عباس من أنزل ذلك . وإنما قلنا ذلك لأن القراءات بين الآية ، وذكرها ، فدلالة قول الله تعالى ﴿فإن كنتم فرحاً أو رستاً﴾ فأمروا بالصلاة ، عن أن ذلك الخلة أن يفسرها إجماع جميعها من الترتيب والسنن وسائر فروعها قول الرضا في مدعا على ما ذكره في حال الحروف مع جميع الناس ٢٩١٥

(١٧) السج (١١٥)

(١٨) السج (١١٦)

وقد تمكّن المؤلف من تسجّل في هذه الآلة من جزء الأنصاري في تسجّل وتسجّل من ٣٥ ، ومن
سلسلة من ١١٥ ، ومن ١٠٠ من ٢٩ ، والمحرر الثاني في هذا الجزء من ٧٣١١ .
وسبق تحرير هذا الكتاب من تسجّل ومن هذا التسجّل الذي يعطى نصف من التحوّل
بالتسجّل من التسجّل من هذا الجزء ، أما التسجّل من تسجّل

ريذة لكتب التجويد والقراءات علي

سورة المائدة

وهي ^(١) من آخر ما نزل من القرآن ، وهي في الإنزال بعد ٥٥٥٥ عند أكثر العلماء ، وقال آخرون براءة بعدها ^(٢)

ودعت جماعة إلى أن ^(٣) المائدة ليس (فيها) ^(٤) مسوح ، لأنها متأخرة النزول ^(٥)

وقال آخرون فيها من المسوح عشرة مواضع

الأول قوله عز وجل ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْمِلُوا سَعْيَكُمْ إِلَىٰ اللَّهِ وَلَا تَتَّبِعُوا سُلُوكَ الْكُفْرَانِ ﴾

(١) كلمة (وهي) نسبت في د

(٢) نظر الإصحاح من ٢٥٩ ، وهو من سلامة عن ك (براهه) آخر ما نزل التلحح والمسوح من ١٨٢

وقد سبق أثناء الكلام عن (نار العز) في ذكر الآيات والسور من هذا الكتاب الخلاف في هذا
ماتظه

(٣) كلمة (أن) سقطت من د

(٤) (فيها) سقطت من الأصل وأصلها أصيبت في محالها إلا أنها لم تظهر

(٥) أخرجه أبو عبد عن الحسن بن علي مسنده نظر التلحح والمسوح من ٣٣٣ ، ٣٣٣ ، والحسن عن أبي مسرة التلحح والمسوح من ١٨١ وهو الخواري عن الحسن بن الحسن نظر مواضع القرآن من ٢٩٧

وهو من مسوحي أبي عبد بن محمد بن أبي داود وهو مشهور عن الحسن بن الحسن بن محمد بن عيسى
قال أبو جابر وهو عن الحسن بن علي مسنده نس منها مسوح فورد مراراً في هذا البحر للتحقق

(٦) قوله (الشهر الحرام) هذا أخرجه عن الآله سقطت من د و

قال الشعبي وغيره: لم يسبح من الصلاة غير هذه الخمسة ، سبحها المولى محمد

المشركي^(٢)

وقال ابن زيد: هذا كله مسوح بالأمر بقتلهم كافة^(٣)

وقال ابن عباس وقتادة: ﴿ولا امين البيت المحرم﴾ يعني مع الشركي من

النجس . ثم مسح ذلك بالقتل^(٤)

والشعائر جمع شعيرة ، وشعره شعر مشعره أي معلمة^(٥)

وختلف فيها قيل حدوده التي جعلها معلماً لطاعته في الحج

قال ابن عباس: هي مسلك الحج^(٦) . يهاجم أن يخلوا ما مع الحرم من إحصات

(١) الآية الثامنة من سورة التوبة

(٢) أخرجه أبو عبيد عن الشعبي . سطر المنسوخ والمسوح من ٣٣٢ . والظن في جامع البيان ٦٠١٦ . والخمس من ١٤٢ . والظن الإيضاح من ٢٥٩

وذكر السوطي في عهد من عهد وأبي داود في مسنده وابن السكيت عن الشعبي . المصنفين ٤٢٣

(٣) نظر جامع البيان ٦٠١٦

(٤) المنسوخ والمسوح للثقة من ٤٠ . والخمس من ١٤٣ . وهو الظن ٦٠١٦ . والإيضاح من ٢٥٩

قال الظن . عهد عصر هذه الآية . ثم اختلف أهل العلم في مسح من هذه الآية بعد إحصائهم على أن منها مسوحاً . فقال بعضهم مسح جميعها . وقال آخرون: الذي مسح من هذه الآية قوله ﴿ولا المشرك المحرم ولا الهدي ولا الفلانة ولا امين البيت المحرم﴾ . وقال آخرون: لا مسح من ذلك شيء . إلا الفلانة التي كانت في إحصائهم بقتلها من حد الشرك . إلى أن قال: وقول المؤمنين في ذلك بالتحصن قول من قال: مسح الله من هذه الآية قوله ﴿ولا المشرك المحرم ولا الهدي ولا الفلانة ولا امين البيت المحرم﴾ لإحصان الجميع على أن الله قد أحل قتال أهل الشرك في الأشهر الحرم غيرها من شهور السنة كلها . وكذلك أحلوا على أن الشرك لو قلده عبثاً أو براهبه لم يباح جميع الحرم . لا يمكن ذلك له شيئاً من القتل بما لا يمكن تقدم له عبثاً من المسلمين أو كفاً بعد جامع البيان ٥٩٦ - ٦١ . وراجع تفسير القرآن ٥٧٩

(٥) سطر المنسوخ والمسوح للثقة من ٢٥٩ . وكسر المحرم لمرابي ١٢٨٠١١ . والمقصود ٣٧١٦ . وأبو حنيفة ٢١٩٠٣ قال السوطي: قال ابن عباس: ويقال لتواحدة شعرة . وهو أحسن والتعبير السنة بمعنى وتعبيرها أن يحرسها حتى يسئل من الدم . فليعلم أنها هدي وقد نصرت الشعبي

(٦) أخرجه ابن عباس في جامع البيان ٥٤٦ . وذكره مكي في الإيضاح من ٢٥٩

١ - الصفا والبروق ٢ - الأضداد ٣ - واحشور

٤ - والتشمير الحرام ٥ - وغرفة ٦ - والتركي

قال والمحرّمات خمس

١ - البلد الحرام ٢ - والحكمة البيت الحرام ٣ - والشهر الحرام

٤ - والمسجد الحرام ٥ - والأشهر حتى تُغلب^(١)

قال^(٢) الكوفي كتاب عامة العرب لا يحدون الصفا والبروق من الشعائر . ولا يحدون - إلا حواء - عليها . وكانت الحسن . لا يحدون عرفات من الشعائر . ولا يحدون^(٣) بها في الحج . فهي الله المؤمن من ذلك^(٤)

وقال السدي شعائر الله حرمته^(٥) وحمل من العلامات بين أهل الحرام هو أن يجازوها من حرمته^(٦)

وقال عطاء شعائر الله حرمات . بها من لربكاتب سخطه وأمرهم بتبذير هات

وقيل : الشعائر الهدايا . وحمل للإشعر أن تغلب^(٧) ، وتلك وظن^(٨) في سبها فيعلم أنها هدى^(٩)

١ - وذكره العمري من ابن عباس ومجاهد . انظر : معجم الصحاح ٢١٦ . قال سفيان العمري لا يركبوا ما ينكحهم منه من حداه . وهذا كله لا يجوز لشدته

(١) في لغة النج . قال

(٢) انظر : البحر المحيط ٢٩٠٣

(٣) في لغة النج . قال

(٤) من قوله . ولا . حد . بل حد سخط من ط . شعائر انظر

(٥) انظر البحر المحيط ٢٩٠٣

(٦) بأمر من الطريق من حمى . قال ابن القيس قالوا هذا قول وجهوا من قوله في شعائر الله من شعائر حرم الله من الله

حدته لشد ٤٢٠٦

(٧) انظر حرمات ٢٩٠٣

(٨) أي حتى تصدق . راجع لك ١١٥٠٠ (محل)

(٩) في . انظر : لغت نامه الصحاح ٢١٦

وقيل كانوا يخلطونه مرة والحرمونه أخرى ، فهبوا من إجلاله

واهدى ما أهداه المسلمون إلى البيت من غير أن يعرفه لو شاء ، حرم الله عز وجل أن يبع أن يباع معه

والقلائد قيل هي الهدايا المقدسات^(٢) ، من عن الهدى غير المقدد وغير القلند

وقيل هي ما كان المشركون يتقلدونه ، كان أحدهم إذا خرج من بيته يريد الحج يتقلد من الشجر فلا يحرص له أحد ، وإذا انصرف تقلد من الشجر فلا يحرص له أيضاً

وقيل إنما هي الله عز وجل أن يرح شجر الحرم ، متقلد به على عادة الجاهل

وقيل كان المرحل إذا خرج من أهله حاجاً أو معسراً وليس معه هدى ، جعل في عنقه قلادة من شعر أو وبر ، فأمس بها إلى مكة ، وإذا فعل من مكة علق في عنقه من لحاء شجر مكة ، فأمس بها حتى يصل إلى أهله^(٣)

وقوله عز وجل ﴿ولا آمن من الباطن﴾ قيل بهذا أن يحرصوا لم آمن الباطن الحرام من الشركين

١- نحو شعائر الله ﴿ قول جده فكان معنى الكلام لا استعملوا أي المؤمنون معاذ الله في ذلك معاذ الله لها في مناسك الحج من تحريم ما حرم الله سبحانه فيها على الحرم وإسبغ ما هي من صبغها بها وفيما حرم من استحلل حرمان حرمه وغير ذلك من صلواته وفرائضه وحلاله وحرامه لأن كل ذلك من معالقه وشعائره التي جعلها أمارات بين الحرف والشامل بأهل بيته حلاله وحرامه وأمره ونهيه مع جميع المبدأ ٥٥١٦ ورواجع زاد المسير ٢٧٢١٢ وتصبر الرزقي : ١٦٨٥١١

(١) انظر معجم القرطبي : ٥٥١٦ والإصحاح من ٢٥٥ قال البحر الرزقي : وأعلم أن الشهر الحرام هو الشهر الذي كانت العرب تعظم القتل فيه ويزد عدده الشهر عند الله إذا حشر شعراً الآية قيل : هي نور القعدة وهو الحجة والحرمة ، ورجب قوله ﴿ولا الشهر الحرام﴾ يجوز أن يكون إشارة إلى جميع هذه الأشهر كما يطلق اسم الواحد على الجنس ويجوز أن يكون المراد هجر رجب لأنه أفضل الأشهر الأربعة في هذه الصفة أي صلح الرب ١٦٨٥١١

(٢) في لغة الصحاح المتعددة
(٣) انظر معجم القرطبي : ٥٦١٦ ٥٦ والقرطبي ٣٩١٦ ورواجع الشامح والشرح للعدلين من

عن أمرك . فقال النبي ﷺ : وأمرتك إلى الله . أن تعبد لا تشرك به شيئاً . وأن تعص
الصلاة وتؤتي الزكاة وتقوم رمضان وتحتج البيت

فقال الحظم في أمرك غلطه ، أرجع إلى عومي . فذكر^(٢) هم ما ذكرت . فإن
قلنا ليست معهم . وإن أمروا كنت معهم . فقال النبي ﷺ : أرجع . فلما خرج . قال
امرئ ﷺ : لقد دخلت بؤساً فأتوا وخرج بطور عادي . وما طرح مسلموه . فمررت على
سرح^(٣) المسلمين^(٤) . فاطلوا به (وطلبوا^(٥) عنه عذرك . ثم وأنه^(٦) خرج إلى الحج
بحذاء عطفة فأراد أصحاب رسول الله ﷺ أن يردوه^(٧) له وأنصروه^(٨) ما معه . فأتوا به
عز وجل لما أنها الناس أموا لا تحلوا شعار الله^(٩) إلا أنه^(١٠) كما سبق مسرح قال

عد لها القيس سواي حنطم ليس سراهي إسل ولا عضم
ولا سحرار عن طهر وصم ساسوا ساساً وإن عسد لم يم
سار حاسها غلام كسارزك جدلج السافر حفاق القدم^(١١)

(١) قال ابن سلامه : سنة سرح من صعد من شرجيل الكبري من ٦٥

(٢) في طو وأذكر

(٣) والسرح ملك ساء في ترجم من الأعلام للشهاب ١٧٨١٢ (سرح)

(٤) في د للمسلمين

(٥) (وطلبوا) ساطع من الأصل

(٦) (إن) ساطع من الأصل

(٧) في د أن يردوه

(٨) أخرج بؤساً من حرير سده عن ابن جريح عن عكرمة . وسده عن أساطع عن عكرمة . وذكره
عن ابن جريح دون إسناد أخر جمع البني ٥٨٦٦ . ٥٩ . وانظر أسباب التروال لخواجدي
ص ١١٤ . وقد عسر ٢٧١١٢ وأخر نسخة ٤١٩١٣ . والإيضاح لكري ص ٢٥٨ . والشامخ
والسرح لمعادني ص ٢٠٦

(٩) سقط الواو من الأصل

(١٠) الألف في صدر القسري ٥٨١٦ مع حلاف سري حصر ألقاها وفي رواية القسري ٢٧١١٢
وهو القسري ٤٣١٦ . وفي نسخة ١٣٥١١٢ . ١٣٩ . (حظم) . والشراء بالحظم الصيف
رحانه الألف في التروال والأورد والأعداد . قيل رجعته عطفته فلا تنكب من التروال الحصبه
وهصبه ولا حصبه تنكب في التروال

وقال أنس بن مالك: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من قرأ سورة البقرة في ليلة الجمعة، لم يمت حتى يرى مقعده في الجنة».

المسلمون يعبر عليهم ، فقال الله عز وجل في ذلك : ﴿وَلَا آمِنُ بِلَيْتِ الْحَرَامِ﴾^(١)

وقال قتادة : مسح من (الكتابة) ﴿وَلَا آمِنُ بِلَيْتِ الْحَرَامِ﴾ نسخها أية القتل في (براءة)^(٢)

وقد تقدم أنها (نزلت)^(٣) بعد صلاة عيد أكثر العلماء ، وهذا مايجب أن يكون^(٤) صلاة باسحاً لها

ومن قال ليس فيها مسح ، قال ابن السعدي : صليوه الله عز وجل ، وإنما الشهر الحرام هذو العدة ، لا تحلّه الحرام فيتعلى منه إلى ما أمر به حنابلة

واروهم كل شيء يوضح عليه الفهم من حيث وجهه وبوجه من الأرض

المسح ٦٤٠١٢ (وصم)

والركب - عند الزيادة ومنها - المذبح الذي لا يشر عليه ، والمذبح الزلاء وهي الشهادة التي كان تحل لها عليه يستصحبون بها

المسح ٦٤٠١٢ (والم)

والمذبح المسمى بمسحها المسح ٦٤٩١٢ (مذبح) ورجل حديق المذبح إذا كان صلباً فمسحها عرضاً

وقيل معناه أنه يجب على الأرض ليس يحل ولا غيره المسح ٨٢١١٢ (محر)

ويجب أن الإقليم منها المثل من سائر صلبه فوقه جميع الأرض بها لأنها تحل له دون جهة وجه ، فإن مسحت فيها وجهت ، وإن لم يمسح لم يمسحاً إلى آخر ما قاله

(١) قال الفهر الزبدي : أن الله تعالى أمرنا في هذه الآية أن لا نجف من بعضه من المسح ، وأمر عليه أحد الناس من الهدي إذا كانوا مسلمين ، والذليل عليه أن الآباء وأخوتهم ، مما ترون الآية فهو قوله ولا تقربوا تحريم الله . وشعائر الله إنما يشرى بسك المسلمين ومقتضاه لا يسك تكبير ، وإنما أمر الآباء فهو قوله فيهمون فعلاً من ربه ورواه^(٥) ، وهذا كما بينه بنسب لا تكفر أحد من نسبه . ٦٤٠/١١

رجل هذا الآية هكذا . وراجع الإصحاح من ٢٥٩

(٢) أخرجه الطبري عن أنس بن مالك . صحيح البخاري ٤٩١/٦ ، ومطروحة المعرفي ٤٢١/٦ ، والإصحاح من ٢٥٥

(٣) نظر الشيخ والسراج في ١٦ ، والشمس المحقق ٤١٩١٢ ، والشمس سور ١١٢

(٤) رواه قتادة عن الأصم

(٥) هكذا في الأصم وهذا مايجب أن يكون ، وفيه من السج وهذا مايجب أن يكون

عن ابن القلاء ، والتقدم على حذف مصابف^{١١٠} ، أي ولا دا الصلاة^{١١١} ، ولا أسير
البيت الحرام^{١١٢} ، قيل : أي للمسجون (لأن المشركون) ، لا يتحرون فضلاً^{١١٣} من الله ،
فهم المسلمون عليهم لأجل ذلك^{١١٤} ، محذور أن يكون (المن) حالاً من المحاطين ، أي لا
تعمل شعائر الله أسير ويتحرون فضلاً^{١١٥} عن الالتفات^{١١٦} ، كقوله عز وجل ﴿ولو أنهم ، إذ
ظنوا أنفسهم حازونك فاتستغروا لله واسبغهم هم الرسول﴾^{١١٧}

الثاني^{١١٨} قوله عز وجل ﴿ولا يحرمكم ثبات قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام
أن تعتدوا﴾^{١١٩}

قال أبو زيد : (سج بالأمر بالقتل والمجاهدة) والأكثر عن أبي عبيدة ، وأما قوله
بأنه عن الطفالة - (دخول)^{١٢٠} معانته لصددهم إياهم عام الخديبه وقد (عن النبي ﷺ)

١١٠) انظر عند الخازن ١٠١٦

١١١) أي - ولا دا الصلاة

١١٢) هكذا في الأصل لأن المشركون ، وهو خطأ نحوي وصحيح ، في لغة سجع ، لأن المشركون
وهي الصورة

١١٣) أي بقية السج ، لا يتحرون رسول الله

١١٤) انظر كلام البحر الرائق للقدم قرأنا من ٦٨٩

١١٥) سقط هنا الكلام من الأصل ، وأبى الحرام ، أي لا يتحرف فاحسن عن الخج ، إلا أن من أسب
الحرام ، وقوله : ﴿يتحرون فضلاً﴾

١١٦) وهو الرجوع عن استب من استلب الكلام إلى غيره ، ومن قوله : عهده يمنع السماع وبماضه
للإصغاء ، فإن اختلاف الأصناف أحد تلك من الأسلوب لوجوده من كتاب التفسير في عدم

تصريح نظريي الخديبه عن ١٤٠

١١٧) سورة ١٦٥

١١٨) انظر التكملة للخازن ٥٣٨٠١

١١٩) أي يوضع النار من موضع آخر من غيرها أن يسجوه

١٢٠) سورة ٢٦

١٢١) حر وصحبه في السج والمخرج أن كتب الشامخ والمخرج وهذا في موضوع سبب التكملة

والمدحون جمع (دخول) يقع ثبات (مدحون) وهو الثبات ، مدحون جمع مدحته ، أي

الثالث قوله عز وجل ﴿فَمَا لَهَا تِلْكَ عَيْنَا لِمَا تَلْمِزُهَا إِذَا فَسِمَ إِلَى الصَّلَاةِ﴾^(١٤١) قال قوم أنها^(١٤٢) مسجده ، لأنها تقتضي إيجاب الوضوء قبل من قام إلى الصلاة ، وإن لم يك هذان قال حكيمته ومن سيرين وبإجماع ذلك على كل قائم إلى الصلاة وإن لم يكن هذان^(١٤٣) وإنما معنى الآية إذا فسِمَ إلى الصلاة هذان بدل على ذلك قوله عز وجل ﴿فَأُولَئِكَ نَسَمَ حَسَابًا ظَاهِرًا﴾^(١٤٤) ، والآية^(١٤٥) تحكيه عبد العليها ، ومعناه^(١٤٦) ما ذكرته^(١٤٧) .

الرابع قوله عز وجل ﴿فَأُولَئِكَ نَسَمَ حَسَابًا ظَاهِرًا﴾^(١٤٨) قال قوم هو مسجود وحيث فصل الرجلين

قال الشعبي رجل القراء المسج طرحتن ، وحيث أشبه بفصل^(١٤٩) ، والصحيح

(١٤١) انظر مسند الإمام أحمد ١٥٧١٢ ، ٣٢١٤

(١٤٢) هذا الإصحاح من ٢٤٠ ، وراجع التلخيص والتلويح للتحسين من ١١١ ، ومواضع القراء من ٣٠٢ ، ومنه في الطريق التلويح من ابن زيد ، والأحكام من محمد ، قال واولى القولين في ذلك بالعباد قول محمد انه قد مسجود ، لا يشترط ان يفصله عن غيرها امر بكم به ، وهذا اصول ذلك لم يزل على هو مسجود الا حيث لم يفسد ما امر جميع القراء ٦٦٦٦

(١٤٣) طائفة (٦)

(١٤٤) في منه المسج من

(١٤٥) من هذاه قال حكيمته ومن سيرين الى هذا ما نقل من ط ، ويظهر ان المسج اصحاب ذلك في اجلسه تكرر في ظهر

(١٤٦) حره من الآية المسجده اشياء ، المذكور

(١٤٧) في منه المسج : الآية هذاه

(١٤٨) في ط ، ويصحها على ما ذكرته

(١٤٩) انظر : تفسير الطبري ١٠٠١٦ - ١٠٠١٥ ، وطائفة والتلويح للتحسين من ١٢٤ ، والإصحاح من ٢٤٥ ، ومواضع القراء من ٣٠٦ ، وتفسير الطبري ٥٠١٦ - ٥٠١٥ ، وراه الله ٢٤٤ ، ٢٤٥

١٠٠ في منه المسج (المسجود) وهو حقا

١١٠ حره من الآية المسجده المسجده المذكور

١٢٠ آخره التحسين من الشعبي من ١٤٩ ، ووجه من عهد من الاصحاح ليلان ليلان للنور ٢٩١٢

ويذكر في القري والقري من

وهان أموعد^(٢) في قوله عز وجل ﴿فَطْفُرًا مَّسْحًا﴾^(٣) المسح هاها الصرب
كذلك المسح هاها العسل^(٤)

وقيل المسح التطوير . يقال مسحت الصلاة . كما يقال تطهروا فاع^(٥)

وقيل فراءة الحفص معاها مسح الحفص وقراءة الصب لعسل الرحلين^(٦)
والصحيح أيا محكمه

الحافس قوله عز وجل ﴿فَأَنْظِفْ مَعَهُمْ وَأَمْسِحْ﴾^(٧)

قال قتادة مسحها قوله عز وجل ﴿فَأَقَاتُوا الرِّجْلَ لَّا يُؤْسُونَ أَنَّهُ وَلَا يُؤْسَمُ

(١) مسعد بن موسى بن ثابت الأضاري اورد . أخذ انه الأدب واللغة من أهل الصرب . ورواه ٣٠٠
كتب بنو راي القسريه . وهو من لغات العرب (١١٩ . ٢١٥ هـ) . تاريخ بغداد ٧٧/٩ .
الغرب ٢٩١/١ . والإمام ٤١٢٣ .

(٢) قال القرطبي : قال ابن عطية : وأدب قوم من عربا بالكسر إلى أن أصبح في الرحلين هو العسل . ثم
قال القرطبي : وهو الصحيح فإن المسح مشترك على معنى مسح ويطفر بمعنى العسل . قال
مروزي . وسألو أسد إلى أن ورد الأضاري أنه قال : مسح في كلام العرب يكون مسحا مسلحا ويكون
مسحا . وماه يقال لرحل يده نوحا عسل أعضاده مسح . ويقال : مسح الله ما بك إذا صلتك
وظهرت من الذنوب . وماه لك مثل من العرب أن أصبح يكون معنى العسل فربح قول من قال
إن نوحه عروء الحفص لعسل . وعروء الصب التي لا احتك فيها . ويمكن الأحداث لثاته
بالعسل . وأورد من من يركب معها في أهل صحصح لا يظفر أظفار . أوردتها الأندلس
تقر : القسري . ٢٩١/٦ وراجع المسح والمسح للحفص من ١١٨ . والإصحاح من ٢٦٦ .
وأحكام القرآن لأبي العربي ٤٢٦/٢ .

(٣) حكاه في المسح . وهو الصوب أو عهده معبر من القوي وتقر كلام ابن عسدي في أهل العرب
١٨٣١٨ وهو مشترك في الإصحاح ورواه الصبر

(٤) سورة من (٣٢) ﴿فَطْفُرًا مَّسْحًا مَّسْوُورًا وَالْأَعْيُنُ﴾
(٥) أصل الإصحاح من ٢١٨ والكشف عن وجوه القراءات المسح ١٠٩٠٠ ورواه الصبر ٣٠٢/٢
(٦) تقر : القسري ٤١٢/٦ وراجع
(٧) فراء باج وبي حافر والقسري وحفص بالصب . وقراء المكون بالحفص تقر : الكشف ٤٠٦٢١ .
والصبر ٢٩١/٦ وقد ذكر هذا معنى طفر الأندلسية السجوي عن حنين القاسم من العربي في
أحكام القرآن ٤٢٦/٢

وقيل بقوله عز وجل ﴿وَأَمَّا حِجَابُكُمْ﴾ . والصحيح أنها
تلكم ، لا سيما على قول من قال إن الملائكة بعد إزاحة وأما ربك في قوله من شهود
أولئك العذر بالنسي ﴿﴾ . فحرم الله عز وجل ، وأمر بالعرف والصفح ما داموا في الدنيا
والمسافر بعد على ذلك^(١) .

المسافر قوله عز وجل ﴿يَا حِرَاءَ الَّذِينَ يَذَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾^(٢) .
قالوا هو مسوح بقوله عز وجل ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾^(٣) ، وهذا ظاهر الصواب . وقد
يؤدب له بظائر

(١) سورة (٢٩)

والظرف الناصح والمسوح لغتته من ٤١ ، وقصر الطبري ١٥٩/٦ ويوضح القرآن من ٣٠٨
(٢) سورة (٥) وهي الآية التي نسي ما به شفع
وقد ذكر هذا من ابن عباس مكي من أبي طالب في الإيضاح من ٢٦٩ قال وهذا يدل على
(إزاحة) ربك بعد (الملائكة) بعد وذكره مسنداً إلى ابن عباس أبو الطور في يوضح القرآن من
٣٠٨

(٣) الأفعال (١٥٥) ﴿وَأَمَّا حِجَابُكُمْ﴾ من قوله حين فاست إليهم على سواء ﴿ ذكر هذا مكي وابن
الطوري والقرطبي ، دون أن يسره إلى أحد سطر الإيضاح من ٢٦٩ ، ويوضح القرآن من
٣٠٩ . ويوضح أحكام القرآن ١١٦/٦

(٤) نظر تفسير الطبري ١٥٩/٦ . وتلخيص والتسريح للتحليل من ١٥١ والإيضاح من ٢٦٩
ويوضح القرآن من ٣٠٩

(٥) المائدة (٣٣) ﴿يَا حِرَاءَ الَّذِينَ يَذَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ في الأرض صعباً أن يغتوا
٤٧

(٥) مائدة (٣١)

وهي ذكر المسح هنا بالإشياء من حرم الأصصوي من ٣٦ ، وإن صلاته من ١٥٠ . وابن
الطوري من ٣٢ ، والقرطبي فيقول : ١٥٩/٦ ، والكوفي في فائدة القواعد من ٩٨
كما التحليل ويذكر عند حكاية القبول بأنها ناصحة لما كان عمله عنه الصلاة والسلام في أمر
تعبير من التمثيل بين رسول النبي ... الخ نظر هذه كلامها في التامح والتسريح من
١٥٢ ، والإيضاح من ٢٣٠ .

وأن من الطوري فقد قال : وهذه الآية تلكم عند الصفاء . وقد ذهب بعض معسري القرآن
من لا فهم له أن هذه الآية مسوغة بالإشياء تصدق . ويوضح القرآن من ٣١٠ . وقد قدم مراراً

سبحانك يا ذا الجلال والإكرام . وهو الصحيح^(١١) إنما الشعر^(١٢) .
أردت بحكمك فأحكم بينهم يا أولي الألباب . وهو معطوف على قول : فأولئك حكمت فاحكم
بينهم بالقسط^(١٣) .

وقال ابن عباس ومجاهد وقتادة وعطاء الخراساني وعمر بن عبد العزيز وعكرمة
والزهري ليس للآدم أن يردهم إلى حيثهم إلا حذوة . وهو أحد قولين الثاني
وقال قتادة بن أنس ورجح الضمى ومطرب والشعمى والضحى وسوس
للآدم حذر . وقد جد قول الضمى^(١٤) .

الثامن قوله عز وجل : على الرسول إلا البلاغ^(١٥) . قل سبح يا معاد
وقد سبق القول على منه^(١٦) .

التاسع قوله عز وجل : عليك يا محمد . قل هي^(١٧) مسوغة بالأم
بالمعروف والبي عن نفسك^(١٨) .

(١) قوله (١٢)

(٢) قوله (١٣)

(٣) ظهر الجمع والشرح صفة من^(١٤) من حذو من^(١٥) . ومن مائة من^(١٦) .

(٤) وقد جمع الضمى على^(١٧) من حذو من^(١٨) ظهر جمع^(١٩) . والأصح
من^(٢٠) . واختلفت^(٢١) . مع لجران من^(٢٢) . قوله^(٢٣) .

(٥) قوله (١٤)

(٦) الآية^(١٥) من سورة^(١٦) . الآية^(١٧) فيها الجمع بضم^(١٨) من الآية^(١٩) .

(٧) ظهر الحكم لجران^(٢٠) . الآية^(٢١) . الآية^(٢٢) . الآية^(٢٣) .
الأصح لكن من^(٢٤) .

وراجع الجمع^(٢٥) . شرح^(٢٦) من^(٢٧) . الآية^(٢٨) . الآية^(٢٩) .
الآية^(٣٠) . الآية^(٣١) . الآية^(٣٢) .

(٨) قوله (١٥)

(٩) جمع من^(٣٣) . الآية^(٣٤) . الآية^(٣٥) . الآية^(٣٦) .

(١٠) قوله (١٦)

(١١) قوله (١٧)

لم يرد بالعرف والجمهور وبهم عن المنكر فلم^{١٢١} عمل منكم

وقال عبد الله بن عمر - رحمه الله - هذه لأقوام مأثور بعدنا ، إن قالوا لا يعمل
(مسلم) ^{١٢٠} وإنما نحن عهد قال رسول الله ﷺ : **«يُتْلَى الشَّاهِدُ الْعَلِيَّ ، فَكُنَّا نَحْرُ الشُّهُودَ
وَأَسْمَ الْعَصَةِ»**^{١٢١}

وقال حمير بن عمار : قال لي جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ في عهده الآية
(عبدك إن مبارك ذلك الزمان ، فإني رأيت شجراً مطاماً وهو يمتدحاً وأصحاب كفي في رأي
رأيه ، فعندك عبدك لا يهتدي من صلي إلا - اعتصم^{١٢٢} -

وقال ابن مسعود (وإن يحيى ما قبل هذا بعد ، إن الشعران ثمران حيث ثمران فيه ومه
رأته ومه ، أي عهده آيات قد مضى تأويلهن قبل أن ينزل ، ومه آيات قد وقع تأويلهن
قبل عهد رسول الله ﷺ ، ومه آيات قد وقع تأويلهن بعد نسي هذه السير ، ومه آيات
يخرج تأويلهن يوم الحساب ، فما وامت قلوبكم واحداً وأهواؤكم واحده ، ولما طسوا شجراً ،
لما يلقى بعضكم بأس بعض فأمروا بالعرف وانها هو المنكر ، **«وَمَا كُنَّا بِأَعْيُنِنَا السَّمْعَ
وَالْأَهْوَاءَ وَأَسْمَى شَجَرًا ، وَهِيَ بَعْضُكُمْ بِأَسْمَى بَعْضٍ تَامِرَةٌ وَهِيَ»** عند ذلك جاء ما قبل

بالعرف والجمهور وبهم عن المنكر في كتاب الله - ص ١٠٤ - مسج والسراج الآية بعد المسج
السراج ص ١٠٤

والعرف - الإصحاح ص ٢٧٤ ، والسراج والسراج ص ١٠٤ - عهد عن ١٠٤ - عهد الله بن سلامة عن
١٠٤ ، ص ١٠٤

١٢١ - عهد في الأصح من قول حفص بن سالم
١٢٢ - والأصح يكون

١٢٣ - عهد في الأصل من قول حفص بن سالم ، ص ١٠٤ ، السراج

١٢٤ - عهد الطبري نحوه عن ابن عمر ، مطبوع ص ٩٥ ، عهد السراج ص ١٠٤ ، عهد السراج ص ١٠٤
مرويه عن ابن عمر أيضاً ، المطبوع ص ٢١٦ ، عهد عنه لم يجرى ٣١٢٦

١٢٥ - عهد الطبري نحوه عن حمير بن عمار ، مطبوع ص ٩٦ ، عهد السراج ص ١٠٤ ، عهد السراج ص ١٠٤
والطبري نحوه عن ابن عمر أيضاً ، عهد عنه لم يجرى

١٢٦ - عهد السراج ص ١٠٤ ، عهد السراج ص ١٠٤ ، عهد السراج ص ١٠٤ ، عهد السراج ص ١٠٤
البيان ، عهد السراج ص ١٠٤ ، عهد السراج ص ١٠٤ ، عهد السراج ص ١٠٤ ، عهد السراج ص ١٠٤

العاشر قوله عز وجل ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ﴾^(١)

قال قوم أحزاب هذه الآية شهادة عن أهل اللغة بقوله عز وجل ﴿مَنْ عَمِلْكُمْ﴾ ثم
سحبه بقوله سبحانه ﴿مَنْ تَرَوْهُمْ مِنَ الشَّهَادَةِ﴾^(٢) وبقوله عز وجل ﴿وَأَشْهَدُوا﴾^(٣)
نوي عدل مكرم^(٤)

والجمهور على أنها محكمة^(٥)

قال المحسن ومكرم (مَنْ عَمِلْكُمْ) أي من غير قديتكم ، أي من سائر المسلمين

(١) أخرجه أبو عبد القاسم عن ابن مسعود . النسخ والمسوح من ٥٨٧ وجامع ترمذ ٩٦١٧

(٢) وهذا هو الصحيح . فإن الآية خبر ، وهي خبر أن المؤمنين من أسير الإمكان في عوجده . واعتلوا
واعتلوا في المؤمنين ، واعتلوا ما يكون هذه الأمور المعروفة ، وبها عن المنكر . عند ذلك لا يصرهم من
خدا عن الطريق وحمل سواه السبيل . وليسوا مؤمنين ، ما صح أوثق المصرون عن صلاحهم
وعدا ما رجحه الطبري : ٩٩/٧ .

قال منكي وأكثر الناس أنها محكمة . . بعد الإيضاح من ٢٤٤

واظر نواحي القرآن من ٣١٦ .

(٣) قوله : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ﴾ إذا حضر أحدكم الموت حين فوضه إلتان نوي
عدل منكم أو أحراب من غيركم . . الآية .

(٤) جزء من ١٠٠ من سورة البقرة . . فإن لم يكن رجلاً فمَنْ عَمِلْكُمْ من موصوفين من
الشهادة . . الآية .

(٥) من قوله ﴿مَنْ عَمِلْكُمْ﴾ إلى هنا سلف من ، وقد يختلف المعنى

(٦) في الأصل كسب الآية بالهاء . وهو خطأ .

(٧) الطلاني (٩)

(٨) وان حكى السج ابن حزم من ٣٦ . وان يهاتنا من ١٥٤ . فما بعد والجمع من ١٦٣ . منكي
من ٢٢٦ . وان الطبري من ٣١٩ وان الشارح من ٣٩ . والقرآن من ١٥٠٢٤ إلا أن منكي

وان الطبري والجمع مكرراً من قال بالاحتكام من قال بالنسخ

وهو نسخ ما ذكره السجوي

وهو قال منكي أكثر الناس على أن هذا محكمة عند مسوح .

المصدر السابق .

(٩) قال من الطبري : . بعد أن حكى الأحراب في اللغة . والقول بأحكامها أصبح . لأن هذا موضع
مصر

وإلا لا يقال لعمر المسلمين^(١)

وعمر ابن عباس وعائشة - رضي الله عنهما^(٢) ولي موسى الأشعري وابن سيرين
ومجاهد وابن جبير والشعبي وابن السيب والحكمي والأوزاعي وشريح - أنها محكمة ،
ومعنى (من حركتم) من أهل الكتاب - وشهادتهم حائزة في الوصية خاصة في الشعر عند
عقد المسلمين للضرورة^(٣)

(١) نظر الإصحاح من ٢٢٦

(٢) في غيرهما

(٣) سفر الإصحاح من ٢٢٦ - ٢٢٩ - والسابع ونسوخ النسخ من ١١٢ - ونسب القرظي

٣١٩/٦

وهو رجع نظري العمود في هذا مورد أنه من أهل الكتاب أو من غيرهم وهو أي ملة كتابا ، لأن
الله تعالى لم يخص الأخرى من أهل ملة غيره ملة بعد أن لا يكون من أهل الإسلام بعد طابع

سورة الأنعام

فيها ستة عشر موضعا^(١)

الأول قوله عز وجل ﴿من إلى الحاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم﴾^(٢)
قالوا سبح بقوله عز وجل ﴿ويعصرك الله ما تصم من ذنوبك وما تأمر﴾^(٣) وهذا عز
صحيح^(٤) وبالحروف مشروطة بالعصاة^(٥) . ونصب لا يحذف الله من عصاة وقد قال
والله إلى لأمركم الله^(٦)

(١) ظهر فيقال في الآية السادسة من ١٠ في موضع واحد فقط من ١١ . والنظير قول حمزة موضع
من ١٠٤ . فتذكر قول زلفا موضع من ٢٤١ - ٢٤٩ . والقرني قول أبي عبد الرحمن من ١٠٢
والنبي من ١٠٤ . وفي قوله عز موضع من ٣٣ . وفي قوله عز من ٣٦ . والقرني من
١٠٤١ . وفي قوله عز موضع . وذكر أن صلاة حمزة عشر موضع من ١٦١ . كما في القرني من
أوصى به من غير اعتبارها . أي في سبع مواضع . موضع ثمان من ٣٣٣ - ٣٣٦ .

٢٥٥ والأحد ٢٥٥ .

٣ الآية الثانية من سورة النجم . وفي قوله عز من ٣٦ . الآية الثالثة من ١٦١ . والقرني
من ١٨٨١ . والقرني من ١١٤ .

٤ يخرج من القرني أن الآية الثالثة . والله ذلك له عز . والأحد في سبع مواضع القرني من
٢٥٥

٥ في خط الصلاة من في ١٥٥ .

٦ في قوله عز من ١٠٤ . في قوله عز من ١٠٤ .

والله ذلك مستحق الثناء . والله ذلك مستحق الثناء . والله ذلك مستحق الثناء .

ريذة لكتب التجويد والقراءات علي

الرابع قوله عز وجل ﴿وَمَنْ الشَّرِيقُ اتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾^(١٧) . قالوا (سبح
بأية السيف^(١٨) . وهذا تهديد ووعيد . ومثل هذا لا يسبح^(١٩)

المخلص ﴿قَالَ^(٢٠) اللَّهُ ثُمَّ تَرَاهُمْ فِي حُوضِهِمْ يَلْعَوْنَ﴾^(٢١) . قالوا (سبح بأية
السيف^(٢٢) . والكلام فيه كالذي قبله

الخامس قوله عز وجل ﴿وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ﴾^(٢٣) . وهذا^(٢٤) كالذي تقدم
في^(٢٥) ذكر السج فيه والحواش عنه^(٢٦)

السادس ﴿وَأَنحَرُوا عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾^(٢٧) . قالوا : (سبح بأية السيف . وقد تقدم
القول في مثله^(٢٨)

(١) وقد رد القول بالسج هنا قل من أن يحضر الخليل . ومكي . وابن الجوزي . والقرطبي .
والمفرد . مطر السج والسجح من ١٦٩ . والإيضاح من ١٨١ . ورواج القرآن من ٣٢٥ .
ويضع أحكام القرآن ١٥١٧ . ولغات التلويح ١٢٠١٢

(٢) الأعم ٣١١

(٣) السج والسجح لسانه من ٤٢ . وآل عمران من ٣ . وابن سلامه من ١١٣ . وهذا الظاهر
٣٣١٧ . والقرطبي ١٥١٦ . ١٧

(٤) وهذا ما احتج الخليل . ومكي . وابن الجوزي . انظر السج والسجح من ١٢٠ . والإيضاح
من ١٨٣ . ورواج القرآن من ٣٢٥

(٥) في الأصل ﴿قَالَ اللَّهُ﴾ وهو خطأ

(٦) الأعم (٩١) وهذا ﴿وَمَا مَعَدُوا اللَّهَ مِنْ عَهْدِهِ﴾ قالوا : ما لم يزل الله على شئ من شئ : هو من
نزل الكتاب الذي جاء به موسى نبياً وهدى الناس الصراط المستقيم وسبوا وحقوق كراماً وبما هم ما
لا يخلصوا أسوأ ولا يملكه من الله ثم تراه في حوضهم يلعبون ﴿

(٧) انظر السج والسجح (آل عمران من ٣٧ . وابن سلامه من ١١٣ . والإيضاح من ١٨٣
ورواج القرآن من ٣٢٥ . والقرطبي ٢٨١٧ . وقد راجع مكي . وابن الجوزي القول
بأحكام . انظر القصرين السابقين

(٨) الأعم (١١٤) ﴿مَنْ أَعْبَدَ غَيْرَ اللَّهِ﴾ ومن عسى فعلها وما أن عليك بحفيظ ﴿

(٩) في هذا السج . وهو .

(١٠) في دوا : من ذكر .

(١١) راجع الكلام على قوله تعالى ﴿قُلْ لَسْتُ عَالِمٌ بِمَا تَكْفُرُونَ﴾ توضيح القام من عهد النبوة من

قالوا سبح مائة السيف . وقد ظنم القول^{١٦٦} فيه في طائفة^{١٦٧}

الناصح قوله عز وجل ﴿وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ بِذُنُوبِهِمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَيَسْأَلَهُ اللَّهُ عَنَّا بِعِلْمِهِ﴾^{١٦٨} ، قالوا سبح مائة السيف^{١٦٩} ، قالوا : لأن الله عز وجل أمر طائفتهم والقتل أخطأ وألصق من السب ، فهو داخل في جنس القتل ، وذلك وأمر^{١٧٠} المشركين قالوا لتنتهي عن من أعتنا لو لمهتدون بكم ، فأمر الله المسلمين أن لا يسبوا أعتهم لتلا سبوا الله عز وجل . لأن المسلمين إذا علموا^{١٧١} أنهم يسبون الله عز وجل بما سبوا أعتهم كانوا (سب أعتهم)^{١٧٢} مسبون في سب الله عز وجل . فليس هذا بما أمر من سب أعتهم ، إنما هو في الحقيقة من عن سب الله عز وجل^{١٧٣} ، يفعل ما هو سب له ودرجته

واعتوا السب من مفرجه . فاعلموا أنه السب بمسحه فله وارج وعشرون له . فون من سبهم . وما هو بظن وجمع لهم كلامه القرآني .

هذا وقد ذكر سبى أن طلب السبج هذا من من سبى . ثم قال : وماذا الناس على أنها حكيمه . وأنه الحق . لا يدخل إلى الشركين ، من قوم : التوبة من من وجهي . وهذا يعني لا يجوز أن يسبج ، لأنه لم يسبج أحد يعني أسبج إليهم وخالصهم ، وهذا لا يؤمر به ولا يجرأ^{١٧٤} في الإصحاح من ٢٨٦

وراجع السبج - مسبوغ النجس من ١٧٥ عند آخر كلامه في سورة الأعداء (١) الأعداء (١٧٦)

(٢) في عهد السبج فربما عده وفي طائفة . وهي الأصح
(٣) وهو . وارجع النجس من ٣٠٠ . وما يذكر أن الآية حكيمه ما ذكره الطبري في معناه . حيث قال : ... وإنما يحثت إليهم رسولاً صلواً ، ولا يحثك حافظاً منهم ما هو معلوم . وهذا ذلك عليهم . قال ذلك إنما هو ذلك ، ... وأست عليهم عند طوبى بارأهم وأحواس . ولا يحفظهم من أن جعل إليك حفظ من أمرهم العز .
سبح النبأ ٣١٩/٧

(٤) الأعداء (١٧٧)
(٥) ومنه قال ذلك من جرح من ٣٨ . وابن سلاله من ١٦٥ . وابن المازني من ٣٣ ، والقرور الأعدى في معاني لغوي السبج ١٨٩/١ ، والقرن في حلاله مرجحان من ١١٦
(٦) حكى في الأصل أمر في عهد السبج والرجوع وهو الصواب
(٧) كتبه (عقود) سببته من ط
(٨) سببته من الأصل (سبب أعتهم)

العاشرة قوله عز وجل ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِ سِحْرِ الْغَائِثِ﴾ عكرمة . وعطاء . ومكحول . هي مسوغة بقوله عز وجل ﴿وَأَطِيعُوا أَمْرَ اللَّهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي هُوَ مَوْلَاكُمْ﴾ . وهذا لا يسوون

وزوي عن أبي المزدحم . وعنده من الصحاح مثل ذلك (وأما كقولهم ﴿وَأَطِيعُوا أَمْرَ اللَّهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي هُوَ مَوْلَاكُمْ﴾ . وروى ذلك عن (عز) . وعائشة . وابن عمر . رضي الله عنهم . . ولذلك لو دبح المسلم ولم يذكر اسم الله لم يترك صدمه . إذا بعث ذلك . وقال حوار الأكل جماعة من الأئمة . وتأولوا قوله عز وجل ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ . فبما أهل لعن الله به ﴿لَوْ مَا ذَكَرَ اسْمَهُ اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ﴾ . والأية عن هذا أيضا بحكمة

وذهب قوم إلى أن قوله عز وجل ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ براد . ما دبح للأصنام . وأنه والله في صحاح أهل الكتاب .
والأئمة بحكمته في حكمه مختلفين . ولا يسبح فيها^{١٦}

(١٦) والصحاح من القول بالصحاح هنا ضعيف . وإن أراد به من قال عن مسو ذاهبه . حيث لم يذكره مستهمل في ذلك . وأما قوله لا يذبح من ما بعثه الآية أن عليها من شيء عن مسو أنهم . وروى الأثر عنده . حسب أن الآية هي في الأئمة لا أن . إن ارتكبه فقام . هي حال . وبها مسوغة ما في السيف

قال أبو عمرو . هذا أن قوله الآية مسوغة . بل يكون للإيمان أن يذبح ما يوجد ذلك بعينه . أو أنه . كذا . وقد يوضح هذا من ٣٢٩ . وراجع بقية المعنى ٦١٦

(٢١) الأئمة (٢٢٢)

(٢٣) (قال) في الأصل .

(٢٤) (قال) في الأصل .

(٢٥) (قال) في الأصل . وقد ورد في ذلك .

(٢٦) (قال) في الأصل . قال الصحاح في معناه . لأنه لا يذبح

(٢٧) (قال) في الأصل .

(٢٨) (قال) في الأصل .

وحمل ، وما تسبحوه بكتابتهم . وما ذكروا عنه اسم السبح . ولا يجرم ذلك حمله على غيره عز وجل ﴿وَطَعَّمَا تِلْكَ الْأُمَّةَ حَتَّى لَكُمُ الْفَيْءُ﴾^(١٢)

وقد قال الله عز وجل ﴿يَوْمَ نَأْتِي بَعْضَ الْأَقْبَانِ ﴿١٢﴾﴾ ﴿يَوْمَ نَأْتِي بَعْضَ الْأَقْبَانِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْبَغَاةِ﴾^(١٣)

وقال عطاء ، ومكحول ، وربيعه . وعنه ابن الصامت ، ويروى عن ابن عمر أنه (توكل وإن سمعوا عليها غير اسم الله تعالى . ولو سمعته يقول : باسم حرجس^(١٤) لأن الله عز وجل قد علم ذلك منهم وأباح لنا كتابتهم^(١٥) . والصحیح انتفاء السبح في عبادة

ذلك عبادة . إن هذه الآية هي الحكمة في أوصاف كل سبغ منها من . وإن عبادة غير الكتاب خلال كتابتهم ذلك . . . سمعوا عليها أو لا . . . لأنه فعل صحيح واصحاب كتاب الله يدعون بأحاديثهم . ينجحون السبغ بأسماء التي سبغ الله بها . سبغ الله من سبغ . . . سبغ . . .
صالح الدين ٢١٤٥ . مرجع كتاب التلويح ١٤٧٠٢
١٤٧٠٢ و١٤٧٠٢

(١٢) انظر سجده في الشريعة للإمام مالك ٦٧١٢

وإنما كره مالك . رحمه الله . ما سبغ أهل الكتاب لأعيانهم وكتابتهم من حرامه . عليه أن يكون إسلاماً من أجل لعن الله به . ولا يجرم ذلك مني ما فعل لعن الله به عبده . بالنسبة لأهل الكتاب . إذا هم من السجدة لأعيانهم أو يقرؤون به لها . ولا يقرؤها . فإذا ما يقرؤها ويكفره بعد من كتابتهم . وقد قال تعالى ﴿وَطَعَّمَا تِلْكَ الْأُمَّةَ حَتَّى لَكُمُ الْفَيْءُ﴾ وهذه القرون من الشعر الآتية من عبادة الإمام مالك وبنو وربيعة . رحمه الله . لا أن يقرئ في الحرم إلا بأهل عقولهم أموه . والكفر بالقرآن بالكرامه . حيث وجد عبود من غيرهم : عبود ما فعل لعن الله به . عبود عبود أهل الكتاب . وقد جمع بينهما .

انظر : الحلال والحرام في الإسلام من ٦٠

(١٣) الشرح ١٠٧٣

(١٤) تقدم مرورها مرثا

(١٥) حرجس . اسم من من الأسماء . عليه السلام

انظر الفتاوى ٣٧١٦ (حرجس) . المذهب ٢١١٠٢

(١٦) قال ابن عطاء : قال ابن عباس بن عبد . مكاتب أحد من يقرأ آياتهم باسمه رضي الله عنه . قال لا بأس به . وإن سمعوا الكفر وبسبب الله وحده جلت أيضاً . لأن شرط الفعل واحد . وإن كان له ذكر اسم غير الله عليها . أو ترك التسمية عبداً أو لعن . قال حنبل : سمعت أبا عبد الله قال لا يوترق . يعني ما سبغ لأعيانهم وكتابتهم . لأنه فعل لعن الله به . وقال في حواشي : يسمعون اسمه عن عبده . إلا ينجحون السبغ . فإذا ما سبغ ذلك . فربما من أحد الكرامه في سبغ كتابتهم وسميوا بعباد . ذلك لأن سبغ من عبودان . لأنه سبغ لعن الله يروى عن أحد عباده . وسبغ

الحادي عشر ﴿قُلْ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾

الثاني عشر ﴿اعْبُدْهُمْ وَابْتِغُوا فِيهَا﴾^(١)

الثالث عشر ﴿قُلْ انظُرُوا إِلَىٰ مَا نَتُوبُونَ﴾^(٢)

قالوا سبح جميع ذلك باقة السيف . وهذا جديد ووحد . وليس محسوس سابقه
السيف^(٣)

سليم العولاني ، واكتفوا لهم العزود ، وحسب من غير ، واحسب فيه غشوس الأضواء ، وبكبحوا
وحسبوا من حيث يقول الله تعالى ﴿عَلِمَ اللَّهُ مَا فِي لُبِّكَ﴾ ، وهذا من خصائصه ، قال
القاضي : ما نسخنا الكفاي لعنه أو جمده أو حسبه من نسخة . حرم قوله تعالى
﴿يَوْمَ نَحْمِلُ لِحْمِ اللَّهِ﴾ . وقد سمي الله وحده . عن العولاني الله تعالى ﴿وَلَقَدْ نَادَىٰ اسْمَ اللَّهِ
عَلَيْهِ﴾ . لكنه يكرر لعنه بانه الشبح لعن الله ﴿أحمد العمري ٢٩٩/٨﴾ . والذي ترجم حديث
من كلام العولاني أنه إذا نسخ الكفاي . ولم يخدمه له سمي عن اسم الله . فصححت جلال . ولما زيد
عندما له يسى عند الشبح غير اسم الله . فهو له لعل به لعن الله فلا لعل . والله أعلم .

(١) في عهد الشبح : الآية .

(٢) لعنه الإمام السجدي في كلامه على هذه الآية هو ما كتبه نحسب في الشبح والسبح عن
٢١٧٦ . وذكر في الإيضاح عن ٢٩١ . ٢٩٢ . عهد لنداء نحسب الآية على عهد الآية بقوله
قولي عهد السجدي في عهد الشبح . هو عن الشبح والسبح بحرم . وكذا ذكره ليكون الكتاب
عام للعامة . الخ .

وراجع الشبح والسبح لأن حرم عن ٢٥٨ . وأمر سلامة عن ١٦٥ . والعمري عن ٢١٤
والإيضاح عن ٢٨١ . وأحكام العزود للخصم لغير ٢٩٩/٩ . وأمر العمري ٧٤٨/٢
وراجع العزود عن ٣٢٩ . ولقد ورد في ٧٥٢/٥ من بعضنا . وقد انظر ٢٤٨/٢

(٣) الأضواء (١٣٥)

(١) الأضواء (١١٢) . (١٣٧)

(٥) الأضواء (١٥٨)

(٦) ذكر أن حرم التوضيح لعدي عشر . وكذا عشر فقط . وكان بابها مسجوداً بأنه السيف من
٣١ . ولقد شكك الشكر في كلامه الترحيل عن ١٠٦ . ١٠٨ . وذكر أن سلامة لمواضع الثلاثة
التكرار . فقال : وأما ما نسخنا منه السيف . إلا قوله عز وجل ﴿اعْبُدْهُمْ وَابْتِغُوا فِيهَا﴾ فحكى فيه
الخطاب عن ١٦٥ . وحكي من العمري في عهد الأضواء الثلاثة العولاني . أمي يقول بالسبح
والأحكام . وصحح الأحكام في التوضيح لعدي عشر . وسكت عن الموضوع الثاني عشر .
والثالث عشر . لأنه قد سوي له أن سكت عنها ورجح الأحكام في سنت

الخطاب راجع العزود ٣٢٩ . ٣٣١ . وراجع من ٢٢٥ من بعضنا

قال قوم هي مسوحة عما حرّمه رسول الله - ﷺ - . والآية محكمة ، وحكمها
باق ، وما حرّمه رسول الله - ﷺ - مضموم إلى ما حرّمه الآية

وقال قوم : إنها محكمة . وهي حرام بما سلكوا عما ذكر فيها ، والذي حرم
رسول الله - ﷺ - مضموم إليها^(١)

وقال سعيد بن جبير ، والشعمي هي محكمة . وأكل قوم الخمر حرام^(٢) ، وإنما
حرّمه رسول الله - ﷺ - . في ذلك الوقت لعنه ولعنه . قالوا : وذلك أنها تأكل الخمر

مع ما له^(٣) لم تحرّمه وإنما كرهه^(٤)

والقول - والله أعلم - أن الآية محكمة . ومعنى قوله عز وجل **فإن لا أحد** فيها

(١) الأعمدة (١٥٠) . وقال لا أحد مما أوجي بئى محرما عن عامة نطقه إلا من يكون منه أو مما
مسووحاً أو هم حرّمه . حرّم لو مسواً لعزّ لغير الله - ﷻ - الآية .

(٢) قال الشعمي : بقلت محكمة . هي مسوحة . لأنه وجب فيها . أي الآية . أن لا تحرّم إلا ما ملأها .
فما حرم حرمي . ﷻ . الخمر الألفية . وكل شيء من السج . وكل شيء من الخمر .
سحب هذه الآية فيها . وهذا غير جائز . لأن الألف لا تسج . أي حرّم الخمر والمسج من
١٧٥ . وراجع صحيح البخاري مع شرحه فتح الباري ٦٤٢/٩ - ٦٤٨ . وأحكام القرآن لابن
كثير ٧٦٤١٢ - ٧٦٨

(٣) في هذه السج هي محكمة

(٤) واستحسن هذا القول الشعمي وصححه . قال : إن كل ما حرّمه رسول الله - ﷺ - مضموم إليها .
أي بما كانت حراماً عند أممها مما سلكوا فيه . ولم يحرّموا إلا ما سلكوا فيه . هي تحرّمه بحاشا
والشعبي عن أبي حنيفة . أن فيها قول الشعمي حرّموا الخمر . وهذا مدعى الشعمي . أي حرّم
مصرفه . يدر من المسج والمسج من ٧٦٦

(٥) في دونه حاشا

(٦) هكذا في السج . ويظهر من العبارة غير مستقيمة . ولعلّ القوم (مع له) يدر (مع) والله
أعلم

(٧) أحمد الإمام السجوي في كلامه على هذه الآية هو ما قلناه من أن قلبه في الإصحاح . فقلنا
بعضه أو غيره من ٢٨٨ ، ٢٨٩ . هذا . وقد نقل الشعمي الأحاديث الستة والآثار الواردة عن
الصحابه والفقهاء في هذه المسألة . لم نأب . وهذه الأحاديث كلها تعارض من رسول الله - ﷺ -
لأنه فيه . إن كان قال . والذي يؤيده سعيد بن جبير . ومع هذا . فليس
أحد من أصحابنا . ﷻ .

الخالص عشر قوله عز وجل ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾^(١٦) ،
 فعلوا هي مسوغة بقوله عز وجل : ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَيْهِمْ صَاحِبِينَ﴾^(١٧) . وليست
 مسوغة ، وإنما التي أن قرب مال اليتيم بغير الحسنى ، والمحافظة داخله في قوله عز
 وجل ﴿إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾^(١٨) .

السادس عشر قوله عز وجل : ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 فِي حَيَاتِهِمْ أَوْ مَاتُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدِينَ﴾^(١٩)
 قال السدي سبحتها انه السبأ^(٢٠)

(١٦) أخرج هذا المعنى الطبري بسند من طبروس صاحب كتاب ٦٩١٨ وعنه من المعزى إلى
 طبروس . ومجاهد . وسامع القران من ٣٣٥ . قال ابن حجر . ومن خصم أن يه الأقسام
 خاصة ببيتة الأقسام ، لأن تقدم فيها حكاية من المصنف ، أهم كانوا عربون أمه من الأرواح
 تنبأ بأزلامهم . فتركت الآية ﴿قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ أي من المذكورين . إلا أنه منبأ
 وأمه السبوح . ولا يرد كونه المحرور ذكر معها . لأن مرتبة له على مرتبة . وهو كونه
 موصفاً . وعلى تمام العزم من الشخصي أنه يكون مخصوص السب . إذا ورد في حق غيره
 لشخصه . لأنه لا يصلح الآية خاصة بما فهم من الأقسام مع ورود جملة الموصوف فيها . وذلك أنها
 وردت في تكثير الذين يهون الله وأهم المحرور وما أشبه لهم الله به . ويقربون كثيراً مما أفاضت
 الشرح . فكان العرض من الآية إثبات حالهم . وأهم يصحون معنى . فكذلك على لا حرام إلا ما
 حلتهم . ما عدا في الرد عليهم هـ فتح الباري ٦٢٧/٩

(١٦) لأحمد (١٥٦)

(١٧) سورة (٣٣٥) ﴿وَسَبَّوهُمُ مِنَ اللَّهِ﴾ من إصلاخ عند ابن رين كمالطرمم موصونكم ﴿

الآ

(١٨) سمر الإصباح من ٦٨٩

(١٩) الأقسام (١٥٩)

(٢٠) سورة من المعزى من السبي . وسامع القران من ٣٣٧

وذكره ابن حجر . وابن السبكي . والقريري . والكرمي . وابن عرب . الشافعي والسبوح من

٣٨ . وسامع القران المعزى وسبوحه من ٣٣ . وسامع البوي السبكي (١٨٩/١) . وفلاحة الزحان من

١٠٩ . ورواه الصحاح بسند من المعزى من الصبوح من ابن عباس

الخاصة . وسبوح . ١١

وقد سبب أن يخرج عند مصنفه في حفظه . ولذلك كان المحاسن . وأرعبه من التمسح

ثُمَّ فِي الْمَجَازَةِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَعَلَّ عِدَاهُ فِي حَكْمَتِهِ

وَعَلَّ إِنَّهَا هُوَ حَرَمٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَسَنَهُ - ﴿٢٤﴾ - عَمَّ يَتَمَدَّتْ فِي دِينِهِ مِنْ حُدُودِهِ
مِنْ ﴿٢٥﴾ لَسَنَهُ ، أَوْ يَكْفُرُ^{١٥}

وَقَدْ جَعَلُوا أَنَّهُ السَّفْعُ بِسَبْعَةِ مِائَةِ وَارْبَعٍ وَعِشْرِينَ أَنَّهُ^{١٦} ، وَلَيْسَ ذَلِكَ عَنِ بَعْضِ
مَعْنَاهُمْ ، وَإِنَّمَا يَطْوُونَ إِذَا سَمِعُوا أَمْرَ اللَّهِ سَبَّحَانَهُ لِسَانَهُ - ﴿٢٤﴾ - [وَالْمُؤْمِنِينَ] بِالْحَقِّ وَبَرَكَ
الْإِسْفَحَالِ طَوْرًا أَوْ ذَلِكَ مَسْوُوحًا بِأَيِّ الْقِتَالِ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ مَسْوُوحًا بِأَيِّ الْقِتَالِ الَّذِي عَنِ
الْقِتَالِ ، وَإِنَّمَا كَتَبَ السِّي - ﴿٢٤﴾ - بِشُكْرٍ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا يَلْقَاهُ مِنَ أُمَّةٍ مُشْرِكِينَ ، فَيَسْمُرُهُ
بِالْحَقِّ ، وَيَعِدُّهُ بِالْحَقِّ ، وَيُفْصِلُ بَيْنَهُ أَيْدِيَ الرِّسَالِ ، وَإِنَّمَا صِدْرُهُ عَلَيْهِ مِنَ الْإِنْفِاقِ فِي ذِمَّتِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، [وَكَلَّا عَمَّ عَمَّكَ مِنْ أَمْرٍ الرِّسَالِ مَا نَسَبَ بِهِ نَوَازِلُكَ]^{١٧} ، وَلَمْ يُسَبَّحْ بِأَيِّ
السَّفْعِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ ، وَلَا يَحِلُّ أَنْ يَحَالَ بِطَرَفٍ عِدَا سَابِحٍ لِكَيْدٍ ، وَلَا هَذَا مَسْوُوحٌ
بِكَيْدٍ^{١٨} ، وَلَوْ كَانَ هَذَا السَّابِحُ وَالْمَسْوُوحُ مَقْطُوعًا ، لَمْ يَجْعَلْ فِيهِ إِسْتِخْلَافًا ، كَيْفَ^{١٩} وَهَذَا
يَعُولُ فِي الْآيَةِ : مَسْوُوحُهُ ، وَيَعُولُ الْآخِرُ عَلَى مَعْنَى حَكْمَتِهِ^{٢٠}

(١٥) في قوله : في لسانه

(١٦) قال الإمام الطبري : هو على الأفعال في قوله الآية : . . . والقصود من العزيم في ذلك أن يقال
: إن قوله : [وَالْمَسْوُوحِينَ فِي شَيْءٍ] إِسْفَالٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، لَمْ يَكُنْ مِنْ مَدَائِعِ أَيْدِي الْمُجْرِمِينَ
عَمَّ بَرِيءٌ ، بَلْ مِنَ الْأَحْرَابِ مِنْ عَمَلِي قَوْمِهِ ، وَمِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى ، وَلَيْسَ فِي إِسْفَالِهِ ذَلِكَ مَا
يُوجِبُ أَنْ يَكُونَ عَدُوًّا مِنْ عَدُوِّهِمْ ، أَلَا فَرِحَ بِمَا كَانَ فِي الْقِتَالِ أَسَدًا مِنْ عَمَلِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى
وَالَّذِي عَمَلُهُمْ ، فَوَدَّ تَرْهِيهِ إِلَى اللَّهِ فِي أَنْ يَحْتَمِلَ عَمَلٌ مِنْ أَمْرٍ مِمَّنْ هَمَّوْا عَلَيْهِ ، وَيُحْتَمِلُ مِنْ أَرَادَ
إِعْلَاقَهُ مِمَّنْ كَفَرُوا ، بِمَنْهَجِهِ رِيحًا ، أَوْ يَحْتَمِلُ بِحَيْثُ عَمَلُ كَفَرَةٍ ، ثُمَّ يَسْتَلِيمُ مَا كَانُوا يَطْعُونُ عِدَا
مَعْدِيهِمْ عَلَيْهِ . . . وَلَا يَكُنْ فِي الْآيَةِ حَقْلٌ وَاصِحٌ عَلَى أَيِّهَا مَسْوُوحًا . . . أَمْرٌ .

سَبَّحَ الْبِيَّاتُ ١٠١/٨ ، وَارْجِعْ السَّابِحَ وَالْمَسْوُوحَ لِلْحَافِظِ عَنِ ١٧٦ ، ١٧٩

(١٧) انظر : السَّابِحَ وَالْمَسْوُوحَ لِأَيِّ حَرَمٍ عَنِ ١١ ، وَمِنْ مَعْلَمِهِ عَنِ ١١٩ ، ١٤١ ، وَالْإِسْفَالُ ٦٩/٣ ،
وَعِلَاقَةُ الرِّجَالِ عَنِ ١١٩

وَمَا كَرِهْنَا أَنْ يَحْرَمَ مَسْئَلَةُ سُورَةِ الْبُرَةِ وَصَلَهَا سُورَةُ الْكَاكُورَةِ

(١٨) كلمة [وَالْمَسْوُوحِينَ] مَقْطُوعٌ مِنَ الْأَصْلِ فِي . . . وَهَذَا مَقْطُوعٌ

(١٩) في قوله : (١٩١)

ثم أن رسول الله ﷺ لم يكن قلماً على القتال فكيف يهي عنه ^(١) وكيف
استعمل . وجمت عليه الزكاة ، فوجوب الزكاة لا ^(٢) يعارض النصر فيكون ناسخاً له ،
والسجح إنما هو رفع حكم الخطاب الثالث بخطاب أت بعده ، لولاه لكان ثانياً وهذا
واضح

فإن قيل فما تصح فيما يروى عن السلف - رضي الله عنهم - كقول عمار وعمره ،
مقد أطلقوا على هذا ^(٣) السجح ؟

قلت لم يزيلوا بالسجح ما حدده الله ، إنما كانوا ^(٤) يستعملون ^(٥) ما يعبر الأحوال
سجحاً

(١) في ط وعمر لم يعارض

(٢) في هذه السجح على ذلك

(٣) كلمة (كانوا) مسخطة من دوط

(٤) في ط وعمر يسوا

سورة الأعراف

قالوا فيها موصحان

الأول قوله عز وجل ﴿وَأَمِلْ صُفْحًا﴾^(١) ، قالوا مسح بآفة السيف ، وهذا خطأ مطبعي^(٢)

الثاني^(٣) قوله عز وجل ﴿حَدِّ الْعَصَى﴾^(٤) الآية

قالوا هي من أصعب الآيات ، أولها مسح وآخرها مسح وأوسطها محكم^(٥)

قالوا قوله عز وجل ﴿حَدِّ الْعَصَى﴾ مسح بالزكاة

وقال من ردت مسح بآفة السيف بالأمر بالعطفة والقتال انه والصحيح لها الحكمة

وقال^(٦) معاهد العفو يعني به الزكاة ، لأنها قليل من كثير^(٧)

(١) الأعراف (١٨٣)

(٢) ذكر السج هنا ابن سلامه من ١٤٠ ، ومن الشاربي من ٣٤ ، ورواه ابن الجوزي . وقال بعدا
قول لا يصف (١٥٥) هـ . توضيح القرآن من ٣٤٠

(٣) في حقه السج . والتار بالزوا

(٤) الأعراف (١٩٩) ﴿حَدِّ الْعَصَى وَأَمِّ بِالْعَرَفِ وَأَعْرَضَ عَنِ الْحَافِلِينَ﴾

(٥) انظر التامع والتسويح لأبي خريم من ٣٨ ، وابن سلامه من ١٧٠ ، ورواه الفهرست ٣٠٨٢٢ ،
والبرهان ٤١١٢ ، والذخائر ٦٩١٣ ، وعلامة المرحوم من ١١٠

(٦) في حقه السج . ملك . خلود . ورو

(٧) قال القرطبي . قوله حد آفة من حد ، يدغمس . أي حد . المحمد لا يكتفم القرآن ٣٤٦٠٦

وقال عروة بن الراس وأخوه عبد الله بن عكرمة ، والقصر من اجزاء الناس^{١٠}

وقال ابن زيد (وأعرض عن المذاهب) مسبوحة بانه تصف احد واس كذا قال^{١١}

قال العلاء اعرض عن مذهبهم والاساط إنهم في المحاب والمخالفة^{١٢} . وهذا لا صح^{١٣}

١٠ ما زاد فهو من عبد الله بن جرد سيف وجملة . وهذا تصدق به من محمد بن زياد كعبد بن علي . طه . فاضل . أحد (قوله) في اللغة . باب منه ١٠٦ قد هو الصحيح الحديث ١٢٠١٢

١١ قال ابن زيد وهذا أثر من قول في الآية . تصححه نسخة . انه من اجزاء حيز . قال الآب . وهذا من قول . هذا الصبي . في نسخ أيضا مخالفة . انتهى عنه . أحد تصدق . أي منقول من اجزاء الناس . ولا خطأ عليهم . ولا حذف به . وهذا ثابت اجزاء من . قال . انه ما لم يمسس بكفه في وجهه . لا حيز احد ابدا . ا . هذا من ١١

١٢ في الصحيح أنها عكرمة . هذا الأضاح من ٢٩٣ . في صحيح الحديث من ٢١٢ . وهذا الحديث ٣١٧١٦

(١) لكن انتهى الحديث الآية . وانضاف إلى القصر . من ما كتب عليه اربعة واربعه بالوقف . وهو . ملك . فافرض به . فانه لا عليه . وهذا كذا من الحديث . قالوا حاصره . اجزاء . قاله سلافة . أحد . هذه القصر ٣١٧١٦

(٢) طه ما كتبه علي بن إبراهيم من ٢٩١ ٢٩٢ . حول هذه الآية . قال ابن السكيت في الحديث . هذا مع . هذا في بعض النسخ . ورواه غيره الطبري ١٠٣٢٩ . والصحاح والتوسيع لشيخ من ١١٩ . ١٢٠ . وهو . قالوا في قوله السكيت . عروة . في صحيحها .

١٣ في صحيح الحديث من ٣١٢ . في نسخة ٣٠٧١٣

سورة الأنفال

فيها (تسع)^(١) مواضع

الأول قوله عز وجل ﴿سَأَلْتُكَ مِنَ الْإِنْفَالِ﴾ . رواه في عماله بحر . روى
أبوهم سألوها عنها . لم يروى أبداً . وروى أبوه سألوها رسماً . الله سبحانه^(٢)

والأنفال جمع نفل^(٣) . واتفقوا على أنها العطف . نسبت بذلك لأنها تنفصل عن
الله عز وجل (وعطفه)^(٤) عند الأمة . لم يجعلها^(٥) لم كان عليها^(٦)

وهل أراد بالأنفال الثمرات التي يربطها الإمام من شيء في مصلحة المسلمين^(٧)

(١) هكذا في الأصول وروى تسع وروى على نسخة وهم القوم

(٢) الآية الأولى من سورة الأنفال ﴿سَأَلْتُكَ مِنَ الْإِنْفَالِ﴾ والله والرسول ﴿٥٣﴾

(٣) قال نظري . وقال بعضهم . هي العظم . وقالوا . هي الكمام . بذلك لاجتماعها ما وجد من
العداء على خصمها . والجملة مع خبر من هي^(٤) نفل . هي لغة وأرسوا^(٥) . هـ . جمع نفل
١٦٨٠٩

(٤) أخرجه نظري عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . جامع البيان ١٧٥١٩ . رواه السوي
سنة بل من طريقه . علم التنوير ١٦١ .

(٥) جمع النفل والنفل

(٦) في هذه النسخ وعطفه عند الأمة

(٧) في . وطف . لم جعلها

(٨) نظر . المصدر القوي ٣٦١٧ . ومن كثر ١٨١٦٩ . ولسان العرب ١٧٥١١ . نفل .

(٩) وهذا ما أخرجه نظري في جامع البيان ١٧٥١٩ . وذكره الجلس من الأول . في .

وقال محمد الأتقال المحسن^(٦)

ذهب قوم^(٧) من قال الأتقال العسة إلى أنها مسوحة بقوله عز وجل
﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمُوا مِن شَيْءٍ فَإِنَّ لَهُ جُزْءًا مِّنْهَا﴾^(٨)

وذهب قوم^(٩) (سهم) إلى أنها محكمة ، والحكم في العيمة أنها لله والرسول
وقيل إن أولى العود غنموا يوم بدر أكثر من غيرهم (هروا) ^(١٠) أهم الحق بما
صوره . هــ^(١١)

(٦) أخرجه ابن جرير ، والبخاري عن عطاء . جامع البيان ١١٩/١٩ ، والناصح والمنسوخ عن ١٨٤
ورود السويحي منه في عدد من حيد ، وابن القطر ، وأبو الشيخ ، كتبهم عن عطاء . الدر المنثور
٩١٤ . وهروا ذكره على عطاء ، والبخاري . انظر الإيضاح عن ٦٩٦ .

قال من كثير ، وهذا صحيح . أي قول عطاء من أي وجه . أنه ليس الأتقال بالهي . وهو ما أخذ
من الكتاب من غير ذلك . أ . هـ من صوره ٢٨٣/٢

(٧) ذكره البخاري عن محمد بن رواحة من صحيح عنه . الناصح والمنسوخ عن ١٩٤ . وانظر الإيضاح
عن ٦٩٦

(٨) في عدة النسخ ذهب قوم من قال فتح

(٩) الأتقال (١٠) هـ . قاله لله عسة والرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن
السبي . هـ

وهو روى الشيخ ابن جرير باسمه عن محمد ، وعكرمة ، والشافعي . جامع البيان ١٧٥/١٩
ورود أبو حنيفة عن ابن عباس ، وعطاء . انظر . الناصح والمنسوخ عن ٢١٥ ، ٤٦٦ . وراجع القير
لشور ٤١٤ . والإيضاح عن ٦٩٦ . والسير من كثير ١٨٤/٢ . قال النجاشي . والعلامة في عدة
الآية تكون ، والقرآن على أنها مسوحة بقوله عز وجل ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمُوا﴾ . هـ

وهو صحيح خلافاً ، بأنها لا كانت من قول ما روى بالقدم من قبل أن يؤمر بتحصن العتاق . وكان
الامر في العتاق كتبها إلى النبي . هـ . ويجب أن تكون مسوحة جعل العتاق حيث جعلها الله فعلقوا
هذا القول بقولون الأتقال هنا . العتاق . ومن روى عنه هذا القول ابن عباس ، وهو قول
محمد ، وعكرمة ، والصفحة والشمسي ، والسدي . وأكثر القمها . انتهى تصريف يسير
واختصار من الناصح والمنسوخ عن ١٨١ ، ١٨٣

وسألي قرأياً ، إن شاء الله . أن الرابع خلافاً هذا . وإن الآية محكمة

(١١) كلمة (سهم) صوره في الأصل

(١٢) كلمة (هروا) صافه من الأصل

وقيل كانوا ثلاث فرق ، فرقة تبعت العدو ، وفرقة حاربت العنائم ، وفرقة لمزمت
 والرسول ، أي الحكيم فيها لله والرسول ، لا لكم^(١٦)

ومن قال الاتصال غير العميمة - عمل ما سبق - قال هي محكمة لا غير
 (والقصايا)^(١٧) بأنها محكمة طاهر^(١٨)

وقول^(١٩) مجاهد الأنفال الخمس ، جمع بين الأثنين ، فيكون ﴿واعلموا إنما
 عسىتم﴾ مفسرة لقوله عز وجل ﴿قل الأنفال لله والرسول﴾^(٢٠)

الثاني قوله عز وجل ﴿ومن يولهم يومئذ دبره﴾^(٢١) الآية ، فالوا سبحانه
 قوله عز وجل ﴿فإنها لبيها التي حرص المؤمن على القتال﴾^(٢٢) الآية

(١) انظر مصدع القرطبي ٣٦٠/١٧ ، ومن كثير ٢٨٣/٢٢ ، والبر للثور ٥/٤

(٢) هكذا في الأصل والقصدا والصواب والقصدا

(٣) وهذا هو القائل إلى الدهر من الأثنين ، إذ لا يعارض سبها ولا داعي للفتور بالسبح هنا ، حيث إن
 الآية الثانية ﴿واعلموا إنما عسىتم﴾ جاءت فيه ومفصلة بما أحلته الآية التي في أول السورة فقد
 بسب الآية الأولى أن حكم الأعمال لله والرسوله تحكيم فيها (وعسىتم) سبحانه الحكيم فيها
 يحوله ﴿واعلموا﴾ إذ عسىتم هي عارضة حصة والرسول ، وهي الجزئية والشمولية ويستلزم الأمر
 السبيل ﴿الآية﴾ وأما لوزج الخلفاً ، ويؤيد منها حسن واحد للقسيم المذكور في هذه الآية ،
 وهو الأحاسن الأربعة ، هي من العنائم تقسم عليهم للفرق منهم ، والفرق من جهات ، والاصحاب
 منهم ، وله عليه الصلاة والسلام أن ينقل من العنائم ما شاء من يشاء لاستباده واحداً والله أعلم .
 راجع مصدر الطبري ١٧٦/١٩ ، والناصح والناصح للمعداني ص ١٢١ ، والإيضاح شكري ص

قال ابن كثير ، وهو يشاقق الأحاديث في هذه الآية ، وهو يرى نسخ فيها ، والمعجب هو تدعي
 أنها منسوخة ، فإن عدا ما تضمنته أن الأنفال لله والرسول ، والتي أنها تحكيم فيها ، وقد وقع
 التحكيم فيها ما تضمنته أي الخمس ، وإن لربك أن الأمر ينقل الخمس ما لربك ، بهذا حكمك من . فلا
 يرد نسخ ينقل ، ولا يجوز أن ينقل عن أية أنها منسوخة إلا أن مرفوع حكمها ، وحكم هذه ما
 رجع ، فكيف يدعي نسخ أهدى ترمذ الخليل ص ٢١٤

(٤) في دو ط شتون ورو

(٥) انظر الإيضاح ص ٢٩٦

(٦) الأعمال (١٦٦) ﴿ومن يولهم يومئذ دبره﴾ إلا متصرفاً لقتال أو متصرفاً إلى فته بعد ما نصبت .
 لله

(١٧) (٦٥) (٦٦)

الخامس قوله عز وجل ﴿ وَإِنْ حَسِبُوا لِلْسَّلَامِ فَاحْتِجْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ﴾^(٢) ، قيل نزلت في اليهود ، ثم سحت بقوله عز وجل ﴿ فَاقْتُلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾^(٣) ولا باليوم الآخر ﴿ إِلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴾ حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاعقون^(٤) ، وليس هذا نسخ ، لأن إعطاء الجزية ميل إلى السلم وقال قتادة نسخها ﴿ فَاقْتُلُوا الشَّرْكَاءَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ ﴾^(٥) ولا هذا أيضاً ، لأن هذا محمول على من لم يكن بيننا وبينهم صلح^(٦)

(١) في د إلى قاتله

(٢) راجع تفسير الطبري ٢١٧/٩

(٣) الأفعال (٦١)

(٤) إلى هنا ينهي عن الآية في طية السج

(٥) التوبة (٢٩) ﴿ فَاقْتُلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْمَدِينَةِ ﴾ الذين أوتوا الكتاب حتى ينظروا الحربة ﴿

(٦) أخرجه أبو عبد عن ابن عباس ، ورواه السيوطي بسند إلى ابن كثير وابن أبي حاتم ، وابن مرفوع ، كقوله عن ابن عباس

الناصح والمسوخ عن ١٢٤ ، والقر ٩٩/١ ، ورواه ابن جرير عن عكرمة ، والخسب جلعج السدي ٢٤/١٠ ، وقال به ابن جرير في الناصح والمسوخ عن ٢٩ ، وعلقه مكي بن عبد العزيز في النظر الإصحاح عن ٣١٠

(٧) التو (٥) وهي الآية التي تسمى بأية السيف ، وانظر الناصح والمسوخ فتنه عن ٤٢ والقداس عن ١٨٨ ، وتفسير الطبري ٢٤/١٠ ، والإصحاح عن ٣٠٠ ، وعلقه الطراد عن ١١٢ وتفسير الخازن ٢٩/٢ ، وبعثه معالي الترمذي ، وانظر كمالك الشارح للشيخ ٩٩/٤ ، وتفسير الطبري ٣٩١٨ ، ٤٠

(٨) قال الطبري - عند المدعى نسخ الرواية عن قتادة - وعلقاً ما قاله قتادة - وبس على مثل قوله من أن هذه الآية مسبوحة فعرف لا دلالة عليه من كتب ولا سمع ، ولا نظره على ، فالناصح لا يكون إلا ما عن حكم المسوخ من كل وجه ، فقلنا ما كان يختلف ذلك فهو كمثل نسخاً ، (أيه يرتفع) عن ما عن حكمها (الأفعال) ، لأن آية الأفعال إنما هي ما يور فرقة ، وقلنا يوراً أهل كتاب ، وقد كلف الله - جل ثناؤه - المسلمون مسلم أهل الكتاب ، ومنازلهم العرب ، على أحد الجزية ، ٣٠٠ ، وأما آية يرتفع) إنما هي ما منركوا العرب من هذه الآيات التي لا يجوز قبول الجزية منهم ، وليس في إحدى الآيتين نفي حكم الأخرى ، بل كل واحد منهما محكمة بما أورثه الله أ - عن بعض الإصحاح عن السدي ٢٤/١٠

وقيل في الخواب عنه (وإنما) ﴿١٦﴾ أمره في سورة (الأنفال) بالصلح إن حشوا إليه ،
وانتادوا بظنه ، وفي سورة (الفتح) بهاء أن يكون هو المقصود بالصلح

فآية محكمة ، (ليس) ﴿١٧﴾ ما في (الفتح) سابع هنا ﴿١١﴾

الخاص : قوله عز وجل ﴿يا أيها النبي حرّموا المؤمن على الفتح إن يكره منكم
عشرون صابرون بظنوا مثنين وإن يكره مائة بظنوا ألفاً من الدين كفروا﴾ ﴿١٨﴾

طوبح الله عز وجل على الواحد أن يلفح لعشرة من الكفار ، قال ابن عباس
وكان هذا بين ﴿١٩﴾ العدد قليل ، على كثرتهم ، سبح ذلك بقوله عز وجل ﴿الآن حنّف الله
عنكم إلى قوله سبحانه : ﴿ والله مع الصابرين﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿١٨﴾ ﴿٢٠﴾

﴿٢١﴾ وكسب ﴿٢٢﴾ في السبع بطور ، وهو حقا

﴿٢١﴾ سورة محمد : ﴿٣٠﴾ .

وذكر هذا من ابن عباس : الحاضر في السبع والفسوخ من ١٨٨ ، وسكر في الإصحاح من
٣٠٠ وأخرج أبو الشيخ عن النبي كما في الدر المنثور ٩٨١/١

﴿٢٢﴾ هكذا في الأصل وإنما وفيه سبع إنما وهو الصواب

﴿٢٣﴾ هكذا في الأصل ليس بدون ولو وفيه سبع وليس وهو الصواب

﴿٢٤﴾ انظر الإصحاح من ٣٠٠ . وهذا يحس أن أنزل ما ذكره القرآن أنه عليه من عند الآية فهو
حشوا المسلم ﴿٢٥﴾ حيث يقول على إن الآية تفيد الأمر بالصلح إذا كان فيه مصلحة
طاهرة ، وإن رأى الإسلام أن يصلح أصداء من الكفار وفيه فها ٧٤ يجوز أن يتأيد من كثرة ، وإن

كاتب المصنف المشترك حذر أن يتأيد عشر سبع ، ولا يجوز الرضا عليها لعدم بالنسبة ﴿٢٦﴾
وفيها صلح أهل مكة منه عشرة سبع ، ثم يبيد بقصدها العهد قبل الفتح للهأ - هـ - من السبع

٢٩١/٣ وراجع التوضيح لأبو حامد القرطبي ٢٠٤١٣

﴿٢٥﴾ الأفعال (١٤)

﴿٢٦﴾ سقطت الفوا من الأصل ، فأحدث التكرار في خبر الله ، وفيه سبع وكان هذا والعدد قليل

﴿٢٧﴾ الأفعال (١٦) ﴿الآن حنّف الله عنكم﴾ وفتح أن إنكم صغفا ، فإن يكره منكم ماله صابره بظنوا
مائلين وإن يكره منكم كيف بظنوا نفس يواد الله والله مع الصابرين ﴿٢٨﴾

﴿٢٩﴾ أخرج أبو عبد في السبع والفسوخ من ٤٢٢ ، ورواه من حمير الظنون ، والحاضر - وإن
محمدي عن ابن عباس - سبع ثياب ١٠٠/٢١٠ ، والسبع والفسوخ من ١٨٩ ، وفتح الظنون من
٣٥٠ ، وذكره المحقق في السبع والفسوخ من ١٤٠ ، لكن في شرح الظنون والحاضر بذلك

سبع ، وإنما فيها السبع ، والسبع مطبوع ، بإظهار أن السبع سبع - وراجع خبر الله

ولم كان هذا محرمًا ومعتادًا على أهل الجاهلية - ولعلهم ذهبوا بقرول هذه الآية
 ليرجع من غير أن يهاجروا لم يهاجروا ، على أن هذه الآية قد أوضحت إلى الرسول الجاهلية بعد
 الجاهلية ، لأنه من جهة العنق ، على أن هذه الآية قد أوضحت إلى الرسول الجاهلية بعد
 الجاهلية ، وأنه القتال برئت بعد الإجماع ، فيها في معنى واحد ، ولا نسخ^(١)
 القائل : قوله عز وجل : ﴿والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء
 حتى يهاجروا﴾^(٢) .

واختلفوا^(٣) في تفسير هذا عهده معناه ما لكم من ميراثهم من شيء حتى
 يهاجروا ، أي لهم لما لم يهاجروا لم يهاجروا ، فلا ميراث بين المسلم المهاجر والمسلم الذي لم
 يهاجر . ثم نسخ ذلك بقوله عز وجل ﴿وأولوا الأرحام بعضهم أولى بعضهم الآخر﴾^(٤)
 من المومن والمهاجرين^(٥) ، أي أولى ميراث بعض^(٦)

وعلى كان المسلمون المهاجرون والأقربون يهاجرون ، برت بعضهم بعضاً ، وعلى
 لث المسلمون وماتاً يهاجرون باهجرة ، ولا يرث المومن الذي لم يهاجر . من مريه المهاجر
 شيئاً نسخ ذلك بقوله عز وجل ﴿وأولوا الأرحام﴾^(٧) بعضهم أولى بعضهم الآخر^(٨) .

(١) في جـ كـ أن يهاجروا

(٢) الأهل (١٩)

(٣) وهذا هو الصحيح ، وهو ما رجحه أبو عبد ، والحنابلة ، ومكي ، ومن يقول بغير النسخ
 والنسخ أي عهد من ٢٥٦ ، والحنابلة من ١٩٠ ، والإنصاف من ٣٠٢ ، وبواسط الفرق من
 ٣٥٢

(٤) الأهل (٢٢)

(٥) في هذا النسخ مختلف

(٦) الأرحام (٦)

(٧) أخرجه الطبري عن ابن عباس جامع البيان ٥٢١١١ وانظر النسخ والنسخ لثقه من ١٣
 وابن حزم من ٣٩ ، والحنابلة من ١٩١ والإنصاف لثقي من ٣٠٥

قال مكي فذكر هذه الآية - على قول لثقه - في النسخ والنسخ : حسن ، لأنه قول نسخ
 مراناً ، وذكره عن الإمام الأخرى لا يرد الآية في نسخ وإنها ، إنما سجدت لهما عهداً أحد
 تصدقوا

وهو في جـ أن نسخ عهده

(٨) بعضه قوله من جـ

(٩) في قولنا ينسخ عن الآية في عهد النسخ

(١٠) قوله ولعلهم ذهبوا بقرول هذه الآية

والظاهر أن قوله عز وجل ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ﴾ ليس سماح لما ذكره ، وإنما المعنى أن
من ﴿التي هي خير من الثوابت بالمعزة . وإذا احتج القراءة والمعزة ، كان ذلك
مقتضياً على معزة المعزة التي كانوا يتوارثون به . وإنما سماحها آية الثوابت^(١٤)

واحتار الظري أن^(١٥) تكون الولاية بمعنى الصرة^(١٦) ، وليس كما قال ، ولو
كان^(١٧) القرني في اللغة : الناصر . لأن قوله عز وجل ﴿وَأَنْ تَسْتَعْرِفَكُمْ فِي الدِّينِ
مَعْلَمِكُمُ النَّصْرَ﴾ : يرد ذلك^(١٨)

وعز ابن عباس - رضي الله عنهما - أن النبي - ﷺ - لما حرس بين أصحابه كانوا
يتوارثون بذلك ثم نسخ بالآية المذكورة^(١٩)

(١٤) في هذه السورة : حط الحري واصح (١٥) في هذه السورة : حط الحري واصح

(١٦) في هذه السورة : حط الحري واصح

(١٧) في هذه السورة : حط الحري واصح

(١٨) في هذه السورة : حط الحري واصح

(١٩) في هذه السورة : حط الحري واصح

(٢٠) في هذه السورة : حط الحري واصح

(١٤) وأقول : قال الظري يستخرج من هذه السورة ، وقد أنى مع الإجماع الظري ،
لأنه لا يمكن للمرات عنها ، لأن عدد الخلفيت عن القتال وأسبانه وخالفته ، والآيات في هذه
السورة تحدث عن ولاية المؤمنين بعضهم بعضاً ، بمعنى الصرة والمعزة والفرقة ، والله أعلم . يقول
عنه القرني : استخرج المشهور إلى أن قوله من هذه الولاية : الإثبات بأن قالوا : لا يجوز أن يكون
المراد بها الولاية بمعنى الصرة ، والظن عليه أنه يدل على - عليه قوله ﴿وَأَنْ تَسْتَعْرِفَكُمْ فِي
الدِّينِ مَعْلَمِكُمُ النَّصْرَ﴾ ولا شك أن ذلك جازاً عن الولاية ، والفسوف معار المسطوف
عليه . فوجب أن يكون المراد بالولاية المذكورة المراد معاراً بمعنى الصرة ، وهذا الاستدلال صحيح ،
لأنه حكى ذلك الولاية عن العظيم والإكرام وهو أمر معار للصرة ، لا يرى أن الإنسان قد نصر
بعضهم بعضاً في بعض الجهات ، وقد نصر نفسه وأخته - معنى الإثبات - مع أنه لا يولاية -
بمعنى التصرف والإحلال - فسقط هذا الدليل . وهذا من نسخة ١١٠١٥ - تراجع تراجع
القرآن ليس محوري من ٣٥٥

(١٥) في الآية المذكورة سابقاً ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ﴾ بعضهم أولى بعض في كتاب الله الآية ﴿ وقد
ورد هذا نحوه الجليل من ابن عباس - التامح والمنسوخ من ١٩١ - وأخرجه الطبراني ،
والظري ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه . انظر الدر المنثور ١١٥/١ كما أخرجه - أيضاً - ابن
مردويه ، وابن جرير . انظر المسند ١١١/١

وذكره غيره من ابن عباس . انظر الإصحاح من ٣٥٥

ميراث بينهم وبين أقاربهم عن عاصم^(١)

التاسع قوله عزّ وجلّ ﴿وإن استصروكم في الدين فعليكم النصر إلا على قوم
بينكم وبينهم ميثاق﴾^(٢)

قالوا كان بين النبي - ﷺ - وبين أحياء من العرب موادة ، لا يقتلهم ولا
يقتلونهم ، وإن احتاج إليهم حلوبهم ، وإن احتاجوا إليهم عذوبهم ، فصار ذلك مسوحاً مائة
السبع^(٣)

والصحيح أنها في المسلمين الذين لم يهاجروا ، إما الذين بقوا في مكة ، وإما الأعراب
المسلمين ، الذين لم يهاجروا ، والثاني قول ابن عباس^(٤) ، لأهم - أي التريفيين - من
حيلة المسلمين ، هم ما هم من نصر المسلم المسلم ، وعليهم ما عليهم من الوفاء بم عهد
المعاهدين وميثاقهم^(٥)

١ - وراجع الكلام على قوله تعالى ﴿والذين عقدت أيمانكم فآتوهم ميثاقهم﴾ من ٦٦٠ وهو
الموضع الخامس عشر من سورة النساء

(١) أخرجه نحوه أبو عبد عن ابن عباس - الصحيح والمنسوخ من ١٢٤ ، وابن الخوري في واضح القرآن
ص ٢٥١ ، وهو قول بكره - نظر التامح والمنسوخ للمحسن من ١٨١ ، والأصح من ٣٠٥
وهو ابن الخوري إلى بكره ، والحسن - نظر المحسن

(٢) جزء من الآية السابعة ٧٢ من سورة الأحقاف

(٣) نظر التامح والمنسوخ لابن سلامه من ١٨١ ، وعلامه المرجان من ١٦٥

(٤) أخرجه من صحيح الطبري - الجزء الثاني ٥١/١١٠ ، ونظر المحسن من ٣٩١

سورة التوبة

فيها ثمانية مواضع

الأول قوله عز وجل ﴿صَبَحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾^(١) . قالوا هو مسوح بقوله عز وجل ﴿عَاقَلُوا الشِّرْكَاءَ حَيْثُ وَجَدْتَهُمْ﴾^(٢) . وإنما قال عز وجل ذلك بعد استصلاح الأشهر الحرم . وهذه مدة الذين تلقوا عهد رسول الله - ﷺ - . وإنما الذين لم يعصوه شيئاً ولم يظاهروا عليه أحداً . فقد أمرنا بأن نضع عهدهم إلى مدتهم^(٣)

الثاني قوله عز وجل ﴿عَاقَلُوا الشِّرْكَاءَ حَيْثُ وَجَدْتَهُمْ﴾ ﴿إِلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿كُلُّ عَرَصَةٍ﴾^(٤) .

(١) الآية الثانية من سورة التوبة .

(٢) الآية الخامسة من سورة التوبة .

(٣) انظر التلخيص والتلويح لآي عهد من ٤٢٥ . وانظر قوله من ٤١٠ . وفيه ثلاثة من ١٨٤ . وقوله الرجال من ١١٦ .

قال ابن العربي . مطلقاً للذين أصبح هذا . وروى بعض خطي التلخيص عن الأعمش بن أبي بصير . ان
لما كان مسوح ثمانية اشهر . . . إلى أن قال . . . وقوله ﴿وَجَدُوا السَّلَاحَ الْأَشْهُرَ الْحَرَامَ﴾ . فان
حسب يعني الأشهر التي أمر الله فيها ﴿صَبَحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ . وعلى هذا البناء فلا
يصح أصلاً . انظر مسودح الخوارزمي من ٣٥٦ . ٣٥٩ .

(٤) انظر لأصح من ٣١٩ .

قال المحقق . وهذا الحسن . انظر في الآية . انظر التلخيص والتلويح من ١٩٤ .

وهو ما رجحه الطبري والتصانيف . انظر جامع بيان ٦٢١٠ . ٦٣ .

٥٥ . وقوله نزلوا فربما . انظر الآية . ﴿وَجَدُوا السَّلَاحَ الْأَشْهُرَ الْحَرَامَ وَجَدُوا السَّلَاحَ حَيْثُ وَجَدْتَهُمْ﴾

قالوا هذه الآية التي فيها ما لا يحسن من آياتها^{١١١} . فسبحن بقوله عز وجل

ولا تقول مثل هذا لو علم . إنما هو^{١١٢} حط جاهل في كتاب الله . إنما قال عز وجل ﴿قاتلوا المشركين﴾ ما قال القتلوا المسلمون . وقال الحسن . والله حاك . والسندي . وعطاء . هي مسجدة من وجه آخر . وذلك أنها انصب قتل مشركين عن كل حال . فسبح بقوله عز وجل ﴿ولمّا مات بعد وإنما فداء﴾^{١١٣} . فلا يحل قتل أسير صرأ^{١١٤}

وقال قتادة . ومجاهد . بل هي ناسخة لقوله عز وجل ﴿ولمّا مات بعد وإنما فداء﴾^{١١٥} فلا يجوز في أسرى المشركين إلا القتل دون المني والفداء^{١١٦} .

(١١) قال ابن الجوزي . وقد ذكر بعض من لا فهم له من ملوك الصغرى أن هذه الآية . وهي آية السيف . سبحت من طرف من ملك وراجه ومهترين به ثم صبر آخره ما بدأ لا يملأ . وهو قوله ﴿قاتلوا المشركين﴾ . وقالوا الصلوا والتموا التركة نظراً سيئهم^{١١٧} . وهذا سوء فهم . لأن المعنى : أقتلوهم وسروهم . إلا أن سوء من شركهم . ويقرأ بالصلوات والتركة فتحطاً سيئهم . ولا تقتلوه . أي . عدو من الصغرى

قال . وقد تقدم كلام السندي ورده هو من قال . إن آية السيف سبحت بعد ذلك . في رواية^{١١٨} . وتبع على القائل بذلك . وذلك في آخر سورة الأعراف . ص ٤٠

(١٢) أي في أسرى السيف المسلمة القاتل .

(١٣) حكى الجمهور السجدة هنا ابن حزم ص ١٠ . وابن سلامه ص ١٤٤ . قال منكر . بعد . في حكم القوم . بالسجدة من غير حسب القتل قال : أن الآية منسوخة . فسبح منها بقوله ﴿قاتلوا المشركين﴾ . قال . ولا يجوز في هذا سج . لأن أحكام الأصناف من الكفر . منكم الله على قوم بالقول إلى القوم من كفرهم . وحكم قلوبهم إذا أصابوا . وأن لا تعرضوا . وإنما بالرحمة والقدرة . وهذا لم يستخرج يائسي . هذه السلام . وأنه لم يجد . ويحتمل من موضع يائس منه . فلا استثناء في هذا . إذ لا حرف فيه للإستثناء . ولا سج منه . وإنما قيل له في حمله سجدان . وفي صنف هو نصف الآخر . وذكر السج في هذا وهو . ويحتمل طاهر . فحتماً أن سجد آخر الأصناف . هذا الإصحاح من

(١١) (هو) ساقط من ط
(١٢) سورة محمد ٥٤

(١٣) مطر : الشيخ والشيخ لخميس ص ١٤٤ . والأصحاح ص ٣٠٩ . وبسبب أحداث ص ٣٢٩ . وبسبب القرطبي ٣٣٠٨

ببعض قرياً . إن شاء الله . إن هذا القول مخرج من لا يبين مذهبهم .

(١٤) ذكره في القول المحسن في تفسير السجدة ص ١٤٨ . ومن أن يخرجه لأحد . وذكره علي بن سعيد في كتابه . ومجاهد . والأصحاح ص ٣٠٩ . وكذا في ابن الجوزي في تبيين القرآن ص ٣٦١ . والقرطبي

وقال ابن زيد الأيتان محمكتان^(١) ، أما قوله عز وجل ﴿فما قتلوا المشركين حيث

الإمام ، وقد فعل جميع ذلك رسول الله - ﷺ - ، عقتل من الأخرى يوم بدر - عقتة من
 لم يعيط ، والتصريين الخارث ، ومن عقت قوم وقتل العتية من قوم^(٢)

الثالث قوله عز وجل ﴿إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا
 لكم فاستقيموا لهم﴾^(٣)

قالوا سح بأية السيف^(٤) ، وهذا مستثنى وليس ساسح لما تقدم^(٥) ، وكيف يكون
 الإستهاء سحاً ، ولم يدخل في الأول في مراد التكنيم^(٦) ولو قال قائل إصررت القوم إلا
 رداً ، لم يكن زيد داخلًا في التصريين في أية التكنيم ، وقد انكشف ذلك للسامع أيهاً

الرابع قوله عز وجل : ﴿والذين يكتزون الذهب والنحاس ﴾ ، إلى قوله عز
 وجل ﴿عذوبوا ما كنتم تكفرون﴾^(٧) ، قالوا سح جميع ذلك بأية التركة^(٨)
 وعن عمر بن عبد العزيز - رحمه الله - أراها مسوغة بقوله عز وجل ﴿أحد من

(١) في ط المحمكتان

(٢) وهذا هو الصحيح ، وعليه يشاء الفقهاء ، كما ذكره المحققين ، ويمكن أن يكون في المعنى
 نظر التصانير الساعية ، وسيلان يزيد بن عدا ، أو شاء الله تعالى ، عند قوله تعالى ﴿فما بعد
 وما عدا﴾ ﴿الأمر من سورة محمد ﷺ من ٨٣٦

(٣) التوبة (٧) وأوها ﴿كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله إلا الذين
 عاهدتم﴾

(٤) حكى السج هنا من سلامة من ١٤٥ ، وابن عسيري في توضيح القرآن من ٣٦٢ ، وابن السكيت
 من ٣٥

(٥) وذلك لحرص ابن حزم ، والمحققين ، ويمكن وعدهم من التصريين ، أخصوا من ذكرها في التامع
 والتسويح ، وإن كان ابن عسيري قد حكاه في توضيح القرآن ، إلا أن عبارته في المعنى ما كنت أفعل
 الترسح ، وراء التصريين ، بخلاف قوله لدعوى السج ، حيث قال عرفهم بعضهم أنها مسوغة بأية
 السيف ، انظر التصانير للتكويرين من ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١

(٦) التوبة (٣١ ، ٣٢) {...والذين يكتزون الذهب والنحاس ولا يعطون في سبيل الله عشرهم
 عذاب أليم ﴿بمعنى عسيري﴾ في نكح جهنم ونكوى بها حنهم وحنوهم وظهورهم هذا ما كثر
 لأصمكم عذوبوا ما كنتم تكفرون﴾

(٧) ذلك من حزم من ٤٠ ، وابن سلامة من ١٤٥ ، وابن السكيت من (٣٥) ، والكوفي من ١١٧

قال ابن عمر - رضي الله عنه - (كل مال أدبت زكاته فليس بكثر ، وإن كان مدفوعاً ، وكل مال لم يؤد زكاته فهو كثر يكوي به صاحبه وإن لم يكن مدفوعاً)^(٢)

وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - (هي خمس لم يؤد زكاته من المسلمين ، وفي أهل الكتاب كلهم ، لأهم يكتزون ولا يعفون في سبيل الله ، وإنما يعف في سبيل الله المؤمنون)^(٣)

المخلص قوله عز وجل ﴿لَا تَعْرَوا بِعَدَابِكم عذاباً لها﴾ إلى قوله عز وجل ﴿ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون﴾^(٤) ، قالوا نسخ هذه الآيات قوله عز وجل ﴿وما كان المؤمنون ليعدوا لكافة﴾^(٥) ، ورووا ذلك عن ابن عباس^(٦)

(١) التوبة (١٠٢)

وقد أخرج هذا ابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ عن عراك بن مالك ، وهو من عهد عمرو - رضي الله عنه - نظر القدر للثور ١٧٩/١ - ورواه عبيد الله بن الحوري في توضح القرآن ص ٣٦١ ، وذكره عبيد بن مكي ص ٣٦١ ، وقال فوزي عن ابن شهاب مثل قول عمر في الآية ، فهي محكمة مخصوصة في الزكاة ، أنه

(٢) قال ابن الحوري - أنه سألته للأعراب في هذه الآية - قوله وهم يحسبوا أنها كانت يجب عليهم إخراج ذلك في لون الإسلام - ثم نسخ بتركها ، وفي هذا القول عدة أ - في توضح القرآن ص ٣٦١

(٣) أخرجه ابن جرير ، وابن الحوري بسندهما عن ابن عمر - رضي الله عنهما - صحيح البیان ١١٤١/١ ، وتوضيح القرآن ص ٣٦٣

وراجع صحيح البخاري مع شرحه فتح الباري ٢٧١/٣ فما بعدها ، ٢٢٢/٨ ، والموطأ مع شرحه السنوي ٢٥٦/١ ، والقدر للثور ١٧٧/١

قال القرطبي - بعد أن حكى الأعراب في ذلك - وهو الصحيح ، أ - ح - من تفسيره ١١٤١/٨

(٤) أخرج ابن جرير بسنده إلى ابن عباس قال وهم أهل الكتاب ، وقال عن عائشة رضي الله عنها - في قوله خاصة وعامة - وهي خاصة من المسلمين فهم لم يؤد زكاة ما لهم ، وعامة في أهل الكتاب - لأهم كفار لا تصل إليهم بقدانهم إن اعتقوا أ - في صحيح البیان ١٢٠/١٠

(٥) التوبة (٣٩ - ٤١)

(٦) من قوله ﴿ذلكم﴾ ، إلى ما ساعد من ما يضاف النظر

(٧) التوبة (١٢٣)

(٨) رواه في صحيح البخاري عن ابن عمر

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠

١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠

١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠

مختلفة ، ولا تصح فيها^{١١١}

السابع قوله عز وجل ﴿استعمرهم لولا تستعمرهم﴾ الآية ، قالوا هي مسبوحة بقوله عز وجل ﴿ولا لتصل على أحد منهم أبداً ولا تقم على قبره﴾^{١١٢} ، وهذا غير صحيح ، بل هو يؤكد للأول وإنما معنى الأول أن استعمارهم غير باع ، صلته وبتركة سواء ولم يرد بذلك الصلاة عليهم ، ولا تغير بين الاستعمار وتركة ، وكيف يستعمرهم أو يصل عليهم ، وقد قال الله عز وجل في الآية ﴿وذلك بأمر تكفروا بالله ورسوله﴾^{١١٣} .

قال قلت - فقد روي عن النبي - ﷺ - أنه قال : «الأريدون على السعير» فتركت

«سواء عليهم استعمرتم لعم أم لم تستعمرهم»^{١١٤} أن يعقر الله صوم^{١١٥} .

قلت برد هذه الرواية بقوله عز وجل ﴿إن تستعمرهم سبعون مرة، فإن يعقر الله بعد ذلك بأمر تكفروا بالله ورسوله﴾ ، فكيف يقول ﷺ : «الأريدون على السعير» ، وهو يعني أن^{١١٦} الرخصة على السعير أي ما لا يباه له من العدد لا يقع الكافر ؟ هذا ما لا يصح^{١١٧}

١١١ وهذا هو الصحيح ، وعنه فطاحل بعد - جامع البيان ١٤٣١١ والمناجح والمسرح للحماد ص ٢١٢ - حيث ذكر شخصين الروايتين عن ابن عباس ، وروى الأحكام ، وكذلك من ذكر لعدلين عن ابن عباس مرفوعاً قالوا بالأحكام - نظر - الإصحاح ص ٣١٦ ، وقال ابن الجوزي - هذا وإنه لا يصح عن ابن عباس - الصحيح أنه يرد صحيحاً فطاحل - وهذا صحيح القول من

١١١ - ص ٢١٢

١١٢ - ص ٣١٦

١١٣ - صحيح روثه ص ٢١٤ - فطاحل ص ٢١٤

١١٤ - صحيح ابن أبي عمير ص ١١٤

١١٥ - ص ١١٤

١١٦ - هذا هو الصحيح ، بل هو يرد صحيحاً فطاحل - جامع البيان ١٤٣١١ والمناجح والمسرح للحماد ص ٢١٢ - حيث ذكر شخصين الروايتين عن ابن عباس ، وروى الأحكام ، وكذلك من ذكر لعدلين عن ابن عباس مرفوعاً قالوا بالأحكام - نظر - الإصحاح ص ٣١٦ ، وقال ابن الجوزي - هذا وإنه لا يصح عن ابن عباس - الصحيح أنه يرد صحيحاً فطاحل - وهذا صحيح القول من

إليه عند موته يظن قبضه ^(١) ، فقال ^(٢) : إني أؤمن أن يدخل في الإسلام خلق كثير ، وإن قبضي لم يبق من الله شيئاً ^(٣) ، فأسلم ألف من الخروج لما رأوه ظن الاستثناء فقبض النبي ^(٤) .

إن قيل : أم يتم على قوله ويصل عليه ؟ قلت : قد روي أنه ^(٥) لم يصل عليه ^(٦)

بعدما خلاص ما نسب في حديث من عمر (وسأورد عن السجدة) - وفي حديث من قبلي (أولو العلم مني بعد علي بن أبي طالب) - قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال : فصل عليه - أي على من أمر - رسول الله ^(٧) . أخرجه البخاري . بعد المطبع لأحكام القرار ٣١٩٤٨

وسأورد ما رواه عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ^(٨) : إن هذا هو الصواب الذي عليه أهل العلم . وفي نظري أن الإمام السجدي لم يخالفه الصواب في رده عنه الرواية التي تشبه ، ويقال بها لأنه وصروها بالصواب وهو وهم السوء . كما سيأتي بإذن الله تعالى

(١) من أبي . صاقل من د وط
(٢) هو عبد الله من أبي مالك الأشعري ، قال ابن خلدون . وسئل عنه لأنه من حواشي . رأس المتأخرين في الإسلام . من أهل المدينة . كان سيد الخروج في أمر حلفائهم . موافقه السنة عند الإسلام والمسلمين . مشهوره . وأخباره معروفة . توفي في السنة الثامنة من الهجرة
انظر : جوهرة الأسباب من ٣٥١ . والسنن والتهذيب ١١/٥ . والأحكام ١٤١/١

(٣) أي أرسل إليه إني عبد الله الصبحي المطلق . قال من جمع : والله كان يصل أمر إليه على ظهر الإسلام . فقلت التمس من النبي ^(٩) . أن يحضر عنده ويصلي عليه . ولا سيما وقد ورث ما يدل على أنه فعل ذلك بعد من أبيه . . . ثم أورد من جمع ما يزيد ذلك من الأمانة إلى أن قال : . . . وقال عبد الله بن أبي . أريد بذلك دفع الخبر عن ولد وصغيره بعد موته فالتفت إليه في صلاة النبي ^(١٠) . . . وولعت إيمانه إلى مؤلفه بحسب ما فهم من حاله إلى أن كشف الله البصاة عن ذلك . وهذا من أسرار الأخبار فيما يتعلق بهذه القصة ^(١١) . في فتح الباري ٣٣١/٥ .

(٤) ما في رواية الطبري بسند من قتادة (ذكر له أن من الله ^(١٢) . فتم في ذلك . أي في كتابة الصلاة عليه . فقال : وما بقي عنه فقبض من الله . ليس . وصلاي عليه . وأبي الأحرار سلم به ألف من يومه ^(١٣) . في جامع البيان ٢١٦/١

(٥) هناك خطأ آخر ذكره ابن كثير . وهو أنه إنما أسسه قبضه مكافأة لما كان كسبي لبعض من قبضه عن عدم قبضه . فلم جدوا قبضاً يصلح له إلا قبض من الله من ليه . أي السبب والقبض ^(١٤)

وذكر هذا السجدي والخلاف عند تصدق قوله تعالى : ^(١٥) وإن أسس للإيمان إلا ما أسس ^(١٦) الآية ٣٩ من سورة البقرة . انظر كتاب التاويل وبيانته معقول الشرح ٢٣٣/٦

التصريح بقوله عز وجل ﴿الأعراب عند نصرأ ومصالحاً﴾ في قوله
 ﴿وما يفرح بهم قوم﴾
 قالوا سبح ذلك بقوله عز وجل ﴿ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر
 ويؤتى ما يعطى من الله ويصلوات الرسول ألا إله غيره لهم﴾ الآية
 وهذا كما ينبغي أن يتصامم^(١) عنه ولا يسمع^(٢)

(١) ٢١٥/٨ ، ويصدر من كتاب ٣٧٦/١ ، وصح القرطبي ٣٣٣/٨ ، والبحر المحرر ٢٥٣/٤ ، ولفظه
 الأعراب شرح من الترمذي ٢٩٤/٨ فما بعد الصفحات المذكورة
 (٢) قوله ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦
 (٣) المصدر إسماعيل الأمان ونقل السبع المتساوي ٣١٢/١١ (صغير) فكان السجوى طول به لا
 سعي الإلتصاف بل هذا القول والأسراع إليه لضعفه وعدم ثقته
 (٤) ذكر دعوى السبع مما أمر حرم من ٤٠ ، وإن سلافة من ١٥٥ ، ومكي من ٣١٥ ، ونسبه إلى
 ابن حبيب ورثه ، وكشكك وذكر دعوى السبع ابن السكيت من ٣١ ، والكرمي من ١٢٠
 كما ذكر : وهذا هو لا يسمع ، ولا يفرح بالسبع به ، لأن الله أنطقنا من الأعراب أصناف ..
 ومن ذلك : واحد أهم أشد تكراً ومصفاً ، وهو لفظ عام معناه مخصوص من قوم بأخباره ، ذلك
 على أنه مخصوص بقوله عز وجل ﴿ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر﴾ الآية (صغير)

سورة يونس (عليه السلام)

فيها (سبع) مواضع

الأول قوله عز وجل ﴿إِن أَحَابِبَ إِذْ عَصَيْتَ رَبَّ عِدَاتٍ يَوْمَ عِظَمِ﴾^(١)

قالوا سبح عونه عز وجل ﴿لَتَعَصِرَ لَكَ النَّفْسُ مَا تَدَّ مِنْ دَمِكَ وَمَا نَاحِرُ﴾^(٢)

وما ذلك تصحيح ، فإن حووه على المعصية من عذاب الله - لو قدر وفرعها منه - ، وحاشاه أن يرتد^(٣) ، ولا يسبح ، وهو الله يقول - لَأُقَامَ حَتَّى يَوْمِ تَدْمَأُ ، وقيل له أفعل هذا نفسك وقد كفرت^(٤) ما تقدم من ذلك وما نأخر^(٥) ، ﴿وَاللَّهُ يَبْأُحِبُّكُمْ لِلَّهِ﴾^(٦) على أن هذه الآية نزلت في طلبهم من تعديل كلام الله والابتعاد عنه^(٧) ، فقال الله عز وجل ﴿أَقْبَلْ مَا يَكُونُ فِي أَلْسِنَتِهِمْ مِنْ طَعْنٍ صَبِيحًا يَوْمَ يَكُونُ الْإِنْسَانُ لِرَبِّهِ

(١) هكذا في الأصل سبع - في نسخة السج - سبعا وهو الضم

(٢) يونس (١٥)

(٣) الفصح (٣)

وهو ذكر دعوى السج هنا - من جزء من ١١٠ ، وإن سلامة من ١٩٠ والتجويد النافذ في بعض
نسخ التفسير ٦٤٠٠١ - والكوفي من ١٢١

(٤) في نسخة السج لم يرد

(٥) في نسخة السج وهو ضد الله لك

(٦) هذه الكلمة هنا في الفصح لأمر من سورة الأنعام من ٦٩٦

(٧) وهو معنى السج الأول من الآية لأنه ١٥ من السورة نفسها بآل الآية - وإنما تنسب عليهم ابتداء
سبب حال لا يبرح لا يحسب القادما شبه عذاب عد هذا أو غيره على ما يكون في أول آياته من طعنه

الشافعي بقوله عز وجل ﴿لَوْ لَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَفُطِنَ بِالْغَيْبِ اللَّهُ

فانتظروا إلى معكم من ﴿٢٧﴾ المنتظرين ﴿١١﴾

قالوا سحت مائة السيف^(٣) . وليس ذلك صحيح . إنما نزل ذلك في طلبهم الآيات الملوكة . ﴿لَوْ لَا نُنزِّلُهَا سَاعَةً﴾^(٤) . ﴿نُنظِرُ عَلَيْهَا جَحْرًا مِنَ السَّمَاءِ﴾^(٥) . قيل له ﴿قُلْ إِنْ لَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ﴾^(٦) . كما قال روح - عليه السلام - لما قيل له ﴿قَدْ حَدَّثْنَا مَا كُنْتُمْ حَدِّثْنَا عَاتَا مَا نَعْلَمُ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (قال)^(٧) ﴿إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَسْمُ مَعْحَرِينَ﴾^(٨) . وكذلك أمر نبي الله ﷺ أن يقول ﴿إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانتظروا إلى معكم من المنتظرين﴾^(٩) وهذا تهديد ووعيد . أي فانتظروا ما علمتم . إلى منتظر ذلك معكم . وكما قال (لـ)^(١٠) ﴿قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْتَلُونَ مِنْ لَقْحِي الْأَمْرِ سِي وَيَكُم﴾^(١١) . وعلى هذا لا يسح مائة القتال^(١٢)

(١) في ت كتب الآيات خطأ (إلى قول)

(٢) الطوبى - لا . ونظر الكلام على نظير هذه الآية في التوضيح الأول من سورة الأعمام من ١٩١

وهي الآية الخامسة عشرة . وراجع توضيح القرآن أبو الطوري من ٣٧١ ورد المصدر ١٤١٤

(٣) كتب الآية خطأ في ٥ . ومن المنتظرين ١

(٤) جازس (٢٠) . وأرفأ . ﴿وَيُنظِرُونَ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ الآية

(٥) قال بذلك من سألته من ١٩١ . والكرمي من ١٢٤ . وابن السكيتي من ٣٦ . وقاله ابن جرير من ١١ . والقريري الطيبي ٦١٠٦١ . ولكن ليس في هذه الآية . بل في آية أخرى شبيهة بها . وهي قوله تعالى ﴿ قُلْ فانتظروا إلى معكم من المنتظرين﴾ آية ١٠٢ من السورة نفسها

(٦) لعل المصنف أراد الاعتراض بحسب . ولم يرد الاستدلال بأنه فراهية . لأنه لا يوجد له هذا المعنى . وأغرب أنه إلى ما ذكره المصنف قوله تعالى ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تُلَاقُوا السَّاعَةَ﴾ سآ آه ٣

(٧) الأعمام (٣٤)

(٨) وردت له في الأعمام ﴿قُلْ لَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ حِزَابِي حِزَابِي اللَّهُ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ﴾ . وليس هناك له في القرآن التكرار بهذا المعنى الذي أورد المصنف ولمعه أراد الاعتراض أيضاً والله أعلم

(٩) سقطت من نسخ

(١٠) عهد ٣٣ . ٣٣

(١١) وهي الآية التي يحس عسده اعتدت بها

(١٢) في هذه النسخ . ولها قال له

(١٣) الأعمام (٥٨)

(١٤) وهذا هو الذي لا بد منه لمن يتبعنا ويتبعنا من غيرهم من عسده فاجتهدوا في ذلك من الذي

الثالث قوله عز وجل ﴿ وَإِذْ كُنْتُمْ لِقَاءَ فِرْعَوْنَ وَآلِهِ فَدَخَلْتُمْ عَلَيْهِمُ الْبُيُوتَ فَارْجَوْا فِيهَا فَأُلْقُوا فِيهَا سَمًّا مَّا يَتَّبِعُهُ النَّاسَ إِذْ يَخْلَوْنَ فِي عَلَيْهَا خُمٌ ثَابِتٌ وَفِئْتَانِ يَنْبَغِي اللَّيْلُ عَلَيْهِمْ نَسًا ﴾

www.quranonline.com

الرابع قوله عز وجل ﴿ وَإِنَّا لَمُرْسِلُونَ عَلَيْكُمْ مَعَ صَعْقَاتٍ مَّا يَأْتِي الصَّاعِقَاتُ بِذُنُوبِكُمْ وَأَنتُمْ تُكَذِّبُونَ ﴾^(١٦)

الخامس قوله عز وجل ﴿ وَاللَّاتُ تَكْفُرُ الْبَشَرُ حَتَّىٰ يُكَلِّمَهُمُ الْمَلٰٓئِكُ ﴾^(١٧)

السادس قوله عز وجل ﴿ إِنَّمَا أَعْتَضَىٰ بِوَالِدِي أَخِي إِذْ عَلِمْتُ أَنَّ عَلَيْهِ بُعِثَ رُسُلًا وَإِنِّي لَمِنَ الْغٰٓفِلِينَ ﴾^(١٨)

السابع قوله عز وجل ﴿ وَأَمَّا حَتَّىٰ تَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحٰٓكِمِينَ ﴾^(١٩)
قلوا سبح جميع ذلك بأنه السبع^(٢٠)

١٦ - يتلوها من تنه عيسى . لا يحمده أحد إلا الله تعالى . ثم عدهم ووعدهم بقره . فانتظروا عذاب الله الصاعق ساء وبكم . عندما يظهر الله الخوف ويضرب الساطق . وينصم من عمله وهذا لا يسع منه بالله التوبن لتصواب

(١٦) يوسف (٤٤)

(٢٠) منه منكر إلى ابن ربه وعمره انظر الاصحاح من ٣٢٣ وذكره ابن سلامه دون غيره من ١٩٢
وسه ابن اخوذي إلى أبي صالح من ابن عباس ورده . وهذا من هذه وجوه انظر بواصح القرآن
من ٣٧٢ . وبسره الصنف هذا القول طلب ذكره ليعبه للمواصح في هذه السورة والتي قبلها
مبسوغة بأنه السبع

(٣) يوسف (٤٦)

(٤) يوسف (٩٩)

(٥) يوسف (١٠٨)

(٦) يوسف (١٠٩)

(٧) انظر التبع والتسويح (ابن سلامه من ١٩١ - ١٩٣ . وانتظر ابن اخوذي دعوى تسبح في هذه
التواصح - أهمي شرح والشفس والشفس والتسبح - وهما بعضها إلى ابن عباس . وبعضها إلى
عقالي بن سليمان . وبعضها كلها . وروى القول بالتسبح فيها . وقال : **إِنَّهُ لَا شَيْءَ مِنْهُ** من
عيسى في هذا . بواصح القرآن من ٣٧٢ - ٣٧٤ . وأقول إن هذه التواصح الثالث . والتسبح فقط
عسى الآيات القدرى فيها التسبح بأنه السبع . انظر : التبع والتسويح من ٤١

وذكر سبحانه دعوى تسبح في التواصح التسبح فقط . وهما إلى ابن ربه انظر : تسبح والتسويح
من ٢١٠ . وهذه من في التواصح من ٣٢٣ إلا أن علي ذكره . أيضا - دعوى تسبح في التواصح
الثالث . وقد سبق الإحاطة إليه

ريدة لكتب التجويد والقراءات علي

(٦) وهكذا في الأصل إنه السيف . وفي هذه النسخ جاءه السيف وهو الصواب

(٧) وهذا هو الصحيح . فإن كل آية من الآيات القليلة التي حصل في كتابها اسم لا يخصص مع اسمه لغتان . فالآية في الوضع القاسم . مثلا . فبهذا جاء الإكراه بوجهه القاب . وهذا لا يمكن لأكثر من علمه . وهو أيضا غير . والأصل لا نسخ . كما سبق مرارا . وفي الوضع المنسب فيه الترتيب في الإكراه والخصم من جهة . وينسب الترتيب إلى التثنية على القسري والإكراه والخصم من الضلال وهو فيه . وأن الضلال إذا جرد وبأن ضلالهم عليهم . وهذا لا نسخ بأية السيف . والتثنية الاسم في الوضع المنسج . وهو الاسم بالخصم على أصل القسري وجعل القاسم . في ذي كراهة القسري . فإنه كذا واللذين يتكلمون بالخصم والتثنية حتى يحصل كذا بينهم وبين خصمهم . وهذا أيضا لا

نسخ

قال ابن الخوري . ولم أتذكر ما قصده من هذا . وما بعد القسري القاسم ما لم يذكر

الثالث قوله عز وجل ﴿وقل للذين لا يؤمنون اصعدوا على مكاتبكم انا نازلون وانظروا انا منتظرون﴾^(١١) إلى آخر سورة . رجعوا له مسوح بأية السيف . وليس كما رجعوا . وقد تقدم القول في مثل ذلك^(١٢)

(١١) رواه المحقق عن حبيب عن الصادق عن ابن عباس . التامع والمسوح عن ٢١٠ ، وحبيب هذا صحيح (كما سبق) . ثم إن المحقق رد هذا القول بوجه . فقال أن يكون هناك مسوح . لأنه خبر . والسبح في الأعداد محال . ولو حاز السبح فيها ما عرف من من نازل ولا يصدق من كتب . وأطلب التصريح . وهاهنا لرجل أن يقول لكتب فلاناً . ثم يقول سحنته ما لفتها . قد انفصل عنه من ٢١٠ . كما رد دعوى السبح سكني من أبي طالب . بعد . فورد عن الصادق عن ابن عباس الإصحاح عن ٣٢٥

ولذلك جعل القواعد في نسخة ١٥١٩

وأورد ابن المحرري من مقال من سلوى وردت نظر بوضع القرآن عن ٣٢٦ . وقد سبق ما يقال هنا الآية في التوضيح الثاني عشر من سورة آل عمران . فانظره عن ٦٤٤

(٢) في ط ابن بريد . ولذلك في التي بعدها

(٣) نظر في نسخة الطبري ١٥/ ٢٩١ . وردت في نسخة ٢٠١٥

(٤) عهد (١٦٦ - ١٢٣)

(٥) ولذلك في التوضيح الثاني عشر والثاني عشر والثالث عشر من سورة الأحكام عن ٧٠٢ . حيث قال السجدي هناك . إن هذا عهد إبراهيم وإسماعيل وليس مسوح بأية السيف

هذا وإن قال بالسبح هنا . إن حرم عن ٤١ . وإن سلطنة عن ١٩٤ . وإن البرزقي عن ٣٧ . والكوفي عن ١٢٥

أما ابن المحرري فقد سكني فيها القول بوضع القول بالأحكام . وقال بأنه قول الخليلي

سورة يوسف (عليه السلام)

ليس فيها مسح ولا مسح - وروى عن لا معرفة له أن قوله عز وجل ﴿يوسف﴾ مسلماً وأخيه بالصالحين ﴿١﴾ مسح بقوله - عليه السلام - (لا يتبين أحدكم الموت لغير نزل به) ﴿٢﴾. فهذا ما نقله طاهر الطلال (٣) ، لأن هذا خبر أحبر الله (٤) عز وجل به عن يوسف - عليه السلام - فكيف يصح سحبه ؟

ولأن يوسف - عليه السلام - سأل الله الوفاة على الإسلام ، ونحن سأل الله عز وجل برحمته وبكرمه أن يقضينا على الإسلام ، وليس قول النبي - ﷺ - في الحديث المذكور من هذا ، إنما ذلك فيما أشهد أنه لغير نزل به ، فتضمن (٥) الخلاص منه بالموت صحراً وكراهة لما نقل به

(١) يوسف (١٠١)

(٢) تقدم ترجمته عند ذكر ملاه القرآن الحج من ٣٢٧

(٣) قال ابن حجر : رئيس بعض مشايخنا بعد ما ذكر في سورة يوسف لها تسوية وذكرها مع مسجها - قال : وهذا قول لا معنى له ولو لا أن أرى أن يكون كتبا متصفاً بأكثره - ا هـ

المرجح والمسح من ٢١١

وهذا أشكل من في الرد على القس ذكرها وعرض المسح في هذا الموضع وقد ينظر الإحصاح من ٣٢٦ - ٣٢٨ - وراجع الأحكام والأكثر والقول الطيب في عصر هذه الآله ، والجمع بها بين

الحديث المذكور في خبر من كتب ٢٩٢١٢

(٤) في ط أحبر الله

(٥) في ط أحبر الله

سورة الرعد

ليس منها شيء من المسوح والناسح ، ورغم راععون أن قوله عز وجل ﴿ وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّ لَكَ مَعَهُ لِلنَّاسِ عَلَى طَائِفَتِهِمْ غَلَبَةً ﴾^(١) مسوح بقوله عز وجل ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الشَّاكِرِينَ ﴾^(٢) ، وهذا خبر حتى لا يدخله مسوح ، وما زال ربنا (عاشق) غير معامل بالعبودية ﴿ وَإِلَىٰ رَبِّنَا إِلَهُ الْكَافِرِينَ ﴾^(٣) ، وله الحمد على خلقه مع علمه ، وله الحمد على عباده مع قدرته ، وقالوا في

(١) الرعد (٦) ولها ﴿ وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّ لَكَ مَعَهُ لِلنَّاسِ عَلَى طَائِفَتِهِمْ غَلَبَةً ﴾

(٢) النساء (١٨) ، (١١٦)

(٣) آل عبه مسبح وذلك

(٤) وهي حكم الخلاف في مسيح هذه الآية من حرم من ١٩ ، هو أن العظيم في الآية الشرك ، وذلك زعم من سلامة من ٢٠١ ، وقال مسيح من الشارح من ٣٦ ، وأما الكرمي فقد حكم المسح من الضحك والأحكام من العبد ، فلا بد من حرج من ١٢٦ ، وهذا من الشارح هذا الزعم ، وهذا الزعم القاسم قوله ﴿ وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّ اللَّهَ مُسَوِّغٌ لِّأَلْفِ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ ﴾ ، لأن هذا الزعم العظيم ما هذا الشرك ، ثم سبحانه قوله ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الشَّاكِرِينَ ﴾ ، وهذا الزعم عاصم ، لأن العظيم عاصم ، وتخصه بالشرك ما هذا حتى إلى طلق ، ثم إن قال فرد به الشرك ، فلا يفتقر الكلام من الشرك ، أما أن يرد به الحمد ، من تحصيل عبادته في العبد ، أو الشكر من عباده ، وهذا من (١٧) ، ثم على أنه بعد التمسك به ما عاصم ، هو الذي قد وضع القرآن من ٣٧٦

(٥) وهذا في الأصل ظاهر هذا خبر مسيح ، إلى عبه مسبح ، هذا خبر مسبح

سورة الحجر

ليس فيها مسح ولا ناسخ وروى عن قوله عز وجل ﴿ذرهم ياكلوا﴾⁽¹⁾ الآية ، مسح بأية السيف⁽²⁾ ، وهذا وعيد وتهديد ، وأية السيف لا نسخ⁽³⁾ الموحدة والتهديد وقوله عز وجل ﴿فاصحح الصلح الخليل﴾⁽⁴⁾ ، فالقرا مسح بأية السيف⁽⁵⁾ .

(1) الحجر : (3) ﴿ذرهم ياكلوا ويشربوا ويذهبوا الأموال مسوفة يعلمون﴾

(2) ذكر هذا ابن حزم من 19 ، وابن سلافة من 205 ، وابن العربي من 38 ، والكوفي من 128 والعريزي في 273/1

وذكر ابن الخوري وسبب هذه النظر راد المسر 387/2 ، وذكره ، كفاية ، في توضيح القرآن وردت بقوله الله وهم كثير من العسرين أي مسوحة بأية السيف ، والتجويد أي وعيد ويهدد ، وذلك لا ساق فاعلم ، فلا يوجد للسخ ، بعد من 279

(3) في دوط لا نسخ

(4) الحجر : (85)

(5) أخرجه ابن حزم بأسانيد عن قتادة ، والصحاح ، والمعاهد جميع اليان 41/11 وأوردته الجلس من سعيد عن قتادة ، وكفاية مني نظر السامح والمنسوخ من 213 ، والإصحاح من 329 ، وراجع توضيح القرآن من 380 ، ويصدر عن كثير 447/2 ، وذكره ابن حزم من 12 وابن سلافة من 205 ، والشمسي في سدا التجويد 39/4 ، والكوفي من 128 ، هذا ولم يناقش كثير من القاري ، والجلس ، ومكي ، وابن الخوري قضية السخ هنا ، وأنها قضية مسلمة ، لكن الموطأ ، بعد إيراد السخ من قتادة ، وعكرمة ، وإمامة ، قال : هو على ليس لمسوخ وأنه لم ياصحح في من هذه فيما به ويبيده بعد الطبع لأحكام القرآن 41/10

وقال ابن حزم في ذكره للسخ : هو على من بعد أن الله على التجويد من سدا . . .

وكان النبي - ﷺ - يعني أمره بخاصته ، فأمره الله بإظهار أمره . وإظهار القرآن الذي يوحي إليه ، وقيل لم ير النبي - ﷺ - حكمة^{١٦١} مسجياً حتى نزلت ، فخرج هو واصحابه^{١٦٢}

وعن ابن عباس (المستشرقين)^{١٦٣} التوليد من المعية . والمعاصر من القبل السهي^{١٦٤} وعندي^{١٦٥} بن قيس . والأسود من عهد يعقوب الزهري^{١٦٦} . وهو ابن حال رسول^{١٦٧} الله - ﷺ . . وأبو زعمه الأسود من عهد الخلف . كانوا يستهزئون برسول

والصحة . وفي نسخة عن ابن عباس الحسن بن الحسن بن عفة . وهو ضعيف . فإني سرى الاعتدال لشعبي ٥٣٦١ . وأما الخليل عن الصحة فهو : جريب . وقد تقدم أنه ضعيف أيضاً .

فإنما شرح يفرق بين ابن عباس بن من : الحسن بن ٩١٢ . ومكي بن ٢٦٩ . والقريظي ٩١/١٠ . وذكره دون غيره ابن خزيمة عن ٤٢ . وابن سلافة عن ٢٠٦ . وابن القزويني عن ٢٨ . والقريظي ٢٤٣/١ . والقزويني عن ١٢٩ . هذا وفي بعض النسخ . والحسن . ومكي . وابن خزيمة نسخة القول بالشرح هذا . بل حكوا ذلك وسكتوا عنه .

وقد أسس الإمام السجستاني بعضاً في هذه القول بالشرح ورواهه وعدمه . وهو معه . رجع له . فإن الله تعالى أمرنا - ﷺ - في هذه الآية أن لا نجد ما نعلمه من كتابه هذا من السجوة والأسهارة . وأن لا نعلم ما نعلم . بل عفا أن يوجه كل جهلته إلى بشر الدعوة . وهو يعرف عنه أولئك وسكتهم إنهم ما نعلم . في سلك . فعفا أن لا يفي بغيره على التكبير والصلوات . وهذا فيه روح من السجوة برسول الله - ﷺ . والمؤمن معه . والله اعلم

١٦١) حدث في - ٥٣ إلى (مكة)

١٦٢) رجع بعد القريظي ١٢١١٠ . والخازن ٦٣/١

١٦٣) حكاية في الأصل : السجستاني . وفي غيره شرح السجستاني . وهو الضعيف

١٦٤) وقد سئل مشركين في السنة الأولى من الهجرة . انظر التذرية والتهذيب ٢٢٤/١٣

١٦٥) وفي بعض الروايات . كما في غيره ابن خزيمة . وهو القريظي . والقريظي . والغازي من الطائفة . وفي بعض النسخ للمعوي . والحدث من قيس بن عباد . قال ابن خزيمة . حدثت عن هذا القول ابن عباس . ولذلك ذكرهم سعد بن سويد . لا أنه قال فكانت الحيات من قيس . الحيات بن عباد . قال الزهري عهده أنه . وهو أبو . وهو حدث . وفي رواية ابن عباس . فكانت الحيات من قيس . يعني من قيس بعد وفاة النبي ﷺ . هذا . وهي موافقة ما ذكره الضعيف عن ابن عباس

١٦٦) حدث كانوا انظر جهده أسباب العرب ص ١٢٩

١٦٧) في - ٥٣ . حال النبي ﷺ

الله - ﴿٥٥﴾ - فيما نسي - ﴿٥٦﴾ - ومعها جبريل - عليه السلام - إذ مرّوا به واحداً بعد واحد
 عند الله^(١) يقول جبريل - عليه السلام - كعبك هو ههنا كما في اليد واحدة ، أما
 الوليد فتعلّق سرقته بهم ، فتعد ليحطه فتقطع أُنحله^(٢) ، عرف هيات ، وأما
 الأسود من عند يعقوب فأتى بحصن فيه شوك ، فصر به وجهه ، فسالت حدائقه^(٣) هل
 وجهه ، وأما العاصم من وائل : فوطئ ، شوكة فتساقط لحمه من عظمه ، وأما الأسود من
 عند الطيب ، وهدي من قيس : فأخذهما^(٤) لذاته حية هيات ، والأحر شرب من حرة فما
 زال يشرب حتى انشقق بطنه^(٥) .

أي إن كعبك الساحرين منك الخاطئين مع الله الخا أمر

قال عكرمة وهم^(٦) قوم من المشركين كانوا (يقول)^(٧) سورة البقرة سورة
 العنكبوت^(٨) ، يستهزئون بالقرآن وأسمائه^(٩)

(١) في رواية الطبري قلته وعلمه شئ عن الله صلح اليد ٧١/١٤

(٢) الأُنحله : عرف في وسط الفراخ يكثر صمد السواد ٥٨٦/١١ (كحل)

(٣) حدائقه : السواد السامر وسط العيون السواد ٣٩/١٠ (حدي)

(٤) في : وط : واحد سيبا .

(٥) راجع في هذا تفسير الطبري ٦٩/١٤ - وأمر حبه من ٢٨٢ - وسوره من هشام ٤٠٨/٦ ، شداه

والنهاية ١٠٣/٣ - وسنن الترمذي ٦٣/٤ ، ولحم التويل ٦٣/٤ ، وعصر القرظي ٦٢/١٠ -

وإن القروي ٤٢١/٤ ، زامر كثر ٥٥٩/٢ ، والقر المثلث ١٠٠/٥

(٦) في بقية السج : بنون القوم

(٧) هكذا في الأصل كانوا يقولون حقا وفي منه السج يقولون وهو الصواب

(٨) أخرجه ابن أبي حاتم عن عكرمة - كتاب في الدر المنثور ١١٤/٥ - وذكره العمري دون عمرو انظر

معاد التنزيل ٦٤/٤

سورة النحل

فيها (حس) ^(١) مواضع -

الأول قوله عزّ وجلّ ﴿تتحدون منه سكراً ورزقاً حساً﴾ ^(٢) . قالوا سحت
عزّه عزّ وجلّ في الثالثة (ماحتسوه) . وبقرته سحانه ﴿مهل أمم منتهون﴾ ^(٣) . وليس
هذا (مسروح) ^(٤) هذا . لأنّ الله عزّ وجلّ أحمر عن حالهم في سورة النحل وعما كانوا
يعملون ، ولم يبح لهم بذلك الحمر ولا لمرء ^(٥) يتخذها

قالوا وهذا الحمر وشبهه ، حائر سحته ، لأنّ الحمر عمل صريين صرت لا يجوز
سحته ، مثل أن يجرّ الله عزّ وجلّ عن شيء أنه كان أو أنه سيكون ، وصرت ^(٦) مجوز
سحته ، مثل أن يجرّوا عزّ وجلّ عن قوم أنهم فعلوا شيئاً أو استباحوه ^(٧) ولتعموا ^(٨) به ، ولم
يجرم ذلك عليهم ، ثم أحمرنا أنه محرم علينا ، فسح ما كان أحمرنا به ، وأنه ^(٩) كان صاحياً

(١) هكذا في الأصل حس وفي فقه السج حسه وهو الصواب

(٢) النحل (٦٧)

(٣) الثالثة (٩٠ ، ٩١) ويقدم حس الأئمة

(٤) هكذا في الأصل وليس هذا مسروح وفي فقه السج وليس هذا مسروح وهو الصواب

(٥) في ط والأمر

(٦) سقط الواو من د وط

(٧) في د وط استباحوه بدون (أو)

(٨) في فقه السج أو تعموا

(٩) في فقه السج أنه بدون (واو)

وهذا غير صحيح ، لأننا لم نعلم من قوله عز وجل ﴿تَسْتَجِدُّونَهُ مِنْ غَيْرِهِ﴾ أنه (١٤) كان مسألاً لهم ، ولو فهمنا ذلك (مثلاً) (١٥) لم يدرك ما حكمه فيه علياً ، فكيف يجوز أن يكون مسألاً لنا ، كذلك يجوز أن يكون (مهمز) (١٦) علياً ، ثم إن القرآن إنما يسبح القرآن ، وليس المحمديون أن يكون مسألاً لنا قرآن فسبح عز أن الله عز وجل قد لوماً إلى تحريمه وعرض عليه لقوله عز وجل ﴿وَرِيقًا حَسْبًا﴾ وأشار بذلك إلى أن السكر رقيق مضموم غير حسن

وقال أبو عبيدة السكر الطعم (١٧)

وقيل السكر ما سد الخرج (١٨)

وهي لفظة ما تعني عن هدير الثورين

الثاني قوله عز وجل ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ﴾ (١٩) ، قالوا سح

(١٤) في دوط : هذا سح السكوب عنه

(١٥) في دوط : إن كان

(١٦) عند السجدي : رحمه الله ، في هذا النص على سكر من أي طالب سح بحرف سحر ، سحر الإضاح من ٣٣١ - ٣٣٢ ، تراجم التامع والسوسج للشيخ من ١١ ، وأبى عبد من ٢٢٠ ، وبس من ١٣ ، والحماس من ٢١١ ، وبس ملاءمة من ٢٠٦ ، وبواسج القرآن من ٢٨٦ - ٢٨٧ ، التيسر الطوي ١٣٥ ، والمفرغى ١٢٨١١٠ ، والحارثي ويمنه مصدق التوسل للحموي ٨٢١٤ ، والبر التنوير ١٤٢١

(١٧) في دوط : إن كان

(١٨) في حده السح : ولو فهمنا ذلك مثلاً غير ... السح

(١٩) في دوط : وإنما

(٢٠) هكذا في الأصل : حمراً سحياً حمراً ، وفي بقية النسخ : حمراً وهم الصواب

(٢١) سحر سحر القرآن ٣٦٣١١

(٢٢) هذا القول : ذكره السجدي بنحو عز وجل أنه قال : هو مشتق من فهم سكرتة فهو أي مدته ، يستدلون منه سكرأ ، وعلى هذا السكر ما كان من الضميمة والربط ، وهو معنى قول أبي عبد الله أنه التامع والسوسج من ٢١٥

(٢٣) السجل (٨٢)

الثالث قوله عز وجل ﴿من كفر^(١٢) بالله من بعد إيمانه^(١٣)﴾^(١٤)

قال قوم سح هذا بقوله ﴿إلا من أكره وقله مفضل بالإنجاز^(١٥)﴾^(١٦)، وقد است
أن الاستثناء ليس سح^(١٧)

وقال قوم إن^(١٨) الآية كلها مسوغة بقوله عز وجل ﴿لم ينزلنا القرآن سحوا^(١٩)﴾^(٢٠)، يعني أنهم حينما سحوا، فأحر عز وجل أنهم إذا سحروا
وجاهدوا وصبروا أنه صبر رحيم، وهذا غلط ظنفر لأن هذا حينما أسلم بعد أن أكره على
الكفر فكفر، وذلك^(٢١) حين شرح بالكفر صديراً، وإنما عليه، ﴿ذلك بأنهم استحسنوا
الحياة الدنيا على الآخرة، وإن الله لا يهدي القوم الكافرين﴾ لو كنت المذنب طبع الله على
قلوبهم ﴿إلى قوله﴾ هم الضالون^(٢٢)

(١١) نظر التامع والسويع لأبي حرم من ٤٣، وإن سلامة من ٢٠٩، ويومئذ القرآن من ٣٨٦،
ويومئذ القرآن المبرور لأن المبرور من ٣٨، ويومئذ جري السير ٢٨٠١١

وقد رده ابن الجوزي في الضمير السابق دعوى السح هنا، كما رده في مخطوته

(٢٠) راجع الكلام على التوضيح الثاني من سورة آل عمران، وهي الآية رقم ٢٠، ومثله أيضاً عند قوله
عجل ﴿إنا عليك البلاغ وعلينا الحساب﴾ الآية ٤١ من سورة الرعد من ٢٣٧

(٢١) في الأصل ﴿ومن يكفر...﴾ عفا

(٢٢) السحل (١٠٦) ﴿من كفر بالله من بعد إيمانه﴾ الآية من الكفر وقله مفضل بالإنجاز ولكن من شرح
بالكفر صديراً فلهذا نصت من الله وهم عدوات عظيم

(٢٣) حرم من الآية منها

(٢٤) ذكر دعوى السح هنا ابن حرم من ٤٣، وإن سلامة من ٢٠٩، وحكيها عنها قولاً آخر، وهي
أبها مسوغة بآة السبب

كما ذكر دعوى السح ابن الجوزي في مباح القرآن المبرور ومسوغة من ٣٩

(٢٥) (الر) ليست في هذه السح

(٢٦) السحل (١١٠)

(٢٧) في حقه السح بذلك

(٢٨) السحل (١٠٩)

وقد قرئ (فصوا) مع (أفصاه والفاء) أي فصوا عنهم عن دينهم . ثم

الترجيع قوله عز وجل ﴿وحادىكم بالناسي من أحسن﴾^(١٦) . قالوا هو مسوح بآية
السيف^(١٧)

وقيل مل هي محكمة ، والتي هي أحسن اللين غير فظ غليظ ولا حاف

وقيل الإنتهاء إلى ما أمر الله به وهي عنه ، وكل ذلك غير مسوح^(١٨) وما زال يدعو
إلى الله عز وجل بالرمز واللين . وما قاتل قوماً قط إلا^(١٩) دعاهم إلى الإيمان وعرضه عليهم
وبينه لهم ، وأما الفاحشة بالقتال من غير أن يقدم القول والدعاء إلى الإسلام ، فلا ، وكان
لعمركم ﴿﴾ وحاله كما قيل

(١٦) كلفه (مصحح) منكره في د

(١٧) وبها قرأ من جامع وهو غير مصمم لقراء وكسر اللام الكسوف ٤١١٢ ، والنشر ٣٠٥١٢ هجرته
من جامع بلسان على الفاضل ، أي فصوا القوم بآرائهم على الكفر . وقراء السيف بلسانه
المعصوم ، أي عليهم الكفر باللفظ بالكفر . وهو من معطلة بالإيمان الهدى في القراء العشر
٣٧٦/١

(١٨) في الأصح لوسوا وفيه السح وبنوا وهو أصح

(١٩) من مكى هذا القول . أي مسح (مكى كسر اللام) ﴿٥٣﴾ . قوله ﴿ثم إن رمت القبر
عامراً﴾ ﴿٥٤﴾ . منه إلى من حيت . ورده وعنده ما ملحه . وهذا اللفظ أبلغ منه . وهو
لفظ طاهر . وله خبر من عزانيم . فلا يجوز سح . ولا محس من الأصح . مكف من كلام
العرب بحال الله من مكف^(٢٠)

فألاه الأولى . برأت في موج أكرها على الكفر . وفي موج شرحوا صدورهم بالكفر . وفي موج
كفروا بعد الإيمان . والأية الثانية : قوله في صف أمر غير الصف الأول . فالأية في أصناف
عنه . مختلف الحكم بهم وفي هجرتهم . فلا مسح شيء منه شيئاً أحد من الإصحاح من ٣٣٥

(٢٠) السحر (١٢٥)

(٦) قال تلك الشمس من ٢١٥ . واسر سلامة من ٢١١ . واسر البارقي من ٢٨ . والمضروبون
٢٨٠/١ . والكفر من ١٣٣ . وحكي من حرم الخلفاء فيها أسفر النسخ والنسخ له
من ٤٤

(٧) حكي مكى مسح ثم قال دعبل هو حكم . والتماتة بالناسي من أحسن الإنتهاء إلى أمر الله
به . والكف عما من الله به . وهذا لا يجوز سح . فألاه محكمة . أحد الإصحاح من ٣٣٦

وكذلك حكاه من الحوزي ورده سحوا ما ذكره مكى . والسحاوي

أسفر نوح العرائ من ٢٥٥ . وراجع عصر القرطبي ٢٠١١١

(٨) لوجه السح من دعاهم من الأصح

ولا يصح ما قالوه ، لأنه قد قال عز وجل قلها ﴿وإن عاقبتهم فعاقبوا مثل ما عوقبتهم به ، وإن صبرتم فاصبروا﴾^(٣) ، مما برزت إلا بعد الأمر بالقتال ، وكان المسلمون قد عزموا على المثلة للمشركين لما (فعلوا المشركون)^(٤) يوم أحد بحمرة - رحمه الله - وغيره من المسلمين^(٥) ، وقالوا^(٦) لستلن بهم مثلة لم يمثله أحد من العرب^(٧) ، فقال لهم الله عز وجل ﴿وإن عاقبتهم فعاقبوا مثل ما عوقبتهم به وإن صبرتم﴾^(٨) لمو حير للصابرين^(٩) ، إما^(١٠) من المثلة المبالغة لما فعل بكم ، وإما من تركها رأساً ، والالتصاف على

(١) ثبت لزومهم من العاصم الصوفي ، وهو كلام موجه إلى بعض علماء الخوارج من أمر المؤمنين - عهدهم ورواهم ، وهو كلام ، مع وجوه - في غاية الإبداع - نظر فيكون حسن الطرافة الأبية من ١٢٩ والأعلى ١٢٩/١٠ ، ورواه الأئمة ٢٢/١٠ ، ورواه الأئمة ٢٢/١٠ ، ومعجم الأئمة ١٨٨١١

والصورة مع صوابه ، وهو السيف القاطع اللسان ٢٢٥/١٢ (مصرح)

(٢) الحقل (١٢٧)

(٣) قاله ابن سلافة من ٢١٠ ، وابن السكيت من ٢٨٠ ، وذكره مكى صمياً نظر الإصحاح من

١١٩ وحكى ابن حزم الخلاف فيها نظر التامع والسوح من ١١

قال ابن العربي : هذه الآية مستقلة بآية معها ، فحكمتها حكمتها ، وقد رجم بعض المفسرين أن التصريف صواباً منسوخاً بآية السيف ، من نواحي القرآن من ٢٨٩ ، وكان ابن العربي قد حكى قول المفسرين في الآية التي قلها - وهي قوله تعالى ﴿وإن عاقبتهم فعاقبوا مثل ما عوقبتهم به﴾ الآية - أحدتها أنها نزلت قبل إرماد حاكم رسول الله - ﷺ - أن يقتل من قتله - ولا يبدأ بالقتال ثم نسخ ذلك ، وأمر بجهاد ، قاله ابن عس و الصالح

والذي أنها حكمته - وأما برزت من علم كلامه ، فلا يخفى له أن يزد من طهته أكثر مما دال الظاهر - قال التنسي والحمي وابن سيرين والقرظي ، وحل هذا القول يكون التصريف وإن صبرتم على الله لا من القتال ، وهذا أصح من القول الأول ، أحد التصريف

(٤) الحقل (١٢٦)

(٥) هكذا في الأصل لما فعلوا المشركون ، وفيه السجح له فعل المشركون ، وهي الصواب

(٦) في ٢ من مسعود

(٧) في ٢ وط فعلوا صواب وهو

(٨) نظر التامع والمسوح للحنن من ٢١٢

(٩) إلى هنا انتهى نص الآية في ١٠ السجح

(١٠) طه من مسعود

الفضل فوجها ، ثم قال لبيبة - ﴿واصبر﴾ ما صبرك إلا بالله ﴿ ، الآية ﴿١٠٠﴾ - لما وقف
 ونظر إليه وقد نزل به فقال (رحمه الله عليك ، عيناك كنت - ما علمتكَ - وصولاً
 للتحيرات ، وصولاً للرحيم ، ونولا حرر من حبك عليك لسري أن أدعك حتى نحشر^(١)
 من أموات حتى ، أما والله مع ذلك لا مشر سحر صبور) ، قول حزين - عفة السلام -
 والسي - ﴿١٠١﴾ - والقص - نحوائه سورة -حق ﴿واك غاشم﴾ الآية ﴿١٠٢﴾ الثلاث
 عصر السي - ﴿١٠٣﴾ - وكفر عن بيته ، ولم تنل ساعد ، فطوله عز وجل لبيبة - ﴿١٠٤﴾ -
 ﴿واصبر﴾ ، كما يقال من يعزى في عصفه (واصبر)^(١١) واصعب ، وهذا حكم نال إلى
 يوم القيامة ، لم يسبح ، وكل من بذل به نازله ، فهو مأثور بالصدر ، وهذه السورة مكية
 إلا الآيات^(١٢) الثلاث^(١٣)

(١) في دوط ، ما وصف على عهد عمر

(٢) في د تحشر بالله

(٣) أصلها التامع في حاشية ، لكنها لم تظهر واصعب

(٤) كعبه (واصبر) من الأصل

(٥) هكذا في الأصل إلا الآيات الثلاثة ، خطأ وفي عهد المسح الثلاث وهي الصواب

(٦) سائر الإمام الطبري الأقران التي جئت في حسب قول هذه الآية ، وهل هي مسبوقة أو متقدمة
 قال ، والصواب من القول في ذلك أن يقال : إن الله تعالى ذكره أمر من حرف من التوسين بحرفه أن
 يعاقب من عادته بقول الذي حرف به ، إن أحسن نظيره ، وأجده أن الصبح على ترك نظيره ، هي ما
 كان منه إليه ، حرم ، وحرم على لبيبة - ﴿١٠٤﴾ أن يصر ، وذلك أن ذلك هو ظاهر الخبر ،
 كان ذلك كذلك ، يقال : إن الآية هيكمة ، أمر الله تعالى ذكره ، حيث أن لا يتجاوزها ، فيها وجه
 مع فعل خبرهم من حق من حال أو خبر ، الخبر الذي جئت الله علم لا قوة ، وأما غير مسبوقة ،
 إذ كان لا دلالة على مسبوها ، وإن لقول بأنها هيكمة وجها صحيحاً مهوراً

سورة بني إسرائيل

(فيها ستة مواضع)^(١)

الأول قوله عز وجل ﴿وقل رب ارحمهما كما ارحمتني صغيراً﴾^(٢) . قالوا هو مسوح بنوح عز وجل ﴿وما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى﴾^(٣)

قالوا ويعونه عز وجل ﴿اعلمنا نبياً له أنه عبد لله نبياً مهياً﴾^(٤)

وبذلك عبر صحيح . لأن الآية خطابها للمؤمنين في الاستغفار لأنهم المؤمنين إننا ماتوا . وقد علم أن الله لا يعفر لمن مات وهو كافر^(٥) . فلا وجه لتلويحها الآية الكفارة

الثاني ﴿ولا تحيروا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن﴾^(٦)

(١) وبانه خصصها للمسيح

(٢) الإسراء (٢١) ﴿وهي ردة أن لا يعفوا إلا إياه وبالقدر إحساناً أما بعض حديثك الكفر بعدد ما لو كلامها فلا تقل عما لو ولا يرحمها﴾ إلى ﴿ كما رحمتني صغيراً﴾

(٣) التوبة (١١٣)

(٤) التوبة (١١٤)

(٥) انظر المسيح والمسوح للمفاتيح من ٤٤ . وأن عهد من ٥٧٦ . ومن سورة من ٤٤ . والمخاض من ٢١١ . وأن سلاً من ٢١١ . وقس القوي : ١١٥-١١٦ . والإصحح من ٣٣٧ . ومواضع القرآن من ٣٩٠ . وقد القى ٢٧٠/٥ . وقس القوي : ٢١١/١٠٠ . وقسم القرآن . ويعلمه قس القوي : ١٢١/١٠٠ .

(٦) في هذه السج لم يرد القوي

قالوا هو مسجوع بقوله عز وجل ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ الْمُخْفَى ﴾ ﴿٢٠٠﴾
والله اعلم
صحيح . قال الله عز وجل قال ﴿ الْإِنشَاءُ مِنْ أَمْرٍ ﴾ . وقال في الأمرى ﴿ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ السِّرَّ مِنَ الْمَصْلُحِ ﴾

الثالث قوله عز وجل ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلاً ﴾^(٢٠١) . قالوا مسح باسم
السيف . وقد تقدم الكلام على مثله^(٢٠٢) . وإنما الرسول ﷺ مبلغ . وليس يركب . وليست
الغداة إليه

الرابع قوله عز وجل ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُكُهَا ﴾^(٢٠٣) وأبج حين ذلك
سيلاً^(٢٠٤)

وعصوا أن من عصا - رضي الله عنها - قال : هي منسوخة بقوله عز وجل ﴿ فِي
الْأَعْرَافِ ﴾ وافتقر ركع في صحتك تصرفاً^(٢٠٥) الآية . أي أنه أمر في (سجدة) أن لا يخاف

(١) البقرة (٢٢٠) ﴿ وَسَيُكَفِّرُ عَنْ سَيِّئَاتِكُمْ عَلَى إِصْلَاحِ مَا كَفَرْتُمْ بِالْحَقِّ وَالْحَقُّ يُخَوِّفُ الْكَافِرِينَ ﴾
الآية

(٢) النساء (٦) ﴿ وَمَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلْمُؤْمِنِينَ فَهُوَ عَدُوٌّ لِللَّهِ وَالرَّسُولِ وَمَنْ يُجَادِدِ الْكُفْرَ وَالشِّرْكَ بِهِ فَلَا يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَلَيْسَ بِاللَّهِ الْعَاقِبَةُ ﴾
وقد أورد دعوى السجدة في ١٥ . ونقله عنه الطبري : ٨١/١١١ والنحاس من ٢١٦ . ونقله
مكي عن محمد . انظر الإيضاح من ٢٢٩ ثم قال مكي : والذي يوجب النظر وهذه حواشي من
العلمية أنه عز مسجوع لأن قال تعالى ﴿ لَا يَأْتِيهِ مِنَ أَمْرٍ ﴾ ففي هذا حوار مخالفتهم بالي هي
أمرس وهو قوله ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ مِنَ الْمَصْلُحِ ﴾ فكلا الآيتين يجوز مخالفة السمس . فلا يجوز أن
مسح إحداهما الأمرى لأنها بمعنى واحد . وكذلك رد من يجوزى دعوى المسح وتقدم
الشك من التعلق به ورداعهم بالجول . انظر رابع القرآن من ٢٩٢ . وقد تقدم مثل هذا في
الوضع الخامس عشر من سورة الأحكام من ٧٠٤

وأما الكلام عن معنى قوله تعالى ﴿ الْإِنشَاءُ مِنَ الْمَعْرُوفِ ﴾ فقد سبق أيضاً في التوضيح الثاني والسبعين
من سورة النساء من ٦١٦ . ٦١١ .

(٣) الإمراء (١١١) .

(٤) رابع الكلام عن التوضيح الثاني من سورة آل عمران . والتوضيح الثاني والعشرون من سورة النساء .
والتوضيح الثاني والثمان . والتوضيح السادس من سورة يوسف

(٥) بل هنا يظهر عن الآية في عية المسح

(٦) الإمراء (١١٠) . وكان معنى أن تكون هذه الآية هي التوضيح السادس والأحمر من السورة حسب
ترتيب الآيات . لكن المصنف لم يدع ذلك

(٧) الأعراف (٢٠٥) . ولعله (عز وجل) ليست في هذه المسح

يعلم السج من غير ما نطقه من عليه . هذا إن صح ذلك عنه .

وقد قال أبو عمرو بن العباس وأبو هريرة وعائشة - رضي الله عنهم - المراد بالصلاة هنا
ما الدعاء (1)

(١ - ٢ - ٣) سقط الوتر من طي هذه المواضع الثلاثة

(٢) ذكره الحسن بن محبوب عن الخوري عن الصادق عن ابن عباس السج والسجج من ٢١٨ . وبواسط
المراد من ٢٩٣

(٣) ذكره مني عن ابن عباس كذلك . انظر الإصحاح من ٣١٠ . ولم تكن السجج من صلاة
من ٣١٨ . والكفرى من ١٢٥

(٤) ذكره عبد الحسن ومنى في التصانيف المتعددة . ورواه الشيخان والبخاري وسننهم باسمها عن عائشة .
رضي الله عنها . قال العمري وهو قول الشعبي والشافعي ومالك .

انظر صحيح البخاري كتاب التفسير ١٠٤١٨ . شرح ابن حجر ومعارف الترمذي
١٤١١٤ . وراجع تفسير الطبري ١٨٣/١١٥ . وأسباب التردد الترمذي من ١٢٠

هذا وقد روى البخاري في صحيحه بسند إلى ابن عباس . رضي الله عنهما . في قوله تعالى ﴿وَلَا
يُحْرِمُ صَلَاتَكَ وَلَا صِلَامَكَ﴾ قال ابن عباس ورسول الله ﷺ كلف بكفة . كان إذا سئل بأمره رفع
صوته بالقرآن . فإذا سمع المشركون مساواة القرآن ومن قرأه ومن جده . . فقال الله تعالى لبيك ﷻ
﴿وَلَا يُحْرِمُ صَلَاتَكَ﴾ أي بقرائتك . فسمع المشركون القرآن ﴿وَلَا يَحْلِفُ بِآيَةٍ﴾ من أصحبت فلا
تسميهم ﴿وَرَأَى مِنْ ذَلِكَ صِلَامًا﴾

انظر صحيح البخاري كتاب التفسير ١٠٤١٨ . شرح ابن حجر وهذا الحديث يقيد أن
القرآن رفع الصوت بالقرآن . ولكن السجج يرجع أن المراد بذلك رفع الصوت بالدعاء . كما ورد عن
عائشة وغيرها . قال محمد بن أحمد بن أبي حنيفة في الآيات . لأن فيه هذا الوصف عن عائشة . والمعروف
من كلام العرب . أن الصلاة : الدعاء ولا يقال للقرآن صلاة . ولا هو عذر . وإنما قال العلماء
المتصرون على كراهة رفع الصوت في الدعاء . وقد قال الله تعالى ﴿أَذِمْوْكُمْ بِمَا رَحِمْتُمْ﴾ الآية
١٥٥ من سورة الأعراف . وإنما لم يكون الآية مسجحة بحرف ﴿وَأَذِمْوْكُمْ﴾ في نفسك كقرآناً
وحيثما سمعوا . ﴿إِنْ مِنْكُمْ مِنْ قَوْمٍ يَفْقَهُوْنَ قَوْلَهُ﴾ وهذا قوله القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحموا .

وأما أمر الله تعالى ﴿إِنَّمَا أَصْحَابُ﴾ ان مذكور ردي عنه بقرآناً واحداً من دعاء . ولهذا كان دعاء
(وحيثما) ولم (وحيثما) . ومع هذا فقد روي عن أبي بصير في كراهية رفع الصوت في الدعاء ما يقرئ
هذا . وقد قال ابن جرير في قول الله تعالى ﴿إِنَّهُ لَا يَجْعَلُ الْغَيْبَ سِرًّا﴾ - جزء من الآية السابقة ١٥٥ من
سورة الأعراف . كان من الإحشاء . رفع الصوت في الدعاء والثناء والقبائح بعد أحد السجج
والسجج من ٢١٨

وقد روى ابن جرير عن ابن عباس وعائشة قوله . ورجع الطبري قول ابن عباس كما رجعه

أبو عمرو بن العباس . قال أبو عمرو بن العباس . قال أبو عمرو بن العباس . قال أبو عمرو بن العباس .

وقيل (يا رسول الله - اقرب ربنا فتابعه ثم بعيد فتابعه) * أنزل الله عز وجل ﴿وَإِن سَأَلْتَهُ عَنِّي فِيمَن ظَمِنَ﴾^(١) . الآية على هذا بحكمة وقال الحسن للقي (لا تغير بحلالتك) ، أي لا تزني بها في العلابية (ولا تحافت بها) أي لا تهملها وترتكها في السر^(٢) . ولكن هذا التأويل يظنه قوله عز وجل ﴿وَاتَّخَذَ بَيْنَ ذَلِكَ سِيلًا﴾^(٣) . أي يريد أن الإحرام والحفاظة سبيل بين الرباء والكهان . فتكون الآية على هذا بحكمة

المخلص قوله عز وجل ﴿إِن الْعَهْدُ كَانَ مَسْئُولًا﴾^(٤)

قال السيدي هذا مسح بقوله عز وجل ﴿إِن الْقِيَمَ يَشْرُونَ عَهْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِمْ نَسِيًا قَلِيلًا﴾^(٥)

١ - غيره قال ذلك رسول الله ﷺ إذا صل عند بيت رجع شوية سألناه نزل . تصحيح الشري ٤٠٠١٨

(١) روى البخاري في كتاب الدعوات باب الدعاء إذا علا فلهذا ١٨٤١١١ . شرح من حجر ، وصحفي كتاب الذكر والدعاء باب استجاب دعوات من يصوم بالذكر . فتح ٢٥١١٧ شرح النووي . كتاب رواد المجلس في الفصح والسجود ص ٢١٨ والنووي في معاني التبريل ١٣٤١١

(٢) الفقرة (١٨٦) * علي قرب أجب دعوه الفصح إذا دعا * الآية . وهذا شرح هذا من غيره الطبري عن الصنف من حكمه عن أبيه عن حنيفة بن عمار ١٥٨١٢ . روى البيهقي سنة بن العربي في محمده وابن أبي حاتم . وفي الفصح وابن عمر بن جابر عن أبيه عن حنيفة عن رجل من الأهدل عن أبيه عن حنيفة بن عمرو بن دينار (١٧٧١) . وذكره ابن الأثير عن يونس . قال أبو أحمد في الأصول الفصح جامع الأصول ٢٤٢

(٣) أخرجه ابن جرير من طريق عن الحسن بن صالح بن دينار ١٨٧١١ . وأخرجه ابن عسكرو بنحوه عن الحسن بن علي بن عمرو بن دينار ٢٥١١٥ وذكره بكر والقرظي عن الحسن بن صالح بن دينار أخرجه ابن عسكرو ٢٤٢ . وجميع أحكام القرآن ٢٤١١٠

قال بكر طبعه عن قوله لا يجمع بين الفجر بالصلوة في العلابية ويركضها في السر . ولا يجوز أن مسح هذا طبعه

(٤) الإسراء ٢٤١ * وإيها بالعهد إن العهد كان مسئولا *

وذكر من هذا التوضيح أن عدم على التوضيح الثالث الذي هو حديثه عن حنيفة بن دينار

فإن العهد مستول ، أي مطلوب ، أو مسؤل عنه ، وليس بين الآيتين تعارض

الخاص قال السدي في قوله عز وجل ﴿وأوفوا الكيل إذا كنتم ﴿^(٤) الآية مسحها قوله عز وجل ﴿ويل للمطففين﴾^(٥) ، قال عابدة (سحان) تقتضي أن من نقص الكيل والوزن ، كان مؤمناً ، ثم أوجب الله تعالى له التويل

والآية بحكمه عند جميع العلماء ، وإنما أحبر^(٦) الله تعالى في (سحان) أن إفاء الكيل والوزن العدل خير لمن فعله وأحسن عاقبه والتأويل العاقلة ، ومثل هذا من الخبر لا مسح ، وأحبر تعالى في ﴿المطففين﴾ بالتويل لمن طغف ، ولا تعارض بينها ولا مسح^(٧)

(١) (٥٤) ليس في عهد المسح

(٢) في دونه من

(٣) نظر لسك القرون نحواسي من ٦٣ .

(٤) الإسراء (٣٥) ولها ﴿ . . . وزموا بالمقاسم التميم ذلك خير وأحسن تأويلاً﴾

(٥) الآية الأولى من سورة المطففين .

(٦) هكذا قال - رحمه الله - والذي يظهر أن تعليله ليس خبره ، وإنما تدل على تطيب ، والأسر للوجوب

(٧) نظر الإصباح من ٣١٣ .

وراجع معنى الآية في جامع البيان ، ٨٥/١٥ ، والطابع لأحكام القرآن ٢٥٧١١١ هذا ول معرض للمعنى المسح هنا إلا يمكن من أي حال - حسب إعلاني - وهذا يدل على ضعف القول في دفع حمل المسح فرد عن الله تعالى أي والله أعلم

[سورة الكهف^(١)]

وليس في سورة الكهف شيء^(٢) ، إلا أن السدي قال في قوله عز وجل ﴿فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر﴾^(٣) هو مسوح قوله عز وجل ﴿وما تشاؤون إلا أن يشاء الله﴾^(٤)

والذي قاله باطل ، والمراد (التهديد)^(٥) لا التحيير ، ولو فرض ما قاله لم يكن قوله عز وجل ﴿وما تشاؤون إلا أن يشاء الله﴾ معارضاً له ويخرج من القول بأن هذا على التحير بإباحة الكفر ، ومن اعتقد أن الله أباح الكفر فهو كافر

(١) رده مختصها السلي

(٢) في د ، وليس في سورة الكهف ليس فيها من المسوح

(٣) الكهف (٢٩) وأولها ﴿وقل الحق من ربكم ليس الله حيوس﴾ الآية

(٤) الإسراء (٣٠) والشكور (٢٩) .

وقد ذكر دعوى النسخ هنا ابن حزم عن السدي وعلقه من ٤٤ ، وأن سلامة عن السدي من ٢١٦ ، وكذلك ذكره ابن الجوزي عن السدي ورواه قوله هذا مختص في الكلام وإنما هو وجهه وبهذه ، إلا أنه للنسخ أحد نواحي القرآن من ٢٩٤ وراجع الإيضاح من ٤٠١ ، وكسر القرطبي ١٠ ٣٩٣ ، وعلقه التوحيدي من ١٢٦ .

ومن ذكر دعوى النسخ دون حزم ابن السري من ٣٩ ، وذكره الفيروز آبادي وخرجه إلى قتادة

٢٩٤١١

ومن ما ذكره من شعري والشعبي في الأبيات والله الوهم للعباد

سورة مريم - عليها السلام -

ليس فيها من التسوح شيء

١ - وهذا قوم - عوذ عز وجل ﴿وَأَنذَرْتَهُمْ يَوْمَ الْخُسُوفِ﴾^(١) سبحانه بأنه السيف^(٢) ، وهذا من

أصعب الجهل ، أمرى أنه لما برئت أمة السيف بطل إندازه وتذكيره يوم الصاعقة^(٣)

٢ - وقالوا في قوله عز وجل ﴿مَسُوفَ الْفَلَقِ﴾^(٤)

قالوا سبحانه عز وجل ﴿إِلَّا مَر تَابَ﴾^(٥)

وقد تقدم ذكر هذا^(٦)

(١) مريم (٢٩) ﴿وَأَنذَرْتَهُمْ يَوْمَ الْخُسُوفِ﴾ حتى الأمر وهم في صفة وهم لا يؤمنون ﴿

(٢) ذكره من حرم من ٤٥ ، وانظر سلاتنا من ٢١٢ ، وابن العربي من ٤١ والسير والسير ٣٠٦١ ،
والكفر من ١٣٦

(٣) مريم (٢٩) ﴿مَسُوفَ الْفَلَقِ﴾ من بعدهم خلف أممها الصلاة وبها الشهوات مسوف بلون هذا ﴿

(٤) مريم (١٠) ﴿إِلَّا مَر تَابَ﴾ من تاب ومن عمل صالحاً فأولئك يندحسون الجنة ولا يحتملونها شيئاً ﴿

(٥) أي يقدم أن الإستهلاء ليس تسبح ، وإنما هو إخراج بعض ما يدانوله اللغز

راجع - على سبيل المثال - التوضيح الرابع والخامس والسادس من سورة آل عمران من ١٤١

وتشكك التوضيح (الثلاثون) من سورة النساء من ٦٨ مع التخصيص عن تلك التوضيح

كما ذكر في السجح هذا فقد ذكرها من حرم من ٤٥ ، وابن سلامة من ٢١٨ وابن العربي من ٤٠

والكفر من ١٣٦

ورده ابن العربي بعونه - رغم بعض الجهله أنه مسجوح بالإستهلاء بعده وقد بدأ أن الإستهلاء ليس

الذين اتقوا^(٢١) ، وهذا غير ، والخير لا يصح نسخه من الله عز وجل
وأبداً فإن الذين اتقوا خير بعد (الورود)^(٢٢) ، على السج^(٢٣)
وعن النبي ﷺ : (الورود : المحبوب ، لا يغير نزل ولا يفسد إلا دخلها ، فتكون
على المؤمنين برداً وسلاماً)^(٢٤)

وسأل جابر بن عبد الله رسول الله ﷺ عن ذلك فقال : (إذا دخل أهل الجنة
الجنة ، قال بعضهم لبعض أليس وعدنا ربنا أن يرد النار ؟ فقال)^(٢٥) نعم الله
وردناؤها ، وهي حادثة^(٢٦)

وقال ابن مسعود وقتامة والحسن الورود الخوار على الصراط^(٢٧) بعد
وقال بعضهم يجوز أن يكون خطأ للكفار^(٢٨) أي (منكم) ، وعلى الجملة

هو غير مسوح

(٢١) مريم (٢٦) : فإن منكم ولا يردعنا كثير على ربك حتى نحاسبك

(٢٢) مريم (٢٦) : فإن منكم الذين اتقوا وهم الغالب فيها حتى

(٢٣) هكذا في الأصل : ورد في نسخة السج (الورود وهو المصوب

(٢٤) ذكر دعوى نسخ ابن سلاما من ٢١٤ ، وكذلك ذكره لا أنه قال : إن نسخ ما يورد على
الذين صفت فهو ما أحسن لربك حتى يحضون ، الآية ١٠١ من سورة الأنبياء ، وقد روي وقال عدم
جورده لأنه غير نظير الإيضاح من ٢١٤ ، وقال ابن الجوزي : زعم ذلك الخليل أن الأما
فإن منكم ، سجد بقرآن : فإن منكم الذين اتقوا ، وهذا من فضل الإتيان على
الكلام في كتاب الله سبحانه بالجميل

وعلى من الآتين صفة من الأولى شبه أن يقال يوردها ، والكتابة ثبت أنه يتصور عدم من
أبي ، ثم مما جاز ، والأصح لا نسخ بعد موضع القرآن من ٢٩٢

(٢٥) سطر عند الإمام محمد ٣٢٨/٢ ، ٣٢٩ ، والسندوك كتاب الأهموم ٥٩٢/٤ ، ورواه
السوحي نسخة إلى عبد بن عبد والحكيم الرمزي وابن القطر ومن أبي حاتم وابن مبريد والبيهقي في
تبعث الله الشعر ٥٣٥/٥

(٢٦) هكذا رسمت الكلمة في الأصل (عقال) وفي نسخة السج عقال وهي المصوب

(٢٧) نظير عند الطبري ١٠٩/١٦ ، وابن كثير ١٣٢/٢ ، والمقر المتور ٥٣٥/٥

(٢٨) رواه الرمزي والدارمي وإمامكم نحوه عن عبد الله بن مسعود ، وقال الرمزي هذا حديث
حسن ، وقال الخليل : صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي ، سطر من الرمزي أبواب
القصص ٦٠٥/٨ ، ومن القرظي ٣٢٩/٢ ، والسندوك كتاب القصص ٢٧٥/٢ ، ورواه
٥٨٧/١ ، من كتاب السندوك أيضا

(٢٩) قال منكم أيضا من قال : إن الآية في الورود للكفار خاصة ، فلا يصح فيها ولا نسخ

وهذا خبر جاء على (الخط)^(١١) الأمر إعلاماً بأن ذلك كائن ولا بد . لأن أمر الله
لنفسه تعالى الخبر . وقيل إنه دعاء . أي عند الله له في عمره . وعمل الخلة
ليس تسويع

٥ - وقالوا في قوله عز وجل ﴿فلا تجعل عليهم﴾^(١٢) إنه تسويع بأنه السفة^(١٣) وهذا
لهذا ووعيد . وليس تسويع بأية السيف

١١ - وهذا القول . أي مخصوص الزور بالكتف صحيح . فإن طائر النقط القراني لا يحده . بل هو
عام لجميع . والله أعلم

(٦) خطب التوابع من دوط

(٧) مريم (٢٥) ﴿فاجعل من كان في الصلاة عيبك له الرحم بعد﴾

(٨) ذكره ابن جزم من ١١٠ . وابن علافة من ١١٥ . وابن النجاشي من ١١٧ والقريري من ١٢١ .
والكوفي من ١٢٥

قال ابن العربي . رغم ذلك يجعل أي تسويحه بأنه السفة . وهذا باطل

قال الزجاج . إنه لا يعلو الخط لم ومعناها الخبر . والحق أن الله تعالى جعل جزء الصلاة
أن يدرك فيها . وهل هذا إلا وجه لتسويح أحد برامج القرآن من ٢٩١

(٩) كلفه (الخط) يلاحظ من الأمر

(١٠) مريم (٨٤) ﴿فلا تجعل عليهم إذا نعد لهم عددا﴾

(١١) نظر المصدر السابقة عنها

قول ابن العربي . رغم خبر المفسرين أنها تسويحه بأنه السفة . وهذا ليس بصحيح . لأنه
إن كان الصفي : لا يجعل خطب عدايم التي يكون في الأخرى . بل الصفي : أن أهمهم سرعة
القائه . فلا وجه لتسويح . وإن كان الصفي : ولا يجعل خطب قائلهم . فإن هذه السورة برزت منك .
وإن يؤخر حركه بالقتال . فبهد عن الاستعمال خطب القتال جامع في موضعه . ثم أمره بخلافه بعد
الخبره . لا يبق الصفي عن خطب القتال منك . فكيف يوجه لتسويح^(١٤)

تسويح من خبر وجودهم جهال تلاعنون بالكلام في القرآن ويؤذون من تسويح ما ليس تسويح

سورة طه

ليس فيها مسوح

- ١ - وأما قوله في قوله عز وجل ﴿فَلَا تَجْعَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَلْبٍ أَنْ يَكْفِيَكَ وَجِيبٌ﴾^(١) هو مسوح بقوله عز وجل ﴿سُفْرَتِكَ فَلَا تُسِيءْ﴾^(٢) فهو^(٣) ظاهر السطآن ، فإن أمره بالتأخر إلى أن يسمع من الملك حكمه تأتي^(٤) لا يسح^(٥)
- ٢ - وكذلك قوله عز وجل ﴿فَاعْبُدْ عَلِيَّ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾^(٦) قالوا إنه

(١) طه (١١٤)

(٢) الأعراف (٦)

(٣) ذكر دكتور دعوى السج هنا من حزم ص ١٥ ، وابن سلافة ص ٢١٩ - ٢٢١ ، وابن الساري ص ٤١ ،
والحدود لأبي ٣٠٢/١ والكفر ص ١٤٠

(٤) في ط عهد

(٥) في حبه السج لم يسح

(٦) وهذا هو الصواب ، فإن آية (طه) لعبد من الرسول ﷺ من الصلوة أثناء تلقي القرآن ، حيث كان -
عنه الصلاة والسلام - يقرأ حزبل ، فقرأ على أن يخرج من الوحي حزماً على خطه وحوماً على
دهله وسدنه ، وهذا كقوله تعالى ﴿لَا تَحْرُكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجْعَلَ فِيهِ﴾ الآية ١٦ من سورة القیامة

وأما الآية التي في سورة (الأهل) ﴿سُفْرَتِكَ فَلَا تُسِيءْ﴾ فهي تلك معي آية (طه) وتتضمن الرسول
ﷺ على الخط وعدم السداد ، فلا تعارض بينها ولا يسح

(٧) طه (١٣٠) في وسبح بحمده ولا تعجلن خلق الشمس وعمل عروباً وهي آية الليل يسبح وأحرف

﴿فأمر على ما يقولون﴾ ، فقد تقدم القول في مثله

وأما قوله عز وجل^(١) ﴿وَسُجَّ حِمْدًا وَرَكْعَةً﴾ فقد قيل أراد بقوله ﴿وقيل﴾ طلوع الشمس ﴿صلاة العجر﴾ ﴿وقيل عروبة﴾ الظهر والعصر ﴿ومر أنه الليل﴾ العشاء الآخرة ، ﴿وأطراف البحار﴾ المغرب والصبح^(٢)

وكرر ذكرها كما قال عز وجل ﴿حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى﴾^(٣)

٣ - وكذلك قوله عز وجل ﴿قل كل مرتض من مرتضوا﴾^(٤)

قالوا سبح نأية السيف^(٥) ، وهذا عهد وليس فيه مسح

(١) التامع والمسوح ليس عزه من ٤٥ ، وإن صلواته من ٢٢٤ ، وبوامع القرآن من ٢٩٩ ، وورد للمعنى ٣٣٢/٥ وبوامع القرآن العبري ومسوحه لزين الساروي من ٤٠ ، وفوائد المرحوم من ١٤٠ ، وصانعو ذوي المعنى ٣١٢/١

وذكر القرطبي فيها القولين - أي المسح والأحكام - وصرح أنها تؤكد استحبابها نظر مفسره ٢٦٠/١١

قلت : والقول بأحكام الآله وعدم مسحها هو الصحيح ، فإن الآله لم ير النبي ﷺ بالمسح على قومهم وسهم له ، وبهم من هذا أن الآله تحمل في طياتها نوعين الشدائد فهو يحتاب من هذا الله سبحانه وأمثالاً ، وقد قللهم النبي ﷺ واستمر في فتحهم وحبره وبمحمل كل المعصيات التي ذهب في طريقه ﷺ فلا مسح ولا تحريم ، والله اعلم

(٢) في بقية المسح : أما - بدون وجر

(٣) من قوله : أما قوله عز وجل ﴿فأمر﴾ ﷻ إلى هنا مسقط من د وط ساقط نظر

(٤) نظر تفسير الصحاح لشاري : ١٢٢/١٢ ، ورواجح عبر المصنفين ٣٣٢/١٦ والشعري ٣٣٢/٤ والقرطبي : ٢٦١/١١ ، والقرآن : ٣٣٢/٥

(٥) الصفة (٣٣٨)

(٦) ص (١٢٥)

(٧) قال مقاتل من حرم من ٤٥ ، وإن صلواته من ٢٢٤ ، ومن السور من ٤٠ والعمري والشافعي ٣١٢/١٠ ، والكوفي من ١٤٠

وأما من الجوزي فقد ذكره في بوامع القرآن وسكت عنه - نظر : من ٣٩٩

وذكره في زاد المسح صديقه - قيل هذه مسبوحة بأية السيف وليس بشيء - المع ٣٧٧/٥

مع ليس بشيء - لأنه يندرج في عروبة والمغرب للكفار بالخطاب ، فالحال منتظر أن يكون العصر والكل مرتض بالآخر ، وسيجتم الكفار في العصر في الدنيا والعصر الآخرة ، ويقال هذا لا مسح ، والله اعلم

سورة الأنبياء - عليهم السلام -

ليس فيها شيء من المسح

وقال قوم في قوله^(١) عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ﴾^(٢) إنه مسح بقوله عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِنَّ الدِّينَ سَفَتَ لَكُمْ مَا احْسَى لَوْلَاكَ عَمَّا تَعْبُدُونَ﴾^(٣).

لها أخرى (س)^(٤) يرد هذا القول لكثرة الوجوه المطلقة له^(٥)

ليكونه عبراً من الله عَزَّ وَجَلَّ ، وحيث لا يسح + أم يكونه خطأً لكثرة قرين قوله عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ﴾ ، وما كانوا يعبدون المسح ولا التلاوة^(٦) أم بقوله ﴿وَمَا تَعْبُدُونَ﴾ (وما) لما لا يعقل ، أم يكونه قد

(١) سقطت كلمة (قوله) من دوط وهو سقط واضح

(٢) الأنبياء (٩٨)

(٣) الأنبياء (١٠١)

وقد ذكر دعوى المسح من حزم وابن سلامة وابن السكيت والكرمي في الفهارس السابقة

لما ذكر في حكمة المسح من بعض النسخ وردت بهتة - وقال إنما هو تخصيص ويرون وهو

أيضا غير واضح لا يسح إلى آخر كلامه في الإصحاح من ٣٥١ - ٣٥١

وهو من البخاري وقد ذكره في سورة الأنبياء ما لا يحسن ذكره كما انعموا به المسح ، فاحرصوا

عنه انه يراجع القرآن من ٣٩٩

(١٠) قال الإمام الطبري بعد ذكره لأحوال العباد فيها - ما ملخصه - وأقول الأقوال في أسلوب ذلك بالصواب قول من قال: هي قوله ﴿إِنَّ الشَّرَّ سَبَّ عَمَّ مَا الْحَسَى﴾ ﴿٤٠﴾ ما كان من عبادة ، قال الشركون عبادة ، والصواب لله صلح . وعلمه حذيتهم إنه كذا . قال قوله تعالى ﴿إِنَّ الشَّرَّ سَبَّ﴾ ﴿٤١﴾ الله كلام محض لأمر كان سكره روح - تحت ما يخصهم النبي ﷺ - ما الأمر كما يقول آيات ثلاثه . وبعد أمرين السبح وهموا . فرد الله عليهم قولهم . . .

فما قول الشري قالوا : تلك استثناء من قوله ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ﴾ ﴿٤٠﴾ فنقول لا معنى له لأن الاستثناء إذا هو بمرجع الشئ من الشئ من - ولا شك أنه العزم سبقت فهم ما الحسى ، إذا هم لها ملائكة ، وأما الشئ أو جاز ، وإلى هؤلاء ، إذا فكرجا العرب فإن كثر ما تذكرها بدموع) لا نوحاه) . وأنه تعالى ذكره إذا ذكر العوالم الشئ ليس أنهم حسب جهنم بدماء ، قال : ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ﴾ من دون الله حسب جهنم ﴿٤١﴾ إذا أردت ما يردوا عبادة من الأصنام والأطه من المعبود والمحبس ،

سورة الحج

ليس فيها مسح

وقالوا في قوله عز وجل ﴿وَيَوْمَ حُدَّيْبِ كَفَّلَ اللَّهُ أَعْمَىٰ مَا تَعْمَلُونَ﴾^(١) مسحاً به السيف^(٢) . وقد قلنا : إن آية السيف لا يصح أن تكون مسحاً لشيء من هذا ، لأن ﴿...﴾ لم يكن قطعاً على القتال شيئاً منه ، وإنما مسح آية السيف أي يكون فيها به عن القتال ، ولا نجد ذلك في القرآن لأن العايز عن القتال لا يمسى هذا الخنجر له بعد آية السيف لا يجوز له أن يقول لهم ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ﴾^(٣) ؟

وما يروى عن السلف - رحمهم الله - مثل امر عاصم وعبيد من إطلاق المسح في هذا إنما يريدون به الانتقال من حال إلى أخرى ، فأطلقوا على ذلك المسح ، ومحم يريد بالمسح رفع الخنجر الثالث بعد ما مضى أمر لولاء لكون الأول ثانياً ، وابن عباس وعبيد لا يريدون بالمسح هذا^(٤) .

وقالوا في قوله عز وجل ﴿وَوَجَّهْتُمُوهَا فِي اللَّهِ حُرِّ جِهَتِهِ﴾^(٥) هو مسح قوله عز

(١) الحج (٦٨)

(٢) قاله ابن سنيان من ٣٣٣ ، وابن شاذان من ٤١ ، وحكاة القرطبي في تفسيره ٩٤/١٢

قال ابن الخوري استعملوا في هذه الآية على قولين .

أحدهما أنها بولت عن الأمر بالقتال ، ثم مسح بأنه السيف

والثاني أنها بولت في حق المشركين ، كاتب يظهر منهم فتنات ، ثم يجهلون عليها ، فلم يكن بكل

أمرهم إلى الله تعالى ، فالآية على هذا معناه انه يوضح القرآن من ٤١

(٣) وقد سبق تحرير هذا مراراً

(٤) الحج (٦٨)

وَقُلْ ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾ (١) وَأَنِذِرُوا أَقْرَبَهُمْ مَّنْ بَيْنِ أَيْدِيكُمْ وَأَقْرَبَ النَّاسِ ﴿٢﴾ وَأَمَّا مَا نُكِّرُهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ﴾ (٣) مِنْ أُمَّةٍ مَسْرُوحٍ فَكَلِمَةٌ تَعَالَى ﴿مَسْرُوحٌ فَلَا نَسِيءَ﴾ (٤) مَهْدِيَانِ لَا يَسْمَعُ وَلَا يَلْمِزُ (٥) عَلَيْهِ (٦)

(٦) لتعريف ١٦

(٣) أي في التوضيح للشيخ من سورة آل عمران من ٦٤٣ ومن كان مسلحاً هذا من صلاة من ٢٣٤ وابن كثير من ١١ ، قال الشيخ من جعلها مسروحة . قال هي مثل قوله تعالى ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ مِنْ تَقَاتِهِ﴾ الآية ١٠٦ من سورة آل عمران

قال : وهذا لا يخفى على أحد الشيخ والسراج من ٢٢٢

ومثل إلى القول بالأحكام تنكر من أي طائف في الإصباح من ٣٦١ والصراط في تفسيره ٤٩/١٢

وهذا تنكر ابن زعزعي السج ، لم قال والقول الثاني أنها محكية لأن جو العهد الحادي المتأخر ، وبذلك الإتيان مع صحة التصحیح جعل هذا هي محكية ، ويوضحه أن الله تعالى لم يذكر في القرآن مصورين أن قوله ﴿مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾ مصدر غير العهد ، فلا يصح سجع أحد بوضع القرآن من ١١

(٣) راجع (٥١) . وفي طراز التصحیح القديم . والآية لها ﴿إِلَّا بِمَا نَسِيَ الشَّيْطَانُ فِي مَثَلِهِمْ﴾ (٥١) راجع التفسير من ٣٦٤ / ١٥ (أولى)

(٥) الأصل (٦) وتكلمت مرة في سورة (٥١)

(٥) أي لا ينبغي أن يفتقد إليه . راجع التفسير من ٣٦٤ / ١٥ (أولى)

(٦) ذكره السراج . الشيخ هذا من حزم من ٤٦ . وابن سلامه من ٢٣١ - ٢٣٣ . قال منكر وليس في الآية مسج ولا مسروح إذ هي دالة على جواز السج كما ليس من القرآن كما يقصد الشيطان عن أسد السج في أحد الإصباح من ٣٥٥

وراجع كلام المحققين حول ما هو في هذه الآية ودعوى السج فيها وبسببها وتعبه لذلك

سورة المؤمنین

لا تسبح بها وأما توهم في قوله عز وجل ﴿عندهم في عرشهم﴾^(١)، و"القول
تعالى ﴿إذ بعثنا نوحا من أحسن البينة﴾^(٢) إيهام مسوختها بأية السيف ، فعبر صحيح
وقد تقدم الكلام في مثله^(٣)

(١) المؤمنون (٢٤)

(٢) معظم آيات الأولى من ط

(٣) المؤمنون (٩٦)

(١) وذلك في موضع تراجم والخامس من سورة الأنعام من ٦٩٥ ، في الفصح الرابع من سورة النحل
١٧١٦ فلفظه وقد ذكر السبع هنا من جزء من ٤٦ وابن سلامة من ٢٢١ ، وابن الجوزي في تراجم
القرآن من ٤٠٢ وابن السكيت من ٤٢ ، والعمري من ٢٣٠/٢١ ، والكوفي من ١٤٨ ، وحكي
القرطبي السبع في الآية الثانية فقط ﴿إذ بعثنا نوحا من أحسن﴾ ، الطرا ، نسخة ١٧١٢
وهذا مما من الجوزي ، أي في الآية الثانية ، بعد أن حكى في معناه أربعة آيات ، وقد ذكر
بعض النسخ أن هذه الآية مسوختة وأن بعض النسخ من الجوزي لا يحدها بها إلى القول

سورة النور

١ - قوله عز وجل ﴿الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا راي أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنین﴾^(١) ، في معنى هذه الآية القول

قال ابن السبئي : فيها رواية مالك عن يحيى بن سعد^(٢) (عنه)^(٣) إنها حائض ، وإياها مسحوه بقوله عز وجل ﴿واشكحوا الأيمان منكم﴾^(٤) ولم يهرق بين زانية ولا عبيده

فكفل من رنا امرأة أو رنا بها غيره - حاز له أن يتزوجها

قال المشافعي - رحمه الله - الآية مسوحة ، إن شاء الله - كما قال ابن السبئي^(٥)

(١) النور (٣)

(٢) كتبه (عنه) نسب في دوط

(٣) حسن بن سعيد بن عيسى الأصبهاني الذي مات سنة ١٤٤ هـ ، أو بعدها القريب ٣١٤٢

(٤) (عنه) سقطت من الأصل

(٥) النور (٣٢)

(٦) انظر أحكام العراقي (في العربي ١٣٣١/٣ ، ومصدر العرفي ١١٩/١٢ وقد أخرج هذا الأثر أبو عبيد وابن خزيمة والبخاري وابن الجوزي كلهم عن حسن بن سعيد عن ابن السبئي انظر التمشيح والتمسوح أبي عبيد عن ٢٧١ ، والتمسح عن ٢٦٩ ، وفتح السالك ٧٤/١٨ ، ٧٥ ، وبتواضع القراء عن ٤٠٤ ، وانظر الدر المنثور ١٦٠/٩

وهو على ما يلي: **﴿أَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ آيَاتٍ لِّتَذَكَّرُوا﴾** .
 من أهل القبلة لا يبري إلا برأيه مثله من أهل القبلة أو مشركه ، وأولئك من أهل
 القبلة لا تزي إلا برأى مثلها من أهل القبلة أو مشركه **﴿وحرّم ذلك﴾** أي وحرّم الزنا
 على المؤمنين .

واحتار هذا القول الطري ، وقال في قوله عزّ وجلّ **﴿وحرّم ذلك على
 المؤمنين﴾** أي وحرّم على المؤمنين تكاح الشركيات الوثنيات ، وعلى المؤمنات تكاح
 المشركين^(١) . وليس هذا القول مستقيم . وأي فائدة في الإحصاء بأن الزنا لا يكح إلا
 رابية أي لا يظ إلا رابية^٢ . وفي أن الرابية لا يظاعا إلا راب^٣ .

ورد^(٤) قوم من العلماء القول بأن المراد بالتكاح الوطء لقوله عزّ وجلّ **﴿وحرّم
 ذلك على المؤمنين﴾**

وقالوا^(٥) هو محرّم على المؤمنين وغيرهم وإنما المراد بالتكاح التزويج^(٦) أي
 وحرّم تكاح النعابا والزبلة . وهذا الرد غير سليم . لأنه لا يلزم من قوله عزّ وجلّ
﴿وحرّم ذلك على المؤمنين﴾ أن يكون مسلحا لغيرهم . وقد قال عزّ وجلّ **﴿حرّم
 عليكم الميتة﴾**^(٧) و**﴿حرّم عليكم أمهاتكم﴾**^(٨) الآية . وإنما ردّه مما ذكرته

(١) أن ليست في هذه السج

(٢) انظر نحو كلام الطري في جامع البيان ٧٥١/١٨ . وهو يصحح أن مراد منه في التسخ والتسوج
 المحاسن من ٣٣٠ . والإحصاء من ٣٦٠ . وراجع أيضا الجامع لأحكام القرآن للتبرسي
 ١٦٧/١٢

(٣) قال ابن العربي بعد أن لورد الأفعال في الآية . والذي عطف أن التكاح لا يخلو من البراءة . الوطء
 كما قال ابن عباس لم يفسر له العطف . فإن لزيد به الوطء فإن معناه لا يكون زنا إلا برأيه ذلك معناه . من
 أن الوطء من الرجل وقرنه ربه من المحدث . ويكون نفس الآية : وطء الزنا لا يقع إلا من ربه أو
 من مشرك . وهذا يأت من ابن عباس وهو معنى صحيح . قد قيل : وأي فائدة فيه وقد قلت هو
 هنا فائدة كذلك من هذا القول . هو أحد آياته بعد أحكام القرآن : ٣٣٠-١٣ .

(٤) كذلك ورد مطبوعة في ط

(٥) في عهد الشيخ . وقال .

(٦) قال الطبرسي : وقد روي عن ابن عباس وأصحابه أن التكاح في هذه الآية كونه

وأكثر تلك الزواج . وقال لا يعرف التكاح في كتاب الله تعالى إلا معنى التزويج وإسرى
 قال في القرآن **﴿حتى تكح روحاً صر﴾** الآية ٢٣٠ من سورة البقرة
 وهذه آية **﴿أن يحس الوطء حد من حدوه﴾** ١٦٨/١٢

(٧) كذلك (٣)

وإنما يرمع في فاسقة حبيثة من شكله أو مشركه^(١١)، والعاسفة الحبيثة المسافحة كذلك لا يرمع في بكائها الصلحاء من الرجال ويعبرون عنها وإنما يرمع فيها من هو في شكلها من العسفة أو المشركين، وبكاج المؤمن الممزوج عند الله قرينة ويرحمه فيها وإحباطه بذلك في سنك العسفة (المؤمنون)^(١٢) بالزنا محرّم عليه محظور - لما فيه من التشبه^(١٣) بالصفاق وحضور موقع التهمة، والنسب لسوء القالة فيه والعيبة وأسوأ القاسد، وبجالة الخطأين، ثم فيها من التعرض^(١٤) لانتهاك الآثام فكيف يبرؤة الزواني والفسحاء^(١٥)؟ وقد ربه الله تعالى^(١٦) على ذلك بقوله ﴿وأنكحوا الأبهي منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم﴾^(١٧) اهـ

وقد قال هذا، وهو يحسب أنه قد قال شيئاً ومضى كان الزاني لا يكبح إلا رأية أو مشركه^(١٨) بل الزاني المتوكل في لزوما أكثر عبية من غيره، ألا ترى إلى قولهم (مقدار العفة تكون العبرة)^(١٩)، فهو لا يرضى لنفسه أن تكون فعيبة بيته إلا في أبلغ درجات التصون^(٢٠)، وإزاء يحيل من نفس^(٢١) شيء لما عرفه من أسوأ الزناة، وهذا أحار

(١١) حرفت في ط إلى (المصنف)

(٢) أو السفل بالعصا العري، أي ما كان في الخافضة يؤذن طلابها عصبها، وهو سفلها القدر (٢٢٢١) (المصنف)

(٣) في الكشف: أو في مشركه

(٤) هكذا في الأصل المسمون وفي ط المسمون

وفي ط: (المصنف) وهو المصوب

(٥) في ط: من التشبه

(٦) في ط: حرفت الكسفة إلى (المعرض)

(٧) في ط: المصنف

(٨) لفظ الخفلة ليس في غيره مسح

(٩) كسفة (الله تعالى) ليست في الكشف

(١٠) الكشف للزهري: ٤٨٠٣

(١١) متى عري أو تسفح العتور عنه

(١٢) في ط: حرفت الكسفة إلى (المصوب)

(١٣) في ط: التشبه

ثم إن نكاح الشركات ليس فيه^(١٢) شيء مما ذكر ، ولو كان فيه ذلك لما أباح الله عز وجل نكاح الكتابيات وأحلّه للمؤمنين ، فكيف تكون محالطتهن والكون معهن محرماً على المسلمين ؟ فإن قيل هما يفي للآية معنى تحمل عليه ؟

قلت مصابها تغيرهم عن الزوا وتقيحه في عيوسهم ، لأنه عز وجل ذكر في الآية التي قصها حد الزنى ، وهي عن الرافة عن رنا ، وذكر أنها لا تحامع الإيمان ، ثم قال في هذه الآية - كالمؤكد لذلك - إذا كان الزوا المشهور بالزوا غير مرحي لنكاح من وليهم أمره ، بل هو مردود عن ذلك مصلود استكافاً له فلا يبيح إلا راية مثله ، والزاية لا تعد نكاحاً - لمحتها - إلا رايماً أو مشركاً ، إن كانت مشركة ، فإذا كانت هذه حال الزوا عندكم ، فكيف ترضونه لأنفسكم ؟ فقد حرّمه الله عليكم لما فيه (من)^(١٣) رفع أقداركم^(١٤) ، وصرف السوء والضحشاء عنكم

والزوا في قوله عز وجل ﴿الزوا﴾ لا يبيح إلا راية أو مشركة والزاية لا يبيحها إلا ران ﴿أو مشرك﴾^(١٥) عام في كل ران مسلم أو مشرك^(١٦) وفي كل راية ، وهذا المحس لا يبيح إلا راية إن كان مسلماً أو مشركاً إن كان مشركاً ، وبزوا الله المؤمنين^(١٧) من ذلك محرّمه عليهم ، والآية محكمة ، والله أعلم^(١٨)

(١) انظر صبح اخبيل شرح على مختصر سيمي جلد ٢/٢٨٩ ، وراجع هذه المسئلة للسيد ساني

١١١/٢

(٢) في د منه وفي ط منه

(٣) (من) ساطع من الأصل

(٤) في ط أقداركم

(٥) عيوك ﴿أو مشرك﴾ سخط من الأصل وطور ووضع التامع إشارة في (ت) لإصابتها في الحاشية لكنها لم تظهر

(٦) في ط عام في كل ران أو مشرك عام في كل ران مسلم

(٧) في د وط في ذلك

(٨) قلت صدر من كثير من هذه الآيات مما يبيح نكاحها ، حيث قال بعد إيراد الآية - هذا خبر من الله عز وجل بأن الزوا لا يبيح إلا راية أو مشرك ، أي لا يظونه عن مراده من الران إلا راية خاصة

ولو غير ذلك لفرى حرّمه ذلك ، وكذلك الزوا لا يبيحها إلا ران أو حاضر مراده أو مشرك لا يبيح

بقوله عز وجل ﴿فَلَا تَلْعَبُوا بِهَا حَتَّىٰ يُفْصَلَ مِنَّا مَوْدِعُكُمْ حَتَّىٰ تَنْتَفِيسُوا
وَسَلِّمُوا مِنْ أَهْلِهَا﴾ (٢٨) ليس تسرح بقوله عز وجل ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَدْعُوا
بِئْسَاءِ مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ (٢٩) كما ذكرنا في (١) ، لأن الأولى في البيوت
المسكونة ، بدلاً عن ذلك قوله عز وجل ﴿وَتَسَلَّمُوا عَلَىٰ أَعْلَانِهَا﴾ والثانية في البيوت التي
يرها المسافرون وبيوت الخانات ، والبيوت التي ليس لها أبواب ولا سكاكين (٢)

٢- وقوله عز وجل ﴿وَأَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ بَعْضُ مِمَّا نَهَىٰ عَنْهُ﴾ (٣٠) الآية ليس ذلك
تسرح ، بل هو محكم واحد على جميع النساء (٣)
وقال قوم أُنسخ بعضها بقوله عز وجل ﴿وَالْفَوَاحِشُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّائِي لَا يَرْجُونَ

نكاحهن لو سألن عن عيبهن إلى من عهن ، رضي الله عنهن ، قال ليس هذا بالنكاح ، إنما هو
تسريح ، لا يربى به إلا ران أو شرك ، وهذا إسناد صحيح عنه

قال وقد روي عنه من غير وجه أيضاً ، وقد روي عن جماعة وعكرمة وسعيد بن جبير وعمر بن
رويف والصحاح والتهذيب ومختلف بن مهزيب وغير واحد نحو ذلك ...

ومن هنا ذهب الإمام أحمد بن حنبل - رحمه الله - إلى أنه لا يصح التمسك من الرجل النصف على
نراه البعي ما ذهب لذلك حتى يستأنف من ذات صحب التمسك عليها ، وبلا خلاف ، وكذلك لا يصح
روج ترك المرأة النصف بالرجل النصف للصحح حتى يتوب بوجه صحيحه لقوله تعالى ﴿وَجَزَاءُ ذَلِكَ
عَنِ الْمُجْرِمِينَ﴾ أحمد بن حنبل (٤) ٢٢١/٢

(١) د ، لا يدخلوا حيا .

(٢) شور (٢٧)

(٣) إلى هنا انتهى نص الآية في بناء التسرح

(٤) شور (٢٩)

(٥) أخرجه ابن الجوزي عن ابن عباس وعكرمة وكذلك النجاشي

انظر جامع البيان ١١٥/١١ والناسخ والتسرح من ٢٣١

وردت من الجوزي بزود إلى المسح والصحح انظر نواصح القراء من ٤٠٧ كما مره مني إلى
من عباس بن عبد الملك انظر الإيضاح من ٣٦٥ وذكره توفيق عزمي من محرم من ٤٨ وابن
سلامة من ٢٤٥ ، وراجع تفسير القرطبي ٢٢١/١٢

(٦) وقد رد القول بالتسرح كل من الإمام الطبري والحنبل ومني وابن الجوزي انظر المصادر السابقة

(٧) سقط القول من د وقد

(٨) شور (٣١)

(٩) وقد مر في كتابنا سابقاً من أن ذلك الذي

بما أحاط فليس عليهم حياءٌ له صعب ثياب غير مترجحات رينة^(١١٤) انه وليس هذا

٤ - وقوله عز وجل ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الدِّينُ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾^(١١٥) روى عن ابن عباس - رضي الله عنهما - إنها مسوخة ، وكذلك قال سعيد بن المسيب ، وهذا مما يوضح ما قلته من أنهم كانوا مطلقون السج على غير ما سئل عنه حين عليه لأن ابن عباس - رضي الله عنهما - سأل^(١١٦) عن هذه الآية ، فقال لا يعمل بها اليوم قال وذلك أن القوم لم يكن هم سور ولا حجاب^(١١٧) ، ثم ما دخل الخادم والوكيل^(١١٨) التيمم على الرجل وهو مجتمع ولمر الله عز وجل^(١١٩) بالاستئذان في هذه الساعات الثلاث ثم جاء الله عز وجل باليسر وسط الرزق فالتد الناس السنور والحجاب^(١٢٠) ، ثم رأى الناس أن ذلك قد كفاهم عن الاستئذان^(١٢١)

(١٦) النور (٦٠)

وهذا الذي دعوى السج هنا من حرم من ١٨ ، وإن سئلته من ٢٢٦ ، وعزاه مكي إلى ابن عباس كذا في الإصحاح من ٣٦٦ ، ورواه ابن الجوزي بسنده عن ابن عباس ، قال وهو من الصحاح انه يوضح القرآن من ١٠٩

(٢) قال ابن الجوزي قد وقع قوم أن هذا سج وليس هذا صحيح لأن الآية الأولى من غلاف الأختان يا ، وهذه الآية في المحابر فلا سج انه المصدر منه

(٣) النور (٥٨) ﴿ وَالَّذِينَ لَا يُلْقُوا أَعْيُنَهُمْ تَحْتَ أَبْصَارِ الْإِنِّاتِ ﴾

(١) هكذا في الأصل سار وهو خطأ إجمالي روى عنه السج مثل وهو الضوابط

(٢) في ط ولا حجاب

(٦) الحجاب جمع حجب - حجبت - مثل القبة ، وصحبه العروس بين يدي بالثياب والأسرا والنسور

النسور ١٢١/١١ (صحف)

(٧) منقط نولو من ط

(٨) منقط الله من ط

(٩) في د وط وصحفت

(١٠) روى عنه أبو عبد والجنس ولو تأتوه كلهم عن ابن عباس

انظر التلخيص وتفسر آية عبد من ٤٧١ ، والنسور من ٢٢٥ ، وبسبب أن تأتوه كتاب الأمان باب الاستئذان في العورات الثلاث ٣٧٧/٥ من النسخة طلب ذكره لأن ابن عباس هذا ، وهذا القول منه حسن وليس فيه دليل على سج الآية ولكن هو أنها كانت على حال ثم زالت فوجدت كان مثل ذلك حال صحتها فلم يأتها كان انه المصدر منه وانظر تصدير القرطبي ٣٠٢/١٢ ،

يوضح في الأصحاح من ٣٦٦ ، ٣٧٧

وقال ابن السكيت: «مسوحة لا يقرأ بها اليوم»^(١)، وهذا من قوله علياً
واسمها من مسوحته في قوله تعالى: «والمسحون»^(٢)، واليوم هو اليوم الذي
بالمسح والدليل على هذا أن هذه الآية لم يرد لها مسح من القرآن^(٣)، ولا من السنة
على قول من يغير مسحة بالتهنئة. وأن حكمها باق فيمن يكون حاله كحال من أنزلت
فيه إجماع

قال الشعبي: ليست بمسوحة قليل له إن الناس لا يعملون بها اليوم،
قال الله المستعان^(٤)

وأكثر العلماء على أنها محكمة وإن^(٥) حكمها باق، والإستدراك عليه^(٦)
مسوح^(٧)

(١) يرد المسحون من سعيد بن السب، كما يرد أيضاً بنحوه أبو عبد الطوري عن سعيد بن جبير
المسح والمسح المسحون من ٣٣٤، وأبو عبد من ٤٧٠، وإجماع البيان ١٦٢/١٨.

(٢) يرد تعالى في الآية التي بعدها: «وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من
قبلهم» وغيره إلى ابن السب، وقال: وهذا ليس بشيء، لأن معنى الآية: «وإذا بلغ الأطفال
منكم أي من الأحرار الحلم فليستأذنوا»، أي في جميع الأوقات في الدعوات عليكم «كما استأذن
الذين من قبلهم» يعني: كما استأذن الأحرار الكبار الذين بلغوا الحلم، فليبلغ يستأذن في كل
وقت، والمفضل والمسلمة يستأذن في العزومات الثلاثة، وهذا ما رواه ابن السب في القرآن من ٤١١.

كما يرد المسح بعد الآية دون حرز ابن حزم من ١٨، وابن سلافة من ٢٤٧، وابن السكيت
من ٤٢، والسنن الكبرى في صلاة نوافل المسح ٣٣٦/١، والكرمي من ١٥٥.

(٣) أخرجه أبو عبد في المسح والمسح من ٤٧٠، والطوري في المسح، ١٦٢/١٨، والمسح في
المسح والمسح من ٣٣٥.

قال: وهو قول القاسم بن عبد وجابر بن زيد وغيرهم
وأكثره منكر والمعرض عن الشعبي: «سقط الإجماع من ٣٦٨، وإجماع الأحكام القرآن
٣٠١، ١١٢»

(٤) وأدله سب في دوط
(٥) في دوط حبر

(٦) قال أبو عبد: «ولا يعلم أحدٌ من العلماء أحدٌ من مسح هذه الآية على الخطوط إن شاء الله المسح
والمسح من ٤٦٨ (وكان في العدة اضطراب بعضها مختلفاً)»

وقال منكر: «الجزء العبد على أن الآية محكمة، وحكمها باق، والإستدراك في هذه الأوقات
وأصحها من ٣٦٧»

(١) السور (٥٤) ولم يلتزم المصنف الترتيب

(٢) ذكره ابن حزم ص ٤٨ ، وابن سلامة ص ١٤٧ وابن الدوري ص ٤٢ قال ابن الجوزي وذكر

بعض المفسرين أن هذا مخرج نامة السبعة ، وليس تصحيح لبعض من زاد الياء ٥٦/٦

سورة الفرقان

ليس فيها سج

وقالوا في قوله عز وجل ﴿وَإِذَا حَاطَهُمُ الحَاطِلُونَ فَمَالُوا سَلَامًا﴾^(١)

قال أبو العلية قوله (فمالوا سلاماً) مسح بأية السيف^(٢)

وتكلم في ذلك سيويه ، ولم يتكلم في شيء من التامع والمسوح ، إلا في هذه الآية^(٣)

قال ولم يؤخر المسلمون يومئذ أن يسلموا على المشركون

قال ولكنه على قولك لا خير بيننا ولا شر ، يعني أن قوله (فمالوا سلاماً)

(١) الفرقان (٢٢) ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ نزلت على الأَرْضِ مَرَأً وَإِذَا حَاطَهُمُ الحَاطِلُونَ﴾ الآية

(٢) ذكره العمري في خبره عن الكلبي وأبي العلية ٨٨/٥

قال أبو حزم الأصبهاني : مسح في حرم الكعبة بأية السيف ، وبعض مصنفها حكيم في حرم المسجد بعد التامع والمسوح من ١٩

وحكي التمسح بها بأية السيف ، ثم قال ونقل عن عكرمة ، إذ لا شك أن الإحصاء من السجود ، وذاك المثلثة مائل مستحس في الألف والفرقة والشرح ، وأسلم للفرع بعد ثلاثة الرجاء من ١٩

قلت وهذا هو الصحيح ، وسألم ، بأن الله - يريد بك هذا من كلام السجدي وغيره ، والله أعلم

(٣) كلمة (الآية) سقطت من الأصل وطرف

(٤) ١٥٤٤٠٤٤٠ - الخطوط المطبوعة ، الطبع في المطبع والنسوخ من ٣٢٩ ، وبعث القويطي ٧ / ١٢

أي تسلّم منكم تسلياً ، فاقبم السلام مقام التسليم^(١) .

وهذا التوسيل يحتاج فيه إلى إثبات أن المخاطبين هم المشركون ، وأيضاً فإن الله عزّ وجلّ وصف المؤمنين وأئني عليهم نعمات ، منها الخلق عند حول المخاطل ، والبراء بالمخاطلين السعفاء ، وهذه صفة مهمة نافية إلى يوم القيامة ، وما زال الإحصاء من السعفاء والترفع عن مخالفة ما قالوه تنفذه من أساليب العصلاء . وبذلك يعني التورع والشرع والأمان والبرود ، ثم (و) التي حادته إلى القول بأن ذلك مسروح^(٢) .

وقال زيد بن أسلم^(٣) : التست تسبح هذه الآية فلم أجد أحد قالبت^(٤) في التورع فضل لي . هم الذين لا يرتدون علينا في الأرض^(٥) .

وقال ابن زيد : هم الذين لا يتكبرون في الأرض ولا يتحرون ولا يتسلون . وهو قوله عزّ وجلّ : ﴿فإنك الدر الأخرى جعلها للذين لا يرتدون علينا في الأرض ولا علينا^(٦) والعاقبة للمتقين^(٧)﴾ .

وقال الحسن بن شون حلماة عليه السلام لا يجهلون ، وإن جهل عليهم لم يجهلوا ﴿وإذا خاطبهم المخاطلون قالوا سلاماً﴾ ، أي إذا خاطبهم المخاطلون بما يكرهون من القول أخبارهم بالمعروف والنهي عن المنكر ، قالوا تسلياً منكم وبراءة منا وببكم . قلت . والله . منهم الأسياخ والأهمل والمخارج . حتى يحسبهم المخاطل مرضي . وما بالقوم من مرضي . وإهم لأصحاب القلوب ، دخلهم من الخوف ما لم يدخل غيرهم . ومنعهم من أذمنا عنهم بالأخرى . فلما وصلوا إلى حيثهم قالوا ﴿والحمد لله الذي آتانا ما

(١) التواست في عهد السج

(٢) نظر كتاب نسبه ٣٥١١

(٣) في عهد السج له رأي حاد

(٤) في عهد السج

(٥) أخرجه ابن جرير بسند من زيد بن أسلم صحيح كتاب ٣١/١٩

وقوله المرضي في نسخة ٦٨١٣

(٦) في عهد السج عن الآية في عهد السج

(٧) السج

الحرى^(١) إن وما لعقود شكور^(٢) والله ما جزتهم الدماء . ولا يحاطم في أنفسهم ما
أعيا^(٣) وكلام الحس وما ذكرته من كلام عدو . قال عن آل الأبه الحكمة
وقول سيويه الذي قاله فيه نظر لأنه قال : يؤمر (الفسقون)^(٤) يومئذ أن يسلموا
على الشركين . وهذا ليس بأمر . إنما هو (شيء)^(٥) حكاه الله عز وجل عبيد وأتى عليهم

فإن قبل أن يسويه . رحمه الله . لا يؤمر أن يسلموا عليهم . فكيف يسلمون
عليهم ؟

قلت لا يصحرون في ذلك إلى أمر من الله عز وجل ، فقد كانوا يسلمون عليهم
وإن كان سلام عليكم أصده الدخاء ، إلا أنه^(٦) قد يفرقه من لا يريد الدخاء . إنما يريد
الإحسان والإجمال في المعاهدة

(١) إلى هنا سعى عن الآية في غيا السج (٣) ناصر (٣٤)

(٢) شرح هذا على الطريق بأشبهه عن الحس ومخاضه انظر جامع شام ٣٤١١٩ . ٣٥

وأخرجه من كتاب عن عبد الله بن النوك سنة عن الحس

نظر عند القراء المعجم ٣٣١١٣

(٤) قال من القروي وهذه الآية الحكمة عند الجمهور انظر جامع القراء من ٤١٥ . وراجع

عند القرظي ٧٠١١٣

(٥) حكاه في الأصل أن يؤمر المسلمون وفي هذه السج أن يؤمر المسلمون وهو الصواب

(٦) كلمة (شيء) سقطت من الأصل

(٧) (٥٦) ليس في ٥٥

(٨) قال الحس : وروى عنه . من يريد أن يسويه ليعطى هذا وأما الدخاء . لأنه لا معنى لقوله . يؤمر
بأن يسلموا أن يسلموا على الشركين . وإنما كان سعى أن يقول . يؤمر المسلمون يومئذ أن
تخبروا الشركين . ثم أمروا بحرية

قال . وكلام هذه من يريد بيت عن آل الأبه أيضاً هذه مسبوحة . وإنما أمر فيها أن يكون
مسبوحة . لأن معناه معنى الأمر .

إذا جعلتكم اعاقون . فقولوا : (مسألة) فهل هذا يكون السج فيها . فأما كلام سيويه
فمحتمل أن يكون معناه أن يؤمر المسلمون يومئذ أن يسلموا على الشركين . ولكنهم أمروا أن يسلموا
ممن يريدون أن يسلموا ذلك مأثر الحرب بعد التسليم والتسليم من ٣٢٩ . وراجع عند القرظي

٧٠١١٣

(٩) (الآية) مكررة في ط

وان أراد سيوه هذا فهو حسن ، وإن أراد أنهم لم يأتوا بالتسليم يريدون به^(١)

الكتاب أسلموا - (وإنما سمعوا اللغو أحرصوا عنه وقالوا لنا أمهاتنا ولكنم جهلكم سلام عليكم لا تنمي الخاطئين)^(٢)

وهذه الآية آتت تلك - وقد عيب عليه قوله ، لا حبر بيننا ولا شر

وقال منفي في هذه الآية إن هذا - وإن كان حراً - فهو من الحبر الذي يجوز

سحه

قال لأنه ليس فيه حبر من الله عز وجل لنا من شيء يكون ، أو شيء كان مسح بأه لا يكون أو (بأنه)^(٣) لم يكن ، هذا الذي لا يجوز فيه السح ، وإنما هذا حبر من الله عز وجل لنا أن هذا الأمر كان من فعل هؤلاء الذين هم عباد الرحمن ، قيل أن يؤمروا بالقتال ، وأعلمنا في موضع آخر (زلت)^(٤) بعد فعلهم ذلك أنه أسر طنائهم وقتلهم ، مسح ما كانوا عليه

قال ولو أعلمنا^(٥) في موضع آخر أنهم لم يكونوا يقولون للخاطئين (سلاماً) لكان هذا سحاً للحبر الأول ، وهذا لا يجوز ، وهو سح الحبر بعينه

والله عز وجل يتعالى عن ذلك

قال وإنما^(٦) كان الحبر حكاية عن فعل قوم حار سح ذلك الفعل الذي أحرمنا به عيب ، بأن يأمر بأن لا يفعلوه^(٧) ، ولا يجوز سح ذلك الحبر ، والحكاية بعينها بأنها لم تكن^(٨) ، أو كانت على خلاف ما أحرمه أولاً - فاعرف الفرق في ذلك^(٩) بعد وقوله هذا - لو فرضنا أن تلويل الآية أن الخاطئين هم المشركون - لا يصح به سح الآية ، لأن الله عز

(١) في حبه السح مرتين

(٢) القصص (٥٥)

(٣) هكذا في الأصول بـه وفي حبه السح (بأنه) وهو الصواب

(٤) هكذا في الأصول زلت وفي حبه السح (زلت) وهو الصواب

(٥) سقطت الفراء من ط

(٦) في ط كان كان

(٧) في د وط فعلوه

(٨) في د لم يكن

(٩) انظر الإيضاح ص ٣٧١ ، ٣٧٢ مع تصرف السجدي في حبي العباد

قال هذا الخلق الذي أمر به عنهم ، وهو قلوبهم (سلاماً) لم يكن بأمر من الله عز وجل ، وإنما كانوا يفعلون ذلك من عند أنفسهم حليماً وتبرؤاً^(١٦) من المشركين ، كما وهم من قال ذلك ، فإذا زالت أية السيف بأسحة لذلك ، كانت بأسحة عاتاة كانوا يفعلونها^(١٧) ، ولم تكن بأسحة قرأناً

وهذه الآية محيرة بما كانوا يفعلونه ، فكيف تسعها أية السيف ، وهذا واضح^(١٨)

وقالوا في قوله عز وجل ﴿والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر﴾^(١٩) إلى قوله عز وجل ﴿ويؤثروا﴾^(٢٠) ذلك مسح بالإستثناء ، وهو قوله عز وجل ﴿إلا من تاب وامن وعمل عملاً﴾^(٢١) صالحاً فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات^(٢٢) وهذا ظاهر

(١) هكذا في الأصل ولهم وفيه السج أو لهم وهو الضرب

(٢) في ط أن تعلموا بالله وفي د يكون مط

(٣) في - غير واضحة ، وفي د برأ

(٤) في د يفعلونه

(٥) قال ابن العربي لم يفرح المسلمون أن يسلموا عن الشرك ، ولا يبرأ من ذلك ، بل أمروا بالصبح والمحر الحليل ، وقد كان من سلف من الأمم في قسم التسليم على جميع الأمم ، وقد كان النبي ﷺ يفت على أتباعهم ويجهدهم ويذمهم ، ولا يذمهم أحد أحكام القرآن باختصار ١٤٣٠ / ١٣

(٦) كلفه (آخر) ليس في د

(٧) العرفان (٦٨ - ٦٩) ﴿والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا ينتظون القيامة التي حرم الله إلا ما هو ولا يرتدوا ومن يفعل ذلك ينزل الله أهله﴾ هذا نص له العباد يوم القيامة ويؤثروا ﴿مهاجراً﴾

(٨) كلفه (عملاً) مسافة من د وط

(٩) وهي الآية التي في الآيتين السابقتين

وقد ذكر السج هنا ابن حزم عن ٤٨ ، وابن سلامة عن ٢٤٨ ، وابن الشوري عن ٤٣ والكوفي عن ١٠٩

كما أن الطبري عند نقله هذه الآية ورد دعوى السج فيها وأطلقها بقوله احتلف العباد في بأسحها عن ثلاث قرأت

الأول أنه قوله تعالى ﴿ومن يفعل ذلك ينزل الله أهله﴾ ومنه قوله عز وجل ﴿ومن يفعل ذلك ينزل الله أهله﴾ الآية (٩٣) من سورة النساء ، وقد سبق القول فيها

وهذا قول ابن عباس ، والآيات على حلاله في أن القتل لا يوجب الخلو

الذي قوله عز وجل ﴿ومن يفعل ذلك ينزل الله أهله﴾ يعبر أن يشرك به ويعبر ما يكون ذلك من يشاء الآية ٤٨ من

قال وهذا لا يصح ، لأن الشرك لا يُعفى إذا عبد للشرك عنه

والثالث أنها مسخت بالإسناد في قوله ﴿إلا من نام﴾ وهذا باطل ، لأن الإسناد ليس

بصحاح بعد مواضع القرآن من ٤٦٦

(١) راجع غل مسيل المثال للموضع الرابع والخامس والسادس من سورة آل عمران والموضع الثلاثين من

سورة النساء ، والثالث من سورة التوبة

ريدة لكتب التجويد والقراءات علي

سورة الشعراء^(١)

ليس فيها سج

ورغم قوم أن قوله عز وجل ﴿والشعراء يسبحون﴾^(٢) . مسوح بقوله عز وجل ﴿الآن الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾^(٣) إلى آخرها . وليس ذلك مسج لما ذكرته^(٤)

(١) في الأصل أصبحت كلمات في الخاتمة يصعب قراءتها

(٢) الشعراء (٢٢٤)

(٣) الشعراء (٢٢٧)

(٤) نكلم الصفح امر سورة الفرقان من هذا ، وقال : إنه نظري .

وهذا ذكر دعوى السج هذا المجلس مستندة إلى أن عيسى . وإنما رجل الإسناد صحيح . وهو ضعيف . كما سـ . ويظهر من كلام المجلس أنه لا يدخل القول بالسج . عند حال هذا الذي منه العرب مستندة لا سحاً . الفاسح والسجح من (٢١١) كما ورد في دعوى السج . بعد أن عرفنا إلى من عيسى .

انظر الإيضاح من ٣٧٢

وكذلك فعل امر الحوري في مواضع القرآن من ٤١٧ . وراجع تفسير القرطبي ١٥٣/١٣

وهذا هو السجح من حزم من ٤٩ وابن سلامة من ٢٥١ . وابن السكيت من ٤٢ . والكثير من

سورة النمل

ليس فيها مسح

وقال قوم في قوله عز وجل ﴿وَأَنْتُمْ أَنتُمْ أَتَوُّوا الْقُرْآنَ مِنْ أَعْتَدِي وَإِنَّمَا يَسْتَدِي لِنَفْسِهِ﴾^(١)
الآية هو مسح بأية السيف^(٢)

وقد تقدم القول في مثله^(٣) ، وأنه ليس بمسوح كما ذكروا

(١) النمل (٩٢) وأنها ﴿ ومن صلى قتل إنما من التذرية ﴾

(٢) ذكره ابن جرير ١٩ ، وابن سيوطه من ٢٥٢ - والصحيح أن السيف ٣١٩/١ والكفر من ١١٢

والعوي في معالم التنزيل ١٣٢/٥ ، والفرط ٢١٦/١٣

قال ابن الجوزي روى علي بن أبي طلحة عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أن هذا مسح بأية
السيف ، وكذلك قال قتادة

ثم قال : وقد تكلمنا عن مسح هذا ، وما أن الصحيح أنه ليس بمسوح - إنه واضح القرآن
من ١١٩

(٣) طب - وقد سبق كلام الإمام السجوي على مثل هذا

انظر على سبيل المثال كلامه عن الآية ٥٩ من سورة الحجر ، والتعلق على ذلك من ٧٤٠

سورة القصص

ليس فيها سج

وأما قول من قال في قوله عز وجل ﴿ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ ﴾ الآية أنه مسوح بأية السجدة^(١) ، فقد تقدم القول فيه^(٢)

قال مجاهد هي عكمة ، والمعنى^(٣) أن المؤمنين كانوا إذا أذاعهم الكفار أعرضوا عنهم ، وقالوا ﴿ سلام عليكم ﴾ ، أي أمة لكم ما ، لا نجاونكم ولا سانكم ، ﴿ لا ينعي الجاهلين ﴾ أي لا يطلب عمل الجاهلين^(٤)

(١) القصص (٥٥) وعاشها ﴿ ومثلوا لها أهبالا ولكم أهبالكم سلام عليكم لا ينعي الجاهلين ﴾

(٢) ذكره ابن عزم من ١٩ ، وابن سلطنة من ٢٥٤ ، ورده كبل من الجحاش من ٢١١ ، ومكي من ٣٧٥ ، وسكت عنه ابن بطوئي ، في ترويح القرآن من ٤٢٠

(٣) راجع مناقشة السجود للآية ١٥٩ من سورة الأنعام (الترويح السادس عشر) من ٧٠٥ ، وراجع كذلك مناقشة الآية التي عرفت مرعياً في آخر سورة الفرقان ٦٣ من ٧٧٥

(٤) سقط الواو من دوخ

سورة العنكبوت

لا تسبح فيها

ولما قوله عز وجل ﴿ولا تعجلوا أهل الكتاب (أ) ما أتىهم من أمرنا﴾^(١) ، وقوله من قال إنها^(٢) سبحت سبحة السيف ، وهو قول قتادة^(٣) ، فالآية محكمة عند الجمهور^(٤)

قال ابن زيد هي محكمة ، والمراد من أمر من أهل الكتاب ، يعني لا تعجلوا من أمر من أهل الكتاب فيها يعجلون به في^(٥) كتابهم ، لعلة كتابها^(٦) يقولون^(٧) أنه

(١) العنكبوت (٢٦)

(٢) كلفه (بها) تسب في عبه السبح

(٣) نظر التامع والمسوح لقتاده من ١٥

ورواه عنه ابن جرير الطبري في جامع البيان ٦/٢٦١ ، والنحلي في التامع والمسوح من ٢١٢ ، وابن عسيري في موسع القرآن من ١٢١ ، وقال مكي روي عن قتادة أنه قال سبها قوله تعالى ﴿قتلتوا النفس لا تؤمنون بالله ولا باليوم الآخر﴾ في الآية . نظر الإصحاح من ٣٧٧

(٤) حال الطبري لا معنى لعزل من قال : ارتدت هذه الآية قبل الأمر بالقتال ، ورواه أنها مسوغة ، لأنه لا حيز بذلك يقطع العسر ، ولا دالة على صحة من نظره أو عقله . المصدر المسمى ٣/٢٢١ ومسعوده حال النحلي . ثم أرشد قتادة : فيكون المعنى : ﴿ولا تعجلوا أهل الكتاب إلا ما أتواكم بكتاب﴾ أي ما جاءه إلى الله والرسول على صحته ، وهذا حديثكم بحيثتم تحصل أن يكون كما قالوا ، فلا تصدقهم ولا تكذبهم ، فهذا الذي هو أحسن بعد من ٢١٢

(٥) في عبه السبح : من كتابهم

(٦) في دوم : أنه كتابها يقولون . ولا معنى لها

(٧) رواه الطبري مسوغة من ابن زيد ، وذكره النحلي وهو نسخة في الإصحاح من ٣٧٧ . نظر جامع

وقال معاهد هي محكمة ، والمراد المعاهدون ، أي إماما بغداد^(١) من آل عهده له
ويقاتل حتى يعطي الحرية أو يسلم^(٢)

وقيل الذين ظلموا هم القُرطوب في العباد ، الذي لا تنفع^(٣) فيهم المحادثة
بأنه في أحسن

وقيل الذين ظلموا واعتصموا ، جعلوا لله (ولداً)^(٤) شركاً
والذين قالوا : إِنْ لَمْ يَنْزِلْ اللَّهُ بِقُرْبَانٍ^(٥) وَبِحُرِّ أَمْيَاءٍ^(٦) وَبِهَيْبَةِ اللَّهِ مَطْلُوتَةٍ^(٧) تَعَالَى اللَّهُ
عَنْ قَوْمِهِ^(٨)

وقيل من نقص الدمة ومع الحرية ، فيجئد بجناد (بغداد)^(٩) التي هي أحسن أي
بالسيف^(١٠)

وعن^(١١) النبي ﷺ وما حدثكم به أهل الكتاب فلا تصفوهم ولا تكلموهم
وقولوا إنما بالله وكتبه ورسله ، فإن كان باطلاً لم تصدقوه ، وإن كان حقا لم
تكذبوه^(١٢) أخر

(١) فان السجدي كان أهل الكتاب يقرأون التوراة بالعبرية ويسروها بالعربية لأهل الإسلام
كتاب التفسير ١٥٠/٥

(٢) في دوط وإفا محادون

(٣) ذكره مكي نحوه وابن الجوزي عن معاهد انظر الإصباح ص ٣٧٤ ، وروايح القرآن ص ٤٢٢

(٤) في طو لم تنفع - وفي دوط أو جمع

(٥) في الأصل جلس الشايح (بغداد) ولداً أو شركاً وأصناف في الحاشية كمنه (شركاً) بعد

(٦) إلى هنا ينتهي من الآية في حيا السج

(٧) حرد من انه ١٨٤ من سورة آل عمران

(٨) حرد من انه ٦٤ من سورة التوبة ، وقد ذكر بعضها كاملاً في موضع الثامن والعشرين من سورة
التوبة

(٩) ذكره عدا فعن الأخير ابن جرير وأسند إلى معاهد جامع البيان ٣/٢٤١

(١٠) في الأصل جلس الشايح (بغداد) ثم أصبحت في حاشيته إلا أنها لم تظهر

(١١) رجع هذه الخطأ أو نحوها في تفسير الصحاح الزبدي ٧٥١/٢٥ ، والقروطي ٣٥٠/١٣

(١٢) حرف (ع) وخطووس في ط

الذمة ، محذاه السيف

وقوله عز وحل ﴿١٧٠﴾ قولوا أما بالذي أنزل إلينا^(١٦٩) وأنزل إليكم ﴿١﴾ إلى آخره هو المراد بالذي هي أسس^(١٧٠)

وقيل إن هذه السورة نزلت من أولها إلى رأس العشر تمكئة ، ورسول صليها بالذمة^(١٧١)

وإذا كانت محذاه الذين ظلموا منهم السيف ، فكيف نسحها آية السيف وهي آية السيف^(١٧٢)

(١٧٠) الذين ظلموا (هم)^(١٧١) الذين ذكروهم الله^(١٧٢) في ﴿إسراء﴾ في قوله عز وحل ﴿قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرّمون ما حرّم الله ورسوله ولا يديون دين الخبز من الذين أنزلنا الكتاب حتى يعطوا الحرية عن يد وهم صاهرون﴾^(١٧٣) وقالوا في قوله عز وحل ﴿قل إنما الآيات عند الله وإنما أنا نذير مبين﴾^(١٧٤) نسح معنى الندارة بأية السيف وهذا ظاهر الظلال^(١٧٥)

= التفسير ١٥٠١٥ ، وكتاب الإختصاص ١٦٠١٨ ، وكتاب التوحيد ٢١٣/٨ ، ومصر أي دولة كتاب العلم باب رواية حديث أهل الكتاب ٥٩/٤ ، ومسد الإمام أحمد ١٣٦٤٤

(١٦) سقط الواو من الأصل

(١٧) إلى هنا نسخ من الآية في هذه النسخ

(١٨) في غير من النسخ

(١٩) مسر أحدث عنه في قول الكتاب من ١٥٩

(٢٠) سقط الواو من الأصل

(٢١) (هم) سقط من الأصل ونسخ

(٢٢) في دو ط هم الذين ذكروا في آراء ، وفي غير ذكروا في آراء

(٢٣) البنية (٢٩) وهذه هي الآية التي روي عن عائدة ، كما سبق ، أنها داسحة لانه المنكوب .

(٢٤) المنكوب (٣٠)

(٢٥) الآية لا معناه ، بل هذه الوطبعة الشريفة ، وهي تتبع الرسول ﷺ دعوا الله إلى الناس وبين خلقهم ، وهو امر المراحل التي تلحقها إليها لرسول صلوات الله وسلامه عليهم .

وهي ذكر دعوى السج عنه من سلامة من ٢٥٦ ، وبين الجوزي ورواه الخط ، توسع القدران من ٢٥٦ والقرني من ١١٣

سورة الروم

ليس فيها سج

وقالوا في قوله عز وجل ﴿عاصرون﴾ وعد الله حق ولا يستحقك الدين لا
يؤمنون ﴿١٦﴾ سبحها آية السيف ﴿١٧﴾

وقد تقدم رد ذلك ﴿١٧﴾

(١٦) الروم (٦٠)

(٢) نظر المصنف السامع ، ابن سلامة ، وابن الخوري ، وابن القزويني والكرمي

وهذا ابن الخوري رحمه الله تعالى أنها تسبح مائة تسب

وهذا إما يصح أنه لو كان الأمر بالنصر عن قتالهم ، وإنما إذا احتسب أن يكون حسراً على ما أمر به لو

عاش من عت ، أو تصور سج بعد مواضع القرآن من ٤٢٥

(٣) نظر الموضع الرابع عشر من سورة آل عمران والخميس من سورة المائدة والسابع من سورة يوسف

ويده لكتب التجويد والقراءات علي

سورة لقمان

نسخها نسخ

ورحم قوم أن قوله عز وجل ﴿إِن اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ﴾^(١)
مسرح قوله ﷻ ، ولا تقل ما شاء الله ونسب ونكر من ما شاء الله ثم
شبهه^(٢)

أي نسخ الجمع^(٣) بين المنكرين ما رواه عيسى بن الشكران ، ولكن يكون = (ثم)
تضع الشكر لله كالشبهة^(٤)

(١) لقمان (١١) وأولها ﴿ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهما عن وعن وحضنه في صغر أن اشكر
لِي ﷻ﴾

(٢) انظر من أبي داود ، كتاب الأوب باب لا تعالي حلفت عيسى ٣٤٩٠٥ وسنن الترمذي كتاب
الإستسار باب في النبي أن يقول ما شاء الله وقوله هلال ٣٤٥٠٣ ، والله سبحانه
٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٣٨٤١٥

وهو ابن الناب الثامن من ٦ ، الأمان والندور من صحيح البخاري ٢٢٢/٦

(٣) كلمة (الجمع) مأخوذة من ٥ وقد

(٤) قلت البخاري عن منكر في الإصحاح من ٣٧٩ ، وقد نظرو منكر عن ذلك شيء ، وإن انكر منه
إلى نفس الشيء

وقد أخذ من من ذكر النسخ هنا سوى منكر من أبي طالب من التفسير في التسخ والتسوخ ، وقد
عبر الطبري ٦٠/٢٦ ، والقرطبي ١١/١١٠ الآية فما يؤيد إسكتها ، وهو الصحيح ، فإنه عبد هل
الإيمان أن يشكر الله عن جميع نعمه وإن عظمت تلك النعمة الإجمالية ، وهذا عليه أن يشكر مولاه من
عظمته على ما ذكره في تفسيره

فعل هذا لا يجوز أن ينزل بعد الآية ١ وهذا مختلف عن القول
وقالوا في قوله عز وجل ﴿ ومن كفر فلا يحرك كفره ﴾ مسح بعدها بآية
السيف (٢٠)

وليس كما قالوا ، وقد (٢١) تقدم الجواب

(١١) الجواب (٢٢)

(٢٢) ذكر ابن حزم أن الآية المذكورة مسبوحة ، إلا أنه لا يذكرها مسجاً عن ٥٠ ، وأنه مسحها بآية
السيف من الشورى عن ٥٠ ، وصحى الكرمي فيها السج والاحتكام عن ١١٥ .

وقد رد ابن الجوزي في تراجم القرآن عن ١٢٦ ، وفي تفسيره ٣٢٥/٦ وهو السج ، وقال إنه
لمس بآية ، لأنها إنما تضمنت اسمه له من سورة ، وبذلك لا يبقى التمثال من

قال الإمام الطبري : عند تفسير هذه الآية : ﴿ ومن كفر فلا يحرك كفره ﴾ ، ولا مسح
عسك عليهم حسراً ، فقد ترجموه وتفسيرهم يوم القعدة إن شاء الله ، ونحن نترجم بأعتابهم ابن
عصونه في الدنيا ثم نترجمهم عليها عزاءهم ، من جامع البدر ٩٠٠٢٤

وهذا التصريح لا شك ، يزيد إحتكام الآية ، وذلك على عدم التعارض فيها وبين آية السيف

(٢٣) قاله (وهو) الجوزية في ط

سورة السجدة

ليس فيها سج

وأما قولهم إن قوله عز وجل في آخر السورة ﴿فأعرض عنهم وانتظر أتهم﴾^(١)

مسوح بأية السجدة^(٢) طيس كذلك ، وهو وعد من الله تعالى ليه ﴿س﴾ . ووعد

طس

(١) السجدة (٣٠)

(٢) رواه الحاشي بسنده عن حمزة عن الصادق عن ابن عباس السجح والسوح من ٢١١ . وحجج
صعق كما سر

كنا حكي السجح مني من ٣٨١ . وابن الجوزي في سوانح القرآن من ٤٢٧ . ابن حزم
من ٥٠ . وابن سلافة من ٢٥٦ . وابن النوري من ٤٥ . والقرواني من ٣٧١/١ . والقرمي
من ١١٦

هذا ولم يلقش ثل من الحاشي ومنك وباب اخروي قصة دعوى السجح لم تذكرها وسكونها
عيا

وأقول إن الشافعي في سلب الأمان التي تحدثت عن يوم الصبح الموازنة في قوله تعالى ﴿وربوا يوم
من هذا الصبح﴾ السجدة (٢٩ - ٣٠) وهو يوم الصلوة عن القول الصحيح وهو يوم الذي
خلق الله من أمتك وبين أممته وحصل بهم ، ويرى كل يوم عهده أمره

قول إن الشافعي في هذا يظهره جلاً أن لأنه حذر محمدي في طيات الوعد لآياته وأيوبك والوعد
والتمني والتهديد من يوم التوحيد للمسلمين الذي طفا الكفر واستبشرا ويعونه . والله تعالى طمش
رسولك وحده بله عزري عاقبة صبر ، كما أنهم سيحدثون عاقبة التبرهم وما ينظرون ﴿انتظر أتهم

ومنزل هذا لا يعدل عنه مسجود ، وإنما الأعراس من عالمهم ، فإن الرسول ﷺ لم يكن نقراً على
عالمهم كما حال السجود من قبل ، وبعد القدرة على ذلك فالتهم ، وهذا معروف ، والله الموفق

ريدة لكتب التجويد والقراءات علي

سورة الأحزاب

ليس فيها سج

وقالوا سبح فوله عز وجل ﴿وَلَا تَطْعَمُ الْكَاذِبِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِلاً﴾^(١) وتوكل على الله^(٢) يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ

وليس كذلك ، وقد تقدّم القول في مثله

(١) إلى هنا انتهى خبر الآية في هذه السج

(٢) الأحزاب (١٨)

(٣) قوله من خروج من ٥١ - وابن سلامه من ٢٥٨ - وابن السكيت من ٤٥ والكثير من ١١٧ والمعرض من ٢٠٢١١

وحدثك ابن السكيت عن القسري - ولا يعني قول ذلك مني

واصح القول من ٤٢٨ ، لكنه في المصدر يكف أهل الرموز عن ذلك قوله رحمه الله سبحانه بأنه السج أحد من ٤٢ - وهذا التعبير يدل على عدم رساله عن دعوى السج والله أعلم

هذا وقد أمر من عن ذكر هذه الآية صرح النسخ والنسوح كل من الإمام القسري والجلبي - وحكي - وابن كثير وغيرهم ، وهذا يدل على ضعف القول به ، وهو كذلك وقد سبق مثله مراراً - وهذه الآية حجاب للنبي ﷺ لأنه إذا بدع أقوى الكفار والمنافقين ، وأن يحرض عن ذلك ويهجر عنه ، وهذا لا يباح للقيام بأمر الله في حياته والعبادة كما كلف به ، بل غاية الكفر والمنافقين ، وأنه السج بأمره فلا مخالفة من الله عز وجل ، فيرموز الآية عن خلفه ، فلا يجوز دعوى السج -

ثم إن أمر الآية هي ، بعد النبي عن غاية الكفر والمنافقين والأمر بذلك التام ، بله الأقدام فيه ، وهو الذي فهمه بالإنظام الشديد منهم في الآخرة ﴿وَيُؤْتِكُمْ مِنْ أَثَرِهِ﴾ وهذا لا يدل السج على

واصح تفسير الظهري ١٨١٢٦ ، والنسخ في القراء ١٢٢١٢

أصحك حسبي (لأ ما ملكك يميك) ﴿١٢١﴾ رهم ﴿١٢٢﴾ قوم أنه مسح

واختلفوا في ناسجه ، فقال قوم : سحبت نالسة ، وروا عن عائشة وأم سلمة - رضي الله عنهما - وما عن رسول الله ﷺ حتى أهل له (١) السادة (٢) ، وأخبار الأحاديث (٣) لا نسخ القرآن ، لأن القرآن العظيم (٤) مقطوع به وحرر الواحد ليس كذلك ، فكيف يزال ما قطع به عما لم يقطع به (٥) ، وقيل : النسخ قوله عز وجل ﴿يا أيها النبي إنا أحللت لك زوجتك﴾ (٦) ، قالوا : وهي من الأحاديث ، نسخها نأية قلها في التظهير (٧)

(١) عطفاً على ما ، وهي قوله في عمرو بن العري : نالست بغيره وتكثبت معي حماته السدة ، وهو المصنف عليه لتذكر لفظ الصحيح للكشف ١٩٩١٢ ، والنشر ٣٤٩٠٢ ، ومطهر النهج ١٤٨٨/٢

(٢) لأحزاب (٥٢)

(٣) في ٢ - رهم

(٤) سقطت من ٢ وط

(٥) رواد الترمذي نسخة عن عائشة ، رضي الله عنها - وقال : حدثت حسبي صحيح

أخبار الصحابة باب ومن سورة الأحزاب ٧٨/٩ ، والسنن في منه كتاب النكاح باب ما أخبر عن الله عز وجل عن رسول - عليه السلام - ٥١٦/٦ ، وأحمد في المسند ٤١٦/٦ ، والسنن في النسخ والمسوخ من ١١١ ، وابن الجوزي في ناسخ القرآن من ٤٣١ ، وأخرج من سنن أبي حنيم نحوه عن أم سلمة - عظم الله قدرها - ٦٣٧/٦

(٦) أخبار الأحاديث هي فعلاً تنهي إلى حد خبر المتواتر المجهول لتعلم ، مما يقفه جماعة من عمدة الرواية مثلاً ، فهو خبر واحد ، ولا يرد خبر الواحد الخبر الذي يقفه الواحد ، ولكن كل خبر عن مثل عثمان لا يسيل إلى النسخ بصدده ، ولا إلى النسخ بصدده ، فهو خبر الواحد ، وخبر الأحاديث سواء يقفه واحد أم جمع مستحدرون ، جامع الآ - ١١١/٦

(٧) في شبه النسخ : الترمذي

(٨) نظر ناسخ القرآن لابن الجوزي من ١٠١ ، والإصحاح من ٣٨٦

كما في حرج الظاهري فيزي عدم الفرق بين ناسخ التواتر وغيرها - من صحف - في النسخ نظر الأحكام في أصول الأحكام ١٢١/٦

(٩) لأحزاب (٥٢)

(١٠) عروة بن مسعود عن أبي سعيد الخدري

وهذا القول إنما يقوله من قاله طناً ، ألا ترى اختلاف القولين في التامع ما هو^(٢١) ؟
وأما عليهم على ذلك ما طهوه من التعارض ، ولا تعارض ، لأن قوله عز وجل ﴿إِنَّا
أحطنا لك أرواحك اللاتي أتيت أجورهن﴾ ، لا يعارض قوله سبحانه ﴿لَا تَحِلُّ^(٢٢) لَكَ
السَّاءُ مِنْ بَعْدِ﴾ ولا قوله عز وجل ﴿وَرَحِي مِنْ نَسَاءِ مِمْ﴾^(٢٣) لأن قوله عز وجل ﴿إِنَّا

أحطنا لك أرواحك اللاتي أتيت أجورهن﴾ لا يعارض قوله سبحانه ﴿لَا تَحِلُّ لَكَ
السَّاءُ مِنْ بَعْدِ﴾ ولا قوله عز وجل ﴿وَرَحِي مِنْ نَسَاءِ مِمْ﴾^(٢٣) لأن قوله عز وجل ﴿إِنَّا

وهذا إليه التوجه وانصر له . انظر مسائل الترمذي ٢٧٧١٩
(٢١) الأعراب (٥١)

(٢٢) حكى المحقق لهذه النحو في الآية الكريمة ﴿لَا تَحِلُّ لَكَ السَّاءُ﴾ ، وساقص على ذكر واحد منها
لفظ ومصنوعه أنها مسوغة بأحد نصري وهي قوله تعالى ﴿وَرَحِي مِنْ نَسَاءِ مِمْ﴾ ، وكان الله قد
حظر عليه التزوج بعد من كان عنده . ثم أطلقه له وأباحه بقوله عز وجل ﴿وَرَحِي مِنْ نَسَاءِ
مِمْ﴾

قال وهذا القول عن جماعة من أهل الصحابة والتابعين ، وساق مسنده إلى أم سلمة قالت ل
رسول الله ﷺ حتى أحل له أن يتزوج من النساء ما شاء ، إلا ذات رحم . وقالت قوله حائل
﴿وَرَحِي مِنْ نَسَاءِ مِمْ﴾ . وهذا - والله أعلم - أولى ما حيل في الآية . وهو يقول عاتقة - رضي الله
عنها - وأحد في الصحيح ، بعد تحريم أن تكون أرملة . أحل له ذلك بالقرآن وهو مع هذا قوله عز وجل
﴿وَرَحِي مِنْ نَسَاءِ مِمْ﴾ . رضي الله عنه . وفي صحيح وعي من الحسن والصحاح . قال وقد عارض بعض
الصحابة الكوفيين ، فقال : أحل له أن يسبح عند الآية . يعني ﴿وَرَحِي مِنْ نَسَاءِ مِمْ﴾ . ﴿لَا تَحِلُّ لَكَ
السَّاءُ مِنْ بَعْدِ﴾ وهي قبلها في الصحيف التي أجمع المسلمون عليها . وهو قول من قال : سبحت
بلسان ، لأنه منسب الكوفيين .

قال المحقق وهذا التعارض لا يلزم ، وقالها عاتقة ، لأن القرآن من حله وحده إلى سبها
لدينا في شهر رمضان المبارك . ويرون لك أن الأعراس هذا لا يلزم قوله ﴿وَالَّذِينَ يَبُوءُونَ بِسَمْعِكُمْ
وَيَدْرُونَ أَرَأَاحًا وَصَافَةَ الْأَرَوَاحِمْ مَتَاعًا إِلَى الْخُلُوفِ عَمَّ إِخْرَاجِ﴾ الآية ٢٤١ من سورة العنكبوت . مسروجة
على قوله ﴿لَا تَحِلُّ لَكَ السَّاءُ مِنْ بَعْدِ﴾ . الآية هي قوله ﴿وَالَّذِينَ يَبُوءُونَ بِسَمْعِكُمْ وَيَدْرُونَ أَرَأَاحًا
مَتَاعًا إِلَى الْخُلُوفِ عَمَّ إِخْرَاجِ﴾ الآية ٢٢٦ من السورة نفسها . هذا التامع والمسرح
من ٢٤٦ ، وراجع الإصحاح من ٢٤٥ ، وعسر القرطبي ٢١٩١١١ ، وفي شهر ٥٠١٢٣ .

(٢٣) في وط (لا يحل) والله . وفي غير حله من اللفظ . وقد ساق ذكر الترمذي منها

وكيف يكون ذلك ناسخاً لقوله^(١) عز وجل ﴿لَا تَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ ۗ وَهَذَا فِي هَذَا الطَّرْفِ كَقَوْلِ مَنْ قَالَ فِي الطَّرْفِ الْأُخْرَى ، بَلْ ﴿لَا تَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ﴾ بِسَبْحِ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْآيَاتِ^(٢)

وقد ثبت^(٣) أنه لا تعارض ، فلا يسح المتقدم المتأخر ، ولا المتأخر المتقدم^(٤) . وقد قال المحقق وابن سيرين : إنها محكمة ، وحرم الله على من ﷻ أن يتزوج على نكاحه ، لأجل احترام الله ورسوله ، محبورين في الدنيا بهذا وهو قول حسن ، وهو^(٥) الذي يشهد به القرآن^(٦)

(١) في دو ط كقوله

(٢) وهو قول محمد بن كعب القرظي كما في التاميم والمسح للمحاسن من ٢١٨ ، والإيضاح من ٢٨٧ ، ومفسر القرظي ٢٢٠/١١

(٣) عبر واضحة في الأصل

(٤) وقد رجع من حرير الطردو إحتكام الآية النظر جامع البيان ٣٠١٢٢

(٥) كنهه وهو ساقطه من دو ط

(٦) تعبر بالتاميم والمسح للمحاسن من ٢١٧ ، والإيضاح من ٢٨٦

وقد رآه المحقق بنده هذا القول إلى أن يذكر من عهد الرحمن من هشام حال . وهذا القول يجوز أن يكون حكيماً ، ثم سح

بأن قال : كيف يجوز أن يسح ما كان ثواباً قبل . يجوز أن يسح ما كان ثواباً ما هو العظيم منه من الثواب ، فيكون هذا يسح ، وهو من منه ليس لرواه في إحداه . وهذا العظيم حطراً وأصل ثواباً فذلك حطراً على سبب النبي ﷺ أن يتزوج من بعده . وقد استعمل من كثير نصيبه ثلاثة بقره . ذكر غير واحد من علماء القرن الخامس والسادس والستين . والله وامن ربه وامن حبيب وغيرهم أن هذه الآية زالت بقره الزواج النبي ﷺ وربما حين على حسن صحبه في اختياره الله ورسوله والشارع الآخر لما حرم رسول الله ﷺ على تقدم في الآية . فما أيها النبي عز الأرواحيت إن كنت تريد الله ورسوله والشارع الآخر . الآية ٢٥ من السورة نفسها . على احترام رسول الله ﷺ كان عز وجل أن الله تعالى نصرة عليهن وحرم عليهن أن يتزوج بغيرهن ، أو يستحل من أرواحا بغيرهن ، ولو أصحبه حسن إلا الإماء والسراري فلا حرج عليه فيهن ، ثم إنه تعالى رجع فيه المخرج في ذلك وسح حكمه عند الآية ، وإسح له المزوج ، ولكن لم يسح منه بعد ذلك تزوج الله لرسول الله ﷺ عليهن

وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنَجْتَنِبُ الْعَذَابَ لَهُمْ أَجْرًا غَيْرًا مِمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ
عنه أنها مكعبة . وقال : هي الله ورسوله ﷺ أن يتزوج بعد سائه الأول^(١) شيئا^(٢) .
وكذلك قال قتادة : لما احتزن الله ورسوله والدار الآخرة فصره الله عليهن وانصرهن
عليه

فقال عز وجل ﴿لَا تَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ أَيِّ مِنْ بَعْدِ التَّسْعِ الْمَوَاطِنَ
عَهِسَ^(٣)

وقال أبو بن كعب : ﴿ولا أن تبدل من من أرواح﴾ معناه ليس لك أن تظلعهن بعد
أن احتزن الله ورسوله اهـ

وقيل معنى (من بعد) أي من بعد هذه الفصحة ، والنسب المتقدم الذكر . وقال
مجاهد وابن حبان إنما حرم عليه نكاح الكتابيات ، لأسس كراهية ، لئلا يكن أهداهن
للمؤمنين

ومعنى (من بعد) أي من بعد المسلمات ، أي من بعد نكاحهن^(٤)

(١) سقطت الواو من د وط

(٢) في ط الأولى

(٣) أخرجه ابن جرير في جامع الترمذي ٢٨/٢٢ دون بصرجه بالأحكام وذكره ابن الجوزي بسند من ابن
عسافر والحسين بن سعيد البزاز من ٤٢٢ وعنه السموطي إلى ابن مردويه عن ابن عباس أنه
المشهور ٦٢٧/٦ قال ابن الجوزي : وهذا قول ابن سيرين وابن أبي عمير بن سهل وابن بكير بن
عبد الرحمن بن الحارث والسدي اهـ

(٤) أخرجه ابن جرير عن قتادة : جامع البيان ٢٨/٢٢ ، وانظر الإصحاح من ٣٨٦ . وأحكام القرآن
للخصائص ٣١٨/٣

(٥) انظر التامع والتسويح للخصائص من ٢٤٧

وقد وردت في هذه الأجزاء من أبي بن كعب . ومجاهد وابن حبان انظر الإصحاح من ٣٨٧

وأخرج قول قتادة : ابن جرير الطبري نحوه ورده . انظر جامع البيان ٣٠/٢٢

قال الحسين : وهذا بيده - لأنه يصره - من بعد المسلمات . ولم يجر المسلمات ذكره في الفصح

سورة مآ

ليس فيها سج

وقوله عز وجل ﴿قُلْ لَا تَسْأَلُونَهَا أَحْرَامًا﴾^(١)

وهم قوم أي مسوغة بآية السف^(٢)

ولقد تقدّم القول في مثله

(١) مآ (٦٤) ولما فيها ﴿ ولا تسأل عنها ممنوعون ﴾

(٢) قاله ابن خزم عن ٥١ وابن سلامة عن ٦٥٩ ، وابن البرقي عن ١٤ ، والكرمي عن ١٢١

وبكره من الخوري عن القسرين وردت حوته حال القسرين التي لا تؤاخذون بحرامها ، ولا تسأل عنها ممنوعون من الكفر والكتائب ، التي يظهر البري صيده ، قالوا وهذا مسووح بأنه السف

ولا أرى نسخها وحياً ، لأن مؤاخذة كل واحد عنده لا يمنع من قتال الكفار أحد بواسطة القراء عن ١٣٤

طلب وردته عن ذلك قال الآيه حريمه ، وقد سبق مراراً أن الأختار لا نسخ ثم له لا يطرأ

بمؤاخذة القسرين ، فهي على كل إنسان مبرهون بحمله وأما

سورة فاطر

ليس فيها سج

وقالوا في قوله عز وجل ﴿إِن أُمِتَ إِلَّا تَذَكَّرَ﴾^(١) معناها مسوح ناية السيف^(٢)
وليس كذلك ، وقد تقدّم^(٣)

(١) فاطر (٢٤)

(٢) فاته ابن حزم ص ٥١ - وابن سلامه ص ٢٦٠ - وابن الخوري في توامح القرآن ورفعه ص ١٣٥ -
وابن البارى ص ٤٦ - والكرمي ص ١٧١

(٣) راجع على سبيل المثال التوضيح الثاني والسلمس من سورة الأنعام - وتوضيح الأول من سورة هود -
على السلام - والكلام على الآية ٨٩ من سورة الحجر والتوضيح الثاني من سورة النحل ، وراجع
تسامح القرآن ١٢٩/١

سورة يس

لا سح فيها

(ولا تصحيح)^(١) قول من قال (فلا يجزيك قولهم)^(٢) سح بأية السيف^(٣)

(١) هكذا في الأصل ولا تصحيح وفي نسخة السح وليس تصحيح وهي العرواء

(٢) سورة يس (٧٦)

(٣) ذكر مسجدها بأية السيف من سلامة ولم يرتفعه من ٢٦٠ . وذكره ابن العربي من ٤٦

ولم ألف على من ذكر دعوى السح في هذه الآيات غيرها ، وهذا دليل الضعف ، وأنه لا يلتصق إلى القول به ، والآية تحمل في طياتها نظماً وسلبه للرسول ﷺ ، وانقلب المعنى الضليل الذي يشعر به من تكذيبهم له ورميهم له بالسحر والكهانة وغيرها . وهذه من الله في آياته والدعاة إليه إلى يوم الدين . والله اعلم والهادي إلى صراط السبل

سورة و^(١) الصافات

ليس فيها سج

وقوله عز وجل ﴿تول عنهم حتى حين﴾ * وأمرهم سوف يصرون ﴿^(٢)﴾ ، وكذلك

﴿وتول﴾^(٣) عنهم حتى حين^(٤) * وأمر ﴿^(٥)﴾ رجم قوم أن الآيات الأربع سحر نأية
السيف^(٦)

(١) في ط سورة الصافات

(٢) الصافات (١٧٤ ، ١٧٥)

(٣) في الأصل وطى (مبول) خطأ

(٤) كلمة (حين) سقطت من الأصل . ووضع الناسح سبها لإصابتها في الغنم لكتب لا يظهر

(٥) الصافات (١٧٨ ، ١٧٩)

(٦) رجم ذلك من عزم من ٥٢ ، وابن سلامة من ٢٦١ ، وابن الساري من ٤٦ وحكمه القرظي

١٣٩/١٥ . ووصل في ذلك الكرسي فقال : قال ابن عباس : ﴿تول عنهم حتى حين﴾ بمعنى التوت

فإن فعل هذا تكون الآية مسبوحة ، قال مقاتل : نسخة آية القتال .

وقال السدي : ﴿تول عنهم﴾ أي حتى توتر بالقتال . انتهى هذا يكون الآية بحكمه بعد من

فلاذ ، يرفع من ١٧٢

جاء . وحمل كل حال فالآية بحكمه . وأن الأمر بالتولي معيا إلى عدم كسوفه بمائل ﴿طاعفوا

واصحبوا حتى تأتي الله بآية﴾ الآية ١٠٩ من سورة الشعراء

وقد سأل أن قال المصنف عند هذه الآية : فحمل هذا عن أنه بحكمه لولي . انظر من ٥٩٤ من

هذا الكتاب

سورة ص

لا تسح فيها

ولوله عز وجل ﴿اصبر﴾ على ما يقولون ﴿١﴾ . وعموا أنه مسح بأية السيف^(٢)
وقد قدمت^(٣) إبطاله^(٤)

وكذلك^(٥) قوله عز وجل ﴿إن يوحى إلي إلا أنما أنا نذير مبين﴾^(٦)

(١) في السح (فامسح) خطأ في الآية

(٢) سورة ص (١٦)

(٣) ذكره مكي في الإيضاح وسكت عنه ص ٣٩١

وذكره الشنقي ، ثم قال : وقد يجوز أن يكون هذا ص مسح . ويكون هذا التفسير من الله له .
(وأش) لأنه بالصدر على أنهم . لأن التفسير اصبر على ما يقولون كما يقولون له . السح
والمسح ص ٢٥١ واستدل على ذلك سيدي الألف التي تحدث عن مزاجهم له ﷺ وأسبغهم
وإنكارهم له . قالوا وما جعلنا لك هذا من نوع الحساب الآية ١٦ من السورة فيها
كما ذكر دعوى السح هذا من القرطبي ص ٤٦ . والقرطبي في التفسير ١٥٨٤١١ . وابن العربي
في رد المسح ١١٠٢٢

(٤) في دوط . وقد تقدم

(٥) راجع على سبيل المثال الوضع الرابع عشر من سورة آل عمران

وكلام تصيب في امر سورة الأنعام . ورده عن القس جملوه أنه السيف باسمه (١١١) آية .
ومما الآيات التي بشر القس ﷺ بالصدر والحمل الآت

(٦) في دوط . ص ١٠٠

قالوا: هو مسوح شحيم ذلك بالإجماع والثابت، وهذا حذف من القول وإنما^(١٢) حكى الله عز وجل ذلك عن سبه، ولم يشرع ذلك لنا، ثم مسح سة ولا بإجماع^(١٣) وقوله عز وجل ﴿وَجَلَّ جَلَلُكَ صَعْتًا﴾^(١٤) فاصرب به ولا تحت^(١٥) رغم قوم أن ذلك مسوح قالوا وقال به مالك بن أنس - رحمه الله -

وقال: لم تأثم الاتصال، وألحقت بألفها احتياطاً للذين، عملاً بجزءه عن صلاته صرية، صرية واحدة بمائة نصيب^(١٦) اهـ

وقال: يعاهد وغيره هذا حكم حصصه أيوب عليه السلام^(١٧) - اهـ

(١١) حكاه ابن حزم عن ٥٠ - وابن سلام عن ٢٦٢ - وابن القاري عن ٤٦ - والكوفي عن ١٧٣ وأما ابن القاري فقد رد على القائلين بالمسح ووضعهم على فهمه ورجح أن الآية محكمة

لح

انظر تواسع الخزان عن ٤٣٩، وراجع كلام السجدي على الآية رقم ٨٩ من سورة الحشر

(٢) سورة عن (٢٣) ولو دعا فربها عز طفق ﴿ الآية

(٣) في عليه المسح بدون ولو

(٤) قال السجدي من العلية من قال أبيع هذا - ثم مسح وحط عليها قال الحشر قطع سورة وأعادها فموصه الله مكانها غيراً منها وبسحر الرجح اهـ

وأحسن من هذا القول ما رواه ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال طفق مسحاً، مسح أهلها وهرقها حياً لها

وهذا أولى - لأنه لا يجوز أن نسب إلى من من الأبيات له عطف حلاً ولا سيما بعد حمله منها - إنه السجل بالهزب فيها محط في صلاة فلا نسب لها من ذلك بعد التمسح والمسح عن ٢٥٢

وكذلك ذكر من في الإيضاح عن ٣٩١

وراجع أمثال القسرين واحتلامهم في معنى هذه الآية توسع في تفسير الطبري ١٥٦/٢٢

والقرظي ١٩٥/١٥ - وراه المسر ١٣٠/٧

(٥) يشرح القصف معنى (الصفحة) قرأ

(٦) سورة عن (٤٤)

(٧) انظر الإيضاح عن ٣٩٢ - وراجع جزءه في القوية للإمام مالك ١٤٠/٢

(٨) انظر الإيضاح عن ٣٩١ - والمصحف والمسح للمسح عن ٢٥٢

قال^(١١) بعض مفسري النسخ والنسوخ^(١٢) وحمل الشايع الآية بحكمه عممه

و(أ)^(١٣) حاز مالك في الرجل يخلع البصرين عدة عشر حرماً أن يخرجه صرته
واحدة عشرة قصاص^(١٤)

وحمل الآية بحكمه غير مسوغة ولا مخصوصة^(١٥)

قال وهذا مذموم بدلاً مما أن شريعة من قبلنا الآية لنا ، حتى يأتي نص
(يقالها)^(١٦) فيها

وقال وهذا مذموم يتلخص^(١٧) ، لأن شرائع من قبلنا تختلف في كثير من الأحكام
والهيات والترتب والأعداد ، وغير ذلك من الحرم ، والحمل . كما قال عز وحلى ﴿لكن
جعلنا لكم شرعة ومباحاً﴾^(١٨)

١١ قال الجاسي وأهل القسمة إن هذه القول ليقول الله تعالى من العربي . وقد لم يرد من ابن
القسمة عن مالك . ومن حلف للبصرين عدة مائة ، فجمعها بغيره بما صرته واحداً في قوله
قال وكذلك روي عن عدة أهل الأوب جماعة . انظر أحكام القرآن ١٦٨٢/١ . دراج أحكام
القرآن للمصنفين ٢٨٢/٢

(١) في د و هـ وقال في غيرهما

(٢) وهو مكى من أن كانت

(٣) حكماً في الأصل معمول به . حتى يحوي . وفيه السج (معمولاً) وهو المصوب

(٤) انظر الشايع ، النسوخ للمفسر من ٢٨٢

قال الكشاف مفسر الشايع . وهو قوله الشايعي . ومذهب أبي حنيفة ومحمد بن زبير

وقال مالك لا يرد . وروى أن ذلك مختص بالبوت . وقال لا تحت

وقال قال . وهو ذلك ولا تحت . عدة له خمسة بل إن لا واستأجر . أحكام القرآن ٣٦١/٢

(٥) سقطت الصفة من الأصل وفيه السج وأخر وهو المصوب

(٦) قال الشوكلي وقد اختلف العلماء هل هذا خاص بالبوت أو عام للناس معهم * وإن من خلف فخرج
عن أبيه مثل ذلك . قال الشايعي إن حلف للبصرين خلافاً مائة حلفه أو صرته أو على غيره
شديداً ولم يصره . فحكمه مثل هذا الصرته المذكور في الآية . حكاه ابن المنذر عنه وعن أبي نؤب
وأصحاح القرني أنه فتح القدر ١٣٩/١

(٧) انظر نحوه في أحكام القرآن للشايعي ١١٧/٢

(٨) حكماً في الأصل يقالها فيها . وفيه السج يقالها فيها وهو المصوب

(٩) في د هـ قال

(١٠) (١٨) (١٨)

ولان الشرائع مختلفة ، فماى شريعة يلزمها العمل ؟ إذ لا سبل إلى العمل بالجميع^(١٦) لاحتلافها

وأما قوله عز وجل ﴿ومهداهم اقتده﴾^(١٧) ، فإنما أراد الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله ، وما لا يختلف^(١٨) فيه الأديان ، إذ غير حائر أن يكون المراد مشرعاتهم اقتد

قال فإن ادعى مدح ابن أيوب - عليه السلام - من بذلك من يديه ، وأنه إجماع من شرائع الأنبياء ، فمدحها فعله ، مثل من التخليل - صلا بعد^(١٩) إليه سبلاً وقال واحتلف أصحاب مالك في مذهبه ، فمنهم من قال مذهبه العمل بشريعة من قلنا ، لأنه قد صحح بقوله عز وجل ﴿وكنسا عليهم فيها﴾^(٢٠) الآية ومنهم من قال ليس ذلك مذهبه ، لأنه لم يخرج المخالف مثل يونس أيوب - عليه السلام - مثل ما مر به في يديه

قال والذي عليه أكثر أصحابه^(٢١) أن ما قص الله علينا من شرائع من كان قلنا ولم يسحه لقران ولا سنة ، ولا انفرض علينا صلته ، فالعمل به واجب بحرف قوله تعالى ﴿وكنسا عليهم﴾

قال وقد اعترض من أهل هذا القول بقصة أيوب - عليه السلام - في بزه بصرته فيها مائة نعصب ، ولا يقول به مالك ، واعترض بقصة موسى - عليه السلام^(٢٢) - في تزويج

(١٦) في الجمع

(١٧) الاحكام (٩٠) ﴿وأنتك الذين هدانا الله لمهداهم اقتده﴾ الآية

(١٨) في غير: كقولهم: وهو صحيح

(١٩) في: وط: تلا بعد

(٢٠) الكلمة (١٥): ﴿وكنسا عليهم فيها أن النفس بالنفس والنفس بالنفس﴾ الآية هذا وقد سئل عن صحیح السننوي أن له شرعة مخالفة لشرعهم ومبهاجاً مخالفاً لمبهاجهم . وذلك أنه حدث عن قوله تعالى ﴿والنفس بالنفس والعد بالعد﴾ الآية ١٧٨ من سورة الفجر وسردت للصف الأمر بموضباً قريباً ، أي في حديثه عن هذه الآية

(٢١) في: وط: أكثر الصحابة وهو خطأ فاحش

(٢٢) يريد بها قصة الله تعالى عليه في قصة عذره ﴿وقال في آية: أن تكفون إحدى نفس علي بن أبي طالب

من قلنا لازمة لنا ، والأدلي حاجة أن يجعل (١١) الآية مسبوحة ؟

وأما الشافعي - رحمه الله - فما حجتة فيما صار إليه - في أن (١٢) من حلف ليصير عشر صبرات نصوب (مشر) (١٣) فقصان أنه يخرج من بيته - إلا أنه رأى أن عشرة قصاص يصيب كل واحد منها (١٤) المصروب ، هي عشر صبرات - لا فرق بين ذلك ، كما لو كان في بيته قصاص (١٥) نصوب فيما مرة واحدة بكلتا يديه - أن ذلك مساو لصرية بيده الواحدة مرتين ، وكذا (١٦) لو صرته عشرة (١٧) في مرة واحدة كان ذلك بمنزلة عشر صبرات من واحد ، لا فرق بين ذلك ، وليست الآية بحاجة لما ذهب إليه ، لأن الآية لم يشترط فيها أن تصيب (١٨) جميع قصاص الضعت حسب المصروب ، والشافعي - رحمه الله - يشترط ذلك

فإن قيل فقد (١٩) جاء في الكلام في هذه المسألة ما يدل على اعتقادهم أن الشافعي - رحمه الله - إنما من الكلام فيها على الآية

(١) في ط في زوج في إحدى

(٢) انظر الإيضاح لمطه من ٣٩٣ - ٣٩٥

قلت أما الاعتراض بمضمون زوج موسى - عليه السلام - طيس في مكانه عند ذلك الفرضي - هذا يدل على أنه فرض لا عهد - أنه لو كان قضاء لمن الظهور عليها له - لأن العتية - وإن كانوا قد احتلموا في حوال الحج إذا قال - بعتك أنت جدي طيس بنى لنا ، فإسم الظهور على أن ذلك لا يجوز في الكفاح - لأنه حرام - وثي - من الظاهر لا ينصركم بالكفاح ... إلى أن قال : أما الذين منتهه أنه كان في تلك حال الفروضة وإنما فرض الأثر فحسباً ومن بعد ذلك عند ايطامح لأحكام القرآن ٣٧٢/١٣

(٣) في شبه السج مأخوذ

(٤) في د و ط أن يجعل

(٥) في د و ط في أن أي من حلف

(٦) هكذا في الأصل عشر قصاص وفي شبه السج عشرة قصاص وهو المصوب

(٧) في د و ط فيها

(٨) هكذا في الأصل قصاص وفي شبه السج نصيب وهو المصوب

(٩) في د و ط كما حوت ولو

(١٠) أي كما لو صرته عشرة رجل أو أشخاص مرة واحدة

(١١) في د و ط أن يصيب وفي الأصل غير واضحة

(١٢) في د و ط ما جاء

قال وهذا بعيد على خلاف موجب اللفظ ، قال الله تعالى ﴿وحد يدك صنعاً فأصرفه^(٢) ولا تحسب﴾ في قصة أيوب - عليه السلام - ثم لا بد أن يتأصل على المصروب بحيث تنكسر^(٣) به الفصان^(٤) حتى يكون لكل واحد أثر ، ولا بأس أن يكون وراء حائل ، إذا كان لا يبع التثنية أصلاً

وفي وجه أنه لا بد من ملاقة الجميع بدمه ، ولا يكفي التماس العصر على العصر قال ثم لو شككنا^(٥) في حصول (التثنية^(٦) والمهاسة) - أن شرطناها - قال الشافعي حصل المرء ، وبص أنه لو قال لا أدخل الدار إلا أن يشاء ريد ، ثم دخل ، وبص ريد ، ولم يعرف أنه شاء أم لا - حث

فيل قولان بالنقل والتحريك ، لأصل الأشكال^(٧)

وفيل الفرق أن الأصل عدم المشية ، ولا مسب بطر به وجودها ، وللصرب ها ها مسب ظاهر

قال ولو قال مائة سوط بدل الحشمة ، لم يكنه الشارح ، بل عليه أن يأخذ مائة سوط ويجمع ويصرف دفعة واحدة

ومهم من قال بكنهه الشارح ، كما في لفظ الحشمة ، أما إذا قال لأصرب مائة صرمة لا بكنهه الصرب مرة واحدة بالشارح

(١) هو محمد بن محمد بن محمد العراقي الطوسي أبو جعفر ، فقهه على إمام الحرمين - ووسع في علومه كثيرة - وله مصنفات كثيرة متفرقة في علوم متعددة ، وأحد من أئمة المعتزلي في حق ما يتكلم فيه ، وكان فيلسوفاً متصوفاً ، عمل مدرساً في المدرسة النظامية في بغداد ، ثم التحق إلى معتزك وبيت القدس ، وعاد إلى بغداد ، مولده ووفاته في طوس في حرمات (٤٥١ - ٥٠٥ هـ)

انظر البداية والنهاية ١٢/١٨٥ ، والإعلام ٧/٢٢

(٢) في د فالصرب

(٣) أي حتى يصيب كلها صرمة

(٤) في د الصاد وفي ط لا تقرا

(٥) في د شكنا

(٦) هكذا في الأصل التثنية والمهاسة وفي غيره النسخ التثنية أو المهاسة وهو الصواب

(٧) يعني الأحاد بالصواب المأثورة إلا ما لم يرد عليه إقامه الخلد ، أو المصوبة إلى المخرج والحيلة إذا وجدت

أسبابها ذلك لزم الأشكال ، ويوم الكون قد عيب هذا وذلك والله اعلم

فاستعملناه ذلك الحكم في الآية ، بدل هل أن الآية هي الأصل في ذلك^(١) بعد

لأنه لا يبين لغة هل هذا إلى التامعي - رحمة الله - وكيف يكون الآية عند الأصل في هذه المسائل ، وليس في الآية^(٢) صورة يبر أبووب - عليه السلام - إنما فيها^(٣) صورة حروجه من اليميين ، وهذه الأحكام تختلف باختلاف^(٤) صورة اليميين ونحن لا بدري هل حلف أبووب - عليه السلام - ليصيرين مائة صبرة أو مائة سوط أو مائة عصا أو مائة حشة ؟ ثم إن صورة حروجه من اليميين أيضاً غير مذكورة في الآية

إنما قال عز وجل : ﴿وَأُولَئِكَ يَكْفُرُونَ﴾ ، والصعب الحزمة الصغيرة ، إما من السات أو من قصان الشحر ، فأين شرط الهامة أو الإنكاس^(٥) ؟

وهل الحملة هيست الآية من هذه المسائل في شيء ، ولا يصح أن يقال إنها مسوغة ، وكيف تسح وهي حر عما أمر الله به أبووب - عليه السلام - ويخص له فيه^(٦) رحمة من الخلف والمحلوف عليه ، وإن كانت مسوغة فأين التسح ؟

أيجوز أن يكون التسح هنا قول إمام من الأئمة بحلها ، مع أنها حر لا يجوز سحها ؟

وأما شريعتنا فتسح لجميع الشرائع - ولا يلزمنا العمل بشيء من شرائع من قبلنا ولو قصر عليها ، وإنما عملنا بما فرض الله لنا وأمرنا به

وقوله تعالى ﴿وَكُنَّا عَلَيْهِمْ مَبْهُوتِينَ﴾ الآية ، لم يلزمنا ما فيها ، لأن الله عز وجل كلفنا في التوراة ، وإنما ألزمنا ذلك بما أنزله علينا - كقوله^(٧)

(١) انظر النص في كتاب التوحيد لأن محمد القرني ٢٢١/٢

وراجع شرح صحيح الخليل ٦٦٠/١

(٢) في د وطأ وليس في هذه الآية

(٣) كلمة (فيها) ليست في د وطأ

(٤) في د تختلف اختلاف وفي ط تختلف باختلاف

(٥) سقطت التوراة من فيه التسح

(٦) حصل يديم وتأخر في د وطأ من قوله ﴿فأين﴾ إلى قوله ﴿الإنكاس﴾ حدث بعد قوله ﴿في شيء﴾

(٧) في فيه التسح فيه كـ

(٨) الثالثة (٤٥) - وضعت مرثياً

(٩) في د وطأ قوله

عز وجل ﴿يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الفصاح في القتل﴾^(١)

مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيماً عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم
عيا حادك من الحق﴾^(٢) أي^(٣) أنهم يهتدون أن تحكم بشرعتهم فلا تحكم بها ﴿لكل جعلنا
منكم شريعة ومنهاجاً ولو شاء الله لخلعكم أمة واحدة﴾^(٤) إلى آخر الآية

ثم^(٥) قال عز وجل بعدها^(٦) ﴿وإن أحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم
واحدهم أن يقتلوك عن عرض ما أنزل الله إليكم﴾^(٧)

ولما قرأه عز وجل ﴿ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفاً﴾^(٨) . ملة
معناه أن شريعتك هذه هي ملة إبراهيم . فاتبعها

وقال عز وجل ﴿وجاهدوا في الله حن جهاد هو احتسابكم وما جعل عليكم في
الدين من حرج ملة إبراهيم هو سبائكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول
شهداً عليكم وتكونوا شهداء على الناس﴾^(٩)

معنى قوله عز وجل ﴿ملة إبراهيم﴾ أي اتبعوا ملةكم هذه . هي ملة
إبراهيم

وقد عد قوم هذه الآية من التشابه . وليس كذلك . وإنما أشكل عليهم عود الصمير
والصبي . والله أعلم . أن قوله : ﴿هو احتسابكم﴾ عائد إلى ﴿ركبكم﴾ . وقوله ﴿تكونوا
شهداء على الناس﴾ متعلق به . وقوله عز وجل ﴿هو سبائكم المسلمين من قبل﴾ عائد أيضاً
إلى ما عاد إليه الصمير الأول . أي سبائكم فيما تقدم من الرمان لأسبابه . وفيما أنزله من
كتبه . (وفي هذا) أي وفي رمانكم^(١٠)

(٢) المائدة (٤٨)

(١) البقرة (١٧٨)

(٣) كلمة (أي) ساقطة من د وط

(٤) جزء من الآية فيها . ومنها ﴿ ولكن ليدعوكم فيها اتاكم فاستمعوا لغيره إلى الله مرجعكم
حيماً فيستكم ما كتبت فيه أنتمون﴾

(٦) كلمة (بعدها) ساقطة من د وط

(٥) (ثم) غير واضحة في ط

(٨) البقرة (١٢٣)

(٧) المائدة (٤٩)

(٩) الحج (٧٨)

(١٠) راجع نصير الطبري ٢٠٩، ٢٠٨ ، ٢٠٧ ، والكتشاف ٢٤١٣ والبحر المحيط ٣٩١/٦ . وإنما

المصدر المرجع ٤٩/٤ من كتاب الصحاح الأمامية . ونصير القاموس ١١/٨٢

سورة الزمر

ليس فيها نسخ^(١)

ورغم قوم أن قوله عز وجل ﴿اعملوا على مكانتكم إني عامل وسوف تعلمون﴾^(٢)
مسوح مائة السبع^(٣)

وكذلك قوله عز وجل ﴿وما أنت عليهم بوكيل﴾^(٤) ، وليس ذلك ممسوح ،
والقول فيه كتابا تظنم

(١) ط ليس فيها نسخ

(٢) الزمر (٢٩)

(٣) ذكره ابن حزم ص ٥٢ ، وابن سلامة ص ٢٦٥ ، وسه بنكي إلى ابن عباس - رضي الله عنهما
وقال هذا جديد ووعيد لا يحس نسخه اهـ الإيضاح ص ٢٩٧ وكذلك رده ابن الجوزي إلى

نواصح القرآن ص ٤٤٢

ولم ذكر السج هنا من السري ص ٤٧ ، والكرمي ص ١٧٦ ، والمعروفين ٤٠٥/١ ، وقد
سن أن ذكر المصنف موضعاً شبيهاً بهذا ورد القول بالنسخ في النظر الموضع الثاني عشر من سورة
الأعام ص ٧٠٩

(٤) الزمر (٤١)

وقد ذكر السج هنا من سلامة بنكي والكرمي وسكوا عنه ، ورده ابن الجوزي نظر المصنف
السنة

وسو للمصنف أن رد عمل نظير هذا في الموضع الثاني من سورة الأعام ص ٦٩٧ والموضع
السادس من سورة يوسف ص ٧٣١

وقوله عز وجل ﴿إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾^(١)

www.quranonline.com

فإن عموم الغفر لجميع الذنوب عز وجل ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْهَاسِلِينَ﴾^(٢) وليس
كثرا زعموا ، وإنما المعنى لا تقنطوا من رحمة الله عز وجل للذنوب التي ارتكبتوها في حال
الكفر^(٣) ، فإن الإسلام يحوها ، ﴿وَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي اتَّكَمَّتْ بِهَا
الْكُفْرُ﴾^(٤) ، وهذا حذر لا يجوز سحبه^(٥)

(١) الزمر (٥٣) ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ
الْآيَةَ

(٢) من قوله ﴿إِنَّ اللَّهَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْهَاسِلِينَ﴾ إلى (قوله عز وجل) هذه السبل تصيب في حاشية ط ، لكنها
كتاب سورة

(٣) النساء (٤٨ ، ١١٦) ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الَّتِي يَكْفُرُونَ﴾

(٤) هكذا نصها المصنف على الذنوب التي ارتكبتها الكفار في حال كفرهم وأرى أنه لا داعي لنصها على
ذلك ، بل هي عامة في الكفر والتفارق والمعاصي ، فالله تعالى وعد مغفرة الذنوب لمن أسرف في ذلك
ثم تاب وأمن

فإن لو كتبت هذه الآية الكريمة دعوا لجميع النصارى من الكفرة وغيرهم إلى التوبة والإيمان ،
وإحداً بأن الله تبارك وتعالى يغفر الذنوب جميعاً لم تبق منها يرجع عنها ، وإن كانت منها كانت ،
وإن كثرت ، وألقت حتى زيد البحر ، ولا يصح عمل هذه على غير توبة ، لأن الشرك لا يغفر لمن لم يت
به ثم سره بعض الأحاديث المتعلقة بهذه الآية ، التي أصلها على سبيل رحمة الله وحسنه ، إلى أن
قال : وهذه الأحاديث كلها دالة على أن التوبة أنه يغفر جميع الذنوب مع التوبة ، ولا يقنط أحد من رحمة
الله ، وإن عظمت ذنوبه وكثرت ، فإن تاب التوبة وأصبح أحد من نصرة ٥٨/١

(٥) الزمر (٥١ ، ٥٩)

(٦) زاد في الأصل يكتفي من أبي حنيفة من ٣٩٨

ريذة لكتب التجويد والقراءات علي

سورة المؤمن^(١)

ليس فيها سج

وهي أول (آل حم)^(٢) برولاً ، ثم التي تنها إلى انتهاء السج ، فهي في ثلثي ألف على حسب النزول عند قوم^(٣)

وقالوا في قوله عز وجل ﴿فاصبر إن وعد الله حق﴾ في التوضيح منها^(٤) إنه مسوح بأية السيف^(٥) ، وليس كذلك ، وقد سبق القول في ذلك^(٦)

(١) ويسمى سورة علم

(٢) سبق الكلام على (آل حم) في فصل (سائر الإحلال والتنظيم في مسائل القرآن العظيم) من هذا الكتاب ص ٢١٢

(٣) راجع الكلام على كتاب القرآن من هذا الكتاب ص ٢٠٠ وانظر التامع والمسوح (في سائر) ص ٢١٧

(٤) الأيتان ، ٥٥ ، ٧٧

(٥) قوله من جزء ص ١٢ ، وابن الجوزي في توامع القرآن وردة ص ١١١ ، وابن السكيت ص ١٢ وانظر التكمي للموضع الثاني على نظر طائفة الرجال ص ١٧٥

(٦) أي أن الأمر بالصبر لا يسج ، ولا يتعارض مع أية السيف

راجع كلام الصنف على التوضيح السابق بشر أن آخر سورة الأعمم ص ٧٠٥ وانظر التامع السابع من سورة يوسف ص ٢٢١ وكذلك راجع كلام الصنف عند قوله عدل ﴿لا تصحح الصبح الجليل﴾ ص ٢٢٩

سورة الجعدة^(١)

ليس فيها سج

وقال ابن حبيب في قوله تعالى ﴿اعملوا ما تشتم﴾^(٢) هو مسوح بقوله عز وحل ﴿وما تشامون إلا أن يشاء الله﴾^(٣)

وليس هذا مسوح كما (ذكروا)^(٤) ، وقد تقدم القول في مثل هذا^(٥)

وكيف يظهر من له تحصل أن قوله عز وحل ﴿اعملوا ما تشتم﴾ ، تعويض * وهذا قول مطلم ، كيف ما تدبرته ارباب طلمة ، وما فيه (أن)^(٦) كان لنا أن نعمل ما شئنا من غير مشيئة الله تعالى ، ثم سح لنا لا شاء شيئاً^(٧) ، إلا أن يشاء الله ، وهذا صواب من المفسرين

(١) وهو أحد أسماها ويسمى سورة فصلت

(٢) فصلت (٤٠)

(٣) الإسراء (٣٠) ، والشكوى (٢٩)

(٤) هكذا في الأصل كما ذكروا وفيه السح كما ذكر وهو الصواب

(٥) راجع كلام المصنف على الآية رقم ٢٩ من سورة الكهف من ٧٥٥

وقد حكى مكي بن أبي طالب عن ابن حبيب القول بالسح

ثم قال وحكي ابن حبيب أن بعض الناس قال هو بديده ووحيد ، وليس تعويض ، يريد أنه

عبر مسوح ، وهذا هو الصواب ، إن شاء الله ، بعد النظر في كلامه في الإصحاح من ٤٠١

(٦) هكذا في الأصل أنه كان وفيه السح أنه وهو الصواب

(٧) كما (شتم) في دوط

قال ابن عباس - رضي الله عنهما - هما الرحلان يستأخذهما الأحرار ، فيقول
 لمسوخ النساء إن كنت صادقاً فعصر الله لي ، وإن كنت كاذباً فعصر الله لك ، فيصير
 السب كأنه صديق لك وقريب منك (٣) اهـ

والحميم الخاص بك ، قاله أبو العباس محمد (٤)

وقيل الحميم القريب ، أي تدفع بحلمك جهل من جهل ، ويعصوك إساءة
 المسوخ

وقال ابن عباس أمر الله المسلمين بالعصر عند العصب ، وبالعصو والحلم عند
 الإساءة ، فإذا فعلوا ذلك عصمهم الله من الشيطان ، وحصن لهم من أساء حتى يصير
 (كأنه ولي حميم) (٥) اهـ

(١) فصل (٣٤)

(٢) قاله ابن حزم ص ٥٢ وابن سلانة ص ١٦٨

قال ابن الجوزي - ولقد رجع بعض المفسرين أنها مسوخة بأنه السب وماق منه إلى السبي ،
 قال هذا قبل القتال ثم قال ابن الجوزي - وقال أكثر المفسرين - هو كصع العصب بالعصر ،
 والإساءة بالعصو ، وهذا يدل أنه ليس المراد بذلك معاملة الكفار - فلا يتوجه السج اهـ بواسطة
 القرطبي ص ٤٤٥

هذا وابن ذكر دعوى السج هنا ابن البزري ص ٤٧ ، والكرمي ص ١٢٩ والقرطبي في تفسيره
 ٣٦١/١٥

(٣) في دوط وإثنا هو

(٤) انظر تفسير الطبري ١١٩/٢٤

(٥) أخرجه سجوه ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو يعقوب عن ابن عباس رضي الله عنه انظر البحر الثور
 ١١٣/٦ ، ١١٩/٧

وأوردته القرطبي عن ابن عباس - رضي الله عنهما -

قال - ويزوي عن أبي بكر أنه قال تلك لرجل قال له بعد الخلع لأحكام القرآن ٣٦١/١٥

(٦) هو محمد بن يزيد بن عبد الأكر الأزدي ، أبو العباس المعروف بالبرقي ، إمام العربية بغداد في زمانه ،
 وأحد أئمة الأئمة والأخبار ، مولده بالبرقي ووفاته بغداد (٢١٠ - ٢٨٦ هـ)

انظر تاريخ بغداد ٣٧٣/٢ ، والإعلام ١٤٤/٧

(٧) فيرجع ابن جزي منه عن ابن عباس - رضي الله عنهما -

وقال عطاء مثل ذلك^(١)

^(١) جامع البيان ١١٩/٢٤ ، ورواه السيوحي بسند صحيح إلى ابن القنبر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه

كلهم عن ابن عباس

انظر الدر المنثور ٣٢٧/٧ ، وراجع فتح القدير ٤١٧/٤ ، وذكره ابن كثير عن علي بن أبي

طالبه عن ابن عباس انظر التفسير ١٠١/٤ ، وراجع تفسير القرطبي ٣٦٣/١٥

(١) - هكذا في الأصل بالإسلام وفي طيبة النسخ بالإسلام وهو الصواب

(٢) - أخرجه ابن جرير عن عطاء وعطاء جامع البيان ١١٩/٢٤

ورواه صحوه ابن الجوزي بسند صحيح عن عطاء - وراجع الترمذي عن ٤١٦ ، وانظر الدر المنثور

سورة الشورى

ليس بها سج

وما ذكروه عن (وهب) ^(١) من منه ^(٢) انه قال في قوله عزّ وجلّ

١ - ﴿وَيَسْتَعْرُونَ لِمَ فِي الْأَرْضِ﴾ ^(٣) هو مسوح (بقوله عزّ وجلّ) ^(٤) في سورة المؤمن
﴿وَيَسْتَعْرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾ ^(٥)

(١) اسم (وهب) سقط من الأصل

(٢) وهب من منه من كامل اليه أي أوحى الله ، ثقة وكان حاصلاً على صفاء سمات منه تصحح عشرة
ومائة انظر تزيح لثقات من ٤٦٧ ، والتفريب ٣٣٩/٢

(٣) الشورى (٥) ﴿وَاللَّذِينَ يَسْحُونَ بَحْرًا يَسْحُونَ بَحْرًا﴾ ^(٦) الآية

(٤) سقط من الأصل هذه العبارة (بقوله عزّ وجلّ)

(٥) عامر (٦) ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ﴾ ^(٧) الآية

وهذا الأثر رواه المحاسن عن وهب بن منبه - ورده - وأثره كلام وهب قوله هذا لا يقع فيه
باسح ولا مسوح ، لأنه خبر من الله تعالى ، ولكن يجوز أن يكون وهب من منه أراد أن هذه الآية
حدثت على سبحة تلك الآية لا فرق بينها وبينك يجب أن يتناول للعبارة ولا يتأول عليهم معطاً
العظيم إذا كان في قوله وجه آخر من فلتسح والتسوح تصرف يسر من ١٤٣

وقد حدثنا ابن الجوزي حدوا المحاسن في الرد عن دعوى السح عند بعد عزّوه إلى وهب من منه
والسدي ومقاتل بن سليمان ، وقال ابن هذا وهم مسح ، لأنه الأثير خبر ، والخبر لا يسح ثم ليس
بين الأثير هناك لأن استعارهم للشمس استعارة جناس ، لا يدخل فيه إلا من اتسع الظرفين
المتضمن ، فالأثر لك طلبوا الضمير ، والإعانة من المبرين وإدعيان اعتان ، واستعارهم لمر في
الأرض ، لا يخلو من المبرين ، أما أن يريدوا الخلق عنهم والبرق لهم ، والتوهين لتسحوا ، وأما أن
يريدوا من في الأرض من الشمس ، فيكون اللفظ عاماً ، والضمير خاص ، وقد قالوا بعضهم

وحمل الحفظة وليس^(١) هذا^(٢) سائح لما في (الشورى) ، فإن استعاضهم للمؤمنين ليس تعارض لقوله ﴿وَيَسْتَعْتَبُونَكَ فِي الْأَرْضِ﴾ وهذا خبر من الله عز وجل

فلا يصح أن تناقض^(٣) أحاده ، ويصح بعضها بعضاً

وأيضاً فإن سورة (المؤمن) نزلت قبل (الشورى) فيؤذي إلى أن الله عز وجل أنزل كلاماً مسوحاً حين أنزله

٢ - وقالوا في قوله عز وجل ﴿وَمَا آتَاهُمْ بِنُوحٍ﴾^(٤) هو مسوح بأية السبع^(٥) وليس^(٦) كذلك - وإنما المعنى ﴿والذين اتفقدوا من قومه أولياد﴾ أي الهة بعدونها

١ - معونه قوله ﴿وَيَسْتَعْتَبُونَكَ فِي الْأَرْضِ﴾ ، والذليل التواتر خبره عن المصوح إلى المصوح أن الكفر لا يستمر أن يعثر له - مع هذا السك لا وجه للصح - بعد - تراجم القرآن ص ١١٨ وراجع تفسير القرطبي ٢١٦٦ - ٥

(١) جزء من الآية السابقة ٢ من سورة عامر

(٢) في ظ - استعاضهم

(٣) وهذا هو الصحيح إذ ليس في كلام الجسوس وليس محوري

وهذا منكي الصواب منه أنه مخصوص وصير ساءه عامر - وليس مسوح به الإضاح ص ١٠٢ - وقال منكي أنه من هذا عند ثلاثة من الصح والتخصيص ومثل له باقي الشورى وغير المذكورين هنا انظر الإضاح ص ٤٩

(٤) في د - ليس بدون الهة

(٥) كلفه (هذا) ليس في د وط

(٦) في د وط - فلا يصح أن تناقض أحاده

(٧) الشورى (٦)

(٨) قاله ابن حزم ص ٥١ - ومن خلافه ص ٢٦٩ ، ومن الشورى ورده في تراجم القرآن ص ١١٨ ، ومن الشورى ص ١٩ - والكفر ص ١٨٢

وهو من ظن هذه ورد الصنف على دعوى التسخ فيها

راجع على سبيل المثال التوضيح الثاني والآخر من سورة الأحكام والتوضيح السادس من سورة يوسف - عليه السلام - والثالث من سورة الإسراء

من دون الله، والله جليل عظيم، خصها ونحوها من غير علمها، ﴿وما أتت
أهلهم من قبل﴾، ﴿فعلها عليهم﴾، ﴿إنما أتت سبع أرضون وأسكن﴾، ﴿فعلها الصالح﴾،
والحساب على الله عز وجل ﴿٢١﴾

٣ - وقالوا أيضاً في قوله عز وجل ﴿لنا أعياننا ولكم أعيانكم﴾ ﴿٢٢﴾ إلى آخر
الآية مسوح بآية السيف ﴿٢٣﴾ وليس كما قيل ﴿٢٤﴾، وهو خطاب لليهود والنصارى،
أي لنا حزاه أعياننا، ولكم حزاه أعيانكم (لا حجة بيننا وبينكم)

وقال معاهد وابن زيد وغيرهما لا حصونة ﴿٢٥﴾، لأن الحق قد نبئ لكم
لحدائقكم - بعد ذلك فيما علمتم صحت - عباد فلا يحاكمكم فيما علمنا (إنكم تعلمون)

(١) كندة (أعيانهم) مسحطه من ط

(٢) الظرف مسحط الطري ٨١٣٥

(٣) الثوري (١٥) ﴿ لنا أعياننا ولكم أعيانكم لا حجة بيننا وبينكم الله يصحح بيننا وبينه
النصر﴾

(٤) رواه المجلس سنة عن حوير عن الصحاح عن ابن عباس

قال الآية محاطة لليهود، أي لنا بيننا ولكم بينكم ﴿لا حجة بيننا وبينكم﴾ أي لا حصونة،
هذا لليهود، ثم مسحتها ﴿فألقوا الدين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر﴾ الآية ٢٩ من سورة
البقرة، هذا قول، والقول الثاني أنها غير مسوحة - الناصح والمنسوح من ٢٥٣
قلت: وخير قلنا قد سبق أنه ضعيف من الخط

وأورد على الصحاح عن ابن عباس ومعاهد نحو ما رواه المجلس عن ابن عباس - ثم قال
بإحدى الآيات محسنة غير مسوحة، ومعناها أن الصحاح في صحيحه بين الله عد طهرت، ويوافق
الإيمان قد نبئت فلا حجة بيننا وبينكم، أي الأمر الذي يحس عنه طاهر غير الصواب لا يحتاج إلى
حجة غير الإصحاح من ١٠٢ - ١٠١

وكتبت على ابن الجوزي قولاً فيها للمعسر، أهدمها أنها مسوحة وهو نحو ما تقدم ذكره
عن المجلس ومكي

والقول أنها محسنة - قال وهو التصحيح بعد نوح القرآن من ١١٩، ١٥٠

هذا وهو على الصحاح من سلامة من ٢٧٠ - والقرطبي في تفسيره ١٣/١٩ - ١٤ - وابن
الجزيري من ١٥ - والقرطبي من ١٨٢

(٥) الصدرة غير وصحة في ب

(٦) من عت حصل مسط كثير في (القول) إلى كنهه الكلام عن سورة الزمزل

(٧) قال علي بن أبي حمزة الطبري (الذي هو) ١٨٢٤

١ - وقالوا^(١٧) في قوله عز وجل ﴿مَنْ كَانَ يَرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ﴾^(١٨) هو مسوح بقوله عز وجل ﴿مَنْ كَانَ يَرِيدُ الْعَاقِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا يَشَاءُ لِي يَرِيدَ﴾^(١٩) روي ذلك عن^(٢٠) الصحاح عن ابن عباس - رضي الله عنهما^(٢١) .

وليس بين الأبيس مسح ، وهما محكتان ، وهذا خبر ، والخبر من الله عز وجل لا يسح

ولا تمارض بين الأبيس أيضاً ، لأن معنى قوله عز وجل ﴿نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ﴾ إن شئنا^(٢٢) ، لأن من الملوح أن الأبياء إنما يفعلها تشبيهاً لله تعالى^(٢٣) لا منكراً له عليها ،

(١٦) هكذا حسب التعليل في الأصل (أنكم تعلمون صحة عنانه وتكروبه) ولا معنى لها روي حيا السج إنكم تعلمون صحته وتكروبه

(٢١) وهذا هو الصحيح ، أي أن الآلهة بحكمه وهو ما سوس أن حكاة منكى ورجعت ابن الجوزي . فالآله بين أن هي إسكان مسوول عن عباده ومحاسن عبده ، وعندما جمع الله الخلائق في عرشه القدما وبعثهم بهم ، بقدر حثت لعل أهل من أهل الساطل . وهذا أمر لا يسيل المسح بعدال من الأحرار . والله أعلم .

(٢٢) كذبه (وقالوا) غير السخط في ط

(٢٣) الشورى (٢١) ولقنها ﴿ وَمَنْ كَانَ يَرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ ﴾

(٢٤) الإسراء (١٨)

(٢٥) (من) نسب في د وط

(٢٦) هذا الأمر المروي عن الصحاح عن ابن عباس ، رواه الحسن وفي سنده حبيب بن عبد الصالح ، وقد سوس التوبة عنه مراراً بأنه ضعيف

ورواه حيا في مسقط الإسناد له في مثل هذه الشورى ثم ابن الحسن - رحمه الله - بعد أن روي لقول المسح ، قال وقول الأخر أنها غير مسوغة وهو الذي لا يجوز غيره بعد المسح والمدح عن ٢٥١

بلد اعتبار الإحكام في هذه الآية منكى من أي طلب وابن الجوزي نظر الإصباح من ٤٠٤ ، ورواج القرآن من ٢٤٦ - ٤٥٠

وبما قاله النصف - رحمه الله - من الرد على دعوى المسح ، أنه ما شئني ويكفي هذا ومن ذكر دعوى المسح هذا أن حرم من ٥٤ ، ومن سلاته من ٢٢١ ، ومن الشورى من ٤٨ ، وذكر الكرمي فيها القوان ، أي الأحكام والمسح - نظر ثلاثة مؤرخات من ١٨٢

(٢٨) جميل شطيف في بعض التعليلات هذا في (ب)

بأسحط كناية بعدها فعلاية التثنية برئت مسبوحة . وإذا برئت مسبوحة سقطت فالتثنية .
هذا لو كان ذلك في الأحكام فكيف في الأخبار التي لا يجوز فيها ، وفي هذه الرواية
عن ابن عباس - رضي الله عنهما - نظر

وقال بعض العلماء معنى قول ابن عباس - رضي الله عنهما - في هذا وظيحه -
إن صح لوجهه عنه - إنه باسح ومسوح ، أي هو على سعته ، أي مثله في المعنى وإن لم
يكن مثله في اللفظ

ولا يحسن هذا التأويل^(١٦)

١٦ - وقالوا في قوله عز وجل ﴿ قل لا أسألكم عليه أجرأ إلا التوبة ﴾^(١٧) عز مسوح
عوله عز وجل في سورة (سأ) ﴿ قل ما سألكم من أمر فهو لكم ﴾^(١٨) . وهذا عز
صحيح . لأن (سأ) برئت قبل (التوبة) فتكون أية التوبة قد برئت مسبوحة

(١٦) في حقه نسخ معنى الأمر واحد أيضاً فإن (سحط) الجمع

(١٧) في ط . وفي هذا التروية

(١٨) سر مبرأ في كلام الجاحش نحو هذا المعنى . وذكره معتبرا به عن العلماء الذين روي عنهم مثل
هذا . وهذا من ص ٩١٦

وأخر النسخ والنسوح من ٢٥٢

(١٩) التوبة (٢٢)

(٢٠) سأ (١٢)

والقول بالنسخ هذا رواه الجاحش بسند ضعيف عن ابن عباس - رضي الله عنهما - من ٢٥٤
وأوردته من الطبري عن ابن عباس كذلك

قال : وفي هذا دعوت متنازل . وهذا على أن الإستهاء من الجحش فعل هذا يكون سائلاً أحرأ .
قال : والقول الثاني : أنه استهأه من غير الأول . لأن الاستهأه - عليه السلام - لا يستأجره على
تعليمه أحرأ وإنما المعنى : لكي أفكرتم التوبة في التوبة . وقد روي هذا المعنى جماعة عن ابن
عباس . منهم مطرووس والعمري ثم سبق بسنده إلى مطرووس عن ابن عباس قال : لم يكن ينس عن
عمر بن الخطاب إلا رسول الله ﷺ فهم لبراه ، صواب فقل لا أسألكم عنه أحرأ إلا التوبة في التوبة إلا أن
شئت فراء ما سأل يستك هذا هو الصحيح . ولا يوجه على هذا نسخ أصلاً بعد

من ناسخ القرآن من ٤٥١

طلب وهكذا رواه الطبري بسنده وابن جرير . نظر صحيح للطبري ٢٦٤٨ . مع شرحه

وقوله (١) ﴿إِلَّا التَّوْبَةَ فِي الْقُرْآنِ﴾ لا يعارض هنا ولا يماثله (٢) وقيل معناه ما أسألكم من أحرأ إلا هو لكم وعاهد بعهه عليكم . وهو الإيمان والإسلام . وطاعة الله عز وجل . فتكون الآية حل هذا في معنى ﴿إِلَّا التَّوْبَةَ فِي الْقُرْآنِ﴾ لأن التوبة في القرآنة يلزمهم كما يلزمه . فإذا أسألكم في القرآن فقد أسألكم ما هو قسم . وما معناه لهم . وذلك أن يقول قرئتم كلها فيها وبه ﴿قرآنة﴾ فما أسألكم حل ما جاء به من العتق والقور والجداء . إلا مؤدبهم وحسنه الرحمة بهم وبه . ولا حياء أن ذلك واضح بالفتح عليهم قاله (٣) أسألكم هو قسم

وقيل أن الأضمار انحوت بأفعالها على قرئتم . فقال بعض علماء السني ﴿لنا الفصل عليكم . فقال هم السني﴾ أي ما معشر الأضمار . لم تكونوا أدلة فأحرمت الله بي ؟ قالوا على يا رسول الله فقال لم تكونوا صلاحاً مهداكم الله بي ؟ قالوا على يا رسول الله . قال أهلاً لحيوتني ؟ قالوا ما يقول (٤) يا رسول الله ؟ قال ألا تقولون لم يترك قومك طوبىك ؟ لم يكتسبوك صدقاتك ؟ لم يفتلنوك فخرتك ؟ ما زال يقول حتى حشوا على الركب . وقالوا سموات وما في أيدينا لله ورسوله عززت ﴿إِلَّا لا أسألكم عليه أحرأ إلا التوبة في القرآن﴾ (٥)

(١) كلفه (عونه) مضمومة في ط

(٢) قال القرطبي . بلا غير العتق . والقول بالفتح ليس بالقوي . ويمكن أيضاً يقول من يقول إن انصرفت إلى الله طاعته ومودته بيه ﴿وأقول به مسح﴾ أي مسح آحكام القرآن ٢٢/١٦
ونظر عسر العوي واقتدر حيث لم يرهما يقول بالفتح . وبلا لا يجوز انصرفت به
١٠٢٠ . ١٠١٦٩

(٣) في ط وط والسني

(٤) في ط رسول الله

(٥) نظر صحیح شعري كتب لطاري باب عزود الطائف ٤٢١٨ . شرح من حصر . وصریح مسلم كتاب الزكاة باب إسعاد المولدة ومن يعاد عن إيمانه ١٥٧١٧ . وصغير القرطبي ٢٠٢٢٥ . والنسب له

وصغير القرطبي : ٢٤١/١٦

قال القرطبي . طلب الزكوة هذا النسب . وقال غيره . حل الشركون لمن تصدأ . فما استفاد . طلب أحرأ . فتركت هذه الآية ليجتمع على سبوت لمرات

قال شيخنا رحمه الله . إن الشورى ملكة الله

وهذا المعنى أيضاً من الآية (١٣٠) لأن موت النبي ﷺ جعلها غير راجعة
إلى هذا القولين يعترض عليه من السورة الثانية والعشرون الحسنة الآية العاشرة

وقال ابن عباس (المعنى) قل (١٣٠) العرش قل (١٣٠) لا أسألكم على ما احتكم به
أعزاً إلا أن توتدوا إلى الله عز وجل وتقرّبوا إليه بالعمل الصالح
وكذلك قال الحسن إلا تقرّبوا إلى الله عز وجل والتوجه إليه بالعمل
الصالح (١)

وقالوا في قوله عز وجل ﴿والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون﴾ (١٣٠) إنه
سجوح بأية السج (٢)

(١) - كلمة (المعنى) سقطت من الأصل

(٢) - كلمة (سج) هنا مذكورة في ط

(٣) - (قل) هنا - ليست في حجة السج - راجع وتبردها لولي

(٤) - قوله ابن جرير (سج) من ابن عباس مراداً بالشيء ﷺ وهو الحسن مراداً عليه
قال الضمير - وهذا أصح الأقوال وأليها - وهو قول حسن - وهذا الميم من الله قد قال هذا -
وكذا الآية - عليهم السلام - فيه قول آخرى إلا على الله (١) السج والمسج من ٢٥٥
واظراً جامع البيان ٢٤١٦٥ - وراجع تفسير القرطبي ٢٢١١٦ - ٢٢٣ هذا ومن حكمي في
الآية القولين - أي السج والإحكام - - حكمي من أبي حنيفة من ٤٠٥ - وابن حزم من ٥٤ - وابن
سليمان من ٢٢٢ وابن السكيت من ٤٥ - والكرمي من ١٥٣
(٥) المنورين (٢٩)

(٦) قال الضمير راجع من ردها مسجحة - قال الضمير ينصرون من الترتيب ثم نسخها أمرهم
بأجود

وقال غيره هي الحكمة ، والإنصاف من الظاهر بالحق محمود مشروح صائحه - كان الظاهر مسلماً أو
كافراً ، روى أيضاً عن الربيعي - قال ينصرون من من ظنهم من عزاء سجدوا
وهذا قول من قول ابن ربه ، أن الآية هنا بعد - السج وينسج من ٢٥٥ ، واظفر ضمير
الظرفي ٢٨١٢٥ ، والإيضاح من ٤٠٥ ، وراجع القرآن من ٤٥٢
لئلا من حرم من ٥٥ ، وابن سليمان من ٢٧٢ ، وابن السكيت من ٤٨ وقد قالوا إنها نسخ
بوجه من وجوه ظنوا صير وقرآن تلك من حرم الأورد (الآية ١٣) من السورة حسنها
وكذلك حكاه ابن الجوزي والكرمي عن أنه قول ابن أبي
لحق وراجع القرآن لتفسير السيف - وعلقه الترجمة من ١٨١
قال ابن الجوزي - فكأنها سقطت على مدح المنصر ، ثم أعلمنا أن الصير والمعزاة السج - هناك

وقال الحمدي (كأنوا يكرهون أن يدلوا أنفسهم ، فتحزى عليهم

المعلق^(١))

وهذا تأويل حسن به يظهر معنى الآية ، لأن من كان هذه الحالة استحوذ أن يشي عليه ، فذلك لئى الله عز وجل عليهم

وقال السدي (هو في كل ما عاص الله عز وجل الإنصاف منه)^(٢)

٦ - وقالوا في قولة عز وجل ﴿ويزراء سيئة سيئة مثلها﴾^(٣) مسح بقوله عز وجل ﴿فمن عدا وأصلح فأجره على الله﴾^(٤)

وهذا غير صحيح ، لأن الله عز وجل حد لمن حلزى من أسماء أن لا يتجاوز الملائلة ، ولم يهتم عليه أن يحزى الناس ، ولا لوجب ذلك عليه ، ثم تدب إلى العفو بقوله سبحانه ﴿فأجره عز الله﴾ فأي مسح في هذا^(٥)

٨ - وكذلك قالوا في قولة عز وجل ﴿ولمن انصرت بعد ظلمته فأولئك ما عليهم من سبيل﴾ إذا السبيل على الذين يظلمون الناس ﴿^(٦) الآية

قال والقول الثاني أيا تحكمه ، لأن الصبر والغفراء فضيلة والإنصاف مباح ، جعل هذا تكون تحكمه ، وهو الصحيح انه تراجم القرآن من ١٥٢

(١) هراء السويطي صحرا، إلى سعد بن منصور - وهذا من عهد ابن جرير وابن المنذر ومن أي حاشم كلهم عن إبراهيم الحمدي

لدر الشرح ٣٥٧/٧

وإن أهدى في صدر الطبري في مطامه ، ذلك أعلم

وهو أورثه الكياهماني الشافعي في أحكام القرآن ٣١٦/٢ ، وكذلك ابن العربي ١٦٦٩/٤
وتراجم الخليل لأحكام القرآن للخرطبي ٣٩/١٦

(٢) رواه ابن جرير بسند عن السدي قال وهو أول بالاصوات - صحيح اليان ٣٧١/٥

(٣) الشورى (٤٠)

(٤) حراء من الآية فيها

(٥) قال ابن العربي - رغم بعض من لا فهم له أن هذا الكلام مسح بقوله ﴿فمن عدا وأصلح فأجره على الله﴾ - وليس حراء من جهنم المسح والمسح ، لأن معنى الآية أن من عدوى سيئة ،

فليحذر، مثل إبنته ، ومن عدا فهو أصلح منه - تراجم القرآن من ١٥٢

وتراجم تفسير الطبري : ٣٨١/٢١ ، والشيخ والسيوطي للشمس من ٢٥٥

قالوا هاتك الأثان مسوحات بقوله عز وجل ﴿ولن نصبر معكم إن ذلك لم

9- ومن المحالّ قولهم ﴿إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويصرون في الأرض غير الحق﴾ إيه مسوح^(١)

10- وقالوا في قوله عز وجل ﴿ ومن يصل الله بما له من سبيل﴾ إلى قوله ﴿فإن أحرصوا بما أرسلناك عليهم حفيظاً إن عليك إلا الألاح﴾^(٢) سجح جميع ذلك بأية السبغ^(٣)

وقد سبق من القول في ذلك ما فيه كفاية^(٤)

(١) الشورى (١٣)

(٢) قال ابن حزم ص ٥٥ . ومن الناري ص ٤٨

ورد في ابن العمري قوله زعم بعض من لا عليهم أنها سحبت بقوله تعالى ﴿ولن نصبر معكم إن ذلك لم يحل﴾ الآية . وأسس هذا القول من عهد النسخ والنسوخ . لأن الآية الأولى ﴿ولن نصبر معكم إن ذلك لم يحل﴾ سحبت بحرف الألف . وهذه سبب أن الحرف أصله قد نوحى الحرف من ٤٥٤ وراجع صدر الظري ٣٨/٢٥ . والنسخ والنسوخ للمعنى ص ٢٥٦

(٣) حكمة مني . قال . قال ابن وهب عن ابن زيد : إنها مسوغة بقوله تعالى ﴿ويصح بطي من أحسن﴾ كورون ٩١ . وأصلها ٣٤ قال : وقيل : هي حكمة . والإنظام من الظل حسن الإصحاح ص ١٠٦

(٤) الشورى (١٦-١٨)

(٥) لم تحف على من قال سجح هذه الآيات . ابتداء من قوله تعالى ﴿ومن يصل الله﴾ وإنما كتبت على سجح قوله تعالى ﴿فإن أحرصوا﴾ الآية . انظر النسخ والنسوخ لابن حزم ص ٥٥ . ومن سخطها ص ١٥٦ . وابن العمري في سوانح القرآن ص ٤٤٤ ومن الظري ص ٤٨ . والكورني ص ١٨٤ . والعمري السبغ ١١٩/١ . وقد نحر الظري الآية بما يوجد احتمالها . ورد ابن العمري القول بنسخها انظر جامع البيان ١٣/٢٥ . وسوانح القرآن ص ٤٤٤

(٦) راجع الآية على قوله تعالى ﴿وما أنت عليهم حكيم﴾ الآية ٦ من هذه السورة ص ٩٩ . وهذا أحسن إلى بعض النسخ من قوله تعالى

١٤
والاية من الذكر لا من النسخ . لأنه وعند نسخة من غيرهم على الشراء . وهو إهداء رسول الله ﷺ ولا يرد لهم صحيح تحت إهداء بعد ثانيا مسروقة وأيضا لا يعارض بين أمره بعدى بالصح عن المشركين في مكة وهو منهم ولا يفسوا جهدهم وأمره بقتل طائفة من المشركين في المدينة يفسوا جهدهم وطغروا عليه أحداث . . . انظر النسخ في القرآن (١٣٣٧٢) .

ريادة لكتب التجويد والقراءات علي

سورة الدخان

لا سح فيها

وقوله عز وجل ﴿فارتقب إمام مرتضون﴾^(١)

قالوا هو مسوح بأية السيف^(٢) وقد تقدم الدليل على إطلاق^(٣) ذلك وبظايره

(١) الدخان (٥٩)

(٢) قاله ابن حزم (ص ٥٥) وابن سلافة (ص ٢٧٦) وابن السكيت (ص ٢٩) والمبرور لم يأت (١٢٤/٦) والكريمي (ص ١٨٦) وقد رد ابن الجوزي دعوى السح هنا بقوله : قد قلب الخلفاء من تصريف إلى أنها مسوغة بأية السيف - ولا يرى ذلك فصيحاً ، لأنه لا يقال : من الآفة ، وإنما يقال : من الآفة ، أما عند القتل - أو عند التوب - أو في الآخرة - وليس في هذا مسوح بعد

بما سح القرآن (ص ١٥٧) وراجع السح في القرآن (٥٢٨/٢)

سورة الشريعة^(١)

قوله عز وجل ﴿قُلْ لِلدِّينِ أَمْوًا يَعْمُرُوا لِّلدِينِ لَا يَرْحَمُونَ أَنفُسَهُمْ﴾^(٢)
رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَكَانَ يُعْرِضُ (عَلَى)
الشَّرِكِينَ إِذَا أَمَرُوا ، وَكَانُوا يَهْرَبُونَ بِهِ وَيَكْفُرُونَ بِهِ ، ثُمَّ أَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَتْلُوَهُمْ
كَالْقُرْآنِ^(٣)

قال فكان هذا من^(٤) المصحح^(٥)

وقد قلت فيها تقدّم ابن عباس - رضي الله عنهما - سني تليح الأحوال

(١) ويسرى أيضاً سورة اهلها

(٢) بحاشية (١٤)

(٣) حكاه في الأمل (ع) وفي حبه المسح (ع) وهو المصوب

(٤) كقوله حرم في - إلى والقلم -

(٥) (ع) ساقط من الق

(٦) أخرجه ابن جرير وابن المنوري عن محمد بن سعد ، قال حدثني ابي ، قال حدثني يحيى عن ابيه
عن محمد بن عمرو بن عباس - جامع السنن (١٤٤/٦٥) ورواه القرآن (ع) ١٤٨

قلت وهذا الأثر عن ابن عباس لا يصح - فإنه في نسخة رجالاً ضعفاء ، فمحمد بن سعد كان
ثباتاً في الحديث - كما في القرآن (٤٦٠/٢٤) وأبو سعيد بن محمد بن الحسن بن عطاء العمري - قال
الإمام أحمد - كان لا يستعمل من كتب عنه - ولا كان موضعاً لتلك المخرجات بقدر (١٢٧/٩)
وانظر لسان ابن جرير (١٨١٣ ، ١٩) وفي نسخة أيضاً أم سعد بن محمد ، وهو القسطنطين بن الحسن بن
عطاء العمري ، وقد سبق التنويه بضعفه لهذا الكلام على لسان ابن جرير في جامعها كما تقدم

الآية ريادة على الآيات التي أمر فيها بالصر

وقد أشار فيها إلى وعيدهم والصر عليهم بقوله سبحانه **﴿البحري يوماً بما كانوا
يكسبون﴾**^(١٧)

فدوى عن امر عاصم - أيضاً - والصحح وقفاة أنها نزلت في رجل من المشركين
سُئِلَ عَمْرُ بْنُ الْمُطَّلَبِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، هَمَّ أَنْ يَطْرُقَ ، ، فَنَزَلَتْ **﴿** وَفَلَنْ يَمُتَكَ قَبْلَ
الْحَجَرَةِ **﴾** ^(١٨) مِنْ أُرَيْدِ الْمَلِكِ أَمْرًا عَمْرًا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأُرَيْدُ بِاللَّذِينَ لَا يَرْجُونَ إِبْرَاهِيمَ اللَّهِ ،
ذَلِكَ الْقَوْمُ سَيِّئٌ ، فَتَوَلَّى عَمْرٌ وَجِلٌ **﴿** وَأُوَيْدٌ ^(١٩) ذَلَّلُوا الْمُشْرِكِينَ كَمَا كَانُوا يَفْتَلِتُونَكُمْ كَمَا ^(٢٠) **﴾** لَا
يَكُونُ سَجْدًا عَلَيْهِ ، وَإِنْ أُرِيدَ الْعَمُومُ ، فَكَيْفَ كَانُوا عَمْرًا فَكَيْفَ عَمْرٌ عَلَى قَوْلِهِمْ ، فَلَا يَكُونُونَ
مَعِينِينَ عَنْهُ ، وَإِنَّمَا كَانُوا مَأْمُورِينَ بِالصَّوْمِ .

وقال قتادة والصحح **﴿**سجداً وإنما تكفيم في الحرص ^(٢١)**﴾**

وقال أبو هريرة . رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . **﴿**سجداً وإنما تكفيم في التلويح بأنهم طلبوا ^(٢٢)**﴾**

(١٧) جزء من الآية نفسها

(٢٠) وهذا العمر ، من الآية ، والآية التي طلبها فمن قبل صاحبها نفسه . في يبدون على أن الآية محكمة لا
مستوحاة وإنما يبرهن أن قول إسماعيل لمؤيد بن بك - من عمل صاحبها ، فثبت هذا العمل الصالح له
لا غيره . من أمته ، فثبت إيداعه منه لا غير غيره
هذا التصحح في القرآن (٥٥٣/٢)

(٢١) كنهه (محرسة) صاحبها من ط

(١٨) راجع الكلام على سورة (المائدة) في فصل (نزل القرآن في معرفة آيات (سورة) من هذا الكتاب
إص ١٢٨) وانظر الإيضاح (ص ١١٩)

(١٩) كانت الآية مكية في (٥٥) صفحاً

(٢٠) التوبة (٣٦) .

(٢١) لأجل (٢٢) ولقها **﴿** فلو بد من حله **﴾** الآية أخرج هذا الأمر نصري ومن
البحري من قتادة . جامع البيان (١١١/٢٥) ويوضح القرآن (ص ٤٦٠)

(٢٢) تلخ (٣٩) .

أخرج ابن جرير عن أبي صالح . جامع البيان (١١٥/٢٥) وذكره من البخاري وغيره على أن
صالح ويوضح القرآن (ص ٤٦٠)

(١) وهذا واضح من احتلامهم في الشبح ثلاثة الكريمة . فمن قال إنها أنه السفة ، ومن قال إنها
أنه الأهل ﴿إنما التفتيم في الحرم﴾ ومثل آخر يقول إنها أنه معج ﴿إن الذين يفتنون﴾ وأخر
يقول إنها علة نكحة نسب عمر . ومن الله عنه . والروح التي شبه من المشركين ، وهو ذلك
من الأسماء التي ذكرها المفسرون ، والتي لا شبح نظام لذكرها . فتنظر في زاد السمر (٣٥٧/٧)
قال الفخر الرازي . - بعد أن حكي نسخ عن أكثر المفسرين . والأجيب أن يقال : أنه يقول
على ترك الشاذة في المصنف ، وعلى الجواز عما صدر عنهم من الكتاب كقولنا . والأهل فوجده

سورة الأحقاف

ليس فيها سج

وقال قوم فيها آيات

الأولى^(١) قوله عز وجل ﴿وَأَنذَرْتُ مَا نَعْمَلُ بَلْ لَا نَكْفُرُ﴾^(٢)

قال أبو القاسم عبد الله^(٣) من سلامة^(٤) ليس^(٥) في كتاب الله عز وجل (مسوح)^(٦) طال حكمته كهذه الآية جميل بها ثمثة عشر سين ، وعبره به المشركون ثم هاجروا إلى المدينة ، فقروا ست سين يُغيرهم (الناقضين)^(٧) فلما كان عام الحديبية ، حرج رسول الله ﷺ على أصحابه ، ووجهه يتهلل طال (لقد نزلت على اليوم أبه أو قال ابنت هي أحب إلي من نحر النعم ، أو^(٨) قال مما طلعت عليه شمس) فقال له أصحابه

(١) كلمة (الأولى) ساقطة من ط

(٢) سقطت الواو من الأصل

(٣) الأحقاف (٩)

(٤) في ط كلمة الله من سلامة

(٥) عبد الله من سلامة من نصيرين على أبو القاسم النصير نظيره الجوي الفسر العنقادي . كتاب له حته في جامع المنصور ، من مؤلفاته التمشح والمسوح في القراء ، وفاته بعد سنة ٤٦٠ هـ

تظهر بترج بعدد (٧٠١١١) وضمنت الفسرين للندوي (٣١٨/٢) والإعلام (٧٦/٨) في د وط ليس .

(٦) كلمة (مسوح) ساقطة من الأصل

(٨) هكذا في الأصل يغيرهم المناقضن خطا بجوي واضح ، وفي نسخة المسح المساقون ، وهو

النصير

وقال مشركي من أني ظالمين . رحمة الله على من أسلم من قبله . رحمة الله على من أسلم من قبله .

قال : وإلى هذا ذهب ابن حبيب ، لأن الله عز وجل (١) قد أعلمه حاله ، وأنه معصوم له نبوته في الأحرار

قال مشركي وهذا إما يجوز على قول من قال معاها (ما يفعل بي ولا تكلم) في الأحرار ، قال فلما من قال (ما يفعل بي ولا تكلم) في الدنيا من تعلق الأحوال فيها ، فالآية (٢) عنده محكمة ، وهو قول الحسن . رحمة الله . (٣) وهو قول حسن لأن النبي ﷺ إما من علم العلم بها يتجسست عليه وعليهم في الدنيا

وقال : ألا ترى إلى قوله تعالى (إن أشع إلا ما يؤمنن إلي) (٤) يريد في الدنيا

قال : وأيضاً فإن الآية خبر ، ولا ينسخ الخبر ، وأيضاً فإنه ﷺ قد علم أن من مات على الكفر فهو عند في النار ، فكيف يقول (٥) : (وما أظنني مما يفعل بي ولا تكلم) في الأحرار ؟ وقد أعلمه الله عز وجل بما يزول إليه أمر الكفار في الأحرار ، وهذا مثل قوله (ولو كتب العلم العيب لأحسب أن من العلم وما سبق النبوة) (٦) إن إنا إلا خير (٧) أي لو علمت العيب لتحفظت من الضر ، علم يلحقني في الدنيا ضر

(١) أخرجه ابن جرير عن ابن عباس قوله يخرج بالفتح ، وهو الحسن القدرين ، وذكره نصرحنا بالفتح . انظر جامع البيان (٧١٣٦)

وكذلك قوله السوطي في ابن جرير وابن القثير وابن مردويه قلده عن ابن عباس قوله يخرج بالفتح أيضاً . انظر البحر المحفوظ (١٣٧/١٣٨)

وهو كذلك في ابن جرير في نسخة من طريق غيره عن ابن عباس نصرحنا بالفتح . انظر

(٢) في دوط . لأن الله جل وعز

(٣) في ط : في الآية

(٤) أخرجه الطبري . مطوياً . عن الحسن . جامع البيان (٧١٣٦) وأخرجه البخاري . مختصراً . عن الحسن كذلك . انظر : التلخيص والتمسح (ص ٢٧٧)

(٥) يونس : (١٤)

(٦) كنهه (يعز) معطوف من ط

(٧) في ما سطر عن الآية في دوط

(٨) الأبراهيم (١٤٥)

يقول منكي إن سحها إنما يجوز على قول من قال (ما يصعل بي ولا تكلم) في الأخرة
 دون الدنيا لأن الله قد أعلمه أنه معصوم له في الأخرة^(٣) فليس مسوخة ، وإن كان الله عز
 وجل قد أعلمه بذلك ، لأن المعنى (إني لا أعلم من الأمور شيئاً إلا ما أعلمني به الله عز
 وجل بدلاً^(٤) على ذلك قوله عز وجل . ﴿إِنْ أُنبِئَ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ﴾^(٥) وليس لي من علم
 الصب شيء . لأهم كانوا يسألونه عن المعينات ، فأمر بأن يقول ما أنا سادع من الرسل ،
 خارج عما كانوا عليه ، إذ كانوا (أئمة)^(٦) يعوّهون عما يوحى إليهم ، ولا يجرون بغير ذلك ،
 ﴿قل ما يكون لي أن أنذله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي﴾ ، وإعلامه بعد ذلك بما
 يكون منه في الأخرة ، لا يكون بأساً لهذا

وأما قول هبة الله فقال المشركون ، وقال المؤمنون فما يكون ما ؟ فأول الله عز
 وجل كذا وكذا ، إلى آخر ما ذكره (مكلامهم)^(٧) غير مستقيم
 أما ما ذكره عن المؤسسين وما أول فهم (على)^(٨) قوله عز وجل ﴿وَأَشْرَأُ الْمُؤْمِنِينَ﴾

(١) انظر بعض كلام منكي في الإيضاح (ص ٤١١ ، ٤١٢) وبحره في السامح والمسوح للمحسن
 (ص ٢٥٧) والتفسير الطبري (٨١/٢٦) وقد رجع هذا القول وصححه نقل من الإمام الطبري والشمس
 في المصدرين السابقين وأن الخوري في نواحي العراق (ص ١٦٤) وابن كثير في التفسير (١٥٥١/١)
 والقرطبي كذلك (١٨٦/١٦)

(٢) وهذا هو الصحيح ، إن شاء الله ، فما سبق .

قد أعلم الله به ﷻ بأنه قد ظهر له ما تقدم من قبله وما أخرج . ولا يصح أن ينظر في الشك في
 هذا ، لأن الله تعالى أعلمه في خلقه العزيز أن أولياته في أمر وإطاعتك لا يصيبهم الحرف والخرق كما
 يصيب غيرهم . قال تعالى : ﴿وَأَلَّا أَنْ أُولِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ﷻ الآيات
 (٦٦ - ٦٧) من سورة يونس

وهو ﷻ أربع عشرة من الأوليات على سيدنا النبي عليهم السلام . راجع كلام الأسماء منسب عفا
 حسن في تحفة الكتاب فلكل الترتيب التكملي (ص ١٩٠)

(٣) إلى هنا انتهى كلام منكي وبدأ به التصرف بمناقشته له

(٤) في ط . وبدل على ذلك

(٥) سبق تريباً مردها . وسيدكر التصرف تريباً أيضاً من الآية من لونها

(٦) في هذه المسح إذا كانوا إنما يعوّهون . . . الخ

(٧) هكذا في الأصل (مكلامهم) وإن غاية المسح . فكلام . وهو الضمير

(٨) هكذا في الأصل (على) من قوله المسح (ص ١٩٠) وهو قوله

فلا يكون ناسحاً لهذه الآية ، لأن شدة عز وجلّ ﴿قل ما كنت بدعاً من الرسل﴾^(٦) الآية ، إنما هو خطاب للمشرّكين ، وكيف يمكن أن يوسر المؤمنون ﴿وكانوا في المناقضين

وأما ما ذكره عن المشركين في قوله عز وجلّ ﴿والمشركين والمشركات﴾^(٧) وليس ناسح هذه الآية ، لأن الإعلام وقع بتعذيب المشركين والمشركات ، ولم يقع بتعذيب المحاطين ، ولا أعلم بما يجعلهم . ولقد أمر منهم جمع كبير وعدد كثير . وليس في الإعلام بتعذيب الكافرين والمنافقين وعمور المؤمنين وتعينهم في الأحرار ، نسخ لقوله سبحانه ﴿وما أنزي ما يجعل في ولا نكرم﴾^(٨) لأن ذلك إعلام بعاقبة العريقين من المؤمنين وغيرهم ، وهذا خطاب لتقوم لا يندري من أي العريقين هم في الأحرار

والآية الثانية قوله عز وجلّ ﴿فما صر كما صر أولوا العزم من الرسل﴾^(٩) .

قالوا نسخ بآية السيف^(١٠) وقد ذكرت أن ذلك غير صحيح ، وقدمت القول

فيه^(١١)

(٦) في دوط بدون واو

(٧) في دوط لأن ذلك

(٨) الأصناف (٣٥)

(٩) انظر النسخ والسوح (١٦٦ جزء) (ص ٥٦) وبين سلامه (ص ٢٨٨) وعلامته المرجحان (ص ١٩٦)

قال من اخروي وهم خصمهم أنها نسخت منه السيف ، ولا يصح له هذا ، إلا أن يكون المعنى فاصر عن قتاصم . وسبق الأئمة يدل على غير ذلك

قال بعض المفسرين كان صخر من فوهة . فأجاب أن من قول القذف من أن منه . فطر بالقصر

لقد توسع القرآن (ص ١١٦) وانظر النسخ في القرآن (٥٢٣/٢)

(١٠) راجع الكلام عن فوهة معاني ﴿فما صر كما صر أولوا العزم من الرسل﴾ من آخر

سورة الفرقان (ص ٧٨٨)

فمن ثم قال قوم هو محذوف ، وقال قوم ما هو بالسج
وقال جماعة العلماء ما لا يسج ، والنبي ﷺ محذوف من الصفاء وهو القتل

والإسرافاق

وقد^(١) روى مثل هذا عن ابن عباس - رضي الله عنهما -^(٢)

وقالوا في قوله عز وجل ﴿وَلَا يَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ﴾^(٣)

قال هـ الله هو مسرح بقوله عز وجل ﴿أَنْ يَسْأَلَكُمْوَهَا فَيَحْضِكُمْ تَحْلُوا وَيُحْرِج

أَصْعَانِكُمْ﴾^(٤) وهذا من أعجب ما مر بي ، وكيف يقول هذا دول ومعرفة ؟

(١) كلفه (وقد) ليست في دو ط

(٢) قال المحض - وهو تحكي أصول العلماء في الآه - والقول الخلفس أنها عر بالسج ولا مسوحة ،
والإجماع غير ... وهذا القول قاله كثير من العلماء ، وساق بسنده إلى ابن عباس - رضي الله عنهما - في
قوله تعالى ﴿فَمَا مَاتَ بِحَدِّ وَوَمَا ضَعَفُ قَالَ : فَحُجِّلَ السِّي بِالتَّحْوِيلِ فِي الْأَسْرَى - إِنْ شَاءُوا فَتُفْرِم
وَأَنْ شَاءُوا أَسْتَعْمِدُوا - وَإِنْ شَاءُوا فَتُفْرِم - وَإِنْ شَاءُوا سَرَا عَلَيْهِمْ - وَهَذَا عَلَى أَنَّ الْأَسِير
مَحْكُوتَان - مَعْمُولٌ سِيَا ، وَهُوَ هُوَ حَسْر ، لِأَنَّ السَّج ، إِمَّا يَكُونُ نَفْسٍ مُطَاعٍ - فَمَا يَدَا تَكُونُ
مَعْمُولٌ بِالْأَسِيرِ . فَلَا مَعْنَى فِي الْقَوْلِ بِالسَّج - وَهَذَا الْقَوْلُ يَرُودُ عَنِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ وَأَيُّ
عَبْد ، وَيَقَالُ لِمَنْ هُوَ أَحَدُ الشَّامِ وَالْمَسْرُوحِ (ص ٢٥٨ - ٢٥٩) قَالَ مَكِّي - وَهُوَ لِمَنْ سَأَلَ - إِنْ
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى - فَالْأَسْرَى مَحْكُوتَانِ أَحَدُ السَّرِّ الْأَصْحَحِ (ص ٤١٤) وَرَأَيْتُ فِيسْرَ الطَّبْرِي (١٢١٢٩)
وَأَيُّ الْمَسْرُوبِ (١٧٠١٦٤) وَالْحَسْبِيُّ (١٩٤٠٦) - وَرَأَيْتُ الْمَسْرُوبَ (٢٩٧١٧) وَبَعْضُ الْمَسْرُوبِ
(٢٢٨١١٦)

وقد سبق أن تعرضت لسجولة هذه الفصحة في التوضيح الثاني من سورة التوبة فنظرت هناك

(٣) سورة محمد ﷺ (٣٦) وَأَوْفَى ﴿ وَإِنْ سَأَلْتُمْ فَأَنْتُمْ سَأَلْتُمْ وَأَمْوَالَكُمْ﴾

(٤) سورة عبها (٣٧)

وهذا أجود من سلامة الأبيات المذكورين على أنها مسوحتان بقوله تعالى بعدهما ﴿هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ
تَقُولُونَ لَتَنصُرَنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴿ لِأَيِّ نَفَرٍ الشَّيْخِ وَالْمَسْرُوحِ (ص ٢٨٩)

وهيما يكون ما نقله القصب مخالفاً لما ذكره من سلامة

والذي ذكره القصب هو قول ابن جرم الأعمش في الشام والمسرح (ص ٥٧) وأبي البرقي
في جامع البزري ومسوحه (ص ٥٠)

وقد رد ابن جوري هذا القول وشع على مخالفة قوله رغم بعضهم أنها مسوحت ما به الزكاة ،
وهذا ما نقل ، لأن المعنى لا يسألكم جميع أموالكم

قال السدي إن سألكم جميع ما في أيديكم انحطوا

ورغم بعض المفسرين من نقله التفسير أنها مسوحتة بلون ﴿أَنْ يَسْأَلَكُمْوَهَا فَيَحْضِكُمْ مَحْلُوا﴾ وهذا

ليس ﷺ مسوحتة بلون نواصح المفسر (ص ٤٦٨) وراى فلامه المفسر (ص ٤٦٢)

سورة قى

ليس فيها مسح

وقالوا فيها^(١) ايها المسحون . قوله عز وجل ﴿فاحصر على ما يقولون﴾^(٢) ،
وقوله عز وجل ﴿وما أنت عليهم بحار﴾^(٣) قالوا سحنت^(٤) بأية السيف^(٥) وقد فطمت
القول في ذلك

(١) في دوحة وعلمه في فيها

(٢) سورة قى (٣٩)

(٣) سورة قى (٤٥)

(٤) في سحنتها بأية السيف

(٥) قل الله ابن عرب في التسخ والتسوح (ص ٥٧) وابن سلامه (ص ٢٩١) وابن الساري في نسخ القرآن
ومسوحه (ص ٥٠) والكرمي في لئله المرجح (ص ١٩٤)

وقد تعرض المحسن وبني تاجر الآله الأولى مسر التسخ والتسوح ، وعكسها فيها القول السج
والإحسان . ونظرا في سبب ترويضها حكمة المصنف . نظر التسخ والتسوح (ص ٣٦) والإحسان
(ص ٢١٧)

وأما ابن كثير في قوله تعرض لذكر الآية الله حفظ

قال قال ابن كثير . لم نبحث فيهم عن الإسلام . وذلك قبل أن يؤمر بخاتمهم ، قالوا
وسبح هذا بأية السيف انه نواضع القرآن (ص ١٧٠)

وملاحظ أن الآية الأولى كانت في سياق الكلام عن الأسم السبعة وما يحكي بها من الحلال
والحرام . وهي تشر السيف بالحصص ، بل كل الآيات التي تشر بذلك . فليس هذا المعنى ، وإن
اختلف الأصوليون في معنى . فبعد السيف قد جهد الأسم بالحصص على ما يقولون بالكلام على قوله

قل الله على الأرض والأرض بها في سنة الأمم ولم يسهل ذلك إلهامه لا على من صحبه

وقد قال قوم في الآية الأولى إنها نزلت في قوم من اليهود سألوها النبي ﷺ مسائل

www.quranonline.com

وعلى . كما رحمت اليهود . عليهم من الله ما يستحقون . راجع المسح في القرآن (٥١٧٢)
ولما آتاه الله . فإنها لا تعيد أن العلة من الضمان في الإسلام هي غير الكفر عن المحل فيه .
أصف إلى ذلك أن هذه الآية حريه . والأصح لا تسح . راجع بشرى المصدر (٧٧٢٢)

ريدة لكتب التجويد والقراءات علي

سورة الذاريات^(١)

ليس فيها مسح

وقال الصحاح في قوله عز وجل ﴿وَيَوْمَ أَمْوَالُهُمْ حَتَّى لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾^(٢) هو مسح باباً الزكاة . قال وحسن مسحه لأنه خبر في معنى الأمر^(٣)

وقال الحس والحمي الآية محكمة . وفي المال حتى غير الزكاة^(٤) اهـ

قال مني وهو الذي يوجه النظر . وبه قال أهل العلم إنها في غير الركعة على التمام لفعل الخير والتطوع بالصدقة . فهي تدب غير مسوغة اهـ^(٥)

فأما قول الصحاح . فليس بشيء . لأن الله عز وجل ما أوجب في المال قبل الزكاة حرصاً آخر فسحه الزكاة

وقال^(٦) الحس والصحاح - أيضاً - والحمي أن في المال حقاً غير الزكاة . فهذه الآية ليست في ذلك . وإنما وصفهم الله عز وجل بما فعلوه من غير إيجاب عليهم ولا تدب

(١) في دوط والتدريب

(٢) الذاريات (١٩)

(٣) أخرج الحسني عنه عن الصحاح التامح ومسوح (ص ٢٦٣) قال ابن الجوزي وهذا ذكر الضرور أن هذه الآية مسوغة بانه الزكاة ولا يصح العز من زاد المسر (٣٣٨)

(٤) ذكره صيا الحسني في المصدر السابق

(٥) نظر الإصباح (ص ٢٩)

(٦) في دوط وقول . ويظهر . والله أعلم . أي أصبح . مع الإسماء عن إضافة اسم الصحاح . حتى يسمى الكلام . لأن الصحاح قد سوا ذكره وأنه يقرأ بالتامح

المحروم الذي لا يسأل الناس ، قاله الرمزي

وهو ابن عباس المحارب^(١)

وقال ابن الحنبة^(٢) هو الذي لا^(٣) يشهد الحرب ، فيكون لهم سهم في الغنمة

وقال زيد بن أسلم هو الذي لحقت في رزقه حائضة ، فأثلمت

وقال حكرمة هو الذي لا يُنسى له شيء

وهذا هو قول ابن عباس بنحوه ، وفي معناه أيضاً قول مالك - رحمه الله - هو الفقير

الذي يحرم الرزق

وهو عن عمر بن عبد العزيز المحروم الكلب وهو بعيد عن سباق الآية^(٤)

(١) ويرى ابن العربي أن المراد بهذه الآية الزكاة حيث يقول - والأخرى في هذه الآية أنه الزكاة لقوله تعالى في سورة (سأل سائل) ﴿ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّكِينِ وَالْمَحْرُومِ ﴾ (الأنعام ٢٤ - ٢٥) الحق المعلوم هو الزكاة التي بين الشرح قدرها وحسبها ووزعها ، فأما غيرها لم يشر - فليس معلوم ، لأنه غير معلوم ولا محسوس ولا مؤثبات له

تحكم القرآن (١٧٣٠/٤)

(٢) المحارب - من علم رزقه الراد - هو الذي لا يثبت حبرا من رزقه بوجه إنه

وقيل هو المحروم المحدود الذي إذا طلب فلا يُروى ، أو يكون لا يسمى في اكتساب الثمن

(١٣/٩) (أحرف)

(٣) بعيد عن شيء من أي حاله لغاشي ، أو المانع المعروف بغير الخصية ، أحد الأبطال الأنداء في عصر الإسلام ، وهو أبو عيسى وأخيه ، غير أن أمها فاضلة الزهراء ، وأمه حوالة بنت جعفر الخليفة - ينسب إليها تحبوا له جميعا ، كان واسع العلم ورعا

وكان يقول - عيسى وأخيه أفضل حي وأنا أعلم بهما ، توفي بدمه سنة ٨٦ هـ - انظر صفه

المسعود (٧٧/٢) والأعلام (٦٧٠/٩)

(٤) في - وط - هو الذي لا يشهد ، وهو أنصح

(٥) ذكر هذه الأفعال معروفة في أصحابها المحارب

قال - وإنما وقع الإختلاف في هذا لأنه صفة أمير مقام الوصوف ، والمحروم هو الذي قد حرم

الرزق والحاج ، فهذا الأفعال كلها داخلة في هذا ، غير أنه ليس فيها إحقاقاً روي عن ابن عباس ،

ولا أجمع من أنه المحارب - اهـ

بطل الفسخ بغيره (ص ١٣٣)

وقال الصحاح هي مسروحة بالأمر بالإقبال عليهم وتليحهم الرسالة ووعظهم (١٣) ،
 (ويرم) (١٤) من هذا أنه أمره في هذه الآية بترك التليح والرسالة ، ثم أرسل بعد ذلك ،
 مسح ما (كان) (١٥) أمره من ترك الرسالة والإنذار وهذا لم يكن قط ، وإنما معناه متبول
 عن تكديهم وإصرارهم على الكفر ، كما قال عز وجل ﴿فَاعْرِضْ عَنَّهُمْ﴾ (١٦) ولم يرد
 بذلك الإعراس عن التليح والإنذار ، وإنما أراد الإعراس عما يصدر منهم ، وما كان يشق
 عليهم من (ظلالهم) (١٧) وما يأخذ به من شدة الحرص على إيمانهم (١٨) (لعلك) (١٩) جامع نفسك
 ألا يكونوا مؤمنين) (٢٠)

وراجع : ضم الطري (٢٠٠/٢٦) والعيوي والبخاري (٢٠٢/٦) ورواد اللسان (٣٢/٨) والجامع
 لأحكام القرآن (٣٨/١٧) ومفسر ابن كثير (٢٢٤/٤)

- (١) القاريات (١٤)
- (٢) وهي الآية التي قبلها (٥٥) وانظر النسخ والمسوح (ص ٢٩٢) وقوله من قبله من حرم
 (ص ٥٨)
- (٣) ذكره النحوي عن الصحاح انظر النسخ والمسوح (ص ٢٦٣)
- قال منكي وهو قول الصحاح وعبره أحد الأضاح (ص ٤٦٩) وانظر حيدر الصرغلي
 (١١/١٧) ورواد اللسان (٤٢/٨)
- (٤) هكذا في الأصل ويراد بحريف وان فيه النسخ ويلزم وهو الصواب
- (٥) سقط من الأصل كلمة (كان)
- (٦) الساء (٦٣)
- (٧) هكذا في الأصل من ظلالهم خطأ اللاتي ، والصواب من صلاتهم ، كما في لغة النسخ
- (٨) قال ابن الطوري رحمه يوم أنها مسروحة ، ثم احتلوا في نسخها فقال بعضهم إنه السيف
 وقال بعضهم أن نسخها وأدركت تلك الكثرى تنج المؤمنين ، وإنما قد قيل أن معنى قوله ﴿فَتَبَوَّلُوا
 عَنَّهُمْ﴾ الإعراس عن كلامهم فلا تكلمهم ، وفي هذا أحد ، فهو قال هذا : أن المعنى : الإعراس عن
 كلامهم ، صلح نسخها أنه السيف ، وقيل أن يكون معنى الآية : الإعراس عن محادثتهم ، فقد
 أوصحت غير النسخ وهذا لا يال فتعلم أحد : جامع القرآن (ص ٤٧٢) وراجع النسخ في
 القرآن (٢٧٠/٢) بما معناها
- (٩) في الأصل (ولعلك) خطأ
- (١٠) التثنية (٣)

وقال قتادة ذكر لنا أنها لما نزلت السجدة قلت عن أصحاب رسول الله ﷺ . وحسبوا أن الوحي قد انقطع . وأن العذاب قد حصر ، فأنزل الله بعد ذلك (وذكر فإن التكرير تنفع المؤمنين)^(٢)

قلت . وفي هذا دليل على أنه لم يرد بالتوريث ما وقع للمصحف .
وقال منفي الظاهر في هذه الآية أنها مسوغة بالأمر بالقتال في (براءة) وغيرها
أحد^(٣) وليس كذلك لأنها لا تخص الأمر بتارك القتال

(١) وهو المحاسن في كتاب المنهج والإكتاف (ص ١٤٢) وهو

(٢) في الأصل (وما أنت) حقا

(٣) أخرجه الطبري عن قتادة جامع البيان (١١/٢٧) وهو في المعري إلى الحسين نظر معناه التبريل

(١٠٠/٦) . وهو في المعري إلى الحسين أو عثمان - رضي الله عنه - نظر في البحر المحيط

(١٤٣/٨)

من ذلك^(١) فلا دليل عليه . ومن أين علم أن تلك كانت مفروضاً عليه ؟

وقد قال العلماء (حين تقوم) من يومك

وقال سفيان (حين تقوم) إلى الصلاة المكتوبة

وليل النسخ أريد به الصلاة وليل هو تكبيرة الإحرام^(٢)

(١) في دوط - بدون واو

(٢) أي طئت فضتك على عطفه عبرك . وتعالى هناك من أن يعصه إحقاق أو يحتاج إلى تميز ويصدر النظر لفظة الأحرابي شرح من الرمادي (٤٨/٢)

(٣) رواه الترمذي في سننه كتاب الصلاة باب ما يقول عند إبتداء الصلاة (١٧/٢) والسنيني في سننه كتاب الإبتداء باب الذكر والدعاء بين التكبير والقراءة (١٣٢/٢) ورواه مسلمة بوصفها عمل عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - كتاب الصلاة باب حجة من قال لا يجهر بالسجدة (١١١/٤)

(٤) من ذلك - عبر واصله في ط

(٥) انظر قاموس وادسوح للحمص (ص ٢٦١) والإيضاح لمكي (ص ٤٢١) وراجع تفسير الطبري (٢٨/٢٧) والمعري والخازن (٢١١/٦) ورواه السير (٦٠/٨) وادسوح لأحكام القرآن (٧٨/٦٧) .

(٧) ويصح أن تكتب (٢١٥/١)

سورة النجم^(١)

ليس فيها مسح

وأما قوله عز وجل ﴿فأعرض﴾^(٢) عمن تولى عن ذكرنا ﴿٣١﴾ وقومهم إبه مسح مائة السبع^(٣) فقد ثبت بطلانه

وأما قوله عز وجل ﴿وإن ليس للإنسان إلا ما سعى﴾^(٤) وقومهم إبه مسح

(١) في د والنجم

(٢) (فأعرض) منطوقه في ط

(٣) النجم (٢٩)

(٤) قاله ابن حزم في التامع والمسرح (ص ٥٨) وابن سلامه كذلك (ص ٢٩٣) ومكي في الإيضاح (ص ٤٣٤) وابن الجوزي في توضح القرآن (ص ٤٧٥) والقرطبي في عباده (١٠٥/١٧)

ولم يوافق كل من مكي وابن الجوزي تحضيه المسح كما ذهبوا في الآيات التي شبه هذه الآية ، والتي يحسن في حاشيتها منس الإعراف لكن عبارة ابن الجوزي سيء بظن قوله للمسح حيث قال المراد بالذكر ههنا القرآن ، وقد ذهبوا أن هذه الآية مسبوحة بأنه السيف امر وقد سبق للمصنف رد مثل هذه التصوي مراراً .

والذي يلقي نظره على ما قاله العلماء حول تفسير هذه الآية ، يدرك أنه لا وجه لدعوى المسح فيها ، حيث مسروها مما يؤكد إسكانها انظر تفسير الطبري (٦٣/١٧) والعمري (٢١٩/٦) وابن كثير (٢٥٥/٤) وراجع المسح في القرآن (٥٣٠/٢)

(٥) في طه وأما قوله ﴿ثم وضع المسح كلمة﴾ (عز وجل) عوى عمار ﴿٥٥﴾ ولم يمسحها

بقوله عز وجل ﴿والذين آمنوا وحثَّهم﴾^(١) ﴿ذرياتهم﴾^(٢) ﴿إيماناً أوفياً﴾^(٣) ﴿أولئك هم الذين هم الصالحون﴾^(٤)

الآية (١)

واحتسبوا بقول ابن عباس - رضي الله عنهما - هو المؤمن يرفع الله به دريته (يقرب)^(٥) ذلك عنه ، وإن كانوا دونه في العمل وجته أيضاً ﴿المؤمن يلهج الله به دريته الصغار التي لم تلغ الإيمان﴾^(٦) والخطوب أن هذا خبر من الله عز وجل ، لا يجوز سحبه ، وليس قوله عز وجل ﴿والذين آمنوا وأنصرتهم﴾^(٧) ﴿ذرياتهم﴾^(٨) كما يعارض قوله عز وجل

(١) في الأصل وسماهم . وأصل نصف كتب . (والصالحون) . مصحف الألف . قال قرأت لي عمرو مائة كتاب . كتاب سائر

(٢) في د وط (ذرياتهم) وهو قوله عز وجل ذرياتهم كما سأل

(٣) الظور (٣١)

وهو قرأ أبو عمرو (وأنصرتهم) مصحف الألف وإسكان الله والمصنف وبعد العين بود وألف . وقرأ الباقون بوجه الألف وبشديد التاء وبعد العين باء ساكنة (وأنصرتهم)

وقرأ أبو عمرو (ذرياتهم) بالفتح وكسر التاء وبذلك قرأ ابن عامر غير أنه صم التاء . وقرأ الباقون بالتوحيد وضم التاء . وقرأ الكوفيون وابن كثير ﴿أولئك هم الذين هم الصالحون﴾ بالتوحيد وفتح التاء . وقرأ الباقون بالفتح وكسر التاء . نسخة لثني (ص ٥١٤) وانظر التلخيص (١٩٠ / ٢) والنشر (٣٧٧ / ٢) والإشادات الخفية (ص ١١٣)

(٤) انظر النسخ والنسوح لأبي حرم (ص ٥٥) والحجاس (ص ٢٦٥) . وفسر الظري (٣٤١ / ٢٧) والإحجاج (ص ١٢٣) ونسخ القرآن العبري ونسوخة لأبي عمرو (ص ٥١) وغلانة الترجيح (ص ١٩٨) قال أبو الجوزي . حدثني عن القوم بالنسخ إلى ابن عباس . ولا يصح . قال لفظ الآسرة لفظ الخبر . والأخبار لا تنسخ بعد رد التمسك (٥١ / ٥) وانظر جامع القرآن (ص ٤٧٥) . (٤٧٦)

(٥) هكذا في الأصل . أنظر . وفيه النسخ . كسر . وهو الصواب

(٦) أخرجه الظري في نسخة هو أبو عباس . رضي الله عنهما . جامع البيان (٢٤١ / ٢٧)

قال . وهو أولى بالصواب وأنصرتهم كما عد عليه طاهر التبريزي انه وراجع ففسر ابن كثير (٢٤١ / ٤)

وأخرجه الحجاس كذلك عن ابن عباس . انظر النسخ والنسوح (ص ٢٦٦)

قلت . لكن هذا الإحجاج يقول ابن عباس ليس في مكانه - في تصويبي - بل إنه يريد أحكام الآيات وسرد المصنف على هذا الإحجاج فيه ما يكفي

(٧) في د . ﴿وأنصرتهم﴾ وقد سبق بيان الترتيب فيها

(٨) في د . ﴿ذرياتهم﴾

الحسنة ، ولا أن تُدَلَّ بها السيئات . ولم تصح الصدقة عن الميت^(١) ولا الحج عنه ، وقد صحَّ في الخبر خلاف ذلك

وأما إحقاق الأبناء بالأداء لصلاح الأباء ، فإنهم لم يُعْطَوْا سعي^(٢) آبائهم ، ولكنهم لما كانوا مؤمنين صاعف الله لهم الحسنة والحسنة^(٣) بأبائهم في الدرجات ، وإنما يكون هذا سبحانه لو أعطاهم أعمال آبائهم . وأما إكرامهم لأهل الأباء فلا يطرأ قوله عز وجل ﴿وإن ليس للإنسان إلا ما سعى﴾

وهذا كقوله - عليه السلام^(٤) - «من سُرَّ سَنَةٌ حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة من غير أن ينقص من أجورهم شيء»^(٥) . فهذا لما سُرَّ السنة الحسنة صاعف (الله) له الأجر ، وما أعطاه سعي غيره ، وأما الصدقة عن الميت والحج ، فإن الذي تصدَّق وحجَّ لما سواه عن الميت ولم يوهبه عن نفسه كان كالثالث عنه والوكيل فيه

وأما يكون معترضاً للآية لو سواه عن غيره . وأعطى^(٦) ما عمله لنفسه لغيره ، وليس للإنسان إلا ما سعى

وأما من قال في قوله عز وجل ﴿وإن ليس للإنسان إلا ما سعى﴾ هو محكم ، فلا يقع أحدًا عمل (أجره)^(٧) من صدقة ولا صيام ولا حج

(١) قوله الصدقة عن الميت غير واضحة في ط

(٢) كلفه (بحر) سقطت من ط

(٣) في د والخميس . وفي ط مطبوعه

(٤) في د ود : قوله - عليه السلام -

(٥) انظر صحيح مسلم كتاب العلم باب من منعه حسنة أو منعه الحج (٣٦١/١٦) ومسنن

الترمذي كتاب العلم باب من دعا إلى هدى الحج (٣٧٧) ومسند الإمام أحمد (٣٥٧/٤) .

٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١) ومسنن الترمذي باب من منعه حسنة أو منعه الحج (٣٦٠/١)

(٦) لفظ الحلال : سقطت من الأصل

(٧) في د ود : فأعطى

وهو محكم في مسند أحمد في باب من دعا إلى هدى

(١) في ط: محكمة

(٢) قال منكر - بعد أن حكى السج - والسبب في هذا الذي بوجه النظر، وعليه أكثر العلماء، أنه ليس بمسوخ وأنه محكمة، لا يعادل أحد من أحد صلاة ولا جهاداً، إلا ما خصصه الله وبينه من حوار الحج عن من لم حج من بيت - وفي الحج عن الخبر اختلاف كثير، ومن أنكره - قال إنما يجوز لعذر بول داخلي، وهذا إذا بدل وأعطى لمن حج عنه، فقد سعى في حبه، وكذلك طيب إذا لم يصح، سجع، فقد سعى في حبه الخبر فيها دليلان في معنى الساعين الذين ضمن الله لهم الجهاد على منهم بعد الإصباح (ص ٢١٣) وراجع في هذا كله التامح والمسوخ للمحاسن (ص ٢٦٦ - ٢٦٨)

وعنه البيهقي (١٧/١٤٥٧) والخازن (٦/٢٢٢)

سورة القمر

ليس فيها نسخ^(١)

ولمَّا قَوْلِهِمْ فِي (قَوْلِهِمْ)^(٢) عَزَّ وَجَلَّ ﴿عَنَلْ عَمِيم﴾^(٣) إِذْ مَسَّحَ بَابُ السِّيفِ^(٤) فَتَدَّ
تَقَدَّمَ الْقَوْلُ فِيهِ^(٥)

(١) في دوخط ماسح

(٢) هكذا في الأصل موهوم والصواب (قوله) كما في خطه ماسح

(٣) القمر (٦)

(٤) قاله ابن سلام في التاميم والنسوح (ص ٢٦٦) وابن الباز في ماسح القرآن ومسوحه (ص ٥١) والصوري في حاشية تذييل السير (١/١١١١) والكوفي في فلكلذ القرآن (ص ١٩٩) وقال ابن الجوزي . وقد رسم قوم أن هذا القول منسوخ بآية السيف وقد تكلمنا على نظره . وما له ليس منسوخ عنه ماسح القرآن (ص ١٩٧) وراجع النسخ في القرآن (٦/٢٣١) .

(٥) انظر كوتب مثال على ذلك كلامه على قوله عائل ﴿عَنَلْ عَمِيم﴾ ما لم يخطوه (ص ٥٢) من سورة

سورة الرحمن عز وجل

ليس فيها نسخ^(١)

وكذلك الواقعة ومن المعاني قول مقاتل بن سليمان في قوله عز وجل ﴿ثُمَّ لَمَّا سَأَلْتَهُم مِّنَ الْأُولَىٰ ۖ قَالُوا خَبَرْنَا النَّبِيَّ قَوْمًا مِّنَ الْأَخْيَرِ﴾^(٢) : إنه منسوخ بطوله عز وجل ﴿ثُمَّ لَمَّا سَأَلْتَهُم مِّنَ الْأُولَىٰ ۖ قَالُوا خَبَرْنَا النَّبِيَّ قَوْمًا مِّنَ الْأَخْيَرِ﴾^(٣) وهذا مما يجب أن يتصامم عنه^(٤)

(١) في دوط : نسخ

(٢) الواقعة (١٤٠ - ١٤١)

(٣) الواقعة (٣٩ - ٤٠)

(٤) قد تقدم معنى يتصامم عنه (ص ٧٢٨)

وقد ذكر دعوى نسخ هذا من جزء في النسخ والنسخ (ص ١٩) ومن سلامة كذلك (ص ٢٩٧) والعمود الثاني في هذا هو التميز (٤٥١/٦) معروفاً إلى مقاتل بن سليمان وحكي من الشاذي فيها النسخ ولا حكم دون جزء كقوله نظر : نسخ القرآن العزيز ومنسوخه (ص ٤٦)

قال ابن الجوزي : وقد زعم مقاتل أنه لما نزلت الآية الأولى وهي قوله ﴿وَأَطِيعُوا أَمْرًا مِّنَ الْأَخْيَرِ﴾ وجدوا المشركين وقتها شديداً حتى أتت الثانية ﴿ثُمَّ لَمَّا سَأَلْتَهُم مِّنَ الْأُولَىٰ ۖ قَالُوا خَبَرْنَا النَّبِيَّ قَوْمًا مِّنَ الْأَخْيَرِ﴾^(٥) فزوي عن حمزة بن زهير عن هذا المعنى

قلت : أي من العمري - ويقدمه النسخ هنا لا وجه له لئلا يروى - أحدهما أن عليه النسخ والنسخ لم يوافقوا على هذا - والثاني أن الكلام في الآية خبر ، والخبر لا يحذف النسخ ، فهو هنا لا وجه له

والثالث أن الثالثة بمعنى العرفة والله تعالى فرجها من القطعة ، وأقول تكسر

في قوله كعب تصدق به . وقوله (أي وأنا) (١) هي بقية ما زالت قوله من
القرآن . وعمل من الأخرى . في ذلك من أصحاب النبي ﷺ . في ذلك قوله من
الأولى . وقوله من الأخرى (٢) .

قلت ذلك لا يصح أن يكون ناسخاً للأول . لأنه خبر من الله عز وجل (٣) . وخبر
الله عز وجل لا يسح (٤) . وأيضاً فإن الثاني في أصحاب النبي . والأول في السابقين .
وليس في الحديث ما يؤهم ما ذكره . ولم يفهموا معنى الحديث .
وأما معناه . أنهم لما شئ عليهم لغة السابقين أخبرهم الله عز وجل بكتابة أصحاب
النبي . فسروا بذلك وقال ﷺ . والثلاثان من أمي . أي لأرحوا (٥) أن يكونوا نصف أهل
الجنة . ويظهرون في النصف الثاني (٦) .

١ - فعل هذا قد يجوز أن يكون الله في معنى التليل .
من (إله القمر) (١٤٣/٨) .

(١) هكذا في الأصل أنا خطأ محوياً واضح . والصحح (أبو) كما في عدة النسخ
(٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣٩١/٢) ورواه السوطي وبنحوه في نسخة أبي من الشعر والسر في حاشية
وأي عزوا به كلهم عن أبي هريرة - رضي الله عنه - انظر الدرر الشكور (٧/٨) وفتح القدير (١٥١/٥)
وراجع تفسير الطبري (٢٠٠/١٧) .
(٣) قوله من الله عز وجل ساقط من دوط
(٤) انظر تفسير الطبري (١٨/٧) .
(٥) في ط لا أرحوا خطأ مطبع
(٦) قال الإمام الطبري . وقد روي عن النبي ﷺ من وجهه عنه صحيح أنه قال (الثلاثان جميعاً من أمي)
انظر جامع البيان (١٩١/٢٧) . وراجع الدرر الشكور (١٩٩/٨) وفتح القدير (٢٨٤/٤) .

سورة الحديد

لا تسح بها

سورة المجادلة

قوله عز وجل ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا مَا حُيِبْتُمْ مِنَ الْمَسْجِدِ الْمَكِّيِّ فَلْيُخْرِجُوا مِنْهُ بِأَيْدِيكُمْ وَلْيُخْرِجُوا مِنْهُ بِأَيْدِيكُمْ وَلْيُخْرِجُوا مِنْهُ بِأَيْدِيكُمْ وَلْيُخْرِجُوا مِنْهُ بِأَيْدِيكُمْ﴾^(١)

وقيل إنها سحت بالزكاة في الآية التي بعدها^(٢)

وروي^(٣) عن علي - عليه السلام - أنه قال «في كتاب الله آية لم يعمل بها أحد قطي ، ولم^(٤) يعمل بها أحد بعدي ، كان عندي دينار ، فصرفته بعشرة دراهم (فكنت)^(٥) إذا ما حيت رسول الله ﷺ (تصلين)^(٦) بغيرهم^(٧)»

(١) تصحيفه (١٤)

(٢) سذكرها المصنف فيما بعد

وأكثر العلماء عن أن هذه الآية مسوغة نظر التامع والمسوح للمحاسن (ص ٢٧٠) والأصاحق
نكتي (ص ٤٢٦)

(٣) روي عنه عن أن حسان بن سعيد صحيف كتابا سيارا مريا

(٤) كلمة (روي) غير واضحة في ط

(٥) في د وط في كتاب الله فتح

(٦) في د وط ولا يعمل

(٧) كلمة (فكنت) مأخوذة من الأصل

(٨) هكذا في الأصل تصدق في قوله السح (تصديقت) وهي الصواب

(٩) أخرجه نحوه أبو عمير في التامع والمسوح (ص ٥٢٢) والطرقي في جامع البهاق (٢٨ / ٢٠) والحاكم في المستدرک کتاب التصحيح وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجه ، ورواه
الطبرانی (٢١٠٠) وذكره الطبرانی في کتاب الترمذي (ص ٣٠٠) والبخاري في جامع الترمذي

والى طريق اخرى . فكان كلما ارادوا المسأله عن مسأله تصدقت بدهم . حتى لم
يكن من يريد منهم ان يصدقوا عن المسأله . فقالوا يا رسول الله انهم
﴿الضعفم ان تقدموا بين يدي حوائك صدقات فاذ لم تعملوا وبتنا الله عليكم﴾^(١)
الآية

واحتفظوا في سب الأمر ذلك

قال قتالون . كان ذلك نعتياً لرسول الله ﷺ

وقال ابن عباس وقتادة . أكثروا من المسائل على رسول الله ﷺ ، حتى شقوا عليه .
فأراد الله أن يخفف عن نبيه ﷺ ، فحصر كثير من الناس ، وكفوا عن المسأله ، ثم وضع الله
عليهم الآية التي بعدها^(٢)

وابن عباس - رضي الله عنهما - تجلَّ له من العلم عن مثل هذا ، لأنه لو لم يسلط
من قبل أن ذلك (لا)^(٣) يكفهم عن المسأله ، لأنه عز وجل قال^(٤) ﴿فقدعوا^(٥) بين يدي
حوائك صدقة﴾ . فلو تصدق أحدهم نفراً واحداً أجزاء ، فمن يشق عليه أن يتصدق
بذلك ؟

وقال الزهري . كتب الأعيان شحاً والمفراء لعصرتهم^(٦)

وهذا غير صحيح . لأن ذلك إنما كان على الأعيان لقوله سبحانه ﴿فإن لم تعدوا من
الله عجزوا رحيم﴾^(٧) وأيضاً فكيف يخفف عن نبيه ، ثم يعود يشق عليه ؟

وقال ابن زيد . صيَّق الله عليهم في المناقاة كي لا يسألي أهل السائل رسول
الله ﷺ ، (ميشق)^(٨) ذلك على أهل الحق فقالوا يا رسول الله (لا يستطيع)^(٩) ذلك ولا

(١) (ص ١١١) والسيوطي في الدر المنثور (٤٤١/٨) وأبو سلمة في التمعن والسوح (ص ٢٩٩) ومكي
في الإيضاح (ص ١٢٦)

(٢) وأنها في ... فشدوا الصلاة وأما الزكاة وأجمعوا الله ورسوله ﷺ الآية

(٣) انظر التمعن والسوح لقتادة (ص ٤٤) وأبو عبد (ص ٥٣) ومصر الطبري (٢٠١/٢٨) ومكي
الدر المنثور (٤٤/٦) وانظر المنثور (٤٤١/٨)

(٤) (٧) ما حفظ من الأصل

(٥) في رواية - أنه قال عز وجل

(٦) في دوط وقدعوا .

(٧) انظر التكملة (٧٦/٤)

(٨) هكذا في الأصل مشق . وفي غيره نسخ (مشق) وهو العجوة

والقول أن المراد بذلك - والله أعلم - أنه جعل هذه الصدقة تطهيراً لهم قبل
القناعة ، كما جعل طهارة الأعضاء قبل القناعة الأخرى فإن المصلي ياحي ربّه عز وجل ،
يبدل على ذلك قوله سبحانه ﴿ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْيَرٌ﴾^(١١) ولو كان للتصحيح عن رسول
الله ﷺ لم يؤمر به الأعيان عند الطهارة ، والطراد أكثر ومساثلهم أعظم ، قال الله عز
وجل ﴿فَإِنْ لَمْ يَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ﴾ .

والله اعلموا في مدتها ، فقال قوم : ساعة من نهار^(١٢)

وسبق الحديث عن علي بن أبي طالب^(١٣) عليه السلام . يرد هذا

وقال ابن عباس : وكان المشركون يذبحون بين يدي الحوي صدقة ، فلما نزلت
بتركها سح هذا^(١٤)

(١) أخرجه ابن جرير نحوه عن ابن وهب - جامع السنن (٢١٠٢٨)

(٢) مصنف بزوي ط .

(٣) في الأصل : (تلكم) خطأ

(٤) حرمه من الأمانة السوجه - ونظر صدر ابن كثير (٣٢٦٢١)

(٥) في ط : (دون تصدوا) في خطأ

(٦) مصنف الزوي عن ط

(٧) أخرجه الطبري بسنده عن منصور عن عائشة - جامع السنن (٣٠١٢٨) وابن جرير في تواسع القرآن
(ص ١٨٠)

وذكره الطبري والشمسكي عن ابن وهب ، ورواه الطبري بسنده عن ابن عباس - رضي الله عنهما .

انظر المحجج لأحكام القرآن (٣٠٣٢١٧) وفتح القدر (١٩٠١٥)

(٨) عبارة : (عن أبي طالب) ليست في ط

(٩) أخرجه الطبري نحوه عن ابن جرير - والقطعة له - بسنده متصل بالصحة - كما سبق في سورة الخاتمة
(ص ١٩٨) انظر جامع البيان (٣٠١٢٨) وتواسع القرآن (ص ١٨٠)

كما أخرجه أيضاً الطبري بسنده عن حكيمه وأحمد - المصدر نفسه (٣٠١٢٨) .

وأخرجه كذلك ابن جرير من طريق علي بن الحسن عن أبيه عن يوزة الحوي عن حكيمه عن
ابن عباس - رضي الله عنهما - عن طريق ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس التملك - انظر
تواسع القرآن (ص ١٧٩)

وخرج السجعي نحوه عن أبي داود في مسنده عن طريق عطاء الخراساني عن ابن
عباس - رضي الله عنهما (٣٨٦١٨)

علا . وليست المناجاة بواجبة

وأما التسبح فقد ارتفع حكمه وحكم المسوح بوفاء رسول الله ﷺ

فإن قيل (١) أي عائشة بالأمر (٢) بيده الصدقة وسحبها قبل العمل بها *

قلت تعريف العباد بمرحة الله هم . وإظهار التلة (٣) عليهم والخير أولي من أولياءه (مصلحة) (٤) لم يجعلها لعبه . وهو عليّ - عليه السلام - (٥)

قال عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - كانت لعلي ثلاث . لو كانت لي واحدة

(١) قال ابن الجوزي - تصحبت بذكره لروايته من عائش - كأنه أشد إلى آية التي بعدها **فإنكلموا بالصلاة** وأما الزكاة (٢) عند سواج القرآن (ص ٤٨٠)

(٣) عزاء من الجوزي والقرطبي والشوكلي إلى متعلق من حديث

نظر سواج القرآن (ص ٤٨١) والخناجق لأحكام القرآن (٣٠٣/١٧) وفتح القدير (١٩٠١٥)

وبذكره الزمخشري دون عمرو . كما ذكر أيضاً القول بفسق (مناجاة من جاز) انظر الكشاف (٧٦/٤)

وعرف السوطي إلى ابن أبي حاتم عن متعلق في أثر طويق - انظر شرح التنوير (٨١/٨)

(٢) في د - كتب التسبح في احتوائه والتسبح والتسوح لا يقرأه وهي واضحة في الصنف

(٣) حكاه في الأصل إنه وفيه التسبح فانه وهو الصواب

(٤) فإن عليّ غير واضحة في د

(٥) في د وط في الأمر

(٦) في د وط وإظهار الله عليهم

(٧) حكاه في الأصل عصبه وفيه التسبح عصبه وهو الصواب

(٨) قال اخرون على حذف في هذه الآية مثله عطية أمي بن أبي طالب . رضي الله عنه - إذ لم يجعلها أحد عبده - قلت - وأبسر فيها ظن على غيره من الصحابة ووجه ذلك أن طوعت لم

يسبح ليعلموا بيده الآية . ولو أسبح المؤمن لم يتخلفوا عن العمل . وهو نظير أسبح طوب واذ جعلوا ذلك . إنما هو مراعاة لقلوب الفقراء الذين لم يجدوا ما يتصدقون به لو احتاجوا إلى المناجاة . فيكون ذلك مسأ لحزن الفقراء إذ لم يجدوا ما يتصدقوا به عند حاجته

ووجه آخر - وهو أن هذه المناجاة لم تكن من الترويضات ولا من الواجبات ولا من الطاعات المشروبة إليها . بل إنما كفروا هذه الصدقة ليزكوا هذه المناجاة . ولما كلف هذه التصدق أولى ما كان ذلك في حقه ما . وأبسر في الأصل على أحد من الصحابة في قوله في قوله (١١٧/١١)

(١) في دوط تزويجه

(٢) هكذا في الأسر واعطائه وفي منه السج واعطائه وهو الصوت

(٣) رواه الإمام أحمد في مسنده عن عبد الله بن عمر ، لكن فيه بدل (أه السجوى) وسد الأبواب إلا
بانه في المسجد

انظر المسد (٢٦١٢)

قال ابن كثير وكذلك رواه أبو يعقوب ، وذكر المسد عن أبي هريرة قال قال عمر لقد أصحني
علي بن أبي طالب وادكره . . . إلا أنه قال : أيضاً بن (أه السجوى) وسكتاه المسجد مع رسول

الله ﷺ قال له ما يحب من النظر البدنية والبدنية (٢٦١٧)

وريدة لكتب التجويد والقراءات علي

سورة الحشر

قوله عز وجل ﴿مَا أَنَا اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ فَأَلَّ الْفَرِيُّ مِلَّةَهُ وَالْمَسْجُودَ وَمَلَّى الْفَرِيُّ
وَالْبَيْتَ الْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ﴾^(١)

وهم قادة أبا مسوحه قوله عز وجل ﴿وَاعْتَصِمُوا بِمَا عَصِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ
عِصْمَةً﴾^(٢) الآية

وقال وكان في أول الإسلام (يقسم العبيدة على الأصناف)^(٣) المذكورة في سورة
الحشر . ولا يعطى لمن قاتل شيء . إلا أن يكون من هذه الأصناف

قال ثم نسخ ذلك في سورة الأنفال فجعل^(٤) الخيبر في^(٥) الأصناف المذكورة في
سورة الأنفال . وجعل لمن قاتل أربعة^(٦) أحلاس^(٧) الفرس .

(١) الحشر (٧)

(٢) الأنفال (٤١)

(٣) سقط من الأصل قوله (يقسم العبيدة على الأصناف)

(٤) ساقط من دوط

(٥) في دوط للأصناف

(٦) في دوط كلمة (أربعة مريد بالعرف والتكرار وفي دوط الأربعة الأحلاس)

(٧) انظر السامع والمسحوق لقتاده (ص ٤٨) ورواه الخطابي عن قتاده بخط أنطون صاحب السامع
(٣٧ / ١٨)

وأورده الحاشي ومكي عن قتاده أيضاً . ورواه ابن الجوزي والقرطبي عنه قال يزيد بن رومان في
أخباره لغير السامع والمسحوق (ص ٣٧٠ . ٣٧١) والزهبي (ص ٤٢٩) وسامع الفهرست

(قال ابن الجوزي في سيرة القرطبي (١٢٠))

قال القاضي إسماعيل بن إسحاق رحمه الله^(٣) قوله عز وجل ﴿وما آتاه الله على رسوله من أهل القرى﴾ هو في الخراج ، ولم يختلف المسلمون أن خراج هذه القرى التي افتتحها المسلمون بخرق^(٤) في جميع ما قرب إلى الله ورسوله من دى القرى وغيرها من السبل والطرق والتمور وغيرها المساجد . (١٧١) في جميع نواتب المسلمين من أرواق من يلزم مصابيحهم والذب عنهم ، يفعل ذلك كله بالإحتياط والتوحي

قال وقد جاء عن عمر - رضي الله عنه - أنه قرأ هذه الآية حتى بلغ ﴿والفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم﴾ . يتبعون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون لله ورسوله أولئك هم الصادقون ﴿ والذين تولوا الدار والأهل من قبلهم يحمون من جانح بينهم ﴾ إلى قوله عز وجل ﴿وَأَنَا بَيْنَكَ وَرؤف رحيم﴾^(٥)

فقال عمر - رضي الله عنه - وهذه الآية قد استوعبت الناس كلهم فلم يبق أحد

١ - ثم قال شيخنا . . بعد إيراده هذه الأقوال . أما القول إنها مسوغة فلا معنى له . لأنه ليس أحدنا ذاق الأخرى فيكون التسخيع أحد من المصدر منه

(١) كلفه (سورة) سائلة من دوط .

(٢) في ط الخراسان . وقد سقت ترجمه

(٣) وأصح أن القدر في معرفة الآيات السورة من هذا الكتاب (ص ١٠٩) ونظر حسب القرطبي (١٤١/١٨) ويوضح القرآن (ص ٤٨٤)

(٤) الخراج سمي ، بحركة الضوم في نسبة من مضموم . وهي الأكلية . يؤخذ من قول شمس انظر القصاب (٢٥١/١٢) (مخرج) . وراجع زوائد القليل في مخرج أحداث من السبل (١٩٢/٩) ويحضر سنن أبي داود القسري ٢٦٩/٤

(٥) هو إسماعيل بن إسحاق بن حمد بن زيد الجهضمي الأزدي ، فاضلي بغداد والقاضي . فيه على مذاهب مالك . من سب فضل وعلم . له مصنفات جليلة في علوم القرآن والحديث والفقه ، منها كتاب في الرد على الإمام الشافعي في مسألة الخضر ، وغيره . توفي سنة (٢٠٠ - ٢٨٢ هـ) انظر تاريخ بغداد (٢٨١/٦) . والذبايح للذهب في أعياد المذهب (ص ٩٢ - ٩٤) والأعلام (٣١٠١)

(٦) في دوط نفوس

(٧) سقطت قوافل من الأصل

(٨) الخضر - ط ١٠

قال فعلم أن^(١) عمر - رضي الله عنه - لم يكن أن يقسم الخراج على أحراره معلومه .
 وإنما يقسم على الإحتهاد والتوحي في مابيع المسلمين ومصالحهم
 قال وقد جاء عن عمر بن عبد العزيز - رحمه الله - أنه قال : سبيل الخراج وسبيل
 الخمس واحد^(٢)

قال القاضي إسماعيل وهو الذي مضى عليه العمل ، والذي يتشاكل على ما جاء
 من القرآن في الموضوعين ، قال فهذه حلة أمر الخراج وأمر الخمس ، فأما ما يأخذ
 المسلمون من أموال الكفار غير قتال مثل أن يلقى السريح سراكب الكفار إلى سواحل
 المسلمين ، فيأخذونها ، أو يصل قوم من الكفار فيقعون في أيدي المسلمين ، فإن ذلك
 داخل في قوله عز وجل ﴿وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من جيل ولا
 ركب﴾^(٣) فهذه العبيدة إلى وإلى المسلمين يصرفها في مصالحهم ، ويجري أمرها مجرى
 الخراج والخمس ، وإن رأى أن يخص بها الظهارة الذين تولوا أجدها من المسلمين ، خص
 من ذلك بما رأى على الإحتهاد فيه

قال وأما عثمان بن مفر ، فإن الأمر رده إليها إلى رسول الله ﷺ يقسمها على ما يرى ،
 ولم يكن فيها أربعة أحماس لمن شهد الواقعة ، لأن ذلك قبل أن يزل ﴿واعلموا إنما خصم
 من شيء فإن لله حصه﴾ الآية

قال وأما قوله عز وجل ﴿واعلموا إنما خصم من شيء فإن لله حصه﴾ الآية ،
 عدلك إذا خص المسلمون عبيدة من الكفار بقتال ، كان لمن حصر الواقعة أربعة أحماس
 العبيدة ، والخمس (الثاني)^(٤) إلى الوجوه التي ذكرها^(٥) الله عز وجل ، يعني التي تقدم ذكرها
 في قوله عز وجل ﴿وما أفاء الله على رسوله من أهل القرى لله﴾^(٦)

(١) أخرجه الظهري نحوه عن عمر - رضي الله عنه - وهو ثم قال عمر لئن عشت ليلين الراعي -
 وهو سحر خرب - نصبت له بحرق فيها حبيبه لحد جامع البيت (٣٧/٢٨)

(٢) (أن) ساقط من دوط

(٣) انظر مواضع القرآن (ص ٢٨٤)

(٤) الحشر (٦)

(٥) هكذا رسمت الكلمة في الأصل (الثاني) وفي نسخة السبع (الثاني) وهو الصواب

(٦) دوط التي ذكرها الله

(٧) (أن) ساقط من دوط

قال^(١٦) وقد ذهب جمهور النصارى إلى أن الخمس ينقسم أجمالاً ، ثم اصطنعوا في

واصطنعوا أيضاً في أمر ذي القربى

فقال^(١٧) نصير^(١٨) في التكرار^(١٩) والسلاج

قال^(٢٠) وجميع هذا الذي وضعناه من فوههم غير مأخوذ به ولا معمول عليه ، وإنما

العمل في الخمس على (ما)^(٢١) رأوي فيه من عمل أي بكر وعمر وعثمان وعلي - رسول الله

عليهم - أنه ينقسم على الإحتياج ، فإن رأى الإمام أن يعطي ذوي القربى أكثر من خمس

الخمس خلقة تكون فيهم ، وإنكرا عند أعظامهم ، وإن^(٢٢) رأى أن ينقصهم من خمس

الخمس خصهم ، وكذلك ، يعقل بالبناني^(٢٣) والمسكين وابن السبيل يعطيهم عمل

الإحتياج على قدر حاجتهم ، وإن رأى أن يصرف مثله ما رأى في مصالح المسلمين وتغريهم

وبوائهم عمل ، لأن ذلك (كلمه)^(٢٤) داخل في قوله عز وجل (والرسول) ، لأن المعنى فيه -

والله أعلم - فيما غرت من الله ورسوله

(١٦) (قال) غير واضحة في د ، وصحاح عباره مطبوعه

(١٧) كلمه (رسول) لا تحذف في السج

(١٨) قال ابن الجوزي ، واختلف العلماء فيما صحح سهم الرسول ﷺ عند وفاته

فقال قوم هو لصلته بعد

وقال قوم تصرف في الصالح

قال عمل هذا يكون عند الأئمه من حكم النبي ، وأما في الأهل منه لحكم نفسه ، فلا

يتوجه السج له

واصح القرآن (ص ١٤٢) وانظر عشر المعرفي (١٤١/١٢ - ١٣)

(١٩) قوله فقال أي بعض الناس

(٢٠) في د وط غير

(٢١) التكرار السلاج ، وعمل هو اسم جمع أهل والسلاج التمسك (٣٠٧/٨) (نسخ)

(٢٢) الفائل إسماؤيل بن إسحاق القاضي

(٢٣) سقط من الأصل (ما)

(٢٤) عباره (أعظامهم - وإن رأى) حصوا مطبوعه في د وفي ط أعظامهم إن رأى أي سقط

الواو - وهو سقط نحو بالنبي

(٢٥) في د وط في البناني

(٢٦) مكتوبه (الم) سقط من الأصل

قال : وقد أُميد هذا اللفظ الذي ذكر في الخمس في قوله عز وجل ﴿وما آفاه الله على

www.quranonline.com

ليست بمسوحة بآية الأنفال ، لأمرين

أحدهما أن آية (الحشر) في حراج القرى ، وبها آفاه الله على المسلمين من غير قتال ، وآية (الأنفال) في عبية القتال

وهذا^(١) مع أن الأنفال نزلت قبل سورة الحشر ، (والناسخ إنما ينزل بعد^(٢) النسخ لا قبله)^(٣)

وإنما علقت فتاة ومن قال ضوله ، لأنه رأى عبية القتال في مدر قد نسحت على ما في سورة (الحشر) من آية الحراج ، فلم نزلت ﴿واعلموا إنما عمنم ﴿ طرأ بها بسحة لما في سورة الحشر ، والذي في سورة (الحشر) حكمه سأل لم يسح (والذي)^(٤) في سورة (الأنفال) لم تسح قرآنًا ، إنما نسحت ما فعله النبي ﷺ في عبية بدر

فأصل هذه النكته إنها قائمة بحليلة ومعنى دقيق لا نجد في كتاب^(٥) (الله)^(٦)

وقد قال جماعة من العلماء - منهم شيخنا الثوري - رحمه الله العيبة غير الصبي ، والعبية^(٧) ما أحدثت عن قتال وهلة ، فيكون همه^(٨) للأصناف المذكورين في (الأنفال) وأربعة أحكام لم يقاتل عليه

(١) يظهر أن هذا هو الأمر الثاني

(٢) في الأصل والناسخ إنما ينزل قبل النسخ لا بعده ثم كتب الناسخ فوقها (بضم)

(٣) ولذلك قال ابن حزم الأصبلي أن آية الحشر نسخت آية الأنفال النسخ والنسخ (ص ٥٩)

(٤) هكذا في الأصل والذي يدل عليه السج (والذي) وهي الصواب

(٥) هو عند ترجمة القاضي إسحاق الشافعي أن من تصدق به الفرد على المشركين في مسلكه الخمس والغامر - والله أعلم - أن الشافعي استند بما نقله هنا عن ذلك الكتاب ، لأن كل الذي نقله

متعلق بالخمس وأين وكيف يحرف ... الخ

(٦) هكذا في الأصل لا نجد في كتاب الله - وهو خطأ واضح

(٧) هكذا في الأصل والعبية - وهي بفتح السج فالعبية

(٨) الخمس - غير كل شيء - وهو الذي أضافه في نسخة بعد قتال

ريدة لكتب التجويد والقراءات علي

وَمَا يُؤَيِّدُ هَذَا قَوْلَ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ (١٦) إِنَّ آيَةَ (الْحَشْرِ) نَزَلَتْ فِي نَبِيِّ التَّفْسِيرِ حِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَرْبٍ ، وَتَرَكُوا أَمْوَالَهُمْ ، فَصَلَّعَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ ﷺ حَاصِلَةٌ ، فَلَمْ يَسْتَأْذِنِ النَّبِيُّ ﷺ بِهَا ، وَتَرَكَهَا فِي الْمَهَاجِرِينَ ، وَلَمْ يَعْطِ الْأَنْصَارَ مِنْهَا شَيْئاً إِلَّا رَحِيلِينَ

(١٦) رَوَاهُ وَكَيْفَ عَنْ سَيِّدِ الْقَوْلِ - أَهْلِ التَّمَجِيعِ وَالْفُرُوحِ لِلْحَشْرِ (ص ٢٧٦)

قال الحطاب - بعد ذكر هذه الرواية - والقول إن النبي - خلافاً للفتية - هو من مستعمل صحيح ، وذلك أن النبي - ﷺ - مشتق من قاه يعني ، إذا رجع ، فأموال المهاجرين خلال للمسلمين ، فلما اشتقوا لهم صلحوا رجع إلى المسلمين ما صلحوا عليه أي - المصدر عنه وانظر الإيضاح لكتبي (ص ١٣٠) وبهم من هذا الكلام الذي ذكره المسعودي عن سيده القوري - وذكره من فعله الحطاب ويمكن كذلك عن سيده وإخوانه إليه ، وكذلك ما سبق أن ذكرته عن ابن العربي - عنهم من هذا أنهم يفترون أحكام الآيات وهم القول مسجها ، وهذا هو الصحيح - إن شاء الله جل - وهو ما رجحه ابن العربي وابن عسبة القرظي - انظر أحكام القرآن (١/ ١٧٢٢) وبمصر القرظي (١٨/ ١٤) وهذا كلام حسن لأن العربي أشقل منه ما حصل به العزم ويرى ما قد يعنى من إشكال في معنى الآيات الثلاث - أي: النبي الحطاب وآية الأعمال -

فإن واستدل القائل على غير ثلاثة معان أو معاني ؟ ولا إشكال في أنها ثلاثة معان في ثلاث آيات

أما الآية الأولى : فهي قوله **﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ أُولَى الْحَشْرِ﴾** - وهي الآية الثانية من سورة (الحشر) - ثم قال : **﴿وَمَا كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى رَسُولِهِ لَعَنٌ﴾** من أول الكتاب - مطروقة عليه - وإنما أوجده عليه من حيث **﴿وَلَا تَكْفُرُ بِهِ﴾** - كما بينا - فلا حتى تكفر به ، وذلك على معنى : أنها كانت حاصلة برسول الله ﷺ - يعني من التعبير وما كان مقابله - فهذا أنه واحد ومعنى مسند

الآية الثانية : قوله **﴿وَمَا كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى رَسُولِهِ لَعَنٌ﴾** من أول سورة من أول سورة (الحشر) وهو قوله **﴿وَمَا كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى رَسُولِهِ لَعَنٌ﴾** وهذا كلام مبدأ غير الأول لسبب غير الأول

الآية الثالثة : آية الفتية - وهي آية الأعمال ، ولا شك في أنه معنى أمم باستحقاق كما استعمل آخر - يبدأ من الآية الأولى والثانية الترتيب في كل واحد منها فصارت شيئاً أعاد الله جل - بيانه - وانصبب الآية الأولى أنه حاصل غير قول - وانصبب أنه الأعمال أنه حاصل فعل - وعربت الآية الثالثة وهي قوله **﴿وَمَا كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى رَسُولِهِ لَعَنٌ﴾** من أول السورة عن ذكر حصوله مثال أو بحر حاله مثلاً الخلاف من هنا ، غير طائفة الذين : هي منجزة بالأول وهو حال الصلح كله وبحره - ومن حلقه حالت من منجزة بالثانية ، وهي أنه الأعمال - أي تصرفه بسبب من أحكام القرآن (١٧٧٢/١)

(١٦) رَوَاهُ وَكَيْفَ عَنْ سَيِّدِ الْقَوْلِ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ

-
- (١٦) سهر بن حنيف بن وهب الأصبهاني الأوسي . صحابي من أهل بدر . وانسحقه عليّ بن أبي العزم .
ومات في خلافة الخليفة العباسي (٣٣٦/١) وانظر الأعلام (١١٢/٣)
- (١٧) ميثاق . مكر أبو العزم . بن أوس بن عروة بن قيس القرظي الأصبهاني المعروف بأبي
ديعة . كان شجاعاً بطلاً . له مواقف وأثر عظيم في الإسلام . شهد حراً . وأبى يوم أحد .
ومشهد بلخ في السنة الحادية عشرة من الهجرة
- انظر لكتب الأعلام مسلم (٣٠٥/١١) . وغيره أسماء العرب (ص ٣٦٦) والأعلام (١٢٨/٣)
- (١٨) أميرة القري صحوة من عبد الله بن أبي بكر . جامع السنن (٤١/٢٨) وانظر التلخيص والنسج
المجلد (١٧٢/٣) والأعلام (١١٢/٣) من أبي طالب (ص ٤٣٠)

سورة الإمتحان

قوله عز وجل ﴿لَا يَهَيِّجُكُمُ اللَّهُ مِنْ الدِّينِ لَمْ يِقَاتِلْكُمْ فِي الدِّينِ﴾ ﴿١﴾ إلى قوله ﴿إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَقْتُلُونَ﴾ ﴿١١﴾

قال هبة الله ^(١) هي مسبوحة عما بعدها ، وهي قوله عز وجل ﴿إِنَّمَا يَهَيِّجُكُمُ اللَّهُ مِنَ الدِّينِ لَقَاتِلْتُمْ﴾ ﴿١٦﴾ وهذا كلام مسلف ، لأن الآية الأولى مصالها (حيوات) ^(٢) الإحسان والبر من المسلمين إلى أقاربهم من ^(٣) المشركين الذين لم يقاتلوا ولم يعللوا من قاتل ، ولم يجرحوا المسلمين من مكَّة ولم يساعدوا على ذلك من أركاء

والثانية في صبح البر والصلة إلى من هو على غير ^(٤) الصفة الأولى فالأولى في قوم ، والثانية في قوم آخرين ، فكيف تكون بأسحة لها ؟

قال الخس وغيره . في التذكير في الآية الأولى . هم حزاعة كانوا عاهدوا رسول

(١) للمسحة (٨) ولماها ﴿١﴾ ولم يخرجكم من دياركم أن تزعمو ويضطروا إليهم ﴿١﴾

(٢) تغير كتابه النسخ والنسوخ (ص ٣٠٣)

وقد تولى السجود الرد على الظالمين بالنسخ ، فأحسن صعباً - رحمه الله -

(٣) وهي الآية التاسعة ، وصاحبها ﴿إِنَّمَا يَهَيِّجُكُمُ اللَّهُ مِنَ الدِّينِ لَقَاتِلْتُمْ﴾ في الدين وأخرجكم من دياركم وقاتلوا على أحرابكم أن يزلهم ومن يزلهم فأولئك هم الظالمون ﴿١٦﴾

(٤) هكذا في الأصل حواش وفي ظني نسخ حواش وهي الصواب

(٥) (ص) لسب في د وط

(٦) في توطط الدين هو على حلال الصفة الأولى

اللَّهُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ لَوْلَا فَتَانَا لَمْ يَعْلَمُوا الْقُرْآنَ وَلَمْ يَنْفَعُوا بِهِمْ ، فَحَالَاةٌ عَلَى هَذَا
وقال محمد هي في الدين أمورا تنكح ولم يباحروا . أباح الله للمهاجرين أن
يرزقهم إيماناً^(١)

والقول الأول أقوى^(٢) وهي على هذا أيضاً محكمة غير مسوخة

وقال قتادة وابن زيد هي مسوخة بأية السيف^(٣)

ولا يصح ما قلنا^(٤)

وقد قال جماعة من العلماء هي محكمة عامة في كل مسلم به وبين مشرك قرائه ،
صريح حاكم^(٥)

قوله عز وجل ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْقَوَاعِدُ مَبَاهِرَاتٍ فَأَمْتَحِنوهنَّ ﴾

(١) من المحاسن والقرطبي هذا القول يدل الحسن والي صالح . وعنه منكر إلى الحسن نظر المسح
والنسخ (ص ٢٧٤) والإصحاح (ص ١٣٢) والجامع لأحكام القرآن (١٨/ ٢٩٠)

(٢) أخرجه الطبري بسند عن محمد جامع البيان (٦٨/ ٦٤)

(٣) وأوردته النحاس ومنكر والقرطبي عن محمد كذلك التامع والمسوخ (ص ٢٧٤) والإصحاح
(ص ١٣٢) ويصدر القرطبي (١٨/ ٢٩٠)

(٤) قال النحاس وهذا القول مطعون فيه . لأن قول السورة ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْنَبُوا غُيُوبَ
وَأَعْيُنِكُمْ رِيَابًا ﴾ والكلام متصل . ظهر من امر لم يباحر يكون عدواً لله والمؤمنين مع
وذلك رد قول الحسن والي صالح على هذا قوله نظر النحاس نفسه

(٥) أي القول الذي صرح به أصحابنا الأئمة

(٦) ساق الطبري والنحاس وابن عسوي ما يبيد لهم إلى فتنة أنه قال : نسخها : ﴿ فاقبلوا القرآن
حينت وجدتموهم ﴾ جامع السالك (٦٨/ ٦٦) والسامع والنسخ (ص ٢٧٤) وبواسع القرآن
(ص ١٤٤) . كذلك أخرجه الطبري بسند عن ابن زيد . النسخ نفسه

(٧) وأوردته منكر عن قتادة أي أن قال امر زيد نسخها قوله ﴿ لَا يَحُدُّ صَوَابًا وَصَوَابًا
بِأَنَّ وَالْوَجْهَ الْأَخْرَبُ يَوْمَئِذٍ مِنْ جَدِّ اللَّهِ زُرُوعًا ﴾ الآية (٢٢) من سورة السجدة لمعناه نظر
الإصحاح (ص ١٣١)

(٨) وأوردته القرطبي عن قتادة وابن زيد . نظر الجامع لأحكام القرآن (١٨/ ١٩٠)

(٩) وقد رد القول بالنسخ على من المحاسن (ص ٢٧٤) ومنكر (ص ١٣١)

(١٠) وابن زيد إلى هذا القول الطبري والنحاس ومنكر والقرطبي وقتادة من عسوي عن الطبري نظر
جامع البيان (٦٨/ ٦٦) والتامع والنسخ (ص ٢٧٤) والإصحاح (ص ١٣٢) وبواسع القرآن

(١١) ويصدر القرطبي (١٨/ ٢٩٠)

إلى قوله عز وجل ﴿واتوهم﴾^(١٠١) ما أتقوا^(١٠٢) وذلك أن مسجدة ست الحارث^(١٠٣) من قرين

به ، فقال ﴿١٠١﴾ ومع ما حلت به ، ومع ما حصلت به من عجزها روحها ، فقال يا محمد ، أتدعنا عليّ ، فإن ذلك من شرطنا عليك ، وهذه طيبة كئسا لا تصد ، وكان النبي ﷺ شرط لهم عام الحديبية ذلك ، فنزلت ﴿١٠٢﴾ فلا ترجعوهن إلى الكفار لا من حلّ لهم ولا من يحلّون لهم واتوهم ما أتقوا^(١٠٤) بأصطه النبي ﷺ مهرة الذي كان أعطاهما ، ثم سح ذلك ، فلا يرد إلى الكفار مهر ولا غيره ، ولا يجوز لنا أن يرد من حاننا مسلماً إلى الكفار ، ولا يجوز المصالحة على ذلك ، وإنما^(١٠٥) كان هذا في نصبة مخصوصة ، وإن حكمها برواها^(١٠٦)

قوله عز وجل ﴿ولا تسكروا معهم الكفرة﴾^(١٠٧)

(١) في ط - كتبه النسخ حرفاً من ﴿واتوهم﴾ و﴿ما أتقوا﴾ وإي براء
(٢) نلحت (١٠١) وأتقوا ﴿عاشقوهن الله أعلم بكم من نون عاشقوهن مؤنثات فلا ترجعوهن إلى الكفار لا من حلّ لهم ولا من يحلّون لهم واتوهم ما أتقوا﴾ الآية
(٣) من عهد العوي وسه إلى ابن عباس - انظر معجم التبريل (١١٠/٧) وانظر الإصحاح (٢٩٧/١٢) رجم (٥٢١)

وقيل إن سب رسول الله أم كلثوم بنت عبد الله بن عبد المطلب ، وهو الأكثر المشهور عن أهل العلم
وقيل إن سب رسول الله كانت امرأة سبته من بني عمرو بن نوفل
انظر زاد المسير (٢٣٩/١٨) والفسر القرظي (٦١/١٨)
وذكر ابن الأثير أن اسمها سعدة - انظر أسد الغابة (١٤٢/٧) رجم (١٩٨٦)

(٤) في ط - رسول الله
(٥) في ط وط فقال رسول الله ﷺ
(٦) في ط - نزلت سقطت القاء
(٧) سقطت الواو من ط

(٨) انظر الناسخ والمنسوخ للمحاسبي (ص ٢٨٥) وأبواب سلامة (ص ٢٠٢) والإصحاح (ص ١٣٣)
وأسماء النبوة الواحدي (ص ٢٤١) وبواسم القرآن (ص ٤٨٦) والفسر القرظي (٦٢/١٨)
قال القرظي - وسعدت ملكة والشاهي أن هذا يحكمه عن مسجود بعد الفصم السني
قال - وأهل هذا هو الصواب ، وليس هناك ما يدعم إلى القول بالنسخ
(٩) (مولد) - عن راصحة و ط

(١٠) حرم من الآية العاشرة السابقة

لكنكم ﴿٦﴾

وقوله عز وجل ﴿وَسأَلُوا مَا أَنْفَقْنَا مَا أَنْفَقْنَا مَا أَنْفَقْنَا﴾^(٢) هذا الحكم قال مروان المهالبة^(٣)

قوله عز وجل ﴿وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ﴾^(٤) الآية هذا

(١) حكاية الحسن في التلخيص والتنوير (ص ٢٨٦) ومكي في الإيضاح (ص ٤٢٥) والقرطبي في المعجم (١١٦/١٨)

(٢) للغة (٥) وأوعا ﴿مَنْ أَحَلَّ لَكُمْ الْكُفْيَاتِ وَعَطَمَ الْمَسْ أَوْبَا الْكُتَابِ حَلَّ لَكُمْ وَعَطَمَكُمْ حَلَّ لَمْ وَالْحَصَابِ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْحَصَابِ مِنَ الْمَسْ أَوْبَا الْكُتَابِ مِنْ عِنْدِكُمْ﴾ الآية

واسطر الحسن ومكي والقرطبي التلخيص السلفه . رواه السير (١٤٢/٨) وبواسط القران (ص ١٨٩)

قال مكي والقول الأول أوق وأحس . فيكون الحكم بمن كذب له إمراة مكة من خارج مسلماً إلى اللهه . وهي كافرته مكة فإن العصبة سقطت بها . فإن كذب كتابه . فإن العصبة بمن فيها احد من الإيضاح (ص ٤٢٥)

وقال ابن الجوزي وقد رجم بعضهم أنه مسح قوله ﴿وَالْحَصَابِ مِنَ الْمَسْ أَوْبَا الْكُتَابِ﴾ وأسس هذا شيء . لأن الرواة يذكرون التلخيص . ثم لو عدت إليها علمه . كذب يهتد الكتابات مخصوصاً لما لا سبغاً احد من بواسط القران (ص ١٨٩)

(٣) جزء من الآية العاشرة السابعة

(٤) قيل السجاري هذا من مكي نظر الإيضاح (ص ٤٢٥) وراجع التلخيص والتنوير للسلفه (ص ١٩)

وقد نقل ابن الجوزي عن القاضي أبي حنبل أنه قال . وهذا الأحكام من أدب الفهر واحد من التلخيص ويحوي الزوج من التلخيص ثم من صدق قد يجب منه من أهل العرب . مسجوع هذا جهته من أهل العلم . وقد ظهر أنهم قد جعلوا هذا . وإنما قال حنبل . بن سليمان . كل هؤلاء الآيات سبغها أنه السبغ احد بواسط القران (ص ٤٩١) ومن هذا معهم أن مكي وابن الجوزي والسجاري يميلون إلى القول بالسبغ

والجوزي . والله أعلم . أن هذا الجزء من الآية حكمه حكم سائرهما وقد تقدم بيان ذلك قريباً . والقول بالأحكام أول

وراجع تفسير القرطبي وابن كثير لآية التلخيص فإنه إن كلاً منها صرحاً بما قبله حكمهما . جميع ذلك (٨٢/٢٨) ومصر ابن كثير (٣٥١/١٤) . ٣٥٢

(٥) للسبعة (١١) ولعمري . فاعلموا ما رواه عنهم مثل ما أنفقوا ﴿ الآية

أمر احسن برهان المهامة التي حوت سير رسول الله ﷺ وبين أهل مكة . وذلك أن
عز وجل في الآية ١٣٦ فكان الحكم لم حالت^(١) اروجته إلى الكفار أن يعطى ما خلقه عليها
من عذاب الكفار . ثم قال هذا الحكم وسبح . وقد أجاز بعضهم أن يكون مسوحاً بقوله
عز وجل ﴿واعلموا أنما عصمت من شيء فإن الله عصم﴾^(٢) لأنه^(٣) بين مصارف العبيدة .
ولم يذكر فيها هذا . ولا جعل لم دعت روجته مما عصم المسلمون شيئاً^(٤) . وما غير
صحيح . لأن (الأنفال) نزلت قبل سورة (المنحة) ولا يصح برول^(٥) السابح قبل
السرح

وقال ابن زيد ولتألفه . سحنت هذه الأحكام التي في هذه السورة (براءة) إذ أمر الله
عز وجل نبيه ﷺ أن يبد إلى كل ذي عهد عهده . وأن يقتلوا حيث وجدوا . وأمر بقتل
أهل الكتاب حتى يعطوا الحرية^(٦)

(١) نظر : الإحصاء (١٣/١٩٥) رقم (١٢١٦) والإصحاح (١٣/٢٠٨) وأسد السلف (٣٠٠/٧) رقم
(٣١٩٤)

(٢) لم يلف على من ذكر أن اسمه عيسى بن حكيم . وإنما ذكر ابن سلافة أن اسمه عيسى بن عبد .
بذكر البصري والدارقطني أن اسمه عيسى بن شاذ العهري . كما نقل القرطبي عن الفهرستي أن اسمه
عيسى بن عبد العرش . ونقل كذلك عن الثعلبي أن اسمه عيسى بن أبي شاذ العهري . ولعله
تألف اختلاف في اسمه . والأمر في ذلك سهل

نظر : السابح والمسوح لابن سلافة (ص ٣٠٩) ولسان التلويل في حاشيته معجم التبريل
(١٢/٧) والمصدر القرطبي (١٨٩/٣٠٠) ورايح الإحصاء (٧/١٨٩) رقم (١١٣٥) وأسد العاصم
(١/٢٢٧) رقم (١١٥٥) .

(٣) نظر الصائم السامع

(٤) في دوط هاته

(٥) في الأعداء (٤١)

(٦) في دوط الآلة حقا

(٧) نظر الإصحاح (ص ١٣٥ - ١٣٦)

(٨) في دوط بروال

(٩) نظر السابح والمسوح القليلة (ص ٥٠) والإصحاح (ص ٤٣٧) قال الحلي وأكثر الناس على أنها
مسوحه . ونقل قول قتادة مخرجا ذكره السعدي . السابح والمسوح (ص ٢٨٧)
وكورده السويطي مطولاً . وعزاه إلى عبد بن حميد وإلى داود في مسنده وابن جرير وابن المقفر كلهم
عن قتادة نظر الدر المنثور (٨/١٢٤)

قال القرطبي - بعد أن حكى قول الذين قالوا بالنسخ - وقال قوم هو ناسخ الحكم الآن أيضاً ،
حكاه القرطبي بعد الجامع لأحكام القرآن (٢٩/١٨)

قلت - وهذا الذي يظهر إليه النص كما سبق

وله فضل من حرير دعوى النسخ على الآية ، مع أنه لو رد المراء كثيراً في تأويلها ، وحتمها بقوله
وأول القرآن في ذلك بالضرورة أن يقال - أمر الله عز وجل في هذه الآية التزمين أن تعطوا من قرب
روحته من التزمين إلى أهل الكفر إذا هم كانت لهم عن أهل الكفر نَسْرٌ - إذا صحبه بصيرتها
سهم ، أو ينحرف نساء بحضرة هم - مثل الذي انصرفوا على القارة سهم إليهم ، ولم يحصلوا إيمانهم
ذلك من حال دون حال - فبماهم أن يعطوهم ذلك من كل الأمور التي ذكرناها بعد جامع البيان
(٢٨/٢٧) وانظر النسخ في القرآن (٢٩/٢٩)

(١) إلا أن أس العمري ذكر أن قوله تعالى ﴿ وَإِن يَعْصُوا وَاصْطَبُوا وَعَصُوا عَنِ اللَّهِ عَصَوْا ﴾
يخصه - الآية (١٤) من سورة النحل - مسجوح بأنه السفس - ثم رد هذا الإدعاء لغيره مع سب
زور الآية

انظر جامع القرآن (١٤) وراجع النسخ في القرآن (٢٩/٢٧) - (٢٨)

ريده لكتب التجويد والقراءات علي

سورة ن

قال هبة الله وكان النبي ﷺ يعجب بها^(١) .

قلت فيكون سورة (الفصحى)^(٢) أشد إعجاباً^(٣) .

قال وفيها مسوحتان : - قوله عز وجل ﴿استخرجهم من حيث لا يظنون﴾^(٤)
مسحها آية السيف^(٥)

(١) انظر التاج واصحاح الآيين سلطنة (ص ٣١٤) .

(٢) (والفصحى) مكررة في الأصل .

(٣) وذلك أن سورة (الفصحى) فصل في طائفة بيان ما للرسول ﷺ من الشرف والمعة ، ووجهه فيها بالشفاعة يوم القيامة ﴿واسألهم عني يوم تخرجهم من الأضرحة﴾ بعد أن عز عنهم وصيده من العفر والنم وغير ذلك . وأصله في الدنيا الشعر والظفر عن الأضداد وكثرة الأجناس والصورج في رحمة وبعده إلى يوم القيامة . وأصله فيه ورفع قدره . وأنه خير الأمم . وأصله في الأجرة الشفاعة العامة والخاصة . والقائم المعصومة . وغير ذلك مما أصله في الدنيا والآخرة ﷻ .

انظر كتاب التلويح للمحزون (٢١٥/٧) وصحاح عوي السمع (٥٢٥/١)

(٤) القسم (١١)

(٥) التسخيع والتسويح الآيين سلطنة (ص ٣١٤) وابن حزم (ص ٦١) . وسنج الصوان وسبوحة الآيين الحوزي (ص ٥٥) وصحاح عوي السمع (٥٢٦/١) وقلائد طرقات (ص ١١٦) والبرقة من الحوزي ورواه نقل كلام السخوي . انظر ترواح القرآن (ص ١٩١) .

وهذا هو الصحيح . لأن الآية نسخة للرسول ﷺ ويهدى هم . أي كل أمر المكذوبين إلى هناك
الكلمة إنهم وأن جميعهم أنهم منهم . جعل بين وبينهم . فأنا عالم بما يستحقون ومثل هذا لا يصلح
لشخص يحسن والله أعلم

وهذا خبر ، والخبر لا يسح ، وهو (وعد) (١) من الله عز وجل

www.quranonline.com

قال سح الله امره بالصبر أية السجدة (٢)

ولقد مضى من القول في مثل هذا ما فيه كفاية

(١) هكذا في الأصل وعد ، وى لغة السح (وعيد) وهو انصواب

(٢) القلم (٤٨)

(٣) انظر المصادر السنية الصحاح فيها

ريده لكتب التجويد والقراءات علي

سورة الحاقة

ليس فيها سج

سورة المعارج

قال عبد الله فيها مسوحات

الأولى قوله عز وجل ﴿عاصم صراً حملاً﴾^(١) سج مائة السيف

الثانية قوله عز وجل ﴿عندهم يومئذ ويلعوا﴾^(٢) سج (الله) ذلك

مائة السيف امر^(٣)

وهذا يدل على قوله على أنه أمره ان يتركهم^(٤) حانصراً لا غير وإنما هذا تهديد

ووعيد ، ولا يقال أنه مسوح مائة السيف .

وليس في (سوح) ولا في سورة^(٥) (الحس) سج

(١) المعارج (٥)

(٢) المعارج (١٢)

(٣) لفظ الحلالة أمر في بـ ولا يعرا

(٤) امر التامع والسوح عبد الله بن سلامه (ص ٣١٥) ، وتامع الحراء حملاً وهو قوله (ص ١٥١)

وهذا توي التميمي (١٥٠ / ١٦) وبذلك الترجيح (ص ٢١٢) وقد حكى ابن الجوزي دعوى السج في

الأيام عن القسري . وأحال إلى عطفهما مما لا وجه للسج فيه . انظر توامع الحراء (ص ١٩٥)

أما الحانس ومكي فقد عرفت لذكر دعوى السج في الآية الأولى فقط وعروا إلى امر زيد . ثم

قال الحانس ورث على امر زيد محض عمل العلم بعد كونه قد مكي أيضاً . وقد عيّن امره فكيفه .

ولا يراد الله صائراً عليهم وفقاً لهم امر

انظر المسح والسوح للحانس (ص ٣٩٠) والاصح لكفي (ص ١١١)

قلت . وهذا هو الصحيح ، وقد سبق نظره مراراً

(٥) في دوط يتركهم

(٦) في بـ ولا الحس دوط ولا في الحس

سورة المزمل

قوله عز وجل ﴿قم الليل إلا قليلاً﴾^(١)

قالوا أمره الله تعالى بقيام الليل عن آخره ، ثم استثنى بقوله ﴿إلا قليلاً﴾ ثم مسح القليل بصفه ، فقال ﴿بصفه أو انقص منه قليلاً﴾ إلى الثالث ، مسح الله من القليل ثلثه ، ثم قال ﴿أو رد عليه﴾ أي من النصف إلى الثلث^(٢)

وهذا كما تراه حط حاصل عن عدم التحصيل

إنما المعنى أن رسول الله ﷺ كانت حاله تختلف في قيام الليل ، فيقوم مرة نصف الليل ، ومرة يقوم قبل النصف ، ومرة يقوم بعده ، ولا يخصص وقتاً واحداً ، فقال له الله عز وجل - مهيناً عليه أمره في ذلك - ﴿قم الليل إلا قليلاً﴾ بصفه ﴿بصفه بدل من الليل ، أي قم نصف الليل إلا قليلاً﴾^(٣) ولم يأمره بقيام الليل كله ، ﴿أو انقص منه قليلاً﴾ أي انقص من النصف قليلاً ، ولم يسح الله بهذا من الليل ثلثه ، كما رجم من تقدم ذكره ثم قال عز وجل ﴿أو رد عليه﴾ بضم الهمزة يسود أن تكون^(٤) أسماء عائشة^(٥) (أهل)^(٦)

(١) الآية الثالثة من سورة المزمل ﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر﴾

(٢) ذكر هذا ابن حزم في التلخيص والنسوح (ص ٦٠) وكذلك ابن سلافة (ص ٣١٦) وانظر ثلاثة المرحوم (ص ٣١٤)

(٣) في ط حجاب بعض العارفين بما مضى به ومكرراً

(٤) في د وط أن تكون

(٥) في ط حجاب

الصف ، وهو الظاهر ، لقوله عز وجل ﴿إِنْ رَأَيْتَ أَنَّكَ تَقُومُ أَوْ مِمَّا مَضَىٰ مِنَ اللَّيْلِ﴾^(٢٠)
 أو الظاهر من لفظ الليل هو بعد ما مضى من الليل في الصف
 وقيل يجوز أن تكون آراء عائدة على القليل ، كأنه قيل : قم نصف الليل إلا
 قليلاً ، أو رد على ذلك القليل

وكذلك قالوا في آراء في (مته) إنها عائدة على القليل أيضاً
 قال الزهري فيكون التحير عن هنا مما وراء الصف ، مما به وجه الثالث
 أيضاً^(٢١) وهذا غير مستقيم ، لأن القليل المستثنى من الصف غير معلوم ، فكيف تعطل
 الريادة عليه أو التضامن منه ؟

ويدل على أن آية ﴿كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ﴾ تطوعاً لقوله عز وجل ﴿إِنْ رَأَيْتَ أَنَّكَ تَقُومُ أَوْ مِمَّا مَضَىٰ مِنَ اللَّيْلِ﴾^(٢٢)
 لقوم أوم من ثلثي الليل ﴿ وهذا هو الريادة على الصف (ومضاه) فيس قرأ بالصف^(٢٣)
 (ولكنه) أي ويقوم الصف والثلث

وفي قراءة الجفص في (الصف والثلث) المعنى ويقوم أوم من الصف والثلث
 والمعنى أن الله تعالى قد رضى منك هذه الأحوال كلها ، مما أتيا أتفق لك فهو
 حسن ، ولا يريد الله لك ومن يقوم معك العسر ، فيصيق عليكم بوقت تنكفون ، وقد
 (علم أن سيكون منكم مرضى) يحدون جمع في بعض هذه الأوقات ترون بعض ، ومسافرون
 لا يمكنهم مع^(٢٤) أحوال السفر إلا التحصيف عليهم ، والمجاهدون كذلك

إن قيل كيف يكون تطوعاً ، وقد قال عز وجل ﴿إِنْ رَأَيْتَ أَنَّكَ تَقُومُ أَوْ مِمَّا مَضَىٰ مِنَ اللَّيْلِ﴾^(٢٥)
 قلت ﴿تَقُومُ أَوْ مِمَّا مَضَىٰ مِنَ اللَّيْلِ﴾ كقوله عز وجل ﴿فَإِذَا لَمْ يَلْبَسُوا ثِيَابَهُمْ﴾^(٢٦) تعولوا وثاب الله عليكم^(٢٧)

(٢٠) القرطبي (٢٠)
 (٢١) انظر الكتاب (١٧٤/٤ ، ١٧٤) وراجع غير القرطبي (٣٥/١٩ ، ٣٧ ، ٥٢) وفي حاش
 (٣١١/٨)
 (٢٢) قرأ حمزة وجره والكناني وابن كثير وحلف بالصف في (الصف والثلث) وهما مقطوعان عن (أوم)
 المقصود على الظاهر (المرضى) وقرأ الجمهور بالجمع منها ، وهما مقطوعان على (الثلث الليل) للجمهور
 (سبغ) انظر النشر (٣٩٣/٢) والتهذيب (٣١٠/٢)
 (٢٣) في د وط م
 (٢٤) في د وط م وقد قال الله عز وجل
 (٢٥) في ط (وقرأ ل) حقا
 (٢٦) العائدة (١٣)

التبريص بالثوب ، ويلزم من قال بالوجوب أن تكون الآية مسبوحة ، لأنه فحش أن لا
فرص من الصلاة إلا الخمس ، وهو إجماع المسلمين

وقول الأعرابي (هل علي غير ذلك ؟ فقال رسول الله ﷺ لا ، إلا أن
تطرح^(١))

ولا بد من ذكر أقوال العلماء ، لأنه من عرض^(٢) الناصح والمسرح^(٣)
قال أكثرهم كان قيام الليل فرضاً على النبي ﷺ وعلم المسلمين ، ثم عطف عليهم
في الآيتين في آخر السورة ، فتحسبها أوفقاً^(٤)

وقد قلت أن ذلك ليس مسح ، وإنما هو تحفيف من^(٥) التقدير لأهم لا يحصوه
وقيل كان فرضاً على النبي ﷺ وحده ، ثم نسخ بأمر السورة .

وقيل^(٦) كان بدءاً ، وهو الصواب ، إن شاء الله تعالى . والقول^(٧) بأنه كان
تطوعاً ، أوضح منه

وقوله^(٨) «مَرَّ وَحَلَى لَيْلِي» أي دم على ما تطوعت به ، مدحاً لحاله وتحسباً
ها^(٩)

(١) غير واضحة في الأصل
(٢) روى الحديث في حقه من كتب السنة في قصة الأعرابي الذي جاء سأل النبي ﷺ
انظر صحيح البخاري كتاب الزكاة باب الزكاة في الإسلام (١٢٢/١) وكتاب الصوم ، باب
وجوب صوم رمضان (٢٢٥/٢) ، وصحيح مسلم كتاب الزكاة باب من يقدم الفرائض على الفحج
(١٦٦/١) ومس الزينب آداب الزكاة باب ما جاء إذا لم يأت الزكاة فقد نصب ما عليك (٢١٦/٣)
ومس لم يأت كتاب الصلاة باب فرض الصلاة (٢٧٢/١)

(٤) في دوط
(٥) إلى هنا انتهى السطر الكبير الذي حصل في (طو) والذي ابتدأ من سورة الشورى
(٦) هكذا قال الصنف في الآيتين والتظاهر بما آتاه واحده ابتداء من قوله تعالى ﴿إِنَّ رَبَّكَ بِعَمَلِكَ
خَبِيرٌ كَسِرٌ﴾ الآية إلى آخر السورة وهي التي يدور الكلام حولها
(٧) في دوط تحفيف في التقدير
(٨) سقطت الواو من ط
(٩) سقطت الواو من ط
(١٠) سقطت الواو من ط

وقال ابن عباس وكان من أول السورة وأحرقها سنة اهد^(١)

ومن عائشة - رضي الله عنها - لما قرأت فيها التزلزل^(٢) كان الرجل يخطو الرجل
ويتلوه ، فسكتوا بذلك ثمانية أشهر ، قرأ الله عز وجل ما يتعون^(٣) من رسوله ،
فرجعهم ، فرددهم إلى العريضة وترك قيام الليل اهد^(٤)

وأنت في هذه الرواية من أمور ثلاثة

١ - إما إبطال قول من يقول إن (التزلزل) من أول ما نزل ، لأن عائشة - رضي الله عنها -
لم تذكر هناك في ذلك الوقت^(٥)

٢ - وإما أن تصحح أن (التزلزل) من أول ما نزل ، فتظل هذه الرواية

٣ - وإما أن تقول^(٦) أن عائشة - رضي الله عنها - سمعت ذلك من غيرها ، فأحبرت
به^(٧)

وهذا يدل (على)^(٨) أن عائشة رضي الله عنها أحبرت عن مشاهدة لا عن سماع (إما

(١) أخرجه أبو داود في مسنده كتاب الصلاة باب مسح عام الفم والسريرة (٣٢١٦)

وأبو عبد الله في التامع والنسوح (ص ٥٢٩) والخطابي في تفسيره (١٢٤/٢٩)

وهو وكان من أولها وأحرقها قريب من سنة . وفي رواية أخرى من سنة اهد

وردت البخاري كذلك في التامع (ص ٣٩١)

وأما في المستدرج وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولا عرقه . ورواه الشعبي كتاب

التفسير (٥٠١/٢) ورواهه الشافعي . وانظر الدر المنثور (٣١٢/٥)

(٢) في ط : ما يتعون .

(٣) أحرم بنحو ابن جرير الطبري . بإسناد جيد (١٦٥/٢٩) . وردت أسويهي مسندة إلى ابن أبي

حاتم . الدر المنثور (٣١١/٥)

(٤) قال ابن السكيت : وما نقل أن ذلك كان في حرق عائشة - رضي الله عنها - مع . فإن السورة منك . وفي

السر ١١٢ على عائشة - رضي الله عنها - تلقية . والتصحيح في الآية أن ذلك كان في سنة خذاه

عندها فيه حديث أول مرة . كذلك وردت الأحاديث الصحيحة . والله أعلم بما يعرف منه من

كتاب الإنصاف فيما خصه الكشاف من الإعراب (١٧١/١) عن عائشة الكشاف القرطبي

(٥) في ط : أن يقول

(٦) في ط : وأحبرت بذلك

(٧) في ط : في الأصل . وروى التامع منها لإسنادها عند الخطيب

صَلَاتٌ وَاللَّهُ مَا كَانَ حَرًّا (٤) وَلَا قَرًّا (٣) كَانَ (شَدَاه) (٢) شَعْرٌ وَكَلِمَةٌ (١) وَبِرَّ (١٠)

وَيُؤَيِّدُ هَذَا مَا دَلَّتْ عَلَيْهِ السُّورَةُ مِنْ كَثْرَةِ الْمُسْلِمِينَ بِقَوْلِهِ ﴿وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ﴾

وَأَيُّ قَوْلِهِ ﴿وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ﴾ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فَرَصًا ، إِذْ لَوْ كَانَ فَرَصًا لَوَجَّهَ الْكَلِمَةَ وَلَمْ يَخْتَصِ طَائِفَةً مِنْهُمْ

- (١) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ إِذْ سَأَلَ ، وَفِي عَمْدِ السَّخِّحِ لَهَا مَطْلَبٌ وَهِيَ الصَّوَابُ
- (٢) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَحَطُّ ، وَهِيَ حِصَا ، وَفِي دَوْطٍ : مَلَّتْ . وَهِيَ الصَّوَابُ .
- (٣) الْأَرْطُ كُلُّ نَبْتٍ عَنِ عَيْطٍ . وَهِيَ كَسَاءٌ مِنْ حَرٍّ لَمْ يَصِيفْ أَوْ كَسَاةٌ . وَفِي الْقُرْآنِ هُوَ النَّوْبُ الْأَحْمَرُ وَجَمْعُهُ مَرْوَةٌ . الْقِسْمَانِ (٧ / ١٠٠) (مَرَطٌ) وَالْقُرْآنُ مَعْلَمُ السَّنَنِ (٤١٤ / ٤١٤)
- (٤) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ : أَرْبَعَةٌ عَشْرَةَ فَرَصًا . وَفِي الْقُرْآنِ : أَرْبَعٌ عَشْرَ فَرَصًا وَفِي دَوْطٍ : أَرْبَعٌ عَشْرَةَ تَرْتِيبًا
- (٥) حَادِثٌ مُعْتَرِضٌ فِي الْقُرْآنِ . قَالَ : مَرَّحًا طَوِيلًا ، أَرْبَعٌ عَشْرَ تَرْتِيبًا . وَهِيَ هُنَا بِمَعْنَى مَعْتَرِضَةٍ
- (٦) قَالَ ابْنُ مَطَرٍ : الْمَرَّحُ مَعْرُوفٌ مِنَ الشَّابِّ مَشْتَقٌّ مِنْهُ . وَهُوَ مُصْحَفٌ . وَهُوَ مِنَ الْخَوَاصِرِ الْمُصَوِّفِ بِهَا إِذْ الْقِسْمَانِ (٣١٤ / ٤) (مَرَّحٌ)
- (٧) وَالْقُرْآنُ مِنَ الشَّابِّ وَالْأَرْبَعُ مَرَّحٌ . وَجَمْعُهُ مَرَّوَةٌ . وَهُوَ الْمَنْعِيُّ سَوِيٌّ مِنْ الْأَرْبَعِ الْقِسْمَانِ (٣٩٥ / ٥) (مَرَّحٌ)
- (٨) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ شَدَاهُ وَفِي عَمْدِ السَّخِّحِ : شَدَاهُ وَهِيَ الصَّوَابُ .
- (٩) تَوَيَّرَ . وَصَحَّ التَّوَيَّرَ وَالشَّابُّ مَصِيفٌ الْإِنْبِيَّ وَالْأَرْبَعُ وَتَوَيَّرَ . وَجَمْعُهُ تَوَيَّرَاتٌ الْقِسْمَانِ (٣٧١ / ٥) (تَوَيَّرَ)
- (١٠) لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ فِي كِتَابِ التَّحْقِيقِ أَوْ التَّحْقِيقِ ، وَإِنَّمَا تَوَيَّرَ التَّوَيَّرَاتُ بِدَوْنِ حُرُوفِ سَمْعِ الْكَلِمَاتِ (٣٧١ / ٤)
- وَأَوْرَثَهُ الْفَرَطِيُّ وَغَرَّابٌ إِلَى التَّعْمِي . إِذْ هُوَ مُصْحَفٌ لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ (٣٧١ / ٩) وَفِي سَبِيحِ مَا دَلَّ عَلَى أَنَّ الشَّرْحَ هَذَا وَاسْتَمْتَعَتْ كَمَا دَلَّتْ عَلَى أَنَّ الشَّرْحَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ السُّورَةَ مَعَكَ ، وَرَوَّاجٌ لَيْسَ بِمَعْنَى حَالَتِهِ كَمَا فِي الشَّرْحِ
- وَهِيَ أَوْ حِيَابٌ . وَمَا رَوَّاهُ أَنْ يَحْتَلِبَ . وَهِيَ اللَّهُ فِيهَا . مَلَّتْ مَا كَانَ لِرَسُولِهِ . إِلَى إِخْرَافِ تَرْتِيبِهِ كَمَا فِي مَرْحُوحٍ . لِأَنَّ رَوَّاجَ (الْقُرْآنِ) مَعَكَ فِي الْأَوَّلِ مَعَكَ ، وَتَرْتِيبُهُ مَعَكَ مَا كَانَ مَعَكَ هُوَ لَمَحَرِّطٌ (٣٦٠ / ٩)

(١٠) قَوْلُهُ فِي مَرْحُوحٍ (مَعَكَ) مَعَكَ مِنْ طَرِيقِ دَلِيلِ الْكَلِمَةِ

وقال ابن خبير: «مكث النبي ﷺ يقوم الليل كلما أمره الله عز وجل عشر سبعمائة سنة»

www.quranonline.com

وقال عكرمة: ﴿لَقَدْ لَبِثْنَا لَيْلًا قَلِيلًا﴾ سبحتها النبي في آخرها ﴿اعلم أن كل ﴿﴾ تحصوه

كتاب عليكم فاقروا ما تيسر من القرآن﴾

وقد ثبت ﴿﴾ أن ذلك في القيام (المقرن) ﴿﴾ والوقت المعين ، علم أن لن تحصوا ذلك

﴿فاقروا ما تيسر من القرآن﴾ ﴿﴾ لأنه يلزم من قراءة ما تيسر من القرآن ، قيام ما أتفق من

الأوقات

وقال قتادة: قاموا حولين حتى نتفخت ﴿﴾ أفئدتهم وسوفهم ، فأمر الله عز وجل

تخفيفاً في آخر السورة اهـ ﴿﴾

هذه أقوال العلماء ، فإن حملت أول السورة على التطوع أو على التنبؤ ، وأحرها

(١) أخرجه ابن جرير بسند عن سعد بن خبير - انظر جامع السائق (١٢٤/١٢٩)

ورد السويهي بسند إلى عبد بن عبد وابن أبي حاتم - انظر الدرر المنثور (٣١٢/٤)

والورد القرطبي صحوا إلى سعد بن خبير - انظر المصنف لأحكام القرآن (٣٤١/١٩)

هذه - وهذا لأثر الزبير عن سعد بن خبير صحف عثلي ما وثق

أولاً أنه عطف ما ثبت عن ابن عباس - رضي الله عنهما - كما سبق -

ثانياً أن رجال السنة الذين ذكرهم ابن جرير إلى سعد بن خبير قد تكلم عليهم عليه المخرج

والمصنف ، فإن عبد الله بن رواحة - ابن جندب - انظر الطبراني (٤٣٠/٢٣)

وابن عبد البر عن يعقوب القمي - وهو صدوق جيد - انظر التلخيص (٣٧٦/٢) - ويعقوب

القمي يروي عن جعفر بن أبي العلاء - وهو كذلك صدوق جيد - انظر التلخيص (١٣٣/١١)

(٢) في - وعلم أن لا تحصوه حقا

(٣) في دولة وقد ثبت

(٤) هكذا في الأصل المقرر ، وفي نسخة السج المقدر

(٥) في جن : سقط المقدر سطر من قوله ﴿﴾ ما تيسر من القرآن ﴿﴾ مساقفه إلى هنا ينتقل السطر

(٦) في بقية السج : حتى نتفخت

(٧) (وهي كلام قتادة) - بعد ذكر أول السورة - فإن حرص الله عز وجل عام التسلق في أول هذه

سورة - فقام أصحاب رسول الله ﷺ حين انصعب أفئدتهم ، فأمسك الله حالها حولاً ، ثم أمر

الله عز وجل التخفيف في آخرها ، فإن الله عز وجل ﴿اعلم أن سيكون منكم مرضي﴾ ﴿﴾

﴿﴾ فسخت عنه ما كان قبلها من هذه الليل - فحفظ عام الليل مطروحاً بعد فرضه وقال

إبراهيم الصلابي وأبو الرزاق: «وما يريها» لا يحسنه لأحد منها بعد التلويح والتسريح (ص ٥٠)

ريدة لكتب التجويد والقراءات علي

وقال: **ويطعم ثمانية أمهات من رسول الله** **﴿الأنعام: ١٠٧﴾** **والصالحون** **﴿سورة التوبة: ١١﴾** **سبيل الله** **﴿سورة آل عمران: ١٠٥﴾** **وهو قوله علي** **﴿سورة آل عمران: ١٠٥﴾** **الله** **﴿سورة آل عمران: ١٠٥﴾** **لو أستطيع الجهاد لجاهدت** **﴿سورة آل عمران: ١٠٥﴾** **قال** **﴿سورة آل عمران: ١٠٥﴾** **فأنزل الله عليه** **﴿سورة آل عمران: ١٠٥﴾** **على** **﴿سورة آل عمران: ١٠٥﴾** **فقلت** **﴿سورة آل عمران: ١٠٥﴾** **حتى خشيت أن** **﴿سورة آل عمران: ١٠٥﴾** **ترتض** **﴿سورة آل عمران: ١٠٥﴾** **فأمرني الله عز وجل** **﴿سورة آل عمران: ١٠٥﴾** **فغير أولي الضرر** **﴿سورة آل عمران: ١٠٥﴾** **أه**

وقيل **﴿سورة آل عمران: ١٠٥﴾** **ثقل في الميزان**

وقيل **﴿سورة آل عمران: ١٠٥﴾** **ثقل على أهل العقاق**

وقال الحسن **﴿سورة آل عمران: ١٠٥﴾** **إن الرجل ليهب القرآن** **﴿سورة آل عمران: ١٠٥﴾** **ولكن العمل به ثقل** **﴿سورة آل عمران: ١٠٥﴾** **أه**

وقال قتادة **﴿سورة آل عمران: ١٠٥﴾** **وحرص القرآن وحسنه ثقل والله** **﴿سورة آل عمران: ١٠٥﴾** **أه**

وعن **﴿سورة آل عمران: ١٠٥﴾** **عروة** **﴿سورة آل عمران: ١٠٥﴾** **أن النبي** **﴿سورة آل عمران: ١٠٥﴾** **كان إذا أوحى إليه وهو على ناقته وضعت حرامها** **﴿سورة آل عمران: ١٠٥﴾**

فما تستطيع **﴿سورة آل عمران: ١٠٥﴾** **أن تتحرك حتى يسرى عنه** **﴿سورة آل عمران: ١٠٥﴾** **أه**

(١) في الأصل **﴿سورة آل عمران: ١٠٥﴾** **حفا**

(٢) أي هل لم ينزل عليه **﴿سورة آل عمران: ١٠٥﴾** **فغير أولي الضرر** **﴿سورة آل عمران: ١٠٥﴾** **الآية**

(٣) وهو عمرو بن قيس بن زائدة الأحمس ، وقيل : اسمه : عبد الله واسم أمه : عائكة . ويمكن أنه مكوم . صحابي شجاع . كان من ربي الضر . أسلم مكة . وهاجر إلى المدينة بعد وفاته بدر وكان مؤيد رسول الله **﴿سورة آل عمران: ١٠٥﴾** مع بلال . وحضر حرب القلعة . قتال . وهو أحمس . ورجع بعدها إلى المدينة . هوى سنة ٦٢ هـ انظر جهود أسماء العرب (ص ١٧٦) وخصه الصفوة (٥٨٢/١) . والتعريب (٧٠/٢) والأعلام (٨٢/٥)

(٤) (أن) ساقطه من دوط

(٥) أي دفعها . شأ في فتح النوني (٢٩١/٨)

(٦) فيصدر من الآية **﴿سورة آل عمران: ١٠٥﴾** **سوي القاصدون من المؤمنين** **﴿سورة آل عمران: ١٠٥﴾** **وهو أولي الضرر** **﴿سورة آل عمران: ١٠٥﴾** **والصالحون** **﴿سورة آل عمران: ١٠٥﴾** **في سبيل الله** **﴿سورة آل عمران: ١٠٥﴾** **أموالهم وأنفسهم** **﴿سورة آل عمران: ١٠٥﴾** **في الآية (٩٤) من سورة النساء**

(٧) رواه البخاري في صحيحه كتاب الضعيف باب **﴿سورة آل عمران: ١٠٥﴾** **ولا سوي القاصدون** **﴿سورة آل عمران: ١٠٥﴾** **في شرح ابن حجر . والبرهاني في سنة أسواق الضعيف باب **﴿سورة آل عمران: ١٠٥﴾** **وهو سورة حمزة (٢٩٠/٨) وانظر الدر المنثور (٦٣٩/٢)****

(٨) سبق ذكر معنى (القد) وأنه تعني سرحة القراء

(٩) (وهي) غير واضحة في ط

(١٠) أي يحن منها . ومن : العرب . تقدم نفس من صحيح شعير بن مسهره . عليه بوث الشعر وهو حنطه على الأرض . قيل : ألقى جوفه على الأرض . التمام (٨٦/١٢) (حرفه)

(١١) في دوط فها تستطيع أن تتحرك

(١٢) في الأصل **﴿سورة آل عمران: ١٠٥﴾** **سبيل الله** **﴿سورة آل عمران: ١٠٥﴾** **والصالحون** **﴿سورة آل عمران: ١٠٥﴾** **سبيل الله** **﴿سورة آل عمران: ١٠٥﴾** **وهو الحافك**

قالوا سبح ذلك قوله سبحانه ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ (٣١١٦)

وقد تقدم ذكره (١١) والقول في إطلاقه (٢)

﴿١١﴾ قوله ﴿إِنْ هَلْ هَذَا كَذِبٌ لِمَنْ أَشَاءَ إِلَّا رَبُّكَ خَبِيرٌ﴾

(٢) الإِسْتِثْنَاءُ (٣٠) وَالشُّكُورُ (٣٩)

(٣) حِكْمَةُ لِسَانِ حَرَمٍ فِي التَّسْبِيحِ وَالْمَسْجِدِ . قَالَ وَهَلْ سَجَدَ مَا لَمْ يَسْبُدْ لَهُ (ص ٦٣) وَأَمَّا سَلَامَةُ (ص ٣١٨)

بِحَدِّ لِسَانِ شَرْبِيِّ وَالضَّرُورَةُ أَنْتَهَى . سَجَدَ مَا لَمْ يَسْبُدْ لَهُ

تَسْبِيحُ الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ وَمَسْجِدِهِ (ص ٥٥) وَبِصَالِحِ عَوِيِّ التَّمِيمِ (١٨٧/١) وَهَذَا رَدُّ لِسَانِ الْحَوَازِيِّ الْقَوْلَ بِالتَّسْبِيحِ هَذَا وَقَدْ قَوْلُهُ رَحِمَهُ بَعْضٌ مَنْ لَا فِهْمَ لَهُ أَنَّهَا سَجَدَ قَوْلُهُ ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ وَيَسْبُدُ هَذَا بِكَلَامٍ مِنْ بَعْضِي مَا يَقُولُ ، لِأَنَّ الْأَمْرَ الْأَوَّلِيَّ كَسَبَ لِلْإِسْمَاءِ مِثْلَهُ . وَالْأَمْرُ الثَّانِي لَيْسَتْ لَهُ لَا يَشَاءُ خَيْرَ يَشَاءُ اللَّهُ وَكَفَى بِصَوْرِ التَّسْبِيحِ * لَهُ وَبِصَالِحِ الْقُرْآنِ (ص ٥٠٠) وَبِصَالِحِ تَسْبِيحِ فِي الْقُرْآنِ (١٧٥/١)

(١) فِي خَيْرٍ : وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ أَنَّ الْكَلَامَ وَالْقَوْلَ فِي إِطْلَاقِهِ . حَيْثُ نَجَّحَ كَتَمَهُ (أَنَّ الْكَلَامَ) وَلَا مَعْنَى عَا (٥) وَبِصَالِحِ فِي رَدِّ هَذَا وَإِطْلَاقِهِ عَنِ مَنْ الْحَوَازِيِّ التَّقْدِيمُ قَرِيباً . وَقَدْ سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ كَلَامٌ حَوْلَ هَذَا كَتَمَهُ بِصَالِحِهِ لَدَى عَوِيِّ التَّسْبِيحِ فِي قَوْلِهِ حَقِيقٌ ﴿أَمْسَسَ شَاءَ قَلْبُومَنْ وَبِشَاءَ قَلْبِكُمْ﴾ (الآية ٣٩) مِنْ سُورَةِ

سورة المدثر

لا مسح فيها

وقالوا في قوله عز وجل ﴿وَدُّرِي وَسِ حَلَّتْ وَحِيدًا﴾^(١) أي (حلى)^(٢) يبي وبه غير
تتولى إعلاقه ، مع القصة إلى آخرها مسح ذلك بأية السيف^(٣) وكيف يعده بإعلاقه ،
ولم يتولى ذلك مع حل ما (ذكره)^(٤) ثم يسحه بأية السيف^(٥)

(١) المدثر (١١)

(٢) هكذا في الأصل وظن (حز) خطأ بحوي ، وفي دوط (حلى) وهو الصواب

(٣) قاله ابن حزم (ص ٦٣) ومن سلامة (ص ٣١٩) وابن النون (ص ٥٥) والفيروز أودى (١/٤٨٨)
والكرمى (ص ٢١٨)

(٤) هكذا في الأصل حل ما ذكره وفي طق حل ما ذكروا وفي دوط حل ما ذكره

(٥) قال ابن الجوزي هذه الآية نزلت في الوليد بن المغيرة ، والمضى حل يبي وبه غير أنولى إعلاقه ،
وقد رجم بعضهم أنها مسح بأية السيف ، وهذا باطل من وجهين

أحدهما أنه إذا ثبت أنه وحيد ، فلا وجه للمسح ، ولقد كتبتما حل فقاقرهما فيما سبق

والثاني أن هذه السورة مكّنه ، وإية السيف منه ، والوليد هلك لكنه قبل نزول أية السيف

سورة القيامة

لا مسح فيها

وقالوا في قوله عز وجل ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُحْشِلَ بِهِ﴾^(١) إنه مسح بقوله عز وجل ﴿سُفِّرَتْكَ لَا تَسِي﴾^(٢) وهذا حلف من القول ، لأن الله عز وجل لم يأمره بالسيف ثم بهاء عنه^(٣)

والمعنى توهموا بذلك ، وأن (لا) في قوله (ولا تسي) للمسي وما هي للمسي^(٤) (لا)^(٥) من جهة المعنى ، ولا من جهة اللفظ ، أما اللفظ فعبر محروم ، وأما المعنى ، فليس السيف لما يقدّر الإنسان على احتياجه فيسي عنه^(٦)

وهذا خبر ، أخبر الله عز وجل به من أن أنه يقرئه فلا يسي . فما معنى المسح ؟
عز وجل قالوا كان يعجل بالقرآن حروف السيف ، فقال الله عز وجل ﴿سُفِّرَتْكَ هَلَّا تَسِي﴾

(١) الضميمة (١٦)

(٢) الأعر (٦)

ذكر هذا من حروف في الفصح والمسح (ص ١٦٢) وكذلك من سلامة (ص ٣١٩) وابن السكيت في مسح القرآن التجويد (ص ٤٢٦) ، والتجويد الكافي في صفات حروف التجويد (١٦ / ١٩٩٠) .

وقد التزم من حيا الله من سلامة (ص ١٠٤) ، قال : يروى المسح هنا غير ظاهر جداً غير ثلاثة (رجل (ص ٣١٩) .

(٣) خبره (وما هي للمسي) مسطحة من ط يفتقل السطر

(٤) خبر واضحته في ب

(٥) ورجع البحر المحقق (١٥٥٤) ، وطالع لأحكام القرآن (١٩ / ٢٠)

قال ابن عباس - وكان النبي ﷺ يقرأ في التبريل شدة ، فكان يركب شدة فقرأه
 أن يعلقه ، فأنزل الله حلّ ذكره ﴿لَا تُرْكَبُ بِهِ السُّنَّةُ لِمَجْلِبٍ بِهِ﴾ إن علياً سمعه
 وقراه ﴿أي سمعه في صدرك وأن قرأه ، ﴿فإذا قرأناه فأتبع فراءه﴾ أي (فأنتم) ^(٣)
 واستمع ، ﴿ثم إن علياً به﴾ أي علياً إن نيته بالسنة ، قال : فكان النبي ﷺ إذا أتته
 حديق - عليه السلام - استمع^(٤) فإذا انطلق قرأ كما قرأه^(٥) اهـ

وقال الصحاح كان^(٦) يعمل ذلك مخافة أن يسهأ ، قيل له إن علياً لم يحفظه في
 قلبك ، وأن قرأه بعد حفظه

وروي ذلك عن ابن عباس أيضاً وجاهد وقتادة

وقال قتادة (إن علياً سمعه وقرأه) أي سمعه في قلبك حتى لحفظه (وقرأه) أي
 تلاه^(٧) أي فرق بين هذه الآية وبين آية (الأعلى) فالقول بأن هذا مسوح بذلك^(٨)

(١) قلت وانظر هاشم الأسيوطي دعوى ﴿ ولا يعمل بالقرآن من قولك يحيى إليه وحده ﴾
 الآية (١١٦) من سورة هـ

(٢) قلت سئل أن ذكرهما القصف في موضعها (ص ٧٥٩) ورد على القائل بأنها منصوبة بقرينة دعوى
 فاستفرك فلا نسى ﴿ وأطهه

(٣) عمرو بن العاص في نـ

(٤) في تبة السبع : يندح

(٥) نحو الحفظ في صحيح البخاري كتاب التصريف (٦٨٠٠٨) شرح ابن حجر

و صحيح مسلم كتاب الصلاة باب الإسحاح للقرآن (٦٦٥١٤) شرح النووي ، ونسب شرميني
 لكتاب التصريف ونس سورة التيسار (٦٤٨١٩) ونس السامري كتاب الإقحاح باب جمع ما جاء في
 التصريف (١٤٩١٦) وانظر جامع تيسار (١٨٨١٠٩) وجمع الأصوات (١٢٠١٢) والشمس المشرقة
 (٣٤٨١٨)

(٦) كتبه (كان) سقطه من د و هـ

(٧) انظر الآثار في ذلك عن ابن عباس وجاهد والصحاح وجمعه في جامع ابن أبي عمير (١٨٨١٢٩)
 وشمس التنوير (٣٤٨١٨) قال الطبري وأنته فمؤيد بما دل عليه ظاهر التبريل ، القول النبي ذكر
 عن محمد بن حمد عن ابن عباس ، وذلك أن علياً ﴿إن علياً سمعه وقرأه﴾ بنسب أنه إنما سمع من
 تحريك اللسان به متعمداً منه قبل سمعه ، ومعلوم أن دراسة التلاوة إنما كانت تكون من النبي ﷺ من
 بعد جمع الله له ما يدرس من ذلك بعد التصريف بعده

حظاً من جهة إن^(١) الخبر لا يدخله السج ، ومن جهة أن المعنى فيها واحد

www.quranonline.com

المصمم (٢)

(١) (أ) ساقط من د وقد

(٢) يسمى أن ساقط من طو

(٣) هكذا في الأصل أن يتكلم ويؤديه السج ، وهي منصوب

(٤) قلت ، ولذلك لم يجر من ذلك هذه الآية ضمن الآيات المدعي عنها السج معظم علماء التفسير

وهو السج ، مثل غنائه والقدوس والسبحان والكلبي وابن الجوزي والمصنفين وغيرهم

ريده لكتب التجويد والقراءات علي

سورة الإنسان

ليس فيها مسوح

ورغم هذا الله ، وأخذه بقله عن عبده^(١) . أن فيها آيتين مسوحتين وبعض آية

قوله عز وجل ﴿ وأسيرا ﴾^(٢)

قال هذا مسوح ، وهو من غير أهل القبلة^(٣) انه

والله تعالى مدح قوماً بإطعام الأسير ولم يبه عن ذلك إذا كان مشركاً فكيف يكون

مسوحاً ، وفي إطعام الأسير المشرك متوبة^(٤)

(١) ليس هناك ما يثبت عن أن من سلامة خلق هذا القول عن الله ، وإنما هو ربه ، والله اعلم

(٢) الإنسان (٨) ﴿ ويطعمون الطعام على حبه مسكياً وسيئاً وأسيراً ﴾

(٣) انظر التاج والوسح فيه الله من سلامة (ص ٢٢٠)

وقال من شعري والفقير أشقى : أنها مسوحتة بآية السيف .

انظر تاج القرآن العزيز والمنسوخ (ص ٥٦) وخصائص توبى التنوير (٢٩٣/١) وراجع كذلك

المرحان (ص ٢٢٠) قال من الحوزي : رغم بعضهم أن هذه الآية تضمنت المدح على إطعام الأسير
المشرك

قال : وهذا مسوح بآية السيف ، وليس يثبت على مسوحتة من غير أنه قال : هو أسير أو جاني .

من الفقهاء : نسخ السيف الأسير من الفقهاء . الله .

ثم قال من الحوزي : وإنما أشار بقوله إلى أن الأسير يظل ولا يفتني ، فأما إطعامه فله توب

ملازم والآية مبدلة عن الطرح ، فأما القول فلا يجوز صحته إلى الكفار لأنه واضح الحرك

(ص ٢٢٠)

(٤) وانظر من اكتسب هذا أن تنقل هذا الخبر عن الروايات فيما يظهر بكلامه عن الله من سلامة هذا ،

حيث قال : أي الترويض -وسر طريف ما حكى في كتابه عن الله أنه قال في قوله تعالى :

وقال الحشر ما كان إسرؤهم إلا المشركين

وقال عكرمة الأسير في ذلك الزمان المشرك

وقال مالك يحي أسرى المشركين

وقال مجاهد وابن حبير وعطاء المراد بالأسير المصحون من المشركين^(١)

وهذا كله من صفات الأبرار . والآية غير مسبوقة . وليس قول قتادة وأبوك

المسلم أحق منه مما يوجب تقويله بالسح

قال والآية الكاملة قوله عز وجل ﴿فانصروا لحكم ربك﴾ الآية . قال

سخت بأية السيف اهـ^(٢)

﴿ويظنون أنهم على حدٍ متكأً وبينا وأسرى﴾ مسوح من هذه الصفة ﴿وأسرهم﴾ وقراءت ذلك
أسر مشركين . القوية الكتاب عليه . وامتة سمح . فما انتهى إلى هذا الفروع . قال أعطاه يا
أس في هذا الكتاب . فقال لها . وكلف يا سيده^(٣) . قال أجمع المصحون على أن الأسير مطعم ولا
على سراً بعد البرهان (٢٩/٢)

(١) ذكر الطبري هذه الأقوال بأصلها من قوله واحد وعكرمة ومجاهد وعطاء وابن حبير . ثم قال
والصحيح من القول في ذلك أن يقال : أن ذلك وصف هؤلاء الأبرار بأنهم كانوا في الدنيا يظنون
الأسير . . . واسم الأسير قد شمل القرين . وقد عو الخطر حين أسر يظنونهم . فالمراد على
عمومه حتى يفقه ما يجب التمسك له . وأما قول من قال : لا يمكن فهم أسير يوحى إلا أهل الشرك قوله
ذلك . فإن كان كذلك . لم يخص بالقرين بالمشرك يوحى . وإنما هو خبر من الله هو كل من
كانت هذه صفته يوحى ويوحى إلى يوم القيامة . ولذلك الأسير معنى به أسير المشركين والمسلمين يوحى
وبعد ذلك إلى قدم السبعة بعد جامع البيان (٢٠٩/٢٩) . (٢١٠)

وراجع معاني السنين لسعوي (١٥٩/٢٧) ورواه النسر (١٣٣/٨) وأصلح الأحكام الفراء
(١٢٩/١٩) والسر مطبوع (٣٢١/٨)

(٢) الإسماعيل (٢١)

(٣) السح والمسوح لأن سلامة (٣٢١) وحكيت ابن حزم (٦٣) والكرمي (٦٣٠)
والصوري (١٢٣/١) قال ابن العربي . وهم بعضهم أبا مسوحه بأه السيف . وقد تكلمت عن
مطرتها وبها عدم السح . نواحي الفراء (٦٠٣) . وقد بينت ذلك سبق للمصنف مناقشة
الآيات التي تنكلم عن الصدر وأمر الرسول ﷺ والمؤمنين بحمل الأثام القوي . لا يجوز أن يتركوا .
وفي الوقت نفسه كانوا مطالبين بتعليمهم . وفرر . رحمه الله . مراراً أنه لا يحرم من ملك
الآن ابن . السيف . والآن السيف

والآية الأخرى قوله عز وجل ﴿عسى شاء الله أن نختلئ إلى ربنا سيلاً﴾^(١٠٦)

قال سبحانه ذلك قوله عز وجل ﴿وما تشاءون إلا أن يشاء الله﴾^(١٠٧) أي . وهذا صبر من الجهول عظيم ، فإنه^(١٠٨) عز وجل لم يخلت المشيئة للعبيد ، ثم حصرها^(١٠٩) عليهم وسحبها ، وإنما أخصم أن العبد إذا شاء لغيراً من صلاح أو ضلال . فلا^(١١٠) يكون ذلك إلا أن يشاء الله . وهذا وعيد وتهديد ، لأن الله عز وجل يق في هذه السورة الطريقتين^(١١١) ثم قال . علي^(١١٢) وجه التهديد . من شاء التمسك بالله إلى ربنا سيلاً^(١١٣) ومن شاء غير ذلك فسبى ما ياله^(١١٤) من العذاب الأليم المعد للظالمين

(١٠٦) في عهد السج في التذكار

(١٠٧) الإسراء (٢٩)

(١٠٨) الإسراء (٣٠) والشكور (٢٩)

والنظر في شرح وتصريح هذه الآية من سلامة (ص ٣٦٦)

وحكمه لم يرد والكوفي . فلا يسح الحذر منه السيف بعد التسبح والتسبح (ص ٦٤) وملائكة فرحين (ص ٢١٠) وحكي من الخواري تسبح عن عصبه . اسطر . سوايح القرآن (ص ٥٠٢)

وهذا من آيات الخواري والسخري وقد دعوى السج في نظر هذه الآية من سورة الفرقان (ص ٢٨٦) عطف

(١) في دوط وانه

(٢) في عهد السج : حصرها بقراء

(٣) في دوط : ولا يكون

(٤) أي في قوله تعالى : ﴿إلى عهده السبل إذا شاكرنا وأما كفروا﴾ الآية تلك من السورة عهده

(٥) (عز وجل) ساقطة من ط

(٦) في ط : كتب التسمية بعد قوله ﴿سليلاً﴾ قال سبحانه ذلك بقره عز وجل ﴿وما تشاءون إلا أن يشاء الله﴾ وهذا صبر من الجهول . ومن شاء غير ذلك . فح . وهو تكبير له حين فعل عهده اسطر

(٧) بل دوط فسبى ما ياله

سورة المرسلات

ليس فيها مسح ولا مسح

وسورة النأ ليس فيها مسح ولا مسح

ودوي أن النبي ﷺ هاجر من عذبة يوم إزاهة^(١) فهي من آخر المكي الأول ، لأن

المكي الأول ما نزل قبل^(٢) الحجر والمكي الثاني بعد الفتح^(٣)

(١) في طبر من يوم عذبة إزاهة

(٢) و ط من قبل الحجر

(٣) انظر التامح والمسوح فيه الله من سلاته (ص ٣٢٢)

قال الركني أقدم أو الثاني في ذلك ثلاثة اصطلاحات . أحدها أن المكي ما نزل مكة .
والثاني ما نزل بالهجرة . والثاني - وهو المشهور - أن المكي ما نزل قبل الهجرة ، وإن كان بالهجرة .
والثالث ما نزل بعد الهجرة وإن كان بمكة .

والثالث أن المكي ما وقع خطماً لأهل مكة والمكي ما وقع خطماً لأهل المدينة بعد الهجرة
(١٨٧/١) ط . وقد سبق الحديث عن هذا أثناء الكلام عن (نزل المكي) معرفة الآيات والسور
وهو كتاب سورة (النأ) جعل رقم (٧٩) في ترتيب السور ولكنه بعدها سورة (النزول) ثم (النأ)
النأ اعترضه ثم (النأ) النزل ثم (النأ) ط . ثم (النأ) ط . ثم (النأ) ط . ثم (النأ) ط .
(١٨٧/١) ط . ثم (النأ) ط . ثم (النأ) ط . ثم (النأ) ط . ثم (النأ) ط .

سورة النزعات

لا يمسح فيها ولا مسح سورة عس كذلك
 وقالوا قوله عز وجل ﴿عس شاء ذكرك﴾^(١) مسح بقوله ﴿وما تشاءون إلا أن يشاء
 الله﴾^(٢) وقد تقدم القول في^(٣) وكذلك سورة التكويد
 وقالوا في قوله عز وجل ﴿لمن شاء منكم أن يستقيم﴾^(٤) هو مسح بقوله عز وجل
 ﴿وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العالمين﴾^(٥) ، وقد تقدم^(٦)
 وليس في سورة (الإعطار) وما بعدها إلى (الطارق) مسح ولا مسح

(١) عس (١٢)

(٢) الإسراء (٣٠) والتكويد (٢٩)

وقد ذكر دعوى المسح هنا ابن حزم (ص ٦٤) وابن سلامة (ص ٣٢٤) وابن الجوزي (ص ٥٧)

وحكاه ابن الجوزي ورد . انظر نواصح القرآن (ص ٥٠٤) وعمل المصنفين في التكميل والتكميل

مسوحاً باباً السيف امر بصائر لغوي التفسير (٥٠١/١) وعلامة الرجاء (ص ٢٢١) .

(٣) مسح متلفظة السخري لدعوى المسح في قوله تعالى ﴿إن هذه ذكرك﴾ من شاء الله إلى ربه سبحانه

إلى (١٩) من سورة الفرقان (ص ٤٨٦) .

(٤) التكويد (٢٧) .

(٥) التكويد (٢٩) .

وقد ذكر دعوى المسح هنا ابن سلامة في التلميح والتلميح (ص ٣٢١) والقرين والقرين في صائر لغوي

التفسير (٥٠٣/١) وحكى فيها ابن الجوزي القولين المسح والأحكام انظر نواصح القرآن المصنف

مسوحاً (ص ٥٧) وحكاه ابن الجوزي ورد . انظر نواصح القرآن (ص ٥٠٤)

ولذلك لورد التكميل ، ثم قال : قال بعضهم : إن دعوى المسح في هذا وشبهه غير متحصلة ، لأنه

يحتاج إما أن يكون مشتملاً لا يقع إلا بعد منية الله تعالى امر فلام الرجاء (ص ٢٢٢) قلت

ومشتملاً على منية الله ، وقد تقدم

سورة الطارق

قوله عزَّ وجلَّ ﴿صَهْلُ الكَاغِبِينَ اَمْهَلُهُمْ رَوِيْدًا﴾^(١) مسح بأية السيف^(٢) وقد تقدّم القول في ذلك^(٣)

(١) الطارق (١٧)

(٢) ذكر هذا ابن حزم (ص ٦٥) وابن سلامة (ص ٣٢٦) وابن النوري (ص ٥٧) والعمروأمانى (٥١٢/١) والكرمي (ص ٢٢٣)

(٣) قلت - لعله يريد عند قوله تعالى ﴿قَلْبًا مَّحْجَلًا عَلَيْهِمْ﴾ الآية (٨٤) من سورة مريم ، حيث قال هناك أن هذا تهديد ووعد ، وليس مسح بأنه السيف له (ص ٧٥٨)

وهو كما قال - رحمه الله - وبناه عليه فلا مسح ، وراجع مواضع القرآن (ص ٥١٦) والمسح في

سورة الأهل

لا تسح فيها^(١)

وكذلك (العاشية)

وقالوا في قوله عز وجل ﴿لست عليهم بمسيطر﴾^(٢) "سحت بأية السيد"^(٣) وليس صحيح . وقد تقدم^(٤)

وليس بعد ذلك في السور ناسح ولا مسوح^(٥) إلى ﴿والنور والزلزلة﴾ . إلا أنه

(١) أي لا تسح فيها يعول عليه . وإلا فقد مر به أن ذكر أن قوله تعالى ﴿سبحونك فلا تسبح﴾ ناسح لقوله سبحانه ﴿ولا تجعل بالقرآن من قبل أن يلقى بك وجهه﴾ ويقول ﴿لا تحرك به لسانك لتعجل به﴾ وقد رد القول بالناسح هناك وقدمه انظر (ص ٧٥٩ و ٨٨٨) من هذا الكتاب
(٢) العاشية (٢٢)

(٣) أورده المحقق ومكي معروفاً إلى أن ورد النظر بالناسح والمسوح (ص ٢٩٦) والإيضاح (ص ٤٤٦) ورواه من المحوري عن ابن عباس - رضي الله عنهما - انظر مواضع القرآن (ص ٥٠٧) قال مكي وتبين هي هكته . وألحقه لست بمسيطر . أي لست بجهنم في السابق عن الإسلام . لأن قولهم لست بذلك . إنما عليك أن تدعهم إلى الله . وينبغي ما أرسلت به إليهم من اقتصدوا السابق وذكر نحوه ابن المحوري . ثم قال . فعل هذا لا تسح أحد من القصد السابق

(٤) تقدم سطر هذا في سورة ﴿ق﴾ عند قوله تعالى ﴿وما لست عليهم بحارس﴾ الآية (٤٥) (ص ٨٢٩)

(٥) قلت . ألا أن ناسحاً ومكي حكى الناسح عن ابن مسعود . رضي الله عنه . في قوله تعالى ﴿قوله﴾
مجمع على أنه (٧) من سورة الشرح

وليس في باقي القرآن مسح مائتاني ، إلا ما ذكره في سورة (العصر) في قوله عز وجل ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ﴾^(٧) قالوا هو مسح بالإستثناء بعده^(٨)

وقالوا في قوله^(٩) ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ مسح بها ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾^(١٠) مائة السيف^(١١) ولا يصح

= شعلك ماصب في ميم الليل ، وهو امر حتم ، ثم مسح بما مسح به قيام الليل في (الزمل) وقد صيرت الآية بصيغات أخرى مروية عن ابن مسعود أيضاً وتقلها وعنه والخمس الطبري تؤيد أحكامها

انظر الناسخ والمسوخ للشحاس (ص ٢٩٦) والأصباح (ص ١١٦) وراجع المسح في القرآن (٧٧٥/٢)

(١) التبر (٨)

(٢) قاله ابن حزم (ص ٦٦) وابن سلامة (ص ٣٢٩) وابن السكيت (ص ٥٨) والعمري (ص ٥٢٧/١) والكرمي (ص ٢٢٥) وقد رد ابن الجوزي عن الفائقين بالمشح عوله رغم بعضهم أنه مسح بمناخها مائة السيف ، لأنه من أن مناخها دهم وحل عنهم ، وليس الأمر كما ظن ، فلا وجه للمسح بعد مواضع القرآن (ص ٥١٨) وكذلك رفض السيوطي دعوى المسح هنا وعنده ، حيث أورد هذه الآية الذي عليها المسح كمثل من الأمثلة التي أوردتها الكثيرون من ذكر الآيات المسوغة ، وإن هذه الآية من القسم الذي ليس من المسح في شيء ولا من التخصيص ، ولا له بها علاقة بوجه من الوجوه انظر الإعتاق (٦٣/٣)

(٣) الآية الثانية من سورة العصر

(٤) قاله ابن حزم في النسخ والمسوخ (ص ٦٧) وابن سلامة كذلك (ص ٣٣٢) وابن السكيت في ناسخ القرآن العزيز ومسوخته (ص ٥٨) وحكى فيها العمري المولى المسح والإحكام انظر صانر دوي التنوير (٥٢٢/١) كما التكريم يحكي القوان أيضاً ، ولكن لم يره القول بالمسح ، قال لأن فيه ما فيه انظر فتاوى المرجع (ص ٢٢٥)

قلت والذي فيه أنه استثناء ، وقد سبق للمصنف الرد عن مثل هذا الإدعاء وبعبارة انظر حل سبل الشك رده عن دعوى المسح في قوله بعلل ﴿ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتاكم مما آتاكم﴾^(١٢) إلا أن خلافاً أن لا يلبس حدود الله^(١٣) (الآية ٢٢٩) من سورة البقرة (ص ٦٢٥)

والوضع (الثلاثون) من سورة النساء (ص ٦٨٠) واحمر القرمان (ص ١١٦) واحمر الشعراء (ص ٢٥١)

(٥) هكذا في الأصل ، وفي بقية المسح وقالوا في ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وهو الصحيح

(٦) الكافرون (٦)

﴿تَوَلَّوْا عَصِيْبًا﴾ وما شاكل هذا المعنى . فحاصله آية السيف

وقد اوضحت القول في ذلك^(١)

قال وكل ما في القرآن ﴿إِنِّي أُنذِرُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (١٠٩) سورة القصص
﴿لِيَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ مَا تُقَدِّمُونَ﴾ (١٠٩) سورة القصص

قلت اقتضى أنه زال خوفه من الله ؟ وقد قام ﴿بِحُجْرَةٍ﴾ حتى تورمت قدماءه ، فليل له :

(١/١٥١) والكومي (ص ٢٢٦) وعزاء العدادي إلى من علموا . وصي الله عبدا . انظر النسخ
والنسخ له (ص ١٦١) قال ابن الجوزي قال كثير من المفسرين هو مسوح بأنه السيف قال وإنما
صح هذا بما كان المعنى قد تحوّل على فيكم وفقاً لما ذكره هذا معجم الآية . ضد السح بعد
بواضع لغوي (ص ٢٠٩) عن هذه الآية ترى أن الرسول ﷺ وأصحابه المؤمنون يعبدون الله بما شرع .
والمشركون يعبدون غير الله عبادة لا يثبت بها الله عز وجل . وقد كان المشركون عرفوا عليه أن يعبدوا
الله مع وبعد انهم ساء . فزالت السوء بقاء الخلق وابتدأ برسول الله ﷺ من إيمان طائفة منهم
بأصحابهم . وجاء عليه فلا يطع في إيمانهم . راجع تفسير ابن كثير (٤/٥٦٠) وهكذا يأتي إلى نهاية
الخطاب في آخر آية أخرى فيها السح بعد هذه الخوفا الطويلة

ولعل القارئ يشكرني الرئي في هذه الآية على وفي كل الآيات التي سبوا الحديث فيها من هذا
الروح أنه لا مجال للملح بالسح فيها بعد سبها ذلك في مواضعه . وأنه لا يخلو من تلك
الآيات وبين آية السيف من ملحق إلى القول بالسح . والله الموفق والمهدي إلى سواء السبيل

(٢) من هنا إلى قوله وهذه الجملة استخرجتها السح سقط من كتاب النسخ والسح هذه الله من
سلامة في حديثه . على عشر أسباب الترويل . وهذه مصطلح السح الخلفي

وقد كنت لتتبع هذه المواضع التي ذكرها السحوي في أماكنها المتفرقة من الكتاب حيث لا توجد
مجمعة . وطلت أن السحوي جمعها من قول ابن سلامة المتأخرة في نهاية الكتاب . ثم رجعت إلى
نسخة مطبوعة من كتاب ابن سلامة . فوجدت الكلام الذي خلقه السحوي في مكانه من آخر
الكتاب اختصاً . وأن الحفظ واقع من أصحاب الطائفة . والله أعلم . لو من بعض النسخ حيث
سقط النص المذكور من نسخة غير آية . وأصل الذي قام بطبع الكتاب اصح على نسخة جيلبراند
رم (١٣١١) ثم إلى وقت على الكتاب مطبوعاً في الكتب الإسلامي . الطبعة الأولى عام ١١٠٤
هو فوجدت النص بنحوه

(٢) وذلك في الموضع التاسع عشر والثالث والخمسين من سورة النساء (ص ٦٦ . ٦٦) وراجع كذلك
مناقشة السحوي للآية (٤١) من سورة القدرية ﴿تَوَلَّوْا عَصِيْبًا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (ص ٤٤٣)

(٣) الأعمام (١٥)

(٤) الآية الثانية من سورة الفتح

(٥) راجع الموضع الأول من سورة الأعمام من هذا الكتاب (ص ٦٦)

شكوراً؟ وقال: «والله إن لأحرفكم لله»، وكان يسمع لصدره (أريراً) كإبر
الرحل^(١)

قال: وكل ما في القرآن من حبر الدين أوتوا الكتاب والصحح عنهم سحبه ﴿فأنتوا
الدين لا يؤمنون بالله ولا﴾^(٢) باليوم الآخر﴾^(٣)

وقد قُذمت القول في ذلك^(٤)

وقال: وكل ما في القرآن من الأمر بالشهادة سحبه ﴿فإن لم يحصكم
بعضاً﴾^(٥)

قال: وكل ما في القرآن من التشديد والتهديد سحبه بقوله عز وجل ﴿يريد الله
بكم اليسر﴾^(٦) ولا يريد بكم العسر﴾^(٧)

وقد قُذمت القول في جميع ذلك

قال رحمه الله: وهذه الخلقاء يعني (ما ذكره) من^(٨) كتاب التامع والسرحة

(١) في دوط اتصل

(٢) في لغة السح وقد عبر الله لك

(٣) هكذا في الأصل أريراً وفي دوط إريراً كقول الرحل وفي غير (أريراً) وهو الصواب

(٤) سر تخرج الحديث وشرح معناه كنه الكلام على الشكاه والقدح بعد فراء القرآن (ص ٣٢٢)

(٥) (لا) سحبه من ط

(٦) القوم (٢٩)

(٧) انظر على سبيل المثال الموضع الخامس من سورة المائدة (ص ٦٩٠)

(٨) البقرة (٢٨٣)

(٩) سقط من دوط انتقال الظرف قوله قال: وكل ما في القرآن من الأمر بالشهادة سحبه ﴿فإن لم يحصكم
بعضاً﴾

(١٠) في ط السرى سحطاً

(١١) البقرة (١٨٥)

(١٢) راجع كلام السجدي عن غير هذا في آخر سورة القدر ﴿فإن ملأوا ما في أنفسكم لو يحصوه﴾
﴿لا﴾ (٢٨٤) (ص ١٣٧) والتامع والسرحة لغة الله من ملأه (ص ١٠١)

لنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الروزي^(١٠١) ثنا أبو جعفر أحمد بن الفرج بن خزيمة
المفسر^(١٠٢) ثنا أبو عمر حفص بن عمر الثوري^(١٠٣) عن محمد بن^(١٠٤) السائب الكوفي عن
أبي صالح - مولى أم هانئ - ثنا أبي طالب أخت علي - عليه السلام - عن ابن عباس
قال ومن كتاب مقاتل بن سليمان أسماه عبد الخالق بن الحسين السعدي^(١٠٥) ثنا
عبد الله بن ثابت^(١٠٦) عن أبيه^(١٠٧) عن المديني بن حبيب^(١٠٨) عن مقاتل

(١٠١) واسمه بتمام - بإبدال المعجمة - وهذا - آخره بوزن - أبو صالح مولى أم هانئ - صحيفته مفسر -
عن الطحاوي كتابه التفسير (١٢٢/١) ونظر الكوفي للإمام مسلم (١٣٥/١)
(١٠٢) في ط ثنا أبي حقا يحيى

(١٠٣) إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم أبو إسحاق الروزي البغدادي - مفرق - كثر - قرأ علي أحمد بن فرج
وهو - النظر تاريخ بغداد (١٦٦/٦) ومعرفة القراء الكبار (٣٢٥/١)

(١٠٤) أحمد بن فرج - بإخاء الجملة - بن خزيمة أبو جعفر البغدادي - العسكري القسري المفرق المفسر -
قرأ علي أبو عمر الثوري وغيره - توفي سنة ٣٠٢ هـ وهذا ثابت السعدي

النظر تاريخ بغداد (٣٢٥/٤) ومعرفة القراء الكبار (٢٣٨/١) وطبقات القسريين للذوق
(٦٤/١) ومجموع أخبار السلف (١٦٣/١٤)

(١٠٥) حفص بن عمر بن عبد العزير الأزدي الثوري - أبو عمر - إمام القراء في عصره - وهو صاحب
الكتاب كما ثنا أبو صالح - وكان حريصاً توفي سنة ٢٤٦ هـ

النظر تاريخ بغداد (٣٠٣/٨) والتفسير (١٥٧/١) ومعرفة القراء الكبار (١٩١/١) وشذرات
الذهب (١١١/٢) والنسب في القراءات العشر (١٣٤/١) والأعلام للزركلي (٢٦٤/٢)

(١٠٦) (بن) سلفط عن الأصيل
(١٠٧) عبد الخالق بن الحسن بن أحمد بن أبي رويان أبو محمد السعدي - منه إلى بيع السعدي - وهو الأشباه
المعجمة - العدل البغدادي - كان ثقة - توفي سنة ٣٥٦ هـ

النظر تاريخ بغداد (١٢٤/١١) والأسماء للسعدي (١٥١/٢) والنسب للذهبي (٣٠٥/٢)
وشذرات الذهب (١٩/٢)

(١٠٨) عبد الله بن ثابت بن عوف المفرق السعدي - سكن بغداد - روي بها عن أبيه عن المديني بن
حبيب لمفسر مقاتل بن سليمان (٢٢٣ - ٣٠٨ هـ) تاريخ بغداد (٤٦٦/٩)

(١٠٩) ثابت بن عوف بن عيسى - سكن بغداد - وحدث بها عن أبي صالح المديني بن حبيب عن مقاتل بن
سليمان كتاب التفسير - رواه عنه ابن عبد الله بن ثابت - وهذا - سمعته منه سنة ٢٤٠ هـ - وهذا
وهو أبو ٨٥ هـ - تاريخ بغداد (١٤٣/٧)

(١١٠) خزيمة بن حبيب أبو صالح البغدادي - حدث عن حمزة بن حبيب الرضائي - روى عن مقاتل بن
سليمان كتاب التفسير - حدث عنه ثابت بن عوف - وسمع عنه كتاب تفسير مقاتل بن أبيه إلى آخره

سنة ١٠١ هـ تاريخ بغداد (١٠١/١)

ومن كتاب الضر بن عربي^(١٢) عن عكرمة [عن ابن عباس ، ثنا به عمر بن أحمد
الدوري^(١٣) وأبو بكر بن إبراهيم المرزوق^(١٤) قالاً ثنا عمر بن أحمد الدوري^(١٥) عن محمد بن
إسماعيل الحسائي^(١٦) عن وكيع بن الجراح عن الضر بن عربي عن عكرمة]^(١٧)

ومن كتاب محمد بن سعد العمري عن أبيه عن جده عن عطاء^(١٨) عن ابن عباس ، ثنا

(١١) في النسخ والنسوخ لأثر سلامة في طبقات الثلاث مجاهد بن عبد الله الخفاف

(١٢) محمد بن الخضر بن زكريا بن عتيق بن أبي حزام . ونقل ابن حزام أبو بكر العمري ، كان ثقة . تخرج
بخلافه (٢٤١/٢)

(١٣) في النسخ والنسوخ لأثر سلامة . بعد كلمة مجاهد بن عمرو . التي خرجت إلى (حسين) كما هو .
قال حدثنا محمد بن الخضر العمري المعروف بالعمري بن أبي حزام . قال حدثنا به الشيخ الصالح . رحمه
الله عليه . قال حدثنا جعفر بن أحمد . قال حدثنا أحمد بن يحيى الدوري . قال حدثنا
أبو جندب عن شبل بن أبي بصير عن مجاهد

(١٤) في النسخ والنسوخ لأثر سلامة للمخطوط الضر بن علي . وفي المطبوع الضر بن العمري

وهو الضر بن عربي الإمام العدل المحدث الثقة . أبو روح . روي عن عكرمة وغيره . وروى عنه
وكيع بن زبير . وكان لا بأس به . ومعهما بولس مات سنة ١٦٨ هـ . انظر المطبوع والمخطوط
(١٤٥/٨) وسر أعلام النبلاء (١٠٣/٢) والتعريف (٣٠٢/٣)

(١٥) هو عمر بن أحمد بن علي بن إسماعيل أبو جعفر المضاف المعروف (بالعمري) كما في تخرج بخلافه
بالعمري

نسخ محمد بن إسماعيل الحسائي وغيره . وكان ثقة . مات سنة ٣٢٢ هـ . تخرج بخلافه
(٢٢٩/١١)

(١٦) لم تذكر له على وجه

(١٧) هكذا ، ولم أنهم معنى هذا التكرار

(١٨) في النسخ والنسوخ لأثر سلامة المخطوط الحسائي المرزوق . وفي المخطوط بوس الحسائي بدل
الحسائي . وفي المخطوط ميراثه الواسع . هو وهو محمد بن إسماعيل العمري أبو عبد الله
الواسطي المعروف بالحسائي . سكن بغداد . وحدث بها عن وكيع بن الجراح وغيره . وروى عنه
عمر بن أحمد العمري وغيره . وكان عليه . مات سنة ٢٤٨ هـ . تخرج بخلافه (٣١/٢)

(١٩) ما من المخطوطين تصحيح في حاشية (ب) وكانت الأخطاء بنوعها كثيرة التصحيح

(٢٠) أما محمد بن سعد العمري فإنه قد سئل عنها صحفها عند التمام من زيد بن علي فقال للذين أسأروا
بحرورنا الذين لا يعرفون أنهم الله ... (في ٨٢٨)

وأما جندب بن محمد بن الحسن بن جندب العمري . فهو أيضاً معروف بالعمري . انظر الترمذي

(٢١) في التعريف (١٠٣/٢)

من الظفر بن ظهف^(١٠) قال ثنا به (ابن مالك)^(١١) القاضي^(١٢) ثنا محمد بن سعد العمري عن

ومن كتاب سعيد بن أبي عروبة عن قتادة ، ثنا به (أبو) القاسم عبد الله بن حيفان
الداق^(١٣) ثنا أبو الحسن علي محمد المصري الواعظ^(١٤) ثنا الحسين بن عبد الله بن محمد^(١٥)
عن محمد بن يحيى^(١٦) عن سعيد عن قتادة

قال هذه حلة كاهية

قلت روية الله هذا رجل صالح ، وقد سمعت كتابه هذا من أبي محمد القاسم بن
علي (ابن الحسين)^(١٧) من روية الله^(١٨) الحافظ^(١٩) . رحمه الله . و^(٢٠) أما به عن أبي الكرم

وكذلك عطف من سعد العمري صدوق يحيى ، كثيراً ، صحته اضواء وكان شجاعاً مندلساً ، مات سنة
١١٣ هـ - الثعرب (٢٤/٢) ، والمراء (٧٩/٣)

(٢١) في التامع وينسوخ (ابن سلافة الطبري - الطبري بن عفيف (محرَّب)

وهو الظفر بن ظهف بن عبد الله أبو نصر ، كان فاضلاً كنداهاً ، روى عن القاضي الحافظ الطبري
تاريخ بغداد (١١٩/١٣) وميراث الإعتدال (١٣٢/٤)

(٢٢) هكذا في الأصل (ابن مالك - محرَّب ، وفي حقه النسخ من كمال ، وهو الصواب

(٢٣) أحمد بن حنبل بن حبان حلف القاضي السعدي . محمد بن جرير الطبري ، حدث عن
محمد بن سعد العمري ، وعرفه ، وكان من العلماء بالأحكام ويشرح القرآن والبحر والشعر
والنورح ، وله في ذلك مصنفات (٣٦٠ - ٣٥٠ هـ) تاريخ بغداد (٣٢٧/٤) وسير أعلام النبلاء
(٥١٤/١٥) ومجموع المؤلفات (٥٢٢/٢)

(٢٤) (أبو) سلقط بن الأصل

(٢٥) عبد الله بن عثمان بن يحيى أبو القاسم الداقي المعروف بالمرحوم حيفان كان صحيح الكتاب كثير السماع
نسب الرواية ، وكان ثقة دليلاً ، فاضلاً حسن الخلق (٣١٨ - ٢٩٠ هـ) تاريخ بغداد (٣٧٧/١٠)

(٢٦) علي بن محمد بن أحمد بن الحسين أبو الحسن الواعظ المعروف بالمصري ، وهو بخديني ، فقام عصر
هذا ثم رجع إلى بغداد تعرف بالمصري ، وكان ثقة أميناً عارفاً ، صحف كثيراً كثيراً في الزهد تولى سنة
٣٢٨ هـ - تاريخ بغداد (٧٥/١٢) وسير أعلام النبلاء (٤٨١/١٥) ومجموع المؤلفات (١٧٩/٧)

(٢٧) لم تصف له علي ترجمة

(٢٨) لم تصف له علي ترجمة

(٢٩) ابن الحسن - غير واضحة في ت

(٣٠) من قوله ظف روية الله إلى هنا سقط من ط بانتقال النظر ثم أصحف في الخاتمة علم ظهر
حصن المصراع

(٣١) سمعت ترجمته أثناء الكلام عن شيوخ السجواني (ص ٢٦)

(٣٢) في د وط - بدون واو

بعض من عهد الغفران من عهد النعم^(١٦) عن أول عهد رزق الله من عهد الزهراء من
عهد النعم^(١٧) من عهد النعم^(١٨) من عهد النعم^(١٩) من عهد النعم^(٢٠) من عهد النعم^(٢١)
وإنما وقع العلط^(٢٢) للمتأخرين من قبل عدم المعرفة بمراد المتقدمين ، فإنهم كانوا
يطلقون على الأحوال المتتلة المسح^(٢٣)

والتأخرون يريدون بالمسح رسول النص ثانياً راجعاً لحكم النص^(٢٤) الأول^(٢٥) ولا
يست المسح بالجهاد محتمد من صحابي ولا غيره^(٢٦) ولا بد في ذلك من النقل ، والله
أعلم^(٢٧)

قال صاحب الكتاب : وافق الفراع منه يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من ذي القعدة في
سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة (٧٣٣ هـ) ، عمر الله كتابه وبقائه وأصاحبه وأوصيه ،
ولجميع المسلمين أميين برحمتك يا أرحم الراحمين وصل الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين وإنه دعوات أن الحمد لله رب العالمين بلغ مقابلة بحسب الطائفة

لازال يملو بأنه على الذي صاحب هذا الكتاب
ما لم يردت ورقه في دوحه وأصحتك الروض السحاب
الحمد لله ، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ورضي الله عن
كل الصالحة أميين . . .



(١٦) لم ألف له عن راجح

(١٧) روى الله من عهد الزهراء من عهد العزيز من الخليفة أبو محمد النعماني النعماني النعماني النعماني
القصة الواضحة المفسر (٤٠٠ - ٤٨٨ هـ) معرفة القراء الكثير (١١٦/٦) وشرحات النعم (٣٨١/٣)
وإياه النهاية (٢٨٤/١) وخصائص المفسرين للذواقي (١٧٧/١) ، والنداه والنهاية (١٦٠/١٢)
والأعلام (١٩/٣)

(١٨) في دوحه الحمد

(١٩) من النصف أن ذكر نحو هذا أثناء حديثه عن الموضع السادس عشر من سورة الأعمام (ص ٣٠٤)

(٢٠) قلته (العين) ساقطه من دوحه

(٢١) من حرفه مسح في أول الكلام على الظواهر المزاج في المسوح والمسح (ص ٤٨٦)

(٢٢) في ط ولا غير

(٢٣) النظر الإلتفات (٧١/٣)

(٢٤) ويبدأ النص الكتاب النعماني

الحالة

وأما بعد أن نحسبها ، وأن نحمل حراهمنا حواشيها ، وحرر أمانا يوم بلقاء
- لقد كتب أكتفد على الإمام العلامة علم الدين السخاوي المولى سنة ٦٤٣ هـ /
بواسطة كتابه القيم ، مجال القراء ، ، فراه أربع سواب ، وكتب أراجع كل ما كتبه مع
أساتذتي فضيلة الدكتور / محمد سالم محسن المشرف على بحثي . نصبت هذه الفقرة الرمة
من زهرة صبري في فرائده وتحفيق هذا الكتاب ، الذي كتبه إيمان من كتبه القراءات
والنصير والغريبة وغير ذلك

ولا بد لي - بعد هذه الجولة العلمية - أن أضع شكات هذا البحث ، وإن أخصه
وأقرّب أعمده ، وأن أبن حصص النتائج التي توصلت إليها ، مسعاً بالله تعال ومسبباً
به العون والسداد

- لقد كانت هذه الرسالة في مسير البر

الأول قسم الدراسة ، والثاني قسم التحفيق

كنت - قبل ادخول في الدراسة - معدمة للبحث والتهدأ ، تطرقت في المقدمة إلى
أهمية علوم القرآن وأهميتها العبدية هدياً وحيثاً هذه العلوم التي عدم كتاب الله عز وجل
ومن هؤلاء علم الدين السخاوي الذي أقرلي بدلاوه في هذا الميدان فكتب كتابه ، مجال
القراء ، الذي قال إصحاح العلماء ، حيث إنه كتاب سنون كثيراً من مباحث علوم
القرآن التي تنسج بالموضوعه

- توصلت في هذا البحث إلى أن محصو القرآن ليس فقط سهل التسمي بل إن

فإن هذه الأشكال قد لا يجسها من لا يتخلف عنه عباد في خدمة الحفظ وخدمة تليق بالقرآن الذي حمله لنا علياً وآبنا . رحمه الله عليهم .

— أما التمهيد فقد تطرق فيه إلى الحديث عن ثلاث فصاها هي

أ (تعريف علوم القرآن بمعنى الخاص والعام ، أي باعتبارها : علماً ، واعتبارها موكباً إصنائياً

ب (والقضية الثانية هي ذكر أهم المصعب في علوم القرآن من بدء التنوير حتى عصر الإمام السجدي ، وذكرت خمسة وعشرين مؤلفاً في ذلك ، من مطبوع ومخطوط ورسنتها حسب وحيث مؤلفيها

ج (والقضية الثالثة هي أثر كتاب « جمال القرآن » في حياة بعده من المؤلفين ، بوصفت من خلال هذه القضية إلى شخصه هذا الإمام ومكانته في المجتمع الذي نشأ فيه وترعرع في أحضانها . وهي في حياة زمانه ، حيث كان فريد عصره ووحيد عصره وألوانه . وساء عليه فقد تأثر به وبمكانته كثير من العلماء منذ عصره إلى وقتنا الحاضر فقد اقتبس منه الكثيرون وألّفوا به مؤلفات عظيمة

أما قسم الدراما فقد جعلته في بابين

الباب الأول

صمته الحديث عن النهضة العلمية في عهد السجدي . وقد تبين لي أن الحركة العلمية في هذه الحقبة الزمنية ارتفعت ارتفاعاً كبيراً وقد تمثل ذلك في اعتناء الحكام بالعلم والعلماء . فقد كان معظم حكام ذلك العصر متقنين ، وكانوا يعطون أنفسهم بالعلماء ، وبالعبور في أكرمهم معروفاً ومندوباً

— ويمثل أيضاً في كثرة المدارس والمساجد والمعاهد العلمية في سورية والقاهرة وبغداد ، والتي بولت نشر المذهب السني بدلاً عن المذهب الشيعي . . .

حتى بلغ عند المدارس في العصر الأيوبي ستاً وعشرين مدرسة . وقد ذكرت أشهر هذه المدارس

— وتمثل ارتفاع النهضة العلمية كذلك في دور المكتبات في ذلك العصر وبشاط المؤلف والترجمه . فكثر بذلك المكتبات التي تزخر بالمكتب الدينية والعلمية والأدبية

كالقراءات والتصير والحديث والفقہ والحج حيث تناول البحث ذكر سبعة مختصرة
عن كل علم من هذه العلوم مع ذكر مجموعة من العلماء الذين مروا في كل منها
- وتكلمت في هذا الباب عن حياة الإمام علم الدين السجوي ، فدكرت
اسمه وكنيته وألقبه وسنته ومن يشاركه في هذه السنة من العلماء السابقين عليه
واللاحقون به مرتبين حسب وفياتهم

- ودكرت مولده ، وأسرتة وترجمت لبعض شيوخه مبيناً مدى تأثيره بهم ، وتنظله
في طلب العلم من مسقط رأسه إلى الإسكندرية ثم القاهرة ثم دمشق ، وصفت
شيوخه إلى ثلاثة أصناف مبتدئاً بشيوخه في القراءات ثم الحديث ثم فقه شيوخه الذين
أعطت المصادر ذكر المادة العلمية التي بلغها عنهم

- ثم دكرت تلاميذ الذين تلقوا عنه كثيراً من العلوم وبخاصة علم القراءات
مبيناً مدى أثره بهم ، وقد أخذ عنه خلق كثير لأنه مكث بعباً وأربعين سنة يقرئ
الشمس

- وتحدثت عن أخلاقه وبرزاته العلمية وأقوال العلماء فيه ، وقلت إن السجوي
تقدم على معاصريه في كثير من الميادين العلمية ، واعترف له المؤرخون المعاصرون
واللاحقون بالصلاح والفقر والحجارة العلم ، ووصفوه بالقرئ، المجدد المتكلم بالسر
المحدث الفقيه الأصولي الفجري السجوي

- وتطرق البحث في هذا الباب إلى الحديث عن قوة شخصية السجوي إذ
كانت شخصيته واضحة ، يتجلى ذلك بمرص أقوال العلماء وماقنيتها وبطد الكثير
مها ، وقد سبب أمتعة من ذلك من كتابه (جمال القراء)

- وبعرض البحث لذكر مدحه - رحمه الله - فقد كان مالكي المذهب ثم انتقل
إلى المذهب الشافعي واستقر عليه حتى صار من أتباعه

- كما تناول البحث في هذا الباب ذكر مؤلفات السجوي ، حيث إنه شارك في
كثير من العلوم بسط كبير ، لما أهله لأن يكون في مقدمة البرزين من علماء عصره
وقد أثنى الناس برحموا له على مؤلفاته وأشادوا بها ، وكانت مؤلفاته متنوعة كالقراءات
وعلوم القرآن والتصير واللغة والفصاحة السوية وغير ذلك

– وحينئذ الباب الأول المتعلق بحياة السجدي ذكر المرر أعياله . ثم وقته . . .
رحمة الله رحمة واسعة وأسكنه مسج حنانه ورحمته وإياه وجميع المسلمين في داركرامته .

وأما الباب الثاني من قسم الدراسة

فقد تعرضت فيه لدراسة الكتاب . وشمل ذلك تحليل عنوانه وصحة نسبه إلى مؤلفه . ثم وصف نسخة الخطية

وقلت إن معظم الذين ذكروا هذا الكتاب سموه « جمال القراء وكمال الإقراء »
وسيت أن العلماء لم يختلفوا في نسبه إلى مؤلفه علم الدين السجدي

– وتكلمت في هذا الباب عن مصادر السجدي . وتبين لي أنه – رحمه الله – قد
اعتمد على مصادر عدة . استفاد منها مادة العلمية . بالإضافة إلى ثقافته التي تتفادها
مناهجه عن شيوخه . مما كان له أثره البارز في مصنفاته وبخاصة « جمال القراء »

وقد صفت تلك المصادر . حسب موضوعاتها . إلى سبعة أصناف . هي
التصريح . والقراءات . والشح والمسوح . والحدِيث . والمعدد وكتاب المصاحف .
والفقه . ثم النحو وعرب الحديث

هذا بالإضافة إلى الفتاوى التي كان يفتيها عن بعض العلماء دون أن يذكر
أسماء مؤلفاتهم التي أتت منها

– وتكلمت في هذا الباب كذلك عن مسج السجدي في تصريف كتابه . وما
اشتمل عليه من علوم تتعلق بالقرآن الكريم

وقلت إنه فسده إلى سبعة علوم رئيسة . كل علم يكاد يكون موضوعاً مستقلاً
بذاته . وهذه العلوم

- ١ – أثر الدرر في ذكر الآيات والسور
- ٢ – الإصحاح الموحى في إصحاح المعجز
- ٣ – منازل الإحلال والتعظيم في فضائل القرآن العظيم
- ٤ – تحوية القرآن
- ٥ – تقوية العُدَّة في معرفة العدد

وقد استعرضت مسجحه في كل علم من هذه العلوم ، وبست الطريقة التي سلكها في تصيحه لها

– القسم الثاني –

التحقيق

وقد اشتمل على تحقيق شخص وثيقته ، وشتاره بين السج ، وحرر الآيات العربية والخرج الأحاديث السنية والآثار الواردة في ذلك والخرج الآيات الشعرية وشرح عرب بعض الألفاظ ، والتعريف بحضر الأماكن والمدائن والترجمة للأعلام والقام بعض الآيات القرآنية التي أورد المصنف حرمها فيها ، وماقشة بعض المعاصي العلمية والنسب على بعض المسائل العلمية التي أشعل المصنف نفسه عليها

ورجعت في توثيقي للمسائل العلمية التي اشتمل عليها الكتاب إلى المصادر المعنية بذلك

– والصحح لي أن كتاب « حلال القراء » من أنفس الكتب في موضوعه

– وبني لي أن الإمام السجستاني كان يجمل العلماء ويقدر جهودهم ويشي عليهم وبخاصة مشاهير الدين تلمح عنهم

وإلى جانب هذا فقد كان يكثر على بعض العلماء لقبواهم بالخارجة عن الصواب ، وبخاصة فيما يتعلق بالنسج والمسوح إذ أن موضوع النسج موضوع خطير

– وقد جعل بعض العلماء إية السبب سبباً صارماً سمحت أكثر من مائة إية تتعلق بالأمر بالنصر والإخمس عن المشركين والصحح عنهم ، وغير ذلك مما يدخل تحت هذا القسم ، وقد تولى السجستاني – رحمه الله – الرد على كل ذلك وقد أبدته في

رأيه ، وهو من كل ذلك بأمر العلماء

التناء إله وقتي وأعالي عن انعام نحتي هذا

وما توهمي إلا بالله عليه توكلت وإليه أيب

وصل اللهم على سينا وحبيبا (محمد) صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه

الطيبين الطاهرين

واحر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

فهرس الأيات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ سورة الفاتحة ﴾		
﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾	1	227
﴿ اسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾	1 - 2	228
﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾	3	229
﴿ الرحمن الرحيم ﴾	4	230
﴿ مالك يوم الدين ﴾	5	231
﴿ إياك نعبد وإياك نستعين ﴾	6	231
﴿ اهدنا الصراط المستقيم ﴾	7 - 8	231
﴿ أهدت عليهم ﴾	9	231 - 232 - 233
﴿ سورة البقرة ﴾		
﴿ البسم ﴾		234
﴿ لا إله إلا الله ﴾	2	234
﴿ وما يؤمنهم بطغور ﴾	3	234
﴿ عتقوا وهم غلاب ﴾ ﴿ عظيم ﴾	4	234
﴿ وهم جنات اليم ﴾	10	234
﴿ إنما نحن جناتيون ﴾	11	234 - 233
﴿ في ظلماتهم مبهورون ﴾	16	234
﴿ قالوا سورا من مثله ﴾	23	234
﴿ أرواح مطهرا وهم فيها خالدون ﴾	25	237
﴿ أولئك هم المخضرون ﴾	26	234
﴿ يا أيها الذين آمنوا ربنا اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين في يوم القيمة ﴾	27	237

١٧١ - ١٧٠	٥٢	﴿ وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ ﴾
١٥٥	٥٦	﴿ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾
١٣٦	٥٩	﴿ رَجِزاً مِنَ السَّمَاءِ مَا كَانُوا يَمْشُونَ ﴾
١٥٥ - ١٣٦	٦٣	﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾
١٥٥ - ١١٧	٧٥	﴿ مِنْ حَيْثُ مَا نُنزِّلُ الْوَحْيَ لَعَلَّكُمْ بَشِّرُونَ ﴾
١١٧	٧٩	﴿ وَرِجِيلٌ مِمَّنْ نَادَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾
٥٩٣	٨٢	﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حَسْبِيَ اللَّهُ ﴾
١٥٥	٩٥	﴿ هِيَ حَمَلُونَ ﴾
١٣٦	٩٦	﴿ قُلْ لِمَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ الْبَرِّ ﴾
١٥٥	٩٣	﴿ إِنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾
٦٠١ - ٥٩١	١٠٤	﴿ لَا تَقُولُوا رَاعِنًا وَقُولُوا نَظْرًا ﴾
١٥٥	١٠٥	﴿ وَاللَّهُ مَوْلَى الصَّالِحِينَ ﴾
١٣٦	١٠٦	﴿ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّ اللَّهَ عَلَّمَ كُلَّ شَيْءٍ غَيْرَ ﴿
٥٩١	١٠٩	﴿ فَاصْبِرُوا وَسَبِّحُوا لِلَّهِ مَا تَرَى عَلَيْهِ ﴾
٥١٩	١١١	﴿ إِلَّا حَالِكِينَ ﴾
٦٣١ - ٥٩٥	١١٥	﴿ وَاللَّهُ الْكَرِيمُ الْغَنِيُّ ﴿
٥٧٣	١١٦	﴿ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ وَرَبِّنَا ﴾
١٥٥	١١٦	﴿ كَلَّ لَه فَاتَّقُوا ﴾
٣١٧ - ٣١٣	١٢١	﴿ الْقُرْآنَ الَّتِي نُنزِّلُهَا عَلَيْكَ ﴾
٣١٣	١٢١	﴿ يَنْزِلُهَا عَلَيْكَ بِرُوحِ الْقُدُّوسِ ﴿
١٣٦	١٢٣	﴿ وَلَا تَسْمِعُهَا لِكُلِّ شَيْءٍ ﴿
١٣١	١٢٥	﴿ وَالْقُرْآنَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ﴿
١٥٥	١٢٦	﴿ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿
٥٧٣	١٢٩	﴿ وَيُؤْتِي مَا يَإْرَاهِمُ مِنْهُ وَيَنْزِلُ ﴿
١٥٥ - ١١٦	١٣١	﴿ هِيَ كَانُوا يَحْمِلُونَ ﴿
٦٣٠	١٣٢	﴿ سَيَبْرَأُ السَّمْعَاءُ مِنَ النَّاسِ ﴿
٦٣٠	١٣٢	﴿ مَا وَآلِهِمْ مِنْ مَنْتَهَمِ لَمَّا كَانُوا عَلَيْهَا ﴿
٦٣٠	١٣٤	﴿ فَدَرَى تَعْلِبَ وَجْهَكَ إِلَى السَّمَاءِ ﴿
٦٣٠ - ٥٩٥	١٣٤	﴿ فَجَوَّادٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴿
٦٣٠	١٣٤	﴿ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ هُوَ يَأْتِيكُمْ بِالْحَبْرِ ﴿
١٥٥	١٤٠	﴿ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَبُونَ ﴿
١١١	١٤٣	﴿ إِنْ كُنْتُمْ مَعَ الْقَوْمِ ﴿
١٣٦	١٤٧	﴿ لَوْلَاكَ عَلَّمْنَاهُ صُلُوبًا مِنْ نَحْنِ ﴿

100	162	﴿ تقوم حفنود ﴾
101	163	﴿ وما أمر به لعير الله ﴾
108	164	﴿ ما أصروم على النار ﴾
106	165	﴿ لهم شقائق بنعد ﴾
809	168	﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام ﴾
097	168	﴿ الحرف بالمر والمعد بالبعد ﴾
101	168	﴿ لمن أمر له من أمية شيء بالفتح بالمعروف ﴾
101	167	﴿ كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت ﴾
101	167	﴿ لمن حلف من مؤمن حثفا أو إثما ﴾
103	167	﴿ كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم ﴾
101	161	﴿ أيانا مطهورات ﴾
112 - 111	161	﴿ من كان منكم مريضا ﴾
107	161	﴿ من أيام أمر ﴾
106 - 106 - 106	161	﴿ وعن الذين يطهرون حديدا ﴾
106	160	﴿ شهر رمضان ﴾
106	160	﴿ من شهد منكم الشهر فليصمه ﴾
000	160	﴿ يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ﴾
000	161	﴿ وإنما سألتكم عادي عن أبي قريظ ﴾
106	166	﴿ ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ﴾
108	166	﴿ تأكلوا ميثاقا من أموال الناس ﴾
109	160	﴿ وآكلوا في سبيل الله الذين يقتلونكم ﴾
093	160	﴿ ولا حثفا إلى الله لا يحب العتس ﴾
109	161	﴿ ولا تأكلوا مما عند السجدة الحرام ﴾
109	162	﴿ وآكلوا مما حتى لا يكون قضا ﴾
107	161	﴿ الشهر الحرام بالشهر الحرام ﴾
111	161	﴿ إنقل ما اعتدى عليكم ﴾
111	161	﴿ ولا تعلقوا رؤوسكم حتى ﴾
119 - 118	166	﴿ يا أيها الألب ﴾
119 - 116	100	﴿ وما له في الأحرار من حلال ﴾
116	100	﴿ والله مروج الحساب ﴾
116	100	﴿ لا يحب الفساد ﴾
107	111	﴿ إلا إلى صبر الله قريب ﴾
111	107	﴿ يستويون من الشهر الحرام قتال من ﴾

٢١٧ - ٢١٨	٢١٨	﴿ على فيها لكم كثير وما منع للناس ﴾
٢١٩	٢١٩	﴿ وسألوكم ماذا يقولون ﴾
٢٢٠ - ٢٢١	٢١٩	﴿ قل العصر ﴾
٢٢٢	٢١٩	﴿ لعنكم يفتكرون ﴾
٢٢٣ - ٢٢٤	٢٢٠	﴿ وإن كسبناظهم ساءوا فإنا لكم ﴾
٢٢٥	٢٢٠	﴿ والله يعلم المسد من المصلح ﴾
٢٢٦ - ٢٢٧	٢٢١	﴿ ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ﴾
٢٢٨	٢٢١	﴿ لعنهم يذكرون ﴾
٢٢٩	٢٢٢	﴿ وسألوكم عن الضمير ﴾
٢٣٠	٢٢٢	﴿ الذين يؤمنون من سبأهم ﴾
٢٣١	٢٢٨	﴿ والمظلمات بأربعين بالشهين ثلاثة فرود ﴾
٢٣٢	٢٢٩	﴿ الضلال مرتان ﴾
٢٣٣	٢٢٩	﴿ لا يقل لكم أن تأخذوا ما بينكم وبيننا ﴾
٢٣٤	٢٢٩	﴿ إلا أن ينزلنا من السماء ماء ﴾
٢٣٥ - ٢٣٦	٢٢٩	﴿ فأولئك هم الظالمون ﴾
٢٣٧	٢٣٠	﴿ ولقد صدق الله فيما نزل من يمشون ﴾
٢٣٨	٢٣٣	﴿ والقوليات برضعن لولدهن ﴾
٢٣٩	٢٣٣	﴿ من أراد أن يتم الرضاة ﴾
٢٤٠	٢٣٣	﴿ وعن التوراة مثل ذلك ﴾
٢٤١	٢٣٣	﴿ فإن أرادنا فضلاً عن نرضى منها ﴾
٢٤٢	٢٣٤	﴿ والذين يتوفون منكم ويظنون أرواحاً ﴾
٢٤٣ - ٢٤٤	٢٣٤	﴿ بأربعين بالشهين أربعة أشهر ﴾
٢٤٥	٢٣٤	﴿ فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم ﴾
٢٤٦	٢٣٥	﴿ لولا سراً ﴾
٢٤٧	٢٣٥	﴿ ولا ترموا عتدا الشكاح ﴾
٢٤٨ - ٢٤٩	٢٣٥	﴿ عود حليم ﴾
٢٥٠	٢٣٦	﴿ ومنعوهن على الموسع قدره ﴾
٢٥١	٢٣٦	﴿ حقا على المحسنين ﴾
٢٥٢	٢٣٧	﴿ وإن ظننتموهن من قبل أن نسوهن ﴾
٢٥٣	٢٣٧	﴿ ولا نسوا الفضل بينكم ﴾
٢٥٤	٢٣٨	﴿ حافظوا على الصلوات ﴾
٢٥٥	٢٤٠	﴿ والذين يوفون منكم ويدرون أرواحاً وصية ﴾

١٣٢	٢٤١	﴿ والمظلمات سبح بالمعروف ﴾
١٣٤	٢٤١	﴿ حقا على الظلم ﴾
١٤٦	٢٤٤	﴿ والله يقضي ورسوله ترجعون ﴾
١٥٦	٢٥٠	﴿ والحصريا عن القوم الكافرين ﴾
١٤٦ - ١١٨	٢٥٢	﴿ وابتدأ في المرسلين ﴾
١١٩ - ١٢٥	٢٥٥	﴿ والله لا إله إلا هو المحي القيوم ﴾
١٢٥	٢٥٦	﴿ لا إله إلا هو في السموات ﴾
١٢٥	٢٥٧	﴿ من الظلمات إلى النور ﴾
١٥٧	٢٥٩	﴿ من الله عام ﴾
٢٨٠	٢٦٠	﴿ وما أتانا إبراهيم رب الربي كعب تحسب المولى ﴾
١٢٨	٢٦٠	﴿ بأبيك سميا واحلم أن الله عزير حكيم ﴾
١٥٧	٢٦٦	﴿ إحصار به نار ﴾
١٥٤	٢٦٦	﴿ لعنكم الله كفروا ﴾
١١١	٢٧٢	﴿ وما نظنوا من حمير يوفى إليكم ﴾
١٢٩ - ١٢٨	٢٧٥	﴿ ومن عاد فليؤذنك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾
١٢٨	٢٧٥ - ٢٧٦	﴿ هم فيها خالدون ﴾
١٣٦	٢٨٠	﴿ وإن كان من حميرا مظلوما ﴾
١١٦	٢٨١	﴿ وما أتونا يوماً ترجعون منه إلى الله ﴾
١٩١	٢٨٢	﴿ من رضون من الشهداء ﴾
١٣٦	٢٨٢	﴿ ولا تسألوا أن تكفروا صغرا ﴾
١٥٦	٢٨٢	﴿ فإنه يسؤل بكم ﴾
١٢٨	٢٨٢	﴿ ويحذركم الله والله بكل شيء عليم ﴾
١٣٦ - ١٠٠	٢٨٣	﴿ عاد أمر يحذركم خصصا ﴾
١٣٨	٢٨٤	﴿ وإن تعدوا ما آل أنفسكم أو أقواما ﴾
١٣٨	٢٨٦	﴿ لا تكلف الله عسا إلا وسعها ﴾

﴿ سورة آل عمران ﴾

٥٢٠		﴿ التمس ﴾
٥٦٣ - ٥٢٠	٣	﴿ وأزل الوراثة والإحليل ﴾
٥٦٣ - ٥٢٠	٤	﴿ وأزل الفرقان ﴾
١٥٦ - ١٠٣	٦	﴿ لا إله إلا هو العزيز الحكيم ﴾
٢٧٩	٧	﴿ من آيات معجزات من أم الكتاب ﴾
١٩٢	١٣	﴿ من آيات معجزات من أم الكتاب ﴾

178	178	﴿ لو بعدتم فاجبت ظلالكم ﴾
179	179	﴿ لعنكم ملعون ﴾
179	179	﴿ وساروا إلى معصرا من ربكم ﴾
180	179	﴿ والفس إذا فعلوا فاحشة ﴾
180	180	﴿ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين ﴾
180	180	﴿ فقدر رأيهم وأنتم تطرون ﴾
180	180	﴿ وما كان لفس أن توب ﴾
180	180	﴿ ومن يرد فوات قلبه فواته منيا ﴾
180	180 - 180	﴿ والله يحب المحسنين ﴾
180 - 180	180	﴿ والله لم يخلق من الزميين ﴾
180 - 180	180	﴿ والله يصير ما يشاء ﴾
180	180	﴿ إن الله على كل شيء قدير ﴾
180	180	﴿ ولا هم يزبون ﴾
180	180	﴿ إن يصروا الله لئلا وهم عداب لهم ﴾
180	180 - 180	﴿ ولا تحسن الفهم فبقوا في سبيل الله لعموات ﴾
180	180	﴿ إن الله قدير وعن أنبياء ﴾
180	180	﴿ والقرير والكتاب القير ﴾
180	180	﴿ وما الحياة الدنيا إلا سجاج العرور ﴾
180	180	﴿ وإن تصبروا ويصبروا فإنا معكم ﴾
180	180	﴿ وإن أخذ الله ميثاق الفس أنبوا الكتاب ﴾
180	180	﴿ ولا تكفروا ﴾
180	180	﴿ واقتلوا وقتلوا ﴾
180	180	﴿ سجاج الفس أم مؤمنهم ﴾
180 - 180	180	﴿ وما عند الله جبر للأبرار ﴾
﴿ سورة النساء ﴾		
180	1	﴿ فاتكفروا ما طالب لكم من النساء ﴾
180	2	﴿ فإذن منكم من شيء من النساء ﴾
180 - 180	3	﴿ ومن كان ظمرا فليأكل بالمرور ﴾
180	3	﴿ فإذا طمعت إليهم امرؤهم ﴾
180	3	﴿ وكنم بالله حسبا ﴾
180	4	﴿ فعدت بمرورنا ﴾
180	5	﴿ وإذا حضر النساء أولوا القرير ﴾

٦١٤	١٢ - ١١	﴿ من بعد وصية ﴾
٦١٥	١١ - ١٠	﴿ انزلنا من الله ان الله كان عليا حكيم ﴾
٦١٥	١٢	﴿ ومن الربيع لما تركتم ﴾
٦١٥	١٢	﴿ ومن الشمس لما تركتم ﴾
٦١٩	١٣ - ١٢	﴿ والله عليم حكيم ﴾
٦١٢	١٥	﴿ واللائل يأتى الضاحية ﴾
٦١٢	١٧	﴿ ثم يتوبون من قريب ﴾
٦١٢	١٨	﴿ حتى إذا حصر الضمير الموت ﴾
٦١٥ - ٦١٥	١٩	﴿ لا عمل لكم ان تروا النساء كرها ﴾
٦١٥	٢١	﴿ ولا تنكحوا ما نكح آبائكم من النساء ﴾
٧٦٨	٢٢	﴿ حرمت عليكم آباءكم ﴾
٦١٧	٢٢	﴿ وان نكحتموهن بين الاصلين الا ما قد سلف ﴾
٦١٩ - ٦١٨	٢٢	﴿ ان الله كان عفوا رحيم ﴾
١٧٢	٢٢ - ٢١	﴿ كتاب الله عليكم ﴾
٦١٧	٢٤	﴿ لما استمستم ما بين ﴾
٦٦٤	٢٥	﴿ ومن لم يستطع منكم طولا ﴾
٦٦٥	٢٥	﴿ فاذا أحصن فبأن أمن بمباحة ﴾
٦٦٤	٢٥	﴿ ذلك من حثي العت منكم ﴾
٤٨٢	٢٨	﴿ يريد الله ان يذهب عنكم ﴾
٦٥٩	٢٩	﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ﴾
٢٨١	٣١	﴿ ان تحسوا كثائر ما تبون عنه ﴾
٦٦٦	٣٢	﴿ ولكل حلقا سوالى لما ترك الوالدان ﴾
٦٦٦ - ٦٥٩	٣٢	﴿ والذين عقدت أيمانكم فآتوهم ﴾
٦٢٨	٣٦	﴿ ان الله لا يحب من كان غافلا معورا ﴾
٢٨١	٤٠	﴿ ان الله لا يظلم مثقال ذرة ﴾
٦٦٣ - ٦٦٥	٤٢	﴿ لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى ﴾
٦٥٩	٤٢	﴿ علم تحذروا ماء ﴾
٥٦٤ - ٥٢٢	٤٤	﴿ ويريدون ان يضلوا السبل ﴾
٦٧٩ - ٦٥٤ - ٢٨٢	٤٨ - ٤٧	﴿ ان الله لا يعز ان يشرك به ﴾
٤١١ - ٧٢٦		
٤٢٩	٥٢	﴿ لا تأبوا الناس طهيرا ﴾
٢٨٦	٥٥	﴿ فمبهم من آمن ﴾ ﴿ وهم من صد عنه ﴾
٦٥٩	٥٥	﴿ يحهم سعرا ﴾
٢٩٧	٥٦	﴿ أرواح طهورة ﴾
		﴿ لا تأبوا عنكم يهوديا ﴾

١٨٨ - ١٧١ - ١٧٩	٧٤	﴿ وَلَوْ أَرَادَ الظَّالِمُ أَنْ يَقْتُلَكَ فَظَاهِرًا كَذَّبُوا بِالَّذِي نَادَىٰ بِهِمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَنَّتُمْ فِيهِ لُجُجًا كَثِيرًا ۖ وَلَوْ أَنَّا كُنَّا عَلِمُهُمْ لَفَقَدْنَا مَا مَنَعَنَا أَنْ نَنْزِلَ فِيهِ بِآيَاتٍ كَثِيرَةٍ لَّنَبْلِغَنَّ إِلَىٰ عُنُقِهِمُ الْعَذَابَ ۖ وَاللَّهُ بَصِيرٌ ۚ ﴾
١٨٧	٧٥	﴿ وَلَوْ أَنَّا كُنَّا عَلِمُهُمْ لَفَقَدْنَا مَا مَنَعَنَا أَنْ نَنْزِلَ فِيهِ بِآيَاتٍ كَثِيرَةٍ لَّنَبْلِغَنَّ إِلَىٰ عُنُقِهِمُ الْعَذَابَ ۖ وَاللَّهُ بَصِيرٌ ۚ ﴾
١٧٧ - ١٧٧	٧٦	﴿ وَاللَّهُ يَخْتَارُ مَا يُؤْتِيهِ الْغَنِيُّ شَدِيدًا وَالْمُعْسِرُ يَخْتَارُ ۚ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ ﴾
١٧٩	٧٧	﴿ وَإِذْ كُنَّا نَمُوتُ وَأَرْسَلْنَا صَحَابَةً مِّنَ الْأَرْضِ أَن نَّهَيِّجَنَّ فِيهَا الْكُفْرَ ۚ وَفِيهَا قَوْمٌ عَادُونَ ۚ ﴾
١٨٩	٧٨	﴿ وَفِيهَا قَوْمٌ عَادُونَ ۚ ﴾
١٨٩ - ١١١	٨٢	﴿ وَلَقَدْ جَاءتْ رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ فَكَفَرُوا بِهَا ۚ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَ رَبِّكَ يُرِيدُ أَنْ يَهْدِيَ الْقَوْمَ الْأَسْفَلَ وَلِيُضِلَّ الْقَوْمَ الْأَسْفَلَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ مُبْهِمًا ۚ ﴾
١٧٠	٨٤	﴿ وَاللَّهُ يَخْتَارُ مَا يُؤْتِيهِ الْغَنِيُّ شَدِيدًا وَالْمُعْسِرُ يَخْتَارُ ۚ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ ﴾
١٨٩ - ١١٩	٨٥	﴿ وَاللَّهُ يَخْتَارُ مَا يُؤْتِيهِ الْغَنِيُّ شَدِيدًا وَالْمُعْسِرُ يَخْتَارُ ۚ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ ﴾
١١٨	٨٦	﴿ وَاللَّهُ يَخْتَارُ مَا يُؤْتِيهِ الْغَنِيُّ شَدِيدًا وَالْمُعْسِرُ يَخْتَارُ ۚ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ ﴾
١٧٦	٨٨	﴿ وَاللَّهُ يَخْتَارُ مَا يُؤْتِيهِ الْغَنِيُّ شَدِيدًا وَالْمُعْسِرُ يَخْتَارُ ۚ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ ﴾
١٧٧ - ١٧٧	٩٠	﴿ وَاللَّهُ يَخْتَارُ مَا يُؤْتِيهِ الْغَنِيُّ شَدِيدًا وَالْمُعْسِرُ يَخْتَارُ ۚ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ ﴾
١٧٦	٩٠	﴿ وَاللَّهُ يَخْتَارُ مَا يُؤْتِيهِ الْغَنِيُّ شَدِيدًا وَالْمُعْسِرُ يَخْتَارُ ۚ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ ﴾
١٧٧	٩٠	﴿ وَاللَّهُ يَخْتَارُ مَا يُؤْتِيهِ الْغَنِيُّ شَدِيدًا وَالْمُعْسِرُ يَخْتَارُ ۚ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ ﴾
١٧٧	٩٠	﴿ وَاللَّهُ يَخْتَارُ مَا يُؤْتِيهِ الْغَنِيُّ شَدِيدًا وَالْمُعْسِرُ يَخْتَارُ ۚ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ ﴾
١٧٧	٩١	﴿ وَاللَّهُ يَخْتَارُ مَا يُؤْتِيهِ الْغَنِيُّ شَدِيدًا وَالْمُعْسِرُ يَخْتَارُ ۚ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ ﴾
١٨٩	٩٢	﴿ وَاللَّهُ يَخْتَارُ مَا يُؤْتِيهِ الْغَنِيُّ شَدِيدًا وَالْمُعْسِرُ يَخْتَارُ ۚ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ ﴾
١٧٦	٩٣	﴿ وَاللَّهُ يَخْتَارُ مَا يُؤْتِيهِ الْغَنِيُّ شَدِيدًا وَالْمُعْسِرُ يَخْتَارُ ۚ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ ﴾
١٨٧	٩٤	﴿ وَاللَّهُ يَخْتَارُ مَا يُؤْتِيهِ الْغَنِيُّ شَدِيدًا وَالْمُعْسِرُ يَخْتَارُ ۚ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ ﴾
١٨٤	٩٥	﴿ وَاللَّهُ يَخْتَارُ مَا يُؤْتِيهِ الْغَنِيُّ شَدِيدًا وَالْمُعْسِرُ يَخْتَارُ ۚ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ ﴾
١٨٤	٩٥	﴿ وَاللَّهُ يَخْتَارُ مَا يُؤْتِيهِ الْغَنِيُّ شَدِيدًا وَالْمُعْسِرُ يَخْتَارُ ۚ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ ﴾
١٣٩	٩٦	﴿ وَاللَّهُ يَخْتَارُ مَا يُؤْتِيهِ الْغَنِيُّ شَدِيدًا وَالْمُعْسِرُ يَخْتَارُ ۚ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ ﴾
١٨٠	١٠١	﴿ وَاللَّهُ يَخْتَارُ مَا يُؤْتِيهِ الْغَنِيُّ شَدِيدًا وَالْمُعْسِرُ يَخْتَارُ ۚ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ ﴾
١٦٠	١٠٦	﴿ وَاللَّهُ يَخْتَارُ مَا يُؤْتِيهِ الْغَنِيُّ شَدِيدًا وَالْمُعْسِرُ يَخْتَارُ ۚ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ ﴾
١٧٨ - ٢٨١ - ٢٨١	١١٠	﴿ وَاللَّهُ يَخْتَارُ مَا يُؤْتِيهِ الْغَنِيُّ شَدِيدًا وَالْمُعْسِرُ يَخْتَارُ ۚ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ ﴾
١٦٠	١١٠	﴿ وَاللَّهُ يَخْتَارُ مَا يُؤْتِيهِ الْغَنِيُّ شَدِيدًا وَالْمُعْسِرُ يَخْتَارُ ۚ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ ﴾
١٣٩	١١٣	﴿ وَاللَّهُ يَخْتَارُ مَا يُؤْتِيهِ الْغَنِيُّ شَدِيدًا وَالْمُعْسِرُ يَخْتَارُ ۚ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ ﴾
١٦٠	١٢٥	﴿ وَاللَّهُ يَخْتَارُ مَا يُؤْتِيهِ الْغَنِيُّ شَدِيدًا وَالْمُعْسِرُ يَخْتَارُ ۚ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ ﴾
١٣٩	١٣٤	﴿ وَاللَّهُ يَخْتَارُ مَا يُؤْتِيهِ الْغَنِيُّ شَدِيدًا وَالْمُعْسِرُ يَخْتَارُ ۚ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ ﴾
١٦٠	١٣٥	﴿ وَاللَّهُ يَخْتَارُ مَا يُؤْتِيهِ الْغَنِيُّ شَدِيدًا وَالْمُعْسِرُ يَخْتَارُ ۚ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ ﴾
١٣٢	١٣٨	﴿ وَاللَّهُ يَخْتَارُ مَا يُؤْتِيهِ الْغَنِيُّ شَدِيدًا وَالْمُعْسِرُ يَخْتَارُ ۚ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ ﴾

٢٩٦	١٤٢	﴿ إلى الصلاة قاموا كسالى ﴾
٢٩٧	١٤٣	﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ﴾
١٦٠ - ١٦١	١٤٤	﴿ شاكراً عظيماً ﴾
٢٦٠	١٤٥	﴿ وأحدثنا للكافرين ميمم عذاباً أليماً ﴾
١٣٩	١٤٦	﴿ سؤيتهم أمراً عظيماً ﴾
١٦٠	١٤٧	﴿ فيحشرهم إليه جميعاً ﴾
٢٦٧	١٤٨	﴿ فيعذبهم عذاباً أليماً ﴾

﴿ سورة المائدة ﴾

٢٢٢		﴿ أولموا بالظنوه ﴾
٢٣٩		﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ﴾
٦٨٨ - ٦٨٩	٢	﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ﴾
٦٨٨ - ٦٨٧ - ٦٨٥	٢	﴿ ولا تأمنوا البتة أحراماً ﴾
٦٨٥	٢	﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ﴾
٦٨٨	٢	﴿ ولا تأمنوا البتة أحراماً ﴾
٧٠١ - ٧٠٠	٢ - ١١٥	﴿ وما أكل من ثمره الله به ﴾
٧١٨ - ٧١٠	٣	﴿ حرمت عليكم الميتة ﴾
١٦٦	٣	﴿ اليوم أكملت لكم دينكم ﴾
١٦٠	٣	﴿ لا آثم لكم أن تأكلوا مما قهرتكم به ﴾
٧٧٠ - ٥٨٩	٥	﴿ والمحصات من الفرس أولموا الكتاب ﴾
٧	٥	﴿ وطعام الفرس أولموا الكتاب حل لكم ﴾
٦٨٩ - ١٦٣	٦	﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا قسمتم إلى الغزاة ﴾
٨٨٩	٦	﴿ وأسحوا برؤوسكم وأرجلكم ﴾
٥٤٥	٦	﴿ وإن كنتم حذراً فظنوا ﴾
٢٣٩	٦	﴿ لعنكم شجرة ذات ﴾
١٦٠	٦٠	﴿ أولئك أصحاب الجحيم ﴾
١٦٤	٦١	﴿ فليؤكل المؤمنون ﴾
١٣٩	٦١ - ٦٢	﴿ وعن الله فليؤكل المؤمنون ﴾
١٤٠	٦٣	﴿ فاصفهم واصبح ﴾
٥٢٢	٦٥	﴿ ويصعقوا من كثرة ﴾
١٤١	٦٥	﴿ في حدادكم من الله نور وكلمات من ﴾
١٦٠	٦٦ - ٦٧	﴿ إلى صراط مستقيم ﴾
١٦٩	٦٦	﴿ فإنما نأكلون ﴾
١٦٩ - ١٦٣	٦٣	﴿ فإنما نحسنون إليكم ما نريد ﴾
٥٢٢	٦٣	﴿ فلو كنتم تعلمون ﴾

179	97	﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾
181	98	﴿ وَاللَّهُ يَخْتَارُ ﴾
181	103	﴿ وَأَنْزَلَهُمْ لَا يَخْلُقُونَ ﴾
182	104	﴿ تَشْكُرُوا أَنْعَمَكُمْ ﴾
182	106	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ سُبْحَانَكَ ﴾
185	107	﴿ لِمَسْئُومِيَا مِنْ عَدَدِ الصَّلَاةِ ﴾
188	109	﴿ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾
189	112	﴿ هَلْ يَسْطِغِ رِيثَهُ ﴾
191	113	﴿ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾
198	117	﴿ وَيَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴾
199	118	﴿ إِنْ تَعْدِبْهُمْ ذُنُوبِهِمْ عَدَابَكُ ﴾

﴿ سُورَةُ الْأَنْعَامِ ﴾

202	1	﴿ وَحَمَلِ الْعُلَاقِ وَالْوَرْدِ ﴾
204	4	﴿ مَا يَسْجُدُ ﴾
204	12 - 13	﴿ الَّذِينَ حَسَبُوا أَنَّ سُبْحَانَكَ عَمَّ يُدْعُونَ ﴾
204 - 205	15	﴿ هَلْ مِنْ آيَاتٍ أَنْ تَبْعَثَ بِرِسْقٍ ﴾
204	18	﴿ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْقَدِيرُ ﴾
205	20	﴿ عَمَّ لَا يُدْعُونَ ﴾
207 - 208	23	﴿ يَا أَيُّهَا اللَّهُ يَسْجُدُونَ ﴾
208	30	﴿ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَنْزِلَ نَقْلًا فِي الْأَرْضِ ﴾
209	32	﴿ وَلَا تَكُونُ مِنَ الْخَاطِلِينَ ﴾
209	38	﴿ مَا مَرَّطَا فِي الْكَلْبِ مِنْ شَيْءٍ ﴾
208	43	﴿ فَطَوَّلَا بِرِجَالِهِمَا لِيَسْرِعَ وَجْهُكَ ﴾
212	49	﴿ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾
211	53	﴿ لِيُطَوَّلُوا أَعْرَافَهُمْ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ﴾
215	57	﴿ إِنْ أَحْكَمْتَ إِلَّا لِلَّهِ مَقْضِي الْخَيْرِ ﴾
217	60	﴿ هَلْ لَوْ أَنَّ عِندِي مَا سَعَى لَوْحُونَ ﴾
219	68 - 69	﴿ وَاللَّهُ أَكْبَرُ بِالْعُلَاقِ ﴾
222	70	﴿ مَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾
222	72	﴿ وَبِشْرَاحِ الْمَشِيرِ ﴾
222 - 223	76	﴿ هَلْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ يَوْمَئِذٍ ﴾
224	78	﴿ سَعِيرٌ وَسَوْفَ يُعْلَمُونَ ﴾
226	88 - 89	﴿ وَإِنَّا رَأَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَكَ عَنْ آيَاتِنَا ﴾
226	94	﴿ وَرَبُّمَا عَلَى الَّذِينَ يَتْلُونَ مِنْ حِجَابِهِمْ ﴾

٢١٤	٧٧	﴿ وَوَعَدْنَا الْمُحْسِنِينَ ﴾
٢١٤	٧٧	﴿ وَأَمَّا السُّومُ فَرُجٌّ خَالٍ ﴾
٢١٦	٧٢	﴿ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾
٢١٣	٧٣	﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ كُلُّ مَكُونٍ ﴾
٢١٦	٨٧	﴿ وَوَعْدَانِهِمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾
٨٠٥ - ٢٢٢	٩٠	﴿ وَوَعْدَانِهِمُ الْقِتَّةَ ﴾
٢٩٨	٩١	﴿ قُلْ اللَّهُ ثُمَّ بَرِحْتُمْ فِي حِرْصِهِمْ مَطْمُونٍ ﴾
٢٣٩	٩١	﴿ وَوَصَلَّ عَذَابَكُمْ مَا كُنْتُمْ تَرْجُونَ ﴾
٢١٢	٩٦	﴿ ذَلِكَ ظَنِيرٌ الْعَرَبِ الْعَلِيمِ ﴾
٢٩٨	١٠٢	﴿ وَأَعْرَضَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴾
٢٩٨	١٠٤	﴿ وَمَا أَنَا بِعَلِيكُمْ حَبِيبًا ﴾
٢٩٩	١٠٦	﴿ وَمَا حَبِيبُكَ عَلَيْهِمْ حَبِيبًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ ﴾
٢٩٩	١٠٨	﴿ وَلَا تَسْأَلُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ عِزِّ اللَّهِ ﴾
١٢٠ - ١٢٢	١١٠	﴿ فِي طَعْنِهِمْ يَعْجَبُونَ ﴾
٧٠٢	١١٥ - ١٣٧	﴿ فَطَرَعُمْ وَمَا يَدْعُونَ ﴾
٧٠٠	١٢٤	﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا فِي ذِكْرِ اسْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾
١٦٢	١٢٤	﴿ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴾
١١٠	١٢٧	﴿ وَهُوَ وَاللَّهُمَّ مَا كَانُوا يَجْمَلُونَ ﴾
١٦٢	١٣٠	﴿ أَجْمِ كَانُوا كَافِرِينَ ﴾
٧٠٢	١٣٥	﴿ قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَنِّي مِثْلَ مَا كُنْتُمْ ﴾
٥٧٤	١٣٧	﴿ وَكَذَلِكَ رِيسَ الْكُفْرِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائِهِمْ ﴾
١٢٩ - ١٢٢	١٤١	﴿ وَلَا سِرْعَاءَ إِلَيْهِ لَا عِيبَ لِلْقَدِيرِ ﴾
٧٠٧ - ٦١٤	١٤٥	﴿ قُلْ لَا أُحَدِّثُكُمْ بِأَلْوَسِيٍّ إِلَيْكُمْ مَعْرُومًا ﴾
١٦٢	١٤٩	﴿ عَذَابِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾
١٤٠	١٥٠	﴿ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَا لَنَا ﴾
٢٧٨	١٥١ - ١٥٣	﴿ قُلْ بِعَالَمٍ أَقْبَلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ ﴾
٧٠٤	١٥٢	﴿ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾
١٦٢	١٥٦	﴿ مَا كَانُوا يَدْعُونَ ﴾
٧٠٢	١٥٨	﴿ قُلْ انظُرُوا إِلَيَّ مُنظَرُونَ ﴾
٧٠٤	١٥٩	﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ وَكَانُوا يُشْرِكُوا ﴾
٢٢٣	١٦١	﴿ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾

﴿ سُورَةُ الْأَعْرَافِ ﴾

١٧٢	٢٤	﴿ وما نوح إلى حين ﴾
١٧١	٢٥	﴿ أنزلنا من السماء ماء فأنزلنا به الحبوب ﴾
١٧٢	٢٦	﴿ فلهذين له الدين ﴾
١٧٢	٢٧	﴿ وكنا بذاتكم لغوبون ﴾
١٧١	٢٨	﴿ قل إنما حرم من الفواحش ﴾
١٧٢	٢٩	﴿ فبصيرهم من الكذاب ﴾
١٧٢	٣٠	﴿ فصحا من الشر ﴾
١٥٥	٣١	﴿ ما حق الحج للناس في سنة الحياض ﴾
١٧٩	٣٢	﴿ لو أنتموها ما كنتم مطعون ﴾
١٧٢	٣٣	﴿ وما كنتم مستكبرون ﴾
١٧١	٣٤	﴿ وأوحى إليهم ما كانوا يحسبون ﴾
٢٧٢	٣٥	﴿ وأبلى العظاب بمرح نساء يافان ﴾
١٧٢	٣٦	﴿ إننا لفرق في ضلال بين ﴾
١٧١	٣٧	﴿ فأصبح أمين ﴾
١٧٢	٣٨	﴿ فغاب السهم ﴾
١٧٢ - ١٧١	٣٩	﴿ وهو خير الحاكمين ﴾
١٧١	٤٠	﴿ وأنت خير الحاكمين ﴾
٢٧٥	٤١	﴿ القاص أهل القرى إن كانهم بأسا ﴾
١٧٢	٤٢	﴿ ويطيع عن أمرهم عليم لا يسعون ﴾
١٧١	٤٣	﴿ وجاهدا بسحر عظيم ﴾
١٧٢	٤٤	﴿ لم لأصلنكم ﴾
١٧٢	٤٥	﴿ المحسى هل هي إسرائيل ﴾
١٧٢ - ١٧١	٤٦	﴿ ولقونهم وما كانوا يحسبون ﴾
٢٨٨	٤٧	﴿ ولقاء الأخرى حطت ﴾
١٧٢	٤٨	﴿ العنود وكانوا طالين ﴾
١٧١	٤٩	﴿ وأنت خير العاقبين ﴾
١٧٢	٥٠	﴿ لعنكم يفتنون ﴾
١٧١	٥١	﴿ وأصلنكم من القرية ﴾
١٧١	٥٢	﴿ وأعلمهم يعون ﴾
٢٩٥	٥٣	﴿ إن ذلك لسراج الظلم ﴾
١٧١	٥٤	﴿ وإنه لفتور رحيم ﴾
١٧١ - ٢٩٠	٥٥	﴿ فإن لا صبح أمر الضالين ﴾

٧٠٦	١٨٣	﴿ واسأل شمس ﴾
٧٣٣	١٨٨	﴿ ولو كنت أطمع لآستكثرت من العبر ﴾
٤٤١	١٨٨	﴿ إن أنا إلا نعيم وبشر لقوم يؤمنون ﴾
٤٦٤	١٨٩	﴿ صابراً شكوراً من العاقبين ﴾
٧٠٦	١٩٩	﴿ حد الشعر ﴾
٧٠٧	١٩٩	﴿ وأعرض عن المعاصين ﴾
١٧٨	٢٠٣	﴿ قل إنما أبعث ما يؤمنون ﴾
٧٥٠	٢٠٥	﴿ وانكروا ربكم في عنت ﴾
﴿ سورة الأنفال ﴾		
٧٠٩		﴿ يسألونكم عن الأنفال ﴾
٧١١	١	﴿ قل الأنفال لله والرسول ﴾
٤٦٤	١٣	﴿ فإن الله شديد العقاب ﴾
٧١١	١٦	﴿ ومن يؤلمكم مؤلماً ذمياً ﴾
٢٢٩ - ٢٢٧ - ١٧٩	٢٤	﴿ يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول ﴾
٤١١	٢٥	﴿ حينما وأعلموا أن الله شديد العقاب ﴾
٤٦٤	٢٦	﴿ لعنكم يسكرون ﴾
١٧٣	٢٩	﴿ إن يتقوا الله يصل لكم مرفقاً ﴾
١٧٦	٣٠	﴿ وإن تكمروا بآياتنا تكبروا ﴾
٧٣٠ - ٤٠١	٣٢	﴿ وأطرف علينا حجاباً من السماء ﴾
٧١٢	٣٣ - ٣٤	﴿ وما كان الله ليضلهم وأنت بهم ﴾
٧١٢	٣٤	﴿ وما هم أن لا يضلهم الله ﴾
٧١٣	٣٤	﴿ وهم يصعدون عن المسجد الحرام ﴾
٥٢٤	٣٦	﴿ ثم يعلون ﴾
٧١٣	٣٨	﴿ قل للذين كفروا إن بينهم ﴾
٤٦٤ - ٤٣٠	٤٠	﴿ يومهم القصير ﴾
٩٧١ - ٨٦٠ - ٧١٠	٤١	﴿ وأعلموا أنها حسنتهم من شيء ﴾
١٧٠	٤١	﴿ يوم الفرقان ﴾
٥٢٤	٤٢	﴿ ليتضح الله قرأاً كان مضموراً ﴾
٤٦٤	٥٠	﴿ عذاب الخزي ﴾
٩٢٩	٥٦	﴿ وإنما لتقسم في الحرب ﴾
٦٩١	٥٨	﴿ وإنما لتعلمن من قوم خائف ﴾
٤٤١	٥٩	﴿ إنهم لا يخبرون ﴾
٧١٤	٦١	﴿ وإن جنحوا للسلم فاجنح معاً ﴾

٧١٥ - ٧١١	٦٦ - ٦٥	﴿ يا أيها النبي حرص المؤمنين على القتال ﴾
٧١٦	٦٦	﴿ وما كان لبي أن يكون له أسرى ﴾
٧١٧	٦٩	﴿ ففكّلوا بما عصم حلّالا ﴾
٧١٩ - ٧١٦	٧٢	﴿ والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم ﴾
٧١٩ - ٧١٨	٧٢	﴿ وإن استعصمتم في الدين فعليكم النصر ﴾
٦٦٦	٧٥	﴿ وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض ﴾
٦٤٤	٧٥	﴿ واثقوا بنا لا تخيبن ﴾
﴿ سورة التوبة ﴾		
٧٢٠	٢	﴿ مسحوا في الأرض أربعة أشهر ﴾
٥٢٤	٣	﴿ أن الله بريء من المشركين ﴾
٦٧٦	٤	﴿ فأثابوا إليهم عهدهم إلى مدينتهم ﴾
٦٧١ - ٦٦٣	٥	﴿ هذنا أصحاح الأشهر الحرم ﴾
٧٢٦ - ٧٢٠	٥	﴿ فاقبلوا المشركين حيث وجبت وجبتهم ﴾
٧١٤	٥	﴿ فإن ماواهم وأقربهم إلى الصلاة ﴾
٧٢٢ - ٦٧٣	٧	﴿ إلا الذين تخاصمتم عند المسجد الحرام ﴾
٤٦٤	٩	﴿ ساء ما كانوا يعملون ﴾
٤٠٧	١٠	﴿ وأولئك هم الضالون ﴾
٦٧٥	١٣	﴿ ألا تتقون، لوماً تكفون إليهم ﴾
٤٤٢	١٨	﴿ فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين ﴾
٤٦٤	٢٠	﴿ هم الكافرون ﴾
١١٦	٢٥	﴿ لقد نصرم الله في مواطن كثيرة ﴾
٧٨٦ - ٧١٤ - ٦٩٤	٢٩	﴿ فاقبلوا الدين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ﴾
٦٧٨	٣٠	﴿ حرير من الله ﴾
٤٢٠	٣٠	﴿ أن يؤفكوا ﴾
٤٦٤	٣١	﴿ مسحاته عما يشركون ﴾
٤٢٠	٣٢	﴿ ولو كره الكافرون ﴾
٤٢٠	٣٣	﴿ ولو كره المشركون ﴾
٧٢٢	٣٥ - ٣٤	﴿ والذين يتكفرون بالشعب والقبيلة ﴾
٦١٣ - ٦٠٩	٣٦	﴿ فيها أربعة حرم ﴾
٤٢٩ - ٦٧٥	٣٦	﴿ وقتلوا المشركين ثقتا ﴾
٧٢٣ - ٥٢٤	٣٩	﴿ إلا تتروا بعدكم عدداً أبداً ﴾
٤٦٥	٣٩	﴿ على كل شيء قدير ﴾

117	70	﴿واصر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين﴾
171 - 178	71	﴿قل ما يكون لي ان املك من خلقه شيء﴾
171 - 177	72	﴿ان اطيع الا ما يوصي ابي﴾
178	73	﴿ان اختلف ابي عصيت ربي﴾
179	74	﴿ان لا تظنوا﴾
179	75	﴿لولا انزل عليه آية من ربه﴾
179	76	﴿انما التوب لله فانظروا﴾
181	77	﴿هو الذي يمسركم في البر والبحر﴾
179	78	﴿دعوا الله فخلصوا له الدين﴾
179	79	﴿للكوفين من الشاكرين﴾
179	80	﴿لقوم يحكروا﴾
179 - 180	81	﴿ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم﴾
182	82	﴿هاتك سلوا كل حين ما تسئلت﴾
179	83	﴿ووصل عنهم ما كانوا يفترون﴾
179	84	﴿لا ريب فيه من رب العالمين﴾
179	85	﴿وبت من يؤمن به﴾
179	86	﴿وربك اعظم بالقسمين﴾
179	87	﴿وان كذبك نقل في حسبي﴾
182	88	﴿ولكن الناس انفسهم يظلمون﴾
179	89	﴿واما ربك فبعض الذي معهم﴾
179	90	﴿وهم لا يظلمون﴾
179	91	﴿وشعنا ما في الصدور﴾
179	92	﴿ولكن اكثرهم لا يشكروا﴾
179	93 - 94	﴿ان في ذلك آيات لقوم يسمعون﴾
179	95	﴿انظروا على الله ما لا تعلمون﴾
179	96	﴿في الارض ربه من الشرىين﴾
182	97	﴿ولا تتخذوا حيل الدين لا يمشون﴾
179	98	﴿ما كان عند في شكك ما لربنا ايات﴾
179	99	﴿ما حين يروا العذاب الاليم﴾
179	100	﴿ان ايات تكذبهم حتى يكونوا لافان﴾
182	101	﴿وان يستك الله بهر فلا كلف له﴾
179	102	﴿من اعنتي فاما بعدي اتقى﴾
179	103	﴿واصر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين﴾

٢٣١	٥	﴿ عظيم حداد الصغور ﴾
٢٤٣	٦	﴿ وما من دابة في الأرض إلا على الله روقها ﴾
٢٣١	١٠	﴿ إنه لفرح بصور ﴾
١٣٤	١٢	﴿ طمأننت لربك حصن ﴾
٧٣٢	١٢	﴿ إنما أنت مدبر ﴾
٧٣٣	١٥	﴿ من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها ﴾
٢٦٦	١٦	﴿ ويخجل ما كانوا يصنعون ﴾
١١٣	١٧	﴿ أولئك يؤمنون به ﴾
٢٤٢	٢٢	﴿ وأصبحنا إلى ربهم أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ﴾
٢٥٢	٢٨	﴿ أنزلنا منسورا ﴾
٤٦٦	٣١	﴿ إن ربنا في الظلمين ﴾
٤١١	٣٢	﴿ فآخبرنا جدانا قلنا ما بعدنا ﴾
٧٣٠	٣٢ - ٣٣	﴿ فإذ جئناهم فآخبرنا جدانا ﴾
٢٩٨	٤٠	﴿ وعلو السور ﴾
٢٥٠	٤٤	﴿ يا أرض ابعثي ملكك ﴾
٤٦٦ - ٤٣٠ - ٤٠٨	٤٤	﴿ وبعث جدانا الظالمين ﴾
٢١٤	٤٩	﴿ ذلك من أنباء الغيب نوحيها إليك ﴾
٥٣٥	٥٤	﴿ أي يريه ما تفركون ﴾
٤٦٦	٥٨	﴿ من عذاب عظيم ﴾
٤٤٢	٦١	﴿ فاستغفروا ثم نبهوا إياه إن ربهم بعبث ﴾
٤٦٦	٧١	﴿ ومن وراء إسحاق يعقوب ﴾
٥٣٥	٧٤	﴿ فحاشا في يوم لوط ﴾
٥٣٥ - ٤٦٦	٩٢	﴿ من سجل قصصه ﴾
٥٣٥ - ٤٣١	٩٣	﴿ وما هي من الظالمين بعد ﴾
٥٣٥	٩٦	﴿ غير لكم إن كنتم مؤمنين ﴾
٤٦٦ - ٤٣١	١٠٥	﴿ العظيم الرشيد ﴾
٤٣١	٩٠	﴿ رحيم ومنور ﴾
٤٦٦	١٠٣	﴿ وأنتك يوم مشهور ﴾
٤٤٣	١٠٨ - ١٠٩	﴿ فصل لا يرد ﴾
٤٤٣	١٠٩	﴿ غير مقصود ﴾
١٣٣	١١٤	﴿ إن المسلمات بأذن المسلمات ﴾
٥٢٦	١١٨	﴿ ولا يزالون مطمئن ﴾

﴿ سورة يوسف ﴾

287	3 - 1	﴿ ظهر نقت آيات الكتاب المبين ﴾
288	3	﴿ أحسن القصص ﴾
289	41	﴿ قالوا لنبي الله القبط وحى عصا ﴾
290	44	﴿ عشاء يكون ﴾
291	46	﴿ والله المستعان على ما تصفون ﴾
292	48	﴿ إن كيدك عظيم ﴾
293	50	﴿ لبيحتك حتى حين ﴾
294	51	﴿ ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾
295	53	﴿ لعل أراجع إلى الناس ﴾
296	54	﴿ كيد الحيات ﴾
297	57	﴿ عطينوكل المتوكلون ﴾
298	59	﴿ وعرف كل ذي علم عليم ﴾
299	61	﴿ وهو خير الحائسين ﴾
300	63	﴿ إنك لفي ضلالك القديم ﴾
301	66	﴿ سوف نستمر نكلم ربي ﴾
302	68	﴿ إن ربي لطيف بما يشاء ﴾
303	70	﴿ أوفى أسألاً وأخفى بالصلحين ﴾
304	72	﴿ يرون عليها وهم عنها معرضون ﴾
305	74	﴿ انظروا فلا تنظرون ﴾
306	76	﴿ ما كان حياءً فبارئ ﴾

﴿ سورة الرعد ﴾

213	1	﴿ وانظروا بعينها من حصري الأكل ﴾
214	2	﴿ في حق شديد ﴾
215	3	﴿ وإن رعد السم سمرة للناس ﴾
216	4	﴿ عند يفتار ﴾
217	5	﴿ بصري الأسم بالصغير ﴾
218	6	﴿ أسوي الظلمات والنور ﴾
219	7	﴿ كذلك يصوب الله الأمثال ﴾
220	8	﴿ وبشر النجار ﴾

٧١٠	٩٨	﴿ لا تعدد عبادك إلى ما منعنا به ﴾
٧١١	٩٩	﴿ وما كنا لننقذهم من الضلالة ﴾
٧١٢	٩٩	﴿ وما كنا لننقذهم من الضلالة ﴾
٧١٣	٩٩	﴿ وما كنا لننقذهم من الضلالة ﴾
٧١٤	٩٩	﴿ وما كنا لننقذهم من الضلالة ﴾
٧١٥	٩٩	﴿ وما كنا لننقذهم من الضلالة ﴾
٧١٦	٩٩	﴿ وما كنا لننقذهم من الضلالة ﴾
٧١٧	٩٩	﴿ وما كنا لننقذهم من الضلالة ﴾
٧١٨	٩٩	﴿ وما كنا لننقذهم من الضلالة ﴾
٧١٩	٩٩	﴿ وما كنا لننقذهم من الضلالة ﴾
٧٢٠	٩٩	﴿ وما كنا لننقذهم من الضلالة ﴾

﴿ سورة الجمل ﴾

١٠٠	١١	﴿ ومن كل الثمرات ﴾
١٠١	١١	﴿ ولعلكم تشكرون ﴾
١٠٢	١١	﴿ وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها ﴾
١٠٣	٢٧	﴿ إن أنقرض اليوم واليسر على الكافرين ﴾
١٠٤	٢٩	﴿ فليس تنزلوا القرآن ﴾
١٠٥	٣٧	﴿ إنكم لا تعلمون ﴾
١٠٦	٤٠	﴿ إنما قولنا لشيء إذا أردناه ﴾
١٠٧	٤٠	﴿ أن يكون له كمن حكوه ﴾
١٠٨	٤٣	﴿ إن كنتم لا تعلمون ﴾
١٠٩	٤٤	﴿ ولعلهم يتفكرون ﴾
١١٠	٥٠	﴿ ويعلمون ما يؤمرون ﴾
١١١	٥٣	﴿ ليعبر الله لتقون ﴾
١١٢	٦٢	﴿ وأبسم حمرطون ﴾
١١٣	٦٧	﴿ تتحذرون منه سكراً ﴾
١١٤	٦٧	﴿ ويرزقاً حسناً ﴾
١١٥	٧٠	﴿ يعلم بعد علم شيئاً إن الله عليهم قاسم ﴾
١١٦	٧٥	﴿ بل أكرهتم لا تعلمون ﴾
١١٧	٩٠	﴿ وما دعا إلى حين ﴾
١١٨	٩٣	﴿ وما نزلنا من السماء حطاباً إلا ما كنا لننزل ﴾
١١٩	٩٦	﴿ ما تقولون إلا ما كنتم تكفرون ﴾
١٢٠	٩٦	﴿ إنكم تكفرون ﴾
١٢١	٩٧	﴿ إن الله يأمر بالعدل والإحسان ﴾
١٢٢	٩٨	﴿ ما يستند بالله من الشيطان الرجيم ﴾
١٢٣	١٠٦	﴿ من كفر بالله من بعد إيمانه ﴾
١٢٤	١٠٦	﴿ إلا من كفره قلبه عن الحق ﴾
١٢٥	١٠٧ - ١٠٩	﴿ إن تلك الأمم استصغروا الحياة الدنيا على الآخرة ﴾

١٧٤	١٧٤	﴿ وَصِرْ إِلَى اللَّهِ مَعْلًا زَكِيًّا ﴾
١٧٥	١٧٣	﴿ الْعَادَاتُ وَهُمْ طَائِفُونَ ﴾
١٧٦	١٧٠	﴿ وَرَبُّكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾
١٧٧	١٧٣	﴿ ثُمَّ لَوْ أَنَّهُ إِيَّاكَ أَرَادَ اتِّبَاعَ مَا إِتَّبَعْنَا لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾
١٧٨ - ١٧٩	١٧٤	﴿ وَجَاهِلِيَّتِهِمُ الْمَالِيَّةُ غَوِيَّةٌ ﴾
١٨٠ - ١٨١	١٧٦	﴿ وَإِنْ حَاقَبْتُمْ فَحَاقَبُوا ثَلَاثًا مَا حَقَبْتُمْ لَوْ أَنَّ إِلَهُكُم بِهِ لَدَارِكٌ ﴾
١٨٢	١٧٧	﴿ وَإِنَّمَا صَدَقَتِ الْبَيِّنَاتُ إِيَّاكُمْ بِالْحَقِّ ﴾

﴿ سُورَةُ الْإِسْرَاءِ ﴾

١٨٣	١	﴿ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾
١٨٤	٢	﴿ إِنَّ هَذَا لَشَرٌّ يُبَدِّلُ الْبَدَنَ لَمَّا كَانُوا فِي الْوُجُوهِ ﴾
١٨٥	٣	﴿ حَتَّىٰ يَبْعَثَ رَسُولًا ﴾
١٨٦ - ١٨٧	٤	﴿ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ جَاءَ خَلْقٌ شَرِيفٌ لِيُخَاطَبُوا فِي الْقُرْآنِ ﴾
١٨٨	٥	﴿ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَفْقَهُونَ الْعِلْمَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴾
١٨٩	٦	﴿ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَتَيْنَاكَ بِكُلِّ بَدَنٍ كَرِيمٍ ﴾
١٩٠	٧	﴿ وَمَا كُنَّا بِمُعْجِزِينَ عَنكَ بِشَيْءٍ وَكُنَّا بِمَا كُنَّا يَفْعَلُونَ مَذْمُومِينَ ﴾
١٩١	٨	﴿ فَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
١٩٢	٩	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
١٩٣	١٠	﴿ وَإِنَّا لَنَرَاكَ الْكَافِرِينَ كَافِرِينَ ﴾
١٩٤	١١	﴿ لَنْ نَحْمِلَهُنَّ أَثْقَالًا ﴾
١٩٥ - ١٩٦	١٢	﴿ وَكُنَّ يَئُودُنَّ رِجَالًا مَدْمُومِينَ ﴾
١٩٧	١٣	﴿ وَمَا كُنَّا بِمُعْجِزِينَ عَنكَ بِشَيْءٍ وَكُنَّا بِمَا كُنَّا يَفْعَلُونَ مَذْمُومِينَ ﴾
١٩٨	١٤	﴿ وَإِنَّا لَنَرَاكَ الْكَافِرِينَ كَافِرِينَ ﴾
١٩٩	١٥	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٠٠	١٦	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٠١	١٧	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٠٢	١٨	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٠٣	١٩	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٠٤	٢٠	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٠٥	٢١	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٠٦	٢٢	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٠٧	٢٣	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٠٨	٢٤	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٠٩	٢٥	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢١٠	٢٦	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢١١	٢٧	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢١٢	٢٨	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢١٣	٢٩	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢١٤	٣٠	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢١٥	٣١	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢١٦	٣٢	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢١٧	٣٣	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢١٨	٣٤	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢١٩	٣٥	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٢٠	٣٦	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٢١	٣٧	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٢٢	٣٨	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٢٣	٣٩	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٢٤	٤٠	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٢٥	٤١	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٢٦	٤٢	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٢٧	٤٣	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٢٨	٤٤	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٢٩	٤٥	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٣٠	٤٦	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٣١	٤٧	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٣٢	٤٨	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٣٣	٤٩	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٣٤	٥٠	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٣٥	٥١	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٣٦	٥٢	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٣٧	٥٣	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٣٨	٥٤	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٣٩	٥٥	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٤٠	٥٦	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٤١	٥٧	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٤٢	٥٨	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٤٣	٥٩	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٤٤	٦٠	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٤٥	٦١	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٤٦	٦٢	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٤٧	٦٣	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٤٨	٦٤	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٤٩	٦٥	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٥٠	٦٦	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٥١	٦٧	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٥٢	٦٨	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٥٣	٦٩	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٥٤	٧٠	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٥٥	٧١	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٥٦	٧٢	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٥٧	٧٣	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٥٨	٧٤	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٥٩	٧٥	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٦٠	٧٦	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٦١	٧٧	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٦٢	٧٨	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٦٣	٧٩	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٦٤	٨٠	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٦٥	٨١	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٦٦	٨٢	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٦٧	٨٣	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٦٨	٨٤	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٦٩	٨٥	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٧٠	٨٦	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٧١	٨٧	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٧٢	٨٨	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٧٣	٨٩	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٧٤	٩٠	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٧٥	٩١	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٧٦	٩٢	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٧٧	٩٣	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٧٨	٩٤	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٧٩	٩٥	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٨٠	٩٦	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٨١	٩٧	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٨٢	٩٨	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٨٣	٩٩	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾
٢٨٤	١٠٠	﴿ وَاصْنُ لَنَا ذُرِّيًّا ذَكَرًا ﴾

١٧٤	٨٥	﴿ وما لستم من العلم إلا قليلاً ﴾
١٧٧	٨٥	﴿ من السماء ملكاً رسولاً ﴾
١٧٧	٨٦	﴿ إنه كان عبادة عبيراً مضمراً ﴾
١٧٧	٨٦ - ٨٨	﴿ أنما لمؤمنون حلفاءً حديداً ﴾
١٧٧	٨٩	﴿ ما من الظالمين إلا كفسوراً ﴾
١٧٦	١٠٥	﴿ وما نحن لنزلاء وما نحن نزل ﴾
١٧٥	١٠٦	﴿ وتقرأاً من قرآءة ﴾
١٧٦	١٠٧	﴿ هل أسوا به أو لا يؤمنوا ﴾
٥٢٨	١٠٦	﴿ يهرون للأعداء سجداً ﴾
٧٥٠	١١٠	﴿ ولا تعجز صلواته ولا تقاوت بها ﴾
٧٥٢	١١٠	﴿ واجتمع بين ذلك سبباً ﴾

﴿ سورة الكهف ﴾

١٧٤		﴿ الحمد لله الذي نزل على عبده الكتاب ﴾
١٧٧	١ - ١	﴿ الحمد لله الذي نزل على عبده الكتاب ﴾
١١٤	١٦	﴿ وبصية لكم من أمركم سرطانا ﴾
١٦٩	١٦	﴿ ولياً مرشداً ﴾
٣٨٤	١٦	﴿ وإينطق ﴾
٥٢٩	١٧	﴿ إلا قليلاً ﴾
٥٢٩	١٧	﴿ فاعل ذلك عبداً ﴾
١٦٩ - ١٧١	١٨	﴿ وكان أمره موطئاً ﴾
٧٥٥	١٩	﴿ فمن شاء طيئروا ومن شاء طيئروا ﴾
١٧٧	٣٠	﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾
٥٢٩	٣٧	﴿ وجعلنا بينها رزحاً ﴾
٥٢٩	٣٥	﴿ إن سيد عبده أمدأ ﴾
١٦٩	١٣	﴿ وما كان متقصراً ﴾
١١٤ - ٣٧٠	١٩	﴿ يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يحامر ﴾
١٧٠	١٦	﴿ وما آمنوا هموا ﴾
١٧٨	١٤	﴿ فارتدا على أقرعها فقصياً ﴾
٣٩٦ - ٣٩٤	١٦ - ١٧	﴿ هل أتيتك على أن تعلمن ﴾
١٠٨ - ١٠٦	١٤	﴿ لقد حنت شيئاً نكراً ﴾
٥٢٩	٨٤	﴿ وإنيته من كل شيء سناً ﴾
٥٢٩	٨٥	﴿ ما بين سناً ﴾

٥٣٠	٨٦	﴿ ووجدناهم فرجاً ﴾
٥٣١	٩٢	﴿ ثم أبع سناً ﴾
٤٤٥	١٠١	﴿ في عظامهم ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعاً ﴾
٥٣١	١٠٣	﴿ بالآحسر من أصلاً ﴾
٢٥٤	١١٦	﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم ﴾

﴿ سورة مريم ﴾

٥٣٠ - ٥٣١	١	﴿ كهيعص ﴾
٤٧٠	٢٢	﴿ مكان عصا ﴾
٤٧٠	٢٤	﴿ قد جعل ربك عندك سرية ﴾
٥٥٣	٢٥	﴿ تساقط عليك ﴾
٧٥٦	٣٩	﴿ وأنتهم يوم الحسرة ﴾
٥٣٠	٤٤	﴿ وأذكر في الكتاب إبراهيم ﴾
٤٧٠	٤٦	﴿ ولا يهي عليك شيئاً ﴾
٤٤٥	٥٧	﴿ ورفعهما مكاناً غالياً ﴾
٧٩٦	٥٩	﴿ فسوف يلقون غياً ﴾
٧٥٦	٦٠	﴿ إلا من تاب ﴾
٤٧٠	٦١	﴿ إنه كان وعدنا سيناً ﴾
٧٥٦	٧١	﴿ وإن منكم إلا واردها ﴾
٧٥٧	٧٢	﴿ ثم يحيى الذين ظنوا ﴾
٧٥٨ - ٥٣٠	٧٥	﴿ فليبدله له الرحمن سناً ﴾
٤٦٤	٨٠	﴿ ورثتها فرجاً ﴾
٤٧٠	٨٢	﴿ ويكرهون عليهم سناً ﴾
٣٢٤	٨٣	﴿ أنزعموا ﴾
٧٥٨	٩٤	﴿ فلا يسئل عليهم ﴾
٤٦٣	٨٤	﴿ إنما نعتهم سناً ﴾
٤٦٣	٩٢	﴿ وما ينهي الرحمن له يتحد ولعناً ﴾

﴿ سورة طه ﴾

٤٧٠	١٥	﴿ يا نسر ﴾
٥٣١	٢٣	﴿ كي نسجت كثرأ ﴾
٥٣٦	٢٤	﴿ ونسجت كثرأ ﴾
٤١٢	٢٨	﴿ إن أمك ما موسى ﴾
٥٣٦	٢٩	﴿ عة هي ﴾
٥٣٦	٣٠	﴿ كي تبارعها ولا تحزن ﴾

٤٢١	٤٢١	﴿ غُلَّتْ سُبُورُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ ﴾
٤٢١	٤٢١	﴿ وَأَمَّا مَتَابَعَةُ النَّبِيِّ ﴾
٤٢١	٤٢١	﴿ فَطَوَّلْنَا لَهُ نِعْمًا لِيَاكُنَ ﴾
٤٢١	٤٢١	﴿ فَطَرَسْنَا مِنْهَا فِي إِسْرَائِيلَ ﴾
٤٢١ - ٤٢١	٤٢١	﴿ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ تَبَعَ الْبَيْتَ الْحَرَامِ ﴾
٤٢١	٤٢١	﴿ رَبَّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ حَكْمًا ثُمَّ عَلَّمْنَاكَ ﴾
٤٢١	٤٢١	﴿ فَطَرَسْنَا فِي نِعْمَةٍ حَمِيدَةٍ ﴾
٤٢١	٤٢١	﴿ رَبِّهِ هَارُونَ وَمُوسَى ﴾
٤٢١	٤٢١	﴿ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَعْلَى ﴾
٤٢١	٤٢١	﴿ فَطَرَسْنَاكُمْ فِي الْمَدْرَجَاتِ الْعُلَى ﴾
٤٢١	٤٢١	﴿ وَالْقَدْرُ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى ﴾
٤٢١ - ٤٢١	٤٢١	﴿ مِنْ أَلِيمٍ مَا جَنَّبَهُمْ ﴾
٤٢١	٤٢١	﴿ فَصَبَّأْنَا أَسْفَلَ ﴾
٤٢١	٤٢١	﴿ وَوَعَدْنَا حَسْبًا ﴾
٤٢١	٤٢١	﴿ فَأَحْلَلْنَاكُمْ مَوَدَّةً ﴾
٤٢١	٤٢١	﴿ فَكَذَّبَكَ الْكُفْرُ السَّامِيُّ ﴾
٤٢١	٤٢١	﴿ وَإِلَىٰ مُوسَى ﴾
٤٢١	٤٢١	﴿ نَسِيٍّ ﴾
٤٢١	٤٢١	﴿ أَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ نِعْمًا ﴾
٤٢١	٤٢١	﴿ إِذْ رَأَيْنَهُمْ صَالُوا ﴾
٤٢١	٤٢١	﴿ لِأَنَّهُمْ صَفَّضُوا ﴾
٤٢١	٤٢١	﴿ وَلَا تَجْعَلْ مَقْتَرًا مِنْ قِبَلِكِ لَوْ أَتَىٰ ﴾
٤٢١	٤٢١	﴿ وَفِي رُؤْيَا عِلْمًا ﴾
٤٢١	٤٢١	﴿ وَلَا تَجْعَلْ لَهُ عِزًّا ﴾
٤٢١	٤٢١	﴿ فِي عِلْمٍ ﴾
٤٢١ - ٤٢١	٤٢١	﴿ فَأَمَّا عَلَىٰ مَا يَتَوَلَّوْنَ وَبِئْسَ ﴾
٤٢١	٤٢١	﴿ فَعَمَلٌ خَلْقِ الشَّمْسِ ﴾
٤٢١	٤٢١	﴿ وَلَا تَلْعَبْ بِعَيْبِكَ إِلَىٰ مَا نَمُنَّا ﴾
٤٢١	٤٢١	﴿ فِي مَعْرَةِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾
٤٢١	٤٢١	﴿ وَأَمَّا أَعْيُنُكَ بِالْمَقَالَةِ ﴾
٤٢١	٤٢١	﴿ فَتَلْ كُلَّ مَرَحٍ عَارَضُوا ﴾

﴿ سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ ﴾

﴿ وَاللَّسْتُ بِمَدْعَا لِقَوْمٍ آخِرِينَ ﴾

١١٢	٢٢	﴿ لو كان فيها آيات إلا الله لعبدنا ﴾
٣٠٧	٢٥	﴿ وما أرسلنا من قبلك من رسول ﴾
٤٤٥	٢٩	﴿ من دونه فطقت بحربه جهنم كذلك بحزى المطالبين ﴾
٤٧١	٣٣	﴿ ان تلك يسجدون ﴾
١٧٦	٤٥	﴿ قل إنا أنشركم بطواحي ﴾
١٦٩	٤٨	﴿ ولقد آتينا موسى وخازن الغرقات ﴾
١٥٦	٥٠	﴿ وهذا ذكر مبارك أنزلناه ﴾
٤٧١	٥٠	﴿ أعظمتم له تكبرون ﴾
٤٣١	٥٧	﴿ بعد أن تولوا مدبرين ﴾
٤٠٨	٦١	﴿ لعظيم ينهدون ﴾
٤٣٣	٦٦	﴿ ما لا يعلمكم شيئاً ولا يعرفكم ﴾
٤٧١	٧٤	﴿ كانوا قوم سوء فاسقون ﴾
٤٤٥	٨١	﴿ إلى الأرض التي باركنا فيها ﴾
٤٧١	٩١	﴿ وجعلناها وانبيا آية للعالمين ﴾
٧٦١	٩٤	﴿ إنكم وما تعبدون من دون الله ﴾
٧٦٢	١٠١	﴿ إن الدين سلفكم من آل موسى ﴾

﴿ سورة الحج ﴾

١٢٩	١	﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم ﴾
١٢٩	٢	﴿ ولكن عذاب الله شديد ﴾
٤٣٣	٤	﴿ إلى عذاب السمير ﴾
٤٧١	١١	﴿ تلك هو الحصران المير ﴾
١٢٩	١٥	﴿ من كان يظن ﴾
٤٤٥	١٨	﴿ إن الله يفعل ما يشاء ﴾
٥٣٣	١٩	﴿ من فوق رؤوسهم الجميم ﴾
٥٣٣	٢٠	﴿ ما في ظهريم والمخلود ﴾
٤٧١	٢٣	﴿ ولنسهم فيها حرير ﴾
١٢٩	٢٥	﴿ سورة المائدة فيه والياء ﴾
٤٠٠	٣٠	﴿ وأطعت لكم الأنام ﴾
٤٧١ - ٤١٢	٣٦	﴿ سبحانه لكم لعظمكم لتكروا ﴾
٨٢٩	٣٩	﴿ أن الذين يظنون ﴾
٤٣١ - ١٣٠	٣٩	﴿ وإن الله على حرمهم للسير ﴾
١٣٠	٤٠	﴿ ولولا مع الله ﴾

٧٦١	٥٦	﴿ في آياتنا معجزات لولاك انصافات الخضم ﴾
٧٦٤	٥٧	﴿ وما أرسلنا من قبلك من رسول ﴾
٧٦٥	٥٨	﴿ ولا يعلم الغيب الا من علم ﴾
٤٤٥	٥٩	﴿ ولولاك لم يفسد مهوى ﴾
٧٦٦	٦٠	﴿ والذين هلكوا في سبيل الله ﴾
٤٧٦	٦١	﴿ ثم يبيهم ان الانسان لكور ﴾
٣٨٨	٦٢	﴿ لكل امة جعلنا ميثاقا ﴾
٧٦٣	٦٣	﴿ وان جادلوك فقل الله اعلم ﴾
٧٦٣ - ٨٠٩	٦٤	﴿ وحاولوا في الله حتى جهنم ﴾
٥٣٣	٦٥	﴿ هو سيحكم المسلمين ﴾

﴿ سورة الزمور ﴾

١٠٩	١	﴿ قد افلح الزمور ﴾
٦٨٨ - ٦٨٨	٢ - ٣	﴿ الا على ارواحهم او ما ملكت ايديهم ﴾
٤٧١	٤	﴿ بيدي آياتنا الاولى ﴾
٤٤٦	٥	﴿ انكم اذا تمم وكنتم تراءى وعظماً انكم هرعون ﴾
٥٣٤ - ٤٧٢	٦	﴿ واحد عارون بابائنا وسلفان من ﴾
٣٩٦	٧	﴿ ولقد اتينا موسى الكتاب ﴾
٧٦٥	٨	﴿ بهدم في صرتهم ﴾
٣٩٤ - ٣٩٥	٩	﴿ اليسون انما نضعهم به من مال ودين ﴾
٤٣٢	١٠	﴿ لتحق كذوبهم ﴾
٤٧٢	١١	﴿ وانك لتدعهم الى صراط مستقيم ﴾
٤٣١	١٢	﴿ من الصراط لتاكيون ﴾
٧٦٥	١٣	﴿ افلح مالي هي احسن البيوت ﴾
٣٧٠	١٤ - ١٥	﴿ رب ارحمهم ﴿ لعل اعمل صالحاً فيما تركت ﴾
٤٧٢	١٦	﴿ ومن وراهم بروج آل انور يحلون ﴾
٤٨٢	١٧	﴿ انفسهم انما خلقناهم عبداً ﴾

﴿ سورة النور ﴾

٧٦٥	١	﴿ يا عاقبوا قل واحد منكم مائة حيلة ﴾
٧٦٦	٢	﴿ وخرى لا يفتح الا رانيا او مشركه ﴾
٧٦٧ - ٧٦٧	٣	﴿ وحرم الله على المؤمنين ﴾
٤٠٤ - ٤٠٨	٤	﴿ وان الله نور انوار جنكم ﴾
٥٧٨	٥	﴿ والقي حوى كثره ميم ﴾
٤١٤ - ٤١٣	٦	﴿ ان الله رؤوف ﴾

٤٧٢	٢١	﴿ ليس عليكم جناح أن تتحللوا بيوتاً ﴾
٤٧١	٢٨	﴿ وقال للمؤمنات بكنص من أنصارعن ﴾
٤٧٢	٢٩	﴿ أو آباء عولهن ﴾
٤٧٤ - ٤٧٦	٣٠	﴿ وأنكحوا الأيامى منكم ﴾
٤٤٦	٣٤	﴿ ومثلاً من الذين حلوا من قبلكم وموعظة للمتقين ﴾
٤٣٤	٣٦	﴿ بالقدوم والأصالة ﴾
٤٧٢	٣٨	﴿ والله يرون من يشاء عجز حساب ﴾
٤٣٤	٤٣	﴿ ينصحب بالأصهار ﴾
٤٧٢ - ٤٧٤	٥٠	﴿ من أولئك هم الظالمون ﴾
٤٧٤	٥٤	﴿ فإن تولوا فإننا عليه ما حمل ﴾
٤٧٢	٥٨	﴿ يا أيها الذين آمنوا استنكحوا أنفسكم ﴾
٤١٢	٦٠ - ٦٩	﴿ والله عليم حكيم ﴾
٤٧٢	٦٠	﴿ والقواعد من النساء ﴾
٤٧٢	٦٠	﴿ غير من والله سبحانه عليم ﴾
٦٠٩	٦١	﴿ ليس حل الأخص حرج ﴾
٤٧٤	٦٢	﴿ فإذا استأنكحتمهن فأنكحوا أنفسكم ﴾
٤٤٦	٦٣	﴿ فإن لم تستنكحوا فاستنكحوا أنفسكم ﴾
﴿ سورة الفرقان ﴾		
١٦٧	١	﴿ تبارك الذي أنزل الفرقان ﴾
١٧٢	٢	﴿ قل عليه تكراً وأصيلاً ﴾
١٧٢ - ١٧٣	٢٠	﴿ وكان ربه بصيراً ﴾
١٧٢ - ١٧٤	٢١	﴿ أو ترى ربنا ﴾
١٧٠	٢٤	﴿ يا ويلى لبي لم أفقد خلقاً حليلاً ﴾
١٥٥	٣٢	﴿ كذا كانت لبيد من مؤانك ﴾
١٧٢	٤٠	﴿ بل كانوا لا يرجون حساباً ﴾
٤٦٤	٥٠ - ٥١	﴿ إلا كفوراً ﴾
١٧٢	٦٠	﴿ وراحمهم كفوراً ﴾
١٧٦ - ١٧٧	٦٣	﴿ ربنا خاطبهم الخاطلون ﴾
١٧٩ - ١٨١	٦٤	﴿ والذين لا يرجون مع الله إغناً ﴾
١٧٩ - ١٨١	٦٥ - ٦٥	﴿ ولا يظنون النص التي حرم الله ﴾

﴿ سورة الشعراء ﴾

١٧٢	٢٠	﴿ مصلحتها إننا وأما من الضالين ﴾
١٧٢	٢٨	﴿ وما يهينا إن كنتم تعلمون ﴾
١٧٤	٤٩	﴿ طوبى لظالمين ﴾
١٧٦	٥١	﴿ حطبت أن كنا أول القوم ﴾
١٧٢	٦٢	﴿ إن مني رب سبيل ﴾
١٧٥	٩٢	﴿ ألبها كنتم تعبدون ﴾
١٧٢ - ٢٨٨	١٠١ - ١٠٠	﴿ من شاقين ﴾ ﴿ ولا تضل حليم ﴾
١٧٢	١٠٤ - ١٠٤	﴿ وإن ردتك لفر الرحيم الرحيم ﴾
١٧٢	١١١ - ١١٠	﴿ علقوا الله وأظلمون ﴾
١٧٢	١١٨	﴿ فافتح يدي وبهم فتحاً ﴾
١٧٢	١٢٥	﴿ إلا على رب العالمين ﴾
١٧٦	١٦٤	﴿ إن أحرى إلا على رب العالمين ﴾
١٧٢	١٨٥	﴿ من المستعزين ﴾
١٧٤	١٩٥	﴿ أولئك هم آفة ﴾
١٧٥	٢١٠	﴿ وما نزلت به الشياطين ﴾
١٠٨	٢٢٠	﴿ إنه هو السميع العليم ﴾
١٧١ - ١٧٢	٢٤٤	﴿ والمشعراء يتهمهم كفارون ﴾
١٧١ - ٢٩٩ - ١٧٢	٢٤٧	﴿ أي مقلب يفلتون ﴾

﴿ سورة النمل ﴾

١٧١	٧ - ٦	﴿ وهم في الآخرة هم الأسخرون ﴾
١٧٢	١٤	﴿ ظالمين وعلموا ما ظفروا ﴾
١٧٢	٢٠	﴿ ألم تكن من الخاسرين ﴾
١٠٠	٢٠	﴿ وإنه سمع الله الرغي الرحيم ﴾
١٧٥	٢٢	﴿ ولولوا بأس شديد ﴾
١٧٢	٢٩	﴿ وإن عليه فتوى أمين ﴾
١٧٢	٤٠	﴿ إن مني ربى كريم ﴾
١٧٥	٤٤	﴿ نمرود من قوم فرعون ﴾
١٧٢ - ١٧٤	٥٥	﴿ بل أنتم قوم تجهلون ﴾
١٧٤	٧٠	﴿ ولا تكن في سبيل ما ينكرون ﴾
١١٦	AT - ٨١	﴿ وهم مسلمون ﴾
١٧٤		﴿ من فرغ يومه من عبادة ربه ﴾

﴿ سورة القصص ﴾

٥٢٥	١	﴿ طس ﴾
٤٧٤ - ٤٢٢	١٢	﴿ وهم له ناصحون ﴾
٥٢٥	٢٣	﴿ نعمة من الغمر يشقون ﴾
٤٧٤	٢٤	﴿ إليّ من حير طير ﴾
٤٢٤ - ٤١٦	٢٥	﴿ صحت من القوم الظالمين ﴾
٤١٧	٥١	﴿ أقبل ولا تخف إنا معك من الأسير ﴾
٤٧٤	٣٥	﴿ ومن ابتكبا العقابون ﴾
٦٧٨	٥٨	﴿ ما علمت لكم من إله غيري ﴾
٤١٦	٤٠	﴿ فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ﴾
٤٢٤	٤٧	﴿ وتكونون من المؤمنين ﴾
٤٧٤	٤٨	﴿ وقلوا إنا بكل كفرتون ﴾
٤٢٤	٥٠	﴿ إن الله لا يبدي القوم الظالمين ﴾
٤٢٢	٥٢	﴿ الذين أتيناكم الكتاب من قبله ﴾
٦٧٨ - ٦٧٤	٥٥	﴿ وإنا سمعوا الغمر عرضوا عنه ﴾
٤٢٤	٥٦	﴿ أعلم باللهدين ﴾
٤٢٤	٦٠	﴿ أفلا تعلمون ﴾
٤٧٤	٦٢ - ٦٣	﴿ الذين كنتم ترجمون ﴾
٤١٧	٧٠	﴿ وله الحكم وإليه ترجعون ﴾
٤٧٤	٧٧	﴿ إن الله لا يحب المفسدين ﴾
٦٧٦	٨٢	﴿ تلك الدار الآخرة جعلها ﴾
٤٢٢	٨٥	﴿ إن الذي فرض عليك القرآن ﴾

﴿ سورة العنكبوت ﴾

١٢٢	١	﴿ التم ﴾
١٢٢	١١	﴿ ولعلن الله الذين آمنوا ﴾
٤٧٤	١٨	﴿ إلا اللع الجير ﴾
٤٧٤	٢١	﴿ ويرحم من يشاء وإليه تقلبون ﴾
٥٢٦	٢٩	﴿ وتظنون السبل ﴾
٤٧٤	٣٤ - ٣٤	﴿ كانت من العارفين ﴾
٤٧٤ - ٤٢٤ - ٤١٨	٤٥	﴿ والله يعلم ما تصنعون ﴾
٦٧٤ - ٦٧٧ - ٦٦٤	٤٦	﴿ ولا يجادلوا أهل الكتاب إلا ما أتى من آيات ﴾

﴿ يَوْمَ يَشَاهِقُ الْعَذَابُ مِنْ قَوْلِهِمْ وَمَنْ حَسِبَ

أَرْحَلُهُمْ وَيَقُولُ ﴿

٥٨٢ ٥٥

﴿ غَلظِينَ لَهُ الَّذِينَ ﴿

٥٨٦ ٥٥

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُؤْتِيَهُمْ ﴿

٥٨٧ ٥٥

﴿ نِعْمَ أَمْرَ الْعَامِلِينَ ﴿

٥٨٩ ٥٥

﴿ سورة الروم ﴾

﴿ التسم ﴿

٥٩٦

﴿ أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ الْيَوْمَ ﴿

٥٩٨ ٢ - ١

﴿ الْيَوْمَ ﴿

٥٩٦

﴿ وَهُمْ مِنْ عِندِ عَشِيمٍ ﴿

٥٩٦ ٣ - ٢

﴿ فِي يَوْمٍ ﴿

٥٩٦ ٤

﴿ وَوَعَدَ اللَّهُ ﴿

٥٩٦ ٥

﴿ بِمَنْ لَكُمْ ﴿

٥٩٥ ٨

﴿ بِمَنْ لَكُمْ ﴿

٥٩٥ ٩

﴿ كَلِمَةٍ ﴿

٥٩٧ ١٠

﴿ ذَلِكَ الَّذِينَ ﴿

٥٩٧ ١١

﴿ عَمَّ ﴿

٥٩٥ ١٢ - ١١

﴿ مِنْ رَبِّكَ ﴿

٥٩٧ ١٣

﴿ إِنَّا وَجَدْنَا ﴿

٥٩٥ ١٤

﴿ بِأَنسَابِ ﴿

٥٩٦ ١٥

﴿ فَاصْبِرْ إِنَّ ﴿

٥٩٧ ١٦

﴿ سورة الطه ﴾

﴿ التسم ﴿

٥٩٧ ١

﴿ وَرَحْمَةً ﴿

٥٩٥ ٢

﴿ فَاصْبِرْ إِنَّ ﴿

٥٩٧ ٣

﴿ فِي صِلَالٍ ﴿

٥٩٦ ٤ - ٣

﴿ عَمِّي ﴿

٥٩٥ ٥

﴿ أَلَمْ نَكُنْ لَكَ ﴿

٥٩٨ ٦

﴿ إِلَى عَذَابِ ﴿

٥٩٦ ٧

﴿ وَمَنْ كَفَرَ ﴿

٥٩٨ ٨

﴿ فَاصْبِرْ إِنَّ ﴿

٥٩٥ ٩

٥٢٧	٣٦	﴿ وأول ما في الرحمن من العزة ﴾
٥٢٧	٣٦	﴿ فخلص له الدين ﴾

﴿ سورة المجدة ﴾

٥٣٧	١	﴿ اسم ﴾
٥٠٩	١ - ١	﴿ اسم تنزيل ﴾
١٧٥	٣	﴿ عليهم يشدون ﴾
١١٦	٤	﴿ في يوم كان مقداره ألف سنة بما تعدون ﴾
٥٣٥	١٠	﴿ آياتها هي حق حجة صبيحة ﴾
٣١٢ - ١٣٥	١٦	﴿ تحال حوريم ﴾
١٣٥	١٨	﴿ نفس كان مهياً ﴾
١٣٥	٢٠	﴿ الذي كنتم به تكفرون ﴾
١٧٥	٢٢	﴿ إنا من المعربين منتظرون ﴾
١٣٢	٢٨	﴿ من هذا الخلق إن كنتم صادقين ﴾
١٩٠	٣٠	﴿ فأعرض عنهم وانظر ﴾

﴿ سورة الأحزاب ﴾

١١٨ - ١١٦	١	﴿ وأولوا الأرحام بعضهم أول بعضهم ﴾
١٧٥	٦	﴿ في الكتاب مستظراً ﴾
١١٧	١٦	﴿ وإنما لا تصرون إلا قليلاً ﴾
١٧٥	١٨	﴿ ولا يأتون الناس إلا قليلاً ﴾
١٠٩	٢٢	﴿ وما ينظروا ليدبوا ﴾
١٧٥ - ١٢١	٣٠	﴿ وكان ذلك من الله رسواً ﴾
١٠٢	٣١	﴿ ومن يفتك بكلمة فتنة من الله ورسوله ﴾
٣٨٨	٣٦	﴿ وما كان لقرن ولا مؤمنة ﴾
١٧٦	٣٩	﴿ ولكن بالله حسيباً ﴾
١٢١	٤٠ - ٤١	﴿ بكل شيء عتياً ﴾
١١٧	٤٤	﴿ عليهم يوم يلقون سلاماً ﴾
٨٣٢	٤٧	﴿ ويشر الكافرين بأن لهم من الله ﴾
١٧٢	٤٨	﴿ ولا تطع الكافرين والمنافقين ﴾
١٢١ - ١٢٢	٤٩	﴿ فاستمعوا ورسولهم ﴾
١٧٢ - ١٧٢	٥٠	﴿ يا أيها النبي إنا أنزلنا لك آراءك ﴾
١٧٤ - ١٧٢	٥١	﴿ من الرحمن من وراء منبر ﴾
١٧٢	٥٢	﴿ لا تحمل لك النساء من بعد ﴾

﴿ لَيْتَ أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴾

٣٧١ ١١

﴿ سورة سبأ ﴾

١٧٦	٣	﴿ إِذَا فِي كِتَابٍ مِيرٍ ﴾
١٧٥	٤	﴿ وَيُرَى الَّذِينَ اتُّبِتِ الْعُلَمَ ﴾
١١٧	٦	﴿ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾
١٧٦ - ١٢٧	١٥	﴿ عَنِ ابْنِ وَشِيَّانٍ ﴾
٣٩٩	١٨	﴿ لَأَرْبُحَ الْخَاصَّةَ وَتَقْدِرُونَ ﴾
٣٩٢ - ٣٩١	٢١	﴿ تَأْتِيهِمْ إِلَّا جِزْيَةً مِّنَ الْيَمِينِ ﴾
١٢٥	٢٣	﴿ وَهُوَ الْعَمَلُ الْكَبِيرُ ﴾
٧٩٧	٢٥	﴿ قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عِيَ آلِ مُحَمَّدٍ ﴾
١٢٥	٢٧	﴿ بَلْ عِوَضٌ عَنِّي خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾
١٧١ - ١٢٥	٣٠	﴿ وَلَا يَسْتَفْتِمُونِ ﴾
١٢٥	٣٣	﴿ هَلْ يَجْزُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾
١٧٦	٣٤	﴿ إِلَّا سِحْرَ مِيقٍ ﴾
١١٧	٣٥	﴿ فَكُذِّبُوا وَحُمِلَ فِيكَفٍّ كَثِيرٍ ﴾
٨٢٠	٣٧	﴿ قُلْ مَا سَأَلْتُم مِّنْ أَمْرِ هُوَ لَكُمْ ﴾

﴿ سورة طه ﴾

١٠٧	١	﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾
١٥٣	٢	﴿ مَا يَبْتَغِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رِجَالٍ وَلَا نَسَبًا لَهَا ﴾
١٧٦	٤	﴿ إِنَّمَا يَدْعُو حُزْنَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴾
١٣٨	٧	﴿ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْفٰسِقِينَ ﴾
١٥٣	٩	﴿ يَصْلَتُ إِلَى اللَّهِ صَوتَ ﴾
١٣٨	١١	﴿ يَحْلِقُ حديدَ ﴾
١٧٦	١٧	﴿ وَمَا تَلَكَ عَلَى اللَّهِ عِزِينَ ﴾
١٣٣	١٨	﴿ إِنَّمَا يَرْكَبُ نَفْسَهُ إِلَى اللَّهِ لِلنَّصْرِ ﴾
١٣٨	١٩	﴿ وَمَا يَسْئُرُ الْأَمْسِ وَالنَّصِيرِ ﴾
١٣٨	٢٠	﴿ وَلَا الظُّلُمَاتِ وَلَا النُّورِ ﴾
١٣٨	٢٢	﴿ أَسْمِعْ مَنَ فِي الْقُبُورِ ﴾
٧٩٨	٢٣	﴿ إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴾
١٧٦	٣٢	﴿ ذَلِكَ عِوَضُ الْعَمَلِ الْكَبِيرِ ﴾
٧٧٧	٣٤	﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيْنَا مِنَ الْخَيْرِ ﴾
١١٧	٤٠	﴿ بَلْ إِنْ يَدْعُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى آخَرٍ ﴾

٢٣٨ ٤٢
٢٣٦ ٤١

﴿ سورة الله مدنيلاً ﴾
﴿ ولو يؤاخذ الله الناس ﴾

﴿ سورة نيس ﴾

٢٣٩ ٤٠
٢٣٦ - ٢٣٥ ٣٩
٢٣٥ ٣٧
٢٣٦ ٣٦
٢٣٨ ٣٩
٢٣٧ ٣٢
٢٣٩ ٣٦

﴿ نيس ﴾
﴿ يا ليت نومي سطلت ﴾
﴿ وحطني من الكرمين ﴾
﴿ ولا إلى أصلهم يرجعون ﴾
﴿ وانظروا اليوم أيها الضالون ﴾
﴿ وميا ما تكفرون ﴾
﴿ علا بمرثك فوطم ﴾

﴿ سورة الصافات ﴾

٢٣٨ ٣٥
٢٣٧ ٣٤
٢٣٣ ٣٣
٢٣٩ ٣٢
٢٣٢ ٣١
٢٣٧ ٣٠
٢٣٧ - ٢٣٥ - ٢٣٤ ٢٩
٢٣٩ - ٢٣٤ ٢٨
٢٣٩ ٢٧
٢٣٠ - ٢٣١ ٢٦
٢٣٠ - ٢٣١ ٢٥

﴿ والصافات صفا ﴾
﴿ إلا سحر مير ﴾
﴿ قل نعم وأنتم كافرين ﴾
﴿ وما كانوا يعلمون ﴾
﴿ لا إله إلا الله يستكبرون ﴾
﴿ يستأجلون ﴾
﴿ ثم أفرقتنا الآخرين ﴾
﴿ مشرقات حلام حليم ﴾
﴿ قلت في ظنك إلى يوم يعثرون ﴾
﴿ فأمسوا عمتناهم إلى حين ﴾
﴿ وإن كانوا ليقولون ﴾
﴿ فتول عنهم حتى حين ﴾
﴿ وتول عنهم حتى حين ﴾

﴿ سورة ص ﴾

٢٣٩ - ٢٣٧ ٣٤
٢٣٧ ٣٣
٢٣٢ ٣٢
٢٣٩ ٣١
٢٣٢ ٣٠

﴿ ص والفرقان من القرآن ﴾
﴿ كشيء براد ﴾
﴿ أصغر على ما يقولون ﴾
﴿ وآيات الحكمة وصل الخطاب ﴾
﴿ تظن مسخاً بالسور والأحاديث ﴾

١٤٠	٣٣	﴿عظماء يستحقون﴾
١٤٠	٣٤	﴿أولئك هم المفلحون﴾
١٤١	٣٥	﴿وحد بئذك صحتاً﴾
١٤٢	٣٥	﴿أول الأيدي والأخبار﴾
١٤٣	٣٦	﴿بمخالصة ذكرى الدار﴾
١٤٣	٣٦ - ٣٧	﴿فليس القرار﴾
١٤٤	٣٧	﴿إن يرحم الله إلا أنا﴾
١٤٥	٣٨	﴿والحق القول﴾

﴿سورة الزمر﴾

١٤٥	٣	﴿وما هم فيه بمثلون﴾
١٤٦	٤	﴿قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون﴾
١٤٦	٥	﴿يا عباد الذين آمنوا اتقوا ربكم﴾
١٤٥	٥	﴿فخلصنا له الدين﴾
١٤٥	٥	﴿فخلصنا له ديني﴾
١٤٧	٥	﴿ذلك هو الحشر المين﴾
١٤٥	٥	﴿فليس عاد﴾
١٤٦	٥	﴿الجرى من أممها الأنهار﴾
١٤٦ - ١٤٧	٥	﴿الله نزل أحسن الحديث﴾
١٤٦	٥	﴿كتاباً مشافهاً مثل﴾
١٤٦	٥	﴿فكشتم منه بطون الذين يفتنون ربهم﴾
١٤٥	٥ - ٦	﴿ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن﴾
١٤٦	٥	﴿آيات مبينات وأسماء مبينات﴾
١٤٥	٥	﴿عند ربكم المقصود﴾
١٤٥	٥	﴿فما له من عاد﴾
١٤٥	٥	﴿إصطفاً على ملائكتكم﴾
١٤٥	٥	﴿فصوف تعلمون﴾
١٤٥	٥	﴿وما أنت عليهم بوكيل﴾
١٤٦	٥	﴿من دون إله هم يستشرون﴾
١٤٥	٥ - ٥	﴿وأنبأوا إلى ربكم وأسلموا له﴾
١٤٦	٥	﴿إن الله يجمع الشهود جميعاً﴾
٥٥	٥	﴿يا صابري الذين أسرفوا على أنفسهم﴾
١٤٦	٦	﴿لا يسهم السوء ولا هم يجزون﴾
١٣٣	٧	﴿وهو أعلم ما يعلمون﴾

٥١١	١	﴿ حسم ﴾
A١٦	٧	﴿ ويستغفرون للذين آمنوا ﴾
A١٧	٧	﴿ فأخبر الذين تابوا ﴾
١٠٠	١٠	﴿ ينادون بقت الله أكبر من خلقكم ﴾
١٧٨ - ١٨١	١٥	﴿ ليلدر يوم الثلاثاء ﴾
١٨١	١٦	﴿ يومهم طرودا ﴾
١٨١	١٨	﴿ كالمبين ﴾
١٨٢	٢١	﴿ فأخبرهم الله خبرهم ﴾
١٨٢	٢٢	﴿ إنه قوي شديد الخطاب ﴾
١٧٨	٢٨	﴿ من هو سره كتاب ﴾
١٧٩	٣٦	﴿ إلا في كتاب ﴾
١٧٨ - ١٧٩ - ١٠٦	٤٠	﴿ يرزقون فيها خبر حساب ﴾
١١٢	٥٣	﴿ وألوتنا بني إسرائيل الكتاب ﴾
١٧٨	٥٥	﴿ بالحق والآنكار ﴾
A١٦	٥٥ - ٥٧	﴿ فأخبر إن وعد الله حق ﴾
١٣٧	٥٦ - ٥٧	﴿ إن الذين يظنون في آيات الله ﴾
١١٢	٥٨	﴿ الأعمى والعمير ﴾
١١٩	٦٥	﴿ فاصبر، فاصبر، له الذين الحمد لله رب العالمين ﴾
١٧٨	٦٩	﴿ أن يعززون ﴾
١٠٩	٧٠	﴿ أسود يمشون ﴾
١١٢	٧١	﴿ والسلاسل يسبحون ﴾
١١٢	٧٢	﴿ في الحميم ﴾
١١٢	٧٣	﴿ أيما كنتم التركون ﴾

﴿ سورة فصلت ﴾

١١٢	١	﴿ حسم ﴾
١١٢	١٣	﴿ عاز ونسود ﴾
١٧٨	١٦	﴿ إذا كانوا يكسبون ﴾
١١٩	٢٥ - ٢٦	﴿ من أضر والأيسر إهم كانوا حاسرين ﴾
١٣٥	٣٠	﴿ التي كنتم يوعدون ﴾
١٧٨	٣٢	﴿ برأى من صور رحيم ﴾
١١١	٣٤	﴿ أسمع ماني من أحمس ﴾
١١١	٣٥	﴿ فأنزل من السماء ﴾

117	10	﴿ اصطلوا ما تشتم ﴾
118	10	﴿ مريم ﴾

﴿ سورة التثوري ﴾

117 - 117	1	﴿ حسم ﴾
117 - 117	0	﴿ يستغفرون لمن في الأرض ﴾
7	1	﴿ والقين القنوا من عبدة أولياء ﴾
117	1	﴿ وما أنت عليهم بوكيل ﴾
118	7	﴿ وفريق في السعير ﴾
119	17 - 17	﴿ إنه بكل شيء عليم ﴾
118	10	﴿ لنا أعمالنا ولكم أعمالكم ﴾
118	17	﴿ لعل الساعة قريب ﴾
119	20	﴿ من كان يريد حرث الآخرة ﴾
119 - 119	23	﴿ قل لا أسألكم عليه أجرأ ﴾
118	21	﴿ أم يقولون الخزي على الله كذباً ﴾
118	26 - 26	﴿ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ﴾
118 - 117	29	﴿ إذا يشاء قدير ﴾
117 - 117	30	﴿ وما أسألكم من مصرية ﴾
117	31	﴿ كالأعلام ﴾
117	39	﴿ والقين إذا أسأبت السعي ﴾
117	10	﴿ وجزاء سيئة مثلها ﴾
117	10	﴿ من حسن وحسب إصلاح ما أمره على الله ﴾
117	17 - 17	﴿ وإن تكسر حد الله ﴾
117	17	﴿ وإن صدر وحشر ﴾
118	20	﴿ إلى مرد من سبيل ﴾
117	28 - 27	﴿ ومن يصل الله فإنه من سبيل ﴾
		﴿ وإن تصبهم سيئة ما قدمت أيديهم ﴾
119	28	﴿ فإن الإنسان كفور ﴾
118	27	﴿ وكذلك أوحينا إليك روحاً ﴾

﴿ سورة الزحرف ﴾

117	1	﴿ حسم ﴾
118	1	﴿ وإنه في أم الكتاب لديها ﴾

276	77	﴿ مقتدون ﴾
276	78	﴿ كيف كان عاقبة الكافرين ﴾
277	79	﴿ إلا الذي عثر عليه سبحانه ﴾
279	80	﴿ وثمنا به كافرون ﴾
279	81	﴿ وسطرح عليها بطهرون ﴾
279	82	﴿ وبصوت أسمع مهتدون ﴾
279 - 280	83	﴿ بالعداب لتعلمهم برحمتي ﴾
280	84	﴿ ملائكة في الأرض يخفون ﴾
280	85	﴿ فاعلمهم يومئذاً ويلعقوا ﴾
280	86	﴿ فاصبح عليم وقل سلام ﴾

﴿ سورة النحل ﴾

281	1	﴿ حسم ﴾
281	2	﴿ إنما أؤذنها في الله مباركة ﴾
279	3	﴿ إنما يؤمنون ﴾
277	4, 5	﴿ قوم حمرون ﴾
277	6	﴿ كم تركوا من جنات وعيون ﴾
277	7	﴿ وما كانوا ينظرون ﴾
281	8	﴿ إن هؤلاء لنقولون ﴾
281	9	﴿ إن أشجره الزقوم ﴾
281	10	﴿ في الشطون ﴾
279	11	﴿ في جنات وعيون ﴾
279	12	﴿ فاعلمهم يومئذ عاقبة أولئك الذين عاهدوا الله ألا يتبعوا الصابغين ﴾

﴿ سورة الخالية ﴾

282	1	﴿ حسم ﴾
282	2	﴿ هذا عدى والذين كفروا بآيات رسبي لهم عذاب من رجز أليم ﴾
278 - 279	3	﴿ قل للذين آمنوا كفروا ﴾
278	4	﴿ يتخرون يوماً ما كانوا يكفرون ﴾
279	5	﴿ حل العالين ﴾
279 - 277 - 276	6	﴿ وما نحن مستهزئين ﴾
277	7	﴿ عالمون لا يرحمونا ميثا ﴾

﴿ سورة الأحقاف ﴾

١٧٤	٩	﴿ وما أدرى ما يفعل من ولا يتكلم ﴾
١٧٩	١٠	﴿ قل أرأيتم إن كان من عند الله ﴾
١٧٩	١١	﴿ إنك لتقدم ﴾
١٥٠	٢٠ - ٢١	﴿ وما كنتم تستترون ﴾
١٧٩	٢٢	﴿ إن كنتم من الصادقين ﴾
١٧٩ - ١٧٥	٢٥	﴿ حاصر كما حصر أولوا العزم ﴾

﴿ سورة محمد ﴾

١٧٦	١	﴿ وإذا القيم القدر كبروا نصرت المظلوم ﴾
٧٢١ - ٧١٦	١	﴿ وإذا ما بعد وإنما عتاد ﴾
٥١٥	١	﴿ حتى صبح الحرب أوردنا ﴾
١٢١	٩ - ١٠	﴿ كرموا ما أنزل الله ﴾
١٢٠	١٣	﴿ وتلقوا من قريب من أشد ﴾
٥١٥ - ١٧٩	١٥	﴿ الذين كفروا ﴾
١٥٠	٢٩	﴿ إن من أخرج الله أسماهم ﴾
١٢١	٣٥	﴿ وسحب أسماهم ﴾
٧١٥	٣٥	﴿ فلا يبرأ وتدعوا إلى السلم ﴾
١٧٦	٣٦	﴿ ولا يسألكم أموالكم ﴾
١٢٧	٣٦	﴿ إن يسألكم ما يحكمكم لعلوا ﴾

﴿ سورة النحل ﴾

٣٣٢ - ١١٥		﴿ إن النحل لك فصحاء ﴾
١٢٢	١ - ١	﴿ إن النحل لك فصحاء ﴾
١١١ - ١١٦	٢	﴿ ليخرج لك الله ما تقدم من عندك ﴾
١٢٢	٢ - ٢	﴿ والله حيروا السموات والأرض ﴾
١٢٢	٤	﴿ ليخرج النحل من قوامها ﴾
٢٥٥	٦	﴿ ويحب النحل ما يخرج ﴾
٢٥٥	٦	﴿ النحل لله من السموة ﴾
١٥٠	٧	﴿ وكان الله حريصاً حكماً ﴾
١٢٩	١٠	﴿ فسورة أسراً عظيماً ﴾
١٢١	١٤	﴿ عتاداً عظيماً ﴾
١٥٠	١٩	﴿ حريصاً حكماً ﴾
١٢١	٢٠	﴿ حريصاً عظيماً ﴾
١١٢	٢٢	﴿ وإن لم يدرك الله تدبيراً ﴾

٣٩٨	٢	﴿ وأنتم لا تعلمون ﴾
٣٩٨	٣	﴿ إن الذين يحضرون ﴾
٤٨٠ - ٤٣٤	١١	﴿ ما أولئك هم الظالمون ﴾

﴿سورة ق﴾

٤٦٧ - ٤١٧	١	﴿ ق والقرآن المجيد ﴾
٤٨٠	١١	﴿ كذلك الخروج ﴾
٤٨١	٢٢	﴿ يصرون فبوح حديد ﴾
٤٨٠ - ٤٤١	٣٨	﴿ والله خلقنا السموات والأرض ﴾
٤٣٩	٣٩	﴿ فاصبر على ما يقولون ﴾
٤٣٩	٤٨	﴿ وما أنت عليهم بحارس ﴾

﴿سورة التاريات﴾

٤٠٨		﴿ والتاريات سروراً ﴾
٤٤١	١٩	﴿ أول أسرافهم حين المسائل والمعروج ﴾
٣٧٥	٢٢	﴿ أول السيف رزقكم وما تؤعدون ﴾
٤٨٠	٣٠	﴿ إن من الحكيم العليم ﴾
٤١٣	٥٤	﴿ قول صبيم بما أنت تعلم ﴾
٤١٣	٥٥	﴿ وما يذكر إن أنكروا صبح القومين ﴾

﴿سورة الطور﴾

٤١٨	١	﴿ والطور ﴾
٤٨٠	٥	﴿ والسلف الرميح ﴾
٤١٨	٣	﴿ إن نار جهنم دعا ﴾
٤١٨	٢١	﴿ والذين أسوأ وأنتهم مرتانهم ﴾
٤٨١	٢٢	﴿ وأندستهم حاكمة ولحم ما يشتهون ﴾
٤١٨	٣١	﴿ إن آل رحبوا على منكم ﴾
٤٨٠	٣٨	﴿ بسفطان سبون ﴾
٤١٨	٤٨	﴿ فصرهم حتى يلاقوا يومهم ﴾
٤١٨	٤٩	﴿ واصبر لحكم ربك ﴾
٤١٨	٤٩	﴿ وسبح بحمد ربك حين تقوم ﴾

﴿سورة التجم﴾

٢٦٧	١	﴿ والتجم إذا هوى ﴾
-----	---	--------------------

٢٧٤	٢٣	﴿ من ربيع الحنفي ﴾
٢٤٦	٢٨	﴿ لا يحيى من الحق شيئا ﴾
٢٤٧ - ٢٤٧	٢٩	﴿ فالعروض خمس نزل ﴾
٢٤٦	٢٩	﴿ ولم يرد إلا الحقبة الدنيا ﴾
٢٧٤	٣٠	﴿ وهو أعلم من العتقى ﴾
١٤١	٣١	﴿ الذين يفتنون كفاثر الآثم ﴾
٢٤٧ - ٢٤٧	٣٩	﴿ وأن ليس للإنسان إلا ما سعى ﴾
﴿ سورة القدر ﴾		
٢٥١	٦	﴿ تنزل عليهم ﴾
٢٥١	١٠	﴿ أن مطلوب فائض ﴾
٢٥٠	٣٣ - ٣٣	﴿ جهل من شكر ﴾
﴿ سورة الرحمن ﴾		
٢٤٦	١	﴿ الرحمن ﴾
٢٤٦	٣	﴿ خلق الإنسان ﴾
٢٣٩	١١	﴿ والمحل ذات الأكيام ﴾
٢٤١	٢٠	﴿ لا يعبان ﴾
٢٣٩	٢٢	﴿ يخرج منها المفلول والمرجان ﴾
٢٣٧ - ٢٣٧	٢٧	﴿ ويضئ وجه ربك نور الخلال والإكرام ﴾
٢٤١	٦٢	﴿ ومن توصيا حنك ﴾
١٤١	٢٩	﴿ يسلك من في السموات ﴾
٢٤٧	٣٥	﴿ شواظ من نار ﴾
٢٤٧	٤٣	﴿ تكلمت بها المحرمون ﴾
٢٤١	٦٢ - ٦١	﴿ وبأي آلاء ربكما تكذبان ﴾
﴿ سورة الواقعة ﴾		
٢٤٧	٩	﴿ فاصحاب الجنة ﴾
٢٤٧	٩	﴿ واصحاب النار ﴾
٢٥٢	١١ - ١٣	﴿ لكنا من الأولين وقليل ﴾
٢٠٠	١٥ - ١١	﴿ وقليل من الآخرين ﴾
٢٤٧	١١	﴿ موصوة ﴾
٢٤٧	١٤	﴿ وأمرين ﴾
٢٤٧	٢٢	﴿ وهو من ﴾
٢٤٧	٣٥	﴿ ولا تأثرا ﴾
٢٤٧	٣٧	﴿ واصحاب الجنة ﴾

		﴿ ابتداء ﴾
٥١٤	٢٥	﴿ راحات السجدة ﴾
٥١٤	٢٦	﴿ سبوع وحيم ﴾
٥١٤	٢٧	﴿ وكثيرا يتلون ﴾
٥١٤ - ٥١٦	٢٨	﴿ قل إن الأولاد والآخرة ﴾
٥١٤	٢٩	﴿ المحجورين ﴾
٥١٧	٣٠	﴿ إن سبقت يوم معلوم ﴾
٥٣٤	٣١	﴿ أم نحن المشفون ﴾
١٤٣	٣٢	﴿ ولعلكم ترحمون ﴾
٥١٤	٣٣	﴿ فزوج وربكم ﴾
٥١٥	٣٤	﴿ ورحمة رحيم ﴾
٥١٦	٣٥	﴿ ولما إن كان من أصحاب اليمين ﴾

﴿ سورة الحديد ﴾

٥٧٤	١٠	﴿ وكلا وعد الله الحسي ﴾
٥٨١	١١	﴿ وله أسر كريم ﴾
٥٤٩	١٢	﴿ من قبل العذاب ﴾
٤٥١	١٣	﴿ هي مولاكم ومن الضير ﴾
٤٨١	١٤	﴿ إلا متاع المرور ﴾
٥٨٢ - ٥٧٤	١٥	﴿ فإن الله هو العلي الحديد ﴾
٤٠٢	١٦	﴿ وحسبنا في عزيها سورة والكتاب ﴾
٥٤٩	١٧	﴿ والبيد الإحليل ﴾

﴿ سورة المجادلة ﴾

١٤٤	٧	﴿ ما يكون من نحوي ثلاثة ﴾
٤٨١	١٠	﴿ هل ينزل المومنون ﴾
٨٥٥	١٢	﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا ناجمتم الرسول ﴾
٨٥٦	١٣	﴿ فقدموا يوم يدي محارمكم صديقة ﴾
٨٥٧	١٤	﴿ فذلك خير لكم وأظفر ﴾
٨٥٧ - ٨٥٦	١٥	﴿ فإن لم تجدوا فإن الله عسير رحيم ﴾
٨٥٦	١٦	﴿ ألتفتنتم أن تقدموا يوم يدي محارمكم ﴾
٨٥٨	١٧	﴿ فإن لم تجدوا فإن الله عسير ﴾
٤٥٦	١٨ - ١٩	﴿ والله عسير بما تعلمون ﴾
٥٤٩	٢٠	﴿ في الأنبياء ﴾
٤٨١	٢١	﴿ إن الله قوي عزيز ﴾

٨٦٤	٦	﴿ وما آتاه الله على رسوله منهم ﴾
٨٦٤ - ٨٦٥	٦	﴿ ما آتاه الله على رسوله من أهل القرى ﴾
٨٦٤	٨	﴿ أولئك هم الصادقون ﴾
٨٦٤	٨ - ١٠	﴿ للفرقان المهادين الذين أخرجوا ﴾
٨٦٤	٩	﴿ فأولئك هم المفلحون ﴾
٨٦٤	١٨ - ١٩	﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتظهر حسن ﴾
٨٦٤	٢٠	﴿ لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة ﴾
٨٦٥	٢١	﴿ لو أنزلنا هذا القرآن على جبل ﴾
٨٦٤	٢١	﴿ لعلهم يتذكرون ﴾

﴿ سورة المنتحة ﴾

٨٦٤	٥	﴿ وما إنك أنت العزيز الحكيم ﴾
٨٦٤	٦	﴿ هو الذي أحمده ﴾
٨٦٧	٨	﴿ لا يهاتكم الله من الذين لا يقاتلونكم ﴾
٨٦٧	٩	﴿ إنما يهاتكم الله من الذين يقاتلونكم ﴾
٨٦٨	١٠	﴿ يا أيها الذين آمنوا إنا جادكم الإيمان ﴾
٨٦٨	١٠	﴿ فلا ترجعوه إلى الكفار ﴾
٨٦٨	١٠	﴿ ولا تسكروا خصم الكفار ﴾
٨٧٠	١٠	﴿ واسألوا ما أنفتم ﴾
٨٧٠	١١	﴿ وإن هاتكم شيء من أرواحكم ﴾

﴿ سورة الجمعة ﴾

٨٦٧	٣	﴿ وهو العزيز الحكيم ﴾
-----	---	-----------------------

﴿ سورة التصف ﴾

٨٦٤	٣	﴿ أن تقولوا ما لا تعملون ﴾
٨٦٧ - ٨٦٧	٥	﴿ لا يهدي القوم الفاسقين ﴾

﴿ سورة المفلحون ﴾

٨٦٧	٥	﴿ وهم مستكبرون ﴾
٧٣٥	٦	﴿ سواء عليهم استغفرت لهم ﴾
٨٥٤	٧	﴿ ولكن الشاكرين لا يشكرون ﴾

﴿ سورة التعلين ﴾

٨٦٧ - ٨٦٤	٦	﴿ والله من حيد ﴾
-----------	---	------------------

﴿ سورة الطلاق ﴾

٦٦٤	١	﴿ طلقوهن بعدن ﴾
٦٩٤	٢	﴿ وللهن ما هنن منكم ﴾
٥٥١	٣	﴿ يؤمن بالله واليوم الآخر ﴾
٥٥١ - ٤٨٦	٤	﴿ يعمل له عرضاً ﴾
٦٨١	٥	﴿ ومن يتوكل على الله فهو حسبه ﴾
٦٦٨	٤	﴿ والولات الأحرار أحرار ﴾
٦٨٣	٥	﴿ سحبل الله بعد عمر يسراً ﴾
٥٥١	١٠	﴿ يا أيها الذين آمنوا ﴾

﴿ سورة التحريم ﴾

٨٨٦	١	﴿ والله عسى رحم ﴾
٣٧١	١	﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وأطيعوا أمراً ﴾

﴿ سورة الملك ﴾

٥٨٦ - ١٩٦	١	﴿ تبارك الذي بيده الملك ﴾
٥٥١	٩	﴿ يا أيها الذين آمنوا ﴾
٤٨٦	٢٢	﴿ صراط مستقيم ﴾

﴿ سورة القلم ﴾

٦٠٥	٥ - ١	﴿ إن والقلم وما يسطره ﴾
٦٤٥	١٦ - ١	﴿ هل المرطوم ﴾
٦٤٥	١٧ - ٣٣	﴿ الكبر لو كانوا ينصرون ﴾
٤٨٦	٣٠	﴿ هل ينظرون إلا الساعة ﴾
١٧٣	٤٤	﴿ استنصروهم من حيث لا ينظرون ﴾
٨٧٤	٤٩	﴿ يا أيها الذين آمنوا ﴾
١٤٥	٤٨ - ٥٠	﴿ من الضاحين ﴾

﴿ سورة الحاقة ﴾

٥٥١	١	﴿ الحاقة ﴾
٥٥١	٢	﴿ يا أيها الذين آمنوا ﴾
٤٨٦	٦	﴿ أصحاب جهنم ﴾
٤٧٤	١٢	﴿ لتحملها لكم نذكرة ﴾

٥٥١	٤	﴿ عسى الله ﴾
٥٧٦ - ٤٨٢	٥	﴿ صراً عملاً ﴾
٤٥٢	٦	﴿ ومن في الأرض عمداً ثم ينهى ﴾
٥٧٦	٧	﴿ عنهم يحرموا ويمنعوا ﴾

﴿ سورة نوح ﴾

٤٨٢	٣	﴿ والتقى والخطير ﴾
٥٥١	٣٣	﴿ ولا سواها ﴾
٥٥١	٣٣	﴿ وسراً ﴾
٥٥٢	٣٤	﴿ وقد أصابوا كثيراً ﴾
٥٥١	٣٥	﴿ فاحملوا ثأراً ﴾

﴿ سورة الجن ﴾

٤٨٢	٢٠	﴿ ولا الشرك به احدا ﴾
٥٥٢	٢٢	﴿ لمن يجير من الله أحد ﴾
٥٥٢	٢٢	﴿ ولن أحد من دونه ملتحداً ﴾

﴿ سورة المزمل ﴾

٥٥٣ - ١٠٦ - ١٠٥	١	﴿ يا أيها المزمل ﴾
٥٨٢ - ٥٧٧	٢	﴿ قم الليل إلا قليلاً ﴾
٥٧٧	٣	﴿ نصفه أو انقص منه قليلاً ﴾
٥٧٧	٤	﴿ أو زد عليه ﴾
٥٨٢	٥	﴿ إنا سنلقي عليك لولاةً قليلاً ﴾
٥٨٥	٦	﴿ وامحرمهم حجراً عملاً ﴾
٥٨٥	٦	﴿ وهمي والمثليين ﴾
٣٢٢	١٣ - ١٤	﴿ إن لدينا كتاباً ﴾
٤٥٢	١٤	﴿ وكانت الحبال كتيلاً مهيلاً ﴾
٥٥٢	١٥	﴿ إنا أرسلنا إليكم رسولاً ﴾
٥٥٢	١٧	﴿ التورات شيئاً ﴾
٥٨٦	١٨	﴿ إن هذه لتذكارة لمن شاء الله ﴾
٥٧٥	٢٠	﴿ إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى ﴾
٥٨١	٢٠	﴿ وحائفاً من الذين سمك ﴾
٥٨٢	٢٠	﴿ يعلم أن من أخصوه فتاب عليهم ﴾
٥٨٢	٢٠	﴿ عاقبوا ما نيس من القرآن ﴾

١٧٠	١	﴿ يا أيها الضمير ﴾
١٧٥	٢ - ١	﴿ يا أيها الضمير ﴾ قم فاستمر ﴿
١٨٧	١١	﴿ عربي ومن خلقت وحيداً ﴾
١٨٣	٢٢	﴿ واللبلب إلى أعرس ﴾
٢٥٣	٤٠	﴿ في جنات يشاهقون ﴾
٢٥٣	٤١	﴿ عن المحرمين ﴾

﴿ سورة القيامة ﴾

٣١٣	١	﴿ لا أقسم بيوم القيامة ﴾
١٣١	١٥	﴿ ولو أنفي منصرفه ﴾
١٨٨ - ٢٥٣	١٦	﴿ لا تحرك به لسانك لتعجل به ﴾
١٦١	١٧ - ١٧	﴿ لا تحرك به لسانك ﴾
١٨٨ - ١٦٨ - ١٧٣	١٧	﴿ إن عطا حسنة وتقراته ﴾
١٧٣	١٨	﴿ فإذا قرأته فاصبر قرآنه ﴾
١٨٣	٣١	﴿ ولا ضلّ ﴾
٣٧٧ - ٣٧٣	٤٠	﴿ ليس ذلك بظاهر على أن يجزي المرء ﴾

﴿ سورة الإنسان ﴾

٣٧٤ - ٣٦٠ - ١١٠	١	﴿ هل أن ﴾
١٧٣	٣	﴿ إما شاكراً وإما كفوراً ﴾
١٨١	٤	﴿ وأسيراً ﴾
١٥٢	٢٠	﴿ رأيت محبباً وملكاً كبيراً ﴾
١٨٣	٢١	﴿ ثم رأيت ظميراً ﴾
١٨٣	٢٢	﴿ فاصبر لحكم ربك ﴾
١٨٣	٢٩	﴿ عسى يشاء الله إلى رب سبيلاً ﴾
١٨٧ - ١٧٣ - ٧٥٥	٢٩ - ٣٠	﴿ وما تشاؤون إلا أن يشاء الله ﴾
١٨٥ - ١٨٣		

﴿ سورة المرسلات ﴾

١٨٣	٤٠	﴿ يومئذ للمتكبرين ﴾
١٤٦	٤٨	﴿ وإذا قيل لهم اركعوا لا تركعوا ﴾
٣٧٣	٥٠	﴿ عاقبي حديث عهد بؤسوس ﴾

﴿ سورة التّٰٰء ﴾

﴿ سورة التارعات ﴾

١٥٢	١٧	﴿ التارعات إلى فرعون إلى طس ﴾
٦١٧	٢١ - ٢١	﴿ التارعات إلى طس ﴾
٦٧٨	٢١	﴿ التارعات إلى طس ﴾
٥٥١	٢٣	﴿ التارعات إلى طس ﴾
٥٥١	٢٦	﴿ التارعات إلى طس ﴾

﴿ سورة جس ﴾

٦٠٧		﴿ جس إلى طس ﴾
١٨٢	١٠	﴿ جس إلى طس ﴾
٨٩٥	١٢	﴿ جس إلى طس ﴾
٥٥١	٢٢	﴿ جس إلى طس ﴾
٥٥١	٢٣	﴿ جس إلى طس ﴾

﴿ سورة التكويم ﴾

٣٦٨ - ٣٢٩ - ١٠٦	١	﴿ التكويم إلى طس ﴾
١٣١	١	﴿ التكويم إلى طس ﴾
٨٩٥	٢٧	﴿ التكويم إلى طس ﴾
٨٩٥	٢٩	﴿ التكويم إلى طس ﴾

﴿ سورة الإنطار ﴾

٣٦٨ - ١٠٩		﴿ الإنطار إلى طس ﴾
٣٧٦	٦	﴿ الإنطار إلى طس ﴾
١٨٢	١٠	﴿ الإنطار إلى طس ﴾

﴿ سورة المنظير ﴾

٧٥١	١	﴿ المنظير إلى طس ﴾
١٢١	٢	﴿ المنظير إلى طس ﴾
١٥٢	٢٦	﴿ المنظير إلى طس ﴾

﴿ سورة الإنشاق ﴾

٣٦٨ - ١٠٩	١	﴿ الإنشاق إلى طس ﴾
٥٥١	٧	﴿ الإنشاق إلى طس ﴾

١٠٧

١

﴿ واليه دات الشرح ﴾

١٨٢

﴿ ولهم عذاب العزير ﴾

﴿ سورة الطارق ﴾

٢٦٨

﴿ واليه والطارق ﴾

٥٥٥

١٥

﴿ مكيدون كيداً ﴾

٨٩٦

١٦

﴿ سهل الكافرين انهم رويحاً ﴾

﴿ سورة الأمل ﴾

٢٦٧ - ١٠٦

١

﴿ سبح اسم ربك الأعل ﴾

٨٨٨ - ٧٥٩ - ١٥١

٦

﴿ سقرتك فلا نسي ﴾

﴿ سورة العاشية ﴾

١٢٧

﴿ هل أتاك حديث العاشية ﴾

٨٩٧

٢٢

﴿ لب عليهم مسطر ﴾

﴿ سورة الصحر ﴾

١٨٢

١٠

﴿ والصحر ﴾

٥٥٦

١٥

﴿ ونحمه ﴾

٥٥٦

١٦

﴿ عتد عليه روقه ﴾

١٨٤

٢٠

﴿ انال حيا حياً ﴾

٥٥٦

٢٣

﴿ حبيهم ﴾

٣٧٠

٢٤

﴿ يا ليتي قدمت لجبار ﴾

٥٦٩

٢٦ - ٥٥

﴿ لا يفتد عذابه أحد ﴾

٥٥٦

٢٩

﴿ فادخل في عاصي ﴾

﴿ سورة البلد ﴾

١٠٧

١

﴿ لا أقسم بهذا البلد ﴾

﴿ سورة الشمس ﴾

٣١٢

١

﴿ والشمس وضحاها ﴾

٥٥٦

١١

﴿ بطروحا ﴾

﴿ سورة الليل ﴾

١٢٩

١

﴿ والليل إذا يعنى ﴾

١٠٥

٢٠١

﴿ والعصر ﴾ والليل إذا سحر ﴿

﴿ سورة النوح ﴾

١٠٦

١

﴿ ثم شرح ﴾

﴿ سورة التين ﴾

١٠٧

١

﴿ والتين والزيتون ﴾

٨٩٨ - ٣٢٣

٨

﴿ ليس الله بأحكم الحاكمين ﴾

﴿ سورة العلق ﴾

١١٥

١

﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق ﴾

٥٥٧

٩

﴿ ترابيت الذي حصى ﴾

٥٥٧

١٥

﴿ فس لم يته ﴾

﴿ سورة القدر ﴾

١٥١

١

﴿ إنا أنزلناه في ليلة القدر ﴾

٥٥٨

٣

﴿ ليلة القدر ﴾

﴿ سورة البينة ﴾

٥٥٨

٥

﴿ مخلصين له الدين ﴾

﴿ سورة الزلزلة ﴾

١٠٩

١

﴿ إنا زلزلة الأرض زلزلة ﴾

٢٨٢

٨ - ٧

﴿ من جعل مثقال ذرة خيراً يره ﴾

﴿ سورة الفارقة ﴾

٥٥٩

١

﴿ الفارقة ﴾

٥٦٢

٦

﴿ من ظلمات سورته ﴾

٥٥٩

٨ - ٦

﴿ سورته ﴾

٥٦٢

٨

﴿ ولما سر نحت سورته ﴾

﴿ سورة التكوير ﴾

١٠٦

١

﴿ تكوير التكوير ﴾

رقم	الجزء	الصفحة	العنوان
٥٥٨	٢		﴿ والنصر ﴾
٥٥٨	٢		﴿ إن الإنسان لفي حسر ﴾
٥٥٩	٣		﴿ والنصر إن الإنسان لفي حسر ﴾
٥٥٩	٣		﴿ وتواصوا بالحق ﴾
﴿ سورة الحمزة ﴾			
١٠٧	١		﴿ ويل لكل حمزة ثوب ﴾
﴿ سورة الليل ﴾			
٢٧٠	١		﴿ ألم تر كيف جعل ربك ﴾
﴿ سورة قريش ﴾			
٢٧٠	١		﴿ لإيلاف قريش ﴾
٥٥٨	٤		﴿ وس حرج ﴾
﴿ سورة القاهون ﴾			
٢٧١ - ١٠٦	١		﴿ أ رأيت الذي ﴾
١٥٠	٤		﴿ حويل المتصلين ﴾
٥٥٩	٦		﴿ براون ﴾
﴿ سورة الكوثر ﴾			
٥١٧	٣ - ١		﴿ إن أصبحت الكوثر ﴾
﴿ سورة الكافرون ﴾			
٢٧١ - ١٠٦	١		﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾
٥٥٨	٦		﴿ لكم دينكم ولي دين ﴾
﴿ سورة النصر ﴾			
٢٧١ - ١٠٨	١		﴿ إذا جاء نصر الله ﴾
﴿ سورة الفذ ﴾			
١٠٦			﴿ نت هذا الر حب ﴾
﴿ سورة الإخلاص ﴾			
٢٧١ - ١٠٧	١		﴿ قل هو الله أحد ﴾

فهرس الأحاديث والآثار

(الألف)

الصفحة	الحديث
٢١٣	• ال حم صباح الغراء •
٢١٢	• الآيةان الحكمتان ، أمنا لقول عز وجل •
٢١١	• آية العزة زالت في يوم القتل •
٢١٠	• آية الكرسي حسود كتبت • ...
٢٠٩	• الآية الحكمة ، وفي القل حل •
٢٠٨	• أمي رحل إلى رسول الله ﷺ فقال محمد بن عمرو •
٢٠٧	• أمي: يا علي... اقرأ ما كنتم تلت الغراء •
٢٠٦	• اصطفى الغراء ولا يعرفكم هذه المصاحف •
٢٠٥	• احتلت في سورة من الغراء •
٢٠٤	• ادعوك إلى الله ، أن تصدق ولا تشرك به شيئاً •
٢٠٣	• ادفع بالسلام إساءة من إساءة إليك •
٢٠٢ - ٢٠١	• إذا كنت على هذه الآية في ويطي وجه رجلي •
٢٠١	• إذا أرمسى ثلثت ماله للأحبي •
٢٠٠	• إذا تكلمت وأنت نهرأ فليصك •
١٩٩	• إذا حمد الغراء بعد فعل الفلك بين حبي •
١٩٨	• إذا حمد أهل أمة أمة فليته قال بعضهم •
١٩٧	• إذا قرأ في قل هو الله أحد • قل أنت •
١٩٦	• إذا نعت أحدكم فليرد •
١٩٥	• إذا وقعت في ال حم •
١٩٤	• أرفع مسرعة بقره عز وجل •
١٩٣	• أرفع آيات من كتاب الله عز وجل إذا قرأته •

٣٠٣	« أرسل إليّ لو بكر خلق علي الصلاة »
٣٠٤	« أرسلني رجل من المؤمنين النبي ﷺ »
٣٠٥	« أرسلني علي رضي الله عنه عبد الله بن العباس رضي الله عنهما علي الموسم »
٣٠٦	« استغفروا - يا أيهم الله فرعون الرحيم ٤ »
٣٠٧	« استغفرت لك غاسق »
٣٠٨	« الأسير في تلك الزمان - القدره »
٣٠٩	« أشهد إنا بعثنا - وأنزلنا - بقرهم »
٣١٠	« أعطاني ربى مكان التوراة السبع الطور »
٣١١ - ٣١٢	« أعطيت السبع الطور مكان التوراة »
٣١٣	« أعظم سورة في القرآن الشراء - وأعظم آياتها »
٣١٤	« أعظم الناس أسراً في المصاحف لو بكر »
٣١٥	« أعلم لولاد أهل الجنة القرآن؟ قل نعم »
٣١٦	« انفصلكم من معلم القرآن وعلمه »
٣١٧	« أنزلت مع النبي ﷺ سبع رجلاً يقرأ »
٣١٨	« أنزل فرخان عن عهد رسول الله ﷺ »
٣١٩	« اقرأ القرآن في أربعين »
٣٢٠	« اقرأ القرآن ما يملكه فإنا نرسله »
٣٢١	« اقرأ رسول الله ﷺ ﴿ هل يستطيع ربك ﴾ »
٣٢٢	« اقرأوا سورة هود أحدتها مركبة »
٣٢٣	« اقرأوا القرآن طلحون العرب وأصواتها »
٣٢٤	« اقرأوا القرآن ما أنزلت عليه علونكم »
٣٢٥	« اقرأوا القرآن ولا تعلموا فيه »
٣٢٦	« اقرأوا كيف تشتم - إنا فعلت ذلك »
٣٢٧	« اقرأوا على موتاكم »
٣٢٨	« اقرأوا عود العبد ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ »
٣٢٩	« انصدوا على باب المسجد »
٣٣٠	« أكثروا من الساقط على رسول الله ﷺ »
٣٣١	« إلا القرب إلى الله عز وجل »
٣٣٢	« التمس - صبر هذه الآية علم أحد »
٣٣٣	« إنسوها في الخافيه والساعة والتاسعة »
٣٣٤	« الذي ليس في حوفه شيء من القرآن كالبيت القرب »
٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧	« الذي يقرأ القرآن وهو به ماخر مع السعرة »
٣٣٨	« اللهم إنا نستعينك ونستغفرك »
٣٣٩	« اللهم إناك عبد ولك عبد علي وسجد »

٧٤٧	« ليس قد جازك الله عز وجل ؟ فقال : إنما جبري »
٧٤٨	« إن الله ليس بظالم للعالمين »
٧٤٩	« وهو الحي »
٧٥٠	« وهو القيوم »
٧٥١	« وهو الذي لا يئس من أمره »
٧٥٢	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٥٣	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٥٤	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٥٥	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٥٦	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٥٧	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٥٨	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٥٩	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٦٠	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٦١	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٦٢	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٦٣	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٦٤	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٦٥	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٦٦	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٦٧	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٦٨	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٦٩	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٧٠	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٧١	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٧٢	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٧٣	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٧٤	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٧٥	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٧٦	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٧٧	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٧٨	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٧٩	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٨٠	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٨١	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٨٢	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٨٣	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٨٤	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٨٥	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٨٦	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٨٧	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٨٨	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٨٩	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٩٠	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٩١	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٩٢	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٩٣	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٩٤	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٩٥	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٩٦	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٩٧	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٩٨	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٧٩٩	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »
٨٠٠	« وهو الذي لا يملأ قلبه من شيء »

ريذة لكتب التجويد والقراءات علي

١٤٢	• أن النبي ﷺ ما توجه
١٤٣	• أنه أن النبي ﷺ
١٤٤	• أنه جعل أن يحلم القرى . تولاه المشركين .
١٤٥	• إلى هذا القرآن لمزل عن نسخة أسرف .
١٤٦	• إلى هذا القرآن مقلدة الله
١٤٧	• إلى هذا لأهل الشرك إذا أسلموا
١٤٨	• أنها ذكرت سماء الأضواء فالتت عليهم حرماً .
١٤٩	• أن هذه الآية مسبوحة بقوله عز وجل ﴿ وكنت عليهم ﴾ .
١٥٠	• إلى هذه السورة فصلت مستخدمين .
١٥١	• أنها منسك ما كلف بزمته .
١٥٢	• أنها عامة . وأنها مسبوحة بقوله عز وجل ﴿
١٥٣	• أنها كتاب حرماً ﴿ إذ نظروا ﴾ ﴿
١٥٤	• أنها هيكله .
١٥٥	• أنها هيكله . عامة في كل مشرك .
١٥٦	• أنها هيكلية فيها طابقت به النص .
١٥٧	• أنها هيكلية وحرمة الله على نبيه .
١٥٨	• أنها هيكلية . ومعنى (من غيرهم) من أهل الكتاب .
١٥٩	• إنها منسوبة . أي الإخلاص . .
١٦٠	• إنها منسوبة . أي الإخلاص . .
١٦١	• إنها منسوبة . أي الظلم
١٦٢	• إنها مسبوحة بحجور تكاح الزانية .
١٦٣	• إنها مسبوحة بقوله عز وجل ﴿ وإنما ما بعد ﴾ ﴿
١٦٤	• إنها مسبوحة . وقد نسخ اعتقاد من اعتدى .
١٦٥	• إنها برئت عن رسول الله ﷺ بقوله الحق .
١٦٦	• إنها برئت في رحل من المشركين سب .
١٦٧	• إنها برئت في سب الشرايع
١٦٨	• أنه في هذه الآية ﴿ يا أيها الإنسان ما حرك ﴾ ﴿
١٦٩	• أنه سجد في الخلق سبعين . وقال : إن هذه السورة .
١٧٠	• إنه سبوح رحلاً يتكلم فقال أسجد
١٧١	• إنه سبوح رسول الله ﷺ بقوله لعمر بن الخطاب إذا برحمت .
١٧٢	• إنه سبوح جمع القرآن . أيتم منه ؟
١٧٣	• أنه قال في قوله عز وجل ﴿ ويستغفرون ﴾ ﴿
١٧٤	• إنه قد حدثنا إنه قرأ عليه حرمة من القرآن .

٣٢٤

إيه قرأ في صحيح اسم ربك الأعلى في فضل

٣٢٩

إيه - أي سعيد من خير - قرأ القرآن في ركعة

٣٤١

إيه - أي علقته - قرأ القرآن في ليلة

٣٦٨

إيه كان إذا نزلت عليه السورة أو الآية قال

٣٣٦

إيه كان هل تم الصلوة فوجد أثره

٣٨٣

إيه كان في الوقت الذين قدموا على رسول الله ﷺ

٥٦٦

إيه كان لا يذبح في اسم الله الرحمن الرحيم في أيام القرآن

٣٣٨

إيه كان له شهوة بها تم

٥١٤

إيه كان يحبر - في اسم الله الرحمن الرحيم في دعوات



٥١٧

إيه كان يذبح الصلاة - في اسم الله الرحمن الرحيم في ظهرها

٥١٥

إيه كان يذبح الصلاة - في اسم الله الرحمن الرحيم في

٥١٦

إيه كان يقرأ في اسم الله الرحمن الرحيم في كل يوم فاشه الكتاب

٣٧٦

إيه كان يقرأ قول بيت الله (ليس ظنك ...)

٣١٩

إيه كان - أي عجز - يقرأ القرآن في ركعة

٨٩٢

إيه الأسس القنوت

٥١٣

إيهما كان إذا انتهت الصلاة يقرأ

٣٠٦

إيه جمع القرآن في مصحف في جلالة أمره بكر

٣١٩

إيه خصني عن قراءة القرآن

٢٦٥

إيه أمرت سالي أن يقرأ سورة الواقعة

٧٢٦

إيه أنزل أن يدخل في الإسلام

٦٤٣

إيه أن يجاهد في الله حتى يهتد

٣٢١

إيه هدي، عليكم سورة، من بكر

٣٦٧

إيه أسهل السجدة

١١٦

إيه قول شيء، نزلت من سورة القوية

١٠٣

إيه قول ما انتهى به رسول الله ﷺ من الوحي

١١٩

إيه قول ما أمرت رسول النبي ﷺ

٥٩٢

إيه قول ما يذبح من القرآن شأن الصلوة

٣٠٠

إيه قول من جمع القرآن بين اللوحين أمركم

٦٧٣

إيه قولها شاول وأجرها

٦٧٣

إيه قول من يقرأ سورة يس في سفر

٦٠٤

إيه قولهم اللهم - وجمع الأسماء معروض عليهم

(الباء)

- ٢٧٤ « اسم الله في من الرحيم » له من عظمة الكتاب »
- ٢٧٢ « بعد رسول الله ﷺ بخدا »
- ٢٧١ « بعد رسول الله ﷺ في سرية »
- ٢٧٥ « الله العظيم : القوس سبع كتب الله في »
- ٢٧٠ « يعني أنك بعد بيتك بحسين »
- ٢٦٣ « يعني أمير قم بحسين العرائس »
- ٢٧٠ « بقوا في ولو أيا ... »
- ٢٧٤ « في من نسخة القوله عز وجل ﴿ فاعلمنا بعد ﴾ »
- ١١٢ « بشر الكلام هذا . في من نعمك شرح . »
- ٢٦٨ « وما حويل فانه بعد النبي ﷺ إذ سمع بقبضه »
- ٢١٧ « وما النبي ﷺ ذات يوم من النهيما »
- ٢٨٥ « حينما حضر عند رسول الله ﷺ إذ جاء من أنى من أن طلب . رضي الله عنه »

(التاء)

- ٢٥٩ « التي . تزيل السجدة يوم القيامة هذا »
- ٢٦٧ « تعلموا ﴿ هم يستفتون ﴾ . ﴿ تعلموا ﴿ في ﴾ »
- ٢٥٧ « تعلموا القرآن واسألوا الله به . »
- ٢٢٢ « تعلموا القرآن والتجويد . فكل مثل القرآن »
- ٢٢٢ « اقرب إلى الله ما استطعت »
- ٢٤٠ « التفتة : أن تصل رحمتك من الكفار »
- ٢٢٥ « تزيل السجدة وتشارك القوي بعده فلكل فيها »
- ٢٠١ « يركن ورد استقرأ بعدها غير اسم الله »

(التاء)

- ٢٧٤ « التلاوة : الأيات المكتوبة . برون »
- ٤٢٣ « التلاوة من لقي . إلى الرحمن »
- ٦٠١ « التلاوة والتلاوة كسر »

٦١٩	و جاهد الكفار بالكف وأعطه
٣٨٤	و جمع الضمخ من وسط الضعاف والقراء

(الحاء)

٦١٤	و حرم الطير الحرة والمسكر من صيدها
٣٦٤	و حمله القرآن عرفه أهل الجنة يوم القيامة
٨٤٦	و حرس يقوم إلى الصلاة الكثيرة

(الحاء)

٣١٦	و خرج عيسى رسول الله ﷺ ونحوه في السعد
٣١٦	و خرج عيسى رسول الله ﷺ ونحوه في العزى
٢٧٢	و خرجنا في الله مطهرة وبلاية الدنيا
٣١٢	و حصلتنا لعليان نسبا لأن بكر ولا نعصر
٣٣١ - ٣٣٥	و حركه من تعلم القرآن وحلمه
٣٣٥	و حركه من علم القرآن وحلمه

(الذال)

٣٥٨	و ذلك فعل الخروج
٣٤٤	و ذكر وحل عند النبي ﷺ حال ذلك
٨٤٤	و ذكر لنا النبي ما نزلت الله ذلك
٣٢٦	و ذكرنا ربنا يا أيها موسى

(الراء)

١٧٤	و راجع في حبه
٣٣٥	و رأيت رسول الله ﷺ يوم الفتح
٣٣٢	و رأيت النبي ﷺ يجر حل بآفته حراً
٣٠٠	و راحم الله أما بكر كان أول من جمع شعرا
٧٤٨	و راحة الله عطفك ، فذلك كتب
٦٢٧	و راحح النبي على جمع الورثة

٢٢٨

« زبوا أموالكم بالقرآن »

٢٢٧

« زبوا القرآن بأموالكم »

(السين)

٨١٢

« السائق الذي ساق الناس »

٨١٢

« السائق العارف »

٨١٦

« سبحانك اللهم وبحمدك »

٢١٦

« السبع والثمان الفراء والعمير الملح »

٨١٢

« سبيل الخراج وسبيل الخمس واحد »

٥٠٣

« سمعت سعيد بن جبيراً قال : سمع الله الرحمن الرحيم ﴿ »

٢٧٧

« سمعت علياً قرأ الصلاة ﴿ مسح اسم ربك الأعلى ﴾ »

٢٩٧

« سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان »

٢٢٢

« سمع رسول الله ﷺ رجلاً يقرأ ﴿ إن لعننا الكاذب ﴾ »

٢١٠

« سمع عثمان فرساناً وهمد الله ويمدوا فخط الناس »

٢٥٧

« مثل اسماء هل كان أحد من السلف يعني عبده »

(الشين)

٦٨٤

« شعائر الله حرمة ، يهيم »

٦٨٤

« شعائر الله حرمة »

٢٤٩

« شئبي سورة هود والواحدة »

(الصاد)

٥٠٥

« صلب خلف عمر بن عبد العزيز فصعدت ظراً »

٢٢٢

« صلب مع رسول الله ﷺ دم لته »

٥٠٦

« صلب معاوية بالمدينة صلاة يهجر بها بالقرآن »

٥١٥ - ٥٠٢

« صلبت امرأة أبي هريرة ظراً ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ »

(الضاد)

٢٦٥

« ضرب بغير أصحاب النبي ﷺ حياء »

٤٥٦

« ضرب الله ظهوراً في الضاعة »

٦٤٣	وَأَعْلَى السَّمَاءِ فَتُزَكَّى تَذَكُّواً فَتُرْسَلُ عَلَيْهَا رُسُلٌ مُبِينُونَ
٦٤٤	وَالْعَصْفُ مَا أُغْلِقَ مِنْ تَحْتِهَا
٦٤٥	وَالْعَصْفُ مَا لَا يُكُونُ لِحْمًا
٦٤٦	وَالْعَصْفُ هُوَ الْحَيْضُ مِنْ كُلِّ نَسَاءٍ
٦٤٧	وَالْعَصْفُ يَحْيَىٰ فِي الرِّكَّةِ لَا يَأْتِي
٦٤٨	وَعَلَىٰ بَارِئِ النَّفْسِ مَا أَمَرَ الرَّصَادُ
٦٤٩	وَعَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ فَنَلِمَنَّ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مِنْهُمْ
٦٥٠	وَعَلَيْهِمُ الْجَمِيعُ

(الغين)

٦٦١	وَالصَّبَا عَرَبِيٌّ
-----	----------------------

(الفاء)

٦٦٢	وَالفَاءُ الْكَلْبُ سَبْعُ أَدْبَارٍ فَاسْمُ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
٦٦٣	وَالفَاءُ حَرْفٌ وَهِيَ حَرْفٌ
٦٦٤	وَالفَاءُ تَمَامٌ وَهِيَ تَمَامٌ
٦٦٥	وَالفَاءُ الْقُرْآنُ وَحَدِيثُهُ ثَقِيلٌ وَاللَّهُ
٦٦٦	الْقُرْآنُ الشَّحْرُجُ
٦٦٧	أَصْلُهَا سَبْعَةُ الْفَاءِ عَلَى الْفَاءِ مَا سَبْعُونَ
٦٦٨	أَصْلُهَا عَلَى النَّاسِ ثَلَاثٌ
٦٦٩	أَمْكَنَ ذَلِكَ قُرْآنًا قُرْآنًا
٦٧٠	أَمْكَنَ ثَلَاثٌ تَرْبِيَةَ الْعِلْمِ مِنَ الْعَبْرَةِ
٦٧١	أَبِي فِي الْقُرْآنِ وَهِيَ فِي عَمِي مَكَّةَ
٦٧٢	أَبِي سَبْعَةٌ فِي عَمِي مِنْ أَوْفَاءِ
٦٧٣	أَبِي سَبْعَةٌ فِي النَّحْوِ فِي النَّحْوِ لِكُلِّ مَعْنَى
٦٧٤	أَبِي الشَّوْرَى أَدْبَارٌ عَمِي مَكَّةَ
٦٧٥	أَبِي الْقُرْآنِ أَيْتَانِ مَا فَرَّحَهُمَا عَمِي مَكَّةَ
٦٧٦	أَبِي ثَلَاثُ اللَّهِ أَيْ لَا يَمُوتُ بِهَا أَمِي عَمِي
٦٧٧	أَبِي كَلِمَةُ الْحَمْدِ الْفَرَادِ عَمِي عَمِي عَمِي عَمِي
٦٧٨	أَبِي كَلِمَةُ الْقُرْآنِ عَمِي عَمِي عَمِي عَمِي
٦٧٩	أَبِي مَكَّةَ عَمِي عَمِي عَمِي عَمِي

(القاف)

- ٢٦٨ ء ذرى العنيد والرفعة وسورة الرحمن ء
- ٣١٥ ء قال رجل يا رسول الله اني اعمل اسماء ء
- ٥١ ء قال تعالى : ء لست الصلاه بيني وبين عيني خصم ء
- ٢٤٩ ء قالوا يا رسول الله انما نرى في رؤسك شيئا ء
- ٢٧٢ ء هم رجل من القبل براء ء قال هو الله احد ء
- ٣٧٣ ء هار رسول الله بينا لينا من القبل ء
- ١٤٢ ء هلموا حوازي حتى نلقبكم بهم ء
- ٥١٥ ء هو امرجه الله لكم ء حتى فاقه الكتاب ء
- ٣٥٢ ء هو حسب السواد حتى قال رسول الله لبيك عدو ء
- ٢٥٦ ء هو قال قوم يولعون ويحسدون ء
- ٢٥٩ ء هو ان من حبس سورة التور وجعل عسرهما ء
- ٣١٥ ء هو ان القرآن ثلاثة اصناف : نصف ء
- ٢٧١ - ٢٧٢ ء القراء السبع مطلق ء
- ٥١٥ ء فراقها من امر حرج ء باسم الله الرحمن الرحيم ء وانها من عهد ابيها فاما عنتك ء
- ٣٥١ ء قلت لأعشى الله عن ابيهم ء
- ٢٩٩ ء قلت لبيدك من عنتك عن من عنتهم ء
- ٣٧٤ ء قلت لبيدك : من القراء منهن مني الزوج ء
- ٢٥٦ ء قلت يا رسول الله ء اني ابيع سجدتك ء
- ٣٤٤ ء قلت يا رسول الله اني لم اقرأ القرآن ء
- ٢٧١ ء ء قال يا ايها الكافرون ء انما نزل القرآن ء
- ١٤٢ ء ء قال لم يقل الا قليلا ء سجدتها في في البرية ء
- ٢٧٥ ء قوله ء كلاما ء منسوخ باب السيف ء
- ١٤١ ء قوله عز وجل في سورة البقرة ء والله خلقنا السموات ء
- ٥٨١ ء قوم لبيدك لم يلدك ذلك ماخر ء

(الكاف)

- ٢٧٢ ء قال امر عهد الجميع لنام ربعة الشهر ء

٣٧٩
٦٤٤
٦٥٨
٦٥٩
٦٣٤
٦٣٩
٦٤٥
٣٤٠
٣٧٥
٣١٣
٣٩٨
٣٤٦
٣٦٠
٣٣١
٤٠٣
٤٦٠
٤٥٦
٦٦٤
٤٨٣
٣٥٤
٤٨٩
٣٨٠
٣٤٣
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٨
٤٨٩
٣٨٠
٤٨٣
٣٤٣
٣٥٦
٣٤٨
٤١٧

- كانت نفسي ثلاث لم كانت لي واحدة •
- كانت اللغة أن يزوج الرجل المرأة •
- كانت اللغة واحدة طوبى من رجل •
- كانت المرأة إذا نزل فيها روحها •
- كان حبيب المرأة يلقى نوره على امرأته •
- كان خلق رسول الله ﷺ القرآن •
- كان رجل من الأصحاب ياتهم في مسجد فإذ •
- كان الرجل يقرأ حتى يكون الرجل يفسد منه •
- كان رسول الله ﷺ إذا نزلت عليه سورة •
- كان رسول الله ﷺ لا يهتم في نزل •
- كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة الصبح •
- كان رسول الله ﷺ يلقى حاجته •
- كان رسول الله ﷺ يخطب قرآنه له •
- كان في أول الإسلام يسمى القنينة •
- كان السلفون يخطبون يوم بني النضير •
- كان النبي ﷺ إذا نزلت عليه سورة •
- منبها السلام • القرآن • ... •
- كان النبي ﷺ إذا نزل عليه الوحي •
- كان النبي ﷺ لا ينام حتى يقرأ •
- كان النبي ﷺ يلقى في التنزيل •
- كانوا يستحبون إذا غلبوا من أول الليل •
- كانوا يكرهون أن يقرأ الآية منه الخفي •
- كانوا يكرهون أن يذوقوا الصبوة •
- كان يقرأ على التنزيل إذا أتته •
- كان يفعل ذلك فإذ أن يسأه •
- كان حال إذا حسم فرجع القرآن في أول النهار •
- كان سئل عنه الوحي في اليوم الثمانيه البرد •
- كنت إذا عمر رضي الله عنه أن تعلموا سورة •
- كنت إذا عمر من الخطب أن غلبوا سيديكم •
- كنت إذا عمر من الخطب تعلموا سورة التوبة •
- فرأه الحشر يوم للآثم وشربها يوم للسمعة •

١٧٩	• كما بعثنا أصحاب رسول الله ﷺ لا شك •
١٨٥	• كما مع النبي ﷺ في بعض الأحيان •
٢٩٦	• كما مع النبي ﷺ في سفر فضيحت النساء •
٣١٠	• كما يعرف قاري القرآن بصرفه القرآن •
٣٣٢	• كتب النبي ﷺ قرآنا رسول الله ﷺ وإنه على حرفي •
٣٣٣	• كتب النبي ﷺ مع رسول الله ﷺ فقال •
٣٧٣	• كتب النبي ﷺ مع رسول الله ﷺ صحيح رجلاً •
٣٣٤	• كتب كنت قرآنا رسول الله ﷺ ليس •

(اللام)

٣٣١	• لا تعملوا سيئاتكم فجاء •
٣٠٢	• لا ترموا في كتاب الله •
٣٣٨	• لا تسعروا بالقرآن على أصحاب •
٧٨٨	• لا تقل ما شاء الله واشت •
٣٤٤	• لا تظن بكتاب الله ولا بسيد رسول الله ﷺ •
٣٤٤	• لا حسد إلا في الدين • رحل الله الله •
٨١٨	• لا تصوموا •
٧٤٥	• لا يحد على السجود •
٣٤٦	• لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب •
٤٤٢	• لا صمت يوماً في الليل •
٣٣٧ - ٣٣٥	• لا تصوموا أصواتكم لغيره •
٧٧٢	• لا تقل بها سوء • وذلك أن السوء •
٣٤٧	• لا يحد من وراء في القوم ثلاث •
٦٨٨	• لعن رسول الله ﷺ من تقل •
٣٥٩	• لقد أتى عليا حين وما ترون أحدًا •
١١٨	• لقد أتيت في وقت الصلاة • 4 •
٦٨٦	• لقد دخل بيوتكم فلم يخرج •
٦٨٢	• لقد دخل قلب الأعرابي الإيمان •
٨٣١	• لقد رأيت حين اليوم أبا لؤلؤة •
٣٣٢	• لكل شيء •
٧٩٦	• لم يحزن الله ورسوله والفناء الآخر •
٣٠٢	• لم يسخر الليل بالقرآن يومه قرأ •

٢٨٤

من قرأ سورة الكهف من غير فيضكم

٢٨٣

من قرأ سورة الكهف لسانه يرد

٢٨٠

من قرأ آل عمران فهو مني

٢٧٩

من قرأ الأئين من آخر سورة البقرة في بل ككناه

٢٦٨

من قرأ في إية الرزق في حنكته

٢٤٣

من قرأ البقرة وآل عمران والشمس في ليلة

٢٢٠

مزلت بركة بعد في بابها المضر

٢٤٦

مزلت سورة الأعمام بركة حنة

٢٤٤

مزلت سورة الكهف على رسول الله في جمعة الموداع

٢٤٩

مزلت صحيف إبراهيم عليه السلام أول ليلة

٢٦٨

مزلت عائشة الكتاب مكتوبة

٢٣٦

مزلت في فعل الكهف لا يكرهون

٢٤٧

مزلت في سورة الأعمام في بقر

٢٩٦

مزلت في صلاة التطوع يصل حنكته بوجه

٢٠٨

مزلت في الكهف من القرآن لا يقرأ

٢٦٠

مزلت فهم في روح الفرج

٢٢٦

مزلت الكهف بركة بين

٢١٣

مزلت عليه في والتضرع

٢٨٩

مزلت القرآن مسح الرخاس

٢٩٤

مزلت القرآن على سبع حلال وحرام

٢٨٨

مسح بالأمم بالليل والليل

٢٥٨

مسحت السحابة التوراة

٧٠٤

مسحتها آية السيف

٨٧١

مسحت هذه الأحكام التي في هذه السورة

٩٣٦

مسح جمع كانت آية السيف

٢٨٧

مسح من القامة في أول آية البيت الحرام

٢٤٩

مسحتها آية التوراة

٩٢٩

مسحتها في أول الدين يقاتلون

٩٣٣

مسح في إنا صحتك صحتاً مسأ

٧١٤

مسح في فاقطوا المشركين

٩٢٩

مسحتها في طما للتصميم

٢٩١

مسحتها في أول آية فاقطوا المشركين

٧٤٦
٧٤٧
٧٤٨
٧٤٩
٧٥٠
٧٥١
٧٥٢
٧٥٣
٧٥٤
٧٥٥
٧٥٦
٧٥٧
٧٥٨
٧٥٩
٧٦٠
٧٦١
٧٦٢
٧٦٣
٧٦٤
٧٦٥
٧٦٦
٧٦٧
٧٦٨
٧٦٩
٧٧٠
٧٧١
٧٧٢
٧٧٣
٧٧٤
٧٧٥
٧٧٦
٧٧٧
٧٧٨
٧٧٩
٧٨٠
٧٨١
٧٨٢
٧٨٣
٧٨٤
٧٨٥
٧٨٦
٧٨٧
٧٨٨
٧٨٩
٧٩٠
٧٩١
٧٩٢
٧٩٣
٧٩٤
٧٩٥
٧٩٦
٧٩٧
٧٩٨
٧٩٩
٨٠٠
٨٠١
٨٠٢
٨٠٣
٨٠٤
٨٠٥
٨٠٦
٨٠٧
٨٠٨
٨٠٩
٨١٠
٨١١
٨١٢
٨١٣
٨١٤
٨١٥
٨١٦
٨١٧
٨١٨
٨١٩
٨٢٠
٨٢١
٨٢٢
٨٢٣
٨٢٤
٨٢٥
٨٢٦
٨٢٧
٨٢٨
٨٢٩
٨٣٠
٨٣١
٨٣٢
٨٣٣
٨٣٤
٨٣٥
٨٣٦
٨٣٧
٨٣٨
٨٣٩
٨٤٠
٨٤١
٨٤٢
٨٤٣
٨٤٤
٨٤٥
٨٤٦
٨٤٧
٨٤٨
٨٤٩
٨٥٠
٨٥١
٨٥٢
٨٥٣
٨٥٤
٨٥٥
٨٥٦
٨٥٧
٨٥٨
٨٥٩
٨٦٠
٨٦١
٨٦٢
٨٦٣
٨٦٤
٨٦٥
٨٦٦
٨٦٧
٨٦٨
٨٦٩
٨٧٠
٨٧١
٨٧٢
٨٧٣
٨٧٤
٨٧٥
٨٧٦
٨٧٧
٨٧٨
٨٧٩
٨٨٠
٨٨١
٨٨٢
٨٨٣
٨٨٤
٨٨٥
٨٨٦
٨٨٧
٨٨٨
٨٨٩
٨٩٠
٨٩١
٨٩٢
٨٩٣
٨٩٤
٨٩٥
٨٩٦
٨٩٧
٨٩٨
٨٩٩
٩٠٠
٩٠١
٩٠٢
٩٠٣
٩٠٤
٩٠٥
٩٠٦
٩٠٧
٩٠٨
٩٠٩
٩١٠
٩١١
٩١٢
٩١٣
٩١٤
٩١٥
٩١٦
٩١٧
٩١٨
٩١٩
٩٢٠
٩٢١
٩٢٢
٩٢٣
٩٢٤
٩٢٥
٩٢٦
٩٢٧
٩٢٨
٩٢٩
٩٣٠
٩٣١
٩٣٢
٩٣٣
٩٣٤
٩٣٥
٩٣٦
٩٣٧
٩٣٨
٩٣٩
٩٤٠
٩٤١
٩٤٢
٩٤٣
٩٤٤
٩٤٥
٩٤٦
٩٤٧
٩٤٨
٩٤٩
٩٥٠
٩٥١
٩٥٢
٩٥٣
٩٥٤
٩٥٥
٩٥٦
٩٥٧
٩٥٨
٩٥٩
٩٦٠
٩٦١
٩٦٢
٩٦٣
٩٦٤
٩٦٥
٩٦٦
٩٦٧
٩٦٨
٩٦٩
٩٧٠
٩٧١
٩٧٢
٩٧٣
٩٧٤
٩٧٥
٩٧٦
٩٧٧
٩٧٨
٩٧٩
٩٨٠
٩٨١
٩٨٢
٩٨٣
٩٨٤
٩٨٥
٩٨٦
٩٨٧
٩٨٨
٩٨٩
٩٩٠
٩٩١
٩٩٢
٩٩٣
٩٩٤
٩٩٥
٩٩٦
٩٩٧
٩٩٨
٩٩٩
١٠٠٠

(اضاء)

- ٨٠٢ : فكلما حكمتم خصم به اليقين .
- ٦٨٢ : وهذا مسجود بالامر بظلمهم .
- ٧٥٢ : وهذا مسجود قوله عز وجل ﴿ ان الذين يشكرون ﴾ .
- ٨٦١ : هذه الآية قد استوفيت الناس منهم .
- ٨٣٦ : هذه الآية مسجود قوله عز وجل ﴿ فاعلموا ﴾ .
- ٧٦٧ : هذه الآية مسجود في قوله من الظالمين .
- ٧٧٩ : هل علم يوم القيمة
- ٦٧٩ - ٦٧٦ : هو مسجود ان يهيه
- ٧٧٦ : هم الذين لا يتكبرون
- ٧٦٤ : هما الرحمان بسبب اسمهما الآخر .
- ٨٦٦ : هم خزانه كانوا مبعوثوا رسول الله ﷺ .
- ٧٥٨ : هي ثلاث ايات في سورة الاحقاف ﴿ قل اعلموا ﴾ .
- ٩٤٢ : هو الذي لا يشهد لغرب .
- ٩٤٢ : هو الذي لا يسر له شيء .
- ٩٤٢ : هو الذي لم يمت في ربه حاله .
- ٦١٢ : هو ان يطاع فلا يعصى .
- ٦٧٦ : وهو عز وجل ان يحركه .
- ٩٢٢ : هو في كل باع يباع الله عز وجل .
- ٩٤٠ : وهو مسجود بآية التوكيد .
- ٦٧٤ : وهو مسجود بالجهاد .
- ٦٥٥ : هو مسجود قوله عز وجل ﴿ وما تكلموا به ﴾ .
- ٩٤٨ : وهو الظلم بوضع الله به توبه .
- ٨٨٥ : وهو - والله - كقول منادك .
- ٩٠٢ : وهي أم القران
- ٥٠٤ : وهي أم القران مستطاه الله عز وجل .
- ٦٨٢ : وهي ﴿ ان الله ﴾ هي سبع اشياء .

- ٦٤٤ * هي في العهد ، والتي تتعدى *
- ٦٤٥ * هي خمس لم يؤد ركب *
- ٦٤٦ - ٦٤٧ * هي ثلاثة هي ثلاثة نسخة من حداد القمر *
- ٦٤٨ * هي شكمة ، والتي لوج الحشر *
- ٦٤٩ * هي شكمة وحكمتها بال إلى يوم الحساب *
- ٦٥٠ * هي شكمة ، والتي من أملاك الناس *
- ٦٥١ * هي شكمة ولا يجوز القتال *
- ٦٥٢ * هي شكمة والقرآن بالحقير غير القادر *
- ٦٥٣ * هي شكمة والقرآن المتعدي *
- ٦٥٤ * هي شكمة ، والقرآن من أسير *
- ٦٥٥ * هي شكمة ، ومعنى ﴿ إلا تقروا ﴾ *
- ٦٥٦ * هي مدية *
- ٦٥٧ * هي مدية ، أي المدية *
- ٦٥٨ * هي مدية *
- ٦٥٩ * هي مكة إلا أبا واحد ﴿ بسأله ﴾ *
- ٦٦٠ * هي مائة الحج ، يابحهم أن حلوا *
- ٦٦١ * هي مائة إليها فتح إن كتب تحت *
- ٦٦٢ * هي مسوخة ماء السيف *
- ٦٦٣ * هي مسوخة ماء السيف في أصحاب *
- ٦٦٤ * هي مسوخة الماء بالأمم عليهم *
- ٦٦٥ * هي مسوخة بطنه من رجل في الأعراف *
- ٦٦٦ * هي مسوخة بطنه من رجل ﴿ وطعام القربى ﴾ *
- ٦٦٧ * هي مسوخة لا يصلح بها الزوم *
- ٦٦٨ * هي مسوخة من وجه آخر ، وذلك *
- ٦٦٩ * هي واحدة التي لم يقرض لها *

(الوائ)

- ٦٧٠ * (وأخبر من الشاهدين) مسوخة ماء السيف *
- ٦٧١ * الواضحة مكة إلا أبا واحد *
- ٦٧٢ * والذي يقضي بيده إليها ليعمل ثلاث الفرائ *
- ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ * والله لي لأصوبكم الله .. *
- ٦٧٦ * والله لأصوبنكم لهم .. *
- ٦٧٧ * وأنا لشهد ، مع صوته من ملا المسجد *

- ٤١٧ * وحده نفعه لهم المصحفون به *
- ٤١٨ * وحده في كتاب من عيسى * في يمين * ملكة *
- ٤١٩ * التورود انقول عن الصراط *
- ٤٢٠ * التورود المصحف *
- ٤٢١ * وسئل عن رضى الله عنه . عن دعوتهم لغير القرآن *
- ٤٢٢ * وقد دعا الله عز وجل إلى التوبة من هو *
- ٤٢٣ * وقد دعا الله عز وجل إلى مطرته من حال *
- ٤٢٤ * وقد رضى أسعد في صحبته *
- ٤٢٥ * وطلب القرآن من *
- ٤٢٦ * وكان أسير من ملكك لجمع الله إذا حرم *
- ٤٢٧ * وكان جليل يلقى رسول الله ﷺ في كل عام *
- ٤٢٨ * وكان حين من غير يقول : آمين آمين حتى يرفع *
- ٤٢٩ * وكان عبد الله من مسجده يقرأ القرآن في حجر *
- ٤٣٠ * وكان من حجر إذا قرأ في يثلم حتى يرفع *
- ٤٣١ * وكان معاذ من جلى إذا حتم سورة القدر *
- ٤٣٢ * وكان هذا والمحمد خلق عليا كقروا . . . *
- ٤٣٣ * وكان يسمع لصفته أرى . . . *
- ٤٣٤ * * ولا آمين البيت الحرام * يمي : سبع الشركين *
- ٤٣٥ * * ولا أن لثقل من من أرواح * محلة : أس *
- ٤٣٦ * ومن كان يبه بين رسول الله ﷺ عهد *
- ٤٣٧ * ويعتقد أن نسخة قرآن رسول الله ﷺ قرأت *
- ٤٣٨ * وهو نوع من الشركين كانوا يملكون *

(آية)

- ٤٤٣ * يا أيها الذين آمنوا تعلموا أن الله قد بعث محمدًا *
- ٤٤٤ * يا أيها الذين آمنوا لا تأخذوا أموالكم في سبيل الله *
- ٤٤٥ * يا أيها الذين آمنوا لا تأخذوا أموالكم في سبيل الله *
- ٤٤٦ * يا أيها الذين آمنوا لا تأخذوا أموالكم في سبيل الله *
- ٤٤٧ * يا أيها الذين آمنوا لا تأخذوا أموالكم في سبيل الله *
- ٤٤٨ * يا أيها الذين آمنوا لا تأخذوا أموالكم في سبيل الله *
- ٤٤٩ * يا أيها الذين آمنوا لا تأخذوا أموالكم في سبيل الله *
- ٤٥٠ * يا أيها الذين آمنوا لا تأخذوا أموالكم في سبيل الله *
- ٤٥١ * يا أيها الذين آمنوا لا تأخذوا أموالكم في سبيل الله *
- ٤٥٢ * يا أيها الذين آمنوا لا تأخذوا أموالكم في سبيل الله *
- ٤٥٣ * يا أيها الذين آمنوا لا تأخذوا أموالكم في سبيل الله *
- ٤٥٤ * يا أيها الذين آمنوا لا تأخذوا أموالكم في سبيل الله *

فهرس الأعلام

الصفحة	العالم
٢٢٩	أدم بن أبى إمامة عبد الرحمن العسقلانى
٩٠١	إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم البرزنجى
١٩٧	إبراهيم بن خالد الكنتى (أبو توبة)
٣٠٥	إبراهيم بن سعيد (سعد) بن إبراهيم المجرى
٢٤٠	إبراهيم بن سليمان الأصبهانى القمشى
٣٥٩	إبراهيم بن العلاء بن الصبحك الرىسى
٣٦٣	إبراهيم بن القاسم بن عبد الله الأسدى
٣٨٥	إبراهيم بن منصور الطالقى
٣٨١	إبراهيم بن يزيد بن شريك التمسى الكوفى
٢٢٨	إبراهيم بن يزيد الحمصى الكوفى
١٥٧	أبى بن كعب بن قيس الأهلبى
٤٠٥	الأسود بن يزيد بن قيس الحمصى
٢٦٠	أحمد بن جعفر بن حمدان القطرى
٤٠٦	أحمد بن جعفر بن أحمد (ابن الشافعى)
٤٨٥	أحمد بن الحسن بن محمد التمشى
٢٦٦	أحمد (حمد) بن عبد الرحمن بن حمد الكوفى
٢١٥	أحمد بن حمد أبو عبد الله الشافعى
٢٢٥	أحمد بن شعيب بن علق السبى
٥٠٦	أحمد بن عى الرازى (المصاحف)
٣٠٢	أحمد بن عمرو بن عبد الله (أبو القاسم)
٩٠١	أحمد بن عمرو بن جبرئىل البغدادى
٩٠٣	أحمد بن كامل بن خلف القاسمى

٢٦٠	أحمد بن محمد أبو طاهر السلفي	- [٢٢]
٢٦١	أحمد بن محمد بن أبي بكر	- [٢٣]
٢٦٢	أحمد بن صالح بن أحمد بن محمد بن السلفي	- [٢٤]
٢٧٦	أحمد بن موسى بن العباس (ابن العاصم)	- [٢٥]
٢٧٦	أحمد بن يحيى الجعفي	- [٢٦]
٢٨٠	أحمد بن يزيد الخليلي	- [٢٨]
٢٨٠	أنصر (أبو راشد الخراساني)	- [٢٩]
٢٨٨	أساط بن أحمد بن عبد الرحمن الخزازي	- [٣٠]
٢٩٢	إسحاق بن إبراهيم بن سفيان الصواف	- [٣١]
٢٩٩	إسحاق بن إبراهيم بن عبد الجليل	- [٣٢]
١٩٢	إسحاق بن محمد بن سفيان (أبو عمرو)	- [٣٣]
١١٤	إسحاق بن علي بن محمد بن علي	- [٣٤]
٢٧٧	إسماعيل بن علي بن محمد بن علي	- [٣٥]
٢٥٥	إسماعيل بن إبراهيم بن إبراهيم بن مسلم الأسدي	- [٣٦]
١٩٢	إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأحمدي	- [٣٧]
٢٩٩	إسماعيل بن عبد الرحمن السدي	- [٣٨]
٢٩٤	إسماعيل بن عبد الله بن سفيان	- [٣٩]
٢٠٩	إسماعيل بن عبد الله بن مسعود الأصبهاني	- [٤٠]
٢٣٦	إسماعيل بن مسلم السدي	- [٤١]
٧٤١	الأسود بن عبد الملك (أبو ربيعة)	- [٤٢]
٧٤١	الأسود بن عبد الملك الزكري	- [٤٣]
٢١٩	أسود بن عبد الملك الطبرستاني	- [٤٤]
٢٦٢	أسود بن عثمان بن مسعود القتيبي	- [٤٥]
١١٤	أسود بن مالك بن شعيب الأصبهاني	- [٤٦]
٢٨٢	أسود بن حنيفة السدي	- [٤٧]
٥٠٩	أسود بن عبد الله (أبو القزوين)	- [٤٨]
٢٣١	أسود بن صالح (أبو عمرو السدي)	- [٤٩]
٢٢٨	أبوت بن أبو أسامة السدي	- [٥٠]
٩٠١	أبوت بن صالح بن علي بن عبد الله	- [٥١]
٢٤٥	أبوت بن مسعود السدي	- [٥٢]
١١١	أبوت بن عمار الأصبهاني	- [٥٣]
١٩٤	أبوت بن مسعود بن جلال السدي	- [٥٤]
٢٩١	أبوت بن محمد بن الحسين بن عبد الله الأسدي	- [٥٥]
٢٦١	أبوت بن محمد بن علي بن عبد الرحمن الخزازي	- [٥٦]
٢٣٦	أبوت بن شريك أبو عمرو الأصبهاني	- [٥٧]

٢٧٨	أبو بكر بن عثمان بن سالم الأندلسي الكوفي	- [٦٠]
٢٧٩	بكر بن مطر بن محمد المصري	- [٦١]
٢٨٠	قيس بن أبوس بن حارثة الهذلي	- [٦٢]
٢٨١	ثابت بن يعقوب بن ميس	- [٦٣]
٢٨٢	عبد بن عبد الله الحرابي الأندلسي	- [٦٤]
٢٨٣	عبد بن مطهر بن حنبل بن نوفل القرظي	- [٦٥]
٢٨٤	عبد بن ميمون بن مالك المصري القيسي	- [٦٦]
٢٨٥	عبد بن حزام بن زيد المصري	- [٦٧]
٢٨٦	عبد بن عبد الحميد الكوفي	- [٦٨]
٢٨٧	عبد بن يونس أبو بشر	- [٦٩]
٢٨٨	عبد بن بركات الشكلاي	- [٧٠]
٢٨٩	عبد بن محمد بنك الماشي المغربي	- [٧١]
٢٩٠	عبد بن محمد بن يحيى البغدادي	- [٧٢]
٢٩١	عبد بن محمد بن يعقوب البغدادي	- [٧٣]
٢٩٢	جميع (جميع) من حارثة (حوزة) الأندلسي	- [٧٤]
٢٩٣	عبد بن عبد الله بن محمد السجلي	- [٧٥]
٢٩٤	عبد بن محمد الأندلسي	- [٧٦]
٢٩٥	عبد بن علي بن الفضل (أبو محمد)	- [٧٧]
٢٩٦	عبد بن يعقوب الأندلسي	- [٧٨]
٢٩٧	عبد بن عبد الحميد الكوفي	- [٧٩]
٢٩٨	عبد بن أبي بلعنة بن عمرو الشامي	- [٨٠]
٢٩٩	عبد بن الفضل أبو محمد المصري	- [٨١]
٣٠٠	عبد بن محمد الأندلسي	- [٨٢]
٣٠١	عبد بن يوسف بن أبي طاهر الكوفي	- [٨٣]
٣٠٢	عبد بن محمد بن جابر المصري	- [٨٤]
٣٠٣	عبد بن قنينة الرافعي	- [٨٥]
٣٠٤	عبد بن أحمد الطبراني (أبو علي)	- [٨٦]
٣٠٥	عبد بن ربيع السجلي	- [٨٧]
٣٠٦ - ٣٠٧	عبد بن صالح بن صالح البغدادي الكوفي	- [٨٨]
٣٠٨	عبد بن عمرو بن يحيى القزويني (أبو الفتح)	- [٨٩]
٣٠٩	عبد بن ميمون المصري	- [٩٠]
٣١٠	عبد بن محمد الكوفي	- [٩١]

٢١٥	الحسن بن محبوب بن محمد	[٩٢] -
٢١٦	الحسين بن علقمة العمري	[٩٥] -
٢١٧	حضر بن حاتم بن عمر بن الخطاب	[٩٦] -
٩٠٦	حضر بن عمر السدي (أو حضر)	[٩٧] -
٢١٨	حمنة بنت عمر بن الخطاب	[٩٨] -
٢١٨	الحكم بن عتبة الكندي الكوفي	[٩٩] -
٢١٩	الحكم بن صالح الحنفي (أو الهادي)	[١٠٠] -
٩٧١	لم حنيفة بنت أبي سعيد	[١٠١] -
٢١٢	هدى بن أسامة القرظي (أو أسامة)	[١٠٢] -
٢٢٤	هدى بن سلمة بن قتادة العمري	[١٠٣] -
٢٢٢	هرون بن أنس الكوفي	[١٠٤] -
٢٥٨	هرون بن عبد العزيز من بني هاشم	[١٠٥] -
٢٤٤	هرون بن حبيب الزياتي القرظي	[١٠٦] -
٢٩١ - ٢٩٣	هشام بن عمار الأحمدي	[١٠٧] -
٢٨٤	هشام بن عبد الله الصنعائي	[١٠٨] -
٢٠٩	هشام بن زيد بن ثابت الأحمدي	[١٠٩] -
٢٢٥	هشام بن عمار بن عبد	[١١٠] -
٢٢٦	هشام بن زيد بن ثابت (أو لؤي) الأحمدي	[١١١] -
٢٦٠	هشام بن عبد الواسع بن عطاء النخعي	[١١٢] -
٢٦٦	هشام بن عثمان الكلابي الحنفي	[١١٣] -
٥٠٢	هشام بن يزيد الأحمدي	[١١٤] -
٢٢٢	هشام بن الأرت بن حنيفة	[١١٥] -
٢٢٦	هشام بن عبد الرحمن بن عبد الأحمدي	[١١٦] -
١٠٢	هشام بنت عروة بن أسد	[١١٧] -
٢١٥	هشام بن ثابت الأحمدي	[١١٨] -
٥٦٦	هشام بن يزيد النخعي العمري	[١١٩] -
٥٦٠	هشام بن إبراهيم بن عبد الحافظي	[١٢٠] -
٢١٩	هشام بن هشام بن عطاء السدي	[١٢١] -
٢٦٦	هشام بن عبد الله العمري	[١٢٢] -
١٦٢	هشام بن أحمد القرظي	[١٢٣] -
٥٠٠	هشام بن علي بن هشام (الطاهري)	[١٢٤] -
٢١٢	هشام بن عبد الله (أو هشام) الكوفي	[١٢٥] -
٢١٥	هشام بن عبد الرحمن الحنفي	[١٢٦] -
٢٨٤	هشام بن صالح الحنفي (أو هشام)	[١٢٧] -

٢٠٢	السيد بن علي حلال القمي	[١٦١] -
٢١٤	سليمان بن سعيد الكوفي	[١٦٤] -
١١٢	سليمان بن عيسى بن مسعود الحلال	[١٦٦] -
٢٤٤	سليمان بن الحسين بن علي بن أبي طالب	[١٦٧] -
٢٢٨	سلام بن سليم الطوسي (أبو الأعمش)	[١٦٨] -
٢٦١	سلام بن أبي صالح الطرازمي السعدي	[١٦٩] -
٢٦٦	سليمان الطائفي (أبو عبد الله)	[١٧٠] -
٢٦٢	سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني	[١٧١] -
٢٠٢	سليمان بن داود بن الخطاب الطيالسي	[١٧٢] -
١٨٤	سليمان بن عبد الرحمن التميمي	[١٧٣] -
١٩٢	سليمان بن مسلم بن عمار	[١٧٤] -
٢٢٠	سفيان بن عمار الأصبهاني	[١٧٥] -
١٠٥	سليمان بن شعيب (أبو داود)	[١٧٦] -
١٢٦	سليمان بن سيار الحلال	[١٧٧] -
٢٤٢	سليم بن عبد الحميد	[١٧٨] -
٢٧٦	سليم بن عيسى بن سليم الكوفي	[١٧٩] -
٢١٨	سلمة بن هشام القمي الأصبهاني (أبو حمزة)	[١٨٠] -
٢١٤	أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الطبراني	[١٨١] -
٨٦٦	سليمان بن أيوب بن عروة (أبو داود)	[١٨٢] -
٢٢٢	سليمان بن مسلم بن سيار الكندي	[١٨٣] -
٢٦٦	سهيل بن حفص بن وهب الأصبهاني	[١٨٤] -
١٦٦	سهيل بن سعد الأصبهاني	[١٨٥] -
٢٧٠	سهيل بن سعد بن أيوب (أبو حاتم) السجستاني	[١٨٦] -
٢٧٢	سهيل بن صالح بن أسد الجعفي	[١٨٧] -
٥١٢	سهيل بن أبي صالح دياربند السجستاني	[١٨٨] -
٥١٥	شاذان بن أيوب بن ثابت الأصبهاني	[١٨٩] -
٢٨٥	شاذان بن عبد الله القمي	[١٩٠] -
٢٤٢	شرح بن الخطاب بن أيوب الكوفي	[١٩١] -
١٨٦	شرح بن شرحبيل السكري (الحطاب)	[١٩٢] -
٢٦٨	شعبة (سعد) بن أبي أيوب المصري	[١٩٣] -
٢٢٦	شعبة بن الحجاج الطائفي السعدي	[١٩٤] -
٢٦١	شعبة بن أيوب بن زيور الصفاق	[١٩٥] -
٢٢٦	شعب بن حرب القمي	[١٩٦] -

288	تعليل بن سلمة الأسدي (أو والي)	[288]
289	تعليل بن صالح بن حمزة	[289]
310	صالح بن سليم بن صالح القرني البصري	[290]
311	صالح بن عبد القيس الأزدي	[291]
312	صالح بن عثمان القتيبي (مولد القزعة)	[292]
313	صالح بن حرب بن أمية (أو سليمان)	[293]
321	صالح بن عثمان بن وهب البصري	[294]
361	صفحة بن يحيى بن أخطب الإسرائيلي	[296]
322	صفه بن أشيم العمري	[297]
323 - 324	صفحة بن مرامعة الحلبي	[298]
324	صفرة بن يحيى بن صفية الجعفي	[299]
327	صفور بن يحيى بن كيسان العمري البجلي	[300]
328	صفير بن يحيى الجعفي	[301]
329	صفير بن واقي السعدي	[302]
330	صفير بن سليمان البصري	[303]
329 - 330	صفير بن الصباح الجعفي البصري	[304]
331	صفير بن (سويد) الصباح الجعفي	[305]
332	صفير بن أبي شعيب الكوفي الأسدي	[306]
333	صفير بن إبراهيم الأصبهاني	[307]
334	صفير بن ربيعة بن كعب بن مالك	[308]
335	صفير بن شريك الشعبي	[309]
336	صفير بن عبد الله بن عبد قيس الشعبي	[310]
337	صفير بن عبد الله بن قيس (أو بن)	[311]
338	صفير بن واقي بن عبد الله القتيبي	[312]
339	صفيرة بنت أبي بكر الصديق	[313]
338	صفير بن عمرو بن عمر الكلابي	[314]
339	صفير بن صفير بن قيس الأحمدي	[315]
340	صفير بن يحيى الكندي	[316]
341	صفير الأحمدي بن عبد الأعلى البصري	[317]
342	صفير الخطيب بن عمر الأحمدي الأموي	[318]
343	صفير الخطيب بن محمد الخراساني	[319]
344	صفير بن محمد بن بكر	[320]
345	صفير بن عثمان بن محمد بن صفير بن صفير السعدي	[321]
346	صفير بن عثمان بن قيس الجعفي (أو الجعفي)	[322]

٣٠١	عبد الرحمن بن عبد القادر الكوري	[٢٢٢]
٣٠٢	عبد الرحمن بن عيسى بن عيسى	[٢٢٣]
٣٥٥	عبد الرحمن بن عيسى بن عيسى بن عيسى	[٢٢٤]
٣٦١	عبد الرحمن بن عيسى بن عيسى بن عيسى	[٢٢٥]
٣٠٣	عبد الرحمن بن أبي هريرة عبد الله بن	[٢٢٦]
٣٣٣	عبد الرحمن بن وهب بن اسلم القندي	[٢٢٧]
٣٥٤	عبد الرحمن بن اسلم بن عيسى الأحمسي	[٢٢٨]
١١٧	عبد الرحمن بن اسلم (أبو عمرو)	[٢٢٩]
٢٩١	عبد الرحمن بن عبد القوي	[٢٣٠]
٢٨١	عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد السعوي	[٢٣١]
٣٥٠	عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله الشامي	[٢٣٢]
٥٠١	عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي	[٢٣٣]
٥٥٠	عبد الرحمن بن عوف الأحمسي	[٢٣٤]
٥٣٦	عبد الرحمن بن أبي نعيم الأحمسي	[٢٣٥]
٢٨٥	عبد الرحمن بن مهدي بن عيسى الصفوري	[٢٣٦]
٣٢٦	عبد الرحمن بن علي (أبو عبيد بن علي)	[٢٣٧]
٢٨٥	عبد الرحمن بن مهدي الصفوري	[٢٣٨]
٣٣٨	عبد الرحمن بن وهب بن عيسى بن عيسى	[٢٣٩]
٥٥٩	عبد الرحمن بن يعقوب الجوهري	[٢٤٠]
١١٣	عبد الرزاق بن محمد بن داود الصنعائي	[٢٤١]
٥٠٣	عبد الرزاق بن حريج الكوفي	[٢٤٢]
٣٥١	عبد الرزاق بن أبي رزاق	[٢٤٣]
٢٢٩	عبد الرزاق بن محمد بن عبيد بن رزاق	[٢٤٤]
٣٥١	عبد الرزاق بن مالك الخزازي	[٢٤٥]
٧٢٦	عبد الله بن أبي بن سلوان	[٢٤٦]
٤٠٤	عبد الله بن أحمد بن محمد (ابن دكوان)	[٢٤٧]
٣٥٨	عبد الله بن أحمد بن محمد بن عيسى	[٢٤٨]
١٢٩	عبد الله بن أسلم بن عطاء	[٢٤٩]
٢٩١	عبد الله بن برهان بن المصعب الأسدي	[٢٥٠]
٣٨٦	عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي	[٢٥١]
٢٦٦	عبد الله بن أبي بلال الغفاري الشامي	[٢٥٢]
٩٠١	عبد الله بن كعب بن يعقوب السجزي	[٢٥٣]
٣٣٥	عبد الله بن حبيب (أبو عبد الرحمن الشامي) الكوفي	[٢٥٤]
٥٠٦	عبد الله بن حفص بن عمر الرضوي	[٢٥٥]
٣٧٢	عبد الله بن حبيب الجوهري	[٢٥٦]

٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥
٦١٦
٦١٧
٦١٨
٦١٩
٦٢٠
٦٢١
٦٢٢
٦٢٣
٦٢٤
٦٢٥
٦٢٦
٦٢٧
٦٢٨
٦٢٩
٦٣٠
٦٣١
٦٣٢
٦٣٣
٦٣٤
٦٣٥
٦٣٦
٦٣٧
٦٣٨
٦٣٩
٦٤٠
٦٤١
٦٤٢
٦٤٣
٦٤٤
٦٤٥
٦٤٦
٦٤٧
٦٤٨
٦٤٩
٦٥٠
٦٥١
٦٥٢
٦٥٣
٦٥٤
٦٥٥
٦٥٦
٦٥٧
٦٥٨
٦٥٩
٦٦٠
٦٦١
٦٦٢
٦٦٣
٦٦٤
٦٦٥
٦٦٦
٦٦٧
٦٦٨
٦٦٩
٦٧٠
٦٧١
٦٧٢
٦٧٣
٦٧٤
٦٧٥
٦٧٦
٦٧٧
٦٧٨
٦٧٩
٦٨٠
٦٨١
٦٨٢
٦٨٣
٦٨٤
٦٨٥
٦٨٦
٦٨٧
٦٨٨
٦٨٩
٦٩٠
٦٩١
٦٩٢
٦٩٣
٦٩٤
٦٩٥
٦٩٦
٦٩٧
٦٩٨
٦٩٩
٧٠٠
٧٠١
٧٠٢
٧٠٣
٧٠٤
٧٠٥
٧٠٦
٧٠٧
٧٠٨
٧٠٩
٧١٠
٧١١
٧١٢
٧١٣
٧١٤
٧١٥
٧١٦
٧١٧
٧١٨
٧١٩
٧٢٠
٧٢١
٧٢٢
٧٢٣
٧٢٤
٧٢٥
٧٢٦
٧٢٧
٧٢٨
٧٢٩
٧٣٠
٧٣١
٧٣٢
٧٣٣
٧٣٤
٧٣٥
٧٣٦
٧٣٧
٧٣٨
٧٣٩
٧٤٠
٧٤١
٧٤٢
٧٤٣
٧٤٤
٧٤٥
٧٤٦
٧٤٧
٧٤٨
٧٤٩
٧٥٠
٧٥١
٧٥٢
٧٥٣
٧٥٤
٧٥٥
٧٥٦
٧٥٧
٧٥٨
٧٥٩
٧٦٠
٧٦١
٧٦٢
٧٦٣
٧٦٤
٧٦٥
٧٦٦
٧٦٧
٧٦٨
٧٦٩
٧٧٠
٧٧١
٧٧٢
٧٧٣
٧٧٤
٧٧٥
٧٧٦
٧٧٧
٧٧٨
٧٧٩
٧٨٠
٧٨١
٧٨٢
٧٨٣
٧٨٤
٧٨٥
٧٨٦
٧٨٧
٧٨٨
٧٨٩
٧٩٠
٧٩١
٧٩٢
٧٩٣
٧٩٤
٧٩٥
٧٩٦
٧٩٧
٧٩٨
٧٩٩
٨٠٠
٨٠١
٨٠٢
٨٠٣
٨٠٤
٨٠٥
٨٠٦
٨٠٧
٨٠٨
٨٠٩
٨١٠
٨١١
٨١٢
٨١٣
٨١٤
٨١٥
٨١٦
٨١٧
٨١٨
٨١٩
٨٢٠
٨٢١
٨٢٢
٨٢٣
٨٢٤
٨٢٥
٨٢٦
٨٢٧
٨٢٨
٨٢٩
٨٣٠
٨٣١
٨٣٢
٨٣٣
٨٣٤
٨٣٥
٨٣٦
٨٣٧
٨٣٨
٨٣٩
٨٤٠
٨٤١
٨٤٢
٨٤٣
٨٤٤
٨٤٥
٨٤٦
٨٤٧
٨٤٨
٨٤٩
٨٥٠
٨٥١
٨٥٢
٨٥٣
٨٥٤
٨٥٥
٨٥٦
٨٥٧
٨٥٨
٨٥٩
٨٦٠
٨٦١
٨٦٢
٨٦٣
٨٦٤
٨٦٥
٨٦٦
٨٦٧
٨٦٨
٨٦٩
٨٧٠
٨٧١
٨٧٢
٨٧٣
٨٧٤
٨٧٥
٨٧٦
٨٧٧
٨٧٨
٨٧٩
٨٨٠
٨٨١
٨٨٢
٨٨٣
٨٨٤
٨٨٥
٨٨٦
٨٨٧
٨٨٨
٨٨٩
٨٩٠
٨٩١
٨٩٢
٨٩٣
٨٩٤
٨٩٥
٨٩٦
٨٩٧
٨٩٨
٨٩٩
٩٠٠
٩٠١
٩٠٢
٩٠٣
٩٠٤
٩٠٥
٩٠٦
٩٠٧
٩٠٨
٩٠٩
٩١٠
٩١١
٩١٢
٩١٣
٩١٤
٩١٥
٩١٦
٩١٧
٩١٨
٩١٩
٩٢٠
٩٢١
٩٢٢
٩٢٣
٩٢٤
٩٢٥
٩٢٦
٩٢٧
٩٢٨
٩٢٩
٩٣٠
٩٣١
٩٣٢
٩٣٣
٩٣٤
٩٣٥
٩٣٦
٩٣٧
٩٣٨
٩٣٩
٩٤٠
٩٤١
٩٤٢
٩٤٣
٩٤٤
٩٤٥
٩٤٦
٩٤٧
٩٤٨
٩٤٩
٩٥٠
٩٥١
٩٥٢
٩٥٣
٩٥٤
٩٥٥
٩٥٦
٩٥٧
٩٥٨
٩٥٩
٩٦٠
٩٦١
٩٦٢
٩٦٣
٩٦٤
٩٦٥
٩٦٦
٩٦٧
٩٦٨
٩٦٩
٩٧٠
٩٧١
٩٧٢
٩٧٣
٩٧٤
٩٧٥
٩٧٦
٩٧٧
٩٧٨
٩٧٩
٩٨٠
٩٨١
٩٨٢
٩٨٣
٩٨٤
٩٨٥
٩٨٦
٩٨٧
٩٨٨
٩٨٩
٩٩٠
٩٩١
٩٩٢
٩٩٣
٩٩٤
٩٩٥
٩٩٦
٩٩٧
٩٩٨
٩٩٩
١٠٠٠

٢٦٨] - عبد الله بن الربيع بن القزويني
 ٢٦٩] - عبد الله بن السائب (أبو السائب)
 ٢٧٠] - عبد الله بن سلام الإسفنجي
 ٢٧١] - عبد الله بن سليمان بن الأصبغ السجستاني
 ٢٧٢] - عبد الله بن شجاع بن الضيل
 ٢٧٣] - عبد الله بن شجاع بن الضيل
 ٢٧٤] - عبد الله بن شجاع بن الضيل
 ٢٧٥] - عبد الله بن صالح بن عبد الله الضحاك (أبو محمد)
 ٢٧٦] - عبد الله بن صالح بن محمد الطوسي
 ٢٧٧] - عبد الله بن عامر بن ربيعة
 ٢٧٨] - عبد الله بن عامر بن عبد الغلب القرظي
 ٢٧٩] - عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي الكوفي
 ٢٨٠] - عبد الله بن عبد الله بن أبي مليكة القرظي
 ٢٨١] - عبد الله بن عبد الله بن حليم القرظي
 ٢٨٢] - عبد الله بن عبد الله بن عامر (أبو بكر الصديق)
 ٢٨٣] - عبد الله بن عمر بن الخطاب المصري
 ٢٨٤] - عبد الله بن عثمان بن أبي ربيعة الجعفي
 ٢٨٥] - عبد الله بن عيسى بن أبي نويل الأصبغ
 ٢٨٦] - عبد الله بن أبي هاشم الحنفي
 ٢٨٧] - عبد الله بن كافر الخزازي الكوفي
 ٢٨٨] - عبد الله بن هبة بن عبد الحمصي
 ٢٨٩] - عبد الله بن مالك الشافعي
 ٢٩٠] - عبد الله بن صالح الأزدي
 ٢٩١] - عبد الله بن المبارك الروزي
 ٢٩٢] - عبد الله بن محمد بن إسحاق الحرزي
 ٢٩٣] - عبد الله بن محمد بن شعيب الأصبغ
 ٢٩٤] - عبد الله بن مسعود البجلي
 ٢٩٥] - عبد الله بن مسعود بن عبد الوهب
 ٢٩٦] - عبد الله بن وهب بن مسلم القرظي
 ٢٩٧] - عبد الله بن يونس العموي
 ٢٩٨] - عبد الواحد بن عبد العزيز (أبو أيوب)
 ٢٩٩] - عبد الملك بن حبيب الأزدي (أبو بصير الطوسي)
 ٣٠٠] - عبد الملك بن حبيب بن سليمان القرظي
 ٣٠١] - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح الأزدي
 ٣٠٢] - عبد الملك بن عبد الله بن مسعود (أبو الوليد)

٢٤٩	عبد الملك بن عمرو بن حريز الكوفي	- [٣٠٣]
٢٥٠	عبد الملك بن عمرو بن حريز الكوفي	- [٣٠٤]
٢٥١	عبد الواحد بن عمرو بن أبي عثمان	- [٣٠٥]
٢٥٢ - ٢٥٣	عبدان بن سليمان الكلابي الكوفي	- [٣٠٦]
٢٥٤	عبدان بن أبي أمامة الأسدي	- [٣٠٧]
٢٥٥	عبد الواحد الحضار	- [٣٠٨]
٢٥٦	عبد بن أسباط بن محمد القرظي	- [٣٠٩]
٢٥٧	عبد بن السلق المديني	- [٣١٠]
٢٥٨	عبد بن عمرو بن قنينة البجلي	- [٣١١]
٢٥٩	عبد الله بن الحسن الكوفي	- [٣١٢]
٢٦٠	عبد الله بن أبي رافع البجلي	- [٣١٣]
٢٦١	عبد الله بن سعد بن أبي السرح الكوفي	- [٣١٤]
٢٦٢	عبد الله بن عبد الله بن عمرو بن الخطاب	- [٣١٥]
٢٦٣	عبد الله بن عبد الله بن أبي السرح	- [٣١٦]
٢٦٤	عبد الله بن عمار بن إبراهيم السلمي	- [٣١٧]
٢٦٥	عبد الله بن محمد السلق	- [٣١٨]
٢٦٦	عبدان بن سعد بن عبدان (أبو عمرو الكوفي)	- [٣١٩]
٢٦٧	عبدان بن عبد الله بن موسى الكوفي	- [٣٢٠]
٢٦٨	عبدان بن عثمان بن أبي السرح القرظي	- [٣٢١]
٢٦٩	عبدان بن محمد بن القاسم البزاز الأحمسي	- [٣٢٢]
٢٧٠	عبدان بن رباح بن عبد الله السلمي	- [٣٢٣]
٢٧١	عبدان بن عمرو	- [٣٢٤]
٢٧٢	عبدان بن عمرو	- [٣٢٥]
٢٧٣	عبدان بن عمرو بن حريز الكوفي	- [٣٢٦]
٢٧٤	عبدان بن عمرو بن حريز الكوفي	- [٣٢٧]
٢٧٥	عبدان بن أبي رافع القرظي	- [٣٢٨]
٢٧٦	عبدان بن عثمان بن أبي السرح	- [٣٢٩]
٢٧٧	عبدان بن عثمان بن أبي السرح	- [٣٣٠]
٢٧٨	عبدان بن عثمان بن أبي السرح	- [٣٣١]
٢٧٩	عبدان بن عثمان بن أبي السرح	- [٣٣٢]
٢٨٠	عبدان بن عمرو بن عبد الله الأحمسي (أبو عمرو)	- [٣٣٣]
٢٨١	عبدان بن عثمان بن أبي السرح	- [٣٣٤]
٢٨٢	عبدان بن عثمان بن أبي السرح	- [٣٣٥]
٢٨٣ - ٢٨٤	عبدان بن عثمان بن أبي السرح	- [٣٣٦]
٢٨٥	عبدان بن عثمان بن أبي السرح	- [٣٣٧]

471	عياض بن حكيم	- [373]
472	عيسى بن محمد بن علي بن ابي طالب	- [374]
473	عيسى بن عبد الله	- [375]
474	عيسى بن عجلان الصديقي	- [377]
475	عيسى بن عيسى بن ابي اسحاق الشيبلي	- [378]
476	عجلان بن جليل بن النعمان الكوفي	- [379]
477	عاجلة بن ابي طالب (أم هانئ)	- [380]
478	عاقبة بن أحمد بن موسى القمي	- [381]
479	عاقبة الزهراني بن رسول الله	- [382]
480	عاقبة بن عبد الله بن عبد الله	- [383]
481	عاقبة القرظي	- [384]
482	عاقبة بن نوفل الأنصاري	- [385]
483	عاقبة بن دكين أبو مسلم الكوفي	- [386]
484	عاقبة بن موسى	- [387]
485	عاقبة بن ابي طريف الكوفي	- [388]
486	عاقبة بن سلام (أبو عبد)	- [389]
487	عاقبة بن علي بن حسين بن عبد الله	- [390]
488	عاقبة بن قيس (أبو القاسم الشامي)	- [391]
489	عاقبة بن عبد الأسد (أبو حبيك)	- [392]
490	عاقبة بن عبد بن ابي بكر الصديقي	- [393]
491	عاقبة بن وهاب السديسي	- [394]
492	عاقبة بن شعيب بن زيد الأنصاري	- [395]
493	عاقبة بن سعيد بن جميل القمي	- [396]
494	عاقبة بن عاقبة القمي (أبو معاذ)	- [397]
495	عاقبة بن عمرو بن زيد بن عوف (أبو ليلى)	- [398]
496	عاقبة بن هشام الكلابي	- [399]
497	عاقبة بن ابي مسلم	- [400]
498	عاقبة بن أشقر بن أمية الأنصاري	- [401]
499	عاقبة بن مالك بن عمرو الأنصاري	- [402]
500	عاقبة بن سعيد الشامي (أبو سعيد الشامي)	- [403]
501	عاقبة بن سعد بن عبد الرحمن القمي	- [404]
502	عاقبة بن أسد بن مالك الأنصاري	- [405]
503	عاقبة بن علي بن ابي طالب (أبو طالب)	- [406]
504	عاقبة بن عباد القمي	- [407]

٢٧٧	عروة بن عبد العزيز	[١٧٧]
٢١٨	عروة بن معاوية بن الحارث القرظي	[١٧٨]
٢٨٣	عروة بن سفيان	[١٧٩]
١٧٢	عروة بن سفيان	[١٨٠]
٢١٥	عروة بن الأصم بن مالك الحضرمي	[١٨١]
٢١٣	عروة بن كعب بن طهير الغساني	[١٨٢]
٢٤٧	عروة بن حبان الحضرمي	[١٨٣]
١١٥	عروة بن حمران بن نوفل	[١٨٤]
٢٥٩	عروة بن رافع الأسدي الكوفي	[١٨٥]
٢١٦	عروة بن زائدة الطائي السمرقندي	[١٨٦]
٢٠٩	عروة بن سعيد (محدث) بن أبي وهاب	[١٨٧]
٢٤٨	عروة بن عوف الكوفي	[١٨٨]
٢٢١	عروة بن عبد الله بن الأشعر البصري	[١٨٩]
٢٨٢	عروة بن عبد الله بن حنبل الحضرمي	[١٩٠]
٢٨٩	عروة بن حبان الرضوي	[١٩١]
٩٠٢	عروة بن نوفل بن عبد الله	[١٩٢]
٢٧٢	عروة بن أسد ميموني الأصبهاني	[١٩٣]
٤٠٦	عروة بن أبي سليمان ميموني بن حرب الأموي	[١٩٤]
٢٢٥	عروة بن زهير بن زهير (أبو زهير البصري)	[١٩٥]
٢٢٩	عروة بن يحيى الضملي البجلي	[١٩٦]
٢٥١	عروة بن أبي عبد الله السلمي	[١٩٧]
٢٦١	عروة بن دينار الردي	[١٩٨]
٤٠٢	عروة بن يحيى العمري البغدادي	[١٩٩]
١١٢	عروة بن راشد الأديبي	[٢٠٠]
٢٤٢	عروة بن سليمان الحمصي الكوفي	[٢٠١]
٢١٧	عروة بن عبد السلام البجلي	[٢٠٢]
١٧٧	عروة بن يحيى السلمي	[٢٠٣]
٢٨٥	عروة بن شعيب بن مسعود الكوفي	[٢٠٤]
٢٤٢	عروة بن مسلم الحضرمي الكوفي	[٢٠٥]
٢٦١	عروة بن حبان السلمي (أبو نظام)	[٢٠٦]
١٤٠	عروة بن سليمان الأديبي	[٢٠٧]
٢١٤	عروة بن أبي طالب عموي البجلي	[٢٠٨]
٢٢٠	عروة بن مالك أبو حمزة	[٢٠٩]
٢٧٩	عروة بن يحيى التوزي	[٢١٠]
٢٢٤	عروة بن منصور بن عبد الله السلمي	[٢١١]

٣١٩	أوسمة	- [٥١٧]
٣٢٠	أوسمة	- [٥١٨]
٣٢١	أوسمة	- [٥١٩]
٣٢٢	أوسمة	- [٥٢٠]
٣٢٣	أوسمة	- [٥٢١]
٣٢٤	أوسمة	- [٥٢٢]
٣٢٥	أوسمة	- [٥٢٣]
٣٢٦	أوسمة	- [٥٢٤]
٣٢٧	أوسمة	- [٥٢٥]
٣٢٨	أوسمة	- [٥٢٦]
٣٢٩	أوسمة	- [٥٢٧]
٣٣٠	أوسمة	- [٥٢٨]
٣٣١	أوسمة	- [٥٢٩]
٣٣٢	أوسمة	- [٥٣٠]
٣٣٣	أوسمة	- [٥٣١]
٣٣٤	أوسمة	- [٥٣٢]
٣٣٥	أوسمة	- [٥٣٣]
٣٣٦	أوسمة	- [٥٣٤]
٣٣٧	أوسمة	- [٥٣٥]
٣٣٨	أوسمة	- [٥٣٦]
٣٣٩	أوسمة	- [٥٣٧]
٣٤٠	أوسمة	- [٥٣٨]
٣٤١	أوسمة	- [٥٣٩]
٣٤٢	أوسمة	- [٥٤٠]
٣٤٣	أوسمة	- [٥٤١]
٣٤٤	أوسمة	- [٥٤٢]
٣٤٥	أوسمة	- [٥٤٣]
٣٤٦	أوسمة	- [٥٤٤]
٣٤٧	أوسمة	- [٥٤٥]
٣٤٨	أوسمة	- [٥٤٦]

٣٧٢	مقام من يحيى بن عبد الصمد	- [٥١٧]
٣٧٣	مقام من يحيى بن عبد الصمد	- [٥١٨]
٣٧٤	مقام من يحيى بن عبد الصمد (تم صفحة)	- [٥١٩]
٣٧٥	مقام من فرج العيني	- [٥٢٠]
٣٧٦	مقام من حرب العجلي	- [٥٢١]
٣٧٧	مقام من سفيان بن سعد	- [٥٢٢]
٣٧٨	مقام من عبد الله الشكري (أبو حنيفة)	- [٥٢٣]
٣٧٩	مقام من الفرج بن صالح الكوفي	- [٥٢٤]
٣٨٠	مقام من عبد الرحمن المغربي الحنفي	- [٥٢٥]
٣٨١	مقام من علي بن أبي حمزة	- [٥٢٦]
٣٨٢	مقام من مسلم القرظي	- [٥٢٧]
٣٨٣	مقام من شعيب	- [٥٢٨]
٣٨٤	مقام من عبد بن الفضل البجلي	- [٥٢٩]
٣٨٥	مقام من آدم بن سليمان الكوفي	- [٥٣٠]
٣٨٦	مقام من أيوب القاضي	- [٥٣١]
٣٨٧	مقام من الطاهر بن محمد بن عثمان	- [٥٣٢]
٣٨٨	مقام من حنيفة بن محمد الكوفي	- [٥٣٣]
٣٨٩	مقام من زياد الطائي	- [٥٣٤]
٣٩٠	مقام من عبد الصمد بن عبد الوهاب	- [٥٣٥]
٣٩١	مقام من سعد الطائي النخعي	- [٥٣٦]
٣٩٢	مقام من سعد بن عبد الأصبغ	- [٥٣٧]
٣٩٣	مقام من عبد الصمد بن عبد الوهاب	- [٥٣٨]
٣٩٤	مقام من عبد الله بن أبي حنيفة القرظي	- [٥٣٩]
٣٩٥	مقام من أبي كثير الطائي	- [٥٤٠]
٣٩٦	مقام من عيسى بن عمار بن حنيفة المعشقي	- [٥٤١]
٣٩٧	مقام من علي بن فضال بن الفضل بن الحارث الكوفي	- [٥٤٢]
٣٩٨	مقام من أسحق	- [٥٤٣]
٣٩٩	مقام من يزيد القاسمي الكوفي	- [٥٤٤]
٤٠٠	مقام من سويد أبو رجاء	- [٥٤٥]
٤٠١	مقام من عبد الله بن محمد الكوفي	- [٥٤٦]
٤٠٢	مقام من القاسم (أبو جعفر الثاني)	- [٥٤٧]
٤٠٣	مقام من هارون بن واثق السلمي	- [٥٤٨]
٤٠٤	مقام من محمد بن حنيفة الكوفي	- [٥٤٩]

فهرس الأشعار

الصفحة

١٩٣	تذكرني بعض المدي كنت سائساً	أولي إذا ما شئت لأقمت آية
١٩٩		أصاح نرى سريراً وما
١٩١	نرى كمل ملك رويها شغفها	أمر سر أن الله أعطاك سورة
٢١٧	وهدا فإن لم نحن أهدت صوارم	أمة هود لم نحن أرف بعدنا
٢٥٦	جدلج السامير حبال القلم	أنت بشارتها هلام كالبرق
١٧٢	أقلم الليل لم نجد عرفاناً	سافر الليل أن صبيت فلما
١٩٢	لغة أصوام وما العمام ساج	سومت أمان لها معرفتها
٢١٥		جعلت عب الأكرم سكرأ
١٩٥	من حبيك العرب عمل التراكب	المحضر أمر لو تأهيت
١٩١	وتشور بعدنا قد أنشيت	حطت سانسج الطوار طولات
١٦١	أقوى وأقصر بعد لم الميتم	حيث من طاق تقادم عهد
١٩١	سأبانا سرهم التفتاح المطاملا	خرجنا من التفتاح لا حي ملنا
١٦٥	سأبنا سامي الثميرين كيلي	علا رينا يوم القار رأس يدكم
٢٥٦	ليس سراهي إبل ولا عجم	قد لعها الليل سسوان عظم
١٩٥	عبر أنفبه وزمدائه	لم سو هذا الطغر من أياته
١٩٢	أب كعاد أبا القديسة سارعا	لناي وانما ن إلى السور العملي
١٩٦	ومالتمصل الطوار مصف	وساهاوسيم الطوار سسعب
١٩٦	ومالطواسيم لقي قد نكثت	وملاد نكثت فككررت
١٧٧	وتشدها ساقراسبات القشت	وحي لها الطرار فاستقرت
٢٥٦	سأبوا مياماً وابن هند لم يسم	ولا محرار عمل ظهر وصم
٢٥٦	سب طول من قراع الكشاك	ولا عب فيهم غير أن سيومهم
١٧٠	سفلقاً سيباً ورهأ	ما لبيت رويك عد عفا

فهرس الأماكن والبلدان

الصفحة	
٣١١	أرمسه
١٦٩	بن الصطغر (الربيع)
٩٣٨	شر معونه
١٦٣	سوك
٣٧٠	الحاف
١٣٣	الحصه
١١١	الحديه
١٠٣	حراء
٥٠٠	الركه
٣٣٩	صندان
٣٠٣	اليهه

فهرس المصادر والمراجع

- (١) - الامانة عن اصول التذبات
 (٢) - الامانة عن معاني القراءات
 (٣) - إيراز المعاني من حور الانبي
 (٤) - أبو علي الفارسي
 (٥) - الحافظ مصلا الشري
 القراءات الأربع عشر
 (٦) - الاتقان في علوم القرآن
 (٧) - الإحكام في أصول الأحكام
 (٨) - أحكام القرآن
 (٩) - أحكام القرآن
 (١٠) - أحكام القرآن
 (١١) - أحكام القرآن
 (١٢) - أحلاق أهل القرآن
 (١٣) - الارشادات الخليفة في
 القراءات السبع من طريق
 الشاطية
 (١٤) - إرشاد العقل السليم إلى
 مرابا القرآن الكريم
 (١٥) - ارواء الغليل في ترميغ
 أحاديث من السبل
 (١٦) - أصناف السور السمس
 به (للب النزول)
 (١٧) - أصناف النزول
 (١٨) - الاستعجاب في معرفة
 الأصحاب
 (١٩) - عهد الائمة بيروا الصحابة
 الإمام الأشعري -
 للإمام مكي بن أبي طالب -
 للإمام أبي شامة بن إسحاق -
 المذكور عند الصانع إسحاق
 شلي -
 للشماعلي الشهر نالاء -
 للإمام البيهقي
 لابي حرم -
 للإمام الخصاص -
 للإمام لشاهين -
 للإمام بن عربي -
 الطبري -
 للإمام الأخرى -
 دكتور محمد صالح محسن -
 لابي مسعود -
 لعبد الأدي -
 لسبوطي -
 للواحدي الساموري -
 لابي عبد البر
 ط مطابع احمدية الإسلام
 دار النهضة - مصر
 ط مصطفى النبي الحلبي - مصر
 دار جهه مصر
 ط حنفي شرح المشهد الحسي -
 مصر
 ط مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني -
 القاهرة
 ط دار الأفاق الحديثة - بيروت
 دار الكتاب العربي - بيروت
 مكتبة الحياضي - المنصورة
 دار المعرفة - بيروت
 دار الكتب العلمية - بيروت
 دار الكتب العلمية - بيروت
 مطبعة الصحابة والحديث - القاهرة
 دار إحياء التراث العربي - بيروت
 ط للكتب الإسلام - بيروت
 دار الفكر - بيروت
 دار الكتب العلمية - بيروت

شركة الصحافة المصرية الجديدة	المنهج والنموذج	(٢٠) - إشادة القميين في تراجم القرآن .
دار المعارف - القاهرة	القرآن في	(٢١) - أسواق القرآن في إصباح
انتداع الألفاظ للأدب -	القرآن	القرآن مقرر
الرياض	دار المعارف - القاهرة	(٢٢) - إصباح القرآن
دار المعارف - القاهرة	طه النعالي - جدة	(٢٣) - إعراب القرآن
طه النعالي - جدة	دار العلم للملايين - بيروت	(٢٤) - الأعلام
دار العلم للملايين - بيروت	مكتبة الكتبات الأزهرية - القاهرة	(٢٥) - أعلام المؤلفين من رب العالمين
مكتبة الكتبات الأزهرية - القاهرة	دار الكتب المصرية - القاهرة	(٢٦) - الأعلام
دار الكتب المصرية - القاهرة	دار المعرفة - بيروت	(٢٧) - الأم
دار المعرفة - بيروت		(٢٨) - إيلاء ما مر به الزحمر من
		وحواله لأعلام القراءات في
		جميع القرآن
دار الكتب المصرية - القاهرة		(٢٩) - أسسه القرواء على أسس
		المنهج
		(٣٠) - الألفاظ بما عساه الكتاب
دار المعرفة - بيروت		الأسباب
طه دار الحديث - بيروت - دارالترغيب		(٣١) - الإصباح لتأليف القرآن
المعارف العلمية - جدة		ومسوحه ومعرفه أصوله
دار المعارف - جدة		واستلزام التأليف به
		(٣٢) - إصباح التكوين في التمثل
شرف من العلوم الحديثة - بيروت		على كتب الظنون
طه دار النهضة - القاهرة		(٣٣) - الأبيات والمبانيك في عصر
		والشام
طه دار الفكر - بيروت		(٣٤) - البحر المحيط
طه دار الكتب العلمية - بيروت		(٣٥) - البداية والنهاية
طه مصطفى الشابي الحلبي		(٣٦) - المنهج الزاهرة في القراءات
		المعشر المتواترة من طريق
		البصرة والشامية
شرف دار المعرفة - بيروت		(٣٧) - البرهان في علوم القرآن
مكتبة العلماء - بيروت		(٣٨) - مسائل قوي التفسير في
		لغالب الكتاب العربي

- (٦١) - تفسير القرآن العظيم - محمد رشيد رضا - دار المعرفة - بيروت
- (٦٢) - تفسير القرآن العظيم - لاس كنز - ط: دار إحياء الكتب العربية
- (٦٣) - التفسير الكبير المسمى للمفسر الرازي - ط: مطبعة الميعة المصرية
- (٦٤) - تفسير القرآن العظيم - للمصنفين - ط: دار المعرفة - بيروت
- (٦٥) - التكملة لوفيات الثقله - للمصنفين - مطبعة الآداب في النجف
- (٦٦) - التلخيص معجم الآداب في معجم الألفاظ - للمصنفين - مطبعة إحياء التراث المصمم - دمشق
- (٦٧) - التمهيد في الموطن من المعاني والأسانيد - لاس عبد الله - طبع في بيروت
- (٦٨) - تزيين الشريعة المرفوعة عن الأخبار النبوية الموضوعة - للكاتب - ط: دار الكتب العلمية - بيروت
- (٦٩) - تهذيب التهذيب - للمصنفين - ط: دار المعرفة - بيروت
- (٧٠) - تهذيب الكمال في أسماء الرجال - للمصنفين - ط: دار المأمون للتراث - دمشق
- (٧١) - ثلاث رسائل في إحصاء الرماني والحفظي والمحرابي - ط: دار المعارف - مصر
- (٧٢) - جامع الأصول في أحداث الرسول - للمصنفين - ط: مطبعة الميعة
- (٧٣) - جامع الهادي عن تأويل أي القرآن - للمصنفين - ط: مصطفى طاش الحلبي
- (٧٤) - الجامع الصحيح - للحجازي - ط: المكتبة الإسلامية - الساموق
- (٧٥) - الجامع الصحيح شرح الحديث - للشافعي - ط: دار الفكر
- (٧٦) - الجامع الأحكام القرآن - للمصنفين - ط: دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة
- (٧٧) - المرحم والتعديل - للداري - ط: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - اهنت
- (٧٨) - جوهرة أشعار العرب - للأصمدي - ط: دار الكتب العلمية - بيروت
- (٧٩) - جوهرة أسنان العرب - لاس حرم - ط: دار الكتب العلمية - بيروت
- (٨٠) - الخواص الحسان في تفسير القرآن - للذهبي - نشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت
- (٨١) - حاشية الصاوي على تفسير القرآن - للصاوي - ط: دار إحياء

- (٨٦) - حسن المقاصد في الترميز - السوطي -
مصر والقاهرة
- (٨٧) - الخطباء والحرام في الإسلام - القرضاوي -
دار الكتب الإسلامي - بيروت
- (٨٨) - حلية الأئمة وطلقات أبي نعم -
دار الكتب العلمية
- (٨٩) - احياة المتطهبة في عصر الحروب الصليبية مصر والشام -
أحمد مدوي - دار بنية مصر للطبع - القاهرة
- (٩٠) - حرائق الأدب ولب لسان المعادي -
دار مكتبة الخانجي - القاهرة
- (٩١) - المختصر المعادي -
دار احمد بن لطيفه وناشره - بيروت
- (٩٢) - حفظ القروري - القروري -
دار الكتاب العلمي - بيروت
- (٩٣) - الدر الحصون - النسي -
ط دار الفقه - دمشق
- (٩٤) - السفر المشور في الصيام - السوطي -
ط دار الفكر - بيروت
- (٩٥) - مرة المحصال في أسماء الرجال -
الندلسي - دار الكتب العلمية - تونس
- (٩٦) - حول الإسلام - الذهبي -
طبعة مصرية اعادته للكتاب
- (٩٧) - السراج الذهب في معرفة أعيان الذهب -
أبو فرحون الذهبي - دار الكتب العلمية - بيروت
- (٩٨) - ديوان إبراهيم الصولي - الصولي -
ط دار الكتب العلمية - بيروت
- (٩٩) - ديوان الحاج - أبو اسعد -
مكتبة الحضرة - دمشق
- (١٠٠) - ديوان زهير بن أبي زهير في شعره -
ط دار صادر - بيروت
- (١٠١) - ديوان القاطع السديسان - زهير بن معاوية -
شركة النشأة للكتاب - بيروت
- (١٠٢) - ديوان السراج العربي - عبد الجواد عبد الرحمن -
الإسلامي
- (١٠٣) - التذيل على الترميز - أبي شامة -
دار المحيل - بيروت
- (١٠٤) - الرسالة المنسوخة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة -
الكتابي - ط دار الكتب العلمية - بيروت

طريقة الخطبة المحمدية - محمود	(106) - روضات الخصال في أصول التجويد - العسوي -
دار الخطب - بيروت	(107) - الروضتين في أصول التجويد - أي شامة -
دار الكتب الإسلامية - دمشق	القولبي
	(108) - زاد المسير في علم التجويد - لار محوي -
	القصير
مؤسسة الرسالة - بيروت	(109) - زاد العلماء في علم التجويد - لار محمد المنشي -
	القصير
مكتبة الإمام محمد بن مسلم الإسلامية	(110) - سجل عصر النهضة -
مطبعة مجمع اللغة العربية - دمشق	(111) - مصر الصلوة وصغير التجويد -
	اللافتة
طبعة المكتبة الإسلامية - بيروت	(112) - سلسلة الأحاديث الصحيحة والأصوات والآثار النبوية في الأنا
	شريف
شركة الطباعة الفنية الحديثة	(113) - من القمعي
طريق الكتب العلمية - بيروت	(114) - من القمعي
طريق الحديث - بيروت	(115) - من القمعي
طريق الكتب العلمية - بيروت	(116) - من أبي داود
مؤسسة الرسالة - بيروت	(117) - من القمعي (الحملي)
	(118) - من أعلام العلماء
	(119) - السيرة النبوية
شركة التجويد - بيروت	(120) - شذرات الذهب في أحاديث
	من ذهب
دار الشؤون العامة - دمشق	(121) - شرح أبيات مكيه
شركة وزارة الأوقاف والتربية الإسلامية العربية	(122) - شرح حلل الزواج
طبعة المؤسسة العلمية	(123) - شرح ديوان أسود
	القصير
طبعة المكتبة الإسلامية - دمشق	(124) - شرح الأنا
طبعة دار الفکر - بيروت	(125) - شرح شواهد القمعي
	(126) - شرح صحيح مسلم
طبعة المكتبة الإسلامية - بيروت	(127) - شرح العمدة الطحاوي
طبعة دار الفکر - بيروت	(128) - شرح ابن عثيمين

(١٢٩) - شرح المظلات السبع - الخوري -

ترفيه العبدان في قصة الصحابة -

(١٣٠) - شرح فتح الخليل - حيدر -

مكتبة النجاح - بيروت

(١٣١) - شرح بحية العنكبوت في التفسير - مصطفي -

طبعة مصطفى الرابي الخليل -

(١٣٢) - التمهيد في شرح حقوق الفقهي البحري -

ط دار الكتب العلمية - بيروت

(١٣٣) - صحيح الدرعية - لمباري -

ط الكتب الإسلامي - بيروت

(١٣٤) - صفا الصغرى - لأمير الخوري -

ط دار الفرق - بيروت

(١٣٥) - الصور الألبان في أهدى القراء السبع -

ط دار مكتبة الخديعة - بيروت

(١٣٦) - طبقات الحفاظ - لشروحي -

طبعة الاستاذ الكسرى -

(١٣٧) - طبقات الشافعية - للأسوي -

طبعة الأرشاد - بغداد

(١٣٨) - طبقات الشافعية - لأمير حمدي شهاب -

ط دار الكتب

(١٣٩) - طبقات الشافعية الكبرى - للكافي السكي -

ط دار السان الخليل وشركاه -

(١٤٠) - الطبقات الكبرى القسم الثاني - طائس -

ط دار النشر العلمي - القاهرة

(١٤١) - الطبقات الكبرى - لأمير سعد -

ط دار صابر - بيروت

(١٤٢) - طبقات المصريين - لداوي -

ط دار الكتب العلمية - بيروت

(١٤٣) - طبقات المصريين - لشروحي -

ط دار الكتب العلمية - بيروت

(١٤٤) - الطبقات الكبرى - لشامي -

ط دار الطحطاوي والنشر - الكويت

(١٤٥) - علم أصول الفقه - عبد الوهاب خلاف -

ط دار الفكر - بيروت

(١٤٦) - عمدة القاري في شرح صحيح البخاري - لعمري -

ط مؤسسة الكتب العلمية - بيروت

(١٤٧) - عمل اليوم والليلة - لأمير نسي -

ط مؤسسة الخليلي - بيروت

(١٤٨) - حياة النبوة في طبقات القراء - لأمير الخوري الخليلي -

ط دار الفكر - بيروت

(١٤٩) - عمدة الحديث - عمري -

ط دار الكتب العلمية - بيروت

شركة مكتبة الأهراميه - القاهرة	الدكتور محسن - القاهرة	(١٧١) - في رحاب الطول
شركة مكتبة الأهراميه - القاهرة	الدكتور محسن - القاهرة	(١٧٢) - القاموس المحيط
شركة مكتبة الأهراميه - القاهرة	الدكتور محسن - القاهرة	(١٧٣) - القراءات وأثرها في علوم العربية
شركة مكتبة الأهراميه - القاهرة	الدكتور محسن - القاهرة	(١٧٤) - القاموس المحيط
شركة مكتبة الأهراميه - القاهرة	الدكتور محسن - القاهرة	(١٧٥) - القاموس المحيط
شركة مكتبة الأهراميه - القاهرة	الدكتور محسن - القاهرة	(١٧٦) - القاموس المحيط
شركة مكتبة الأهراميه - القاهرة	الدكتور محسن - القاهرة	(١٧٧) - القاموس المحيط
شركة مكتبة الأهراميه - القاهرة	الدكتور محسن - القاهرة	(١٧٨) - القاموس المحيط
شركة مكتبة الأهراميه - القاهرة	الدكتور محسن - القاهرة	(١٧٩) - القاموس المحيط
شركة مكتبة الأهراميه - القاهرة	الدكتور محسن - القاهرة	(١٨٠) - القاموس المحيط
شركة مكتبة الأهراميه - القاهرة	الدكتور محسن - القاهرة	(١٨١) - القاموس المحيط
شركة مكتبة الأهراميه - القاهرة	الدكتور محسن - القاهرة	(١٨٢) - القاموس المحيط
شركة مكتبة الأهراميه - القاهرة	الدكتور محسن - القاهرة	(١٨٣) - القاموس المحيط
شركة مكتبة الأهراميه - القاهرة	الدكتور محسن - القاهرة	(١٨٤) - القاموس المحيط
شركة مكتبة الأهراميه - القاهرة	الدكتور محسن - القاهرة	(١٨٥) - القاموس المحيط
شركة مكتبة الأهراميه - القاهرة	الدكتور محسن - القاهرة	(١٨٦) - القاموس المحيط
شركة مكتبة الأهراميه - القاهرة	الدكتور محسن - القاهرة	(١٨٧) - القاموس المحيط
شركة مكتبة الأهراميه - القاهرة	الدكتور محسن - القاهرة	(١٨٨) - القاموس المحيط

- الكون والقرآن - الدكتور محمد عبد الوهاب - دار المعارف - القاهرة - ١٩٩١ -
 للإمام مسلم - مطبعة الاستقامة - القاهرة - بيروت
 (١٩٩٢) - السلافة المصونة في السيوبي -
 الأحداث الموصوفة
 (١٩٩٣) - لساب التأويل في معاني التزويل
 للحارث البغدادي - مطبعة الاستقامة - القاهرة
 (١٩٩٤) - السلسل في تهذيب لأسان الأثر الثاني -
 دار صفوة - بيروت
 (١٩٩٤) - أسان العرب - لأسان مطور -
 (١٩٩٦) - أسان الجوانب للمصطفى -
 دار صفوة - بيروت
 (١٩٩٧) - لطائف الأشارات لسورن للمصطفى -
 المقدمات
 (١٩٩٨) - لمحات في علوم القرآن ومصباح
 والمجالات التنوير
 (١٩٩٩) - ساحت في علوم القرآن الشيخ النظار -
 (٢٠٠٠) - ساحت في علوم القرآن للدكتور صبحي مصباح -
 (٢٠٠١) - مشاهة القرآن العظيم لأسان الثاني -
 (٢٠٠٢) - مخار القرآن للمصطفى -
 (٢٠٠٣) - مجمع الروايات ومسح للهشمي -
 العوائد
 (٢٠٠٤) - مجموع فتاوي اس لجمية
 (٢٠٠٥) - المحرر التوجيه في تفسير لأسان عينا -
 الكتاب العربي
 (٢٠٠٦) - مختار المصباح للمروي -
 (٢٠٠٧) - للمختصر في أحكام الشر لأسان الثاني -
 (٢٠٠٨) - مختصر في شواهد القرآن في لأسان ثالثه -
 كتاب التذيق
 (٢٠٠٩) - مدارك التزويل وحقائق للمصطفى -
 التأويل
 (٢١٠٠) - المدخل لدراسة القرآن للدكتور أبي شهبة -
 الكريم
 (٢١١١) - المدونة للإمام الأصمعي -
 دار السعفة - مصر

بيروت	في صحرة ما ينشر	القدس -
دار صادر - بيروت	القدس -	القدس -
ط دار المعارف الإسلامية	(٢١٣) - المرشد الموجز إلى علوم	أبي شامة -
	تعلق بالكتاب العمود	
	(٢١٤) - سرديات حسوية من	
	المصطفى	
ط دار القلم - دمشق	(٢١٥) - المسائل الحليبية	أبي علي المغربي -
مطبعة المعارف - بغداد	(٢١٦) - المسائل المشكلة المعروفة	أبي علي المغربي -
	بالمعاديات	
ط دار المعرفة - بيروت	(٢١٧) - المستندرك على	المستأدري -
	الصحيحين	
المكتبة الإسلامية ودار صادر -	(٢١٨) - مسند الإمام أحمد بن حنبل	
بيروت	الشمس	
مطبعة غيب التأليف والترجمة -	(٢١٩) - مشاعر علي الأضطر	الشمس -
القاهرة		
دار المعرفة - بيروت	(٢٢٠) - مشكل القرآن ومخرجه	أبي عبد -
مكتبة العظمة - بيروت	(٢٢١) - المنهاج المبر	المصري -
مؤسسة الرسالة - بيروت	(٢٢٢) - المنهاج ساكنة أفضل	أبو المحرري -
	الرسوخ من علم	
	المنهاج والرسوخ	
مكتبة الإسلام - بيروت	(٢٢٣) - المنهاج	المصري -
ط دار الشريعة - أحمد	(٢٢٤) - منصف من أبي شامة	أبو أبي شامة -
دار الكتب العلمية - بيروت	(٢٢٥) - المطالب العالمة بروايد	المصطفى -
	المسائل الثمانية	
ط مطبعة الاستقامة - القاهرة	(٢٢٦) - معاني الترمذي	المصري -
	(٢٢٧) - معاني النس	المصطفى
ط معارف الكتب - بيروت	(٢٢٨) - معاني القرآن	المصري -
ط دار الفكر العربي - بيروت	(٢٢٩) - المعجزة الكبرى والقرآن	أبو رزقة -
	الكرام	
ط دار إحياء التراث العربي -	(٢٣٠) - معجم الأبناء	داخود الحموي -
بيروت		
ط دار صادر - بيروت	(٢٣١) - معجم البلدان	داخود الحموي -
ط مطابع جامع الموصل	(٢٣٢) - معجم الدراسات	للكثيرة المصنف -
	القرآنية	

دار الكتب العلمية - بيروت	للشيخ -	(٢٣٤) - معجم ما ألفت من رسول
دار الكتب العلمية - بيروت	للشيخ -	(٢٣٥) - معجم مصنفات القرآن
دار الكتب العلمية - بيروت	للشيخ -	(٢٣٦) - معجم المطبوعات العربية والعربية
دار الكتب العلمية - بيروت	للشيخ -	(٢٣٧) - المعجم المهرس لألفاظ الحديث النبوي
دار الكتب العلمية - بيروت	للشيخ -	(٢٣٨) - المعجم المهرس لألفاظ القرآن الكريم
دار الكتب العلمية - بيروت	للشيخ -	(٢٣٩) - معجم المؤلفين والراحم مصنف الكتب العربية
دار الكتب العلمية - بيروت	للشيخ -	(٢٤٠) - معجم النحو
دار الكتب العلمية - بيروت	للشيخ -	(٢٤١) - المعجم الوسيط
دار الكتب العلمية - بيروت	للشيخ -	(٢٤٢) - معرفة القراء الكبار على الطقات والأصناف
دار الكتب العلمية - بيروت	للشيخ -	(٢٤٣) - المعين في طسقات الحديث
دار الكتب العلمية - بيروت	للشيخ -	(٢٤٤) - المعني
دار الكتب العلمية - بيروت	للشيخ -	(٢٤٥) - المعني في الضعفاء
دار الكتب العلمية - بيروت	للشيخ -	(٢٤٦) - المفردات في غريب القرآن
دار الكتب العلمية - بيروت	للشيخ -	(٢٤٧) - المعيد في شرح عمدة الهند
دار الكتب العلمية - بيروت	للشيخ -	(٢٤٨) - مقدمات في علوم القرآن ومقدمة كتاب الحاشي ومقدمة ابن عطية
دار الكتب العلمية - بيروت	للشيخ -	(٢٤٩) - مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث
دار الكتب العلمية - بيروت	للشيخ -	(٢٥٠) - الملل والنحل
دار الكتب العلمية - بيروت	للشيخ -	(٢٥١) - مشارع في الصحيح والصحيح

ريدة لكتب التجويد والقراءات علي

- (271) - مرحة القلوب في تفسير السجدي - دار الكتب العلمية - بيروت
- (272) - التفسير في القرآن للدكتور زيد - ط دار الورد - القاهرة
- (273) - الشرح في التفسيرات لأبي الحري المعتمد - ط دار الكتب العلمية - بيروت
- (274) - نصب الترياق لأصحابه لزياد بن علي - ط المجلس العلمي - المد
- (275) - طائس البيان شرح الموائد الشرح الفاسي - ط مؤسسة عيسى بن علي
- (276) - نكت الأنصار لسفل الدقلاي - ط مشاء المعارف - الإسكندرية
- (277) - السجاية في عربات لأبي الأثر - ط مكتبة الإسلام
- (278) - نواصح القرآن لأبي الحوري - ط المجلس العلمي - إحياء التراث الإسلامي في جامعة الإسلام للدراسات والبحوث
- (279) - ط دار الكتب العلمية - بيروت
- (280) - جيل الانتهاج شطيربي الشكسي السوداني - ط طبعة العلياه المصرية
- (281) - جيل الأوتار شرح منظر الشوكلي - ط مطبع الأعلية لبلادنا - الرياض ط أسماول
- (282) - هداية الصالحين في أسباه السطاني - ط دار الورد - بيروت
- (283) - التواقي طويبات نصفي - ط دار الورد - بيروت
- (284) - التوجيه في طة الإمام الشافعي - ط دار الورد - بيروت
- (285) - وحيات الأيمان وأناه أبناء لأبي حنكاز - ط دار الورد - بيروت

المرصع	الصفحة	عنوان الموضوع
11	7	عروض شخصية (استغلا للعلمي)
17	7	مدحه
27	9	مؤلفته
34	10	مؤلفاته في القرآن
39	11	أهم الموضوعات في علوم القرآن
41	11	من مادة القشورين على عصر السجوي
41	11	أثر كتاب إيمان القراء 1 هـ
4	11	جاء بعده من المؤلفين
41		القسم الأول
47		الفصل الأول حياة المؤلف
48	19	إسمه وكلمته وأمه
48	20	سنة
48	22	مؤلفه
48	23	أمره
48	23	شيوخه ومدى تأثره بهم
48	24	شيوخه في الفروع
48	26	شيوخه في الحديث
48		شيوخه الذين درس عنهم
48		عن أصحابه منهم ثوبان بن عيسى
48	28	المنهج العلمية
48	29	مدى تأثره بشيوخه ..
48	30	اللامية ومدى تأثره به
48	30	اللامية في القرآن
48	31	اللامية في الحديث
48		اللامية في القرآن والحديث
48		ذكر حياته العلمية التي
48	38	أشرفها على
48	39	مدى أثر السجوي في مادته
48	41	مكانته العلمية ولده العلماء عليه
48	41	لذات المعاصرين له
48	42	ثناء العلماء الأواخر له
48		الفصل الثاني
48		من القسم الأول
48		أثره الكتابية
48	41	توثيق الكتاب
48	41	تحقق عنوان الكتب
48	41	صحة مادة الكتاب إلى مؤلفه
48	42	وصف السج الحظية وبيان

٨٨	الامر كذا	٦٤	المعلم الثاني من كتاب الثاني
	القسم الرابع: سور لرس		منهج المؤلف في تصنيف كتابه
٨٩	فيها تسع ولا تسوع		المصادر التي اعتمد عليها المؤلف
٩٩	به التسع	٦٤	في تصنيف كتابه
	القسم الثاني: التحليل	٦٤	القسم الأول: المصنفات
	ويشمل أهم الأعمال التي	٦٩	كتبها المفسر
	عملت بها أثناء التحليل	٦٩	كتب التراجم
٩٥	مقدمة المصنف للكتاب	٦٩	كتب التاميم والمسوح
١٠٠	بشر المرد في ذكر		مصادره في الحديث ومضائق
	الآيات والسور	٧١	الفرق وأحاديث لغته
١٠٢	ذكر قول ما يزل من القرآن	٧٢	كتب المعاني والمصاحف
	سورة التكاثر	٧٣	كتب اللغة
١١٧	سورة الأعراف	٧٣	كتب البحر وغريب الحديث
١٢٠	سورة الأهل	٧٤	القسم الثاني: العلماء
١٢١	سورة زمر	٧٤	مطبوعات الكتاب
١٢١	سورة هود		العلم الأول: من القرآن
١٢٢	سورة إبراهيم	٧٧	في ذكر الآيات والسور
١٢٤	سورة أنعام		القسم الثاني: الإصحاح الموعر
١٢٤	سورة الإسراء	٧٩	في إصحاح المعجر
١٢٥	سورة تكوثر		العلم الثالث: سور الإحسان والتعظيم
١٢٧	سورة مريم	٨٠	في مضائق القرآن العظيم
١٢٨	سورة ص	٨٢	العلم الرابع: معاني الفرق
١٢٨	سورة نوح		العلم الخامس: أصول الفقه في
١٣١	سورة الفرقان	٨٤	علمه العدد
١٣٢	سورة الشعراء	٨٥	العلم السادس: ذكر القرون
١٣٣	سورة القصص		العلم السابع: الطوطم الرابع
١٣٣	سورة الضحى	٩١	في المسوح والتاميم
١٣٤	سورة قمان		أقسام سور القرآن فيما
١٣٤	سورة البقرة	٩٧	يظهر بالتاميم ومنها
١٣٥	سورة مائدة		القسم الأول: سورة فيها تسع
١٣٦	سورة الزمر	٨٨	ومسوح
١٣٧	سورة طه		القسم الثاني: سور فيها
١٣٧	سورة التوبة	٩٨	مسوح وليس فيها تسع
١٣٨	سورة المجادلة		القسم الثالث: سور أخرى في

٢١١	سورة الأحقاف	١٣٩	سورة المائدة
٢١٢	سورة لق	١٤٠	سورة النحل
٢١٣	سورة الحج	١٤١	سورة فصل سورة الأعراف
٢١٤	سورة الرحمن	١٤٢	سورة تراد والنور
٢١٥	سورة الرحيم	١٤٣	سورة هود
٢١٦	سورة الواقعة	١٤٤	سورة يوسف
٢١٧	سورة الممتحنة	١٤٥	سورة صي إسرائيل والكهف والقصص
٢١٨	سورة الصف والجمعة والضحى	١٤٦	سورة الإسراء والكهف ومريم
٢١٩	سورة القلم	١٤٧	سورة طه وهن
٢٢٠	سورة الشرح	١٤٨	سورة الحج
٢٢١	سورة الشرح	١٤٩	سورة النور
٢٢٢	سورة المطففين	١٥٠	سورة السجدة وهن
٢٢٣	سورة القمر	١٥١	سورة الاحزاب
٢٢٤	سورة النبأ	١٥٢	سورة الواقعة
٢٢٥	سورة الزلزلة	١٥٣	سورة المائدة
٢٢٦	سورة العاديات	١٥٤	سورة الماعون
٢٢٧	سورة الشارح	١٥٥	سورة الاخلاص
٢٢٨	سورة الاخلاص	١٥٦	الشمس والليل
٢٢٩	سورة التين	١٥٧	سورة التين
٢٣٠	سورة التين	١٥٨	سورة التين
٢٣١	سورة التين	١٥٩	سورة التين
٢٣٢	سورة التين	١٦٠	سورة التين
٢٣٣	سورة التين	١٦١	سورة التين
٢٣٤	سورة التين	١٦٢	سورة التين
٢٣٥	سورة التين	١٦٣	سورة التين
٢٣٦	سورة التين	١٦٤	سورة التين
٢٣٧	سورة التين	١٦٥	سورة التين
٢٣٨	سورة التين	١٦٦	سورة التين
٢٣٩	سورة التين	١٦٧	سورة التين
٢٤٠	سورة التين	١٦٨	سورة التين
٢٤١	سورة التين	١٦٩	سورة التين
٢٤٢	سورة التين	١٧٠	سورة التين
٢٤٣	سورة التين	١٧١	سورة التين
٢٤٤	سورة التين	١٧٢	سورة التين
٢٤٥	سورة التين	١٧٣	سورة التين
٢٤٦	سورة التين	١٧٤	سورة التين
٢٤٧	سورة التين	١٧٥	سورة التين
٢٤٨	سورة التين	١٧٦	سورة التين
٢٤٩	سورة التين	١٧٧	سورة التين
٢٥٠	سورة التين	١٧٨	سورة التين
٢٥١	سورة التين	١٧٩	سورة التين
٢٥٢	سورة التين	١٨٠	سورة التين
٢٥٣	سورة التين	١٨١	سورة التين
٢٥٤	سورة التين	١٨٢	سورة التين
٢٥٥	سورة التين	١٨٣	سورة التين
٢٥٦	سورة التين	١٨٤	سورة التين
٢٥٧	سورة التين	١٨٥	سورة التين
٢٥٨	سورة التين	١٨٦	سورة التين
٢٥٩	سورة التين	١٨٧	سورة التين
٢٦٠	سورة التين	١٨٨	سورة التين
٢٦١	سورة التين	١٨٩	سورة التين
٢٦٢	سورة التين	١٩٠	سورة التين
٢٦٣	سورة التين	١٩١	سورة التين
٢٦٤	سورة التين	١٩٢	سورة التين
٢٦٥	سورة التين	١٩٣	سورة التين
٢٦٦	سورة التين	١٩٤	سورة التين
٢٦٧	سورة التين	١٩٥	سورة التين
٢٦٨	سورة التين	١٩٦	سورة التين
٢٦٩	سورة التين	١٩٧	سورة التين
٢٧٠	سورة التين	١٩٨	سورة التين
٢٧١	سورة التين	١٩٩	سورة التين
٢٧٢	سورة التين	٢٠٠	سورة التين

٧٧٧	سورة هود	٧٧٧	سورة الحديد
٧٧٨	سورة هود	٧٧٨	سورة الحديد
٧٧٩	سورة هود	٧٧٩	سورة الحديد
٧٨٠	سورة هود	٧٨٠	سورة الحديد
٧٨١	سورة هود	٧٨١	سورة الحديد
٧٨٢	سورة هود	٧٨٢	سورة الحديد
٧٨٣	سورة هود	٧٨٣	سورة الحديد
٧٨٤	سورة هود	٧٨٤	سورة الحديد
٧٨٥	سورة هود	٧٨٥	سورة الحديد
٧٨٦	سورة هود	٧٨٦	سورة الحديد
٧٨٧	سورة هود	٧٨٧	سورة الحديد
٧٨٨	سورة هود	٧٨٨	سورة الحديد
٧٨٩	سورة هود	٧٨٩	سورة الحديد
٧٩٠	سورة هود	٧٩٠	سورة الحديد
٧٩١	سورة هود	٧٩١	سورة الحديد
٧٩٢	سورة هود	٧٩٢	سورة الحديد
٧٩٣	سورة هود	٧٩٣	سورة الحديد
٧٩٤	سورة هود	٧٩٤	سورة الحديد
٧٩٥	سورة هود	٧٩٥	سورة الحديد
٧٩٦	سورة هود	٧٩٦	سورة الحديد
٧٩٧	سورة هود	٧٩٧	سورة الحديد
٧٩٨	سورة هود	٧٩٨	سورة الحديد
٧٩٩	سورة هود	٧٩٩	سورة الحديد
٨٠٠	سورة هود	٨٠٠	سورة الحديد
٨٠١	سورة هود	٨٠١	سورة الحديد
٨٠٢	سورة هود	٨٠٢	سورة الحديد
٨٠٣	سورة هود	٨٠٣	سورة الحديد
٨٠٤	سورة هود	٨٠٤	سورة الحديد
٨٠٥	سورة هود	٨٠٥	سورة الحديد
٨٠٦	سورة هود	٨٠٦	سورة الحديد
٨٠٧	سورة هود	٨٠٧	سورة الحديد
٨٠٨	سورة هود	٨٠٨	سورة الحديد
٨٠٩	سورة هود	٨٠٩	سورة الحديد

٩٧٦	سورة العنكبوت	٩٧٧	سورة النحل
٩٧٧	سورة الحديد	٩٧٨	سورة التوبة
٩٧٨	سورة الجمعة	٩٧٩	سورة الأحقاف
٩٧٩	سورة الأنعام	٩٨٠	سورة محمد ﷺ
٩٨٠	سورة الشرحات وطلبها	٩٨١	سورة ق
٩٨١	سورة التارخات وحسن والتكوير	٩٨٢	سورة التاريخات
٩٨٢	سورة الإحطار - العائنه	٩٨٣	سورة الطور
٩٨٣	سورة الأخطار والعائنه إلى وحسن	٩٨٤	سورة النجم
٩٨٤	سورة العصر	٩٨٥	سورة القمر
٩٨٥	التحاشية	٩٨٦	سورة الرحمن برأ وحل والواقعه
٩٨٦	قسم القرآنيه	٩٨٧	سورة الحديد
٩٨٧	التحليل	٩٨٨	سورة المجادلة
٩٨٨	فهرس الآيات العرفه	٩٨٩	سورة النحل
٩٨٩	فهرس الأحاديث والآثار	٩٩٠	سورة المنتهه
٩٩٠	فهرس الأعلام	٩٩١	سورة الصفه - والقلم
٩٩١	فهرس الأشعار	٩٩٢	سورة ل
٩٩٢	فهرس الأسانيد والحدس	٩٩٣	سورة الجاثه
٩٩٣	فهرس المصادر والمراجع	٩٩٤	سورة المنعرج



جمال القراء وكمال الأقران

الكتاب

الذي يجمع بين القراء والكتاب
الذين يجمعون بين القراء والكتاب

من أجل القارئ
والذي يجمع بين القراء والكتاب

والذي يجمع بين القراء والكتاب
والذي يجمع بين القراء والكتاب



مؤسسة السميرت الثقافية

مستقر: شارع الملك الحسن الثاني، الطابق الرابع، الدار البيضاء

الهاتف: +33 (0)5 37 97 97 97

+33 (0)5 37 97 97 97

جوال: +33 (0)6 63 43 47 31

الفاكس: +33 (0)5 37 97 97 97

إيميل: smirte@smirte.com

www.smirte.com

عند السفر:

جوال المملكة العربية السعودية: +966 (0)5 37 97 97 97

جوال المملكة المغربية: +33 (0)5 37 97 97 97